اليوميّات الفلسطينيّة

المجلد السادس

من ١/٧/١٩٦٧ إلى ٣١/١٢/١٩٦٧



مركز الأبحاث
منظمة التحرير الفلسطينية
بيروت - لبنان

حزيران (يونيو) ١٩٦٨

من منشورات :
مركز الأبحاث - منظمة التحرير الفلسطينية
٦٠٦ شارع السادات - شقة رقم ٢٢ - بيروت - لبنان

الى القارىء

نتابع في هذا المجلد ، السادس ، من اليوميات الفلسطينية ما كنا قد قدمناه منذ المجلد الاول الذي صدر في ايلول (سبتمبر) ١٩٦٦ ، من العناية بأخبار القضية الفلسطينية وتغطية تطوراتها ، في تسلسلها الزمني اليومي ، في مدة ستة اشهر ، لتضم وصفاً موجزاً لما يحصل بشأن القضية ، او ما يقال عنها ، يوماً بعد يوم ، مهما كان نوع الفعل واياً كان مكانه ، ومهما كان نوع العمل واياً كان مصدره ، كما جاء في مقدمة المجلد الاول في توضيح اهداف هذه اليوميات،وهي الجهد الاول من نوعه باللغة العربية .وذلك لاننا انما نعدها ونقدمها بشكل خاص الى المتخصصين بالقضية والباحثين فيها اكثر مما هي مادة للمطالعة العامة والثقافة السياسية العادية غير الاختصاصية .

ولعله مامن مجلد كمّل المجلد السابق بمقدار ما يكمل هذا المجلد المجلدالخامس الذي صدر في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧ ، لانه يتابع استعراض تطورات القضية الفلسطينية بعد عدوان الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . اذ يغطي هذا المجلد نصف السنة الثاني من ١٩٦٧ ، بعد ان انتهى المجلد السابق في آخر ايام حزيران .

ونعيد هنا بعض ما ذكرناه في تمهيد المجلدات السابقة ، في ايضاح مهام اليوميات واسلوب الافادة منها :

« بما ان الخط الفاصل بين الانباء والتصريحات المتصلة بالقضية الفلسطينية اتصالا مباشراً ، وتلك التي لا يربطها بالقضية سوى صلة خفية او مباشرة ، ليس دائماً خطاً واضحاً ... ارتأينا ان نضم الى اليوميات الفلسطينية انباء واقوالاً قد لا تكون صلتها بالقضية واضحة او اكيدة او مباشرة ، بدلا من ان نستبعد انباء واقوالاً تبدو عند حصولها بعيدة عن القضية ولكنها قد تتضح صلتها بالقضية فيما بعد . وثمة ثلاث فئات من الانباء والاقوال التي ينطبق عليها هذا الوصف ، والتي آثرنا ان نضمها الى اليوميات الفلسطينية ، يجدر بنا ان ننوه اليها الآن على شيء من التحديد .

اولا : النزاعات العربية التي قد يؤدي قيامها او استمرارها الى تحويل بعض الطاقات العربية عن ميدان العمل الفلسطيني كما قد يؤدي فضها الى تعبئة الطاقات العربية في سبيل فلسطين .

ثانياً : علاقات الدول العربية بالدول الاجنبية ، ولاسيما التي تتخذ موقفاً – مؤيداً او مناهضاً – من الصهيونية واسرائيل ، وكذلك علاقات اسرائيل والحركة الصهيونية بتلك الدول .

ثالثاً : بعض الاعمال والتصريحات التي تصدر عن يهود البلدان المختلفة ، مما يعزز الطاقات الصهيونية والاسرائيلية . وكذلك بعض الاعمال والتصرفات الموجهة ضد يهود البلدان المختلفة او لصالحهم ، وردود الفعل التي تستثيرها » .

نقول هذا تمهيداً لقارىء كل مجلد من اليوميات ، الذي قد يتساءل عن جدوى تغطية اليوميات لقسم كبير من الاخبار التي يود المواطن العربي لو انها لم تحصل ، او لو انها لم تعلن ، كالمنازعات العربيـة السياسية العنيفة جداً ، والانهزام العسكري ، والنكسة ، وما رافق العدوان وتلاه من فضائح . ذلك ان اليوميات لا تقصد التذكير ولا التبرير ولا الفضح ولا اي هدف يتضمن التدخل في تقديم الخبر . ليس قصدها الآن ، ولا كان في اي وقت مضى،غير جمع الاخبار المتعلقة بفلسطين،وتبويبها والتدقيق بها ثم عرضها بدقة وامانة وموضوعية. ولكن قد نكون نحتاج في مجلدات ما بعد العدوان اكثر من اي وقت مضى ان نحذّر القارىء من ان يتوهم ان نشرنا لهذه الاخبار المستقاة من الصحف (وبعضها صحف معادية) يعني قبولنا بها او اقتناعنا بصحتها . وعلى العكس من ذلك .لسنا فقط ندرك ان عدداً من الاخبار كاذب تماماً ،بل اننا ننشر الاخبار ليرى القارىء كذب المصادر الاجنبية المعادية . وعلى هذا الاساس نشرنا الكثير من مزاعم العدو واكاذيبه ، مثلما نشرنا البلاغات المختلفة التي يضم بعضها المبالغات ، ومثلما نشرنا الاتهامات المتبادلة بين الجهات العربية دون ان يعني اي من ذلك موقفاً معيناً من جانبنا او موافقة على المضمون .

ومثل المجلدات الخمسة السابقة من اليوميات الفلسطينية ، تعمدنا اتباع بعض الوسائل لتسهيل استعمال اليوميات على الباحثين . لقد ابرزنا كل اسم ورد ذكره في اليوميات الفلسطينية بطبعه ، في المرة الاولى التي يرد ذكره فيها في كل فقرة ، بالحرف الاسود . ثم اننا تعمدنا ان نحدد صفة كل شخص ورد ذكره في اليوميات تحديداً وافياً عند اول ذكر له في كل يوم يرد اسمه فيه . وقد اسقطنـا ، عند ذكر الاسماء ، جميع الالقاب الاجتماعية مهما كان نوعها ، ولم نستثن من هذه القاعدة سوى رؤساء الدول ، وحاملي الالقاب العلمية او الدينية او الرتب العسكرية .

ان استعمال هذه اليوميات والاستفادة منها في الدراسة او البحث العلمي يتوقف على سهولة الوصول الى محتوياتها باقصر الطرق . وتبعاً لذلك، فقد ارفقنا بـ « اليوميات » نفسها ثلاثة فهارس. اولاً : فهرس بالاسماء – اسماء الاشخاص والمواقع الجغرافية . ثانياً : فهرس بالدول والبلدان غير المستقلة والمنظمات الدولية والهيئات الاخرى . ثالثاً : فهرس بالمواضيـع .

واما الارقام المنشورة الى جانب كل مادة من مواد الفهرس فهي تشير الى تاريخ اليوم الذي ورد ذكر تلك المادة فيه في متن « اليوميات » . وحيث تكرر ذكر اية مادة اكثر من مرة واحدة في اليوم الواحد ، ابرزنا تاريخ ذلك اليوم بطبعه بالحرف الاسود ، تمييزاً له عن الايام التي ورد ذكر تلك المادة فيه مرة واحدة فقط .

وقد لاقت المجلدات الخمسة السابقة من الاختصاصيين العرب (وبعض الاختصاصيين الاجانب المهتمين بالشؤون العربية) اهتماماً شجعنا على المضي بهذا العمل الذي يستنفد الجزء الاكبر من طاقة مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية ، جهداً ووقتاً وميزانية . والواقع ان سلسلة اليوميات هو سلسلة واحدة فقط من عدد من السلاسل التي تصدر عن المركز . فهناك سلسلة « حقائق وارقام » ذات المعلومات المقتضبة الموضوعية الى اقصى حد ، وقد صدر منها ١٣ جزءاً حتى الآن (احدها بسبع لغات ، واثنان كل منها بثلاث لغات ، وأحدها بلغتين ، والاجزاء الباقية كل بلغة واحدة) . وسلسلة « دراسات فلسطينية » ، صدر منها حتى الآن ٣٤ جزءاً (احدها بثلاث لغات) في حجم صغير نسبياً وسعر زهيد ؛ مما يسهل امر توزيعها ونشرها . وسلسلة « ابحاث فلسطينية » ، بشكل مقالات مطولة ، صدر منها ٦ اجزاء . وسلسلة « كتب فلسطينية » ، للابحاث والدراسات المطولة ، وقد صدر منها ١١ جزءاً . وسلسلة « الخرائط الفلسطينية » التي صدر عنها خريطة فلسطين الجدارية الكبيرة . هذا الى جانب عدة دراسات وكتب ستصدر في مطلع تموز (يوليو) ١٩٦٨ .

واليوميات الفلسطينية مشروع من عدة مشاريع اخذ مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية على عاتقه القيام بها ، لا لتسهم هذه المشاريع في توعيـة القارىء العربي وزيادة معلوماته حول القضية الفلسطينية فحسب ، بل ايضاً لتسهل على الاساتذة والكتّاب والمؤرخين واختصاصيي القضايا القومية اعمالهم في تناول القضية الفلسطينية ومعالجتها بالشكل الموضوعي الدقيق المطلوب . حسبنا ان نذكر هنا ، عند الحديث عن مشاريـع مركز الابحاث ، قسم الصحافة الذي يقتطف كل يوم ما يتعلق بالقضية الفلسطينية من اكثر من سبعين مجلة وجريدة ونشرة انباء من عدد من بلدان العالم ومن معظم البلدان العربية . والواقع ان محرري اليوميات يعتمدون بالدرجة الاولى على اضبارات مركز الابحاث الغنية بالوثائق التي اعدها قسم الصحافة لهم. وقد وضعت هذه الاضبارات في مكتبة المركز ، لتكون في متناول الذين يستعينون بها في ابحاثهم عن القضية الفلسطينية ، الى جانب مجموعة من الكتب المختصة بهذه القضية ، بالعربية وبالانجليزية وببعض اللغات الاخرى . وقد صنّفت الكتب والاضبارات ، وما في المكتبة من مجلات ونشرات ، تصنيفاً دقيقاً ووضعت لها الفهارس المفصلة ، لخدمة القارىء الذي يريد الاستعانة بها .

انيس صايغ

المدير العام لمركز الابحاث

السبت ١ تموز ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان الجنود الاسرائيليين قتلوا بالرصاص ١٢ لاجئا عربيا ، زعم الناطق انهم حاولوا نهب مستودع للاغذية قرب رفح تابع للامم المتحدة . وكان هؤلاء بين ١٥٠ لاجئا عربيا قالت جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية انهم حاولوا اقتحام المستودع المذكور في مبنى كان تابعا لقوة الطوارىء الدولية . وقد استنجد موظفو الانروا بالجيش الإسرائيلي لايقاف هذا الجمهور . وزعمت الجريدة ان احد اللاجئين القى قنبلة يدوية ، مما اضطر الاسرائيليين ان يطلقوا النار على الجمع المحتشد فقتلوا منه ١٢ رجلا . وقع الحادث في السابعة من هذا الصباح .

* ناطق عسكري مصري ذكر ان القوات العربية المرابطة في رأس العش ، شرقي قناة السويس ، تصدت لقوة معادية حاولت التقدم من القنطرة الى بور فؤاد واشتبكت معها ، وقد احتجت ج.ع.م. لدى **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، على خرق اسرائيل اتفاق وقف اطلاق النار . واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان قوة مصرية معززة بدبابات نصف مجنزرة عبرت قناة السويس وتمركزت في موقع قرب رأس العش . واضاف الناطق ان معركة وقعت بين المصريين والاسرائيليين حينما قصفت القوة المصرية المذكورة مواقع الاسرائيليين بقذائف الهاون .

* تدريب الفتيات على الاسعاف والتمريض بدأ في معسكر الشباب في الجزيرة في القاهرة .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، صرح للصحفيين قبيل مغادرته نيويورك متوجها الى لندن ان الباب مفتوح امام العثور على حل معقول . ومن الصعب القبول بفكرة المفاوضات مع اسرائيل ما دام الوضع هكذا . وهذا ما يجب ان تدركه اسرائيل اذا ارادت سلاما دائما . واعلن ان الحل يجب ان يشمل تسوية مشكلة اللاجئين العرب . ونفى ان تكون الطائرات الاميركية او البريطانية قد اشتركت فعلا في العدوان . وقال انه يدعو الى عقد مؤتمر قمة عربي لدراسة الوضع الراهن ، واذا ما فشلت مثل هذه المساعي فستكون مسؤولية مختلف الزعماء معالجة المشكلة بالطريقة التي يرتأي كل منهم . وقال ان الوضع لا يحتمل ولا يضر العرب وحدهم ، واذا ما سمح للمعتدين مرة واحدة بالاحتفاظ بمكاسب العدوان فسيكون العالم مكانا مزعجا جدا للعيش . واكد الملك ان القدس لا يمكن فصلها عن الاردن . وعبر الملك عن عدم رضاه مما توصل اليه في رحلته وفي اجتماعه الى **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي .

* **حسين بن طلال** ، اعلن في لندن انه لا يرى جدوى من مفاوضات سلام بين العرب واسرائيل في هذه الظروف . واضاف ان العودة الى حالة ما قبل ٥ حزيران (يونيو) الماضي ستكون الخطوة الاولى لحل مشاكل الشرق الاوسط . وقال ان الموقف جد خطير ويشكل نقطة انعطاف ربما الى الافضل او الى الاسوأ ، فان كانت الى الاسوأ فان السوء لن يلحق الشرق الاوسط وحده . وعبر الملك عن اسفه لان العرب عرضوا قضيتهم على العالم بشكل ظهروا فيه بانهم معتدون . واصر حسين على ان الحقيقة غير ذلك . واعرب عن اقتناعه بأن الولايات المتحدة وبريطانيه لم تشتركا فعلا في الحرب الاخيرة ، كما « ظن العرب مخطئين » . وحين سئل عن ما اذا جاء الى لندن ليطلب السلاح اجاب ان همه الاول نقل وجهة النظر العربية . وكان حسين قد وصل لندن ليجتمع بالمسؤولين فيها في طريق عودته من الولايات المتحدة الى بلاده .

* **نيقولاي بودجورني** ، رئيس الدولة السوفياتية وصل دمشق على رأس وفد سوفياتي اجتمع بالرسميين السوريين ، برئاسة **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية .

وفي مأدبة عشاء اقامها الاتاسي على شرف الوفد السوفياتي رحب به مؤكدا توثق العلاقات العربية السوفياتية وتصميم الشعب العربي على الصمود في وجه العدوان الصهيوني والاستعماري . ورد بودجورني شاجبا اسرائيل والاستعمار ومؤكدا ان مخططاتهما لن يتاح لها ان تسير على هواها .

* العراق استجاب لطلب الحكومة الاسبانية بيعها النفط بسبب « موقف اسبانيه المشرف من العدوان الاخير على البلدان العربية » .

* الكنيسة الشرقية القديمة في العراق والشرق الاوسط استنكرت ضم القدس الى اسرائيل ، وذلك في برقية وجهها رئيس الكنيسة الى رئيس الجمهورية العراقية .

* **حسن محجوب** ، وزير الدفاع السوداني بالوكالة، اعلن ان السودان لن يسحب قواته من ج.ع.م. وانه وضع خطة لتموين الجيوش العربية .

* مصادر سودانية اعلنت ان ١٢ دولة عربية حتى الآن وافقت على حضور مؤتمر القمة العربي .

* مصدر سعودي نفى ان تكون السعودية استأنفت ضخ النفط الى الدول الغربية ، بالرغم من تصريح **احمد زكي يماني** ، وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ، الذي اكد فيه ان وقف الضخ يضر بمصالح السعودية الاقتصادية اكثر مما يفعل بالدول الغربية .

* **احمد بلافريج** ، الممثل الشخصي **للحسن الثاني** ، ملك المغرب ، اعلن في مقابلة تلفزيونية ان المقاطعة العربية لبريطانيه واميركه بحجة تواطؤهما مع اسرائيل في القتال الاخير لا يمكن ان تستمر .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، صرح في مقابلة اذاعية عن خشيته من تجدد الحرب ان لم يعترف العرب باسرائيل ولم يتخل الاتحاد السوفياتي عن موقفه المتصلب في تأييد العرب. واضاف انه لا يعني ان الحرب ستقع اليوم او في الاسبوع القادم او في الاسابيع القليلة القادمة ، «ولكنني اخشى ان تقع » . اما **الميجر جنرال حاييم هيرتسوج** ، المعلق العسكري في الاذاعة الاسرائيلية والحاكم العسكري للضفة الغربية ، فقد انتهج اسلوب التهكم في تعليقه اليوم ، اذ وصف الصواريخ السوفياتية التي يملكها الجيش المصري بانها « مجرد وسيلة اخرى لارسال المتفجرات من مكان الى آخر . وتسييرها اعقد بكثير من دبابة او طائرة » وزعم ان الغاية من الاسلحة السوفياتية التي تتدفق على ج.ع.م. هي استعمالها في الاستعراض العسكري يوم ٢٣ تموز (يوليو) .

* **شمعون بيريس** ، مبعوث اسرائيل الخاص الى بعض العواصم الاوروبية ، انهى رحلته اليوم بعد ان شرح سياسة اسرائيل لرؤساء حكومات باريس وروما وبون . وقد لخص بيريس خطة اسرائيل لرئيس الحكومة الايطالية بثلاث مراحل : التفاوض بين السلطات الاسرائيلية وعرب الضفة الغربية وقطاع غزه ، ثم التفاوض مع **حسين بن طلال** ، وبعد ذلك اجراء نوع ما من التفاوض مع القاهرة . واضاف بيريس ان اسرائيل مستعدة للتخلي عن كل شبر من المنطقة المحتلة اذا اعترفت القاهرة بها .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وعد الصليب الاحمر الدولي بتعاون اسرائيل في جمع الاسر التي شتتت الحرب الاخيرة افرادها .

* مصرف اسرائيل اعلن انه يمكن تحويل العملة الاردنية الى اسرائيلية في ستة مراكز رسمية في القدس غدا وبعد غد . وتقول جريدة « جروسالم بوست » ان العملة الاسرائيلية هي العملة الشرعية الوحيدة في منطقة بلدية القدس ابتداء من اول تموز (يوليو) ، وسعر التحويل هو ٧،٥٠ ليرة اسرائيلية للدينار الاردني .

* عشرون الف سيارة تقريبا دخلت القدس القديمة قادمة من اسرائيل اليوم ، وهو اول سبت للمرور الحر بين البلدين القديم والحديث في القدس . قام بتنظيم السير ٤٠٠ شرطي ، على حد قول جريدة الجروسالم بوست .

* الوفود العربية في الامم المتحدة اجتمعت في مكتب جامعة الدول العربية في نيويورك لبحث مشروعات القرارات المعروضة على الجمعية العامة .

* الباكستان تقدمت الى الجمعية العمومية في الامم المتحدة بمشروع قرار يقضي باعتبار ضم اسرائيل لمدينة القدس عملا غير شرعي ، ويطالب اسرائيل بالتخلي عنه . يتوقع المراقبون ان يفوز هذا المشروع بتأييد ساحق ، وربما لا يعارضه غير اسرائيل .

* وكالات الانباء تقول ان الجمعية العمومية في الامم المتحدة تحور في أزمة تشل قدرتها على ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . ويبدو ان القضية ستتجه الى مجلس الامن مرة اخرى ، حيث لا يتوقع لها ان تجد فيه حلا ينقذ السلم . واقوى مشروعين مطروحين الآن امام الجمعيةالعمومية هما : مشروع الدول غير المنحازة ومشروع الدول اللاتينية . يقوم المشروع الاول على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية فورا بلا شروط الى مواقعها قبل ٥ حزيران (يونيو) . ويدعو المشروع الثاني الى انسحاب اسرائيل دون ان يحدد له وقتا ، ويعيد الازمة كلها الى مجلس الامن ، وتفيد انباء الامم المتحدة ان اميركه ترمي بكل ثقلها لمعارضة مشروع دول عدم الانحياز بينما تقف هذه الدول مع الدول الاشتراكية والدول العربية ضد مشروع الدول اللاتينية . لذلك فمن غير المتوقع ان يحصل اي من المشروعين على اغلبية الثلثين . وفي محاولة لتأمين تأييد الثلثين لمشروع الدول غير المنحازة أدخل عليه تعديل يدعو **او ثانت** ، الى ايفاد مبعوث خاص الى الشرق الاوسط للاتصال بالاطراف المعنية ، غير ان الدول العربية عارضت التعديل لانه يقتضي تأجيل الإنسحاب .

* **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، اخبر **الكسي كوسيجن** ، رئيس الحكومة السوفياتية ، ان فرنسه ستصوت في الامم المتحدة الى جانب المشروع السوفياتي الداعي الى انسحاب اسرائيل غير المشروط من الاراضي المحتلة . كان ذلك في اجتماع بين الرئيسين في قصر الاليزيه استغرق ثلاث ساعات

ونصفا ، عندما عرج كوسيجن على باريس في طريق عودته من الولايات المتحدة وكوبه .

* **المارشال ماتفي زخاروف** ، رئيس اركان الجيش السوفياتي ، غادر القاهرة عائدا الى بلاده بعد زيارة طويلة لـ ج.ع.م. وقد ترددت انباء تفيد بأن ج.ع.م. استعادت فعاليتها العسكرية وقدرتها على « جولة أخرى » .

* **المارشال جوزب بروز تيتو** ، الرئيس اليوغسلافي ، تكلم في اجتماع اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلافيين ، فشجب العدوان الاخير على الدول العربية ، وحذر من خطر نشوب حرب ذرية نتيجة لمثل هذه الحروب المحلية .

* حوالي عشرة آلاف حاج اندونيسي في جاكارته مرضوا انفسهم لتحرير المسجد الاقصى من الاحتلال الاسرائيلي .

* جريدة « لو مانيتيه » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي نشرت بيان اللجنة المركزية للحزب حول احداث الشرق الاوسط ، الذي اعتبر العدوان الاسرائيلي نتيجة لمساعي الاستعمار ، وعلى رأسه الولايات المتحدة ، للسيطرة على النفط وتحطيم الحركة الديمقراطية في الاقطار العربية التي تسير في الطريق « اللارأسمالي » . ودعا البيان الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة .

* المؤتمر الطارىء لمنظمة تضامن الشعوب الاسيوية ـ الافريقية افتتح في قاعة الشعب في مبنى الاتحاد الاشتراكي في القاهرة ، « لتأييد الشعوب العربية في معركتها ضد الاستعمار واسرائيل » . وفي رسالة وجهها **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، الى المؤتمر دعا الشعوب الاسيوية الافريقية الى مواصلة النضال ضد الاستعمار .

* المجر وعدت بارسال معونات طبية الى سوريه والاردن و ج.ع.م. وعلم ان ثلاثة مستشفيات جراحية متنقلة يتسع كل منها لخمسين سريرا تنقل الآن جوا الى كل من البلدان الثلاثة المذكورة .

* **المشير محمد ايوب خان** ، الرئيس الباكستاني ، شجب ، في كلمة اذاعها ، العدوان الإسرائيلي ، ودعا الدول الكبرى الى حمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي التي احتلتها .

* « ليبرتي » ، سفينة التجسس الاميركية التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية في ٨ حزيران (يونيو) الماضي قرب شواطىء سيناء ، نشرت عنها جريدة « اخبار اليوم » تحقيقا خاصا جاءها من وكالة « اسوشييتد برس » الاميركية . جاء في التحقيق ان ٣٤ من جنود السفينة قتلوا وأصيب ٧٥ آخرون . وكانت مهمة السفينة ، حسب الرواية الرسمية ، نقل الرسائل الطارئة اذا احتاج الامر اجلاء الرعايا الاميركيين في المنطقة . وتضيف الرواية الرسمية ان السفينة كانت قد امرت بالانسحاب ، ولكن الامر وصلها متأخرا. اما رواية العسكريين في مالطة ، حيث قطرت السفينة لاصلاحها ، فتقول ان مهمة « ليبرتي » كانت التقاط الرسائل والاشارات اللاسلكية التي تطلقها القوات المتحاربة وتحليلها . ودل التحقيق ان الاسرائيليين كانوا على علم بمهمة السفينة وعند اقترابها من ساحل سيناء حلقت فوقها الطائرات الاسرائيلية ثلاث مرات قبل قصفها . ولم يعرف ما اذا تبودلت رسائل بين اسرائيل والولايات المتحدة خلال فترة تحليق الطائرات تلك . وقد اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان «ليبرتي» كانت طوال الوقت في المياه الدولية . ولما كانت هويتها معروفة ، لم يخش قائدها عليها . ويقول قائد السفينة ـ وهو الوحيد الذي سمح له بالتكلم مع الصحفيين ـ ان سفينته تعرضت لقصف جوي ثم لهجوم من زوارق طوربيد اسرائيلية احدثت فتحة في السفينة . وقد امر جنوده وقتها بعدم اطلاق النار على الزوارق الاسرائيلية .

* جريدة « كريستيان ساينس مونيتور » الاميركية رحبت بقرار الولايات المتحدة عدم الاعتراف بضم القدس الى اسرائيل ، واعتبرت الصحيفة هذا القرار حكيما لعدة أسباب : أن الموقف الاميركي يرى ضرورة ان يبقى هذا المكان المقدس دولي التبعية ، وان من الضروري ان يحجم اي من الطرفين المتنازعين عن الاتيان بما قد يعرقل حل معضلة الشرق الاوسط ، وان من الضروري ايضا للولايات المتحدة ان تقنع العرب انها تهتم بمصالحهم وتحترم آمالهم ومستعدة لان تقف بصلابة من اجل العدالة .

* جريدة « الجارديان » البريطانية رأت في تنحية **نيقولاي يجورتشيف** ، امين لجنة الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو ، عن منصبه هزيمة لصقور الحرب في موسكو بالنسبة لازمة الشرق الاوسط . واشارت الصحيفة الى ان يجورتشيف كان واحدا من الذين ناقشوا تقرير لجنة الحزب المركزية حول الشرق الاوسط في اجتماع اللجنة الذي جاء بعده مباشرة خطاب **الكسي كوسيجن** ، في الامم المتحدة ، ذلك الخطاب الذي اعترف بحق اسرائيل في البقاء ، واتصف

بالاعتدال والنزعة التوفيقية . وترى الصحيفة ان تنحية يجورتشيف كانت بسبب موقفه في مناقشة تقرير اللجنة المركزية ، الذي يبدو واضحا انه كان موقف « صقور الحرب » .

* الحكومة الاردنية تلقت اقتراحا من اليونسكو لوضع مشروع ميثاق للمحافظة على الاماكن الاثرية وقت الحرب . وقد احيل الاقتراح على الجهات المختصة لدراسته .

* وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية حظرت التعامل مع الشركة الالمانية : «جترانك اند سبيريتوزن» ، والشركة السنغافورية : «زوليغ فيدمبل» ، والشركة الاميركية : « ازرايبل سبكورتزكورب» ، والشركة الإنجليزية : «فورت كيميكالز المتحدة» ، وشركتها الأم : « بريتش هيدوكاربون كاميكالز المتحدة» .

* جريدة «لندن تايمس» البريطانية ذكرت ان من المحتمل ان تتقدم شركات النفط في بريطانيه الى وزارة الطاقة هناك بطلب رفع اسعار النفط عن قيمتها المرفوعة اصلا وهي بنسان للجالون الواحد . ومن المتوقع ان يصل سعر الجالون الى ثلاثة بنسات ، خاصة اذا بقيت قناة السويس مغلقة مدة ثلاثة او اربعة اشهر .

الاحد ٢ تموز ١٩٦٧

* حركة النزوح من الضفة الغربية الى الشرقية استؤنفت اليوم . وقدر عدد الذين عبروا نهر الاردن اليوم بثلاثة آلاف شخص معظمهم من سكان مخيمات اللاجئين في محافظتي القدس والخليل وقضاء رام الله. ولوحظ ان عدد النازحين من المدن كان اليوم ضئيلا . وصرح بعض النازحين بأن الجوع بدأ يهددهم ، واتهم بعضهم الجنود الاسرائيليين بالاستيلاء على المتاجر وعلى مخازن الانروا .

* الحكومة الاسرائيلية قررت السماح بعودة سكان الضفة الغربية ممن خرجوا منها الى الضفة الشرقية على اثر الحرب الاخيرة ، على ان يثبت من اراد العودة انه كان في الضفة الغربية في ٧ حزيران (يونيو) ، او قبله بقليل . وستذاع تفاصيل طريقة العودة في ١٠ تموز (يوليو) الحالي . ولن يسمح بالعودة لمن يترك الضفة الغربية بعد الرابع من هذا الشهر . وتستمر مدة قبول العائدين حتى ١٠ آب (اغسطس) القادم . ولم يصدر اي تقدير اسرائيلي رسمي بعدد الذين نزحوا عن الضفة الغربية . غير ان الصحفيين الاجانب يقدرون العدد بمئة الى مئتي الف لاجىء .

* الانروا اعلنت ان حوالي ٨٠ بالمئة من العرب الذين تركوا الضفة الغربية بعد نشوب الحرب تم تسجيلهم . وأن نحو ٧٠ الف شخص مكدسون الان في المباني العامة والمدارس في الضفة الشرقية . وان الانروا بحاجة الى ٢٠ الف خيمة لاقامة خمسة مخيمات جديدة للاجئين . ولم تتلق الانروا حتى الان سوى الفي خيمة .

* **جون ريداوي** ، نائب المفوض العام للانروا ، قال في مؤتمر صحفي عقده في وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس ان السلطات الاسرائيلية متعاونة مع الانروا ، ولم ينقطع عملها بين اللاجئين بسبب الحرب الاخيرة . وأضاف ان الموقف الحالي يشكل عقبة جديدة بسبب نزوح السكان ومشاكل اعادة بناء مباني الوكالة التي دمرتها الحرب . ولم يستطع ريداوي الجزم في عدد النازحين ولكنه نقل عن السلطات الاردنية تقديرها بستة آلاف نازح في اليوم . وقال ريداوي ان حوالي ٨٠ بالمئة من هؤلاء النازحين مسجلون في الانروا كلاجئين قدامى . وضرب مثلا مخيم لاجئي عقبة جبر في اريحا ، اذ كان فيه حوالي ٦٣ الف نسمة قبل الحرب واليوم يتراوح سكانه بين ثلاثة آلاف الى اربعة . اما بالنسبة لسبب نزوح اللاجئين فقال «ليس في الامكان التأكد من سبب نزوحهم . ولكن التقارير الآتية من عمان تفيد انهم يفعلون ذلك بسبب الخوف » . وقال انه من الصعب معرفة عدد اللاجئين في الاردن الان . ولكن من المرجح ان يربو على ٧٠ الفا . وأضاف ان اكثر المشاكل الحاحا الان هي ايجاد خيم كافية لايوائهم . اما بالنسبة لعدد اللاجئين المسجلين في الانروا فقال انهم حوالي ٤٠٠ الف في الضفة الغربية و٣٠٠ الف في الشرقية ، و٣٠٠ الف في قطاع غزه ، الذي يبلغ مجموع عدد سكانه ٤٢٠ الفا . وعلق على حادث مقتل ١٢ لاجئا برصاص الاسرائيليين في رفح امس بحجة انهم حاولوا نهب مستودع للاغذية كان تابعا لقوة الطوارىء الدولية ، فقال ان الانروا وضعت يدها على المستودع حين رحلت قوة الطوارىء . وقال انه لم تتسن له معرفة ما اذا كان الدافع وراء عمل اللاجئين هو الجوع .

* اذاعة القاهرة اعلنت ان القوات المصرية استمرت طوال اليوم في الاشتباك مع قوات اسرائيلية حاولت التقدم باتجاه بور فؤاد عند منطقة رأس العش . ونسبت الاذاعة الى ناطق عسكري قوله ان القوات المصرية دمرت بعد ظهر اليوم ست عربات مدرعة واصبح مجموع ما دمر للقوات الاسرائيلية منذ بدء القتال امس ست دبابات وتسع عربات مدرعة . وفي الساعة العاشرة مساء (بتوقيت القاهرة) انسحبت قوات العدو وتوقف اطلاق النار . وكان متحدث عسكري قد صرح مساء اليوم ان الاسرائيليين حاولوا ظهر اليوم تدعيم قواتهم التي كانت متجهة الى بور فؤاد باحدى عشرة دبابة . فتصدت لها القوات العربية ودمرت منها ثلاثا مما اضطر بقية الدبابات الى الانسحاب . ونفى الناطق ما اشيع من ان القوات المصرية انزلت في الضفة الشرقية ، وأكد انها كانت موجودة هناك اصلا . كذلك نفى ان تكون القوات المصرية انسحبت الى الضفة الغربية من القناة ، كما زعم العدو . وأكد ان القوات المدافعة عن بور فؤاد شرقي القناة ما زالت في مواقعها .

وفي اسرائيل ذكرت جريدة « جروسالم بوست » ان المصريين هم الذين بدأوا القتال حين قصفوا بعض الوحدات الاسرائيلية شمالي القنطره بقذائف الهاون من الضفة الغربية للقناة .

وأضافت الصحيفة ان المصريين فشلوا في الاستيلاء على ممر يصل ما بين القنطره وبور سعيد . غير ان الجريدة ذكرت أنها لم تستطع الحصول على تفاصيل العمليات الاسرائيلية المقابلة ، فيما عدا ان سبعة اسرائيليين جرحوا ، وأن اسيرا مصريا قتل حين حاول الهرب .

* حكومة ج.ع.م. اجتمعت برئاسة **جمال عبد الناصر** ، رئيس الجمهورية ، واستعرضت التطورات الجديدة التي طرأت على الموقف العسكري والسياسي. وبعث **محمود رياض** ، وزير الخارجية ، رسالة الى **أو ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، اخبره فيها انتهاك اسرائيل لاتفاق وقف اطلاق النار وطلب تعميمها « كوثيقة من وثائق مجلس الامن والجمعية العامة » .

كذلك بعث **جدعون رفائيل** ، رئيس الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة ، رسالة الى رئيس مجلس الامن يشكو فيها من اختراق ج.ع.م. اتفاق وقف اطلاق النار .

* جريدة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان ثلاثة من ضباط الصاعقة ، وهي فرقة الفدائيين في الجيش المصري ، قد منحوا ترقية استثنائية تقديرا لبطولتهم في الاشتباكات التي جرت في الست والثلاثين ساعة الاخيرة .

* **نيقولاي بودجورني** ، رئيس الدولة السوفياتية ، الذي يزور دمشق ، ارجأ جولة كان من المقرر ان يزور فيها بعض معالم دمشق ، واتجه الى القصر الجمهوري لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين . ولم يصدر تفسير رسمي لذلك من اي من الجانبين . وكان قد صدر قبل ذلك اعلان سوري يصف المحادثات بأنها كانت اخوية . وقد أطرت صحف دمشق اليوم الصداقة العربية السوفياتية .

* وزارة الخارجية العراقية اصدرت بيانا استنكرت فيه قرار اسرائيل بضم القدس اليها .

* جريدتا «الندوة» و «البلاد» السعوديتان طالبتا باستئناف ضخ النفط بحجة ان ايقاف الضخ يضر بمصالح العرب الاقتصادية ، وان في الامكان الاستفادة من عائدات النفط في تمويل الجيوش العربية المقاتلة .

* رابطة العالم الاسلامي في مكة دعت الى الجهاد المقدس لتخليص القدس وفلسطين من « ارجاس الصهيونية الآثمة » .

* المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب اختتم اجتماعه الطارىء في بغداد وأصدر بيانا اكد فيه وقوف الطبقة العاملة العربية صامدة في جميع جبهات الصدام مع الصهيونية والاستعمار . ودعا الحركة النقابية في الدول المتحررة التقدمية الى مساندة العرب في نضالهم المسلح ضد الاستعمار والصهيونية . وحيا البيان العمال العرب الذين يرفضون التعاون مع المؤسسات الاميركية والبريطانية والالمانية الغربية .

* وكالة « يونايتد برس » للانباء قالت ان الاشتباكات الاخيرة على قناة السويس أورثت في اسرائيل شعورا بالقلق حول الوضع الراهن والمستقبل .

* الجمعية العامة للامم المتحدة تقترع غدا (الاثنين) على مشروع قرار دول عدم الانحياز الذي ينص على ما يلي :

١ – انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقعها قبل ٥ حزيران (يونيو) .
٢ – تكليف الامين العام ان يتأكد من تنفيذ القرار .
٣ – دعوة الامين العام الى ايفاد مبعوث ليتصل بالاطراف المعنية .
٤ – يجتمع مجلس الامن بعد اتمام الانسحاب مباشرة لدراسة الموقف ولحل المشاكل القانونية

والسياسية والانسانية وفق ميثاق الامم المتحدة.

اما مشروع دول اميركه اللاتينية فيدعو الى انسحاب اسرائيل دون موعد محدد ، ويدعو الى اعادة الازمة كلها الى مجلس الامن .

وهناك خمسة مشروعات اخرى معروضة على الجمعية العامة :

١ – المشروع الباكستاني : ويدعو الى اعتبار ضم اسرائيل للقدس عمل غير شرعي ، ويتوقع له ان يحظى بشبه اجماع .

٢ – المشروع السوفياتي : ويدعو الى ادانة اسرائيل وانسحاب قواتها الى خطوط هدنة ١٩٤٩ ، ودفع تعويضات للدول العربية وتكليف مجلس الامن بالاشراف على تنفيذ القرار .

٣ – المشروع الاميركي : ويجعل الانسحاب مرتبطا باجراء مفاوضات بين الطرفين .

٤ – المشروع الالباني : ويطالب بادانة اميركه وبريطانيه واسرائيل .

٥ – مشروع خاص باللاجئين العرب قدمته ٢١ دولة وقامت السويد بدور رئيسي في وضعه ويدعو اعضاء الامم المتحدة الى تقديم العون للاجئين العرب من قدامى وجدد .

* **اندريه جروميكو** ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، اجتمع **بالدكتور ابراهيم ماخوس** ، نائب رئيس الحكومة السورية ووزير خارجيتها ، **وبالدكتور محمود فوزي** ، مساعد رئيس ج.ع.م. للشؤون الخارجية ، وذلك في الامم المتحدة في نيويورك .

* اربع سفن اميركية وبريطانية غادرت ميناء طرابلس الغرب بعد ان رفض العمال العرب تفريغها ، احتجاجا على مساعدة بريطانيه واميركه لاسرائيل .

* جريدة « الاهرام » ذكرت عن مصادرها الخاصة ان الاحزاب الهندية الثلاثة التي ايدت اسرائيل في ازمة الشرق الاوسط ورد اسمها في التقرير الذي اذاعته الحكومة الهندية يوم ١٢ حزيران (يونيو) الماضي عن المنظمات والهيئات الهندية التي تتلقى اموالا من المخابرات الاميركية .

* **القس هربرت ودامز** ، دعا في كاتدرائية كانتربري البريطانية ، الى تقديم مساعدة ضخمة للاجئين في الشرق الاوسط ، حتى لو كان ذلك على حساب رغد الشعب البريطاني . كذلك دعا رجال الدين الى التركيز على هذا الموضوع وحده ، وأن لا يتكلموا في غيره (حتى لو كان بشأن مستقبل القدس والاماكن المقدسة » .

* رسالة خاصة الى جريدة « النهار » البيروتية ذكرت ان هولنده قد جندت كل امكاناتها الاعلامية والدعاوية من شعبية ورسمية لتأييد اسرائيل وشجب العرب . كذلك شجعت الحكومة الشعب على التبرع بالمال والدم لاسرائيل . وتبرعت الحكومة بكميات من الاسلحة الخفيفة والذخيرة لاسرائيل ، وكان بعض المسؤولين قد وعد بارسال قطع من الاسطول الهولندي لفك الحصار العربي وقوات من الجيش الهولندي للقتال مع اسرائيل اذا اقتضى الامر .

* جريدة « الاوبزرفر » البريطانية تحدثت عن مشاكل « الانروا » المالية ، فذكرت ان من الصعب عليها ان تواجه سيل اللاجئين الجدد ما لم تأتها تبرعات خاصة تغطي عجزها البالغ ١،٢٥٠،٠٠٠ جنيه استرليني لعام ١٩٦٧ ، وتغطي ما طرأ من مصاريف لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين الجدد . وبالرغم من استلام الانروا تبرعات بلغت ٢،٢٠١،١٨٩ جنيها استرلينيا ، فان ذلك غير كاف الا مؤقتا . فلا مناص للجمعية العمومية في الامم المتحدة من ايجاد مخرج ما ، كتوسيع نطاق اعمال الانروا ، حسبما اقترح مفوضها العام ، **لورنس ميتشلمور** .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ان استفتاء في بعض الدول الغربية حول الموقف الشعبي فيها من حرب حزيران (يونيو) الاخيرة دل على ان ٥٦ بالمئة من الفرنسيين و٥٠ بالمئة من البريطانيين و٥٥ بالمئة من الاميركيين و٦٧ بالمئة من الهولنديين يعطفون على اسرائيل ، بينما يعطف على العرب ٢ بالمئة من الفرنسيين و٥ بالمئة من البريطانيين . وقد لام العرب لبدئهم القتال ٥١ بالمئة من الفرنسيين بينما لام اسرائيل منهم ١٧ بالمئة .

* جريدة « الاوبزرفر » اوردت في تعليق لمراسلها السياسي ان من غير المحتمل ان تصوت بريطانيه في الامم المتحدة الى جانب مشروع القرار اليوغسلافي الداعي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية من غير شروط . وأضافت ، مشيرة الى مباحثات **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، في لندن ان الملك سيذكر بان اسرائيل لن تنسحب دون ضمانات مسبقة . اما بالنسبة لاعادة تسليح الجيش الاردني فالموقف البريطاني لا يسمح بارسال السلاح الى الشرق الاوسط في الوقت الحالي .

* جريدة « صنداي تايمس » البريطانية ذكرت ان اوروبه مهددة بنقص خطير في نفطها لعدم توافر ناقلات كافية لنقل النفط عن طريق رأس الرجاء الصالح . وأفضل ما يمكن فعله هو نقل ٢١٠ ملايين طن من النفط الخام في مدة ستة اشهر (من حزيران –يونيو– الى تشرين الثاني –نوفمبر–) ، بينما المطلوب هو ٢٥٠ مليون طن . وهذا يعني ان كلفة الطن الواحد من النفط ستزيد بمقدار جنيهين استرلينيين وستستغرق رحلة السفن حول رأس الرجاء الصالح ٦٧ يوما بدل ٣٦ يوما عبر قناة السويس ، وتنخفض حمولة السفن من ١٦٠ مليون طن عبر السويس الى ٩٠ مليون طن حول رأس الرجاء في مدى ستة اشهر .

* جريدة « صنداي تايمس » توقعت ان يتأثر الجنيه الاسترليني بسبب ما تدفعه الكويت من مساعدات اقتصادية للدول العربية المحاربة . وقد بلغ هذا ٥٠ مليون جنيه استرليني من الحكومة وثمانية ملايين من الشعب . وذكرت الصحيفة ان للكويت في المصارف البريطانية حوالي ٣٦٠ مليون جنيه استرليني تملكها الحكومة و٥٠٠ مليون من الودائع الخاصة . ويكمن الخطر الذي يهدد مركز الاسترليني في ان من غير المحتمل ان تصرف تلك المساعدات المذكورة في بريطانيه . هذا بالاضافة الى قطع نفط الكويت عن بريطانيه ، مما سيضطرها الى شرائه بالدولار ، وبالاضافة الى مقاطعة البضائع البريطانية .

* وزير الصناعة السوداني اعلن حرمان شركة «اسكندرجب» البريطانية من امتيازها للتنقيب عن النفط في السودان .

* **سعيد حمادة** ، وزير الاقتصاد اللبناني ، صرح بان مجلس الوزراء سيدرس في اجتماعه المقبل موضوع مقاطعة شركات «فورد» و«كوكاكولا» و«آر.سي.اي».

الاثنين ٣ تموز ١٩٦٧

* **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، ناشد اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من الضفة الغربية للاردن الى الشرقية ان يعودوا بعد ان سمحت اسرائيل لهم بذلك .

* الاردن رد على قبول اسرائيل عودة النازحين الى الضفة الغربية فأكد ان الضفة الغربية جزء لا يتجزأ من الاردن . ووصف المتحدث باسم الاردن اعلان اسرائيل بأنه « دعاية جوفاء » .

* ٢٢ اسيرا اردنيا جريحا اعيدوا الى عمان بطائرة تابعة للصليب الاحمر الدولي . وتقول جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ، التي اوردت النبأ ، انه لم يعد في الاردن اسرى اسرائيليون .

* مسؤولون اميركيون قالوا ان الولايات المتحدة لن توافق على منح الاردن قرضين كان قد طلبهما وقيمتهما ٣١ مليون دولار .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، قال في لندن ان من المحتمل ان ينعقد مؤتمر قمة عربي في اواخر هذا الشهر ، وقد تبحث فيه مسألة الاعتراف باسرائيل . واضاف انه لن يكون سلام ما لم يتمتع بالعدالة كل الاطراف . وأضاف الملك ، الذي كان يخاطب مؤتمرا صحفيا قبل سفره الى باريس ، ان احتلال اراضينا امر خطير واذا استمرت الحالة هكذا فان هناك خطرا كبيرا في ان تعود الحرب الى الاندلاع مرة اخرى . ورفض الملك ان يتوسط بين مصر واسرائيل . وكان الملك قد اجتمع الى **هارولد ويلسون** ، رئيس الحكومة البريطانية ، وسط انباء تخمن ان يكون ويلسون حث الملك الاردني على المبادرة في اجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل .

* **عبد الله القلقيلي** ، مفتي الاردن ، دعا الفلسطينيين الى البقاء في ديارهم في الضفة الغربية .

* جريدة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان منطقة رأس العش ، التي كانت مسرحا لاشتباكات مسلحة منذ يومين ، كانت اليوم هادئة .

* بيان سوفياتي – سوري مشترك صدر في دمشق وموسكو حول زيارة **نيقولاي بودجورني** ، رئيس الدولة السوفياتية ، لسوريه واجتماعه بالمسؤولين هناك . قال البيان ان الجانبين بحثا الخطوات العملية لازالة آثار العدوان . وتبادلا الرأي حول الاوضاع الراهنة ، وحول اسس توطيد علاقة البلدين .

* **نيقولاي بودجورني** ، وصل بغداد قادما من دمشق للتحادث مع **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، الذي كان في استقباله في المطار . وقد رحب عارف بضيفه مؤكدا صداقة العرب والاتحاد السوفياتي ومطريا لها . ورد بودجورني مؤكدا ان الاتحاد السوفياتي يقف دائما الى جانب العرب خاصة وقت الشدة . وفي الساعة الثامنة مساء اجتمع الوفد السوفياتي بالرسميين العراقيين برئاسة عبد الرحمن عارف . واستعرض الجانبان في اجتماعهما ، الذي

استمر حتى العاشرة والنصف مساء ، الوضع الدولي بشكل عام والوضع في الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلي بشكل خاص . وعلمت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان المباحثات جرت في جو ودي . وستستأنف في الساعة العاشرة من صباح غد .

* **العميد محمود عريم** ، قائد القوات العراقية التي اشتركت في الحرب على الجبهة الاردنية ، قال ان قواته قطعت مسافة طويلة حتى وصلت ارض المعركة ، ورغم ذلك استطاعت ان تسقط اكثر من ٢٠ طائرة للعدو ، بالاضافة الى ثماني طائرات اسقطت عندما هاجمت القوات العراقية على مقربة من الحدود الاردنية السورية . وقال انه لو كان العرب البادئين بالقتال لدخلوا تل ابيب في ثلاثة ايام .

* اذاعة الجزائر عقبت على تصريح وزير النفط السعودي بان قطع النفط العربي عن الدول الغربية يضر بالاقتصاد العربي ، فهاجمت السعودية ووصفتها بـ « طعنها الدول العربية من الخلف » . وقالت الاذاعة ان التحلل من الاتفاق على حظر ارسال النفط الى بريطانيه وأميركه يعني خيانة الكفاح .

* **حسن محجوب** ، وزير الدفاع السوداني بالوكالة ، قال ان جنودا سودانيين اشتركوا في صد الهجمات الاسرائيلية على القنطره يوم السبت ولم يمن هؤلاء السودانيون باصابات او خسائر في المعركة .

* الهيئات الاسلامية والمسيحية في جنوب السودان أصدرت بيانا شجبت فيه العدوان .

* عمال النفط في ليبيه اضربوا احتجاجا على استئناف الحكومة الليبية ضخ النفط ، بعد ان اوقف نتيجة العدوان الاخير . وكان قد اعلن رسميا في ليبيه ان تصدير النفط سيستأنف ، ولكنه لن يصدر الى اي من الولايات المتحدة او بريطانيه .

* مقاولو البناء في ليبيه قرروا مقاطعة مواد البناء التي تنتجها دول العدوان ، والاستعانة بالمواد التي تنتجها الدول العربية والصديقة .

* **البابا كيرلس السادس** ، بابا الإسكندرية وسائر افريقيه ، بعث فيلما الى مجلس الكنائس العالمي في جنيف يصور انتهاك اسرائيل للمقدسات المسيحية في القدس ، واضطهاد سكان المدينة والحيلولة دون اقامة الشعائر الدينية ، والعدوان الذي تعرضت له الكنائس في القدس وبيت لحم وغزه . سيعرض الفيلم في ٢٢٥ كنيسة في ٨٥ دولة . (جريدة «الاهرام») .

* مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل الذي كان مقررا عقده في ١٥ تموز (يوليو) الحالي في الاسكندريه تقرر تأجيله بانتظار «قرارات جهات اعلى من جهاز المؤتمر» .

* **الدكتور سيد نوفل** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، صرح ان موعد مؤتمر القمة سيحدد في ضوء ما تسفر عنه مباحثات الجمعية العامة للامم المتحدة .

* الامانة العامة لجامعة الدول العربية وجهت الدعوة لعقد اجتماع طارىء للمكتب الدائم صباح غد لمناقشة برامج الاعلام العربي في ضوء الظروف الراهنة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان لغما انفجر تحت قطار عسكري اسرائيلي كان متوجها من العريش الى القنطره على بعد ٣٠ كم من شاطىء القناة الشرقي . ولم يذكر عدد الضحايا .

* سلسلة انفجارات شديدة عقبت اندلاع النار في مستودع للذخيرة قرب عكا ، قتل منها ثلاثة اشخاص — على الاقل — وجرح ١٥ . وسمع دوي الانفجارات على بعد عدة اميال . وقيل ان الشظايا تساقطت في دائرة قطرها ٥ كم . واسرع سكان عكا ونهاريه الى الملاجىء نتيجة ذلك . وقال بلاغ عسكري اسرائيلي ان النار ربما شبت بسبب الاهمال .

* ناطق عسكري اسرائيلي زعم ان اطلاق النار تبودل مدة عشرين دقيقة بين الاسرائيليين والسوريين قرب تل القلعة .

* **اسرائيل جاليلي** ، وزير الاعلام ، اخبر مؤتمرا صحفيا عقد في القدس ان من غير المحتمل ان تقبل اسرائيل بطلب منحاز من الجمعية العامة للامم المتحدة. فمثل ذلك المطلب يفتقد الاساس الإخلاقي ، كما وصفه الوزير ، وعبّر عن امله في أن تستطيع اسرائيل ان تجابه الضغوط الخارجية بسياسة اعلان قادرة . وأتهم جاليلي الامم المتحدة بالفشل في ايقاف هجمات «فتح» وقصف السوريين للمستعمرات الاسرائيلية وبتأمين حرية المرور لاسرائيل الى حائط المبكى وعبر قناة السويس . ثم أجمل جاليلي سياسة اسرائيل الاعلامية الحالية عند تعيينه رئيسا للجنة التنسيق الاعلامي الحكومية بما هو آت :

١ — ابراز هدف اسرائيل الرئيسي في احلال السلم مع جاراتها وبسط العلاقة ما بين معاهدة السلام ومسألة الحدود .

٢ — ابراز اسرائيل كقوة انسانية تقدمية في المنطقة ، تسعى الى حل شامل للمسائل الرئيسية ، كمشكلة اللاجئين ، ومجابهة الدعاية المعادية في هذا السبيل .

٣ — اظهار ان اسرائيل لم تنتش بانتصارها الساحق.

٤ — التأكيد على العودة التدريجية الى الحياة العادية في المناطق المحتلة ، والانتقال من حالة الحرب الى السلم بالتوكيد على التقدم والتطور .

* **مناحم بيجن** ، الوزير بلا وزارة وزعيم حزب حيروت الاسرائيلي ، هاجم سياسة الهند لانها « تهاجم اسرائيل بينما تجاهلت حكوماتها مطالب الامم المتحدة في اجراء استفتاء شعبي في كشمير » .

* جريدتا «هايوم» (كتلة جاهال) و «هاتسوفيه» (الحزب القومي الديني) الاسرائيليتان أجمعتا على ان ج.ع.م. افتعلت حوادث اطلاق النار على قناة السويس لتثبت للامم المتحدة ان حدود الهدنة الحالية غير ثابتة ، ولتستقطب بذلك اصواتا اكبر حول المشاريع الداعية الى انسحاب اسرائيل غير المشروط .

* الحكومة الاسرائيلية قررت السماح للمحامين العرب في القدس بممارسة مهنتهم مدة سنتين قبل الطلب منهم ان يتقدموا الى امتحان خاص تجريه الحكومة عادة للمحامين القادمين الى اسرائيل من الخارج .

* ناطق عسكري اسرائيلي في النقب اعلن ان **الكولونيل افيف بارزيلاي** ، عين حاكما عسكريا لقطاع غزه ابتداء من اليوم . وأول عمل سيقوم به هو التشاور مع الحكام العسكريين في مدن القطاع الرئيسية وهي غزه وخان يونس والعريش .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ان ٢١ يابانيا ، اغلبهم من طلاب الجامعات ، غادروا طوكيو الى اسرائيل لاعادة بناء احدى المستعمرات التي دمرتها المدفعية السورية . واعلنت السفارة الاسرائيلية في طوكيو ان هؤلاء اليابانيين سيقيمون مدة سنة في كفر بلوم في الجليل الاعلى . وتضيف الجريدة ان في المستعمرات التعاونية الاسرائيلية اكثر من ١٠٠ شاب ياباني .

* الجمعية العامة للامم المتحدة عقدت جلستين للنظر في التصويت على واحد من مشاريع القرارات المعروضة حول انسحاب قوات الاحتلال في الشرق الاوسط ، وانتهت الى تأجيل التصويت الى الغد . وقد أصر الاتحاد السوفياتي على موقفه في ضرورة انسحاب اسرائيل بلا شرط ، مؤيدا بذلك المشروع اليوغسلافي ، وأصرت الولايات المتحدة على تأييد المشروع الاميركي اللاتيني الذي يربط بين الانسحاب وانهاء حالة الحرب بين العرب واسرائيل . وقد فشلت محاولات الحصول على اغلبية الثلثين لإي من المشاريع المقدمة باجراء بعض تعديلات عليها . وكان عدد من رؤساء الوفود قد حدد موقفه في الجلسة الثانية على النحو التالي :

أيد مشروع دول عدم الانحياز كل من فرنسه وباكستان والمجر والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيه وبلغاريه وغينيه ، وأيدت مشروع دول اميركه اللاتينية كل من الولايات المتحدة ومدغشقر وبيرو وايرلنده وبلجيكه وهندوراس . وقالت نيبال انها ستمتنع عن التصويت .

* **جورج بومبيدو** ، رئيس الحكومة الفرنسية ، وصل موسكو يرافقه **موريس كوف دي مورفيل** ، وزير خارجيته . وكتب معلق في جريدة « البرافدا » ، لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي ، يقول : « ان التطورات الاخيرة قد اظهرت بيانيا اهمية التعاون الفرنسي — السوفياتي السياسي وفائدته في سبيل السلم » .

* مؤتمر اللجنة المركزية للمنظمة الاسلامية الافريقية الاسيوية اصدر في جاكارته بيانا بعد ارفضاضه شجب فيه اسرائيل وعدوانها وطالب بالعمل على سحب قواتها .

* المؤتمر الطارىء لمنظمة التضامن الافريقي الاسيوي اختتم اعماله في القاهرة وأصدر بيانا شجب فيه اسرائيل والدول المتواطئة معها ودعا الى ازالة آثار العدوان .

* جامعة الدول العربية تلقت من مكتبها في باريس ان بعثة من محكمة **اللورد برتراند رسل** ، الفيلسوف البريطاني ، ستصل الى القاهرة في الاسبوع القادم للتحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبتها اسرائيل .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية قال ان واشنطن لإ تعتقد ان الحوادث المسلحة الاخيرة على قناة السويس تهدد بتجدد القتال على نطاق واسع . وأضاف ان هذه الاشتباكات تؤكد الحاجة الى جهاز سلام دائم في المنطقة . وفي موسكو قالت جريدة « ازفستيا » الناطقة بلسان الحكومة ان الهجوم الاسرائيلي الاخير محاولة لفتح قناة السويس امام الملاحة الاسرائيلية .

* **محمد علي كريم شاجلا** ، وزير خارجية الهند ، اعلن ان بلاده لا تعتزم اقامة علاقات مع اسرائيل .

* الحكومة البريطانية قررت التقدم بمشروع قانون الى مجلس العموم يمنحها سلطة توزيع الكاز بالبطاقات والاشراف على امدادات النفط والغاز .

* مصادر مالية في لندن قدرت ان ميزان المدفوعات البريطاني المضطرب مهدد بعجز جديد قدره ١٥٠ مليون جنيه استرليني نتيجة لقطع النفط العربي واستمرار اغلاق قناة السويس . وتقدر شركة النفط البريطانية ان عليها أن تزيد ما تستخدمه من الناقلات بنسبة ٥٠ بالمئة طوال مدة اغلاق القناة . واذا ما استمر الوضع ١٢ شهرا فستبلغ نفقات الشركة ١٠٠ مليون جنيه بالنقد الاجنبي ، ولن تتمكن الشركة من استرداد اكثر من حوالي ثلثي هذا المبلغ بسرعة من المستهلكين الاوروبيين . وقالت الشركات البريطانية ان اصحاب الناقلات الاجانب يتوقعون ان يربحوا ثلاثة آلاف جنيه في اليوم .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية نشرت تحقيقا حول سفينة التجسس الاميركية « ليبرتي » التي ضربتها الطائرات وزوارق الطوربيد الاسرائيلية قرب ساحل سيناء في ٨ حزيران (يونيو) الماضي. جاء في التحقيق ان الطائرات الاسرائيلية حلقت فوق السفينة وتحققت من هويتها قبل مهاجمتها بست ساعات . وقد وصف تقرير البحرية الاميركية عمل اسرائيل بانه خرق احمق طائش لقانون الملاحة الدولية » . غير ان هذا التقرير لم يخرج بأكثر من كون الهجوم الاسرائيلي « غلطة مفجعة » . وأضافت الصحيفة تقول ان تقرير البحرية لم يزد على ما اذيع رسميا من ان مهمة السفينة كانت المساعدة على ترحيل الرعايا الاميركيين عن منطقة الحرب . غير ان الحقيقة ، كما ترويها الصحيفة المذكورة ، هي ان السفينة « كانت تقوم بمهمة ضخمة للحصول على ما تستطيع من معلومات عن سير المعارك في حرب الصحراء وعن السلاح السوفياتي » . وكان على هذه السفينة ، بما لديها من اجهزة الكترونية خاصة هي جزء من شبكة عالمية تابعة لوكالة الامن القومي الاميركية ، « ان تحدد مواقع اجهزة الرادار والصواريخ العربية ، والاستماع الى الاوامر العسكرية العربية والاسرائيلية . وكان على « ليبرتي » ان تقترب من الساحل اقترابا ينطوي على الخطر ، وذلك لان معظم اجهزة اللاسلكي الحربية تعمل على موجات وذبذبات قصيرة » . وتضيف الصحيفة انه ما من احد يشك – سواء في واشنطن او في القاهرة او في تل ابيب – في ان ضرب اسرائيل للسفينة كان خطأ غير مقصود .

* مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل تقرر تأجيل عقده الى ما بعد مؤتمر القمة العربي حتى تكون قراراته على اعلى المستويات .

الثلاثاء ٤ تموز ١٩٦٧

* « العاصفة » ، الجناح العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ، اعلنت انها نقلت مقرها الى الاراضي المحتلة ، وانها لا ترتبط بأية حكومة عربية .

* جريدة « جروسالم بوست » الإسرائيلية قالت ان عدد النازحين من الضفة الغربية الى الشرقية يقدر بخمسة آلاف في اليوم .

* اللجنة الدولية للصليب الاحمر قررت اقامة مراكز محلية في المناطق التي احتلتها اسرائيل للاسراع في اعمالها الخاصة بمساعدة ضحايا الحرب الاخيرة ، من المدنيين في الشرق الاوسط . ستكون المراكز الجديدة في القدس ونابلس والقنيطره وعسقلان .

* مصدران رسميان في سفارتي الاردن في دمشق وبيروت اعلنا ان اسرائيل استولت على موجودات المصارف الاردنية في الضفة الغربية بالقوة ، وأن الاردن يحتفظ بحقه القانوني في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالمحافظة على حقوقه .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، بعث برسائل الى ملوك العرب ورؤسائهم عن طريق بعثاتهم الدبلوماسية في عمان تتعلق بالتعاون العربي امام الموقف الدولي .

* **حسين بن طلال** ، تحادث مع **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، وأعلن بعد الاجتماع ان ديجول كان دائما صديقا للعرب . وقال : « انني مرتاح جدا لمحادثاتنا » .

* الكنيسة القبطية المصرية قدمت مبلغ ٥٠٠ جنيه مساهمة رمزية لاغاثة ضحايا العدوان في الاردن .

* احتفالات الذكرى السنوية لثورة ٢٣ تموز (يوليو) في ج.ع.م. تقرر الغاؤها وتوجيه اعتماداتها للمجهود الحربي .

* ميزانية الخطة الانمائية لهذه السنة في ج.ع.م. ستبلغ ٢٥٠ مليون جنيه مصري ، اي بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه اقل من ارقام السنتين السابقتين . وستخفض نفقات الخدمات والبضائع الاستهلاكية . **ذلك ما قاله الدكتور عبد المنعم القيسوني** ، وزير التخطيط في ج.ع.م. ، لمراسل جريدة « التايمس » البريطانية . اضاف القيسوني : «انا نضع كرامتنا فوق الاعتبارات العادية » .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان الرد على العدوان يكون بالحرب لا بالاستنكار . ودعت الشعب الى الالتحام بالجيش لتحقيق ذلك الهدف . وقد اذيع المقال من اذاعة القاهرة الحكومية .

* **نيقولاي بودجورني** ، رئيس الدولة السوفياتية ، عاد الى بلاده بعد انتهاء زيارته الرسمية للعراق ، حيث تباحث مع **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، في الاوضاع الراهنة . وتقول وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ان الرئيسين بحثا « عدوان اسرائيل على العرب والخطوات التي ستكفل محو آثاره » . كذلك بحثا في توطيد علاقات البلدين ، وتبادلا الرأي في السياسة الدولية . ووصف بودجورني زيارته تلك بأنها كانت «مفيدة» ومتصفة «بتفاهم تام» .

* جريدة « عكاظ » التي تصدر في جدة دعت الى اعادة تصدير النفط الى الولايات المتحدة وبريطانيه ، بعد ان اعلن **حسين بن طلال** « انه اصبح متأكدا من عدم اشتراك الولايات المتحدة وبريطانيه في الغارات الاسرائيلية » .

* الاضراب الشامل الذي اعلنه الاتحاد العام للنقابات الليبية احتجاجا على « سياسة الحكومة الليبية الموالية للغرب » شل الحياة في ليبيه تماما . وخرج المضربون في تظاهرات صاخبة احتجاجا على سياسة الحكومة . وكان عمال نقابة النفط قد عقدوا اجتماعا امس لبحث سياسة الحكومة الجديدة التي يرئسها **عبد القادر البدري** ، بعد ان اعلنت استئناف ضخ النفط وتصديره الى بعض الدول الغربية . ودعت النقابة بعد اجتماعها الى الاضراب عن العمل مدة ثلاثة ايام . وقد تركز الاحتجاج على عدم استثناء المانيه الغربية من امدادها بالنفط ، بالاضافة الى بريطانيه واميركه .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، و**جوزف شدلفسكي** ، الصناعي الفرنسي ، وقعا في القدس اتفاقية لانشاء مصنع للطائرات النفاثة في اسرائيل . وتقول جريدة « جروسالم بوست » ان المصنع سيدعى « تربوميكا – اسرائيل » وسيبدأ الانتاج في غضون سنة . وسيكون رأس المال المستثمر سبعة ملايين دولار ، نصفه من الحكومة الاسرائيلية والنصف الاخر من شدلفسكي . وسيكون الانتاج للاستهلاك المحلي وللتصدير ايضا . ومن المتوقع ان يستخدم هذا المصنع ٤٥٠ رجلا و٥٠ امرأة . وسيكون مكانه في « بيت شمش » قرب القدس . وشدلفسكي هذا يملك مصنعا في فرنسه لإنتاج محركات الطائرات العمودية والنفاثة . وقد صمم على اقامة هذا المصنع في اسرائيل بسبب حظر فرنسه امداد اسرائيل بالسلاح، وتضيف « الجروسالم بوست » ان لشدلفسكي علاقات وطيدة باسرائيل ، واخوه واحد من مؤسسي مستعمرة كنرت .

* جريدة « جروسالم بوست » ذكرت ان جميع المعتقلين من عرب اسرائيل بسبب الحرب الاخيرة اطلق سراحهم ، بما في ذلك اعضاء الحزب الشيوعي الجديد ومنظمة الارض .

* ناطق عسكري اسرائيلي زعم ان السوريين اطلقوا النار على موقع اسرائيلي الى الشمال من القنيطره ، فرد الموقع على النار بالمثل ولم تقع اصابات . وأضاف الناطق ان اسرائيل اشتكت الى الامم المتحدة .

* ناطق اسرائيلي زعم ان المدفعية المضادة للطائرات اسقطت طائرة مصرية نفاثة – ربما من طراز ميج ١٩ – الى الجنوب من بور توفيق ، غير ان ناطقا عسكريا مصريا كذب الخبر .

* وزارة الدفاع الاسرائيلية اعلنت ان ٧٣٠ جنديا اسرائيليا قتلوا في الحرب الاخيرة وأن ٢٨٠٠ جرحوا ، منهم ٢٧٠٨ اصيبوا بعطل دائم .

* السلطات الاسرائيلية نسخت قرار منع الاسرائيليين من البيع والشراء في الضفة الغربية ابتداء من اليوم .

* ساعات منع التجول في القطاع العربي من القدس خفضت ساعتين ابتداء من الليلة القادمة ، فاصبحت من التاسعة مساء (بدلا من السابعة) حتى الرابعة صباحا .

* اسرائيل طلبت من الاتحاد السوفياتي ان يكون لها مراسل صحفي رسمي في موسكو ، ما دام لوكالة انباء « تاس » السوفياتية مراسل في اسرائيل ، ولم تتلق اسرائيل جوابا على طلبها بعد .

* وكالة الانباء الفرنسية ذكرت ان اسرائيل تعاني عجزا خطيرا في النقد السائل ، مما ارغم الحكومة على طرح مليونين ونصف المليون من الليرات الاسرائيلية في الاسواق .

* النقاش الدائر في الامم المتحدة ما زال ترديدا لمواقف الدول السابقة . ويعتقد المراقبون لذلك ان من غير المتوقع لاي مشروع قرار ان يحظى باغلبية الثلثين لاقراره في الجمعية العامة ، وهذا يعني رفع القضية الى مجلس الامن . وقد تكلم امام الجمعية العامة اليوم **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل فقال ان هناك مبادىء

تتبعها اسرائيل في تقييمها لاي مشروع قرار ، من هذه حرية المرور في خليج العقبة وقناة السويس . وهاجم ايبان مشروع قرار دول عدم الانحياز واصفا له بانه « يطلب من اسرائيل ان تعمل وكأن السلم مستتب بينما يسمح للدول العربية ان تعمل وكأن الحرب قائمة » . وأضاف ان ليس في هذا المشروع ما يمنع العرب من اتخاذ سياسة التطويق والحصار والتسلل بحق اسرائيل ، يشجعهم على ذلك سيل الاسلحة السوفياتية المتدفق على سوريه ومصر . وانتقد ايبان المشروع الباكستاني بشأن منع اسرائيل من ضم القدس رافضا هذا المشروع كليا .

وتكلم في الجلسة **اللورد كارادون** رئيس الوفد البريطاني ، فطالب بانسحاب قوات الاحتلال وانهاء حالة العداء . ووصف مشروعي دول عدم الانحياز ودول اميركه اللاتينية بأنه لا احد منهما يرضي حكومته تماما . اما مشروع الباكستان في عدم السماح لاسرائيل بضم القدس فقد ايده وقال ان بريطانيه ستصوت الى جانبه .

وطالب مندوب بولنده بانسحاب اسرائيل كخطوة جوهرية اولى نحو السلام . وقال ان بلاده ستؤيد المشروع السوفياتي ومشروع الدول غير المنحازة . وقال مندوب الحبشة مشيرا الى مشروع دول عدم الانحياز ان بلاده تشك في الحكمة من فصل قضية سحب القوات عن القضايا الاخرى في النزاع . وقال ان مشروع الدول اللاتينية هو اقرب المشاريع الى وجهة نظر بلده .

وفي الجلسة الثانية تحدث مندوب سيراليون الذي اعلن ان بلاده ستصوت الى جانب مشروع الدول اللاتينية . اما مندوب نيجيريه فقد ايد مشروع دول عدم الانحياز على اساس ان يعود مجلس الامن فورا للبحث في حل لجميع المشاكل التي تسبب النزاع بين الطرفين . اما مندوب اندونيسيه فأيد مشروع دول عدم الانحياز . وأعرب مندوب ترينداد عن امله في التوفيق بين مشروع دول عدم الانحياز وبين مشروع الدول اللاتينية . وقال مندوب تنزانيه ، من دول عدم الانحياز ، انه اسيء تفسير مشروع هذه الدول . وأضاف ان بلاده لا يمكن ان تقبل بمشروع الدول اللاتينية. اما مندوب الكونغو فأعلن تأييده للمشروعين. وأعلنت الهند ويوغسلافيه انهما لا تقبلان بمشروع اميركه اللاتينية . ثم تحدث **الدكتور محمود فوزي** ، مساعد الرئيس المصري للشؤون الخارجية، فقال ان من الحق والعدل ان يدان المعتدي . وتحدث مندوب منغوليه فطالب بانسحاب اسرائيل وادانتها ، وكذلك فعل **الدكتور فايز صايغ** ، مندوب الكويت .

وفي ساعة متأخرة من الليل صوت على المشروع اليوغسلافي (دول عدم الانحياز) ففشل بنسبة ٥٣ صوتا معه و٤٦ ضده ، وامتناع عشرين دولة عن التصويت . وفشل المشروع السوفياتي عن طريق التصويت الفرعي . وعلى الاثر سحبت الولايات المتحدة مشروعها . ثم صوت على المشروع الالباني الذي يدين اسرائيل واميركه وبريطانيه ففشل بنسبة ٢٢ دولة معه و٧١ ضده وامتناع ٢٧ . ثم فشل مشروع الدول اللاتينية بنسبة ٥٧ صوتا معه و٤٣ ضده وامتناع عشرين دولة عن التصويت . وصوتت الجمعية باكثرية ١١٦ صوتا ضد لا شيء وامتناع سوريه وكوبه على مشروع قرار يحث على مساعدة اللاجئين . كذلك نجح المشروع الباكستاني القاضي ببطلان ضم القدس الى اسرائيل ، وذلك بنسبة ٩٩ صوتا ضد لاشيء وامتناع عشرين دولة عن التصويت . وكانت الولايات المتحدة من المتنعين ، وقاطعت اسرائيل التصويت .

* **الدكتور جورج طعمة** ، رئيس الوفد السوري الى الامم المتحدة ، قال ان الدبلوماسيين العرب الذين اعتقلتهم اسرائيل في القدس بعد الاحتلال يتعرضون للارهاب والاهانة في محاولة لانتزاع المعلومات منهم .

* **الدكتور لاساريدس** ، رئيس لجنة التضامن الاسيوي الافريقي في قبرص ، اعلن ان طائرات العدوان كانت تغادر مطار اكروتيري في القاعدة البريطانية في قبرص ليلة العدوان ، واستمرت طلعات الطائرات من القاعدة خلال ثلاثة ايام ، كما فرضت القوات البريطانية حظرا شاملا يمنع اقتراب القبارصة منها ، كما اعلنت فيها حالة الطوارىء . وأضاف ان **الاسقف مكاريوس** ، رئيس الجمهورية القبرصية ، استدعى المندوب السامي البريطاني في قبرص وأبلغه معارضة حكومته الشديدة لاستخدام القاعدة البريطانية ضد الدول العربية .

* جريدة « الاخبار » القاهرية ذكرت ان التبرعات البريطانية للاجئين العرب لم تزد على ١٠٠ الف جنيه بينما بلغت التبرعات لاسرائيل في اثناء المعركة ١١ مليون جنيه في اسبوع واحد .

* **هارولد ويلسون** ، رئيس الحكومة البريطانية ، ابلغ مجلس العموم « ان احدى الوسائل لمحاولة ايجاد

تسوية نهائية ودائمة يجب ان تكون اقامة نظام دولي للحد من وصول السلاح الى المنطقة » ، اي منطقة الشرق الاوسط .

* وزارة الخزانة البريطانية اعلنت ان احتياطي بريطانيه من الذهب والدولار انخفض بمقدار ٤٣ مليون جنيه خلال شهر حزيران (يونيو) ، وبلغ في نهاية الشهر ١٠١٢ مليون جنيه . وتعزو دوائر الاعمال هذه النكسة الى نشوب الحرب في الشرق الاوسط حيث انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني نتيجة الاقبال على بيعه ، بالاضافة الى ما اشيع من ان بعض الدول العربية سينقل حساباته من المصارف البريطانية .

* **جورج بومبيدو** ، رئيس الحكومة الفرنسية ، الذي يزور موسكو رسميا ، قال انه اتفقت وجهات نظر فرنسه والاتحاد السوفياتي حول الفيتنام واختلفت قليلا حول الشرق الاوسط . اما **الكسي كوسيجن** ، رئيس الحكومة السوفياتية فقد ردد كلام بومبيدو مضيفا انه يجب الا تترك اسرائيل بدون عقاب .

* مجلس وزراء اتحاد اوروبه الغربية اجتمع في لاهاي لبحث ازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين الشرق والغرب .

* القادة السوفياتيون ابرقوا الى **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة ، مهنئين بالعيد الخامس لاستقلال الجزائر ومؤكدين وقوف الاتحاد السوفياتي الى جانب العرب ، وتصميمه على ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية وتعويض العرب على ما خسروا في الحرب .

* اتحاد النفط الياباني اعلن ان مصافي النفط اليابانية اتخذت عدة اجراءات لتخفيض نفقات منتجات النفط الى ادنى حد ممكن بعد ازمة الشرق الاوسط .

* ناطق باسم حكومة المانيه الغربية صرح ان سفير بلاده في ليبيه هو الان على اتصال مع الحكومة الليبية لمعرفة ما اذا كانت المانيه الغربية مشمولة مع الدول الغربية المحرومة من النفط الليبي .

* قنصل كوريه الشمالية في بغداد أكد تأييد بلاده المطلق للعرب .

* الدول العربية رشحت الحكومة الاسبانية للعناية بشؤون الاماكن الاثرية في المناطق المحتلة ، وذلك بموجب الميثاق الدولي لهذا الشأن الموقع بتاريخ ١٤/٥/١٩٦٧ .

* رئيس اتحاد الطلاب العالمي أدان العدوان الاسرائيلي في مؤتمر صحفي عقده في مقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين في القاهرة .

الاربعاء ٥ تموز ١٩٦٧

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اكد لوكالة اسوشيتدبرس ان لا محادثات مع اسرائيل ، وأن العرب سيحاربون مرة اخرى وأن جيش التحرير الفلسطيني يعيد تنظيم نفسه الان . وأبدى خيبة امله في الامم المتحدة .

* جريدة « الدستور » الاردنية ذكرت ان القادمين من الضفة الغربية يقولون ان اسرائيل فشلت في محاولاتها الكثيرة تشكيل حكومة فلسطينية في المناطق المحتلة مرتبطة باسرائيل .

* الانروا استلمت من الحكومة التركية مبلغ عشرة آلاف دولار ، وهو المبلغ السنوي المعتاد الذي تتبرع به تركيه لهذه الوكالة .

* اكثر من ١٥٠ الف لاجىء عربي عبروا نهر الاردن الى الضفة الشرقية بعد الحرب . جاء ذلك في تقرير اصدرته الانروا ورفعه **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، الى الجمعية العامة ومجلس الامن . وجاء في التقرير ان الوكالة عادت الى ممارسة خدماتها في الضفة الغربية وقطاع غزه ، غير انها تفتقر الى امدادات كافية من الطعام . وفي نبأ من وكالة «رويتر» للانباء ان حركة الهجرة من الضفة الغربية الى الشرقية قد بطؤت كثيرا يوم الاربعاء الماضي . فلم يعبر النهر اكثر من ٤٠٠ نازح معظمهم من اللاجئين القدامى . وتضيف الوكالة ان النازحين صرحوا بان السلطات الاسرائيلية اجبرتهم على توقيع ورقة يشهدون فيها انهم لم يكرهوا على النزوح وأنهم يتعهدون بعدم العودة الى الضفة الغربية . وقد صرح الاب **جيرار شابو** ، وهو كاهن كاثوليكي فرنسي خدم مع الصليب الاحمر في الضفة الغربية فترة الحرب ، بانه زار بلدة قلقيليه ورأى فيها اكثر من الف بيت منسوف . وأضاف ان حوالي نصف سكان البلدة ، الذين يبلغ تعدادهم ١٥٠ الفا ، قد عادوا اليها وسكنوا في الخيام والعراء . وقال ان الطائرات الاسرائيلية قصفت كنيسة القديسة آن ودمرتها ، وأنه رأى الجنود الاسرائيليين يسطون على المتاجر والبيوت في القدس والمدن الاخرى .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، صرح في رومه انه يأمل ان يعقد الزعماء العرب مؤتمرهم خلال الاسبوعين القادمين . وأضاف الملك ، الذي وصل رومه في زيارة تستغرق يومين ، انه يأمل ان يتفحص القادة العرب بنظرة اعمق العوامل التي احاطت بالحرب . ووصف زيارته للامم المتحدة وواشنطن ولندن وباريس بأنها اتاحت له عرض القضية العربية ، وانه لقي تشجيعا لما رآه من عطف على مصاعب الاردن . وقال ان الازمة انبثقت من مأساة فلسطين القديمة ومن حقيقة انه لم يوجد لها حتى الان حل منصف وشريف . وأبدى تفاؤله ان مثل هذا الحل سيوجد الان ، ولكنه لم يفصح عما عرضه على القادة الغربيين من رأي بشأن مستقبل المناطق المحتلة . وقال حسين ان المشكلة تنبع الى حد ما من ان العرب لم يحسنوا عرضها منذ ١٩٤٨ حتى الان . وأضاف ان العرب صوروا في هيئة قوم ليس لديهم سوى التسلح وتعريض السلم للخطر . ونفى حسين ان يكون الامر على هذه الصورة ، آملا ان يتفهم العالم حقيقة القضية .

* **سعد جمعة** ، رئيس الحكومة الاردنية ، تحدث في ندوة عقدت في مجلس الامة في عمان حضرها كبار رجال الدولة من رسميين وغيرهم ، قال ان حرب ٥ حزيران (يونيو) كانت مفاجئة « بعد التطمينات الدولية » التي دعت الى الامتناع عن بدء الحرب توخيا لحل سلمي ، والمعركة في ظرف كذلك « يغنمها من يأخذ زمام المبادرة » . وأضاف جمعة ، مقتبسا وصف « كاتب عربي » لحرب سنة ١٩٤٨ ، قائلا انها « لؤم صهيوني وغدر استعماري وارتجال عربي » . وأشار الى ان **حسين بن طلال** ، نبه الزعماء العرب الى ان الهجوم الاسرائيلي سيكون بعد الخامس او السادس من حزيران مستهدفا المطارات العربية خصوصا مطارات ج.ع.م. وانتقل جمعة الى الموقف العربي فشجب تمزقه ، ونوه بموقف الاردن ، « الذي لا يتأخر عن ان يسوق جميع امكانياته وطاقاته الى المعركة اذا ما فرضت علينا » . وذلك ما فعله في المعركة قبل أن يعلم بنبأ القضاء على سلاح الجو المصري الذي كان يعتمد عليه الاردن لتغطية قواته « لان الله لم يعطنا القوة المادية الكافية لنوفر لانفسنا ذلك الغطاء » . ولام جمعة الاستخبارات العربية التي لم تحسن تقدير قوة العدو . اما خسائر الاردن في المعركة فحددها جمعة بـ ٦٠٩٤ شهيدا وفقيدا و٧٦٢ جريحا و٤٦٣ اسيرا . ثم حدد رئيس الحكومة الاردنية بعض مبادىء تستند اليها سياسة حكومته ازاء الموقف ، وهذه :

١ ـ ان قضية فلسطين قضية عربية لا يحق لاية دولة عربية ان تنفرد بحلها .

٢ ـ ان مسؤولية قضية فلسطين تقع على اكتاف العرب ، لا جدوى من انتظار العالم ان يحلها .

٣ ـ ان كيان الاردن بضفتيه كيان مقدس فلا يمكن التهاون بفصل احدى الضفتين عن الاخرى .

وانتقل جمعة الى مشكلة اللاجئين الجدد فشجب اكراه العدو لهم على النزوح وقال ان الحكومة قامت بواجبها تجاههم ، بالتعاون مع بعض الهيئات الشعبية. ثم ناشد النازحين بالعودة الى الضفة الغربية ، لان « عودتهم تفسد مخططات العدو » . وتطرق الى دعوة الاردن ـ ملحا ـ الى عقد مؤتمر قمة لانه « لا جدوى لاي اجتماع على غير ذلك المستوى » ، ولأن من الضروري ان يقف العرب امام العالم كتلة واحدة . ودعا الى التخلي عن « الهواجس والدجل والتضليل » ، تلك « المادة الاعلامية » التي كان العرب يعطونها للعدو ليؤلب العالم عليهم . واضاف جمعة الى ذلك تأكيده ان المعركة معركة عسكرية تقنية ، يكون فيها « الكسب النهائي بالايمان » و « عندما تخلينا عن ايماننا تخلى الله عنا » . وبعد ان شجب جمعة الشائعات وصف الوضع السياسي بأنه « طيب وممتاز » . وطالب الدول العربية التي تملك النفط ان تبذل امكاناتها الاقتصادية لدعم الدول العربية التي قاتلت . ثم دعا الشعب الى الاقتداء بمثال اسرائيل من حيث التقشف والعمل الجدي الحازم ليثبت في معركته .

* مصادر وزارة المالية الاردنية ذكرت ان الاردن تلقى حتى الان ١٧ مليون دينار كتبرعات للنازحين من الضفة الغربية .

* **حاتم الزعبي** ، وزير المالية الاردني ، اعلن انه بالرغم من ان الاردن لم يستلم المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة للاردن فانه لم يتلق اي اشعار بايقافها .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، قال لجريدة «التايمس» البريطانية ان تأييد بريطانيه للعدوان الاسرائيلي هو السبب الاساسي لسوء العلاقات الدبلوماسية بين ج.ع.م. وبريطانيه . ونفى رياض ان يكون في الوقت الحاضر مجال لاعادة العلاقات بين البلدين .

* محافظ بورسعيد قرر السماح باضاءة الشوارع في مدينة بور فؤاد . ومن المقرر ان تخفف قيود الاضاءة في بورسعيد في اوائل الاسبوع القادم .

* جريدة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان بنك مصر وفروعه في انحاء ج.ع.م. يبدأ يوم السبت القادم في قبول التبرعات الذهبية من المواطنين لدعم المجهود الحربي .

* جريدة « الاهرام » ذكرت ان حكومة الصين الشعبية قد اتمت شحن ١٠٠ الف طن من القمح هدية الى شعب ج.ع.م. وذلك بالاضافة الى ٥٠ الفا وصلت فعلا الى ميناء الاسكندرية . وأبدى سفير الصين في القاهرة رغبة بلاده في التعرف الى ما تحتاجه ج.ع.م. من سلع لتقرر حكومة الصين امكانية ارسالها في اسرع وقت .

* **الامام الاكبر حسن مأمون** ، شيخ الازهر ، وقداسة **البابا كيرلس السادس** ، بابا الاسكندرية وسائر افريقيه ، اصدرا بيانا مشتركا موجها الى « اصحاب الضمائر الحرة في انحاء الدنيا والى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه » . أكد البيان على « ان الصهيونية عصبية جنس ... تعادي الاسلام والمسيحية وتعتدي عليهما وعلى مقدساتهما» . وشجب البيان « الاعتداء الغاشم على البلاد العربية ... وعلى القدس » ، ورفض « فكرة تغيير الوضع القائم في القدس قبل العدوان الغاشم » . وذكر البيان أن كلا من الزعيمين الروحيين سيصدر بيانا تفصيليا يشرح فيه القضية العربية « من واقع الرسالات السماوية» .

* **كمال الدين رفعت** ، وزير العمل في ج.ع.م. ، تحدث الى اعضاء الجماعات القيادية في وزارته وفي الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية ، فوصف المرحلة الراهنة بالصعوبة والدقة مما يقضي على هذا الجيل ان يتحمل اعباء كبيرة لاجتيازها . وقال رفعت « يجب ان نكون على وعي كامل بأساليب الاستعمار وما يهدف اليه » . ووصف الامم المتحدة في وضعها الراهن بأنها « لا يرجى منها خير ، وهذا يحتم علينا تفهم دورنا » .

* سفير بولنده في القاهرة ابلغ المسؤولين هناك ان بلاده ستقدم لـ ج.ع.م. قمحا ودقيقا بما قيمته ثمانية ملايين دولار تبرعا منها لضحايا الحرب . كذلك قرر الصليب الاحمر الالباني التبرع بما قيمته ٢١ الف دولار من الاغذية والملبوسات للهلال الاحمر المصري . كما ابلغ سفير كوريه في القاهرة المسؤولين هناك عن وصول خمسة آلاف طن من الدقيق الفاخر كهدية من كوريه لضحايا الحرب .

* سفير فرنسه في القاهرة ابلغ المسؤولين هناك ان سفارته قررت التبرع بنفقات احتفالاتها بعيد فرنسه القومي يوم ١٤ تموز (يوليو) الحالي للأسر التي شردتها الحرب . وتبلغ هذه النفقات ٥٠٠ جنيه .

* مدير شركة النفط الوطنية التي تملكها الحكومة العراقية دعا الى تأميم الممتلكات النفطية الخاصة بالولايات المتحدة وبريطانيه في العراق . كذلك طلب **فائق السامرائي** ، نقيب المحامين ، بتأميم الاسهم الهولندية بالاضافة الى البريطانية والاميركية ، وباستبعاد اي نشاط للشركات الرومانية لخروج رومانيه على اجماع الدول الاشتراكية الاخرى .

* الحكومة العراقية اصدرت بيانا دعت فيه المنظمات الدولية الى العمل على وقف جرائم الصهيونيين بحق العرب .

* الجزائر احتفلت بالذكرى الخامسة للاستقلال ، ولكن الاعلام والشعارات لم ترفع في الشوارع . وشدد **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة ، في اذاعة له على الحاجة الى الوحدة العربية ضد الاستعمار ، وأكد ان القوة المادية هامة اهمية القضية العادلة . وقال « علينا قبل كل شيء الاعتماد على انفسنا» . وعلى العرب ان يضموا جهودهم الى «جميع القوى المحبة للسلام في افريقيه وآسيه واميركه اللاتينية والى قوى العالم التقدمية» . وقال ان الجزائريين يخوضون معركة « حياة او موت » بحاجة الى بذل جهود اكبر والى اليقظة والانتاج .

* **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، ابرق الى **هواري بومدين** ، مهنئا بعيد استقلال الجزائر الخامس ومشيدا « بأبطال الجزائر الذين يقفون جنبا الى جنب مع اخوانهم العرب على ارض الجمهورية العربية المتحدة » .

* الاضراب العام في طرابلس الغرب استجابة لدعوة عمال ومستخدمي النفط في ليبيه ، دخل يومه الثاني احتجاجا على اعلان الحكومة الليبية استئناف ضخ النفط الى الدول الغربية .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت ان اسرائيل خصصت مبالغ من المال لدفع رواتب الموظفين والمعلمين في المناطق المحتلة ، وذلك لتأمين استمرار الخدمة المدنية « ودفع عجلة الاقتصاد » فيها .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، ابدى استعداده للاجتماع مع اي زعيم عربي ، بما في ذلك **جمال عبد الناصر** و**حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، دون اية شروط مسبقة من جانبه ، « الا اذا اعتبروا الاعتراف بحق الحياة شرطا » . وكان اشكول يجيب

على اسئلة وجهها له مراسل جريدة « دي فيلت » الالمانية الغربية . وبالنسبة للاتحاد السوفياتي اعرب اشكول عن امله في ان يتغير موقف الاتحاد السوفياتي من اسرائيل ، ومن ذلك أكد انه متفائل .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، قال في غزه انه يرى ان تصبح غزه جزءا من اسرائيل . وحين سئل ما اذا كانت الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية في غزه تهدف الى ضم القطاع الى اسرائيل اجاب : « هو كذلك بالضبط » . وبالنسبة للضفة الغربية قال « تتمتع الضفة الغربية بالمركز عينه الذي تتمتع به غزه . ولا ارى فرقا بينهما » . واضاف ديان انه سيسمح لسكان قطاع غزه ابتداء من الاسبوع القادم بالتجول في انحاء اسرائيل . وفي اجتماع له بأعلام القطاع وعدهم بان تكون اسرائيل أكرم من مصر في حل مشاكلهم الاقتصادية . وتقول جريدة «جروسالم بوست» التي اوردت النبأ ، ان من المشاكل التي ستواجهها ادارة القطاع الجديدة مصير ٥٠٠٠ موظف يشكلون جهاز حكومة القطاع السابقة . وقد وعد ديان سكان القطاع بتخفيض ساعات منع التجول ، التي زعم انها مفروضة بسبب وجود كميات كبيرة من الاسلحة في القطاع ، ووجود اعداد من الفدائيين فيه .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، قال في مقابلة صحفية انه يأمل ان لا يستمر طويلا الحظر الفرنسي على تسليح اسرائيل .

وأضاف رابين ان خطة الجيش الاسرائيلي كانت في تنويع مصادر سلاحه . وسيؤكد على هذه الخطة اكثر من ذلك في المستقبل . كذلك اهتم الجيش في تطوير انتاج السلاح محليا . وقال رابين ان كثيرا من السلاح الذي غنم في الحرب سيستفاد منه في الجيش الاسرائيلي .

* صحف تل ابيب المسائية ذكرت ان ضابطين اسرائيليين احدهما برتبة عقيد والثاني برتبة مقدم قتلا في سيناء . ولم تذكر الصحف تفاصيل مقتلهما .

* **ثيودور تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس المحتلة ، ابرق الى **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، الذي يرئس وفد بلاده حاليا في الامم المتحدة ، يسأله ان يحث الامم المتحدة على نقل مقرها الى القدس لانه « لم يفصح قط عن فكرة السلام والأمل به بأعمق مما فعل انبياء القدس القديمة » .

* اتحاد التجار الاسرائيلي ابرق الى رئيس الحكومة ووزير الصناعة والتجارة يشكو من ان الاسرائيليين يصرفون اموالهم في الضفة الغربية المحتلة بسبب رخص الحاجيات فيها بالمقارنة بالاسعار في اسرائيل . ويقول امين الاتحاد ان الاسرائيليين يصرفون كل يوم مبلغ مليون ليرة في الضفة الغربية ليشتروا الراديوات والتلفزيونات والادوات الكهربائية والملابس والاطعمة . وزعم انه اذا استمر الوضع على ما هو عليه فان كثيرا من المؤسسات التجارية في اسرائيل ستنهار .

* **او ثانت** ، اذاع في تقرير الى مجلس الامن ، ان اسرائيل وافقت على السماح **للفتنانت جنرال اود بول**، كبير المراقبين الدوليين ، ولرجاله باعادة اقامة مركزهم في دار الحكومة في القدس . وقد اذاع او ثانت ، دون تعليق ، رأي اسرائيل في ان يقتصر عمل المراقبين الدوليين على مراقبة تنفيذ قرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن في الشهر الماضي ، دون اتفاقيات الهدنة لعام ١٩٤٩ .

* الجمعية العامة وافقت على تأجيل جلساتها اسبوعا كاملا . وكانت قد اجتمعت هذا المساء للبحث عن حلول للازمة . فتحدث **عبد الرحمن باجواك** ، رئيس الدورة ومندوب افغانستان ، وحث الوفود على بذل الجهد للتوصل الى اتفاق . ثم تحدث **محمد احمد محجوب** ، رئيس الحكومة السودانية ، فقال ان العرب خاب املهم في المنظمة الدولية ويفكرون جديا باعادة النظر في موقفهم منها . ثم تحدث مندوبو كولومبيه والنمسه وفنلنده . ثم تكلم **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن ، فقال ان الامم المتحدة اتت بسابقة خطيرة وهي ان العدوان في ظروف معينة يمكن ان توافق عليه بعض الدول ويمكن ايضا الدفاع عنه . وتبعه مندوبو اليابان والسعودية وتشيكوسلوفاكيه والمكسيك .

* فشل الجمعية العامة في اقرار اي مشروع يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة اثار سخطا في الاوساط العربية وارتياحا في اسرائيل . قالت جريدة « الاهرام » القاهرية ان هذا الفشل عرض « السلام العالمي للخطر وسار بالمنظمة العالمية في طريق مسدود». وقالت « الجمهورية » القاهرية ان الولايات المتحدة وضعت العالم على شفا الهاوية . وقالت اذاعة دمشق ان الجمعية العامة « اثبتت عجزها عن الاضطلاع بواجباتها كهيئة دولية تعمل من اجل السلام والدفاع عن الشعوب » . حمّلت جريدة « البعث » الدمشقية الولايات المتحدة مسؤولية فشل الامم المتحدة . وفي اسرائيل ابرق **ليفي اشكول** الى **ابا ايبان** يهنئه ويشكره والوفد الإسرائيلي على جهودهم . وقالت « معاريف » المسائية ان اسرائيل وجدت مساعدة في كفاحها السياسي في الميدان الدولي . واستنكرت تسليح الاتحاد السوفياتي للعرب وحثت على ضرورة محافظة اسرائيل على استعدادها العسكري والسياسي .

وفي تونس صرح ناطق حكومي ان الوقت حان لاختيار وسائل مختلفة وقال : « اننا تجاهلنا دائما نقطة مهمة ، وهذه النقطة هي وجود اسرائيل كدولة تعترف بها معظم البلدان وخاصة الدول الكبرى وتضمنها الامم المتحدة » .

* **او ثانت** اجتمع الى **ابا ايبان** عقب قرار الجمعية العامة باعتبار ضم القدس الى اسرائيل باطلا . وتقول جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ان اسرائيل تعتبر مثل هذا القرار خارج سلطة الامم المتحدة الشرعية ، وانه لا يبدو ان ايبان قد تنازل بعد القرار عن موقفه الذي اعلنه قبله ، وهو ان قرار اسرائيل ضم القدس « غير قابل للنقض » .

* **ليونيد بريجينيف** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، قال في خطبة القاها في حفل تخريج بعض الطلبة العسكريين في موسكو ان العدوان الاسرائيلي على العرب دعمته بريطانيه واميركه لطمس حركات التحرر الوطنية في الشرق الاوسط . واتهم اسرائيل بأنها تتصرف بأسوأ من العصابات وتقلد فظائع النازية في الحرب العالمية الثانية . وأشار الى زيارة **نيقولاي بودجورني** ، رئيس الدولة السوفياتية ، لبعض الدول العربية فوصفها بانها قوّت العلاقات العربية السوفياتية . وأضاف ان العرب يدركون الان بشكل خاص اهمية تمتين روابطهم مع المعسكر الشيوعي ، في الوقت الذي يحاول فيه الاستعماريون فصمها .

* **البابا بولس السادس** ، استقبل سفير اسرائيل في رومه مدة عشرين دقيقة . ولم يصدر اعلان رسمي عن طبيعة المقابلة . غير ان من المعتقد ان تكون تناولت اوضاع الاماكن المقدسة في فلسطين . وقد وصل الى القدس مبعوث رسمي من الفاتيكان لدراسة مشاكل الاماكن المقدسة .

* جريدة «اوبسرفاتور رومانو» ومجلة «اوبسرفاتور ديلا دومينيكا » ، اللتان تصدران في الفاتيكان ، شجبتا قرار اسرائيل ضم مدينة القدس ، وقالتا ان **البابا بيوس الثاني عشر** ، سنة ١٩٤٨ ــ ١٩٤٩ والبابا الحالي قد ناديا دائما بتدويل القدس .

* الحكومة الفرنسية امرت شركات النفط ان تثبت بلد المنشأ بالنسبة لنفطها في طلباتها لرخص التصدير او اعادة التصدير . ويقول المراقبون السياسيون انه يبدو ان المقصود من هذا الامر هو احترام قرار العرب وقف تصدير النفط الى بعض الدول الغربية .

* **جورج جورس** ، وزير الاعلام الفرنسي ، اعلن بعد اجتماع الحكومة الفرنسية الاسبوعي : « كان من المتوقع الا تنجح الجمعية العامة في اقرار اي مشروع قرار على الاطلاق . وانه لمن الواضح في هذه الظروف ان تستمر حالة الحرب الكامنة في الشرق الاوسط ، وما تستتبع من توتر عالمي » . وأكد جورس ان الحكومة الفرنسية تعتبر ان الحرب لا يمكن ان تعطي حقا فيما تكسبه للمنتصر، وهذا ينطبق على فيتنام واسرائيل والدول العربية . وقال ان الاردن اكثر بلد يشغل البال لانه لا يستطيع الحياة بغير اراضيه المحتلة .

* اغلاق قناة السويس ادى الى انخفاض كبير في طلبات صنع السفن من شركة الاحواض اليونانية مما اسفر عن صرف ٢٥٠ عاملا .

* التبرعات لمساعدة ضحايا العدوان الإسرائيلي بلغت في ثلاث مدن يوغسلافية في جمهورية الصرب نحو ٥٠٠ مليون دينار يوغسلافي . كذلك جمعت المنظمات الطبية في المنطقة نفسها كميات من الادوية للغرض عينه بما يوازي مليوني دينار .

* زعماء الكنائس المسيحية في لبنان بعثوا رسالة الى مجلس الكنائس العالمي احتجوا فيها على الطريقة التي اعرب فيها المسيحيون الغربيون عن « التأييد المطلق للعدوان الاسرائيلي وفرحتهم غير الانسانية بانتصار المعتدي » . وشرحوا في رسالتهم وجهة نظرهم في حقيقة المشكلة .

* **احمد سيكوتوري** ، رئيس جمهورية غينيه ، ابرق الى **يوسف السباعي** ، الامين العام لمنظمة تضامن الشعوب الافرو اسيوية ، مؤكدا تأييد بلاده للعرب ضد الاستعمار واسرائيل .

* كتّاب آسيه وافريقيه اعلنوا تنديدهم « بالعدوان الاستعماري الصهيوني » ، وأكدوا تصميمهم على النضال والوقوف الى جانب العرب في قضيتهم العادلة. جاء هذا في بيان المكتب الدائم للكتاب الأفرو اسيويين في الجلسة الختامية في القاهرة .

* **جمال عبد الناصر** ، ابرق الى **هوشي منه** ، رئيس جمهورية فيتنام الشمالية ، يشكره لمساندة بلاده العرب في الحرب الاخيرة .

* الحكومة اللبنانية اقرت مقاطعة الشركات : فورد

وكوكاكولا وآر.سي.اي. التي ثبت تعاملها مع اسرائيل ورفضت الانصياع لنظم المقاطعة العربية .

* جريدة « النهار » البيروتية نشرت مقالا زعمت فيه ان مقاطعة شركات فورد وكوكاكولا وآر.سي.اي. التي تتعامل مع اسرائيل يخفض واردات الخزينة اللبنانية ويقطع عيش ٢٧٣٦ لبنانيا .

الخميس ٦ تموز ١٩٦٧

* **سعد جمعة** ، رئيس الحكومة الإردنية ، ابلغ **جون ريداوي** ، نائب المفوض العام للانروا ، عن استعداد حكومته لارسال المؤن الى سكان الضفة الغربية بوساطة الوكالة او اية هيئة دولية اخرى . وطلب جمعة من ريداوي بحث الطلب بأسرع ما يمكن .

* **البابا بولس السادس** ، اجتمع**بحسين بن طلال** ، ملك الاردن ، الذي يزور رومه حاليا ، وبحث معه مشاكل الشرق الاوسط ، لاسيما مشكلة اللاجئين ، وامكانية ارساء السلام في المنطقة .

* وزيرا الاعلام في سوريه والاردن رحبا بعقد مؤتمر عاجل لوزراء الاعلام العرب ، لوضع خطة اعلامية موحدة تعتمد الموضوعية والحقائق والارقام . وقررت الحكومة العراقية اعادة تأليف مجلس الارشاد الاعلى لوضع سياسة اعلامية لمواجهة الموقف .

* قيادة المقاومة الشعبية في الاسماعيلية اصدرت نداء الى جميع طلبة الجامعات والمعاهد العليا وفتيان الصف الثالث الثانوي ومن في مستواهم للانضمام الى صفوف المقاومة .

* **الامام حسن مأمون** ، شيخ الإزهر ، والشيخ **ضياء الدين باباخانوف** ، مفتي المسلمين في آسيه الوسطى ، اصدرا بيانا استنكرا فيه فكرة تدويل القدس وأهابا بالمسلمين والمسيحيين ان يهبوا ارواحهم لتحرير الاراضي المقدسة .

* ادارة الازهر وبطريركية الاقباط الارثوذكس، قررتا ارسال نسخ من بيان شيخ الازهر وبابا الاسكندرية وسائر افريقيه بعد ترجمته الى الفرنسية ، الى كل من **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، و**عبد الرحمن باجواك** ، رئيس الجمعية العامة ، (من افغانستان) ، وغيرهما ممن لهم علاقة .

* **عبد الرحمن الخوجة** ، قنصل العراق في القدس ، شرح لجريدة « المنار » العراقية ما تعرض له الدبلوماسيون العرب من ارهاب وتعذيب على يد السلطات الاسرائيلية حين احتلت مدينة القدس في عدوان حزيران (يونيو) الماضي .

* ديوان التدوين القانوني في العراق يعد لائحة قانون لاستقطاع ١٠ بالمئة من الرواتب الاسمية لموظفي الدولة والمؤسسات شبه الرسمية لإنفاقها على المجهود الحربي ، سيسري فعل هذا القانون مدة سنة واحدة .

* جريدة « برقة الجديدة » الليبية ذكرت ان لجنة نصرة فلسطين ببنغازي حولت مبلغ ٩٠ الف جنيه الى الصندوق القومي الفلسطيني (م.ت.ف.) .

* الامين العام للاتحاد العربي لعمال النفط في القاهرة ابرق الى رئيس الحكومة الليبية يطالبه الافراج عن العمال المعتقلين . وأبرق اتحاد العمال العرب الى **محمد ادريس السنوسي** ، ملك ليبيه ، يطالب بالافراج عن النقابيين الليبيين المعتقلين ، من اعضاء المجلس التنفيذي لنقابة عمال النفط . وقال بيان للجنة العمالية لعمال النفط في ليبيه ان اعادة ضخ النفط الليبي سيوفر ارباحا طائلة لشركات النفط بسبب رخص النفط الليبي وارتفاع سعر النفط في الاسواق الغربية . وجاء في البيان : « فكأننا باعادتنا الضخ نقدم لشركات دول العدوان جائزة كبرى قدرها ٤٥٠ مليون جنيه اضافية مكافأة لها على العدوان » .

* الشيخ **زايد بن سلطان** ، حاكم مشيخة ابي ظبي ، اعلن انه لا يعتزم كسر الحظر الذي فرضه العرب على شحن النفط الى الولايات المتحدة وبريطانيه .

* اتحاد المحامين العرب اصدر بيانا شجب فيه فشل الامم المتحدة في اجبار اسرائيل على الانسحاب معلنا انها تخضع لسيطرة الاستعمار وتعمل لخدمته .

* **عبد المجيد بن جلون** ، وزير الانباء المغربي ، وصف المقاطعة التي تتزعمها المعارضة في المغرب ضد اليهود والمغاربة بأنها عمل اجرامي . واتهم يدا اجنبية بالاختفاء وراء الحملة التي وصفها بأنها لا تخدم مصالح البلاد .

* جريدة « الجارديان » البريطانية ذكرت انه بانتهاء حرب حزيران (يونيو) الاخيرة بدأت في اسرائيل حرب اخرى تتمثل في التنافس بين **الميجر جنرال موشيه ديان**، وزير الدفاع ، و**الجنرال ييجال الون** ، وزير العمل ، على خلافة **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة . وهذا الصراع سيتجلى اذا ما نجحت محاولات دمج احزاب الماباي ورافي وأحدوت هاعفودا الاسرائيلية . وتعلق

الجريدة على ديان وألون فتصفهما بأنهما يتمتعان بصفات كثيرة مشتركة . فكلاهما في الخمسين من العمر ومولود في احدى المستعمرات التعاونية اليهودية في فلسطين ويتمتعان بشعبية تشبه شعبية كندي وأيزنهاور ، الرئيسين الاميركيين . فديان يعتبر بطل سيناء والعقبة وآلون هو الذي قاد فرقة من فدائيي البالماخ في حرب ١٩٤٨ ، ولما يبلغ الثلاثين من العمر ، وحاصر بها **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. حاليا، وأحد الضباط المصريين الذين حوصروا في الفالوجه في فلسطين سنة ١٩٤٨ .

* جريدة«الجارديان» قالتان‌وزارةالدفاع الاسرائيلية نفت ان‌يكون **الميجر جنرال موشيه ديان** تكلم بشأن ضم قطاع غزه الى اسرائيل او الح الى اي نية من هذا القبيل . وأبدت «الجارديان» تعجبها لهذا النفي ، لان اذاعة اسرائيل ، وهي حكومية ، اوردت تصريح ديان ، كذلك فعلت جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية (راجع اخبار امس) . وتضيف الجريدة ان تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية صور ديان في الليلة الماضية وهو يتحدث للصحفيين في قطاع غزه ويقول ان قطاع غزه « يجب ان يكون جزءا لا يتجزأ من اسرائيل » . وتعلق الجريدة على ذلك بقولها ان من الواضح ان ديان يتوقع لقطاع غزه ان يضم الى اسرائيل ، ولعل من الاهمية بمكان ان نتذكر انه فعل الشيء عينه في القدس حين زار حائط المبكى . ويعتقد بعض المراقبين ان ديان هو الذي اجبر الحكومة الاسرائيلية على تقرير مستقبل القدس .

* الاسرائيليون بدأوا بناء جسر للمشاة فوق نهر الاردن .

* **موشيه كول** ، وزير السياحة الإسرائيلي ، صرح انه سيبحث مع وزير الدفاع امكانية تنظيم رحلات سياحية الى سيناء والضفة الغربية ومرتفعات جولان . كذلك قال ان وزارته تدرس امكانية تنظيم رحلات جوية الى شرم الشيخ . وأضاف ان الحكومة وافقت على السماح للحجاج بزيارة اسرائيل بالطائرات المحجوزة . وقدر كول عدد السواح الذين زاروا الاردن في العام الماضي بـ ٦٠٠ الف سائح ، نصفهم من الدول العربية ونصفهم الاخر من الولايات المتحدة وأوروبه . وتوقع الوزير ان يرتفع عدد السواح في الاشهر القادمة . وقال ان هناك محاولة لدمج اتحاد الفنادق في القدس القديمة بالاتحاد في اسرائيل .

* سلاح الجو الاسرائيلي احتفل بعيده في استعراض جوي وأرضي في انحاء الارض المحتلة ، قديما وحديثا . وقد خطب في الاحتفال كل من **البريجادير جنرال مردخاي هود** ، قائد سلاح الجو ، و**الميجر جنرال موشيه ديان** ، الذي قلد اثنين من متخرجي كلية الضباط وسامين « لتفوقهما » .

* **انجلو فيليسي** ، وكيل وزير دولة الفاتيكان للشؤون الاستثنائية ، الذي وصل البلاد المحتلة يوم الثلاثاء الماضي في مهمة لمعرفة حقائق الوضع ، اجتمع الى **الدكتور يعقوب هيرتسوج** ، المدير العام لمكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية ، وبحث معه مسألة الاماكن المقدسة . وتقول جريدة « جروسالم بوست » ان الدوائر الرسمية الإسرائيلية تؤكد انه اذا اراد الفاتيكان ترتيبا مرضيا فيما يتصل بالاماكن المقدسة فسيجد من اسرائيل خير سلطة لرعاية القدس . غير انه اذا كانت النية الدخول في صراع سياسي على المنطقة ، بالطلب من اسرائيل التخلي عنها ، فستدخل اسرائيل في هذا الصراع هي الاخرى .

* **البريجادير اوزي ناركيس** ، آمر المنطقة الوسطى المحتلة ، اصدر امرا بنقل سلطة الشؤون البريدية في الضفة الغربية من يد الحكومة الاردنية الى السلطات العسكرية الاسرائيلية ، وأصدر امرا آخر يلغي جميع الانظمة الجمركية التي كانت سائدة قبل ٥ حزيران (يونيو) في الضفة الغربية ويفوض السلطات العسكرية صلاحية احلال الانظمة الملائمة احلها . وتقول جريدة « جروسالم بوست » ان الاتصال الهاتفي الآلي بين القدس القديمة وبين انحاء اسرائيل سيكون ميسورا في غضون اسبوعين من الزمن .

* جريدة « هاآرتس » الاسرائيلية اطرت الموقف « الحازم » الذي وقفه **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، في الامم المتحدة . كذلك شكرت الولايات المتحدة التي لولا وقوفها من اسرائيل موقف الصديق والحليف الفعال ، على حد تعبير الجريدة ، ما كانت جهود ايبان واعضاء الوفد الاسرائيلي لتكفي في تلك الحلبة الدولية .

* ازمة النفط في بريطانيه ازدادت حدة بعد الحصار العسكري الذي فرضته حكومة نيجيريه على الاقليم الشرقي الذي كان يمد بريطانيه بـ ١٠ بالمئة من نفطها . ويقول المراقبون انه بات من المؤكد ، بعد هذا الحصار واستمرار اغلاق قناة السويس ، ان يوزع النفط في بريطانيه بالبطاقات .

* **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس الوفد الاردني الى

الامم المتحدة ، بعث بمذكرة الى **او ثانت** يحتج فيها على انتهاك اسرائيل قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ١٤ حزيران (يونيو) الماضي وذلك بتحديدها مدة خمسة اسابيع لعودة النازحين عن الضفة الغربية . وأكد الفرا ان الضفة الغربية جزء لا يتجزأ عن المملكة الاردنية الهاشمية .

* وزراء الخارجية العرب اجتمعوا في نيويورك اجتماعا مغلقا وصف بانه كبير الاهمية ، خاص بتحديد موقف الدول العربية من الامم المتحدة . وتفيد انباء الامم المتحدة ان البحث وراء الاسترة يهدف الى « انقاذ ماء وجه » المنظمة الدولية . وهناك اتجاه لا خلاف عليه وهو ارسال مبعوث رسمي لـ **او ثانت**، الى الشرق الاوسط للاتصال بالطرفين المعنيين . ويريد ثانت ان تصدر الجمعية العامة تفويضا رسميا بذلك . وقد حاولت الولايات المتحدة واسرائيل انهاء الدورة الاستثنائية للجمعية العامة عندما اعترض المندوب الاميركي وأيده الاسرائيلي على قرار رئيس الجمعية تأجيل الجلسة الى ١٢ تموز (يوليو) . غير ان المحاولة فشلت .

* **او ثانت** عين **نيلس – جوران جسنج** ، من السويد ، ممثلا شخصيا له للتحقيق في اوضاع اسرى الحرب واللاجئين في الشرق الاوسط ، وذلك بناء على قرار مجلس الامن الصادر في ١٤ حزيران الماضي .

* الصحف العربية ردت بعنف على فشل الجمعية العامة في الامم المتحدة في اجبار اسرائيل على الانسحاب، ودعت الحكومات العربية الى العودة الى سبيل الحرب للدفاع عن الحقوق العربية المهضومة .

* جريدة « جروسالم بوست » رحبت بافشال الامم المتحدة مشاريع القرارات الداعية الى انسحاب اسرائيل ، معتبرة ذلك « اسهاما هاما في امكانية تحقيق السلام في الشرق الاوسط » . واعتبرت ذلك دعما من الامم المتحدة للفكرة الداعية الى حرمان العرب من اي مكسب نتيجة لهزيمتهم العسكرية . وأضافت الصحيفة تقول انه لا بد من دعوة العرب الى النزول الى ارض الواقع اذا اريد السلم في المنطقة . وأبدت الصحيفة شكها في ان تفهم العواصم العربية ذلك ، فيما عدا تونس . واستنكرت الصحيفة موقف الاتحاد السوفياتي في دعم « التطرف العربي » . كذلك عبرت عن حزن اسرائيل لموقف **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية . وبالنسبة للقدس استنكرت الصحيفة المشروع الباكستاني الذي اقرته الامم المتحدة والذي يقضي ببطلان ضم القدس الى اسرائيل ، واعتبرت القرار « عكسا للتاريخ » .

* **دين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية ، قال في خطاب له في شيكاغو ان بلاده لا تستطيع ان تفرض مشروعا للسلام في الشرق الاوسط ، فالمسؤولية من شأن سكان المنطقة . وقال ان انسحاب اسرائيل لن يؤدي الى السلام بل الى تجدد المناوشات . واضاف : « اننا نعتقد بان الهدف يجب ان يكون ايجاد حل دائم » .

* لجنة العمل للعلاقات الاميركية العربية حثت الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة على الانسحاب منها احتجاجا على فشل الجمعية العامة في اجبار اسرائيل على الانسحاب . وعزت اللجنة ذلك الفشل الى السياسة الاميركية الموالية لاسرائيل .

* وزارة النقل اليابانية صرحت ان الملاحة البحرية اليابانية تخسر حوالي ٨٣٣،٣٣٣ دولارا في الشهر ، بسبب اغلاق قناة السويس .

* جريدة « كالجاري هيرالد » الكندية علقت على اهمية اصوات اليهود وأثرهم على الرأي الاميركي بالنسبة لانتخابات الرئاسة الاميركية ، وأثر السياسة الاميركية ، خاصة بالنسبة الى اسرائيل ، على اتجاه هذه الاصوات . قالت الجريدة : « ان المراقبين السياسيين يعترفون بان الاصوات الانتخابية اليهودية القوية تستطيع ان تأتي بالنصر او بالخسارة » في الانتخابات الاميركية القريبة الوقوع . وتقدر الجريدة عدد اليهود في الولايات المتحدة بـ ٥،٦٠٠،٠٠٠ ، تقطن اغلبيتهم في الولايات الحساسة انتخابيا ، وهي نيويورك والينوي وكاليفورنيه . على ان لليهود أثرا ابعد من مجرد حجمهم العددي . فهم يتمتعون بمراكز حساسة ويتحكمون كثيرا بوسائل الاعلام . **فآرثر جوزف جولدبرج** ، رئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة ، يهودي . كذلك فان جريدة « نيويورك تايمس » الواسعة الانتشار يسيطر عليها اليهود .

* جريدة « الجارديان » كتبت فيما اسمته اجماع ذوي الاختصاص على الاسباب التي ادت الى هزيمة العرب العسكرية في حرب حزيران الاخيرة . فلخصت هذه الاسباب في اربع نقاط ، هي :

١ – لم تدرك مصر وسوريه ان اسرائيل كانت مضطرة الى اتباع الخطة التي اتبعتها في الحرب الاخيرة . فكان عليها ان تبدأ اولا بضرب سلاح الجو العربي في ارضه لانها محاطة باعدائها الذين يفوقونها عددا ، ولأن نقطة ضعفها تكمن في اجوائها .

٢ – كان بالامكان اكتشاف استعدادات اسرائيل لبدء القتال قبل ذلك بـ ٢٤ ساعة على الاقل . وكانت الولايات المتحدة قد سحبت من الاردن الى تركيه رفا من طائرات ف ١٠٤ خاصة بالتدريب في الوقت المناسب لابعادها عن جو الحرب . فكان على المصريين ان يدركوا ان الولايات المتحدة ، بعملها هذا ، تتوقع نشوب الحرب . كذلك فان المصريين قاموا قبيل بدء القتال بخمس عمليات استطلاع جوية . فاما انهم لم يخرجوا بالنتيجة الصحيحة ، او انهم لم يحسنوا التصرف على ضوء تلك النتيجة .

٣ – كان بالامكان اكتشاف تحليق الطائرات الاسرائيلية منذ حوالي الساعة ٧،٥٠ صباحا ، يوم ٥ حزيران . ولو عمل المصريون حسب هذه المعلومات لاستطاعوا اطارة طائراتهم قبل الساعة ٩،١٥ صباحا بكثير ، (وهي ساعة قصف المطارات المصرية) وكان بامكانهم ايضا ، بالتنظيم الجيد ، الانقضاض على الطائرات الاسرائيلية عند عودتها الى قواعدها ، حين يكون وقودها على وشك النفاذ .

٤ – لم يدرك المصريون ان تهديدات اذاعتهم الرسمية بمحو اسرائيل رسخ تصميم الحكومة الاسرائيلية على القيام بالضربة الاولى ، لانها ، في نظر اسرائيل ، الوسيلة الدفاعية الوحيدة .

* ١٥ مصريا و ٢١ فلسطينيا وصلوا ميناء السويس على ظهر الباخرة « الطائف » القادمة من جده بعد ان ابعدتهم السلطات السعودية من بلادها .

الجمعة ٧ تموز ١٩٦٧

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، طلب من الصليب الاحمر الدولي ان يساعد النازحين الى الضفة الشرقية بالعودة الى الضفة الغربية للاردن . وطلب من الصليب الاحمر ان يوزع نماذج ليعبئها الذين يريدون العودة حتى تسمح السلطات الاسرائيلية بعودة من تقر له طلبه . وقد ابلغ ممثل الصليب الاحمر في اسرائيل طلب ديان الى مقر الصليب في جنيف . كما شكا ديان الى الصليب الاحمر تسويف كل من سوريه ومصر اعادة اسرى الحرب الاسرائيليين . وشكا كذلك قطع ج.ع.م. المتكرر لمياه الشرب الاتية الى بلدة القنطره عبر قناة السويس .

* جريدة « الحياة » البيروتية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تنقل اللاجئين الفلسطينيين من قطاع غزه الى الضفة الغربية للاردن ، خصوصا الى منطقة اريحا .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، عاد الى عمان من رحلة استغرقت اسبوعين زار فيها الامم المتحدة وبريطانيه وفرنسه وايطاليه .

* سوريه والكويت ابلغتا الامانة العامة لجامعة الدول العربية موافقتهما على حضور اجتماع طارىء لمجلس وزراء الاعلام العرب . واقترح العراق عقده في بغداد في ٢٠ تموز (يوليو) .

* **محمد صدقي سليمان** ، نائب رئيس ج.ع.م. ووزير الصناعة والكهرباء والسد يبحث تنفيذ خطة عاجلة لتوفير قطع الغيار اللازمة للمصانع بالاستفادة من طاقات المصانع الحربية ومصانع الطائرات .

* **البابا كيرلس السادس** ، بابا الاسكندرية وسائر افريقيه ، بعث مذكرة الى مجلس الكنائس العالمي اوضحت ان جميع المسيحيين يصرون على عروبة فلسطين وأماكنها المقدسة .

* اذاعة جده قالت ان الحكومة السعودية ترى ان اساس حظر تصدير النفط الى بريطانيه والولايات المتحدة لم يعد قائما . ووصفت الحظر بأنه يهدد مستقبل الاقطار العربية .

* ليبيه استأنفت ضخ نفطها الى فرنسه وايطاليه وتركيه واسبانيه واليونان عندما انهي اضراب لعمال النفط بعد اعتقال عدد من الزعماء النقابيين في ليبيه .

* جريدة « فرانس سوار » الفرنسية قالت ان عددا متزايدا من الضباط الشبان في الجيش الليبي يطالبون الملك بتصفية قاعدة هويلس العسكرية الاميركية في ليبيه .

* الإتحاد العمالي العام في لبنان ابرق الى المسؤولين في ليبيه محتجا على اعتقال اعضاء مجلس نقابة عمال النفط هناك .

* مجلس جامعة الخرطوم استنكر الضغط الاميركي الذي تعرضت له الجامعة بتعطيلها حضور الاساتذة الاميركيين . وقرر المجلس انهاء عقود جميع الاساتذة المخلين بالتزاماتهم تجاه الجامعة وقرر التخلي عن المعونات الاميركية .

* مجلة « الطليعة » الناطقة بلسان النقابات العمالية

المغربية قالت ان المسؤولين النقابيين المغاربة وجهوا الى الحكومة مذكرة يطالبون فيها بتطهير دوائر الدولة من العناصر الصهيونية . وتستهدف حملة التطهير الموظفين اليهود والمغاربة في مختلف الدوائر الحكومية .

* وزراء الخارجية العرب اجتمعوا في نيويورك وبحثوا موضوع عقد مؤتمر القمة العربي . ولم يتخذ قرار بشأن مكانه وزمانه ، بالرغم من وجود اتفاق عام عليه .

* جامعة الدول العربية طلبت من الصليب الاحمر الدولي اتخاذ الاجراءات اللازمة ازاء اساءة اسرائيل معاملة القنصل المصري ومدير مكتب الجامعة في القدس . وطلبت من السفارة البلجيكية في القاهرة موافاتها بما يجب اتخاذه من اجراء بالنسبة لاقتحام السلطات الاسرائيلية مبنى القنصلية البلجيكية في القدس للقبض على الدبلوماسيين العرب المعتصمين فيه .

* ممولون اجانب ، فهم بصورة غير رسمية انهم اميركيون ، يقومون بجس النبض لبناء خط انابيب قطره ٣٢ بوصة من ميناء ايلات الى البحر الابيض المتوسط . وسينقل مثل هذا الخط ٢٥ مليون طن من النفط الخام في السنة ، بدلا من ٥ ملايين طن فقط ينقلها الخط الحالي من ايلات الى حيفا .

* **الجنرال ييجال الون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، صرح في اجتماع عقده مستوطنو وادي الاردن هذه الليلة « ان اسرائيل سترفض اية تسوية لا تؤكد السلم والامن ، ولا تضمن حقوقنا في المرور الحر عبر قناة السويس ومضائق تيران ، وفي الطيران المدني وفي مصادر المياه » . وأضاف ان حكومته تسعى الى جعل هذه الحرب حربا اخيرة . ولكنه قال ان أمن اسرائيل في المحل الاول ، فان لم يضمن بالسلم ، فلا مفر من الاستعداد لضمانته بالحرب .

* جريدة « فرانكفورتر الغمانية تساتنج » الالمانية الغربية نسبت الى **الميجر جنرال موشيه ديان** قوله انه لن يتردد في نصح حكومته بمحاربة الاتحاد السوفياتي اذا ما استخدمت القوات السوفياتية ضد اسرائيل . وقال ديان في مقابلة صحفية اجرتها معه الصحيفة المذكورة ان رجال الفيتكونغ اثبتوا كيف يمكن تجميد دولة كبيرة . وأضاف ان اسرائيل لا تنوي الاعتماد على الاسطول السادس الاميركي . ووصف احتلال المناطق العربية الجديدة بانه ابعد الضغط المباشر عن اسرائيل نفسها . وهذا مفيد سياسيا وعسكريا .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، قال ان اسرائيل ستوافق على بعض الإجراءات بشأن الاشراف على الاماكن المقدسة في القدس . وستحاول الحكومة اقناع الفاتيكان بأنها تستحق من الثقة ما لا يقل عما يستحق غيرها ممن حكموا هذه البلاد .

* **ليفي اشكول** ، صرح لجريدة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية انه لم يكن من الضروري فصل رئاسة الحكومة عن وزارة الدفاع . وأن السبب في تعيين **الميجر جنرال موشيه ديان** في اثناء المعركة يعود الى رفع المعنويات لشهرة ديان في حرب ١٩٥٦ . اما النصر العسكري الذي حققه الجيش الاسرائيلي فيعود الفضل فيه **للجنرال اسحق رابين** ، رئيس الاركان ، ولرجاله . وأضاف اشكول ، مشيرا الى ديان دون ان يسميه ، انه من غير المشرف ان نكيل الحمد لرجل فرد دون غيره فيما يتصل بالحملة العسكرية الاخيرة . واذا استمر هذا الوضع فلا خيار امامنا لاتخاذ اجراء ما .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، قال في مطار لندن قبيل سفره الى اسرائيل عائدا من الامم المتحدة ان لدى حكومته اقتراحات جدية اذا وافق العرب على التفاوض معها . وأصر ايبان على ان يبدأ العرب واسرائيل في محادثات السلام ، التي رأى ضرورتها اكثر الحاحا بعد فشل الامم المتحدة في اقرار اي من المشاريع المقترحة لحل المشكلة . وأضاف ايبان انه يرى للشرق الاوسط ثلاثة احتمالات : الحرب او السلم او الوضع الغامض بينهما . اما بالنسبة للقطاع الاردني من القدس (البلد القديم) فان اسرائيل ، كما قال ايبان ، لا تفكر بالانسحاب منها لثلاثة اسباب : ان ضم القدس لاسرائيل يعني توحيدها ، « ومن الافضل لبلد عظيم ان يكون موحدا لا مجزءا » . ويعني ان القدس « وهبت السلم » ولم تعد « في وضع حربي » يفصلها جدار من الاسلاك الشائكة . واخيرا فان توحيد القدس يعني المرور الحر اليها للجميع ، وهذا ما كان الاسرائيليون محرومين منه طيلة عشرين سنة مضت . وحث ايبان على وقف سباق التسلح في الشرق الاوسط ، وقال انها اول مرة في التاريخ يطلب فيها المنتصرون السلام ويطالب المهزومون بالاستسلام غير المشروط .

* **ابا ايبان** ، صرح في مطار اللد عند عودته من الامم المتحدة ان اسرائيل تتوقع ضغطا كبيرا لتحطيم آمالها في السلم والامن . وأضاف انه لم يعد للعرب بعد انتهاء جلسة الجمعية العامة سوى الجنوح للسلم . غير انه لا مبرر لإسرائيل من التراخي في استعدادها .

وأكد ايبان انه تلقى قبل سفره تأكيدا من دول اميركه اللاتينية الا تتزحزح عن موقفها في ربط انسحاب اسرائيل بانهاء حالة العداء في المنطقة .

* ٩١ متطوعا اميركيا وكنديا توجهوا الى اسرائيل للانضمام الى « فرق السلام » هناك .

* جريدة « جروسالم بوست » ذكرت ان مندوب وكالة تاس السوفياتية للانباء في اسرائيل سيغادرها بسبب رفض الحكومة السوفياتية قبول مندوب في بلادها لوكالة الانباء الاسرائيلية بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

* **ليفي اشكول** ، قال في مقابلة صحفية نشرت في باريس ان **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، ارتكب بحق اسرائيل خطأ خطيرا وظلما . غير انه (اشكول) مقتنع من ان فرنسه ستعود الى « حبها الاول » . وأضاف اشكول قائلا لمراسل جريدة « لوموند » الفرنسية انه ان لم تستطع اسرائيل الحصول على السلاح من فرنسه فستضطر الى البحث عن مصدر اخر ، خصوصا وان السلاح يتدفق على مصر والجزائر . وأبدى اشكول صعوبة في تفهم قبول ديجول والشعب الفرنسي لمثل هذا الموقف .

* اذاعة دمشق قطعت بثها لتعلن ان القوات الاسرائيلية في القنيطره حاولت ارغام المسلمين العرب على الذهاب الى المسجد لاقامة صلاة الجمعة في محاولة لاستغلال الصلاة في الدعاية الاسرائيلية التي تستهدف اثبات ان الحياة في المناطق المحتلة طبيعية .

* انباء الامم المتحدة تفيد ان دول اميركه اللاتينية الفت لجنة فرعية للتفاوض مع الدول العربية بشأن مشروع قرار جديد . وعلم ان العرب اصروا قبل الموافقة على اي مشروع على الانسحاب الفوري للقوات المحتلة وعلى عدم ربط هذا الانسحاب بانهاء حالة الحرب . ويبدو ان فرصة النجاح ضئيلة امام التوصل الى حل وسط . كذلك تصر الدول العربية على رفض اي مبعوث الى الشرق الاوسط قبل انسحاب قوات الاحتلال . وينتظر **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، ردا من اسرائيل ليقدم الى الجمعية العامة عند انعقادها تقريرا عن نتائج جهوده لحمل اسرائيل على الانصياع لقرار الجمعية العامة في تحريم ضم القدس الى اسرائيل .

* **شو ان لاي** ، رئيس الحكومة الصينية الشعبية ، ابرق الى **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة ورئيس الحكومة ، بمناسبة استقلال الجزائر ، يؤكد مساندة الصين للامة العربية ضد العدوان .

* وزارة التنمية لما وراء البحار البريطانية ذكرت ان الاردن سينفق المنحة العاجلة التي تسلمها من بريطانيه ، وقيمتها ٥٠٠ الف جنيه ، لاغاثة اللاجئين في الضفة الشرقية .

* مجلس لتحسين التفاهم البريطاني العربي شكل في اجتماع خاص عقد في مجلس العموم في لندن لعشرين عضوا تأسيسيا . وستكون الاهداف الرئيسية للهيئة الجديدة اطلاع الجمهور البريطاني بجميع الوسائل الممكنة على اماني وحقوق العرب في فلسطين .

* **جورج براون** ، وزير الخارجية البريطانية ، قال ان السبيل لفتح قناة السويس يكون بالعمل السياسي لا القانوني . وكان يجيب على نقاش جرى في مجلس العموم حول الشرق الاوسط ، حين وقف يرد على بعض اعضاء المجلس الذين اساءوا في تعبيراتهم لمكانة **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، قال براون : « ليس من متكلم واحد من الفئة المعارضة في هذا المجلس من اشار الى الرئيس عبد الناصر بكلمة « رئيس » . فقد دعاه اكثركم ادبا « الكولونيل عبد الناصر » . وأقلكم ادبا دعاه « الدكتاتور عبد الناصر » ، اما البقية فقد اسمته « عبد الناصر » وحسب » . وأضاف براون قائلا : « سواء وافقنا على سياسة هذا الرجل ام لا ، فان الحقيقة تبقى انه رئيس بلاده . ولن نبلغ شيئا في كوننا افظاظا مع قادة البلاد الاخرى» . وبالنسبة للاسلحة المرسلة الى ج.ع.م. قال براون انه يعتقد انها دبلوماسية اكثر منها عسكرية . وبالنسبة لمشكلة اللاجئين العرب رأى ان تعويضهم ماديا لا يكفي ، بل يجب ان يكون هناك جهد عالمي لتطوير المنطقة .

* مجلس العموم البريطاني وافق مبدئيا على منح الحكومة صلاحية تقنين النفط عند الضرورة . وفي واشنطن اجتمعت لجنة طوارىء للنفط تمثل ٢٦ شركة لوضع الخطط لإستمرار تدفق النفط على اوروبه .

* **جورج بومبيدو** ، رئيس الحكومة الفرنسية ، الذي يرئس وفدا فرنسيا الى موسكو ، بحث مع **نيقولاي بودجورني** ، رئيس الدولة السوفياتية ، مشاكل العالم الراهنة خاصة ازمة الشرق الاوسط .

* وكالة الصحافة البولندية قالت نقلا عن مراسلها في القاهرة ان الاسرائيليين استعملوا في الحرب اسلحة ممنوعة مثل النابالم والدمدم والبكتيريا . وقد نقل المراسل ذلك عن طبيب مصري في مستشفى القصر العيني . وفي مقالة لمجلة « ديرشتيرن » الالمانية عن

احد كبار الجراحين في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت انه لم ير في ٧٠٠ جريح من جرحى الحرب في الاردن اصابة واحدة بالرصاص . ونقلت المجلة عن **الجنرال جون جلوب** (باشا) ، القائد البريطاني السابق للجيش الاردني ، قوله ان الجيش الاردني هزم من الجو . وبدلا من ان يقاتل جنودا كان يجد نفسه وسط اللهيب المندلع من قنابل النابالم .

* جريدة « دافار » ، الناطقة بلسان الهستدروت اتهمت الاردن باستنكار انه حال دون وصول اليهود الاسرائيليين الى مقدساتهم حين كان يسيطر على القدس ، وانه اهمل تلك القدسات . واستنكرت جريدة « هايوم » الناطقة باسم كتلة جاهال سكوت الفاتيكان على تدبير الاردن لمقبرة اليهود في جبل الزيتون . وقالت عال همشمار ، الناطقة باسم المابام ، ان توحيد القدس ضروري للمحافظة على المكانة الخاصة للاماكن المقدسة .

* جريدة « كريستيان ساينس مونيتور » الاميركية قالت انه بالرغم من سرور الاسرائيليين لنتيجة الصراع السياسي في الامم المتحدة فان الاوساط الرسمية الاسرائيلية ما زالت قلقة بشأن تحقيق السلام لشعبها . وذلك بسبب استمرار العرب في معاداة الاسرائيليين واستمرار الاتحاد السوفياتي في دعم العرب معنويا وسياسيا وعسكريا . فالمناوشات المسلحة على قناة السويس ، بالرغم من صغر حجمها ، تحمل لاسرائيل تصميم مصر على المضي في طريق الحرب ، بالرغم من ان العسكريين الاسرائيليين لا يقدرون لمصر ان تستعيد قوتها الضاربة قبل سنة على الاقل . وزيارة **نيقولاي بودجورني** للدول العربية الصديقة لبلاده تعني ان الاتحاد السوفياتي ماض في دعم العرب . هذا بالاضافة الى الطائرات والمعدات العسكرية الثقيلة التي تصل كل يوم من الاتحاد السوفياتي الى المطارات والموانىء المصرية .

* جريدة « لا ناسيون » الفرنسية الديجولية قالت ان فرنسه ما زالت صديقة لاسرائيل بالرغم من سياستها الاخيرة . وقالت « ان الصداقة كالتحالف لا تفرض موافقة عمياء ، بل على العكس فانها تفرض احيانا اختيار ما يعزز اللوم ، لكن فوائد ذلك تظهر عندما تهدأ العواطف » .

* جريدة « زاروبيجوم » السوفياتية قالت في افتتاحيتها ان العرب استطاعوا بفضل الاتحاد السوفياتي ان يستعيدوا في وقت قصير ما خسروه في المعركة . ولم تذكر الصحيفة اي تفاصيل عن انواع الاسلحة السوفياتية التي يشاع انها تتدفق على القاهرة ودمشق والجزائر . واضافت الصحيفة ان جهودا جبارة تبذل لتقوية طاقة الجيوش العربية . ولن يسمح العرب مرة اخرى بان يؤخذوا على حين غرة . فالطائرات تحرس سماء ج.ع.م. باستمرار والشبان من الضباط يصعدون سلم المناصب العسكرية .

السبت ٨ تموز ١٩٦٧

* ناطق عسكري مصري صرح بان قوة اسرائيلية حاولت التقدم من راس العش على الضفة الشرقية من قناة السويس الى بور فؤاد . فوقعت معركة بينها وبين القوات المصرية اشتركت فيها الطائرات والمدفعية واسفرت عن تدمير ثلاث دبابات و١١ سيارة مصفحة اسرائيلية وسقوط طائرة مصرية واستشهاد مدني واحد وجرح سبعة من مدينتي بور سعيد وبور فؤاد . وذكرت جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ان خمسة اسرائيليين قتلوا و٣١ جرحوا في الاشتباك . وزعمت الجريدة ان المصريين هم الذين بدأوا القتال بمدفعية السواحل الثقيلة والدبابات والهاون . فاضطرت اسرائيل الى استخدام سلاح الجو لاسكات المدفعية المصرية . وقد دامت المعركة من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة والنصف بعد الظهر .

* وكالة الاسوشيتد برس للانباء تقول ان الشعور السائد في القاهرة ان القتال سينشب مرة اخرى . ودلائل الحرب تظهر من استمرار وجود الاحتياطات الدفاعية بالرغم من مرور شهر على الحرب . وتحلق طائرات الميج النفاثة طيلة النهار والليل فوق البلاد على ارتفاع منخفض . كذلك يدور احاديث الناس حول انه لا يمكن السماح للمعتدين باحتلال بلادنا . وتضيف الوكالة ان الحقد على اسرائيل والرغبة العربية في الثأر هي اليوم اقوى مما كانت عليه من قبل .

* سفير افغانستان في العراق سلم سفير سوريه مبلغ ٣٠ الف دولار ، مجموع تبرعات الشعب الافغاني لشعب سوريه ، دعما لمجهوده الحربي .

* **احمد السيد حمد** ، وزير التجارة والتموين السوداني ، اعلن ان السودان يتجه الى تحويل

اقتصاده شطر الدول الاشتراكية والصديقة التي وقفت مع العرب .

* اذاعة مكة حثت العرب على التخلي عن الاعتماد على الاتحاد السوفياتي لان «الاتحاد السوفياتي والغرب متفقان » على ضمان وجود اسرائيل . ودعت الاذاعة الى التوجه الى الدول الاسلامية لانها « قادرة على ارسال ملايين المتطوعين وكميات كبيرة من المساعدات المادية لمساعدة العرب في قتالهم مع اسرائيل » .

* «اتحاد الشغل المغربي» دخل في صراع علني مع الحكومة حول الموقف من الجالية اليهودية في البلاد . فقد دعا الاتحاد – ويبلغ عدد اعضائه ٦٠٠ الف عضو – الى الاضراب الى اجل غير مسمى احتجاجا على اعتقال **محجوب بن صديق** ، امين الاتحاد العام . وكانت وزارة الانباء قد علقت ذلك ببرقية ارسلها بن صديق الى القصر الملكي يشهر فيها باهداف الحكومة التي كانت قد نددت بمقاطعة الجالية اليهودية .

* اتحاد العمال العرب واتحاد عمال النفط في ج.ع.م. ابرقا الى **محمد ادريس السنوسي** ، ملك ليبيه ، يستنكران اعتقال العمال والمواطنين وقادة الحركات النقابية في ليبيه .

* المنظمات والنقابات المهنية في العراق اصدرت بيانا ناشدت فيه الحكومات العربية الالتزام بقرارات مؤتمر النفط العربي وبقرارات وزراء الخارجية العرب .

* **دافيد بن جوريون** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق ، اتهم الاتحاد السوفياتي بوضع الشرق الاوسط في ظل الحرب قائلا انه « لولا التدخل الروسي ما كانت حرب في الشرق الاوسط » . واضاف انه يعتقد ان **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، « هو الزعيم العربي الوحيد ذو الاهمية » . وقال « ان روسيه هي مفتاح المشكلة كلها ، وعبد الناصر ليس كغيره من الزعماء العرب . انه وطني وسياسي في الوقت نفسه . ولكنه اذا استمر في الحصول على الاسلحة من روسيه فانه سيتهيأ بالتأكيد لجولة اخرى مع اسرائيل » .

* فرنسه اتهمت الجيش الاسرائيلي بالحاق اضرار بالغة في مستشفى القديس لويس الفرنسي وفي كلية الفرير الفرنسية في القدس القديمة وطالبت بتعويض الخسائر .

* مجلس الامن اجتمع الليلة لبحث شكويي ج.ع.م. واسرائيل متهمة كل منهما الاخرى ببدء اطلاق النار في منطقة قناة السويس . وكانت ج.ع.م. قد دعت الى الاجتماع ليتخذ المجلس اجراءات بحق اسرائيل بسبب انتهاكها وقف اطلاق النار . وحذر **محمد عوض القوني** ، رئيس وفد ج.ع.م. الى الامم المتحدة ، من وضع يسيء الى سمعة المجلس والامم المتحدة بشكل عام ان لم تتخذ الاجراءات اللازمة لردع اسرائيل . واتهمت اسرائيل ج.ع.م. بخرق اتفاق وقف اطلاق النار في محاولة لدعم مجهودها السياسي في الامم المتحدة لسحب القوات الاسرائيلية المحتلة .

* مندوب فرنسه في الامم المتحدة قال في رسالة الى **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، ان بلاده دفعت خمسة ملايين فرنك فرنسي كمعونة للاجئين الفلسطينيين .

* **هانز تابور** ، رئيس مجلس الامن ، قال ان المجلس هو المكان الصحيح لحل ازمة الشرق الاوسط . فمن غير المعقول ان يخرج ١٢٢ عضوا في الجمعية العمومية « بحلول واقعية » لمشكلة معقدة كهذه .

* شركات النفط الهولندية اعلنت زيادتها اسعار النفط بمقدار سنتيمين اثنين للتر الواحد ، بسبب ارتفاع اسعار الكلفة الناجمة عن ازمة الشرق الاوسط . وهذا هو الارتفاع الثاني في اسعار النفط في هولنده منذ حرب حزيران (يونيو) الاخيرة .

* **كوردل مور** ، مساعد وزير الداخلية الاميركي ، حذر من ان تموين اوروبه الغربية بالنفط لن يعود الى طبيعته قبل عدة اشهر . واضاف ان ٢٠٠ مليون برميل من النفط لم تصل او تأخرت في الوصول نتيجة لحرب الشرق الاوسط . وقال « ان الحقيقة الرئيسية هي ان قناة السويس مغلقة في وجه ٣،٥ مليون برميل من النفط في اليوم وليس لدينا اي فكرة الى متى ستظل كذلك » . وكان مور يتكلم في الاجتماع الاول للجنة تكونت من ٢٦ شركة اميركية للنفط تعمل في الخارج . وقد تكونت منها لجان فرعية لتقدير حاجات الدول الاوروبية فرادى من النفط ، والتعرف الى امكانات الشرق المتوافرة .

* مسؤولون اميركيون قالوا انه لا يبدو ان الاتحاد السوفياتي راغب في الحد من تصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط . وقدر هؤلاء المسؤولون ان يكون السوفياتيون عوضوا القوات العربية عن ربع طائراتها ونصف دباباتها وعرباتها العسكرية الاخرى التي فقدتها في المعركة . وقالت مراجع اميركية ان في الامكان التفاهم العام على ضرورة الحد من سباق التسلح في المنطقة ، وان كان من الصعب الاتفاق عليه لتعدد

مصادر الاسلحة والمنافسات المعقدة . وشكت هذه المصادر الاميركية في ان يقبل **جمال عبد الناصر** بأي تسوية شاملة . وقد فشل **دين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية ، في اثارة اي اهتمام بمشاريع للتسوية عندما تباحث مع **الدكتور محمود فوزي** ، مساعد رئيس ج.ع.م. للشؤون الخارجية في نيويورك حديثا .

* **جورج براون** ، وزير الخارجية البريطانية ، اقترح في اجتماع لحزب العمال ، الحاكم في بريطانيه ، ثلاث نقاط لحل ازمة الشرق الاوسط : وقف تصدير الاسلحة الى المنطقة ، واشتراك الدول في تطوير المنطقة اقتصاديا وايفاد مبعوث شخصي يمثل **او ثانت** لدراسة مشاكل المنطقة العاجلة . وشجب براون سحب او ثانت لقوات الطوارىء الدولية قبيل الحرب .

* **سليمان ديميريل** ، رئيس الحكومة التركية ، اعلن في مؤتمر صحفي ان حكومته ترى وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة حتى يمكن ان يتحقق السلام في الشرق الاوسط ، الذي وصفه بأنه ذو اهمية بالغة لتركيه .

* دوائر بغداد السياسية تتوقع ان تعيد الدول العربية النظر في علاقاتها مع رومانيه ، خاصة على المستوى الاقتصادي ، بسبب موقفها من الازمة الاخيرة .

* جريدة « الاوبزرفر » البريطانية ذكرت ان المجر ، التي يبلغ تعداد اليهود فيها ١٢٠ الفا ، حذت حذو رومانيه في الاستقلال بسياستها في الشرق الاوسط عن بقية الكتلة الشيوعية . وقد جاء هذا المنحى الاستقلالي في خطاب يناقض السياسة الشيوعية التي يتزعمها الاتحاد السوفياتي القاه **جانوس كادار** ، امين الحزب الشيوعي المجري ، في مؤتمر لعصبة الشباب الشيوعي في بودابست . وتقول الصحيفة ان كادار هو اول زعيم شيوعي يعبر عن عطفه على اليهود .

* وفد الماني شرقي على مستوى عال ، برئاسة **جيرهارد فايس** ، نائب رئيس الحكومة ، اجتمع الى المسؤولين في ج.ع.م. وكانت اذاعة القاهرة قد نقلت عن فايس قوله ان بلاده تستنكر بشدة « الاعتداء الاسرائيلي الاستعماري على الدول العربية وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة فورا وبغير ما شروط » .

* **دينيش سنج** ، وزير الدولة الهندي، وصل القاهرة ليبحث توسيع نطاق المساعدة الاقتصادية لـ ج.ع.م. وذكر ناطق باسم السفارة الهندية في القاهرة ان سنج سيجتمع مع وزيري التخطيط والخارجية .

* جريدة«الاهرام»القاهرية قالت ان الوفد الفرنسي الذي وصل القاهرة برئاسة **الدكتور وليم جاكسون** ، الذي يعتبر من اقوى مؤيدي **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، يحمل رأي ديجول في الموقف الحاضر ليبلغه الى **جمال عبد الناصر** . وكان جاكسون قد صرح بأنه ابلغ المسؤولين المصريين تفهم بلاده لوجهة النظر العربية . ووصف الوفد بأنه يمثل جميع الاتجاهات في فرنسه كما يعكس الرأي العام الفرنسي . وقال ان مهمة الوفد سياسية واقتصادية . وشجب مشيعي احتمال تصدير فرنسه طائرات الى اسرائيل ، نافيا ان يكون لدى الجمعية الوطنية الفرنسية والمسؤولين الفرنسيين اي علم بذلك .

* بلاغ فرنسي ـ سوفياتي مشترك صدر عقب انتهاء زيارة **جورج بومبيدو** ، رئيس الحكومة الفرنسية ، لموسكو . اعرب البلاغ عن اسف البلدين لاخفاق الجمعية العامة في الامم المتحدة في تبني مشروع قرار يدعو الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من المناطق العربية . وقال البلاغ : « لا يمكن اعتبار اي احتلال للاراضي ، نتيجة للعمليات العسكرية ، امرا واقعا » .

* مجلة « الايكونومست » البريطانية كتبت عن المقاطعة العربية للبضائع البريطانية والاميركية وأحيانا الالمانية الغربية ، فأبدت تفاؤلها بالنسبة لما يتعلق برجال الاعمال العرب الذين وصفتهم بالاعتدال في هذه المسألة . غير ان الخطر الحقيقي ، كما قالت المجلة ، يكمن في ايدي عمال الموانىء العرب الذين يصرون على رفض تفريغ تلك البضائع او تحميلها . وتضيف الصحيفة ان ميزان المدفوعات البريطاني يخسر في الشهر ١٣ مليون جنيه استرليني بسبب مقاطعة العمال العرب هذه .

* جريدة « الاوبزرفر » نشرت مقالا لمراسلها في تل ابيب يقول ان اسرائيل تخطط لنقل اللاجئين الفلسطينيين (٢٥٠ الفا) من غزه الى الضفة الغربية والعريش ، في محاولة عملية لاسكانهم في ارض يستقرون فيها بدلا من وجودهم في « معسكرات التجميع » كما يصف مخيمات اللاجئين **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي . وينتقل المقال الى الحديث عن اوضاع الضفة الغربية فيذكر ان اعدادا كبيرة تنزح عنها الى الضفة الشرقية وأن المشكلة الرئيسية هي مشكلة تصريف فائض الزراعة ، ومشكلة انقطاع حوالي ٢٠ مليون جنيه استرليني سنويا كانت تدخل الضفة الغربية من ابنائها العاملين في الخارج .

* جريدة « الثورة » الدمشقية وضعت شرطين للقبول بمؤتمر القمة : ان لا يعرقل استعداد الحكومات التقدمية للمعركة ، وان يكون منبرا لعرض الآراء ، لتوضع امام الشعب حتى يقرر موقفه منها ، « وبذلك يوضع الجميع امام مسؤولياتهم التاريخية ويتحملون النتائج البعيدة والقريبة لمواقفهم » .

الاحد ٩ تموز ١٩٦٧

* الحكومة الاسرائيلية اقرت طريقة اعادة سكان الضفة الغربية الذين نزحوا عنها بسبب الحرب في الفترة ما بين ٥ حزيران (يونيو) و٤ تموز (يوليو) . وسيبدأ العائدون يوم ١٠ آب (اغسطس) القادم، وهو اخر موعد لقبول طلبات العودة ، التي تسلم الى الصليب الاحمر الدولي. وقال متحدث باسم الحكومة ان على الذين غادروا الضفة الغربية قبيل الحرب ويريدون العودة اليها ان يتقدموا بطلبات الى بعثات اسرائيل في الخارج . وهذا ما اسماه المتحدث بجمع شمل الاسر. وأضاف المتحدث ان قبول الطلبات يعتمد على وجود ما يثبت ان الطالب مقيم في الضفة الغربية وعلى التأكد من ان عودته لا تشكل خطرا على أمن اسرائيل . وحين يقبل طلب يعلم صاحبه بذلك بواسطة الصليب الاحمر ، ويمنح ترخيصا يتضمن زمان عودته ومكانها . وستتخذ جميع الاجراءات الصحية والجمركية المعتادة في نقاط العودة .

* قائد الطائرة المصرية المقاتلة التي سقطت في اشتباك امس استطاع الهبوط بالمظلة والعودة الى قاعدته .

* **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة ، وصل القاهرة وسط جمهور ضخم من الشعب الذي كان يهتف « الثأر ، الثأر » . كان **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، على رأس المستقبلين . وفي المساء اجتمع الرئيسان في منزل عبد الناصر .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، اذاع كلمة بمناسبة عودته من رحلته الاخيرة الى الامم المتحدة وبعض العواصم الغربية ، قال فيها انه قام « باعلاء صوت امتنا من فوق المنبر الدولي » ، وأجرى اتصالات « بالرأي العام » في كل بلد حل فيه ، بواسطة « اجهزة اعلامية ندر ان فطنا الى اهمية استغلالها » . وعقد مباحثات مع مسؤولي البلدان التي زارها . وقال الملك « ان قلبي كان يسيل أسى وأسفا » خلال تلك الرحلة . وأضاف « ان اخطاءنا كانت السر الوحيد الذي اجدنا الاحتفاظ به ... وأن اسوأ ما يمكن ان نبتلى به اليوم هو التغاضي عن تلك الاخطاء » . ودعا الملك في كلمته الى عقد اجتماع عربي على مستوى القمة ، « للمكاشفة الصريحة » . وهنا قال الملك ان العرب خاضوا معركة لم يستعدوا لها ، داخليا او دوليا . وأضاف انه ينظر الى القضية على اساس انها عربية ، لا اردنية . ثم انتقل الملك الى الحديث عن نفسه فقال انه لا يعرف «التخاذل واليأس والقنوط» ، وان الحياة لا تعني عنده ، « وأنا اقود هذا البلد وهذه الاسرة في الضفتين » ، الا مقدار ما يقدمه لبلده واسرته وأمته . وقال « لقد ضحيت يا اخوتي كثيرا في الماضي » . ووعد ان يضحي في المستقبل . « وما كان الحسين ولن يكون الا جندي بلده » .

* **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، اذاع كلمة علل فيها هزيمة العرب في الحرب الاخيرة « في انهم لم يبادروا الى الهجوم » . وقال « لو كنت انا لكنت البادىء . اما بالنسبة للوسائل فانه اسيء استعمالها ففقدت » . ووجه الملك خطابه الى جماهير العمال التي شل اضرابها حركة البلاد احتجاجا على اعتقال الحكومة قادة العمال النقابيين الذين طالبوها بالحزم تجاه اليهود المغربيين ، فقال « انهم يحاولون الاخلال بالنظام في البلاد . انني اقول لهم اكبحوا غضبكم وحسدكم . وعندما اعتقد بان الوقت مناسب عسكريا لخوض المعركة ، فانني سأقول ذلك » .

* السلطات المغربية قررت اغلاق مطار الدار البيضاء بسبب اضراب عماله احتجاجا على اعتقال **محجوب بن صديق** ، الامين العام للاتحاد المغربي للشغل . كذلك شل الاضراب حركة النقل والمواصلات بين مدن المغرب وفي موانئه . وتوقف توزيع الوقود في محطات النفط العامة . وانهالت على الحكومة برقيات من داخل المغرب وخارجه تطالب بالافراج عن بن صديق .

* اذاعة القاهرة هاجمت سياسة المملكة العربية السعودية الداعية الى اعادة ضخ النفط الى كل من الولايات المتحدة وبريطانيه ، بحجة عدم ثبوت اشتراكهما العملي في عدوان حزيران (يونيو) الماضي ضد العرب .

* **البابا كيرلس السادس** ، بابا الاسكندرية وسائر افريقيه ، تلقى رسالة من مجلس الكنائس العالمي تستنكر تحريف اسرائيل للتوراة والانجيل والقرآن .

وتفيد الرسالة ان لجنة المجلس المركزية اقرت مذكرة البابا التي كشف فيها تحريف اسرائيل للكتب السماوية المقدسة ، وأرسلتها الى جميع الكنائس في ٨٥ دولة .

* **الدكتور جورج طعمة** ، رئيس الوفد السوري الى الامم المتحدة ، وجه رسالة الى **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، يشكو فيها قيام اسرائيل بحفريات اثرية ، ويطلب منه « الحؤول دون هذه السرقة الدولية المناقضة لكل عرف اخلاقي او قانون دولي» .

* ناطق عسكري اسرائيلي قال ان جنديا اسرائيليا قتل وجرح آخران حين انفجر لغم تحت سيارتهم قريبا من قناة السويس على بعد ١٠ كم الى الشمال من القنطره . وزعم الناطق ان المنقبين عن الالغام عثروا بعد ذلك على سبعة الغام اخرى في الطريق عينها ، التي قيل ان الجيش الاسرائيلي يستعملها عادة. وأضاف ان آثار اربعة رجال ادت الى القناة ، ويعتقد بان الالغام زرعت في الليل .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت ، نقلا عن وفود الهستدروت الى اوروبه الغربية ، ان اغلبية اليسار الاوروبي ، وخاصة الشيوعيين ، تقف في خط معاد لاسرائيل بتأثير «اجهزة الدعاية السوفياتية التي تبذل اقصى طاقتها لترويج القضية العربية في اوروبه الغربية » . وتقول الجريدة ان اقوى تأييد لاسرائيل موجود في المانيه . وقد لاحظت وفود الهستدروت ان النازيين الجدد في المانيه الغربية يسيرون في الطريق عينه الذي تسلكه الصحافة في المانيه الشرقية ، تلك التي تتبنى خطا متطرفا في عداء اسرائيل ، على حد تعبير الجريدة . وفي ايطاليه تتصف الدعاية الشيوعية بعدائها حتى لليهود . فقد قالت جريدة « يونينا » الشيوعية الايطالية : « ليس لليهود شرف اذا ما قورنوا بالعرب . فاليهودية تدعو الى مجتمع مغلق ، بينما يدعو العرب والقرآن الى الانفتاح على المؤثرات الخارجية » . وزعمت الجريدة الاسرائيلية ان ممثلي اسرائيل وأصدقاءها في اوروبه الغربية يشكون من نقص المعلومات لديهم .

* ناطق باسم وزارة السياحة الاسرائيلية قال ان في وسع فنادق « القدس الشرقي » (القطاع الاردني) ان تعود الى العمل ، بعد ان صنفت في درجات لفترة ستة اشهر ، الى ان تنتهي من اجراء ما يلزمها من اصلاحات، حتى تصنف نهائيا .

* مجلس بلدية القدس (القطاع الاسرائيلي) عقد في الليلة البارحة اولى جلساته كهيئة تحكم القطاعين الموحدين . وناشد **ثيودور تدي كوليك** ، رئيس البلدية ، الاحزاب والحكومة والاهلين ان يتعاونوا للقيام بالمهمة الصعبة لدمج القطاعين وتطويرهما . واعلن رئيس البلدية ان لجنة استشارية من سكان « القدس الشرقي » (القطاع الاردني) ستشكل ، بالاضافة الى اولئك الذين سيضمون الى مجلس البلدية . وستتعاون البلدية مع وزارة التربية والتعليم لتعليم السكان العرب اللغة العبرية .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، استقبل المونسنيور **انجلو فيليسي** ، وكيل وزير الدولة للشؤون الاستثنائية في الفاتيكان ، وتباحثا في القضايا المتعلقة بالقدس .

* الحكومة الاسرائيلية عقدت اجتماعا عاديا استمعت فيه الى تقرير مفصل من **أبا ايبان** ، حول جلسة الجمعية العامة ، والى تقرير من **اهود افرييل** ، سفير اسرائيل في رومه ، حول اتصالاته مع الفاتيكان واجتماعه **بالبابا بولس السادس** ، بابا رومه ، في الاسبوع الماضي . واستمعت الحكومة الى **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع ، حول الاشتباكات مع المصريين على قناة السويس اول امس . قال وزير الخارجية ان الجمعية العامة نفذت فعلا مطالب اسرائيل في اعتبار انهاء العداء العربي لاسرائيل شرطا سابقا للانسحاب . واكد ايبان على الدور الهام الذي قام به **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، «في موقفه الحازم ضد المطالب السوفياتية » . وقال ايبان ان كتلة الدول اللاتينية اكدت له انها لن تتحول عن موقفها في ربط الانسحاب بارساء السلام في المنطقة . كذلك فعلت بعض الدول الافريقية التي ايدت اسرائيل . واعتبر ايبان موقف هذه الدول الافريقية مشجعا بسبب ما تتعرض له من ضغط من العرب وبعض الدول الاوروبية، على حد قوله . واكد ايبان ان الصراع السياسي الذي ينتظر اسرائيل ما زال طويلا وصعبا .

* جريدة « جروسالم بوست » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية ستسمح للاسرائيليين الذين يحملون تصاريح رسمية لزيارة المناطق المحتلة بانفاق خمسة دنانير اردنية في الضفة الغربية للزائر الواحد في اليوم ، وبانفاق عشرة جنيهات مصرية في قطاع غزه وسيناء .

* **ليفي اشكول** ، قال ان اسرائيل تنوي الاحتفاظ بالقدس القديمة وقطاع غزه . وقد وصف القدس ، في مقابلة صحفية نشرتها مجلة « دير شبيجل » الالمانية ، بانها بمثابة الراس لاسرائيل . وقال اشكول انه لو استفتي الاسرائيليون حول مسألة القدس لفضلوا الاحتفاظ بها على الاحتفاظ بمئات الوف الدنمات من ارض سيناء او سوريه . اما قطاع غزه ، الذي قال عنه « يجب ان يكون جزءا من اسرائيل » ، فقد ذكر اشكول ان تهجير اللاجئين العرب منه الى الضفة الغربية من الاردن هو موضع الدرس . وبالنسبة للضفة الغربية قال اشكول انه لم يتم تقرير مصيرها . وستكون المناطق السورية المحتلة موضوعا للمفاوضات. وحين سئل عما اذا كانت اسرائيل تصر على المرور الحر من قناة السويس ومضائق تيران اجاب : «ولم لا ؟ »

* **أو ثانت** ، اخبر مجلس الامن الليلة البارحة انه لا يستطيع تزويده بمعلومات خاصة عن القتال الذي نشب مؤخرا بين المصريين والاسرائيلين قرب قناة السويس ، لعدم وجود مراقبين دوليين في المنطقة . وقال انه اقترح على **الدكتور محمود فوزي** ، مساعد رئيس ج.ع.م. للشؤون الخارجية ، وعلى **ابا ايبان** ، ان يرسل مراقبين دوليين الى منطقة القناة . غير أنه لم يستلم اي اجابة من اي من الحكومتين .

بدأ مجلس الامن جلسته الطارئة الليلة البارحة بمناقشة مطولة حول شكليات جدول الاعمال . وقبل المجلس باقتراح هندي يطلب اضافة رسالتي الوفدين المصري والاسرائيلي اللتين طالبتا بالجلسة الطارئة ، الى جدول الاعمال . واتهم **محمد عوض القوني** ، رئيس وفد ج.ع.م. اسرائيل بالعدوان « تشجعها بعض القوى » الغربية التي تريد تعكير السلام في المنطقة . واضاف ان فشل الجمعية العامة في « كبح المعتدي » كان مدعاة صريحة لاسرائيل للتمادي في « اعمالها العدوانية » . واتهم **جدعون رفائيل** ، رئيس الوفد الاسرائيلي ، القوات المصرية بأنها هي التي بدأت القتال ، تساعدها في ذلك مواقعها وتضاريس المنطقة ، التي تهيء لها تركيز نيران المدفعية الثقيلة على القوات الاسرائيلية . وعلل رفائيل اشتراك الطائرات الاسرائيلية بعدم قدرة اسلحة اسرائيل البرية على الرد ، بسبب انبساط ارض المنطقة . وزعم ان الطائرات الاسرائيلية كانت تحمل اوامر مشددة في مهاجمة الاهداف العسكرية فقط . وقد نفذت هذه الاوامر بحذافيرها ، على حد قول المندوب الاسرائيلي .

بعد سماع الطرفين رفعت جلسة مجلس الامن للاستراحة .

* الاتحاد السوفياتي حذر في الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الامن من خطر استئناف القتال على نطاق واسع في الشرق الاوسط ما دامت اسرائيل تحتل المناطق العربية . وقال **نيقولاي فيديرينكو** ، رئيس الوفد السوفياتي ، ان اكثر مهمات المجلس الحاحا هي انسحاب الاسرائيليين وتصفية اثار عدوانهم .

* الحكومة الفرنسية قررت زيادة سعر النفط بمقدار سنتيمين اثنين للتر الواحد ، لتغطية ازدياد سعر الكلفة الناجم عن ازدياد اسعار النقل بسبب اغلاق قناة السويس . وقد صدر مرسوم رسمي بهذا بناء على طلب شركات النفط يسري فعله منذ اليوم .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، تكلم في ندوة مشتركة للهستدروت والمجمع الحاخامي المحافظ لاميركه ، افتتحت في القدس ، فناشد اليهود الاميركيين ان يهاجروا الى اسرائيل ليحملوا اليها الثروة والمعرفة وليبنوا فيها الصناعة ، بعد ان نضب معين المهاجرين في البلاد الفقيرة . وقال اشكول ان اسرائيل كانت بحاجة للمستوطنين قبل الحرب ، وستكون بحاجة اكبر لهم بعد ان احتلت مناطق اخرى ، لا تنوي الانسحاب منها الا باحلال السلام بشكل مرض .

* **ألبرت جور** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (ديمقراطي عن ولاية تنسي) ، ابرق الى **لندون جونسون** ، بعد تفقده احوال اللاجئين الفلسطينيين ، يقول ان معظم اللاجئين القدامى في الضفة الغربية قد نزحوا ، وان اسرائيل لم توضح بشكل كاف شروط عودتهم التي اعلنت انها سمحت بها .

* **الكسي كوسيجن** ، رئيس الحكومة السوفياتية ، قال انه يخطّيء الرأي القائل بان حلول المشاكل الدولية في يد الدول الكبرى . « اننا نثق بالامم المتحدة ، حيث تمثل جميع الشعوب والبلدان . وعلى عاتق هذه الهيئة تقع مسؤولية حل المعضلات الدولية » . وكان كوسيجن في هذا يجيب على اسئلة وجهت له في مقابلة اذاعية اذيعت في باريس اليوم . وقال كوسيجن : يجب ان تدين الامم المتحدة ، عاجلا ام آجلا ، اسرائيل لعدوانها ، ولا بد من انسحاب قواتها من الاراضي المحتلة . وقال ان الاتحاد السوفياتي سيتخذ كل الخطوات اللازمة في مجلس الامن لادانة اسرائيل وسحب قواتها .

* مجلس الامة الكويتي ناشد برلمانات العالم مقاومة اجراءات اسرائيل بشأن ضمها مدينة القدس اليها .

* جريدة « جروسالم بوست » قالت في افتتاحيتها ان قصف المصريين للمواقع الاسرائيلية امس في منطقة القناة لا يخدم هدفا عسكريا كما يخدم هدفا سياسيا

هو الضغط على الامم المتحدة لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة . وابدت الجريدة شكها في ان تكون ج.ع.م. قد استطاعت اعادة تنظيم جيشها بحيث يستطيع ان يقوم بحرب شاملة تكون هذه المناوشات شرارة لها . وهنا حذرت الجريدة من ان القوات الاسرائيلية تقف بالقرب من «اهداف حساسة»، مثل خزانات النفط الضخمة في الإسماعيلية وكذلك طرق المواصلات البرية والحديدية في المنطقة . كذلك تضمن تحذير الجريدة اشارة الى ان الجيش الاسرائيلي قريب من اهداف مدنية بشكل يعتبر خطرا على المواطنين المدنيين .

* جريدة « الاوبزرفر » البريطانية ذكرت ان اكثر من ٦٠٠ ضابط مصري سرحوا من الجيش بعد الحرب لقلة كفاءتهم العسكرية ، كما اظهرت ذلك تجربة الحرب الاخيرة . وقالت الصحيفة ان بعضهم سرح لاشتراكه في محاولة انقلاب عسكري يوم ٩حزيران (يونيو) الماضي.

الاثنين ١٠ تموز ١٩٦٧

* اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بدأت اجتماعاتها هذا الصباح في القاهرة برئاسة **احمد الشقيري** ، رئيسها ، وذلك لاستعراض الموقف الراهن من جميع وجوهه .

* وكالة الاسوشيتد برس للانباء ذكرت ان الجنود الاسرائيليين رفضوا السماح لبعض النازحين بالعودة الى الضفة الغربية ، رغم استعطاف « النساء البواكي وأطفالهن يمسكون بأرديتهن » . واضافت الوكالة ان بعض العرب ، في الوقت نفسه ، كانوا يدفنون جثة رجل على بعد بضعة اقدام ، قيل ان الاسرائيليين قتلوه حين حاول عبور النهر الى الضفة الغربية خلسة . وذكرت الوكالة ان هناك اناسا من غير النازحين ممن فصلتهم الحرب عن اهلهم في الضفة الغربية لا تسمح لهم اسرائيل بالعودة الى وطنهم .

* بيان للانروا ذكر ان **جون ريداوي** ، نائب المفوض العام للانروا ، لم يكن يعني مطلقا في مؤتمر صحفي عقده في الثاني من تموز (يوليو) ان الانروا طلبت من السلطات الاسرائيلية اطلاق النار على المدنيين . وكانت الإنروا تشير في بيانها الى قتل الجنود الاسرائيليين لـ ١٢ عربيا زعم انهم حاولوا ، مع ١٥٠ آخرين ، اقتحام مستودع للاغذية قرب رفح ، في صباح الاول من تموز. واضافت الوكالة تقول ان ريداوي طلب من اسرائيل منع نهب المخازن، واراد ان يوضح ان الخسائر التي لحقت بالمخازن لم تكن نتيجة حصول المدنيين على محتوياتها وانما كانت نتيجة فهم خاطىء نتج عن الاستيلاء على المخازن « كغنيمة حرب » .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، صرح لمجلة « شتيرن » الالمانية انه لا يمكن ان يكون في الشرق الاوسط سلام الا بعد الجلاء عن الاراضي المحتلة ، والا فان الشعوب العربية جميعها ستنهض يوما ما ، وسيستأنف الاردن القتال بالرغم من الدم الذي اراقه.

* **حسين بن طلال** ، وصل القاهرة في زيارة رسمية ، وكان **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، على رأس مستقبليه في المطار . وفي المساء عقد عبد الناصر وحسين و **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة ورئيس الحكومة ، الذي يزور القاهرة اجتماعا استغرق ساعتين ونصف الساعة . وكان الرئيسان عبد الناصر وبومدين قد اجتمعا قبل ظهر اليوم ، وقبل حضور الملك حسين الى القاهرة ، وحضر هذا الاجتماع نواب رئيس ج.ع.م. ووزير خارجيتها والوفد الجزائري المرافق للرئيس بومدين .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان التبرعات الذهبية التي تلقاها بنك القاهرة الرئيسي امس بلغت الف جنيه ، الى جانب ١٥٠ جنيها نقدا ، و ٣٠ قطعة ذهبية مختلفة من العملة الإجنبية . وبلغ عدد المتبرعين ١٤٠ مواطنا ومواطنة .

* **حسن عوض الله** ، رئيس الحكومة السودانية بالوكالة ، صرح بانه لم يتحدد بعد بصورة قاطعة انعقاد مؤتمر القمة العربي في الخرطوم . وقال ان حكومته لم تتلق حتى الان تفسيرا لموقف كل من الجزائر وسوريه ، اللتين لم تبديا موافقتهما على المؤتمر .

* الحكومةالعراقيةالجديدة التي يرئسها **الفريق طاهر يحيى** ادت اليمين الدستورية امام **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية . وكان يحيى قد القى كلمة امام الرئيس رجا فيها « ان تكون هذه الوزارة وزارة حرب واعمار » .

* الحكومة العراقية اقترحت ، في مذكرة بعثت بها الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، عقد دورة استثنائية عاجلة للمجلس الاقتصادي العربي على مستوى الوزراء . وصرح مسؤول في الجامعة ان الهدف من هذه الدورة تنسيق السياسة الاقتصادية العربية في جميع المجالات واقرار احكام المقاطعة

الاقتصادية العربية للدول التي شاركت في العدوان ، وبحث اتخاذ موقف موحد بشأن سحب الارصدة العربية من مصارف الدول المعادية .

* **عبد الستار عبد اللطيف** ، وزير الداخلية العراقي، اعلن « ان اجراءات فورية هامة اتخذت بحق المخربين والمشبوهين من بعض العناصر اليهودية والعملاء » . وسوف تتخذ اجراءات قانونية هامة في الايام القليلة المقبلة .

* جريدة « الجمهورية » العراقية قالت ان الهيئات والمنظمات في العراق نددت بقرار الحكومة السعودية استئناف ضخ النفط الى بريطانيه والولايات المتحدة ، وبموقف حكام ليبيه من دول العدوان .

* ناطق باسم وزارة النفط الليبية نفى ما يشاع من ان ليبيه تصدر النفط الى بريطانيه والولايات المتحدة ، واكد انها لا تصدره الا الى خمس دول هي : اسبانيه وتركيه واليونان وفرنسه وايطاليه .

* الإتحاد المغربي للشغل اصدر بيانا جاء فيه انه « ترتب عن الاعتداء الصهيوني الاخير ان كشف الستار عن وجود حركة صهيونية كامنة داخل القطاعات الحيوية ببلادنا » . وقال البيان ان هؤلاء الصهيونيين اقاموا « الاحتفالات والليالي الحمراء » بمناسبة « الانتصار » . وندد البيان « بالتشجيع الذي يجده النشاط الصهيوني من طرف الدولة » ، وطالب « بتطهير جهازها الاداري وجميع مرافقنا الوطنية من عناصر الصهيونية » . كما اصدر الاتحاد المحلي لنقابات الدار البيضاء ، بيانا يتطابق في فحواه مع البيان المذكور اعلاه .

* اذاعة الجزائر علقت على زيارة **العقيد هواري بومدين** ، لـ ج.ع.م. فقالت ان العنف الارهابي الفاشي الذي تمارسه اسرائيل لا يمكن الرد عليه الا بالعنف الثوري الشامل على نطاق الوطن العربي كله . واضافت ان هناك اختيارين اثنين اما القبول بالامر الواقع او متابعة الكفاح مهما كان الثمن ومهما كانت العواقب .

* مجلس الامن الدولي وافق في وقت مبكر اليوم ، وبعد جلستين طارئتين ، على ان يعهد **للفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين على الهدنة في الشرق الاوسط ، وضع ترتيبات سريعة مع حكومتي ج.ع.م. واسرائيل لارسال مراقبين الى منطقة قناة السويس للاشراف على وقف اطلاق النار بين البلدين . وكان **أو ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، قد ابلغ المجلس الليلة البارحة عن حاجة اود بول الى ٢٥ مراقبا اضافيا والى موظفين مساعدين للقيام بالمهمة الجديدة . وقال أو ثانت ان جنسيات المراقبين ستقرر بالاتفاق مع الطرفين المتنازعين .

* **محمد عوض القوني** ، رئيس وفد ج.ع.م. الى الامم المتحدة ، ابلغ **أو ثانت** موافقة بلاده على قرار مجلس الامن وضع مراقبين دوليين في منطقة قناة السويس .

* الحكومة الاسرائيلية عقدت جلسة خاصة لمناقشة قرار مجلس الامن ارسال مراقبي هدنة الى منطقة قناة السويس . ولم يصدر عن الحكومة اي تصريح يفيد بما استقر عليه رأيها . وتتوقع جريدة «جروسالم بوست» الاسرائيلية من **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، الذي يعتزم السفر الى نيويورك غدا ، ان يبلغ **أو ثانت** موافقة حكومته على القرار .

* **نيقولاي فديرينكو** ، رئيس الوفد السوفياتي الى الامم المتحدة ، حذر مجلس الامن من خطر تجدد القتال في الشرق الاوسط على نطاق واسع اذا استمرت اسرائيل في احتلالها الاراضي العربية . ووصف سحب القوات الاسرائيلية وتصفية « العدوان الذي ارتكبته اسرائيل » بأنهما اهم مشكلة تواجهها الامم المتحدة . وقال فديرينكو انه لم تكن اسرائيل لتجسر على « التصرف بمثل هذه الطريقة الوقحة » لو لم تعتمد على حماية واشنطن ولندن وبون وغيرها . وطلب المندوب السوفياتي من مجلس الامن ان يشجب اسرائيل ويجبرها على الانسحاب وتعويض العرب على خسائرهم . ورد على المندوب السوفياتي مندوبا كل من الولايات المتحدة وبريطانيه واتهما الاتحاد السوفياتي بالتسبب في حرب جديدة في الشرق الاوسط . وقال **آرثر جوزف جولدبرج** ، رئيس الوفد الاميركي ، ان بلاده توافق على سحب القوات الاسرائيلية بشرط تنفيذ المشروع الاميركي بكامله . وحين تكلم **جدعون رفائيل** ، رئيس الوفد الاسرائيلي ، انسحب الوفد السوفياتي من القاعة بسبب خطاب رفائيل الذي وصف بأنه واحد من اعنف الردود التي ادلى بها مندوب اسرائيلي في الامم المتحدة . جاء في الخطاب : « ان ثورات (المندوب السوفياتي) اليوم ، كما حدث في مناسبات سابقة ، تكشف الطبيعة الحقيقية لتفكيره وعواطفه ، وهي لا تشرفه شخصيا ولا البلاد العظيمة التي يمثلها » .

* اللجنة التنفيذية لغرفة التجارة الدولية حثت الامم المتحدة على فتح قناة السويس ، بحجة ان اغلاق

هذا الممر المائي قد الحق اضرارا بكثير من الناس الذين لا علاقة لهم بالنزاع الذي ادى الى اغلاقها . ودعت مذكرة للجنة الى تدويل الممرات الدولية ، ومنها قناة بنمه ، تسهيلا للتجارة العالمية .

* **الدكتور جورج طعمة** ، رئيس الوفد السوري الى الامم المتحدة ، بعث برسالة الى **أو ثانت** ، ابلغه فيها ان « القوات الاسرائيلية بدأت عمليات حفر في منطقة بانياس السورية التاريخية بحثا عن الاكتشافات الاثرية » . وابلغه ان هذه القوات تقوم بنهب كنوز تلك الآثار ، وان اذاعة اسرائيل اكدت هذه الحقيقة . وطلب طعمة من ثانت اتخاذ الاجراءات القانونية لوقف هذه السرقة .

* قطع بحرية تابعة للاسطول الحربي السوفياتي وصلت مينائي الاسكندرية وبور سعيد في زيارة ودية بدعوة من ج٠ع٠م٠ وصرح قائدها عند وصوله الاسكندرية قائلا « باسم ضباط الاسطول السوفياتي وجنوده اشجب العدوان الاستعماري واعلن ان الشعب السوفياتي يساند جميع الشعوب المكافحة من اجل الحرية والاستقلال » . وافاد بأن زيارة هذه القطع ستستغرق اسبوعا . وتضم هذه القطع حاملتي صواريخ موجهة وغواصتين ، وطرادا ومدمرة وخمسة قوارب انزال . ومن المتوقع ان تنضم الى هذه القطع سفينة صيانة .

* اللجنة الباكستانية لمقاطعة البضائع الاميركية والانجليزية دعت الى تأميم جميع المؤسسات الاميركية والانجليزية في الباكستان ومقاطعة بضائع البلدين . واتهمت اللجنة ، في بيان صحفي ، الولايات المتحدة بتحريض اسرائيل على العدوان على الدول العربية وشن الحرب ضد الشعب الفيتنامي .

* تظاهرات ضد اسرائيل قامت امس في بومباي – في الهند – طالبت بتصفية القواعد الغربية في الدول الاسيوية والافريقية .

* استفتاء اجري لحساب جريدة «واشنطن بوست» الاميركية عن رأي الشعب الاميركي في احداث الشرق الاوسط ، كانت النتيجة كما يلي : ثلاثة من اربعة رفضوا انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة بغير شروط . وسبعة من عشرة رأوا ان تدوّل القدس ، ورفضوا ان يضم القطاع الاردني الى اسرائيل . ورأى ٨٢٪ من الاميركيين ، (المشتركين في الاستفتاء) انه يجب على العرب الاعتراف بوجود اسرائيل كدولة ذات سيادة . ورأى ٨٨٪ وجوب ضمان حرية ملاحة اسرائيل في خليج العقبة . ورأى ٨٦٪ ان تشمل حرية الملاحة تلك قناة السويس ايضا . وعارض ٧٩٪ شجب اسرائيل كدولة معتدية في الحرب الاخيرة ، مقابل ٧٪ اقرت شجبها ، وامتنعت البقية عن الاجابة على هذا السؤال لعدم « تيقنها » من الموقف .

* ممثلو ٢٦ شركة اميركية كبرى بدأوا اجتماعاتهم في نيويورك لدراسة تموين بريطانيه واوروبه بالنفط .

* الولايات المتحدة رفعت الحظر الذي فرضته على سفر رعاياها الى لبنان خلال الحرب الاخيرة في الشهر الماضي . وما زال الحظر ساريا بالنسبة لثماني دول اخرى هي : الجزائر وليبيه و ج٠ع٠م٠ والسودان وسوريه والعراق والاردن واليمن .

* **جاكوب جافيتس** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (جمهوري عن ولاية نيويورك) ، قال في حديث تلفزيوني انه ينبغي توطين اللاجئين العرب في الشرق الاوسط توطينا دائما « حيث هم » . واقترح مشروعا يكلف مليارا من الدولارات لتوطين اللاجئين ونقل من يقطنون قطاع غزه الى الضفة الغربية من الاردن .

* فنزويله زادت انتاجها للنفط بمقدار ٧٪ – حوالي ٣٠٠ الف برميل في اليوم الواحد – لتسد حاجة العالم للنفط بعد تعثر وصول نفط الشرق الاوسط على اثر الحرب الاخيرة .

* غينيه اتهمت ساحل العاج بالتعاون مع الاستعماريين والاستخبارات الاسرائيلية لاعتقال وفد غينيه الى الامم المتحدة ، حين حطت طائرة الوفد في مطار ابيدجان في ساحل العاج بسبب رداءة الطقس . ووصفت اذاعة غينيه عملية الاعتقال تلك بانها « فضيحة » ، وان اشتراك اسرائيل في التخطيط لها راجع الى تأيد غينيه للعرب في الحرب الاخيرة .

الثلاثاء ١١ تموز ١٩٦٧

* ممثل الصليب الاحمر في اسرائيل اتفق في اجتماع مع **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، وبعض المسؤولين الاسرائيليين على تفاصيل ترتيب السماح للاسر العربية التي نزحت من الضفة الغربية الى الشرقية في الفترة ما بين ٥ حزيران (يونيو) و ٥ تموز (يوليو) الحالي . وقد وافق الصليب الاحمر على تنفيذ تلك الترتيبات . ومن المتوقع ان توزع في الاسبوع القادم طلبات لتعبئها الاسر التي تريد العودة .

* مصادر جريدة « الحياة » البيروتية تفيد بان رئيس بلدية القدس الاسرائيلي فشل في تعيين اعضاء عرب في المجلس البلدي الموحد . وكان العرب الذين عرضت عليهم عضوية المجلس قد رفضوا قطعا التعاون مع الاسرائيليين .

* وزير الاقتصاد الاردني صرح ان الحكومة وضعت خطة لمعالجة الوضع الاقتصادي في البلاد على اثر الحرب الاخيرة . وتعطي هذه الخطة الاولية للمشاريع التي تتميز باستيعاب عدد كبير من الايدي العاملة وقصر مدة انجازها وانخفاض متطلباتها من العملات الاجنبية . ويدرس وزير الاقتصاد ارسال وفد الى بعض الدول العربية لتسويق المنتوجات الصناعية الاردنية فيها دعما للاقتصاد الاردني في هذه المرحلة الحرجة . وقد استجابت بعض المؤسسات التجارية والصناعية لنداء رئيس الحكومة بعدم صرف عمالها ، كما تقدم مصرف الانماء الصناعي بعرض قروض سريعة لبعض المؤسسات الصناعية لتمكينها من مواصلة العمل .

* مجلس الامن الاقتصادي الاردني قرر اعتبار جميع فروع المصارف المرخصة العاملة في الضفة الغربية مقفلة ابتداء من ٥ حزيران (يونيو) الماضي وحتى اشعار اخر . وقرر اعتبار ودائع تلك المصارف واعمالها مجمدة ولا تجوز المقاضاة بشأنها حتى اشعار آخر . وقرر اعتبار المعاملات المصرفية في تلك المصارف اعتبارا من ٦ حزيران الماضي غير قانونية ولا ملزمة للاطراف المعنية باستثناء ما تم وضعه في الضفة الشرقية من خلال الادارة العامة .

* **البابا كيرلس السادس** ، بابا الاسكندرية وسائر أفريقيه ، استنكر استيلاء السلطات الاسرائيلية على دير السلطان وتسليمه للاحباش ، ووصف هذا العمل بانه « عدواني وسيمحى كليا » . واعلنت المذكرة التي اذاعت هذا الاستنكار ان البابا سيبلغ احتجاجه الى حكومة ج٠ع٠م٠ وجامعة الدول العربية ومجلس الكنائس العالمي في جنيف وامبراطور الحبشه ، **هيلا سيلاسي** .

* الاتحاد العام لعمال ج٠ع٠م٠ ابرق الى اتحاد نقابات افريقيه يطلب ارسال وفد برئاسة الامين العام لاتحاد النقابات الى المغرب للسعي وراء الافراج عن **محجوب بن صديق** .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، وصل القاهرة اليوم بعد سفر **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة ورئيس الحكومة ، الى دمشق ، وعودة **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، الى عمان . وكان **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج٠ع٠م٠ ، قد قضى معظم صباح اليوم في محادثات مفصلة مع بومدين وحسين . كذلك تكلم هاتفيا مع **اسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني. وفي المساء اجتمع الرئيسان عبد الناصر وعارف وحدهما .

* **العقيد هواري بومدين** ، الذي وصل دمشق قادما من القاهرة ، القى كلمة في الجماهير المحتشدة امام قصر الضيافة في دمشق قال فيها : « لا بد من الحرب ... ويجب ان تتحول النكسة الى قوة جارفة تدفعنا في طريق النصر » . وفي المساء اجتمع بومدين والوفد الجزائري المرافق بالمسؤولين السوريين برئاسة **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية .

* اذاعة الجزائر قالت انه تم استدعاء آلاف الجزائريين للتدريب العسكري . وقالت الاذاعة ان هذه هي المرحلة الاولى لاعداد الشعب عسكريا للقتال ضد اسرائيل .

* جريدة « الاخبار » القاهرية ذكرت ان « اتحاد شعب الجزيرة العربية » اصدر بيانا ذكر فيه ان النفط السعودي لم ينقطع عن الدول التي ساندت العدوان الاسرائيلي سوى في الايام السبعة التي استغرقتها التظاهرات والاضرابات التي قام بها عمال السعودية استنكارا للعدوان . وأضاف البيان ان العمال السعوديين في المنطقة الشرقية قد اعتقل معظمهم نتيجة تلك التظاهرات التي قتل فيها العمال عددا من الاميركيين العاملين في شركة ارامكو وأحرقوا فيها بعض سيارات الشركة . وأكد البيان ان ثلاثة عمال قتلوا في اشتباك وقع يوم ٦ حزيران الماضي بين العمال ورجال الحاشية السعودية ، وأن ٤٠ عاملا جرحوا واعتقلوا وهم جرحى دون ان يسعفوا ، مع ان جراح بعضهم كانت خطيرة .

* اذاعة مكة دعت الى اعادة النظر في قرار تصدير النفط العربي الى الولايات المتحدة وبريطانيه بدعوى ان الدول العربية المنتجة للنفط بحاجة لعائداته لدعم اقتصادها ولمد « جبهات القتال ومسيرة النضال بما تحتاجه من اموال » .

* وكالة « انباء الشرق الاوسط » نقلت من ليبيه ان مقاطعة الشعب الليبي للبضائع الاميركية والبريطانية والالمانية الغربية جارية على قدم وساق . وقد علقت الاعلانات في كل مكان تدعو الى تلك المقاطعة .

* **محجوب بن صديق** ، الذي اعتقلته السلطات

المغربية على اثر احتجاج المعارضة هناك على ما وصفته بتغلغل العناصر الصهيونية في مرافق البلاد ، حكم عليه اليوم في الرباط بالسجن مدة ١٨ شهرا بتهمة عدم « احترام سلطة الحكومة » .

* **شفيق ارشيدات** ، الامين العام لاتحاد المحامين العرب ، وجه دعوة عاجلة الى اجتماع المكتب الدائم للاتحاد لمناقشة الوضع السياسي الراهن .

* جريدة « الثورة » الدمشقية اتهمت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية بترويج اشاعة محاولة العرب الحصول على القنبلة الذرية في محاولة من الولايات المتحدة لتبرير اعطاء اسرائيل مثل تلك القنبلة.

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بأن المدفعية المضادة اسقطت طائرة مصرية من طراز سوخوي – ٧ الى الشمال الشرقي من القنطره وأجبرت اخرى على الهرب . ويعتقد ان الطيار قتل في الحادث ، اذ انه لم يشاهد وهو يقفز من طائرته . وكانت الطائرات على ارتفاع منخفض فوق الجانب الاسرائيلي من خط النار .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، صرح في مقابلة تلفزيونية اذيعت الليلة في نيويورك ان المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل من شأنها ان تحل مشاكل تبدو محالة اليوم . وقال ان اسرائيل مستعدة ان تتكلم مع العرب « بلهجة الرفاق في مصير مشترك » ، لا بلهجة المنتصر .

* **ليفي اشكول** ، تكلم في جلسة خاصة عقدتها هيئة الهستدروت التنفيذية في القدس ، فأكد على ضرورة « الهجرة ، الهجرة ثم الهجرة » الى اسرائيل كحل لمشاكل النقب والقدس واللاجئين الفلسطينيين . وأصر اشكول على انه يجب ان يبلغ تعداد اسرائيل خمسة ملايين نسمة في نهاية هذا القرن . كذلك أكد ، بالاضافة الى الهجرة ، على ضرورة تزايد التكاثر الطبيعي بين سكان اسرائيل من « اليهود » . وبالنسبة لمشاكل اسرائيل الاقتصادية قال اشكول ان حلها يكمن في تصنيع البلاد . وهنا دعا يهود العالم الى زيادة استثمار اموالهم في اسرائيل . وبالنسبة لجباية المساعدات للقدس عارض اشكول تلك الحملة مؤكدا ان ذلك من شأن الحكومة . وهنا رد عليه **ثيودور تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس ، قائلا ان هذا البلد بحاجة الى مساعدات خاصة ، ولا تكفيه مساعدات الحكومة الحالية . وقال : « ان القدس نافذتنا ، والعالم يراقبنا منها ، حيث يتقابل ٢٠٠ الف يهودي و٧٠ الف عربي هذه المقابلة التاريخية . وبغير مساعدة فعالة من الحكومة والهستدروت لن نفلح في مهمتنا » .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، قال في مقابلة نشرتها جريدة « باري ماتش » في باريس انه لا يعتبر شحنات الاسلحة السوفياتية الى ج.ع.م. مصدر خطر لاسرائيل ، ما لم يضع الروس اصابعهم على الزناد . وقال ان ما يزعجه هو استمرار الحظر الفرنسي على شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط .

* ناطق بلسان شركة « ايني » الحكومية الايطالية للنفط قال ، تعليقا على انباء وردت الى الشركة تفيد ان اسرائيل تعتزم استخراج النفط من الآبار الموجودة في سيناء ، ان خبراء النفط الايطاليين لن يتعاونوا مع الاسرائيليين في ذلك ، ولكنهم سيسجلون كمية النفط المستخرجة . ويتوقع ان يكفي نفط سيناء حاجة اسرائيل التي تتراوح بين ٣ و ٣،٥ مليون طن في السنة ، حسب تقدير الشركة . وقد بلغ انتاج سيناء من النفط اربعة ملايين و٦٥٠ الف طن .

* المونسنيور **انجلو فيليبسي** ، المبعوث البابوي الى اسرائيل لبحث مصير الاماكن المقدسة ، اجتمع الى **ليفي اشكول** ، وصدر عن مكتب رئيس الحكومة المذكور بيان يعلن ان الإجتماع دار في جو من المودة والتفاهم . وقد بحثت في الاجتماع عدة اقتراحات يمكن ان تستخدم لحل مرض بالنسبة الى الإماكن المقدسة . وتقول جريدة « جروسالم بوست » ان هذه المحادثات سيستأنفها مع الفاتيكان سفير اسرائيل في رومه .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلن استجابة اسرائيل لطلب مجلس الامن وضع مراقبين دوليين للاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار بين ج.ع.م. واسرائيل ، وقبلت اسرائيل ايضا ان تبحث مع **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، ترتيبات وضع هؤلاء المراقبين . واشترطت اسرائيل ان تكون نقاط المراقبة على جانبي خط النار .

* **نيلس جوران – جسنج** ، الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة ، وصل بيروت ، حيث شرح مهمته قائلا انه كلف بالمجيء الى الشرق الاوسط كممثل شخصي للامين العام للامم المتحدة وذلك للحصول عن كثب على معلومات تتعلق بسلامة سكان المنطقة وأوضاعهم ، والعمل على اعادة من هجروا ديارهم بسبب الحرب . وكلف ايضا بمعرفة حالة الاسرى مع اعتبار المبادىء الانسانية التي نص عليها اتفاق جنيف الموقع في ١٢ آب (اغسطس) ١٩٤٩ . كل ذلك مساعدة للامين العام للامم المتحدة في تنفيذ الفقرة الثالثة من قرار

مجلس الامن رقم ٢٣٧ بتاريخ ١٤ حزيران (يونيو) الماضي .

* **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، اعلن امام الجمعية العامة ، عشية استئناف دورتها الطارئة حول ازمة الشرق الاوسط ، انه تلقى من اسرائيل رفضها الانصياع لقرار الجمعية بطلان ضم اسرائيل للقدس . وكان **ابا ايبان** وزير خارجية اسرائيل قد ذكر فيرسالته الى ثانت ، التي ابلغه فيها قرار حكومته ، ان اسرائيل ترفض استعمال كلمة «ضم» ، اذ الواقع ، على حد زعم ايبان ، ان اسرائيل « وحدت » شطري القدس . وقال ايبان في رسالته انه سيشرح الموقف للجمعية حين يأتي الى الامم المتحدة لحضور الدورة الجارية . وقد غادر ايبان اليوم مطار اللد الى الإمم المتحدة .

* المندوب السوفياتي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة طلب في رسالة الى رئيس المجلس ادراج موضوع تعويض اسرائيل الخسائر التي اوقعتها في ج.ع.م. وسوريه والاردن نتيجة للحرب في جدول اعمال دورة المجلس الصيفية التي افتتحت في جنيف اليوم .

* اكثر من ٥٠٠ طالب هندي احرقوا دمى تمثل **الميجر جنرال موشيه ديان** و**هارولد ويلسون** ، رئيس الحكومة البريطانية ، و**لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، امام القنصليتين البريطانية والاميركية في كلكته في الهند . وكان هؤلاءالطلبة يهتفون هتافات معادية لاشتراك بريطانيه والولايات المتحدة مع اسرائيل في الحرب الاخيرة ضد العرب .

* الشرطة في كوالا لامبور استعملت القنابل المسيلة للدموع لتفريق تظاهرة تحمل لافتات تشجب مساندة بريطانيه والولايات المتحدة لاسرائيل ضد العرب .

* **جاكوب ماليك** ، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، وصل القاهرة في زيارة تستغرق يومين ، بدأها بسلسلة من المباحثات التي وصفت بأنها «هامة» مع **جمال عبد الناصر** ، وسيجتمع بغيره من المسؤولين المصريين .

* وزير خارجية يوغسلافية قال مخاطبا برلمان بلاده ان يوغسلافيه تقف بحزم ضد سياسة القوة والامر الواقع التي تنتهجها اسرائيل ومن يشجعونها . وان يوغسلافيه ، حكومة وشعبا ، ايدت العرب وما تزال . وقال ان قطع بلاده علاقاتها باسرائيل جاء نتيجة حتمية للعدوان الاسرائيلي .

* المندوب الفرنسي في الامم المتحدة ابلغ الامين العام ان فرنسه قررت منح الانروا « تبرعا استثنائيا » بمبلغ خمسة ملايين فرنك فرنسي .

* حكومة بون احتجت لدى ج.ع.م. لتمزيق عمال الشحن في ميناء الاسكندرية علما لالمانيه الغربية كانت ترفعه سفينة المانية غربية .

* حكومة الولايات المتحدة ابدت اهتمامها بشحن السلاح السوفياتي الى الشرق الاوسط ، وخاصة مصر . واقترح ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان يتبع الاتحاد السوفياتي رأي **لندون جونسون** في ان تسجل شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط في الامم المتحدة.

* جريدة « كالجاري هيرالد » الكندية ذكرت ان اسرائيل خسرت حوالي ٧٠٠ قتيل في الحرب الاخيرة . وهذا الرقم يعتبر عاليا جدا بالنسبة لعدد سكان اسرائيل . وشبهت الجريدة هذا الرقم بان تخسر الولايات المتحدة ٦٠ الفا من سكانها في اسبوع واحد . ويزيد من خطورة هذا الرقم انه يمثل قطاعا عرضيا من السكان . اي ان هناك من بين القتلى نخبة من العسكريين والاقتصاديين والتربويين الذين سيكون لمقتلهم اثر سيء على البلاد في السنين القادمة . وتشير الارقام ان ٢٣ بالمئة من القتلى من ضباط الجيش . والعادة في الجيوش ان تكون نسبة القتلى في الضباط واحدا من كل عشرة .

* جريدة « الجارديان » البريطانية نشرت تحقيقا لمراسلها في عمان يقول فيه ان خيبة الامل سادت نفوس اللاجئين في الضفة الشرقية من الاردن بسبب اعلان الاسرائيليين ان الفترة ما بين اليوم و١٠ آب (اغسطس) القادمستخصص لتسجيل طلباتعودة النازحين. ويقول التحقيق ان هؤلاء النازحين يتجمهرون امام مكاتب الهلال الاحمر بدرجات متفاوتة من الصبر لايداع طلباتهم التي سينقلها الصليب الاحمر الدولي الى الإسرائيليين . ويضيف التقرير ان ممثل الصليب الاحمر في عمان صرح بأن ما قاله الاسرائيليون من استخدام الصليب الاحمر لتسهيل عودة اللاجئين لم يستشر الصليب الاحمر فيه . واشتكى من ان الصليب الاحمر الذي نقل ٦٠ الف رسالة من اللاجئين الى ذويهم في المناطق المحتلة للاستفسار عن احوالهم لم يستلم عليها اكثر من ٦٢ اجابة . وأضاف ان ١٣٠ طلبا ملحا لاناس يطلبون العودة الى اسرهم المشتتة في الضفة الغربية لم تستجب حتى الان .

* جريدة « الجارديان » ذكرت ان الاردن يعاني من ازمة اقتصادية حادة بعد الحرب بسبب ضياع الضفة الغربية التي تعتبر موردا رئيسيا لاقتصاد الضفة

الشرقية ، التي تشكل الصحراء ٩٠ بالمئة من مساحتها . وتكوّن المنطقة المحاذية للنهر على الضفة الغربية ربع الاراضي الصالحة للزراعة ، ويفوق اثرها الاقتصادي تلك النسبة كثيرا . فالخضروات والفاكهة الآتية من الضفة الغربية تباع للدول العربية طازجة وتموون الضفة الشرقية . فانقطاعها يشكل مشكلة تصديرية وتموينية في الضفة الشرقية على السواء .

* جريدة « كريستيان ساينس مونيتور » الاميركية نشرت لمراسلها في قبرص مقالة يقول فيها ان الحرب الاخيرة بين العرب واسرائيل قد شدت قبرص الى الجانب العربي بشكل اوثق . وهذا ما اثار حفيظة اسرائيل ، وأثر على العلاقات السياحية والتجارية بين البلدين ، فانقطع فجأة سيل السياح الاسرائيليين الذي كان يتدفق بالآلاف الى قبرص .

الاربعاء ١٢ تموز ١٩٦٧

* ناطق عسكري مصري اعلن ان العدو اطلق من شرقي قناة السويس قذائف الهاون على المواقع العربية جنوبي الاسماعيلية في التاسعة صباحا . فردت القوات العربية مدمرة له عربتين ، دون خسائر في الجانب العربي . وبلاغ اخر قال انه في الواحدة ظهرا جمع العدو دباباته وقصف المواقع العربية جنوبي الاسماعيلية ، وردت عليه القوات العربية مدمرة له دبابتين ، وأصيبت دبابة واحدة عربية . وفي تل ابيب اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان المصريين اطلقوا مدافعهم على ثلاث سيارات « جيب » اسرائيلية كانت تسير على محاذاة ضفة القناة الشرقية في منطقة الاسماعيلية . وردت القوات الاسرائيلية على النار المصرية مدمرة دبابة وعددا من المدافع المضادة للدبابات . وجرح في المعركة اسرائيليان . واضاف الناطق العسكري الاسرائيلي زاعما ان قاربي طوربيد مصريين اعترضا بنيرانهما امس ، الثلاثاء ، دورية بحرية اسرائيلية تتكون من المدمرة «ايلات» وقاربي طوربيد الى الغرب من العريش ، فاشتبكت الدورية الاسرائيلية بالقاربين المصريين وأغرقتهما . وقد جرح نتيجة للمعركة ثمانية من بحارة «ايلات» جراحا طفيفة . ولم يصدر عن الجانب المصري اي بلاغ بهذا الحادث .

* ضباط بحرية اسرائيليون اشادوا بشجاعة ضابط مصري في الاشتباك البحري الليلة ، حيث قام بمحاولة انتحارية لاغراق زورق طوربيد اسرائيلي ولكنه اخطأه بثلاثة امتار .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية تدرس مسألة السماح بالسفر الحر الى الضفة الغربية ، في محاولة لدعم اقتصادها . وأضافت الصحيفة انه اذا اقر هذا الاقتراح فسوف ينفذ في الاسبوع القادم .

* **اسماعيل حجازي** ، وزير الانشاء والتعمير الاردني، صرح ان ١٧٥ الف لاجىء جديد ، من اصل ٢٠٠ الف نزحوا من الضفة الغربية منذ حزيران ، تم ايواؤهم في عشرة مخيمات في الضفة الشرقية . وأضاف ان هناك من النازحين من حلوا على اقاربهم ضيوفا ، وستشكل لجنة لتسجيلهم .

* الحكومة العراقية وافقت ، بناء على طلب م.ت.ف. ، على اعتبار خدمات الفلسطينيين والمتجنسين منهم والمقيمين والعاملين في الدوائر الحكومية الرسمية وشبه الرسمية ومن يلتحقون بقوات الفدائيين خدمات مستمرة « الى ان يتحقق النصر » .

* ٢٠٠ شاب فلسطيني طردتهم السعودية من اعمالهم فيها وصلوا مديرية التحرير في ج.ع.م. وقال المطرودون ان افواجا اخرى ستلحق بهم .

* اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف قدرت عدد اللاجئين في سوريه نتيجة للحرب الاخيرة بـ ١٠٠ الف لاجىء ، منهم ١٦ الف لاجىء قديم .

* اللجنة الدولية للصليب الاحمر قبلت طلب اسرائيل المساعدة في اعادة نازحي الضفة الغربية الى وطنهم واقترحت ان يعقد ممثلون عن الاردن واسرائيل اجتماعا على الحدود للبحث في امكانية حل مشكلة النازحين .

* **راضي العبد الله** ، وزير الداخلية الاردنية ، وصل بيروت للاجتماع **ببدري المعوشي** ، وزير الداخلية اللبنانية ، لبحث امكانية قبول لبنان بعض النازحين الفلسطينيين من الضفة الغربية ممن يودون الالتحاق بأقاربهم في لبنان . ومن المقرر ان تتكفل الانروا ، على ضوء محادثات الوزيرين ، امر تسفير هؤلاء النازحين ، الى حيث تعين الحكومة اللبنانية مكان سكناهم .

* مصادر عليمة في عمان اكدت على ان الاتحاد السوفياتي عرض على الاردن تسليح جيشه . ولكن الحكومة الاردنية ما زالت مترددة في قبول هذا

العرض ، بالرغم من رفض اصدقائها الغربيين تسليحها .

* **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة ورئيس الحكومة ، عاد الى القاهرة بعد رحلة الى دمشق استغرقت يوما واحدا . وفي مطار القاهرة صرح انه ليس للعرب من خيار سوى النضال حتى النصر . وفي دمشق صدر بيان عقب اجتماع بومدين الى **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية ، يفيد بان الجانبين ، الجزائري والسوري ، بحثا في اجتماعهما التطورات العربية والعالمية بتأكيد خاص على الوضع الناجم عن الاعتداء الصهيوني الاميركي البريطاني على العرب . وبحثا الخطوات التي يجب اتخاذها لمحو العدوان ولمواصلة النضال الى النصر . وفي القاهرة عاد **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، فاجتمع الى **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية . واجتمع عبد الناصر ايضا **بجاكوب ماليك** ، نائب وزير الخارجية السوفياتية ، الذي يزور القاهرة رسميا . كذلك اجتمع الرئيس عارف الى **جيرهارد فايس** ، نائب رئيس حكومة المانيه الشرقية ، الذي يزور القاهرة حاليا . ويعتقد ان يكون بحث معه ما يمكن ان تساعد به المانيه الشرقية العراق .

* نقابة الاطباء في العراق طلبت من المؤسسة العامة للادوية ان تعقد جلسة طارئة لبحث مقترحات النقابة في مقاطعة استيراد الادوية من الدول التي صوتت ضد مشروع دول عدم الانحياز واعطاء الادوية المنتجة في ج.ع.م. الافضلية المعطاة للادوية المنتجة في العراق ، وسد حاجة البلاد من الادوية الاخرى من منتجات الدول الصديقة .

* لجنة شعبية انشئت في الكويت لدعوة التجار والشركات والمؤسسات التي لها ارصدة في مصارف اميركية وبريطانية الى سحبها وتحويلها الى المصارف العربية او الصديقة .

* الاتحاد المغربي للشغل اوقف اضرابا عاما كان قد دعا اليه يوم السبت الماضي احتجاجا على توقيف **محجوب بن صديق** ، امين الاتحاد العام ، بتهمة عدم احترام الحكومة . وعلم ان بن صديق سيستأنف الحكم الذي صدر بحقه امس وقضى بسجنه ١٨ شهرا .

* **عبد الله الطريقي** ، وزير النفط السعودي السابق ، اعلن في بيروت ان السعودية لن تخسر كثيرا اذا ما اوقفت ضخ النفط عن الدول المتواطئة مع اسرائيل . وبيّن الطريقي ان ما تصدره السعودية الى الولايات المتحدة وبريطانيه لا يتجاوز ١٥ بالمئة من صادراتها النفطية ، ويمكنها ان تكتفي بتصدير ٨٥ بالمئة من نفطها ، وهي الكمية التي كانت تنتجها في العام تقريبا . كذلك اوضح الطريقي ان خسارة الدول المتواطئة مع اسرائيل ستكون افدح من خسارة العرب اذا ما انقطع النفط العربي عنها . وتساءل مفكرا اذا ما كان «الدفاع عن العروبة والاسلام والمحافظة على الشرف والكرامة العربية» هو من واجب مصر وحدها التي ضحت بدخل قناة السويس الذي يبلغ ١٠٠ مليون جنيه من العملة الصعبة سنويا .

وفي بيروت صرح **احمد زكي يماني** وزير النفط السعودي ، ان حكومته لا تنوي استئناف ضخ النفط الى الولايات المتحدة وبريطانيه . وتساءل عن «الدوافع وراء ترويج مثل هذه الاشاعات» . ولم يتطرق في تساؤله هذا الى التعليق على الصحف السعودية التي ما فتئت تدعو الى ضخ النفط العربي الى الغرب دون استثناء .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، قال مخاطبا احدى وحدات جيشه في سيناء ان وجود القوات الاسرائيلية على قناة السويس من شأنه ان يجعل السلم قريبا .

* **ابا ايبان** ، وزير الخارجية الاسرائيلية ، وصل نيويورك بطريق الجو ، حيث قال للصحفيين « ان لدي اجتماعا مهما للغاية بحيث لا استطيع الانتظار » . وغادر المطار بعد ذلك بسرعة في سيارة رافقتها الشرطة .

* حكومة اسرائيل والهيئة التنفيذية في المنظمة الصهيونية العالمية ناشدتا في نداء مشترك يهود العالم ان يهاجروا الى اسرائيل ، بمناسبة ما دعاه النداء « نقطة انعطاف حاسمة في تاريخ اسرائيل والشعب اليهودي » . وبمناسبة « تحرير تراث الاجداد » و « استعادة القدس » . ووصف البيان اسرائيل بأنها « مصدر الهام للثقافة والتراث اليهوديين » . كذلك وصف البيان حركة الهجرة التي دعا اليها بأنها « مقدسة » ولازمة على كل اسرة يهودية ، لمد اسرائيل بأهل الخبرة والعلم والمال في جميع الحقول .

* مؤتمر المنظمات اليهودية العالمية انهى في القدس اجتماعه الذي استغرق يومين متخذا سلسلة قرارات يشجب فيها ما اسماه بتشهير الاتحاد السوفياتي باسرائيل وباليهود واستمراره في تسليح العرب .

وطالب المؤتمر في قرار اخر روسيه ان تمنح يهودها من الحقوق الدينية والثقافية ما تمنحه لغيرهم من الاقليات . كذلك طالب الدول العربية ان تحول دون ما اسماه اضطهاد المواطنين اليهود فيها .

* الباكستان تقدمت رسميا باقتراح يقتضي من مجلس الامن الدولي العمل على نزع البلدة القديمة من القدس من سيطرة اسرائيل عليها . واقترح مشروع قرار باكستاني جديد ان يستنكر اعضاء الجمعية العمومية ، التي استأنفت جلساتها لبحث ازمة الشرق الاوسط ، عدم رضوخ اسرائيل لقرار الجمعية الصادر بتاريخ ٤ تموز (يوليو) الحالي الذي يحرم على اسرائيل ضم القدس القديمةاليها. وكان **اغا شاهي**، رئيس الوفد الباكستاني ، طلب من الجمعية ، عند تقديمه مشروع القرار الجديد ، ان تدلي «بصوت ضمير لا سياسة» .

* **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، وصل القاهرة وتحادث مع **صلاح جوهر** ، وكيل وزارة الخارجية العربية ، حول وضع المراقبين الدوليين على خط وقف القتال بين ج٠ع٠م٠ واسرائيل .

* فنلنده والسويد وافقتا على طلب الامين العام للامم المتحدة ارسال ضباط فنلنديين وسويديين للعمل كمراقبين على خط وقف القتال بين ج٠ع٠م٠ واسرائيل .

* **نيلس جوران - جسنج** ، المندوب الشخصي للامين العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، اجتمع في بيروت **بلورانس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، مبتدئا بهذا الاجتماع مهمته في المنطقة .

* جريدة « الجمهورية » القاهرية ذكرت ان قطع الاسطول السوفياتي الاثنتي عشرة التي تزور مينائي الاسكندرية وبور سعيد بدعوة من السلطات العربية ، وجهت اليها دعوة مفتوحة لتمديد زيارتها .

* دول اوروبه الشرقية الشيوعية ، باستثناء رومانيه ، اعربت في اجتماع لها على مستوى القمة استغرق يومين عن « تصميمها على استخدام الوسائل المناسبة التي تملكها في كفاحها ضد العدوان ومن اجل اعادة السلم الى الشرق الادنى استخداما تاما » . وقد بحثت تلك الدول في اجتماعها الذي انتهى اليوم اجراءات تدعيم الطاقة الدفاعية لدى الدول العربية ووسائل التنسيق الاقتصادي بعيد المدى مع هذه الدول . وتفيد الانباء ان زعماء هذه الدول الشيوعية اتفقوا على ان يبقوا على اتصال فيما بينهم لمتابعة مشاكل الوضع في الشرق الادنى .

* وفد برلماني فرنسي يزور ج٠ع٠م٠ رسميا عقد مؤتمرا صحفيا في القاهرة قال فيه **الدكتور وليم جاكسون** رئيس الوفد ان مهمته التعرف على حقائق العدوان الاسرائيلي وسبل تنمية علاقات البلدين . وقال ان باستطاعة فرنسه ان تقدم الى مصر مساعدة مادية في حدود خمسة ملايين فرنك عن طريق الانروا ، كما تستطيع مستشفيات فرنسه معالجة مصابي النابالم . وأكد الوفد ان زيارته لمعسكر اللاجئين في مديرية التحرير أفسحت له اكتشاف جهود مصر في غزو الصحراء والاعمال الرائعة التي انجزتها في هذا المجال . وكان هذا الوفد قد اجتمع الى **جمال عبد الناصر** ، واجتمع مع عدد من المسؤولين في ج٠ع٠م٠ واليوم اجتمع الى **حسن عباس زكي** ، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، وعرض عليه تقديم مساعدات فرنسية اقتصادية وفنية لـ ج٠ع٠م٠

* مجلس العموم البريطاني وافق نهائيا على تقنين النفط اذا لزم الامر .

* **جيرهارد فايس** ، نائب رئيس حكومة المانيه الشرقية ، وصل دمشق قادما من القاهرة يرافقه وفد من ثلاثة اشخاص ، لاجراء مباحثات رسمية مع الحكومة السورية .

* **دانييل بروستر** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (ديمقراطي عن ولاية ماريلاند) ، قال في واشنطن ، اثر عودته من اسرائيل ، « ان الولايات المتحدة ملتزمة حتما ببيع الاسلحة الى اسرائيل » . وعليها ان تفعل ذلك خاصة وان اسرائيل قلقة لشحنات الاسلحة الضخمة التي تأتي العرب من الاتحاد السوفياتي . وقال شيخ اخر عائد من رحلة الى الاتحاد السوفياتي واليونان واسرائيل ، وهو **فانس هارتكه** (ديمقراطي عن ولاية انديانه) ، ان على الولايات المتحدة ان توقف تجارتها مع الدول العربية ، ان لزم الامر ، لحملها على التفاوض المباشر مع اسرائيل . وأكد ان بلاده ستزود اسرائيل بالاسلحة اذا ما استمر الاتحاد السوفياتي في شحن الاسلحة الى الدول العربية . وأعرب عن اعتقاده في ان الحرب ستنشب مرة اخرى في الشرق الاوسط ، ان لم تحل المشكلة سلميا . وقال انه يجب على الولايات المتحدة الا تزود الدول العربية التي قطعت علاقاتها معها حتى بالمساعدات الغذائية .

* سفارة الولايات المتحدة في بيروت اذاعت بيانا شرحت فيه سياسة بلادها في الشرق الاوسط فحواه ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي العربية

المحتلة وعلى الدول العربية ان تتخلى عن المطالبة بالحرب .

* جريدة « الشعب » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني وصفت **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، بأنه كلب صيد دربه الإستعمار الاميركي والبريطاني ، وقاتل تقطر يداه بالدم العربي . أضافت الصحيفة ان على العرب ان يجربوا « الحرب الشعبية » ضد اسرائيل .

الخميس ١٣ تموز ١٩٦٧

* **حمدي كنعان** ، رئيس بلدية نابلس ، عاد الى بلدته في الضفة الغربية بعد ان زار عمان مدة ٣٦ ساعة ، حيث سحب بعض اموال البلدية المودعة في عمان ، وحيث اجتمع الى رئيس الحكومة الاردنية وبعض المسؤولين في العاصمة . ورفض كنعان التصريح بما بحثه مع المسؤولين الاردنيين .

* الحكومة الاردنية قررت دفع رواتب موظفيها في الضفة الغربية . وقد ارسلت بالفعل تلك المرتبات - بوسائلها الخاصة - الى الضفة الغربية لتوزيعها على الموظفين .

* **احمد حسن الفقي** ، وكيل وزارة الخارجية المصرية ، اتهم في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة ، اسرائيل بالتفظيع في المدنيين واستخدام قنابل النابالم المحرقة المحرمة في الحرب وبترك الوف الجنود المصريين يموتون في الصحراء دون السماح للصليب الاحمر بمساعدتهم .

* مصادر وزارة خارجية ج٠ع٠م٠ افادت ان القاهرة وافقت على اختيار المراقبين الدوليين على خط وقف القتال من دول السويد وفنلنده وفرنسه وبورمه وذلك لانها وقفت محايدة من الحرب الاخيرة .

* **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السوري ، و**الدكتور يوسف الزعين** ، رئيس الحكومة ، و**اللواء صلاح جديد** ، الامين العام القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريه ، وصلوا الى القاهرة للانضمام الى اجتماعات القمة العربية المصغرة بين رؤساء ج٠ع٠م٠ والعراق والجزائر . ثم اجتمع رؤساء الدول الاربع مدة ست ساعات ، وصرح **محمود رياض** ، وزير خارجية ج٠ع٠م٠ ، بعد الاجتماع ان الرؤساء درسوا وسائل دعم الموقف العربي .

* خمسة آلاف طالب جامعي وثانوي جزائري أمروا بالتوجه الى قواعد الجيش للتدريب الاجباري مدة ٤٥ يوما كدفعة اولى من الشابات والشبان الذين سيتلقون التدريب العسكري بموجب برنامج عسكري لتدريب المدنيين .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، الرئيس العراقي ، قال ان العرب لن يلقوا السلاح ولن يتنازلوا عن اي شبر من ارضهم . وكان عارف يلقي كلمة اذاعية بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ تموز .

* **حسن عوض الله** ، رئيس الحكومة السودانية بالوكالة ، قال ان الامل بانعقاد مؤتمر القمة العربي آخذ في التقلص . وقال ان العرب بحاجة الى تعاون اوثق فيما بينهم قبل انعقاد مؤتمر شامل على مستوى القمة .

* المونسنيور **انجلو فيليسي** ، المبعوث البابوي بشأن مصير الاماكن المقدسة ، زار **زلمان شازار** ، رئيس دولة اسرائيل ، الذي اهداه وسام « الارض المقدسة » ، تذكارا لزيارته اسرائيل ، وحمّله سلاما الى البابا .

* ناطق عسكري اسرائيلي زعم ان المدفعية المصرية غربي قناة السويس في منطقة بور توفيق اطلقت نارها على دورية اسرائيلية في سيناء حوالي الساعة السادسة والربع مساء . واستمر الإطلاق عدة دقائق . اضاف الناطق انه لم تقع خسائر بين الاسرائيليين .

* مستوى البطالة في اسرائيل عاد الى ما كان عليه قبل الحرب وهو ٣٥ الف عاطل عن العمل ، بالرغم من ان كثيرا من العمال ما زالوا في الجيش بموجب احكام التعبئة . ذلك ما صرح به **دوف كوخافي** ، مدير التوظيف في اسرائيل .

* **دافيد بن جوريون** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق ، قال في ندوة دراسية يقيمها بعض الكهنة اليهود الاميركيين في اسرائيل : ان الهجرة الواسعة من الولايات المتحدة وبقية العالم الحر ضرورية لاسرائيل اذا ما ارادت ان تجني ثمار تضحياتها العسكرية . واضاف انه يجب ان يهاجر الى اسرائيل الان ١٠٠ الف يهودي حتى يقطنوا في القدس وضواحيها ويبنوا هناك الصناعات التي تؤمن الحياة لعمال جدد . وتنبأ بن جوريون ان تسمح روسيه ليهودها بالهجرة الى اسرائيل خلال مدة عشر سنوات او ١٥ ، « وحتى يأتي ذلك الحين تبقى الهجرة من الولايات المتحدة واجبا لا بد منه » .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ، على لسان محررها الاقتصادي ، ان سفر الاسرائيليين الى الضفة الغربية من الاردن (باستثناء القدس القديمة التي تعتبرها الحكومة الإسرائيلية جزءا من سلطانها) سوف يبقى تحت اشراف الحكومة ، بحيث لا يسمح لغير من يحمل تصريحا رسميا بذلك السفر . ولن تصدر الحكومة كثيرا من تلك التصاريح ، ويفضل من يسافرون في رحلات منظمة . وقد صدرت هذه التعليمات عن « اللجنة الوزارية » للمناطق المحتلة ، بالرغم من عدم اعتراض سلطات وزارة الدفاع على تنقل الاسرائيليين من الناحية الامنية ـ كما تقول الجريدة . وتضيف الجريدة ان السبب وراء هذه التعليمات رغبة الحكومة في ان تبقي اقتصاد المناطق المحتلة منفصلا عن اقتصاد اسرائيل . اما قطاع غزه فسيكون محرما على الزوار لاسباب تتعلق بالامن . وذلك فيما خلا مدينة غزه التي يسمح بزيارتها لمن يحمل بطاقة هوية شخصية . كذلك تمنع زيارة المرتفعات السورية ، الا الحمة في الجنوب وبانياس في الشمال .

* **صموئيل الكسندر جونارد** ، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي ، الذي وصل اسرائيل في زيارة تستغرق يومين في نطاق جولة له في الشرق الاوسط ، قام اليوم بزيارة **لزلمان شازار** ، ومن المقرر ان يبحث مع المسؤولين الاسرائيليين قضايا عودة نازحي الضفة الغربية وتبادل اسرى الحرب .

* **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي ، صرح للصحفيين ان اسرائيل ستبدأ في ضخ النفط من سيناء قريبا . وقال ان هذا النفط سيغطي حاجة البلاد حاليا ، وهي ٣،٣ مليون طن في السنة .

* **الجنرال ييجال الون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، صرح ان وجود قطع الاسطول السوفياتي في الموانىء المصرية قد يستبعد استتباب السلم في المنطقة . وقال انه لا ضرورة لوجود هذا الاسطول لان اسرائيل ، على حد زعمه ، « ليس لها اية نية عدوانية » . وأبدى الون تخوفه من ان تصبح مصر دائرة في فلك الاتحاد السوفياتي . وأبدى امله في ان يعيد الاتحاد السوفياتي النظر في سياسته في الشرق الاوسط ، على ضوء نتيجة الحرب الاخيرة .

* الدول الغربية المؤيدة لاسرائيل عبرت عن ثقتها في ان تهزم مشروع القرار الباكستاني الجديد الذي يطلب من مجلس الامن ارغام اسرائيل على الخروج من قطاع القدس الاردني . وتقول جريدة « جروسالم بوست » ، التي اوردت النبأ ان تلك الدول تعتزم التصويت على المشروع فقرة فقرة ، حتى تستطيع حرمان الفقرة الداعية الى تدخل مجلس الامن من اكثرية الثلثين المطلوبة .

* الجمعية العامة في الامم المتحدة استأنفت مناقشة ازمة الشرق الاوسط . كان اول المتكلمين في الجلسة الاولى مندوب تشيكوسلوفاكيه الذي طلب ادانة اسرائيل لخرقها ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي بضمها القدس . وأيد القرار الباكستاني الجديد الذي يكرر تحريم ضم اسرائيل القدس اليها . وقال **الدكتور فايز صايغ** ، مندوب الكويت ، « ان اسرائيل كانت معتدية قبل ان تولد » . ودعا الى تأييد المشروع الباكستاني . وكذلك فعل مندوب بولنده ومندوب سوريه ، الذي استنكر استخدام اسرائيل الدين للاغراض السياسية . ورد مندوب الباكستان على تهمة **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، له بالتعصب الديني ، نافيا التهمة وقائلا : « اننا نساند العدالة ولا يمكن للباكستان ان تتعامى عما لحق بالعرب من ظلم » . وأيد المشروع الباكستاني ايضا **نيقولاي فيديرينكو** ، رئيس الوفد السوفياتي . ودعا **احمد طوقان** ، وزير خارجية الاردن ، الى نقض الامم المتحدة اجراءات اسرائيل بسرعة وحزم .

* اصحاب الفنادق ووكلاء السفر في قبرص اصدروا مذكرة عبروا فيها عن املهم في ان تعود الاوضاع في الشرق الاوسط الى طبيعتها ، حتى تعود السياحة الى ما كانت عليه . وتقول جريدة « جروسالم بوست » ان من المعتقد ان يكون هؤلاء القبارصة قلقين بسبب ما علم من ان وكلاء السفر الاسرائيليين توقفوا عن توجيه السياحة صوب قبرص منذ اعلن **الاسقف مكاريوس** ، رئيس جمهورية قبرص ، تأييد بلاده للعرب في الحرب الاخيرة .

* **الدكتور وليم جاكسون** ، رئيس الوفد النيابي الفرنسي ، الذي اختتم زيارته لمصر ، القى بيانا امام الصحفيين قال فيه ان **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، يؤيد اقامة حوار بين العرب واسرائيل على اساس القبول بالامر الواقع ، وذلك حرصا منه على تجنب الحرب ، وذكر جاكسون ان الرئيس عبد الناصر شرح له اسباب اضطلاعه شخصيا بالمسؤوليات المتزايدة ، وهي ظهور تناقضات بين اركان المسؤولين تهدد الوحدة الوطنية . وان عبد الناصر ذكر له انه « لم ينو قط القاء اسرائيل في البحر » .

وأضاف جاكسون ان فرنسه تقوم الان بالوساطة لحمل القوات الاسرائيلية على الإنسحاب . وقال انه ارتعب لمنظر الجرحى المصريين في مستشفيات القاهرة وانه استطاع تمييز جروح ناجمة عن استعمال اسلحة محرمة دوليا . وذكر ان فرنسه عرضت على ج.ع.م. مساعدة بمقدار مليون دولار .

* **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، قال ان بلاده تؤيد عودة النازحين الى بيوتهم في الضفة الغربية ، وانها حثت الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ وعدها ، بالسماح لهم بالعودة ، بطريقة تكفل عودة اكبر عدد ممكن . جاء ذلك في برقية بعثها الى **البرت جور** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (ديمقراطي عن ولاية تنسي) ، الذي عاد مؤخرا من زيارة الى اسرائيل . (راجع تصريحه الذي ادلى به يوم ١٩٦٧/٧/٩) .

* سبعون عضوا من اعضاء مجلس العموم البريطاني ينتمون الى احزاب العمال والمحافظين والاحرار رفعوا عريضة الى حكومتهم يطلبون فيها من الحكومة التقدم بمشروع يقضي بوضع يد الامم المتحدة على شبه جزيرة سيناء ، سواء بابتياعها اوبالحصول عليها باية طريقة اخرى ، وذلك لتصبح قاعدة لقوات شرطة دولية تابعة للامم المتحدة . وتقترح العريضة ايضا تحويل سيناء الى « مختبر كبير » لاجراء ابحاث في ري الصحراء وازالة الملوحة ، بحيث يمكن توطين اللاجئين فيها .

* وزارة التجارة الخارجية البريطانية اعلنت عن انخفاض صادرات بريطانيه خلال الشهر الماضي بمقدار ٢٠ مليون جنيه استرليني ، وهبوط الواردات بمقدار ٣ ملايين جنيه وزيادة عجز ميزان المدفوعات الى ٣٩ مليون جنيه . وجاء في البيان ان اغلاق قناة السويس اسهمت كثيرا في ذلك .

* ناطق بلسان الخارجية الهولندية صرح بأن الهلال الاحمر المصري رفض قبول هدية من المواد الغذائية قدمتها هولنده لمنكوبي الحرب في ج.ع.م. وتبلغ هذه الهدية حوالي ٣٠ الف جنيه استرليني . وقال الناطق ان هذه الهدية ستحول الى الاردن وسوريه . وعلقت صحيفة هولندية على ذلك بقولها انه يدل على عداء ج.ع.م. لهولنده بسبب تأييدها اسرائيل . ولم تستبعد الصحيفة قطع العلاقات التجارية بين البلدين.

* الصحافة السوفياتية شنت حملة عنيفة على اسرائيل بشكل عام وعلى **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع ، بشكل خاص . وقد اسمت احدى الصحف السوفياتية ديان باسم موشيه ادولفيش ديان (اي ابن ادولف ـ وتعني ادولف هتلر) ، وقالت ان مغامرات ديان ستنتهي به الى نهاية هتلر . وقالت جريدة « كومولسكايا برافدا » ان الاطفال في اسرائيل يلقنون انهم من « شعب الله المختار الذي ارسله الله ليعلم الناس ويقودهم » . وقالت « ان نظام التعليم في اسرائيل مغموس في افكار خبيثة من الاستعلاء والانطواء على العرق » .

* جريدة « المحرر » البيروتية نشرت مقالا حول تأثير اغلاق قناة السويس وانقطاع النفط العربي على الاقتصاد البريطاني . جاء في المقال ان هذا سيسهم كثيرا في انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني ونقص احتياطي الذهب وعجز في الميزان التجاري . وستتأثر تجارة بريطانيه مع آسيه واستراليه كثيرا لان قناة السويس اقصر الطرق البحرية بين الشرق والغرب واقلها كلفة . كذلك ستزداد اسعار النفط وسيخفض مخزونه ، خاصة وان بريطانيه تستورد من النفط العربي ما يعادل ٦٧٪ من مجموع مستورداتها النفطية .

الجمعة ١٤ تموز ١٩٦٧

* اشتباكات بين القوات العربية والاسرائيلية وقعت في منطقة قناة السويس ووصفت بانها من اعنف واخطر الاشتباكات منذ وقف القتال في الحرب الاخيرة . اذاعت القيادة العامة للقوات المسلحة العربية ثلاثة بيانات ، ذكرت في الاول انه في الساعة ٥:٤٥ صباحا ضرب الاسرائيليون المواقع المصرية في القنطره والقروان والاسماعيلية بمدفعية الميدان والرشاشات . وتمكنت القوات العربية من اسكاتها ، واصابة دبابة اسرائيلية . واستمر اطلاق النار حتى الساعة ٦:٣٠ . وفي بلاغ ثان ذكرت القيادة العربية ان العدو حاول انزال قارب آلي في قناة السويس في منطقة القنطره وكذلك بعض قوارب مطاط صغيرة . فدمرتها القوات العربية جميعا . وفي بلاغ ثالث ذكرت القيادة العربية انه في الساعة الواحدة ظهرا فتح العدو نيران المدفعية والدبابات ومدافع الهاون على المواقع العربية في السويس ، فتصدت له القوات العربية مدمرة له دبابة وعربتين نصف مجنزرة وقاربين . وخلال الاشتباك اشتعلت النار في السقالة رقم ٧ في بور توفيق ، واطفئت في الحال . وتوقف

اطلاق النار في الساعة الثانية بعد الظهر . واعلن بلاغ مصري رابع ان العدو اغار بطائراته على السويس ومنطقة الزيتية اربع غارات جوية متتالية من الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر حتى الثامنة مساء . فاسقطت المدفعية المضادة اربع طائرات للعدو . ونتج عن تلك الغارات اصابة احد فناطيس الوقود بالسويس وسيارة اتوبيس وسيارة خاصة . وذكر مندوب اذاعة القاهرة انه قتل في السيارتين ثمانية اشخاص وجرح اربعة جراحا خطيرة واصيب آخرون اصابات طفيفة . وأجملت القيادة العربية نتائج الاشتباكات بما يلي : خسر العدو ٨ دبابات وعشر عربات نصف مجنزرة وست لوريات ولنشا واحدا وثلاثة قوارب وجرارا يحمل لنشا ومدفعين نصف بوصة ، ومخزنين للذخيرة ومخزن وقود ، وشوهدت الحرائق في بلدة القنطره المحتلة . وبلغت الخسائر العربية اثنين من المدنيين وعددا من الجرحى اصيبوا في حي العريشية في الاسماعيلية ودبابة واحدة واربعة جرحى من العسكريين . كما اصيبت محطة ارشاد السفن التابعة لهيئة القناة في القنطره . وفي المساء عقد متحدث عسكري باسم المركز الصحفي في وزارة الارشاد القومي مؤتمرا صحفيا قال فيه انه تم اسقاط اربع طائرات اسرائيلية بالمدفعية المضادة ، واحدة ميراج وثلاث يعتقد انها سوبر ميستير . اضاف المتحدث ان خسائر اسرائيل اليوم كانت ٨ دبابات و ١٠ عربات نصف مجنزرة و ٦ لوريات ولنشين . وتم الاستيلاء على لنشين آخرين واسر اثنان من جنود العدو . وذكر المتحدث ان القتال ما زال مستمرا على طول الجبهة حتى الآن . وذكر ان الطائرات الاسرائيلية ضربت اهدافا مدنية . واتهم المتحدث اسرائيل بتبييت العدوان ، لانها بدأت تحرشها بانزالها القوارب المطاطية والخشبية في القناة . وشوهد حشد كبير من الدبابات على الضفة الشرقية للقناة . وفسر المتحدث عمل اسرائيل بانه مرتبط بقدوم المراقبين الدوليين .

وفي المنطقة المحتلة زعم الجيش الاسرائيلي ان طائرات اسرائيلية قامت بقصف المدفعية المصرية في خليج السويس مساء اليوم بعد قتال استمر طوال النهار في المنطقة . وزعم ناطق عسكري اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية اسكتت المدفعية المصرية. واضاف ان خمسة جنود اسرائيليين قتلوا وجرح عشرون نتيجة لقصف المدفعية المصرية . وكان ناطق قد زعم ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح في سلسلة اشتباكات خلال الليل مع القوات المصرية في منطقة القناة . وقال الناطق ان القوات المصرية اتبعت نيرانا من اسلحة خفيفة بوابل من قنابل الهاون لمدة ٤٠ دقيقة . واضاف الناطق ان المدفعية المصرية في المنطقة ذاتها قصفت وحدة اسرائيلية في سيناء بعد ذلك ببضع ساعات . وبعد نصف ساعة اطلقت القوات المصرية النار عبر القناة من اسلحة خفيفة ومدافع الهاون . وقال الناطق الاسرائيلي ان المدفعية الاسرائيلية اصابت ثلاث دبابات مصرية وان القوات الاسرائيلية تكبدت عددا من الاصابات .

* الجيش الاردني بدأ يستعيد تنظيمه ، بحيث يتكون من فرقتين على الاقل ، قوام كل منها ١٠ آلاف مقاتل. وذلك في محاولة لتكوين بنية للجيش اكثر فعالية . نسبت جريدة « نيويورك هيرالد تريبيون » هذا الخبر الى « مصادر عليمة » في عمان ، مضيفة ان الجيش الأردني كان مقسما الى جبهتين اقليميتين هما الجبهة الغربية والجبهة الشرقية . وقد سقطت الاولى في ايدي الجيش الاسرائيلي ، واحيل آمرها على التقاعد . واختير ، حاليا ، ضابطان ، رفعا حديثا الى رتبة لواء ، لقيادة الفرقتين الجديدتين . ويحاول الاردن الآن ، على حد قول مصادر الجريدة ، ان يحصل على المعدات العسكرية من بريطانيه ، لتعويض ما خسره في الحرب الاخيرة . ومن المتوقع ان يستخدم الاردن عرض الاتحاد السوفياتي تسليح جيشه للمساومة مع الغرب على مده بالسلاح . وهنا تضيف الجريدة ان **حسين بن طلال** ، ملك الاردن يفضل تسليح جيشه بالسلاح الغربي .

* صحف القاهرة ما زالت تورد انباء استمرار تدريب شعب ج.ع.م. على المقاومة الشعبية ، واستمرار تبرع الشعب بالحلي الذهبية دعما للمجهود الحربي .

* **جمال عبدالناصر**، رئيس ج.ع.م.، **والعقيد هواري بومدين**، رئيس مجلس الثورة ورئيس الحكومة، **والفريق عبد الرحمن محمد عارف**، رئيس الجمهورية العراقية، **والدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية ، استأنفوا اليوم اجتماعاتهم في القاهرة ، حيث اشتركت في الاجتماع الوفود المرافقة لهم . وعلم مندوب جريدة « الاهرام » القاهرية ان المباحثات وصلت الى مرحلة يمكن معها القول انها تتبلور في نتائج هامة . وقد اتصل بعدد من العواصم العربية لضمان « افضل السبل لعمل عربي موحد » .

* **الفريق عبد المنعم رياض** ، رئيس اركان جيش ج.ع.م. ، اجتمع في موسكو الى **المارشال اندريه جريشكو** ، وزير الدفاع السوفياتي ، **والمارشال ماتفي زخاروف** ، رئيس اركان الجيش السوفياتي . قالت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ، التي اوردت الخبر ، ان الفريق رياض يزور موسكو على رأس وفد عسكري عربي بدعوة من المارشال زخاروف ، ووصفت محادثات الفريق رياض في موسكو بانها جرت في جو من الصداقة وبحثت المسائل التي تهم البلدين .

* **هاشم الحلي** ، المدير العام للمصرف الصناعي العراقي ، اعلن رفض العراق اجراء المعاملات النهائية الخاصة بالقرض الاميركي الذي كان المصرف سيحصل عليها من احد المصارف الاميركية قبل العدوان . وقيمة هذا القرض مليونا دولار .

* **احمد زكي يماني** ، وزير النفط السعودي ، صرح عقب زيارته الرسمية للكويت ان بلاده ما زالت مستمرة في قطعها النفط عن الدول التي ساندت العدوان الصهيوني .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، اجتمع الى **صموئيل الكسندر جونارد** ، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، حيث ابلغه موافقة اسرائيل على عودة بعض النازحين ذوي الظروف القاسية الى الضفة الغربية قبل الموعد المضروب لذلك. كذلك ابلغه موافقة اسرائيل على اقتراح الصليب الاحمر بعقد اجتماع مباشر بين ممثلين عن كل من الاردن واسرائيل لبحث مشاكل النازحين . ووافق ديان على ان يعقد مثل هذا الاجتماع في اي مكان كان ، وان يبحث فيه اي موضوع كان . وقال ديان ان اسرائيل تشجع تحويل النقود الى سكان الضفة الغربية من ذويهم العاملين في الخارج ، حضر المقابلة مسؤولون آخرون من اسرائيل والصليب الاحمر .

* المونسنيور **انجلو فيليسي** ، المبعوث البابوي الى اسرائيل ، عاد الى رومه بعد ان تحادث مع المسؤولين الاسرائيليين بشأن مصير الاماكن المقدسة . وعلم انه لن تذاع نتائج رحلته الا بعد ان يرفع تقريرا بها الى البابا . وفي اسرائيل قال مصدر رسمي ان اسرائيل والفاتيكان يقتربان من الاتفاق حول الوضع الخاص الذي يجب ان يكون للاماكن المقدسة في القدس . واضاف المصدر ان الطبيعة العالمية لهذه الإماكن التي تعتبر مقدسة لدى الاديان الثلاثة ستجد التعبير عنها في الحل الذي يجري بحثه الآن في رومه والقدس للسلام في الاماكن المقدسة .

* **بنحاس ساير** ، وزير المالية الاسرائيلي ، في زيارة لقطاع غزه قامت بها اللجنة الوزارية للمناطق المحتلة ، قال ان في امكان سكان هذه المناطق المحتلة ان يستلموا اموالا من ذويهم في الخارج ، حسب ترتيبات توضع حاليا لتحويل العملة الاجنبية . واضاف ان مسألة تسعير الدينار الاردني والجنيه المصري بالليرة الاسرائيلية ستبحث هذا الاسبوع عند عودة **دافيد هوروفيتز** ، حاكم مصرف اسرائيل المركزي ، من رحلة الى الولايات المتحدة للتشاور مع صندوق النقد الدولي وغيره من المؤسسات .

* مراسل جريدة « لندن تايمس » البريطانية كتب من تل ابيب يقول ان في اسرائيل معركة داخلية ذات جبهات ثلاث . فهناك صراع بين السياسيين القدماء والمحدثين ، وحول احلال نظام الحزب الاقوى الحاكم محل نظام انتخاب الاحزاب على اساس نسبي ، ومما يؤدي اليه من تشكيل حكومة ائتلافية ، واخيرا هناك صراع على احلال رجل آخر لرئاسة الحكومة محل **ليفي اشكول** . وتضيف الجريدة ان حماسة الحرب ونشوة ما بعدها ترشح **الميجر جنرال موشيه ديان** ، لخلافة اشكول .

* **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس الوفد الاردني الى الإمم المتحدة ، بعث رسالة الى **أو ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، اتهم فيها اسرائيل بخرق وقف القتال حين اطلقت دبابة اسرائيلية وشاحنة عسكرية صغيرة نيرانهما على المواقع الاردنية قرب دير علا وجسر دامية. ووصف الفرا ذلك العمل بانه لافزاع النازحين الذين يقيمون في منطقة الاغوار .

* ج.ع.م. ابلغت **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، ان وضع المراقبين الدوليين في منطقة القناة هو اجراء مؤقت وان مهمتهم تنحصر في مراقبة تنفيذ وقف اطلاق النار دون ان يرتبط ذلك باي وضع معين . واعلن اللفتنانت جنرال بول ان المراقبين الدوليين سيبدأون العمل على جانبي القناة يوم الاحد المقبل .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، استقبل في مكتبه **اللفتنانت جنرال اود بول**، الذي عاد مؤخرا من القاهرة. وصرح ديان لبول انه ما لم يسمح للسفن الاسرائيلية بالمرور من قناة السويس فانها ستبقى مغلقة امام الطرفين. وانتقد ديان المصريين لعدم سماحهم ، على حد قوله ، باتصال مباشر بين المراقبين الدوليين الموضوعين على طرفي القناة . وزعم ديان ان مثل هذا الاتصال المباشر

ضروري لترتيب سيطرة فعالة على خط وقف القتال . كذلك ابدى ديان عدم رضاه عما وصفه بعدم موافقة المصريين بعد على تحديد واضح لخط وقف القتال . ووافق ديان على بدء المراقبين الدوليين في اقامة مقرهم شرقي القناة في القنطره وعلى انشاء نقط للمراقبة على طول القناة . وفي ختام المقابلة لفت ديان نظر اود بول الى ما دعاه قصف المصريين لبور توفيق من بور ابراهيم . واضاف ان المصريين قد وضعوا مدفعيتهم في المناطق المدنية ، وهذا من شأنه ان يعرض المدنيين الى الخطر . حضر المقابلة **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، وغيره من المسؤولين الاسرائيليين .

* الجمعية العامة للامم المتحدة اقرت الليلة بالاجماع المشروع الباكستاني الجديد بشأن القدس ، وتغيب ١٨ مندوبا ، وامتنعت اسرائيل عن التصويت . ويدعو المشروع الباكستاني الى الغاء الاجراءات الاسرائيلية لضم القدس وشجب اسرائيل لعدم امتثالها لقرار الرابع من تموز (يوليو) بهذا الشأن. وعلم ان بلدان عدم الانحياز وبلدان اميركه اللاتينية عكفت على بذل الجهود لوضع مشروع قرار وسط لحل ازمة الشرق الاوسط، وكان اول المتكلمين في مناقشة المشروع الباكستاني قبل الاقتراع عليه **اللورد كارادون** ، رئيس الوفد البريطاني، الذي اعتبر «ان من الخطأ تغيير وضع المدينة القديمة». واعلن بطلان ضم اسرائيل لها . وبالنسبة للازمة ككل قال ان ثمة اتفاقا عاما ابعد مما تظهره الخطابات . وقال **وليد الخالدي** ، مندوب العراق ، ان الاسرائيليين اطاحوا بالمجلس البلدي المنتخب ديمقراطيا في القطاع الاردني من المدينة بالرشاشات ، حين رفض الرضوخ. ودعا الاعضاء الى التصويت مع المشروع الباكستاني . واعتبر **روجيه سيدو** ، رئيس الوفد الفرنسي ، قضية القدس قضية سيادة لا مجرد اجراءات مدنية ، وايد المشروع الباكستاني . واعتبر **محمد عوض القوني** ، رئيس وفد ج.ع.م. ، عمل اسرائيل « خرقا لجميع قرارات المجلس » . وشجب المندوب الفنزويلي بشدة ضم اسرائيل للقدس .

* **او ثانت** فصّل في تقرير رفعه الى الجمعية العامة حقيقة ان الاسرائيليين هاجموا مقر قوة الطوارىء الدولية في قطاع غزه بعد نشوب الحرب وسلبوا محتوياتها واستولوا على آلياتها الصالحة للعمل . كذلك اطلقت الطائرات والدبابات والرشاشات الاسرائيلية نيرانها على رتل تموين هندي فقتلوا منه خمسة جنود .

* وكالة نوفوستي السوفياتية للانباء علقت على محادثات الفاتيكان واسرائيل بشأن مصير الاماكن المقدسة فقالت ان الفاتيكان لا يمثل جميع الكنائس المسيحية والاديان الاخرى . واعتبرت الوكالة تلك المحادثات لعبة اميركية دفعت الولايات المتحدة اسرائيل للقيام بها للظهور بمظهر الموافق على منح حقوق الحصانة للاماكن المقدسة ، ولكن بشرط الابقاء على « سيادة » اسرائيل على القدس كلها .

* جريدة « الشعب » ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني ، اتهمت الاتحاد السوفياتي بانضمامه «الى الاستعمار الاميركي في السماح للامم المتحدة بارسال مراقبين لوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط » . واضافت الصحيفة ان الغاية من ذلك « اعتبار احتلال اسرائيل للاراضي العربية كحقيقة واقعة وتحرم الدول العربية من حقها في استرجاع هذه الاراضي » .

* **دين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية ، قال ان بلاده ستطالب اسرائيل بالتعويض على الخسارة التي لحقت بسفينة المواصلات الاميركية « ليبرتي » التي قصفتها الطائرات الإسرائيلية في ٩ حزيران (يونيو) الماضي. واخبر رسك لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ان اسرائيل ما زالت تحقق في الحادث، ولكنها لم تعط تبريرا معقولا له حتى الآن . كذلك صرح رسك ان بلاده تلح في امر انهاء سباق التسلح في الشرق الاوسط ، وستواصل العمل على ذلك في الإمم المتحدة وفي اتصالاتها الثنائية بالدول المعنية .

* منظمة يهودية بولندية يسارية انتقدت في بيان نشر في وارسو سياسة اسرائيل تجاه السكان العرب في المناطق التي تحتلها . وايد البيان ، الصادر عن المجلس المركزي للجمعية الاجتماعية والثقافية لليهود في بولنده، طلب الحكومة البولندية سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي تحتلها وعودتها الى الحدود التي كانت قائمة قبل ٥ حزيران .

* رومانيه ، الدولة الشيوعية التي خرجت على اجماع الدول الشيوعية في موقفها من ازمة الشرق الاوسط ، وقعت بيانا مشتركا مع النمسه عقب زيارة مستشار النمسه لرومانيه ، اعلنت فيه عن ايمانها (هي والنمسه) في ان الصراع في الشرق الاوسط لا يمكن حله الا بالوسائل السلمية مقرونة باحترام «جميع المصالح الحيوية لبلدان المنطقة » . وجاء في البيان تأكيد على ضرورة احترام سيادة كل دولة في شؤونها القومية وعدم تدخل دولة في شؤون اخرى .

* حكومة مالطه ستتبرع بمبلغ ٥٠٠٠ دولار للانروا. اعلن ذلك في الامم المتحدة .

* جريدة « جروسالم بوست » الإسرائيلية لامت ، في افتتاحيتها ، حكومة قبرص لوقوفها مع العرب . جاء في الافتتاحية ان « الموقف الذي اتخذته قبرص كان مخيبا للامال الى ابعد حد » . واضافت الجريدة ان اسرائيل لم تأل جهدا في تحسين علاقاتها مع قبرص في جميع المجالات . « ولم نطلب من قبرص ابدا ان تتبنى موقفا معاديا من العرب ، ولكننا توقعنا منها ان تنظر الى الامور باتزان وان تعمل في سبيل حل يأتي بالسلم الى المنطقة . وغني عن القول ان ذلك ذو اهمية حيوية بالنسبة الى قبرص » . وهنا كانت الجريدة تشير الى وقوف قبرص الى جانب مشروع القرار اليوغسلافي ، في الجمعية العامة ، الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل غير المشروط من المناطق المحتلة . كذلك لامت الجريدة خطاب مندوب قبرص في الامم المتحدة ، الذي وصفته بانه لم يكن « منحازا الى العرب وحسب ، على حد تعبيرها ، ولكنه ، الى ذلك ، اتصف باسلوبه اللاذع الذي وصل الى حد مسألة اسرائيل عن حقها في البقاء » . وانتقدت الجريدة مندوب قبرص هذا لانه استنكر تقسيم الامم المتحدة لفلسطين ووصفه «اساس الشر في الوضع الراهن » .

السبت ١٥ تموز ١٩٦٧

* متحدث عسكري اردني قال ان القوات الاسرائيلية اطلقت نارها على احدى الدوريات الاردنية من رشاشات خفيفة ، في الساعة ٩:١٥ صباحا ، وردت الدورية الاردنية على النار بالمثل ، وذلك مدة عشر دقائق . وفي الساعة العاشرة اطلقت قوات اسرائيلية في منطقة جسر دامية نارها على المواقع الاردنية هناك . وردت القوات الاردنية على النار بالمثل ، مدة ٤٥ دقيقة . وفي الساعة ١١:٣٠ صباحا استأنفت القوات الإسرائيلية اطلاق النار في منطقة جسر دامية ، بعد ان تعززت بقوات متحركة من بينها مدافع مقاومة للدبابات غير مرتدة من عيار ١٠٦ ملم . ولم تقع خسائر في الجانب الاردني .

وفي اسرائيل صرح ناطق عسكري ان الاردنيين اطلقوا نار رشاشاتهم في حوالي الساعة ١٠:٣٠ صباحا من شرقي نهر الاردن وعلى بعد ستة كيلومترات الى الجنوب من جسر دامية على دورية جيب اسرائيلية في الجهة الغربية من النهر . ورد على النار الاردنية بالمثل . وفي الوقت نفسه تقريبا اطلق الاردنيون النار من شرقي النهر وعلى بعد ٢٠ كلم الى الشمال من جسر دامية على قوة اسرائيلية ، ولم يصب اي من افرادها باذى ، وزعم الناطق ان الاردنيين اطلقوا نارهم مرة اخرى في الساعة الرابعة والربع من بعد الظهر على بعد ٣ كلم تقريبا من جسر دامية على قوة اسرائيلية غربي النهر ، ورد على النار الاردنية بالمثل ، ولم تصب القوة الاسرائيلية باذى .

* الاشتباكات العسكرية بين القوات العربية والاسرائيلية نشبت اليوم مرة اخرى في منطقة قناة السويس . وقد صدرت عن القيادة العربية البلاغات التالية :

البلاغ الاول : (الساعة ١:١٥ ظهرا) فتح العدو نيران مدفعيته وهاوناته على مواقعنا غربي القناة في مدن السويس وبور توفيق والاسماعيلية وكبريت . فردت عليه قواتنا واسكتت مدفعيته . وحاول العدو قصف مدينة السويس بالطائرات ، فاعترضته قواتنا الجوية واسقطت له طائرة واحدة . وقصفت طائراتنا قوات العدو شرقي قناة السويس وركزت جهدها على مدفعيته واسكتتها تماما . وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .

البلاغ الثاني : (الساعة ٢:٣٠ ظهرا) قصفت قواتنا الجوية في الساعة الحادية عشرة صباحا مواقع مدفعية العدو في القطاع الجنوبي واصابتها اصابات مباشرة ، ودمرت ستة مدافع ميدان بجراراتها . وتجددت الاشتباكات الجوية ، وما زالت دائرة الى الآن .

البلاغ الثالث : (الساعة ٤:١٥ بعد الظهر) : في المعارك الجوية اليوم اسقطت قواتنا ثلاث طائرات معادية . وعادت طائراتنا سالمة .

البلاغ الرابع : (الساعة ٧:٠٥ مساء) : على اثر ضرب العدو لمدينة الاسماعيلية بالمدفعية في الساعة السادسة مساء قصفت قواتنا الجوية هذه المدفعية المجمعة شرقي القناة واسكتتها . وعادت طائراتنا سالمة .

البلاغ الخامس : (الساعة ٨:٥٠ مساء) : اسكتت قواتنا الجوية مدفعية العدو الميدانية المجمعة شرقي القنطره ، وذلك في الساعة السابعة مساء . وعادت طائراتنا سالمة .

وذكرت جريدة « الاهرام » ان الخسائر بين المدنيين ارتفعت نتيجة الاشتباكات امس الى ٢٠ قتيلا و ٣٥ جريحا . وابلغت تلك النتائج الى **محمد عوض القوني** ، رئيس وفد ج.ع.م. الى الامم المتحدة .

وفي تل ابيب صرح ناطق اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية استنفرت حوالي السابعة صباحا لاسكات المواقع المصرية التي فتحت نيران هاوناتها على وحدة اسرائيلية ، واستمرت مدة ساعة حتى اسكتت نهائيا . وبعد ذلك بساعة اعترضت طائرتا ميراج اربع طائرات مصرية من طراز ميج - ٢١ ، واسقطت منها واحدة واجبرت الاخرى على الفرار . وعادت الطائرات الاسرائيلية سالمة الى قواعدها . وفي الساعة ٩٫١٥ صباحا فتحت المدفعية المصرية نيرانها على طابور سيارات يسير في منطقة الكبريت جنوبي القناة . وفي الساعة ٩٫٤٠ صباحا بدا المصريون يطلقون نيرانهم في منطقة الفردان . فاستدعيت الطائرات الاسرائيلية ، التي خسرت في هذه العملية طائرة واحدة اسقطتها المدفعية المضادة . وفي الساعة الحادية عشرة صباحا حاول تشكيلان من طائرات الميج - كل منهما يتكون من اربع طائرات - ان يهاجم الوحدات الاسرائيلية جنوبي القناة . فتصدت لها الطائرات الاسرائيلية واسقطت اثنتين . وبذلك يصبح مجموع الطائرات المصرية المسقطة ثلاثا . وفي حوالي الثالثة بعد الظهر فتح المصريون نيران رشاشاتهم ومدافعهم المضادة للدبابات على وحدات اسرائيلية شرقي القناة في منطقة الفردان . وفي الساعة الرابعة الا عشر دقائق استعمل المصريون مدافع الهاون . وفي الساعة ٤٫٢٥ اطلقت النار من مدفعية الميدان في منطقة بور توفيق . وفي الخامسة اطلقت الدبابات والمدفعية المصرية في الاسماعيلية نيرانها على المواقع الاسرائيلية . كذلك اطلقت النار في منطقة جسر الفردان . وفي حوالي السادسة مساء اسقطت طائرة مصرية من طراز سوخوي - ٧ في معركة جوية وتمكن طيارها من الهبوط بالمظلة حيث اسر . وفي الساعة الخامسة والنصف هاجمت طائرات الميج الوحدات الاسرائيلية في منطقة القنطره فاسقطت منها طائرة في معركة جوية واخرى بالمدفعية المضادة . اضاف الناطق الاسرائيلي ان خسائر المصريين قدرت بسفينة مصرية متوسطة الحجم قرب بور توفيق و١٥ موقعا للمدفعية المضادة للدبابات و١٠ مواقع للمدفعية المضادة للطائرات ، و٤ دبابات الى خمس وعدد من حاملات الجنود المصفحة .

* اسرائيل حثت **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، « ان يتوسط حالا » مع حكومة القاهرة لوقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس . وقال ناطق رسمي اسرائيلي ان حكومته طلبت من **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين في الشرق الاوسط ، ان يسرع في ارسال المراقبين الدوليين الى تلك المنطقة . وقد ارسلت اسرائيل كتابا يتضمن الطلبين الى مجلس الامن ولكن لم تطلب اي من اسرائيل او ج.ع.م. انعقاد المجلس .

* ناطق باسم الامم المتحدة اعلن في ساعة متأخرة من الليل ان المصريين والاسرائيليين قبلوا وقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس . وكانت القاهرة ابلغت الامم المتحدة ان الاستمرار في العدوان الاسرائيلي قد يؤدي الى حرب جديدة ، بينما طلبت اسرائيل من الامم المتحدة التوسط لدى القاهرة لوقف القتال حالا وبشكل شامل .

* وزارة الخارجية الاردنية نفت انباء اذاعتها الاذاعة الاسرائيلية بان النقد الاردني الموجود في فروع البنوك الاردنية في الضفة الغربية قد حول مع الودائع الموجودة للمواطنين الاردنيين في الضفة الغربية الى عمان ، واتهم ناطق باسم الوزارة اسرائيل بمحاولة بث الاكاذيب لزعزعة الثقة العامة بين المواطنين الاردنيين في الضفة الغربية . واكدت الوزارة ان العدو سلب فروع البنوك الاردنية في الضفة الغربية من جميع موجوداتها بالدينار الاردني . وقال الناطق ان الوزارة احتجت لدى **او ثانت** في ٣ تموز (يوليو) الجاري ، وطلبت «الاحتفاظ بحق الاردن في كامل حقوقه في تلك الاموال» .

* **صموئيل الكسندر جونارد** ، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، عقد سلسلة اجتماعات بالمسؤولين الاردنيين في عمان . وصرح **حاتم الزعبي** ، وزير المالية ووزير الخارجية بالوكالة ، ان الاجتماعات تركزت حول عودة النازحين الى الضفة الغربية تحت اشراف الصليب الاحمر . وقد استدعي الى الاجتماع **روبرت فيشر** ، مدير الانروا في الاردن . ونظر في احصاء اعدته الانروا والحكومة الاردنية عن النازحين في مطلع هذا الشهر . واكد المسؤولون الاردنيون ان الضفة الغربية جزء لا يتجزأ عن الاردن . وبعد ذلك غادر جونارد عمان بطائرة تابعة للصليب الاحمر . وقال متحدث باسم الصليب الاحمر انه لم يتوصل الى ترتيب نهائي لان ذلك مرهون بالطرفين .

* الحكومة الاردنية التي يرئسها **سعد جمعة**

(شكلت في ٢٣ نيسان (ابريل) الماضي) قدمت استقالتها الى **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، « لاتاحة الفرصة لجلالته لتشكيل حكومة اكثر ملاءمة للظروف التاريخية الصعبة التي تمر بها البلاد » . وعلم ان البت في هذا الموضوع ارجيء الى الغد . وذكرت انباء الشرق الاوسط ان الملك رفض الاستقالة وطلب من الحكومة الاستمرار في مهمتها .

* **اسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني ، وصل الى القاهرة لينضم الى اجتماعات رؤساء ج.ع.م. والجزائر والعراق وسوريه . وعقد الرؤساء الخمسة اليوم اجتماعين ، كان اولهما مغلقا ، بينما حضر الثاني الوفود المرافقة للرؤساء . وكان مما اتفق عليه اتاحة الفرصة للسودان للاتصال مباشرة مع جميع العواصم العربية فيما يتعلق بالموقف العربي وتطوراته .

* الحكومة السودانية استغنت عن خدمات المرشدين الاجانب في ميناء بور سودان . ووافقت ج.ع.م. الاستجابة الى طلب عاجل من وزارة المواصلات السودانية لاعارتها ثلاثة مرشدين مصريين للعمل في الميناء .

* الحكومة العراقية وافقت على الطلب الذي تقدمت به لجنة الاكتتاب العام لمساعدة القوات العربية بتحويل مبلغ ١٣٠ الف جنيه استرليني . وسيخصص من هذا المبلغ ٧٠ الفا للقوات الاردنية و٢٠ الفا لكل من القوات العراقية والمصرية والسورية . وكانت لجنة الاكتتاب قد عقدت اجتماعا يوم الخميس الماضي اقرت فيه شراء بعض المواد العينية من الاسواق المحلية لارسالها فورا الى منكوبي العدوان .

* وفد من امارة ابي ظبي قدم للحكومة السورية تبرعا بمبلغ مليوني دولار ، مساهمة في المجهود الحربي .

* **احمد زكي يماني** ، وزير النفط والثروة المعدنية في السعودية ، الذي يزور الكويت حاليا ، اكد ان العرب يتكبدون خسائر طائلة نتيجة قطعهم النفط عن بريطانيا والولايات المتحدة .

* **اللفتنانت جنرال اود بول** ، وصل الى القاهرة برفقة اربعة مراقبين وثمانية مساعدين ، وتوجهوا بالسيارة فورا الى الاسماعيلية للاعداد لوصول مراقبين اخرين .

* **او ثانت** ، في تقريره السنوي عن قوة الطوارىء الدولية التي كانت مرابطة في قطاع غزه ، قال انه لم يقترح ابدا سحب تلك القوة ، لان خطر نشوب حرب بعد سحبها سيكون افدح كثيرا . ولم يعد ثانت ما كان يقوله مدافعا عن سحبها من ان بقاءها كان مرهونا بموافقة حكومة القاهرة على ذلك - حسب اتفاق بينها وبين **داج همرشولد** ، الامين العام الراحل . كذلك لم يعد قوله بان الحرب لم تكن بسبب سحب تلك القوات ، بل بسبب العلاقات المتدهورة بين الطرفين .

* **اندريه جروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتية ، الذي يرئس وفد بلاده الى الامم المتحدة حاليا ، قرر تأجيل عودته الى موسكو . ويعتقد انه سيبقى الى اخر لحظة ليقود وفد بلاده في الصراع الدائر في الامم المتحدة حول انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة .

* وكالة انباء « رويتر » ذكرت ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ورومانيه آخذة بالتردي بسبب اختلافات في البلدين حول قضايا عديدة يبدو انها نتجت عن ازمة الشرق الاوسط .

* **دين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية ، شرح الاسباب التي دفعت الولايات المتحدة الى الامتناع عن التصويت على مشروع القرار الباكستاني بشأن ضم اسرائيل للقدس ، نافيا ان تكون حكومته غير مكترثة بمصير المدينة المقدسة ، ومؤكدا انها غير راضية عن الاجراءات الادارية التي اتخذتها اسرائيل بشأن المدينة . ولكن القرار - برايه - لم يعكس تماما الموقف الحاضر او افضل وسائل معالجته .

* جريدة « نيويورك هيرالد تريبيون » علقت على تشبث اسرائيل بضم القدس اليها فابدت تخوفها من ان يتحول الموقف العالمي المؤيد لاسرائيل الى الوقوف ضدها ، بسبب تعنتها هذا . قالت الجريدة « من المكن ان تغدو القدس بالنسبة الى اسرائيل كعقب اخيل ، ما لم يصدر تصريح واضح يبين ان التغييرات الادارية الجارية لن تجحف مكانة « البلد القديم » النهائية » .

الاحد ١٦ تموز ١٩٦٧

* مجلة « الحرية » البيروتية ذكرت ان المقاومة الشعبية في الضفة الغربية للاردن وفي قطاع غزه بدات بوادرها تظهر بالرغم من الكتمان الشديد الذي تحيطها به سلطات الاحتلال الاسرائيلية . ففي قطاع غزه حدثت عدة حوادث فدائية لم يتسرب منها الا انباء قليلة . وفي الضفة الغربية تشكلت لجنة باسم « لجنة النضال الشعبي » في القدس اصدرت بيانين حثت فيهما الشعب الفلسطيني على الصمود في وجه الاحتلال

ومقاومة الدعوة الاسرائيلية للتفاوض المباشر مع العدو لاقامة دولة فلسطينية تسيطر عليها اسرائيل ، ثم لن تلبث ان تبتلعها . وحثت المواطنين علـــى التشبث بأرضهم وعدم النزوح عنها مهما كانت قوة الارهـــاب الاسرائيلي .

* **سعد جمعة** ، رئيس الحكومة الاردنية ، استقبل **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، بحضور **روبرت فيشر** ، مدير الانروا في الاردن . جرى البحث حول مقترحات اسرائيل في اعادة النازحين الى بيوتهم في الضفة الغربيـــة . واوضح جمعه لميتشلمور رأي الاردن مؤكدا على ان الضفة الغربية جزء لا يتجزأ من الإردن وغير قابل للمساومة . وأحال جمعة ميتشلمور الى اللجنة الوزارية الخاصة لبحث التفاصيل حاثـــا الوكالة على بذل الجهد لمعالجة هذا الموضوع الانساني .

* اسرائيل بدأت في استعمال مطار القدس ــ وهو واقع ضمن المنطقة التي تنوي اسرائيل ضمها اليها مع البلد القديم .

* الحكومة الاردنية افرجت عن عدد من المسجونين الاداريين ، وستفرج عن عدد اخر في المستقبل ، بسبب الاوضاع الحاضرة .

* اذاعة القاهرة حذرت في ساعة متأخرة من هذه الليلة من ان القوات المصرية ستطلق نيرانها على كـــل قارب اسرائيلي ينزل الى مياه القناة . اضافت الاذاعة انه لم يكن لاسرائيـــل قوارب في القناة سواء قبل ٥ حزيران (يونيو) الماضي او بعده، وان كل قارب اسرائيلي انزل الى القناة يوم السبت الماضي قد دمر .

* وكالة الانباء الجزائرية ذكرت ان القوات الجزائرية اشتركت في معارك امس في منطقة قنـــــاة السويس ، وأصيب منها اربعة جنود بجراح طفيفة .

* الرؤساء العرب الخمسة المجتمعون في القاهرة ، وهم **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، **والعقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة ورئيس الحكومة الجزائريـــــة ، **واسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني ، **والفريق عبد الرحمن محمـــد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، **والدكتور نـــور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية ، اصـــــدروا بيانا موجزا أعربوا فيه عن اتفاقهم على اتخاذ الاجراءات الفعالة الكفيلة بازالة آثار العدوان ، وتحديد العلاقات العربية مع الدول الاجنبية على ضوء موقفها مـــــن العدوان ، واتفقوا على عقد مؤتمر لوزراء الخارجيـــة العرب في الخرطوم في وقت قريب .

* **جمال عبد الناصر** ، استقبل **جاكوب ماليك** ، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي .

* **الدكتور عبد الرزاق محيي الدين** ، وزير الدولة العراقي ، دعا الى الوحدة العربية كضرورة للوجـــود العربي وللدفاع عن النفس . وحددها في هذه المرحلة بان تكون دستورية وسياسية وعسكرية واقتصادية .

* الحكومة الإسرائيلية كرست معظم وقت اجتماعها لبحث حوادث منطقة قناة السويس الاخيرة . وقـــد شرح **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع ، مختلف نواحي الموقف ، مشيرا الى محادثاته مـــع **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين . وأكد ديان في تقريره ان اسرائيل تستند الى مبـــدأ المساواة في استعمال قناة السويس ، ويحق لها ، حسب رأيه ، ان تنزل قواربها في القناة اذا ما فعل المصريون ذلك . وشرح **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة ، خطة اسرائيل في الامم المتحدة . غير ان امين سر الحكومة لم يفض بأي تفصيل للخطة تلك . كما ابدى اشكول رضاه عن المحادثات مع المبعوث البابوي ، المونسنيور **انجلـــو فيليسى** ، حول مصير الاماكن المقدسة .

* غرفة الملاحة الاسرائيلية اعلنت ان بولنده ابلغت اصحاب السفن الاسرائيليين ان السفن التي تحمـــل العلم الاسرائيلي لن يسمح لها بدخول الموانىء البولندية.

* ناطق باسم وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية صرح بأن جانبا كبيرا من فائض الفواكـــه والخضروات المعلبة سيصدر الى الخارج ، لاسيما اوروبه والولايات المتحدة . وقدر الناطق قيمة هذه الصادرات بحوالي ستة الى ثمانية ملايين دولار في هذا العام .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت ان ردة الفعل الرسمية في اسرائيل ازاء اقرار الجمعيـــة العامة مشروع القرار الباكستاني الذي ابطل اجراءات اسرائيل بشأن القدس القديمة كانت متمثلة بالقول : « انه لا يسعدنا ، ولكنه لا يهمنا » . ولفتت الصحيفة الانظار الى ان الفقرة الرابعة من المشروع ، التي اناطت تنفيذ القرار بمجلس الامن ، قد اسقطت . ولم يحدد تاريخ معين يلزم الجمعية العامة تنفيذ القرار ضمنه . كما لفتت الصحيفة الانظار الـــى « موقف الولايـــات المتحدة الثابت في وجه ٩٩ مؤيدا للقرار » . واستنتجت الصحيفة من تخفيف حدة المشروع الباكستانـــي ان اغلبية اعضاء الامم المتحدة لا تحبذ اخذ مواقف متطرفة من المسألة . ومن الناحية الاخرى قالت الصحيفة ان في امكان الاعضاء المعادين لاسرائيل استخدام القـــرار للضغط في سبيل المسألة الأخرى **المطروحة على الجمعية**

وهي « انسحاب اسرائيل » .

* **اللفتنانت جنرال اود بول** ، عاد الى القدس مـــن القاهرة واعلن ان فرقة المراقبين الدوليين أخرت البدء في مراقبة وقف القتال على قناة السويس . جاء اعلان بول هذا في مذكرة بعثها الى **الميجر جنرال موشيـــه ديان** . وقال بول ان ذلك رهن بتوضيح الموقف المصري من وضع المراقبين . ولكنه لم يذكر نقاطا محددة بحاجة لذلك التوضيح . وصرح اود بول لجريدة « جروسالم بوست » انه ما زالت هنـــاك حاجة للمزيد مـــن المفاوضات . واتهمت اسرائيل ج.ع.م. بوضع عراقيل امام مهمة بول ، مما ادى الى ذلك التأجيل .

* انباء الامم المتحدة تفيد بان الاتصالات بين الوفود في عطلة نهاية الاسبوع استمرت املا في الوصول الى مشروع قرار ينقذ الامم المتحدة من ورطتها في ازمة الشرق الاوسط . ونتيجة لذلك فانه من غير المنتظر ان تدعى الجمعية العامة للاجتماع غدا ، وربما لا تجتمع قبل ثلاثة ايام من اليوم لعدم وجود اي مشروع قرار . وتقول وكالات الانباء ان المراقبين في الامم المتحـــدة قلقون للموقف ، اذ انه من غير المؤمـــل ان تنسحب اسرائيل ، حتى اذا اصدرت الجمعية العامة قـــرارا بذلك ، وربما تقنع الاشتباكات الإخيرة الامم المتحدة ان وجود اسرائيل في الاراضي العربية مدعاة لتوتر دائم في المنطقة . وربما يكون المشروع الاسكندنافي منقـــذا للامم المتحدة . ويقضي هذا بارسال ممثل **لأو ثانت** ، الامين العام ، الى الشرق الاوسط للاتصال بالطرفين المتنازعين .

* **الدكتور جورج حكيم** ، وزير خارجية لبنان ، عاد الى بيروت من الامم المتحدة . وفي المطار اعلن استنكاره لفشل الجمعية العامة التوصل الى قرار يقضـــي بانسحاب اسرائيل ، معتبرا ذلك سابقـــة خطيرة في وقوف العالم مكتوف الايدي امام العدوان والتوسع بالقوة . وعزا حكيم ذلك الى « ان بعض الـــدول استعملت نفوذها لكي تمنع الجمعية العامة من ... تطبيق ميثاق الامم المتحدة » .

* مجلة « الثورة الافريقية » الناطقة بلسان حزب جبهة التحرير الحاكم في الجزائر ، والتي تصدر باللغة الفرنسية ، انتقدت الدول الافريقية لانها لم تقـــدم تأييدا معنويا اكبر للعرب في الحرب الاخيرة مـــع اسرائيل . ووصفت الصحيفة منظمة الوحدة الافريقية بانها « ابنة زنى للاستعمار وأفريقيه » .

* **جمال عبد الناصر** تلقى رسالة من **جوزف موبوتو** ، رئيس جمهورية الكونغو (كنشاسا) استنكر فيه باسمه واسم حكومته وشعبه موقف مندوبه في الجمعية العامة للامم المتحدة وامتناعه عن الاقتراع على مشروع القرار الباكستاني الذي يحرم على اسرائيل ضم القدس اليها. وزعم موبوتو ان مندوبه تصرف بعكس تعليمات حكومته فاستدعي لذلك للعودة فورا الى بلاده .

* الصين الشيوعية هاجمت الاتحاد السوفياتي بشدة بسبب موقفه من ازمة الشرق الاوسط ، الذي وصفته بأنه « خيانة مشينة » . واتهمت جريدة « الشعب » الناطقة بلسان الحزب الشيوعـــي الصيني **ليونيـــد بريجينيف** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، و « عصابته » بخيانـــة الشعب العربـــي والشعب السوفياتي وشعوب العالم كلها . وقالت الجريدة : « ان التحريفيين السوفياتيـــين ، شأنهم شـــأن الاستعماريين الاميركيين ، حموا العدوان الاسرائيلـــي « بقرارات وقف اطلاق النار » التي اصدرتها الامـــم المتحدة ، ممكنين اسرائيل من الاستفادة من هجوماتها الغادرة » .

* جريدة « صنداي تايمس » البريطانيـــة نشرت نتائج استفتاء قام به « مركز استطلاع الرأي العام » يوم٤ حزيران(يونيو) الماضي(اي قبل الحرب بيوم) ثم بعد ذلك باسبوع . فكانت النتيجة ما يلي : في ٤ حزيران ايد العرب ٤٠ بالمئة من المستجوبين ، وأيد اسرائيـــل ٤٨ بالمئة ، بينما لم يؤيد ايا من الفريقين ٢٨ بالمئة . وقال ٢٠ بالمئة انهم لا يعرفون . وبعد الحرب باسبوع كان ٢ بالمئة مع العرب و٥٦ بالمئة مع اليهود و٣٤ بالمئة لم يؤيدوا احدا و٧ بالمئة لا يعرفون .

وبالنسبة لموقف الحكومة البريطانية قال ٧ بالمئة انها احسنت جدا في موقفها و٢٥ بالمئة احسنت الى حد ما و١٨ بالمئة لم تحسن كثيرا و٩ بالمئة اساءت على الاغلب و١٠ بالمئة اساءت جدا و٣٠ بالمئة لا يعرفون . وبعد الحرب باسبوع كانت النسب بالترتيب السابق ٧ بالمئة و٣٠ بالمئة و٢١ بالمئة و٩ بالمئة و١٠ بالمئـــة و٢٢ بالمئة .

وبالنسبة لمساعدة الحكومة البريطانية للاجئين ٤١ بالمئة ايدوا و٤٨ بالمئة عارضـــوا و١٠ بالمئة لا يعرفون .

وبالنسبة لمدى التأثير البريطاني على الاحـــداث فيما يتصل بأزمة الشرق الاوسط رأى ٣ بالمئة ان هذا التأثير كان كبيرا جدا و١٣ بالمئة كان قويا و٤٠ بالمئة غير شديد و٣٠ بالمئة لا تأثير و١٥ بالمئة لا يعرفون .

* جريدة « برافدا » السوفياتية قالت ان الولايات المتحدة حين تدافع عن العدوان الاسرائيلي انما تدافع عن سياستها هي العدوانية . واتهمت الجريدة اسرائيل بانتهاج السياسة النازية في ضرب المدنيين الآمنين وفي الوقوف ضد حركات التحرر القومية في الشرق الاوسط .

الاثنين ١٧ تموز ١٩٦٧

* خمسون اسرة عربية نازحة اعلنت اسرائيل انها ستكون طليعة الذين سمح لهم بالعودة الى وطنهم في الضفة « كحالات صعبة » ، وذلك قبل الموعد المقرر لعودة المسموح لهم بذلك من الحالات العادية . وفي عمان صرح **الدكتور احمد ابوقورة** ، رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني انه لم يتوصل الى الان الى اتفاق حول عودة النازحين الى ديارهم . واعتبر تكرار تصريحات اسرائيل محض دعاية ، خاصة وأن سيل النازحين ما زال يتدفق يوميا عبر نهر الاردن من الضفة الغربية الى الشرقية .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **زلمان أران** ، وزير التربية والتعليم الاسرائيلي ، اعلن في الكنيست أن على وزارته العناية في العام القادم بالتلاميذ العرب في الضفة الغربية . وقال ان وزارته تقوم الان بالاستعدادات اللازمة لفتح المدارس في القدس العربية بالتعاون مع المجلس البلدي فيها . وأضاف ان المعلمين الذين كانوا يعملون في مدارس القدس سيواصلون التدريس بموجب المناهج الاسرائيلية . وقال ان وزارته ستعمد الى توسيع نطاق تعليم اللغة العربية في المدارس الاسرائيلية .

* الحكومة الاردنية تبحث مع بعثة لصندوق النقد الدولي وضع المصارف في الضفة الغربية المحتلة والنقد الاردني المتبادل بقصد وضع ترتيبات لحفظ حقوق المواطنين الاردنيين والبنوك وقيمة الدينار الاردني .

* مصدر اردني مأذون رحب بمساعي السودان لعقد مؤتمر قمة عربي .

* **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، اجتمع الى **جاكوب ماليك** ، نائب وزير الخارجية السوفياتية ، الذي يزور القاهرة حاليا . وهذه هي المرة الثانية التي يجتمع فيها هذان المسؤولان منذ قدوم ماليك الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي .

* تلفزيون ج.ع.م. اجرى مقابلة مع الاسيرين الاسرائيليين اللذين اسرا في قناة السويس حين نزلا في قارب مطاطي في الاشتباك الاخير على القناة . فهم من الاسيرين – وكلاهما من سلاح البحرية ، احدهما برتبة ملازم اول والثاني برتبة عريف – انهما أمرا بالنزول الى القناة لايهام المراقبين الدوليين ان اسرائيل تسيطر على جزء من مياه القناة .

* **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة و**الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، وصلا موسكو قادمين من القاهرة في زيارة مفاجئة للاجتماع بالمسؤولين في الاتحاد السوفياتي . وفي القاهرة اجتمع **جمال عبد الناصر** ، و **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية ، مدة اربع ساعات هذا الصباح . وفي المساء غادر الوفد السوري القاهرة عائدا الى دمشق . وكان الوفد العراقي الذي رافق الرئيس عارف قد عاد الى بغداد قبل الظهر .

* **زهير العقاد** ، وزير الثقافة والارشاد السوري ، اعلن ان الدوائر السورية المختصة عاكفة على وضع مذكرة لارسالها الى اليونسكو والهيئات الدولية والعلمية الاخرى حول محاولة اسرائيل سرقة الآثار التاريخية في الاراضي السورية المحتلة . وقال ان هناك عرضا من اليونسكو باشراف سويسره على حماية تلك الآثار السورية ، وهو موضع درس الان في سوريه .

* اذاعة بغداد اذاعت نداء وجهته الصحف العراقية الى عمال النفط في السعودية يناشدهم اليقظة والسهر على وقف تصدير النفط العربي الى اعداء العرب .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان الوفد اللبناني الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب سيطلب القاء مهمة الاعلام على عاتق لبنان . وقد حدد موعد انعقاد المؤتمر يوم الخميس القادم (١٩٦٧/٧/٢٠) في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية نفى ما اشيع من ان **زهير قباني** ، ممثل جامعة الدول العربية في المانيه الغربية ، اقترح على العرب مقاطعة المانيه الغربية . كذلك نفى الناطق ان تكون حكومته زودت اسرائيل بالسلاح او المتطوعين قبيل الحرب .

* سوريه واسرائيل تبادلتا اسرى الحرب بوساطة الصليب الاحمر الدولي والامم المتحدة . فأطلقت اسرائيل سراح ٥٩١ اسيرا منهم ٢٣٠ من المدنيين مقابل طيار اسرائيلي وجثتي طيارين اخرين .

* مصدر عسكري اسرائيلي صرح ان الحظر الفرنسي على شحن السلاح الى اسرائيل استلزم دراسة واسعة لسياسة الحصول على الاسلحة . وقال ان على اسرائيل ان تقلل الى اقصى حد من اعتمادها على مصدر واحد للسلاح ، او اعتمادها على المصادر الخارجية بشكل عام . وقال ان المهمة العاجلة هذه الايام هي تعويض ما فقده الجيش الاسرائيلي من معدات .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، صرح لمجلة « دير شبيجل » الالمانية الغربية أن على الجيش الاسرائيلي ان يبقى في الاراضي المحتلة « الى ان يقبل العرب بالصلح » .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان **صلاح جوهر** ، وكيل وزارة الخارجية في ج.ع.م. ، ابلغ **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين ، قبل مغادرته القاهرة الى القدس ان اية محاولة اسرائيلية لانزال قوارب في قناة السويس ستعتبر خرقا لوقف اطلاق النار ، وسوف تقابل باطلاق النار فورا من جانب القوات العربية .

* مراقبي وقف اطلاق النار التابعون للامم المتحدة وضعوا في الساعة السادسة مساء على جانبي قناة السويس. وقد بعث **اللفتنانت جنرال اود بول** رسالتين بهذا الشأن الى كل من القاهرة وتل ابيب . احتل المراقبون مواقعهم كل اربعة على جانب ، فكان في الجانب المصري مراقبون يحملون الجنسيات الفرنسية والسويدية ، وفي الجانب الإسرائيلي مراقبون يحملون الجنسيات الاسترالية والايطالية والبلجيكية والسويدية .

* مسؤولون اسرائيليون صرحوا ان السلطات الاسرائيلية امرت بفتح تحقيق في اتهامات وردت في تقرير اذاعه **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، يوم الجمعة الماضي (١٩٦٧/٧/١٤) ، تفيد بان الجيش الاسرائيلي سطا على ممتلكات قوة الطوارىء الدولية في قطاع غزه ، في اثناء الحرب الاخيرة . ورفض المسؤولون الاسرائيليون التعليق على التقرير في انتظار نتائج التحقيق .

* وفود الدول الاعضاء في الامم المتحدة منحت الجمعية العامة مدة ثلاثة ايام لوضع مقترحات عملية لحل ازمة الشرق الاوسط . واقترح **عبد الرحمن باجواك** ، رئيس الجمعية ، رفع الجلسات حتى يوم الخميس القادم لاجراء المزيد من المفاوضات .

* **نيلس – جوران جسنج** ، الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة حول وضع اللاجئين ، اجتمع اليوم الى المسؤولين في دمشق . ومن المنتظر ان يسافر غدا الى عمان في رحلة لاستطلاع الحقائق .

* بعض اعضاء حزب المؤتمر الحاكم في الهند انتقدوا سياسة الحكومة الهندية تجاه اسرائيل . قالت **فيجايا لاكشمي باندت** ، سفيرة الهند السابقة في واشنطن ، وأخت **جواهر لال نهرو** ، رئيس الحكومة الهندية الراحل ، انها تحبذ لو تعيد الهند نظرها في بعض نواحي السياسة الاسرائيلية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية . وحبذت ان تقوم الهند بدور رسول السلام في الشرق الاوسط ، مع المحافظة على صداقتها للعرب . وعجبت **تاراكشواري سنها** ، وزيرة سابقة ، كيف تقبل الهند بوجود اسرائيل ثم لا تقيم معها علاقات دبلوماسية . وطلبت من الحكومة الضغط على القاهرة لاعادة فتح قناة السويس رعاية لمصالح الدول الاسيوية والافريقية التي أضرها اغلاق القناة . وردت **انديرا غاندي** ، رئيسة الحكومة ، رافضة انتقاد وقوف الحكومة الهندية مع العرب وقائلة : « ان عدم الانحياز لا يعني الحياد مطلقا » .

* الاتحاد السوفياتي طالب المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للامم المتحدة ، في جنيف ، ان تقدم معونات مالية للدول العربية التي لحقتها اضرار بسبب العدوان الاسرائيلي . وقال رئيس الوفد السوفياتي ان هذه المعونات جزء من التعويضات التي يجب ان تدفعها اسرائيل باعتبارها الدولة المعتدية .

* مدمرة سوفياتية انضمت الى قطع الاسطول السوفياتي الراسية في مينائي الاسكندرية وبور سعيد في زيارة ودية لـ ج.ع.م. وبهذه المدمرة يصبح عدد القطع البحرية السوفياتية في المينائين المصريين ١٣ قطعة .

* مجلة « الاكسبرس » الفرنسية نشرت احصاء اجرته « المؤسسة الفرنسية للرأي العام » حول رأي الفرنسيين في احداث الشرق الاوسط . يدل الاحصاء على انه عند نشوب القتال كان ٥٦٪ من المستجوبين يتمنون النصر لاسرائيل و ٢٪ للعرب ، بينما ابدى ٤٢٪ عدم اكتراثه . ورأى ٦٪ ان اسرائيل كانت معتدية ، وانحى ٥٤٪ باللائمة على العرب ، وكان حوالي الثلثين ضد التدخل الفرنسي في الحرب . اما مسؤولية الحرب فقد القاها ٥١٪ على اكتاف العرب و ٣٤٪ على روسيه و ٢٩٪ على الولايات المتحدة و ١٧٪ على اسرائيل .

* اللجنة الزراعية التابعة لمجلس النواب الاميركي وافقت باغلبية ٢٢ صوتا ضد صوتين على مشروع قانون يقضي بأن توقف الولايات المتحدة استيراد القطن الطويل التيلة من ج.ع.م. والسودان ، ومن اية دولة قطعت علاقاتها بالولايات المتحدة خلال السنة السابقة لتاريخ تنفيذ القانون .

* **الدكتور محمد مهدي** ، الامين العام ل « لجنة العمل للعلاقات العربية الاميركية » ، ابرق الى **آرثر جوزف جولدبرج** ، رئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة ، ان يترك اعباء منصبه خلال مناقشة المشكلة العربية الاسرائيلية في الامم المتحدة بسبب انتمائه لليهودية والصهيونية . وجاء في برقية مهدي قوله : « هناك شك كثير لدى الملايين من ان تؤثر الاعتبارات الشخصية والعاطفية لديك على السياسة الاميركية بما يلائم مصلحة اسرائيل ويكون وبالا على المصلحة الاميركية » .

* مجلة « تايم » الاميركية قالت ان الخبراء الاميركيين يدرسون حطام طائرات ميج – ٢١ وصواريخ سام السوفياتية الصنع التي استولت عليها اسرائيل لمعرفة اسرارها .

* الحكومة البريطانية اعلنت ان الاضرار التي لحقت بالسفارات والقنصليات البريطانية نتيجة للاضطرابات المعادية لبريطانيه خلال حرب الشرق الاوسط تقدر باكثر من ١٢٠ الف جنيه . واقترح احد اعضاء مجلس العموم ان تكون اقامة السفراء البريطانيين في شوارع جانبية وبيوت غير معروفة للجماهير تجنبا للاعتداء عليها .

* مصادر مسؤولة في ميناء نابولي الإيطالي صرحت بان اقتصاد الميناء بدأ يتأثر بازمة الشرق الاوسط واغلاق قناة السويس . فلم يصل للميناء منذ ٥ حزيران (يونيو) الماضي سوى ٢٢٦ الف طن من النفط الخام، بينما كان المقرر ٥٥٢ الف طن. كذلك لم تتمكن ٢٤ سفينة ركاب وبضائع من التوقف في نابولي طبقا لما كان مقررا من قبل .

* مراسل جريدة « الجارديان » البريطانية في عمان وصف الوضع في الاردن بانه مرجل يغلي ، خاصة فيما يتعلق بعرش **حسين بن طلال** ، ملك الاردن . فمن الناحية الشعبية لا يتمتع الملك برصيد حسن ، خاصة اذا لم يستطع بوسيلة او باخرى اعادة الضفة الغربية واعادة طوفان النازحين منها . ومن الناحية العسكرية لم يتوقع الكاتب ان يكون الملك آمنا في ذلك « البحر الكاكي » ، خاصة وان هناك حقدا في اوساط الذين اشتركوا في القتال على وحدات البدو المحسوبة على الملك والتي ابقاها الملك حوله بسبب ولائها الاكيد . وبالنسبة للجيش العراقي الذي يملأ البلد لم ير الكاتب ان روح الاخوة التي اتت به الى الاردن يمكن ان تشمل الملك بالضرورة . اضف الى ذلك ان البلدان العربية « التقدمية » لا يؤمن جانبها بالنسبة للملك ، وعلاقتها به قبل الحرب دليل على ذلك . وتوقع الكاتب ان يؤيد الملك حسين في مؤتمر القمة العربي ايجاد تسوية سلمية مع اسرائيل لاستعادة الضفة الغربية والقدس ، التي نخر فقدانهما اساس ملكه المهتز اصلا .

* جريدة « لندن تايمس » البريطانية نشرت مقالا لمراسلها في عمان يقول فيه ان الاردن بدأ يواجه حقيقة الدمار الاقتصادي الذي جره عليه فقدان الضفة الغربية . فهذا يعني ان الحكومة الاردنية خسرت ثلث مصدرها من العملة الصعبة ، وربع الارض المزروعة لديها ، وحوالي نصف منشآتها الصناعية . فخسارة القدس وحدها تعني خسارة ١٢ مليون جنيه استرليني بالعملة الاجنبية . كذلك سيخسر الاردن ، بفقدان الضفة الغربية حوالي ١٠ ملايين الى ١٥ مليون جنيه استرليني كان يرسلها الى البلاد الفلسطينيون الذين يعملون في الخارج . كذلك سيخسر ما قيمته مليونا جنيه استرليني من الصادرات الزراعية ، ومليونان آخران كانت الانروا تنفقهما في الضفة الغربية . ويقدر المقال منتجات الاراضي الزراعية في الضفة الغربية (وتبلغ ٣،٢٠٠ كم^{٢} مما مجموعه ١٢،٥٠٠ كم^{٢}) بما يلي : اكثر من ٦٥٪ من الخضروات و ٦٠٪ من الفواكه و ٨٥٪ من الزيتون و ٣٠٪ من الحبوب . ويقدر ، بفقدان هذه المنتجات الزراعية ، ان ينخفض ما تسهم به الزراعة في الدخل القومي الاردني الى النصف . ويضيف المقال ان المنشآت الصناعية الموجودة في الضفة الشرقية ، واهمها مصفاة النفط في الزرقاء ومصنع الاسمنت لا تؤمل بخير كثير لصعوبة التصدير الى الدول المجاورة خاصة بسبب ازمة الشرق الاوسط .

* مجلة « الحرية » البيروتية عللت موقف رومانيه من ازمة الشرق الاوسط ، اذ خرجت على اجماع الدول الشيوعية على تأييد العرب ، في قوة النفوذ اليهودي فيها ، سواء على مستوى الحزب او دوائر الدولة . وذكرت « الحرية » ان رئيس جمهورية رومانيه نفسه متزوج من يهودية . واستغربت الصحيفة تبرير رومانيه

لموقفها بانه ارادة الاستقلال عن موسكو ، وتساءلت كيف يترجم هذا الاستقلال الى الواقع بالوقوف « الى جانب العدوان على حساب الحق العربي والانحياز الى صف اسرائيل والامبريالية الاميركية » .

الثلاثاء ١٨ تموز ١٩٦٧

* اول دفعة من النازحين الفلسطينيين عبرت نهر الاردن الى الضفة الغربية . وكان الحراس الاسرائيليون ينادون على هؤلاء النازحين بالاسم بعد ان سمح لهم العودة قبل ١٠ آب (اغسطس) القادم ، على اعتبار انهم حالات صعبة . وبلغ عدد العائدين ١٤٦ بين رجل وامرأة وطفل . وكون هؤلاء ٥٠ اسرة ، اشرف على العملية الصليب الاحمر الدولي .

* مصدر اردني مأذون اعلن ان الحكومة الاردنية الجديدة ستضم اعضاء من الضفتين ، وستقوم سياستها على مبدأ ان القضية الاردنية جزء من القضية العربية ولا يمكن بحثها في غير هذا الاطار . ونفت هذه المصادر قطعا ما اشيع من احتمال اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل . هذا ، ولم يبت الملك بعد باستقالة حكومة **سعد جمعة** .

* **صلاح ابو زيد** ، وزير الاعلام الاردني ، صرح ان الحكومة استعرضت عددا من التقارير الواردة عن احوال المواطنين في الضفة الغربية من الاردن . وقال ان بينها ما يشير الى ان اسرائيل تتبع كل الوسائل لاجبار سكان الضفة الغربية على بيع اراضيهم في اسرائيل . غير ان محاولات اسرائيل باءت كلها بالفشل .

* ج.ع.م. اتهمت اسرائيل باحضار تسعة قوارب لانزالها في قناة السويس . وحذر **محمد عوض القوني** ، رئيس الوفد المصري الى الامم المتحدة ، في رسالة وجهها الى **أو ثانت** ، الامين العام ، من ان ج.ع.م. ستطلق النار على اي زورق تنزله اسرائيل في القناة . وكان قائد جبهة القناة الاسرائيلي اعلن ان قوارب الدوريات الاضافية ستقوم بمراقبة الفدائيين المصريين، الذين يعتقد ان عددا منهم تسلل عبر القناة للقيام باعمال تدميرية بين القوات الاسرائيلية .

* آلاف الشبان المصريين بدأوا اليوم حفر الملاجىء في انحاء القاهرة اتقاء من الغارات الجوية . وانضموا الى الجنود الذين اخذوا يحفرون الخنادق في حدائق المدينة المزينة بالزهور . وظهرت في قلب القاهرة اكوام اكياس الرمل .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، و **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة عادا الى القاهرة من موسكو هذا المساء ، واجتمعا فور وصولهما بالرئيس **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. وكان قد صدر في موسكو بيان حول زيارة الرئيسين لها اعرب عن تقدير الرئيسين لموقف الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى من ازمة الشرق الاوسط .

* **اسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني ، غادر القاهرة الى الخرطوم . وكان قد صرح في خطاب القاه في الجالية السودانية في القاهرة قبل سفره ان صمود العرب في المجال الاقتصادي سيحمل الصهيونية والاستعمار على الرضوخ . واشار الى مؤتمر القمة العربي بان من شأنه ان يتيح للرؤساء والملوك العرب دراسة اوضاعهم الاقتصادية . وانتقد الازهري في خطابه الموقف الاميركي من الازمة .

* **حسين عباس زكي** ، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية و **حسين الهندي** ، وزير الاقتصاد السوداني ، بحثا في اجتماع لهما تنسيق التبادل التجاري بين البلدين ، واعلنا ان ايقاف الولايات المتحدة استيراد القطن المصري والسوداني لا يؤثر على التجارة الدولية للقطن ، لان ما تستورده الولايات المتحدة من قطن مصر لا يتجاوز ٥٪ من صادره ، وما تستورده من قطن السودان لا يتجاوز ٢٪ من صادره .

* **الحبيب بورقيبة** ، رئيس الجمهورية التونسية ، دعا العرب الى سلوك وسيلة اخرى تمكنهم من النيل من عدوهم بعد ان فشلت وسائلهم الاولى ثلاث مرات. ونصحهم ان يتبعوا استراتيجية متناسقة طويلة المدى تعتمد « الضغط والتنازل » لقصم ظهر الخصم . ولم يفصل بورقيبة في تلك الاستراتيجية اكثر من ذلك . (جاء ذلك التصريح في مذكرة نشرتها الصحافة المحلية في تونس) .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، امتدح في زيارة للمصانع الحربية الاسرائيلية فعالية منتجات تلك المصانع ، سواء من الاسلحة او الذخيرة . وقال بيان صدر عقب هذه الزيارة ان هذه المصانع تنتج جميع انواع الاسلحة الخفيفة التي يستعملها الجيش الاسرائيلي ، وتنتج كذلك المدافع المضادة للطائرات والمدافع غير المرتدة

وغيرها . بالاضافة الى جميع انواع الذخيرة المستعملة في اسلحة المشاة والمدرعات والطيران . وقد صدّرت هذه المصانع في عشر السنوات الفائتة ما قيمته ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية من الاسلحة الى الخارج. وتشغّل اكثر من خمسة آلاف عامل .

* الحكومة الاسرائيلية اعلنت رفع قيمة الجنيه المصري في قطاع غزه من ٣ ليرات اسرائيلية للجنيه الواحد الى ست ليرات .

* **شمعون شابيرو** ، وزير العدل الاسرائيلي ، اعلن ان حكومته قررت السماح لبعثة الامم المتحدة في القدس ان تقيم في « دار الحكومة » « كمستأجر » ، وذلك بعد ايضاح الامر في مذكرات متبادلة بين وزارة الخارجية والامين العام للامم المتحدة . وكان شابيرو يرد على احتجاج تقدم به احد اعضاء الكنيست بسبب عودة البعثة الدولية الى « دار الحكومة » .

* **والتر ايتان** ، سفير اسرائيل في فرنسه ، صرح عقب عودته من اسرائيل بان القدس « كانت عاصمة اسرائيل مدة ثلاثة آلاف سنة » . وهي لذلك ليست موضوعا للتفاوض . ووصف « الحدود » التي كانت قائمة قبل ٥ حزيران(يونيو) الماضي بانها «ليست حدودا بالمعنى الشرعي للكلمة » ، بل كانت خطوطا لهدنة مؤقتة اتفق عليها عام ١٩٤٩ . وزعم ان ما يدعى « بالضفة الغربية » لم تكن في اي وقت جزءا من «المملكة الاردنية» بشكل اكثر شرعية من كونها اليوم جزءا من اسرائيل . وادعى ايتان ان الضفة الغربية ضمت الى الاردن باتفاق من جانب واحد . واضاف ان هذا القول ينطبق ايضا على قطاع غزه . وبعد ان رفض ايتان الفكرة القائلة ان القوى الكبرى كانت دائما معنية بحل مشكلة الشرق الاوسط ، لولا تعنت الطرفين المتنازعين قال ان المشكلة الرئيسية تكمن في رفض الدول العربية الاعتراف باسرائيل والتفاوض معها .

* متحدث عسكري اسرائيلي اعلن ان انفجارا غامضا دمر مولدا كهربائيا في احد مراكز الشرطة بالقرب من خطوط الهدنة الاردنية الاسرائيلية وعلى بعد خمسة كيلومترات من طولكرم .

* ناطق عسكري اسرائيلي زعم ان المصريين اطلقوا قنبلة هاون واحدة على سيارة نصف مزنجرة حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر الى الشمال من القنطره . وكان ناطق باسم الامم المتحدة في القدس اعلن في وقت سابق ان منطقة القناة كانت هادئة . وقد وصل القدس اليوم ستة مراقبين جميعهم من السويد ، بينما غادرها خمسة آخرون للتمركز في مواقعهم للمراقبة على القناة . وعلم ان شبابا من اعضاء الاتحاد الاشتراكي العربي في ج.ع.م. توافدوا على منطقة القناة للاشتراك في اعادة بناء ما دمرته الاشتباكات الاخيرة في المنطقة . وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان قصف الاسرائيليين للاهداف المدنية نتج عنه مقتل ١٢٠ مدنيا في الاسماعيلية و ٦٠ في بور توفيق .

* **صموئيل الكسندر جونارد** ، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، وصل دمشق اليوم حيث اجتمع بمسؤولين كبار في الحكومة السورية . وغادر دمشق الى عمان اليوم **نيلس جوران – جسنج** ، المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة .

* كتاب بعثته ج.ع.م. الى **او ثانت** ، والى الصليب الاحمر الدولي في جنيف اتهم اسرائيل بارتكاب اعمال غير انسانية ضد الجنود المصريين والمدنيين في حرب حزيران الاخيرة وبعدها .

* **أو ثانت** ، قرر الغاء رحلته التي كان يعتزم القيام بها الى افريقيه الغربية في الشهر القادم ، وذلك بسبب خطورة الموقف في الشرق الاوسط .

* **جدعون رفائيل** ، رئيس الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة ، طلب ان يعرف متى سيتلقى مجلس الامن موافقة الجزائر على وقف اطلاق النار .

* **جدعون رفائيل** ، بعث رسالة الى **أو ثانت** ، يؤكد له رغبة اسرائيل في السماح للنازحين من الضفة الغربية بالعودة الى ديارهم اذا ملأوا الطلبات الخاصة قبل ١٠ آب (اغسطس) القادم .

* **اندريه جروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي ، بعث رسالة الى رئيس مجلس الامن حذر فيها المجلس من خطر نشوب الحرب مرة اخرى اذا لم تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . وحمل جروميكو على اسرائيل « لاستمرارها في الاستفزازات العسكرية العدوانية ... في منطقة قناة السويس » . وقال جروميكو ان على الامم المتحدة ان تقوم بمهمة حمل اسرائيل على الانسحاب .

* البرلمان الهندي اقر السياسة المؤيدة للعرب التي تنتهجها حكومة **انديرا غاندي** ، وذلك باكثرية ١٤٤ صوتا مقابل ٨١ . وكان ذلك حين هزم مشروع قرار تقدم به الحزب اليميني في البرلمان يشجب ما وصفه المشروع بموقف الحكومة غير الموضوعي او الحيادي ازاء مشكلة غربي اسيه وعدم محاولتها ايجاد حل عادل لها . وتم الاقتراع بعد ساعة من القاء وزير الخارجية خطابا يدافع فيه عن تأييد حكومته للعرب ويمتدح **جمال عبد الناصر** .

* جريدة «الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني عادت فحملت على «التحريفيين» السوفياتيين، اذ هاجمت آمر وحدات الاسطول السوفياتي الراسية في المرافىء العربية واتهمه بان قوله اكبر من فعله . قالت الصحيفة انه بعد ان صرح ذلك القائد السوفياتي بأن سفنه الحربية ستصد كل اعتداء على ج.ع.م. قامت القوات الاسرائيلية بقصف المواقع المصرية التي لا تبعد اكثر من ٨ كم عن السفن السوفياتية «ووقفت السفن الحربية السوفياتية تتطلع مكتوفة الايدي » حين كانت القوات العربية تصد العدوان ببسالة .

* مندوب رومانيه في المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدولي دعا اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية .

* **الجنرال سوهارتو** ، الرئيس الاندونيسي بالوكالة، وعد سفراء ج.ع.م. وسوريه والجزائر والعراق بتأييد العرب في الامم المتحدة . وكان هؤلاء السفراء ابلغوه ان اندونيسيه لا تعتبر دولة شقيقة وحسب ولكنها مكافحة ضد الاستعمار .

* **اردشير زاهدي** ، وزير خارجية ايران ، اعلن عند توقفه في بيروت عائدا من الامم المتحدة الى بلاده ، ان ايران تؤيد العرب على العدوان الاسرائيلي .

* جمعية حزب المحافظين البريطاني المحلية في ريكن طلبت من **وليم ييتس** ، عضو البرلمان السابق ، ان يسحب ترشيح نفسه للانتخابات . وعلق ييتس على ذلك بقوله : « بعبارة اخرى ، لقد طردت لانني لا أؤيد اسرائيل » . وقال « انني رجل مبدأ لا مصلحة . وسياسة المحافظين الحقيقية هي الحياد وحرية الكلام » . وتقول « رويتر » ان اعضاء الجمعية المذكورة لا يؤيدون طرد ييتس . وقد استقال عدد منهم بسبب القضية . وتضيف « رويتر » ان ييتس معروف بصداقته للعرب ودفاعه عنهم في البرلمان البريطاني . وفي الازمة الاخيرة اعتبر سيطرة ج.ع.م. على خليج العقبة عملا شرعيا . ووقف ضد ضم اسرائيل لمدينة القدس القديمة .

* وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت ان رحلة مبعوث الفاتيكان الى اسرائيل لم تخرج بنتيجة ، بدليل تكتم الفاتيكان حول انباء تلك الرحلة . وهذا على عكس ما اشاعته اسرائيل من توصلها الى تفاهم مع مبعوث البابا .

* **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، قال في مؤتمر صحفي في واشنطن ان الولايات المتحدة عجزت عن اقناع الاتحاد السوفياتي بالحد من شحن الاسلحة الى الشرق . وقال ان الولايات المتحدة تعلم بامر تلك الشحنات .

الاربعاء ١٩ تموز ١٩٦٧

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت أن شبكة من الجواسيس مكونة من فتية من عرب الارض المحتلة – من سكان باقه الغربية – الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ سنة الى ١٥ والذين كانوا يعملون لصالح السلطات الاردنية ويتجسسون على مواقع الجيش الاسرائيلي وتحركاته ، قد اكتشفها الاسرائيليون نتيجة لاستيلاء السلطات الاسرائيلية على ملفات المخابرات الاردنية التي تركها المسؤولون الاردنيون في نابلس خلال الحرب الاخيرة دون اتلافها . وقد حكمت محكمة اسرائيلية على هؤلاء الفتية بالسجن مددا تتراوح بين سنة وثلاث سنوات . وحكمت على رئيسهم بالسجن مدة ست سنوات . ووصف القاضي الاسرائيلي رئيس هذه الشبكة ، ويبلغ من العمر ١٤ سنة ، واسمه المستعار «ديب» ، بأنه خطير جدا وأنه صرح جهرا وباصرار انه سيظل يتعاون مع الاردنيين « حتى يموت » . وقد ابدى هذا الفتى اشمئزازه من « المتعاونين » مع السلطات الاسرائيلية وكان يسميهم امام المحكمة بـ «الخونة» .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، صرح في عمان لصحفي يوناني وصحفيين اميركيين بأنه سيضطر الى قبول الاسلحة من الاتحاد السوفياتي اذا رفض الغرب مده بالسلاح . بيد انه اعرب عن امله في ان لا تدعوه الحاجة الى ذلك . وقال « لقد كنا دائما في الاردن اعضاء في اسرة العالم الحر ونأمل ان نبقى كذلك » . وبالنسبة لمؤتمر القمة الخماسي الذي عقد مؤخرا في القاهرة قال انه لم يعلم به من قبل . واضاف بأنه اذا لم يستطع توحيد العرب فانه سيسلك « افضل السبل التي اراها متمشية مع مصلحة الشعوب العربية ومصلحة الاردن » . وبالنسبة لمبادرته بتسوية سلمية في الشرق الاوسط قال الملك : « اننا لم نأت شيئا بعد ، ولا ندري من اين نبدأ ولا الى اين ننتهي» . ولام الملك بعض الزعماء العرب دون تسميتهم ، وذلك

لعدم ارتفاعهم الى مستوى المسؤولية . كذلك لام العرب لانهم صوروا انفسهم للناس على هيئة معتدين . وأبدى قلقه لموقف اسرائيل المتطرف ، قائلا : « انه يجعلني غير متفائل نوعا ما » .

* **حسين بن طلال** طلب من حكومة **سعد جمعة** ، التي قدمت استقالتها الاسبوع المنصرم ، ان تستمر في تحمل ما اورثته الحرب الاخيرة من اعباء . وأشار الملك على رئيس حكومته ان يبحث نية اسرائيل في تهجير سكان قطاع غزه الى الضفة الغربية مع **او ثانت**، الامين العام للامم المتحدة . ووصف الملك فعلة اسرائيل هذه بأنها انتهاك صارخ لقرار مجلس الامن الدولي في ١٤ حزيران (يونيو) الفائت .

* **الامام الاكبر حسن مأمون** ، شيخ الازهر ، وجه كلمة الى **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، حمّله فيها تبعة العدوان الإسرائيلي على العرب ، لانه لو لم تحمل اسرائيل السلاح الاميركي ما تمكنت من العدوان. وأوضح الامام الاكبر في رسالته ان الحل الاوحد للمشكلة هو عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ورد ممتلكاتهم لهم .

* **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، استقبل **جاكوب ماليك** ، نائب وزير الخارجية السوفياتية ، الذي اجل سفره الى موسكو مدة ٢٤ ساعة حتى يستكمل اتصالاته بالمسؤولين في القاهرة .

* الحكومة السورية قررت اهداء ج.ع.م. ٢٠ الف طن من القمح .

* **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة ورئيس الحكومة ، **والفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، غادرا القاهرة كل الى بلده . وكان هذان الرئيسان قد اجتمعا صباح اليوم بالرئيس **جمال عبد الناصر** . وفي دمشق توقف عارف خمسين دقيقة في المطار حيث افضى الى **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية ، وكبار رجال الدولة السورية بما دار في موسكو من محادثات . وفي الجزائر اعلن بومدين لدى وصوله هناك ان اجتماعات القاهرة دارت حول كيفية مواجهة المستقبل لمحو آثار العدوان الاسرائيلي ، وهذا ايضا كان هدف زيارة موسكو .

* **اسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني ، دعا ، في كلمة اذاعية عقب عودته من القاهرة الى الخرطوم ، الى سحب الارصدة العربية من مصارف الدول التي تساند اسرائيل . وشدد ايضا على اهمية سلاح النفط .

* **حسن محجوب** ، وزير الدفاع السوداني بالوكالة ، صرح بان السودان مستعد لارسال قوات اضافية الى الجبهة اذا ما رأت القيادة العربية ذلك .

* **يوري افنيري** ، احد اعضاء الكنيست ، اقترح ان تضاف الى جدول الاعمال مسألة شروع الحكومة الاسرائيلية في انشاء ما اسماه « الجمهورية العربية الفلسطينية » بحيث تكون متحدة مع اسرائيل . واقترح ، في تفصيل ذلك ، ان تقوم الحكومة الاسرائيلية باستفتاء شعبي حول المسألة في قطاع غزه والضفة الغربية ، باستثناء القدس ، التي ستكون جزءا من اسرائيل . واذا شاء عرب سيناء وشرقي الاردن الانضمام الى تلك « الجمهورية » كان لهم ذلك . غير ان الكنيست رفض اضافة المشروع الى جدول اعماله ، استجابة لطلب **دافيد هاكوهين** ، رئيس لجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست، الذي صرح للكنيست باسم **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة ، بان ليس للحكومة نية في الافصاح عن خطتها بشأن مستقبل الاراضي المحتلة في الوقت الحاضر . وقال هاكوهين ان ذلك لا يعني ان الحكومة تغفل المسألة ، ولكن الوقت لم يحن بعد لذلك .

* **ليفي اشكول** ، صرح لوكالة الصحافة الفرنسية ان اسرائيل تعتبر من حقها انزال زوارقها في قناة السويس تأكيدا لاستعمال حقها في حرية الملاحة في المستقبل . وقال انه يجب ان يحق لكلا الطرفين استعمال القناة او لا يجوز ان يستعملها اي منهما . وزعم اشكول ان خط وقف القتال يمر من منتصف القناة ، لا على ضفتها الشرقية . وأضاف ان حرية اسرائيل في الابحار عبر القناة كانت الحافز وراء تكبد جنودها عناء اختراق الصحراء اليها في حرب حزيران الماضي . وقال ان اسرائيل جلبت زوارقها محملة على الشاحنات عبر سيناء وأنزلتها في القناة قبل مجيء المراقبين الدوليين .

* **ليفي اشكول** ، قال لفريق من اساتذة الجامعة العبرية « انني اعتبر ان نزاعنا الرئيسي اليوم مع الاتحاد السوفياتي لا مع العرب » . واضاف « اننا لا نريد محاربة الاتحاد السوفياتي ، طبعا . ولكننا لا نريد ان يمد السوفياتيون مصر بمثل هذه الاسلحة الكثيرة . فقد مد الاتحاد السوفياتي القاهرة منذ النكسة المصرية في حزيران (يونيو) بـ ٢٠٠ طائرة ميج جديدة » .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، القى كلمة في حفلة تخريج دفعة جديدة من ضباط مدرسة الاركان في اسرائيل ، قال فيها ان اسرائيل قادرة على الاحتفاظ بجميع الاراضي التي احتلتها ، حتى تتغير علاقاتها بالدول العربية ويعاد النظر فيها . وهذا يعني ، على حد قوله ، اعادة النظر في اتفاقات الهدنة وفي علاقة اسرائيل بكل دولة عربية مجاورة . وزعم ديان ان الدفاع عن الحدود الحالية اسهل بكثير من الدفاع عن حدود ما قبل ٥ حزيران (يونيو) الماضي. وقال ديان ان **جمال عبدالناصر** اخطأ في تقديره لقوة الجيش الاسرائيلي ، مثلما اخطأ في تقديره لقوة جيشه . كذلك فانه لم يحسن تقدير ما للضربة الاولى من اثر . وزعم ديان ان الجيش الاسرائيلي هو الذي انتصر في حرب ١٩٥٦ وليس الجيشان الفرنسي والبريطاني . وقال ان عدم اقتناع عبد الناصر بهذه الحقيقة كان اول خطأ ارتكبه .

* المسؤولون الاردنيون الذين اجتمعوا بـ **نيلس ــ جوران جسنج** ، المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة ، طلبوا مساعدة الامم المتحدة لاعادة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية دون شروط .

* **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، اجتمع في القدس مع **الميجر جنرال موشيه ديان** ، ومن المعتقد ان يكون البحث دار حول الخلاف على استعمال اسرائيل لقناة السويس ، الذي تصر ج.ع.م. على رفضه ، بينما تصر اسرائيل على اعتبار خط وقف القتال مارا بمنتصف القناة . ولم يفصح اي من المسؤولين الدوليين او الاسرائيليين عن اي شيء متعلق بهذا الاجتماع . وقد غادر اود بول بعد الاجتماع القدس متوجها الى القاهرة . وهناك اجتمع بـ **صلاح جوهر** ، وكيل وزارة الخارجية ، وفي الاجتماع شرح جوهر لاود بول وجهة نظر ج.ع.م. التي تعتبر انزال اسرائيل قواربها في القناة عملا عدائيا وخرقا لاتفاق وقف القتال . وبحثت في الاجتماع طريقة تنظيم النواحي الادارية لعمل المراقبين الدوليين .

* انباء الامم المتحدة تفيد ان المشاورات الدبلوماسية في اروقة المنظمة الدولية تواجه طريقا مسدودا بعد ان فشلت جميع الجهود الرامية الى ايجاد حل سياسي مقبول لمشكلة الشرق الاوسط .

* **الكسي كوسيجن** ، رئيس الحكومة السوفياتية ، قال ان انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها يجب ان يسبق كل حديث عن اعادة الوضع الى طبيعته في الشرق الاوسط . وكان كوسيجن يتكلم في مأدبة عشاء على شرف **امير عباس هويدا** ، رئيس الحكومة الايرانية ، الذي يزور موسكو رسميا . وكان هويدا قد اجتمع قبل المأدبة بكوسيجن **وليونيد بريجينيف** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، وبحث معهما ازمة الشرق الاوسط .

* **لندون جونسون** ، بعث كتابا الى المؤتمر اليوبيلي السبعين للمنظمة الصهيونية في اميركه الذي يفتتح غدا في القدس قال فيه : « يقف الشرق الاوسط اليوم على مفترق حاسم بين خطر جسيم وأمل كبير » . وشكر جونسون في كتابه ما اسهمت به المنظمة من تقوية لروابط الصداقة بين الشعب الاميركي واسرائيل .

* **دين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية ، صرح في مؤتمر صحفي ان بلاده ترى ضرورة وجود حرية الملاحة في جميع الممرات المائية الدولية ــ بما في ذلك قناة السويس . وكان هنا يجيب على سؤال حول موقف حكومته من مرور اسرائيل في القناة . وقال رسك ان من غير المتوقع ان تكون مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل ، وأنه يدرك ان ليس من حكومة عربية قادرة على اجراء مثل هذه المفاوضات دون ان يطاح بها . وأضاف ان العمل الهادىء من وراء ستار في الامم المتحدة من شأنه ، في رأيه ، ان يأتي بفرصة للسلام افضل . ودعا رسك الاتحاد السوفياتي الى وقف تسليح ج.ع.م. وزعم ان هذا السلاح لا يشكل خطرا على أمن اسرائيل وحدها ، بل على بعض الدول العربية الاخرى . وقال ان هناك نقاطا اتفق عليها الإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة منها القبول بوجود اسرائيل . ولكنه لم يبد تفاؤلا بشأن اتفاق البلدين على وقف ارسال السلاح الى الشرق الاوسط . وبالنسبة لتسليح الولايات المتحدة للاردن قال اننا ننظر في الامر .

* **فارس بريانت** ، مدير مكتب التخطيط للطوارىء في الولايات المتحدة ، قال في مجلس الشيوخ ان توقف النفط العربي عن اوروبه الغربية من شأنه ان يأتي بنتائج خطيرة على امن الولايات المتحدة .

* مصادر مطلعة في عمان قالت ان من المتوقع ان يسافر **فيليب ادامس** ، السفير البريطاني في عمان ، الى لندن لبحث اوضاع الاردن بعد الحرب مع حكومته . وقالت تلك المصادر ان هذا السفير لن ينقل طلبا من الاردن للحصول على السلاح من بريطانيه ، وان **حسين بن طلال** لم يطلب سلاحا من اي من

السفيرين البريطاني او الاميركي ولم يعرض اي منهما عليه سلاحا حين اجتمعا به في الاسبوع الماضي .

* مجلة « اوبسرفاتور ديلا دومينيكا » التي تصدر في الفاتيكان قالت ان الكنيسة الكاثوليكية تريد ان تكون الاماكن المقدسة في القدس مفتوحة لجميع الناس ، ولا تدّعي الكنيسة اية افضلية او ميزة لها على غيرها.

الخميس ٢٠ تموز ١٩٦٧

* اربعون اسيرا مصريا جريحا نقلوا بطائرة اسعاف خاصة تابعة للصليب الاحمر الدولي من اسرائيل الى ج.ع.م.

* ألامانة العامة لجامعة الدول العربية شكلت لجنة برئاسة **الدكتور سيد نوفل** ، الامين العام المساعد للجامعة ، لاعانة طلاب الضفة الغربية الذين يدرسون في الخارج وانقطعت عنهم مواردهم بعد حرب حزيران (يونيو) الماضية .

* **جون ريداوي** ، نائب المفوض العام للانروا ، عقد مؤتمرا صحفيا في لندن تحدث فيه عما رآه بعينه من مشاكل انسانية تلت حرب حزيران الماضية ، موضحا ان الحقيقة هي في وسط الطريق بين الاوصاف القاتمة التي يصف العرب وأصدقاؤهم بها الحالة وبين الاوصاف البراقة التي تشيعها اسرائيل وأصدقاؤها . قال ريداوي ان الدمار في الضفة الغربية كان محدودا. ففي القدس لم تصب سوى بنايتين هما مستشفى القديسة فكتوريا (مستشفى المطلع) ومخازن الانروا . وفي البلدة القديمة دمرت بشكل منظم ومقصود المنطقة التي كان يسكنها اليهود حتى سنة ١٩٤٨ والمنطقة المجاورة للحائط الغربي (حائط المبكى) ، وأصيبت بعض الدكاكين بشيء من الضرر ، كما انه كان هناك كثير من النهب في اثناء الحرب . وبالنسبة للقرى العربية الواقعة على الحدود ، بات ١٦ الفا من سكانها بلا مأوى بسبب الاعمال الانتقامية وغيرها . وقد منيت قلقيليه بتدمير فادح ، اذ نسف نصف بيوتها الالفين ، نسفا منظما مقصودا . وكان سكانها قد اخرجوا منها قبل تدميرها . وقد بدأت الحكومة الاسرائيلية في اعادة بنائها من جديد . اما منطقة اللطرون فمن غير الممكن الوصول اليها . وأضاف ريداوي قائلا انه سمع ان ثلاثا من قراها قد نسفت . وبالنسبة لتوافر الطعام في الضفة الغربية قال ريداوي ان هناك فائضا من الاطعمة . وقد خففت حدة النقص في السيولة النقدية بتوحيد قطاعي القدس . وهنا قال ريداوي « ان دمج جزئي القدس قد ساعد كثيرا ، من الناحية الاقتصادية ، بغض النظر عما نرتأيه من الناحية السياسية » . اما بالنسبة لغزه فان هناك شعورا اكبر بالحرب . وينشط هناك القناصة الذين يعتقد انهم من « جيش التحرير الفلسطيني » . غير ان اعمال هؤلاء القناصة على حد قول ريداوي ، تجر دائما اعمال ثأر جامحة . وقد نسف ١٤٢ منزلا في رفح انتقاما لزرع احد الالغام في المنطقة . وقد اخرج السكان فيها من ديارهم . واشتكى اللاجئون من ان حوالي ٧٠ شخصا قتلوا هناك . وفيما يتعلق بتوافر الطعام في غزه قال ريداوي انه لم يكن بالسوء الذي ظنه . وهناك عدة آلاف من الشباب طردوا الى مصر عبر القناة . وطلب من الانروا مساعدتهم في مصر ، وهي الان تدرس الطلب .

* **حسن عباس زكي**، وزير الاقتصاد والتجارةالخارجية في ج.ع.م.، صرح بان صادرات بلاده لن تتأثر بالعدوان لانها مطلوبة في كل مكان . وأضاف ان من الطبيعي ان تترك الحروب اثرها على الاقتصاد ، فيجب لذلك ان نكون واقعيين ، ونكيف اقتصادنا بما يتمشى مع هذه الظروف .

* **محمد احمد محجوب** ، رئيس الحكومة السودانية، صرح في الخرطوم بعد عودته من القاهرة ان المؤتمر الخماسي الاخير في القاهرة نجح في التمهيد لعقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب ، وأن ذلك المؤتمر (الخماسي) لم يقصد استثناء الدول العربية الاخرى .

* اللجنة الدائمة للاعلام العربي بدأت اجتماعاتها في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة . وبعد ان تكلم بعض رؤساء الوفود العربية شكلت لجنة فرعية لدراسة المواد المدرجة في جدول الاعمال .

* تصفية قاعدة العضم البريطانية القريبة من طبرق ستبدأ المفاوضات بشأنها بين ليبيه وبريطانيه في اول الشهر القادم . اعلن ذلك في طرابلس الغرب اليوم . وتقول وكالة الانباء الليبية الرسمية ان مفاوضات مماثلة لتصفية قاعدة الملاحة (هويلس) الاميركية ستعقد في طرابلس في ١٠ آب (اغسطس) القادم .

* المؤتمر اليوبيلي السبعين للمنظمة الصهيونية في اميركه افتتح في القدس بكلمة القاها **الدكتور امانويل نويمان** ، رئيس المنظمة الفخري ، ودعا فيها « كل اسرة يهودية وكل اسرة صهيونية ان تكون ممثلة هنا

بعضو واحد على الاقل من افرادها » . وحث **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، يهود العالم على الهجرة الى اسرائيل قائلا : « اننا اليوم بحاجة الى ما هو اكثر من المال . اننا بحاجة الى البشر – بحاجة الى رجال اعمال وصناعيين وعلماء وخبراء في البحث والتسويق . اننا بحاجة الى العاملين الذين سيكونون شركاء لنا في الجسد والعقل ، لبناء اسرائيل التي نطمح اليها جميعا » .

اشترك في المؤتمر اكثر من الف عضو ، وكان من بين الحضور **زلمان شازار** ، رئيس دولة اسرائيل ، وغيره من قادتها .

* جريدة « الفاينننشال تايمس » البريطانية ذكرت ان الاقتصاد الاسرائيلي بعد الحرب عاد الى مشاكله التي كان يعاني منها قبل الحرب ، بل ان هذه المشاكل قد تضاعفت . وقد برزت مشكلة البطالة مرة اخرى بعد تسريح جنود الاحتياط .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان وزارة الداخلية الاسرائيلية تدرس الان ميزانية مدن وقرى الضفة الغربية للشهرين القادمين تمهيدا لاقرارها والعمل بها .

* جريدة « كول هاعام » الإسرائيلية ذكرت ان **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، تعرض لحملة شديدة في اجتماع الحكومة يوم الاحد الماضي بسبب اعلانه ان اسرائيل لن تسمح بنزول قوارب مصرية الى القناة الا اذا اعترف للقوارب الاسرائيلية بالحق في مثل هذا العمل . وكان ديان قد قال قوله دون استشارة اعضاء الحكومة .

* مندوب اسرائيل الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدولي في جنيف عقد مؤتمرا صحفيا شرح فيه مزاعم اسرائيلية تتهم ج.ع.م. باضطهاد اليهود المقيمين فيها .

* **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس الوفد الاردني الى الامم المتحدة ، طلب من **او ثانت** ، الامين العام ، ان يأتي بتقرير عاجل عن تنفيذ قرار الجمعية العامة بشأن تحريم ضم القدس الى اسرائيل .

* **الدكتور جورج طعمة** ، رئيس الوفد السوري الى الامم المتحدة ، اتهم الغزاة الاسرائيليين بقتل اللاجئين المدنيين واحراق المحاصيل الزراعية وسجن المدنيين الابرياء وسلب الحوانيت والبيوت العربية وتعذيب القرويين . وقد وزعت هذه الشكوى على مجلس الامن والجمعية العامة وطلب اعتبارها كوثيقة .

* اسرائيل قدمت رسالتين متشابهتين الى الجمعية العامة ومجلس الامن رفضت فيهما اتهامات سوفياتية بأن « الاستفزاز العسكري العدواني » الاسرائيلي ما زال مستمرا في منطقة قناة السويس . وقال **جدعون رفائيل** ، رئيس الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة ، ان النزاع سينتهي اذا ما نفذ قرار وقف القتال وامتنعت جميع الدول الاعضاء عن التدخل غير الشرعي .

* المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدولي اقر اقتراحا هنديا بايقاف مناقشة طلب سوفياتي يدعو الى البحث في امر ارغام اسرائيل على التعويض عن خسائر العرب في حرب حزيران (يونيو) الماضية ، والنظر في هذا الطلب من وراء الستار فقط .

* الجمعية العامة للامم المتحدة عقدت هذا المساء جلسة استغرقت خمس دقائق ثم رفعت مدة ٢٤ ساعة لاعطاء فرصة للمحاولات الاخيرة التي تبذل لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط .

* **المارشال ماريان سبيخالسكي** ، وزير الدفاع البولندي ، خاطب متخرجي المدرسة الهندسية العسكرية في وارسو قائلا : « ان الموقف المؤيد لاسرائيل هو موقف مؤيد للاستعمار ، مقنّع بالقومية، وهو ، لذلك ، موقف معاد للاشتراكية والوطنية » . وأضاف قائلا « لا يمكننا على الاطلاق ان نتحمل مثل هذا الموقف ، خاصة ونحن نواجه حربا نفسية صارمة يشنها الاستعمار على الشعب البولندي » .

* وكالة « تاس » السوفياتية للانباء اذاعت بيانا قالت انها « مخولة باذاعته » تضمن تحذيرا من الحكومة السوفياتية من ان استمرار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية يهدد بتجدد الحرب في الشرق الاوسط على نطاق واسع . وجاء في البيان ان الاستفزازات الاسرائيلية تهدد الامن الدولي . ووصف البيان ضم اسرائيل لمدينة القدس القديمة بأنه « تحد مفضوح للقانون الدولي » . واتهم البيان السوفياتي اسرائيل بارتكاب الجرائم النازية في الحرب الاخيرة .

* **جاكوب ماليك** ، نائب وزير الخارجية السوفياتية ، عاد الى موسكو بعد زيارة الى القاهرة استغرقت تسعة ايام ، يعتقد انه بحث فيها مع المسؤولين المصريين امكانات المساعدات السوفياتية للعرب لمحو آثار العدوان .

* وكالات الانباء ذكرت ان قطع الاسطول السوفياتي الراسية في الموانىء المصرية ستمدد زيارتها الى اجل

غير مسمى ، بعد ان انضمت اليها مدمرتان اخريان في اليومين الماضيين .

* شرطة المانيه الغربية صادرت جريدة «ناتسيونال اند زولداتن – تسايتنج » التي نشرت في صفحتها الاولى صورة **للميجر جنرال موشيه ديان** ، وأخرى **لأدولف هتلر** ، زعيم المانيه النازية الراحل . وكان عنوانها الرئيسي : « معتقلات اسرائيل في الصحراء – قتل العرب جماعيا – ديان على خطى هتلر » . وقد امرت بمصادرة الصحيفة محكمة ميونيخ بحجة مخالفتها للقانون الذي يحرم نشر العلامات النازية في غير الاغراض التعليمية ، واعتبرت المحكمة صورة هتلر في هذه القضية علامة نازية . وقد داهمت الشرطة مكاتب الصحيفة بحثا عن ادلة اخرى تدين الناشرين .

* **هارولد ويلسون** ، رئيس الحكومة البريطانية ، واجه ضغطا في مجلس العموم لاتخاذ موقف أصلب من مسألة اعادة فتح قناة السويس . ورد ويلسون على المعترضين على سياسة حكومته – وهم من المحافظين – « ان تدخل بريطانيه العملي لفتح القناة سيكون كارثة شبيهة بكارثة عام ١٩٥٦ » . وقال ويلسون مخاطبا منتقديه من المحافظين : « لقد كان موقفكم صلبا قبل عشر سنوات ، ولكنه لم يفتح لكم القناة » .

* الحكومة الرومانية دعت الليلة من جديد الى تفاوض مباشر بين المتنازعين في الشرق الاوسط دون تدخل من الدول الكبرى . وجاء على لسان رئيس حكومة رومانيه ان ما هو ضروري للسلام ليس الوساطة ، ولكنه التباحث المباشر بين الاطراف المعنية .

* وزارة الخارجية الاميركية اذاعت مذكرة بررت فيها بيع الولايات المتحدة السلاح لافريقيه وأميركه اللاتينية والشرق الاوسط وآسيه ، كضرورة لا بد منها للحد من التوسع الصيني والسوفياتي . ووصفت المذكرة ارسال مقادير « معقولة » من الإسلحة للدول النامية تعتبر « اسهاما في توطيد السلم والاستقرار » . وذلك بايجاد توازن في السلاح وبـ « مساعدة اصدقائنا في الحفاظ على اعصابهم وقوتهم وأمنهم » .

* مساعدات غذائية اميركية كبيرة بدأت المحادثات بشأنها في واشنطن . وعلم ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة مواد زراعية تقدر بحوالي ٣٠ مليون دولار ، وذلك ضمن برنامج « الغذاء من اجل السلام » الاميركي .

الجمعة ٢١ تموز ١٩٦٧

* المنظمات الاسلامية في الاردن اصدرت مذكرة عارضت فيها الصلح مع اسرائيل او التفكير بالاعتراف بها او تدويل القدس . ودعت الى انقاذ الاردن من الاعتماد على المعونات الخارجية .

* **حامد محمود** ، محافظ السويس ، صرح بان الصهاريج التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية في السويس لم تصب بخسائر كبيرة . وقال ان باقي منشآت تكرير النفط سليمة ، وسيتم تشغيل الاجزاء التي قصفت في وقت قريب جدا .

* وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية نفت ان يكون **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، ادلى بتصريحات نشرتها جريدة « الرأي العام » السودانية ونسبتها اليه . وجاء في تلك التصريحات ان ج.ع.م. ستواصل القتال ولن تعترف باسرائيل . « واذا ما استولت (اسرائيل) على القاهرة فاننا سنذهب الى اسيوط ... واذا ما استولت على اسيوط فاننا سنذهب الى الخرطوم » .

* **اللواء شاكر محمود شكري** ، وزير الدفاع العراقي ، غادر بغداد على رأس وفد عسكري عراقي لزيارة موسكو وعددا من الدول الاشتراكية في زيارة رسمية .

* **محمد احمد محجوب** ، رئيس الحكومة السودانية، اعلن ان الولايات المتحدة خسرت صداقة العرب الى الابد بعد ان شلت الامم المتحدة بتأييدها المطلق لاسرائيل .

* **الحبيب بورقيبة الابن** ، وزير الخارجية التونسية ، اعلن في مقابلة اذاعية ان العرب لم يتبدل موقفهم في الامم المتحدة وأنهم لم يتعلموا شيئا من الحرب . وفي الوقت نفسه انتقدت جريدة « العمل » ، الناطقة بلسان الحزب الدستوري الاشتراكي الحاكم في تونس ، موقف بعض الصحف والاذاعات العربية لوصفها اسرائيل بأنها اداة في يد الاستعمار البريطاني الاميركي ، واعتبرت هذا النهج ضارا بالقضية العربية .

* المحامون العرب اخذوا في التوافد على الجزائر لحضور مؤتمر يعقد فيها غدا لبحث النواحي القانونية في القضية الفلسطينية .

* **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، ابرق الى **جمال عبد الناصر** ، يخبره ان قضية فلسطين « هي

قضية الانسانية والعدل والكرامة » .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، اعلن في حديث اذاعي ان اسرائيل تسعى الى الاتصال بموارد جديدة للاسلحة بسبب استمرار الحظر الذي فرضته فرنسه . وقال انه يجب ان لا تعتمد اسرائيل بعد اليوم على مورد واحد للسلاح . ونقلت وكالات الانباء خبرا نشرته جريدة « ايفننج نيوز » البريطانية ان هناك مفاوضات بين اسرائيل وبريطانيه لتزويد الاولى بطائرات « لايتننج » البريطانية . غير ان السفارة الاسرائيلية في لندن ووزارة الدفاع البريطانية نفتا هذا الخبر .

* وكالة « اسوشيتد برس » الاميركية للانباء قالت ان اسرائيل ستحصل على ٣٦ طائرة « سكاي – هوك » من الولايات المتحدة اذا ما حصل الاردن على اية اسلحة اميركية . وفي الوقت نفسه تحاول الولايات المتحدة اقناع فرنسه باستئناف بيع الاسلحة لاسرائيل .

* **صلاح جوهر** ، وكيل وزارة الخارجية في ج.ع.م. ، **واللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، اسفرت مباحثاتهما في القاهرة عن وضع المبادىء الخاصة بتنظيم عمل المراقبين الدوليين والاتفاق على حدود اختصاصاتهم طبقا « لاتفاق الرأي » الذي تم في الامم المتحدة ، وعلى اعتبار تكليف المراقبين بمراقبة وقف القتال يعتبر خطوة اولى واجراء مؤقتا الى ان يتم انسحاب القوات الاسرائيلية . وفي القدس نفى **البرت جراند** ، المتحدث الصحفي باسم اود بول ، ان تكون هناك عقبات في محادثات بول في القاهرة . وقالت جريدة « الاهرام » القاهرية ان ج.ع.م. عندما ابلغت اود بول انها تعتبر انزال قوارب اسرائيلية الى قناة السويس خرقا لقرار وقف اطلاق النار ، لم تكن تنتظر منه ردا ، على اعتبار ان مهمة المراقبين مقتصرة على مراقبة تنفيذ قرار وقف القتال . وقال ناطق حكومي في القاهرة ان القوارب المصرية تستعمل قناة السويس لتزويد السفن المحتجزة في القناة بالمؤن اللازمة لها .

* مندوبو الدول العربية الى الامم المتحدة رفضوا بالاجماع مشروع الحل السوفياتي – الاميركي الذي يدعو الاطراف الى سحب قواتها الى ما قبل ٥ حزيران (يونيو) الماضي والى ان تعترف دول المنطقة بحق كل دولة منها في الاستقلال وفي احترام سيادتها الاقليمية . وبناء على هذا تخلى الاتحاد السوفياتي عن جهوده لتأمين الموافقة على المشروع . واكتفى بمشروع قرار اجرائي يحيل الموضوع الى مجلس الامن . وكان مندوب السويد قد تقدم بهذا المشروع رسميا .

* **جدعون رفائيل** ، رئيس الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة ، وجه رسالة الى **او ثانت** ، الامين العام ، رد فيها على اتهام الاردن اسرائيل بأنها بدأت الاشتباكات الاخيرة بين الجانبين عبر نهر الاردن . وزعم رفائيل ان الاردن هي التي كانت البادئة .

* **نيلس – جوران جسنج** ، الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة في الشرق الاوسط ، وصل بيروت قادما من الاردن بعد اطلاعه على احوال النازحين عقب الحرب هناك .

* ادارة جريدة «ناتسيونال اندزولداتن – تسايتنج» الالمانية الغربية ، التي صادرتها الشرطة الالمانية بسبب نشرها صورة **ادولف هتلر** ، الزعيم الالماني النازي الراحل ، الى جانب صورة **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، في مقال وصفت فيه ديان باقتفاء آثار هتلر والنازية ، اصدرت (**ادارة الجريدة**) عددا اخر يحتوي على المقال نفسه بعد ان نزعت عنه صورة هتلر ، التي كانت سببا في مصادرة الجريدة . ولم تعترض محكمة ميونيخ ، التي امرت بمصادرة العدد السابق ، على صدور العدد الجديد بعد نزع الصورة .

* **محمد علي كريم شاجلا** ، وزير خارجية الهند ، الذي اجرى اليوم محادثات مع **المارشال جوزب بروز تيتو** ، الرئيس اليوغسلافي ، بعد محادثاته مع **جمال عبد الناصر** ، في القاهرة ، صرحت مصادر هندية انه لا يحمل حلا لازمة الشرق الاوسط . ولكن محادثاته هي عمل بما جرت عليه العادة بين دول عدم الانحياز .

* وفد يمثل الكنيسة القبطية في مصر وصل الى رومه ليوضح الى **البابا بولس السادس** رأي العرب في النزاع العربي الاسرائيلي .

* جريدة « اوبسرفاتوري رومانو » الناطقة باسم الفاتيكان ، ذكرت ان **البابا بولس السادس** سيجري « محادثات هامة » مع **جودت صوناي** ، الرئيس التركي ، تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط .

* **المارشال ايفان ياكوبوفسكي** ، قائد قوات حلف وارسو ، اعلن ان القوات السوفياتية يجب ان تكون متأهبة دائما بسبب الموقف الدولي والعدوان المتزايد

من جانب الاستعمار . وقال ان الجندي اهم من الاسلحة الذرية ، وأن الاسلحة التقليدية لم تفقد اهميتها .

* **جورج طومسون** ، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ، الذي يزور وارسو رسميا الان ، قال ان بولنده وبريطانيه متفقتان على ان الامم المتحدة هي افضل مكان لتسوية النزاع العربي – الإسرائيلي ، ولكنهما تختلفان في تحديد مسؤولية الحرب . وأضاف ان بولنده تعتبر المشكلة عدوانا اسرائيليا بينما ترى بريطانيه ان انسحاب اسرائيل يجب ان يقترن باعتراف الدول العربية باسرائيل .

* وفد حكومي كويتي برئاسة **عبد الرحمن العتيقي** ، وصل موسكو ضيفا على وزارة النفط السوفياتية . وسيدرس الوفد الانجازات السوفياتية في حقل النفط ويزور مناطق انتاجه .

* وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية حظرت التعامل مع الشركتين الاميركيتين « لوفت كاندي كوربوريشن » و « الكتريك اكييمنت » .

* الحكومة اللبنانية حظرت التعامل مع ٢٣ شركة اجنبية لثبوت مخالفتها احكام المقاطعة العربية .

السبت ٢٢ تموز ١٩٦٧

* اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. اذاعت بيانا اكدت فيه ان « ما اصاب الشعب الفلسطيني نتيجة للعدوان الصهيوني الاستعماري المتكرر » يزيده تصميما على التحرير ، وان تحرير فلسطين هو قضية عربية مصيرية وان الامة العربية تملك امكانيات النصر ، وان تحرير فلسطين جزء من معارك التحرير في العالم . وان م.ت.ف. تعد العدة ليؤدي الشعب الفلسطيني دوره كاملا في المعركة . ويؤكد البيان التزام المنظمة بالميثاق القومي الفلسطيني ، ويعتبر بقاء الفلسطينيين في ديارهم ضرورة قوية .

* حكومة ج.ع.م. اجتمعت برئاسة **جمال عبد الناصر**، وبحثت الموقف العربي ومشروع ميزانية الدولة العامة وميزانية الاستثمارات في العام الحالي .

* قداسة **البابا كيرلس السادس** ، بابا الاسكندرية وسائر افريقيه ، اصدر قرارا يلغي بموجبه الحج المسيحي الى القدس لهذا العام ، وحتى تخرج اسرائيل من الاماكن المقدسة .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، كرر دعوته لعقد مؤتمر قمة عربي ، وذلك في خطاب القاه في العقبة .

* **خليفة عباس** ، وزير خارجية السودان ، صرح بان وزارته بدأت منذ الان توجيه الدعوات لمؤتمر وزراء الخارجية العرب .

* ٥٩ تونسيا حكمت عليهم محكمة تونسية بالسجن لاشتراكهم في مظاهرات قامت في تونس يوم ٥ حزيران (يونيو) الماضي ، حين نشبت الحرب الاخيرة في فلسطين . وقالت مصادر وزارة الدفاع التونسية ، التي اذاعت الخبر ، ان ٣٢٠ شخصا اعتقلوا عقب تلك المظاهرات ، وحوكم منهم ١١٤ شخصا .

* **الفريق عبد الله المطلق** ، رئيس اركان الجيش السعودي اعلن ان قواته « ستخوض معركة تحرير فلسطين » .

* العراق طلب من اليابان اعطاءه تأكيدات تامة بأن نفطه الذي يصدره اليها لن يصل بشكل مباشر او غير مباشر الى الدول التي قاطعها العراق ، وهي بريطانيه والمانيه الغربية والولايات المتحدة .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، عاد فاعلن انه ان لم يسمح المصريون للقوارب الاسرائيلية بالابحار في قناة السويس ، فلن تسمح اسرائيل للقوارب المصرية بذلك ايضا . وقال ان خط وقف القتال يمر من منتصف القناة . وزعم ان القوارب المصرية انزلت الى القناة قبل حضور المراقبين الدوليين بزمن بعيد .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، اعلن في مطار كندي قبل ان يعود الى تل ابيب ان الامم المتحدة لا تستطيع « حل مشاكل دول لا تريد حل هذه المشاكل ... والدول العربية لا تستطيع وحدها حلها دون الاتصال باسرائيل » .

* **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، مدد زيارته للقاهرة ، حيث يبحث مع المسؤولين فيها وضع المراقبين الدوليين في منطقة قناة السويس .

* الجمعية العامة قررت احالة قضية الشرق الاوسط الى مجلس الامن ، بعد اجتماعين طويلين عقدا الليلة البارحة . وانتهى الاجتماع الثاني في الساعة الرابعة والنصف من هذا الصباح . وعلى اثره اعلن قرار التأجيل . وقد عارضت الدول العربية هذا القرار وأيده الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيه وامتنعت فرنسه عن التصويت . وقيل ان ابرز ما كان في الجلسة انتقاد الدول العربية للاتحاد السوفياتي

بسبب قضية التأجيل . اما نتائج التصويت على المشروع فكانت ٦٢ دولة الى جانبه ، و٢٦ دولة (منها العربية) ضده و٢٧ دولة امتنعت عن التصويت . وكانت قد تقدمت بالمشروع السويد وفنلنده والنمسه. ويدعو المشروع الى احالة القضية الى مجلس الامن ودعوته الى الانعقاد بسرعة لبحثها ويخول **عبد الرحمن باجواك** ، رئيس الجمعية العامة ، حق دعوة الجمعية الى الانعقاد متى راى ذلك مناسبا . وبعد التصويت تكلم **اندريه جروميكو**، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، فهاجم الولايات المتحدة لعرقلة اعمال الامم المتحدة وافشالها في التوصل الى قرار بحل المشكلة . وتكلم مندوب الولايات المتحدة فربط بين الانسحاب والاعتراف . ثم تحدث مندوبو اندونيسيه والسعودية وأكرانيه و ج.ع.م. (**الدكتور محمود فوزي** ، مساعد رئيس ج.ع.م. للشؤون الخارجية) الذي شكر الاتحاد السوفياتي على دعوته الجمعية العامة الى الانعقاد ، وابدى اسفه لاحالة المشكلة الى مجلس الامن لان ذلك يثبت فشل الجمعية العامة . وتكلم مندوب فرنسه فبرر امتناعه عن التصويت في انقسام الجمعية وعدم امكانية التوصل الى حل وسط . وأسف مندوب تشيكوسلوفاكيه للقرار الاجرائي بدل اقرار الجمعية انسحاب القوات المعتدية . وهاجم **الدكتور عدنان الباجه جي** ، رئيس وفد العراق ، الولايات المتحدة .

* جريدة « الاهرام » القاهرية ذكرت أن جميع السفن الراسية في البحيرات المرة في قناة السويس وضعت تحت الحراسة واقفلت غرف اللاسلكي فيها ، وذلك بمقتضى القانون الدولي لوجودها في الاراضي الاقليمية لـ ج.ع.م.

* **المارشال ماريان سبيخالسكي** ، وزير الدفاع البولندي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي البولندي ، قال في حفلة تخريج طلبة احد المعاهد العسكرية ان اسرائيل دولة فاشية لا علاقة لها بيهود ألمانيه الذين اضطهدتهم النازية . وقال ان هناك أنواعا كثيرة من اليهود ، فمنهم الراسماليون والعمال والصهيونيون الفاشيون والشيوعيون .

* الاتحاد السوفياتي أعلن في مذكرة انه سيواصل دعم العرب سياسيا لاجل انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة . وجاء في المذكرة أن الاتحاد السوفياتي والدول الإشتراكية الاخرى ستساعد العرب على استعادة قوة اقتصادهم ودفاعهم . واعلنت المذكرة انه لن يكون سلام في الشرق الاوسط ما دامت القوات الاسرائيلية المعتدية تحتل الاراضي العربية وما دامت اسرائيل تدعي لنفسها حقها في السيطرة على المناطق العربية المجاورة .

* طراد ومدمرتان سوفياتية عبرت مضيق البوسفور الى البحر المتوسط ، ربما للالتحاق بالقطع البحرية السوفياتية الاخرى الراسية في الموانىء المصرية .

* مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية قالوا ان حكومتهم تدرس جديا اعادة شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط .

* جريدة « نيويورك هيرالد تريبيون » الاميركية قالت ان صفو مجلس الشيوخ الاميركي معتكر هذه الايام بسبب تصدير الولايات المتحدة كميات كبيرة من الاسلحة الى الخارج ، في الوقت الذي تشجب فيه الحكومة الاميركية سباق التسلح . وتتساءل الصحيفة ما اذا كانت تهمة المجلس للحكومة صحيحة ، وما اذا كانت – في حالة صحتها – خطيرة . وفي الاجابة على هذين السؤالين تقر الصحيفة بصحة التهمة قائلة ان حكومة الولايات المتحدة باعت في الفترة ما بين ١٩٤٩ و ١٩٦٦ ما قيمته ١٦،١ بليون دولار من الاسلحة الى دول أخرى ، ووهبت ما قيمته ٣٠،٢ بليون دولار . وهذه الكمية من الاسلحة (ما مجموعه ٦٤،٣ بليون دولار) تزيد عما قدمته الحكومة الاميركية من مساعدات اقتصادية للدول الاخرى في الفترة عينها بما قيمته اربعة بلايين دولار . وبالنسبة لمدى خطورة هذه الحقيقة تقول الصحيفة ان المسألة اعقد من الاجابة عليها بنعم او لا . وذلك لان انسحاب الولايات المتحدة من سباق التسلح قد لا يؤدي الى انسحاب الاتحاد السوفياتي منه . وضربت الصحيفة مثلا ما حدث في الشرق الاوسط وأبدت تخوفها من ترك المجال مفتوحا امام الاتحاد السوفياتي اذا ما تخلت الولايات المتحدة عن تسليح صديقاتها . والواقع ان اسرائيل – كما تقول الصحيفة – تفضل أن تزود الولايات المتحدة الاردن بأسلحة دفاعية على أن يزودها الاتحاد السوفياتي بأسلحة هجومية قد تهدد حياتها .

* جريدة « كريستيان ساينس مونيتور » الاميركية نشرت قائمة بالاسلحة الاميركية المصدرة الى الشرق الاوسط ، كما نشرتها مصادر الحكومة الاميركية ، وهي كما هو آت :

اسرائيل : ١٩٦٦/٥/٢٠ : اعلن الرسميون انهم سيمدون اسرائيل بعدد محدود (لم يذكر) من الطائرات التكتيكية .

١٩٦٦/٢/٥ : تأكيد أن اسرائيل تلقت دبابات « باتون » .

حزيران (يونيو) ١٩٦٥ : شبكة دفاع من طراز « هوك » ، نتيجة لحصول ج.ع.م. على قاذفات تي يو – ١٦ السوفياتية .

الاردن : ١٩٦٦/٤/٢ : عدد محدود من النفاثات، بدلا من بعض الطائرات القديمة .

١٩٦٦/٢/٥ : تأكيد حصول الاردن على دبابات « باتون » .

السعودية : ١٩٦٦/٢/٥ : شبكة دفاع جوية من الولايات المتحدة وبريطانيه ، بالاضافة الى صواريخ « هوك » الاميركية .

١٩٦٥/٩/٢٨ : شاحنات عسكرية وقطع غيار .

الاحد ٢٣ تموز سنة ١٩٦٧

* **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، ألقى خطابا في الذكرى الخامسة عشرة لثورة ٢٣ تموز (يوليو) ، استهله بقوله « نحن نعيش في أزمة لا نغالي اذا قلنا انها من اقسى ما واجهناه في تاريخ عملنا الثوري » . ثم استعرض الرئيس العربي ألوان المخاطر السياسية والاقتصادية والعسكرية التي واجهتها الثورة ، وكيف تحملها الشعب تحملا لم يكن « سهلا ولا هينا » . ثم عاد عبد الناصر فوصف الازمة الحالية بأنها ليست « أخطر ما واجهناه » ولكنها « من أخبث ما لقيناه » ، لان الاستعمار اشترك فيها متخفيا ببراعة . ثم وقف الرئيس عند « بعض المسائل الهامة » كما يلي :

١ – أن العرب لم يبدأوا في تأزيم الموقف . وكان السبب المباشر لاستنفار ج.ع.م. قواتها ما تأكد لها يقينا من حشد اسرائيل « ما لا يقل عن ١٣ لواء » على الحدود السورية .

٢ – ترتب عن تحرك القوات المصرية أمور عملية من طلب سحب قوات الطوارىء ومن اعادة السيادة المصرية على خليج العقبة . واذا كان من الضروري أن توجه ج.ع.م. الضربة الاولى ، فانها لم تفعل لاعتبارات دولية منها « التحذيرات الاميركية » المباشرة ، وطلب الاتحاد السوفياتي « ضبط النفس » .

٣ – أن المجتمع الدولي كله كان يعارض البدء في الحرب ، وقد بنت فرنسه موقفها على أساس مناهضة البادىء في القتال .

٤ – « اننا تعرضنا لخديعة دبلوماسية .. من اميركه » فقد طلبت اميركه من ج.ع.م. التعاون مع الامين العام للامم المتحدة . وكان ذلك . ثم جاء القاهرة مبعوث للرئيس الاميركي وطلب أن يذهب أحد نواب الرئيس العربي الى واشنطن ليتحادث مع الرئيس الاميركي . فاتفق على أن يقوم بالمهمة **زكريا محيي الدين** . وحددت ج.ع.م. ، بناء على طلب اميركه ، يوم ٦ حزيران (يونيو) موعدا لسفر محيي الدين . وقد وقع العدوان في ٥ حزيران (يونيو) . ومعنى ذلك « أنه كان هناك نشاط سياسي ودبلوماسي واسع المدى ، وكان يحق لنا ان نتصور ان الانفجار لن يجيء سريعا» .

٥ – رغم ذلك لم تكن ج.ع.م. مطمئنة لعمليات اميركه السياسية والدبلوماسية. فعندما حشدت مصر قواتها على الحدود كانت امكانية الحرب في تقدير عبد الناصر بـ ٢٠ ٪ . وفي ٢٢ ايار (مايو) قدرت امكانية الحرب بـ ٥٠ ٪ ، وفي الايام الاولى لحزيران كان تقدير نشوب الحرب ١٠٠ ٪ . وفي يوم الجمعة ، ٢ حزيران (يونيو)، حضر عبد الناصر اجتماعا لجميع المسؤولين العسكريين – ومنهم قائد سلاح الجو – وأخبرهم « أنه لا بد لنا أن نتوقع ضربة من العدو في خلال ٤٨ ساعة الى ٧٢ ساعة لا تتأخر عنها أبدا ... وانني أتوقع أن يكون العدوان يوم الاثنين ٥ يونيو (حزيران) وأن الضربة الاولى ستوجه الى قواتنا الجوية . » وهذا يعني أن ج.ع.م. لم تكن مستهينة بأبعاد الموقف .

٦ – لم تسر المعركة المسلحة «كما كنا نتوقع» . وكرر عبد الناصر ما قاله في ٩ حزيران (يونيو) من أن المسؤولية أولا وأخيرا يجب أن تقع عليه . وأنه أراد أن يتحملها ويذهب ليعرف الاعداء « ان المسألة ليست مسألة عبد الناصر » ولكنها مسألة نضال الشعب ، الذي بدأ قبل عبد الناصر وسيمضي قدما بعده .

٧ – أن كثيرا من الدور الاميركي ما زال غامضا ، وسيعرف كثير من أسرار هذه الحرب في المستقبل. وطرح عبد الناصر بعض الاسئلة التي من شأنها أن تفتح الباب الى معرفة حقيقة التواطؤ الاميركي مع اسرائيل ، مثل العمليات الدبلوماسية التي

قامت بها الولايات المتحدة ، ومثل عمل باخرة الاستخبار « ليبرتي » وطائرات الاستكشاف الاميركية فوق الاراضي العربية ، وأخيرا موقف اميركه المنحاز لاسرائيل في الامم المتحدة وفي ضغطها على الدول التابعة لها لتنحاز لاسرائيل .

أضاف عبد الناصر أن جوهر الموضوع هو تجاوز النكسة والمضي قدما الى تحقيق الآمال ، معتبرا ذلك ما عنته وقفة الشعب في ٩ و ١٠ حزيران (يونيو) الماضي ، حين رفضت جماهير الشعب التي ماجت بها شوارع القاهرة والبلدان العربية الاخرى تنحي الرئيس العربي عن الحكم ، وأكد عبد الناصر أنه لم يفهم من خروج الجماهير في ذينك اليومين تكريما لشخصه بل تصميم على النضال . وهذا النضال طريقة شاقة طويلة متشعبة ، ولا خيار الا سلوكه .

ثم انتقل عبد الناصر الى اعادة البناء في ج.ع.م. فأكد ، على الصعيد العسكري ، مقدرة أفراد الجيش وان لم تتح لهم فرصة اظهار بطولاتهم حين حاربوا بغير طيران . وعلى الصعيد الشعبي أكد ضرورة تطوير الاتحاد الاشتراكي ليقوم بمهمته على خير وجه في تدعيم الثورة الاجتماعية التي كانت هدف العدوان . وأكد الرئيس على ضرورة انغماس القيادة بالشعب وعلى محو الامتيازات الطبقية التي ألغيت فعلا بعد النكسة الاخيرة ، وسيظهر ذلك في الميزانية الجديدة . ورحب بالنقد الذاتي وبالتكافؤ في التضحيات ، التي ستزيد حدتها في هذه الظروف . وعن الميزانية الجديدة قال انها ستظهر خلال يومين وستبين تغييرا في بعض المشاريع اقتضته الضرورة . وفي المجال العربي قال الرئيس ان الاجتماعات التي عقدت في القاهرة بين بعض الزعماء العرب كانت عفوية ، وأن القاهرة تقبل بالاشتراك في مؤتمر قمة عربي لتوضع كل دولة عربية عند مسؤوليتها ، واستنكر تهجم وسائل الاعلام السعودية على هزيمة الجيش المصري في الوقت الذي لم ترسل السعودية جنديا واحدا الى المعركة . وفي المجال الدولي استنكر انحياز اميركه وبريطانيا لاسرائيل، وامتدح موقف فرنسه « الاخلاقي » ، وغيرها من الدول الصديقة . وأفرد للاتحاد السوفياتي شكرا خاصا لمساعداته العسكرية والاقتصادية والسياسية ، وأكد ، ردا على أبواق الدعاية الغربية ، أن مصر لا تريد من الجيش السوفياتي أن يشترك معها في القتال « لان عندنا رجالا تعرف أن تموت ... وتستبسل » .

واختتم عبد الناصر خطابه بالتأكيد مرة أخرى على قسوة الطريق وطوله وتشعبه ، وعلى رفض السلام المبني على الاستسلام وعلى التشبث بحقوق شعب فلسطين ، « رغم النكسة ورغم احتلال سيناء » .

* جريدة « الجمهورية » القاهرية ذكرت أن من المنتظر ان يعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الخرطوم يوم ٣ آب (اغسطس) القادم . واتفق مبدئيا أن يتلوه مؤتمر القمة فيعقد في ١٠ آب (اغسطس) . وتلقت الحكومة السودانية موافقة جميع الدول العربية على حضور مؤتمر القمة .

* نظام منع التجول في البلدة القديمة من القدس خفف الى منتصف الليل .

* أول ردة فعل أثارها خطاب **جمال عبد الناصر** في تل أبيب – كما تقول « رويتر » – كانت « الاسف » لان الرئيس العربي تمسك بالموقف « الصلب » وحاول الغض من شأن « الهزيمة العسكرية » امام شعبه .

* أسيران اسرائيليان في سوريه أبلغا الصليب الاحمر الدولي رفضهما العودة الى اسرائيل وطلبا أن يسافرا الى بلدهما الاصلي ، النمسه . وحررا اقرارا بذلك بناء على طلب الصليب الاحمر ، وسيصار الى تسفيرهما الى النمسه . نشرت الخبر جريدة « المحرر » البيروتية ، نقلا عن مصادر الصليب الاحمر الدولي في بيروت .

* **أبا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، قال في مقابلة تلفزيونية في نيويورك ان الاتحاد السوفياتي قد غير ميزان القوى في الشرق الاوسط . وأضاف أنه يعتقد أن نصف طائرات ج.ع.م. قد عوضت وربما ربع دروعها . وحين سئل عما اذا كانت اسرائيل بحاجة الى أسلحة جديدة من الولايات المتحدة أو غيرها قال ان اسرائيل تنوي أن تحافظ على توازن القوى في المنطقة . ورفض وصف استعمال اسرائيل للنصف الشرقي من قناة السويس بأنه مثير للتوتر قائلا ان هذا هو صفة حرمان ج.ع.م. لاسرائيل من ممارسة « حقها » في القناة . وبالنسبة للتسوية السلمية قال ان حكومته ترحب بها على أن تستند على أساس واضح ومحدد فيما يتعلق بعلاقة اسرائيل بجيرانها .

* **نيلس – جوران جسنج** ، الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة ، وصل اسرائيل واجتمع ببعض المسؤولين فيها ، حيث بحث معهم بعض المشاكل التي نتجت عن الحرب . من هذه ، كما قال مراسل جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ، مسألة اعتراض الاردن على طلبات عودة النازحين الى الضفة الغربية لانها تحمل شعار « دولة اسرائيل » . كذلك بحثت

قضايا أسرى الحرب ومزاعم اسرائيل حول معاملة السوريين لاسراها ، و « مأساة اليهود » في البلاد العربية ، على حد تعبير الجريدة . وأثيرت مسألة المؤتمر الصحفي الذي عقده في الإسبوع الماضي في لندن **جون ريداوي** ، نائب المفوض العام للانروا ، واعتبار اسرائيل له بأنه تجاوز لصلاحيات ريداوي .

* جريدة « بنهان دان » الفيتنامية الشمالية نشرت مقالا افتتاحيا بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لثورة ٢٣ تموز (يوليو) ، حيت فيه الثورة وأعلنت تأييد شعب فيتنام لدحر العدوان الاسرائيلي .

* زعماء الكرملين كرروا تأييد الاتحاد السوفياتي لنضال ج.ع.م. والشعب العربي . جاء ذلك في رسالة تلقاها **جمال عبد الناصر** ، من زعماء الكرملين بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لثورة ٢٣ تموز (يوليو) .

* صحف القاهرة ذكرت أن ألمانيه الشرقية ستعطي ج.ع.م. قرضا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار . جاء ذلك عقب مغادرة **جيرهارد فايس** ، نائب رئيس حكومة ألمانيه الديمقراطية (الشرقية) .

الاثنين ٢٤ تموز سنة ١٩٦٧

* زعماء المسلمين في الضفةالغربية اجتمعوا في المسجد الاقصى ، واعلنوا رفضهم اشراف وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية على الاماكن المقدسة أو التدخل في شؤونهم الدينية ، واعتبارهم أن القدس القديم واقع تحت الاحتلال وهو جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية التي هي جزء لا يتجزأ من الاردن وأن ضمه لاسرائيل باطل غير معترف فيه . وانتخب المجتمعون الشيخ **عبد الحميد السائح** ، رئيس محكمة التمييز الشرعية ، قاضيا للقضاة . واستنكروا ادخال الجرافات والعمال الى بعض ممتلكات الاوقاف قريبا من جبل الزيتون . ورفض المجتمعون السماح لدائرة الشؤون الاسلامية في وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية بمراجعة خطب الجمعة .

* نماذج طلبات عودة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية أعيد طبعها لان الحكومة الاردنية رفضتها بسبب وضع شعار « دولة اسرائيل » عليها ، ولانها تضمنت ملء بيانات باللغة العبرية . وتتضمن الطلبات الجديدة بيانا يجعل العملية تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي .

* الحكومة الاردنية تنظر في طلب من سكان الضفة الغربية الذين يتقاضون رواتب تقاعد من الحكومة البريطانية للسماح لهم بقبضها من القنصلية البريطانية في القدس .

* اسرائيل سمحت بالتعامل التجاري بين المناطق العربية المحتلة عبر اسرائيل ، على أن تكون كل شحنة مرخصة ومسموحا لها رسميا بالمرور عبر اسرائيل ، تفاديا من تهريبها الى اسرائيل نفسها .

* مرسوم ملكي صدر في عمان بنشر موازنة اضافية للدولة تبلغ ٣٠٧٣٥٠٠٠٠ دينار أردني . وتهدف هذه الاعتمادات الى اعادة التنظيم بعد الحرب الاخيرة . وقد خصص من هذه الموازنة الجديدة مبلغ ١٥٠ ألف دينار لتخفيف البطالة و٢٢٨ ألفا للدفاع و٣٠٠ ألف للشرطة. كما خصص ٥٠ ألف دينار للتنقيب عن النفط والمعادن. وسيقوم بهذه المهمة الإردنيون أنفسهم بعد الغاء نظام الامتيازات الاجنبية .

* حكومة ج.ع.م. اجتمعتبرئاسة **جمال عبدالناصر** وبحثت الميزانية الجديدة والقرارات الاقتصادية التي ستصدر لمواجهة مستلزمات المرحلة القادمة . وقد بنيت الميزانية على أساس عصر النفقات لمواجهة المجهود الحربي . وصرح **الدكتور عبد المنعم القيسوني** ، وزير التخطيط ، بأن ج.ع.م. وضعت برنامجا طويل المدى لخفض نسبة الاستيراد ما أمكن كما ركزت على المشاريع التي تدعم الاقتصاد خاصة الاستراتيجية منها ، والتي قاربت على الانتهاء . أو التي ستدر للبلاد نقدا أجنبيا لزيادة التصدير أو لحلولها محل الواردات بصفة عاجلة.

* **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، نائب رئيس الحكومة ، ووزير الخارجية السورية ، الذي عاد من نيويورك ، اتهم الولايات المتحدة بالسيطرة على الامم المتحدة، وعزا الى ذلك خذلان المنظمة الدولية للعرب .

* اذاعة بغداد قالت ان العراق تلقى مبلغ ٢٥٠ الف دولار من حكومة البحرين وشعبها مساهمة في المجهود الحربي .

* مصدر ديني في بيروت صرح بأن **البطريرك بطانيان** ، بطريرك الارمن الكاثوليك ، الذي سافر أمس الى تركيه للاجتماع **بالبابا بولس السادس** في اسطمبول ، اجتمع قبل سفره بكرادلة المشرق وبعض البطاركة والمطارنة . واتفق معهم على نقل رسالة شفوية الى البابا الذي يزور تركيه حاليا . وعلم أن موضوع الرسالة يتصل بقلق أركان الكنيستين الغربية والشرقية في الشرق الاوسط حول مصير الاماكن المقدسة في القدس القديم .

* **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير الخارجية الجزائرية ، دعا عقب عودته من نيويورك الى نقل الامم المتحدة من مقرها في نيويورك الى مكان آخر ، كباريس او بلد سويسري أو بلد غير منحاز ، وذلك لان وجودها في نيويورك يجعلها عرضة للضغوط الاستعمارية .

* **أبا ايبان** ، وزير الخارجية الاسرائيلية ، قال في مطار اللد عقب عودته من الامم المتحدة ، انه ليس أمام العرب من سبيل سوى الجلوس الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل للتوصل الى تعايش سلمي معها . وأبدى ايبان أسفه لان خطاب **جمال عبد الناصر** ، الاخير لم يكترث لحقيقة أن شعوب العالم ، على حد تعبير ايبان ، لا تؤيد دولة تكن العداء لاخرى . وبالنسبة للاتحاد السوفياتي قال ايبان انه لم يغير موقفه المؤيد للعرب . وقبل سفره من لندن عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه ان وجود اسرائيل في القدس هو فرصة فريدة لتأمين سيطرة دولية على الاماكن المقدسة . وأبدى ثقته من أن تعود اسرائيل الى الحصول على السلاح من الدول الغربية اذا ما عاد الاتحاد السوفياتي الى زعزعة توازن القوى في الشرق الاوسط .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، خاطب مؤتمر المنظمة الصهيونية في أميركه، المنعقد حاليا في القدس ، قائلا ان من الصعب على دولة صغيرة أن تصبح مكتفية ذاتيا بالنسبة لانتاج سلاحها. ولا بد لها من أن تعتمد على الدول الكبرى . غير أنه أبدى أمله في أن تعود فرنسه عن قرارها في حظر تسليح اسرائيل . وقال ان حرب حزيران (يونيو) الماضية اثبتت لنا ان افضل حلفائنا هم يهود العالم . واضاف أن الحرب لم تأت بالسلم لاسرائيل ، ولكنها أتت لها بفرص كبيرة ، منها أن امكانية ارساء السلم باتت اكبر ، وأن الحدود الجديدة لاسرائيل كفلت لها قوة دفاعية أفضل من ذي قبل . فليس هناك من قرية أو مدينة في اسرائيل على مرمى النار العربية . وتكلم **دافيد بن جوريون** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق ، قائلا : « لم تكن هذه آخر حرب ، وأخشى أن لا تكون انتهت بعد » . وكان هنا يعلق على خطاب عبد الناصر الاخير. وتكلم في المؤتمر أيضا **مناحم بيجن** ، الوزير بلا وزارة ، زعيم حزب حيروت اليميني المتطرف ، وقال ان خطاب **جمال عبد الناصر** انطوى على رفض العرب السلم مع اسرائيل . وأضاف ان اسرائيل لن تنسحب من مواقعها الحالية بدون تسوية سلمية . وناشد بن جوريون وبيجن كلاهما المؤتمرين ويهود العالم أجمع أن يهاجروا الى اسرائيل .

* مؤسسة الرأي العام التابعة لجريدة « هاآرتس » الاسرائيلية نشرت نتيجة استفتاء أجرته على قطاع عرضي منسكان اسرائيل حولتأييدهم لزعماء اسرائيل. ففاز لمنصب رئاسة الحكومة **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة ، بـ ٤٧ ٪ **والميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع ، بـ ١٩ ٪ ، و **دافيد بن جوريون** ، بـ ١٤٪ . ونال ديان نسبة عالية من الاصوات للاحتفاظ بمنصب وزير الدفاع، كذلك حظي **أبا ايبان** ، بمثل هذه النسبة للاحتفاظ بمنصبه .

* « الشيوعيون الجدد » في اسرائيل صدر أمر عسكري بتحديد تحركاتهم ووجوب اثبات وجودهم يوميا لدى الشرطة في مكان اقامتهم . ومن هؤلاء محررو جريدة « الاتحاد » ، الناطقة بلسان الحزب ، وبعض اعضاء مجلسي بلدتي الناصرة وعكا . وتقول جريدة « جروسالم بوست » الإسرائيلية ، التي أوردت الخبر ، ان هذه الاجراءات تلت محاولة « الشيوعيين الجدد » نشر دعايتهم في المناطق المحتلة. ويتبع هؤلاء الشيوعيون « الخط الناصري » ، على حد تعبير الجريدة .

* **الدكتور زيراه فارهافتيج** ، وزير الشؤون الدينية في اسرائيل ، زعم أن المسلمين والمسيحيين في المناطق المحتلة « مرتاحون » لاجراءات الوزارة ، بالنسبة لتأمين حرية الوصول الى الاماكن المقدسة .

* وزارة الخارجية الاسرائيلية احتجت لدى **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، على تصريحات صدرت عن بعض موظفي الوكالة وصفتها الوزارة بأنها تعدت حدودها . وخص بالذكر المؤتمر الصحفي الذي عقده في لندن **جون ريداوي** ، نائب المفوض العام للانروا (في ٢٠ الشهر الجاري) والذي وصفته اسرائيل بأنه « اقاويل وادعاءات غير ممحصة ، مستقاة من مصادر عربية » .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية ذكرت أن اسرائيل ما زالت تحصل على كمية كافية من قطع الغيار لطائراتها الفرنسية الصنع بالرغم من الحظر الذي فرضه **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، على تصدير الاسلحة الى اسرائيل .

* **اللفتنانت جنرال أود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، عاد من القاهرة الى مقر قيادته في القدس .

* **نيقولاي كوشسكو** ، الامين العام للحزب الشيوعي الروماني ، دعا في خطاب القاه على الجمعية الوطنية الى

انسحاب القوات الاسرائيلية فورا من الاراضي العربية المحتلة ، بما في ذلك القدس . ودعا أيضا الى أن يجري الطرفان مفاوضات لفض خلافاتهما . ثم قال : « ولكننا نود أن نخبر أصدقاءنا العرب بأمانة أننا لا نفهم ولا نؤيد موقف تلك الاوساط التي تدعو الى تصفية دولة اسرائيل » . واضاف : « لا نود أن نسدي النصح لاحد . ولكن دروس التاريخ علمتنا أنه لا يمكن لشعب أن يبلغ مطامحه الوطنية والاجتماعية على حساب حق شعب آخر في الوجود » .

* **والديك روشيه** ، الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، قال في اجتماع للحزب ، ان على كل امرىء أن يعلم أن اسرائيل هي المعتدية في الشرق الاوسط . وان ذلك البلد الصغير الذي يدعي البراءة والسلام هو في الواقع مدجج بالسلاح وليس لمطامع زعمائه المتطرفين في التوسع الاقليمي من حد . ثم دعا روشيه الى التفاوض بين العرب واسرائيل لايجاد تسوية سلمية فيما بينهما .

* علماء ايران استنكروا العدوان الاسرائيلي ودعوا المسلمين الى الجهاد واعتبار تحرير فلسطين قضية اسلامية .

* الوكالة الاقليمية للانباء نقلت عن مصادر رسمية في المانيه الغربية قولها ان الحظر الذي تفرضه ليبيه والعراق على تصدير النفط الى المانيه الغربية يحرمها من حوالي ٤٠ ٪ مما تستورده من نفط .

* جمعية أميركية مناصرة للعرب أعلن عن تكوينها في الجامعة الاميركية في بيروت ، وتتألف من طلبة وأساتذة أميركيين ، وتفتح أبوابها للاعضاء المشتركين (من الاميركيين) وللاعضاء الفخريين من غيرهم . اسميت الجمعية « الاميركيون في سبيل العدل في الشرق الاوسط » ، وتهدف الى شرح القضية الفلسطينية وبقية القضايا العربية الهامة للرأي العام الاميركي .

* **البرت جور** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، (ديمقراطي عن تنسي) ، الذي عاد مؤخرا من الشرق الاوسط ، قال ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ما زالا بعيدين عن التفاهم على الحد من شحن السلاح الى الشرق الاوسط . ومثل هذا التفاهم ، على حد قول جور ، ضروري للسلام في الشرق الاوسط . وقال انه حتى يحصل مثل هذا التفاهم على الولايات المتحدة ان تضطلع بتسليح اسرائيل ، لان الاتحاد السوفياتي أعاد تسليح ج.ع.م. وأضاف جور أن اسرائيل ما زالت تتميز على مصر عسكريا من حيث التقنية والمخابرات والمعنويات . ولم يفصح جور عن مصادر معلوماته العسكرية .

* أربعة من أعضاء البرلمان البريطاني ، الذين يزورون الشرق الاوسط للاطلاع على أحوال المنطقة بعد الحرب، ابدوا امتعاضهم بشكل خاص للاعداد الكبيرة من الاسر الاردنية التي شتت أفرادها بسبب الحرب ، ولم تتح لهم فرصة اللقاء . وصرح هؤلاء ، وهما اثنان من حزب العمال واثنان من المحافظين . أنهم رأوا قافلة اللاجئين تقطع نهر الاردن الى الضفة الشرقية ، ولكنهم لم يروا من يقطعه الى الغربية . ووصفوا الحراس الاسرائيليين بالصلافة والعنترية واساءة معاملة اللاجئين .

* جريدة « الجارديان » البريطانية ذكرت أن هناك حركة في ميناء « هل » البريطاني تحاول تأليب عمال الموانىء البريطانية ضد السفن والبضائع العربية انتقاما للسفن البريطانية المحتجزة في قناة السويس منذ اغلاقها بسبب الحرب الاخيرة .

* مطرانا الكنيستين الاسقفية والكاثوليكية في يوغنده أصدرا مذكرة مشتركة حثت حكومة يوغنده على الضغط في الامم المتحدة لتدويل القدس .

الثلاثاء ٢٥ تموز ١٩٦٧

* الاردن اتهم اسرائيل بالاستعداد للاستيلاء على اموال الاوقاف ، وبمحاولة اصدار قوانين تخول لها ذلك .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، عقد ندوة في مجلس الامة الاردني . منع الصحفيون من دخولها ونشرت موجزا لها دائرة المطبوعات والنشر الاردنية الرسمية . جاء في نشرة الدائرة قول الملك ان الاردن مصمم على بناء نفسه ، وان التعليمات اصدرت للقوات المسلحة لانشاء مراكز للتدريب جديدة . واكد ان الموقف الراهن يستدعي انعقاد مؤتمر القمة .

* ج.ع.م. اعلنت ميزانية تقشف تقتضي زيادة بعض الضرائب واسعار عدد من بضائع الاستهلاك لدعم المجهود الحربي . وابلغ **الدكتور نزيه احمد ضيف** ، وزير الخزانة ، مؤتمرا صحفيا ان الحكومة اعتمدت ميزانية تقشف تعويضا عن خسارتها من العملات الصعبة الناجمة عن اغلاق قناة السويس وخسارة موارد النفط وغيرها من الموارد المعدنية في سيناء ، وبسبب تدني حركة السياحة ايضا .

* **سلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الدفاع والطيران السعودي ، وصل عمان على رأس وفد عسكري .

* **حسن محجوب** ، وزير الحكم المحلي السوداني ، وصل جده حاملا رسالة شخصية من **اسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني ، الى **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، يدعوه فيها الى حضور مؤتمر القمة العربي .

* **الصادق المهدي** ، زعيم المعارضة السوداني ، ورئيس الحكومة سابقا ، دعا العرب الى الوحدة لمواجهة العدوان الاسرائيلي . ودعا الى اتفاق عام على القضايا الحساسة ، مثل قطع النفط واغلاق قناة السويس ، لتأمين نجاح معقول لمؤتمر القمة . وبالنسبة للعلاقة مع دول الغرب قال ان عداء الغرب لنا ثبت قطعا من موقفه في الامم المتحدة . ولا تعود قضيته ما اذا اشتركت الولايات المتحدة وبريطانيه في الحرب ذات اهمية قصوى لذلك . واطرى المهدي موقف الإتحاد السوفياتي من العرب . وقال ان اتباعه سيستمرون في تأييد سياسة حكومة السودان الخارجية . خص المهدي وكالة رويتر بهذا التصريح .

* اللجنة الدائمة للاعلام العربي بحثت مشروعا جديدا تقدم به **شارل رزق** ، الامين العام لوزارة الانباء اللبنانية ، ورئيس وفدها . ويتلخص المشروع في انشاء صندوق للدعوة العربية يتم تمويله بعيدا عن الحكومات العربية ، وذلك عن طريق تكوين وفد اعلامي عربي يقوم بجمع التبرعات من الشعب العربي والمؤسسات التجارية في الدول العربية .

* **الحبيب بورقيبة** ، رئيس الجمهورية التونسية ، قال في خطاب القاه في مجلس الامة ان الزعيم السياسي مسؤول عن انتصار شعبه . واذا فشل فلا عذر له ، وعليه دفع ثمن الهزيمة ، وليس هناك فائدة في القول ان الطائرات التي كانت متوقعة من الشرق جاءت من الغرب . واذا لم يكن الزعيم مستعدا لجميع الاحتمالات ثبت عجزه . ولم يسم بورقيبة ذلك « الزعيم » الذي اورده في خطابه .

* عدد المتطوعين الذين جاءوا الى اسرائيل بلغ ٦٣٠٠ متطوع ، سيقيم ثلاثة آلاف منهم تسعة اشهر في اسرائيل . وسيمكث الباقون اربعة اشهر ، وسيصل الف متطوع آخرون في اواخر هذا الشهر . والدول التي جاء منها المتطوعون هي : بريطانيه (١٤٨٠ متطوعا) وجنوب افريقيه (٨٦١) وفرنسه (٧١٠) والارجنتين (٦٢٣) والولايات المتحدة (٥٢٠) وبلجيكه (٢٨٥) وكنده (٢٥٦) واورجواي (١٧٦) والبرازيل (١٧٣) والدول الاسكندنافية (١٣٥) . نشرت هذه الارقام وكالة الصحافة الفرنسية .

* اسرائيل اتهمت الاتحاد السوفياتي باشعال نار الحرب الاخيرة في الشرق ، مستشهدة على ذلك نبذا من مذكرات سوفياتية ومقالات واذاعات ، ونبذا من خطب عربية . وقد جمعت هذه في « كتاب اسود » وزعته وزارة الخارجية الاسرائيلية على بعثاتها في الخارج .

* الاتحاد السوفياتي حذر من خطر نشوب الحرب مرة اخرى بين العرب واسرائيل اذا استمرت اسرائيل في تصرفاتها على قناة السويس . وجددت الحكومة السوفياتية في بيان سلمته الى **عبد الرحمن باجواك** ، رئيس مجلس الامن ، تعهدها بدعم العرب ماديا وعسكريا . وقال البيان ان مهمة المجلس الدقيقة خلال توقف جلسات الجمعية العامة هي تحقيق سحب القوات الاسرائيلية المحتلة من الاراضي العربية . وكرر البيان اتهام الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية الاخرى في مساندة اسرائيل والضغط على الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

* مصادر دبلوماسية في الجزائر ذكرت ان الدول العربية والدول غير المنحازة بحثت امكانية نقل مقر الامم المتحدة من نيويورك ، خلال الدورة الطارئة التي عقدتها الجمعية العامة في الآونة الاخيرة .

* **سوران سنج** ، وزير الدفاع الهندي اتهم اسرائيل بقتل الجنود الهنود في فرقة الطوارىء في غزه بشكل متعمد ، حين دخلت القوات الإسرائيلية القطاع في الحرب الاخيرة .

* **البابا بولس السادس**، وصل تركيه في زيارة رسمية تستغرق يومين . وبحث بعد وصوله ازمة الشرق الاوسط مع الزعماء الاتراك . وذكر ان قداسته وجه نداء شخصيا الى تركيه لكي تبذل كل ما في وسعها لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

* **عبد الرشيد علي شيرمارك** ، الرئيس الصومالي ، ابرق الى **جودت صوناي** ، الرئيس التركي ، لدى وصول **البابا بولس السادس** الى اسطمبول ، يناشده العمل على وضع القدس تحت الاشراف العربي كضمانة لسلامة الاماكن المقدسة وحرية العبادة .

* العمال العرب في ميناء بيروت رفضوا تفريغ حمولة سفينة اميركية قيل انها تحمل ٤٧٠٠ طن من الطحين

الاميركي للاجئين العرب .

* مكتب المعلومات التابع لسفارة الولايات المتحدة في بيروت وزع بيانا شرح فيه موقف الولايات المتحدة من ازمة الشرق الاوسط ، جاء فيه :

١ – ان الموقف الاميركي حدد في بيان **لندون جونسون**، الرئيس الاميركي ، الذي صدر في ١٩ حزيران (يونيو) الماضي . الذي دعا فيه الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، استنادا الى « مبدأ ستيمسون » الذي لا يعترف بالمكاسب الاقليمية المغتصبة بالقوة .

٢ – ان اصول المشكلة تعود الى « ادعاء بعض الدول بان حالة الحرب مستمرة مع اسرائيل » ، مما يخولها « التزام حالة الاحتراب بموجب القانون الدولي بالنسبة الى اسرائيل » . ومن غير المتوقع ان لا تتخذ اسرائيل الموقف عينه من هذه الدول . وكان مجلس الامن اعلن في الاعوام ١٩٥١ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ان حقوق الاحتراب لا يمكن تأكيدها في الشرق الاوسط .

٣ – ترى الولايات المتحدة حل هذه المشكلة في انهاء حالة الاحتراب تلك مقرونا بانسحاب جيوش الاحتلال .

٤ – ان حماية الاديان الاسلامية والمسيحية واليهودية هي « مصدر اهتمام عظيم للولايات المتحدة » . ولا تعترف الولايات المتحدة « بأي تغيير منفرد في الوضع القانوني » للقدس . ولا تعتبر اجراءات اسرائيل في ضم القدس او تغيير وضعها القانوني بشكل دائم عملا شرعيا . وعلل البيان امتناع الحكومة الاميركية عن التصويت على المشروع الباكستاني بانه طلب ان « ينسخ اجراء «الضم» المفترض . وقد اعلنت حكومة اسرائيل نفسها ان ترتيباتها الخاصة بادارة القدس كمدينة موحدة ليست ضما . وعليه فان المشروع الباكستاني في رأينا ، لم يعكس حقيقة الوضع » . والح البيان على اعتبار اجراءات اسرائيل بشأن القدس اجراءات مؤقتة .

٥ – تؤمن الولايات المتحدة ان مسؤولية حل المشكله تقع على حكومات المنطقة .

٦ – ان الولايات المتحدة تسعى الى انشاء افضل العلاقات مع جميع دول المنطقة . واخذت على عاتقها « مهمة السعي لحماية السيادة الاقليمية والإستقلال السياسي لجميع الدول في المنطقة » .

٧ – حاولت الولايات المتحدة كل جهد لديها للحيلولة دون نشوب القتال في الازمة الاخيرة . ولكنها « لا تسيطر ولا يمكنها السيطرة على اعمال اية دولة في الشرق الاوسط » .

٨ – شجب البيان اتهام الولايات المتحدة بالاشتراك في اعداد هذه المنازعات او تنفيذها .

الاربعاء ٢٦ تموز ١٩٦٧

* طلبات عودة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية لم تعبأ بعد لان الحكومة الاردنية رفضتها بسبب حملها عبارة « دولة اسرائيل – وزارة الداخلية » . وكانت اسرائيل رفضت نماذج قدمتها الحكومة الاردنية دون ذكر السبب . وتصر الحكومة الإردنية على ان تحمل نماذج الطلبات شعار الصليب الاحمر الدولي فقط . وقبلت اسرائيل بهذا الاقتراح على شرط ان يفاوضها الاردنيون مباشرة مما يثير قضية معقدة هي الاعتراف باسرائيل التي يرفضها الاردن . (اسوشيتد برس) .

* السلطات الاسرائيلية اعتقلت خمسة شبان عرب في القدس لتوزيعهم منشورات تدعو العرب الى مقاومة الاحتلال ، خاصة في مدينة القدس . وتحمل المناشير توقيع « حركة التحرير » . وصرح ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية انها اول مرة يعتقل فيها موزعو المناشير ، ولكنها ليست اول مناشير توزع . واضاف ان هذه المناشير اخذت لهجتها تزداد عنفا وانها تحذر المتعاونين مع الاحتلال من مغبة عملهم .

* اتحاد عمال فلسطين طلب من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان يتقدم العمال العرب في كل مكان بعرائض الى مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في الخرطوم في الشهر القادم تطالبه الاستمرار بمقاطعة دول العدوان مهما كان الثمن .

* حكومة ج.ع.م. ناقشت في اجتماع لها اليوم برئاسة **جمال عبد الناصر** ، رئيس الجمهورية ، مواجهة الظروف الطارئة وتنفيذ ما جاء في خطاب عبد الناصر الاخير وتطوير عمل مجلس الوزراء ليستطيع اداء دوره في هذه الظروف .

* « الجريدة الرسمية » الجزائرية قالت ان الشعب الجزائري كله الآن في حالة تعبئة عسكرية ومدنية وفقا للقرار الذي اصدره **العقيد هواري بومدين** ، رئيس

مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة ، يوم ٨ تموز (يوليو) الجاري .

* اتحاد عمال نفط الكويت اعلن انه يجري الآن شحن البواخر البريطانية بالنفط الكويتي ، رغم تواطؤ بريطانيه في العدوان الصهيوني . وقال الاتحاد في مذكرة رفعها الى الحكومة الكويتية ان الباخرة البريطانية «دربي» قد رست في ميناء الاحمدي في ١٠ تموز (يوليو) الجاري في انتظار شحنها بالنفط . وطلب الاتحاد من الحكومة تنفيذ قرارات مؤتمر وزراء النفط العرب، والا فسيلجأ الاتحاد الى تنفيذ مقرراته السرية التي اتخذها المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

* **محمد احمد محجوب** ، رئيس الحكومة السودانية، علل فشل العرب في الامم المتحدة باسباب ثلاثة هي : الضغط الاميركي المكشوف ، والجمود العربي تجاه الدول الافريقية الجديدة ، والتصور الخاطىء من جانب العرب لابعاد المعركة السياسية وكيفية مواجهتها في المنظمات الدولية . وذلك نتيجة لعدم التنسيق الكامل بين الدول العربية في السياسة الخارجية . ودعا محجوب الى تصفية الخلافات العربية ، كحل اول للنكسة .

* راديو بغداد ذكر ان المدير العام للمصرف الصناعي العراقي اعلن رسميا ان العراق رفض القرض الذي كان مقررا ان تقدمه الولايات المتحدة الى العراق لاستخدامه في تنمية الصناعة ، وان العراق سيحصل على قرض بديل من دول صديقة .

* اللجنة الدائمة للاعلام العربي انهت اجتماعها الختامي في القاهرة ، واتخذت عدة توصيات ستعرض على مجلس وزراء الاعلام الذي اوصت اللجنة بعقد دورة طارئة له في تونس في ٢١ آب (اغسطس) القادم ، على ان يسبقه اجتماع تحضيري لخبراء الاعلام في ١٩ آب .

* **الجنرال بيجال الون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، افتتح في حفل رسمي طريقا للسيارات عبر اللطرون ، وهي منطقة كانت محظورة منذ اغتصاب فلسطين . وقال الون ان اللطرون كانت رمزا « لعمل لم يتم » ، مشيرا بذلك الى فشل الصهيونيين عام ١٩٤٨ في الاستيلاء على هذه المنطقة . واضاف قائلا ان الجيش الاسرائيلي كان قادرا دوما على فتح طريق اللطرون واحتلال القدس القديمة. «ولكن الاعتبارات السياسية – التي لا ارى لها اساسا سليما – حالت بيننا وبين اتمام هذا العمل ، حتى جاءت حرب الايام الستة » .

* **البريجادير جنرال ايزر وايزمن** ، احد اركان الجيش الاسرائيلي ، قال في مؤتمر « المنظمة الصهيونية في اميركه » المنعقد في القدس انه ان تمسكت اسرائيل بالمناطق المحتلة فما من جيش عربي قادر على اخراجها ، حتى لو عززه « المتطوعون » . ودعا في خطابه الى هجرة يهود العالم الى اسرائيل .

* مستودع ضخم جدا للنفط احترق في ميناء « اشدود » وقتل احد العمال وجرح اثنان آخران ، فيما افلت زمام الحريق . وقدرت الخسائر الاولية بمبلغ مليون ليرة اسرائيلية . وقال ناطق رسمي : « اننا لا نشتبه بوجود عمل تخريبي » .

* وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ذكرت ان **توفيق طوبي** ، عضو المكتب السياسي والامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (الجديد) ، وصل موسكو بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي . وجاء في النبأ ان شعار هذا الحزب حاليا : « مع الشعوب العربية ضد المستعمرين ، لا مع المستعمرين ضد الشعوب العربية » .

* **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، انهى الى **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير دفاع اسرائيل ، ما دار بينه وبين المسؤولين المصريين في القاهرة ، وابلغه ان سلطات ج.ع.م. رفضت طلب اود بول ، الذي كانت اسرائيل قد قبلت به ، وهو عدم استعمال قناة السويس من جانب اي من الطرفين ، وذلك لفض الخلاف الذي نشأ عن اصرار القاهرة على منع الاسرائيليين من استعمال القناة ، واصرار الاسرائيليين على ان يستعملها الطرفان او لا تستعمل ابدا . وقال ديان ان عدم موافقة ج.ع.م. على تحديد خط فاصل لوقف القتال يعني عدم احترامها قرار وقف القتال الصادر عن مجلس الامن .

* **الدكتور جورج طعمة** ، رئيس الوفد السوري الى الامم المتحدة ، قال في رسالة الى **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، ان سوريه تعتبر ان مراقبي الهدنة يعملون وفقا لاتفاق عام ١٩٤٩ . ورفضت الرسالة زعم اسرائيل ان اختصاص المراقبين مقتصر على قرارات مجلس الامن الاخيرة الخاصة بوقف القتال .

* الاتحاد السوفياتي رفض تقديم العون المالي للانروا لان اسرائيل هي الملومة عن حالة اللاجئين ، ولان الاتحاد السوفياتي يساعد العرب مباشرة « لازالة آثار العدوان الاسرائيلي » . وحذت معظم الدول العربية حذو الاتحاد السوفياتي .

* الاتحاد السوفياتي حاول مرة اخرى حمل الامم المتحدة على اجبار اسرائيل على تعويض العرب على

خسائرهم في الحرب ، وذلك حين تقدم الوفد السوفياتي بمشروع قرار الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدولي ، والمنعقد في جنيف ، يقتضي من **أو ثانت** ، ان يقدر الخسائر التي الحقتها اسرائيل بالدول العربية والدول الاخرى المحبة للسلام . ويطلب المشروع من المجلس ان يعلن « ان على اسرائيل ان تعوض تعويضا كاملا ما لحق ب ج.ع.م. وسوريه والاردن وما لحق بمواطنيها من خسائر ، وعليها ان تعيد ما استلبته من ممتلكات واشياء قيمة » .

* **نيلس – جوران جسنج** ، الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة ، اجتمع **بالميجر جنرال موشيه ديان** ، وبعد الاجتماع قام بجولة في قطاع غزه .

* **أو ثانت** ، استفسر من اسرائيل عن امكانية ارسال مبعوث خاص الى القدس للحصول على معلومات مباشرة لتقريره الذي سيرفعه الى مجلس الامن . وصرحت مصادر اسرائيلية رسمية ان اسرائيل لم تجب طلب ثانت بعد .

* وزير خارجية تشيكوسلوفاكيه صرح بان بلاده وغيرها من الدول الاشتراكية ستبذل كل جهدها لإزالة آثار العدوان على الدول العربية في اسرع وقت ممكن ، وستواصل تقديم العون السياسي والاقتصادي والعسكري للعرب .

* **كوردل مور** ، مساعد وزير الداخلية الاميركي ، قال ان شركات النفط تحاول تجنيد اكبر عدد من ناقلات النفط لحل مشكلة حظره واغلاق قناة السويس . وقال ان الازمة التي اوجدتها حرب الشرق الاوسط بالنسبة للنفط لم تكن من الخطورة ما كان متوقعا لها .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نفى ما اشيع من ان اسرائيل عرضت على الولايات المتحدة بيعها بعض الاسلحة السوفياتية التي استولت عليها في الحرب الاخيرة .

* **هارولد ويلسون** ، رئيس الحكومة البريطانية ، رفض اقتراحا في مجلس العموم بان تجري بريطانيه مشاورات مع رؤساء حكومات الشرق الاوسط لضمان استئناف شحن النفط الى بريطانيه بشكل عادي . كذلك رفض اقتراحا بعقد اجتماع لرؤساء الدول التي ساعدت على تسليح الدول العربية واسرائيل للاتفاق على حظر شحن السلاح الى المنطقة . وقال « ليس لدي ما يدل على ان مثل هذا الاجتماع سيخرج بنتائج ايجابية » .

* **جان دي شتوتز** ، سفير سويسره في اسرائيل ، القى كلمة في تل ابيب في وفد عمالي سويسري قبل عودته الى بلاده من زيارته لاسرائيل بدعوة من الهستدروت ، جاء في الكلمة : « لقد اعطت اسرائيل للعالم مثلا في الشجاعة والحزم والقرار الرزين خلال الحرب وبعدها . وان كثيرين من السويسريين يرغبون في زيارة اسرائيل » .

* الحكومة العراقية حظرت التعامل مع ٣٦ شركة وست بواخر اجنبية خالفت احكام المقاطعة العربية . كما رفعت الحظر عن ٣٥ شركة اخرى انصاعت لإحكام المقاطعة .

الخميس ٢٧ تموز ١٩٦٧

* مجلة «الصياد» البيروتية ذكرت ان جيش التحرير الفلسطيني تقرر اعادة بنائه وتخفيض العاملين فيه ليستعاض عنهم بجنود اكثر خبرة عسكرية ، وتسريح ٢٥ ضابطا من ذوي الرتب العالية .

* معلمو المدارس في مدينة نابلس هددوا بالاضراب اذا ما غيرت المناهج التي كانت تدرس قبل الاحتلال . وقد وصف **أمنون لين** ، عضو الكنيست ، وهو خبير بشؤون العرب ينتمي الى حزب الماباي ، هذا التهديد بانه دليل على عدم تعاون المثقفين في الضفة الغربية مع سلطات الاحتلال . ودعا لين الحكومة الى اصدار تأكيد بان اسرائيل باقية في الضفة الغربية ، ظنا منه ان هذا سيضع سكانها في مكان لا مفر فيه من التعاون مع الاحتلال .

* منشور يحمل توقيع « منظمة النضال الشعبي الفلسطيني » وزع اليوم في القدس ، متضمنا نص العريضة التي وقعها زعماء العرب في القدس يوم الاثنين الماضي ، والتي رفضت ضم القدس الى اسرائيل ورفضت التعاون مع وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت نقلا عن مصادر موثوق بها ان الحكم العسكري في الضفة الغربية ، بما في ذلك القدس القديمة ، سيعود الى تولي زمام السلطة الادارية كاملة . ويعزى ذلك الى « عدم تعاون سكان المناطق المحتلة » ، والى الحاجة الى تنسيق افضل مما كان عليه الحال حين كانت كل مسألة مناطة بالوزارة المختصة .

* الحاكم العسكري في قطاع غزه اصدر امرا باغلاق المدينة في وجه القادمين من خارجها ، دون ذكر اسباب ذلك . وعلم ان بعض المتاجر اغلقت ابوابها احتجاجا على تدخل الجند في شؤونها .

* **سمير شفيق درويش** ، مواطن من عكا اتهم بالتسلل الى سوريه والعودة بادوات تدميرية بقصد التخريب في اسرائيل ، حكم في حيفا بالسجن مدة ٢٠ عاما .

* نيران الرشاشات ومدافع الهاون تبودلت بين سوريه واسرائيل الى الجنوب من القنيطرة امس ، وابلغت اليوم الى مجلس الامن . وصرح **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين ، بان اطلاق النار استمر ساعة واحدة قبل ان تدخل رجال الامم المتحدة .

* **د. احمد ابو قورة** ، رئيس الهلال الاحمر الاردني ، اتهم اسرائيل بالمضي في عرقلة سبيل عودة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية . في الوقت الذي تضلل فيه الرأي العام بزعمها انها تسهل عودة النازحين . وقال ابو قورة ان القوانين الدولية تفرض على الدول تسهيل مهمة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، بما في ذلك حرية التنقل والمواصلات . ولكن السلطات الاسرائيلية تصر على ان ترافق الشرطة رجال الصليب الاحمر في تنقلهم . واتهم الصليب الاحمر بالتواطؤ مع اسرائيل لعدم فضح العقبات التي تضعها امامه . وعاد ابو قورة فاتهم اسرائيل بترحيل سكان الضفة الغربية بمعدل الف نازح في اليوم .

* جريدة « النهار » البيروتية نشرت «بعض الاسرار» التي كشفها **حسين بن طلال** ، ملك الاردن في « الندوة القومية » التي عقدها في مجلس الامة الاردني في ٢٥ تموز (يوليو) الجاري ، ومنع الصحفيون من حضورها . قالت « النهار » ان الملك تحدث عن ملابسات سبقت الحرب وعن ظروف رافقتها ورسم صورة لمستقبل الاردن ، وخاصة الضفة الغربية .

١ – قال حسين ان الاردن وقع اتفاق الدفاع مع ج.ع.م. لمعرفته ان المعركة ستفرض عليه وستكون في الارض الاردنية .

٢ – رفضت سوريه الاعتراف او المشاركة بالاتفاق لانها لا تثق بالاردن .

٣ – « ان سفراء بعض الدول الكبرى ضللوا الرئيس **جمال عبد الناصر** » ، رئيس ج.ع.م. ، وان الرئيس العربي ابرق لحسين في ٢٢ حزيران (يونيو) الماضي يطلب اليه ان لا يقطع علاقاته باميركه وبريطانيه .

٤ – كان موقف **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، مشرفا . واخبره البابا انه يجب ان تكون الاماكن المقدسة بعيدة عن الحرب ، فرد حسين بأنها كانت « امانة في اعناقنا وستبقى » .

٥ – قال عبد الناصر لحسين : اعمل كل ما تستطيعه لاعادة الضفة الغربية .

٦ – طلبت مصر في اثناء الحرب قرضا من الكويت بمبلغ ٢٥ مليون دينار ، ورفضت الكويت تقديمه .

* **سعد جمعة** ، رئيس الحكومة الاردنية ، نفى ما نسب الى **فرحان الشبيلات** ، سفير الاردن في واشنطن ، من تصريحات تفيد بان الاردن مستعد لاجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل اذا ما انسحبت من الاراضي المحتلة . ووصف جمعة تلك الشائعات بانها كاذبة كليا وضعتها الصهيونية « لتزعزع الموقف العربي الموحد » .

* متحدث باسم شركة النصر للنفط في السويس صرح بان العدوان الاسرائيلي يومي ١٤ و١٥ من الشهر الحالي لم يؤثر اطلاقا على انتاج الشركة . وقد اتخذت احتياطات الدفاع اللازمة عن منشآت الشركة بما يتناسب والظرف الراهن .

* جريدة « العمل » الناطقة بلسان الحزب الدستوري الاشتراكي الحاكم في تونس ، دعت الى تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة لفلسطين ، على اعتبار ان ذلك افضل للعرب من سياسة مواصلة الضغط العسكري على خطوط وقف القتال او تنظيم حرب الغوار او المقاومة المسلحة في الاراضي المحتلة ، بسبب ضعف الامل في نجاح هذه الاعمال ، على حد قول الجريدة . واضافت قائلة انه ان رفضت هذه السياسة بعض الدول العربية التي تريد انتقاما مستحيلا فان ازمة الشرق الاوسط الراهنة ستستمر وتزداد حدة .

* ٥٤ شابا تونسيا مثلوا امام المحكمة بتهمة الشغب والتخريب والتظاهر تأييدا للقضية الفلسطينية في ٥ حزيران (يونيو) الماضي .

* ١٥ محاميا عراقيا اعلنوا تطوعهم للدفاع عن العمال السعوديين والليبيين والمغربيين الذين اعتقلتهم سلطات بلادهم لاظهارهم تأييدا عمليا للقضية الفلسطينية في الحرب الاخيرة .

* **محمد محجوب** ، المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل ، صرح بانه سيقترح على مؤتمر القمة العربي النقاط التالية :

١ ــ حظر التعامل الكلي مع بريطانيه والولايات المتحدة والمانيه الغربية ، ومؤسساتها في الخارج .
٢ ــ منع ايداع الاموال العربية في مصارف تلك الدول ، وسحب الارصدة الموجودة حاليا .
٣ ــ وضع عقوبات لإيقاعها بالمخالفين .

* الحكومة الاسرائيلية استمعت اليوم في اجتماعها الى تقرير من كل من **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع ، **وابا ايبان** ، وزير الخارجية . واجمل ديان للحكومة محادثاته مع **اللفتنانت جنرال اود بول** ، حيث اكد موقف اسرائيل من الملاحة في القناة ، وهو اما ان تكون ميسورة لكلا الطرفين او محظورة عليهما معا . وافضى ايبان للحكومة بتطورات الموقف في الامم المتحدة. وكان **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة ، قد بدأ الاجتماع بتهنئة ايبان ووفد اسرائيل على جهودهم في الامم المتحدة . وقال مراسل جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية انه لم يعلم ما اذا بحثت الحكومة بوادر المقاومة العربية التي ظهرت في القدس هذا الاسبوع .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، قال لبعض الصحفيين : « ان الحرب لم تنته بعد ، وسأكون حذرا في تقدير نتائجها » . وقال ان كل وحدة في الجيش الاسرائيلي بلغت اهدافها ، وقال ان اسرائيل حاربت وحدها ضد كل الناس ، ولم تستمتع بعنصر المفاجأة ، لانها لم تختر زمن المعركة .

* الحاكم العسكري في الضفة الغربية حظر على الاسرائيليين التجول في المنطقة بعد السابعة مساء ، حتى في المناطق المدنية ، حيث يبدأ منع التجول في التاسعة مساء .

* فرنسه رفضت تلبية طلب من اسرائيل لشراء خمسين طائرة ميراج ، عملا بالحظر الذي فرضته الحكومة الفرنسية على تصدير السلاح الى الشرق الاوسط .

* مؤتمر اتحاد الكنائس اليهودية طالب الحكومة الاسرائيلية ببناء كنيس بالقرب من حائط المبكى وباعادة بناء الكنائس اليهودية الدارسة في القدس القديمة . واتخذ المؤتمر قرارا يحث الحكومة ان لا تتراجع « قيد انملة عن المناطق المحررة التي تشملها حدود البلاد الطبيعية » .

* بلدية « ارملو » ، وهي بلدة صغيرة في هولنده ، اعلنت انها « تبنت » مستعمرة تل القصير الاسرائيلية . وستمدها بالخبراء التقنيين والادوات الزراعية والمواعين والبذور .

* جريدة « التايمس » البريطانية ذكرت ان اسرائيل تجري الان تجارب قاسية على دبابتين بريطانيتين من طراز « تشيفتين » وتزن الواحدة منهما ٤٥ طنا وتحمل مدفعا من عيار ١٢٥ مم . وعلم ان هذا النوع لم يستعمل في الحرب الاخيرة لان اسرائيل لم تكن قد انهت تجاربها عليه . وتتوقع الجريدة ان تشتري اسرائيل عددا من هذه الدبابات يبلغ ثمنها ٩٥ الف جنيه استرليني .

* جريدة « جروسالم بوست » ذكرت ان ما يصلح للاستخدام من الاسلحة السوفياتية الصنع التي استولت عليها اسرائيل سيستخدمها الجيش الاسرائيلي .

* الحكومة البولندية ابلغت **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، انها قررت ان تمنح مساعداتها العاجلة للشعوب الاردنية والسورية والمصرية التي عانت نتائج العدوان الاسرائيلي عليها .

* **نيلس ــ جوران جسنج** ، الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة ، وصل الى القاهرة من اسرائيل . وهناك اجتمع بـ **صلاح جوهر** ، وكيل وزارة الخارجية ، وبحثا وجهة نظر ج.ع.م. في قضية اللاجئين والازمة الراهنة .

* جريدة « دايلي تلجراف » البريطانية ذكرت ان ثلاثة ضباط بولنديين كبار طردوا من الجيش البولندي لرفضهم نشر « دعاية معادية لاسرائيل » بين وحداتهم . وهؤلاء هم قائد سلاح الجو ورئيس اركانه ونائبه .

* الحزب الشيوعي الايطالي اصدر بيانا قال فيه ان حل مشكلات الشرق الاوسط سيظل في طريق مسدود ما دامت اسرائيل تحتفظ بقواتها في الاراضي العربية ، وما دامت تحاول فرض شروطها على البلاد العربية المجاورة . جاء ذلك بمناسبة زيارة وفد عن الحزب لـ ج.ع.م. وسوريه . وقد وصل هذا الوفد الى القاهرة اليوم ، حيث سيجتمع بالمسؤولين في الاتحاد الاشتراكي العربي .

* **ايان جيلمور ودنيس والترز** ، عضوا البرلمان البريطاني ، اللذان زارا مع وفد بريطاني استطلاعي الشرق الاوسط حديثا ، نشرا مقالا في جريدة « لندن تايمس » بعنوان : « هناك كلام كثير عن السلام ، وليس من كلمة عن العدالة » . وتحدثا في مقالهما عن تفظيع اسرائيل بالعرب وعن حالة اللاجئين البائسة .

* **محمد محجوب** ، اعلن ان خمسين شركة اميركية وبريطانية قدمت ما يثبت قطع علاقاتها باسرائيل . فرفعت اسماؤها من القائمة السوداء .

الجمعة ٢٨ تموز ١٩٦٧

* راديو لندن ذكر ان السلطات الاسرائيلية تدرس اعادة فرض نظام الحكم العسكري على المناطق العربية في الضفة الغربية ، وذلك اثر تزايد معارضة الحكم الاسرائيلي باضطراد في كثير من اجزاء المنطقة المحتلة .

* وزارة الخارجية الاردنية اشتكت في رسالة الى الصليب الاحمر عممت في الامم المتحدة من تعذيب اسرائيل للاسرى العرب لديها ومن اساءة معاملتهم وعدم تقديم ما يكفيهم من الطعام ، فضلا عن اهمال احوالهم الصحية .

* **قاسم الريماوي** ، رئيس مجلس الامة الاردني ، اقترح على الحكومة الاردنية ارسال وفد اردني الى جنيف للحصول على جواب « فوري وقطعي » من الصليب الاحمر لاعادة النازحين .

* جريدة « النهار » البيروتية واصلت نشرها « الاسرار الاخرى » التي كشفها **حسين بن طلال** ، ملك الاردن في « الندوة القومية » التي عقدها في مجلس الامة الاردني في ٢٥ تموز (يوليو) الجاري . قال الملك :
١ ــ ان سوريه رفضت احداث تنسيق بين جيشها والجيش الاردني ايام الحرب .
٢ ــ سمح للواء سوري بدخول الاردن عندما ساءت الاحوال ، ولكنه وصل بعد وقف القتال .
٣ ــ عندما طلب مجلس الامن وقف القتال كانت جميع مناطقنا تحت سيطرتنا . ولكن اسرائيل واصلت الحرب واحتلت ما احتلته .
٤ ــ ابرق **الفريق عبد المنعم رياض** ، مندوب القيادة العربية الموحدة وقائد العمليات في الاردن وقت الحرب ، الى **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، بناء على طلب من الملك ، يطلب احد ثلاثة حلول : ضغط دولي لوقف القتال ، او اخلاء الضفة الغربية من الجيش الاردني ، او مواصلة الحرب في عملية انتحارية للجيش الاردني « الذي يخسر في كل دقيقة دبابة ومئة جندي » . وأشار عبد الناصر الى العمل بالحل الثاني ، شرط تسليح الشعب في الضفة الغربية . « وكان جوابنا اننا وزعنا ١٦ الف قطعة سلاح على المواطنين هناك » . ولم يذكر الملك نوع تلك الاسلحة او مدى فعاليتها .
٥ ــ كانت العلاقات بين السعودية والدول العربية الاخرى شبه مقطوعة وقت الحرب .
٦ ــ قال الملك انه امر (بعد انتهاء الحرب) بفتح معسكرات التجنيد والتدريب .

* منظمة الاغذية والزراعة الدولية قررت اعتماد ما قيمته ٢٢٠ الف دولار من الاغذية لاطعام ٣٥ الف نازح في مصر مدة ثلاثة اشهر .

* وزارة الشؤون الاجتماعية في ج.ع.م. اعدت مشروعا لتشغيل كل قادر على العمل من اللاجئين من قطاع غزه وسيناء ومنطقة قناة السويس ، مقابل اجر يومي لا يحرمهم من المساعدات الاجتماعية التي تقدم اليهم .

* قداسة **البابا كيرلس السادس** ، بابا الاسكندرية وافريقيه ، ندد بدعوة **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، الى اعلان يوم صلاة في الولايات المتحدة لوقف اعمال العنف . وقال رئيس الكنيسة القبطية ان الصلوات لا يمكن استخدامها لحماية جرائم التمييز العنصري ، و « ان جونسون ، الذي يرتدي الان ثياب الكهنة ، مسؤول عن حرب الشرق الاوسط وتدعيم الكيان العنصري الاسرائيلي » .

* وفد كاثوليكي مصري اعلن في رومه ان قداسة **البابا بولس السادس** ، اصغى اليه باهتمام حين شرح الوفد للبابا رأي العرب في ازمة الشرق الاوسط .

* وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت نقلا عن مصادر دبلوماسية لم تحدد هويتها ان موسكو تحاول اقناع ج.ع.م. ان تفتح قناة السويس . وتعتقد تلك المصادر ان اغلاق القناة يضر مصالح الدول الاشتراكية في اوروبه ويعرقل اتصالها البحري بالشرق .

* **الفريق طاهر يحيى** ، رئيس الحكومة العراقية ، صرح في بيان رسم فيه المنهاج الوزاري للمرحلة القادمة بان حكومته قررت اعداد الجيش العراقي في اسرع وقت ليستأنف القتال ضد اسرائيل .

* رجال القانون العرب اختتموا ندوتهم حول الجوانب القانونية لقضية فلسطين ، واصدروا بيانا تضمن ما توصلوا اليه من نتائج ، منها ان انشاء اسرائيل سنة ١٩٤٨ هو ظاهرة استعمارية عدوانية وحصيلة التواطؤ بين الصهيونية والاستعمار . واقر البيان بطلان قرار تقسيم فلسطين الذي صدر عن الجمعية العمومية عام ١٩٤٧ . وأوضح ان احكام التقادم في القانون لا تجعل من قيام اسرائيل واستمرارها وضعا شرعيا . وان اغلاق قناة السويس وخليج العقبة عمل قانوني حق لـ ج.ع.م. وان تحويل اسرائيل لنهر الاردن باطل قانونا . وستتبنى

الجزائر نشر وثيقة تشرح وجهة النظر العربية القانونية بعدة لغات .

* تونس قررت الاشتراك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، بعد ان رفضت ذلك سابقا .

* **عبد الله رضوان** ، وزير الشؤون الاسلامية في الكويت ، ناشد الحكومة التركية ان تشجب مؤامرة تدويل القدس ، وأن تبذل مساعيها لدى قداسة البطريرك المسكوني **اثيناجوراس** ، زعيم الكنيسة الشرقية ، وغيره من الزعماء الدينيين ، لهذه الغاية . وطلب رضوان تأييد تركيه للاشراف العربي على الاماكن المقدسة .

* مصادر رسمية في الكويت صرحت ان قطع النفط الكويتي عن الولايات المتحدة وبريطانيه يكلف البلاد ما قيمته ١٤٥ مليون دولار سنويا .

* جريدة « هاآرتس » الاسرائيلية ذكرت ان من المحتمل ان تثير اسرائيل في مجلس الامن مسألة رفض ج٠ع٠م٠ تحديد خط وقف القتال ، ومسألة المعاملة بالمثل بالنسبة الى ابحار البواخر المصرية والاسرائيلية في قناة السويس .

* **نيلس ـ جوران جسنج** ، الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة ، زار مديرية التحرير في ج٠ع٠م٠ ، حيث تفقد احوال النازحين من قطاع غزه .

* تظاهرة ضخمة لمسلمي الهند طافت شوارع نيودلهي بعد صلاة الجمعة ، وكان افرادها يهتفون : « الموت للاستعماريين الاميركيين والبريطانيين المؤيدين لاسرائيل » . وكانت مكبرات الصوت في اكبر مسجد في نيودلهي دعت المصلين الى التظاهر امام مكتب المعلومات الاميركي الذي يبعد عن المسجد اربعة اميال ، وارسلت الشرطة للمرابطة على طول الطريق منعا لوقوع اعمال العنف .

* **ليوبولد سنجور** ، رئيس جمهورية السنغال ، صرح لجريدة « الفيغارو » الفرنسية ان بلاده تقف الى جانب العرب . وأنها تتهم الدول الكبرى في الوقوع في الاخطاء ، اذ انها خلقت اسرائيل دون موافقة العرب وأخفقت في تنفيذ قرار التقسيم الصادر في ١٩٤٧ . وقال سنجور انه يعتقد ان هذا القرار يجب ان يكون اساسا للمفاوضات في المستقبل .

* الاتحاد السوفياتي وايران اعلنا ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية سيكون « اهم خطوة على الطريق نحو اعادة السلام والامن » في الشرق الاوسط . جاء ذلك في بلاغ مشترك عقب انتهاء زيارة **امير عباس هويدا** ، رئيس الحكومة الايرانية ، لموسكو . وصرح هويدا قبل سفره الى بلاده قائلا : « اننا نعتقد ان من الواجب تسوية المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط في الامم المتحدة » .

* اليابان وبولنده اعلنتا في بلاغ مشترك عقب زيارة وزير خارجية اليابان لبولنده انه يجب ان تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة فورا .

* **جورج براون** ، وزير الخارجية البريطانية ، دعا ج٠ع٠م٠ الى العمل على جعل قناة السويس صالحة للملاحة . وأبدى اسفه ، في مجلس العموم البريطاني ، لان ج٠ع٠م٠ لم تقم بأي تدبير لفتح القناة . ورفض براون اقتراحا من **السير اليك ـ دوجلاس هيوم** يقضي برفع القضية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لحمل ج٠ع٠م٠ على فتح القناة .

* جريدة « لندن تايمس » قالت ان مما حمل العرب على الظن بان سلاح الجو البريطاني ساعد اسرائيل في قصف المطارات العربية في الحرب الاخيرة قيام السلاح بتمرينات التزود بالوقود في رحلة من بريطانيه سنغافوره مرورا بقبرص . وقد اشترك في التمرين ١٣ مقاتلة من طراز « لايتننج » و١٧ طائرة وقود من طراز « فكتور » ، وهذه الاخيرة تبدو لغير الخبير وكأنها قاذفة من طراز « في» . وقد وصلت هذه الطائرات الى قبرص في ٤ و٥ و٦ حزيران (يونيو) .

* جريدة « زاروبيجوم » السوفياتية قالت اليوم ان المسؤولين في تل ابيب يلعبون لعبة خاسرة اذ يخطئون في تقدير عزم الدول العربية وأصدقائها على صيانة قضية السلام في الشرق الاوسط وازالة آثار العدوان . وقالت ان محاولة فرض سياسة الامر الواقع على الإقطار العربية وضم القطاع العربي من القدس الى القطاع المحتل ، وترحيل سكان قطاع غزه ، كلها مظاهر مختلفة لسياسة اسرائيل العدوانية التوسعية . ولاحظت الصحيفة ان القلق بدأ ينتاب تل ابيب ، بالرغم من الانتصار العسكري الذي حققته .

السبت ٢٩ تموز ١٩٦٧

* جريدة « الدستور » الاردنية ذكرت نقلا عن قادمين من قطاع غزه ان القطاع بدأ حملة عنيفة لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي . وقد طافت في الشوارع تظاهرات تشجب الاحتلال وتؤكد عروبة القطاع .

* **صلاح ابو زيد** ، وزير الاعلام الاردني ، صرح عقب اجتماع الحكومة الاردنية بان هذه الحكومة بحثت في تقارير تفيد بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحاول عبثا ارغام المعلمين العرب في المناطق المحتلة تدريس مناهج اسرائيلية بدلا من المناهج الاردنية وهذا عمل يتحدى مبادىء القانون الدولي . وبناء عليه قررت الحكومة الاردنية الايعاز فورا الى وفدها في الامم المتحدة باثارة هذا الموضوع مع الامين العام هناك ، والطلب من مجلس الامن معالجته بقرار عاجل .

* **الدكتور سيد نوفل** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، ورئيس لجنة توفير الرعاية للطلبة الفلسطينيين الذين انقطعت مواردهم بعد الحرب ، صرح بان اللجنة اتمت بحث توزيع المبالغ التي وردت الى الامانة العامة لهذا الفرض ، ومنها ٥٠ الف جنيه من السعودية ، و٢٠ الف ليرة من لبنان و٨ آلاف دولار من الجالية العربية في فنزويله و٥ آلاف دولار من الموظفين العرب في الامم المتحدة . واضاف ان الجامعة خصصت لذلك ١٠ آلاف جنيه عقب العدوان مباشرة ، كما افتتحت مكتبا في باريس لرعاية الطلبة في فرنسه .

* **الدكتور احمد ابو قورة** ، رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني ، صرح انه تلقى برقية من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف تعلمه ان الصليب الاحمر لم يستطع ترتيب امر اعادة النازحين الى ديارهم لان سلطات اسرائيل لا تفتأ تضع العراقيل في سبيل ذلك . وجاءت هذه البرقية جوابا على برقية بعثها ابو قورة للصليب الاحمر في هذا الشأن . وحذر ابو قورة من خطورة ما ستتردى اليه حالة اللاجئين ، الذين يربو عددهم على مئتي الف ، في فصل الشتاء القادم. وتساءل ابو قورة عن الاسباب التي حالت دون ان يفضح الصليب الاحمر موقف السلطات الاسرائيلية الذي يحول دون عودة اللاجئين .

* وفد عسكري مصري عاد من موسكو الى القاهرة بعد محادثات سرية ، يعتقد انها تتعلق بالحصول على السلاح . وخيم صمت شبه تام على نشاط الوفد الذي ترأسه **الفريق عبد المنعم رياض** ، رئيس الاركان .

* كنيسة الإسكندرية اعدت مشروع قرار قدمته الكنائس المسيحية الى الامين العام لمجلس الكنائس العالمي لعرضه على الجلسة الطارئة للجنة المجلس المركزية المقرر عقدها في جنيف في ٣ آب (اغسطس) القادم . ويتضمن القرار : ادانة العدوان الاسرائيلي ـ الاستعماري وازالة آثاره كليا ، واقرار ان اسرائيل ليست دولة دينية وان وجودها غير شرعي دينيا ، وتصفية اسرائيل واعادة الكيان الفلسطيني الاصيل .

* الامتيازات التي يتمتع بها بعض العاملين في الحكومة والقطاع العام في ج٠ع٠م٠ يجري درسها للبت فيها على ضوء ما جاء في خطاب **جمال عبد الناصر** ، رئيس الجمهورية ، الذي دعا فيه الى الغاء الامتيازات . ويقوم المسؤولون حاليا بحصر جميع الامتيازات ، التي تكلف الخزينة عدة ملايين من الجنيهات سنويا . وقد خفضت فعلا جميع البدلات التي يتقاضاها العسكريون والمدنيون الى النصف .

* **عبد القادر بدري** ، رئيس الحكومة الليبية ، صرح لجريدة « الرائد » الليبية ان حكومته ستلتزم بما يجمع عليه العرب . ووصف قضية فلسطين بانها جزء من كفاحنا لاثبات وجودنا العربي . وان العدوان على العرب عدوان مفضوح على ليبيه ، وان ليبيه ستسهم في ازالة آثار العدوان ، مسلحة بالصدق وبما لديها من موارد مادية .

* اسرائيل استدعت بصفة عاجلة سفراءها في كل من واشنطن ولندن وباريس .

* **نيلس ـ جوران جسنج** ، الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة ، وصل الى بيروت من القاهرة .

* **المشير محمد ايوب خان** ، الرئيس الباكستاني ، و**محمد رضى بهلوي** ، شاه ايران ، و**سليمان ديميريل** ، رئيس الحكومة التركية ، بحثوا في طهران ازمة الشرق الاوسط وأجمعوا على ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة فورا وعلى حل المشكلة ضمن نطاق الامم المتحدة .

* منظمة «جنسكويكين» اليسارية اليابانية المناهضة للاسلحة النووية اعلنت انها ترفض اشتراك اسرائيل في المؤتمر الذي تعقده المنظمة في اوائل آب (اغسطس) في طوكيو . وأعلن متحدث باسم المنظمة شجبها للعدوان الإسرائيلي على العرب .

* زيادة المساعدات الاقتصادية لكل من ج٠ع٠م٠ وسوريه بدأت المحادثات بشأنها هذا الاسبوع بين موسكو ودول اوروبه الشرقية ، بما فيها رومانيه .

* جريدة «برافدا» ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ، ذكرت ان لديها دليلا جديدا على ان مساعدات عسكرية ضخمة تدفقت على اسرائيل من الولايات المتحدة والمانيه الغربية عشية الحرب . وقد ارسلت المانيه الغربية ٨٠٠ سيارة عسكرية الى اسرائيل قبل اسبوعين من الحرب ، بالاضافة الى شحنات عسكرية اخرى . كما وصل الى اسرائيل في الفترة

نفسها دفعة ضخمة من الطائرات والمتطوعين من اميركه وعدد من دول اوروبه الغربية . وهؤلاء المتطوعون طيارون لقيادة الطائرات .

* مصادر مطلعة في بون ذكرت ان المانيه الغربية قلقة من احتمال اعتراف عدد من الدول العربية بالمانيه الشرقية . وتأمل مصادر خارجية المانيه الغربية الا يوصي مؤتمر الخرطوم الدول العربية بالاقدام على هذه الخطوة ، انتقاما من موقف المانيه الغربية المنحاز لاسرائيل في الحرب الاخيرة .

* جريدة « التايمس » البريطانية دعت اسرائيل الى اعطاء عرب الضفة الغربية النازحين عنها مهلة اطول لتعبئة طلبات العودة . وقالت الجريدة « ليس هناك من علامة تدل على ان اسرائيل ستسهل عودة العرب الى ديارهم ... ففي امكانها ان تردهم بحجة حالتهم الصحية او كونهم خطرا على الامن او لمجرد عدم استطاعتهم اثبات هوياتهم » . مع العلم بان كثيرا منهم هرب ولا شيء في يده . وأضافت «التايمس» تقول : ان على اسرائيل ان تفعل اكثر مما تفعل الان اذا ارادت ان تبرهن للاجئي المستقبل انها سوف تتحملهم . ودعت الصحيفة الى دعم الانروا لتبدأ العمل مرة اخرى في مراكزها التدريبية . كذلك دعت العالم الى ان يظهر عطفه العملي على اللاجئين بمعزل عن اعتبارات السياسة ، خاصة وان الشتاء سيحمل ظروفا قاسية لهم .

الاحد ٣٠ تموز ١٩٦٧

* الشيخ **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل وأحد اعضاء مجلس الاعيان الاردني حاليا وأحد الوزراء الاردنيين سابقا ، تكلم في مأدبة اقامها الشيخ **جابر المعدي** ، عضو الكنيست ، على شرف ٢٤ عربيا من « وجهاء » الضفة الغربية ، وحضرها **حمدي السلطان** ، نائب رئيس بلدية الخليل ، وثلاثة من اعضاء مجلس الامة الاردني هم **يوسف التكروري** ، **ومحمد محمود كراجة** ، **وفطيم طهبوب** ، ورئيس المجلس المحلي في السموع ، **باجس عايش** ، بالاضافة الى بعض الرسميين الاسرائيليين . قال الجعبري انه لم تقع مجازر بين العرب والاسرائيليين كما كان متوقعا وعبر عن سروره لان « الجيش الاسرائيلي المظفر اثبت حسن انضباط ونظام يوم ٨ حزيران (يونيو) الماضي» . و « منذ ذلك اليوم العظيم تغير موقفنا من الجيش الاسرائيلي ، وتعاونا معه ومع قادته في محاولة منا لحل المعضلة الفلسطينية الاليمة والمعقدة حلا نهائيا» . وتعهد العين الاردني ان يستمر في العمل لاحلال السلام بين العرب واليهود في اسرائيل والشرق الاوسط . اما صاحب الدعوة عضو الكنيست ، الشيخ المعدي ، فقد حث سكان الضفة الغربية ان يسيروا على خطاه وان ينسوا الماضي ويفتحوا صفحة جديدة ويقيموا لهم مجتمعا ضمن دولة اسرائيل . وفي المساء اقام **ابا خوشيه** ، رئيس بلدية حيفا ، مأدبة لـ « الوجهاء » في فندق دان كرمل .

* اصحاب المهن في الضفة الغربية بعثوا رسالة الى الشيخ **عبد الحميد السائح** ، قاضي القضاة المنتخب ورئيس محكمة التمييز الشرعية ، وبعثوا نسخة عنها الى **البريجادير اوزي ناركيس** ، آمر المنطقة الوسطى ، يعلنون تمسكهم بعروبة القدس ورفضهم لكل اجراء تتخذه اسرائيل يقضي بفصل القدس عن الوطن العربي . وطالبت الرسالة بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي العربية . وقد وقعتها نقابات الاطباء وأطباء الاسنان والصيادلة والمحامين والمهندسين .

* **سعد جمعة** ، رئيس الحكومة الاردنية ، قدم استقالته الى **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، للمرة الثانية خلال اسبوع . وعلم ان الملك ارجأ النظر في اعادة تشكيل الحكومة بسبب وفاة **اللواء عاطف المجالي** ، عضو القيادة العربية الموحدة وأخي **المشير حابس المجالي** ، قائد الجيش الاردني .

* **محمد فائق** ، وزير الارشاد القومي في ج.ع.م. ، صرح عقب ارفضاض اجتماع الحكومة انها ناقشت تقرير **الدكتور محمود فوزي** ، مساعد الرئيس للشؤون الخارجية ، بعد عودته من الإمم المتحدة . كما بحثت الحكومة تطورات الموقف الدولي وأثر ذلك على الوضع الحالي . كما استأنفت مناقشة السياسة العامة ، وكيفية زيادة الالتقاء بين الحكومة والاتحاد الاشتراكي.

* **احمد حسن الفقي** ، وكيل وزارة الخارجية في ج.ع.م. ، صرح بأن حكومته عازمة على احترام وقف اطلاق النار اذا فعل الاسرائيليون ذلك . وقال انه من الطبيعي ان ترغب ج.ع.م. في رؤية الملاحة تعود مرة اخرى الى قناة السويس . ولكن ذلك غير ممكن ما دام العدو يحتل ارضنا .

* **البابا بولس السادس** ، بابا رومه ، كتب الى

البابا كيرلس السادس ، بابا الاسكندرية وسائر افريقيه ، يقول له انه بحث خلال زيارته الاخيرة لتركيه وضع خاتمة لأزمة الشرق الاوسط بما يصون السلام العالمي . وبحث مستقبل القدس وصيانة مقدساتها .

* **محجوب بن صديق** ، الذي حكم بالسجن مدة ١٨ شهرا بسبب انتقاده الحكومة المغربية لموقفها السلبي من تغلغل الصهيونية في مرافق الحياة المغربية ، اعيد انتخابه امينا عاما للاتحاد المغربي للشغل .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، قال في مقابلة اذاعية انه يأمل الا تضطر اسرائيل الى استخدام قواتها المسلحة للمحافظة على النظام في المناطق المحتلة . وأضاف ان اسرائيل باقية ضمن الحدود الحالية ما لم يتوصل الى تسوية سلمية دائمة . ورفض اشكول الاتفاقات العادية لمثل هذا الهدف ، اذا لم تعززها ضمانات اكيدة لتنفيذها . وأجاب على سؤال يتعلق بتكاليف البقاء في المناطق المحتلة قائلا ان هذه المسألة غير ذات اهمية ، « فاننا لم نسأل قط عن التكاليف حين كنا أشد فقرا ، ولن نسأل الان » . وبالنسبة لقناة السويس قال ان الغاية من وجود اسرائيل هناك هي ضمانة مرورها في القناة وأبدى تفاؤله في ان تجبر الضرورة الاقتصادية ج.ع.م. على فتح القناة .

* الحكومة الإسرائيلية اصدرت مذكرة رسمية مقتضبة عن اجتماعها الاسبوعي هذا نصها : « كرس مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي لبحث مواضيع السياسة والامن » . ولم يرشح من هذا الاجتماع اي خبر اكثر تفصيلا .

* جريدة « هايوم » ، الناطقة باسم كتلة جاهال الاسرائيلية ،رأت ان السبيل الى حل مشكلة « روح العصيان » السائدة بين سكان المناطق المحتلة هو اعلان ضم الضفة الغربية الى اسرائيل . ووصفت الجريدة موقف الحكومة الاسرائيلية الذي هدد بالعمل الحازم ضد هذه « الروح » بأنه موقف حكيم . وحذرت جريدة « لمرحاف » الناطقة بلسان حزب « احدوت هاعفودا » ، من تطور المشكلة الى مرحلة خطيرة ان لم تقمع في مهدها .

* **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، اقترح مهلة شهر واحد من الركود ، يمتنع خلاله كل من ج.ع.م. واسرائيل عن انزال قواربهما الى قناة السويس . كما اقترح ان يزوده الطرفان بتحديد لخط وقف اطلاق النار كما يراه كل منهما .

* **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، قال في مؤتمر عالمي لمنظمة « الكويكرز » انه يأمل من مجلس الامن ان يهتم بالاسباب العميقة لأزمة الشرق الاوسط ، وان يتخذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على سلام دائم في المنطقة . وهذا متيسر ، على رأي ثانت ، اذا ما روعيت مبادىء ميثاق الامم المتحدة التي تدعو جميع الاعضاء الى التخلي عن استعمال القوة او التهديد ضد استقلال اية دولة او وحدة اراضيها الاقليمية .

* **دين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية ، اعلن في مقابلة تلفزيونية ان حكومته تدرس اعادة تسليح اسرائيل والدول العربية الصديقة ، وأنها توشك ان تقر ذلك . ووصف ذلك بأنه « جزء من عملية ارساء دعائم السلام في المنطقة » . وعلل ذلك في ان الاتحاد السوفياتي شحن الى ج.ع.م. وسوريه من الاسلحة ما اصبح خطرا على السلام ، وما خلق مشكلة لا لاسرائيل وحسب ولكن لبعض الدول العربية ايضا . ولم يبد رسك كثير اهتمام بوجود قطعات من الاسطول الروسي في الموانىء العربية ، وقال ان هناك بعض تفاهم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وتوقع رسك ان تحال قضية الشرق الاوسط على مجلس الامن بعد مؤتمر القمة العربي القادم .

* جريدة « البرافدا » ، لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي ، دعت الاردن الى ان يشيح وجهه عن « المستعمرين » الغربيين ، وأن يوثق علاقاته بالدول العربية التقدمية . وقالت الصحيفة ان الاردن « يدرك تماما ... ان مطالبة اسرائيل بالاراضي الاردنية تشجعها الدول الاستعمارية ، لاسيما الولايات المتحدة » . وأضافت الصحيفة قائلة « لقد بات في الامكان القول بصراحة ان عطف الاستعماريين الكاذب على الاردن قد افتضح تماما » .

الاثنين ٣١ تموز ١٩٦٧

* ٤٦ شخصا يمثلون مدينة نابلس ومنطقتها وقعوا عريضة ارسلوها الى الشيخ **عبد الحميد السائح** ، قاضي القضاة المنتخب ، ورئيس محكمة التمييز الشرعية ، طالبوا فيها بانسحاب اسرائيل من المناطق

العربية المحتلة .

* اربعة من اعلام رجال القدس نفوا منها الى مناطق مختلفة من الارض المحتلة « للحيلولة دون استمرارهم في التحريض على عدم التعاون مع اسرائيل » ، على حد تعبير السلطات الاسرائيلية . وكان هؤلاء الرجال اشتركوا في التوقيع على عريضة رفضت الاذعان لقرار اسرائيل ضم القدس اليها . وهؤلاء هم : **انور الخطيب**، محافظ القدس ، الذي نفي الى صفد ، **عبد المحسن ابو ميزر** ، الذي نفي الى طبريه ، **الدكتور داوود الحسيني** ، الذي نفي الى الخضيره ، **وابراهيم باهر** ، وهو من رام الله ، ولم يذكر مكان نفيه .

* مجلة « الحرية » البيروتية قالت في رسالة من الضفة الغربية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت تصب نقمتها على القرى وتترك المدن في حالة طبيعية وتساعد على ازدهار التجارة فيها . وانكشفت نيتها من ذلك حين اتصلت بالوجوه المعروفة هناك عارضة عليهم احد ثلاثة حلول :

١ ـ تشكيل حكومة فلسطينية في الضفة الغربية تكون على علاقة وثيقة باسرائيل ، أو

٢ ـ فرض اسرائيل كحكومة منتدبة للاشراف على شؤون الضفة الغربية ، أو

٣ ـ استمرار الوضع الحالي في بقاء الضفة الغربية تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وكانت اسرائيل تحبذ الحلين الاولين . غير ان اتصالاتها باءت بالفشل ، وظهرت مقاومة واضحة لمخطط اسرائيل ، الا عند بعض ذوي التاريخ المعروف بالعمالة القديمة . ولم تجد حركة الاعتقالات الاخيرة التي قامت بها اسرائيل ، بسبب توزيع المنشورات على نطاق واسع ، داعية الشعب الى مقاومة الاحتلال .

* اللجنة الوزارية الاسرائيلية المختصة بالمناطق المحتلة بحثت الوضع المتدهور في تلك المناطق بسبب تصلب العرب . وتقول جريدة « لوموند » الفرنسية ، التي اوردت الخبر ، ان منشورات القيت على بعض السيارات السياحية الاسرائيلية في غزه تطالب بعودة القطاع الى ج.ع.م. وفي نابلس وزعت مناشير تطالب باعادة الضفة الغربية الى الاردن . وفي القدس طلبت الغرفة التجارية من تجار المدينة الامتناع عن دفع الضرائب لاسرائيل . ورفض احد عشر قاضيا عربيا في القدس ـ من اصل ١٢ ـ عقد جلسات المحكمات . كما اجمع المحامون العرب في الضفة الغربية على رفض ضم القدس الى اسرائيل .

* القطاع العربي من القدس الحق بشبكة الهاتف الآلي في اسرائيل ، وافتتح الخط اليوم رسميا .

* الحكومة الاسرائيلية قررت اعتبار العملة الاسرائيلية عملة رسمية في المناطق المحتلة . بينما سمحت للضفة الغربية تداول العملتين الاردنية والاسرائيلية ، وأقرت سعرا جديدا للدينار الاردني ، وهو ٨،٤٠ ليرة اسرائيلية ، بعد ان كان ٧،٥٠ ليرة ، لم تسمح لسيناء وقطاع غزه ومرتفعات جولان غير استعمال العملة الاسرائيلية ، وقررت ان تسحب العملتين المصرية والسورية من الاسواق في تلك المناطق . وحددت لسيناء وغزه مهلة حتى ١٠ آب (اغسطس) القادم لابدال العملة المصرية باسرائيلية ، وأعطت لمرتفعات جولان مهلة حتى ١١ آب لإبدال العملة السورية باسرائيلية . ومن المتوقع ان يذيع مصرف اسرائيل في هذا الاسبوع اسعار التحويل للعملتين السورية والمصرية .

* تبادل للاسرى تم اليوم بين الاردن واسرائيل على جسر النبي ، حيث استلمت اسرائيل جثتي طيارين اسرائيليين مقابل تسليم جثتي طيارين عراقيين و٤٧ اسيرا اردنيا ، وذلك باشراف الصليب الاحمر الدولي .

* **بهجت التلهوني** ، الممثل الشخصي **لحسين بن طلال** ، ملك الاردن ، صرح في عمان ان الاردن لن ينفرد بأي عمل تجاه القضية الفلسطينية ، وأنه يؤيد اتخاذ « سياسة عربية موحدة » .

* ٢٤ جريحا مصريا اسيرا في اسرائيل نقلوا على طائرة اسعاف تابعة للصليب الاحمر الدولي من مطار اللد الى مطار القاهرة .

* **سلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الدفاع والطيران السعودي ، ارتجل كلمة في بعض القوات السعودية والاردنية في أثناء زيارته الاردن ، جاء فيها أن « الكمال لله وحده » وأن الارض المحتلة ستعود اذا عاد العرب الى تعاليم الدين ووحدوا الصفوف واخلصوا النية .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، اعلن أن اسرائيل لن تنسحب من الاراضي المحتلة ما لم توقع معاهدة للسلم . وقال ان لجنة وزارية ستضع سياسة ادارة المناطق المحتلة ، وأبدى امله في أن يتعاون السكان العرب معها . أما بالنسبة لقناة السويس فقد أكد أنه اذا لم يسمح لاسرائيل باستعمالها فستظل مغلقة في وجه جميع السفن . وزعم أن بعض الدول العربية وبعض المصريين لا يقرون موقف **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، من اغلاق القناة ، لما يكلف الخزينة

المصرية مثل هذا العمل .

* **أبا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل قال مخاطبا الكنيست : « اصبح واضحا أنه ليس هناك حالة وسط بين الحرب والسلم . وليس ثمة سوى خيارين اثنين : استمرار الوضع الحاضر أو ابداله بالسلام » . وعبر ايبان في خطابه عن أمله بأن يبرز من بين العرب « زعماء شجعان » يجرؤون على سلوك طريق مختلف عن السابق . وأبدى ايبان استعداد اسرائيل للتفاوض مع أي من الدول العربية المجاورة ، معتبرا قبول العرب بمبدأ التفاوض اختبارا أساسيا لانهاء حالة العداء . وعلق ايبان على تسليح الاتحاد السوفياتي للعرب وتفكير الولايات المتحدة باستئناف شحن الاسلحة الى اسرائيل فقال ان اسرائيل بحاجة لمزيد من السلاح لا لحفظ توازن القوى وحسب ولكن لتثبت لدول المنطقة أن لا أمل في استمرار حالة العداء . وأبدى أسفه لموقف فرنسه من أزمة الشرق الاوسط . ولكن لم ييأس من مستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ الفرنسية . وبالنسبة لوقف القتال قال ان ما ينطبق على أحد الاطراف ينطبق على الآخر ، وعلى هذا الاساس يجب أن يمر خط وقف القتال من منتصف قناة السويس . وأبدى أمله في أن يعاد فتح القناة ، ولكنه لم يهضم فكرة أن يسمح بالملاحة فيها للدول دون اسرائيل . وأبدى ايبان أسفه لعرقلة عودة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية بسبب رفض الاردن توزيع طلبات العودة لاسباب وصفها بأنها لا تتعلق بالناحية الانسانية من المشكلة . وأعرب عن أمله في اجتياز العقبات «المصطنعة» بالتعاون مع ممثل الامين العام للامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي . وأعرب كذلك عن أمله في أن يلقى وضع القدس الجديد اعترافا عالميا على مر الزمن . وقال ان سياسة اسرائيل بالنسبة الى القدس تقوم على ثلاثة مبادىء : « الوحدة والسلام والقدسية » . وأجرى ايبان سياسة الولايات المتحدة التي تعتمد على مبدأ أن وحدة الامم وسيادتها لا يكون له أثر فاعل الا اذا استندت الى السلم بين الاطراف ، وأن خطوط وقف القتال يجب أن تبدل بحدود معترف بها . وامتدح ايبان موقف دول اميركه اللاتينية في الامم المتحدة . كذلك امتدح مواقف الدول الافريقية الناطقة باللغة الفرنسية . وقال ايبان ان نتيجة التصويت في الجمعية العامة يوم ٤ تموز (يوليو) الحالي أثبتت أن من الصعب على الدول العربية ان تكسب عطف العالم ما دامت ترفض السلم مع اسرائيل .

* **دافيد بن جوريون** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق، قال في الكنيست انانتصار اسرائيل العسكري غير كاف لتأكيد ضم القدس الى اسرائيل . ودعا لذلك الى اقامة المستعمرات اليهودية حول المدينة والى اسكان ٢٠ ألف اسرة يهودية فيها وفي الحي اليهودي من البلد القديم ، وكذلك دعا الى نقل نصف كليات الجامعة العبرية الى جبل سكوبس ، كل ذلك حتى يتسنى لاسرائيل انهاء كل كلام حول تدويل القدس . وأطرى بن جوريون جهود ايبان في الامم المتحدة .

* **أبا ايبان** ، صرح في مقابلة تلفزيونية في نيويورك بأن حكومته قلقة من امكانية تجدد القتال على ضفتي قناة السويس ، متهما ج.ع.م. بقولها ما لا يؤكد حرصها على الالتزام بوقف اطلاق النار . وأضاف أن حكومته تعتقد بأن ج.ع.م. استعادت حوالي نصف طائراتها وربما ربع دباباتها . ونفى ان يكون وجود اسرائيل على الضفة الشرقية من قناة السويس مثيرا للقلاقل ، زاعما أن منعها من استعمال « حق » المرور في القناة هو المثير للقلاقل . وبشأن سعي حكومته الى السلم قال انه لا يمكن لقوات اسرائيل أن تنسحب من الاراضي العربية قبل أن يأتي العرب بتعريف واضح جذري لعلاقتهم باسرائيل .

* متحدث عسكري اسرائيلي قال ان سيارة تابعة للقيادة الاسرائيلية نسفت اليوم اثر اصطدامها بلغم قرب غزه ، حينما كانت تقوم بدورية عادية .

* الاقتصاد الاسرائيلي تعرض لضربات قاصمة بسبب الحصار الاقتصادي العربي . جاء ذلك في تقرير تلقته الدول العربية من المكتب المركزي للمقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل حول نشاطه في النصف الاخير من السنة الماضية .

* **دين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية ، ابدى أسفه، في برنامج تلفزيوني، لاستمرار الاتحاد السوفياتي في ارسال الاسلحة الى بعض الدول العربية ، خاصة ج.ع.م. وسوريه والجزائر . وأبدى أمله في أن تتوصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى تفهم مشترك لوضع قاعدة للسلم في منطقة الشرق الاوسط . وقال انه بالرغم من الاختلاف الكبير في وجهات نظر دول الامم المتحدة ، فان هناك نقاطا عامة يلتقي عندها كثير من الدول الاعضاء مثل الاعتراف بحق اسرائيل في البقاء .

* مهرجان شعبي كبير اقيم في وارسو ، عاصمة بولونيه ، بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة والعشرين لثورتها ضد الالمان اتخذ قرارا بالتنديد بيهود بولونيه الذين يؤيدون اسرائيل جاء فيه « اننا نعلن تضامننا الكامل مع خطاب الرفيق **فلاديسلاف جومولكا** ، زعيم

الحزب الشيوعي البولوني الذي دعا فيه اليهود الى تأييد سياسة الحكومة البولونية ، ولذلك نعلن انه لا يمكن ان يكون للمواطن البولوني سوى وطن واحد هو بولونيه الشعبية ... واننا نعلن ايضا اننا لن نقف مكتوفي الإيدي ازاء الاشخاص الذين يؤيدون المعتدين ويعرضون السلم العالمي وامن بولونيه للخطر » .

الثلاثاء ١ آب ١٩٦٧

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، الذي يحضر الآن مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الخرطوم ، اعلن ان الدول العربية قد تسمح باعادة فتح القناة امام المرور الحر البريء ولكنها مجمعة على قرارها الخاص برفض السماح لاسرائيل باستخدام الممر المائي ، واكد ان الشعب العربي سيطيح بكل زعيم عربي يتخذ موقفا معاكسا . الشقيري قال ان لديه مقترحات على الاصعدة الدولية والعربية والفلسطينية، فعلى الصعيد الدولي دعا الى نقل مقر الامم المتحدة من نيويورك الى باريس ، وقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وبريطانيه والمانيه الغربية وحث على تأميم مؤسسات هذه الدول وسحب الارصدة العربية من مصارفها ، كما دعا الى الاعتراف بالمانيه الشرقية ، وعلى الصعيد العربي اقترح انشاء اتحاد فيدرالي للدول العربية يكون مفتوحا امام جميع البلدان العربية الراغبة في الانضمام اليه ، على ان يكون للاتحاد زعيم واحد ، وان يتولى الاتحاد الشؤون العسكرية والاقتصادية والخارجية ، كما دعا الى انشاء مصرف عربي مركزي ، وعلى الصعيد الفلسطيني قال انه من الواجب تعزيز جيش التحرير الفلسطيني ، ولكنه رفض الايضاح عندما سئل عما اذا كان ذلك يشمل زيادة نشاط الفدائيين في الاراضي المحتلة .

* ناطق عسكري اردني ادلى بالتصريح التالي : — « في الساعة السادسة من مساء اليوم قدمت قوة للعدو الى المنطقة الواقعة غرب جسر الامير محمد (داميه) وباشرت باطلاق النار من اسلحة خفيفة على قواتنا المتمركزة شرقي الجسر ، وقد ردت قواتنا على النار بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار مدة عشر دقائق ، وفي الساعة السادسة والنصف عزز العدو قواته في المنطقة بثلاث سيارات تحمل رشاشات متوسطة بدأ باطلاق النار منها على قواتنا فاجابت قواتنا على النار بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار بشكل متقطع مدة ٢٠ دقيقة حيث توقف نهائيا ، ولم تقع ايه اصابات بين القوات الاردنية ولم تعرف خسائر العدو » .

* جريدة « لندن تايمس » ذكرت أن صناعة اصلاح السفن قد تأثرت كثيرا باغلاق قناة السويس ، لان كثيرا من البواخر سحبت من احواض التصليح الجافة بسبب الحاجة الملحة لها للملاحة عن طريق رأس الرجاء الصالح .

* جريدة « الدفاع » الاردنية نقلت عن قادم من الضفة الغربية للاردن الى عمان ان الفئات السياسية الوطنية في الضفة الغربية بدأت مرحلة جديدة من التعاون فيما بينها لتأليف جبهة وطنية تتولى قيادة العمل الشعبي ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

* نشرة دائرة المطبوعات الحكومية الاردنية ذكرت اليوم ان مدينة جنين في الضفة الغربية للاردن كانت قد اضربت من الساعة العاشرة حتى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الماضي « اعرابا عن استنكار اهالي المدينة لاجراءات السلطات المحتلة ووقوفهم ضد هذه الاجراءات التي تخالف القانون الدولي وجميع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بصدد عودة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية » .

* وكالة الانباء الاردنية نشرت اليوم نص مذكرة قالت الوكالة ان اعيان مدينة جنين في الضفة الغربية للاردن رفعوها يوم السبت الماضي الى الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية ، معلنين فيها مناهضتهم لضم مدينة القدس العربية الى اسرائيل وتمسكهم بوحدة الاراضي الاردنية واستنكارهم لتدخل السلطات الاسرائيلية في الشؤون الاسلامية وانتهاكها لحرمة الاماكن المقدسة .

* محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على **يوسف الطوري** ، من سكان الخليل ، بالسجن مدة ثماني سنوات وبغرامة قدرها ٥٠ دينارا لحيازته بندقية اوتوماتيكية .

* الضباط والجنود الاردنيون الذين وصلوا الى عمان امس ، بعد ان امضوا فترة في الاسر ، اعلنوا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اهملت الى حد بعيد علاج الجرحى من الاسرى العرب مما ادى الى وفاة عدد كبير منهم ، وقالوا ان هؤلاء الجرحى كانوا ينقلون الى المعتقلات بدلا من المستشفيات ، واشاروا الى ان الاطباء المصريين الاسرى بذلوا جهودا شخصية كبيرة لعلاج الجرحى رغم رفض السلطات الاسرائيلية اجابة طلباتهم بشأن امدادهم بالدم وبعض الادوات الطبية اللازمة .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، ابلغ الكنيست ان الوزارة تلقت عدة طلبات من محرري الصحف العربية في القدس لاستئناف اصدار هذه الصحف ولكن هذه الطلبات رفضت جميعا.

* **عاكف الفايز** ، وزير المواصلات الاردني ، ابرق الى اتحاد البريد العالمي يحتج على اعتزام اسرائيل اصدار طوابع بريدية في الضفة الغربية للاردن قائلا ان هذا عمل غير قانوني .

ناطق بلسان وزارة البريد الاسرائيلية قال انه لن تصدر طوابع خاصة بالضفة الغربية وان مكاتب البريد مفتوحة منذ ٩ تموز (يوليو) الماضي وهي تستعمل فقط طوابع البريد الاسرائيلية .

* **الدكتور احمد ابو قورة** ، رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني ، غادر عمان الى جنيف اليوم لاجراء اتصالات مع رئاسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بشأن اعادة النازحين من ابناء الضفة الغربية للاردن الى ديارهم . ابو قورة صرح قبل سفره بان موضوع اعادة النازحين لم يعد يحتمل التأجيل بعد ان قرب فصل الشتاء ، وقال انه سيطلب من رئاسة اللجنة القيام بواجباتها المنصوص عليها في اتفاقات جنيف وكذلك بموجب القواعد الاساسية للصليب الاحمر . اسرائيل تشترط على كل نازح يريد العودة ان يملأ مسبقا نموذجا خاصا بذلك عن طريق الصليب الاحمر يحمل اسم دولة اسرائيل ، في حين يرفض الاردن هذه النماذج ويعرب عن استعداده لقبول نماذج تحمل اسم الصليب الاحمر الدولي فقط وذلك عملا باتفاقات جنيف .

* مؤتمر وزراء الخارجية العرب افتتح في الخرطوم، فالقى **محمد احمد محجوب** ، رئيس حكومة السودان ووزير الخارجية ، كلمة قال فيها « في الوقت الذي امتزج فيه الدم العربي بارض الكفاح والقتال ، لا يقبل التاريخ منا ابدا ان نختلف على موائد السياسة والتخطيط ، فلقد قالت شعوبنا كلمتها وبقي علينا ان نستلهم مشاعرها وان نسلك دربها » ، وبعد ان انتهى محجوب من كلمته اعلنت الجلسة مغلقة .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان حكومة السودان اعدت مشروعا لجدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي يعقد اليوم يتضمن ثماني نقاط ثلاث منها « عسكرية صرفة » لم تذكرها الجريدة والنقاط الخمس الباقية هي : —

١ — بحث النتائج التي اسفرت عنها مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة في دورة انعقادها غير العادي لبحث ازمة الشرق الاوسط .
٢ — تضافر جهود الدول العربية لازالة آثار العدوان.
٣ — استمرار وقف ضخ النفط العربي الى الدول التي ساندت العدوان .
٤ — تصفية القواعد العسكرية في الاراضي العربية .
٥ — وضع خطة عربية شاملة بعيدة سياسيا وعسكريا واقتصاديا لدعم التضامن العربي وتحقيق المبادىء السابقة .

* **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير خارجية الجزائر، صرح لدى مغادرته الجزائر في طريقه الى الخرطوم لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب، بقوله اننا امام اختيارين فاما ان نرضى بالامر الواقع واما ان نقف وقوفا صامدا لا هوادة فيه ومن شأنه ان يترك لعجلة التاريخ ان تمر في طريقها بدون هوادة ، واضاف يقول « ان الجزائر اختارت الطريق الثاني ولقد قيل الكثير عن التضامن وغير التضامن اما نحن في الجزائر فقد وضعنا من اول يوم شعار الاعتماد على النفس وانه لا فائدة من الاعتماد على الاصدقاء وغير الاصدقاء اذا نحن لم ندفع الثمن اللازم من تضحيات اقتصادية وعسكرية » .

* تعليق اذاعة راديو دمشق دعا مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الخرطوم الى الاعتراف بالمانيه الشرقية ، ومقاطعة الولايات المتحدة وبريطانيه والمانيه الغربية دبلوماسيا واقتصاديا ، وسحب الارصدة العربية من المصارف الاميركية والبريطانية وازالة جميع القواعد العسكرية الاجنبية على الارض العربية مع استمرار وقف تصدير النفط الى الدول التي ساندت اسرائيل .

* الامانة العامة لإتحاد عمال فلسطين بعثت ببرقية الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الخرطوم تطالبهم فيها بوقف كل تعامل اقتصادي او ضخ للبترول « لسادة اسرائيل الاستعماريين الانجليز والاميركان » وقطع كل علاقة « بورثة النازي في المانيه الغربية » .

* **الدكتور وليم جاكسون** ، النائب الديجولي ورئيس الوفد البرلماني الفرنسي الذي اجرى محادثات مع **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، وغيره من القادة المصريين ، خلال زيارة للقاهرة استغرقت ستة ايام في اواسط تموز (يوليو) ، قال للصحفيين ان عبد الناصر ابلغ الوفد انه يعتقد ان الحل الدبلوماسي لازمة الشرق الاوسط ممكن ، وانه محبذ لتسوية سلمية على اساس حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين من خلال نوع من الكونفدرالية مع اسرائيل تكون عاصمته القدس ، واضاف جاكسون يقول ان عبد الناصر الذي لخص

الفكرة نفسها **لهيوبرت همفري**، نائب الرئيس الاميركي، قبل سنتين لم يفصل هذه الفكرة .

* المحكمة العسكرية التونسية الخاصة اصدرت احكاما بالسجن تصل الى عشرين عاما على ٥٤ تونسيا بتهمة الاشتراك في التظاهرات التي عمت تونس في ٥ حزيران (يونيو) الماضي وهاجم فيها المتظاهرون المنشآت الاميركية والبريطانية واليهودية احتجاجا على العدوان .

* **حسن محجوب** ، وزير الحكم المحلي السوداني ، عاد من زيارته للسعودية حيث سلم **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، رسالتين من **اسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني ، و **محمد احمد محجوب** ، وصرح حسن محجوب لدى عودته بان فيصل قبل دعوة السودان لحضور مؤتمر قمة عربي في الخرطوم .

* **عبدالله الغطيمي** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، وجه الى الحكومة اللبنانية سؤالا حول موقفها من النشرات التي تصدرها السفارة الاميركيةفي بيروت وعلى الاخص النشرة المؤرخة في ٢٧ تموز (يوليو) ١٩٦٧ التي تقول « واحدى العقبات الكبيرة في طريق السلام هي الموقف الصريح الذي تتخذه بعض الدول العربية بانها لا تزال في حالة حرب مع اسرائيل . فاولئك الذين يؤكدون حق التزام حالة الاحتراب بموجب القانون الدولي لا يستطيعون انكار هذا الحق على اسرائيل » .

* وكالة « يونايتد برس » للانباء نقلت من عدن نبأ يفيد ان عدة طيارين جزائريين شوهدوا حول القواعد الجوية اليمنية الرئيسية ، وقالت الوكالة ان ذلك يدل على ان الطيارين الجزائريين حلوا محل الطيارين المصريين بسبب الحاجة الماسة اليهم في مصر نفسها .

* **لاتشزار افراموف** ، نائب رئيس حكومة بلغاريه ، اجتمع في دمشق **بالدكتور يوسف زعين** ، رئيس الحكومة السورية ، وسلمه رسالتين من **جورجي ترايكوف** ، رئيس هيئة رئاسة الجمعية الوطنية البلغارية ، و **تودور جيفكوف** ، رئيس حكومة بلغاريه ، كما دار الحديث بينهما حول العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ووسائل ازالة اثاره .

* الكنيست الاسرائيلي واصل اليوم مناقشة السياسة الخارجية الاسرائيلية ، **ابا ايبان** ، وزير الخارجية ، اجاب على الانتقادات التي وجهت الى الحكومة امس لعدم اعلانها لسياستها حول مستقبل حدود اسرائيل ومستقبل المناطق التي احتلت خلال حرب حزيران (يونيو) فقال ان هذه الامور لن تسوى الا في محادثات سلام ، ورفض التهمة القائلة بان هذا الموقف يعني ان الحكومة لا تملك سياسة محددة وقال ان الحكومة كانت ولا تزال واضحة وصريحة حول عدد من المسائل الرئيسية هي : استبدال ترتيبات وقف اطلاق النار المؤقتة بسلام دائم ، والتوحيد الدائم لمدينة القدس ، وانهاء جميع انواع المقاطعة لإسرائيل وضمان حرية الملاحة الاسرائيلية في جميع الممرات المائية ، واستعداد اسرائيل للبدء في برنامج لحل مشكلة اللاجئين.
ابا ايبان قال انه يختلف مع اولئك الذين يعتقدون ان من المستحيل في ظل الظروف الراهنة ، احراز اي خطوة في اتجاه تحسين وضع اللاجئين ، ولكنه قال انه يعتقد « ان من الصعب ايجاد حل كامل للمشكلة في غياب السلم » ، ورفض المطالب التي قدمت أمس بان تمتنع اسرائيل عن استقبال موفد **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، والتحادث معه حول موضوع القدس ، وقال ان اسرائيل عضو في المنظمة الدولية ويجب ان تكون مستعدة لمقابلة ومحادثة ممثليها ، ولكن ذلك لا يعني اي تحول في الموقف الاسرائيلي المعلن « بصدد توحيد القدس واعتبارها عاصمة لاسرائيل » ، وتحدث ابا ايبان عن الوضع الدبلوماسي الذي نجم عن الحرب فقال ان اسرائيل اجتازت بسلام المراحل الاولية الحرجة التي فشلت في اجتيازها بعد حرب ١٩٥٦ ، وعزا ذلك الى الموقف الدولي الجديد حيث ان القوى الدولية الرئيسية « تشارك اسرائيل رغبتها في عدم اضاعة فرصة احداث تغييرات جذرية في الوضع السياسي للشرق الاوسط » .

الكنيست اتخذ قرارا بتأييد موقف الحكومة والتأكيد على ان اسرائيل ستحتفظ بالوضع الناجم عن ترتيبات وقف اطلاق النار حتى يستتب السلام ، ودعا القرار « الشعب اليهودي » الى القيام « بواجبه المقدس » في زيادة الهجرة الى اسرائيل ، وعبر القرار عن اعجاب الكنيست بوزير الخارجية وبوفد اسرائيل لدى الامم المتحدة وبممثلي اسرائيل في الخارج « لجهودهم المتفانية » ، كما عبر عن تقدير الكنيست « للدول الصديقة » التي ابدت تفهما لموقف اسرائيل في المطالبة « بسلام وامن دائمين » ، وقد حصل القرار على تأيد جميع اعضاء الكنيست عدا ممثلي الجناحين الشيوعيين الذين صوتوا ضده بينما امتنع ممثلو الوسط الحر عن التصويت .

* جريدة « الجارديان » البريطانية قالت ان **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، يفكر في الاستقالة من منصبه وتسليمه الى **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل .

* ناطق بلسان الامم المتحدة اعلن ان **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين على خطوط الهدنة في الشرق الاوسط ، يعكف الآن على وضع « بعض الاقتراحات بصدد التنفيذ العملي لوقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس » ، واضاف الناطق يقول ان هذه الاقتراحات ليس لها اية صبغة سياسية اطلاقا .

* **انطون فراتوزا** ، الرئيس الجديد لوفد يوغوسلافيه الى الامم المتحدة ، عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه انه يجب اولا سحب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها خلال حرب الشرق الاوسط الاخيرة ، واضاف قائلا ان المشاكل الاخرى التي يجب ايجاد حلول لها بعد ذلك تتضمن التنمية الاقتصادية للشرق الاوسط ومشكلة اللاجئين .

* جريدة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي قالت ان خطط الامبرياليين بشأن قناة السويس هي جزء من مخططات الاستعمار الجديد في الشرق العربي التي تستهدف الاطاحة بالانظمة التقدمية في الدول العربية والحصول على مواقع استراتيجية ودعم الاحتكارات البترولية في المنطقة ، واضافت الجريدة تقول ان الاستفزازات التي يقوم بها المعتدون الاسرائيليون في قناة السويس تجري لصالح الولايات المتحدة وملوك البترول البريطانيين وغيرهم .

* بيان صحفي صدر عن مباحثات حزب البعث السوري ووفد الحزب الشيوعي الايطالي ، البيان قال ان هدف زيارة الوفد لسوريه هو « التعبير عن تضامن الشيوعيين الايطاليين مع الشعب العربي ضد العدوان الامبريالي الصهيوني ومن اجل ازالة آثار العدوان » . **جان كارلوبيتا** ، عضو قيادة الحزب والنائب في البرلمان الايطالي ورئيس الوفد ، حيا في حديث صحفي ادلى به مواقف ج.ع.م. ضد الامبرياليين الاميركيين ، واشار الى ان جماهير واسعة في ايطاليه تقوم بحملة مساندة ضخمة للعرب وهي تدين اسرائيل لانها بدأت بالعدوان.

* ناطق باسم المؤتمر الدولي لمناهضة القنابل الذرية والهيدروجينية ، الذي يتولى تنظيمه في طوكيو الحزب الاشتراكي الياباني ، قال ان وفدا اسرائيليا منع اليوم من حضور المؤتمر ، واضاف يقول ان الدعوة التي كانت قد ارسلت لاسرائيل في وقت سابق الغيت لان المؤتمر يعطف على وجهة النظر العربية بشأن نزاع الشرق الاوسط .

* مؤتمر طلابي عقد في يوغوسلافيه وحضره ممثلو ٣٨ بلدا اتخذ قرارا بمطالبة اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها خلال حرب حزيران (يونيو) الماضي والتعويض على خسائر الحرب التي تكبدتها الشعوب العربية .

* **جون كيمشي** ، رئيس تحرير مجلة « الجويش اوبزرفر » الصهيونية اللندنية السابق ، كتب في جريدة « ايفننج ستاندارد » اللندنية يقول ان **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، ارسل مبعوثا خاصا الى ج.ع.م. وسوريه والعراق وان هذا المبعوث عاد الى باريس يحمل طلبا من الحكومتين السورية والعراقية للحصول على طائرات ومصفحات .

* الحكومة الهندية سلمت القنصل الاسرائيلي في نيودلهي مذكرة ترفض فيها باصرار اعتذار اسرائيل لمقتل عدد من الجنود الهنود في قوات الطوارىء الدولية خلال حرب الشرق الاوسط وتعللها بان ذلك وقع مصادفة . المذكرة الهندية تقول انه بالاستناد الى تقارير الامين العام للامم المتحدة والمعلومات التي ادلى بها الضباط الهنود في قوات الطوارىء الدولية يتضح بدون ادنى شك ان القوات الاسرائيلية هاجمت عمدا الفرقة الهندية في قوات الطوارىء خمس مرات فقتلت ١١ جنديا وجرحت ٢٤ .

* **ليونارد فاربشتاين** ، عضو الكونجرس الاميركي (ديمقراطي عن نيويورك) ، صرح ، بعد عودته من زيارة قام بها لاسرائيل « لتقصي الحقائق » ، بان **ليفي اشكول** ، ابلغه انه « مستعد لادخال جنود اردنيين الى القدس ليكون ذلك وسيلة لاعادة الاستقرار الى المنطقة وامتثالا لقرارات الامم المتحدة » ، واضاف فاربشتاين يقول اناسرائيل تتطلع الىتسلم اسلحة جديدة تعاقدت على شرائها من الولايات المتحدة منذ زمن ، ونسب الى اشكول قوله « ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر هذه المواد اساسية لدفاعها » .

* **مايكل وينستانلي** ، عضو مجلس العموم البريطاني عن حزب الاحرار ، صرح في لندن ، عقب عودته من زيارة لاسرائيل قام بها مع وفد من اعضاء المجلس ، بان اسرائيل تتصرف « بمسؤولية » في المناطق المحتلة وقال ان الاسرائيليين « يبدون اهتماما بالغا » بان يعترف العالم « بعدلهم » ، واضاف يقول انه متأكد من ان اسرائيل لا تنوي الانسحاب من المناطق التي تحتلها الا بعد حصولها على ضمانات راسخة وبعد ان تؤمن وضعا جديدا .

* **اللفتنانت جنرال بيرنز** ، مندوب كنده الى مؤتمر

جنيف الدولي لنزع السلاح والقائد السابق لقوات الطوارىء الدولية ، تحدث في مؤتمر رابطة الاتحاديين الدوليين فدعا الى فرض حظر على شحن الاسلحة للشرق الاوسط وقال « لن يكون من المفيد ابدا انشاء قوة دولية جديدة للمحافظة على السلام حتى لو امر بذلك مجلس الامن الدولي واشتركت فيها الدول الكبرى اذا ما استمرت هذه الدول نفسها في تزويد الجانبين بالسلاح » .

الاربعاء ٢ آب ١٩٦٧

* ناطق عسكري اردني ادلى ببيان اعلن فيه انه في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والخمسين من ظهر اليوم قدمت قوة اسرائيلية تقدر باربع ناقلات افراد نصف مجنزرة واربع سيارات جيب تحمل مدافع عيار ١٠٦ ملم الى موقع يبعد ٤ كلم الى شمال جسر الامير محمد (داميه) وفتحت النار من الرشاشات المتوسطة على القوات الاردنية المتمركزة شرقي النهر ، فردت القوات الاردنية على النار بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار ساعة كاملة ، واضاف البيان يقول ان العدو الاسرائيلي استأنف الرماية في الساعة الواحدة فردت عليه القوات الاردنية بالمثل ولم تقع اصابات في الجانب الاردني « ويعتقد بوقوع اصابات عديدة بين قوات العدو وآلياته » . واعلن الناطق الاردني في بيان آخر ادلى به في وقت لاحق ان اطلاق النار استمر حتى الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم حيث توقف لتعود القوات الاسرائيلية فتستأنف الرماية فيالساعة الثانية والدقيقة الخمسين ، فبادلتها القوات الاردنية النار واستمرت الرماية حتى الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة عشرة حيث توقفت نهائيا ، واضاف انه لم تقع اية اصابات بين القوات الاردنية « في حين تأكد وقوع العديد من الاصابات بافراد العدو وآلياته » . وفي الليل صرح الناطق بان تبادل اطلاق النار استؤنف في الساعة السادسة والنصف في المنطقة ذاتها لمدة نصف ساعة وان القوات الاسرائيلية كانت البادئة ، واعلن الناطق انه لم تقع اصابات بين القوات الاردنية وانه « يعتقد بوقوع اصابات وخسائر بين قوات العدو » .

ناطق عسكري اسرائيلي اورد وصفا مختلفا للوقائع فقال ان القوات الاردنية فتحت نيران اسلحتها الخفيفة في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين على دورية اسرائيلية كانت تسير بمحاذاة نهر الاردن على ضفته الغربية على بعد يقارب ٦ كلم شمال جسر داميه فردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل واستمر الاشتباك ٢٥ دقيقة وجرح فيه جندي اسرائيلي واحد جرحا طفيفا ، وفي الساعة الثالثة من بعد الظهر استأنف الاردنيون اطلاق النار فرد الاسرائيليون على النار واستمر الاشتباك ١٥ دقيقة واصيب خلاله جنديان اسرائيليان بجراح طفيفة . الناطق اصدر خلال الليل بيانا آخر قال فيه ان القوات الاردنية فتحت نيران الرشاشات في الساعة ٦،٤٥ بعد الظهر على القوات الاسرائيلية في نقطة تقع شرقي جسر داميه واستمر اطلاق النار مدة ٢٥ دقيقة ، ولم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي .

* برقية ارسلها ممثلو نقابات الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة والمحامين والمهندسين المقيمين في الضفة الغربية للاردن الى الشيخ **عبد الحميد السائح** ، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وقاضي القضاة في الضفة الغربية ، نشرت اليوم في عمان ، ويعلن فيها مرسلوها التمسك بعروبة القدس ورفض جميع الاجراءات التي تفرضها السلطات الاسرائيلية بشأن ضم القدس العربية .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت انه لم تقع امس اية احتجاجات على نفي اربعة من رجالات القدس الى خارجها اول امس ، واضافت تقول ان احد اسباب ذلك قد يكون وصول برقية من **انور الخطيب** ، محافظ القدس المبعد الى صفد ، الى اقاربه يخبرهم فيها انه « يحبذ التعاون الكامل مع السلطات الاسرائيلية » ، ونسبت الجريدة الى الخطيب قوله ، في مؤتمر صحفي عقده امس في صفد ، انه كان اول من تعاون مع الجيش الاسرائيلي وانه يحبذ التفاهم المتبادل والسلم وانه ضد اثارة المتاعب ، ولكنه يعارض تدخل وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية في شؤون المسلمين الدينية . الجريدة نسبت ايضا الى **الدكتور داوود الحسيني** ، النائب السابق في البرلمان الاردني واحد المنفيين ، قوله انه تعهد للسلطات الاسرائيلية بعدم الادلاء باية تصريحات سياسية « ولكنه قال انه يعتبر العرب واليهود ساميين وابناء عم يجب ان يعيشوا بسلام » .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابلغت الهيئات الدينية الاسلامية في القدس رسميا بان الرقابة على خطبة الجمعة في المسجد الاقصى قد الغيت ، وكان طلب وزارة

الشؤون الدينية الاسرائيلية اخضاع الخطب للرقابة قد اثار استياء السكان ، كما ابلغ الزعماء الدينيون في الضفة الغربية ان شؤونهم اصبحت مرتبطة بوزارة الدفاع بدلا من وزارة الشؤون الدينية .

* الحكومة الاردنية اعلنت انها تنوي اثارة قضية اقدام السلطات الاسرائيلية على اجراء حفريات في حرم المسجد الاقصى في القدس امام المحافل الدولية ، لان هذه الحفريات تعتبر « انتهاكا للمعاهدات الدولية الداعية الى المحافظة على الآثار الحضارية والاماكن المقدسة » .

* الحكومة الاردنية اصدرت بيانا ردت فيه على بيان اسرائيلي يزعم ان الاردن لم يستثمر تماما الموارد الاقتصادية في الضفة الغربية . البيان الاردني قال ان اسرائيل زعمت ان الاردن تعمد اهمال جميع استثماراته في الضفة الغربية بغية ابقاء السكان الفلسطينيين متخلفين وذلك لدعم سكان شرق البلاد المعتبرين اكثر ولاء لنظام الحكم الاردني، وهذه المزاعم زائفة ولا اساس لها من الصحة وهي ترمي الى تصديع وحدة الشعب الاردني ، واضاف ان اسرائيل تحاول تحويل الإنتباه عن تدميرها اقتصاد الضفة الغربيةفي ظل الاحتلال العسكري الاسرائيلي .

* مؤتمر وزراء الخارجية العرب استأنف اجتماعاته في الخرطوم فعقد جلسته المغلقة الثانية وقد حضرها **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير خارجية الجزائر ، الذي وصل الخرطوم فجر اليوم علىرأس وفد بلاده، وصرح **محمد احمد محجوب** ، رئيس حكومة السودان ووزير الخارجية والناطق الرسمي باسم المؤتمر ، بان المؤتمر بدأ في هذه الجلسة دراسة جدول الاعمال وان الدراسة كانت عميقة وصريحة ودارت حول تضافر الجهود لازالة اثار العدوان ، واستأنف وزراء الخارجية العرب اجتماعهم في المساء بجلسة اقتصرت على رؤساء الوفود فقط لمدة ثلاثة ارباع الساعة انضم بعدها باقي اعضاء الوفود اليهم حيث شرعوا في مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال . وكالة « رويتر » للانباء نقلت عن « مصادر المؤتمر » ان الولايات المتحدة الاميركية تعرضت لحملة شديدة اللهجة في المؤتمر وان انتقادا خفيفا فقط وجه الى المانيه الغربية وبريطانيه لما تتهمهما به الدول العربية من مساعدة اسرائيل خلال الحرب ، واضافت الوكالة تقول ان **المنجي سليم** ، انتقد ضعف العلاقات الدبلوماسية العربية مع دول اميركه اللاتينية ، وعزا الى ذلك فشل الدول العربية في الحصول على تأييد دول اميركه الجنوبية في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة . وكالتا «اسوشيتدبرس» و «رويتر» للانباء ذكرتا ان سليم ابلغ وزراء الخارجية ان عليهم ان يكفوا عن لوم الولايات المتحدة والبدء بلوم انفسهم وقال ان لوم الولايات المتحدة على هزيمة العرب العسكرية والسياسية امام اسرائيل كان مخرجا سهلا ولكنه لم يحل المشاكل التي برزت بعد الحرب ، واضاف سليم قائلا انه لم يكن بوسع البلدان العربية ان تتوقع عطفا من الامم المتحدة بعد ما كررت التهديد بمحو اسرائيل من الخارطة ، واضافت « اسوشيتدبرس » ان **اسماعيل خيرالله** ، وزير خارجية العراق ، حمل على الحظر المفروض على شحن النفط الى الولايات المتحدة وبريطانيه وقال انه من المستحيل ان تبذل الدول المنتجة للنفط الجهد الاقصى ضد اسرائيل اذا ما انقطع موردها الرئيسي للدخل ، وايد **الدكتور احمد العراقي**، وزير خارجية المغرب ، موقف العراق قائلا ان حظر شحن النفط هو بمثابة « خدش على اليد » بالنسبة للولايات المتحدة وبريطانيه ولكنه « سرطان قاتل » بالنسبة للدول العربية . وكالة « الانباء السودانية » قالت انه تم استبعاد موضوعين من جدول الاعمال هما: الاصرار على قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وبريطانيه والمانيه الغربية وكل دولة اخرى ساعدت اسرائيل في الحرب ، وسحب الارصدة العربية من مصارف هذه الدول . وكالة « رويتر » قالت ان « مصادر المؤتمر » صرحت بان وزراء الخارجية اتفقوا على رفض اي شكل من اشكال التفاوض من اجل السلام مع اسرائيل .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان مناقشة حامية جرت في الجلسة التي عقدها مؤتمر وزراء الخارجية العرب امس بين **المنجي سليم** ، و **احمد الشقيري**، رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف.، عندما انتقد سليم قيام المنظمة باذاعة مشروع لها يتصل بالموقف قبل عرضه على المؤتمر ، فرد الشقيري بان من حق شعب فلسطين ان يتحدث عن قضيته وان يقدم المقترحات الكفيلة بانجاحها ، وتمت تسوية المناقشة بان يكون **محمد احمد محجوب** ، الناطق الرسمي باسم المؤتمر ، واضافت الاهرام ان مشاورات متصلة جرت بين الوفود قبل الاجتماع الرسمي وبعده وتم خلالها الاتفاق على ان يكون الجانب الاكبر من الاجتماعات المغلقة قاصرا على رؤساء الوفود ، وان يتم

تضييق دائرة المقترحات حتى لا تتعثر جهود المؤتمر وكان الاتجاه السائد هو ضرورة المبادرة الى عقد مؤتمر قمة عربي .

* جريدة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت أن مشادة وقعت في الجلسة التي عقدها مؤتمر وزراء الخارجية العرب امس عندما اعترض **المنجي سليم** ، على وجود **احمد الشقيري** ، على اساس انه ليس وزير خارجية وانه « لا يتحلى بروح المسؤولية » ، فتدخل **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، مما اضطر سليم الى سحب اعتراضه .

* جريدة « الاهرام » نشرت نص مشروع تقدم به **محمود رياض** ، الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الخرطوم ، وينص المشروع الذي يستهدف حل مشكلة اليمن على العودة الى اتفاقية جده على ان تتولى الاشراف على تطبيقها ثلاث دول عربية تختار ج.ع.م. احداها وتختار المملكة العربية السعودية الثانية ويجري اختيار الدولة الثالثة بالاقتراع في اجتماع وزراء الخارجية العرب ، ويمكن ان يكون لكل من ج.ع.م. والمملكة العربية السعودية ممثل لدى لجنة السلام العربية المشتركة المشرفة على تنفيذ الاتفاق .

* **الدكتور فوزي السيد** ، الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، بعث برقية الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الخرطوم طالب فيها باسم الاتحاد بتأميم البنوك والبترول والشركات التي يسيطر عليها الاستعماريون ورفض معونات الدول الاستعمارية وغلق المطارات والموانىء وايقاف ضخ النفط عن هذه الدول . كما طالب باعتماد « حرب التحرير الشعبية » كاسلوب هام لتحرير فلسطين وبتدريب وتسليح الفدائيين من **الشعب العربي** .

* وكالة « رويتر » للانباء قالت ان « مصادر دبلوماسية » في تونس ذكرت ان تونس قلقة من تزايد الوجود العسكري السوفياتي في البحر الابيض المتوسط ، وقالت هذه المصادر ان مسؤولين تونسيين كبارا اجتمعوا الى عدد من السفراء الغربيين في تونس وعبروا لهم عن القلق من ان يؤدي ذلك الى زيادة حدة التوتر ويحدث « حربا باردة » جديدة ، واضافت ان تونس تخشى ان يؤدي تدفق المساعدات العسكرية السوفياتية على العرب وازدياد وصول الفنيين السوفياتيين واحتمال انشاء قواعد عسكرية سوفياتية في البحر المتوسط الى سباق تسلح عربي ، ويخشى التونسيون ان يؤدي ذلك الى زيادة الشقاق في العالم العربي وجعل حل القضية الفلسطينية صعبا ان لم يكن مستحيلا .

* جريدة « الثورة » الدمشقية قارنت بين موقف الاتحاد السوفياتي وموقف الولايات المتحدة الاميركية من ازمة الشرق الاوسط ، ثم تساءلت : هل يلام الاتحاد السوفياتي لموافقته على تسوية سلمية ؟ ، واجابت : لا ، ما دام « هناك حكام عرب ليسوا فقط متواطئين ضمنا على تسوية سلمية وانما يتواطئون مع المخططات الاميركية نفسها » ، وقالت ان على الذين يطلبون من الاتحاد السوفياتي موقفا متطرفا « ان يتطرفوا بالامتناع عن قبض رواتبهم من المخابرات المركزية الاميركية » .

* اللجنة التنفيذية للهستدروت عقدت اجتماعا خاصا بحضور **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي، لبحث مشكلة البطالة . **بيرل ريبيتر** ، رئيس دائرة التوظيف بالهستدروت ، حذر في الاجتماع من ان عدد العاطلين البالغ الآن ٤٠٫٠٠٠ عاطل سيزداد اذا لم تتخذ اجراءات جذرية وبين ان حجم العمال نقص في تموز (يوليو) بنسبة ٨٪ عما كان عليه في نيسان (ابريل) ، وان ٣٫٠٠٠ عامل فصلوا من اعمالهم خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ، كما ان ٥٫٠٠٠ آخرين لم يعادوا الى اعمالهم بعد عودتهم من الحرب . آلون دافع عن موقف الحكومة واوضح انها تقوم بتنفيذ عدة مشاريع عاجلة وذكر ان هناك ايضا مشاريع طويلة المدى مثل توسيع الصناعات الحربية والمرحلة الثالثة من مشروع البحر الميت ، ومجمع عراض الكيماوي والصناعات البتروكيماوية في خليج حيفا .

* جريدة « دايلي تلجراف » اللندنية قالت ان الإسرائيليين العائدين الى منازلهم بعد تسريحهم من القوات المسلحة يواجهون المشكلات الاقتصادية ذاتها التي كانوا يعانون منها قبل الحرب ، واضافت الجريدة تقول ان آخر رقم رسمي للعاطلين عن العمل في اسرائيل يبلغ ٣٤٧١٨ شخصا « وهذا لا يعكس خطورة الموقف لان الالوف ليسوا مسجلين في مكاتب العمل وهناك عاطلون كثيرون بين افراد الاحتياطي الذين هم الآن في الخدمة العسكرية » .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، بدأ سلسلة من المباحثات تستمر خمسة ايام مع كبار موظفي وزارته ومع سفراء اسرائيل في الامم المتحدة وواشنطن ولندن وباريس وبروكسل . اهم المواضيع التي ستبحث خلال الاجتماعات هي : نتائج الاجتماع الاخير للجمعية العامة للامم المتحدة والموقف عند افتتاح الدورة العادية للجمعية العامة في الشهر القادم ، وكذلك مسألة ارتباط اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة .

* **ابا ايبان** ، قال ، في مقابلة اذاعية مع « راديو اوروبه رقم واحد » وهو محطة اذاعة فرنسية مستقلة، « ان خطوط الهدنة الهشة يجب ان تستبدل بخطوط متينة قائمة على اساس صلح متفق عليه » ، واقترح طريقة لبدء محادثات الصلح بين الدول العربية واسرائيل وهي ربط مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية مع مشكلة تخطيط خطوط الهدنة ، واضاف « لكنني لا اعتقد ان خريطة ٥ حزيران (يونيو) يمكن اعادتها» ، وعلق ابا ايبان على مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المنعقد حاليا في الخرطوم فقال انه يأمل ان يفهم بعض الزعماء العرب عقم انتهاج سياسة الحرب ، وانه يرجو ان يكون « لديهم الذكاء والشجاعة الادبية لاختيار طريق السلام والتعاون » .

* **الدكتور جورج وايز** ، رئيس جامعة تل ابيب ، خطب في اجتماع للطلبة المتخرجين فقال ان الجامعات في اسرائيل يمكن ان تلعب دورا هاما في زيادة الهجرة الى اسرائيل عن طريق اجتذاب آلاف الشبان اليهود، وقال ان على الحكومة ان تساعد الجامعة على التوسع لهذا السبب . الجامعة منحت هذه السنة ١٩٦ درجة بكالوريوس و ٤٢ درجة ماجستير .

* **اسرائيل جاليلي** ، وزير الاعلام الاسرائيلي ، ابلغ مؤتمرا صحفيا ان التلفزيون الاسرائيلي سيبدأ في بث برامج باللغة العربية موجهة الى سكان القدس والضفة الغربية وقطاع غزه بعد ثلاثة اشهر من الموافقة الرسمية للحكومة والكنيست وسلطة الاذاعة ، واضاف جاليلي يقول انه يعتقد ان هذه الموافقة يجب ان تصدر خلال الشهر الحالي .

* جريدة « التايمس » اللندنية نشرت تحقيقا لمراسلها في القدس يعلق فيه على قرار الحكومة الاسرائيلية جعل الليرة الاسرائيلية العملة الوحيدة المسموح بتداولها في قطاع غزه والمرتفعات السورية ، والسماح باستخدام الدينار الاردني الى جانب الليرة الاسرائيلية في الضفة الغربية للاردن ، فيقول ان ذلك « يبقي المجال امام التعاون الاقتصادي مع الاردن في وقت ما في المستقبل مفتوحا » ، ويضيف قائلا « يبدو بشكل عام ان الشعور الاسرائيلي تجاه الاردن منفتح وغير عدائي ، اذ ان حسين (**حسين بن طلال** ، ملك الاردن) ينظر اليه على انه ضحية سوء تقديره وليس عدوا صامدا لدولة اسرائيل ، وانه يمكن التوصل الى صفقة معه » .

* **الدكتور عدنان الباجه جي** ، رئيس وفد العراق الى الامم المتحدة ، ادلى عقب مقابلته **لاو ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، بتصريح اعلن فيه ان احدا لا يمكن ان يتوقع من العرب ان يبحثوا في اي شيء واراضيهم محتلة ، وقال ان الانسحاب يجب ان يتم اولا ، واضاف يقول انه يتوقع ان تستأنف الجمعية العامة للامم المتحدة بحث ازمة الشرق الاوسط اذا فشل مجلس الامن في تحقيق انسحاب القوات المعتدية .

* **ف.زخاروف** ، مندوب الاتحاد السوفياتي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة في جنيف ، طالب المجلس بالموافقة على اقتراح يقضي بان تدفع اسرائيل تعويضات عن الاضرار الاقتصادية التي الحقتها بالاقطار العربية خلال الحرب الاخيرة ، وان يطلب الى **او ثانت** ، تقدير هذه الاضرار . المندوب الاميركي تصدى لمندوب الاتحاد السوفياتي وعرض على التصويت مشروع قرار يقضي باعتبار الاقتراح السوفياتي خارجا عن اختصاص المجلس ، وبعد مناقشة طويلة سحب المندوب السوفياتي اقتراحه على اعتبار انه لا يتمتع بالدعم الكافي .

* السفارة الصومالية في الخرطوم اصدرت بيانا ، بمناسبة وصول وفد صومالي برئاسة **يوسف ايمان** ، وزير الدفاع الصومالي ، لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب بصفة مراقب ، اكدت فيه اعلان الصومال الحرب على اسرائيل واستعداده للمشاركة عسكريا واقتصاديا في النضال العربي .

* **مارسيل لنجيما** ، المبعوث الكونغولي ، وصل الى القاهرة ليسلم رسالة من **جوزف موبوتو** ، الرئيس الكونغولي ، الى **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. . وكالة « اسوشيتد برس » للانباء ذكرت ان « مصادر رسمية » في القاهرة تعتقد ان الرسالة تتضمن تكرارا لاعتذار حكومة كينشاسا لموقف وفدها خلال مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الامم المتحدة ، ومما يذكر ان عدة دول عربية استاءت من موقف وفد الكونغو ، وقد سبق ان اعلنت حكومة كينشاسا رسميا ان وفدها تصرف دون استشارتها .

* وكالة « اسوشيتد برس » للانباء نسبت الى « مسؤولين في حكومة المانيه الغربية » قولهم ان المانيه الغربية حذرت الدول العربية من ان عليها أن تتوقع انقطاع مساعدات التنمية الالمانية الغربية عنها اذا ما اعترفت بالمانيه الشرقية ، وقال هؤلاء المسؤولون ان هذا التحذير ارسل بالطرق الدبلوماسية قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب الحالي ، واضافوا

يقولون ان التقارير الدبلوماسية الوافدة الى بون لا تدل على ان اقتراح الاعتراف بالمانيه الشرقية يمكن ان يجد الدعم بسهولة في المؤتمر .

* **ريجنالد مودلينج** ، نائب زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض ، وصل الى عمان قادما من المملكة العربية السعودية ، واجتمع **بحسين بن طلال** ، و**قاسم الريماوي** ، رئيس مجلس النواب ، و **حاتم الزعبي** ، وزير الاقتصاد ، وذكر ان الزعبي اكد لمودلينج ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن القاضي بعودة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية .

* عدد من الشخصيات الاميركية شكل لجنة لجمع التبرعات للاجئين العرب باسم « لجنة هبات الطوارىء للشرق الادنى » . **دوايت ايزنهاور** ، الرئيس الاميركي السابق ، هو الرئيس الفخري للجنة ، ورئيس مجلس ادارتها هو **جيمس لينن** ، رئيس مجلس ادارة شركة تايم ، وقد صرح بان التبرعات ستحول للانروا .

* **جون بيجز دافيسون** ، النائب البريطاني المحافظ ، قال ان من مصلحة بريطانيه تزويد اسرائيل بالاسلحة ، واضاف يقول ان الغرب كسب من انتصار اسرائيل في حرب الشرق الاوسط « وعلينا على الاقل ان نمتنع عن الضغط على اسرائيل للتخلي عن ثمار انتصارها » .

* جريدة « جروسالم بوست » ذكرت ان نتائج استفتاء اجرته احدى الصحف الدنماركية في كوبنهاجن لقطاع عرضي من سكان المدينة يشير الى ان ٥٦٪ من المستفتيين يؤيدون اسرائيل و٢ ٪ يؤيدون العرب و ٤٢٪ ليس لهم موقف .

* **الادميرال توماس مور** ، رئيس العمليات البحرية الاميركية ، قال ان الاسطول السوفياتي ضاعف قوته البحرية في البحر الابيض المتوسط خلال الحرب العربية – الاسرائيلية فاصبح عدد قطعه هناك عشرين قطعة ، واضاف قائلا ان السوفيات ينشطون في البحر المتوسط الآن بشكل غير عادي .

* الحكومتان الفنلندية والبلجيكية اعلنتا اليوم رفع اسعار المنتجات البترولية في كل من البلدين بسبب ارتفاع تكاليف الشحن نتيجة لاغلاق قناة السويس .

الخميس ٣ آب ١٩٦٧

* ناطق عسكري اردني ادلى ببيان قال فيه ان القوات الاسرائيلية قامت في الساعة التاسعة من صباح اليوم باطلاق النار من رشاشات متوسطة على القوات الاردنية المرابطة شرق نهر الاردن على بعد ستة كيلومترات شمال جسر الامير محمد (داميه) فردت القوات الاردنية على النار بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار مدة نصف ساعة ولم تقع اصابات بين القوات الاردنية .

ناطق عسكري اسرائيلي قال ان الاشتباك وقع في الساعة ٩،١٥ صباحا عندما بدأت القوات الاردنية باطلاق النار على دورية اسرائيلية واستمر الاشتباك بصورة متقطعة مدة ٢٠ دقيقة ، ولم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي .

* المحكمة الاسرائيلية في القدس قررت ابقاء **الدكتور صبحي غوشه** و**امين غوشه** و**محمود قلبوني** ، من سكان القدس القديمة ، رهن الاعتقال ثمانية ايام اخرى لاستكمال التحقيق معهم بتهمة توزيع منشورات معادية للسلطات الاسرائيلية ، وقررت المحكمة اطلاق سراح **سمير رحاب عسلي** و**سمير بطرس قدسية** اللذين كانا معتقلين بالتهمة نفسها .

* جريدة « الدستور » الاردنية نشرت رسالة وردتها من احد سكان قطاع غزه الذين اجتازوا نهر الاردن الى الضفة الشرقية ، وتفيد الرسالة ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت **منير الريس** ، رئيس بلدية غزه السابق ، وثلاثة من كبار تجار المدينة لرفضهم التدخل لانهاء اضراب اعلنته المدينة ، وان رئيس بلدية خان يونس ونائبه قد اعتقلا ايضا للسبب نفسه ، كما تفيد ان القضاة ووكلاء النيابة في قطاع غزه رفضوا استئناف العمل في المحاكم برغم تهديدهم بالسجن وتعرض بعضهم للضرب ، وتقول الرسالة ان السلطات الاسرائيلية قامت بالاستيلاء على دار « اخبار فلسطين » للصحافة والنشر في غزه التابعة لـ م.ت.ف. ، اذ تم تفكيك آلات الطباعة في الدار ونقلها الى داخل الارض المحتلة سابقا ثم احرق مبنى الدار بما تبقى فيه من ورق واثاث .

* غرفة تجارة نابلس ابلغت تجار المدينة ان عليهم ان يتقدموا بطلبات للحصول على بضائعهم الموجودة في جمارك عمان او العقبة ، وابلغتهم انه اصبح بالامكان تخليص هذه البضائع وادخالها الى الضفة الغربية .

مراسل جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قال ان ذلك سيخفف العناء عن تجار المدينة الذين يمتنعون عن شراء البضائع الاسرائيلية « خوفا من التعرض للانتقاد » من قبل مواطنيهم .

* السلطات الاسرائيلية اعادت ٥٠٠ رجل وامرأة وطفل ، يحملون الجنسية المصرية وكانوا يعيشون في قطاع غزه ، الى مصر عبر قناة السويس ، ولم يكن بين هؤلاء اي رجل يبلغ من العمر ما بين ١٨ و ٥٠ عاما فقد احتفظت السلطات الاسرائيلية بهؤلاء ووضعتهم في العريش لان وجودهم في القطاع كان يسبب المتاعب لها .

* مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الخرطوم واصل اجتماعاته . راديو القاهرة اذاع ان ج.ع.م. قدمت في الجلسة المسائية للمؤتمر اقتراحا لحل مشلكة اليمن على اساس العودة الى اتفاقية جده . وكالة « رويتر » للانباء قالت ان المؤتمر اقترح تشكيل لجنة ثلاثية لتسوية النزاع بين ج.ع.م. والسعودية . وكالة « انباء الشرق الاوسط » قالت ان وفد العراق قدم للمؤتمر مشروعا اقتصاديا متكاملا مكونا من عدة نقاط اهمها وقف ضخ النفط العربي نهائيا لمدة ثلاثة اشهر ابتداء من اول ايلول (سبتمبر) القادم وكذلك استمرار اغلاق قناة السويس خلال هذه الفترة واغلاق انابيب البترول المارة عبر سوريه ولبنان وسحب الارصدة العربية واحتياطات النقد المودعة او المستثمرة في بنوك دول العدوان واحكام المقاطعة الاقتصادية على دول العدوان والدول المساندة لها وتأميم جميع المصالح الاحتكارية الاجنبية في الوطن العربي وانشاء صندوق وقاية للدفاع عن المصالح العربية وانشاء مجمع للاحتياجات العربية لمواجهة النقص في مواردها وانشاء صندوق عربي للانماء والاقتصاد الحربي وانشاء اتحاد للمدفوعات وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية .

وكالة « رويتر » للانباء قالت ان الموقف تأزم في اجتماع للمؤتمر عندما وقف **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، وتعرض بالنقد لموقف تونس من المنظمة واتهامها له شخصيا فاستعد الوفد التونسي للانسحاب من الاجتماع ، الا ان المؤتمرين تدخلوا وحالوا دون ذلك ، وقد قال **المنجي سليم** ، وزير العدل التونسي ورئيس وفد تونس في المؤتمر ، في بيان وزعه على الصحفيين خارج قاعة الاجتماعات ان رأي الحكومة التونسية كان ولا يزال « ان لا مبرر لحضور السيد الشقيري بعد ان اتضح انه لا يقف عند حدود المسؤولية التي تقتضيها الظروف » ، واضافت « رويتر » انها علمت من مصادر المؤتمر ان وزراء الخارجية اجمعوا على وقف الحملات الاذاعية المتبادلة بين الدول العربية .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان **اسماعيل خيرالله** ، وزير خارجية العراق ، اعلن امس ، في اجتماع وزراء الخارجية العرب ، ان حكومة العراق تتقدم الى المؤتمر بمشروع اقتصادي متكامل ، واضافت الجريدة ان المشروع العراقي يتضمن وقف ضخ البترول العربي نهائيا لفترة حددها المشروع مع وضع نظام يؤمن للدول المحتاجة تزويدها بالاموال اللازمة لها وبفوائد اسمية طوال مدة وقف الانتاج . وكالة « اسوشيتد برس » كانت قد ذكرت امس ان خيرالله حمل على حظر تصدير النفط الى اميركه وبريطانيه .

* جريدة « الجارديان » البريطانية نشرت تحقيقا صحفيا لمراسلها في بيروت حول ما تردد من اقدام ج.ع.م. على طرح مشروع لحل مشكلة اليمن على اساس اتفاق جده . المراسل استبعد ان يتخذ **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، موقفا متصلبا ذلك « ان فشل الجيش السعودي في ان يطلق رصاصة واحدة خلال الحرب العربية – الاسرائيلية ونواح السعودية الاناني لفقدان عائدات النفط ... قد الحقا الاذى بفيصل داخل مملكته وخارجها » .

* ناطق بلسان وزارة الخارجية الليبية صرح بان الاتفاق قد تم بين ممثلي ليبيه وبريطانيه على اتمام جلاء الوحدات العسكرية البريطانية المرابطة في ليبيه وتسليم منشآتها العسكرية الى الحكومة الليبية خلال موعد اقصاه ستة اشهر .

* **احمد زين العابدين** ، وزير الاعلام السوداني بالوكالة ، صرح بان الوفد السوداني الذي يزور الآن موسكو على وشك الوصول الى اتفاق لعقد صفقة اسلحة سوفياتية للسودان .

* لبنان اعلن موافقته على وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط وذلك في مذكرة سلمت اليوم الى مجلس الامن ، ويأتي هذا الاعلان بعد ثمانية اسابيع من اقرار وقف اطلاق النار .

* **لاتشيزار افراموف** ، نائب رئيس حكومة بلغاريه ، وصل من دمشق الى بغداد على رأس وفد رسمي في زيارة للعراق ، وصرح لدى وصوله بان بلغاريه تتمسك بالمبدأ الذي اتخذته الدول الاشتراكية في اجتماع اقطابها في بودابست والقاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها خلال العدوان .

* حزبا « رافي » و « احدوت هاعفودا » الاسرائيليان لا يزالان متصلبين في موقفهما من اندماج الاحزاب العمالية الاسرائيلية . **شمعون بيريس** ، الامين العام لحزب رافي ، ابلغ امانة الحزب ان التقارير الصحفية

عن تغير موقف الحزب غير صحيحة وان الحزب لا يزال يصر على ان ينتخب مؤتمر الحزب الموحد وان ينتخب المؤتمر قيادة الحزب خلال سنة واحدة من تكوينه. اللجنة المركزية لاحدوت هاعفودا رددت مطالبتها بالاندماج مع الماباي والمابام واعلنت رفضها لاي اقتراح يتعارض مع مشروع اتفاق الماباي واحدوت هاعفودا القاضي بان يعقد مؤتمر الحزب الموحد بعد انتخابات الكنيست .

* اللجنة المركزية للهستدروت واصلت اجتماعاتها لبحث البطالة المتزايدة في اسرائيل . **اهارون بيكر** ، الامين العام للهستدروت ، طالب باتخاذ اجراءات عاجلة لايجاد وظائف جديدة الى حين اكتمال المشاريع الحكومية البعيدة المدى .

* ناطق بلسان الانروا صرح بان اسرائيل طلبت من **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، الاطلاع على مسودة التقرير السنوي الذي يعده ميتشلمور ليقدمه الى الجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول (سبتمبر) القادم . الناطق قال ان اسرائيل طلبت ذلك بوصفها « مضيفا جديدا للاجئين » اذ ان العادة جرت على اطلاع الدول المضيفة على التقرير قبل رفعه الى الجمعية العامة .

* **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، ابلغ السلطات الاسرائيلية ان مصر وافقت على الامتناع عن الابحار في قناة السويس لمدة شهر واحد ، وكانت اسرائيل ، قد وافقت على اقتراح بول بهذا الخصوص . ناطق بلسان الامم المتحدة في القدس اعلن ان هذا الاتفاق لن يغير من وضع مراقبي الامم المتحدة على خط وقف اطلاق النار في قناة السويس وسيستمر هؤلاء في القيام بمهمتهم على جانبي القناة . وكالة « يونايتد برس » للانباء ذكرت ان المصادر المصرية المسؤولة رفضت التعليق على هذه الانباء .

* ناطق بلسان الامم المتحدة صرح بان **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، يدرس احتمال ارسال مبعوث شخصي الى القدس المحتلة تبعا لمطالبة الجمعية العامة للامم المتحدة بان تتخلى اسرائيل عن القدس القديمة ، وقال الناطق ان او ثانت لا يزال يبحث هذا الموضوع مع الحكومة الاسرائيلية ولكن لم يتم التوصل الى قرار .

* **او ثانت** ، بعث بتقرير الى مجلس الامن ابلغه فيه ان الوضع لا يزال هادئا في الشرق الاوسط بشكل عام ، وبنى او ثانت تقريره على المعلومات التي يزوده بها **اللفتنانت جنرال اود بول** .

* جريدة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي قالت « اننا نخطىء بحق الحقيقة ، ان لا نقول ان ثمة ميلا معينا نحو الشوفينية الوطنية في العالم العربي مع ان هذا الميل لا يكيف السياسة الرسمية ... وثمة زعماء عرب لا علاقة لهم بالحكومات العربية ، لم يكن الاذى الذي الحقوه بالشعوب العربية بخطبهم غير المدروسة قليلا » ، واضافت تقول « ان وجهة النظر الرسمية في القاهرة (والصحافة والاذاعات الاستعمارية تحاول اخفاء هذه الحقيقة) لا علاقة لها بالنداءات الهستيرية التي يطلقها الصائحون » واشارت الى ان ما تعنيه « بالنداءات الهستيرية » هو نداءات القضاء على اسرائيل ، واردفت « برافدا » قائلة « لقد قال **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، عشية الهجوم الإسرائيلي انه اذا وقع مثل هذا الهجوم فان اسرائيل تضع وجودها موضع تساؤل ، ولكن هذا التصريح قلب في الغرب فورا بحيث اصبح يعني ان الهدف الاول لسياسة ج.ع.م. هو القضاء على اسرائيل » ، ونفت الجريدة ان تكون مشكلة الشرق الاوسط ناجمة عن «صراع قومي» بين العرب واليهود، وقالت ان هذا القول جزء من محاولة تبرئة اسرائيل ، وشددت على القول ان السبب الحقيقي للحرب هو العدوان الاسرائيلي ، وكررت الدعوة الى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية .

* جريدة « كريستيان ساينس مونيتور » قالت ان المصادر الدبلوماسية في موسكو تعتقد ان الاتحاد السوفياتي ينصح الدول العربية باتخاذ مواقف معتدلة، رغبة منه في فتح قناة السويس في اسرع وقت ممكن ، فقد مرت السفن السوفياتية من القناة عددا من المرات يتراوح ما بين ١٦٠٠ و ١٨٠٠ مرة في السنة ، هذا عدا عن ان اغلاق القناة يؤدي الى ارتفاع تكاليف الشحن من الاتحاد السوفياتي الى فيتنام الشمالية وغيرها من بلدان الشرق الاقصى .

* وكالة « اسوشيتد برس » للانباء قالت ان المصادر التركية « شبه الرسمية » ذكرت ان ١٥ وحدة بحرية سوفياتية عبرت مضائق تركيه الى البحر الابيض المتوسط في الفترة ما بين ٣١ ايار (مايو) و ١٨ حزيران (يونيو) ولم تعد اي من هذه الوحدات الى البحر الاسود ، ومن هذه الوحدات ٥ مدمرات احداها مزودة بصواريخ الى الجو ، كما ان بينها حوض عائم .

* **انديرا غاندي** ، رئيسة حكومة الهند ، ابلغت

الصحفيين ان موقف الهند المناصر للعرب خلال الازمة في الشرق الاوسط لا يعني ان الهند ضد اسرائيل او ضد اليهود وقالت « اننا اصدقاء لاسرائيل ونحن نتعاطف مع ما يقاسون من آلام ولكن يجب ان لا ننسى في الوقت نفسه ان خلق اسرائيل ادى الى بعض المشاكل » .

* **ريجنالد مودلينج** ، نائب زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض ، اصدر بيانا صحفيا في عمان قال فيه انه اطلع خلال زيارته للاردن على مشكلة النازحين وعلى المشاكل الاقتصادية التي تواجه الاردن ، ووصف مشكلة النازحين بانها « ملحة » وعبر عن امله في الوصول الى اتفاقات نهائية يعاد النازحون بموجبها باسرع وقت ممكن الى ديارهم في الضفة الغربية ، وقال انه وجد ان الاردن يشعر « بان حل قضية الشرق الاوسط يكمن في وصول الولايات المتحدة وبريطانيه الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي » واضاف يقول « لقد بدا من الواضح لي ان الناس هنا يتطلعون الى بريطانيه ويأملون ان تتوصل الى تفاهم مع الولايات المتحدة لايجاد حل يرضي الاردن » .

* المؤتمر الدولي لمناهضة القنابل الذرية والهيدروجينية اتخذ قرارا في نهاية اجتماعاته في طوكيو يدعو فيه الى حل كل المسائل المعلقة بين العرب واسرائيل من خلال الامم المتحدة ، ويدعو القرار ايضا الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط هدنة عام ١٩٤٩ « في سبيل حل ازمة الشرق الاوسط واحلال سلام دائم » .

الجمعة ٤ آب ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان القوات الاردنية والاسرائيلية تبادلت اطلاق النار عبر نهر الاردن لليوم الرابع على التوالي وقال ان تبادل اطلاق النار استمر مدة خمس دقائق في نقطة تبعد ستة كيلومترات شمال جسر الامير محمد (داميه) .

* الانباء الواردة الى عمان من مدينة جنين في الضفة الغربية من الاردن تفيد ان المدينة اعلنت الاضراب يوم السبت الماضي وان منشورات وزعت في المدينة تحمل توقيع « منظمة طلائع العودة » تحذر من التعاون مع سلطات العدو وتبث روح المقاومة في المواطنين ، وعلى اثر ذلك اخذت دوريات الجيش الاسرائيلي تجوب الشوارع وتفرق تجمعات الشباب وتهدد اصحاب المحلات التجارية بالعقوبات اذا رفضوا التعاون مع السلطة ، وقد تم اعتقال ستة من كبار رجالات المدينة و ١٢ من شبابها .

* وكالة الانباء الاردنية اذاعت نص مذكرة رفعها اعضاء الغرفة التجارية في القدس القديمة الى الحاكم العسكري الاسرائيلي معلنين فيها رفضهم ضم القدس العربية لاسرائيل واصرارهم على بقاء الضفة الغربية جزءا من الاردن ، ومطالبين بالتقيد بقواعد القانون الدولي العام وانظمة لاهاي وميثاق الامم المتحدة .

* اربعة وعشرون مصريا جريحا من اسرى الحرب نقلوا الى القاهرة من غزه على طائرة تابعة للصليب الاحمر الدولي ، وقد نقل كذلك مدنيان مصريان .

* **الدكتور احمد ابو قورة** ، رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني ، عقد في جنيف مؤتمرا صحفيا قال فيه ان الصليب الاحمر الدولي وافق على الضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل قبول اوراق الصليب الاحمر بدلا من الاوراق التي تحمل شعار دولة اسرائيل، وقال ان النازحين ما زالوا يتوافدون على الاردن بمعدل يتراوح بين ٥٠٠ والف في اليوم الواحد ، واضاف ان اكثر من ١٠٠ الف نازح هم من الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة و ١٤ سنة .

* ١٥٠ شخصا من اهالي غزه بينهم بعض الموظفين المصريين في سيناء والعريش وصلوا الى الاسماعيلية بعد ان اجبرتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية على النزوح .

* مؤتمر وزراء الخارجية العرب واصل اجتماعاته في الخرطوم . **محمد احمد محجوب** ، رئيس حكومة السودان ووزير خارجيتها ورئيس المؤتمر ، صرح بان المؤتمر قرر التوصية بعقد مؤتمر قمة عربي . وكالة « انباء الشرق الاوسط » قالت ان البحث دار حول المشروع الاقتصادي العراقي وعلم انه اتفق على عقد مؤتمر لوزراء المال والاقتصاد والبترول العرب لبحث هذا المشروع واية مشاريع اخرى تتقدم بها دول عربية اخرى ، واضافت الوكالة تقول ان المؤتمر لم يواصل بحث قضية اليمن كما كان مقررا لان الوفد السعودي لا زال ينتظر تعليمات حكومته ، وقد بحث الوزراء موضوع وجوب عدم انفراد اية دولة عربية في عقد اية تسوية لقضية فلسطين ، فقال **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، ان المنظمة هي الناطقة باسم فلسطين وان شعب فلسطين هو وحده

صاحب الحق في تقرير مصيره ، وهنا اعترض **المنجي سليم** ، وزير العدل التونسي ورئيس وفد تونس الى المؤتمر ، وقال ان هذه مسألة لم يتناولها البحث بعد . ونسبت الوكالة الى مصادر المؤتمر ان الشقيري قال : « اننا لا نقبل باي مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل كما اننا لا نقبل باي تعايش سلمي معها » .

* **احمد زين العابدين** ، وزير الاعلام السوداني بالنيابة ، صرح بان صفقة الاسلحة التي يجري الاتفاق عليها الان بين السودان والاتحاد السوفياتي ستكون لها آثار بعيدة المدى على طريق توحيد السلاح العربي . وكالة « انباء الشرق الاوسط » قالت ان « مصادر مطلعة » في الخرطوم صرحت بان الولايات المتحدة الاميركية مارست ضغطا عنيفا وحادا على السودان في محاولة لعرقلة هذه الصفقة ، واضافت هذه المصادر ان الولايات المتحدة ابدت استعدادها ، عن طريق بلد صديق للسودان ، لتزويد السودان بالسلاح عوضا عن صفقة الاسلحة السوفياتية .

* **سعد جمعة** ، رئيس الحكومة الاردنية ، ادلى بتصريح لجريدة « الدستور » الاردنية اعلن فيه ترحيب حكومته بكل خطوة ايجابية لتحقيق الوحدة العربية ، ونفى ان يكون الاردن على استعداد لاتخاذ خطوة منفردة لاستعادة الضفة الغربية من الاردن . واشاد جمعه بالموقف الصامد الذي يقفه ابناء الضفة الغربية ، ووجه لهم نداء ان يبقوا في اماكنهم وفي وطنهم « كي يفوتوا على العدو فرصة تهجيرهم » .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » القاهرية ، كتب في مقاله الاسبوعي يتحدث عن المواجهة العربية الاميركية فاوضح ان الولايات المتحدة هي التي تقف امام العرب اساسا على الجانب الاخر من خط المواجهة اذ ان اسرائيل هي الى حد كبير امتداد للسياسة الاميركية ، وانتقل بعد ذلك ليقول ان العرب يجب ان يواجهوا الولايات المتحدة باسلوب غير اسلوب التناطح رأسا برأس ، فهم ، على حد رأيه ، لا يقدرون على هذا التناطح ولا يملكون وسائله ، ويمضي هيكل ليقول ان السياسة الاميركية تعتمد مرحلتين في موقفها من الشرق الاوسط : اولى المرحلتين عرقلة انسحاب القوات الاسرائيلية وثانيهما تفهم الموقف بعد ان تكون المرحلة الاولى قد ادت اهدافها التي تتلخص في : ضرب الانظمة الثورية ، وتصفية حركة القومية العربية باستغلال الخلافات القائمة بين بعض الدول العربية بسبب تباين النظرات الاجتماعية ، وضرب الصداقة العربية السوفياتية . هيكل ذكر في المقال ان **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، بعث برسالة الى رئيس احد الدول العربية يقول فيها ما مؤداه : « انني اريدك ان تعرف ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من المواقع التي تحتلها الان وذلك ما اتعهد لك به ... ولكن الامر يحتاج الى بعض الصبر ، وهذا الصبر قد يحقق لنا مصالح مشتركة كثيرة » ، ولكن **جورج كريستيان** ، الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض الاميركي ، نفى ان يكون ذلك قد حصل .

* وكالة « رويتر » للانباء ذكرت ان مسؤولين بريطانيين صرحوا في لندن بان بريطانيه وافقت من حيث المبدأ على جلاء الوحدات البريطانية المرابطة في منطقة بنغازي بليبيه ، غير ان جدول عملية الجلاء سيوضع في وقت لاحق ، واضاف هؤلاء المسؤولون ان المحادثات لم تتناول قاعدة العضم او قاعدة طبرق بل تناولت بنغازي فقط .

* مجلة « الجويش اوبزرفر » الصهيونية اللندنية ذكرت ان «الصندوق القومي اليهودي» سيساهم في عملية توطين وتطوير زراعي لاراضي المرتفعات السورية المحتلة ومنطقة اللطرون .

* **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، تحدث في ندوة عقدها متطوعو حركة « هابونيم » الصهيونية للشباب فقال ان اسرائيل وحدها لا تستطيع حل مشكلة اللاجئين ضمن مساحتها الضيقة ومواردها المحدودة ، واضاف يقول « تستطيع اسرائيل ان تساهم بخبرتها ومعرفتها ... يجب ان لا ينسى العالم ان اسرائيل استوعبت ٦٠٠،٠٠٠ مهاجر يهودي من الدول العربية » ، ومضى قائلا ان حل المشكلة « ليس واجبنا وحدنا » ويجب ان تلقى مسؤوليته على عاتق « امم المنطقة باكملها » ، وبعد ان انهى كلمته اجاب اشكول على اسئلة الحاضرين فاورد النقاط التالية :

١ ـ كانت فرنسه تعارض ارتباط اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة « حتى عندما كانت صديقتنا» .

٢ ـ سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه اسرائيل مبعثها « واقعية بسيطة جافة تسأل : كم من اليهود هناك ؟ كم من العرب هناك ؟ ان السوفيات قساة ولن اقول اكثر من ذلك . انني آمل ان يتبدد جفاؤنا » .

٣ ـ اسرائيل ليست تابعة للولايات المتحدة « ولو كنا كذلك لما حدثت حرب الايام الستة » . فقد كانت النصيحة التي تلقيناها من الولايات المتحدة هي « ضبط النفس » . ان اسرائيل تحصل على

السلاح من الولايات المتحدة ومن اوروبه وهي تدفع ثمنه .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، قال ، في مقابلة اجرتها معه اذاعة لوكسمبورج ، انه لا يعتقد ان العرب « يستطيعون شن حرب على اسرائيل مرة اخرى » واضاف يقول « لكننا لا نخاطر ونحن مستعدون لاية احتمالات ... حتى تلك التي لا تبدو ممكنة في المستقبل القريب » ، وقال انه لا يرى اي دافع يمكن ان يدفع بالاتحاد السوفياتي الى التدخل العسكري ضد اسرائيل « واسرائيل لن تكون بالقوة الكافية لمجابهة القوة السوفياتية كاملة ، ولكن اذا كانت المسألة مسألة متطوعين فاننا مستعدون لمثل هذا الاحتمال » . رابين قال ان الاتحاد السوفياتي قام بتسليم كميات كبيرة من الاسلحة لسوريه و ج٠ع٠م٠ ولكن هذه الكميات تقصر عن تلك التي كان العرب يملكونها في ٤ حزيران (يونيو) **الماضي** .

* جريدة « هايوم » الاسرائيلية قالت ان الجلسة التي عقدتها قيادة حزب « حيروت » في الاسبوع الماضي والتي تحدث فيها **مناحم بيجن** ، الوزير بلا وزارة ، و **اري بن اليعازر** ، عضو الكنيست ، اسفرت عن القرارات التالية :

١ ـ حزب « حيروت » يرفض ، ويدعو الشعب ان يرفض ، كل اعلان من المسؤولين عن تسليم قطعة من « ارض اسرائيل » الى سلطة اجنبية باي شكل من الاشكال ، « فحقنا في تراث آبائنا لم يتزعزع حتى عندما كان خاضعا لسلطة اجنبية ، فكيف يكون ذلك وقد تم تحريره » .

٢ ـ الحزب يدعو الشعب اليهودي الى الاستجابة للواجب الوطني الاسمى في العودة الى اسرائيل .

٣ ـ الحزب يدعو الى تأمين العمل لجميع المواطنين وخاصة الجنود المسرحين الذين عادوا من المعارك .

* زعماء الحزب الديني القومي الاسرائيلي هاجموا **ليفي اشكول** لانه يعتبر حائط المبكى موقعا تاريخيا وليس مزارا يهوديا مقدسا ، وطالبوه ان يجتمع بهم قبل جلسة الوزارة الاسرائيلية يوم الاحد القادم لبحث الموضوع ، وكان اشكول قد اثار غضب الاحزاب الدينية ورجال الدين عندما اعلن انه لن يسمح بوضع حواجز بين الرجال والنساء عند حائط المبكى كما هي العادة في المعابد اليهودية التقليدية .

* **صموئيل ميكونيس** ، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اعلن في مهرجان اقامه الحزب في تل ابيب ان الحزب يندد بموقف الاتحاد السوفياتي وعدد من الاحزاب الشيوعية في الشرق والغرب من الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، واعترض على وصف الحرب التي شنتها اسرائيل في حزيران (يونيو) بانها مؤامرة استعمارية وقال « لقد كانت حربا عادلة دافعت فيها اسرائيل عن وجودها في وجه التهديد بابادتها » . **الدكتور موشيه سنيه** ، الرجل الثاني في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، قال ان تخلي العرب عن عدائهم لاسرائيل غير كاف بل يجب ضمان سيادة اسرائيل كدولة ، وخاطب سنيه الشيوعية العالمية قائلا : « ان استتباب السلام بين العرب واسرائيل سيكون اعظم عمل ضد الامبريالية » .

* وكالة « تاس » السوفياتية للانباء قالت ان **مئير فيلنر** ، امين المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الجديد ، و**توفيق طوبي** ، عضو المكتب ، اجتمعا في ١ آب (اغسطس) الحالي مع **ميخائيل سوسلوف** ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ، و**بوريس بونوماريف** ، سكرتير المكتب السياسي للحزب ، واعرب مندوبا الحزب الاسرائيلي خلال الاجتماع عن دعمهما لموقف الاتحاد السوفياتي من ازمة الشرق الاوسط ومطالبته بسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها بعد ٥ حزيران (يونيو) ، كما شجبا العدوان الذي شنته « الاوساط الاسرائيلية الحاكمة » على الدول العربية ووصفاه بانه عمل اجرامي ضد قضية السلام وضد المصالح الحيوية للشعوب العربية والشعب الاسرائيلي .

* الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وقعتا اتفاقية غذائية تحصل اسرائيل بموجبها على ما قيمته ٢٧،٦ مليون دولار من الحبوب وزيت القطن او الصويا والتبغ ، وعلى ١٢،٣ مليون دولار من الاغذية و١،٥ مليون دولار لتغطية نفقات النقل البحري كسلفة طويلة الامد ، اما الباقي فيدفع بالليرة الاسرائيلية .

* **نيلس ـ جوران جسنج** ، المندوب الشخصي **لأو ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، غادر بيروت الى عمان ليتابع استشاراته وزياراته في المنطقة بناء على قرار مجلس الامن المتعلق باسرى الحرب والسكان المدنيين الذين تضرروا نتيجة الحرب .

* جريدة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ، علقت على تصريح الحكومة الاسرائيلية حول خططها الزراعية في الضفة الغربية فقالت « يزداد وضوحا ان الامبرياليين الذين ساندوا اسرائيل في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة

كانوا يهدفون في الوقت ذاته الى اتاحة الفرص للمعتدين الاسرائيليين لاحكام قبضتهم على الاراضي العربية المحتلة » .

* **المارشال جوزب بروز تيتو** ، الرئيس اليوغوسلافي، قال في خطاب القاه في حفلة عشاء اقامها **لهيلاسيلاسي** ، امبراطور اثيوبيه ، ان عدم ازالة آثار العدوان في الشرق الاوسط حتى الان يشكل خطرا مستمرا يهدد بتجدد الصراع المسلح في هذه المنطقة وتعكير صفو السلام في العالم كله ، واضاف يقول انه يزداد وضوحا كل يوم انه لا يمكن الوصول الى حلول دائمة عن طريق استغلال مراكز القوة والضغط على الشعوب العربية وانتهاك حقوقها الاساسية ومصالحها الحيوية . هيلاسيلاسي قال في خطابه الجوابي ان على يوغوسلافيه واثيوبيه ، بوصفهما بلدين غير منحازين ، ان يساهما في حفظ السلام في الشرق الاوسط ، واضاف ان لبلاده علاقات تقليدية قديمة مع كل من اسرائيل والدول العربية .

* **راي بليس** ، رئيس الحزب الجمهوري الاميركي ، اذاع « كتابا ابيض » يتعلق بسياسة الولايات المتحدة بعد « الحرب العربية ــ الاسرائيلية » وعنوانه « الشرق الاوسط ــ ازمة وفرص » ، وكانت لجنة التنسيق التابعة للحزب ، التي تضم **دوايت ايزنهاور** ، الرئيس الاميركي السابق ، والمرشحين الجمهوريين السابقين للرئاسة وممثلي حكام الولايات وقيادة الحزب في الكونجرس ، قد اقرت هذا الكتاب في ٢٤ تموز (يوليو) الماضي . ويقول الكتاب انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تقترح مشروعا انمائيا واسع النطاق يشمل جميع بلدان الشرق الاوسط التي « توافق على العيش بسلام مع جاراتها » ، ولم يبحث الكتاب تفاصيل مشروع الانماء المقترح او تكاليفه المحتملة ، ولكنه اشار الى ما سماه مشروع ايزنهاور الجريء لتأمين الماء والعمل والغذاء للشرق الاوسط ، وقال ان المشروع واسع المدى لدرجة انه يستطيع ان يشمل جميع بلدان الشرق الاوسط ، ويجب دعوة جميع هذه البلدان للمساهمة فيه ، واقترح الكتاب الابيض على الحكومة الاميركية ان تقوم بما يلي :

١ ــ استخدام نفوذها لضمان « تسوية سلمية » تؤكد « حق اسرائيل بالعيش والازدهار كدولة مستقلة » .

٢ ــ الاصرار على ضمانة دولية للمرور البريء في الممرات الدولية وبينها مضيق تيران وقناة السويس وذلك كحق لا يمكن انكاره لجميع الدول .

٣ ــ الاشتراك مع دول اخرى في المطالبة بقيام اشراف دولي على الاماكن المقدسة في مدينة القدس .

٤ ــ الاصرار والمساعدة على توطين اكثر من مليون لاجيء فلسطيني تشردوا خلال العشرين سنة الماضية وذلك كجزء اساسي من التسوية الدائمة.

٥ ــ بذل جهد قوي لفضح وعزل « مثيري الاضطرابات المتطرفين » في الشرق الاوسط وحصر المساعدة بالدول التي تتبع سياسة غير عدوانية وغير شيوعية .

٦ ــ السعي مع دول اخرى الى الاتفاق على تحديد شحنات الاسلحة الدولية الى المنطقة .

٧ ــ التيقظ والحزم والوعي لمنع امتداد «الاستعمار السوفياتي » الى الشرق الاوسط وشمال افريقيه .

وانتقد الكتاب الحكومة الاميركية الحالية لما اسماه عجزها عن الانتباه لدلائل الازمة المتطورة في الشرق الاوسط وفشلها في التدخل لمواجهتها ، وقال الكتاب : « رغم ان الجمهوريين يرفضون رفضا باتا الادعاءات السوفياتية والعربية بان الولايات المتحدة اشتركت في نزاع الشرق الاوسط سرا او علنا ، فمن الواضح ان حكومة جونسون (**لندون جونسون**) لا تستطيع التهرب من المسؤولية ، وحتى من بعض اللوم عن الاحداث التي وقعت . وقد بلغ من عدم توافر الافكار السياسية عن الشرق الاوسط لدى حكومة جونسون انها كانت ستعجز عن التأثير في الاوضاع ، حتى لو ارادت ذلك» .

* **كيرلس السادس** ، بابا الاسكندرية وسائر افريقيه ، اعلن ان جميع الكنائس الارثوذكسية في العالم ترفض بشدة اية فكرة لايجاد نوع من الاشراف الدولي على الاماكن المقدسة بالقدس العربية مع استمرار ضمها لاسرائيل .

* اللجنة المركزية لاتحاد الشباب في تشيكوسلوفاكيه اصدرت بيانا طالبت فيه بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية فورا وبلا شروط وحل مشكلة لاجئي فلسطين . وقال البيان ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل بعدوانها على الدول العربية قد فضحت بوصفها قوة عميلة للامبريالية والاستعمار واداة لتنفيذ سياستهما في الشرق الاوسط .

* مجلة « الجويش كرونيكل » الصهيونية اللندنية ذكرت ان **هارولد ويلسون** ، رئيس حكومة بريطانيه ، قام بتوضيح بعض النقاط المتعلقة بخطاب **جورج براون**، وزير خارجية بريطانيه ، في الامم المتحدة بعد ان اثارت منظمة « بوعالي صهيون » ، وهي الحزب الاشتراكي اليهودي المتحد مع حزب العمال البريطاني ، تساؤلات حول السياسة الخارجية البريطانية ، وقد جاء هذا التوضيح على شكل رسالة من سكرتير ويلسون الصحفي الى امين عام المنظمة قال فيها ان وزير الخارجية البريطانية لم يعن قط ان على اسرائيل الانسحاب دون ان تحصل على ضمانات بالنسبة لامنها ، كذلك فان براون حين تعرض لموضوع القدس لم يعن « العودة بالساعة الى الوراء » .

* مجلة « الجويش كرونيكل » نشرت مقالا **لسلوين لويد** ، وزير الخارجية البريطانية السابق وعضو مجلس العموم البريطاني الذي قام بزيارة اسرائيل مؤخرا ، وقد ايد لويد « توحيد » القدس ودافع عن تمسك اسرائيل بالمناطق التي احتلتها الى ان يقبل العرب بشروطها ، وادعى ان اسرائيل جادة في اهتمامها باللاجئين وحذر من ان فشل اسرائيل في السماح للنازحين بالعودة الى ديارهم وفي تحسين اوضاع اللاجئين سيسبب فقدانها « العطف الدولي » .

* جريدة « هايوم » الاسرائيلية قالت ان السفارة الالمانية في اسرائيل ستقوم بحملة لتوضيح دور المانيه الغربية في حرب حزيران (يونيو) وبعدها ، بعدما انتشر في صفوف الاسرائيليين من ان المانيه الغربية وقفت جانبا خلال الحرب .

السبت ٥ آب ١٩٦٧

* القوات الاسرائيلية المحتلة نسفت بيتا جنوبي نابلس لان النار اطلقت منه على سيارة جيب تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي .

* مؤتمر وزراء الخارجية العرب انهى اعماله باصدار بيان صحفي تلاه **محمد احمد محجوب** ، رئيس حكومة السودان ووزير خارجيتها ورئيس المؤتمر ، وجاء فيه ان الوزراء « اتخذوا في مؤتمرهم التوصيات اللازمة لتصفية الجو العربي واتخاذ الخطوات السياسية والعسكرية والاقتصادية لمجابهة الازمة التي تمر بها البلاد العربية » . ولم يذكر البيان ماهية هذه التوصيات ، واضاف البيان ان المؤتمر اتفق على ان يجتمع وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب في بغداد في ١٥ آب (اغسطس) الحالي « لتقييم وتحديد دور الاقتصاد العربي في المرحلة الحالية » ، كما تقرر ان يجتمع وزراء الخارجية في الخرطوم في ٢٦ آب (اغسطس) الحالي لدراسة توصيات مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول والانتهاء من جدول اعمال مؤتمر القمة في الخرطوم .

* بعض الصحف العربية والاجنبية نشر انباء عن خلاف بين الدول العربية حول المشروع الاقتصادي الذي قدمه الوفد العراقي الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الخرطوم ويبدو ان الكويت والمملكة العربية السعودية وليبيه لا تحبذ المشروع ، وقد رؤي احالة الموضوع على مؤتمر لوزراء المال والاقتصاد والبترول العرب .

* جريدة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » قالت ان ج٠ع٠م. طالبت مؤتمر وزراء الخارجية العرب ان ينظروا في اقتراح اميركي ــ سوفياتي مشترك بتسوية ازمة الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات ، ومضت الجريدة تقول ان نقاط الاقتراح هذا لم يكشف عنها النقاب ، ولكن يعتقد انه ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من ضفة قناة السويس والضفة الغربية للاردن والمرتفعات السورية مقابل نوع من الترتيب ينهي العداء العربي لاسرائيل او على الاقل يحقق الاعتراف ضمنا بحق الدولة اليهودية في الوجود .

* ناطق بلسان الامم المتحدة قال ان فريق المراقبين العسكريين التابع للمنظمة الدولية في منطقة وقف القتال بين مصر واسرائيل قد بلغ قوته الكاملة ، ويضم ٣٢ مراقبا يوجد ١٦ منهم على كل جانب ، واضاف الناطق يقول ان **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، يتوقع بيانا من **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، ليقدم على اساسه تقريرا الى مجلس الامن .

* **نيلس ــ جوران جسنج** ، المندوب الشخصي للامين العام للامم المتحدة ، عقد سلسلة اجتماعات مع **سعد جمعة** ، رئيس الحكومة الاردنية ، والمسؤولين الاردنيين بحث خلالها وضع النازحين . المسؤولون الاردنيون اوضحوا لجسنج ان اسرائيل تضع عراقيل متعمدة في وجه اعادة النازحين ، وطلبوا منه ان تتدخل الامم المتحدة لوقف محاولات اسرائيل فرض قوانينها على الضفة الغربية .

* **الدكتور ادوارد تيللر** ، العالم النووي الشهير الذي زار اسرائيل قبل عامين ، قال انه مقتنع ان اسرائيل تسعى للحصول على القنبلة الذرية واعرب عن اعتقاده

ان اسرائيل لن توقع ابدا معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية .

* **الجنرال ييجال الون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، و**دافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل السابق ، خطبا في جلسة افتتاح المؤتمر الرابع عشر لاتحاد الطلاب اليهود العالمي المنعقد في الجامعة العبرية . آلون قال ان فرص السلام اليوم افضل من اي وقت مضى ، وأضاف يقول « على العرب ان يختاروا بين الوصول الى تفاهم مع اسرائيل او ان ينجرفوا مع عواطفهم التي يمكن ان تجعلهم خاضعين للاتحاد السوفياتي » . بن جوريون عبر عن شكه في قدرة اسرائيل على اقناع العرب باحلال السلام وقال « ان السلام في الشرق الاوسط لا يعتمد على العرب واسرائيل بل يعتمد على القوى العالمية الثلاث : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين » .

* بيان مشترك صدر عن محادثات **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغسلافية ، و**هيلا سيلاسي** ، امبراطور اثيوبيه ، جاء فيه ان الزعيمين يعتقدان ان الوضع الدولي يتدهور باستمرار نتيجة لاستعمال سياسات القوة والعدوان . هيلاسيلاسي توقف في الخرطوم في طريقه الى بلاده واجتمع **باسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني ، وبحث معه العلاقات بين البلدين وقضية الشرق الاوسط .

* وكالة انباء نوفوستي السوفياتية اذاعت مقالا طويلا هاجمت فيه الصهيونية وقالت «ان شبكة واسعة من المنظمات الصهيونية ، بقيادة مركزية وبرنامج موحد وامكانات تفوق امكانات مافيا وكوسانوسترا ، تعمل من وراء الستار على المسرح الدولي » ، واضافت تقول ان الحركة الصهيونية نظمت بمساعدة **القيصر فيلهلم الثاني** وملك ايطاليه ووزراء بريطانيين وعائلة **روتشيلد** المالكة للبنوك « لإبعاد العمال اليهود عن الحركة العمالية العالمية وتدعيم حكم الملاكين » .

الاحد ٦ آب ١٩٦٧

* مصادر هيئة الصليب الاحمر الدولي في عمان اعلنت ان المساعي التي بذلتها الهيئة بشأن تنظيم اجراءات عودة النازحين الى اماكن اقامتهم في الضفة الغربية قد تكللت بالنجاح وتم الاتفاق على ان تحمل نماذج طلبات العودة اسم الصليب الاحمر الدولي في الوسط واسمي اسرائيل والاردن على الاطراف في اعلى النموذج ، كما تم الاتفاق على تأجيل الموعد النهائي لتقديم الطلبات من ١٠ آب (اغسطس) الحالي الى ٣١ منه .

* منشورات تحمل توقيع « لجنة الدفاع عن القدس العربية » وزعت في القطاع الاردني من القدس داعية الى الاضراب العام احتجاجا على ضم اسرائيل للقطاع .

* **ذوقان الهنداوي** ، وزير التربية والتعليم الاردني ، اصدر بيانا حيا فيه المعلمين الاردنيين في الضفة الغربية للاردن لمواقفهم ازاء سلطات الاحتلال الاسرائيلي ودعاهم الى مواصلة الصمود ، وأكد الهنداوي ان وزارته ستواصل دفع رواتب الموظفين في الضفة الغربية بكافة الوسائل .

* جريدة « الدستور » الاردنية قالت ان الانباء الواردة من الضفة الغربية للاردن تفيد ان مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس في لواء جنين قرروا رفض العمل في ظل الاحتلال الاسرائيلي وفوضوا **تيسير النابلسي** ، مساعد مدير التعليم في اللواء ، ابلاغ الحاكم العسكري بذلك ، ولدى قيام النابلسي بمهمته هذه القي القبض عليه واتهم بتحريض الهيئات التدريسية على العصيان .

* محكمة حيفا حكمت على **عمر سعيد عمري** ، من قرية صندل ، بالسجن سبع سنوات بتهمة التجسس لحساب المخابرات الاردنية . عمري كان قد اعتقل في ٦ حزيران (يونيو) للشك في انه يعمل لحساب المخابرات الاردنية وثبتت التهمة عليه بعد اربعة ايام عندما اكتشفت ٧١ رسالة كان قد ارسلها الى الاردن في احد ملفات قيادة المخابرات في نابلس .

* وكالة « انباء الشرق الاوسط » قالت ان الانباء الواردة الى عمان من الضفة الغربية تفيد ان عمليات نهب المتاجر التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية تتم في جنح الظلام خلال ساعات حظر التجول ، وذكرت هذه الانباء ان اصحاب المتاجر في الحي الشرقي في نابلس قدموا احتجاجا للحاكم العسكري الاسرائيلي على عمليات النهب هذه .

* وكالة الانباء الاردنية قالت ان الحكومة الاردنية تلقت تقارير تفيد ان السلطات الاسرائيلية قامت بنهب متاجر الحي الشرقي بنابلس ونهب سجلات دائرة

الطابو في المدينة ذاتها ثم اختلقت حريقا في الدائرة لتغطية سرقة السجلات .

* **الدكتور عبد الرازق صدقي** ، مدير عام منظمة الاغذية والزراعة المساعد للشرق الاوسط ، صرح بان المنظمة وافقت على ارسال كميات من الاغذية الى ج.ع.م. لتوزيعها على ٣٥ الف لاجىء من ابناء غزه .

* وكالة « رويتر » للانباء قالت ان كفة الاعتدال قد رجحت في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الخرطوم ، واضافت الوكالة تقول انه بينما رفض المؤتمر فكرة التفاوض مع اسرائيل فقد فهم ان المقترحات الاميركية والسوفياتية للتسوية السلمية قد بحثت وراء الكواليس ، ومضت الوكالة تقول ان مصر التي تعاني من مشاكلها الاقتصادية فيما بعد الحرب انتهجت خطا معتدلا وان يكن اقل علانية من الخط الذي انتهجته تونس والسعودية ولبنان ومراكش وليبيه والاردن والكويت .

* مجلة « الثورة الافريقية » الجزائرية الاسبوعية قالت ان السلاح الامبريالي الاكثر خطرا في الشرق الاوسط لم يكن الاسطول السادس الاميركي ولا طائرات « الميراج » بل افتقار بعض القادة العرب الى النضج ، ومضت المجلة معلقة على مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الخرطوم تقول ان ممثلي ١٣ دولة عربية ووجهوا بخلافات حول ما يجب فعله تجاه الامبريالية ، واضافت قائلة ان اصرار الامبرياليين على تدميرنا وعدم فهم كثير من اصدقائنا لنا لم يتركا امامنا مجالا الا للمقاومة ولالتزام الطريق الثوري .

* جريدة « الثورة » الدمشقية كتبت في مقالها الافتتاحي ترد على المقال الاخير **لمحمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » القاهرية ، فاوضحت خطأ الرأي الشائع من ان هيكل هو الناطق بلسان **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، ثم انتقلت لتحاكم موضوعة هيكل في خطأ التناطح مع الامبريالية الاميركية رأسا برأس فقالت « كيف تتطور الامور لو قبل العالم الثالث بهذه النصيحة الغالية ، الا تنتهي صلة كل شعوب العالم حينئذ بوطنها ومستقبلها وبحياتها اليومية ويرفرف علم الامبريالية على الكون» ، واضافت تقول ان سياسة الاعتدال يمكن ان تكون منطقية « حين لا تكون قوات العدو على ارضنا ... فارضنا محتلة وثرواتنا مغتصبة واليد الامبريالية تخنق جماهيرنا من المحيط الى الخليج ، ولا يمكن ان نحل مشكلتنا بتسول العطف من اميركه وانتظار التحولات في موقف جونسون (**لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي) و«بالصبر» على الحمق الاميركي » ، ومضت الجريدة مستشهدة بفيتنام تقول ان الاستراتيجية الوحيدة التي تحرر العالم الثالث هي الاستراتيجية الثورية .

* جريدة « المجاهد » الناطقة بلسان حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الحاكم علقت على مؤتمر القمة العربي القادم فقالت انه يجب ان يسفر عن قطع العلاقات مع الدول التي اشتركت في العدوان واستخدام البترول بصورة فعالة في المعركة وسحب الودائع العربية من البنوك الاستعمارية وتصفية مشكلة اليمن بما يدعم الثورة على اساس استمرار النظام الجمهوري ، واقترحت الجريدة المساهمة الفعالة في المجهود الحربي واتباع سياسة طويلة النفس في مواصلة المعركة وانشاء صندوق عربي للمجهود الحربي على الا يكون على غرار الصناديق الماضية التي استغلت في صرف رواتب ضخمة لكبار الموظفين ، وقالت الجريدة انه ليس من المهم في نظر الجزائر ، قيادة وشعب ، ان ينعقد مؤتمر القمة او لا ينعقد ولكن المهم ان يكون انعقاده خطوة فعالة في مجال العمل العربي لمحو آثار العدوان مثلما يكون من المهم عدم انعقاده اذا كان من المؤكد اسفاره عن نتائج سلبية .

* **احمد السيد حمد** ، وزير التجارة السوداني ، صرح بان دبابات وطائرات من صنع سوفياتي هي الان في طريقها الى السودان في اعقاب توقيع صفقة الاسلحة في موسكو في الاسبوع الماضي .

ناطق حكومي سوداني نفى نبأ يفيد ان السودان اتهم الولايات المتحدة بممارسة ضغط عليه للحيلولة دون اتمام الصفقة .

* المكتب الدائم لإتحاد المحامين العرب افتتح دورته الطارئة في الخرطوم لبحث الموقف العربي الراهن . **محمد احمد محجوب** ، رئيس حكومة السودان ووزير الخارجية ، القى كلمة في جلسة الافتتاح قال فيها ان احتلال اي جزء من الارض العربية هو عمل موجه ضد جميع الدول العربية ، ووحدة الصف ووحدة الهدف هما اجراءان هامان لازالة آثار العدوان .

* مجلس الوزراء الاسرائيلي عقد اجتماعه الاسبوعي وبحث مسألة ايقاف الملاحة في قناة السويس مدة شهر واحد ، وذلك بعد ان وردت الى تل ابيب تقارير تفيد ان القوارب المصرية خرقت الاتفاق الذي سبق الاتفاق عليه بين ج.ع.م. واسرائيل و**اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط .

المجلس اكد رغبته في الحفاظ على الاتفاق ما دامت ج٠ع٠م٠ تراعيه . **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع ، قدم تقريرا عن حوادث تبادل اطلاق النار بين القوات الاردنية والاسرائيلية عبر نهر الاردن خلال الاسبوع المنصرم، كما قدم تقريرا عن نسف احد البيوت في نابلس بعد ان اختبأ فيه احد القناصة العرب الذي اطلق النار على سيارة جيب اسرائيلية . **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، قدم للمجلس تقريرا عن المؤتمر الذي سيعقده في القدس بعد غد ستون من رجال الاعمال والصناعيين اليهود في اوروبه والولايات المتحدة للاعداد لمؤتمر اكبر يعقد في نيسان (ابريل) القادم ولتقديم النصح للحكومة الاسرائيلية حول طرق زيادة الصادرات الاسرائيلية وزيادة استثمار رؤوس الاموال في أسرائيل .

* **نيلس – جوران جسنج** ، المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة ، غادر عمان اليوم بطريق البر الى المنطقة المحتلة من الاردن لاستكمال معلوماته عن احوال النازحين والاوضاع في الضفة الغربية بصورة عامة وسيقدم بذلك تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة .

* جريدة « الاوبزرفر » اللندنية نشرت تحقيقا صحفيا من مراسلها في بلجراد جاء فيه ان الدوائر الرسمية اليوغسلافية تعتبر قضية الشرق الاوسط قضية منتهية بفعل اتفاق سري تم التوصل اليه في نهاية مباحثات جلاسبورو بين **الكسي كوسيجن** ، رئيس الحكومة السوفياتية ، و**لندون جونسون** . وتضيف هذه الدوائر ان تفاصيل هذا الاتفاق ابلغت لاقطار الشرق الاوسط المعنية مباشرة كما ابلغت للدول التي لها مصالح خاصة في المنطقة كيوغوسلافيه وبريطانيه . المراسل يقول ان النقاط الاساسية لهذا الاتفاق كما يوردها المسؤولون اليوغسلاف هي :

١ – الرغبة في اجراء مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل .

٢ – الانسحاب التدريجي للقوات الاسرائيلية الى حدود ما قبل الحرب ، عدا عن بعض التغييرات الطفيفة في الحدود ، على ان يقترن هذا الانسحاب بالاعتراف باسرائيل .

٣ – ضمان الاقطار العربية لامن اسرائيل بما في ذلك تأمين حريتها في الملاحة عبر خليج العقبة وقناة السويس مقابل ضمان اسرائيل للحدود العربية السابقة للحرب .

٤ – يوقف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية شحن الاسلحة الى الاطراف المتنازعة وتكون التسوية السلمية مكفولة من قبلهما (ينسب المراسل الى الدوائر اليوغوسلافية انها قالت ان اعادة تسليح ج٠ع٠م٠ من قبل الاتحاد السوفياتي كانت على نطاق ضيق وانها قد توقفت) .

المراسل يقول ان الدوائر اليوغوسلافية تبدي قلقها لان موعد التسوية لم يحدد ولأنه لم يتفق على فرض اية عقوبات في حال فشل المفاوضات العربية الاسرائيلية .

* جريدة « برافدا » ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي، قالت اليوم ان الوسائل السياسية يجب ان تصبح اهم سلاح لاخراج القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، ودعت العرب الى تشكيل جبهة موحدة ليصبحوا اكثر فعالية في السياسة العالمية، وقالت الجريدة ان ازمة الشرق الاوسط زادت نفوذ الطبقات الكادحة في البلدان العربية ، وقالت ان هذا يجب ان يساعد قضية الوحدة التي يجب ان توجه ضد العدوان الاسرائيلي وتجاوزات الاستعمار .

الاثنين ٧ آب ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان عربة تابعة لمستعمرة « كفار روبين » استهدفت لنيران بعض الاسلحة الخفيفة في طريق عودتها الى المستعمرة في الليلة الماضية ، وقال الناطق ان التحقيق اوضح ان مطلقي النار هم ثلاثة رجال جاءوا من الضفة الشرقية وعادوا اليها بعد اطلاق النار على العربة .

* ناطق عسكري اردني اعلن ان القوات الاسرائيلية قامت باطلاق النار ثلاث مرات اليوم على القوات الاردنية المتمركزة على بعد ثمانية كيلومترات الى الشمال من جسر الملك حسين فردت عليها القوات الاردنية بالمثل ودام تبادل اطلاق النار في المرة الاولى ست دقائق ، وفي المرة الثانية ثلاث دقائق ، وفي الثالثة خمس دقائق .

ناطق عسكري اسرائيلي اعترف بحوادث اطلاق النار هذه ولكنه قال ان القوات الاردنية هي التي كانت البادئة باطلاق النار في كل مرة ، واضاف انه لم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي .

* اضراب عام مدته يوم واحد شل مدينة القدس القديمة احتجاجا على ضم المدينة الى اسرائيل ، وقد نظم الاضراب ليتفق مع وصول **نيلس – جوران جسنج**، مبعوث الامين العام للامم المتحدة ، وقد دعت له منشورات وزعت امس بتوقيع « لجنة الدفاع عن عروبة القدس » ، وقد حثت اللجنة التجار العرب على عدم دفع الضرائب للاسرائيليين ، ودعت العرب ايضا الى « عدم الانصياع الى الاستعمار والى اليهود والى ابقاء القدس تابعة للحكومة الاردنية » . وكالات الانباء قالت ان نسبة الاضراب كانت عند الساعة التاسعة صباحا تقارب ١٠٠ بالمئة ، وان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة من الشبان العرب بتهمة التحريض على الاضراب .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ان القوات الاسرائيلية نسفت بيتين في غزه بعد ان عثرت على مخابىء للاسلحة فيهما ، واضافت الجريدة ان هذا العمل جاء طبقا لما سبق ان اعلنه الحاكم العسكري لقطاع غزه من ان جميع البيوت التي يعثر فيها على اسلحة ستهدم .

* جريدة « الدستور » الاردنية نقلت عن « قادم من الضفة الغربية » ان حاكم القدس العسكري انذر وجهاء المدينة واعضاء الامانة ورئيس واعضاء الغرفة التجارية بوجوب الاقلاع عن مقاومتهم وضرورة التعاون مع السلطات المحتلة والا فان الاجراءات التي ستتخذ ضدهم ستكون اقسى من الاجراءات التي اتخذت قبلا بحق عدد من زعماء المدينة عندما تم ابعادهم خارجها ، واضاف القادم ان الحكام العسكريين في اقضية نابلس وجنين وطولكرم دعوا مخاتير القرى واعضاء المجالس القروية ورؤساءها وانذروهم بوجوب وقف كل مقاومة للسلطات المحتلة وابلغوهم انهم يعتبرون مسؤولين عن كل حادث في القرى ضد الجيش الاسرائيلي وطلبوا ان تسلم القرى جميع الاسلحة الموجودة لديها وان تسلم جميع افراد الجيش الاردني وان تبلغ السلطات الاسرائيلية عن كل من يدخل المنطقة وهو ليس من سكانها وعن الفدائيين الذين يوجدون في المنطقة ، ومضى « القادم من الضفة الغربية » يقول ان السلطات بدأت في تنفيذ تهديداتها ففي قرية قباطيه من قضاء جنين نسف الاسرائيليون بيتا لاحد سكان القرية ودمروا ما فيه من اثاث لان سلك التلفون وجد مقطوعا في مكان قريب من البيت ، وفي قرية اجنيد بقضاء نابلس نسفوا بيتين بحجة ان اصحابهما اووا بعض المتسللين ، كما اعتقلوا ٢٧ شابا من قرى قضاء القدس ونقلوهم الى معسكر عتليت بتهمة القيام بنشاط

سياسي ضد الاحتلال .

* وكالة « اسوشيتد برس » نقلت عن « مصادر رسمية » اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اقام قواعد للتدريب في الضفة الغربية ، وتهدف هذه القواعد ، بالاضافة الى التدريب ، الى تأكيد الوجود الاسرائيلي بين السكان العرب « المتململين » .

* جريدة « جروسالم بوست » ذكرت ان كميات كبيرة من الفاكهة والخضار تنتقل يوميا من الضفة الغربية للاردن الى الضفة الشرقية . الجريدة قالت ان هذه التجارة ليس لها تأثيرات سيئة على « الامن في الضفة الغربية » وهي تساعد اقتصاد الضفة الغربية في حل مشكلة فائض الانتاج الزراعي .

* ندوة عقدت في عمان لبحث اوضاع النازحين حضرها اعيان ونواب ووجهاء الضفة الغربية المقيمون حاليا في الضفة الشرقية . **الدكتور قاسم الريماوي** ، رئيس مجلس النواب الاردني ، تحدث في الندوة فحث جميع النازحين على العودة الى ديارهم بموجب الترتيب الذي تم الاتفاق عليه مع الصليب الاحمر الدولي واعلن امس . **عبد الوهاب المجالي** ، وزير المالية ورئيس اللجنة العليا لشؤون النازحين ، حث النازحين على العودة بقوله « على كل نازح العودة لمساعدة اخوانه في الصمود في العمل السياسي والبقاء شوكة في حلق المحتل الى ان تنحل الأزمة » ، ودعاهم الى الاسراع في تعبئة نماذج طلبات العودة المتفق عليها حتى تتم عملية اعادة النازحين قبل نهاية الشهر الحالي ، ودعاهم كذلك الى توخي الدقة في تعبئة البند المتعلق بمكان سكن النازح في ٥ حزيران (يونيو) الماضي وقال انه من الواضح ان السلطات الاسرائيلية تعتزم الاستيضاح عن صحة ما يدونه النازح في هذا البند ، واعلن المجالي ان اللجنة العليا للنازحين قررت تقديم مواد غذائية تكفي لمدة ثلاثة اشهر لكل نازح يعود الى دياره ، وأتهم السلطات الاسرائيلية بهدم ٧٠ بالمئة من مدينة قاقيليه و٤ قرى في منطقة رام الله و٣ قرى في منطقة الخليل واعلن ان الحكومة الاردنية اعربت للانروا ولمندوب **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، عن استعدادها لتقديم الاموال اللازمة لاعادة بناء المدن والقرى التي هدمت باشراف الانروا ، واعرب عن استعداد الحكومة لاعطاء كل نازح من اهالي تلك المدن والقرى خيمة عند عودته لكي يقيم فيها مع اسرته الى ان يتفق على العرض الاردني ، واشار كذلك الى النازحين من قطاع غزه الذين قدموا عن طريق الضفة الغربية ، وقال ان الترتيبات قد اتخذت لتقديم

الخدمات الضرورية لهم كالنازحين من ابناء الضفة الغربية سواء من ناحية الاغاثة ام من ناحية العودة .

* **سعد جمعة** ، رئيس الحكومة الاردنية ، تسلم حوالة بـ ١،٥٠٠،٠٠٠ دينار من التبرعات للاجئين الفلسطينيين جمعها المواطنون السعوديون في مدينة الرياض وما حولها .

* طائرة خاصة وصلت القاهرة اليوم حاملة طنا من الادوية والمهمات الطبية مقدمة من حكومة قبرص الى الهلال الاحمر العربي لاغاثة جرحى العدوان الاسرائيلي الاخير على ج.ع.م.

* جريدة « المجاهد » الجزائرية شبه الرسمية قالت ان نتيجة مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد مؤخرا في الخرطوم اكدت مخاوف اولئك الذين يعتقدون ان لا فائدة من عقد اجتماعات من هذا النوع ، ولاحظت الجريدة ان وزراء الخارجية اجتمعوا في الكويت بعد الحرب مع اسرائيل في حزيران (يونيو) الماضي ، وقالت « ان هذا المؤتمر الثاني الذي عقد في العاصمة السودانية نجح فقط في التحضير لاجتماع ثالث لن يتخذ بدوره اي قرار وسيكتفي برفع اقتراحات الى « مؤتمر قمة عربي لا تزال المشاكل تعرقله » .

* **اللواء شاكر محمود شكري** ، وزير الدفاع العراقي ، اجتمع مع **المارشال اندريه جريشكو** ، وزير الدفاع السوفياتي ، في جولة اخرى من المحادثات التي يعتقد انها تستهدف تدعيم الجيوش العربية ، وكان شكري قد وصل الاتحاد السوفياتي في ٢١ تموز (يوليو) الماضي .

* **اللواء حافظ اسد** ، وزير الدفاع السوري ، وصل الى موسكو على رأس وفد سوري في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي .

* جريدة « الكفاح الوطني » المغربية فضحت في سلسلة من التحقيقات الصحفية الدور الذي تلعبه عائلة **روتشيلد** الصهيونية في المغرب بتسللها الى مواقع متعددة وهامة جدا ومؤثرة على حياة المغرب فهي قد وطدت وجودها في قطاع المناجم والتعدين ومجالات البناء والاشغال العامة وقطاع الملاحة البحرية وصناعة المواد الغذائية وحقول الطاقة والنقل والسياحة ، وقالت المجلة استنادا على ذلك ان المغرب لا يستطيع حتى وان رغب او اراد ، ان يسهم بأي جهد مجد في خدمة قضية فلسطين طالما ظل الاقتصاد المغربي خاضعا للسيطرة الصهيونية » .

* وكالتا «اسوشيتد برس» و «الصحافة الفرنسية» للانباء قالتا ان تقريرا ورد الى عدن من اليمن يفيد ان الاتحاد السوفياتي طلب من اليمن السماح له باقامة قاعدة جوية في اليمن ، مقابل تزويده بالاسلحة .

* وكالة «اسوشيتد برس» للانباء نقلت عن «مصادر اسرائيلية مطلعة» ان خبراء المياه الاسرائيليين يبحثون في تحويل نهر الاردن عبر جسر بنات يعقوب الى الشمال من بحيرة طبريه ، وسيزود هذا المشروع اذا ما نفذ اسرائيل بمياه قليلة الملوحة بتكاليف رخيصة لان الماء سينساب في الجزء الاول من القناة بفعل الجاذبية الارضية ، كما ان محطة توليد كهروبائية يمكن بناؤها لاستغلال انخفاض مستوى بحيرة طبريه بمقدار ٢٦٠ مترا عن مستوى جسر بنات يعقوب . والجدير بالذكر ان المشروع قديم يعود الى سنة ١٩٥٣ ، اذ عرض حينئذ على مجلس الامن فرفضه بناء على احتجاج سوريه بان قناة التحويل ستمر في الاراضي المنزوعة السلاح . جريدة « جروسالم بوست » نشرت الخبر ذاته وقالت ان الخزانة الاسرائيلية ستوفر بذلك مبلغ ١٢ مليون ليرة اسرائيلية .

* **لويس اريه بنكوس** ، رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية ، تكلم في اجتماع للاتحاد العالمي للطلاب اليهود في القدس فقال ان الاتحاد لا يضم اكثر من ٢٢،٠٠٠ طالب من مجموع ٤٠،٠٠٠ طالب يهودي في « العالم الحر » ، واضاف ان على الاتحاد ان يوسع نشاطه ليضم آلافا اخرى من الطلبة في المستقبل القريب ليصبح قوة ديناميكية في « المهجر » ، وانتقد بنكوس طلاب اسرائيل بشدة لفتور همتهم في الترحيب بالطلبة اليهود القادمين الى اسرائيل من الخارج ولافتقارهم الى المسؤولية تجاه يهود الشتات .

* سبعة عشر من قادة مجلس الفيدراليات اليهودية والصناديق الخيرية في اميركه الشمالية وصلوا الى اسرائيل في جولة دراسية تستغرق اسبوعين لتقدير احتياجات اسرائيل بعد حرب حزيران (يونيو) تمهيدا لمساهمة يهود اميركه في ايفائها ولدراسة افضل الطرق لتقديم العون لاسرائيل .

* **نيلس ـ جوران جسنج** ، اجتمع **بيوسف تكواه** ، الامين العام المساعد اوزارة الخارجية الإسرائيلية وبحث معه في تأخر تبادل اسرى الحرب بين مصر واسرائيل ، ولفت تكواه نظر جسنج الى ما تدعيه اسرائيل من سوء معاملة اليهود في عدد من الدول العربية .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، لفت نظر **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، الى الانباء القائلة

ان جنودا مصريين شوهدوا وهم ينتقلون بزوارق صغيرة على الضفة الغربية من قناة السويس في نهاية الاسبوع الماضي خلافا للاتفاق الذي تم التوصل اليه في الاسبوع الماضي على عدم استعمال الزوارق في القناة من قبل كل من الطرفين الاسرائيلي والمصري .

* وكالة « رويتر » للانباء اذاعت ان « مسؤولين اميركيين » اعترفوا بان اسلحة اميركية سلمت لبلدان الشرق الاوسط منذ انتهاء الحرب الاخيرة وذلك تنفيذا لاتفاقات بيع سابقة ، وقال هؤلاء المسؤولون ان مساعدات السلاح لاسرائيل والبلدان العربية التي اشتركت في قتال الشرق الاوسط لا تزال مدار بحث وانه لم تعقد اية اتفاقات جديدة .

* المؤتمر الدولي الحادي عشر لبحث الكيمياءالحيوية للدهنيات افتتح في الجامعة العبرية بحضور ١٤٠ عالما من مختلف انحاء العالم .

الثلاثاء ٨ آب ١٩٦٧

* جريدة « الجارديان » البريطانية قالت انه كان يبدو بعد حرب حزيران (يونيو) مباشرة ان القدس القديمة ستكون المنطقة المحتلة الوحيدة « التي ستحتفظ بها اسرائيل باي ثمن » ، واضافت الجريدة تقول « لكن الوقت يمر وتتغير النوايا ، ويظهر في تل ابيب بهدوء ان الناحال ستنشىء كيبوتسا في بانياس قرب احد منابع نهر الاردن وستجعل من كل المرتفعات السورية ارضا قابلة للزراعة . انها الطريقة الكلاسيكية ذاتها : ـ كيبوتسات حول الحدود ، زوجات واطفال على الارض ، مراع يجب ان يدافع عنها باي ثمن ، وكلما مر الوقت كلما صغرت الارض التي يمكن ان يستعيدها العرب دون اراقة المزيد من الدماء » .

* راديو اسرائيل اذاع ان محكمة اسرائيلية في قطاع غزه حكمت على احد سكان القطاع بالسجن خمس سنوات بتهمة حيازة اسلحة غير مرخصة ، واضاف الراديو ان محكمة عسكرية اخرى ستبدأ بمحاكمة ثلاثة شبان عرب من القطاع بالتهمة ذاتها ، وقال الراديو ان العقوبة القصوى لهذه التهمة هي الاعدام .

* بيان نشر اليوم في تل ابيب قال انه تم توقيف عدد من اعضاء منظمة « فتح » في الاسبوع الماضي ومطلع الاسبوع الحالي ، وقال البيان ان وثائق سرية باسماء اعضاء المنظمة صودرت ، والقي القبض ايضا على **جعفر عيسى عوض** الذي يقول البيان انه من زعماء المنظمة ، واضاف البيان يقول ان اسلحة وذخائر صودرت من مخيم للاجئين ، وان اعتقالات ومحاكمات جرت في غزه بتهمة حيازة اسلحة حربية .

* **انور نسيبة** ، محافظ القدس العربية ، ظهر في برنامج تلفزيوني لهيئة الاذاعة البريطانية وقال ان قضية القدس لا تعتبر منفصلة عن قضية فلسطين بمجملها ولذلك فان سكان القدس العرب لن يقبلوا ضمها الى اسرائيل وبالتالي فان مسألة التعاون مع سلطات الاحتلال غير واردة .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت باغلاق خمسة حوانيت يعتقد ان اصحابها قادوا اضراب امس الذي استمر ٢٤ ساعة ضد الحكم الإسرائيلي ، واغلقت السلطات كذلك شركة باصات الشيخ جراح التي توقفت سياراتها الاربع عشرة عن العمل خلال الاضراب. وكالة « رويتر » تقول ان السلطات الاسرائيلية تعتزم ازالة مبان في القدس تخفي قسما من حائط المبكى .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت في تحقيق لها عن نتائج اجتماعات وزراء الخارجية العرب في الخرطوم فقالت ان المؤتمر خرج بنتيجة هامة جدا هي انه استمر يواجه اعماله وحطم في طريقه كل محاولة تستهدف نسفه ولم تقع في داخله معارك او خلافات شخصية ، فقط كان فيه صراع المبادىء والآراء ، واضافت الجريدة ان مقترحات القاهرة بشأن تسوية قضية اليمن احدثت ارتباكافيكل المخططات الاستعمارية حول هذا الموضوع ، وتناولت الجريدة موقف الدول العربية من المشروع الاقتصادي الذي تقدم به العراق للمؤتمر فقالت ان مندوبي وكالات الانباء في الخرطوم اجمعوا على ان هناك ست دول توافق على المشروع العراقي دون حدود وهي الجزائر وسوريه و ج.ع.م. والعراق واليمن والسودانواما لبنان والاردن فموقفهما مع الاغلبية ، اما الكويت فيمكن ان توضع في صف الدول المتحمسة للمشروع العراقي وذلك في حالة وجود ضمانات بان يستمر استخراج ماء الشرب والاضاءة في الكويت وكل منهما يعتمد بنسبة معينة على ضخ البترول . فاذا وجد الخبراء مخرجا لذلك فان الكويت توافق على المشروع العراقي برمته . واذا لم يكن ذلك فانها تقترح اقامة صندوق للمجهود الحربي تساهم فيه الدول العربية اجباريا لتصفية اثار العدوان ، ومضت « الاهرام » قائلة ان مؤيدي المشروع العراقي اقترحوا

على دول البترول وتونس ان تضع مشروعا تقترحه هي بذاتها ليخرج المؤتمر بوحدة عمل عربي مشترك ، ولكن المناقشات اسفرت عن دعوة وزراء الاقتصاد والمال والبترول لبحث المشروع العراقي .

* منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكنده بعثت الى الملوك والرؤساء العرب باقتراحات اذيعت اليوم في دمشق وذلك لبحثها في مؤتمر القمة العربي القادم ، ومن بين هذه المقترحات : حل مشكلة اليمن بما يكفل وحدة شعبه وحماية مصالحه ، ووقف ضخ النفط العربي عن دول العدوان والدول المنحازة لاسرائيل ، وفرض رسم تصدير على شركات البترول لتمويل عمليات التنمية والتسليح ، والتوسط لدى ايران لوقف ضخ بترولها ومنع وصوله الى اسرائيل ، وسحب الارصدة العربية من البنوك الانجلو ـ اميركية ، واقامة صندوق عربي مشترك لدعم الجهد العربي الاقتصادي والعسكري ، وتبني الدعوة لنقل مقر الامم المتحدة من نيويورك الى بلد محايد ، واعادة النظر في الدوائر المشرفة على الاعلام العربي في الداخل والخارج، وتطوير النظم العسكرية وتطبيق التجنيد الاجباري خاصة على الفلسطينيين في الدول العربية ، واعتماد نظام القرى الامامية العسكرية الزراعية ، وانشاء سلاح جوي عربي موحد .

* وكالة « رويتر » للانباء اذاعت تحقيقا وردها من مراسلها في القاهرة يقول فيه ان « مصادر مطلعة » في القاهرة ذكرت ان ج.ع.م. تعيد سرا تنظيم قواتها المسلحة مع منح السلاح الجوي الاولوية ، واضاف يقول « وتعتقد بعض الاوساط الدبلوماسية ان هناك ١٥٠٠ مستشار عسكري سوفياتي و ٥٠٠ مستشار عسكري من اوروبه الشرقية ولكن هذه الارقام لم تؤكد رسميا، ويحل في فندق سميراميس الفخم روس يرتدون قمصانا ذات اكمام قصيرة ويرافقهم في تنقلاتهم ضباط مصريون في ملابسهم الرسمية ، ويرتدي الروس ملابس كالسياح ولكنهم لا يختلطون بالزبائن القلائل الآخرين في حانة الفندق ، وباستطاعة المرء ان يشاهد من صالة الشرف في مطار القاهرة الدولي قوافل عسكرية طويلة تتجه الى القناة على الطريق الصحراوية ، وتشاهد على جانبي الطريق الى المطار المدافع المضادة للطائرات وهي ترتفع باتجاه السماء من فوق الكثبان الرملية المتفرقة » .

* ناطق بلسان وزارة الخارجية الاردنية اعلن ان الحكومة الاردنية تلقت اليوم نسخة من اعلان وزعته ج.ع.م. على جميع البعثات الدبلوماسية المعتمدة تطلب فيه من جميع السفن المتجهة الى بور سعيد او التي تسير قرب سواحلها ان تبقى على مسافة ٥٠ ميلا على الاقل من تلك السواحل .

* **الدكتور محمد انيس** ، استاذ التاريخ الحديث بجامعة القاهرة، كتب في جريدة «الجمهورية» القاهرية مقالا رد فيه على المقالات الاخيرة لمن وصفهم « بالصحفيين الكبار » (واضح انه يقصد **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » القاهرية) فهاجم بشدة الدعوة الى تقنين الاوضاع الراهنة بدعوى ان ذلك سيؤدي في النهاية الى تصفية الثورة الاشتراكية، ثم تطرق الى المجابهة العربية ـ الاميركية فقال ان القضية طرحت كما يلي « ان المعركة مع اسرائيل هي معركة مع اميركه ، ولكننا لا نستطيع مناطحة اميركه وهي اقوى دولة في العالم » وان طرح القضية على هذا النحو فقط لا يمكن ان يفهم منه الا دعوة صريحة للاستسلام ، ومضى انيس ليناقش هذه الموضوعة فاوضح النقاط الثلاث التالية : ـ

١ ـ ان اميركه لا تواجه ج.ع.م. منفردة ، فوراء ج.ع.م. الشعوب العربية والرأي العام العالمي وحركة النضال العالمي ضد الامبريالية العالمية ، وبالذات الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي ، الامر الذي يجعل اميركه بكل ما تملك اضعف امام ارادة الشعوب ، وفيتنام مثال على ذلك .

٢ ـ ان القاء المسؤولية النضالية كلية على عاتق الاتحاد السوفياتي يحمل اكبر اهانة لثورية ونضالية الشعوب العربية ،فالاتحاد السوفياتي يمد بالسلاح والعامل الحاسم هو ارادة الشعوب.

٣ ـ التناقضات الداخلية في اميركه تضعف من قدرتها على مواجهة حركة التحرر العالمية .

* وزارة الارشاد القومي في ج.ع.م. اصدرت بيانا صحفيا نفت فيه المزاعم الاسرائيلية القائلة ان اليهود يتعرضون لمعاملة سيئة في مصر ، وقالت ان الجالية اليهودية في مصر تواصل العيش والعمل في مختلف المهن والحرف بشكل مفيد ومرض جدا ، واشارت الوزارة في البيان الى الفظائع الاسرائيلية ضد العرب ، وكشفت النقاب عن ان اسرائيل تحتجز ٥ آلاف اسير حرب مصري ، وانها رفضت تقديم اية معلومات عن هؤلاء الاسرى الى الصليب الاحمر الدولي، ولم تستلم مصر سوى اسماء ٥١٧ اسيرا ، وحتى اول تموز (يوليو) لم ترد سوى ٧ رسائل من هؤلاء الاسرى بينما ارسل الاسرى الاسرائيليون في مصر ٣٠ رسالة خلال المدة ذاتها .

* الوفد العسكري العراقي برئاسة **اللواء شاكر محمود شكري** ، وزير الدفاع العراقي ، غادر موسكو اليوم عائدا الى بغداد بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت ١٨ يوما . شكري صرح لدى وصوله مطار بغداد بان محادثاته في موسكو كانت موفقة جدا وانها تناولت مجالات التعاون المختلفة بين العراق والاتحاد السوفياتي .

* وكالة انباء « تاس » السوفياتية قالت ان **المارشال اندريه جريشكو** ، وزير الدفاع السوفياتي ، اجتمع مرتين اليوم بـ **اللواء حافظ اسد** ، وزير الدفاع السوري ، ولم تورد الوكالة اية تفصيلات .

* السفارة اليمنية في بيروت نفت الانباء القائلة ان الاتحاد السوفياتي يسعى للحصول على قاعدة جوية على الاراضي اليمنية .

* **محمد محجوب** ، المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل ، اعلن ان السفارة البولونية في دمشق ابلغته رسميا اليوم ان الحكومة البولونية منعت البواخر الاسرائيلية من الرسو في الموانىء البولونية ، وطلبت السفارة رفع البواخر البولونية التي كانت ترسو في الموانىء الاسرائيلية من القائمة السوداء ، واضاف محجوب انه اتصل فورا باجهزة المقاطعة في الدول العربية وطلب اليها رفع البواخر البولونية المعنية من القائمة السوداء .

* راديو اسرائيل دعا في اذاعته العربية راديو عمان الى التوقف فورا عن الدعوة الى العصيان المدني في الضفة الغربية ، وهدد المسؤولين في راديو عمان بشن حملة فضائح على الاوضاع الداخلية في الاردن وقال ان الاردن لم يتوقف خلال السنوات العشرين الماضية عن معاملة الفلسطينيين معاملة « مواطنين من الدرجة الثانية » .

* جريدة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » قالت ان مسؤولي وزارة الخارجية الاسرائيلية لا يحملون على محمل الجد ما اوردته التقارير من ان ج.ع.م. غير جادة في اقتراحاتها وعلى اي حال فان هذه الاقتراحات غير مقبولة لدى الاسرائيليين اطلاقا .

* **الدكتور يعقوب هيرتسوج** ، المدير العام لمكتب رئيس حكومة اسرائيل ، عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه ان المؤتمر الاقتصادي الاستشاري الدولي ، الذي سيعقده غدا في القدس ستون من رجال الاعمال والصناعيين اليهود في الولايات المتحدة واوروبه ، سيكون بداية لعلاقة جديدة بين اسرائيل ويهود العالم، فقد كان اليهود يدعمون اقتصاد اسرائيل عن طريق التبرعات الطوعية وشراء سندات دولة اسرائيل ، اما الآن فان المرحلة تستدعي ان يطلب الى اليهود الاشتراك في بناء الاقتصاد الاسرائيلي عن طريق تزويد اسرائيل بالخبرة التقنية والتسويقية ومساعدتها على توسيع صادراتها والاشتراك في تطوير وتحديث صناعاتها القائمة وبناء صناعات جديدة .

* **لويس اريه بنكوس** ، رئيس اللجنة التنفيذية للهستدروت ، تحدث امام وفد مجلس الفيدراليات اليهودية والصناديق الخيرية في اميركه الشمالية فقال ان اسرائيل تحتاج على الاقل الى ٤٠،٠٠٠ مهاجر سنويا لتواجه مشاكلها الديموجرافية بنجاح ، واضاف يقول انه على الرغم من ان الحركة الصهيونية تلعب دورا حاسما بالنسبة للهجرة فان هذه المسألة لم تعد مسألة صهيونية محبة بل مسألة يجب ان تستحوذ على اهتمام جميع يهود العالم .

* **صموئيل ميكونيس** ، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اصدر بيانا صحفيا قال فيه « ان الشيوعيين الاسرائيليين والطبقة العاملة الاسرائيلية سيقررون اولا وقبل اي كان ما اذا كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقادته مخلصين لمبادىء الشيوعية والاممية البروليتارية » . ميكونيس كان يرد على اتهام ورد في العدد الاخير من مجلة « كوميونست » الشيوعية السوفياتية بان ميكونيس و**الدكتور موشيه سنيه** ، الرجل الثاني في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تخليا عن الخط الشيوعي وانحرفا في اتجاه قومي عندما دعما حرب اسرائيل العدوانية على العرب .

* جريدة « برافدا » ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ، ذكرت ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الجديد عقدت مؤخرا اجتماعا اقرت فيه المطالبة بسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاخيرة ، واتهمت الحكومة الاسرائيلية « بشن حرب عدوان بالاشتراك مع الحكومتين البريطانية والاميركية وبتأييد من الحكومة الالمانية الغربية » ، كما اتخذت اللجنة قرارا يقضي بان زعماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذين ايدوا الحكومة الاسرائيلية خلال حرب حزيران (يونيو) الماضي « خانوا السلام والاممية العمالية والوطنية الحقة واخوة الشعوب والاشتراكية والمبادىء الاساسية لحركة الطبقة العاملة » .

* ناطق بلسان الامم المتحدة صرح بان اسرائيل لم تستجب لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة بخصوص القدس رغم التذكيرات المتوالية التي بعث بها **او ثانت**، الامين العام للامم المتحدة ، وقال ان المباحثات لا تزال جارية لتعيين مندوب خاص لبحث مسألة القدس .

* **ارثر جوزف جولدبرج** ، رئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة ، صرح عقب اجتماعه **باو ثانت** ، بان بعض الدلائل تشير الى الاتجاه نحو سلم نهائي بين العرب واسرائيل .

* **كاترين جراهام** ، رئيسة شركة «واشنطن بوست»، كتبت في جريدة « واشنطن بوست » الاميركية اليوم تقول ان **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، اكد لها في مقابلة اجرتها معه في بريوني امس ، انه سيسافر يوم الخميس القادم الى القاهرة لاجراء مباحثات مع **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج٠ع٠م، ونسبت جراهام الى تيتو انه شرح لها مشروعا للسلام سيعرضه على عبد الناصر ، واضافت تقول « ان مشروع تيتو للسلام ، او على الاقل للخطوة الاولى نحو السلام ... يتضمن اساسا ما يلي : ــ تنسحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة، وبالمقابل تحصل اسرائيل على ضمان دولي لحدودها كما كانت قبل ٥ حزيران (يونيو) الماضي ... ويضمن امن هذه الحدود ، وبالتالي استقرار اسرائيل من قبل مجلس الامن الدولي او القوى الاربع الكبرى » ، وقالت « ان تجدر الملاحظة ان هذه الخطة تقدم هام بالنسبة الى مشروع القرار اليوغوسلافي الاصلي الذي قدم للامم المتحدة والقاضي بانسحاب اسرائيل قبل بحث اية ضمانات » ، ومضت تقول « ان هذه الخطة تشكل في الحقيقة اعترافا واقعيا باسرائيل ان لم يكن اعترافا صريحا بها وهي بالتالي تضع حدا لحالة الاضطراب التي تواجه اسرائيل وهذا هو المطلب الاساسي لها ، كما ان خطة تيتو تعفي في الوقت ذاته الزعماء العرب من الحاجة الى الاعتراف باسرائيل بصورة افرادية ، الامر الذي يعتقد تيتو ان احدا من هؤلاء الزعماء لا يمكن ان يفعله ويأمل البقاء سياسيا » .

* وكالة « رويتر » للانباء اوردت نبأ مفاده ان استطلاعا للرأي العام الفرنسي ، اجراه معهد الرأي العام في فرنسه لينشر في مجلة « نوفيل اوبزرفاتيور »، اوضح ان ٤٢ ٪ من الذين جرى استطلاع رأيهم يؤيدون السياسة الفرنسية تجاه الصراع العربي ــ الاسرائيلي ، اما الذين اعربوا عن عدم موافقتهم فقد بلغت نسبتهم ٢٣ ٪ .

* وكالة الصحافة الفرنسية قالت ان الصهيونية تتعرض منذ عدة ايام لحملة في الصحف السوفياتية ، فقد قالت جريدة « برافدا اوكرانيا » مثلا ان الصهيونية كانت دائما عدوة الحركة العمالية الثورية وقد استخدمها الامبرياليون كسلاح في حربهم على الدولة الاشتراكية الاولى في العالم ، كما ان مقالا ظهر في وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء وصف الصهيونية بانها عدوة للشعب ولا مبادىء لها .

* وكالة « اسوشيتد برس » للانباء قالت ان الموقف الذي اتخذته بولونيه من الحرب العربية الاسرائيلية خلق توترا داخل الحزب الشيوعي البولوني ، ونسبت الوكالة الى مصادر غربية مطلعة ان ٤ جنرالات على الاقل احيلوا على التقاعد لعدة اسباب منها عدم بث دعاية مناوئة لاسرائيل في قياداتهم ولاشادتهم بالاساليب التي اتبعها سلاح الطيران الاسرائيلي ضد العرب ، وتضيف هذه المصادر الغربية ان قرابة ٤٠ ضابطا في الجيش احيلوا ايضا على التقاعد لاسباب مشابهة .

الاربعاء ٩ آب ١٩٦٧

* **البريجادير اوزي ناركيس** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية للاردن ، اصدر ثلاثة اوامر ادارية يقضي اولها بتعيين حارس للاملاك المهجورة يمكنه ان يديرها وان يعين مراقبين لها ، ويطلب هذا الامر من الاشخاص الذين يحافظون على املاك كهذه ان يسلموها للسلطات ويتعرض كل من يعترض نشاطات الحارس الى السجن سنتين او الى غرامة ٥٠٠٠ ليرة اسرائيلية او الى كليهما معا ، ويقضي الامر الثاني بتعيين حارس على املاك الحكومة الاردنية يكون بمقدوره ان يحول ملكيتها شرعيا ، وكل من يعترض تنفيذ هذا الامر سواء باخفاء او تخريب ملكية كهذه يتعرض للسجن عشرة اعوام او لغرامة قدرها ٢٠،٠٠٠ ليرة اسرائيلية او لكليهما معا ، اما الامر الثالث فيقضي بمنع امتلاك اي جهاز ارسال او بث اية اشارات دون الحصول على اذن السلطات البريدية وكل من يخالف هذا الامر يتعرض للسجن خمس سنوات او لغرامة قدرها ٥،٠٠٠ ليرة اسرائيلية او لكليهما معا .

* وكالة « رويتر » للانباء قالت ان السلطات

الاسرائيلية نسفت ثلاثة منازل عربية اثنان منها في منطقة نابلس والثالث في غزه بتهمة العثور على اسلحة مخبوءة وانذر سكان المنازل المجاورة بواسطة مكبرات الصوت باخلاء منازلهم قبل نسف المنازل الثلاثة بالديناميت ، واضافت الوكالة انه قد حكم على رجل من غزه بالسجن خمس سنوات بتهمة حيازة مدفع رشاش صغير .

* محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على **تيودور شحاده** ، من سكان غزه ، بالسجن سبع سنوات وعلى ولديه بالسجن اربع سنوات وسنتين وذلك لحيازتهم اسلحة .

* البوليس الاسرائيلي اعتقل اثنين من العرب في مدينة القدس القديمة هما **حافظ طهبوب** و **موسى البيطار** وذلك للاشتباه انهما ساعدا في تنظيم الاضراب الذي شمل القدس العربية اول امس ، واذاع راديو اسرائيل فيما بعد انه قد صدر حكم بالسجن ثلاثة اشهر على كل من الرجلين .

* جريدة « كريستيان ساينس مونيتور » الاميركية نشرت تحقيقا صحفيا اجراه مراسلها مع **انور الخطيب**، محافظ القدس العربية ، في منفاه في صفد . المراسل نقل عن الخطيب قوله انه ارسل رسائل لعدة زعماء عرب يطلب منهم ان يتذكروا مليون ونصف مليون فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال عند ما يجتمعون في مؤتمر القمة ، ويبلغهم انه يجب عليهم ان يرفضوا « تبجحات » **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، وسياسات **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة ، « غير المسؤولة » ، واضاف الخطيب يقول ان مؤتمر القمة العربي يجب ان يتوصل الى حل « معقول » وان يتمخض عنه اعتراف باسرائيل « حتى ولو كان ذلك بصورة سرية » ، واذا فشل المؤتمر في ذلك فان على **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، ان يحاول الوصول الى اتفاق مع اسرائيل ، اما الفلسطينيون انفسهم فانه يجب عليهم ان لا يتفاوضوا مع اسرائيل الا كحل اخير.

* شجار وقع بين مجموعتين من الشبان العرب واليهود في سينما « رون » بالقدس ، وذلك عندما هاجمت مجموعة من الشباب اليهود الشباب العرب عندما صفق هؤلاء **لجمال عبد الناصر** ، رئيس ج٠ع٠م٠ ، و**حسين بن طلال**، خلال عرض الفيلم الوثائقي الاسرائيلي « ستة ايام للنصر » .

* السلطات الاسرائيلية قبضت في القدس على شاب عربي عمره ١٦ عاما لكتابته شعار « عاش حسين » على الجدران .

* **عبد الوهاب المجالي** ، وزير المالية الاردني ورئيس اللجنة العليا لشؤون النازحين ، صرح بان اللجنة تسلمت اليوم من مندوب الصليب الاحمر في عمان عشرة آلاف نموذج للعودة الى الضفة الغربية .

* وزارة الارشاد القومي في ج٠ع٠م٠ اصدرت بيانا اعلنت فيه احتجاج المتحدة على قرار اسرائيل طرد جميع المصريين غير المولودين في سيناء من شبه الجزيرة الصحراوية ، وقال البيان ان هذا الاجراء يشكل خرقا صارخا لميثاق الامم المتحدة وميثاق جنيف اللذين ينصان على حماية المدنيين خلال الحرب .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية وصفت كيف اهتدى البوليس الاسرائيلي الى **جعفر عيسى عوض**، من زعماء منظمة فتح ، وكان قد صدر امس بيان في تل ابيب بشأن اعتقاله وعشرات من اعضاء المنظمة ، فقالت ان احد الضباط الاسرائيليين تعرف عليه وهو يسير في احد شوارع بيت لحم بعد ان كان قد رأى صورته في احد ملفات الاستخبارات الاردنية الخاصة برجال فتح التي وجدت في القدس عند احتلالها ، فوضع عوض تحت المراقبة الى ان رؤي يجالس جماعة من الرجال في احد مقاهي بيت لحم فقبض على الجميع واعترفوا بانهم من اعضاء فتح ، وادعت الجريدة انهم كشفوا النقاب عن مخبأ الاسلحة في مخيم العروب وعن اسماء عدد من منظمي فتح في القرى المجاورة للخليل.

* **عبد القادر البدري** ، رئيس حكومة ليبيه ، وجه الى المواطنين كلمة ، بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس الجيش الليبي قال فيها ان حكومته ماضية في اعتماد خطة شاملة للنهوض بجميع قطاعات الجيش ورفع كفايته العسكرية والفنية ، ودعا البدري الى تدعيم النضال العربي وقيام تعاون فعلي على اساس من الصدق والاخلاص وتجنب الاساليب التي استنفذت الجهد العربي وعطلت امكانات الامة العربية وشتتت قواها ومكنت العدو منها .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، بعث برسالة شكر الى **ذاكر حسين** ، رئيس جمهورية الهند ، ردا على رسالة تعلن اصرار الهند على الوقوف مع العرب حتى يتمكنوا من ازالة اثار العدوان كان قد تلقاها عارف من حسين مؤخرا .

* جريدة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي قالت في رسالة وردتها من مراسلها في القاهرة « ان الفشل في سيناء ولد في ج٠ع٠م٠ وضعا معقدا ،

وقد حاولت الرجعية المحلية ان تستغل روح التشاؤم والكآبة لدى الشعب وان تتاجر بما لقيه العرب من اخفاقات حربية » ، ونددت الجريدة بمقالين كان الصحفي المصري **محمد التابعي** قد كتبهما في جريدة « الاخبار » القاهرية قائلا فيهما ان « قوة عظمى » قد تخلت عن العرب مشيرا بذلك الى الاتحاد السوفياتي ، وقالت « قام الاتحاد الاشتراكي بعمل تثقيفي واسع بين شغيلة البلاد ، وكتب في كافة الصحف القاهرية مقالات اكد فيها كاتبوها ان الاتحاد السوفياتي هو اصلب واخلص اصدقاء العرب ... على ان الرجعية المصرية لن تستسلم ... وتحاول الآن الطغمة الموالية لاميركه في القاهرة بث الذعر زاعمة ان ج.ع.م. سوف لا تتمكن دون الاعتماد على الغرب وبالتحديد الولايات المتحدة من تذليل الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن غلق قناة السويس وعن اثار الحرب الاخرى مع اسرائيل » ، واضافت البرافدا تقول ان العلاقات العربية ـ السوفياتية « توطدت الى درجة اكبر برغم النشاط التخريبي للرجعية المصرية التي اظهرت اثناء العدوان الاسرائيلي حقيقة وطنيتها » .

* الاسرائيليون الاسرى في لبنان ، وعددهم اربعة : ضابطان ومدنيان ، تبودلوا مع المدنيين اللبنانيين المحتجزين الذين كانوا في الضفة الغربية للاردن او في منطقة القنيطرة السورية اثناء حرب حزيران (يونيو) الماضي وعددهم ثلاثة وثلاثون مدنيا ، وقد تم التبادل بواسطة الصليب الاحمر الدولي .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، **وشمعون بيريس** ، الامين العام لحزب « رافي » الاسرائيلي ، **ودافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل السابق ، القوا خطبا في مهرجان اقامه حزبهم « رافي » في تل ابيب . ديان قال « ان علينا ان لا نسمح لاقطار اخرى تعمل بدافع من مصالحها هي ان تجبرنا على العودة الى الاوضاع القديمة . لن نعود الى اتفاقيات الهدنة لعام ١٩٤٨ ولن نعود الى الحدود التي تنص عليها هذه الاتفاقات »، واضاف يقول « علينا ان نأخذ بعين الاعتبار حقائق عام ١٩٦٧ وخريطة عام ١٩٦٧ ، نحن لا نحتاج الى حدود دائمة فحسب بل الى حدود تضمن لنا السلام ايضا » ، وقال ديان ان على العالم ان يتيقن من انه مع كل الاهمية الاستراتيجية لسيناء ومرتفعات جولان ومضائق تيران بالنسبة لاسرائيل فان سلسلة الجبال الواقعة غرب نهر الاردن تقع « في قلب التاريخ اليهودي » واضاف يقول « اذا كنتم تملكون التوراة وكنتم شعب التوراة فانكم ايضا تملكون ارض التوراة ـ ارض القضاة والاباء في القدس والخليل واريحا وما حولها » ، وتطرق ديان الى قضية اللاجئين فاعلن رفضه « للنظريات التي تقول ان حل القضية يعتمد على اسرائيل » ، وقال « ليس هناك مكان في اسرائيل لمليون لاجىء عربي . ان الحل ليس في ايدينا وحدنا ولا يقع ضمن مساحة ارضنا المحدودة فقط بل في المنطقة باسرها » ، وتساءل ديان عن السبب في ابراز **حسين بن طلال** ، كطرف اساسي في اية تسوية، وقال « اننا نتوقع من اصدقاء الاردن الاميركيين والبريطانيين ان يجعلوه ميالا لحل القضية ، بدلا من قبول اتجاهه العدواني الراهن » ، ثم انتقل ديان ليتحدث عن المقاومة التي يبديها عرب الضفة الغربية للاحتلال فقال « الصحافة الاجنبية تقول ان العرب لا يريدوننا ، انني اظن انهم على حق ، ولا يزال الوقت مبكرا جدا لننسى انهم لو استطاعوا تنفيذ رغباتهم لكانت مدننا حطاما ، اننا في القدس وفي الضفة الغربية لان امننا يتطلب ذلك » . بيريس حذر من خطة اميركية ـ سوفياتية محتملة « لجعل العرب يتوقفون عن الحديث عن الحرب وجعلنا ننسحب . ان هذا لن يحل شيئا ، المهم ان تعرف اسرائيل كيف تحصل على حقوقها » ، واضاف انه قد يتحتم على اسرائيل ان تبقى مدة طويلة ضمن الحدود التي نتجت عن حرب حزيران (يونيو) . بن جوريون حذر من ان حرب حزيران ليست الاخيرة لان العرب ما زالوا « يخططون لتدمير اسرائيل »، وقال ان موجة هجرة يهودية كاسحة يجب أن ترتفع لاشغال المساحات غير المأهولة ، وحث بن جوريون على ان تتولى الحكومة امر الهجرة بدلا من المنظمات الصهيونية ، لان هذه المنظمات اصبحت في رأيه مجرد جمعيات لاصدقاء اسرائيل ويجب ان تحدد مسؤولياتها على هذا الاساس ، وخلص بن جوريون الى القول بان الطريقة الوحيدة لاقناع العرب بحفظ السلام هي خلق اسرائيل قوية ولذا فان للهجرة اهمية فائقة .

* **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، افتتح المؤتمر الاقتصادي الاستشاري الدولي الذي يعقده ستون من الصناعيين ورجال الاعمال اليهود في اوروبه والاميركيتين ، فالقى خطابا قال فيه ان مبادىء سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه الدول العربية المجاورة وتجاه السكان العرب في المناطق المحتلة هي ما يلي : ـ

١ ـ ستبذل حكومة اسرائيل جهدها للوصول الى تسوية سلمية مع جيرانها العرب ولن تسمح ابدا بالعودة الى وضع يشكل تهديدا دائما لامن اسرائيل .

٢ ـ حكومة اسرائيل مستعدة للتفاوض مباشرة مع الدول العربية مجتمعة او مع اي منها على انفراد.

٣ ـ حكومة اسرائيل تناضل من اجل التعاون الاقتصادي والتخطيط على اساس المنطقة ككل مع جميع دول المنطقة .

٤ ـ ستتعاون اسرائيل في حل مشكلة اللاجئين ضمن نطاق خطة دولية واقليمية .

٥ ـ حكومة اسرائيل تبذل جهدها للحفاظ على علاقات عادلة مع سكان المناطق المحتلة حديثا مع الحفاظ على النظام والامن . »

اشكول تحدث ايضا عن الحاجة لمضاعفة سكان اسرائيل بحيث يصبح عددهم خمسة ملايين نسمة في نهاية القرن الحالي . ودعا المؤتمرين الى تقديم النصح للحكومة الاسرائيلية عن افضل الطرق التي تستطيع بواسطتها زيادة الاستثمار واجتذاب المستثمرين وتوسيع التصدير وتحسين نوعية المنتوجات . **بنحاس سابير** ، وزير مالية اسرائيل ، تحدث امام المؤتمر فعدد المنجزات التي حققتها اسرائيل خلال الاعوام العشرين الماضية عن طريق استثمار ٨،٠٠٠ مليون دولار ، ٧،٠٠٠ منها اتت من خارج اسرائيل ، ودعا المؤتمرين الى زيادة استثماراتهم في جميع الصناعات وجميع اشكال التجارة في اسرائيل ، وتزويد اسرائيل بالخبرة التي حصلوا عليها في الانتاج والتنظيم والتخطيط وذلك بارسال الخبراء الى اسرائيل وبتدريب الخبراء الاسرائيليين في المصانع والمصالح التي يملكها المؤتمرون، كما دعاهم الى المساهمة في انشاء معهد مركزي للابحاث والتقنية في اسرائيل لمساعدة المشاريع الصغيرة على تطوير نفسها ، والى مساعدة اسرائيل في تسويق منتجاتها في الخارج باستخدام الاتصالات اليهودية بعالم الاعمال ، واخيرا بتشجيع هجرة الشباب المهرة الى اسرائيل . **زيف شاريف** ، وزير الصناعة والتجارة ، تحدث عن ضعف اسرائيل في ميدان التسويق وقال ان اسرائيل تأمل ان تتغلب على هذا الضعف اعتمادا على مساعدة ومشاركة يهود العالم الذين يملك الكثيرون منهم مصالح في عالم التجارة . **الدكتور يعقوب ارنون** ، مدير سلطة التخطيط الاقتصادي، قدم ملخصا لمشاريع السلطة خلال السنين العشر القادمة لزيادة مجمل الانتاج القومي بنسبة ٧ ٪ ـ ٩ ٪ سنويا .

* **مردخاي بنتوف** ، وزير الاسكان الاسرائيلي ، ابلغ مؤتمرا صحفيا ان الخسائر التي لحقت بالابنية المدنية في اسرائيل خلال الحرب بلغت ما يعادل ٧،٥ مليون ليرة اسرائيلية ، وقال ان معظم هذه الخسائر والاضرار قد اصلحت .

* المشتركون في المؤتمر الاقتصادي الاستشاري الدولي وجهوا انتقادات للاقتصاد الاسرائيلي منها : ارتفاع الضرائب والبيروقراطية الزائدة وتدخل الحكومة فيادارة المشاريع ومنافسة الشركات الحكومية للشركات الخاصة وارتفاع كلفة عناصر الانتاج (نسبة الفائدة مثلا) .

* **مئير فيلنر**، امين المكتبالسياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي الجديد ، صرح في حديث نشرته جريدة « اومانيتيه » الشيوعية الفرنسية بان الحكومة الاسرائيلية لم يكن فيمقدورها شنحرب الشرقالاوسط بدون موافقة اميركه وتأييدها ومساعدتها ، كما انه لم يكن ولن يكون بوسعها التفكير في اطالة امد احتلالها للاراضي التي غزتها بدون تأييد اميركه ، وقال فيلنر ان الخطر يكمن في رغبة الدوائر الاستعمارية في توجيه ضربة جديدة ضد البلاد العربية المعادية للاستعمار والامبريالية وذلك بغرض تحقيق الهدف الرئيسي من الحرب وهو قلب نظام الحكم القائم في كل من مصر وسوريه وهو الهدف الذي لم تتمكن هذه الدوائر من تحقيقه .

* وكالة « الصحافة الفرنسية » للانباء اوردت من تل ابيب نبأ يفيد ان « اوساطا مأذونة » في اسرائيل صرحت بان اسرائيل ترفض اي مشروع وساطة يوغوسلافي كما ترفض كذلك اية مقترحات يمكن ان يقدمها **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، لحل ازمة الشرق الاوسط ، وذلك لان موقف يوغوسلافيه كان غير ودي على الاطلاق تجاه اسرائيل اثناء احتدام الازمة العربية ـ الاسرائيلية .

الخميس ١٠ آب ١٩٦٧

* « وكالة الانباء الاردنية » الرسمية وزعت اليوم نص رسالة بعثت بها شخصيات لواء رام الله الى الشيخ **عبد الحميد السائح** ، قاضي القضاة ورئيس المجلس الاسلامي في الضفة الغربية ، معربة عن « التمسك بوحدة الاراضي الاردنية وشاجبة لضم القدس القديمة الى اسرائيل ومستنكرة اجراءات الاحتلال التعسفية

ومطالبة باعادة النازحين » .

* جريدة « الدستور » الاردنية نشرت بيانا اصدرته اكثر من ستين سيدة من كافة مدن الضفة الغربية للاردن مؤكدات تضامنهن مع ابناء المنطقة ضد الاحتلال الاسرائيلي واصرارهن على وحدة الضفتين الغربية والشرقية للاردن وشجبهن ضم القدس القديمة لاسرائيل .

* **الكولونيل مردخاي جور** ، الحاكم العسكري لقطاع غزه وشمال سيناء ، ابلغ الصحفيين ان السلطات الاسرائيلية تحاول اعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية في المنطقة ، وقال « ولكننا في الوقت ذاته نتخذ اشد الاجراءات في وجه اية محاولات لخرق الامن ونحن مصممون على قمع محاولات كهذه في مهدها» . واضاف يقول ان الخطر الاساسي على « الامن » يكمن في كميات الاسلحة الكبيرة التي لا تزال مخبوءة في قطاع غزه ، « ولا تزال بعض هذه الاسلحة تسلم الى السلطات الاسرائيلية فقد سلمنا سبعين قطعة سلاح في يوم واحد بعد نسف بيتين وجد بهما مخبآن للاسلحة » .

* **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن الى الامم المتحدة ، بعث برسالة الى مجلس الامن الدولي قال فيها انه « من الواضح ان التعذيب الجسدي واعمال العنف (التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية للاردن) تستخدم في محاولة لخلق الجو لعملية اجلاء جديدة للعرب وفي الوقت ذاته لنسف تصميم النازحين في الضفة الشرقية على العودة الى ديارهم ومزارعهم ومخيماتهم » ، واضاف ان القوات الاسرائيلية المسلحة اعتقلت في ٢٦ تموز (يوليو) ثمانية اردنيين قرب قرية العوجه « وبعد ما فتشتهم وصادرت ما كان في حوزتهم اقتادتهم الى جسر الحايك على نهر الاردن حيث اوسعتهم ضربا بكعوب البنادق بصورة وحشية ... وقال **علي حسني علي سليمان** ، وهو شاهد العيان الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من اولئك الثمانية ، ان الإسرائيليين ارغموا الضحايا على قطع النهر سباحة الى الضفة الشرقية ، ولما القوا بهم في النهر اطلقوا النار عليهم فقتلوا سبعة منهم دون استفزاز » .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، وصل الى دمشق برفقة وفد يضم **اسماعيل خيرالله** ، وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية ووزير الخارجية بالوكالة ، و **عبد الكريم الفرحان** ، وزير الاصلاح الزراعي ، وبدأ محادثات مع الوفد السوري برئاسة **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية ، و **اللواء صلاح جديد** ، الامين العام المساعد لحزب البعث لشؤون القطر السوري ، و **الدكتور يوسف زعين** ، رئيس الحكومة السورية ، و **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، و **العقيد عبد الكريم الجندي** ، رئيس مكتب الامن القومي ، و**محمد عيد عشاوي** ، وزير الداخلية ، و **اللواء احمد سويداني** ، رئيس الاركان العامة ، وتدور المحادثات حول الحلول الايجابية للازمة الراهنة والوسائل الكفيلة بازالة اثار العدوان .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، اذاع خطابا من الاذاعة الاردنية عشية الذكرى الخامسة عشرة لاعتلائه العرش اكد فيه ايمانه بان النصر النهائي سيكون للعرب وقال « ان عملية دقيقة لمراجعة حسابنا يجب ان تسبق خطوتنا الاولى على الطريق الجديدة » واضاف يقول « في حاضرنا لم نتقن صناعة انتمائنا الى هذا العالم ... فقد انسحبنا من اكثر من ميدان فسيح فوق هذا الكوكب في الوقت الذي افرغنا مياديننا الداخلية من عناصر قوة كثيرة واسباب تقدم لا تعد ولا تحصى » واضعنا « العام بعد العام وجراحنا تسيل على دروب طويلة من الخلافات الجانبية والمعارك المفتعلة » . حسين اشاد بوقفة الشرف والرجولة التي وقفها سكان الضفة الغربية من الاردن ، وقال « نحن ... نؤثر ان نفنى جميعا على ان نفرط بحبة من حقنا او ذرة رمل من ارضنا الحبيبة ونختار ان نفنى جميعا قبل ان نفرط بحجر واحد من قدسنا الشريف » .

* **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، والوفد المرافق له والمكون من **ادوارد كارديل** ، نائب رئيس الجمهورية ، و**فلاديمير بوبوفيتش** ، عضو المجلس الاتحادي ، و **كيرو جليجوروف** ، نائب رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية ، وصل الى القاهرة اليوم لاجراء محادثات مع الوفد المصري الذي يضم **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، و **زكريا محيي الدين** و **حسين الشافعي** و **علي صبري** ، نواب الرئيس ، و **الدكتور محمود فوزي** ، مساعد الرئيس للشؤون الخارجية ، و **عبد المحسن ابو النور** ، الامين العام المساعد للاتحاد الاشتراكي العربي ، و **محمود رياض** ، وزير الخارجية، و **حمدي ابو زيد** ، سفير ج.ع.م. في يوغوسلافيه .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان المصادر اليوغوسلافية المسؤولة صرحت ان الهدف الاساسي من زيارة **المارشال جوزب بروز تيتو** ، للقاهرة هو البحث في دعم سياسة عدم الانحياز وتأييد موقف ج.ع.م. على اوسع نطاق، واضافت «الاهرام» تقول ان المصادر الرسمية في بلجراد قالت ان يوغوسلافيه لا يمكن ان تؤيد على الاطلاق اي عمل سياسي لحل ازمة الشرق الاوسط دون ان يكون هذا الحل مقبولا من الدول العربية ، ومضت الجريدة تقول ان المصادر العربية اشارت الى اهمية المحادثات الاقتصادية التي ستدور بين الجانبين العربي واليوغوسلافي خاصة وانها ستسبق اجتماعات وزراء اقتصاد الدول الاشتراكية في اوائل ايلول (سبتمبر) ، وستكون هذه الاجتماعات خطوة ايجابية من بين الخطوات التي ستتخذ لتأييد ودعم النضال العربي .

* المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب اختتم دورته الطارئة التي عقدها في الخرطوم واتخذ قرارا بتأييد كل المبادىء الثورية التي اعلنها **جمال عبد الناصر** ، في خطابه الاخير بمناسبة العيد الخامس عشر للثورة ، واعلن المكتب شجبه للمحاولات الامبريالية للضغط على الامة العربية واعتبار الصلح مع اسرائيل او الدعوة له او التفاوض من اجله مباشرة او غير مباشرة جريمة في حق فلسطين وخيانة في حق النضال العربي وشهدائه وفي حق الشعب العربي وارادته واهدافه ومصلحة اجياله المقبلة ، وطالب المكتب في توصياته الدول العربية المنتجة للنفط بالاستمرار في وقف ضخ النفط لاميركه وبريطانيه والمانيه الغربية وتأميم حصص كل دولة معتدية او متواطئة مع العدوان الاسرائيلي ، ودعا الى مواصلة النضال من اجل ازالة القواعد العسكرية الاجنبية في المغرب وليبيه وعدن والسعودية والخليج العربي ، كما دعا المكتب الى اعداد وتدريب الشعب العربي وخاصة في الاجزاء المحيطة بفلسطين ، والى دعم م.ت.ف. وتمكينها من تحمل مسؤولياتها ، واعلن المكتب شجبه للاجراءات التعسفية التي يتعرض لها المناضلون في بعض الدول العربية ، وطالب بتأمين الحقوق الطبيعية المشروعة لهم ولنشاطهم الوطني .

* المفاوضات المتعلقة بانسحاب اميركه من قاعدة الملاحة (هويلس) الليبية بدأت اليوم بين الوفد الليبي برئاسة **الدكتور احمد البشتي** ، وزير خارجية ليبيه ، وبين الوفد الاميركي برئاسة **دافيد نيوسوم** ، السفير الاميركي في ليبيه ، وصدر بيان اثر المحادثات اعلن فيه انه تم تبادل وجهات النظر ، كما تم الاتفاق على استئناف المحادثات في ١٧ آب (اغسطس) الحالي لكي يتمكن الوفدان من اجراء محادثات مع حكومتيهما.

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت ان **اسماعيل حجازي** ، وزير المواصلات في الحكومة الاردنية التي استقالت في الاسبوع الماضي ، تحدث الى مراسلها على جسر الملك عبد الله بينما كان حجازي يستقبل ابنه الذي انتقل من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية . حجازي قال للمراسل ان الحكومة الاردنية تخطط لاجراء مفاوضات مع اسرائيل، وان تفاصيل ذلك ستعرض على مؤتمر القمة العربي المقبل ، وعندما سأله المراسل عن الوقت الذي ستعلن فيه الخطة اجاب « خلال عشرة ايام انشاء الله » .

* جريدة « ازفستيا » السوفياتية نفت ان يكون الاتحاد السوفياتي قد عرض تقديم مساعدة عسكرية لليمن مقابل الحصول على قاعدة جوية هناك ، وقالت ان الهدف من هذه الانباء الكاذبة هو تحويل الانتباه عن وحشية الاستعمار البريطاني في عدن واثارة البلبلة في اليمن .

* **تيزاك نيسيم** ، كبير حاخامي طائفة السفاردي (اليهود الشرقيين) في اسرائيل، أبرق الى **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، مهنئا اياه على الملاحظات التي ابداها في الخطبة التي القاها امس في مهرجان حزب « رافي » من ان وجود اسرائيل في المناطق المحتلة حديثا انما هو «تحقيق لاحلام الاجداد» ، وقال نيسيم مخاطبا ديان « لقد عبرت تعبيرا صحيحا عن ايمان اسرائيل بارض اسرائيل (ارتيز اسرائيل) ، ونفذت الى اعماق المفهوم اليهودي ، آمل ان ينالك الشرف وترى كل هذه الاماكن (المناطق المحتلة حديثا) مستقرة مزدهرة في ايدي اسرائيل » .

* المؤتمر الاقتصادي الاستشاري الدولي المنعقد في القدس اختتم اعماله اليوم واتخذ قرارا يتعهد فيه رجال الاعمال الصناعيون اليهود المشتركون في المؤتمر بتحريك وتدعيم استثمار رؤوس الاموال في اسرائيل وتقديم المعونة لها في تنظيم الادارة والتسويق خلال الاشهر القادمة . **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، تعهد في خطاب القاه في الجلسة الختامية للمؤتمر بان تولي الحكومة « دراسة جادة » لانتقادات المؤتمر لاوضاع اسرائيل الاقتصادية .

* مجلس الحاخامية الاعلى في اسرائيل قرر عدم احداث اي تغيير على طقوس الحداد التي يمارسها اليهود على الرغم من ان « القدس جميعها وبقية الاماكن المقدسة في ايد يهودية الآن » وذلك لان « المعبد وقدس الاقداس لا يزالان ركاما » ولا تزال قطاعات هامة من « الشعب اليهودي » تعيش في بلاد مختلفة في « المهجر » .

* ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية صرح بان **يوسف تكواه** ، المدير العام المساعد للوزارة ، لفت نظر **نيلس – جوران جسنج**، المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة ، الى ان اسرائيل تعتبر « التحريض » الذي يقوم به الاردن في صفوف النازحين الذين يحتمل عودتهم الى الضفة الغربية « خرقا لاتفاق الاردن واسرائيل حول اعادة النازحين » .

* **جدعون رفائيل** ، رئيس وفد اسرائيل الى الامم المتحدة اجتمع **باو ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، وذلك بعد عودة رفائيل من اسرائيل حيث اجرى محادثات مع حكومته . ناطق بلسان الامم المتحدة قال ان رفائيل لم يحمل معه رد فعل الحكومة الاسرائيلية تجاه القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٤ تموز (يوليو) الماضي بمناشدة اسرائيل للمرة الثانية الكف عن عزمها ضم القطاع الاردني من القدس اليها .

* ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية صرح بان الولايات المتحدة ترحب باية مساع يقوم بها **المارشال جوزب بروز تيتو** ، وتساعد على حل مشكلة الشرق الاوسط ، ونفى ان تكون حكومته على علم بما سيقوم به تيتو خلال زيارته للقاهرة التي بدأت اليوم .

الناطق سئل عن نبأ نشرته جريدة « واشنطن ستار » الاميركية يستند الى تقارير الاستخبارات الاميركية ويشير الى توقف في تدفق شحنات الاسلحة السوفياتية على مصر ، فاجاب بان ليس لديه معلومات الآن عن اي تغيير في معدل شحنات الإسلحة هذه .

* **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، قال في خطاب تلفزيوني ان فرنسه تمكنت من اتخاذ موقف فرنسي صميم ازاء مجموعة من القضايا الدولية ، واضاف ان هذا هو الحال سواء « بالنسبة الى الحرب الفيتنامية او الحرب في الشرق الاوسط ... » .

* مؤتمر تضامن شعوب اميركه اللاتينية اختتم جلساته في هافانه باصدار اعلان يتضمن التنديد باسرائيل للدور الذي قامت به في حرب الشرق الاوسط الاخيرة ، وادان القرار اسرائيل لانها « اداة القوى الامبريالية الاميركية المتواطئة مع الاستعماريين البريطانيين » .

* جريدة « بوربا » اليوغوسلافية قالت انه من الضروري خلق ظروف طبيعية للوصول الى حل لمشاكل الشرق الاوسط واول هذه الظروف واهمها هو انسحاب القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت ترابط فيها قبل العدوان على الدول العربية .

* **روبرت مكنمارا** ، وزير الدفاع الاميركي ، قال في شهادة نشرت اليوم ان الهجوم الاسرائيلي على السفينة الاميركية « ليبرتي » كان « عملا عسكريا سيئا لا عذر فيه » ولكنه اكد ان التحقيق لم يظهر دليلا يثبت «تعمد الهجوم على سفينة اميركية » .

* اللجنة الخاصة باخطار الحرب في مؤسسة شركات التأمين في لندن اعلنت تخفيض نسبة التأمين ضد اخطار الحرب على السفن التي تزور موانىء الشرق الاوسط التي تقع ضمن منطقة الحرب العربية – الاسرائيلية او على حدودها بمقدار ٥٠٪ في معظم الحالات ، ولم يستثن من هذا الاجراء سوى السفن التي تعبر قناة السويس وستحدد شركات التأمين قيمة التأمين بالنسبة الى هذه السفن على ضوء ما تراه مناسبا .

الجمعة ١١ آب ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان سيارة عسكرية اسرائيلية تضررت عندما اصطدمت دورية عسكرية اسرائيلية بمجموعة من الالغام زرعت في طريق قرب القنيطره على بعد قليل من خط وقف اطلاق النار بين سوريه واسرائيل ، واضاف الناطق ان الخبراء العسكريين الاسرائيليين يعتقدون ان الالغام زرعت خلال الاسبوعين الماضيين .

* جريدة « برافدا » ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ، دعت الى مزيد من اعمال الفدائيين في الضفة الغربية للاردن ، وقالت « ان حركات الفدائيين وغيرها من اشكال الصراع التي تتجلى في الاراضي الاردنية التي تحتلها اسرائيل قد زادت اخيرا ، وقد بدأ هذا الصراع يزداد تنظيما ولن تستطيع اسرائيل وقفه » .

* وكالة « اسوشيتد برس » للانباء نقلت عن « مصادر اسرائيلية مسؤولة » ان اسرائيل تعيد النظر في عدد اللاجئين العرب الذين سيسمح لهم بالعودة الى الضفة الغربية للاردن وذلك بسبب سياسة **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، «المستمرة في مناهضة اسرائيل». جريدة « معاريف » الاسرائيلية قالت ان تعديل السياسة الاسرائيلية يرمي الى فرض قيود دقيقة على اختيار العائدين وذلك لابعاد من يشكلون خطرا على الامن ، وقالت « ان هناك وزراء يعارضون القيام باية مبادرة تدل على حسن النية حيال الاردن بسبب موقف الملك حسين المتصلب ، الا ان اكثرية اعضاء مجلس الوزراء تعارض اي تغيير جذري في السياسة » .

* « وكالة الانباء الاردنية » وزعت نص مذكرة بعث بها رجال التعليم في محافظة القدس العربية الى الحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية يعلنون فيها رفضهم تغيير المناهج الاردنية ووقوفهم ضد اي اجراء تتخذه سلطات الاحتلال لتعليم المواطنين العرب ما يمس قوميتهم وعروبة وطنهم ، واعتبر رجال التعليم انفسهم موظفين اردنيين واعلنوا ان الاسس التي عرضتها السلطة المحتلة قد جاءت في مجموعها متعارضة مع الاسس والقواعد المقررة دوليا ، كما اعلنوا عدم استعدادهم للعمل بموجبها .

* الجانبان العراقي والسوري استأنفا محادثاتهما اليوم ، فعقد **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، و**الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية ، اجتماعا مغلقا في الصباح استمر ساعة واحدة ، كما عقد وزراء من الجانبين اجتماعات ثنائية ، واستؤنفت المحادثات بعد الظهر ايضا . **اسماعيل خير الله** ، وزير الدولة العراقي لشؤون رئاسة الجمهورية ووزير الخارجية بالوكالة ، صرح بان محادثات الجانبين انتهت الليلة بعد ان استعرضا الوضع العربي والدولي ، وقال ان وجهات النظر كانت متفقة تماما في جميع المواضيع التي تناولها البحث ، واضاف ان العراق لا يزال ملتزما كليا بالقرارات التي اتخذها مؤتمر البترول العربي حول قطع النفط عن البلدان التي ايدت وتؤيد اسرائيل .

* **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، و **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، اجتمعا على انفراد واجريا محادثات استغرقت ساعتين، وانضم اليهما بعد ذلك اعضاء الوفدين المصري واليوغوسلافي في جلسة عامة استغرقت ساعتين اخريين ، وفي الليل استأنف الرئيسان المحادثات . مصادر مطلعة قالت ان الرئيسين تبادلا وجهات النظر حول اخر التطورات في ازمة الشرق الاوسط ووسائل ازالة اثار العدوان ، كما بحثا في موضوع اجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية المحتلة واستعرضا مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة للحرب العربية – الاسرائيلية ، وترددت انباء في القاهرة ان عبد الناصر لم يقبل « مشروع السلام » الذي قيل ان تيتو حمله معه الى القاهرة ، وقالت وكالات الانباء نقلا عن اوساط مطلعة ان عبد الناصر ابلغ تيتو ان « لا مساومة بالنسبة لقضية فلسطين والاراضي المحتلة » ، اما المصادر المقربة من الوفد اليوغوسلافي فنفت ان يكون تيتو يحمل مشروعا للسلام ، وقد بعث مراسل وكالة انباء « تانيوج » اليوغوسلافية من القاهرة برسالة نشرتها الوكالة في بلجراد اليوم جاء فيها ان ما نشرته الصحف ووكالات الانباء عن « مشروع السلام » اليوغوسلافي كان نوعا من الاستنتاج والتنبؤ وانه « ليس لدى يوغوسلافيه مفتاح للقضية » .

* جريدة « الاخبار » القاهرية قالت ان **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. ، انتظر دون جدوى ان تصله دعوة لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الخرطوم ، فلما يئس من ذلك ارسل مدير مكتب المنظمة في بيروت الى الخرطوم ليقول ان من حق رئيس المنظمة التي تحمل اسم فلسطين ان يتلقى دعوة لحضور المؤتمر وانه سيحضر الى الخرطوم حتى ولو لم توجه له الدعوة ، ومضت الجريدة تقول ان الشقيري كان بالفعل على وشك السفر بدون دعوة عندما وصلته الدعوة .

* **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير خارجية الجزائر ، صرح في مطار الجزائر بعد عودته من مؤتمر وزراء الخارجية العرب بانه لا يزال بامكان التجارب الثورية الجزائرية المساعدة على حل القضية الفلسطينية ، وقال ان الجزائر ملزمة بالعمل على انجاح مؤتمر الخرطوم ، وعندما سئل عن مدى ما تم التوصل اليه من اتفاق يبرر عقد مؤتمر ثان للوزراء في وقت لاحق من هذا الشهر اجاب : كلما ازدادت اجتماعاتنا كلما زاد الامل بالاتفاق ، واضاف ان الجزائر لا تزال تؤمن بان الحلول سوف تفرضها الحقائق .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » القاهرية ، كتب في مقاله الاسبوعي حول تحصين الجبهة الداخلية المصرية لاحباط المقصد الاول من مقاصد الولايات المتحدة من الدور الذي لعبته في الشرق الاوسط وهو « ضرب النظم الثورية العربية وفي الطليعة منها النظام المصري » . فقال ان عملية التحصين تتضمن اعادة وضع القوات المصرية المسلحة على اهبة الاستعداد ، وبعث الحياة في الاتحاد الاشتراكي العربي، وتدعيم الاقتصاد المصري ، وتقويم الدور الذي تقوم به اجهزة الاعلام لتصبح « المصابيح الكشافة امام

الجماهير » ، وعبر هيكل في مقدمة مقاله عن اعتقاده بان لا شيء ، يمكن ان يحول دون العودة الى ميدان القتال بين العرب واسرائيل الا وقوع معجزة ، واضاف ان هذا ليس زمن المعجزات .

* وكالة « انباء الشرق الاوسط » نقلت عن راديو باريس قوله ان الدوائر الاسرائيلية تشعر بالضيق نظرا لان **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، ربط مرة اخرى في بيانه السياسي امس بين مشكلتي الشرق الاوسط وفيتنام وقال ان فرنسه تدين التدخل في كل من الحالتين .

* **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن الى الامم المتحدة ، بعث برسالة الى **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، قال فيها ان القوات الاسرائيلية في الاراضي الاردنية المحتلة استخدمت الديناميت والجرافات في تدمير قرى باكملها ، واضاف ان حوالي سبعة الاف شخص باتوا دون مأوى بعد تدمير ثلاث قرى في منطقة اللطرون « ولا يزال النهب مستمرا وقد سرق عدد كبير من المتاجر والمنازل في المنطقة الاردنية المحتلة اثناء ساعات منع التجول » ، واتهم الفرا القوات الاسرائيلية بسرقة اجهزة طبية وغير طبية يبلغ ثمنها ٩٦ الف دولار من المستشفى المدني في نابلس ، وقال ان الاسرائيليين انتهكوا وقف اطلاق النار غير مرة مما اضطر القوات الاردنية الى الرد على النار بالمثل ، وقال الفرا « هذه امثلة قليلة تظهر ان السلطات الاسرائيلية توسع حملة الارهاب والتخويف والقمع ، وهذا التحدي لا يترك مجالا للشك في ان السلطات الاسرائيلية لا تعتزم تنفيذ التزاماتها بموجب قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ، ولذلك فان هناك حاجة الى اتخاذ اجراءات جديدة لوضع حد لاعمال اسرائيل غير الشرعية » .

* **او ثانت** ، ابلغ مجلس الامن ان هناك حاجة الى زيادة عدد المراقبين الدوليين الذين يشرفون على وقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس ، وقال انه سيؤمن ٢١ مراقبا آخر بحيث يرتفع عدد المراقبين الى ٥٠ رجلا منهم ٢٦ على الجانب الذي تحتله اسرائيل و ٢٤ على الجانب المصري .

* **جورج رادوليسكو** ، نائب رئيس حكومة رومانيه للشؤون الاقتصادية الذي يرأس وفدا اقتصاديا يزور القاهرة الآن ، صرح بان بلاده تعتبر ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي تحتلها هو المطلب الاكثر اهمية والحاحا في الوقت الحاضر ، واضاف ان بلاده تؤيد التوصل الى حل عادل يكفل احترام الحقوق الشرعية للاجئين .

* **ريجنالد مودلينج** ، نائب زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض ، عقد مؤتمرا صحفيا في لندن اثر عودته من زيارة عدد من البلدان العربية عرض فيه مشروعا لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي مكونا من خمس نقاط هي :

١ ـ انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها حديثا .

٢ ـ تعطى اسرائيل ، مقابل الانسحاب ، ضمانات فعالة بعدم التعرض للعدوان في المستقبل ، وتعطى لها جميع الحقوق القانونية كدولة عضو في الامم المتحدة ودون تعريضها لاي تمييز .

٣ ـ بذل جهد حازم في سبيل حل مشكلة اللاجئين بمساعدة البنك الدولي .

٤ ـ الاعتراف المناسب بالمركز الديني الفريد للقدس.

٥ ـ اعطاء اهتمام خاص لحاجات الاردن الملحة والماسة .

وقال مودلينج انه لاحظ في البلدان العربية خوفا حقيقيا من التوسع الاسرائيلي وشعورا عميقا بالوحدة وخيبة الامل في الغرب والشرق والامم المتحدة ، واضاف يقول انه من المستحيل على اية دولة عربية ان تكون البادئة في اتجاه حل سلمي ولكنه متأكد من ان الكثيرين يودون لو يرون بادرة اميركية ـ بريطانية ـ روسية من خلال الامم المتحدة .

* وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلنت اليوم ان السلطات البولونية رفضت منح تأشيرات دخول الى اعضاء الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر الاتحاد الدولي للصم والبكم المنعقد في فرصوفيه .

السبت ١٢ آب ١٩٦٧

* **عبد القادر رضوان** ، احد الاعضاء القياديين في منظمة فتح كما وصفته المصادر الاسرائيلية ، جرح وهو يحاول الافلات من كمين نصبته له قوات الاحتلال في نابلس فقبض عليه واودع السجن رهن التحقيق ، وكانت القوات الاسرائيلية قد فتشت منزله قبل ذلك وعثرت فيه على اربع بنادق .

* ناطق باسم البوليس الاسرائيلي اعلن ان البوليس سيتسلم مسؤوليات الامن كاملة في المناطق المحتلة ابتداء من ١٥ آب (اغسطس) الحالي ، وكان البوليس حتى الان مسؤولا عن نشاطاته امام ممثلي الحكومات العسكرية في المناطق المحتلة .

* بيان صحافي مشترك صدر عن مباحثات **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، والوفد المرافق له مع الجانب السوري في دمشق وجاء فيه ان الجانبين استعرضا الاوضاع العربية والدولية والعدوان الصهيوني ووسائل حشد الطاقات لمقاومة هذا العدوان ومحو اثاره ، واكد الجانبان ايمانهما الراسخ بقدرة الامة العربية وحيويتها وطاقاتها الخلاقة « التي تستطيع ... ان تدحر العدوان وتحبط جميع المخططات المعادية التي تهدف الى فرض الحلول الاستعمارية المذلة وتمكين العدو من جني اثار عدوانه الاثيم » .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، والوفد المرافق له ، وصل الى عمان صباح اليوم قادما من دمشق ، وفي المساء اجتمع **بحسين بن طلال** ، ملك الاردن ، على انفراد ودام الاجتماع ٩٠ دقيقة . السفارة العراقية في عمان كانت قد اصدرت امس بيانا قالت فيه ان زيارة عارف تستهدف البحث والتداول في الموقف العربي وتوحيد الجهود لازالة اثار العدوان .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء نقلت حديثا نشرته جريدة « هانوفرشي الجمايني تزايتونج » التي تصدر في هانوفر بالمانية الغربية مدعية ان **محمود رياض** ، وزير خارجية ج. ع. م ، ادلى به اليها قائلا « لم يعد عندنا جيش ... لقد دمرت قواتنا ... اننا نواجه فترة اعادة بناء ستستغرق عقودا » ، واضاف يقول ان مصر « لم تخنق اسرائيل » باغلاقها لخليج العقبة « اذ انه لم تمر اية سفينة اسرائيلية في الخليج خلال اكثر من سنتين » ، ومضى رياض يقول « ان المشكلة الاساسية بين اسرائيل ومصر هي مسألة الحرب او السلام ... لم يكن تدمير اسرائيل مسألة جدية في يوم من الايام » ، واكد رياض ان ج. ع. م ترفض التفاوض مع اسرائيل ولكنه اقترح ان تفاوض اسرائيل ممثلين للفلسطينيين .

* المرحلة الاولى من محادثات **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، **وجمال عبد الناصر** ، رئيس ج. ع. م ، انتهت باجتماع عقده الرئيسان اليوم واستغرق ساعتين . مصادر القاهرة قالت ان الرئيسين خصصا الجزء الاكبر من جلسة اليوم لبحث كيفية ازالة آثار العدوان ، وستستأنف المحادثات بعد عودة تيتو من زيارة دمشق وبغداد يوم الاربعاء القادم .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان مندوبها علم ان **المارشال جوزب بروز تيتو** ، احاط **جمال عبد الناصر** ، في الاجتماع المغلق الذي عقد بينهما امس ، علما بالاتصالات التي اجراها قبل حضوره الى القاهرة مع عدد من عواصم الدول الاشتراكية والرسائل التي تلقاها من هذه العواصم وعواصم اخرى بينها واشنطن وكلها تتعلق بالشرق الاوسط ، وكان اخر هذه الرسائل رسالة عاجلة تلقاها من زعماء الاتحاد السوفياتي قبل ان يغادر بريوني مباشرة في طريقه الى القاهرة ، واضافت « الاهرام » تقول ان مندوبها علم ايضا ان تيتو بدأ في جلسة المحادثات العامة الاولى بالحديث مقدما عرضا كاملا لوجهة نظره في الموقف الراهن في الشرق الاوسط من زاويته العالمية ، ثم استعرض ما دار في اجتماعات القمة في موسكو وبودابست التي اعقبت العدوان ، كما تحدث عن تقديره للموقف على ضوء ما دار من مناقشات عن ازمة الشرق الاوسط في مجلس الامن ثم في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة ، ثم تحدث عبد الناصر مستعرضا الاحداث التي سبقت الازمة الحالية والتي خلقها العدوان الاستعماري الاسرائيلي وتطوراتها الخطيرة ، ثم استعرض عبد الناصر الاتصالات التي اجراها مع زعماء الدول بعد الازمة والرسائل التي تلقاها واجتماعات القمة العربية في القاهرة وما تلاها من اجتماعات عربية اوسع .

* جريدة « الاهرام » قالت ان متحدثا رسميا يوغوسلافيا صرح لها بان الجانب اليوغوسلافي جاء الى القاهرة وفي نيته توضيح النقاط التالية : ـ

١ ـ ان **المارشال جوزب بروز تيتو** ، لا يحمل معه مشروعا معينا ولكنه جاء ليسمع ويناقش ويشرح وجهات نظر واراء وتحليلات قد تؤدي الى ايجاد حل للازمة القائمة .

٢ ـ ان يوغوسلافية يهمها في المقام الاول التعاون مع ج.ع.م. بوصفها دولة رائدة من دول عدم الانحياز توجه مؤامرة استعمارية ضخمة ضمن سلسلة المؤامرات التي تواجه دول عدم الانحياز .

٣ ـ ان دول عدم الانحياز ومبادىء عدم الانحياز تمر بمرحلة هامة من مراحل تطورها في مواجهة الموقف الدولي الراهن .

٤ ـ ان يوغوسلافية تعبيرا عن موقفها المؤيد لـ ج. ع. م والمعارض للعدوان تقدم كل استعداد

للتعاون في كل المجالات السياسية والاقتصادية لحل المشكلة القائمة .

* جريدة « بوربا » اليوغوسلافية نفت ان تكون يوغوسلافية قد عرضت على ج. ع. م خلال المحادثات الجارية بينهما حاليا « مشروع سلام » ، كما نفت الانباء التي تشير الى مشروع من الدول الاخرى لكي تقوم يوغوسلافية بدور الوسيط .

* **الدكتور حسن الدجيلي** ، سفير العراق في طهران ، صرح لدى مغادرته بغداد الى طهران ، بعد ان اجرى محادثات مع كبار المسؤولين العراقيين ، بان **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، كلفه نقل رسالة شفوية الى **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران ، تشيد بموقف ايران الايجابي من القضية العربية .

* « لجنة العمل الخاصة بالشرق الاوسط » التي تضم ٣٠٠ عضو من الاميركيين بينهم عدد من اساتذة الجامعات وزعت بيانا اتهمت فيه اسرائيل بتطبيق الوسائل القهرية ضد العرب في اراضي الاردن المحتلة ، واستنكر البيان « عمليات القمع والاعتقالات التعسفية والرقابة على الشعائر الدينية وغير ذلك من الاجراءات القهرية التي تتخذها اسرائيل لقمع الشعب العربي » ، وحيا البيان سكان القدس لاظهارهم رغبتهم في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي .

الاحد ١٣ آب ١٩٦٧

* النازحون من الضفة الغربية للاردن تدفقوا على ١٦٤ مركزا افتتحت اليوم في الضفة الشرقية لملء نماذج العودة الى ديارهم في الضفة الغربية .

* « وكالة الإنباء الاردنية » نشرت نص عريضة تلقاها **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، من اهالي منطقة بيت لحم يعربون فيها عن التمسك بالوحدة بين ضفتي الاردن والاصرار على عروبة مدينة القدس ، وقد حملت العريضة ثلاثين توقيعا بينها تواقيع ثلاثة نواب وعضو في مجلس الاعيان .

* جريدة « الاوبزرفر » اللندنية قالت انه قد اطيح باكثر من ٦٠٠ ضابط مصري من مناصبهم وقد اقيل بعضهم للعجز الذي ابداه خلال حرب حزيران بينما اقيل البعض الآخر بعد فشل انقلاب سياسي جرت محاولته يوم ان قدم **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج. ع. م ، استقالته في ٩ حزيران (يونيو) ونسبت الجريدة هذا النبأ الى مصادر دبلوماسية وعسكرية اوروبية شرقية .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، ادلى في عمان بتصريحات صحفية اكد فيها ضرورة عقد مؤتمر القمة العربي في موعده المحدد ، وضرورة توحيد الجهود لمواجهة التحديات الاستعمارية ، واشاد بتأييد الدول الاسلامية للعرب . عارف **وحسين بن طلال** ، قاما بتفقد القطعات العسكرية العراقية المرابطة في الاردن وتفقد بعض القطعات الاردنية . **سعد جمعة** ، رئيس الحكومة الاردنية ، اعلن ان محادثات الجانبين الاردني والعراقي انتهت مساء اليوم ، ووصفها بانها كانت على جانب عظيم من الاهمية وانه سيكون لها ابعد الاثر في تحقيق التضامن العربي ودعم وحدة الصف العربي .

* **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافية ، والوفد المرافق له وصل الى دمشق قادما من القاهرة . الاجتماع الاول بين الوفد اليوغوسلافي والوفد السوري برئاسة **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية ، استغرق ساعتين ونصف ، وتقول وكالة « انباء الشرق الاوسط » انها علمت انه جرى خلال الاجتماع استعراض الموقف بشكل عام وتبادل الآراء حول الازمة في الشرق الاوسط .

* جريدة «بوليتيكا» اليوغوسلافية ذكرت ان خطة يوغوسلافية لحل ازمة الشرق الاوسط هي ادانة العدوان وانسحاب المعتدين من الارض المحتلة دون اية شروط ، ونفت ما تردده الاوساط الغربية من ان الوفد اليوغوسلافي الى المحادثات مع بعض الدول العربية يحمل مخططا لحل ازمة الشرق الاوسط ، وقالت ان الهدف من اذاعة هذه الإنباء هو اثارة البلبلة.

* مجلس الوزراء الاسرائيلي عقد جلسته الاسبوعية ، واصدر على اثرها بيانا جاء فيه ان « على الرغم من ان المجلس على علم بتحريض السلطات الاردنية لسكان الضفة الغربية وللاجئين وعلى الرغم من انه ليس على استعداد لتجاهل هذا التحريض فانه لا يرى من المناسب تغيير القرار الذي اتخذه بالسماح للاجئين بالعودة » ، وقرار المجلس ان يجري تدقيق طلبات العودة بعناية تامة لاستثناء الاشخاص الذين يمكن ان يشكلوا « خطرا على الامن » ، وكان المجلس خلال الجلسة قد استمع لتساؤلات عدد من الوزراء حول السماح للاجئين بالعودة ولكن وجهة النظر القائلة بان رفض اسرائيل لذلك سيؤدي الى ضغط عليها من جانب بعض الدول الصديقة لها تغلبت في الاجتماع .

ابا ايبان ، وزير الخارجية ، اعلن في الجلسة ان اسرائيل ترفض اي مجهود « للوساطة » تقوم به يوغوسلافية « لان موقفها في الامم المتحدة وفي مناسبات اخرى لا يأخذ بعين الاعتبار حقوق اسرائيل الاساسية » واعلن ابا ايبان ايضا انه لم يطرأ اي تغيير على موقف الدول الغربية المختلفة التي « تعارض اية تسوية تقصر عن السلم الكامل » .

المجلس وافق بصورة مبدئية على قرار **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، ارسال مبعوث شخصي له لبحث مسألة القدس ، كما وافق بصورة مبدئية كذلك على السماح لهيئة الرقابة الدولية بالعودة الى مقر الحكومة في القدس ، وابلغ ابا ايبان المجلس ان تفاصيل المسألة لم تسو بعد وان اسرائيل تصر على السماح للمراقبين باستخدام المقر على انهم مراقبو وقف اطلاق النار لا على انهم مراقبو الهدنة التي لم تعد اسرائيل تعترف بها .

الميجر جنرال موشيه ديان ، وزير الدفاع ، قدم للمجلس تقريرا عن الحالة على خطوط وقف اطلاق النار مع الاردن وسورية و ج. ع. م .

المجلس وافق على اقتراح **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة ، بان يتولى مكتبه تنسيق جهود الوزارات والمؤسسات المختلفة وبلدية القدس « لتطوير الجزء الشرقي من المدينة الموحدة » ولتشجيع سكنى اليهود في هذا الجزء ، واقر المجلس تشكيل لجنة وزارية برئاسة **الدكتور زيراه فارهافتيج** ، وزير الشؤون الدينية ، لتتولى شؤون الاماكن المقدسة في القدس والضفة الغربية للاردن .

* **ليفي اشكول** و**الميجر جنرال موشيه ديان** وابا **ايبان** عقدوا اجتماعا تقرر فيه ان اي اتصال تجريه اسرائيل بالامم المتحدة او اي هيئة دولية اخرى يجب ان يتم من خلال وزارة الخارجية الاسرائيلية ، عدا شؤون وقف اطلاق النار فقد عهد ببحثها مع **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط الى ديان .

* هيئة الدفاع المدني في تل ابيب قررت انشاء نحو خمسين مخبأ جديدا ضد الغارات الجوية في المنازل والمدارس ، وسيكلف انشاء هذه المخابىء ٣ر٥ مليون جنيه استرليني .

الاثنين ١٤ آب ١٩٦٧

* ناطق بلسان بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي في عمان صرح بان البعثة ارسلت اليوم الى اسرائيل الدفعة الاولى من النماذج التي عبأها النازحون من ابناء الضفة الغربية الراغبون في العودة الى ديارهم ، وقال ان هذه الدفعة تتألف من حوالي ٥٠٠٠ نموذج لعائلات يبلغ مجموع افرادها نحو ٢٠ الف شخص ، واضاف يقول ان البعثة ستقوم غدا بنقل دفعة ثانية من النماذج .

العقيد عبد الله الرافعي ، امين اللجنة العليا لشؤون النازحين ، طلب تمديد فترة تعبئة النماذج التي كان مقررا ان تنتهي في الساعة السابعة من مساء اليوم ٢٤ ساعة اخرى نظرا لعدم تمكن جميع النازحين من تعبئة نماذجهم .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت ان مزرعتين للناحال ستقامان على الحدود السورية في ايلول (سبتمبر) القادم في المنطقة التي كانت منزوعة السلاح سابقا ، وستساعد هاتان المزرعتان في اغلاق مناطق الحدود التي كانت معبرا للفدائيين ورجال الاستخبارات من سورية الى اسرائيل .

* سلطات الشرطة الاسرائيلية اعلنت اليوم انها تمكنت من استرداد تاج العذراء المرصع بالالماس الذي سرق من كنيسة القيامة في القدس قبل ١٢ يوما ، وقامت باعتقال شابين يهوديين اثناء محاولتهما بيع اجزاء منه في تل ابيب ، وقالت الشرطة ان التاج كسر وان اللصوص انتزعوا احجاره الكريمة ، وذكرت انه تم استرداد جميع الجواهر عدا واحدة ، واكدت انه يمكن اصلاح التاج .

* **عبد الماجد ابو حسبو** ، وزير الاعلام والشؤون الاجتماعية السوداني ، اعلن ان حكومة السودان تبرعت بمبلغ ١٠٠ الف جنيه لمساعدة ضحايا العدوان الاسرائيلي في الاردن .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، صرح ، لدى وصوله بغداد بعد ان انتهت زيارته لكل من سورية والاردن ، بان زيارته اسفرت عن نتائج ايجابية ، وقال ان العراق سيقدم الى مؤتمر القمة العربي المقبل مشروعات جديدة غير خطة العمل الاقتصادية ، واضاف انه سيبذل مساعيه في انهاء الخلاف بين القاهرة والرياض حول مسألة

اليمن .

* الاجتماع الثاني في المحادثات بين الوفدين اليوغوسلافي والسوري عقد اليوم واستغرق ساعتين و٢٠ دقيقة . بيان صحفي صدر في دمشق اثر انتهاء الاجتماع اعلن ان المباحثات تعتبر « اسهاما جديدا في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين لتعزيز الجهود المشتركة لازالة آثار العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية » ، وقال البيان ان المباحثات جرت في جو ودي وتم خلالها تبادل وجهات النظر في الازمة القائمة في الشرق الاوسط وفي الوضع العالمي وفي تطوير العلاقات بين البلدين .

الوفد اليوغوسلافي غادر دمشق الى بغداد لاجراء محادثات مع الحكومة العراقية .

* وكالة « تانيوج » اليوغوسلافية للانباء نقلت عن خبراء مصريين قولهم ان الملاحة لن تكون ممكنة في قناة السويس الا بعد سنة من فتحها وذلك بسبب تراكم اطنان من الرمل في قاعها بسبب توقف عمليات الصيانة .

* ادارة البحرية بوزارة الدفاع الجزائرية اعلنت ان اربع سفن سوفياتية ترسو الآن في ميناء الجزائر بغرض الزيارة .

* وكالة الانباء العراقية اجرت مقابلة مع **فرسان الماضي** ، المدير الجديد لمكتب م.ت.ف. في بغداد . الماضي قال ان المنظمة ستعيد تشكيل وبناء وتطوير جيش التحرير الفلسطيني ليكون جيشا من الصاعقة والفدائيين ، وقال ان المنظمة ستسعى الى تطبيق التدريب العسكري الشعبي على ابناء فلسطين في مختلف الاقطار العربية .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، عقد مؤتمرا صحفيا حضره ثمانون من المراسلين الاجانب وقال فيه ان خريطة الشرق الاوسط التي كانت موجودة قبل ٥ حزيران (يونيو) قد « دمرت الى غير رجعة » واضاف « ان البديل الوحيد لخطوط وقف اطلاق النار الحالية هو حدود جديدة يتفق عليها بالمفاوضات الحرة وتؤمن الامن والسلام في المنطقة » ، ومضى يقول انه عندما تبدأ مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل فان اسرائيل «ستقدم مقترحات عملية معقولة وستستفيد كل الدول العربية من محادثات سلم كهذه » ، وقال ابا ايبان ان الحكومة الاسرائيلية تبحث شروطها لعقد « معاهدة سلم مع جيرانها » ولكن الحكمة تقتضي ان لا تعلن وجهات نظر الحكومة حول المشاكل المتعلقة بالارض في هذه التسوية ، واعرب عن اعتقاده بان الميل نحو مفاوضة اسرائيل سيتنامى وستظهر « عقول عربية اكثر جدية » تدعم التفاوض ما دام هو « البديل الوحيد لبقاء خطوط وقف اطلاق النار الى ما لا نهاية » ، واضاف يقول ان اسرائيل تفضل عقد محادثات ثنائية مع الدول العربية كتلك المحادثات التي ادت الى توقيع اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٩ ، وافصح وزير الخارجية الإسرائيلية عن اعتقاده بان الاردن يجب منطقيا ان يكون اول من يأتي الى مائدة المفاوضات بسبب مشاكله الاكثر الحاحا . وقال ان اسرائيل ليس لديها ما تقوله حول من يجب ان يأتي اولا او ثانيا الى المفاوضات ، وقال انه يود ان يؤكد للعالم ان مصر وليس اسرائيل هي التي تعرقل الملاحة في قناة السويس فهي التي اغرقت سفينة على مدخل القناة وسفينة على مخرجها ، فاذا ما فتحت القناة فان القوات الاسرائيلية لن تطلق النار على السفن التي تمارس حقها في المرور ولكن اسرائيل لها الحق نفسه في المرور كاي دولة اخرى ، واجاب ابا ايبان على سؤال حول حظر شحن الاسلحة فقال ان اسرائيل على اتصال دائم بالولايات المتحدة وغيرها من الدول الصديقة لكي « نمنع انقلاب الميزان العسكري في المنطقة » واضاف ان اسرائيل تعتقد انها يجب ان تكون في موقف يجعل تجديد الحرب من جانب العرب امرا لا طائل تحته ، ولذا فان لاسرائيل الحق في زيادة مصادرها العسكرية زيادة تتفق مع تزويد السوفيات للعرب بالاسلحة ، واجاب على سؤال حول مبعوث الامين العام للامم المتحدة الخاص بالقدس فقال ان مهمة هذا المبعوث هي جمع المعلومات فقط ولا تتعلق مهمته ابدا بتنفيذ قرار الجمعية العامة للامم المتحده حول القدس . واجاب ابا ايبان على سؤال حول عودة النازحين فقال ان اسرائيل بدأت اليوم تدقيق الدفعة الاولى من طلبات العودة وان يوم ٣١ آب (اغسطس) هو الموعد النهائي لعودة النازحين ، وتطرق الى « تحريض » الاردن للنازحين ولسكان الضفة الغربية فقال ان ذلك قد يهدد عملية العودة بكاملها ، واشار الى ان المفاوضات المباشرة التي جرت بين ممثلي الاردن وممثلي اسرائيل على جسر اللنبي في الاسبوع الماضي حول عودة النازحين استطاعت اجتياز عقبة فشلت المفاوضات غير المباشرة من خلال طرف ثالث في اجتيازها .

* جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية قالت ان بريطانيه والولايات المتحدة واوروبه الغربية تحصل تقريبا على كل حاجتها من النفط برغم اغلاق قناة السويس وفرض الدول العربية حظرا على تصدير النفط الى

بريطانيه واميركه ، وتعزو الجريدة ذلك الى الاسباب التالية :ـ

١ ـ زيادة انتاج النفط في فنزويلة والولايات المتحدة.

٢ ـ اعادة تنظيم اساليب التسويق بحيث تذهب كمية اكبر من النفط الايراني الخام الى بريطانية وتذهب كمية اكبر من نفط الدول العربية الى بقية القارة الاوروبية .

٣ ـ الزيادة الهائلة في حمولة ناقلات النفط مما ادى الى تمكين هذه الناقلات من الدوران حول رأس الرجاء الصالح دون تخفيض يذكر في كميات النفط التي تصل اوروبة .

* وكالة « اسوشيتدبرس » نقلت من بيروت نبأ يفيد ان كمية من النفط العربي تصل الى بريطانية بواسطة طرف ثالث ، ولم تذكر الوكالة اسم الطرف الثالث كما لم تكشف النقاب عن كمية النفط التي تصل بريطانية بهذه الطريقة .

* **ستوكلي كارمايكل** ، داعية القوة السوداء في الولايات المتحدة ادلى بتصريح لجريدة « جرانما » الكوبية قال فيه ان اسرائيل قاعدة اميركية للعدوان في الشرق الاوسط ، وان الشعب العربي يملك حق استعادة اراضيه المغتصبة .

* **ديمتري بوليانسكي** ، النائب الاول لرئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، الذي يزور كنده الآن قال ردا على خطاب ترحيبي من **ليستر بيرسون** ، رئيس حكومة كنده « لقد تدهور الوضع الدولي نتيجة للعدوان على الشعب الفيتنامي والشعوب العربية ... والوضع الدولي مشحون الآن باخطار كبيرة على الدول والشعوب الاخرى ، وربما ادى الى وقوع حرب عالمية جديدة » .

الثلاثاء ١٥ آب ١٩٦٧

* السلطات الاردنية اعلنت ان فترة تعبئة نماذج عودة النازحين من ابناء الضفة الغربية الى ديارهم مددت ٢٤ ساعة اخرى تنتهي مساء غد ، وكانت المهلة المضروبة لتعبئة هذه النماذج قد انتهت في الاصل في الساعة السابعة من مساء امس ومددت حتى الساعة السابعة من مساء اليوم . **العقيد عبدالله الرافعي** ، امين اللجنة العليا لشؤون النازحين ، صرح بان اللجنة اعادت الى الصليب الاحمر الدولي امس ٢٢ الف نموذج عبأتها عائلات يزيد مجموع افرادها على ١٢٠ الف شخص . السلطات الاردنية قالت انه يبدو من المستحيل ان تتم اعادة جميع النازحين قبل ٣١ آب (اغسطس) وهو الموعد النهائي الذي حددته اسرائيل ، الا ان اسرائيل اظهرت انها لا تنوي تمديد المهلة ، واضافت السلطات الاردنية ان اسرائيل اثارت عقبة جديدة برفضها بناء ثلاثة جسور دمرتها الحرب لكي يعبرها النازحون العائدون . الصليب الاحمر اعلن ان الاردن يعالج الجزء الخاص به من عملية العودة بكفاءه وان العودة اصبحت الآن متوقفة على الجانب الاسرائيلي .

* « وكالة الانباء الاردنية » اذاعت بيانا اصدره جمع من زعماء الضفة الغربية الى المواطنين واكدوا فيه من جديد على ان القدس بلد عربي وجزء لا يتجزأ من الاردن ، واستنكروا « كل محاولة ترمي الى اقامة كيان فلسطيني هزيل تحت اي اسم او اي شكل كان » ، وناشد البيان ابناء الضفة الغربية التمسك بالوحدة الوطنية ، وقال ان ازالة اثار العدوان تتطلب مسؤولية عربية شاملة ووحدة في الموقف العربي ، واذاعت الوكالة ايضا بيانا اصدره التجمع المهني لنقابات المهندسين والاطباء والصيادلة واطباء الاسنان والمحامين بهذه المعاني .

* مجلس الوزراء الاردني قرر تشكيل لجنة وزارية خاصة للعناية بشؤون المواطنين في الضفة الغربية وتضم اللجنة : **احمد طوقان** ، نائب رئيس الحكومة ، **عبد الوهاب المجالي** ، وزير المالية ، **صلاح ابو زيد** ، وزير الاعلام ، **احمد اللوزي** ، وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية ، **ذوقان الهنداوي** ، وزير التربية والتعليم .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، افتتح مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط العرب باشتراك مندوبين من البحرين وقطر وابو ظبي ، فالقى خطابا قال فيه « ان الجشع الاستعماري ادى الى تغيير المقاييس الانسانية » واضاف « ان شركات النفط تربح الملايين لتحيلها الى اسلحة فاتكة تهديها الى الركيزة اسرائيل . لقد صعق الاستعمار من جراء تصميمنا على قطع النفط وغلق قناة السويس ... واذا كنا نرغب في ان نعيش بعزة وكرامة كان لزاما علينا ان نعيد النظر في واقع وطننا ونحمي ثروتنا من الاحتكار وخطوط مواصلاتنا لصالح امتنا » ، ودعا المندوبين الى اقرار المشروع العراقي كسلاح اقتصادي ضد اسرائيل والدول التي تساندها . وبعد انتهاء عارف من خطابه اعلنت الجلسة سرية .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، وصل الى الكويت يرافقه وفد يتكون من **حسن بن طلال** ، ولي العهد ،

واكرم زعيتر، وزير البلاط ، **وصلاح ابو زيد** ، **ورعد ابن زيد** ، رئيس مؤسسة رعاية الشباب ، **وزيد الرفاعي** ، رئيس التشريفات الملكية . صلاح ابو زيد قال ان زيارة حسين للكويت وما يعقبها من زيارات لبعض دول المنطقة انما « تستهدف تدعيم التضامن العربي وتعميق وحدة العمل والجهد العربيين على اسس صحيحة تكفل استرداد الحق العربي وبلوغ الاهداف القومية » .

* **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، والوفد المرافق له انهى محادثاته مع **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، والمسؤولين العراقيين وغادر بغداد الى القاهرة ومن ثم توجه الى الاسكندرية برفقة **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج٠ع٠م٠

* **اللواء حافظ اسد** ، وزير الدفاع السوري ، عاد والوفد المرافق له من موسكو بعد زيارة استغرقت اسبوعا اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين السوفياتيين وصفت بانها مهمة .

* **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، نائب رئيس الحكومة السورية ووزير الخارجية ، تحدث في ندوة اقيمت في احد معسكرات الجيش السوري فقال ان الرأي العام العالمي طالب الدول العربية الا تبدأ الحرب واضاف « لقد تركت المبادرة لاسرائيل فقامت بعدوانها ... ودفع العرب ثمن السلام العالمي من امنهم القومي ومن ارضهم المحتلة دون ان يؤدي ذلك الى انقاذ السلام العالمي » ، ثم تحدث عن الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة في الجمعية العامة للامم المتحدة فقال « ان الرأي العام العالمي اصبح مقتنعا ان اميركة هي التي خططت للعدوان وهي التي رعته وباركته وهي التي دعمته في الامم المتحدة وهي التي تحاول ان تجني ثماره الآن » ، وتكلم ماخوس عن المشاريع التي قدمت امام الجمعية العامة فقال « اننا نرفض اي مشروع يربط سحب القوات بفكرة انهاء الحرب او الصلح مع اسرائيل » .

* مراسل جريدة « بوربا » اليوغوسلافية الذي يرافق **المارشال جوزب بروز تيتو** في زيارته لبعض البلدان العربية ارسل للجريدة يقول ان الزعماء العرب في كل من دمشق والقاهرة يتيقنون الآن من ان تهديداتهم بابادة اسرائيل اضرت بالقضية العربية ، ووصف المراسل ذلك بان « تطور هام في وجهات النظر » في العالم العربي .

* وكالة « يونايتدبرس » للانباء قالت ان الخبراء البريطانيين يعتقدون ان الملاحة في قناة السويس يمكن ان تستأنف خلال شهرين او ثلاثة من بدء عمليات اصلاحها ، على الرغم من ان اصلاح جوانبها قد يستغرق اكثر من ذلك ، وهذا يتعارض مع ما اوردته وكالة « تلينوج » اليوغوسلافية على لسان الخبراء المصريين من ان عملية اصلاح القناة لتصلح صالحة للملاحة ستستغرق سنة على الاقل ، وتضيف « يونايتدبرس » ان الخبراء البريطانيين يعتقدون انه كلما طالت مدة اغلاق القناة اصبحت ترتيبات تجنبها اكثر ديمومة اذ قد تفضل بعض شركات الملاحة الاستمرار في استعمال طريق رأس الرجاء الصالح الاطول لانه اكثر امانا .

* اللجنة المركزية الفيدرالية لكيبوتسات هاميوهاد ، وهي ثاني اكبر حركة كيبوتس في اسرائيل وتتبع حزب احدوت هاعفودا ، عقدت اجتماعا دعت فيه الى استيطان اليهود في الضفة الغربية للاردن وفي مرتفعات الجولان السورية لتدعيم امن اسرائيل ، وحذرت من ان التردد ازاء هذا الموضوع سيعرض اسرائيل لضغط سياسي .

الجنرال ييجال آلون ، وزير العمل الاسرائيلي ، تكلم في الاجتماع فقال ان نهر الاردن يجب ان يكون حد اسرائيل الشرقي واضاف ان الوجود الاسرائيلي الدائم في الضفة الغربية للاردن سيضمن سلامة اسرائيل ، واعرب آلون عن دهشته لان احد الوزراء الاسرائيليين انكر « علاقة مرتفعات الجولان بالتراث التوراتي » وقال « ان الجولان جزء من اسرائيل القديمة لا يقل انتماء اليها عن نابلس والخليل ، الم يحكمها يفتاح ؟ » واعلن آلون انه يفضل ترتيبات وقف اطلاق النار على الحدود الجديدة على العودة الى اتفاقات الهدنة القديمة التي يمكن ان تؤدي الى تجدد الحرب ، واضاف يقول انه حتى اذا ما ازدادت قوة الجيش فانه لا يمكن لاسرائيل ان تحل مشاكل الحدود بالطرق العسكرية أو الدبلوماسية وحدها بل يجب اسكان اليهود على طول هذه الحدود .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، اجاب على سؤال وجهته له الاذاعة الاسرائيلية فقال انه يبدو ان ما تردد من ان هناك اتفاقا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول الشرق الاوسط لا يستند الى اساس ، وقال ان الادارة الاميركية ، حسب معلوماته ، لا تزال تتمسك بالنقاط الخمس التي اعلنها **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، عشية افتتاح دورة الجمعية العامة للامم المتحدة والتي جرى تعاون الوفدين الاسرائيلي والاميركي خلال الدورة على اساسها ، واكد ابا ايبان ان اي اتفاق حتى ولو كان بين الدول الكبرى ، يقف ضد مصالح اسرائيل يعتبر غير ملزم لاسرائيل .

* **اوثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، عين **ارنستو تالمان** ، وهو ديبلوماسي سويسري ، ممثلا له في القدس ليقوم بمهمة جمع المعلومات الضرورية لمساعدة اوثانت في كتابة تقرير الى مجلس الامن والجمعية العمومية .

* وزارة الخارجية الاميركية ردت على استفسار **وليم فولبرايت** ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ، حول التزامات اميركية نحو دول اخرى في حالة العدوان بقولها ان الولايات المتحدة ليست ملزمة بمساعدة اية دولة في الشرق الاوسط في حال نشوب حرب ، واضافت تقول ان بيانات الرؤساء الاميركيين التي يعلنون فيها اهتمام اميركة بالسيادة الاقليمية للدول « هي بيانات سياسية وليست التزاما لاتخاذ عمل خاص في ظروف خاصة » .

* ناطق رسمي نروجي قال ان **جورج براون** ، وزير خارجية بريطانيه ، **وجون لينج** ، وزير خارجية النرويج ، اتفقا في محادثاتهما في اوسلو على ضرورة فتح قناة السويس باسرع وقت ممكن ، واضاف الناطق يقول ان براون ابلغ لينج ان بريطانيه تخسر ماليا من جراء استمرار اغلاق القناة . ناطق بريطاني قال ان براون عبر في المحادثات عن رأيه في ان مشكلة قناة السويس هي من صميم مشكلة الشرق الاوسط ويجب اقناع الامم المتحدة باتخاذ اجراء لتسوية المشكلة ، وان عناصر التسوية الشاملة يجب ان تكون انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها وانهاء حالة الحرب وايجاد حل لمشكلة اللاجئين واعادة فتح قناة السويس .

* لجنة الطلبة للتنسيق وعدم العنف وهي احدى منظمات الزنوج في الولايات المتحدة ويرئسها **ستوكلي كارمايكل** ، داعية القوة السوداء ، هاجمت اسرائيل في الصحيفة نصف الشهرية التي تصدرها وقالت ان الارهابيين الاسرائيليين ارتكبوا المذابح والتشويه الجسماني ضد الرجال والنساء والاطفال اثناء العدوان على العرب .

* مؤتمر رحفوت الرابع للصحة في البلدان النامية افتتح اليوم في الجامعة العبرية بالقدس بحضور ممثلي ٣٨ بلدا .

الاربعاء ١٦ آب ١٩٦٧

* جمعية الهلال الاحمر الاردني اعلنت في عمان ان حوالي ٣٠ الف اسرة تضم نحو ١٥٠ الف شخص من النازحين قد عبأت استمارات العودة الى الضفة الغربية حتى مساء امس .

* « وكالة الانباء الاردنية » اذاعت نص مذكرة بعث بها رجالات مدينة طولكرم في الضفة الغربية للاردن الى الحاكم العسكري الاسرائيلي يعلنون فيها معارضتهم لاجراءات سلطات الاحتلال بضم مدينة القدس العربية الى اسرائيل .

* بوليس الجمارك اللبناني ضبط سيارة شحن كانت في طريقها الى عمان تحمل ١٥ رشاشا والفي طلقة ، وقد اختبأ بداخلها ستة رجال يعتقد انهم كانوا في طريقهم للقيام بعمل فدائي داخل الارض المحتلة في الضفة الغربية للاردن .

* بيان حكومي صدر في القاهرة وجاء فيه ان **جون ريداوي** ، نائب المفوض العام للانروا ، ابلغ الحكومة المصرية ان عودة النازحين العرب الى الضفة الغربية تواجه المصاعب بسبب عقبات وشروط وضعتها اسرائيل حديثا ، وقال البيان ان ريداوي شرح المصاعب التي تواجهها الانروا في اعداد سجلات صحيحة لعدد المنكوبين العرب واسمائهم ، واوصى بان يبذل المزيد من الجهود لحل المشاكل .

* **الدكتور اسرائيل بن مئير** ، نائب وزير الداخلية الاسرائيلي ، صرح بان عدد السكان العرب المتبقين في المرتفعات السورية المحتلة يبلغ ٧٤٠٠ شخص من حوالي ٩٠٫٠٠٠ شخص كانوا يقطنون المنطقة قبل حرب حزيران (يونيو) ، وقال ان معظم المتبقين من الدروز وان بينهم ٥٠٠ مسلم وبضعة عشرات من المسيحيين .

* جريدة « المحرر » البيروتية ذكرت ان مراسلها في دمشق علم ان الفدائيين العرب قاموا منذ يومين بغارة ليلية على جبل الشيخ وتمكنوا من الاستيلاء على مرصد الجبل الذي كان بيد القوات الاسرائيلية .

* مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط العرب واصل عقد جلساته فعقد صباح اليوم جلسة قصيرة رفعت ليبدأ رؤساء الوفود فقط جلسة استغرقت ٣ ساعات اتبعت بجلسة اخرى استغرقت ساعتين ، واحيطت جميع هذه الجلسات بالكتمان الا انه علم ان المؤتمر شكل ثلاث لجان فرعية احداها مالية والثانية اقتصادية والثالثة لخبراء البترول ، وقد عقدت لجنة

خبراء البترول الليلة جلسة سرية استغرقت ثلاث ساعات .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان الكويت اقترح ، في مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب ،انشاء صندوق بقيمة ١٠٠ مليون جنيه مصري لاجل الجهد العسكري والبناء المدني ، على ان يقدم الكويت معظم هذا المبلغ وتعفى مؤقتا الدول التي تضررت بالعدوان من الاسهام فيه .

* جريدة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي وصفت مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب بانه خطوة هامة في تنفيذ خطة « مقاومة العدوان الاستعماري الإسرائيلي الذي احرز نصرا مؤقتا في الشرق الاوسط » ، وقالت ان العرب « يملكون اجراءات اقتصادية قوية اذا ما استخدمت ببراعة وتحت شروط الاجماع العربي فلا شك في انها ستحقق نتائج ايجابية فعالة » ، وذكرت الصحيفة ان اغلاق قناة السويس وحده « كلف الدول الغربية والولايات المتحدة مصروفات اضافية شهرية تبلغ ٢٥٠ مليون دولار » .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، والوفد المرافق له غادر الكويت الى طهران بعد ان اجرى محادثات مع **صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت . **صباح الاحمد الصباح** ، وزير خارجية الكويت ، قال في تصريح اذاعه راديو الكويت ان حسين والسالم الصباح اتفقا على ان ازالة اثار العدوان تتطلب وحدة الصف العربي وتضافر الجهود ، واكد عزمهما على بذل كل الجهود لعقد مؤتمر القمة في موعده المقترح في الخرطوم وتهيئة كل اسباب النجاح لهذا المؤتمر .

* **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه ان مستوى البطالة في اسرائيل قد ثبت خلال النصف الاول من عام ١٩٦٧ وان هذا المستوى سينخفض خلال النصف الثاني من السنة وقال ان عدد العاطلين المسجلين لدى المكاتب الرسمية الحكومية بلغ يوم ٨ آب (اغسطس) ٣٢٫٥٩٣ عاطلا ، وقد كانت قوة العمل في بداية السنة تبلغ ٩٥٠٫٠٠٠ يدا عاملة يتوقع ان تصبح في نهاية السنة ٩٨٧٫٠٠٠ نتيجة للزيادة الطبيعية التي تبلغ ٢٢٫٠٠٠ ولزيادة ١٥٫٠٠٠ عامل من القدس العربية ، وستزيد الوظائف في نهاية السنة بمقدار ٢٢،٠٠٠ وظيفة وهذه بالاضافة الى متطلبات الجيش تجعل عدد الشواغر اكثر من عدد طالبي العمل ، واضاف آلون ان البطالة قد انخفضت بين المهنيين فقد انخفض عدد العاطلين منهم من ٦٦٥ الى ٥١٨ عاطلا وتكثر البطالة ضمن هذه الفئة في صفوف المهندسين وخريجي الجامعات في حقول العلوم الانسانية والاجتماعية ، واعلن وزير العمل الاسرائيلي ان الاولوية في العمل ستعطى لجنود الاحتياط المسرحين بعد حرب حزيران بالاضافة الى مسرحي الجيش النظامي .

* المندوبون العرب لدى الامم المتحدة اصدروا بيانا اعلنوا فيه انهم تشاوروا حول اعمال الضغط والتعذيب والتدخل في البرامج التربوية والاقتصاد المحلي والاعمال الاخرى التي يرتكبها المحتلون الاسرائيليون في القدس خاصة في الضفة الغربية للاردن وقطاع غزه عامة ، وقال البيان ان وقف اطلاق النار لا يعطي اسرائيل الحق في احتلال اراض عربية وان اعمال اسرائيل تدعو الى تدخل حاسم من قبل الامم المتحدة وامينها العام .

* بيان مشترك عن محادثات الوفدين اليوغوسلافي والعراقي صدر في بغداد وبلجراد اليوم وجاء فيه ان المحادثات تمت في جو من الصداقة والود والتفهم المتبادل لوجهات النظر حول ازمة الشرق الاوسط والموقف العالمي والعلاقات بين البلدين .

* **شريف الدين بيرزادا** ، وزير خارجية باكستان ، صرح ، قبل مغادرته بغداد الى بيروت بعد زيارة لها استغرقت اربعة ايام ، بانه يحمل رسالة من **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية، الى **المشير محمد ايوب خان** ، الرئيس الباكستاني ، وقال انه اكد للمسؤولين العراقيين في مباحثاته معهم ضرورة دعم الوحدة العربية والوحدة الاسلامية لصد العدوان الإسرائيلي على الدول العربية وازالة اثاره .

* جريدة « الاهرام » قالت انها علمت ان **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافية ، سيكتب الى عدد من رؤساء الدول بعد انتهاء المرحلة الثانية من مباحثاته مع **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج. ع. م ، وذلك ردا على الرسائل التي تلقاها من هؤلاء الرؤساء ومن بينهم قادة الاتحاد السوفياتي **ولندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، وعدد من رؤساء الدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز ، وسيضمن رسائله هذه تلخيصا وافيا لرأي الزعماء العرب في مشكلة الشرق الاوسط .

* جريدة « الجمهورية » العراقية نشرت مقابلة اجرتها مع **اللواء شاكر محمود شكري** ، وزير الدفاع العراقي ، قال فيها ان **نيقولاي بودجورني** ، رئيس الدولة السوفياتية ، حمل رسالة شفوية الى **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، يعبر فيها عن التزام الاتحاد

السوفياتي بموقف التأييد للعرب واستعداده لدعم كل خطوات التعاون معهم .

* **جورج براون** ، وزير خارجية بريطانية ، عقد في اوسلو مؤتمرا صحفيا في ختام زيارته للنروج اعرب فيه عن امله في ان يستطيع مجلس الامن الدولي الوصول الى ترتيب ما يصبح بموجبه الوضع في الشرق الاوسط قريبا من الوضع « الطبيعي » ، واوضح انه لا يقصد « بالطبيعي» العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل الحرب العربية الاسرائيلية ، وعلق براون على مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب فقال انه ليس جميع الدول العربية متلهفا للاستمرار في خطر تزويد اوروبة الغربية بالنفط ، واضاف ان بريطانية تتكبد نفقات باهظة نتيجة لاغلاق قناة السويس لان النفط بذلك يشحن لمسافات اطول بكثير ، وقال براون ان فتح قناة السويس ذو اهمية بالغة لجميع الدول البحرية .

* **بن ج. شومان** ، وزير النقل في جنوب افريقيه ، تحدث في احتفال بالذكرى السبعين لناد ثقافي يهودي في جوهانسبرج فقال ان بلاده اظهرت عطفا على اسرائيل رغم وقوفها موقف الحياد في الحرب الاخيرة ، وقال انه على الرغم من ان اسرائيل « انضمت الى اعداء جنوبافريقية في المؤتمرات الدولية وصوتت الى جانب فرضعقوبات الزامية عليها، فانحكومة بريتوريهلا تتخذ اجراءا انتقاميا ضدها ... وسمحت لشركة « ال عال » الجوية الاسرائيلية بالاستمرار في رحلاتها الى جنوب افريقيه طوال هذه السنين » .

* **فرانسوا ميتران** ، الزعيم اليساري الفرنسي المعارض ، انتقد سياسة **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، ازاء الشرق الاوسط وشجب دمغ ديجول لاسرائيل بالعدوان ، واعترف بان اليسار الفرنسي لم يتخذ موقفا موحدا ازاء ازمة الشرق الاوسط فقد دعم الشيوعيون الموقف العربي ، واضاف انه باسم « اليسار الديمقراطي الاشتراكي » يشجبحظر شحن الاسلحة الى اسرائيل وقال ان وجود اسرائيل ذاته يعتمد على الاسلحة الفرنسية هذه .

* **لاديسلاف مناكو** ، وهو كاتب تشيكوسلوفاكي ، طرد من الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وجرد من جنسيته واوسمته بعدما تحدى موقف بلاده المؤيد للعرب وسافر الى اسرائيل في الاسبوع الماضي ليكتب كتابا يوضح فيه ان اسرائيل « ضحية العدوان » .

الخميس ١٧ آب ١٩٦٧

* ناطق بلسان م.ت.ف. اعلن ان اللجنة التنفيذية للمنظمة بدأت سلسلة من الاجتماعات اليوم برئاسة **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة ، وذلك لبحث آخر تطورات القضية الفلسطينية ، وقال الناطق انه سيجري كذلك « اعادة تقييم الطرق التي تستخدمها المنظمة الآن . »

* ناطق بلسان بعثة الصليب الاحمر الدولي في عمان اعلن ان البعثة نقلت حتى مساء امس الى اسرائيل نماذج تضم اسماء ٣٠،٠٠٠ شخص من النازحين الراغبين في العودة ، وقال « اننا نواجه مشكلة كبيرة وعلينا ان نعرف كيف نواجهها لان ٣١ آب (اغسطس) الحالي وهو التاريخ الذي حدد كاخر موعد لإعادة النازحين يأتي بعد ١٤ يوما ، واذا ما استثنينا ايام السبت التي لن نعمل فيها فان المدة ستقل ، ولذلك فان علينا ان نبحث ثانية في تمديد المهلة المحددة .

* بيان اصدرته شخصيات لواء نابلس في الضفة الغربية للاردن نشر اليوم في عمان ، ويقول البيان ان السلطات الاسرائيلية في المنطقة المحتلة تحاول عن طريق الضغط والارهاب تفتيت الوحدة وزعزعة الثقة في محاولة لاضعاف قدرة الجماهير على الصمود والنفاذ من ذلك الى تحقيق اشكال من الحلول تؤدي الى فرض امر واقع جديد يزيل عن المنطقة صفة العروبة ، واعلن موقعو البيان رفضهم للاجراءات الاسرائيلية بضم القطاع العربي من القدس الى اسرائيل وتمسكهم بوحدة ضفتي الاردن ومقاومتهم لاية محاولة لجر اهالي الضفة الغربية الى البحث في مشاريع الحلول لقضية فلسطين ، واصروا على بقاء القوانين الاردنية نافذة المفعول في الضفة الغربية ، واهابوا بالدول العربية ان « تعي خطورة المرحلة الحالية وان تقدر مسؤولياتها الكبرى في العمل العربي الجماعي المخلص الجاد القادر على النهوض بعد الكبوة والتخلص من آثار النكسة » .

* مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط العرب واصل اجتماعاته السرية المغلقة كما واصلت اللجان الفرعية المنبثقة عنها بحث ما يحيله المؤتمر اليها من مواضيع .

* وكالة « انباء الشرق الاوسط » ، قالت ان وفد العراق قدم لمؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب مذكرة تؤكد ان اجماع الاقطار العربية على ايقاف الضخ الكامل للنفط العربي عن جميع الدول ولمدة لا

تقل عن ثلاثة اشهر سيعني توقف تجهيز حوالي عشرة ملايين ونصف مليون برميل يوميا لا تستطيع دول العالم التعويض الا عن قسم منها وذلك من الطاقة الانتاجية غير المستعملة والمتوافرة في الابار البترولية بالمناطق المختلفة من العالم ، واكدت المذكرة من جهة آخرى ان سحب الارصدة والاحتياطات النقدية الحكومية والاهلية من الدول التي ساندت العدوان يعرض عملات هذه الدول للضغط وزعزعة الثقة بها كعملات دولية والتأثير على ميزان مدفوعاتها ، واشارت المذكرة العراقية الى ان الاستثمارات العربية في دول العدوان تشكل مبالغ كبيرة واستثمارها في بلدان غير دول العدوان سيكون اجراءا اقتصاديا رادعا ، واقترحت المذكرة ان يتم سحب الارصدة بتحويل الاستثمارات العربية بعملات هذه الدول الى ذهب واستثمار قسم منها في الدول الاشتراكية والدول العربية .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب ناقش في جلسته المسائية امس اقتراحا جزائريا يتناول موضوع استثمارات دول الغرب في الدول العربية وخاصة البترول كما تناول موضوع الودائع العربية في الولايات المتحدة وبريطانيه ، واضافت الجريدة تقول ان الجزائر قدرت ودائع الدول العربية في بريطانيه والولايات المتحدة بحوالي ٤٠٠٠ مليون دولار وان حسابات العرب في بريطانيه وحدها تبلغ ٥٥٠ مليون جنيه استرليني تمثل نصف الاحتياطي الخارجي في بريطانيه .

* جريدة « الجارديان » البريطانية قالت انه من الواضح ان اجتماع وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب في بغداد امس اخفق في الوصول الى اتفاق حول استعمال اقوى الاسلحة الاقتصادية العربية للضغط على من يساندون اسرائيل فقد اعلنوا تشكيل لجنة لدراسة « موضوع معين » وقد يكون «الموضوع المعين» المشروع العراقي الذي تدل التقارير على انه لاقى استقبالا فاترا من قبل السعودية وتونس وليبيه ومراكش ولبنان .

* المفاوضات بين الجانبين الليبي والاميركي حول الجلاء عن قاعدة الملاحة (هويلس) الاميركية في ليبيه استؤنفت اليوم حيث تم الاتفاق على تشكيل لجنة ليبية تتولى جرد المعدات والطائرات الموجودة بالقاعدة ومراقبة نشاط القاعدة اثناء عملية الجرد ، كما تم الاتفاق على انه اذا ما حدثت اثناء الجرد والمفاوضات حالة طارئة تتعرض بسببها سلامة اي دولة عربية لعدوان اجنبي فان اللجنة تستطيع تجميد نشاط القاعدة تماما وذلك لضمان عدم استخدامها .

* **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، غادر الاسكندرية عائدا الى يوغوسلافيه بعد ان زار ج٠ع٠م٠ وسوريه والعراق واجرى مباحثات مع المسؤولين في البلدان الثلاثة . تيتو ادلى قبل سفره بتصريح قال فيه ان يوغوسلافيه « تقف بمشاعرها بجوار الدول العربيةمؤيدة لحقها ومصالحها» واضاف يقول « ان هدفي من هذه الزيارة للبلاد العربية ان اتبين جوانب الموقف وابعاده على الواقع وان اكون صورة بالنسبة لاثار العدوان حتى نتوصل الى الطريق الصحيحة لازالة هذه الآثار بما يضمن مصالح الدول العربية » ، وعبر تيتو عن تفاؤله حول الخطوات التي ستتخذ فيما بعد ، وقال « ان هناك تفاهما بيننا (بين يوغوسلافيه والدول العربية والدول الصديقة) على ما سوف يتخذ من اجراءات لحل هذه الازمة حلا سياسيا . »

* بيان مشترك صدر عن المحادثات اليوغوسلافية المصرية جاء فيه ان الجانبين اكدا « انه لا يمكن الوصول الى حل لهذه الازمة الا باحترام الحقوق والمصالح العادلة للشعوب العربية » و « ان صالح الدول المؤمنة بالسلام والمحبة للحرية يتطلب عدم السماح بخلق سابقة خطيرة من شأنها ان تمكن المعتدي من ان يجني ثمرة عدوانه » ، كما اكدوا « ضرورة مساندة الدول العربية بما يمكنها من تعويض ما سببته الحرب من خسائر وبدعم طاقاتها الاقتصادية والدفاعية من اجل المقاومة الفعالة لاية محاولة للعدوان » .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، والوفد المرافق له ، غادر طهران الى جده بعد ان اجرى محادثات مع **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران . احد مصادر السفارة الاردنية في طهران قال ان بهلوي اكد لحسين « ان ايران ستستمر في تأيدها للعرب ، وبالاضافة الى ذلك ستطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة .

* **نور الدين محيي الدينوف**، نائب رئيس لجنة الدولة للعلاقات الثقافية الخارجية في الاتحاد السوفياتي، وصل الى دمشق على رأس وفد يضم خمسة اشخاص في زيارة لسوريه ، بدعوة من اللجنة السورية لمنظمة تضامن الشعوب الاسيوية والافريقية . محيي الدينوف صرح بان الاتحاد السوفياتي « يضع كل امكاناته الى جانب الشعب العربي ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية

من الاراضي العربية المحتلة دون قيد او شرط الى جانب التعويض على العرب عن الخسائر والاضرار التي لحقت بهم » .

* **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، غادر عمان متوجها الى بيروت بعد زيارة استغرقت بضع ساعات قابل خلالها **سعد جمعة**، رئيس الحكومة الاردنية ، و **محمد اديب العامري** ، وزير الخارجية ، الذي صرح بعد الاجتماع بان المحادثات تناولت الحالة على خطوط وقف اطلاق النار والاوضاع التي نجمت عن الحرب واوضاع النازحين .

* ناطق بلسان الامم المتحدة اعلن ان **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، لن يقوم باي مبادرة شخصية لفتح قناة السويس ، وقال ان او ثانت يشعر ان الامر متروك لمجلس الامن ليتصرف على اساس تقرير الامين العام حول ترتيبات وقف اطلاق النار .

* السفارة الاندونيسية في بغداد نفت نفيا قاطعا ما اذاعته وكالة « رويتر » للانباء من ان بعثة عسكرية اسرائيلية قد زارت اندونيسيه .

الجمعة ١٨ آب ١٩٦٧

* الفوج الاول من النازحين عاد اليوم الى الضفة الغربية تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي ، ويضم هذا الفوج ٣٥٥ شخصا يشكلون ١١٥ عائلة ، وكان معظم العائدين اليوم من ابناء جنين ونابلس وطولكرم وقلقيليه وقراها واغلبهم من النساء والاطفال والشيوخ. المصادر الاسرائيلية قدرت نسبة طلبات العودة التي رفضت بعد تدقيق الدفعة الاولى من نماذج العودة ب ٥ ٪ . **العقيد عبدالله الرافعي** ، امين اللجنة العليا لشؤون النازحين في الاردن ، صرح بان الحكومة الاردنية طالبت بواسطة الصليب الاحمر الدولي بتمديد مدة اعادة النازحين التي تنتهي في نهاية الشهر الحالي الى مدة تمكن من اعادة جميع النازحين الذين يريدون العودة وعددهم ١٧٠،٠٠٠ شخص ، كما طلبت زيادة عدد العائدين من النازحين يوميا بحيث يصل الى خمسة الاف نازح يوميا ، وقال لدينا الامكانات والطاقات لتسهيل اعادة هذا العدد بكل نظام ودقة .

* سلطات الامن الاسرائيلية اعتقلت ١١ رجلا في بيت لحم بالضفة الغربية بعد ان اذيعت اسماؤهم من راديو عمان الذي قال انهم وقعوا عريضة تؤيد **حسين بن طلال**، ملك الاردن ، وبين المعتقلين عضو سابق في مجلس النواب وثلاثة اطباء . وقال مسؤولون اسرائيليون انه افرج عن اثنين من المعتقلين في وقت لاحق بعد ان قالا انهما ارغما على التوقيع .

* منشورات وزعت في القدس العربية تدعو المعلمين العرب الى عدم العودة الى اعمالهم عندما تفتح المدارس، وقالت المنشورات ان السلطات الاسرائيلية تنوي فرض مناهج تعليمية مناوئة للعرب .

* **حمدي كنعان** ، رئيس بلدية نابلس ، سحب استقالته وذلك بعد اجتماعه **بالميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، وكان كنعان قد قدم استقالته اثر خلاف نشب بينه وبين الحاكم العسكري الاسرائيلي بعد ان دفع كنعان رواتب عشرين من رجال البوليس في حين يصر الحاكم العسكري على ان يتناول هؤلاء رواتبهم من السلطات الاسرائيلية .

* الاتحاد العام لعمال فلسطين اصدر في القاهرة بيانا جاء فيه ان ممثلي نقابات العمال العرب في القدس كشفوا ، خلال الدورة العمالية التي عقدها « الهستدروت » خلال الايام الاولى للعدوان الاسرائيلي، حقيقة الصهيونية التي تتحدث عن السلام وهي في حقيقة الامر ليست الا قاعدة للعدوان واداة للامبريالية، واضاف البيان ان « الهستدروت » لجأ الى وسيلة جديدة للضغط على العمال العرب وتصفية الكيان النقابي العربي ، وذلك بان افتتح مكاتب لتشغيل المتعطلين العرب الذين زاد عددهم بصورة كبيرة بسبب العدوان ، واشترط « الهستدروت » لتشغيل هؤلاء المتعطلين حصولهم على عضويته .

* مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب واصل اعماله كما واصلت اللجان الفرعية المنبثقة عنه ابحاثها . وكالة « انباء الشرق الاوسط » قالت ان المناقشات في لجنة البترول انتهت الى تأكيد دور البترول كامضى سلاح فعال في مواجهة الدول المساندة للعدوان ، واضافت الوكالة ان وفود العراق و ج٠ع٠م٠ وسوريه اكدت هذه الحقيقة مدعومة بالدراسات والاحصاءات .

* اذاعة بغداد ذكرت ان العراق قرر قطع العلاقات التجارية والاقتصادية مع هولنده بسبب موقفها المؤيد لاسرائيل .

* **حسين بن طلال**، والوفد المرافق له وصل الخرطوم قادما من جده حيث اجرى محادثات مع **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، اعلن انها دارت في

جو « تسوده روح الإخاء والمودة والصراحة وتمليه الرغبة الخالصة في خدمة المصلحة العامة والقضايا المشتركة التي تهم المسلمين والعرب اجمعين » .

* جريدة « الثورة العربية » العراقية ذكرت ان **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، تسلم ظهر امس دعوة من **اسماعيل الازهري**، رئيس مجلس السيادة السوداني ، لحضور مؤتمر القمة العربي ، واكدت الجريدة ان عارف قد بعث امس بموافقته على حضور المؤتمر المقرر عقده مبدئيا يوم ٢٩ آب (اغسطس) الحالي في الخرطوم .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » القاهرية ، كتب في مقاله الاسبوعي يطالب بعقد مؤتمر قمة عربي لان مثل هذا المؤتمر يحقق ضمانتين هما :

١ – « انه يضع كل امكانيات الوجود القومي العربي في المعركة او على الاقل يضع جزءا منها ، والجزء – حتى اذا تعذر وضع الكل – يكفي في رأي الكثيرين من العارفين ليحدث تأثيرا كبيرا على مجرى المعركة . مع ملاحظة ان العامل القومي هو في ظروف الخطر الخارجي اقدر العوامل وافعلها .

٢ – ان الامكانيات العربية على النطاق القومي هي وحدها التي تستطيع مواجهة التحدي على الجبهة الواسعة ، وتملك من الوسائل المتنوعة ما توجهه في كل ميدان من ميادين الصراع المتعددة . »

هيكل ركز في مقاله على وجوب تقديم القومية على الطبقية الاجتماعية خاصة في ظروف خطر يتهدد الامم كلها .

* وكالة « رويتر » للانباء اذاعت نبأ يفيد ان «مصادر موثوق بها» في الخرطوم ذكرت ان **محمد احمد محجوب**، رئيس الحكومة السودانية ، ابلغ **المارشال جوزب بروز تيتو**، رئيس جمهورية يوغوسلافيه، انالسودان يصر على ان تنسحب جميع القوات الاسرائيلية انسحابا تاما من الاراضي العربية قبل الوصول الى اية تسوية سلمية لقضية الشرق الاوسط ، وقالت المصادر ان ذلك ورد في رسالة بعث بها محجوب الى تيتو بعد تسلمه رسالة منه اثناء وجوده في القاهرة .

* مجلة « الجويش كرونيكل » الصهيونية اللندنية علقت على زيارة **المارشال جوزب بروز تيتو** ، لبعض البلدان العربية فقالت ان الآمال التي كانت تعلقها بعض الجهات في موسكو وواشنطن على هذه الزيارة قد خابت ، واضافت تقول ان تيتو حصل فقط على نتيجتين ثانويتين وهما ان العرب وعدوه بان لا يستمروا في دعوتهم للقضاء على اسرائيل وانهم رضوا باعطاء الفرصة لاصدقائهم لكي يصلوا مع الدول الكبرى الى حل مرض للازمة .

* **الدكتور محمد انيس** ، استاذ التاريخ الحديث بجامعة القاهرة ، كتب اليوم في جريدة « الجمهورية » القاهرية عن امكانية قبول حل سياسي للازمة الراهنة في الشرق الاوسط وارتباط ذلك بقوة الجبهة الداخلية فقال ان النضال في سبيل حل سياسي ليس مرفوضا حتى من قبل الجماهير ، ولكن لا بد ان يخرج الحل السياسي من نضال حقيقي ، واهم نقطة في هذا النضال هي قدرة الجبهة الداخلية على الصمود وادراك الاطراف المتعددة الداخلية والخارجية لهذه الحقيقة ، واضاف يقول انه « اذا ما تعارض الحل السياسي مع اهداف الثورة الاجتماعية فلا مناص من رفضه والصمود امام احتمالات معاودة العدو لاستخدام القوة ومرة اخرى سيتوقف كل ذلك على قدرتنا على الصمود ... وستتوقف قدرتنا علىالصمود على دعمالجبهة الداخلية وسيتوقف هذا الدعم على نزول العمال والفلاحين المعركة نزولا جادا من خلال التنظيم السياسي » ، ومضى انيس يقول ان هناك فرقا كبيرا بين ان يكون لدينا استعداد لتقبل الحل السياسي وبين ان نقول ان الحل السياسي هو الحل الوحيد المطروح امامنا .

* عدد كبير من اساتذة الجامعة والاطباء والمهندسين ورجال القانون اليهود في المغرب اصدروا بيانا اكدوا فيه بقوة « ان الصهيونية ليست عقيدتنا ، وانه لا يمكن اعتبار فلسطين كوطن قومي لليهود ، ولا حتى وطن ثان لهم ... » ، واستنكروا عدوان اسرائيل على البلاد العربية وسياستها التوسعية واعمال القهر التي تقوم بها القوات الإسرائيلية ، واعلن البيان ان من واجب كل يهودي مغربي واع ان يتضامن بكل السبل مع شعبه من اجل مكافحة العقيدة والسياسة الصهيونية داخل صفوف اليهود لايقاظ ضميرهم الوطني .

* وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء قالت في تعليق لها بعنوان « تل ابيب لم تعد الى عقلها بعد » ان مغامرة حزيران (يونيو) العسكرية لم تكن نصرا لتل ابيب وانصارها فقد اثبت الزمن انها لم تغير باية وسيلة ميزان القوى في الشرق الاوسط لصالح اسرائيل ، واضافت تقول « يجب ان لا ينسى احد ان جيوش البلدان العربية لم تتحطم على الاطلاق وانها تستعيد الان قوتها الحربية بسرعة ، كما ان النظم التقدمية في كل من ج.ع.م. وسوريه قد تدعمت اكثر » ، واكدت الوكالة ان المتطرفين الاسرائيليين بدأوا

يدركون تدريجيا ان الموقف ليس سهلا وان انتصارات اسرائيل فرضت عليها مجموعة من المشاكل المعقدة تمس مصالحها الحقيقية .

* **شريف الدين بيرزادا** ، وزير خارجية باكستان ، وصل اليوم الى دمشق قادما من بيروت ، وادلى لدى وصوله بتصريح قال فيه انه يحمل رسالة من **المشير محمد ايوب خان** ، رئيس جمهورية باكستان ، الى **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية ، وقال انه سيطلع اثناء زيارته علىاثار العدوان الاسرائيلي وسيبحث مع المسؤولين السوريين كيفية ازالة هذه الاثار .

* وكالة « انباء الشرق الاوسط » قالت ان الانباء الواردة من برلين تفيد ان **محمد اديب العامري** ، وزير خارجية الاردن ، قد بعث ببرقية الى حكومة المانيه الشرقية يشكرها فيها على المساعدات التي امدت بها الاردن خلال الازمة الاخيرة في الشرق الاوسط .

السبت ١٩ آب ١٩٦٧

* مصدر اردني اعلن في عمان ان السلطات الاسرائيلية تحذف اسماء الشبان من بين النماذج الخاصة بعودة النازحين من ابناء الضفة الغربية الى ديارهم ، وان معظم اصحاب النماذج التي توافق عليها اسرائيل هم من الكهول والنساء والاطفال .

* مدينة العريش في سيناء اعلنت الاضراب العام ورفع بعض المتظاهرين العلم المصري. وكالة «اسوشيتد برس» للانباء قالت أن الاضراب كان منظما وانه كان فعالا ١٠٠ ٪ . الحاكم العسكري الاسرائيلي اصدر امرا بحظر التجول الى حين أشعار آخر وبدأت قوات الاحتلال تبحث على نطاق واسع عن الاسلحة المخبوءة وعن منظمي الاضراب وعن مصدر المنشورات التي دعت الى الاضراب والتي كانت تتضمن هجوما عنيفا على اسرائيل .

* ممثلات المؤسسات الاجتماعية الخيرية والجمعيات النسائية في مدينتي رام الله والبيرة في الضفة الغربية للاردن رفعن مذكرة الى الحاكم العسكري الاسرائيلي، نشر نصها في عمان اليوم ، ونددت المذكرة « باجراءات الاحتلال الاسرائيلي التعسفية » ، واعلنت الصمود ضد هذه الاجراءات المخالفة للقوانين الدولية ، والتأييد لمذكرة رجالات القدس حول عدم قانونية ضم القدس العربية الى اسرائيل ، واعربت المذكرة كذلك عن استنكار فرض الاقامة الجبرية على عدد من زعماء القدس العربية .

* مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب واصل اعماله فبحث في تقرير اللجنة المالية وتقرير لجنة النفط وقرر البحث في تقرير اللجنة الاقتصادية غدا .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان مناقشات مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب امس تركزت على موضوع التأميم التدريجي لصناعات البترول حيث تملك اثنتان من الدول المعادية للعرب هما الولايات المتحدة وبريطانية ١٠٠ ٪ من رأس المال في بعض الشركات و ٨٠ ٪ من شركات الاستثمار النفطي الاخرى في الدول العربية ، واضافت الجريدة ان البحث جرى على اساس موضوع « دخول الحكومات العربية مساهمة في هذه الشركات بنسب ملائمة على ان تزداد حصتها في الاسهم تدريجيا حتى تحل محل الشركات الاحتكارية القائمة » ، ومضت الجريدة تقول ان المؤتمر بدأ أمس باعداد توصياته ، واضافت ان هذه التوصيات تدور حول ما يلي : –

١ – قطع البترول العربي عن الدول الإعداء .

٢ – سحب الارصدة الحكومية من مصارف الدول الاعداء .

٣ – استمرار غلق قناة السويس .

٤ – امتلاك المؤسسات الوطنية للحكومات العربية لاسهم شركات البترول الاحتكارية تدريجيا .

٥ – اقامة صندوق عربي برأس مال مشترك لدعم المجهود الحربي وللتنمية الاقتصادية .

٦ – اقامة صندوق للاغاثة يخصص لتمويل احتياجات العائدين الفلسطينيين .

٧ – تعريب المصالح الاقتصادية الاجنبية في الدول العربية .

٨ – وضع سياسة اقتصادية عربية طويلة المدى في الدول العربية (اقتراح من الجزائر) بحيث تكون الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة هما الوعاء الطبيعي لحماية الدول العربية .

* جريدة «الانوار» نشرت لموفدها الى بغداد تحقيقا عن مؤتمر وزراء المالوالاقتصاد والبترولالعرب قالفيه ان مصادر المؤتمر ذكرت ان العقبة التي تقف في طريق اعمال لجنة النفط هي بعض التحفظات السعودية

على المشروع العراقي الداعي الى وقف ضخ النفط كليا لمدة ثلاثة اشهر .

* **اسماعيل خير الله** ، وزير الدولة العراقي لشؤون رئاسة الجمهورية ووزير خارجية العراق بالوكالة ، اعلن ان العراق قبل دعوة من السودان للاشتراك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيمهد لمؤتمر القمة ويعقد في الخرطوم في ٢٦ آب (اغسطس) الحالي .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، والوفد المرافق له ، غادر الخرطوم الى ليبيه بعد ان اجرى محادثات مع **اسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني ، صدر على اثرها بيان اعلن اتفاق الجانبين على ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي .

* مجلة « الايكونومست » البريطانية قالت ان مصر بدأت تجس النبض لمعرفة الشروط التي يمكن ان ينسحب الاسرائيليون بموجبها مسافة تقرب من عشرين ميلا عن الضفة الشرقية للقناة « ليصبحوا بعيدين عن مرمى النظر بدرجة مشرفة تستطيع معها سلطة القناة ان تبدأ في عملية تنظيفها » ومضت الصحيفة تقول « ولكن يحتمل ان لا يقبل الاسرائيليون ثمنا لذلك اقل من وعد بحرية المرور لسفنهم في القناة » ، ولذا فمن الارجح ان تكون المحاولة المصرية هذه بداية فاشلة « على ان هذا ليس هو الدليل الوحيد على ان بعض التعديلات قد طرأت على الموقف المصري الذي كان موقفا حديديا ، ولذلك سببه فهناك مليونا جنيه استرليني تدرها القناة على شكل عائدات يوميا يكتنفها خطر الضياع ، بالاضافة الى ان القناة نفسها تتدهور على الدوام ، بفعل انهيار جدرانها الرملية وتراكم الرمل في قاعها » .

* اذاعة دمشق بثت تعليقا سياسيا اعتبره المراقبون ردا على مقال **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » ، الذي نشره امس وتحدث فيه عن وجوب تقديم القومية على الطبقية الاجتماعية . جاء في هذا التعليق انه برزت في الاونة الاخيرة دعوات تتبنى « نداء الى اعادة نظر في بديهيات الثورة العربية الاشتراكية ... ان اخر هذه الدعاوي هي محاولة تجريد الخط العربي الثوري عن مضمونه الاشتراكي» ومضى التعليق يقول ان « الذين يحاولون العودة بالثورة العربية الى منطلقات خارجة عن المفهوم الاجتماعي الثوري الشامل انما يهدفون الى تحقيق الاغراض التالية : -

١ - الهاء الجماهير عن المعركة القائمة وعزلها عن ممارسة دورها الحقيقي في معركة ازالة اثار العدوان ...

٢ - فرض المعركة القادمة مع الاستعمار والصهيونية على الاسس التقليدية الجامدة والطويلة الامد وغير المجدية وبكلمة واحدة تمييع القضية وتضييعها .

٣ - تجميد وتوقيف جميع الاجراءات الاجتماعية الثورية في البلدان العربية التقدمية التي يمكن ان تتخذ لمصلحة الجماهير العربية الكادحة ولحساب تصفية آثار العدوان ومصدره الدائم في فلسطين » .

* جريدة « الاهرام » ، ذكرت ان حاملة الصواريخ السوفياتية ووحدات الاسطول التي ترافقها غادرت ميناء الاسكندرية الذي كانت قد وصلت في زيارة اليه يوم ١١ تموز (يوليو) الماضي .

* اربع قطع بحرية من الاسطول السوفياتي غادرت ميناء الجزائر اليوم بعد زيارة استغرقت اسبوعا .

* **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، قدم تقريرا لمجلس الامن حول آثار حرب حزيران (يونيو) فاعلن ان حوالي ٣٢٣ الف عربي غادروا المناطق التي احتلتها اسرائيل ، وقال انه يجري الآن تلبية الحد الادنى من حاجات النازحين من الغذاء والمسكن والخدمات الصحية « ولكن هذه الخدمات مزعزعة وبحاجة الى تنظيم وتعزيز » ، وقدر ان الانروا ، التي تشكو الآن عجزا قدره ٤ ملايين دولار بسبب عملياتها في هذا العام ، ستحتاج الى عشرة ملايين دولار اخرى كل سنة لمواجهة المشاكل الجديدة ، ولاحظ اوثانت ان الكثير من المساعدات الطارئة التي قدمتها الحكومات والمنظمات الدولية كانت على اساس مؤقت فقط ، وقال « مع انه لا يزال من السابق لاوانه وضع تقدير دقيق لاثار الحرب فقد تكون هناك حاجة الى اصلاح اقتصادي على نطاق واسع في الاردن » .

* **جميل بارودي** ، رئيس وفد السعودية الى الامم المتحدة ورئيس مجموعة الوفود العربية الحالي ، بعث برسالة الى مجلس الامن اشتكى فيها من عدم قيام الامم المتحدة باي اجراء شجع اسرائيل على انتهاج سياسة السلب والنهب في الاراضي المحتلة من مصر وسورية والاردن ، وقال ان اسرائيل تقوم الآن « باعمال نهب وتخويف سياسي وضغط اقتصادي » ضد المدنيين بغية تدمير الطابع الوطني للمناطق المحتلة.

الدكتور جورج طعمه ، رئيس وفد سوريه الى الامم المتحدة ، بعث برسالة الى **او ثانت** ، قال فيها ان المدنيين السوريين في المنطقة المحتلة من سورية يتعرضون لحملة ارهاب وان التيفوئيد انتشر بين النازحين نتيجة لسوء التغذية .

* **صلاح جوهر** ، وكيل وزارة خارجية ج. ع. م ، استقبل **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، وكان بول قد وصل امس الى القاهرة لاجراء اتصالات مع المسؤولين وتفقد خطوط وقف اطلاق النار .

* اتحاد النقل الاسكندنافي ، الذي يضم نصف مليون عامل في السويد والدنمارك والنروج وهولنده ، تبنى في اجتماعه السنوي قرارا يطالب بتدويل قناة السويس وبتولي الامم المتحدة الاشراف على ادارتها ، وطالب الاتحاد بان تضمن الامم المتحدة بفعالية حرية الملاحة لجميع البواخر بما فيها بواخر اسرائيل عبر قناة السويس وخليج العقبة .

* جريدة « الاهرام » ذكرت ان **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، بعث برسالة الى **انديرا غاندي** ، رئيسة حكومة الهند ، يوضح فيها كيف يمكن لبلدان عدم الانحياز التعاون في تأييد البلدان العربية لازالة اثار العدوان ، وقالت الجريدة ان تيتو ابلغ غاندي انه سيعيد النظر في رسائل قيل انه تسلمها من زعماء الاتحاد السوفياتي ومن **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، قبل بدء جولته الاخيرة في الشرق الاوسط .

الاحد ٢٠ آب ١٩٦٧

* الفوج الثاني من النازحين عاد الى الضفة الغربية اليوم ، ويضم الفوج حوالي ١٩٠٠ شخص .

وكالة « رويتر » للانباء قالت ان ثلث النازحين فقط هم الذين سيستطيعون العودة حتى نهاية الشهر الحالي اذا تم ذلك بمعدل ٣٠٠٠ شخص يوميا .

* السلطات الاسرائيلية واصلت فرض حظر التجول على مدينة العريش المحتلة في سيناء ، وقامت بتفتيش المنازل بحثا عن منظمي الاضراب فاعتقلت عشرات من السكان واستجوبتهم ، ثم اطلقت سراح بعضهم وابقت البعض الآخر رهن الاعتقال .

* **احمد طوقان** ، نائب رئيس الحكومة الاردنية ووزير الدولة ، استقبل سفير ج. ع. م في عمان وبحث معه موضوع النازحين الفلسطينيين الذين قدموا من قطاع غزه الى الاردن .

* لجنة تمثل «مؤسسة رسل للسلام» وصلت عمان قادمة من لندن للتحقيق في جرائم الحرب الاخيرة ، وستقوم اللجنة بتفقد مخيمات النازحين وزيارة المستشفيات الاردنية التي يعالج فيها ضحايا النابالم.

* مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب انهى اعماله وصدر عنه بيان صحفي جاء فيه ان المجتمعين وافقوا بالاجماع على توصيات ايجابية تقرر احالتها على مؤتمر وزراء الخارجية العرب تمهيدا لاحالتها على مؤتمر القمة العربي القادم ، ولم يعلن عن ماهية هذه التوصيات .

وكالة « انباء الشرق الاوسط » قالت ان الاوساط المراقبة تعتقد ان المؤتمر قد نجح رغم بعض العقبات التي اعترضت طريقه وذلك في حدود مهمته التي تقتصر على رفع توصيات لوزراء الخارجية العرب ، واضافت الوكالة تقول ان بعض مصادر المؤتمر ردد ان السعودية ابدت تحفظات على اقتراح العراق بوقف ضخ النفط كلية لمدة ثلاثة اشهر ، وقد تردد كذلك اسم ليبيه مع السعودية في هذه التحفظات التي لم يعرف مضمونها .

* جريدة « صنداي تايمس » الاسبوعية اللندنية قالت ان التقارير الواردة الى لندن من الشرق الاوسط تفيد ان مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب في بغداد اقر خطة للتأميم التدريجي لشركات النفط كبديل لمقترحات التأميم الفوري والمباشر التي تقدمت بها العراق والجزائر وسوريه على امل ان لا تستطيع الدول « الاكثر حذرا » كالكويت والعربية السعودية وليبيه رفض هذا الاقتراح ، ومضت الجريدة تقول « ان الاختلاف بين المندفعين والواقعيين على صعيد السياسة البترولية العربية اساسي ولا تزال شركات البترول الغربية تميل الى اعطاء التقارير الاخيرة (عن التأميم التدريجي) اهمية اقل مما يبدو لها » .

* جريدة « البعث » الدمشقية اكدت ، في تعليق افتتاحي لها اليوم ، اهمية التحرك العملي الجاد والسريع لمواجهة الغزو الاستعماري للارض العربية ، وقالت ان اي عمل لا ينسجم مع ارادة الجماهير لن يكتب له غير الاخفاق والشلل ، واضافت تقول ان تجربة شهرين من المؤتمرات والاجتماعات لا تدل على ان في الجو ما يوحي بشيء جديد لان بعضهم يعتبر قطع البترول تطرفا يساريا لا يجوز التفكير فيه ، ودعت الجريدة الى الاقتداء بالجزائر والعراق اللذين

قطعا البترول ، وقالت ان الامر لا يتطلب اية دراسة فالاحتلال قائم والعدوان ثابت لا يحتاج الى برهان .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، وصل الى تونس قادما من ليبيه بعد ان اجرى محادثات مع **محمد ادريس السنوسي** ، ملك ليبيه ، حول الموقف الراهن في الشرق الاوسط .

* ناطق بلسان وزارة الخارجية الاردنية اعلن ان الحكومة الاردنية تلقت اليوم دعوة من الحكومة السودانية لحضور مؤتمر القمة العربي القادم في ٢٩ آب (اغسطس) الحالي .

* مجلس الوزراء الاسرائيلي عقد جلسته الاسبوعية حيث تكلم **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة ، فاكد ان ٣١ آب (اغسطس) هو الموعد النهائي لعودة النازحين الى الضفة الغربية ، وقال **ابا ايبان** ، وزير الخارجية ، ان الحكومة لم تتلق اي طلب رسمي من اية جهة بتمديد المهلة الممنوحة للنازحين ليعودوا الى اماكن سكناهم في الضفة الغربية ، وابلغ ابا ايبان المجلس انه من الواضح ان **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية اخفق في الوصول الى نتائج محددة في زيارته للقاهرة ودمشق وبغداد ، اذ ان التقارير التي وصلت اسرائيل تدل على انه لم يطرأ اي تغيير على موقف الدول العربية العدائي لاسرائيل ، وتحدث عن الاستعدادات لافتتاح الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٠ أيلول (سبتمبر) فقال انه يعتزم ارسال رسائل الى وزراء خارجية الدول الصديقة لاسرائيل يشرح لهم فيها الموقف الاسرائيلي من الوضع الراهن في الشرق الاوسط ، ثم انتقل ابا ايبان للحديث عن مهمة **ارنستو ثالمان** ، المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة لشؤون القدس ، فقال ان هذه المهمة لا تتعلق باجراء مفاوضات بل تنحصر بجمع المعلومات . **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع، قدم للمجلس تقريرا عن حالة « الامن » في المناطق المحتلة بما فيها مدينة العريش التي فرض عليها حظر التجول اول امس .

المجلس قرر اقتطاع ٧٠ مليون ليرة اسرائيلية من ميزانية عام ١٩٦٧ – ١٩٦٨ وقدرها ٥١٠ ملايين ليرة اسرائيلية بناء على توصية وزارة المالية التي كانت الحكومة قد طلبت منها بحث تخفيض النفقات المدنية لمجابهة المصروفات الباهظة الطارئة والحربية .

* لجنة مساندة الثورة العربية التي شكلها عدد من المثقفين والساسة اليساريين في فرنسه اصدرت العدد الاول من النشرة الصحفية الناطقة باسمها ، ويضم هذا العدد مقالا بعنوان : الثورة العربية والمشكلة الفلسطينية ، وآخر بعنوان : مكانة اسرائيل في الاستراتيجية العالمية للامبريالية ، وثالث بعنوان : اليسار الفرنسي .. هل هو موال للصهيونية ؟.

* **فرد هايداي** ، رئيس الهيئة الدولية لاتحاد نقابات العمال البريطاني ، و**فرانك كزينز** ، الامين العام لاتحاد عمال النقل البريطاني ، غادرا اسرائيل بعد زيارة قصيرة بدعوة من الهستدروت . هايداي صرح بانه سيضع امام مؤتمر اتحاد نقابات العمال البريطاني الذي سيعقد يوم ٢٣ آب (اغسطس) الحالي توصية بالدعوة الى اعتراف العرب باسرائيل وعقد مفاوضات مباشرة معها .

الاثنين ٢١ آب ١٩٦٧

* الفوج الثالث من النازحين عاد الى الضفة الغربية اليوم ، ويضم الفوج حوالي ٢٫٠٠٠ نازح .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان بعض مراسلي الصحف المسائية الإسرائيلية يرون ان الدوائر العسكرية تعتقد ان هناك تنظيمات سرية للمقاومة في الضفة الغربية ، الا ان هذه الدوائر تعتقد ان هذه التنظيمات ليست على نطاق واسع ولا يمكن مقارنتها بجبهة التحرير الجزائرية او بالفيتكونغ او بالتنظيمات اليهودية السرية عام ١٩٤٨ ، ومن جهة ثانية تعتقد بعض المصادر ان جماعات صغيرة من منظمة « فتح » موجودة في الضفة الغربية ، ويقال ان رجال هذه المنظمة تدربوا في سوريه والجزائر وهم يستعملون اسلحة صينية .

* السلطات الاسرائيلية زادت عدد الدوريات المسلحة ودوريات البوليس في مدينة القدس القديمة لمنع السكان من تنفيذ اضراب اعتزموه بمناسبة وصول **ارنستو ثالمان** ، الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة في القدس . بعض الانباء تقول ان القوات الاسرائيلية ارغمت السكان تحت التهديد باستعمال السلاح على فتح متاجرهم وتسيير السيارات والباصات المملوكة لهم ، والبعض الآخر يقول ان الاضراب فشل بعد عرض القوة الذي قامت به

السلطات وتأكد السكان من عقم محاولة الاضراب .

* وكالة « رويتر » للانباء قالت ان المسؤولين الاسرائيليين تخلوا عن خططهم الرامية الى اعتماد كتب مدرسية جديدة في مدارس الضفة الغربية المحتلة من الاردن في الشهر القادم بعد ان عارض المعلمون الاردنيون هذه الخطط وهددوا بمقاطعة التدريس عند بدء السنة الدراسية الجديدة ، واعترف مسؤول اسرائيلي بان الخطة الرامية الى استعمال كتب مدرسية جديدة قد صرف النظر عنها على الرغم من ان اعدادا كبيرة من الكتب قد جرى طبعها بالفعل ، وستجري تسوية يعمد بموجبها الى ازالة الصفحات او الفقرات التي تتضمن دعاية معادية لاسرائيل .

* مجلة « روز اليوسف » القاهرية نشرت في عددها الصادر اليوم تحقيقا عن قطاع غزه في ظل الاحتلال الاسرائيلي فقالت ان الاسرائيليين يحاولون تصفية القطاع كمركز الكفاح الفلسطيني باتباع ثلاثة وسائل هي : –

١ – اعتقال عدد من الشباب اثر كل حادث ضد سلطات الاحتلال بصرف النظر عن علاقتهم بالحادث وترحيلهم خارج القطاع .

٢ – القيام باعمال ارهابية انتقامية ضد السكان اثر كل حادث ، ثم الاعلان بعد ذلك مباشرة عن فتح باب السفر الى الضفة الغربية والهجرة الى قبرص .

٣ – تدفق الزوار اليهود على القطاع ومحاولتهم خطب ود الاهالي .

ومضت المجلة تقول ان الوطنيين في خان يونس وغزه استطاعوا تنظيم انفسهم والقيام بعمليات عسكرية ضد العدو في خان يونس ادت الى نسف ٣٢ دبابة خلال الشهر الماضي ، اما في غزه فالمقاومة سياسية وتتمثل باصدار نشرة « المقاومة » التي تكشف خطط العدو وتنقل اخبار المقاومة وتحمل شعاري : التمسك بالبقاء ومقاطعة الصهاينة .

* السفارة السورية في عمان اصدرت بيانا كشفت فيه النقاب عن الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في المنطقة المحتلة من سوريه ، وقالت ان هذه القوات دمرت قرى بانياس وجباتا الزيت وكفرحارب ونخيله كما نسفت ودمرت اكثر منازل قرى ومدن الحشنية والمنصورة وعين فيت والقنيطرة وخسفين ونهبت محتوياتها ، واضاف بيان السفارة ان قوات الاحتلال قتلت قسما كبيرا من الشباب بحجة انهم من العسكريين وابقت جثثهم في العراء مدة طويلة ولاسيما في قرية المنصورة ، كما قتلت خمسة نزلاء في احد فنادق القنيطرة وسبعة ممرضين وهم يقومون بواجبهم الانساني ، وقال البيان ان عدد من اضطرتهم سلطات الاحتلال الى النزوح عن ديارهم بلغ ١٠٧ آلاف مواطن .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان التوصيات السرية التي قررها مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب تناولت ما يلي : –

١ – دور البترول العربي في تصفية اثار العدوان .
٢ – سحب الارصدة العربية من الدول المعتدية .
٣ – انشاء صندوق عربي للانماء الاقتصادي .
٤ – اقامة صندوق للاغاثة وتعمير المناطق التي احدث فيها العدوان خسائر مختلفة .
٥ – انشاء اتحاد مدفوعات عربي بين الدول العربية .
٦ – توسيع التبادل التجاري بين العرب وبين الدول الصديقة التي وقفت الى جانب الحق العربي في الامم المتحدة .
٧ – انضمام الدول العربية لاتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة .
٨ – تكوين لجنة من الخبراء الاقتصاديين لبحث المشروعات الاقتصادية التي تدعم التكامل الإقتصادي العربي .
٩ – قيام الدول العربية بسياسات محددة حسب ظروفها الخاصة في تنويع التجارة الخارجية وتقليص الاستيراد من البلدان الاجنبية التي ساندت العدوان الاسرائيلي .
١٠ – قيام التعاون بين الدول العربية في الخدمات غير المنظورة في مجالات التأمين والسياحة والخدمات المصرفية وتقليل التعامل مع الدول الاعداء في هذا المجال .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، والوفد المرافق له وصل الرباط قادما من تونس حيث اجرى محادثات مع **الحبيب بورقيبة** ، رئيس جمهورية تونس ، ولم تتوافر تفصيلات عن المباحثات غير انه يعتقد انها تناولت الوضع في الشرق الاوسط ومؤتمر القمة العربي القادم . **صلاح ابو زيد** ، وزير الاعلام الاردني ، قال في بيان صحفي ان حسين وجد في تونس « تفهما اخويا عظيما وارادة قوية لتعزيز التضامن العربي وتأمين بداية جديدة على اسس واقعية للامة العربية التي اصابها العدوان الاسرائيلي » .

* مجلة « اكسبريس » الاسبوعية الفرنسية نشرت مقابلة اجرتها مع **حسين بن طلال** ، اعلن فيها ان الاردن سيفعل كل ما في وسعه لاسترداد الضفة الغربية بما فيها القدس واعلن ايضا ان الاردن ليس مستعدا لاي حل وسط بصدد هذا الموضوع ، واضاف ان رفض اسرائيل اعادة الضفة الغربية والقدس قد يؤدي الى تجدد الصدام وستكون اسرائيل وحدها مسؤولة عن ذلك .

* **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، تحدث في خطاب نقل بالتلفزيون بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لنفي والده الراحل **محمد الخامس** . الحسن شبّه نضال الفلسطينيين الان بنضال الشعب المغربي وتضحياته في سبيل الاستقلال ، وقال ان الشعب الفلسطيني سيحقق النصر في النهاية ما دام يفعل ما فعله المغاربة من حيث « الايمان بمصيره وعدم التخلي عن حقوقه المسلوبة » .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، اجتمع بوفد من ثلاثة اشخاص يمثل حزب الوسط الحر ، وتبادل معه الرأي حول عريضة ، جمع عليها الحزب ١٦٣،٠٠٠ توقيع ، تطالب الحكومة بعدم « الخضوع للضغوط الخارجية » وان لا تتزحزح من المناطق المحتلة .

* **ارنستو ثالمان** وصل الى مطار اللد ليبدأ المهمة التي كلفه بها الامين العام ، وقد قابلته في المطار جماعتان من المتظاهرين اولاهما « جماعة العمل من اجل الاحتفاظ بالاراضي المحتلة » وتضم عددا من اساتذة جامعتي تل ابيب وبار ايلان وتحمل لافتات كتب عليها « اخبر **او ثانت** (الامين العام للامم المتحدة) : اذا اردت السلام فارفع يديك عن الشرق الاوسط » ، وثانيهما جماعة نظمها حزب الوسط الحر وكانت تحمل لافتات كتب عليها « اخبر او ثانت ان القدس يهودية كما هي بيرن سويسرية » .

الثلاثاء ٢٢ آب ١٩٦٧

* اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. اصدرت في بيروت بيانا ، عقب سلسلة الاجتماعات التي عقدتها ، قالت فيه « لقد اخذت بعض الانباء تتحدث عن المفاوضات والتعايش والاعتراف والصلح وما الى ذلك من مشاريع تؤدي كلها الى تصفية القضية الفلسطينية ... ولهذا تعلن م.ت.ف. باسم الشعب العربي الفلسطيني رفض اي مشروع يستهدف تصفية القضية الفلسطينية لان هذه القضية لا تقوم على تسويات ولا تقبل فيها مساومات وانما هي قضية تحرير ومصير » .

* وكالة « اسوشيتد برس » للانباء نقلت عن « شهود عيان » قدموا من مدينة السويس الى القاهرة ان طائرتين اسرائيليتين حلقتا على ارتفاع منخفض فوق مدينة السويس مدة ٣٠ دقيقة واجبرتهما نيران المدافع المضادة للطائرات على الابتعاد .

* الفوج الرابع من النازحين عاد الى الضفة الغربية اليوم ، ويضم الفوج قرابة ١٩٠٠ نازح .

* وزارة الداخلية الاسرائيلية اصدرت بيانا اعلنت فيه رسميا ان اسرائيل ستتقيد بالتاريخ الذي حددته كموعد اخير لعودة النازحين وهو ٣١ آب (اغسطس) الحالي .

محمد اديب العامري ، وزير خارجية الاردن ، عقب على هذا البيان فقال ان قرار الامم المتحدة باعادة النازحين الى اماكنهم واوطانهم في الضفة الغربية من الاردن لا يشتمل على تحديد للمدة التي يجب ان يعودوا خلالها وعلى ذلك لا يحق لاي طرف ان يحدد هذه المدة .

* السلطات الاسرائيلية رفعت منع التجول الذي كان مفروضا ليلا نهارا على مدينة العريش المحتلة بعدما زعمت السلطات انه تم لها اعتقال العناصر المعادية التي نظمت اضراب يوم ١٩ آب (اغسطس) الحالي . ناطق عسكري اسرائيلي قال انه تم اعتقال ٢٠ عربيا اقر ثلاثة منهم بانهم رفعوا العلم المصري في العريش واقاموا الحواجز على الطرق ونثروا المسامير في الشوارع .

* **احمد طوقان** ، نائب رئيس الحكومة الاردنية ووزير الدولة ، استقبل **بيير باسيه** ، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الشرق الاوسط ، وبحث معه في بعض المواضيع المتعلقة بعودة النازحين وتحديد الفترة المحددة لعودتهم الى موعد تتسنى معه عودة جميع النازحين .

* جريدة « التايمس » اللندنية نشرت تحقيقا صحفيا تلقته من مراسلها في القدس يقول فيه ان دوائر الحكومة الاسرائيلية تبحث في ثلاثة حلول فيما يختص بالضفة الغربية للاردن :

«١ ـ اعادة المنطقة الى الاردن كجزء من تسوية شاملة على ان تحتفظ اسرائيل بالسيطرة على المنطقة

دفاعيا . ويبدو ان الرأي العام الاسرائيلي يرفض هذا الحل كما يرفض استمرار العداء الاردني لاسرائيل .

٢ ـ اعطاء المنطقة حكما ذاتيا وحكومة عربية على ان تتحمل اسرائيل المسؤوليات الدفاعية وان تساهم في تطوير المنطقة اقتصاديا وعلميا وان تمنح المنطقة ممرا داخل اسرائيل الى احد الموانىء على البحر كما تمنح ممرا بريا الى عمان . ويبدو ان هذا الحل يلاقي تحبيذا واسعا في اسرائيل .

٣ ـ ضم اسرائيل للمنطقة وامتصاصها وهذا ما بدأ يحدث بالفعل في غياب المفاوضات » .

المراسل قال ان **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، الذي وصفه بانه احد اكثر رجال الحكومة تأثيرا ، ينادي باستيطان اليهود في الضفة الغربية اعتقادا منه بان مستعمرات اسرائيلية على طول نهر الاردن ستشكل افضل ضمانة لامن اسرائيل ، ويعتقد آلون ان بالامكان بناء اربعين قرية من هذا النوع في سنة واحدة .

* وكالة « الانباء الاقليمية » نقلت على السنة مصادر الوفود العربية الى مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب ان المؤتمر قرر بعد جدل طويل احالة موضوعي النفط والارصدة العربية في المصارف الاميركية والبريطانية الى وزراء الخارجية ومؤتمر القمة العربي ، وقالت هذه المصادر انه لم يتم التوصل الى اية تسوية بشأن هذين الموضوعين الرئيسيين ، واضافت المصادر المذكورة تقول ان الوفد السعودي قاد النقاش في موضوع النفط معارضا المشروع العراقي لوقف ضخ النفط لمدة ثلاثة اشهر ، ونتيجة لذلك رؤي احالة الموضوع على مؤتمري وزراء الخارجية والقمة .

* جريدة « المجاهد » الجزائرية شبه الرسمية قالت ان البلدان العربية اتاحت لاسرائيل « فسحة تنفس » لتعزيز مكاسبها في حرب حزيران (يونيو) الماضي ، واضافت تقول « لقد استغلت اسرائيل كل لحظة لتعزيز موقفها ... ان الوقت الذي يمر افضل حليف لها وهناك امثلة على ذلك في فيتنام وكوريه عن خطوط هدنة مؤقتة اصبحت حقائق واقعة» ، وعلقت الجريدة على مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب فقالت ان الشعب العربي ينتظر نتيجة المؤتمر ليرى «ما اذا كان الوزراء العرب قد قدموا اجراءات ثورية كتلك التي اقترحها العراق والجزائر او اذا كانوا اكتفوا بتوصيات مخففة وتسويات تهدف الى ارضاء الجميع دون تحقيق شيء » . واشارت جريدة «المجاهد» الى المقاومة في المناطق المحتلة وقالت « ان المرء يتساءل لماذا لم تحدث ثورة جماهيرية شاملة بعد الغزو » وقالت ان السبب ربما كان « فشل الحركات التقدمية العربية في تنظيم الجماهير وتعبئتها للنضال » .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، وصل الى الكويت وعقد اجتماعا مع **صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت ، استغرق ثلاث ساعات ، وصرح عارف بان زيارته للكويت حلقة في سلسلة زيارات يقوم بها للبلدان العربية للوقوف على الاساليب الجدية الصحيحة لازالة آثار العدوان ولم الصف العربي يدا واحدة وكلمة واحدة . مصادر مطلعة في بغداد ذكرت ان عارف يحمل معه في جولته التي يقوم بها في البلدان العربية مشروعا لاحلال السلام في اليمن .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، و**الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، عقدا محادثات استمرت طوال اليوم حول الخطوات التي يجب على الدول العربية اتخاذها لحل ازمة الشرق الاوسط .

* جريدة « اللوموند » الفرنسية علقت على استثناء الجزائر من الجولة التي يقوم بها **حسين بن طلال** في عدد من الدول العربية فقالت « اذا كان حذف الجزائر من برنامج الزيارة بقرار من الملك فان ذلك يناقض تصميمه على توحيد كلمة جميع البلدان العربية عشية مؤتمر الخرطوم . اما اذا كان عدم زيارة الجزائر بسبب رفض حكومة **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة ورئيس الحكومة الجزائرية ، فان ذلك يشكل فألا سيئا لهذا المؤتمر الذي لم يوافق عليه الجزائريون الا بفتور وهو مؤتمر لا يتوقعون منه شيئا » .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء قالت ان مصادر مصرية رسمية علقت امس على نبأ من واشنطن يقول ان ج.ع.م. ستعيد فتح قناة السويس وتسمح للسفن الاسرائيلية بالمرور فيها مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء ، فوصفته بانه نبأ سخيف ، وأكدت ان القناة ستبقى مغلقة حتى تزول آثار العدوان .

* جريدة « التايمس » نشرت تحقيقا صحفيا لمراسل خاص من واشنطن يقول فيه ان رسميي الولايات المتحدة يقدرون ان عملية اعادة بناء القوات المصرية المسلحة لتصبح بالقوة والفعالية النسبية التي كانت تتمتع بها قبل الحرب الاخيرة

ستستغرق سنتين ، على الرغم من شحنات الاسلحة السوفياتية الضخمة ، وتدل التقديرات الاميركية المبنية على التقارير الاولية الواردة من الشرق الاوسط على ان اسرائيل لا زالت تحتفظ بما يقارب الخمسة آلاف ضابط وصف ضابط مصري كاسرى حرب لتأخير محاولة مصر اعادة بناء قواتها ، ويمضي المراسل قائلا ان بعض الاميركيين يعتقدون ان الجيش المصري يحتاج الى اكثر من سنتين بكثير ليصبح قادرا على تحدي اسرائيل ، ويقول هؤلاء « ان المعدات الجديدة واعادة تنظيم الجيش لن تحل المشكلات الاساسية التي تعاني منها القوات المسلحة المصرية وهي : الامية وسلبية المجندين والافتقار الى الدافع لدى الضباط » . ويضيف المراسل قائلا ان شحنات الاسلحة السوفياتية الى مصر ، « الدرامائية والمعلن عنها جيدا » ، « اثارت الخوف من ان نظام حكم ناصر (**جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م.) سيكون قريبا في وضع يمكنه من شن جولة اخرى من الحرب ضد اسرائيل ، لكن خبراء الاستخبارات الاميركية لا يرون مبررا لهذا الخوف » ، فقد انخفض شحن الاسلحة السوفياتية خلال الشهر الماضي بشدة عن المستوى الذي وصله بعد الحرب مباشرة ، وتتفاوت التقديرات عن حجم المساعدة العسكرية السوفياتية الى مصر ، ولكن الرسميين يتفقون عموما على ان روسيه زودت مصر بمائة وخمسين طائرة و٢٠٠ الى ٢٥٠ دبابة بدلا من ٣٠٠ طائرة و٥٠٠ دبابة ثقيلة ومتوسطة فقدتها مصر خلال الحرب .

* **شريف الدين بيرزادا** ، وزير خارجية باكستان ، وصل الى القاهرة لاجراء مباحثات مع **جمال عبد الناصر** حول ازمة الشرق الاوسط وقضايا اخرى . بيرزادا صرح لدى وصوله انه يحمل رسالة من **المشير محمد ايوب خان** ، رئيس جمهورية باكستان ، الى عبد الناصر وقال ان لمصر وباكستان مصلحة مشتركة في تصفية آثار العدوان .

* **حسن الحاج عمر** ، وزير الاعلام الصومالي الذي يزور الخرطوم حاليا ، قال ان بلاده مستعدة للقتال مع البلدان العربية والاسلامية في « حربها المقدسة من اجل تحرير فلسطين » .

* وكالة « رويتر » للانباء اذاعت عرضا لكتاب عن الحرب العربية ـ الإسرائيلية كتبه **صموئيل سيجيف** ، المعلق السياسي والعسكري لجريدة « معاريف » الاسرائيلية ، وسيظهر الكتاب في الاسواق يوم الخميس القادم . سيجيف يقول في الكتاب ان القوات الاسرائيلية اكتشفت مركز قيادة مصري ضخم تحت الارض تبلغ مساحته ٣ كم في ٢ كم في جبل يالق بين مطاري بير قفقافه وبير تمساده ، والمقر مزود بمجموعة كاملة من الخرائط وغرفة مواصلات ، اما هوائي الراديو فمثبت على الرمال خارج المقر بشكل افقي يجعل من الصعب اكتشافه ، والمقر مغلق تماما بشكل يمكنه من الصمود امام اي هجوم بالغازات السامة او بضربات القنابل المباشرة ، ويضيف ان القوات الاسرائيلية اكتشفت مقرا مشابها اصغر حجما في خان يونس بقطاع غزه ، ويزعم سيجيف ان القيادة المصرية كانت ستنتقل اليه في حال دخول القوات المصرية الى اراضي النقب المحتلة ، ويقول الكاتب ان نصف اعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي ، بما فيهم **ابا ايبان** ، وزير الخارجية ، كانوا معارضين للعمل العسكري من جانب اسرائيل وكانوا يفضلون انتظار خطوات القوى البحرية الدولية في سبيل فتح مضائق تيران ، كما ان **دافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل السابق ، لم يكن متحمسا للعمل العسكري الا اذا حظي هذا العمل بدعم عسكري من جانب احدى القوى الكبرى كما حدث عام ١٩٥٦ ، اما **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل الحالي ، فقد كان محبذا للعمل العسكري منذ البداية . ويذكر الكتاب ان اسرائيل لم تكن تتوقع ان يشارك الاردن في العمل العسكري ضدها فلم تضع خطة لمواجهة هذا الاحتمال ، ويضيف الكتاب ان الخسائر الاردنية خلال الحرب لم تكن بالضخامة التي صورت بها ، اذ يقدر عدد القتلى من الجنود الاردنيين بـ ١٥٠٠ جندي لا عشرة آلاف جندي كما ذكر سابقا .

* جريدة « الانوار » البيروتية قالت انها علمت ان بعض العواصم العربية تلقى تقارير من بعثاته الدبلوماسية في اوروبه الغربية ، تفيد بانه قد تم عقد اتفاق سري بين واشنطن وتل ابيب مؤخرا ، بمعرفة دولة غربية اخرى يقوم بموجبه حلف شمال الاطلسي بتزويد اسرائيل بفائض السلاح الفرنسي المتوافر لدى قوات الحلف المشتركة ، وجاء في هذه التقارير ان الاتفاق عقد دون موافقة فرنسه وانه اتخذ ردا على قرار **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، ايقاف تزويد اسرائيل بالسلاح الفرنسي .

* وكالة « الصحافة البولونية » الرسمية قالت ان **المارشال اندريه جريشكو** ، وزير الدفاع السوفياتي ، زار بولونيه واجرى محادثات مع **فلاديسلاف جومولكا** ، الامين العام للحزب الشيوعي البولوني .

وكالة « اسوشيتد برس » ذكرت ان « مصادر دبلوماسية» في فرصوفيه قالت انه يبدو ان جريشكو حضر الى فرصوفيه لاجراء محادثات حول اهتمام بولونيه بالنتيجة التي اسفرت عنها الحرب العربية ـ الاسرائيلية في حزيران (يونيو) الماضي واستخدام موارد حلف فرصوفيه لاعادة تجهيز العرب .

* **بوب ويلسون** ، عضو الكونجرس الاميركي (جمهوري عن ولاية كاليفورنيه) طلب من وزارة العدل الاميركية ان تقرر ما اذا كان يجب تسجيل لجنة التنسيق الطلابية لعدم العنف كوكالة اجنبية وذلك لنشرها مواد « معادية للسامية » زعم انها وردت من سفارات عربية ، وقال ويلسون ان هذه المنظمة الزنجية المتمردة اعترفت بان سفارات عربية في واشنطن هي مصدر بعض هذه المواد ، وكانت المنظمة قد اتهمت ، في العدد الاخير من نشرتها التي تصدرها كل شهرين ، الاسرائيليين بارتكاب فظائع حرب ضد العرب .

الجدير بالذكر ان المواد المشار اليها مأخوذة من نشرة بعنوان « هل تعلم ؟ » اصدرها مركز الابحاث التابع لـ م.ت.ف.

الاربعاء ٢٣ آب ١٩٦٧

* جريدة « الانوار » البيروتية قالت انها علمت ان مناقشات اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في اجتماعاتها الاخيرة دارت حول ثلاثة امور هي : منظمة التحرير في المرحلة القادمة وخططها وصيغة قياداتها ، وميزانية المنظمة ، ومشاريع العمل المرسومة في السابق .

* ناطق عسكري اسرائيلي قال ان القوات الاردنية اطلقت النار على دورية اسرائيلية كانت تسير بمحاذاة نهر الاردن على بعد ١٦ كيلومترا الى الشمال من جسر الامير محمد (داميه) ، فردت الدورية على النار بالمثل واستمر إطلاق النار مدة نصف ساعة ولم يعلن عن وقوع اصابات .

* الفوج الخامس من النازحين عاد اليوم الى الضفة الغربية ويضم الفوج قرابة **١٧٠٠ شخص** .

* **العقيد عبد الله الرافعي** ، امين اللجنة العليا لشؤون النازحين في الاردن ، قال من الملاحظ ان السلطات الاسرائيلية لم توافق حتى الان على اعادة اي نازح من سكان القدس واريحا وبيت لحم او من اللاجئين السابقين الذين كانوا يقطنون مخيمات الانروا في الضفة الغربية قبل الخامس من حزيران (يونيو) الماضي .

* **شكري المهتدي** ، وزير الانشاء والتعمير الإردني ، ادلى بتصريح صحفي قال فيه ان الامم المتحدة قررت السماح بعودة النازحين الى ديارهم دون قيد او شرط ولهذا فان تحديد اسرائيل نهاية الشهر الحالي كآخر موعد للعودة يعتبر خروجا على قرار الامم المتحدة وتضليلا للرأي العام العالمي ، ونفى ان يكون الاردن هو الذي يعيق عودة النازحين وقال ان الحكومة الاردنية بذلت كل الجهود لتسجيل النازحين الراغبين في العودة باقصى سرعة ممكنة ، واضاف يقول ان الحكومة الاردنية قامت بعد تسجيل النازحين فورا بتسليم نماذج العودة الى الصليب الاحمر الدولي الا ان السلطات الاسرائيلية اخرت هذه النماذج ثم اخذت تعيدها على دفعات مع افساح مهلة ٢٤ ساعة فقط لمباشرة عودة النازحين المشمولين بكل من هذه الدفعات.

* **اسرائيل جاليلي** ، وزير الاعلام الاسرائيلي ، قال ان ٣١ آب (اغسطس) هو الموعد النهائي لعودة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية للاردن ، واضاف يقول ان السلطات الاسرائيلية ستكون مستعدة بعد ذلك لدراسة طلبات جمع شمل العائلات المقدمة من سكان الضفة الغربية بصورة افرادية .

* وكالة «يونايتد برس» للانباء نقلت عن «مسؤولين اسرائيليين » قولهم انهم يشكون في ان الإردن يتعمد تأخير عملية عودة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية املا منه في تمديد الموعد النهائي لعودتهم الى ما بعد ٣١ آب (اغسطس) الحالي .

* السلطات الاسرائيلية اعلنت انها رفضت اقتراحا اردنيا بان يتولى الصليب الاحمر الدولي نقل كميات من الاغذية من الاردن الى الضفة الغربية تكفي لاستهلاك النازحين العائدين مدة ثلاثة اشهر ، وقد رفضت السلطات الاسرائيلية تبرير هذا الرفض .

* وكالة « يونايتدبرس » للانباء قالت ان المسافرين العرب القادمين من الضفة الغربية الى عمان اكدوا ان المقاومة العربية في الضفة تنتشر بسرعة وقالوا ان القوات الاسرائيلية في المدن الرئيسية في المنطقة المحتلة قد زادت اخيرا زيادة كبيرة واعتقل عدد كبير من كبار الشخصيات ، وقال المسافرون ان خمسة من كبار المدرسين في مدينة نابلس في الضفة الغربية قد اعتقلوا لانهم رفضوا العمل مع الاسرائيليين وقبول

برامجهم التعليمية ، واعتقل عشرون آخرون في بيت لحم لانهم وقعوا مذكرة الى **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، نددوا فيها بتصرفات الاسرائيليين .

* جريدة « الدستور » الاردنية نشرت نص مذكرة رفعها عدد من رجالات مدينة بيت لحم بالضفة الغربية للاردن الى **او ثانت** يبلغونه فيها احتجاجهم على ضم القدس العربية الى اسرائيل وانتهاك قوات الاحتلال لحرمة الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية واعتدائها على الممتلكات والاموال واستيلائها على ارصدة المصارف وفرضها ضرائب اضافية غير مشروعة وترحيلها لآلاف المواطنين واعتدائها على حريات الاشخاص باعتقالهم او ابعادهم ، وطالب الموقعون على المذكرة او ثانت بان يتخذ الاجراءات التي يقتضيها الموقف والترتيبات التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة من اجل وضع حد لهذه الاعمال وتأمين انسحاب فوري للقوات المحتلة .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، وصل الى جده وبدأ مباحثات مع **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، وجاء في بيان رسمي عراقي ان هدف الزيارة والمباحثات هو التوسط لايجاد تسوية بين المملكة العربية السعودية و ج.ع.م. لاجل وضع حد لحرب اليمن .

* **صباح الاحمد الصباح** ، وزير خارجية الكويت ، ادلى بتصريح قال فيه ان **الفريق عبد الرحمن محمد عارف وصباح السالم الصباح** اتفقا في محادثاتهما التي انتهت امس على تكريس كل الطاقات العربية لازالة آثار العدوان وتأكيد الحق العربي كما اتفقا على ضرورة عقد مؤتمر القمة العربي في موعده المقترح .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، والوفد المرافق له وصل الى بيروت قادما من الرباط في المرحلة الاخيرة من جولته التي قام بها لبعض الدول العربية والاسلامية .

* جريدة « الجارديان » البريطانية قالت ان جهودا تبذل للحصول على عدد ضئيل من طائرات « هنتر » النفاثة المقاتلة ليعاد تجهيزها لسلاح الجو الاردني كخطوة في سبيل التعويض على الخسائر التي تكبدها خلال الحرب ، ومن المحتمل الحصول على اربع طائرات كهذه ، واضافت الجريدة تقول ان **حسين بن طلال** المح الى انه يحتمل ان يطلب من الروس تزويده بطائرات «ميج» اذا اخفقت بريطانيه في تزويده بطائرات « هنتر » .

* **او ثانت** ، قدم تقريرا خطيا الى مجلس الامن يبلغه فيه انه طلب من هيئة الرقابة الدولية على خطوط الهدنة في فلسطين العودة الى مقرها في دار الحكومة السابقة في القدس ، وقال انه قبل ما عرضته اسرائيل بتسليم قسم من المبنى بما في ذلك استخدام شامل لشبكة الاتصالات اللاسلكية ، وقد تم ذلك كاجراء عملي ودون انتقاص من حق الامم المتحدة في المطالبة بباقي المبنى . هيئة الرقابة الدولية كانت قد اجبرت على مغادرة مقرها خلال الحرب في حزيران (يونيو) الماضي .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، اجتمع **باللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، وبحثا معا شؤون وقف اطلاق النار وامتناع اسرائيل ومصر عن استخدام قناة السويس .

* الحكومة الاردنية اعلنت انها طلبت من مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة اثارة موضوع عرقلة اسرائيل لعودة النازحين الاردنيين الى ديارهم في الضفة الغربية امام المنظمة الدولية ، والمطالبة بتدخل الامم المتحدة لازالة هذه العراقيل وتحديد فترة عودة النازحين الى المدى الذي يفسح المجال لعودة جميع الراغبين منهم في ذلك .

* جريدة « الجارديان » نشرت تحقيقا صحفيا لمراسلها في القدس قال فيه ان اسرائيل لم تسمح حتى الان للخبراء العسكريين الغربيين بفحص الاسلحة السوفياتية التي غنمتها اسرائيل خلال الحرب ، ويضيف قائلا « ان الاسرائيليين اكثر حذقا من ان يقترحوا بفجاجة تبادل المعلومات مع الدول الغربية ، ولكن من الصعب ان يقاوم المرء الانطباع بان الخبراء الغربيين سيلقون ترحيبا حارا في اسرائيل اذا كان لديهم ما يعرضونه بالمقابل » ، ويقول المراسل « لقد بدات اسرائيل تأخذ في حسابها بعض الدلائل التي تشير الى ان الولايات المتحدة قد تنضم الى روسيه في الضغط على اسرائيل لاجبارها على الانسحاب من الاراضي التي احتلتها ، ولذا فان الاسرائيليين بحاجة الى كل ما يمكنهم المساومة عليه لا مع العرب فقط بل مع الغرب ايضا » .

* **ايفيريت ديركسن** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (جمهوري عن ولاية ايلينوي) قال انه سيتحدث مع **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، مؤيدا مشروع تمويل بناء محطتين ذريتين لازالة ملوحة المياه في اسرائيل ، ويكلف المشروع ١٤٤ مليون دولار .

* مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي اعلن ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بلغ في الاشهر الستة

الاولى لعام ١٩٦٧ ثمانية وتسعين مليون دولار بالمقارنة مع ١٨١ مليون دولار في المدة نفسها من عام ١٩٦٦ ، وذلك نتيجة لانخفاض المستوردات من ٤٨٠ مليون دولار الى ٤٢١ مليون دولار ، وزيادة الصادرات من ٢٩٩ مليون دولار الى ٣٢٢ مليون دولار في الفترتين المذكورتين .

الخميس ٢٤ آب ١٩٦٧

* المصادر الاسرائيلية اعلنت انه تم في مطلع الاسبوع الحالي اعتقال حوالي ٥٠ شابا عربيا يعتقد انهم من جيش التحرير الفلسطيني بينما كانوا يحاولون اجتياز نهر الاردن الى الضفة الشرقية . ويعتقد المسؤولون الاسرائيليون ان هؤلاء الشباب كانوا يعتزمون الالتحاق بفئات اخرى عبرت النهر بهذه الطريقة لتشكيل نواة لجيش سري ، وكشف التحقيق ان جميع هؤلاء الشباب ، وهم من قطاع غزه ، غادروا القطاع باجازات منحتهم اياها السلطات الاسرائيلية لزيارة اقاربهم في الضفة الغربية .

* الفوج السادس من النازحين عاد اليوم الى الضفة الغربية ويضم الفوج حوالي ١٦٠٠ شخص ، وبذلك يبلغ عدد النازحين الذين عادوا حتى الان حوالي ٩٢٠٠ نازح من اصل حوالي ٢٠٠،٠٠٠ . الصليب الاحمر الدولي اعلن انه كان من الممكن اعادة ٢٥ الف نازح على الاقل خلال الفترة ما بين بدء عملية العودة واليوم .

* السلطات الاسرائيلية حكمت في مدينة العريش المحتلة على اربعة رجال بالسجن مدة سنتين لكل منهم بتهمة الاشتراك في تظاهرات ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت في المدينة في الاسبوع الماضي ورفع خلالها العلم المصري ، كما حكم على رجل خامس بالسجن سنتين بتهمة حيازة مسدس .

* **زلمان آران** ، وزير التعليم الاسرائيلي ، تلقى رسالة من مكتب التربية والتعليم في الضفة الغربية تقول ان المكتب لا يستطيع توصية المعلمين بالعودة الى صفوف الدراسة في السنة الدراسية القادمة ، واتهمت الرسالة الاسرائيليين بالتصرف « كأسياد » على المسؤولين الاردنيين عن التعليم في الضفة الغربية ، واعترضت على التغييرات التي تحاول السلطات الاسرائيلية فرضها على المنهاج الدراسي ليصبح مماثلا للمنهاج المفروض على السكان العرب في اسرائيل .

* **محمد احمد محجوب** ، رئيس حكومة السودان ووزير الخارجية ، صرح في القاهرة على اثر زيارته لـ ج.ع.م. والمملكة العربية السعودية ان **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، و**فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، قد قبلا خطة لتسوية القضية اليمنية ، وقال ان الزعيمين سيحضران الى الخرطوم لبحث تفاصيل الحل الوسط .

* **اسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني ، ناشد **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس حكومة الجزائر ، العمل على انجاح مؤتمر القمة المقرر عقده في الخرطوم في ٢٩ آب (اغسطس) الحالي ، وقال الازهري في رسالة بعث بها الى بومدين « ان الازمة التي تواجهها الامة العربية والآمال الكبيرة التي يعلقها علينا شعبنا تفرض علينا مسؤولية كبيرة » .

* اذاعة الجزائر الرسمية انتقدت اليوم بعض الزعماء العرب الذين « يتنقلون بين عاصمة عربية واخرى بحثا عن المعجزات » لحل الازمة ، ومضت تقول « انهم يتكلمون ويتفاوضون فيما يتعرض الشعب الفلسطيني والاهالي العرب في الاراضي العربية المحتلة الى الارهاب والتنكيل من جانب قوى الاحتلال وفيما تقوي تل ابيب طاقاتها الحربية وتزيد من رقعة اراضيها » . وختمت اذاعة الجزائر كلمتها بتوجيه دعوة الى « استمرار القتال على جميع الجبهات وفي جميع الميادين » .

* حزب « رافي » الاسرائيلي وافق على الاندماج مع حزب « ماباي » ، وقد امتنع **دافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل السابق ، عن التصويت ولكنه تعهد بان يلتزم بقرار الاكثرية في حزبه .

* حزب « المابام » الاسرائيلي كشف النقاب عن « خطة سلام » يتبناها الحزب ، وتنص الخطة على اعادة الضفة الغربية للاردن بعد « احداث بعض التعديلات في الحدود » مقابل اعتراف الاردن باسرائيل ومن ثم تتعاون اسرائيل مع الاردن في حل مشكلة اللاجئين على ان يسكن معظمهم في الاردن ، وتعطي اسرائيل للاردن ممرا الى البحر الابيض المتوسط ، وتوافق الخطة على ان القدس يجب ان لا تعاد الى الاردن ويجب ان تبقى « عاصمة لاسرائيل » ، اما قطاع غزه فيجب ان يضم لاسرائيل ، على ان تصبح سيناء والمرتفعات السورية منطقة منزوعة السلاح .

* طائرة تابعة للصليب الاحمر الدولي نقلت جثتي

طيارين اسرائيليين من مصر الى اسرائيل ، وكان هذان الطياران قد قتلا عندما اسقطت طائرتهما فوق الاراضي المصرية .

* ناطق بلسان الامم المتحدة اعلن ان **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، يدرس باهتمام كبير موضوع محاولة حمل اسرائيل على تحديد موعد عودة النازحين العرب الى الضفة الغربية من الاردن بعد ٣١ آب (اغسطس) الحالي ، وامتنع الناطق عن كشف تفاصيل الخطوة التي قد يقوم بها او ثانت ، او تأكيد ما اذا كان الاردن قد طلب منه القيام بمبادرة في هذا السبيل.

* اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي الذي يمثل ٢٢٣ كنيسة ارثوذكسية وبروتستنتية اصدرت قرارا حول الشرق الاوسط اكدت فيه انه يجب ان لا يسمح لاي دولة بضم اراض اليها عن طريق القوة المسلحة ولا يمكن حدوث اي تطور له معنى بشأن ازمة الشرق الاوسط بدون ايجاد تسوية لمشكلة اللاجئين العرب القديمة والجديدة .

* **الدكتور محمد ناصر** ، رئيس حكومة اندونيسيه السابق ورئيس الوفد الاسلامي الاندونيسي الذي يزور بغداد حاليا ، اكد ان الشعوب الاسلامية لا يمكنها السكوت على العدوان الذي وقع على البلدان العربية في الخامس من حزيران (يونيو) الماضي ، واضاف ان الشعوب الاسلامية لا تقبل مهادنة الصهيونيين باي حال من الاحوال ، كما انها لا تقبل تدويل القدس .

* البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران ، مع **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، جاء فيه انه تم الاتفاق على ان اي حل لازمة الشرق الاوسط « يجب ان يتم طبقا لمبادىء الامم المتحدة » .

* وفد اتحاد العمال العالمي الذي قام بزيارة لسوريه في الفترة ما بين ١٩ و ٢٤ آب (اغسطس) الحالي اصدر بيانا اكد فيه « ادانته للعدوان الاسرائيلي الامبريالي » واعلن « تضامنه الراسخ مع كفاح العمال والشعب والقوى التقدمية في القطر العربي السوري وفي الوطن العربي كله » ، وقال البيان ان اتحاد العمال العالمي يأخذ على عاتقه تكوين جبهة عالمية تقدمية موحدة للتضامن مع الشعب العربي والعمال العرب لشرح اهداف العدوان الامبريالي ــ الصهيوني وفضحه ولازالة آثاره .

* **هارلن كليفلاند** ، السفير الاميركي في الحلف الاطلسي ، قال ان موسكو استخدمت ازمة الشرق الاوسط ستارا لتعزيز قوتها البحرية في البحر الابيض المتوسط ، واضاف يقول ان القوات السوفياتية في المتوسط زادت ١٠ اضعاف بين ١٩٦٣ و ١٩٦٦ وخلال ازمة الشرق الاوسط عززت هذه القوة فاصبح هناك حتى اخر تموز (يوليو) الماضي ٤٦ سفينة سوفياتية تعمل في المتوسط بما في ذلك طرادات تحمل صواريخ موجهة حديثة وحوالي عشرة غواصات بالاضافة الى عدة سفن مساعدة . ومضى قائلا ان ازدياد القوة السوفياتية في البحر المتوسط الذي يعتبر جزءا من منطقة حلف الاطلسي الدفاعية يجب ان تجعل الحلف في حالة يقظة دائمة ، حتى في الوقت الذي تبذل فيه المساعي لتحسين العلاقات بين الشرق والغرب .

الجمعة ٢٥ آب ١٩٦٧

* الفوج السابع من النازحين عاد اليوم الى الضفة الغربية ويضم الفوج ٨٠٣ اشخاص . عملية العودة ستتوقف غدا نتيجة العطلة الاسبوعية لدى الجانب الاسرائيلي .

* اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورابطة جمعيات الصليب الاحمر اعربت في نشرة صحفية اصدرتها اليوم عن الامل في ان تستمر عملية عودة النازحين العرب من الضفة الشرقية الى ديارهم في الضفة الغربية الى ما بعد الموعد النهائي الذي حددته اسرائيل بـ ٣١ آب (اغسطس) .

* **كارل بارتون** ، الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ، اعرب عن امله في ان يتمكن جميع النازحين الذين يريدون العودة الى الضفة الغربية من ذلك . مسؤولون اميركيون ذكروا ان سفيري الولايات المتحدة في عمان وتل ابيب عبرا للحكومتين الاردنية والاسرائيلية عن قلق الولايات المتحدة بصدد مسألة النازحين .

* **الدكتور يوسف ذهني** ، امين جمعية الهلال الاحمر الاردني ، صرح بان الاتفاق تم مع الصليب الاحمر الدولي على ضمان تحويل المساعدات من الاردنيين العاملين في الخارج الى ذويهم في الضفة الغربية وقطاع غزه بواسطة الصليب الاحمر الدولي بمعدل ٩٠ دينارا شهريا لكل عائلة ، واعلن ان وزارة المالية ستباشر من يوم غد صرف رواتب موظفي الضفة الغربية والموظفين النازحين الذين قرروا العودة الى الضفة الغربية .

* السلطات الاسرائيلية نسفت صباح اليوم الباكر اربعة مبان في قرية ابوديس قرب القدس وذلك بعد ان عثر في احداها على قناص عربي كان قد جرح اثنين من رجال قوات حرس الحدود الإسرائيلي واحد المظليين عندما دخلت القوات الاسرائيلية القرية بعد ان بلغها نبأ اطلاق النار من القرية على سيارة اسرائيلية ، وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية القناص واباه واخاه .

* المراسل العسكري لجريدة « معاريف » الاسرائيلية ادعى ان سوريه انشأت معسكرين لتدريب الفدائيين منذ انتهاء حرب حزيران (يونيو) ، وقال ان الهدف من ذلك هو البدء بعمليات فدائية في اسرائيل وفي المناطق التي احتلتها حديثا ، وادعت الجريدة ان الجزائر ارسلت وحدة من الفدائيين تضم عدة ضباط اشتركوا في الثورة الجزائرية لتدريب الفدائيين الفلسطينيين ثم اعادتهم الى الاردن ليعملوا من قواعد في الضفة الشرقية للاردن .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، غادر جده الى بيروت بعد انتهاء محادثاته مع **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، وبدأ عارف محادثاته مع **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية اللبنانية . الاذاعة العراقية قالت ان فيصل وعارف عقدا اجتماعهما الاخير اليوم حيث تركز بحثهما حول الموقف العربي الراهن وضرورة تصفية الجو العربي من الشوائب والخلافات ، كما اكدا على ضرورة واهمية مؤتمر القمة العربي القادم .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، والوفد المرافق له ، غادر بيروت عائدا الى عمان بعد انتهاء مباحثاته مع **شارل حلو** ، حول الوضع في الشرق الاوسط . مصدر لبناني رسمي قال ان البحث بين حسين وحلو تركز حول ضرورة عقد مؤتمر القمة وتنقية الجو العربي تمهيدا له .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » القاهرية ، كتب في مقاله الاسبوعي عن الصداقة العربية ــ السوفياتية فقال ان هذه الصداقة كانت من اهم المنجزات التي حققتها حركة الثورة العربية المعاصرة اذ انها ادت الى : ــ

١ ــ خلق صلة نضالية بين الثورة العربية وبين تيار الثورة العالمي المعادي للاستعمار .

٢ ــ تدعيم الامةالعربية سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

٣ ــ تمكين الامة العربية من ان تتحرك في نضالها بفاعلية اكثر في المجال الدولي .

واضاف ان الاتحاد السوفياتي لا يريد « التناطح رأسا برأس » ضد الولايات المتحدة لاسباب كثيرة عدّدها ، ثم طرح السؤال التالي : هل يعني ذلك انه لم يعد في استطاعتنا ولا في استطاعة غيرنا من قوى الثورة الوطنية ان ننتظر مساعدة الاتحاد السوفياتي وتأييده ووقوفه معنا كما يريد ؟ ، واجاب : لا ، معددا الاسباب التي تدعوه الى اعتقاده هذا وهي :

١ ــ الصداقة مع الامة العربية من اهم ما حققته السياسة السوفياتية في السنوات الاخيرة .

٢ ــ اذا ضربت الثورة العربية ضاع الشرق الاوسط كله وهو الارض الإستراتيجية ذات الموقع الخطير بالنسبة للاتحاد السوفياتي لانها الواقعة في ظهره تماما .

٣ ــ اذا ضربت الثورة العربية ، بعد كل الضربات المتلاحقة ضد حركة الثورة الوطنية حتى الان ، فسوف يفقد الاتحاد السوفياتي نهائيا رصيد الثقة الذي حاول ان يبنيه خلال سنوات طويلة في كل قارات العالم النامي .

٤ ــ ان الاتحاد السوفياتي بذلك سوف يعطي الولايات المتحدة تفوقا استراتيجيا ساحقا ضده .

٥ ــ ان الاتحاد السوفياتي بذلك سوف يعطي للصين ميزة ثورية لا تقدر فتصبح بغير منازع قيادة الثورة العالمية المعادية للاستعمار .

٦ ــ ان الهجوم الاستعماري بعد ذلك لن يقنع وانما سوف يتشجع ... وسوف تبدأ الهجمات على دول اوروبه الشرقية وفي مقدمتها يوغوسلافيه والمانيه الشرقية ثم قد يمتد الهجوم الى الاتحاد السوفياتي نفسه بمحاولة التأثير على الجمهوريات الاسيوية فيه .

* وكالة الصحافة الفرنسية قالت ان الاوساط السياسية الاسرائيلية تشعر انه على الرغم من المواقف « الانتقامية » لبعض المسؤولين العرب فان خطوات **الحبيب بورقيبة** ، رئيس الجمهورية التونسية ، و**المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، بالاضافة الى نصائح موسكو يمكن ان ترغم الدول العربية ، في مؤتمر القمة المقبل او بعده ، على القبول بخطة او على الاقل اعطاء صلاحيات كاملة للدول العربية التي تريد تبنّي مثل هذه الخطة ، وقد سرت شائعات في الفترة الاخيرة حول امكان حصول اتفاق بين الاردن واسرائيل ، واضافت الوكالة انه يعتقد في تل ابيب انه اذا ما تحقق مثل هذا الاتفاق في يوم ما فلن يكون ذلك الا بعد القمة العربية باسابيع

او ربما باشهر ، وتتابع الاوساط السياسية الاسرائيلية باهتمام كبير التقارب الاميركي ـ السوفياتي في مختلف الميادين الذي قد يساعد على تهدئة الدول العربية ولكنه في الوقت نفسه يطرح مشاكل صعبة بالنسبة للدبلوماسية الاسرائيلية .

* جريدة « رابوتنيشكو ريبلو » البلغارية قالت ان رغبة الدوائر الاسرائيلية الحاكمة في اخلاء الاراضي التي احتلتها من سكانها العرب مثلما فعلت في عام ١٩٤٨ قد اصبحت الآن سياسة رسمية لاسرائيل .

* ناطق بلسان الامم المتحدة اعلن ان **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، وجه الى اسرائيل نداء يطلب منها فيه تمديد المهلة النهائية لعودة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية ، ووعد او ثانت في الوقت نفسه بالنظر في طلب اسرائيل ان يستخدم مساعيه الحميدة لوقف ما وصفته اسرائيل « بموجة الاضطهاد » التي يتعرض لها اليهود في ج.ع.م. وسوريه والعراق .

* خبير مالي بريطاني كتب في جريدة « التايمس » اللندنية يقول ان ازمة الشرق الاوسط لم تؤد الى سحب الاموال العربية من بنوك لندن بشكل جماعي ، واضاف ان احدا لم يكن يدري قبل عشرة اسابيع عندما بدأ سحب الارصدة ان كانت العملية ستستمر ، ولكن كثيرا من البنوك التي تتعامل بارصدة عربية تستطيع النظر بهدوء الى المستقبل ، وقال ان ما يتراوح بين ١٠ ٪ و١٥ ٪ من مجموع الارصدة سحب في البداية ولكن لا يتوقع ان يتكرر ذلك ، وقد عاد كثير من الاموال التي غادرت البنوك البريطانية اليها خلال الاسبوعين الاخيرين ، كما حولت اليها ودائع جديدة ضخمة .

* مجلس النواب الاميركي وافق على مشروع قانون المساعدات الخارجية ، ويقضي المشروع بحظر تدريب اي عسكريين من الدول العربية التي قطعت مؤخرا علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة .

السبت ٢٦ آب ١٩٦٧

* **احمد الشقيري**، رئيس اللجنة التنفيذية لم.ت.ف.، اعلن ، قبل مغادرته بيروت الى الخرطوم لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، « رفض المنظمة للحلول السياسية التي ترددها وكالات الانباء العالمية والتي تقوم على اساس الاعتراف باسرائيل او الصلح والتعايش معها » ، وقال ان الامة العربية « تأبى ان تستسلم للعدوان وان تقبل شروط المعتدي ثمنا للانسحاب من الاراضي العربية » . واكد ان شعب فلسطين هو الذي يقرر مصيره « ولا يملك اي مسؤول عربي ان يتنازل عن شبر واحد من قطاع غزه او الضفة الغربية او منطقة الحمة » ، واضاف يقول ان م.ت.ف باقية وان جيش التحرير الفلسطيني باق « ولن تفلح الجهود الاستعمارية في تصفيتهما » ، واكد الشقيري ان م.ت.ف. ستحضر مؤتمر القمة اذا عقد وستشارك فيه مشاركة كاملة ، كما ستشارك في اي اجتماع عربي على اي مستوى .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان القوات المصرية والاسرائيلية تبادلت اطلاق النار مدة تقارب الساعة حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم جنوبي الاسماعيلية ، وادعى الناطق ان القوات المصرية هي التي بدأت وقف اطلاق النار وانه لم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي .

* ناطق عسكري اسرائيلي قال ان طائرتين مصريتين من طراز «سوخوي ٧» حلقتا على ارتفاع منخفض فوق سيناء في مهمة يبدو انها استكشافية ، فاطلقت المدفعية الاسرائيلية المضادة للطائرات نيرانها عليهما فاسقطت احداهما قرب قاعدة « بير قفقافه » الجوية واستطاعت الثانية الفرار .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الجنود الاسرائيليين اشتبكوا الليلة الماضية مع ثلاثة فدائيين سوريين في جنوب القنيطره على بعد حوالي ٤٠٠ متر الى الغرب من خط وقف اطلاق النار ، وقال الناطق ان احد السوريين يحمل رشيشا روسي الصنع ويرتدي بزة عسكرية قد قتل ، اما الآخران فقد عادا الى الاراضي السورية رغم ان احدهما مصاب بجروح ، واضاف الناطق ان اسرائيليا واحدا جرح في الاشتباك .

* جريدة « الجارديان » البريطانية نشرت رسالة بعث بها اليها **جون اينالز** ، المدير العام لرابطة الامم المتحدة ، ودعا فيها الى تمديد موعد عودة النازحين ، وقال ان مأساة حقيقية ستقع اذا لم تتمكن سوى حفنة صغيرة من النازحين من العودة بسبب الموعد الذي حددته اسرائيل ، واضاف يقول انه من المهم جدا اقناع اسرائيل بتمديد الموعد لان رفض ذلك سيؤدي الى « عواقب سياسية وخيمة بالاضافة الى خلق صعوبات غير ضرورية » . اينالز كان قد عاد مؤخرا من زيارة لمخيمات النازحين في الضفة الشرقية للاردن.

* محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على خمسة من سكان غزه بالسجن مددا تتراوح بين ستة وعشرة اشهر وذلك بتهمة التحريض على الاضراب ، كما حكمت على اربعة من اصحاب المتاجر بغرامات تتراوح بين ٧٥٠ و ١٥٠٠ ليرة اسرائيلية وبالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لانهم لم يفتحوا متاجرهم اليوم .

* مؤتمر وزراء الخارجية العرب افتتح في الخرطوم ليتولى الاطلاع على مقررات مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب الذي عقد في بغداد ، وليقوم باعداد جدول اعمال مؤتمر القمة العربي القادم .

* مجلة « اخبار الجزائر » الاسبوعية الناطقة بالفرنسية قالت ان الجزائر قد لا تشترك في القمة العربية بعد فشل مؤتمر بغداد ، واضافت تقول « ان مؤتمرات رؤساء الدول قد تفيد احيانا ، ولكن في حال عدم التفاهم الذي يسيطر منذ اجتماع وزراء الخارجية في الكويت ، اصبحت هذه المؤتمرات في نظرنا مجرد عملية سياحية منظمة . ان ذهاب الجزائريين من جديد الى الخرطوم ليعلنوا مرة أخرى وبصراحة اسلوبهم في التفكير وفي مجابهة الهجمات الامبريالية لن يفيد شيئا خاصة لان اوضاع الجميع اصبحت معروفة ، ونحن نعلم انها لن تتزحزح خطوة واحدة بل ان موقف بعض الدول الشقيقة قد تطور الى حد ان هذه الدول اصبحت مستعدة للاقرار بواقع الدولة الصهيونية » .

* مجلة « الثورة الافريقية » الاسبوعية الناطقة بلسان حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم حثت ، في عددها الصادر اليوم ، الدول العربية على العودة الى موقف الهجوم بصدد قضية فلسطين ، وقالت انه ترددت في الاونة الاخيرة انباء تقول ان بعض البلدان العربية تنظر في اجراء مفاوضات سرية مع اسرائيل ، واضافت تقول « لا بد من الاقرار بان لدى هذه البلدان عذرا في اتخاذ خطوات كهذه ، اذا اخذنا بعين الاعتبار المشهد الذي يدعو الى الحسرة لمؤتمرات القمة المتلاحقة التي يكاد لا يختلف احدها عن الاخر والتي لا تسفر عن عمل او مقررات ملموسة » ، ومضت المجلة تقول « اما الجزائر ، فانها لا تستطيع الانضمام الى هذا الاتجاه الانهزامي الظاهر في بعض الاوساط السياسية العربية وذلك لان بلادنا تعرف المخاطر التي ينطوي عليها هذا الصراع . ففي المرة الماضية كانت سوريه ومصر .. وفي المرة القادمة سيكون دورنا ، الا اذا لزمنا جانب اليقظة والحذر » .

* **الحبيب بورقيبة** ، رئيس الجمهورية التونسية ، القى خطابا في بلدة تبعد ٩٠ ميلا جنوب غربي تونس العاصمة اول امس ، ونشر نصها اليوم . بورقيبة حذر العرب من ان عليهم ان يعترفوا بوجود اسرائيل وان يتوقفوا عن التهديد بمسحها عن خارطة العالم ، وقال ان السياسة التي اتبعها العرب حتى الآن حرمتهم من العطف الدولي وطالب بان تنهي الدول العربية حالة العداء التي تجابه بها اسرائيل وذلك حتى تستطيع استرداد الاراضي التي احتلتها اسرائيل ومن ثم تناضل من اجل قيادة شعوبها الى طريق القوة والمنعة ، وانحى بورقيبة باللائمة على **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، دون ان يذكر اسمه وقال ان العرب يتعرضون الان للهزيمة والاحتلال والهوان لان احدهم توقع ان يأتي المعتدي من الشرق فاتى من الغرب ، لانه اخطأ في تقدير ميزان القوى واختار الوقت الخاطىء لتحدي الخصم .

* جريدة « لاكسيون » اليومية الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم قالت ان هناك طريقين امام مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي يعقد اليوم في الخرطوم اولهما غير واقعي يتبنى التطرف باي ثمن بدافع من الثورية الرومانسية التي تغلق العيون على الحقائق المرة وتعد بانتصارات لن تتحقق مطلقا ، وثاني هذين الطريقين هو الاعتراف بان الهزيمة لم تحصل الا نتيجة لنقاط الضعف العربية : الانسانية والاقتصادية والعسكرية ، واضافت الصحيفة تقول انه عندما تقبل الحقائق فان الوزراء العرب يستطيعون البدء من قاعدة جديدة اكثر صلابة وحيوية ليضعوا خطة عمل طويلة المدى .

وكالة الصحافة التونسية الافريقية ، وهي وكالة الانباء التونسية الوطنية ، هاجمت اي حل لقضية الشرق الاوسط ، سواء بالقوة العسكرية او بالمقاطعة الاقتصادية ، يمكن ان يلحق الضرر بالعرب اكثر من سواهم ، واضافت الوكالة تقول ان ما تبقى ممكنا هو الحل السياسي .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، شرح ، في اجتماع عقد في الديوان الملكي وحضره اعضاء الهيئة الاستشارية للملك والوزراء ، نتائج زيارته لبعض الدول العربية وايران . **صلاح ابو زيد** ، وزير الاعلام الاردني ، صرح بان حسين اعرب عن ارتياحه لنتائج الزيارة ، واكد ايمانه بضرورة عقد مؤتمر قمة عربي .

* سفارة ج.ع.م. في نيروبي اصدرت بيانا اعلنت فيه ان قناة السويس لن تفتح قبل ان تنفذ اسرائيل مقررات الامم المتحدة عام ١٩٤٨ ، التي تنص على اعادة الاراضي المغتصبة الى العرب والسماح للاجئين

الفلسطينيين بالعودة الى بلادهم ، وجاء هذا البيان بمثابة رد على انتقادات بعض صحف كينيه لاغلاق القناة .

* **المشير عبد الله السلال** ، رئيس الجمهورية اليمنية، استقبل الوفد العسكري السوفياتي الذي وصل صنعاء امس برئاسة **اللفتنانت كولونيل بوجارسكي** ، الذي صرح اليوم بان الاتحاد السوفياتي سيزود اليمن بالمساعدات العسكرية التي يحتاج اليها .

* **شريف الدين بيرزادا** ، وزير خارجية باكستان ، غادر القاهرة الى عمان بعد زيارة لـ ج.ع.م. استغرقت اربعة ايام . بيرزادا عقد قبل سفره مؤتمرا صحفيا اعلن فيه انه يحمل رسالة جوابية من **جمال عبد الناصر** ، الى **المشير محمد ايوب خان** ، الرئيس الباكستاني ، وقال انه بحث مع المسؤولين في القاهرة الوسائل العملية والفعالة لازالة آثار العدوان الاسرائيلي، واكد ان باكستان تقف الى جانب العرب بصلابة ، واضاف يقول « انني متفائل كما انني واقعي في نفس الوقت ، ويجب ان نواجه الموقف بطريقة عملية وقد لمست من الزعماء العرب انهم مصممون على هذا بصلابة » .

* **نيلس – جوران جسنج** ، المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة ، اجتمع بـ **احمد حسن الفقي** ، وكيل وزارة خارجية ج.ع.م. الفقي اوضح لمبعوث **او ثانت** ، ان ج.ع.م. تطالب بتطبيق اتفاقيات جنيف وتنفيذ احكامها الخاصة بحسن معاملة وطمأنينة المدنيين في الاراضي المحتلة ، كما تطالب بان يعمل او ثانت على عودة النازحين الى اراضيهم .

* **ارنستو ثالمان**، المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة في القدس ، اجتمع بـ **روحي الخطيب** ، محافظ القدس العربية ، الذي سلمه مذكرة وقع عليها هو وسبعة من اعضاء المجلس البلدي المنحل للقدس العربية يحتجون فيها على الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لضم القدس اليها ، وهذه هي ثاني مذكرة احتجاج يتسلمها ثالمان خلال ٢٤ ساعة فقد تسلم امس مذكرة ، وقعها ١٤ من رجالات القدس باسم المسلمين والمسيحيين في المدينة ، تتهم اسرائيل بتجاهل حق العرب في تقرير مصيرهم ، وقد ذكرت العريضة عددا من الاعمال الاسرائيلية التي اظهرت التجاهل الاسرائيلي التام لمقررات الامم المتحدة ورغبات سكان القدس العربية .

* **كولين جاكسون** ، النائب البريطاني العمالي ، و **ايان جيلمور** ، النائب البريطاني المحافظ ، عينا رئيسين مشتركين للمجلس الذي انشىء حديثا لدعم التفاهم العربي – البريطاني ، وهدفه المساعدة على تحقيق تسوية في الشرق الاوسط ، وجاء في بيان للمجلس ان الكثيرين من البريطانيين يأسفون للبؤس الذي نجم عن القتال في الشرق الاوسط ويشعرون بالقلق ازاء سوء التفاهم القائم بين بريطانيه والعالم العربي .

الاحد ٢٧ آب ١٩٦٧

* الفوج الثامن من النازحين عاد اليوم الى الضفة الغربية ويضم الفوج ١٤٨٩ شخصا .

* وكالة «رويتر» للانباء قالت ان «مصادر اسرائيلية» اعلنت ان اسرائيل لن تصدر اية تصريحات جديدة لعودة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية ابتداء من غد ، وذلك بسبب « التأخير في عملية عودة النازحين » .

* جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية قالت ان اسرائيل ستكون « الخاسر الاكبر » اذا ما اصرت على رفضها تمديد المهلة التي حددتها لعودة النازحين الى الضفة الغربية ، واضافت الجريدة تقول « ان الضفة الغربية ستخلق لاسرائيل صداعا متزايدا ، بغض النظر عن عدد النازحين العائدين ، اذا لم يتم التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، وموقف اسرائيل المتصلب تجاه النازحين يقلل من فرص الوصول الى مثل هذه التسوية » ، ومضت الجريدة تقول ان اسرائيل بعرقلتها عودة النازحين من الاردن تعقد المصاعب التي يواجهها **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، الذي « لا يزال الامل الافضل لاسرائيل في الضغط نحو شروط سلام مقبولة في مؤتمر القمة العربي الذي يعقد هذا الاسبوع » .

* **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، اجتمع في عمان بـ **سعد جمعة** ، رئيس الحكومة الاردنية ، وبعدد من المسؤولين الاردنيين وباعضاء اللجنة العليا لشؤون النازحين ، وبحث معهم الشؤون المتعلقة بالنازحين وتقديم خدمات الاغاثة والخدمات الصحية لهم .

* السلطات الاسرائيلية اعتقلت اثنين آخرين من المواطنين العرب في قرية ابو ديس بالضفة الغربية للاردن ، وقد تمت الاعتقالات الجديدة خلال عمليات التفتيش التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحثا عن الاسلحة ، وقد نسفت السلطات منزلين آخرين في

القرية فاصبح عدد المنازل المهدومة ستة منازل .

* قنبلة انفجرت في مدخل احد مطاعم تل ابيب في ساعة مبكرة من صباح اليوم ولم يصب احد بجروح ، ولم يعط اي تفسير للحادث .

* مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في الخرطوم اختتم اعماله واوصى بعقد اجتماع القمة بعد غد في ٢٩ آب (اغسطس) . المؤتمر ادرج توصيات مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب في بغداد مع الملاحظات التي ابديت حولها في مؤتمر وزراء الخارجية في جدول اعمال القمة .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف**، رئيس الجمهورية العراقية و **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، واصلا محادثاتهما في بيروت حول الوضع العربي والدولي الراهن واتفقا على ضرورة واهمية عقد مؤتمر القمة العربي .

* اذاعة المملكة العربية السعودية من جدة اذاعت تعليقا على الانباء اشارت فيه الى ان وقف ضخ النفط سيضر باقتصاد بعض الدول العربية ويضر بالتالي بالمجهود الحربي العربي ، ودعت الاذاعة الى انهاء ما اسمته « الاحتلال المصري لليمن » ، وحذرت من ان المقاطعة العربية الاقتصادية لبعض الدول الكبرى لن تكسب العرب الا غضب تلك الدول وانه ليس من دواع حقيقية لهذه المقاطعة .

* **الدكتور محمود ادم موسى ماديبو** ، وزير الدفاع السوداني ، صرح بانه سيسافر الى بلغاريه يوم ٢٨ ايلول (سبتمبر) القادم على رأس وفد عسكري لاجراء محادثات حول عرض الاسلحة الذي قدمه الوفد البلغاري الذي زار السودان اخيرا .

* **شريف الدين بيرزادا** ، وزير خارجية باكستان ، الذي وصل عمان امس ، اجتمع اليوم **بحسين بن طلال**، وسلمه رسالة خاصة من **محمد ايوب خان** ، الرئيس الباكستاني .

* مجلس الوزراء الاسرائيلي عقد جلسته الاسبوعية ووافق فيها على تحديد الاتفاقية المتعلقة بتعليق مرور القوارب المصرية والاسرائيلية في قناة السويس الى اجل غير مسمى ، والجدير بالذكر ان الاتفاقية كانت قد دخلت حيز التنفيذ يوم ٢٧ تموز (يوليو) الماضي وكان مفروضا ان تستمر مدة شهر واحد ينتهي اليوم . **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، قدم للمجلس تقريرا عن الاشتباك الذي اعلنت اسرائيل انه وقع امس بين القوات المصرية والاسرائيلية عبر قناة السويس وعن الطائرة المصرية التي قالت اسرائيل انها اسقطتها امس ايضا . **ابا ايبان** ، وزير الخارجية قدم تقريرا عن الجهود المختلفة التي بذلت لاقناع اسرائيل بتمديد مهلة عودة النازحين الى اماكن سكناهم في الضفة الغربية الى ما بعد ٣١ آب (اغسطس) الحالي ، وعن رد فعل اسرائيل تجاه هذه الجهود .

* ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية نفى ان تكون اسرائيل قد تعرضت للضغط لتمديد مهلة عودة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية للاردن ، وقال ان موقف الحكومة الاسرائيلية قد جرى ايضاحه في محادثات اجراها ممثلو هذه الحكومة مع **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، و**والورث باربور** ، السفير الاميركي في اسرائيل ، و **بيير باسيه** ، مدير الصليب الاحمر الدولي في الشرق الاوسط .

الاثنين ٢٨ آب ١٩٦٧

* ناطق باسم الجيش الإسرائيلي اعلن ان اربعة اسرائيليين اصيبوا اليوم بجراح عندما انفجر لغم في سيارة عسكرية كانوا يركبونها قرب غزه ، وقد ارسلت على الفور قوات اسرائيلية الى قرية جباليه القريبة من مكان الحادث بحثا عن المتفجرات والاسلحة و«المخربين» كما اعلن حظر التجول في القرية .

* الفوج التاسع من النازحين عاد اليوم الى الضفة الغربية ويضم الفوج ٦٧٣ شخصا .

* **سعد جمعة** ، رئيس الحكومة الاردنية ، ادلى بتصريح صحفي قال فيه ان الحكومة الاردنية ستستمر في مساعيها الجدية على جميع المستويات وبجميع الوسائل لاتمام عودة جميع النازحين الى الضفة الغربية .

* احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية حكمت على **سليمان علي سعيد** ، وهو طالب من قطاع غزه يبلغ من العمر ٢٢ عاما ، بالحبس خمسة عشر عاما للعثور معه على رشيش حربي يخفيه في حقيبته . ويعتقد ان سعيد كان على علاقة بجيش التحرير الفلسطيني .

* وثيقة نشرت اليوم في الامم المتحدة جاء فيها ان **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، ابلغ **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، يوم ٢٣ آب (اغسطس) الحالي ان السلطات

الاسرائيلية تواصل هدم ابنية قرية كفر اعاء السورية الواقعة على خط وقف اطلاق النار بين سوريه واسرائيل على الرغم من الاحتجاجات التي قدمتها هيئة الرقابة على اعتبار ان هذا العمل خرق لوقف اطلاق النار .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف**، رئيس الجمهورية العراقية ، غادر بيروت الى القاهرة بعد ان انهى محادثاته مع **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية اللبنانية .

* وكالة « انباء الشرق الاوسط » اذاعت انها علمت ان جدول اعمال مؤتمر القمة العربي كما وافق عليه مؤتمر وزراء الخارجية العرب امس ينحصر في اربع نقاط رئيسية ليس من بينها قضية اليمن التي ستبحث على هامش المؤتمر في اجتماعات جانبية بين **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، و **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك العربية السعودية ، بحضور **محمد احمد محجوب** ، رئيس حكومة السودان ، والنقاط الاربع الرئيسية هي : ـ

١ ـ تضافر الجهود لإزالة آثار العدوان وتتضمن : ـ

أ ـ العمل العسكري : ـ بحث وتقييم امكانات الدول العربية لاستئناف القتال .

ب ـ العمل الاقتصادي : ـ دور الاقتصاد في المعركة حسب توصيات مؤتمر وزراء الاقتصاد والمال والنفط .

جـ ـ العمل السياسي : ـ بحث النتائج التي اسفرت عنها مداولات الامم المتحدة ومواصلة العمل على الصعيدين الدولي والسياسي .

٢ ـ دراسة نقاط الضعف التي سهلت العدوان لتلافيها في المستقبل والعمل على توحيد الصف العربي وتحقيق التضامن بين الدول العربية .

٣ ـ تصفية القواعد العسكرية الاجنبية في البلاد العربية .

٤ ـ وضع خطة شاملة بعيدة المدى متكاملة عسكريا واقتصاديا وسياسيا لدعم التضامن العربي وتحقيق الاهداف العربية .

* السفارة التونسية في عمان اصدرت بيانا كذبت فيه التصريحات التي نسبتها وكالات الانباء الى **الحبيب بورقيبة** ، رئيس الجمهورية التونسية ، في خطاب القاه امام الطلبة التونسيين في ٢٣ آب (اغسطس) الحالي ، واتهمت السفارة وكالات الانباء بالدس والتحريف ، وقالت ان بورقيبة يعتقد ان الشعب الفلسطيني وحده ثم الشعوب التي تعرضت للعدوان الإسرائيلي هي وحدها التي يمكن لها ان تقرر ما تراه كفيلا بازالة آثار العدوان .

* **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة ، سيمتنع عن حضور مؤتمر القمة العربي الذي سيفتتح غدا في الخرطوم. **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير خارجية الجزائر ، الذي سيرئس وفد بلاده الى المؤتمر ، صرح لدى مغادرته الجزائر الى الخرطوم بانه يحمل معه « كل اسهام الجزائر في انجاح المؤتمر ضمن اطار موقف بلدنا ، التي عبرت عنها مرارا تصريحات المسؤولين وخاصة اعضاء مجلس الثورة » . اذاعة الجزائر قالت ان « النتائج الهزيلة التي تمخضت عنها اجتماعات وزراء الخارجية العرب في الكويت والخرطوم واجتماع وزراء الاقتصاد في بغداد تنبىء مسبقا بنتيجة القمة العربية » .

* وكالة « اسوشيتد برس » للانباء نقلت عن جريدة « معاريف » الاسرائيلية قولها ان « مصادر مطلعة » في تل ابيب ذكرت ان الاتحاد السوفياتي اعاد بناء معظم سلاح الطيران المصري ، وقالت هذه المصادر ان الاتحاد السوفياتي يشحن اسرابا كاملة من قاذفات القنابل المقاتلة من طراز « ميج ٢١ » الى القاهرة منذ انتهاء الحرب الاخيرة وانه ارسل حتى الآن ما يوازي ٦٠ ٪ من سلاح الطيران المصري ، وتعتقد المصادر ان مصر تواجه صعوبة ضئيلة في اصلاح قواعدها الجوية المتضررة ، وان معظمها سيصبح صالحا للعمل قريبا.

* مجلة « نيوزويك » الاميركية قالت ان مشروع **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، للسلام في الشرق الاوسط قوبل في عواصم الدول المعنية بالرفض ، مما اضطر المسؤولين اليوغوسلافيين الى ان ينفوا انه كان هناك اصلا مشروع للسلام ، واضافت المجلة تقول ان رد فعل **جمال عبد الناصر** ، تجاه المشروع كان متملصا فقد وافق عليه بشرط ان يقنع تيتو دمشق وبغداد به ، ولكن تيتو فشل في ذلك خلال زيارتيه للعاصمتين العراقية والسورية ، اما في الجانب الاسرائيلي فقد اوضح **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، ان اسرائيل ترفض وساطة اي طرف ثالث في النزاع .

* **شريف الدين بيرزادا** ، وزير خارجية باكستان ، قام بزيارة مخيمات النازحين في الضفة الشرقية للاردن، ونسبت نشرة دائرة المطبوعات الاردنية الحكومية الى بيرزادا قوله ، في تصريح صحفي له في ختام زيارته للاردن ، ان باكستان تؤيد العرب الى ابعد الحدود ولن تضن بتقديم اي دعم مادي او سياسي او ادبي للعرب.

* اللجنة المركزية لحزب الماباي الاسرائيلي الحاكم

وافقت بالاجماع على الاندماج مع حزبي « احدوت هاعفودا » و « رافي » لانشاء «حزب العمال الاسرائيلي» وقد وجهت اللجنة نداء الى حزب « مابام » للانضمام الى الحزب العمالي الموحد .

* **الشيخ عبد الله غوشه** ، قاضي القضاة في الاردن ، تلقى بواسطة السفارة الايرانية في عمان رسالة من **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران ، ردا على الرسالة التي ارسلها اليه شارحا الاعتداءات الاسرائيلية على حرمة الاماكن الدينية والمقدسات الاسلامية في الضفة الغربية للاردن ، واكد الشاه في رسالته ان ايران تستنكر الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي العربية وتصر على ضرورة انسحاب المعتدين من الاراضي التي احتلوها بالقوة ، وقال ان ايران تعارض الاجراءات الاسرائيلية لتغيير وضع القدس وتؤكد ضرورة تنفيذ القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة بهذا الصدد .

* **نور الدين محيي الدينوف** ، نائب رئيس لجنة العلاقات الثقافية الخارجية في الاتحاد السوفياتي ورئيس وفد لجنة التضامن الاسيوي الافريقي السوفياتية الذي ينهي زيارته لسوريه اليوم ، صرح بانه والوفد المرافق له تأكدوا من تصميم الشعب السوري على النضال من اجل ازالة اثار العدوان ، واضاف يقول ان الوفد قوبل في سوريه « بشعور من الصداقة والامتنان للسياسة السوفياتية وللمساعدة التي قدمتها لدعم الشعب العربي البطل في نضاله » .

* **انطونين نوفوتني**، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيه، تحدث في الذكرى الثالثة والعشرين للثورة الوطنية السلافية فقال « اننا نشجب العدوان الاسرائيلي ونساعد الدول العربية ولكن هذا لا يعني اننا ندافع عن العداء للسامية كما تقول الصحافة الرجعية الغربية والدعاية الاسرائيلية » ، واضاف يقول « ان لجميع المواطنين حقوقا متساوية اذا اعتبروا انفسهم مواطنين في بلادنا » .

الثلاثاء ٢٩ آب ١٩٦٧

* الفوج العاشر من النازحين عاد اليوم الى الضفة الغربية ويضم الفوج ٨٣٤ شخصا .

* ناطق بلسان الحكومة الاسرائيلية اكد ان السلطات الاسرائيلية لن ترسل مزيدا من التصاريح لعودة النازحين الى السلطات الاردنية ولكن التصاريح التي ارسلت ولم تستخدم سيسمح باستخدامها حتى بعد ٣١ آب (اغسطس) .

* **كريستوفر فارلي** ، مدير مؤسسة رسل للسلام ، قال في عمان اليوم ان « اصابات النابالم في المستشفيات العسكرية في الاردن ارعبت اعضاء لجنة التحقيق التابعة للمؤسسة والتي قامت بزيارة المستشفيات » ، واضاف ان اللجنة كانت تجري تحقيقا في الظروف التي ادت الى الحرب الاخيرة والنتائج التي آلت اليها هذه الحرب .

* مؤتمر القمة العربي الرابع افتتح اليوم في الخرطوم بحضور ملوك ورؤساء ثماني دول عربية وممثلي ملوك ورؤساء اربع دول اخرى هي المغرب وليبيه والجزائر وتونس ، وتغيب عن الافتتاح **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، وزير الخارجية السورية ، الذي يفترض فيه ان يكون ممثلا لرئيس الدولة السوري في المؤتمر . **اسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني ، القى كلمة الافتتاح فحذر من التنابذ والتناحر لئلا « يهدر الحق العربي والكرامة العربية » وقال ان « مسؤولية اتخاذ قرارات بناءة تقع على عاتقنا ولن تغفر لنا شعوبنا اخفاقنا، وعلينا واجب ملح يقضي باتخاذ جميع التدابير الاقتصادية والعسكرية والسياسية لازالة آثار العدوان ، وواجبنا الاول ان نخرج من هذا المؤتمر بوحدة بناءة وخلاقة» ، وبعد انتهاء الازهري من خطاب الافتتاح اعلنت الجلسة مقفلة لتستمر ٣٥ دقيقة، صرح على اثرها **محمد احمد محجوب** ، رئيس حكومة السودان ، بانه تم خلال الجلسة عرض مذكرة كاملة بنتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب على الملوك والرؤساء وقال ان هذه المذكرة تناولت ايضا ما ارتبط بالمؤتمر من مناقشات وتوصيات بالاضافة الى شرح تفصيلي للوضع العربي منذ العدوان الى آخر تطورات القضية العربية كما تضمنت المذكرة فحوى جدول الاعمال ونصه .

* **نيقولاي بودجورني** ، رئيس الدولة السوفياتية ، و **الكسي كوسيجن** ، رئيس الحكومة السوفياتية ، بعثا ببرقية تحية الى مؤتمر القمة العربي في الخرطوم قالا فيها « ان البلاد العربية تستحوذ على عطف جميع الشعوب المحبة للسلام ، ذلك ان النضال ضد العدوان الاسرائيلي الذي وقع على اراضي العرب هو نضال ضد كل السياسة العدوانية للامبريالية التي تشن حربا من حروب قطاع الطرق في فيتنام وتنظم الاستفزازات ضد كوبه وترسل جماعات التخريب من المرتزقة الى الكونغو

(كينشاسا) وتدبر المؤامرات ضد البلاد والشعوب الاخرى في افريقيه واسيه واميركه اللاتينية » .

* وكالة الصحافة الفرنسية قالت ان الاوساط السياسية تعتقد ان « اسرائيل لم تعد تشعر اليوم بمخاوف كبيرة او تعلق امالا كبيرة عند الاعلان عن اجتماع عربي على مستوى القمة » فالمهم بالنسبة لهذه الاوساط « ان خطط التسوية المنسوبة الى الاردن او الى مصر فيما يتعلق بمرور البضائع الاسرائيلية (لا السفن الاسرائيلية) عبر قناة السويس تعكس تطورا اكيدا في التفكير » ، واضافت الوكالة تقول ان الاوساط الاسرائيلية المسؤولة لا توافق على اي مخطط من مخططات السلام المقترحة بل تؤكد اصرارها على حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس وعلى الاحتفاظ بالقدس الموحدة كعاصمة للدولة اليهودية كما تعتبر ان تصريحا عربيا بعدم العداء لا يمنح اسرائيل اية ضمانة اكيدة ، وهذه الاوساط نفسها لا تهمل موقف الاردن الساعي لاقناع الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل ، ومضت الوكالة قائلة ان الاسرائيليين يهتمون بنتائج مؤتمر الخرطوم لا بتفاصيله ، وهم يظهرون تشددا مستغلين سيطرتهم على مراكز القوة بين نهر الاردن وقناة السويس ، ومثال ذلك ان شباب «الحزب القومي الديني» انتقدوا بعنف وزراء حزبهم الذين ابدوا خلال اجتماع مجلس الوزراء موافقتهم على اقتراح وزراء حزب « مابام » الداعي الى التساهل في السياسة المتبعة في الضفة الغربية المحتلة .

* **اسماعيل خيرالله** ، وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية ووزير خارجية العراق بالوكالة ، ادلى بتصريح قال فيه ان الدول العربية ستستعمل جميع الوسائل ومنها الوسائل الدبلوماسية لازالة آثار العدوان ، واشار الى ان المشروع الاقتصادي العراقي هو بين المقترحات التي قدمها المؤتمر التمهيدي لوزراء الخارجية العرب الى مؤتمر القمة ، وسئل خير الله عن امكان الحل السياسي للازمة اثر زيارات **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، الى القاهرة ودمشق وبغداد فاجاب ان تيتو لم يحمل معه اي مشروع معين .

* **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، القى خطابا في مستقبليه في مطار الخرطوم عندما وصل هناك للاشتراك في مؤتمر القمة العربي ، فقال « اذا كانت الاجتماعات التمهيدية التي كان من عملها الاعداد لهذا الاجتماع على مستوى القمة العربي لم تحقق ما كنا نرجوه منها فان ذلك ايضا لا يثنينا عن التمسك بالمحاولة الى آخرها » واضاف يقول « لقد جئنا الى هذه المحاولة ونحن نعلم ان اخوانا اعزاء علينا يرون مقدما بعدم جدواها ، ولكننا اثرنا مهما كانت الاعتبارات ان نجيء ، واننا لنتمنى من كل قلوبنا ان يتحقق ما يتصوره البعض، حتى من اخواننا ، بعيد المنال » .

* جريدة « الجارديان » البريطانية علقت على مؤتمر القمة العربي فقالت ان انعقاد هذا المؤتمر « هو بحد ذاته انجاز هام بالنظر الى ان **جمال عبد الناصر** ، كان حتى العام الماضي يرفض الجلوس مع « الرجعيين » ، ولعل هذا هو الكسب الوحيد الذي كسبه العرب من حرب حزيران (يونيو) » ، واضافت الجريدة تقول « ان افضل ما يمكن ان يأمل المؤتمر به هو تقديم عرض محدد للاسرائيليين ، ويقال ان **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، قد اعد بالفعل عرضا بنزع السلاح من الضفة الغربية وحظر م.ت.ف. مقابل انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية » ولكن الجريدة عبرت عن شكها في ان يثمر هذا العرض حتى لو اتفق عليه العرب لان « اسرائيل لن تقبل بخطة كهذه ، ولكن هذا على الاقل يفتح باب المساومة » .

* جريدة « الجارديان » نشرت تحقيقا صحفيا بعث به مراسلها في الخرطوم عن مؤتمر القمة العربي يقول فيه ان نجاح المؤتمر يعتمد الى حد بعيد على المحادثات التي ستجري خارجه حول قضية اليمن ، ويضيف ان النقطة الاولى في جدول اعمال المؤتمر وهي تحليل اسباب الهزيمة العربية في الحرب الاخيرة تشكل تراجعا من مصر لدول مثل العربية السعودية دأبت على القول انه كان بالامكان تجنب الهزيمة الماحقة لو تجاهلت مصر تحذيرات واشنطن وموسكو وضربت اولا، وقال مراسل « الجارديان » ان احتمالات حل سياسي مبكر تبدو ضعيفة حتى من قبل المعتدلين امثال **المنجي سليم** ، وزير العدل التونسي ، فهم يشعرون ان اسرائيل تحاول ان تفرض سلام المنتصرين .

* جريدة « المجاهد » الجزائرية شبه الرسمية علقت على مؤتمر القمة العربي فقالت ان الاجتماعات الاربعة (مؤتمرات وزراء الخارجية الثلاث ومؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول) لم تغير شيئا ، واضافت تقول « ان الموقف ما يزال هو هو : فاما العودة الى القتال بتجنيد كل طاقتنا وفي مختلف الساحات للانتصار على العدو وبقوتنا الذاتية في بادىء الامر واما الدخول في المساومات التي تريد انقاذ كل شيء ولكنها في الواقع ستؤدي الى خسارة كل شيء وتنتهي بنا الى النكران والخيانة » ، ومضت الجريدة قائلة « يبدو ان بعض

الزعماء العرب يميلون الى الحل الثاني ، اما الجزائر فقد اختارت نتيجة تجاربها طريق الثورة التي تتفق مع الامال العميقة للجماهير العربية وتضمن سلامة امتنا وتعني : رفض الامر الواقع » ، وذكرت « المجاهد » ان ثلاثة اشهر مضت على العدوان من غير ان تتحسن اوضاع الامة العربية بل على النقيض من ذلك ازدادت خطورتها ، في الوقت الذي يقوي المعتدي الصهيوني ويدعم باستمرار موقفه في المراكز التي استولى عليها ، وفي تلك الاثناء وقبل افتتاح مؤتمر القمة لم يستطع الزعماء العرب ان يتخذوا اي قرار فعال وهم يقدمون في المؤتمر ملفات لقضايا لم تحل بعد .

* اتحاد نقابات عمال السودان قدم مذكرة الى الملوك والرؤساء العرب يدعو فيها الى الاستيلاء على المؤسسات الاجنبية ، وتأميم البنوك والشركات البريطانية والاميركية والالمانية الغربية ، وتصفية القواعد الاجنبية العسكرية في الوطن العربي ، وايقاف ضخ النفط عن الدول التي ساهمت في العدوان على الامة العربية او ايدته وسحب كل الارصدة العربية من بنوكها ، ودعت المذكرة ايضا الى عقد اتفاقيات دفاع مشترك بين الدول العربية وتسليح الجيوش العربية من الدول الاشتراكية الصديقة واعتراف جميع الدول العربية بجمهورية اليمن .

* جريدة « العمل » الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم حللت في مقال طويل « ازالة اثار العدوان » وهو الموضوع المطروح على مؤتمر القمة العربي فاعتبرت ان تطبيق مقررات الامم المتحدة الصادرة عام ١٩٤٩ من شأنها « اولا ان تضع حدا للتوسع الاسرائيلي وثانيا ان تعطي للقضية العربية نقطة انطلاق جديدة لا ترغمها على القيام باية تنازلات ولا تفرض عليها تعويضات كالتي وافقت عليها حتى الآن ، وهذا يفتح طريق النجاح امام القضية العربية والا كانت عملية ازالة اثار العدوان هزيمة وذلك لسبب رئيسي وهو ان هذه العملية تدفع العرب الى الاعتقاد بان العودة الى وضع ما قبل ٥ حزيران (يونيو) يشكل انتصارا كبيرا » واضافت الجريدة تقول « وجهة نظرنا هي ، طالما ان العمل الحربي يبدو بعيد التحقيق بالنسبة للدول العربية فان العالم باسره يعترف باسرائيل وبحقها في الوجود ، وطالما ان اسرائيل تستغل حماسة العرب ضدها لتضم اليها حلفاء جددا وتحقق مطامعها التوسعية وطالما ان هذا هو الوضع فان اي حل لا يأخذ بعين الاعتبار كون الامم المتحدة تعترف بوجود اسرائيل سوف يؤدي الى توسع اسرائيلي في الارض على حساب الدول العربية » .

* **الدكتور محمد انيس** ، استاذ التاريخ الحديث بجامعة القاهرة ، كتب اليوم مقالا في جريدة « الجمهورية » القاهرية يقول فيه ان على من يسعى لتسوية صالحة في اي مشكلة او معركة ان يسعى لها من مراكز القوة ، وقال ان ليس معنى ان العدو يحتل جزءا من الاراضي العربية ان ذلك مركز قوة دائم او ثابت ، واكد انه لو استطاع العرب ان يفهموا العدو انه اذا لم ينسحب فان عليه ان يواجه معركة ضارية فانهم بذلك يحققون لانفسهم مركز قوة يفوق في فاعليته مركز القوة المتحقق للعدوان باحتلال جزء من الاراضي العربية ، واضاف يقول ان اولى ضرورات هذه المعركة هي التعبئة السياسية والعسكرية الشاملة واولى ضروراتها في ج. ع. م هي وجود تنظيم سياسي كفء لقيادة هذه التعبئة الشاملة .

انيس تحدث عن القومية كطاقة قتالية فقال انها في مرحلة الاشتراكية هي كل المكاسب التي حصلت عليها قوى الشعب العامل من خلال نضالها الاشتراكي ، واضاف يقول ان العلاقات الاجتماعية هي التي تعطي القومية مضمونها في كل مرحلة من مراحل الثورة الاجتماعية ، واي تصوير آخر للقومية هو تصوير غير نضالي .

(هذا المقال يعتبر ردا على مقال **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » القاهرية في ١٨ آب (اغسطس) .

* **محمد اديب العامري** ، وزير خارجية الاردن ، ادلى بتصريح لوكالة « يونايتدبرس » للانباء قال فيه ان الاردن قد يغير سياسته في البحث عن المساعدة في الغرب فقط اذا لم تساعد بريطانيه والولايات المتحدة على استعادة المناطق التي احتلتها اسرائيل بعد حرب حزيران (يونيو) .

* جريدة « اللوموند » الباريسية نشرت تحقيقا وردها من مراسلها في الشرق الاوسط يقول فيه ان **المشير عبد الحكيم عامر** ، نائب رئيس ج.ع.م. سابقا ، وعدد من الضباط الكبار بينهم **شمس الدين بدران** ، وزير حربية ج. ع. م السابق ، القي عليهم القبض او وضعوا تحت الحراسة في منازلهم اثر محاولتهم الانقلاب على الحكومة .

* وكالة « يونايتدبرس » للانباء قالت ان الدوائر الالمانية الغربية تتوقع ان تعود العلاقات بين المانية الغربية وكل من الاردن وليبيه الى حالتها الطبيعية ،

فقد وصل **فرحان الشبيلات** ، سفير الاردن في المانية الغربية ، الى بون قبل يومين ، وينتظر وصول **الصديق المنتصر** ، سفير ليبيه ، غدا .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت ان مفاوضات تجري في القدس بين ممثلين عن بنك اسرائيل المركزي والبنك المركزي الاردني للوصول الى اتفاق حول اعادة افتتاح سبعة فروع لبنوك اردنية في الضفة الغربية ، واضافت الجريدة ان هذه المفاوضات تجري برضى الحكومتين وقد توصل الى مشروع اتفاق سيقر اذا ما وافقت عليه الحكومة الاردنية .

* **بنجامين زيف كاريف** ، مدير مصلحة المياه الاسرائيلي ، قال انه من المقرر ان يجري قريبا توقيع اتفاقية بين اسرائيل والامم المتحدة لانشاء معمل لتحلية المياه المالحة في ابار صحراء النقب ، وتبلغ تكاليف المشروع الجديد مليون و ٨٠٠ الف دولار تساهم فيه الامم المتحدة بستمائة الف دولار .

* **نيلس - جوران جسنج** ، الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة ، وصل دمشق اليوم قادما من بيروت واجتمع فور وصوله **بالدكتور اسعد الخانجي**، الامين العام لوزارة الخارجية السورية ، وتتعلق مهمة جسنج بدراسة اوضاع سكان المناطق التي كانت مسرحا للحرب العربية - الاسرائيلية في حزيران (يونيو) الماضي وشؤون اسرى هذه الحرب .

* **كوتشا بوبوفيتش** ، نائب رئيس حكومة ووزير خارجية يوغوسلافيه السابق ، وصل الى باريس يحمل رسالة من **المارشال جوزب بروز تيتو** ، الى **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية . وكالة « يونايتدبرس » للانباء قالت ان تيتو يدعو في رسالة ديجول الى لعب دور الوسيط في ازمة الشرق الاوسط .

الاربعاء ٣٠ آب ١٩٦٧

* الفوج الحادي عشر من النازحين عاد الى الضفة الغربية اليوم ، ويضم الفوج ٥٨٨ شخصا ، وبهذا يكون مجموع النازحين الذين تمكنوا من العودة الى ديارهم حتى اليوم نحو ١٤ الف شخص من مجموع حوالي ٢٠٠,٠٠٠ نازح تقدم نحو ١٧٠,٠٠٠ الفا منهم بطلبات للعودة .

* **دنيس والترز وايان جيلمور** ، عضوا مجلس العموم البريطاني عن حزب المحافظين اللذان زارا الاردن مؤخرا في وفد نيابي بريطاني من اربعة اشخاص قالا في رسالة نشرتها جريدة « التايمس » اللندنية اليوم « يكاد لا يكون من المعقول ان تنوي الحكومة الاسرائيلية ، بتمسكها الشديد بالموعد النهائي لعودة النازحين الذي حددته اعتباطا ، الحكم على ١٥٠ الف نسمة بمخاوف الشتاء ومخاطره في ظروف مريعة » .

* « وكالة انباء الشرق الاوسط » قالت ان الانباء الواردة من غزه تفيد ان المقاومة الشعبية في القطاع ما زالت في تصاعد مستمر بالرغم من كل وسائل القمع الوحشية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين هناك ، وذكرت هذه الانباء ان اشتباكا وقع يوم الجمعة الماضي في غزه اسفر عن استشهاد اثنين من ابناء غزه ومقتل جندي اسرائيلي ، كما اشارت الانباء الى استمرار التظاهرات في مدينة العريش وقالت ان سلطات الاحتلال اعتقلت عددا من شباب العريش وتردد ان عشرين منهم اعدموا رميا بالرصاص واضافت انباء غزه ان السلطات المحتلة لا زالت تواصل حملتها لجمع الاسلحة ومعرفة شباب المقاومة الشعبية في مخيمات خان يونس .

* مؤتمر القمة العربي عقد جلستين اليوم بحضور الملوك والرؤساء وممثليهم عدا عن سوريه التي اعلنت مقاطعتها للمؤتمر . المؤتمر اقر في الجلسة الاولى جدول الاعمال ثم استمع الى كلمات من **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج٠ع٠م٠ ، و**حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، و**الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان عبد الناصر استعرض في كلمته الوضع العربي العام كما شرح موقف ج٠ ع٠ م وخسائرها خلال المعركة بالتفصيل وشرح ايضا سياسة ج٠ ع٠ م في السنوات الاخيرة والضغوط الاميركية والغربية التي تعرضت لها ، واستعرض بالتفصيل تطورات الاحداث حتى يوم العدوان وذكر ان المطلوب بحثه الان هو مدى مساهمة كل دولة عربية في المرحلة القادمة في مختلف المجالات السياسية العسكرية والاقتصادية ، واشار عبد الناصر في كلمته الى ضرورة دعم اقتصاديات الدول العربية حتى تستطيع ان تكون في مركز القوة الذي يمكنها من ازالة آثار العدوان والمحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني . كما علمت « انباء الشرق الاوسط » ان حسين شرح في كلمته خسائر الاردن

نتيجة العدوان وقال انها بلغت ١٧٠ مليون دينار واوضح ان الاردن خسر ١٧٠ دبابة وحوالي ثلاثة الإف قطعة من الاليات ونحو ستة الاف قتيل وان الاردن يعاني الان عجزا في ميزانيته قدره حوالي ٥٠ مليون دينار ، واكد اصرار الاردن على عروبة القدس والضفة الغربية وقال انه تلقى رسالة من **انور الخطيب** ، يؤكد فيها ان ابناء الضفة الغربية يعقدون امالا على نتائج القمة وانهم يخشون ، في حالة عدم وصول المؤتمر الى مواقف موحدة وحاسمة ، ان يكون مصيرهم كمصير رفاقهم من الفلسطينيين عام ١٩٤٨ ، واكد حسين ضرورة مساعدة الاردن للخروج من الازمة الاقتصادية الراهنة ، وقالت الوكالة ان عارف تحدث باختصار حاثا على ضرورة البذل والعطاء والتضحية .

وكالة « انباء الشرق الاوسط » اوردت ما دار في الجلسة الثانية كما يلي : - **الدكتور محمد بن هيمه** ، رئيس حكومة المغرب ، تكلم مؤيدا ما جاء في كلمتي عبد الناصر وحسين في الجلسة الاولى ومعربا عن استعداد بلاده لتقديم ما يطلب منها للدعم في اي مجال . **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، تكلم حول المعاني نفسها التي تكلم عنها هيمه ، وقال ان لبنان لن يتأخر في حدود امكاناته ، وان كانت ضئيلة ، عن القيام بواجبه خاصة في المجال السياسي والاعلامي والدولي ، ودعا الى ضرورة تقوية الاجهزة التي انبثقت عن مؤتمرات القمة ودعم الجامعة العربية . **الباهي الادغم** ، رئيس وفد تونس الى المؤتمر ، تحدث عن موقف بلاده وقال ان بعض الدول العربية قد تكون اساءت فهم موقف تونس في الماضي ولكن الجميع متفقون في الجوهر والغاية وان كان لتونس اجتهادات لا يراها البعض مناسبة . **حسن الرضا** ، ولي عهد ليبيه ، تكلم مؤكدا تضافر بلاده مع الجهود المبذولة . **المشير عبد الله السلال** ، رئيس الجمهورية اليمنية ، اكد على ضرورة تناسي الخلافات والاحقاد ولو لفترة محدودة حتى تتسنى ازالة اثار العدوان . **صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت قال ان بلاده مع الدعم العربي وابدى استعداد بلاده للمساهمة بكل ما يطلب منها . **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، كان اخر المتكلمين فاشار الى ضرورة وضع خطة عاجلة تعالج اوضاع الشعب الفلسطيني الموجود قيد الاحتلال لدعم صموده وأكد ان الشعب الفلسطيني يرفض باصرار اي مصالحة او تعايش او صلح مع اسرائيل . **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير خارجية الجزائر ورئيس وفدها الى المؤتمر لم يتحدث في اي من جلستي اليوم بينما شارك **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، و**محمد احمد محجوب** ، رئيس حكومة السودان ، في المناقشة او التعليق على الكلمات التي القيت دون ان يلقيا كلمات خاصة بهم .

* **جمال عبد الناصر** ، و**فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، اتفقا ، بعد اجتماعات جانبية عقدت على هامش مؤتمر القمة العربي المنعقد في الخرطوم ، على حل قضية اليمن وانسحاب جميع القوات المصرية منها وتوقف السعودية عن تقديم المساعدات العسكرية الى اي من الفرقاء اليمنيين .

* **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة ، القى خطابا في حقل تخريج ٥ الاف طالب جزائري من معهد التدريب العسكري اعلن فيه رفض الجزائر لاي حل سياسي لازمة الشرق الاوسط « لان هذا الحل يشكل في الواقع اعترافا باسرائيل وتصفية نهائية للقضية الفلسطينية » وقال ان متابعة النضال هي الوسيلة الوحيدة لاستعادة الاراضي العربية المحتلة وتحرير فلسطين « فاسرائيل ولدت بالقوة وتوسعت بالقوة » واضاف يقول انه « اذا اجري استفتاء في العالم العربي حول النقطتين التاليتين : متابعة النضال او الاقرار بالامر الواقع ، فانا متأكد من ان ٩٩ بالمئة من الشعب العربي على اقل تقدير سيختار متابعة النضال » ، وقال بومدين « لا يحق لاية حكومة عربية ان تعمل على تصفية القضية الفلسطينية ، لان هذه تتعلق بمصير شعب باسره . ان الطريق مفتوحة لكل من يود الذهاب الى تل ابيب ، ولكن فليذهب وحده ولا يطلب من الحكومات العربية الاخرى او من المسؤولين العرب ان يلحقوا به للتفاوض مع اسرائيل والاعتراف بالامر الواقع والهزيمة » ، وختم الرئيس الجزائري خطابه باعلان تصميم الجزائر على متابعة النضال على جميع الجبهات ، وطالب « بالتصفية الشاملة للمصالح الامبريالية في العالم العربي » ، ثم اكد ان « الولايات المتحدة وبريطانية وحليفاتهما وراء تقوية ودعم اسرائيل باستمرار » ، ثم قال « ان موقفنا الذي لا يعجب بعضهم يعبر عن شعور الشعب الجزائري وليس فقط عن شعور رؤسائه ، وكما ان الامبريالية والصهيونية ضربتا النظم التقدمية في مصر وسوريه كذلك فهما تتآمران على بلدنا وثورتنا » .

* **جمال عبد الناصر** ، وجه برقية طويلة ، الى المؤتمر السادس عشر لمنظمة الطلبة العرب في الولايات

المتحدة وكنده الذي بدأ اعماله اليوم ، قال فيها « لم تعد قضية فلسطين قضية مليونين من اللاجئين العرب ... انما القضية هي بقاؤنا كلنا من المحيط الى الخليج ... ولم تعد القضية قضية صراع بيننا وبين اسرائيل تكون فيه المواجهة هي الحكم والحسم وانما القضية هي طاقة اسرائيل في تجنيد الاستعمار والقوة الامبريالية من ورائها وبخدمتها » ، وقال « بالصمود والنضال سوف ننتصر ... ولن نستسلم للمصير الذي يفرضونه علينا » .

* جريدة « الثورة » الدمشقية هاجمت مؤتمر القمة ووصفته بانه « المنبر الاخير لدعاة تصفية قضية فلسطين »

* جريدة « دايلي اكسبرس » اللندنية ذكرت في عددها الصادر اليوم ان بريطانيه وافقت على بيع اسرائيل ١٨ دبابة من نوع « سنتوريون » يبلغ ثمنها ٣٦٠ الف جنيه استرليني ، وقالت ان الاتفاق عقد بعد مفاوضات طويلة ودقيقة ومن المقرر ان يبدأ التسليم في الاسبوع المقبل ، وذكرت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر الدبابات الدفعة الاولى من طلب كبير اتفق عليه الطرفان قبل الحرب العربية الاسرائيلية ، وقالت ان اسرائيل تريد بناء قوتها من الدبابات لمجابهة الشحنات المدرعة الروسية التي ارسلت الى مصر وسوريه خلال الشهرين الماضيين ، واضافت تقول ان الصفقة تمت رسميا مع وزارة الدفاع البريطانية ولكن المفاوضات جرت عن طريق وزارة الخارجية . ناطق بلسان وزارة الدفاع البريطانية رفض التعليق على هذا النبأ .

* **كوتشا بوبوفيتش** ، نائب رئيس حكومة ووزير خارجية يوغوسلافيه السابق ، عقد مؤتمرا صحفيا في باريس بعد ان سلم **للجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، رسالة من **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، حول الشرق الاوسط ، وابلغ بوبوفيتش الصحفيين انه ليس ليوغوسلافيه « موقف غامض » حول الشرق الاوسط ، وامتنع عن القول عما اذا كانت بلاده تحبذ عقد اجتماع لزعماء الدول الاربع الكبرى لحل النزاع العربي ــ الاسرائيلي كما دعا ديجول ، وامتنع ايضا عن القول ما اذا كانت يوغوسلافيه ترغب في ان يمثل ديجول دور الوسيط في الازمة .

* **ماركو نيكزيتش** ، وزير خارجية يوغوسلافيه ، غادر بلغراد الى واشنطن حاملا رسالة الى **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، من **المارشال جوزب بروز تيتو** ، وسيتوجه نيكزيتش من واشنطن الى نيويورك لتسليم رسالة شخصية من تيتو الى **اوثانت**، الامين العام للامم المتحدة ، ولم تكشف محتويات الرسالتين اللتين تتعلقان بازمة الشرق الاوسط .

* **ميسو بافيشيفتش** ، نائب وزير خارجية يوغوسلافيه ، غادر بلغراد الى اديس ابابا حاملا معه رسالة من **المارشال جوزب بروز تيتو** الى **هيلا سيلاسي** ، امبراطور اثيوبيه ، حول الشرق الاوسط . وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء قالت ان المصادر المطلعة توقعت ان يتوجه بافيشيفتش من اثيوبيه لزيارة « بعض البلدان الاخرى المستقلة في شرق افريقية » ، ولم تذكر المصادر اية تفاصيل اخرى .

* وكالة « تاس » السوفياتية للانباء نشرت مقتطفات من رسالة بعث بها **والتر اولبريخت** ، رئيس دولة المانيه الشرقية ، الى مؤتمر القمة العربي اكد فيها وقوف المانيه الشعبية الى جانب الدول العربية في طموحها الى الحرية والاستقلال والنضال ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد ، **وأكدت** الرسالة ان المانية الديمقراطية تدين بحزم العدوان الإسرائيلي الامبريالي وكذلك احتلال الاراضي العربية وهي تعارض بكل صلابة المعاملة الوحشية التي يتعرض لها السكان العرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل .

* ان عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي البالغ عددهم ١٠٠ عضو ابدوا تأييدهم لمشروع لاستخدام الطاقة النووية لتأمين كميات جديدة وفيرة من المياه العذبة في الشرق الاوسط ، ويستهدف المشروع انشاء ٣ مصانع نووية كبيرة لتحلية مياه البحر ، اثنين منها على الساحل الاسرائيلي على البحر المتوسط والثالث اما في الاردن واما في اسرائيل على الطرف الشمالي من خليج العقبة ، وستتولى شركة دولية تمويل هذا المشروع على ان تديره وكالة الطاقة الذرية الدولية . **هوارد بيكر** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (جمهوري عن ولاية تنسي) تقدم اليوم باقتراح للموافقة على هذا المشروع ، وسيبحث فيه مجددا غدا مع **دوايت ايزنهاور** ، الرئيس الاميركي السابق ، الذي اقترح المشروع اصلا ، وقال بيكر « ان المشروع سيرغم من ناحية عملية الحكومات العربية واسرائيل على ضرورة التعاون مثلا على توزيع المياه والطاقة »

* ناطق بلسان شركة البترول البريطانية « بريتيش بتروليوم » اعترف بان الشركة تضررت اكثر من

غيرها من الشركات البريطانية بسبب اغلاق قناة السويس ، وقال ان الشركة ستكون قد دفعت في نهاية السنة ١٠٠ مليون جنيه استرليني كمصاريف نقل اضافية .

الخميس ٣١ آب ١٩٦٧

* قوات « العاصفة » الفدائية قامت الليلة بنسف جسر سكة الحديد على الوادي الابيض بغزه .

(نشرة « العاصفة » ، صوت « فتح » ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* الغام زرعت في طريق ترابية في ارض مستعمرة سعد الى الجنوب من عسقلان قرب الحدود مع قطاع غزه انفجرت تحت جرارين فدمر احدهما وجرح سائقه ولم يصب سائق الجرار الثاني باذى ، ويعتقد خبراء الجيش الاسرائيلي ان الالغام زرعت في الليل .

* الفوج الثاني عشر من النازحين عاد اليوم الى الضفة الغربية ويضم الفوج ٤٣٨ شخصا .

رولاند ترويون ، ممثل لجنة الصليب الاحمر الدولية ، صرح في عمان بان عملية اعادة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية قد توقفت اعتبارا من بعد ظهر اليوم ، وان السلطات الاسرائيلية قامت في الساعة الرابعة بعد الظهر باغلاق جسري الملك عبدالله وام الشرط في وجه العائدين ، وقال انه طلب من السلطات الاسرائيلية اصدار بيان رسمي يوضح سياستها الحقيقية بشأن استمرار عودة النازحين الى ديارهم .

* **العقيد عبد الله الرافعي** ، امين اللجنة العليا لشؤون النازحين في الاردن ، صرح بان السلطات الاسرائيلية وضعت عدة عراقيل في طريق عودة النازحين الى ديارهم منها : ــ

١ ــ قصر الفترة التي قدمت فيها السلطات الاسرائيلية الى السلطات الاردنية تصاريح العودة للسماح للنازحين يوميا بالعودة الى ديارهم حتى لا تتعدى هذه الفترة ١٢ ساعة .

٢ ــ السماح بعودة بعض اعضاء الاسر النازحة ورفض السماح لاعضائها الاخرين بالعودة لا سيما الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٣٠ سنة .

٣ ــ استثناء اللاجئين المسجلين في سجلات الانروا من العودة .

٤ ــ استثناء اللاجئين الذين وضعوا الان في مخيمات الطوارىء في الضفة الشرقية .

٥ ــ استثناء اللاجئين النازحين من مناطق القدس وبيت لحم واريحا .

٦ ــ عدم السماح للعائدين باصطحاب سياراتهم واثاثهم .

واضاف الرافعي يقول « وعلى الرغم من جميع هذه العقبات التي وضعتها السلطات الاسرائيلية في طريق عودة النازحين تمكنت السلطات الاردنية من اعادة ٣٨٢٤ اسرة تتألف مما يزيد على ١٤٠٢٧ شخصا وكان بالامكان رفع عدد الاشخاص العائدين الى الضفة الغربية يوميا الى ١٠ الاف شخص » واستطرد يقول ان السلطات الاردنية سلمت الى ممثلي الصليب الاحمر الدولي في عمان ٤٠ الف قائمة تحتوي على اسماء نحو ١٧٠ الف نازح لم تعد السلطات الاسرائيلية منها سوى ٥٠١٠٢ قائمة تحتوي على اسماء ١٧٧٤٩ شخصا سمحت لهم بالعودة .

* وزارة الخارجية البريطانية اصدرت بيانا اعلنت فيه ان بريطانيه ترى ان من المؤسف ان يمنع النازحون العرب الذين طلبوا العودة الى ديارهم في الضفة الغربية من ذلك بسبب تحديد اسرائيل موعدا نهائيا لذلك ، وقال البيان ان اتصالات مستعجلة تمت مع الحكومة الاسرائيلية في عدة مناسبات وطلب فيها تمديد المهلة ، واضاف البيان يقول « انه لمن المؤسف حقا ان يضاف الى قضية اللاجئين الفلسطينيين المستعصية هذا العدد الجديد من النازحين من الضفة الغربية الذين فروا عبر نهر الاردن نتيجة للحرب العربية ــ الاسرائيلية الاخيرة » .

* مسؤولون اسرائيليون طاروا من تل ابيب الى بلدة ابو رديس الصحراوية في صحراء سيناء وهم يحملون خمسة صناديق معدنية تحتوي على ٤٥٠ الف ليرة اسرائيلية ، في محاولة منهم لاقناع قبائل البدو في سيناء باستبدال ما لديهم من عملة مصرية بالعملة الاسرائيلية التي اصبحت العملة القانونية الوحيدة في شبه جزيرة سيناء ، ولكن جهود المسؤولين الاسرائيليين باءت بالفشل ورفض زعماء رجال القبائل ابدال العملة المصرية التي تملكها قبائلهم .

* جريدة « التايمس » اللندنية نشرت تحقيقا لمراسلها من غزه يقول فيه ان السلطات الاسرائيلية قامت بتسهيل سفر سكان قطاع غزه الى الضفة

الغربية من الاردن لتحقق بحذر اخلاءهم للقطاع وسكناهم في الضفة الغربية ، ويضيف ان مئات الرحلات تنطلق يوميا من القطاع الى الضفة الغربية منذ ان سمح بالانتقال ولكن سلطات الاحتلال تمتنع عن الافصاح عن عدد الذين غادروا القطاع بصورة نهائية بحجة ان الوقت لا يزال مبكرا لمعرفة من من المسافرين الى الضفة الغربية عاد الى القطاع بعد زيارة اقاربه ومن منهم بقي ، ويمضي المراسل قائلا ان من المعروف ان بعض سكان قطاع غزه اجتازوا نهر الاردن الى الضفة الشرقية بعد السماح لهم بالسفر الى الضفة الغربية .

* وكالة « اسوشيتد برس » للانباء نقلت من القدس المحتلة نبأ يفيد ان مصادر يعتمد عليها قالت ان اسرائيل ستساعد ٢٢٠٠ عربي دمرت منازلهم في منطقة اللطرون ، ليتمكنوا من الإقامة في اي مكان آخر ، واضافت ان هؤلاء كانوا يقطنون قرى يالو وعمواس وبيت نوبا التي نسفت السلطات الاسرائيلية منازلها لان منطقة اللطرون داخلة مثل قرن في الاراضي الاسرائيلية قبل حرب حزيران (يونيو) ، واعلن مسؤولون عسكريون ان المنطقة « منطقة عسكرية حساسة » وابلغوا مخاتير القرى الثلاث ان السلطات الاسرائيلية لن تسمح بعودة سكان هذه القرى اليها .

* مؤتمر القمة العربي المنعقد في الخرطوم واصل اعماله فعقد جلسة صباحية تحدث فيها كل من **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، و **الفريق عبدالرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، و**محمد احمد محجوب** ، رئيس الحكومة السودانية ، و**عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير خارجية الجزائر ورئيس وفدها الى المؤتمر ، و**فيصل بن عبد العزيز آل سعود**، ملك السعودية ، وشكل المؤتمر لجنة اقتصادية تضم جميع الدول المشتركة في المؤتمر قدمت توصياتها المبنية على مقررات مؤتمر بغداد لوزراء المال والاقتصاد والبترول العرب الى المؤتمر في جلسته المسائية .

* جريدة « الاهرام » القاهرية عرضت الكلمة التي القاها **جمال عبد الناصر** ، في مؤتمر القمة العربي امس فقالت انه قال ان امام العرب طريقين : اما ان يستسلموا وبذلك ينتهي كل شيء ، واما ان يقرروا المقاومة مدركين انها الطريق الصعب ، واعلن عبد الناصر في ختام عرضه للموقف « انه لا بد لنا من ان نبني قواتنا العسكرية حتى نستطيع ان ندفع العدوان عنا ... فالسياسة بدون قوة عسكرية لا تحقق شيئا ولا بد لنا ان نتحدث من مركز قوة » .

* **محمد اديب العامري** ، وزير الخارجية الاردني ، ادلى في الخرطوم بتصريح قال فيه ان الاردن لن يفرق بين مصادر التمويل والمعونات شرقية كانت او غربية مالم تتم استعادة الضفة الغربية ، وكان الوزير يرد بذلك على سؤال عما اذا كانت بلاده تفكر في الاستغناء عن الاعانات الاقتصادية البريطانية والاميركية وتتجه نحو المعسكر الاشتراكي نتيجة للعدوان الاخير .

* **صباح الاحمد الصباح** ، وزير خارجية الكويت ، ادلى لجريدة « الانوار » البيروتية بتصريح ، نشرته اليوم ، قال فيه ان الكويت مستعدة لوقف ضخ البترول كليا اذا اقر مؤتمر القمة العربي مثل هذا القرار ، واضاف ان حاكم الكويت طلب منه ان يعلن ذلك رسميا وان يكشف في الوقت نفسه « المحاذير والاضرار التي يمكن ان تصاب بها الكويت اذا عمدت الى قطع البترول بشكل نهائي » ، وقال « لقد اوضحت الكويت فقط تخوفها من ان يؤدي قطع البترول الى توقف ٣٥٠ الف عامل وموظف عربي عن العمل ، وان يؤدي كذلك الى قطع الغاز والكهرباء عن الكويت ، وان يتحول الاصدقاء الذين يبتاعون النفط العربي الآن الى اعداء ، وان تصبح الكويت مهددة باحتلال عسكري » .

* **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، نائب رئيس حكومة سوريه ووزير الخارجية ، عقد مؤتمرا صحفيا قبل عودته من الخرطوم الى دمشق اعلن فيه ان سوريه تخلفت عن حضور مؤتمر القمة لان وزراء الخارجية العرب لم يوافقوا في اجتماعهم الاخير على توصيات مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب الذي عقد في بغداد في منتصف آب (اغسطس) الحالي ، وقال ان توصيات مؤتمر بغداد تساعد في دعم المجهود في سبيل الاعداد للمعركة وازالة اثار العدوان ، واكد ماخوس التزام سوريه باي قرار ايجابي يتمخض عنه مؤتمر القمة على الرغم من امتناعها عن حضوره .

* جريدة « الجمهورية » القاهرية نشرت تصريحا ادلى به **حسين الهندي** ، وزير المالية السوداني ، لمراسلها في الخرطوم قال فيه ان السودان يرى انه من الضروري ان يسفر مؤتمر القمة العربي عن خطتين احدهما قصيرة المدى وعاجلة والاخرى طويلة المدى ، وقال ان الخطة الاولى تتعلق بالاسلوب والعمل العربي لازالة آثار العدوان ويجب ان يحدد فيها بكل وضوح وصراحة امكانية كل دولة ودورها في هذا الشأن ، اما الخطة الثانية فان السودان يرى انه يجب تشكيل « اتحاد تعاهدي » بمعنى ان يشكل مجلس اعلى للوحدة العربية يضم رؤساء الدول ينبثق عنه مجلس وزراء يجتمع بصفة دورية ولجنة متابعة تجتمع باستمرار .

* جريدة « ترود » الناطقة بلسان اتحادات العمال السوفياتية وصفت مؤتمر القمة العربي في الخرطوم بانه واحد من الاحداث السياسية البالغة الاهمية ، وقالت انه من الضروري ان يلعب هذا المؤتمر دورا كبيرا بالنسبة الى ازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، واضافت تقول ان الدول العربية لديها من المصادر ما يكفي لحل هذه المشكلة ، وان اتخاذ الدول العربية اجراءات اقتصادية مشتركة كفيل وحده بتوجيه ضربة قاصمة الى الاحتكارات الامبريالية الغربية وهذه الاحتكارات تدرك هذه الحقيقة ، واختتمت الجريدة مقالها قائلة انه من المبكر ان نتحدث عن نتائج المؤتمر غير انه من المؤكد ان لهذا المؤتمر اهمية عظمى بالنسبة لحركة التحرر الوطني في الشرق العربي ، وبالنسبة لتجميع القوى الوطنية العربية وتدعيم قواها .

* جريدة « كومسومولسكايا برافدا » ، الناطقة بلسان الشبيبة الشيوعية السوفياتية ، قالت « يخطىء من يعتقد ان اسرائيل لن تكرر عدوانها ، ويبدو واضحا ان الجيش الإسرائيلي لم يؤد كل المهام التي عهدت بها الصهيونية اليه فقد كان الهدف الرئيسي اسقاط الانظمة العربية التقدمية ، ولم تسقط ، ومخطط الاستيلاء على الاراضي واستقطاع مناطق من البلدان العربية نفذ بشكل ناقص ، والجيوش العربية لم يقض عليها ، فهل تتابع اسرائيل تنفيذ خطتها حتى النهاية؟»، واضافت تقول « ان اسرائيل ستقوم بمغامرة جديدة اذا لم تكن الوحدة العربية واضحة واذا لم تستفد الدول العربية من اخطائها واذا ما اهملت جيوشها ، واذا ما تجاهلت تحركات العناصر الرجعية الداخلية » ، ودعت الجريدة الى تدعيم تعاون البلدان العربية مع المعسكر الاشتراكي .

* **نيلس ـ جوران جسنج**، المندوب الشخصي للامين العام للامم المتحدة ، عاد من دمشق الى بيروت وبهذا يكون قد اكمل الجولة الثانية من مشاوراته في الاردن وسوريه و ج.ع.م. واسرائيل ، وقد زار جسنج النازحين الجدد في سوريه والاردن واللاجئين الفلسطينيين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزه ، كما زار اسرى الحرب في اسرائيل وقام بدراسة اوضاع السكان المدنيين في المناطق التي تأثرت بالحرب .

* **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، عكف على دراسة الرسالة التي تلقاها من **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، حول ازمة الشرق الاوسط . وكالة « اسوشيتد برس » للانباء ذكرت ان « مصادر عليمة » قالت ان الخطة التي عرضها تيتو في رسالته لحل الازمة تتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها في الحرب الاخيرة ، واعادة قوات الطوارىء الدولية الى مواقعها ، كما يعتقد ان الخطة تقترح ان تضمن الدول الكبرى حدود اسرائيل مع العرب . **جورج كريستيان**، الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض الاميركي ، سئل عما اذا كان البيت الابيض يعتقد ان خطة تيتو تعطي املا جديدا من اجل السلام في الشرق الاوسط فاجاب « الحقيقة ان هناك عدة حكومات مهتمة في عروضها بعض الامل والامكانات » .

* **ماركو نيكزيتش** ، وزير خارجية يوغوسلافيه ومبعوث الرئيس اليوغوسلافي الخاص الى واشنطن ، اجتمع **بدين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية ، وصرح نيكزيتش عقب الاجتماع بان النقاش تناول الموقف في الشرق الاوسط بصفة عامة مع التركيز على بعض النقاط . نيكزيتش طار بعد ذلك الى نيويورك حيث اجتمع مع **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، وتباحث معه مدة سبعين دقيقة .

زفتيوزار فوكمانوفيتش ، عضو مجلس الاتحاد اليوغوسلافي ، طار اليوم الى دول اميركه اللاتينية حاملا رسائل من **المارشال جوزب بروز تيتو** ، الى رؤساء هذه الدول .

* **كوتشابو بوفيتش** ، مبعوث الرئيس اليوغوسلافي الخاص الى باريس ، غادر باريس الليلة بعدما سلم رسالة الى **الجنرال شارل ديجول** ، حول الشرق الاوسط . « مصادر مطلعة » في العاصمة الفرنسية قالت ان الرسالة تتضمن اقتراحا بان يرافق الإنسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ، اعتراف الدول الاربع الكبرى او مجلس الامن الدولي بالحدود العربية ـ الاسرائيلية .

* وكالة « رويتر » للانباء ذكرت ان «مصادر مطلعة» في لندن قالت انه يحتمل ان ينال مشروع **المارشال جوزب بروز تيتو** ، للسلام في الشرق الاوسط ، عطف العواصم الاربع الكبرى ، وذكر ان **الجنرال شارل ديجول** ، اعرب عن موافقته العامة على المشروع اليوغوسلافي ، ومضت الوكالة تقول ان مقترحات تيتو صيغت بتشاور وثيق مع موسكو .

* **موريس كوف دي مورفيل**، وزير خارجية فرنسه، ابلغ لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية

الفرنسية ان حل ازمة الشرق الاوسط يتطلب اتفاق الدول الاربع الكبرى ، ورحب بجهود **المارشال جوزب بروز تيتو** ، لحل الازمة ، ودافع دي مورفيل عن موقف فرنسه من الازمة وقال انه ليس موقفا محايدا ولكنه موقف موضوعي يهدف الى حفظ السلام ، واضاف ان رفع حظر تصدير السلاح الفرنسي الى الشرق الاوسط مسألة سياسية لا مسألة عسكرية ، واعاد الى الاذهان انه حتى الولايات المتحدة نفسها اقترحت الحد من شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط .

* وكالة « يونايتد برس » للانباء قالت ان الدوائر الدبلوماسية في لندن ذكرت ان كلا من بريطانيه والولايات المتحدة قررت مبدئيا استئناف شحن السلاح بصورة محدودة الى بلدان الشرق الاوسط ، وذلك بسبب شحنات السلاح السوفياتي الى الدول العربية ، واضافت الوكالة انه فهم ان الحكومة البريطانية مستعدة لبيع دبابات لاسرائيل بعد ان وافقت على بيع الاردن اربع طائرات « هنتر » ، كذلك ذكرت التقارير ان الولايات المتحدة على استعداد لتزويد الاردن بالمقاتلات ، وتذكر الوكالة انه طبقا للترتيبات التي جرت مؤخرا فان على بريطانيه ان تزود اسرائيل بـ ١٨ دبابة « سنتوريون » كجزء من اتفاقية عقدت قبل الحرب تزود بريطانيه اسرائيل بموجبها بـ ٤٠ دبابة ، كما ان اسرائيل مهتمة باحدث الدبابات البريطانية وهي دبابات «شيفتان» التي جرى عرضها امام الخبراء الاسرائيليين قبل الحرب .

* وكالة « رويتر » للانباء اذاعت نبأ يفيد ان مصنع « سولتام » الاسرائيلي انتج مدفع هاون من عيار ١٢٠ ملم يزن ٩٠ كلجم فقط ، مقابل ٢٧٠ كلجم هي وزن مدفع الهاون المستخدم بشكل عام ، ويتألف المدفع الجديد من ثلاث قطع يمكن حملها على ظهور الجنود ، وقال المصنع ان دفعة اولى من المدافع الجديدة ارسلت الى بلد اوروبي لم يذكر اسمه ، وان من المتوقع تلقي طلبات اخرى بملايين الليرات الاسرائيلية بعدما شاهد خبراء اجانب تجارب على المدفع الجديد .

الجمعة ١ ايلول ١٩٦٧

* قوات « العاصفة » الفدائية دمرت الليلة شاحنة ومدرعة للعدو الاسرائيلي بالقرب من غزه . (نشرة «العاصفة» ، صوت «فتح» ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* جريدة « التايمس » اللندنية قالت ان عدد الذين نزحوا الشهر الماضي عن الضفة الغربية للاردن الى الضفة الشرقية يفوق عدد الذين عادوا الى ديارهم في الضفة الغربية في الشهر ذاته ، فقد غادر الضفة الغربية اكثر من ١٧٠٠٠ شخص عن طريق جسر داميه « دون ان يلاحظهم احد او تسجل تحركهم عدسات التلفزيون » بينما عاد اليها قرابة ١٥،٠٠٠ شخص .

* جريدة « معاريف » الاسرائيلية ذكرت ان ٢٠ شخصا القي القبض عليهم في قرية عقربه وفي مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة ، كما تم اكتشاف مستودعات اسلحة هامة اثناء جولات التفتيش الليلية.

* راديو عمان اذاع اليوم بيانا اصدرته الهيئات التدريسية في الضفة الغربية ودعت فيه الى عدم التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية كما دعت الطلاب الى مقاطعة المدارس اذا ما ادخل اي تغيير على المناهج الدراسية السابقة .

* ناطق بلسان وزارة الزراعة الاسرائيلية قال ان الشحنة التجريبية الاولى من منتوج الضفة الغربية من الاردن من البطيخ والعنب الى القوات الامريكية المسلحة في اوروبه والاسواق الاخرى في القارة قد اثبتت نجاحها ، واضاف يقول انه يتوقع ان ترسل شحنات اخرى الى اوروبه وافريقيه الشرقية خلال الايام القليلة القادمة .

* جريدة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نشرت مقالا **لتيرينس سميث** بعث به من القدس قال فيه ان موقف اسرائيل تجاه الاراضي العربية المحتلة بدأ يتصلب بفعل عوامل سياسية واخرى عاطفية اهمها استمرار العداء العربي ، فقد كان كثير من الاسرائيليين يعتقد ان الحرب سترغم العرب على تبني اتجاه «اكثر واقعية» ، واضاف يقول ان الاسرائيليين يعتبرون ضم القدس الى اسرائيل امرا واقعا ، كما ان هناك اقتناعا متزايدا بان على اسرائيل ان تحتفظ بقطاع غزه والمرتفعات السورية ، ويبدو ان المخطط الاسرائيلي الذي ينفذ حاليا بصدد قطاع غزه يسير باتجاه نقل اكبر عدد ممكن من اللاجئين من القطاع الى الضفة الغربية من الاردن ، ومن ثم ضم القطاع الى اسرائيل ، ويمضي المراسل قائلا انه يبدو ان اسرائيل مستعدة لاعادة جزء من الضفة الغربية مقابل تحسن العلاقات بينها وبين **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، ومعظم

سيناء مقابل اعتراف **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، بدولة اسرائيل .

* مؤتمر القمة العربي الرابع عقد اليوم جلستين اختتم بهما اعماله ، ثم انتقل المؤتمرون الى دار البرلمان السوداني حيث عقدت جلسة علنية اذيعت خلالها قراراتهم وبيانهم بعد توقيعها منهم جميعا عدا **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، الذي غادر قاعة الاجتماع قبل توقيع قرارات المؤتمر . البيان الصادر عن المؤتمر قال ان الملوك والرؤساء وممثليهم اتفقوا « على الوسائل الفعالة التي تكفل تحقيق ازالة آثار العدوان ومن بينها دعم الدول التي تأثرت مواردها الاقتصادية مباشرة نتيجة للعدوان وذلك لتمكين هذه الدول من الصمود في وجه الضغوط الاقتصادية » ، وبعد تلاوة البيان اذيعت قرارات وتوصيات المؤتمر ، وفيما يلي نصها :

١ ـ اكد المؤتمر وحدة الصف العربي ووحدة العمل الجماعي وتصفيته من جميع الشوائب ، كما اكد الملوك والرؤساء وممثلوهم التزام بلادهم بميثاق التضامن العربي الذي اصدره مؤتمر القمة العربي الثالث الذي عقد في الدار البيضاء .

٢ ـ قرر المؤتمر ضرورة تضافر جميع الجهود لازالة آثار العدوان على اساس ان الاراضي المحتلة اراض عربية يقع عبء استردادها على الدول العربية جمعاء .

٣ ـ اتفق الملوك والرؤساء على توحيد جهودهم في العمل السياسي على الصعيد الدولي والدبلوماسي لازالة آثار العدوان وتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها بعد ٥ حزيران (يونيو) وذلك في نطاق المبادىء الاساسية التي تلتزم بها الدول العربية وهي عدم الصلح مع اسرائيل او الاعتراف بها وعدم التفاوض معها والتمسك بحق الشعب الفلسطيني في وطنه .

٤ ـ كان مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب قد اوصى بامكانية استخدام وقف ضخ البترول كسلاح في المعركة ، ولكن مؤتمر القمة رأى بعد دراسة الامر مليا ان الضخ نفسه يمكن ان يستخدم كسلاح ايجابي باعتبار البترول طاقة عربية يمكن ان توجه لدعم اقتصاد الدول العربية التي تأثرت مباشرة بالعدوان ولتمكينها من الصمود في المعركة . فقرر المؤتمر استئناف ضخ البترول باعتباره طاقة عربية ايجابية يمكن تسخيرها في خدمة الاهداف العربية ، وفي الاسهام في تمكين الدول العربية التي تعرضت للعدوان وفقدت نتيجة لذلك موارد اقتصادية ، من الصمود لازالة آثار العدوان . وقد اسهمت بالفعل الدول المنتجة للبترول في تمكين الدول التي تأثرت بالعدوان من الصمود امام اي ضغط اقتصادي .

٥ ـ اقر المجتمعون المشروع الذي تقدمت به الكويت لانشاء صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي العربي ، طبقا لتوصية مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط الذي انعقد في بغداد .

٦ ـ قرر المجتمعون ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لدعم الامداد العسكري لمواجهة كافة احتمالات الموقف .

٧ ـ قرر المؤتمر سرعة تصفية القواعد الاجنبية في الدول العربية .

واصدر المؤتمر قرارا منفصلا هذا نصه :

« قررت كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت والمملكة الليبية ، ان تلتزم كل منها بدفع المبالغ الآتي بيانها سنويا ، ومقدما عن كل ثلاثة اشهر ابتداء من منتصف تشرين الاول (اكتوبر) الى حين ازالة آثار العدوان :

المملكة العربية السعودية ـ ٥٠ مليون جنيه استرليني .

دولة الكويت ـ ٥٥ مليون جنيه استرليني .

المملكة الليبية ـ ٣٠ مليون جنيه استرليني .

وبهذا تضمن الامة العربية انها تستطيع ان تسير في هذه المعركة لحين الانتهاء من ازالة آثار العدوان » .

* « وكالة الانباء الاقليمية » اوردت من الخرطوم نبأ يفيد ان مشادة كلامية عنيفة وقعت بين **حسين بن طلال** و**احمد الشقيري** ، وذلك في الجلسة التي عقدها مؤتمر القمة العربي قبيل منتصف الليلة الماضية واستمرت حتى صباح اليوم ، وقالت «مصادر الوفود» ان المشادة وقعت عندما تحدث حسين مطالبا بضرورة العمل على ايجاد حل دبلوماسي سريع ، فتصدى له الشقيري قائلا «ان م.ت.ف. تعتبر ان اي حل يتناول فلسطين هو من حق الشعب الفلسطيني وليس هناك من يملك حق القبول باي حل بهذا الصدد سوى الفلسطينيين » ، وقد تدخل **محمد احمد محجوب** ، رئيس حكومة السودان ، في المشادة عندما احتدمت ، وذكرت مصادر المؤتمر ان محجوب كان « قاسيا » مع الشقيري ، واضافت الوكالة تقول ان مصادر المؤتمر

ذكرت ان حسين اوضح في مستهل كلمته ان الوضع لا يتحمل الصمود امام الحالة الراهنة « لان هناك شعبا في الضفة الغربية من الاردن يتعرض لجميع وسائل الارهاب والتعذيب من السلطات الاسرائيلية ، ولهذا يجب الاسراع في نجدته وتخليصه من العدو عن طريق حل سياسي سريع » ، وقالت المصادر ان عددا من رؤساء الوفود تحدث في هذا الموضوع ، بينما كرر الشقيري تأكيده ان م.ت.ف. « لا تقبل اطلاقا باي مفاوضة او صلح مع اسرائيل » .

* جريدة « الدستور » الاردنية نشرت نص الخطاب الذي القاه **حسين بن طلال** ، اول امس في مؤتمر القمة العربي في الخرطوم . حسين طالب باجراء « عملية مراجعة حساب وتكاشف » ، وعبر عن اعتزازه بصمود ابناء الضفة الغربية من الاردن وقال انهم ينتظرون ما سوف ينجم عن المؤتمر .

* **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، نائب رئيس الحكومة السورية ووزير خارجيتها ، ادلى لدى وصوله دمشق قادما من الخرطوم بتصريح اكد فيه ان سوريه ستنفذ اية مقررات ايجابية تصدر عن مؤتمر القمة العربي وتساهم في ازالة آثار العدوان دون قيد او شرط ، وشرح ماخوس السبب الذي امتنعت سوريه من اجله عن حضور مؤتمر القمة فقال « اننا لم نستطع رغم كل الجهود التي بذلناها في الكويت ونيويورك وبغداد والخرطوم ان نقر التوصيات التي يجب رفعها لمؤتمر القمة كنقطة انطلاق لتسخير الطاقات العربية لازالة آثار العدوان » ، ومضى ماخوس يقول ان البعض رأى ان ينعقد مؤتمر القمة حتى ولو لم يستطع وزراء الخارجية اقرار التوصيات وخاصة توصيات مؤتمر وزراء الاقتصاد والمال والبترول العرب ، بينما كان رأي سوريه انه لا بد من اقرار التوصيات قبل انعقاد مؤتمر القمة لترفع اليه .

* **رشيد كرامي** ، رئيس حكومة لبنان ، ادلى ، عقب انتهاء الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربي في الخرطوم بتصريح قال فيه ان المؤتمر قد حقق ما كان يتمناه العرب من ملوكهم ورؤسائهم خاصة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخهم .

* وكالة « رويتر » للانباء اوردت عرضا لردود فعل شركات النفط الغربية لقرار مؤتمر القمة العربي ، استئناف ضخ النفط الى بريطانيه والولايات المتحدة والمانيه الغربية . ناطق بلسان شركة البترول البريطانية « بريتيش بتروليوم » ، التي تملك الحكومة البريطانية حصة كبيرة فيها ، قال « ان هذا القرار خطوة في الاتجاه الصحيح ولكن لن يؤثر فورا في موقفنا اذ ان القضية الرئيسية هي فتح قناة السويس ، لاننا سنظل مضطرين الى الدوران حول رأس الرجاء الصالح » . واكتفى ناطق بلسان شركة شل بالقول « اننا نرحب بمثل هذا القرار » . وفي نيويورك قالت مصادر صناعة النفط الاميركية ان الخطوة العربية التي تحدثت عنها الانباء ظاهرة حسنة ، وتنتظر المصادر تفاصيل اخرى غير انها تتطلع الى الاسراع في استئناف الشحن بالناقلات من ليبيه والمملكة العربية السعودية والعراق ، ولاحظت المصادر ان الشك الباقي يحوم حول موقف سوريه التي قاطعت مؤتمر القمة العربي اذ تمر خطوط الانابيب من المملكة العربية السعودية والعراق الى البحر الابيض المتوسط عبر سوريه وما زال في وسع حكومة دمشق الاستمرار في حظر نقل النفط . وفي هامبورج بالمانيه الغربية رحبت مصادر صناعة النفط بقرار الدول العربية استئناف الضخ ، وقالت المصادر ان القرار سيؤدي الى تحسن واردات المانيه من النفط بعد ان ارتفعت اسعاره فيها بنسبة ١٠ بالمئة نتيجة للمقاطعة العربية ، ولكن استئناف الضخ لن يؤثر في اسعار النفط طالما ان قناة السويس مغلقة .

* جريدة « لاستامبا » الايطالية نشرت مقابلة اجرتها مع **الحبيب بورقيبة** ، رئيس الجمهورية التونسية ، قال فيها « على العرب ، وجميع من يحبون السلام بشغف ، ان يجدوا حلا غير عسكري يشكل تسوية مشرفة تضمن السلام في الشرق الاوسط » ، واضاف يقول « ان على العرب ان يختاروا استراتيجية ، قومية وفعالة ، كتلك التي تبنتها تونس في نضالها ضد الاستعمار الفرنسي » ، وقال بورقيبه ان تونس لا تستطيع الاعتراف باسرائيل لان ذلك سيكون بادرة لا اخلاقية ، واعاد الرئيس التونسي الى الاذهان ان اليهود ذهبوا الى اسرائيل فرارا من الاضطهاد الذي لاقوه ولكن ليس من العدل ان يدفع العرب ثمن جرائم ارتكبها الاوروبيون ضد اليهود .

* **نيلس ـ جوران جسنج** ، المندوب الشخصي للامين العام للامم المتحدة ، غادر بيروت في طريقه الى نيويورك حيث سيقدم الى الامين العام للمنظمة الدولية تقريرا عن رحلته التي دامت ٥٠ يوما درس خلالها حالة اللاجئين واسرى الحرب في الشرق الاوسط ، وطاف خلالها بمصر وسوريه والاردن ولبنان واسرائيل .

* **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن الى الامم المتحدة ، اجتمع **باو ثانت** ، الامين العام للمنظمة الدولية ، وصرح عقب الاجتماع بان البحث تناول الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ، وقال انه سافر الى عمان للتشاور مع حكومته تمهيدا للدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة .

* **ارثر جوزف جولدبرج** ، رئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة ، اعلن ان وفد بلاده سوف يثير الاقتراح الاميركي الخاص بتسجيل وتحديد شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة ، وكان هذا الاقتراح قد قدم الى الجمعية في حزيران (يونيو) الماضي ولكن لم يجر طرحه للتصويت ، واضاف جولدبرج ان بلاده تعتقد ان اي مشروع قرار حول ازمة الشرق الاوسط يجب ان يقوم على المبادىء الخمسة التي حددها **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، في ١٩ حزيران (يونيو) الماضي .

* جريدة « كريستيان ساينس مونيتور » الاميركية علقت على مشروع تيتو للسلام في الشرق الاوسط فقالت ان الاوساط الرسمية الاميركية متشائمة بهذا الخصوص فاسرائيل لا تزال تصر على المفاوضات المباشرة وترفض الوساطة وتطالب الولايات المتحدة باتخاذ موقف صلب من هذه المسألة و « الانتظار حتى يرى العرب واقع الامر » ، اما العرب فهم يرفضون توقيع معاهدة مع اسرائيل او الاعتراف الكامل بها على الرغم من ان مؤتمر القمة العربي في الخرطوم يدل على ان **جمال عبد الناصر** و**حسين بن طلال** « يتحدثان عن حل سياسي » للازمة .

* نص الكلمتين المتبادلتين بين **عبد الحميد شرف** ، السفير الاردني الجديد في واشنطن ، وبين **لندون جونسون** ، اثناء تقديم السفير لاوراق اعتماده ، اذيع اليوم . شرف قال « ان بلادي تمر بتجربة قاسية ، فنصف اراضيها تحتله قوى العدوان الغاشم التي يزداد عنادها في غيبة الجهود الفعالة لتحقيق انسحابها ... وان هذا الاحتلال المستعمر ليضع عبئا ثقيلا على سياسة الاعتدال والصداقة التقليدية التي ينهجها الاردن مع الغرب » . جونسون رد بان اميركه تأمل ان تنسحب القوات الاسرائيلية في نطاق «ترتيبات اكثر مدعاة للرضا » بين دول المنطقة ، وقال « اننا نرغب في تحقيق حل عادل للنزاعات القائمة في ذلك الجزء من العالم » .

* **شريف الدين بيرزادا** ، وزير خارجية باكستان ، عاد الى بلاده بعد جولة في بعض البلدان العربية استغرقت ٢٠ يوما زار خلالها العراق وسوريه ولبنان و ج.ع.م. والاردن ، وصرح بيرزادا انه يحمل ردود رؤساء هذه الدول على رسائل نقلها اليهم من **المشير محمد ايوب خان** ، رئيس جمهورية باكستان ، وقال ان باكستان تقف الى جانب الدول العربية لمساعدتها في الحفاظ على سيادة اراضيها .

* **هارولد ويلسون** ، رئيس الحكومة البريطانية ، تسلم رسالة من **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، بشأن الشرق الاوسط ، وقد نقل الرسالة **ايفوسار يجنيتش** ، المبعوث اليوغوسلافي الى لندن .

* **جورج جورجيو** ، الامين العام المساعد لاتحاد نقابات العمال القبرصية ورئيس وفد الاتحاد الذي يزور اسرائيل حاليا ، اكد **لزيف هارنج** ، رئيس الدائرة السياسية في الهستدروت ، ان الاتحاد القبرصي يقف وراء مطلب اسرائيل باجراء مفاوضات مباشرة مع العرب .

السبت ٢ ايلول ١٩٦٧

* السلطات العسكرية الاسرائيلية شددت التدابير التي اتخذتها بحق الشخصيات المقدسية التي حددت اقامتها منذ ٣١ تموز (يوليو) الماضي لرفضها التعاون مع سلطات الاحتلال ، وهذه الشخصيات هي **انور الخطيب** ، محافظ القدس العربية السابق ، و**الدكتور داوود الحسيني** ، وهو طبيب ، و**عبد المحسن ابو ميزر** و**ابراهيم بكر** ، وهما محاميان . وقالت المصادر ان هؤلاء لم يعد بامكانهم مغادرة الاماكن التي حددت اقامتهم فيها الا لاثبات وجودهم لدى البوليس المحلي ثلاث مرات يوميا ، وتقول السلطات الاسرائيلية ان هذه التدابير اتخذت بحقهم لانهم اجروا اتصالات مع اشخاص « كان يجب ان لا يقابلوهم » .

* **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، اجتمع لمدة ساعة **بالفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، الذي قضى ليل امس في القاهرة في طريق عودته من الخرطوم الى بغداد ، وفي استراحة المطار اجتمع عبد الناصر وعارف و**صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت ، و**الدكتور محمد بن هيمة** ، رئيس حكومة المغرب ، و**عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير خارجية الجزائر ، الذين كانوا في طريقهم الى

باريس ، وتناول البحث في هذه الاجتماعات الاحتمالات المرتقبة في ضوء النتائج التي توصل اليها مؤتمر القمة .

* ردود فعل مؤتمر القمة العربي في العواصم العربية كانت متفاوتة . الصحف ودور الاذاعة في كل من القاهرة والرياض وعمان وبغداد والرباط وتونس ايدت مقررات المؤتمر بحرارة . اما جريدة « الثورة » الدمشقية فقد كتبت تهاجم المقررات قائلة « لقد ادت ازالة آثار العدوان ، لدى مؤتمر القمة الى استئناف ضخ البترول الذي لم ينقطع الا جزئيا والى العودة الى «التضامن العربي» الذي يعني عمليا السكوت عن كل الاوضاع الداخلية الشاذة التي يتعرض لها شعبنا في عدد من الاقطار العربية ، السكوت عن عمليات القمع وضرب كل صوت تقدمي وكل بادرة فيها مجابهة للنفوذ الامبريالي الانجلو اميركي الصهيوني » ، واختتمت الجريدة مقالها بمناشدة الشعب العربي ان يعارض هذا النوع من « ازالة آثار العدوان » وان يلتفت الى الكفاح المسلح . وفي الجزائر قالت جريدة « المجاهد » شبه الرسمية ان المؤتمر يشكل تراجعا عن الموقف الذي تبناه في الشهر الماضي مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب في بغداد ، وسجلت الجريدة على المؤتمر فشله في اتخاذ مقررات بشأن المواضيع التالية : العمل العسكري والعودة الى المعركة ، العقوبات الاقتصادية ضد اسرائيل ، قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول الموالية لإسرائيل . وعلقت اذاعة الجزائر على المؤتمر بقولها ان في مقررات المؤتمر ثغرات تفوق النواحي الايجابية فيها .

* مجلس الوزراء الاردني عقد جلسة اليوم بحث خلالها في نتائج مؤتمر القمة العربي ، وقد شكر المجلس للملوك والرؤساء العرب « العمل الهادف الموحد والايجابية البناءة » اللذين سادا اجتماعاتهم . واعلن رسميا ان المجلس قرر احالة عدد من الضباط الى التقاعد ، وذلك في نطاق العمل على اعادة تنظيم القوات المسلحة الاردنية ، ومن بين هؤلاء ضابط برتبة مقدم و٦ برتبة رائد و٣ برتبة ملازم اول .

* ناطق بلسان وزارة الخارجية الجزائرية صرح بان الجزائر ستستمر في فرضها الحظر على صادرات النفط والغاز الى الولايات المتحدة وبريطانيه ، رغم قرار مؤتمر القمة العربي الخاص باستئناف شحن النفط الى هاتين الدولتين .

* راديو جده اذاع ان الحكومة السعودية قررت استئناف ضخ النفط الى جميع الدول بناء على قرارات مؤتمر القمة . احد اعضاء الوفد الكويتي الى مؤتمر القمة قال قبل وقت قصير من مغادرته الخرطوم انه فور وصول ناقلات النفط الغربية الى المرافىء الكويتية فانها ستشحن بالنفط باسرع ما يمكن ، واضاف يقول ان الوضع كله سيكون كما كان في السابق قبل وقف الضخ اثناء حرب حزيران (يونيو) .

* جريدة « التايمس » اللندنية عبرت عن شكها في ان يصار الى تنفيذ « القرارين الرئيسيين » اللذين اسفر عنهما مؤتمر القمة العربي في الخرطوم وهما : تخصيص مبلغ ١٣٥ مليون جنيه استرليني سنويا تدفعها المملكة العربية السعودية وليبيه والكويت الى مصر والاردن ، وانهاء حرب اليمن . ودعمت الجريدة رأيها بان استشهدت بسابقة فشل الاتفاق على تزويد السعودية ومصر وسوريه للاردن بمبلغ ١٢،٥ مليون جنيه استرليني سنويا بدلا من المساعدة البريطانية وذلك على اثر حرب السويس ، وفشل اتفاق جدة بخصوص اليمن .

* جريدة «الجارديان» البريطانية قالت ان استئناف ضخ النفط العربي لن يفعل الا القليل لتخفيض النفقات الاضافية التي تتحملها شركات البترول منذ ازمة الشرق الاوسط ، وذلك لإن قناة السويس ما زالت مغلقة وعلى ناقلات البترول ان تدور حول رأس الرجاء الصالح ، واضافت الجريدة تقول انه على الرغم من ذلك فان استئناف الضخ سيقضي على ما تبقى من الشكوك فيما يتعلق باحتمال اللجوء الى تقنين النفط في بريطانيه ، كذلك فان الاستئناف سيؤدي الى استغناء بريطانيه عن بترول فنزويله المرتفع السعر الذي كانت بريطانيه تسد به ٢٥ بالمئة من حاجتها بعد الازمة مقابل ١٠ بالمئة قبل الازمة .

* مجلة « الايكونومست » البريطانية نشرت تحقيقا صحفيا كتبه مراسلها في الشرق الاوسط حول مواقف سوريه تجاه القضايا المتعلقة بازمة الشرق الاوسط يقول ان السوريين ، مثلهم في ذلك مثل الجزائريين وبصورة اقل علانية م.ت.ف. ، غاضبون لفشل مؤتمر بغداد في تبني الخطة العراقية لمقاطعة اميركه وبريطانيه اقتصاديا ، كما انهم مستاؤون من الاتجاهات الجديدة التي بزغت في مصر ، وعلى الاخص ما كتبه **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة «الاهرام» القاهرية ، حول ضرورة الحفاظ على امكانات اللقاء مع الغرب ، وما تعهد به **جمال عبد الناصر** بالامتناع عن تصدير الثورة ، ويضيف التحقيق قائلا ان صحف دمشق تتابع الدعوة لفكرة استعمال السلاح الاقتصادي

ولكنها لا تبين كيف يمكن ان يتم ذلك دون ارضاء انظمة الحكم الرجعية العربية ودون توحيد الصف العربي ، ويتابع التحقيق القول ان سوريه لا ترغب في لعب اي دور في خطة **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، لتوحيد ضفتي الاردن وهي عازمة عن المشاركة في اية محاولة لفصل الوضع الراهن عن قضية فلسطين بكاملها ، والسوريون كالفلسطينيين ، يعتقدون ان خسارة بعض الاراضي اقل ضررا من التقيد باعلان لعدم العداء تجاه اسرائيل ، ويمضي التحقيق الصحفي في القول ان الكثيرين من القوميين العرب يعتقدون بصحة موقف سوريه ولكنهم مصابون بالحيرة والشك في دوافع نظام الحكم السوري .

* وكالة « رويتر » للانباء ذكرت ان « مسؤولين اسرائيليين علقوا على نتائج مؤتمر القمة العربي في الخرطوم بقولهم ان المؤتمر لم يقرب امكانات السلام في الشرق الاوسط ، واضاف هؤلاء المسؤولون انه لم تظهر في المؤتمر اية دلائل تشير الى استعداد العرب للاعتراف بموقف اسرائيل وللدخول في محادثات سلام مباشرة معها ، وذكروا ان اسرائيل مستعدة لاجراء مباحثات كهذه مع الدول العربية منفردة او مجتمعة وانها تعتبر ذلك شرطا للوصول الى تسوية سلمية لمشاكل المنطقة .

« وكالة الصحافة الفرنسية » ذكرت ان «الاوساط السياسية الاسرائيلية » قالت ، تعليقا على قرار الدول العربية الخاص باستئناف ضخ النفط الى الدول الغربية ، ان لا شيء يمنع مصر من اعادة الملاحة في قناة السويس ولاسيما بالنسبة الى ناقلات البترول ، واضافت هذه الاوساط تقول «كنا نردد دائما أن وجود القوات الاسرائيلية على الضفة الشرقية لا يمكن ان يشكل عقبة في وجه استمرار الملاحة في القناة ، لكن اسرائيل لن تقبل ان تفتح القناة لسفن ١٢١ دولة وتبقى مغلقة امام السفن الاسرائيلية كما اكد ذلك **ابا ايبان** ، وزير الخارجية الاسرائيلية ، والسفن الاسرائيلية مستعدة للمرور عبر السويس ، في اليوم الذي تفتح فيه القناة امام السفن الاخرى » .

* جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية نشرت برقية لمراسلها في تل ابيب يقول فيها ان **ابا ايبان** ، اعلن رفضه للمشروع اليوغوسلافي لاحلال السلام في الشرق الاوسط ووصف المقترحات اليوغوسلافية بانها « منحازة الى جانب واحد » ، وقال ان اليوغوسلافيين يقترحون العودة الى الوضع في ٤ حزيران (يونيو) الماضي مقابل «وعود وضمانات مما يدعى طرفا ثالثا» ، واضاف «اننا نرفض ذلك كليا ، لقد كان الوضع الاقليمي والسياسي في ٤ حزيران (يونيو) يهدد امن اسرائيل ووجودها ، ولا يمكن العودة اليه اطلاقا » .

* « وكالة انباء الشرق الاوسط » نقلت عن مجلة « فورفايرتس » الالمانية الغربية قولها ان حكومة بون قامت فور توقف القتال في الشرق الاوسط باجراء مفاوضات سرية مع اسرائيل لمواصلة امدادها بشحنات الاسلحة ، وذكرت المجلة ان وفدا اسرائيليا كان قد وصل الى بون للتفاوض بشأن الحصول على دبابات من طراز «ليوبارد» واكدت المجلة ان **رالف بولز** ، سفير المانية الغربية في اسرائيل ، كان على علم تام بتفاصيل خطة الهجوم الاسرائيلي الاخير على الدول العربية وانه ارسل تقارير بذلك الى حكومته .

* **ارنستو ثالمان** ، المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة الى القدس ، عقد اجتماعا ختاميا مع **ابا ايبان** ، الذي ابلغه انه لا يمكن التفكير بان تتولى اية سلطة من خارج اسرائيل ادارة المدينة المقدس ، وشرح له «التحسينات التي طرأت على القدس بعد توحيدها» .

ثالمان كان قد اجتمع قبل ذلك مع **آريه ليفافي** ، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، ومع **يوسف تكواه** ، نائب المدير العام للوزارة كل على حدة ، حيث اكد له ليفافي ان قرار « توحيد القدس » لا رجعة فيه مع الاخذ بعين الاعتبار المكانة التي تحتلها المدينة في الاديان التوحيدية الثلاثة ، اما تكواه فقد اكد لممثل الامين العام ما ادعاه من « يهودية القدس » وابلغه ان اغلبية سكان القدس كانت منذ مطلع القرن الحالي من اليهود ، وادعى تكواه ان معظم من قابلهم ثالمان من العربهم من قيادي م.ت.ف. وهؤلاء «لا يمثلون الرأي العام العربي في المدينة »

* **نيلس ـ جوران جسنج**، الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة لشؤون النازحين واسرى الحرب في الشرق الاوسط ، صرح في نيويورك بانه سيقدم تقريره الى الامين العام للمنظمة الدولية في اواسط الشهر الحالي ، وقال ان النازحين العرب لا يواجهون مجاعة ولكن كثيرين منهم في الاردن يقيمون في خيام « وهذا امر لا يبعث على السرور » .

* **انديرا غاندي** ، رئيسة حكومة الهند ، قابلت **سلافكو كومار** ، سفير يوغوسلافيه لدى الهند ، الذي سلمها رسالة من **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، حول الشرق الاوسط ، وقد اعربت غاندي خلال الاجتماع عن تأييدها لمحاولة تيتو تسوية الوضع العربي ـ الاسرائيلي .

وكالة « رويتر » قالت ان انباء صحفية من نيودلهي ذكرت ان مشروع تيتو يطلب من البلدان العربية ابلاغ الامم المتحدة قبولها حق الدول الاعضاء في الوجود وهكذا تقبل ضمنا وجود اسرائيل مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية .

* وكالة « رويتر » للانباء قالت ان « مصادر دبلوماسية » في واشنطن صرحت بان رد الفعل لدى **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، كان فاترا بالنسبة الى مشروع السلام في الشرق الاوسط الذي اقترحه **المارشال جوزب بروز تيتو** ، لان هذا المشروع لا يدعو العرب الى انهاء حالة الحرب مع اسرائيل ، ويقال ايضا ان الولايات المتحدة انتقدت المشروع لانه لا يتضمن اية خطوة فورية لتأمين مرور السفن الاسرائيلية بالسويس.

واضافت « رويتر » ان المصادر الدبلوماسية الانفة الذكر اعطت التلخيص التالي لمشروع تيتو : —

١ — انسحاب القوات الاسرائيلية تحت اشراف مراقبي الامم المتحدة من الاراضي العربية التي تحتلها منذ نشوب القتال في الخامس من حزيران (يونيو) الماضي .

٢ — يتولى مجلس الامن او الدول الاربع الكبرى ضمان جميع دول المنطقة وحدودها كما كانت في الخامس من حزيران (يونيو) الماضي ، ريثما يتم وضع حل نهائي القضايا المتنازع عليها ، ولتحقيق هذه الغاية يمكن وضع قوات دولية على جانبي الحدود .

٣ — حرية المرور لجميع السفن في مضائق تيران ، الى حين صدور قرار من محكمة العدل الدولية .

٤ — تكون الملاحة في قناة السويس كما كانت قبل الخامس من حزيران (يونيو) الماضي . (كانت السفن الاسرائيلية تمنع من المرور حتى ذلك الحين) .

٥ — بعد تنفيذ هذه الاجراءات يتخذ مجلس الامن الدولي خطوات لحل القضايا الاخرى المتنازع عليها وفي مقدمتها مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وقضية مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس ويجري اتخاذ هذه الخطوات بمساهمة مباشرة من الفرقاء المعنيين .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء قالت ان **كيرو جليجوروف** ، نائب رئيس حكومة يوغوسلافيه المسؤول عن الشؤون الاقتصادية ، سيرفع الى مؤتمر اقتصادي الدول الشيوعية الذي سيعقد في بلغراد يوم الاثنين المقبل تقريرا شاملا عن انطباعاته بالنسبة الى الوضع الاقتصادي الراهن في الدول العربية ، وكان جليجوروف قد رافق **المارشال جوزب بروز تيتو** ، في جولته الاخيرة في ج.ع.م. وسوريه والعراق ، ونقلت الوكالة عن « مصادر يوغوسلافية » قولها ان حرب الشرق الاوسط كبدت ج.ع.م. وسوريه والاردن والعراق خسائر بلغت قيمتها اكثر من مليار دولار باستثناء قيمة الاسلحة التي اشترتها الدول العربية ، واضافت ان مصر كانت اكثر الدول تضررا ، وقدرت النقص في الدخل الوطني في مصر في السنة المالية المقبلة ب ٧٠٠ مليون دولار ، ومما يذكر ان خسارة مصر من اغلاق قناة السويس تبلغ شهريا ٢٠ مليون دولار ، اما خسارتها من السياحة فتبلغ حوالي ٨٠ مليون دولار سنويا ، وخسارتها من النفط الخام يبلغ قرابة ٣٥مليون دولار سنويا ، ومضت الوكالة تقول ان « مصادر يوغوسلافية » نقلت عن « خبراء مصريين » قولهم ان خسارة مصر من الانتاج الصناعي ستبلغ خلال العام المقبل ٣٠٠ مليون دولار كما ان نسبة تدفق النقد الخارجي على مصر ستكون ضئيلة ، الامر الذي سيضعف ميزان المدفوعات المصري ويؤدي بالتالي الى انخفاض في الاستيراد والاستثمارات وقالت المصادر اليوغوسلافية ان سوريه تضررت جدا نتيجة للحرب ، فقد توقفت حركة السياحة ، كما توقفت عملية نقل النفط بواسطة الانابيب الممتدة في اراضيها . وذكرت هذه المصادر ان الاردن لم يقدر رسميا قيمة الاضرار التي تكبدها من جراء الحرب الا انها جسيمة جدا ، بسبب فقدان اراضي الضفة الغربية التي تزود الاردن ب ٤٠٪ من انتاجه ، كما تضرر الاردن من فقدان موسم السياحة الذي كان يدر عليه ملايين الدولارات . وقالت المصادر ذاتها ان العراق خسر نتيجة لوقف تصدير النفط الى الولايات المتحدة وبريطانيه والمانيه الغربية ، ٢٠٠ مليون دولار اي ٢٤٪ من دخله الوطني او ٥٠٪ من موازنته السنوية .

* **لورد آفون** ، رئيس الحكومة البريطانية عام ١٩٥٦ الذي كان يعرف حينذاك ب **أنطوني ايدن**، كتب في جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية يقترح ان يتضافر الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة في ضمان السلام في الشرق الاوسط ، وادعى آفون ان ج. ع. م هي التي بدأت العدوان على اعتبار ان اغلاق خليج العقبة في وجه الملاحة الاسرائيلية عمل عدواني .

الاحد في ٣ ايلول ١٩٦٧

* الحكومة الاسرائيلية اعلنت انها وافقت على السماح بالعودة الى الضفة الغربية للذين حصلوا على تصاريح للعودة ولم يستخدموها حتى الموعد النهائي في ٣١ آب (اغسطس) ، ويبلغ عدد هؤلاء قرابة ٦٫٠٠٠ شخص ما بين بالغ وطفل .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » نقلت من القدس المحتلة نبأ يفيد ان ٢٨ محاميا عربيا اجتمعوا اليوم في رام الله وقرروا توجيه نداء الى جميع المحامين والقضاة في الضفة الغربية لمقاطعة المحاكم المدنية والعسكرية الاسرائيلية حتى ولو كان المتهم عربيا الى ان تتغير الاوضاع الحالية ، وذلك يعني ان المقاطعة يجب ان تستمر حتى خروج القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية .

* جريدة « الدفاع » الاردنية قالت ان موظفي التربية والتعليم في محافظة نابلس في الضفة الغربية المحتلة هددوا بالاضراب عن العمل اذا استمرت السلطات الاسرائيلية في منع تدريس ٧٦ كتابا عربيا من بين ١٢١ كتابا كانت مقررة قبل الاحتلال ، واضافت الجريدة تقول ان الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية وجه نداء الى الموظفين الاردنيين هدد فيه باتخاذ اجراءات قاسية ضد المتنعين عن العمل .

* **حاييم جفاتي** ، وزير الزراعة الاسرائيلي ، قال ان منتوج الضفة الغربية من الاردن الزراعي لم يظهر بكميات كبيرة في الاسواق الاسرائيلية لان معظم الفائض منه قد بيع في الضفة الشرقية بموافقة السلطات الاسرائيلية ضمنيا ، واضاف جفاتي يقول ان قرابة ١٢٠٠٠ طن من الخضار قد اتلفت هذا الموسم لانه لم يكن بالامكان تسويقها .

* جريدة «لمرحاف» الاسرائيلية قالت ان مراسلها في حيفا علم ان **المطران جورج حكيم** ، مطران الروم الكاثوليك في الارض المحتلة ، عمل اثناء وجوده في الولايات المتحدة من اجل اخذ موافقة رجال الكنائس الكاثوليك على دمج القدس ووجودها تحت الحكم الاسرائيلي ، واضافت الجريدة تقول انه يقال ان حكيم ذهب بعد سقوط القدس بايام الى الفاتيكان وقام هناك بمساع مع **البابا بولس السادس** من اجل القدس الكاملة وقد اثرت اتصالاته هذه على موقف الفاتيكان في كثير من الحالات .

* **ارنستو ثالمان** ، المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة في القدس ، غادر القدس اليوم بعد ان انهى مهمته المتعلقة بجمع الحقائق عن الوضع في المدينة .

الشيخ **عبد الحميد السائح** ، رئيس المحكمة الشرعية في القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى في الضفة الغربية للاردن ، سلم ثالمان مذكرة وقعها ٤١ من زعماء المسلمين ناقشوا فيها ما تدعيه اسرائيل من ملكية حائط المبكى ، وقالوا في هذه المذكرة ان اسرائيل قررت هدم الاماكن الاسلامية لتوسيع المنطقة الواقعة حول الحائط .

ناطق اسرائيلي علق على المذكرة فقال ان حائط المبكى مكان يهودي مقدس لا شك فيه وقد كان كذلك لالف سنة خلت ، كما ان هذه كانت صفة معترف بها خلال الانتداب البريطاني ، وادعى الناطق انه ليس في نية اسرائيل هدم اية مساجد قريبة من الحائط .

* جريدة « صنداي تايمس » الاسبوعية اللندنية نشرت تحقيقا صحفيا حول مؤتمر القمة العربي قالت فيه ان « الواقعية البناءة » قد انتصرت في المؤتمر ، واضافت تقول ان نتائج المؤتمر لم تكن جميعها مناسبة للغرب ، فالمال الذي اتفق على دفعه لمصر سيمكنها من الاستمرار في اغلاق قناة السويس ، كما انه من المؤكد ان تطلب الدول المتبرعة الثلاث ، السعودية وليبيه والكويت ، من شركات النفط زيادة كبيرة في اسعار الصادرات النفطية لتتمكن من تعويض الاموال التي اصبح عليها ان تدفعها لمصر والاردن ، ومضت الجريدة تقول انه اذا اتفق الزعماء العرب على تجربة الحل السياسي ، والمعتقد انهم فعلوا ، فانهم جميعا يحاولون لاسباب تكتيكية ، ان يعطوا انطباعا معاكسا ، وهكذا فان **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، و**حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، اللذين تقول التقارير انهما ابلغا المؤتمر ان جيشيهما لا يستطيعان استئناف الحرب الآن ، لا يزالان يدعوان فيخطبهما العلنية الى استمرار النضال حتى النهاية وذلك كبديل اوحد للاستسلام .

* جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية علقت على مؤتمر القمة العربي فقالت ان المؤتمر يمثل اكثر مؤتمرات القمة العربية واقعية ، وقد وصل الحد بالقادة العرب « الى اتخاذ خطوة متواضعة نحو السلام في الشرق الاوسط » ، واضافت الجريدة تقول ان اهم سبب يدعو الى مثل هذا الاستنتاج هو ان **جمال عبد الناصر** ، قد اقترح على العرب ، للمرة الاولى ، ان يبحثوا عن حل « سياسي » لنزاعهم مع اسرائيل ، وقالت الجريدة « صحيح ان عبد الناصر قال ايضا ان

من الضروري اعادة بناء الجيوش العربية ، ولكن تجدر الملاحظة ان السبب الذي برر به ذلك هو حاجة العرب الى المفاوضة وهم في مركز قوة » ، واختتمت الجريدة مقالها قائلة « قد يكون من غير الواقعي ان نتوقع من العرب مرونة اكثر من تلك التي ابدوها ، بالنظر الى الجو الذي يحيط بالشرق الاوسط » .

* جريدة « جروسالم بوست » الإسرائيلية قالت ان المراقبين في القدس المحتلة ذكروا الليلة الماضية ان نتائج مؤتمر القمة العربي في الخرطوم تدل على انه لم يحدث اي تغيير في الموقف العربي ، واضافوا ان رفض القادة العرب القاطع للاعتراف باسرائيل يبين « انه لا زال عليهم ان يقدروا بواقعية نتائج الحرب » ، ويرى هؤلاء المراقبون ان القرارات التي اتخذت في الخرطوم «تمثل الحد الادنى الذي استطاع القادة العرب المجتمعون ان يتفقوا عليه دون حدوث انشقاق فيما بينهم» ، ويرفضون الرأي القائل بان الاعتدال قد ساد المؤتمر ، فهم يشعرون ان لا امل في سيادة الاعتدال ما دام العرب يرفضون البحث في امكانية اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ، واضافت الجريدة تقول ان المراقبين يعتقدون ان القادة العرب لا يزالون يأملون ان ينقذهم طرف ثالث ، يوغوسلافية مثلا ، من المصاعب الاقتصادية والسياسية التي جرتها على بلادهم الحرب ، ويؤكد هؤلاء المراقبون انه يبدو ان المؤتمر منع **حسين بن طلال** ، من البحث في امكانية اتخاذ مبادرة من طرفه للوصول الى تسوية مع اسرائيل .

* جريدة « الجارديان » البريطانية نشرت تحقيقا صحفيا وردها من القدس يقول ان الحكومة الاسرائيلية تعتقد ان **حسين بن طلال** ، قد يكون مستعدا لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بعد ان ينحي من طريقه مؤتمر القمة العربي في الخرطوم ، وقد نقل اعضاء البرلمان البريطاني الذين زاروا كلا من الاردن ، واسرائيل هذه البادرة الى الحكومة الاسرائيلية ، ويضيف التحقيق ان الحكومة الاسرائيلية استقبلت ذلك ببرود « لان ابقاء الوضع على ما هو عليه مؤقتا ضمن حدود تستطيع اسرائيل ان تدافع عنها يناسب الاسرائيليين اكثر من عرض للمعقولية يقوم به حسين الذي تعتقد الدوائر الاسرائيلية انه اضعف حلقة في السلسلة العربية وانه يفتقر الى السلطة التي تجعله قادرا على تنفيذ اي اتفاق ذي معنى » .

* مجلس الوزراء الإسرائيلي عقد اجتماعه الاسبوعي . **ابا ايبان** ، وزير الخارجية ، قدم للمجلس تقريرا عن الجهود التي يبذلها **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، لاقرار السلام في الشرق الاوسط فاعلن رفض اسرائيل لهذه الجهود لانها لا تهدف الى « انقاذ السلام بل الى انقاذ الحكومات العربية من الاضطرار الى اقرار السلام » ، وقال ان هذه الجهود تأتي من وراء ظهر اسرائيل وستعمل الحكومة الاسرائيلية على ابلاغ رفضها لهذه الجهود الى جميع الدول التي تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، ثم تناول ابا ايبان استعدادات اسرائيل للدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة فابلغ المجلس انه يتوقع ان تخوض اسرائيل معارك دبلوماسية حامية خلال الدورة ، ولخص للمجلس خطط وزارته للقيام بحملة ايضاح لموقف اسرائيل والقيام باتصالات مع وزراء خارجية وحكومات الدول الاخرى . **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع ، قدم للمجلس تقريرا عن حالة الامن ولكن لم تذع اية تفاصيل عن هذا التقرير ولا حتى عن المواضيع التي تطرق اليها . المجلس وافق على مشروعي قانونين بشأن موازنة اضافية للسنة المالية الحالية ، وسيعرض المشروعان على الكنيست في الجلسة الخاصة التي سيعقدها يوم الاثنين القادم ، وستخصص هذه الموازنة الاضافية البالغة ٥٢٢ مليون ليرة اسرائيلية لاعطاء قروض صناعية ولاغراض الانماء . ويمكن احد القانونين الحكومة من ان تأخذ من البنك المركزي الاسرائيلي سلفيات يبلغ مجموع قيمتها ١٤٢ مليون ليرة ، بينما يمكنها القانون الاخر ، وهو تعديل على قانون « قرض الدفاع » ، من زيادة حجم القرض بمقدار ٥٠ مليون ليرة ، وبذا يمكن القانونان معا الحكومة من تحصيل ١٩٢ مليون ليرة ، اما الـ ٣٣٠ مليون ليرة الباقية فسيحصل عليها عن طريق مبيعات اضافية لسندات دولة اسرائيل .

* **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، اصدر بيانا عقب اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي علق فيه على نتائج مؤتمر القمة العربي فوصف قرار المؤتمر ، بان لا صلح ولا تفاوض مع اسرائيل ولا اعتراف بها ، بانه قرار « لامسؤول يتجاهل المصالح الحقيقية لشعوب الشرق الاوسط ويخالف مبادىء ميثاق الامم المتحدة » ، وقال « ان موقف القادة العرب هذا يعزز قرار اسرائيل بان لا تسمح بعودة الظروف التي تمكن اعداءنا من تهديد امننا والتآمر على سيادتنا ووجودنا» .

* جريدة « جروسالم بوست » قالت انه يتوقع ان يبحث مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته اليوم

اقتراحا بجعل الليرة الاسرائيلية العملة القانونية الوحيدة في الضفة الغربية من الاردن ، واضافت الجريدة تقول ان خطوة كهذه ستجعل من الصعب على الموظفين العرب الذين يرفضون العمل تحت أمرة السلطات الاسرائيلية ان يستمروا في تحصيل معاشهم عن طريق استلام رواتبهم من عمان ، ومضت الجريدة تقول ان دوائر الخزينة الاسرائيلية تشعر ان استعمال العملتين الاردنية والاسرائيلية معا في الضفة الغربية ، كما هو الحال الان ، يشكل عاملا مزعجا للاقتصاد .

* جريدة « جروسالم بوست » قالت ان المصادر البريطانية اكدت ان بريطانيه ستبيع لاسرائيل ١٨ دبابة من طراز «شيفتان» ، وان الناطق الرسمي البريطاني كان مخطئا عندما ذكر ان هذه الدبابات هي من طراز «سنتوريون» ، واضافت الجريدة تقول ان «شيفتان» مشهورة بانها « ارهب » الدبابات في العالم وهي تتفوق على دبابات «سنتوريون» ، التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي بكثرة ، من حيث قوة النيران وجميع النواحي الاخرى .

* آخر سفن الاسطول الروسي الذي قدم الى بور سعيد والاسكندرية يوم ١٠ تموز (يوليو) غادرت بور سعيد اليوم الى وجهة غير معلومة ، وكانت هذه السفن قد وصلت الى الموانىء المصرية في زيارة تستغرق اسبوعا بدعوة من حكومة ج.ع.م. ولكن اقامتها في هذه الموانىء استمرت ٥٦ يوما .

* المحرر الدبلوماسي لجريدة « الاوبزرفر » اللندنية كتب يقول ان ممثلي روسيه وبريطانيه واميركه في الامم المتحدة يجرون محادثات وراء الكواليس للوصول الى تسوية لازمة الشرق الاوسط ، وتهدف المحادثات الى الحصول على دعم او على الاقل موافقة اسرائيل والدول العربية على مشروع قرار اميركي - سوفياتي مشترك يقدم الى الجمعية العامة للامم المتحدة او الى مجلس الامن الدولي خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع ، واضاف المحرر يقول ان نقطة البداية هي مشروع القرار الذي اتفق عليه **ارثر جوزف جولدبرج** ، رئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة ، **واندريه جروميكو** ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، في نهاية الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة واجهضته معارضة بعض الدول العربية ، ومضى يقول ان الهيكل الرئيسي لمشروع القرار الجديد قريب من المشروع الاميركي اللاتيني الذي قدم للدورة الطارئة للجمعية العامة .

* **زينون كليسكون** ، الرجل الثاني في الحزب الشيوعي البولوني ، اصدر عقب اجتماعه **بمئير فيلنر** ، زعيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجديد ، بيانا شجب فيه الاجراءات القهرية التي تمارسها «الدوائر الاسرائيلية الحاكمة » ضد الشيوعيين المعارضين لسياستها العدوانية ، واعلن تضامن الحزب البولوني مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجديد الذي استطاع منذ البداية « وفي ظل ظروف معقدة » ان يعارض خطط حكام اسرائيل التوسعية العدوانية .

* « المؤتمر الوطني للسياسة الجديدة » المنعقد في شيكاغو في الولايات المتحدة ، وهو المؤتمر الذي يضم ممثلين عن المنظمات والجماعات الراديكالية التي تحاول خلق يسار اميركي جديد ، انصاع للضغط الذي مارسه جناح الزنوج داخل المؤتمر واصدر قرارا باستنكار الحرب الامبريالية والصهيونية التي شنتها اسرائيل على العرب .

* **جيرمي ثورب** ، الزعيم الليبرالي البريطاني ، وضع امام المؤتمر السنوي العشرين لاتحاد الليبراليين العالمي توصية بشأن الشرق الاوسط تدعو الى مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل تؤدي الى اعتراف العرب بالدولة اليهودية ، وتدعو التوصية ايضا الى ضمان دولي للحدود وتمويل دولي لاسكان اللاجئين ، وتدعو كذلك اسرائيل الى السماح للنازحين الراغبين في العودة الى ديارهم في الضفة الغربية ان يفعلوا ذلك .

* جريدة « صنداي تايمس » الاسبوعية نقلت عن **جيليو اندريوتي** ، وزير الصناعة الايطالي ، ما كتبه في مجلة « اوجي » الايطالية من ان اغلاق قناة السويس سيكلف الصناعة البترولية الايطالية حوالي ٦٠ مليون جنيه استرليني حتى نهاية العام الحالي .

الاثنين ٤ ايلول ١٩٦٧

* اشتباكات مسلحة وقعت بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية . القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية اصدرت بيانين عن الاشتباكات اذيع اولهما عصر اليوم وهذا نصه :

« حاول العدو في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم (بتوقيت القاهرة) ادخال لنش مسلح وقاطرة وناقلة من خليج السويس الى داخل القناة فاطلقت قواتنا طلقات فردية للانذار ولكن العدو

استمر في محاولته فاشتبكت معه مدفعيتنا واصيبت الناقلة الإسرائيلية وانسحبت جنوبا ومعها باقي القطع البحرية . وفي نفس الوقت قام العدو باطلاق النيران من المدفعية والدبابات على منطقة السويس وبور توفيق والجزيرة الخضراء فردت عليه قواتنا بالمثل ، وحاول العدو التدخل بطائراته الا ان قواتنا الجوية تصدت لها فعادت متفادية الاشتباك . وكانت خسائر العدو دبابتين ومحطة لاسلكي كما اصيب معسكر خيام علاوة على الناقلة . اما خسائرنا فكانت قتيلا واحدا وثلاثة جرحى ، كما اصيبت احدى مواسير الوقود في « الزيتية » واشتعلت فيها النيران وقد تم اطفاء الحريق في الحال . واوقف اطلاق النار من كلا الطرفين في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم » ، واذيع البيان الثاني حوالي الساعة التاسعة ليلا وهذا نصه : « في حوالي الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم استأنف العدو فتح نيرانه من الهاونات والدبابات على مواقع قواتنا في منطقة السويس ، وردت عليه قواتنا بالمثل . وفي الساعة السادسة والنصف قصف العدو السويس بالمدفعية والدبابات ، وقد تكبد العدو خسائر جسيمة في الافراد والمعدات تتضمن : سبع دبابات ، وعربة مدرعة ، وعربة وقود ، وعددا من المدافع بافرادها ، كما تم اسكات مدفعية العدو ولم تحدث خسائر في قواتنا العسكرية ، وجار حصر الخسائر في مدينة السويس . وقد توقف اطلاق النار في الساعة السابعة والربع مساء بناء على طلب هيئة الرقابة الدولية » .

ناطق عسكري اسرائيلي وصف الاشتباكات فقال ان النار تبودلت بغزارة في الطرف الجنوبي لخط وقف القتال عند قناة السويس ، بمبارزة بالمدفعية بين القوات المصرية والاسرائيلية عبر الممر المائي ، واضاف يقول ان القوات المصرية فتحت النار خمس مرات على القوات الاسرائيلية بين الساعة ١٠،٣٠ (بتوقيت القدس) قبل الظهر و ٣،٣٠ بعد الظهر قبل ان يتمكن مراقبو الامم المتحدة من ترتيب وقف القتال ، وقال الناطق ان جنديا اسرائيليا واحدا قتل وان جنديا اخر اصيب بجروح من نيران المدفعية في وقت لاحق من بعد ظهر اليوم عندما فتحت المدافع المصرية نيرانها مجددا على المواقع الاسرائيلية المحيطة ببور توفيق ، وذكر الناطق ان طائرة هليوكوبتر عسكرية اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية الى الشرق من قناة السويس تعرضت الى اطلاق النار عليها ايضا من مواقع مصرية من الضفة الغربية للقناة ، وذكر الناطق ايضا ان المدفعية الاسرائيلية اغرقت احد زوارق الطوربيد المصرية في ميناء السويس وذلك قبل خمس دقائق من وقف اطلاق النار في الساعة السابعة والربع مساء اليوم .

وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء قالت ان صحفيين اتصلوا بها من مدينة السويس بالهاتف قائلين ان النيران الاسرائيلية التي كانت تطلق دون تمييز اصابت مستشفى عبد العظيم ومسجدا مجاورا وعدة منازل ، وقال هؤلاء ان الدبابات الاسرائيلية قصفت في بور توفيق مبنى سلطة قناة السويس ومبنى نادي اليخوت من مسافة ٢٠٠ ياردة وقد دبت النيران في المبنيين .

* وكالة « رويتر » للانباء وصفت اليوم الاول لبدء السنة الدراسية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة فقالت ان عشرات المدارس بقيت مغلقة بسبب مقاطعة جماعية من قبل المدرسين والتلامذة العرب ، وكانت منشورات قد وزعت امس في القدس العربية والضفة الغربية تحض على عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية ، وجاء في الانباء الاولية الواردة من القدس العربية ان مدرسة واحدة فقط كانت تعمل بصورة عادية ، وذكر ان ٤ مدارس في رام الله كانت مقفلة ، وكانت المدارس في بيت لحم مغلقة ايضا ، اما في اريحا فقد فتحت احدى المدارس ابوابها لفترة قصيرة ثم عادت فاغلقتها اذ لم يحضر سوى خمسة تلامذة ، وتضيف الوكالة قائلة ان رجال شرطة الحدود الذين يعتمرون القبعات الخضراء ويركبون سيارات الجيب ، وكذلك رجال الشرطة المدنية من الفرسان ، قاموا بدوريات متواصلة في شوارع مدن الضفة الغربية تحسبا لوقوع اضطرابات .

* «وكالة الانباء العربية السورية» ذكرت اليوم انها علمت ان معظم حوانيت ومتاجر مدينة غزه ، وخاصة في الشارع الرئيسي ، اغلقت ابوابها يوم ٢٨ تموز (يوليو) الماضي استجابة لمنشورات وطنية دعت الى الاضراب ، وقد سبق اربعة من اصحاب الحوانيت الى المحكمة العسكرية بتهمة مخالفة اوامر الحاكم العسكري لقطاع غزه وحكم على كل منهم بالسجن المعلق لمدة ستة اشهر وبغرامة تتراوح بين ٧٥٠ و ١٥٠٠ ليرة اسرائيلية ، كما علمت الوكالة ان اربعة اشخاص على الاقل اعتقلوا اخيرا في غزه بتهمة التحريض على الاضراب واغلاق الحوانيت وحكمت عليهم سلطات الاحتلال بالسجن لمدد تتراوح ما بين ثمانية وعشرة اشهر .

* جريدة «الدستور» الاردنية نشرت نعيا لـ **حسين قاسم هاشم** ، الذي قالت انه استشهد اول امس « اثناء قيامه بالواجب المقدس » ، واضافت الجريدة ان الشهيد من اعضاء « الصاعقة » الفلسطينية ، وان حفل وداع اخير اقيم في مقر القيادة العراقية والفلسطينية في الاردن قبل ان ينقل الى مثواه الاخير في صيدا بلبنان .

* جريدة « جروسالم بوست » الإسرائيلية قالت ان دائرة الابحاث في البنك المركزي الاسرائيلي قد اجرت دراسة لاقتصاد الضفة الغربية من الاردن توصلت عبرها الى ان تخلف الضفة الغربية بالنسبة الى الضفة الشرقية يعود اساسا الى ان الجهود الانمائية التي كانت تبذلها الحكومة الاردنية كانت مركزة على الضفة الشرقية الاكثر ولاء للحكم .

* جريدة « جروسالم بوست » قالت ان الاقتراح الذي تقدم به بعض الوزراء في جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس بجعل الليرة الاسرائيلية العملة القانونية الوحيدة في الضفة الغربية من الاردن قد اصطدم بمعارضة داخل المجلس لان ذلك قد يعني فشل الجهود المبذولة حاليا للوصول الى اتفاق مع البنوك الاردنية لفتح فروعها في الضفة الغربية .

* رآديو لندن اذاع ان بريطانيه قررت ان ترسل الى الاردن هذا الاسبوع ثلاث مقاتلات نفاثة من طراز « هوكر هنتر » كانت تعمل في سلاح الطيران الملكي في عدن ، وقال ان بريطانيه كانت قد وافقت اخيرا على ان تزود الاردن بعدد من المقاتلات من هذا الطراز التي كان الاردن يملك منها ٢٠ طائرة قبل الحرب ، ويبلغ ثمن الواحدة من هذه الطائرات ٢٥٠ الف جنيه استرليني ، وهي قادرة على حمل القنابل ويمكن تزويدها بالصواريخ .

* مجلة « ديرشبيجل » الالمانية الغربية نشرت مقابلة مع **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، قال فيها ان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة سيكون خطوة هامة جدا في سبيل نوع من الاعتراف العربي بها ، وأكد حسين ان الاردن يرفض التفاوض مع اسرائيل في ظل الظروف الحالية وقال انه اذا لم تغير اسرائيل موقفها « فسنستعيد الضفة الغربية والقدس او نموت دون ذلك » ، ورفض الملك الاردني ان يقول ما اذا كان يقبل دعوة **البابا بولس السادس** لتدويل القدس ، ولكنه قال « لقد ابلغته (البابا) ان القدس ليست ملكا للاردن ولا للعرب ولكنها ملك العالم الإسلامي » ، واعترف حسين انه الان متحقق من انه لم يكن هناك تدخل انجلو ـ اميركي في حرب حزيران (يونيو) الماضي.

* **حسين بن طلال** ، اجاب على اسئلة وجهتها اليه « وكالة الانباء الاردنية » فقال ان قرارات مؤتمر القمة العربي بشأن النفط « قرارات صحيحة » ، واعرب عن اعتزازه بالموقف الذي يقفه سكان الضفة الغربية للاردن من السلطات الاسرائيلية المحتلة وعدم تعاونهم معها ولكنه شجب العمل الفدائي بدعوى انه يعطي « العدو حجة في ان يتمكن من اعناق اخواننا وابنائنا هناك (في الضفة الغربية) ، وان يقوم بمزيد من البطش والارهاب » ، وأكد حسين تمسك الاردن بالقدس ، واعلن « الاستبعاد الكلي لفكرة القبول بمبدأ خطير ... وهو مبدأ السماح لمعتد بفرض شروطه من مركزه الذي حققه بعدوانه وبعد تشبثه بمكاسب ما كانت الا نتيجة لذلك العدوان » ، وقال الملك الاردني ان المرحلة الحاضرة تستدعي تنظيم الوضع العسكري برمته ، ودعا الى « اجتماع مجلس الدفاع العربي لاعادة اشراك القيادة العربية الموحدة وسيطرتها على المجهودات العربية العسكرية » .

* جريدة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » قالت ان **احمد الشقيري**، رئيس اللجنة التنفيذية ا م.ت.ف. ، رفض حضور الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربي في الخرطوم حيث اعلنت مقررات المؤتمر ، لانه يتهم المؤتمر برفض المبادىء التي عرضتها م.ت.ف. على المؤتمر والتي تقول انه يجب ان لا تقبل اية دولة عربية حلا لقضية فلسطين دون الموافقة الجماعية لبقية الدول العربية ولـ م.ت.ف.

* الحكومة الليبية قررت رفع الحظر الذي كان مفروضا على شحن النفط الى بريطانيه واميركه والمانيه الغربية وذلك استجابة لمقررات مؤتمر القمة العربي في الخرطوم .

* **حسين الهندي** ، وزير مالية السودان وعضو وفد السودان الى مؤتمر القمة العربي ، اعلن ان الحكومة السودانية لا تنوي في الوقت الحاضر اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع كل من اميركه وبريطانيه والمانيه الغربية ، وقال ان عدم اتخاذ قرار حول العلاقات مع هذه الدول في مؤتمر القمة قصد به اعطاء الدول العربية فرصة الخيار وفقا لظروف كل دولة على حدة .

* جريدة « ازفستيا » السوفياتية ايدت قرار مؤتمر القمة العربي استئناف ضخ النفط الى الدول الغربية ، وقالت انه من الصحيح القول ان بين العرب « خلافات في وجهات النظر وان الامر يحتاج الى معجزة لاستمرار

الاتفاق » الا انها اقرت بان مقررات المؤتمر ذات طابع ايجابي .

جريدة « برافدا » السوفياتية قالت ان المؤتمر « لقي ترحيبا حارا من الرأي العام التقدمي ومن اصدقاء الشعوب العربية الذين يؤيدونها في حقوقها الشرعية ومصالحها الحيوية » ، وانتهت الجريدة الى القول ان مؤتمر القمة « اكد الحقيقة القائلة ان العدوان الاسرائيلي فشل في النيل من الذين كان موجها اليهم ولكن ذلك يضع على عاتق هؤلاء واجب تقوية دفاعهم والتعاون في تنمية اقتصادياتهم ووحدتهم » .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » نسبت الى « دوائر البترول » في بريطانيه انها تعتقد ان استئناف ضخ البترول العربي لن يحدث تغييرا ملموسا بالنسبة للموقف البترولي في بريطانيه بالذات ، واضافت هذه الدوائر انه على الرغم من ان الدول العربية المنتجة للبترول (الكويت ـ السعودية ـ ليبيه) تصدر ٦٧ بالمئة من انتاجها الى بريطانيه ، فان المشكلة الحقيقية بالنسبة لبريطانيه ليست مشكلة الحصول على ما يلزمها من البترول وانما المشكلة تتركز في تكاليف النقل التي تزيد ٥٠ بالمئة اذا ما نقلت عن طريق **رأس الرجاء الصالح** بدلا من قناة السويس التي ما تزال مغلقة .

* جريدة « الاهرام » القاهرية اعلنت ان **المشير عبد الحكيم عامر** ، النائب السابق لرئيس ج٠ع٠م٠ ، **وشمس الدين بدران** ، وزير الحربية السابق ، وعددا من الضباط قد اعتقلوا او حددت اماكن اقامتهم بعد اكتشاف مؤامرة تستهدف اعادة عامر الى منصبه وفرض بعض المواقف على **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج٠ع٠م٠ ، وقد كان من المقرر تنفيذ المؤامرة في ٢٧ آب (اغسطس) .

* **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، عقد مؤتمرا صحفيا في القدس قال فيه ان اية تسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية « يجب ان تجعل من المستحيل على العرب ربح حرب رابعة ضد اسرائيل » ولذا فان اسرائيل ستكون « عنيدة **جدا** فيما يتعلق بالقدس وبتثبيت حدود جديدة على ضوء احتياجاتنا الدفاعية مع اعتبار حقوق السكان العرب في تلك المناطق » ، واضاف آلون ان اسرائيل تحتاج الى ٣٠،٠٠٠ مهاجر سنويا على الاقل على ان يكون بينهم عمال مهرة ونصف مهرة للعمل في الصناعات الاسرائيلية الإلكترونية والتسليحية ، وقال ان اسرائيل تريد توسيع صناعة السلاح فيها لتواجه جزءا اكبر من احتياجاتها العسكرية وليصبح بامكانها التصدير الى الدول الصديقة لها . هذا بالاضافة الى ان انتاج الذخائر والاسلحة في اسرائيل سيعزز ميزانها التجاري .

* جريدة « جروسالم بوست » نشرت مقالا عن مزايا دبابة « شيفتان » ، التي يتوقع ان تتسلم اسرائيل ١٨ دبابة منها من بريطانيه قريبا ، فقالت ان هذه الدبابات برغم قلة عددها ستضع في يد الجيش الاسرائيلي سلاحا حادا جديدا ، واضافت تقول ان ميزة هذه الدبابة تكمن في المدفع عيار ١٢٠ ملم الذي تستخدمه والذي يدعوه البعض « المدفع الفائق » ويستطيع هذا المدفع اطلاق قذائف متنوعة من قنابل الدخان الى القنابل المضادة للاشخاص مرورا بالقنابل الخارقة للدرع ، ومدى هذا المدفع **بعيد جدا ويستطيع** بمساعدة المثبتات والاجهزة البصرية المعتمدة على الرؤية وعلى الاشعة تحت الحمراء ان يصيب اي طراز من الدبابات يستخدم حاليا سواء في الشرق او في الغرب ، كما ان هذا المدفع يستطيع ان يطلق ثماني قذائف في الدقيقة ، ومضت الجريدة تقول ان الدبابة « شيفتان » تستطيع العمل ٢٤ ساعة متواصلة دون نفاد الوقود او الذخيرة ، كذلك فانها تتميز بضخامة الصفائح التي تحمي مقدمتها .

* **بيتر ستامبوليتش** ، المبعوث الخاص للرئيس اليوغوسلافي الى الجزائر ، سلم **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة ، رسالة من **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، تتعلق بمقترحاته حول الشرق الاوسط ، ولم يتوافر اي دليل على رد فعل بومدين تجاه مقترحات تيتو .

* وكالة « اسوشيتدبرس » نقلت عن « مصادر مطلعة » في لندن تلخيصا لمقترحات **المارشال جوزب بروز تيتو** ، للسلام في الشرق الاوسط ، يطابق التلخيص الذي سبق ان نقلته من واشنطن وكالة « رويتر » للانباء في ٢ ايلول (سبتمبر) ، وتضيف « اسوشيتدبرس » انه قيل ان تيتو كان قد اقترح بندا يوجب على الدول العربية ان تنهي حالة الحرب مع اسرائيل ، دون المطالبة بالاعتراف بها ، ولكن **جمال عبد الناصر** وغيره من الزعماء العرب رفضوا هذه الفكرة فحذفها تيتو من مشروعه ، وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان المراجع الاميركية والبريطانية ابدت التحفظات التالية على المشروع اليوغوسلافي :

١ ـ لا يؤمن المشروع زوال حالة الحرب ، وهذا ما اصرت عليه الولايات المتحدة كشرط للحل السياسي .
٢ ـ لا يقبل الاسرائيليون مرابطة مراقبي الامم المتحدة في « اراضيهم » .
٣ ـ لا يعتبر انسحاب اسرائيل من القدس العربية عمليا .
٤ ـ لا يتضمن الاقتراح بنودا تنص على مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس .
٥ ـ لا يتضمن الاقتراح ايضا اية اشارة الى ضرورة الوساطة ، التي تعتبر لا غنى عنها في الحالة الحاضرة .

* نواب رؤساء حكومات ثماني دول شيوعية اوروبية هي : الاتحاد السوفياتي وبلغارية وتشيكوسلوفاكيه وبولنده ويوغوسلافيه والمانيه الشرقية وهنغاريه ورومانيه ، بدأوا مؤتمرا للبحث في التعويض على خسائر العرب الاقتصادية الناجمة عن حرب الشرق الاوسط ، ويتصف حضور رومانيه لهذا المؤتمر بأهمية خاصة لانها كانت قد اتخذت موقفا معارضا من الموقف الشيوعي العام المعاضد للعرب ، وطالبت الدول العربية بحل النزاع مع اسرائيل عن طريق التفاوض .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية ج٠ع٠م٠ ، طار الى موسكو ، وصرح قبل سفره بانه يحمل رسالة خاصة من **جمال عبد الناصر** ، الى قادة الاتحاد السوفياتي ، وانه سيتشاور معهم على ضوء نتائج مؤتمر القمة والتطورات الاخيرة ، واضاف انه يحمل رسالة اخرى من عبد الناصر الى **المارشال جوزب بروز تيتو** ، سوف يسلمها له عند زيارته لبلجراد بعد انتهاء زيارته لموسكو . وقد توقف رياض في رومه حيث اجتمع لمدة ساعة مع **امنتوري فانفاني** ، وزير خارجية ايطاليه .

* **الفريق عبد المنعم رياض** ، رئيس اركان جيش ج٠ع٠م٠ ، الذي وصل امس الى بلجراد في زيارة للجيش اليوغوسلافي ، اجتمع اليوم مع وزير الدفاع اليوغوسلافي ومع رئيس الاركان اليوغوسلافي كل على حدة .

* وكالة « اسوشيتدبرس » الاميركية للانباء نقلت عن « مصادر ملاحية اسرائيلية » قولها ان الاتحاد السوفياتي يواصل تزويد اسرائيل بالنفط رغم اقدام الاتحاد السوفياتي على قطع العلاقات مع اسرائيل ، واضافت هذه المصادر تقول ان الناقلة « فيلوس » تقوم برحلة اسبوعية من اوديسا على البحر الاسود الى ميناء اشدود الاسرائيلي ، حاملة ١٨ الف طن من النفط السوفياتي المكرر ، الذي تستخدمه محطات الطاقة الكهربائية الاسرائيلية ، وادعت المصادر هذه ان الناقلة « فيلوس » كانت حتى الماضي القريب تعرف باسم «حيفا» حيث كانت مسجلة ، وكانت تملكها شركة خطوط الملاحة الاسرائيلية « زيم » ، وقد جرى تغيير جنسية الناقلة فاصبحت ليبيرية وسجلت في ميناء مونروفيه ، وذلك نتيجة للضغط السوفياتي خشية افتضاح الامر .

* **اشر بن ناثان** ، سفير اسرائيل في بون ، اشاد ، في تصريح ادلى به لدى وصوله اليوم الى مطار فرانكفورت عائدا من اجازته ، بموقف المانيه الغربية اثناء الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط ، وقال ان بون كسبت الكثير من الاصدقاء في اسرائيل بسبب هذا الموقف .

* اسرائيل والبرازيل وقعتا اتفاقا يقوم بموجبه الخبراء الاسرائيليون بالمساعدة في وضع مشروع لري مقاطعة بياوي في شمال شرقي البرازيل .

الثلاثاء ٥ ايلول ١٩٦٧

* القوات الاردنية والاسرائيلية تبادلت اليوم اطلاق النار عبر نهر الاردن قرب جسر داميه . ناطق عسكري اردني اصدر بيانا حول الاشتباكات جاء فيه : « في الساعة ٥،٤٥ قامت قوات العدو المتمركزة غربي جسر داميه باطلاق النار من رشاشات خفيفة ومتوسطة على قواتنا المرابطة شرقي النهر ، وقد ردت قواتنا على النار بالمثل . استمرت الرماية على فترات متقطعة حتى الساعة ٧،٣٠ عزز العدو خلالها قواته في المنطقة . في الساعة ٨،٠٠ استأنف العدو الرماية واستخدم خلالها مدافع عيار ١٠٦ ملم ورماية من الدبابات ومدافع الهاون وقد ردت قواتنا على النار من اسلحة مماثلة واستمرت الرماية حتى الساعة ٨،١٠ حيث توقفت . في الساعة ٩،١٠ استأنف العدو الرماية مستخدما اضافة لذلك مدافع الميدان وقد ردت قواتنا على النار واستمرت حتى الساعة ٩،٣٥ حيث توقفت نهائيا . خسائرنا : اصابة جنديين بجراح طفيفة ، في حين تأكد وقوع بعض الاصابات بين قوات العدو ، كما تكبد خسائر في آلياته » . وصرح الناطق العسكري في وقت

لاحق بما يلي : « استأنف العدو في الساعة ١٢،٤٥ الرماية من مدفعية الميدان على قواتنا المتمركزة شرقي جسر داميه واستمرت الرماية حتى الساعة ١٦٠٠ حيث توقفت نهائيا ، ولم تقع اية اصابات بين قواتنا » .

ناطق عسكري اسرائيلي قال ان القوات الاردنية على الضفة الشرقية لنهر الاردن اطلقت النار على سيارة جيب اسرائيلية على الضفة الغربية فاصابت ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح ، واضاف الناطق يقول ان ذلك ادى الى تبادل اطلاق النار لمدة ٩٠ دقيقة من الاسلحة النارية الصغيرة والمدفعية عبر النهر ، وقال ان الاردنيين استخدموا كذلك مدافع المورتر والميدان ، وان الهدوء عاد واستتب في المنطقة » .

* متحدث رسمي باسم القوات المسلحة في ج.ع.م. ادلى بالبيان التالي : «عندما تأكد العدو انه تكبد خسائر كبيرة نتيجة للاشتباكات التي جرت امس بالسويس ، تحول الى ضرب الاهداف المدنية والمدنيين ، ذلك ان مدفعيته ركزت ضربها على مدينتي بور توفيق والسويس واصابت بذلك عددا من المنازل والمستشفيات والمساجد ، الامر الذي ادى الى استشهاد عدد من المدنيين ، كما اغرق الباخرة اليونانية « بارماستر » واصاب باخرة هندية ، وكانت الباخرتان تقومان باعمال الشحن والتفريغ في ميناء السويس . وقد كانت الخسائر في المدنيين على النحو التالي : ٤٢ قتيلا و١٦١ جريحا حجز منهم بالمستشفيات ١٠٩ جرحى منهم ١٤ في حالة خطرة ، كما اصيب ثلاثون منزلا ومسجدان ومستشفيان . وقد قامت لجنة تضم مندوبا من الامم المتحدة بالتحقيق في امر هذا العدوان ومعاينة الخسائر في الارواح والاضرار في الاهداف المدنية . كما تم ابلاغ ذلك الى السكرتير العام للامم المتحدة واعضاء مجلس الامن » .

* التقرير الذي رفعه **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، الى **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، حول اشتباكات امس بين القوات المصرية والاسرائيلية ، اذيع نصه اليوم ، ويقول التقرير ان مصر هي التي كانت البادئة باطلاق النار وان وقف اطلاق النار تم بعد تدخل من هيئة الرقابة الدولية ، وقال بول « ان الحادث تطور بسرعة الى تبادل اطلاق النار ، واستخدم الجانبان الدبابات والمدفعية ومدافع الهاون » قبل ان يصبح وقف القتال نافذ المفعول بعد ٥ ساعات تقريبا ، وقال بول ايضا انه ، قبل وقف القتال ، تعرضت طائرة هليوكوبتر اسرائيلية ، كانت تحلق شرقي القناة وشمالي بور توفيق ، الى نيران مصرية غزيرة مضادة للطائرات .

* « وكالة الصحافة الجزائرية » ذكرت في نبأ لها من القاهرة اليوم ان القوات الجزائرية ، المرابطة في منطقة قناة السويس ، اشتركت في القتال الذي دار امس عبر القناة بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية .

* معركة نشبت بين اربعة معتقلين من فدائيي «العاصفة» وحراسهم الاسرائيليين ادت الى استشهاد اثنين من الفدائيين ومقتل ضابط وجنديين اسرائيليين . (نشرة «العاصفة» ، صوت «فتح» ، عدد تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٧) .

* وكالة « يونايتدبرس » للانباء اذاعت ان السلطات الاسرائيلية القت القبض على عدد من المعلمين والمسؤولين عن التربية والتعليم في الضفة الغربية لإشتراكهم في الاضراب الذي اعلنته الهيئات التدريسية في المدارس الحكومية وحثهم عليه ، وقالت الوكالة ان من بين المعتقلين **حسني الاشهب** ، مدير التربية والتعليم بمحافظة القدس ، و**احمد عبد اللطيف** ، مساعد مدير التربية والتعليم بالمحافظة ، و**يوسف جلاجل** ، مدير التربية والتعليم في لواء رام الله .

* **الدكتور احمد ابوقورة** ، رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني ، صرح بان اللجنة الدولية للصليب الاحمر قدمت نداء الى الحكومة الاسرائيلية لاعادة النظر في قرارها وقف عملية اعادة النازحين في ٣١ آب (اغسطس) « نظرا للصعوبات الفنية التي رافقت تلك العملية على ضفتي نهر الاردن » .

العقيد عبد الله الرافعي ، امين اللجنة العليا لشؤون النازحين ، اعلن ان ٣٦،٧٢٢ شخصا يشكلون ١،٢٧٨ اسرة ويحملون استمارات عودة وافقت عليها اسرائيل ما زالوا في الضفة الشرقية ، وان السلطات الاسرائيلية لم تعد الى السلطات الاردنية استمارات تقدم بها نحو ١٥٤ الف نازح .

* جريدة « التايمس » اللندنية نشرت تحقيقا صحفيا بعث به اليها مراسلها في القدس يقول فيه ان اسرائيل تخطط لإنشاء سوق مشتركة مع الضفة الغربية المحتلة من الاردن ، ولكي يصبح ذلك نافذا يكفي ان يصدر قرار بالسماح لبضائع الضفة الغربية ان تدخل اسرائيل اذ ان هناك حاليا جميع متطلبات السوق المشتركة الاخرى من تماثل في التعرفة الجمركية الخارجية وتجارة حرة من اسرائيل الى الضفة الغربية وتشابه في الاجراءات الضرائبية بالاضافة الى ان العملة الاسرائيلية عملة مشتركة في المنطقتين ، ويمضي التحقيق قائلا ان مشروعا كهذا سوف يمكن اغلبية القوة العاملة في الضفة الغربية التي تعمل في الارض من الاستفادة من الاسعار الاعلى والتسويق الاكثر فعالية ، كما ان انخفاض التكاليف في الضفة الغربية سيشجع رؤوس الاموال الاسرائيلية الخاصة على انشاء صناعات خفيفة هناك .

* **رفيق جويجاتي** ، القائم باعمال الوفد السوري في الامم المتحدة ، بعث برسالة الى **او ثانت** يتهم فيها اسرائيل بعرقلة جهود الصليب الاحمر الدولي لاعادة النازحين السوريين الى منازلهم في الاراضي السورية المحتلة ، وهي تستخدم « حقهم في العودة كوسيلة للتهديد والضغط ضد الحكومة السورية في سبيل اهداف توسعية » . وقال جويجاتي ان عدد النازحين السوريين يبلغ ١١٠ آلاف نسمة ، وطلب من او ثانت التحقيق في الوضع .

* **كريستوفر فارلي** ، مدير مؤسسة رسل للسلام الى الشرق الاوسط ، عقد مؤتمرا صحفيا في دمشق اعلن فيه ان ما اجرته البعثة من تحقيقات في كل من الاردن وسوريه اثبت اشتراك اشخاص من خارج اسرائيل وخاصة من الولايات المتحدة الاميركية في العدوان الصهيوني على الدول العربية يوم ٥ حزيران (يونيو) ، واعرب فارلي عن الم البعثة وحزنها للحالة التي يعيشها النازحون العرب وقال ان مساعدتهم لا تكون بتقديم المعونات لهم بل بالمساعدة على اعادتهم الى ديارهم . **الدكتور مانزوتي** ، وهو طبيب ايطالي وعضو في البعثة ، تحدث في المؤتمر فقال انه شاهد خلال زيارة البعثة للمستشفيات العسكرية والمدنية في كل من الاردن وسوريه عددا كبيرا من الجرحى والضحايا لاسيما جرحى النابالم .

* جريدة « المجاهد » الجزائرية شبه الرسمية قالت ان تحدي اسرائيل لقرار وقف اطلاق النار امس قام بمهمة تذكير جميع الذين يحاولون ان ينسون حقيقة واقعة هي ان التودد لعاصمة غربية او لاخرى لا يمكن ان يحل المشكلة القائمة بين العرب واسرائيل ، واضافت تقول انه لا يمكن ان تأتي ازالة آثار العدوان القديم والجديد الا بمواجهة اسرائيل ، وليس بايجاد نوع من الاتفاقات مع واشنطن او لندن ، وقالت ان الطريق الوحيد للعمل هو القتال حتى يطرد المحتلون والسماح لابناء فلسطين باستعادة كامل حقوقهم في اراضيهم المحتلة . وعلقت الجريدة على مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الخرطوم في الاسبوع الماضي فقالت انه على الرغم من روح الاعتدال التي سادت مقررات المؤتمر الا ان سلطات تل ابيب شددت موقفها ، الامر الذي يؤدي الى الاعتقاد بان اسرائيل ما زالت مصرة على البقاء في الاراضي التي احتلتها .

* جريدة « برافدا » ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ، قالت ان الزعماء العرب في مؤتمر الخرطوم استبدلوا وجهة نظرهم القائلة ان الحرب يجب ان تشن « بوجهة نظر اكثر واقعية » ، وكررت الجريدة تأييد السوفياتيين التام للموقف العربي المطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها اخيرا ، وعبرت الجريدة عن الدعم السوفياتي للعرب في رفضهم اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

جريدة « ازفستيا » الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية ، قالت ان سوريه التي كانت تدعو الى القتال قبلت قرارات مؤتمر القمة العربي في الخرطوم ، واضافت تقول ان الوحدة العربية قد تدعمت .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، وصل على رأس وفد اردني الى انقره في زيارة رسمية لتركيه ، وعقد حسين مؤتمرا صحفيا في مطار انقره قال فيه « لقد قمنا بواجبنا في الحرب الاخيرة . لقد دافعنا عن حقوقنا وعن القدس وعن كل شبر من الاراضي التي تخص البلدان العربية » . وسئل حسين عن اسباب النكسة العربية في الحرب مع اسرائيل فاجاب بقوله : «يمكننا ان نذكر من اسباب النكسة الافتقار الى التنسيق واننا لم نتخذ الاحتياطات اللازمة اثناء وضع خططنا ، ومن الان فصاعدا سنتخذ اجراءات لاننا اخذنا درسا » ، واضاف يقول « ان حربنا هي لاستعادة القدس وغيرها من الاراضي المحتلة ، ومن اجل تحقيق ذلك سنفاوض في الامم المتحدة ومع كل دولة ، وسنعثر على حل عادل وشريف ، واذا ما تحقق ذلك يصبح في الامكان عندئذ اعادة السلام الى المنطقة » .

جودت صوناي ، رئيس جمهورية تركيه ، القى خطابا في حفل عشاء اقامه على شرف حسين ، قال فيه ان تركيه « تتابع جهودها من اجل اقرار سلام دائم في الشرق الاوسط يعتمد على العدالة والمساواة . ولتحقيق ذلك ، يجب على القوات الإسرائيلية ان تنسحب من الاراضي العربية التي احتلتها حديثا » .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، بدأ محادثاته في موسكو مع **اندريه جروميكو** ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، وتعتقد المصادر الدبلوماسية ان رياض سيسعى الى تنسيق حملة

دبلوماسية ثابتة مع الكرملين لتقليل خسائر العرب في حربهم مع اسرائيل .

* **ميكا سبيلياك** ، رئيس حكومة يوغوسلافيه ، استقبل **الفريق عبد المنعم رياض** ، واعضاء الوفد المرافق له واجرى معهم محادثات لم تتوافر اية معلومات عن طبيعتها .

* **بيتر ستامبوليتش** ، المبعوث الخاص للرئيس اليوغوسلافي ، غادر الجزائر الى كوناكري لتسليم رسالة من **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، الى **احمد سيكوتوري** ، رئيس جمهورية غينية ، تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط ، وصرح ستامبوليتش قبل مغادرته الجزائر بان محادثاته مع **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة ، كانت ودية .

* وكالة « تانيوج » اليوغوسلافية للانباء قالت ان **ادم مالك** ، وزير خارجية اندونيسيه ، صرح **لميلان بولابيتش** ، القائم باعمال يوغوسلافيه في جاكارته ، بان بلاده تؤيد اقتراح **المارشال جوزب بروز تيتو** ، لحل ازمة الشرق الاوسط .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، عقد مؤتمرا صحفيا اعلن فيه رفض اسرائيل « شكلا واساسا » لمقترحات **المارشال جوزب بروز تيتو** ، لحل ازمة الشرق الاوسط ، وانتقد ايبان تيتو لانه « وضع اقتراحاته دون ان يستشير اسرائيل » . وابدى ايبان دهشته من امكان بحث اعادة اسرائيل الى خطوط ١٩٤٨ من غير ان يفكر العرب بالاعتراف بدولة اسرائيل او بالتخلي عن العداء لها . وعلق وزير الخارجية الاسرائيلية على نتائج مؤتمر القمة العربي الاخير في الخرطوم فقال « انه لا يمكن لاية بهلوانيات فكرية ان تجعلنا نعتقد بان مؤتمر الخرطوم قد توصل الى قرارات يمكن تسميتها بقرارات معتدلة . لقد عارض المؤتمر بشكل فاضح جميع مبادىء الامم المتحدة حول التعايش السلمي وحل النزاعات عن طريق التفاوض المباشر » . واعلن ايبان ان اسرائيل ستساهم بشكل ايجابي وعملي في الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة ، اذ انها ستقدم للجمعية « مشروع حل شامل لقضية اللاجئين العرب عن طريق التعاون الاقليمي والعالمي » ، وعبر عن امله في ان الدول التي ساندت اسرائيل خلال مناقشات الجمعية العامة في تموز (يوليو) ستساندها ايضا في الدورة القادمة ، وقال « في الظروف الحالية وخاصة بعد مؤتمر الخرطوم ، ليس هناك في مواقف الدول العربية اي عامل يمكن ان يقلب لمصلحتها الدول التي ايدت اسرائيل » . ونفى ايبان ان تكون الولايات المتحدة قد مارست ضغطا على اسرائيل لتنسحب من سيناء ، واكد انه يعتقد تمام الاعتقاد ان عقود تسليم الاسلحة الاميركية ستحترم ، وبالنسبة الى منع فرنسه تسليم الاسلحة لاسرائيل ، قال ان الحكومة الاسرائيلية متأكدة من ان العقود الموقعة ستحترم ايضا . وذكر ايبان ان اسرائيل لا تعارض في فتح قناة السويس . واكد ان اسرائيل تضخ النفط من صحراء سيناء ، قال « ان ضخ النفط اجراء عادي لا يخالف القوانين الدولية المتعلقة بالاراضي المحتلة »، واضاف انه لا يعرف « الترتيبات المتخذة مع الشركات الاجنبية المعنية بالامر » .

* مؤتمر نقابات العمال البريطاني المنعقد في برايتون اتخذ توصية بالدعوة الى اجراء مباحثات مباشرة بين العرب واسرائيل لحل المشاكل التي ادت اليها حرب حزيران (يونيو) الماضي . **فرد هايداي** ، رئيس الهيئة الدولية لاتحاد نقابات العمال البريطاني قال ان على العرب الاعتراف باسرائيل والتفاوض معها مباشرة ، واضاف يقول ان اسرائيل تود العيش بسلام آمنة من هجمات تشن عليها في المستقبل ، اما نوايا العرب الحربية فهي اخراج الاسرائيليين من اسرائيل والقضاء عليهم كشعب . **جوردون نوريس** ، امين الاتحاد الوطني للبحارة ، قال ان احتلال اسرائيل لاراض اردنية ومصرية وسورية سوف يؤدي عاجلا ام آجلا الى تجدد نشوب الصراع ، وقال انه من الخطأ ان يظن ان العرب سيتفاوضون مع الاسرائيليين بالاكراه بينما اراضيهم محتلة ، واضاف يقول « يجب ان يحض الجميع اسرائيل على انهاء احتلالها للاراضي المحتلة والعودة الى اراضيها كما كانت قبل الحرب» . **فرانك كزينز** ، الامين العام لاتحاد عمال النقل اقترح ان يزور ممثلون عن النقابات البريطانية بعض البلدان العربية للاطلاع على وجهة النظر العربية ، وقال ان اسوأ ما يمكن ان يفعله مؤتمر النقابات بالنسبة الى قضية السلام في الشرق الاوسط هو ان ينقسم الى فئتين : احداهما موالية للعرب والاخرى موالية لاسرائيل .

* **مارجريت ماكاي** ، عضوة مجلس العموم البريطاني ، وصلت الى عمان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تطلع خلالها على احوال اللاجئين من الضفة الغربية من الاردن وتسلم المسؤولين ٢٥٠٠٠٠ دينار

من التبرعات للاجئين جمعتها « جمعية التفاهم العربي – الانجليزي » .

الاربعاء ٦ ايلول ١٩٦٧

* « وكالة انباء الشرق الاوسط » نقلت في الساعات الاولى من هذا الصباح بيانا لناطق عسكري مصري اعلن فيه : « ان قوات العدو فتحت نيران رشاشاتها في الساعة ٤٥ : ١٠ ليلا (ليل امس) ، عند مواقع التينة جنوبي بور سعيد ، فردت عليها قواتنا بالمثل ، واستمر تبادل اطلاق النيران لمدة نصف ساعة ، وتوقف الضرب ولم تحدث خسائر في قواتنا » .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان النتائج التي يمكن استخلاصها من العمليات العسكرية التي دارت اول امس بين القوات المصرية والاسرائيلية هي : –

١ – ان القوات الاسرائيلية تكبدت خسائر لم تستطع القيادة الاسرائيلية نفسها اخفاءها ، وقد اعترفت هذه القيادة بتدمير عدد من الدبابات وبخسائر في الارواح وبسقوط احدى طائرات الهليوكوبتر .

٢ – بعد ان وجدت القيادة الاسرائيلية ان محاولاتها في الميدان العسكري قد اسفرت عن خسائر محققة ، تحولت الى ضرب المدنيين والاهداف المدنية .

٣ – ان ذلك يكشف المخطط الاستعماري الجديد في الضغط على ج. ع. م ، فقد كان الضغط كله موجها في البداية الى اسقاط النظام الثوري في مصر، ، ولكن هذه المحاولة فشلت بموقف الجماهير يومي ٩ و ١٠ حزيران (يونيو) الماضي ثم اصبح الضغط الاستعماري موجها الى الناحية الاقتصادية على اساس ان الضغط الاقتصادي ، مع توقف دخل قناة السويس ، سوف يتكفل بتأزيم الوضع الى درجة تحقق اهداف المخطط الاستعماري ، ولكن هذا فشل ايضا بعد نجاح مؤتمر القمة واتخاذ قرار بدعم مصر اقتصاديا ، والان تحاول القوى الاستعمارية تجربة الوسيلة الوحيدة التي بقيت في يدها للضغط على مصر وهي تهديد المدنيين ليكون ذلك سلاحا للارهاب من ناحية ، ومن ناحية اخرى انتقاما من اية خسائر عسكرية قد تتعرض لها اسرائيل في الاشتباكات المسلحة . ومضت « الاهرام » تقول انها علمت ان احتمالات المخطط الإستعماري الجديد درست بالتفصيل في اجتماع مجلس الوزراء الاخير ، وحتى من قبل ان تقع اشتباكات اول امس .

* **محمد عوض القوني** ، رئيس وفد ج. ع. م ، الى الامم المتحدة ، بعث برسالة الى مجلس الامن الدولي يتهم فيها اسرائيل ببدء الاشتباك الذي وقع يوم الاثنين الماضي على الطرف الجنوبي لقناة السويس عندما تم انزال زورقين اسرائيليين الى القناة وحاول زورق قطر فتح طريق لهما في المدخل الجنوبي للقناة ، واضافت الرسالة انه بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار إستأنفت القوات الاسرائيلية اطلاق النار على المواقع المصرية واستخدمت المدفعية لقصف مدينة السويس بصورة تعسفية ، وقالت الرسالة ان هذا الاعتداء الاخير لا يدل على النوايا العدوانية التي تكنها السلطات الاسرائيلية فحسب ، بل انها تشكل خرقا فاضحا لقرار وقف اطلاق النار المتخذ في مجلس الإمن كما تشكل خرقا للاتفاقية التي اشرف على ابرامها **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، والتي تفرض عدم انزال زوارق الى القناة .

* **نيقولاوس نيكيفوروس** ، قبطان الباخرة اليونانية « بارماستر » التي اغرقها القصف الاسرائيلي لميناء السويس يوم ٤ ايلول (سبتمبر) الحالي ، وصف كيف غرقت باخرته وقال « لم يخطر لي ابدا ان السفينة ذاتها كانت هدفا للقصف الا بعد ان بدات القنابل تسقط عليها » .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء نقلت من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة من الاردن ان جميع مدارس المدينة كانت مغلقة يوم امس ، واضافت تقول ان معلمي المدارس اعربوا عن تصميمهم على الامتناع عن التدريس حتى تكف السلطات الاسرائيلية عن تزوير التاريخ مشيرين بذلك الى ما قامت به هذه السلطات من حذف « المواد المعادية للصهيونية » من الكتب المدرسية التي كانت مقررة سابقا ، وقدرت الوكالة ان ٤٠ ٪ من مدارس الضفة الغربية البالغ عددها ٩٥٠ مدرسة كانت مغلقة طوال يوم امس ، واضافت « اسوشيتدبرس » تقول ان منشورات وزعت اول امس في مدينة نابلس موقعة من قبل « اتحاد مدرسي الضفة الغربية » تدعو اولياء امور الطلاب الى مقاومة

« محاولات قوات الاحتلال فرض نظم جديدة على التعليم بقصد اضعاف المشاعر القومية والغاء ديننا ولغتنا العربية » .

* وكالة « اسوشيتدبرس » نقلت عن « رسميين اسرائيليين » قولهم ان عدة شركات طيران اجنبية اعربت عن رغبتها في الحصول على حقوق الهبوط في مطار قلندية الاردني الواقع في ضواحي القدس واستخدامه في نقل الحجاج الى الديار المقدسة .

* **بهجت التلهوني** ، رئيس حكومة الاردن السابق والممثل الشخصي لملك الاردن ، ادلى بتصريح لجريدة « الانوار » البيروتية نشرته اليوم ، قال فيه ان النتائج التي حققها مؤتمر القمة العربي كانت بمثابة « تجاوب مع المنطق والوعي والعقل » ، واشاد التلهوني بالدول العربية التي قدمت مساعدات للدول التي تضررت من جراء الحرب .

* **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، قام بجولة في شبه جزيرة سيناء بطائرة هليوكوبتر يرافقه **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، و**الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، والقى اشكول في القنطرة خطابا قال فيه ان مؤتمر القمة العربي الاخير قد اصدر حكمه بعدم وجود مجال للتفاهم بين العرب واسرائيل ، واضاف انه في حالة عدم وجود تفاهم بين الشعوب وفي حالة عدم وجود امكانات لوضع حد للتحرشات والاعمال الاستفزازية والحروب فلا مناص من البحث عن الحدود الطبيعية ، وقال ان لا حدود في هذه الحالة بين مصر واسرائيل افضل من قناة السويس ، وزعم اشكول ان اسرائيل لا تزال تمد يدها في سلام الى جيرانها العرب .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية ج. ع. م ، وصل الى بلغراد قادما من موسكو لاجراء محادثات مع الزعماء اليوغوسلافيين تتعلق بازمة الشرق الاوسط ومقررات مؤتمر القمة العربي في الخرطوم ، وكان رياض قد قام بزيارة لموسكو استغرقت ٤٨ ساعة اجرى خلالها محادثات مع **اندريه جروميكو** ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، كما توقف في فرصوفيه وهو في طريقه من موسكو الى بلغراد واجرى محادثات مع **جوزف فينيفسكر** ، نائب وزير الخارجية البولونية .

* مؤتمر الدول الشيوعية الاوروبية الذي بدأ اعماله في بلغراد اول امس على مستوى نواب رؤساء الحكومات لبحث تدعيم اقتصاد الدول العربية المتضررة بالعدوان ، اصدر بلاغا في ختام انعقاده قال « ابدى المشتركون في المؤتمر استعدادهم للتباحث مع الدول العربية ، بشكل ثنائي او اي شكل مناسب اخر ، حول التدابير الملموسة لتوسيع التعاون الاقتصادي ، كما اطلعوا على المساعدة الاقتصادية التي قدمتها كل دولة منهم الى الدول العربية » ، واضاف البلاغ « يعتقد المشتركون في المؤتمر بان مثل هذا التعاون سيساعد الدول العربية في مساعيها الرامية الى التغلب على مصاعبها الراهنة ، والى تعزيز استقلالها الوطني والاقتصادي ، وانه سيشكل اعرابا اضافيا عن تضامن الدول الاشتراكية مع الشعوب العربية في كفاحها العادل ضد الامبريالية والاستعمار الجديد » .

* مجلس الوزراء اللبناني قرر اعادة سفيري لبنان في واشنطن ولندن الى مقري عملهما ، كما قرر القيام بحملة دبلوماسية واعلامية واسعة للدفاع عن القضية العربية وكسب تأييد دول العالم .

* مكتب مقاطعة اسرائيل في بغداد اصدر قرارا بحظر التعامل مع ٢٧ شركة و ٤ بواخر اجنبية لثبوت تعاملها مع اسرائيل ، وقرر المكتب ايضا رفع اسماء ثلاث شركات واربع بواخر اجنبية من القائمة السوداء نظرا لثبوت قطع علاقتها مع اسرائيل .

* وكالة « رويتر » للانباء نقلت عن « مسؤولين في وزارة الداخلية الاميركية » قولهم ان ازمة النفط التي نجمت عن الحرب في الشرق الاوسط انحدرت عن ذروتها ولكنها لن تنتهي الا متى اعيد فتح قناة السويس وعادت جميع انابيب النفط في الشرق الاوسط الى عملها ، واضافت الوكالة ان وزارة الداخلية الاميركية اذاعت احصاءات تفيد ان البلدان العربية استمرت في انتاج النفط الخام بمعدل عادي خلال تموز (يوليو) وآب (اغسطس) الماضيين بعدما كان الانتاج قد انخفض انخفاضا شديدا فبلغ حوالي نصف العادي في حزيران (يونيو) .

* جريدة « برافدا » السوفياتية اشادت باعتقال **المشير عبد الحكيم عامر** ، النائب السابق لرئيس ج.ع.م. ، وقالت انه باعتقاله « اصبح الجو السياسي في مصر اكثر نظافة ، كما تعزز الاستقلال السياسي الداخلي » ، وقالت الجريدة ، نقلا عن صحفيين مصريين ، ان اعتقال عامر « لم يكن سوى البداية » ، واضافت ان هؤلاء الصحفيين قالوا ان « النزاع السياسي الحاد بين انصار الخط التقدمي لتطور مصر وخصومه لم ينته » ، كما قالت ان الصحفيين المذكورين اكدوا ان « عامر كان ينوي شن حملة دعاوية لمحاولة

وضع مسؤولية الاحداث على عاتق اصدقاء مصر بدلا من القيادة العسكرية » .

* جريدة « ازفستيا » السوفياتية قالت ان الولايات المتحدة تحاول ، بعد ان تعثرت سياستها في الشرق الاوسط وفقدت مركزها في العالم العربي بسبب تأيدها للعدوان الاسرائيلي ، ان تلحق الضرر بالعلاقات الطيبة القائمة بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية فلم تجد لديها افضل من اختلاق اكاذيب تزعم فيها ان شحنات من البترول السوفياتي ترسل لاسرائيل .

وكالة « اسوشيتد برس » كانت قد نقلت في ٤ ايلول (سبتمبر) الحالي نبأ حول هذه الشحنات المزعومة .

* **ايان جيلمور** ، النائب البريطاني المحافظ ، خطب في اجتماع لشباب الحزب اتهم فيه يساريي حزب العمال البريطاني باتباع سياسة مزدوجة ، فهم قد يدينون اجراء يقوم به الاميركيون او يقع في جنوب افريقيه ، لكنهم يوافقون على نفس الاجراء بل ويثنون عليه اذا ما قامت به اسرائيل ، واضاف جيلمور يقول ان حكومة جنوب افريقيه التي تتبع سياسة التفرقة العنصرية لم تذهب الى الحد الذي تطرد فيه الافريقيين من بيوتهم ولا تسمح لهم بالعودة اليها « ولكن هذا هو ما فعله الاسرائيليون بالعرب » .

* جريدة « الجارديان » البريطانية نشرت رسالة بعث بها اليها **جون بيجز دافيسون** ، العضو المحافظ في مجلس العموم البريطاني ، يقترح فيها ان تحل مشكلة القدس عن طريق جعلها مركز « فلسطين كبرى تقوم على التفاهم بين عمان والقدس ، وهذا ما ناضل من اجله الملك عبد الله (**عبد الله بن الحسين** ، ملك الاردن السابق) وما يستطيع الملك حسين (**حسين بن طلال** ، ملك الاردن) ان يحققه » .

الخميس ٧ ايلول ١٩٦٧

* ناطق عسكري مصري قال ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار في الساعة ١١:٤٥ من ليلة امس (بتوقيت القاهرة) من المدافع الرشاشة ومدافع المورتر على منطقتي الاسماعيلية والفردان فردت عليها المواقع المصرية واسكتتها ، واضاف الناطق ان القوات الاسرائيلية استأنفت اطلاق النار من المدفعية ومدافع المورتر بعد ساعة من منتصف الليل على مدينة الاسماعيلية لمدة ١٥ دقيقة مما ادى الى اصابة خمسة مدنيين وبعض المباني .

ناطق عسكري اسرائيلي قال ان الاشتباك بدأ عندما بادرت المواقع المصرية قرب الاسماعيلية بقصف المواقع الاسرائيلية على الضفة الشرقية للقناة بنيران المدفعية والرشاشات ، واضاف ان الاشتباك استمر الى ما قبل منتصف الليل بقليل .

* القوات الاردنية والاسرائيلية تبادلت اطلاق النار مرتين عبر نهر الاردن . ناطق عسكري اردني وصف الاشتباكين كما يلي : « في الساعة ٩:٢٠ اطلقت قوات العدو النار من اسلحة خفيفة على قواتنا في منطقة المغطس ، وقد ردت قواتنا على النار بالمثل ، وفي الساعة ٩:٣٥ عزز العدو قواته في المنطقة بناقلات نصف مجنزرة وفتح نيران رشاشاته المتوسطة على قواتنا وقد اجابت قواتنا على النار ، واستمر تبادل اطلاق النار لغاية الساعة ٩:٥٥ حيث توقف . وفي الساعة ١١:٥٥ واصل العدو الرماية على قواتنا في نفس المنطقة مستخدما بالاضافة الى الاسلحة الخفيفة والمتوسطة الدبابات ومدافع الميدان . اجابت قواتنا على النار بالمثل ، واستمر تبادل اطلاق النار حتى الساعة ١٢:١٥ حيث توقف نهائيا ، ولم تقع اصابات بين قواتنا ، ولم تعرف خسائر العدو » .

ناطق عسكري اسرائيلي قال ان القوات الاردنية هي التي بدأت باطلاق النار في كل مرة على دوريات اسرائيلية على بعد يقرب من ٥،٥ كلم جنوبي جسر اللنبي ، وقال انه لم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي .

* السلطات الاسرائيلية اعلنت اليوم ان اشتباك وقع اول امس بين جماعة من الفدائيين العرب ينتمون الى منظمة « العاصفة » (فتح) وبين عدد من رجال قوات الامن الاسرائيلية في منطقة جنين بالضفة الغربية للاردن ، وقد ادى الاشتباك الى مقتل جندي اسرائيلي ومقتل اثنين من الفدائيين العرب واسر اثنين منهم .

* مراسل وكالة «رويتر» للانباء كتب من بور توفيق يقول ان قوات جزائرية ومصرية كثيفة ترابط حول المدينة التي تبدو وكأنها « مدينة اشباح تقريبا » اذ هجرها الكثيرون من سكانها في الايام القليلة الماضية .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » نقلت من مدينة الخليل بالضفة الغربية للاردن نبأ يفيد ان معلمي مدارس المدينة قرروا بالاجماع فتح المدارس ابتداء من يوم السبت القادم ، وكانت مدارس المدينة مغلقة منذ

يوم الاثنين الماضي اسوة ببقية مدارس الضفة الغربية.

* اذاعة اسرائيل نسبت الى **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل الذي سبق وشغل عدة مناصب وزارية في الحكومات الاردنية المتعاقبة ، انه قال ، في خطاب القاه امام ٣٠٠ معلم ووجيه في الخليل ، ان الزعماء العرب وفي طليعتهم **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، و **حسين بن طلال** ، ملك الاردن، لم يدافعوا عن عرب فلسطين ، وان العائلة الهاشمية لم تدافع يوما عن عرب فلسطين ايضا ، واضاف الجعبري يقول انه ليس من حق اي شخص ان يتهم شعب فلسطين بالخيانة اذا ما قام بنفسه باتخاذ زمام المبادرة لتقرير مصيره ، كما دعا الجعبري الى عقد معاهدة سلام بين الشعب الفلسطيني واسرائيل عندما تتهيأ الظروف لذلك .

* السلطات الاردنية تسلمت من السلطات اليوم ٤٢ طالبا جزائريا كانوا يتلقون دراستهم في مدارس الضفة الغربية من الاردن واعتقلتهم السلطات الاسرائيلية اثناء الحرب الاخيرة ، وصرح ناطق باسم الطلاب الجزائريين انهم نقلوا بعد اعتقالهم ابان الحرب الى سجن القدس حيث امضوا فيه ٢٧ يوما ، نقلوا بعدها الى سجن الرملة وبقوا فيه شهرا ونصف الشهر الى ان تم تسليمهم للاردن ، وذكر الطلاب ان الاسرائيليين كانوا يعاملونهم بقسوة في الاسر ، اذ كانوا يقدمون لهم الطعام ولكن يحرمونهم من الماء ويوجهون الاهانات لهم .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان ج.ع.م. ابدت ملاحظات وتحفظات هامة على تقرير **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، الذي انتهى من اعداده بعد زيارته للبنان وسوريه والاردن و ج.ع.م. وهي الدول المضيفة للاجئين ، وفي مقدمة هذه الملاحظات :

١ — عودة النازحين الى ما كانوا عليه قبل يوم ٥ حزيران (يونيو) الماضي تنفيذا لقرار الامم المتحدة .

٢ — اثبات عدم تنفيذ اسرائيل لقرار الامم المتحدة الخاص بعودة النازحين مع ضمان سلامتهم وامنهم واستمرار وصول المعونات لهم .

* **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، وجه نداء الى جميع اليهود في العالم الغربي وخاصة في الولايات المتحدة للهجرة الى اسرائيل ، وقد جاء هذا النداء في برقية بعث بها اشكول الى المؤتمر الصهيوني المنعقد حاليا في هايلاندز ميلز بولاية نيويورك .

* **حسن عباس زكي** ، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في ج.ع.م. ، دافع ، في مقابلة تلفزيونية اذيعت مساء اليوم في القاهرة ، عن قرار مؤتمر القمة العربي الاخير باستئناف ضخ البترول ، ووصفه بانه يمثل اتجاها واقعيا تستطيع به الدول العربية ان يتاح لها المزيد من الارصدة النقدية التي يمكن ان تستخدم في مساعدة الدول العربية التي تضررت مباشرة بالعدوان ، واوضح انه تبين لمؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب الذي انعقد في بغداد في شهر آب (اغسطس) الماضي ان وقف ضخ النفط لمدة ثلاثة اشهر سيعني خسارة الدول العربية لـ ٧٨٠ مليون دولار بينما ستخسر الدول الغربية ٧٧٠ مليون دولار ، هذا بالاضافة الى ما تمثله عائدات البترول من مكونات اساسية في الدخل القومي لبعض الدول العربية ، وذلك يجعل خسائر العرب اكثر من خسائر الغرب في حالة ايقاف الضخ .

* **اسماعيل خير الله** ، وزير الدولة العراقي لشؤون رئاسة الجمهورية ووزير الخارجية بالوكالة ، وصل الى دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين . بعض الصحف ووكالات الانباء قال ان زيارة خير الله تستهدف استكشاف موقف سوريه من موضوع اعادة ضخ النفط العربي خاصة وان سوريه تسيطر على انابيب تنقل النفط من حقول غرب العراق .

* علماء المسلمين في الضفة الشرقية للاردن عقدوا اجتماعا اطلعوا فيه على فتوى اصدرها علماء المسلمين في الضفة الغربية للاردن بشأن حقوق المسلمين في المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي في الخليل ، واصدر العلماء اثر اجتماعهم بيانا حذروا فيه العالم من ان استمرار احتلال اسرائيل لمدينة القدس سيؤدي ان عاجلا او آجلا الى اثارة حرب دينية يخوضها المسلمون جهادا في سبيل الله .

* **حسين بن طلال** ، والوفد المرافق له ، بدأ مباحثاته الرسمية مع **جودت صوناي** ، رئيس جمهورية تركيه ، والمسؤولين الاتراك في اجتماع استغرق ثلاث ساعات تطرق البحث خلاله لقضايا الشرق الاوسط والقدس وقبرص . **صلاح ابو زيد** ، وزير الاعلام الاردني ، صرح بان حسين عرض خلال الاجتماع الموقف العربي من العدوان الاخير بشكل مفصل .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، بدأ محادثاته السياسية في بلغراد باجتماع عقده اليوم مع **ماركو نيكزينتش** ، وزير الخارجية اليوغوسلافية ، وعلم ان الوزيرين قد تبادلا بشكل مفصل وجهات النظر حول

ازمة الشرق الاوسط ، وقد استعرض الوزير اليوغوسلافي تفاصيل النشاط السياسي الذي قامت به يوغوسلافيه حديثا بشأن ازمة الشرق الاوسط . وكان رياض قد وصل الى بلغراد من موسكو بعد اجراء محادثات مع الزعماء السوفياتيين .

* **ادوارد اوشاب** ، رئيس الجمهورية البولونية ، القى خطابا في مأدبة عشاء اقيمت على شرف **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، الذي يزور بولنده الآن ، قال فيه « في رأينا ان التوتر الدولي والخطر على السلام سيبقيان طالما ان القوات الاسرائيلية لم تنسحب من الاراضي المحتلة » وخاطب ديجول قائلا « نحن نقدر موقف فرنسه ، وموقفكم يا سيدي الرئيس ، بالنسبة الى قضيتي فيتنام والشرق الاوسط » .

* جريدة « كوميونست » ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اليوغوسلافي ، علقت على رفض اسرائيل للمشروع الذي يقترحه **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، فقالت انه لا يمكن فهم كيف يمكن ان يخدم هذا الموقف السلبي الذي تقفه تل ابيب من مشاكل الشرق الاوسط مصالح اسرائيل، واضافت تقول انه من الواضح ان من المستحيل على اسرائيل ان تفرض شروطها على العرب لاجبارهم على احلال السلام في هذه المنطقة .

* جريدة « نيويورك تايمس » نشرت تحقيقا صحفيا لمراسلها في بلغراد قال فيه ان صدور البلاغ النهائي عن مؤتمر الدول الشيوعية الاوروبية في بلغراد قد تأخر ١٨ ساعة وذلك لرفض رومانيه دمغ اسرائيل بالعدوان، وفي النهاية صدر البيان يتحدث عن «المصاعب الراهنة» التي تواجه العرب بدلا من الحديث عن العدوان ، ويذكر صراع العرب ضد « الامبريالية والاستعمار الجديد » دون ان يأتي على ذكر اسرائيل .

* **مارجريت ماكاي** ، النائبة العمالية البريطانية ، بعثت ببرقية الى مؤتمر اتحاد نقابات العمال البريطانية المنعقد في برايتون تطلب فيها البحث في قضية النازحين العرب ، وطلبت ماكاي تقديم مساعدات عاجلة للنازحين « والا تعرض الكثيرون منهم الى موت محقق بسبب سوء احوالهم المعيشية البائسة نظرا لاصرار اسرائيل على عدم السماح لهم بالعودة الى ديارهم » .

* **ديوي بارتليت** ، حاكم ولاية اوكلاهوما الاميركية ، كشف النقاب عن ان الحكومة الاسرائيلية قد تبتاع مؤسسة لصنع الطائرات النفاثة في اوكلاهوما سيتي ، وقد ورد ذلك في برقية بعث بها بارتليت الى **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، ينتقد فيها وزارة العدل الاميركية لمنعها اندماج مؤسستي «روكويل ستاندارد» و « نورث اميركان افييشن » لان الاثنتين تنتجان طائرات نفاثة ، مما ادى الى اجبار «روكويل ستاندارد» على العثور على مشتر ، هو الحكومة الاسرائيلية ، لفرع « ايرو كوماندر » التابع لها والواقع في ضواحي اوكلاهوما سيتي .

الجمعة ٨ ايلول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان سيارة « جيب » عسكرية اسرائيلية اصطدمت بلغم ارضي في ساعة مبكرة من صباح اليوم في قطاع غزه ، وادى الانفجار الى مقتل ضابط اسرائيلي واصابة اربعة جنود ، كما اعلن انه تم العثور على لغم آخر وتمت ازالته قبل ان ينفجر ، وعلى اثر وقوع الانفجار فرضت سلطات الاحتلال منع التجول على قرية « جباليه » القريبة من مكان الحادث . سلطات الاحتلال اعتقلت عشرة من سكان القرية ونسفت اربعة منازل فيها بعد ان قامت بتفتيشها بحثا عن السلاح مدعية ان آثار الفاعلين تقود اليها .

اللفتنانت كولونيل شلومو شافيت ، الحاكم العسكري لقطاع غزه ، ابلغ الصحفيين انه من الواضح ان واضعي اللغم مدربون جيدا .

* متحدث باسم القيادة العامة للقوات المسلحة في ج.ع.م. ادلى بالبيان التالي : « في الساعة ٥:٥٠ بعد الظهر (بتوقيت القاهرة) اخترقت ثلاث طائرات معادية المجال الجوي فوق منطقة السويس واشتبكت معها مدفعيتنا المضادة للطائرات واجبرتها على الفرار شرق القناة . وفي الوقت نفسه ضرب العدو عدة طلقات على الجزيرة الخضراء ولم تحدث خسائر لقواتنا » .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان **صلاح جوهر** ، وكيل وزارة الخارجية في ج.ع.م. ، ابلغ **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، عندما اجتمع به امس ، ان ج.ع.م. ترى ان الدافع الحقيقي لاسرائيل من وراء عدوانها المستمر على مدن القناة هو تصعيد التوتر في المنطقة ، واضافت الجريدة تقول ان بول تقدم بمقترحات معينة

حول زيادة فاعلية مراقبي وقف اطلاق النار .

* جريدة « جروسالم بوست » الإسرائيلية قالت ان الاسرائيليين قصفوا الاسماعيلية اول امس بالمدافع السوفياتية التي غنموها من الجيش المصري خلال الحرب ، واعترفت الجريدة بقصف الاحياء المدنية ، وادعت ان « القوات الاسرائيلية كانت تحاول ضرب وحدات الهاون المصرية « التي تتخذ مواقعها في قلب الاحياء السكنية » .

* وكالة « يونايتد برس » للانباء قالت ان السلطات الاسرائيلية تقوم بحملة اعتقالات واسعة النطاق في الضفة الغربية للاردن بين الاشخاص الذين تشتبه في انتمائهم للمنظمات الفدائية ، وقد جرت هذه الحملة على اثر الاشتباك الذي وقع يوم ٥ ايلول (سبتمبر) الحالي بين جماعة من الفدائيين وقوات الامن الاسرائيلية في منطقة جنين .

* مصدر اردني مسؤول صرح بان تصريحات **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل الذي شغل عدة مناصب وزارية في الحكومات الاردنية المتعاقبة ، التي يتحدث فيها عن شعب فلسطين والقضية الفلسطينية ، هي « تصريحات مغرضة وكاذبة ومغايرة للواقع » ، ووصف المصدر الجعبري بانه « عميل ومأجور واداة في يد العدو يحركها لتنفيذ مخططاته المجرمة » . الجعبري كان قد ارسل بعد سقوط الضفة الغربية مباشرة رسالة الى **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، يؤكد فيها ولاءه .

* **روبرت فيشر** ، مدير شؤون الانروا في الاردن ، اعلن ان سجلات الوكالة اظهرت في اول ايلول (سبتمبر) الحالي ان ١٠٠ الف لاجىء من الذين كانوا يتسلمون الاغاثة من الوكالة في الضفة الغربية مقيمون الآن في الضفة الشرقية ، وذكر انه يجب ان يضاف الى هذا العدد على اقل تقدير ٩٢ الف نازح غير مسجلين كلاجئين في الضفة الغربية بتاريخ حزيران (يونيو) الماضي ممن نزحوا الى الضفة الشرقية ، ولذلك فان عدد النازحين في الوقت الحاضر يقدر بحوالي ٢٠٠ الف شخص ، ومن الناحية الاخرى كان هناك ٣٣٢ الف لاجىء يعيشون في الضفة الشرقية عند نشوب الحرب وبذلك يجب ان تشمل خدمات الوكالة في الضفة الشرقية ٥٢٤ الف شخص .

* المؤتمر التاسع والعشرين لمجلس حكام رابطة جمعيات الصليب الاحمر المنعقد في لاهاي وافق على قرار ، تقدمت به جمعيتا الصليب الاحمر في ايرلنده وباكستان ، يدعو كلا من الاردن واسرائيل الى تسهيل عودة ما يتراوح بين ٨٠ الف و ١٠٠ الف نازح الى الضفة الغربية .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » ، كتب يحلل النتائج التي اسفر عنها مؤتمر القمة العربي في الخرطوم ، فتساءل عما اذا كان المؤتمر قد نجح ام لا ، واجاب بالايجاب بانيا رأيه على الاسباب التالية :

١ ــ ان هذا المؤتمر يكاد يكون اكثر المؤتمرات العربية اقترابا من الحقيقة .

٢ ــ ان القرارات التي صدرت عن المؤتمر اعلنت جميعها ، ولم يصدر عن المؤتمر قرارات سرية ، « وهذه ظاهرة جديدة بقدر ما هي جدية » .

٣ ــ ان ما صدر عن المؤتمر هذه المرة ، حتى في اسلوب الصياغة ، فيه شيء من الاصالة ، وما صدر هذه المرة عملي ومحدد .

ومضى هيكل يجيب على سؤال « هل هذا هو المطلوب من وجهة نظر ثورية » فحاول ان يبين الفرق بين الثورية والرجعية من وجهة نظره ، وانتهى الى القول ان الفرق بينهما هو ان الموقف الرجعي مبني على القبول باي شيء مما هو ممكن بينما الموقف الثوري مبني على الاصرار على كل شيء مما هو ممكن ، وعلى هذا الاساس يرى هيكل ان المؤتمر حقق اهدافه من وجهة نظر ثورية ، فهو قد اختار طريق الاصرار على كل شيء مما هو ممكن : ــ « باب العمل العسكري مفتوح ــ ، والقادرون عليه ، واولهم ج.ع.م. ، يساندهم الآخرون على الوقوف حتى يكتمل استعدادهم له ، وباب العمل السياسي ليس مغلقا وانما بشروط حددها المؤتمر : لا صلح مع اسرائيل ، ولا اعتراف بها ، ولا تفاوض معها ، ولا تفريط في حق الشعب الفلسطيني في وطنه » .

وانتقل هيكل بعد ذلك ليجيب على سؤال « لماذا لم يؤخذ بقرار وقف ضخ البترول .. وألم يكن في استطاعة هذا القرار ان يكون فعالا ؟ » فقال ان وقف الضخ كان يستطيع ان يكون فعالا ولكنه لم يكن ممكنا ، واورد الحجج التي قدمتها الكويت وليبيه لتبين عدم امكانية وقف الضخ ، وتعرض هيكل في معرض اجابته على هذا السؤال الى حقيقتين هما :

١ ــ ان ضخ البترول لم يتوقف في اي بلد عربي اكثر من ساعات قليلة في اثر العدوان مباشرة .

٢ ــ ان وصول البترول لم يمتنع حتى عن الدول التي كان مفروضا ان يمتنع عنها ، وانما كان يجد طريقه اليها ، وما ارتفاع اسعاره فيها الا بسبب

اغلاق قناة السويس . ومن هنا كان رأي ج.ع.م. ان يضخ البترول على ان يتحمل نصيبه من تكاليف المعركة السياسية والعسكرية .

هيكل اجاب على سؤال «لماذا لم تخرج ج.ع.م. ، وهي القاعدة الثورية العربية ، من قاعة المؤتمر تعلن بوضوح انه كان يمكن للمؤتمر ان يحقق اكثر مما حقق ثم تفتح على الاخرين نارا حامية تعزلهم بها امام الجماهير ؟ » فقال ان مثل ذلك يصبح نوعا من «المراهقة مدعية الثورية » للاسباب التالية :

١ ــ ان الحاجة تدعو الى فتح النار على المواقع الإسرائيلية وليس على اية مواقع عربية .

٢ ــ ان هناك من يتصور ان الازمة الراهنة فرصة لتعميق وتوسيع الصراع الطبقي على نطاق الامة العربية كلها ، وذلك خطأ فادح لان معناه دفع العالم العربي الى حافة الحرب الاهلية بينما هو في حالة حرب فعلية مع العدو .

٣ ــ ان خروج الامة العربية من اجتماع على مستوى القمة بغير اتفاق ، ولو على ادنى حد ، ضار بمعركتها المصيرية الواحدة .

وبعد ان بين رئيس تحرير « الاهرام » ذلك كله انتقل ليلخص الوضع في ج.ع.م. وموقفها فيما يمكن اجماله في النقاط التالية :

١ ــ ان ج.ع.م. واجهت نكسة عسكرية خارجية ، وجزء منها يعود الى اسباب داخلية .

٢ ــ ان ج.ع.م. فقدت خلال المعارك جزءا ليس بالهين من معدات جيشها العسكرية .

٣ ــ ان ج.ع.م. استطاعت وبسرعة وجهد خارقين تعويض بعض مما فقدته مما يجعلها مستعدة للدفاع ولكنها تحتاج الى وقت لتصبح مستعدة للهجوم .

٤ ــ ان العدو كان يعتمد على الحصار الاقتصادي الخانق ليوقف به قدرة ج.ع.م. المتزايدة ثم يضغط به ليكسر ارادتها .

٥ ــ ان الدعم الاقتصادي الذي وفره مؤتمر القمة لـ ج.ع.م. يفوت الفرصة على حملة الضغط الاقتصادي التي تتعرض لها ويمكنها من الاستمرار في اغلاق قناة السويس .

٦ ــ ان ج.ع.م. ضغطت كثيرا على اصدقائها وفي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي وهي لم يعد في مقدورها توجيه اي ضغط الى غير اصدقائها ، وقيمة العمل العربي الموحد تكمن في ان يمكنها من تخفيف ضغطها على اصدقائها وتوجيه ضغط من نوع اخر وبواسطة الدول العربية الاخرى على غير اصدقائها .

٧ ــ ان الدول العربية مقبلة على نشاط دولي واسع يحسن بها ان تذهب اليه متفقة لا يبعثرها الخلاف .

* جريدة « الثورة » الدمشقية شبه الرسمية واصلت هجومها على مؤتمر القمة العربي الرابع فقالت « بدأ مؤتمر القمة يعطي ثماره ، وينعكس ذلك في الصحف العالمية والصحف العربية الرجعية ، واهم ثماره طبعا هي ضخ البترول وتعزيز العلاقات مع دول العدوان . والحقيقة ان الحكومات الرجعية لم تقطع مطلقا لا البترول ولا العلاقات مع دول العدوان ، ولكنها كانت محاطة بجو من التوتر الشعبي ، التوتر الذي وصل في ايام العدوان الى الهجوم على السفارات والى تفجير الانابيب النفطية والى اضرابات العمال وامتناعهم عن تعبئة الناقلات او تفريغ وتحميل البواخر ، وادى كل ذلك ، بالاضافة الى اغلاق قناة السويس ، الى مقاطعة جزئية انعكست آثارها النسبية على الاقتصاد الامبريالي » ، واضافت الجريدة تقول « وكانت الحكومات الرجعية عندما تقمع وترهب وتسرح وتضع كل ثقلها لفك الحصار الجزئي ، كان ذلك يقابل بمزيد من التوتر داخليا وخارجيا ، لان التصرف يحمل طابع الخروج عن ارادة التحرر العربي ، اما الان فان الحكومات الرجعية تحاول ان تصور التصرف نفسه وكأنه منسجم مع الاجماع العربي وتتسلح من اجل ذلك بوثيقة مؤتمرات القمة » .

* **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير الخارجية الجزائرية ، ظهر في مقابلة تلفزيونية اجراها معه التلفزيون السويسري ونقلها التلفزيون الجزائري الليلة ، فحدد موقف بلاده من الصراع العربي ــ الاسرائيلي قائلا « ان الجزائر كانت وما زالت وستبقى دائما ضد الاستسلام» ، واضاف يقول ان الجميع يتفقون على ان القتال لو استمر لكانت النتيجة في صالح العرب « ولقد اعلنت الجزائر انه يجب متابعة القتال ، ولن نبدل هذا الموقف فهو نابع من عاداتنا ومنبثق من ماضينا ومن وجودنا كدولة مستقلة . واريد ان اشير الى ان موقفنا هز الجماهير الشعبية في الجزائر وفي العالم العربي ، بعمق » .

* **حسين بن طلال** ، اعلن في مقابلة اجرتها معه في انقره وكالة « يونايتدبرس » للانباء ، ان الاردن او اية دولة عربية اخرى لن تقدم على محاولة انفرادية لإقامة

صلح مع اسرائيل ، وقال ان الدول العربية ستحاول حل قضية الشرق الاوسط عن طريق الامم المتحدة وذلك لان اجراء اية مفاوضة مباشرة مع اسرائيل المعتدية امر غير وارد اطلاقا ، واضاف حسين يقول ان العرب لم يستطيعوا شرح موقفهم وقضيتهم للشعوب الاخرى ، ويجب ان تفهم شعوب العالم ان القضية قضية شعب اغتصبت ارضه وانتهكت حقوقه وقال « اننا نحاول الان المحافظة على علاقاتنا مع الشعوب الاخرى وتقوية هذه العلاقات وكسب المزيد من الانصار لقضيتنا العادلة » .

* **سعد جمعة** ، رئيس حكومة الاردن ، تحدث في مقابلة تلفزيونية في بيروت قبل عودته الى عمان فناشد الضمير العالمي الضغط على اسرائيل لاعادة مزيد من اللاجئين الى الضفة الغربية من الاردن قبل حلول الشتاء ، وأكد جمعة ان الاردن لن ينفرد باتخاذ قرار بصدد القضية العربية ، وقال ان الاردنيين يعتبرون القدس جزءا لا يتجزأ من الاردن لا يمكن ان يتخلوا عنه .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، خطب في اجتماع نظمه حزب « الماباي » الاسرائيلي الحاكم فدعا الى الاسراع في تطوير وبناء « القدس الموحدة » لان ذلك من شأنه ان يعجل الاعتراف الدولي «بتوحيدها» ، وقال ابا ايبان انه لا يحق للامم المتحدة ان تطالب اسرائيل باية تنازلات تؤثر على امنها ، وكل ما يجب ان تفعله الامم المتحدة هو تشجيع المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل .

* **جدعون رفائيل** ، رئيس وفد اسرائيل الى الامم المتحدة ، بعث برسالة الى رئيس مجلس الامن لهذا الشهر وصف فيها اتهام ج.ع.م. لاسرائيل بانها حاولت يوم الاثنين الماضي فتح طريق بالقوة لقواربها في قناة السويس ، بانه اتهام « سخيف » ، ورد رفائيل على اتهام مصر لاسرائيل بقصف الاحياء المدنية في مدينة السويس فقال ان القوات الاسرائيلية بذلت كل الجهد لتجنب اصابة المدنيين ، ولكن المسؤولية تقع على عاتق السلطات المصرية التي نصبت مدافعها في قلب الاحياء السكنية .

* **محمد فائق** ، وزير الارشاد القومي في ج.ع.م. ، صرح قبل سفره اليوم الى كينشاسا على رأس وفد ج.ع.م. الى مؤتمر القمة الافريقي بانه يحمل رسائل من **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، الى عدد من رؤساء الدول الافريقية الذين سيحضرون المؤتمر ، وقال فائق ان موضوع ازمة الشرق الاوسط لم يدرج على جدول اعمال المؤتمر ولكن الوفد العربي سيشرح وجهة النظر العربية للوفود .

* وكالة «اسوشيتدبرس» للانباء ذكرت ان «مصادر دبلوماسية مأذونة » في لندن قالت ان السلطات البريطانية قامت بمحاولة غير رسمية لترتيب انسحاب اسرائيلي محدود من قناة السويس ، ولكنها لم تنجح ، وقالت المصادر هذه ان هدف بريطانيه كان اعداد نقطة انطلاق لبدء مفاوضات تؤدي الى فتح قناة السويس وتسيير الملاحة الطبيعية بين آسيه واوروبه وافريقيه ، ولكن هذه المحاولة قوبلت بالرفض الشديد من جانب اسرائيل ، وقد امتنعت وزارة الخارجية البريطانية عن التعليق على هذا النبأ فيما قالت مصادر بريطانية ان فكرة كهذه لم تنل موافقة رسمية من الحكومة البريطانية في اية مرحلة من المراحل . الا ان مسؤولين دبلوماسيين آخرين قالوا ان الخطوة التي بدأت باذن من **جورج براون**، وزير الخارجية البريطانية، كانت تقضي بسحب القوات الاسرائيلية مسافة ٤٨ كيلومترا من الضفة الشرقية للقناة .

* **ستوكلي كارمايكل** ، داعية القوة السوداء في الولايات المتحدة ، الذي يزور الجزائر الان تحدث « لوكالة الانباء الجزائرية » عن ازمة الشرق الاوسط فقال « اذا كان لا بد من اعطاء دولة لليهود ، فقد كان من واجب القوى الغربية ان تمنحهم قطعة ارض في المانيه ، والحل الوحيد لا يأتي الا عن طريق السلاح ، وعلى الشعب العربي ان يتسلح ويستعد لخوض حرب شعبية » .

* **دين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية ، عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه ان الولايات المتحدة ما زالت تدرس احتمال رفع الحظر الذي فرضته على شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط ، ووجه نداء جديدا للتوفيق بين العرب واسرائيل ولسلام دائم في الشرق الاوسط ، واعرب عن امله في ان تتمكن الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها القادمة من اقرار السلام في الشرق الاوسط . واعلن رسك ان موقف الولايات المتحدة من الشرق الاوسط ما زال كما اعلنه **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، في حزيران (يونيو) الماضي ، وقال ان الولايات المتحدة تؤمن بان الذين يعيشون في المنطقة يتحملون ، قبل اي كان ، مسؤولية العثور على حل للمشاكل . ورد رسك على سؤال حول ما اذا كان قد لمس اعتدالا في مؤتمر القمة العربي فقال انه يعتقد بوجه عام ان ثمة دلائل مشجعة.

وناشد اسرائيل السماح بعودة جميع النازحين العرب الذين تركوا ديارهم في الضفة الغربية من الاردن الى الضفة الشرقية .

* **روبرت ماكلوسكي** ، الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، اعلن ان الولايات المتحدة ترحب باستئناف العلاقات العادية مع لبنان ، وقال ان الولايات المتحدة لم تتلق طلبا رسميا من لبنان بهذا الشأن ولكن هناك دلائل غير رسمية على ان لبنان يريد استئناف العلاقات العادية مع الولايات المتحدة .

* **لندن جونسون** ، قبل استقالة **رتشارد نولتي** ، السفير الاميركي السابق الى مصر . **جورج كريستيان** ، الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض الاميركي ، صرح بان استقالة نولتي لا تعني عدم وجود اية فرصة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين ج.ع.م والولايات المتحدة .

* جريدة « برافدا » ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ، وصفت انباء صحفية غربية عن اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول خطة لحل ازمة الشرق الاوسط بانها « اكاذيب » . وكررت الجريدة موقف الاتحاد السوفياتي الذي يقول بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلتها خلال الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط . جريدة « الاوبزرفر » اللندنية كانت قد نشرت هذه الانباء في ٣ ايلول (سبتمبر) .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، اجتمع في زغرب مع **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، واجرى معه محادثات ودية ، وقد حضر الاجتماع عدد من المسؤولين في الحكومة اليوغوسلافية . متحدث باسم سفارة ج.ع.م. في بلغراد صرح بان رياض سيعود الى موسكو مرة اخرى غدا لاستئناف محادثاته مع المسؤولين السوفياتيين .

* **الفريق عبد المنعم رياض** ، رئيس اركان جيش ج.ع.م. ، واصل محادثاته في بلغراد مع **ميكا سبيلياك** ، رئيس حكومة يوغوسلافيه ، ورؤساء اركان حرب القوات المسلحة اليوغوسلافية .

* **المارشال جوزب بروز تيتو**، استقبل **بيير فرانسفور**، السفير الفرنسي في بلغراد ، الذي سلمه رد **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، على الرسالة التي بعث بها تيتو اليه حول الشرق الاوسط .

* **المارشال جوزب بروز تيتو** استقبل **بيير هارمل** ، وزير خارجية بلجيكه ، الذي وصل امس الى بلغراد ليبحث مع المسؤولين اليوغوسلافيين ازمة الشرق الاوسط باسم دول البينيلوكس : بلجيكه وهولنده ولوكسمبورج ، وقد اعرب هارمل في تصريح اذاعه راديو بلغراد عن اهتمام الدول الثلاث بجهود الرئيس اليوغوسلافي لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

* **ميسو بافيشيفتش** ، نائب وزير خارجية يوغوسلافيه ، وصل الى كمبالا وقابل **الدكتور افلتون اوبوتي** ، رئيس جمهورية اوغنده ، وسلمه رسالة من **المارشال جوزب بروز تيتو**، بشأن الشرق الاوسط، ومن المقرر ان يغادر المبعوث اليوغوسلافي اوغنده غدا الى كينيه .

* **المشير محمد ايوب خان** ، رئيس جمهورية باكستان ، تسلم من السفير اليوغوسلافي في روالبندي رسالة من **المارشال جوزب بروز تيتو** ، تتضمن خطة السلام اليوغوسلافية في الشرق الاوسط . ناطق بلسان وزارة الخارجية الباكستانية امتنع عن التعليق على الرسالة باستثناء القول ان رسائل مماثلة سلمت في عواصم اخرى .

بيترست جوليتش ، المبعوث الخاص للرئيس اليوغسلافي ، سلم رسالة مماثلة الى **موديبو كيتا** ، رئيس جمهورية مالي . وفي هلسنكي سلم القائم بالاعمال اليوغوسلافي رسالة اخرى الى **الدكتور اورهو كيكونين** ، الرئيس الفنلندي .

* جريدة « بوربا » اليوغوسلافية قالت ان مؤتمر الدول الشيوعية الاوروبية الذي انعقد في بلغراد قد اسفر كما هو متوقع عن استعداد هذه الدول لاتخاذ سلسلة من الاجراءات المحددة لتدعيم التعاون الاقتصادي مع الدول العربية ، واضافت الجريدة تقول ان التعاون الطويل بين الدول العربية والدول الشيوعية الاوروبية له هدفان اساسيان هما : ازالة آثار العدوان الاسرائيلي على اقتصاد الدول العربية باسرع ما يمكن ، ومساعدة الدول العربية على تحقيق تقدم اقتصادي بمعدل اسرع وذلك من شأنه تدعيم استقلال هذه الدول .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت في نبأ لها من موسكو ان راديو موسكو ذكر ، في تعليق له على نتائج مؤتمر الدول الشيوعية الاوروبية الذي انعقد في بلغراد لبحث مساعدة الدول العربية ، ان رومانيه عارضت دمغ اسرائيل بالعدوان خلافا لرغبة الوفود الاخرى ، وقال « ان هذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها بلاغ عن مؤتمر شيوعي منذ حرب الشرق الاوسط ولا يتضمن دمغا لاسرائيل بالعدوان » .

* مصرف انجلتره ذكر في نشرته الاخيرة التي صدرت

اليوم ان ودائع الشرق الاوسط من الجنيه الاسترليني هبطت بمقدار ١٢١ مليون جنيه في الربع الثاني من هذا العام ، وان الحرب العربية الاسرائيلية كانت السبب الرئيسي ، وأكد المصرف ان قتال الشرق الاوسط في حزيران (يونيو) قد وجه مع تأثيراته ضربة خطرة الى مركز ميزان المدفوعات البريطاني .

السبت ٩ ايلول ١٩٦٧

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء نقلت تصريحا **لعزيز شحادة** ، وهو محام من مدينة رام الله بالضفة الغربية للاردن ، قال فيه انه بحث مع السلطات الاسرائيلية مشروعا يرمي الى انشاء دولة عربية فلسطينية تكون بمثابة عازل بين الاردن واسرائيل ، ولكن شحادة اعترف بان زعماء الضفة نددوا بمشروعه ورفضوه .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، ادلى بحديث صحفي لجريدة « الصباح » التي تصدر في اسطمبول قال فيه « اننا لن نتغاضى عن نكستنا وان مقاومتنا الان لقوى البغي والعدوان هي استمرار لما قمنا به ضدها من قبل بالتعاون مع **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج٠ع٠م٠ ، واضاف يقول ان اقامة تعاون وثيق بين الدول الاسلامية هو امنية يرجو مخلصا ان تتحقق لان قضايا الامة الاسلامية لا تحل الا باقامة هذا التعاون ، واشار الى القدس فقال اننا لا نعترف باية حقوق للذين اعتدوا على الاماكن المقدسة واحتلوها ، واعرب عن ثقته في ان الحق والعدالة سيكتب لهما النصر في النهاية .

* **بهجت التلهوني** ، رئيس الديوان الملكي الاردني ، ادلى في بيروت بتصريح صحفي قال فيه ان مؤتمر القمة العربي الاخير حقق « سياسة واقعية ارضت ضمير كل عربي يريد خير امته » ، واضاف التلهوني يقول ان السياسة الاعلامية للدول العربية لم توضح للرأي العام العالمي حقيقة القضية الفلسطينية ، وقد ارتأى **حسين بن طلال** ، ان يطوف بنفسه على عدد من البلدان ليعرض اولا قضية فلسطين بشكلها الكامل الشامل ، وثانيا ليعرض العدوان الاسرائيلي على الاردن خاصة وعلى الدول العربية عامة .

* **محمد اديب العامري** ، وزير خارجية الاردن ، اجاب على اسئلة وجهتها له « وكالة الانباء الاردنية » فقال ان واجب الدبلوماسية العربية في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة هو «ان تتجه بحلول عملية واضحة لازالة آثار العدوان ، في جبهة موحدة تنبثق من قرارات مؤتمر القمة وترضى عنها الامة العربية » ، واضاف ان من واجب الدبلوماسية العربية ايضا ان تقنع اكبر عدد من دول العالم بهذه الحلول « واعتقد ان روح مؤتمر القمة ستساعد على ذلك في هذه الفترة ، والاردن في وضع ممتاز من هذه الجهة ، واذا ارادت اسرائيل افضل طريق لشعبها في المستقبل فان عليها ان تدرك هذا الاتجاه ادراكا يخفف عنها المخاطر ويبعد اسباب الحروب » .

* القوات المسلحة الاردنية تسلمت من بريطانيه ثلاث نفاثات مقاتلة من طراز « هوكر هنتر » ، وقد نقلت هذه الطائرات الى الاردن من احدى القواعد البريطانية في عدن .

* رابطة نقابات عمال ومستخدمي البحر اللبنانية قررت وقف مقاطعة البواخر الاميركية والبريطانية ابتداء من صباح بعد غد ، وقد جاء هذا القرار استناداً الى مقررات مؤتمر القمة العربي باستئناف ضخ النفط الى بريطانيه **والولايات المتحدة** .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية ج٠ع٠م٠ ، عاد الى موسكو قادما من بلغراد بعد ان امضى ثلاثة ايام في يوغوسلافيه قابل خلالها **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، وسلمه رسالة خاصة من **جمال عبد الناصر** ، وقد صدر بيان عن المحادثات التي اجراها رياض مع **ماركو نيكزيتش** ، وزير خارجية يوغوسلافيه ، جاء فيه انهما بحثا تطور الموقف بعد البادرة التي قام بها تيتو بوضع مقترحات لحل ازمة الشرق الاوسط ، وكذلك بحثا الموقف فيما يتصل بالاجتماع القادم للجمعية العامة للامم المتحدة . رياض وصف محادثاته مع نيكزيتش بانها كانت « بناءة وايجابية وانه تم الاتفاق على مواصلة المحادثات في المستقبل وخاصة قبيل انعقاد جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة » .

* **محمد عوض القوني** ، رئيس وفد ج٠ع٠م٠ الى الامم المتحدة ، اجتمع مع **او ثانت** ، الامين العام للمنظمة الدولية ، وبحث معه في الاشتباكات الاسرائيلية - العربية الاخيرة في السويس والاسماعيلية ، كما بحث معه المشاكل المتعلقة بوقف اطلاق النار .

* وفد نيابي بريطاني يضم سبعة اعضاء يمثلون احزاب العمال والمحافظين والاحرار اجتاز اليوم جسر

اللنبي الى الضفة الشرقية للاردن في زيارة تستغرق يومين يزورون خلالها مخيمات اللاجئين ويجتمعون بعدد من المسؤولين الاردنيين ، يجتازون بعدها جسر اللنبي عائدين الى الضفة الغربية للاردن .

* **والت روستو** ، مساعد الرئيس الاميركي ، ادلى بتصريح لوكالة « يونايتدبرس » للانباء قال فيه ان الولايات المتحدة مرتاحة « لروح الاعتدال المتزايدة » في الشرق الاوسط و « للتفكير العلمي » من جانب العرب واسرائيل حول اقرار السلام ، وسئل روستو عما اذا كان يعتقد ان الوضع سيستمر على حاله بدون تسوية الى ما لا نهاية فاجاب « انني اشك في ذلك ، ولكننا ببساطة لا نعلم » ، وعلق على موضوع شحنات الاسلحة السوفياتية الى الدول العربية فقال « لقد اخذ الاتحاد السوفياتي على عاتقه التعويض على خسائر السلاح التي تكبدتها الدول العربية خلال الحرب وعلى الاخص خسائر الطيران » ولكن السوفيات لم يرسلوا بعد كميات من السلاح تكفي لاعادة القوة العربية الى ما كانت عليه قبل الحرب ، واضاف قائلا : « اننا نراقب ما يفعله الاتحاد السوفياتي جيدا ، ولكننا ، على الاقل في هذه اللحظة ، لسنا فزعين » .

* المؤتمر الاميركي - اليهودي اصدر نشرة هاجم فيها «لجنة التنسيق الطلابية لعدم العنف» والوطنيين الزنوج لشنهم حملة على اسرائيل وتأييدهم للقضية العربية ، وقالت النشرة ان جماعات الوطنيين الزنوج ابدت « جهلا صارخا بتاريخ الشرق الاوسط ، وعدم اعتبار كامل لحقيقة علاقات اسرائيل المتينة والطيبة مع اقطار افريقيه » ، وعبرت النشرة عن الثقة بان « العنصريين السود » في اميركه لن يستطيعوا فصل اسرائيل عن اصدقائها في افريقيه ، ولن يستطيعوا فصل الجالية اليهودية الاميركية عن اخوتها في النضال الاميركي العظيم من اجل العدالة العرقية ، وقد احتوت النشرة على عرض لمشاريع متنوعة تقوم اسرائيل بتنفيذها بالتعاون مع الدول الافريقية ، كما احتوت على تصريحات عدد من القادة الافريقيين تشيد بصداقة اقطارهم مع اسرائيل .

* شركة « روكويل ستاندارد » الاميركية اعلنت بيع مصنعها الخاص بانتاج الطائرات النفاثة الى اسرائيل بمبلغ يقرب من ٢٥ مليون دولار ، وقد باعت الشركة هذا المصنع املا منها في ان تؤدي هذه الخطوة الى سحب وزارة العدل الاميركية اعتراضها على دمج شركة «روكويل ستاندارد» بشركة «نورث اميركان افييشن » على اساس ان الشركتين تنتجان طائرات نفاثة من نوع واحد هو « اكزيكيوتيف جيت » اي طائرات النقل النفاثة الصغيرة التي يستعملها اصحاب الشركات ومدراء الاعمال في تنقلاتهم ، والمصنع الذي اشترته اسرائيل ينتج طائرات من طراز « جيت كوماندر » التي يقودها طيار واحد وتتسع لثمانية ركاب وتستطيع ان تقطع مسافة ٣٢٢٠ كيلومترا قبل التزود بالوقود من جديد .

* جريدة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية قالت ان اغلاق قناة السويس وغير ذلك من آثار الحرب العربية الاسرائيلية سيضع على عاتق ميزان المدفوعات البريطاني عبئا اضافيا يبلغ ٢٨٠ مليون دولار في النصف الثاني من عام ١٩٦٧ .

الاحد ١٠ ايلول ١٩٦٧

* **سعد جمعة** ، رئيس الحكومة الاردنية ، عقد مؤتمرا صحفيا ناشد فيه الضمير العالمي العمل على اعادة النازحين من الضفة الغربية من الاردن وقطاع غزه الى الضفة الشرقية من الاردن الى ديارهم ، واتهم اسرائيل بوضع العراقيل في وجه عودة هؤلاء النازحين ، واوضح ان مجموع الاشخاص الذين سمحت اسرائيل بعودتهم بلغ ١٧٬٧٤٩ نازحا غير ان الذين عادوا بالفعل بلغوا ١٤٬٠٢٧ نازحا بينما لم يستطع العودة ٣٬٧٢٢ نازحا ممن سمح لهم بالعودة ، وقال انه اثناء انشغال الاردن بتدبير عودة هؤلاء نزح من الضفة الغربية ١٠٬٢٢٦ شخصا بالاضافة الى ٤٬٣٢٥ شخصا نزحوا من قطاع غزه ، وبذلك اصبح عدد الذين نزحوا من جديد اكبر من عدد الذين عادوا ، وقال جمعة ان كل هذه الحقائق تدل بوضوح على ان كل ما تذيعه اسرائيل بصدد عودة النازحين ما هو الا تضليل للرأي العام العالمي ، وتحدث رئيس الحكومة الاردنية في معرض رده على اسئلة الصحفيين عن محاولات اسرائيلية لاقامة حكومة فلسطينية في الضفة الغربية من الاردن ، وحذر من ان كل تعاون مع اسرائيل في هذا الصدد يعتبر خيانة للاردن وللعروبة والدين ، وسئل عن طبيعة الزيارة التي يتوقع ان يقوم بها **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، لموسكو فقال انها تستهدف ايضاح الموقف الاردني والعربي من العدوان الاسرائيلي ، واختتم جمعة المؤتمر بقوله « اذا فشل الضمير العالمي

في ايجاد تسوية سلمية للمشكلة فلن يبقى امامنا الا حمل السلاح والموت » .

* **مارجريت ماكاي** ، عضوة مجلس العموم البريطاني، صرحت بان الاعمال الوحشية التي ترتكبها اسرائيل لا بد لها من نهاية ، وقالت ان وحشية الاسرائيليين ضد الابرياء الذين طردتهم اسرائيل من ديارهم في الضفة الغربية للاردن امر يفوق التصور ، وذكرت ماكاي انها تحدثت الى عدد كبير من النازحين واحست برغبتهم الحقيقية في العودة الى ديارهم على النقيض مما تروجه اسرائيل ، ووجهت النائبة البريطانية في تصريحاتها نداء الى الصحفيين والمثقفين في العالم لزيارة الاردن ليروا بانفسهم نتائج العدوان الاسرائيلي .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية نقلت تصريحا **لمحمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل الذي سبق وشغل مناصب وزارية في الحكومات الاردنية ، ابلغها فيه انه يعد ردا خطيا على الهجوم الذي شنه مصدر اردني مسؤول عليه عبر اذاعة عمان ، وقال الجعبري انه يعتقد ان عمان ترى في الجهود التي يبذلها « لحقن الدماء » في مدينته تعاونا مع السلطات الاسرائيلية .

* جريدة « جروسالم بوست » قالت ان **بنحاس سابير** ، وزير مالية اسرائيل ، سيوقع هذا الاسبوع « امر امتلاك للحي اليهودي في القدس القديمة » تصبح بموجبه اراضي هذا الحي ملكا للدولة ينوب عنها وزير المالية .

* مجلة « الثورة الافريقية » الناطقة بلسان حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم قالت ، مخاطبة القادة العرب الذين يعترضون على استئناف الحرب الكلاسيكية مع اسرائيل ، ان هناك معطيات جديدة فوجود اعداد هامة من السكان العرب في المناطق المحتلة يسمح باللجوء الى شكل اخر من الحرب هو حرب العصابات . وقالت المجلة في مقال اخر ان مؤتمرات القمة العربية عقيمة وبالاخص مؤتمر الخرطوم ، وأكدت ان « وحدة المائة مليون عربي خرافة » ، وقالت المجلة « قبل الخرطوم كان شحن البترول سلاحا في يد العرب اما الان فقد استؤنف ضخ البترول » . وكتبت « الثورة الافريقية » في افتتاحيتها تقول « بعد ثلاثة اشهر من ٥ حزيران (يونيو) لم تتحسن الاشياء بل على العكس زادت سوءا ، وبدلا من الامل في حرب شعبية عربية حل مكان ذلك شيء اخر : ارادة بعض القادة العرب فصل قضاياهم عن قضية العالم العربي باجمعه ، او بقول اخر التفاوض حول تسوية مشرفة مع تل ابيب » ، وختمت المجلة مقالها الافتتاحي بقولها «ان الكفاح ضد الصهيونية ليس له فقط محتوى وطني بل له ايضا محتوى عقائدي : الانظمة التقدمية ضد الانظمة التي ليست كذلك » .

* مجلس الوزراء الاسرائيلي عقد جلسته الاسبوعية وبحث خلالها في الموقف الذي ستتخذه اسرائيل في الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة وقرر التمسك بالموقف الاسرائيلي المعلن من ان اسرائيل ستحتفظ بالاراضي التي احتلتها خلال الحرب الاخيرة الى ان يجري تفاوض مباشر بينها وبين الدول العربية.

ليفي اشكول ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، ابلغ المجلس انه يعارض ان يدلي اعضاء الحكومة بتصريحات صحفية تتعارض مع سياسة الحكومة او حول مواضيع لم يتم البت فيها .

* جريدة « الاوبزرفر » اللندنية نشرت تحقيقا بعثت به اليها مراسلتها في القدس يقول ان الضغط يتزايد على **ليفي اشكول** ، للسماح باقامة مستعمرات اسرائيلية زراعية في الاماكن غير المأهولة والمتخلفة من الاراضي العربية المحتلة دون انتظار حصول تسوية سلمية نهائية ، ويضيف التحقيق قائلا ان القادة الاسرائيليين يبدون راغبين في المطالبة بما يطلقون عليه احيانا « الحدود الطبيعية » على السويس والاردن ، وهي حدود حمايتها اسهل بكثير من حماية حدود اسرائيل السابقة ، وتقول المراسلة ان **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، ابلغها انه اقترح على مجلس الوزراء الاسرائيلي اقامة حزام من المستعمرات الزراعية في المنطقة غير المأهولة بين بحيرة طبريه والبحر الميت .

* جريدة « صنداي تايمس » الاسبوعية اللندنية نشرت مقابلة مع **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، اجاب فيها على سؤال حول تصوره لوضع اسرائيل بعد عشرة اعوام فقال « ان وجود الاردن سيصبح مشكلة اكبر من وجود اسرائيل ، ولذا فان من الضروري ان يتعاون الاردن تعاونا وثيقا معنا . ان الاردن يعاني من مشكلة مياه وكهرباء حادة جدا ، ونحن نملك الوسائل التي تمكننا من حل مشكلة الاردن هذه » ، والاردن ، كما يراه ديان ، سيستعيد السيادة الوطنية على الضفة الغربية ولكن نهر الاردن سيصبح الحد العسكري له ، اذ ان الضفة الغربية ستكون منزوعة السلاح عدا عن مركزين او ثلاثة مراكز عسكرية اسرائيلية صغيرة ، وتحدث ديان عن مشكلة اللاجئين فقال « اخشى ان يكون اسكان اللاجئين باعداد كبيرة في المناطق المحتلة امرا مستحيلا بالنظر الى الواقع المادي ، كذلك لا نستطيع ان نجد لهم مكانا في اسرائيل ، لقد حل مليون يهودي محل العرب ، وسواء أكان هذا امرا اخلاقيا ام غير اخلاقي فان الوضع ببساطة يتلخص في ان لا مكان لهم » ، وعندما طلب من ديان ان يبدي وجهة نظره فيما يعتقده بعض السياسيين من ان العرب سيكونون في موضع يمكنهم من الاخذ بثأرهم بعد عشرة اعوام قال انه لا يعتقد ان ميزان القوى الحالي سيتغير كثيرا « فاذا اصبح العرب عندئذ يملكون قوات اكبر ومعدات اكثر فكذلك سنملك نحن ، ومهما علمهم الروس كيف يستعملون السلاح فلن يستطيعوا تعليمهم كيف يقاتلون » .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » القاهرية ، كتب في جريدة « صنداي تايمس » عن العلاقات بين بريطانيه و ج.ع.م. فقال ان المشكلة الحقيقية هي انه لم يكن هناك حوار حقيقي بين بريطانيه و ج.ع.م. وانهما لم تتحادثا على قدم المساواة في اي وقت كان خلال السنوات المئة الاخيرة ، واستشهد هيكل على ذلك باستعراض تاريخي سريع ، انتهى منه الى القول انه يرى ان الوقت قد حان لاجراء حوار حقيقي بين البلدين ، وقال « يجب ان نعترف ان لبريطانيه مصالح مشروعة في الشرق الاوسط ... ولكن هذه المصالح يجب أن لا تكون بعد الان مصالح سياسية » .

* جريدة « البعث » الدمشقية قالت ان **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، اعلن في الدورة السابعة للجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين ان العدوان الاسرائيلي على الدول العربية هو جزء من المخطط الامبريالي الذي هدف ويهدف بالقدر الممكن الى انهاء النظم التقدمية في الشرق الادنى وافريقيه وآسيه ، واستبدالها بمختلف الاساليب بانظمة تكون واقعة تحت تأثير الامبريالية .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، اجتمع في موسكو **باندريه جروميكو** ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، وهذه هي ثاني زيارة يقوم بها رياض لموسكو خلال اسبوع واحد . وكالة « رويتر » للانباء قالت ان « الدوائر الدبلوماسية » تعتقد ان محادثات رياض في موسكو وبلغراد تتركز حول وضع استراتيجية منسقة بين الدول العربية والاشتراكية اثناء مناقشات

ازمة الشرق الاوسط في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان رؤساء تسع دول تلقوا خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية رسائل من **المارشال جوزب بروز تيتو،** بصدد اقتراحاته لحل ازمة الشرق الاوسط ، وهذه الدول هي : قبرص ، اوغنده ، كينيه ، مالي ، تنزانيه ، اثيوبيه ، زامبيه ، اندونيسيه ، منغوليه ، البرازيل .

* جريدة « الاهرام » نقلت عن « وكالة الصحافة الفرنسية » ان **زفيتوزار فوكماروفيتش** ، المبعوث الخاص للرئيس اليوغوسلافي ، صرح في برازيليه بعد مقابلته **لارثورو داكوستا سيلفا** ، رئيس جمهورية البرازيل ، بان يوغوسلافيه طلبت رسميا من البرازيل ان تؤيد المشروع اليوغوسلافي لتسوية ازمة الشرق الاوسط عندما يعرض للمناقشة في الدورة العادية المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة ، وقال المبعوث اليوغوسلافي ان اية تسوية لازمة الشرق الاوسط تفرضها الدول الكبرى لن تكون تسوية دائمة لان البلد الذي ستفرض عليه سيسعى للانتقام فيما بعد .

* **آدم مالك** ، وزير خارجية اندونيسيه ، صرح بان بلاده لا تعتزم الاعتراف باسرائيل وانها ستدعم في الامم المتحدة كل جهد يبذل لايجاد حل يناسب الدول العربية في نزاعها مع اسرائيل ، وقال مالك ، في معرض نفيه لانباء قالت بان اسرائيل ارسلت بعثة الى اندونيسيه لقرض قطع غيار للطائرات ومساعدة اقتصادية ، « لم يدخل اي اجنبي يحمل جواز سفر اسرائيلي الى اندونيسيه » .

* **المارشال اندريه جريشكو** ، وزير الدفاع السوفياتي ، اصدر امرا يوميا موجها الى القوات المسلحة السوفياتية بمناسبة احتفالها بيوم المدرعات ، قال فيه « ان الاتحاد السوفياتي يناضل دون هوادة ضد سياسة الاستعمار العدوانية الرجعية ، ويدافع دفاعا فعالا عن قضية الشعوب العربية العادلة ، وهي الشعوب التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي » .

* **هيوبرت همفري** ، نائب رئيس الولايات المتحدة ، صرح بان الحكومتين الاميركية والاسرائيلية تتعاونان في التخطيط لبناء محطة في اسرائيل لازالة ملوحة مياه البحر ، وقال ان هذه المحطة سيكون في وسعها انتاج ١٠٠ مليون جالون من الماء العذب .

الاثنين ١١ ايلول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان حظر التجول قد فرض على قرية « كفر اللبد » قرب مدينة طولكرم بالضفة الغربية للاردن وذلك بعد ان اطلق مجهولون النار ليلة امس على سيارة تخص مدنيين عرب كانت تسير على الطريق الرئيسي بالقرب من طولكرم مما ادى الى اصابة احد ركابها العرب بجراح .

* السلطات الإسرائيلية وجهت انذارا رسميا الى المدرسين واولياء امور الطلاب في القدس العربية والضفة الغربية للاردن حذرتهم فيه جميعا من التشجيع على الاضراب ، ولا تزال المدارس مغلقة في مختلف انحاء الضفة الغربية على الرغم من التهديدات الاسرائيلية . « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان سلطات الاحتلال القت القبض على **فوزي جابر** ، مدير احدى مدارس القدس ، بتهمة التحريض على الاضراب .

* جريدة « الدفاع » الاردنية كشفت النقاب عن عمليات اعتقال وتفتيش وتحقيق قامت السلطات الاسرائيلية بها في مدينة نابلس في الضفة الغربية للاردن ، ونسبت الجريدة الى رسالة خاصة وردتها من هناك ان سلطات الاحتلال عمدت اخيرا الى دس جواسيسها المدربين بين المدنيين العرب وايهامهم بانهم عرب مثلهم يريدون تدريبهم على السلاح للقيام باعمال فدائية ثم تلقي القبض عليهم عندما تجد عندهم قابلية لذلك ، وذكرت الرسالة ان السلطات الاسرائيلية تقوم بعمليات خداع للاهلين اذ يطرق الاسرائيليون باب اي مواطن ويدّعون قبل فتح الباب انهم من الفدائيين ، وعندما يفتح صاحب البيت الباب يجد امامه عددا من الجنود الاسرائيليين يأمرونه بمصاحبتهم وافراد عائلته للتحقيق معهم . وقالت الرسالة ان سلطات الاحتلال قامت باعتقال السيدة **عصام عبد الهادي** ، رئيسة الجمعية النسائية في المدينة ، بعد ان قامت بتفتيش بيتها ، وقد قامت السلطات بالتحقيق مع السيدة عبد الهادي حول حوادث الاضرابات والمقاومة السلبية ، واطلق سراح المعتقلة بعد ان تدخلت بلدية المدينة واللجان الشعبية فيها ، واضافت الرسالة تقول ان السلطات قامت ايضا باعتقال **ابراهيم النابلسي**، وابنته بتهمة انشاء ناد لمساعدة عائلات الشهداء والفقراء وافرجت عنهما بعد التحقيق معهما واغلاق النادي .

* السلطات الاسرائيلية اعلنت انها ستعيد فتح جسر اللنبي على نهر الاردن في الاسبوع المقبل امام النازحين الاردنيين الذين يحملون اذون عودة ، وستبدأ عودة هؤلاء الاحد في ١٧ ايلول (سبتمبر) الحالي ، وسيسمح بعودتهم ايام الاحد والثلاثاء والخميس ولا يتضمن القرار اي موعد نهائي ، ويشمل هذا القرار حوالي ٦ آلاف نازح اردني من سكان الضفة الغربية .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية نقلت عن مصدر اسرائيلي مسؤول ان المفاوضات التي كانت جارية بين السلطات الاسرائيلية وممثلي سبعة مصارف اردنية في الضفة الغربية قد قطعت لاسباب سياسية .

* ٦٣٠ شخصا ، معظمهم من الموظفين الذين كانوا يعملون شرقي القناة ، وصلوا اليوم الى القنطرة تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي .

* مجلة « دير شبيجل » الالمانية الغربية نشرت مقابلة مع **فرديناند براندر** ، وهو مهندس طيران نمساوي ، قال فيها ان ج.ع.م. في سبيل انتاج مقاتلة تسير بسرعة الصوت تكون ارخص كلفة من جميع المقاتلات المماثلة مما سيجعلها موضع اهتمام الدول الصغيرة ، ونسبت المجلة الى براندر ، الذي قالت انه مسؤول عن تصميم وتنفيذ محركات المقاتلة ، قوله انه كان من المقرر انتهاء العمل في هذه المقاتلة ، التي تحمل اسم HA 300 ، في شباط (فبراير) الماضي ولكن اندلاع الحرب العربية ـ الاسرائيلية ادى الى تأخير الموعد الى الصيف القادم .

* **اسماعيل خير الله** ، وزير الدولة العراقي لشؤون رئاسة الجمهورية ووزير الخارجية بالوكالة ، ادلى قبل مغادرته دمشق بتصريح قال فيه ان العراق لا يزال متمسكا باقتراحه الخاص بسحب الارصدة العربية من بنوك دول العدوان ، واضاف يقول ان العراق سيجدد تقديم هذا الاقتراح الى مؤتمر وكلاء وزراء الاقتصاد العرب الذي سيعقد قريبا في الجزائر.

* نص رسالة بعث بها **جدعون رفائيل** ، رئيس الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة ، الى **او ثانت** ، الامين العام للمنظمة الدولية نشر اليوم . رفائيل قال ان اسرائيل « مستعدة » للتفاوض مع سوريه حول عودة النازحين السوريين الى الاراضي السورية المحتلة واية قضية عالقة اخرى ، واضاف ان ترتيب « عودة النازحين الاردنيين الى ديارهم تم في محادثات مباشرة بين اسرائيل والحكومة الاردنية » .

* بيان اردني ــ تركي مشترك صدر اثر انتهاء محادثات **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، مع **جودت صوناي** ، رئيس الجمهورية التركية ، جاء فيه ان حسين اعرب عن « تقدير وامتنان العالم العربي ... للتفهم والدعم المتين الذي قدمته تركيه للقضية العربية طوال فترة الازمة الاخيرة » ، واضاف البيان يقول : « ان رئيس الجمهورية التركية اكد من جديد معارضة تركيه لاستعمال القوة كوسيلة لتحقيق مكاسب سياسية ومغانم اقليمية ، ومعارضتها لاستخدام هذه المكاسب لفرض حلول من طرف واحد تتعارض مع الحقوق المشروعة للشعوب والامم . ولهذا فان رئيسي الدولتين اكدا من جديد ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلتها منذ الخامس من حزيران (يونيو) سنة ١٩٦٧ ، ووجوب تنفيذ قراري هيئة الامم المتحدة بشأن القدس تنفيذا دقيقا وسريعا » .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية نشرت مقالا مسهبا عرضت فيه الموقف في الشرق الاوسط في ضوء نتائج مؤتمر القمة المنعقد في الخرطوم ، فاشارت في مستهل مقالها الى الاستقبال الشعبي الحار الذي لقيه **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، في الخرطوم على الرغم من مسؤوليته عن حرب حزيران (يونيو) التي كلفت العرب ارواح ما لا يقل عن ١٥ الف عربي وما يقرب من ٢ بليون دولار من المعدات المحطمة او المأسورة و٢٦ الف ميل مربع من الارض وقعت في ايدي العدو ، وقالت المجلة ان موقف عبد الناصر في مؤتمر القمة كان يتميز بالاعتدال والدعوة الى « الوفاق بين العرب والواقعية حيال اسرائيل » ، وتحدثت المجلة الاميركية عن احتمالات السلام فقالت ان بعض الدبلوماسيين الغربيين يعتقدون ان عبد الناصر كان يقصد بالضجيج الذي اثاره حول الحلول السلمية ان يرغم الاسرائيليين على ان يقولوا : لا ، لما في ذلك من فوائد يستطيع اغتنامها على صعيد العلاقات الدولية ، واضافت المجلة تقول « ولكن مسلك ناصر في الخرطوم قد يكون بادرة مواجهة للحقيقة التي يمكن في النهاية ان ترغم العرب واسرائيل على العدول عن المواقف المتطرفة التي يتمسكون بها حتى الان ، فمصر تخسر يوميا مبلغ مليون دولار نتيجة لفقدان موارد قناة السويس والسياحة ، وسوف يضطر ناصر قريبا الى اللجوء الى «حماته» الروس للحصول على مساعدات مالية ضخمة لتلافي الانهيار الاقتصادي ، وليس من الواضح اطلاقا ما اذا كانت موسكو راغبة في الدفع . واسرائيل نفسها سيكون عليها ان تدفع الثمن اجتماعيا واقتصاديا ، وقد تخفف نفقات انماء المناطق المحتلة واخطار امتصاص عدد كبير من السكان العرب من عزم اسرائيل على الوقوف بحزم عند حدودها الجديدة » .

* **يفجيني بريماكوف** ، المعلق السياسي السوفياتي ، كتب في جريدة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي يقول ان رد فعل حكام اسرائيل على قرارات مؤتمر القمة العربي باعلان ان قناة السويس تمثل خط الحدود بين المتحدة واسرائيل له دلالته البليغة ، فهو يشهد اولا على ان نتائج اجتماع اقطاب الدول العربية هزت اعصاب حكام اسرائيل ويظهر ثانيا عزم اسرائيل على المضي في غيها متجاوزة بذلك كل حد ، واضاف يقول انه سواء أفكر القادة الاسرائيليون أم لم يفكروا في انهم سيبقون دون عقاب فان ذلك شأنهم وحدهم ، ولكن الاعمال المضادة التي يقوم بها خصوم العدوان لا تتوقف على قادة اسرائيل ، ولن تكون قناة السويس ابدا حدودا لدولة ما ، فانها كانت وستبقى ملكا مصونا لمصر وارضا من اراضيها الخاصة .

* **ستوكلي كارمايكل**، داعية القوة السوداء في الولايات المتحدة ، ادلى « لوكالة انباء الشرق الاوسط » بتصريح قال فيه ان جموع الشعب الاميركي الزنجي تقف الى جانب العرب عاطفيا وسياسيا ، واضاف يقول « نحن نعتبر هذا الجزء من كفاح العالم الثالث في الشرق الاوسط كفاحا على درجة كبيرة من الاهمية ، ونحن ننوي ان نمد ايدينا بقوة الى الدول العربية التي ترغب في محادثتنا بحيث نستطيع ان نواصل استخدام دعايتنا لاحباط الدعاية الصهيونية داخل الولايات المتحدة » ، وقال كارمايكل ان اصحاب المحلات التجارية من اليهود في داخل الولايات المتحدة يستغلون الزنوج الاميركيين ، واضاف يقول « لقد اعربنا بملء اصواتنا عن ادانتنا للحكومة الاميركية لتواطؤها مع اسرائيل ... وقد ايدنا نضال الشعوب العربية ... ولكن الحكومة الاميركية حرصت على عدم تسرب اية انباء عن ذلك خارج الولايات المتحدة ، بينما تسمح باذاعة انباء استنكار نضال العرب ومساندة الاسرائيليين » ، ومضى يقول انه كان من الواضح امام جميع الزنوج الاميركيين ان الولايات المتحدة كانت مشتركة في حرب الشرق الاوسط .

* **الكسي كوسيجن** ، رئيس الحكومة السوفياتية ، اجتمع بمكتبه في الكرملين **بمحمود رياض**، وزير خارجية ج.ع.م، واذاعت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان المحادثات بينهما تناولت الشرق الاوسط والموضوعات المتصلة بتصفية آثار العدوان ، وقالت ان الحديث جرى في جو من الصداقة .

* **جيمس كالاهان** ، وزير الخزانة البريطاني ، قال ان استمرار اغلاق قناة السويس قد يؤدي الى عجز في ميزان المدفوعات البريطاني لهذه السنة بدلا من وجود فائض كما كان متوقعا .

* الكنيست الاسرائيلي وافق من حيث المبدأ على موازنة اضافية بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة اسرائيلية ، وهذه ثاني موازنة اضافية للسنة الحالية ، وبذلك يبلغ مجموع موازنة سنة ١٩٦٧ - ١٩٦٨ الحالية حوالي ٦٥٢٤مليون ليرة اسرائيلية ايقرابة ٢٦٦ مليون دولار. **زيف شاريف** ، وزير الصناعة الاسرائيلي ووزير المالية بالوكالة ، ابلغ الكنيست ان التقديرات الاضافية الجديدة سيغطيها قرض اختياري من المواطنين ، بالاضافة الى قروض من الجاليات اليهودية في العالم والمصرف المركزي الاسرائيلي .

* **الدكتور جورج وايز** ، رئيس جامعة تل ابيب ، عقد مؤتمرا صحفيا لخص فيه برنامجا يقترحه لاجتذاب الشباب اليهود من الاقطار الغربية للدراسة في الجامعة الاسرائيلية كخطوة اولى نحو توطينهم في اسرائيل ، واقترح وايز ان يعدل نظام التعليم الجامعي الاسرائيلي بحيث تصبح مدة الدراسة للحصول على شهادة البكالوريوس اربع سنوات بدلا من ثلاثاسوة بالجامعات الاميركية والكندية .

الثلاثاء ١٢ ايلول ١٩٦٧

* الاشتباكات بين القوات المصرية والاسرائيلية تجددت اليوم . القيادة العامة للقوات المسلحة في ج.ع.م. اصدرت بيانين في هذا الصدد ، جاء في اولهما : « في حوالي الساعة ١٠،٤٥ (بتوقيت القاهرة) اخترقت طائرتا «ميراج» للعدو مجالنا الجوي وفتحت عليهما مدفعيتنا المضادة نيرانها فعادتا الى الضفة الشرقية للقناة ، وبعدها بدأت مدفعية العدو وهاوناته الضرب على مدينة القنطرة وعلى مواقع قواتنا بالمنطقة ، فقامت مدفعيتنا بالرد بنيرانها على مواقع العدو ، واستمر الاشتباك حتى الساعة ١١:١٥ حيث اوقف اطلاق النيران استجابة لنداء مراقبي وقف اطلاق النار وفي الساعة ١١:٢٥ عادت مدفعية العدو وهاوناته الى اطلاق النيران على القنطرة فردت عليها قواتنا بالمثل واستمر الاشتباك حتى الساعة ١٢،٠٠ ظهرا حيث اوقف اطلاق النار من كلا الطرفين . وكانت خسائر العدو ٥ عربات نصف جنزير ، وعربة جيب ، وعربة فنطاس ، وعربة لوري ، كما دمرت احدى نقط الملاحظة ، وحدث انفجار في مخزن للذخيرة . اما خسائرنا فقد بلغت ٧ جرحى من المدنيين واصيبت ٧ منازل وجامع » . وجاء في البيان الثاني : « في صباح اليوم قامت طائرتان للعدو من طراز ميراج بالطيران فوق مواقع قواتنا غربي منطقة القناة في منطقة القنطرة ، وقد اشتبكت معها مدفعيتنا المضادة للطائرات واسقطت احداهما واجبرت الاخرى على الفرار » . ناطق عسكري اسرائيلي قال ان الحادث بدأ في الساعة ٩:٣٠ (١٠:٣٠ بتوقيت القاهرة) عندما اطلقت القوات المصرية نيران مدافعها المضادة للطائرات على طائرة دورية اسرائيلية تطير فوق سيناء شرقي قناة السويس ، فردت عليها القوات الإسرائيلية بنيران الاسلحة الخفيفة في محاولة لاسكاتها ، ولكن القوات المصرية ضربت المواقع الاسرائيلية في القنطرة شرق بمدافع المورتر والهاوتزر ، وقد حاول المراقبون الدوليون ثلاث مرات ترتيب وقف اطلاق النار ولكن القوات المصرية كانت تخرق الاتفاق في كل مرة ولم توقف هذه القوات اطلاق النار الا في الساعة ١٢:٠٠ (بتوقيت القاهرة) بعد ان ردت القوات الاسرائيلية بنيران عنيفة مركزة على مواقع البطاريات المصرية ، واضاف الناطق يقول ان احدى بطاريات المدفعية المصرية شوهدت والنار تندلع فيها ، كما دمرت دبابة مصرية واحدة . وقد وصفت اسرائيل قول مصر بانها اسقطت احدى طائرات «الميراج» الاسرائيلية بانه قول « سخيف » ، وقال الناطق الاسرائيلي ان الاشتباك اسفر عن جرح جندي اسرائيلي واحد .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » ذكرت في نبأ لها من تل ابيب ان المراسلين العسكريين للصحف الاسرائيلية قالوا ان القوات السورية تبني خط تحصينات دفاعي الى الشمال الشرقي من خط وقف اطلاق النار .

* محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت في غزه على اربعة رجال من سكان المدينة بالسجن مددا تتراوح بين ثلاث وعشر سنوات لحيازتهم اسلحة ، وقررت المحكمة تأجيل محاكمة جاويش في جيش التحرير الفلسطيني وجد بحيازته ٥٤ لغما وبندقيتان لا ترتدان وخمس قنابل يدوية وبندقية واحدة وكمية من الذخائر .

* السلطات الاسرائيلية المحتلة القت القبض على

بشير الخيري ، محام من رام الله ، و**رشيد مرعي**، مدير دائرة التربية في نابلس ، و**حسن علي القيصري** ، من جنين ، و**محمد حسين فهمي** ، مدير مدرسة العمرية في القطاع الاردني من القدس ، وذلك بناء على اوامر اعتقال ادارية تتراوح بين شهر وثلاثة اشهر اصدرت بحق هؤلاء بتهمة تحريض معلمي المدارس في الضفة الغربية من الاردن ضد السلطات الاسرائيلية وحثهم على الامتناع عن التدريس .

* محكمة اسرائيلية حكمت في بئر السبع على ثمانين من سكان غزه بغرامات تتراوح بين ٣٠ و٥٠ ليرة اسرائيلية لتوقفهم في بئر السبع دون اذن ، اذ انه من المسموح لسكان قطاع غزه زيارة الضفة الغربية دون تصريح شريطة عدم التوقف في بئر السبع .

* السلطات الاسرائيلية اعادت الى الاردن تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي سبعة وثلاثين من اسرى الحرب ويتكون هؤلاء من ٣٢ شرطيا وخمسة مدنيين .

* ناطق بلسان اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون المناطق المحتلة صرح بان رواتب الموظفين في هذه المناطق سترفع تبعا لارتفاع الاسعار منذ حرب حزيران (يونيو) الماضي .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت ان السلطات الإسرائيلية ستعيد بناء جسر داميه على نهر الاردن ، واضافت الجريدة تقول ان المصادر الحكومية الاسرائيلية رفضت ان تقول ما اذا كان اصلاح الجسر ، الذي تهدم جزئيا خلال الحرب ، سيتم بالتعاون مع الحكومة الاردنية ، ولكن احد الرسميين الاسرائيليين الكبار علق على الموضوع بقوله « لا يقل الاردنيون عنا اهتماما بابقاء الطريق عبر الاردن مفتوحة للسير ، ولا اعتقد انهم سيخلقون لنا اية مشاكل » .

* جريدة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ووكالتا انباء « اسوشيتدبرس » و « رويتر » قالت ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد الماضي بالموافقة على استئناف عودة النازحين العرب الى اراضيهم في الضفة الغربية يعود الى اقتراح تقدم به **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، يهدف تحسين مركز الوفد الاسرائيلي خلال الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة .

* **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، رفع الى الجمعية العامة والى مجلس الامن تقريرا عن المهمة التي قام بها **ارنستو ثالمان** ، ممثل الامين العام الخاص الى القدس ، في زيارته للقدس التي استمرت من ٢١ آب (اغسطس) الى ٣ ايلول (سبتمبر) ، وقال او ثانت في تقريره ان اسرائيل رفضت من جديد التخلي عن احتلال القدس العربية بينما تركت الباب مفتوحا امام احتمال وضع ترتيبات لحماية « المصالح الدولية » هناك ، واورد او ثانت ان ثالمان اكد « ان السلطات الاسرائيلية اعلنت بشكل حاسم ان مخطط ضم اجزاء المدينة امر لا يرد ولا يقبل المفاوضة » ، واضاف التقرير ان ثالمان « تلقى مرارا من الجانب الاسرائيلي تأكيدات بانه تجري اعارة كل الاهتمام الى خير السكان العرب ، وانه ستتاح لهؤلاء فرصة رفع مستوى معيشتهم الى المستوى السائد في اسرائيل ... واعلنت الحكومة الاسرائيلية انها ترمي الى مساواة الاوضاع القانونية والادارية لسكان الاجزاء التي لم تكن تسيطر عليها اسرائيل في السابق باوضاع المواطنين الاسرائيليين باسرع ما يمكن » . ومن جهة اخرى تحدث التقرير عن مقابلة ثالمان للشخصيات العربية في المدينة واشار الى انه اجتمع بشخصيات مناوئة لسلطات الاحتلال وشخصيات متعاونة معها ، ولخص التقرير وجهة النظر العربية كما لمسها ثالمان فقال « ان العرب يعترفون بنظام الاحتلال العسكري وهم مستعدون للتعاون معه لحل قضايا الادارة العامة والشؤون البلدية ، لكنهم يعارضون اي اندماج مدني داخل اسرائيل ويعتبرون ذلك خرقا للقانون الدولي الذي يحرم على السلطة المحتلة تغيير الاسس القانونية والادارية في ارض محتلة ، وفي الوقت ذاته يطالب العرب باحترام الملكية الخاصة وحقوق الافراد » . واشار التقرير الى ان عرب القدس يخشون التعرض للاضطهاد العرقي والديني كما انهم صدموا بانتهاك الاسرائيليين لحرمة الاماكن المقدسة .

وقال تقرير او ثانت ان **ابا ايبان** بعث اليه امس برسالة جاء فيها انه « لا يمكن خدمة اية مصلحة دولية او غيرها بفرض التقسيم او اقامة الحواجز التي لن تؤدي الا الى زيادة حدة التدهور وايجاد التمييز» ، واضاف ايبان ان هذا « لا يقفل الباب مقدما امام تسوية نهائية لبعض النواحي الهامة المتعلقة بالوضع في القدس والتي تمس المصلحة الدولية في المدينة » ، ووعد ايبان ان تقرير ثالمان «سينال دراستنا التامة» .

* **اسماعيل خير الله** ، وزير الدولة العراقي لشؤون رئاسة الجمهورية ووزير الخارجية بالوكالة ، وصل الى بغداد قادما من دمشق حيث اجرى محادثات مع القادة السوريين استغرقت اربعة ايام ، ولم يصدر اي بيان عن هذه المحادثات التي وصفها الوزير العراقي بانها كانت بمثابة تكملة لمحادثات سابقة وعرض

لمقررات مؤتمر القمة ، وعلى الرغم من ان هذه المقررات تتناول رفع الحظر عن ضخ النفط العربي الى الولايات المتحدة وبريطانيه والمانيه الغربية ، فقد اكد خير الله انه لم يبحث مع المسؤولين السوريين موضوع السماح بمرور النفط العراقي المعد للتصدير الى هذه الدول في الانابيب الممتدة عبر الاراضي السورية ، واشار الوزير العراقي ان العراق لم يعلن رسميا بعد رفع الحظر.

* **محمد فائق** ، وزير الارشاد القومي في ج.ع.م. ورئيس وفدها الى مؤتمر القمة الافريقي الرابع ، تحدث امام المؤتمر عن ازمة الشرق الاوسط ، ولخص موقف ج.ع.م. في النقاط التالية :

١ ـ اننا نريد تحقيق السلام في الشرق الاوسط للتفرغ للبناء في مأمن من العدوان .

٢ ـ لا بد من ان تنسحب القوات الاسرائيلية خلف الخطوط التي تجاوزتها في عدوانها يوم ٥ حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ ، واية دعوة لقبول الشروط التي تحاول فرضها قوى العدوان في ظل الاحتلال العسكري هي دعوة غير عادلة .

٣ ـ ان السلام الدائم لا بد وأن يقوم على العدل ، ولذا فان من الواضح ان اي حل للمشكلة لا بد ان يحترم حقوق شعب فلسطين من المسلمين والمسيحيين وهي الحقوق التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة في دوراتها المتتالية . واضاف فائق يقول ان القاهرة قد حرصت على بيان موقفها صريحا امام المؤتمر في الوقت الذي لا تطلب فيه من هذا المؤتمر اي قرار او توصية .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، وصل الى القاهرة بعد انتهاء زيارته ليوغوسلافيه والاتحاد السوفياتي ، وصرح في مطار القاهرة بانه يحمل معه رسائل من قادة الاتحاد السوفياتي ومن **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، الى **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، وذلك ردا على الرسائل التي ارسلها عبد الناصر اليهم .

* جريدة « ازفستيا » السوفياتية نشرت حديثا ادلى به اليها **محمود رياض** ، عشية مغادرته موسكو ، قال فيه ان محادثاته مع القادة السوفيات قد بينت مرة اخرى متانة العلاقات السوفياتية ـ العربية وقدرة الطرفين على مواصلة النضال العام ضد العدوان ، وقال ان ج.ع.م. تعمل في الواقع بهدف تصفية آثار العدوان في اقصر وقت ممكن ، وكذلك بهدف التمكن من فتح قناة السويس خدمة للتجارة الدولية ، واعتبر رياض مؤتمر القمة العربي في الخرطوم حدثا هاما في حياة الشعوب العربية وقال « انني اعتقد بان المشتركين في اللقاء قد اتخذوا قرارات بناءة ، وان نتائج الاجتماع كانت حسنة ، اولا : لان المشتركين قرروا اللجوء الى الوسائل السياسية اولا بهدف تصفية آثار العدوان ، وثانيا : لان الاجتماع اظهر مجددا تضامن البلدان العربية ، وثالثا : لقد قررت الدول العربية تقديم مساعدتها الاقتصادية ومساندتها للبلدان التي تضررت من العدوان الاسرائيلي ، وهذا مهم ايضا لان مساندة كهذه ستساعد ضحايا العدوان على التغلب على المصاعب الاقتصادية » .

* **فرحان شبيلات** ، سفير الاردن الجديد في المانيه الغربية ، قال ، في حفل تقديم اوراق اعتماده ، ان علاقات الصداقة التي تربط المانيه الغربية مع العالم العربي هي من القوة اذ تستطيع ان تصمد في وجه اية خلافات موقتة او اختلاف في الراي . **هيلموت ليمكه** ، رئيس مجلس الشيوخ الالماني الذي تسلم اوراق الاعتماد نيابة عن رئيس الجمهورية الغائب في اجازة ، رد بقوله ان المانيه الغربية تقدر موقف الاردن الصعب تقديرا تاما « ولذلك فنحن نؤيد كل الخطوات التي تسهم في الوصول الى حل سلمي وعادل لمشاكل الشرق الاوسط » .

* وزارة الخارجية البرازيلية اصدرت بيانا نفت فيه ان تكون البرازيل قد عبرت عن دعمها للمشروع اليوغوسلافي لحل ازمة الشرق الاوسط ، وقال البيان ان **ارثورو داكوستا سيلفا** ، رئيس جمهورية البرازيل ، لم يفعل اكثر من التعبير عن اهتمامه بالبادرة اليوغوسلافية وذلك عندما اجتمع بـ **زفيتوزار فوكماروفيتش** ، المبعوث اليوغوسلافي . وقد جاء بيان وزارة الخارجية البرازيلية هذا ردا على نبأ اوردته جريدة « الاهرام » القاهرية نقلا عن « وكالة الصحافة الفرنسية » وقالت فيه ان البرازيل ايدت المشروع اليوغوسلافي .

* **الدكتور راؤول ليوني** ، رئيس جمهورية فنزويله ، استقبل مبعوث الرئيس اليوغوسلافي الذي قدم له المشروع اليوغوسلافي لحل ازمة الشرق الاوسط .

* **انطونين نوفوتني** ، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيه، الذي يزور يوغوسلافيه حاليا اجتمع **بالمارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، وبحث معه ازمة الشرق الاوسط وضرورة تركيز الجهود المبذولة لحلها .

* **حسن عوض الله** ، رئيس حكومة السودان بالنيابة ، صرح بان الحكومة ستقوم بمراجعة تنفيذ

قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع اميركه فيما يتعلق بوجود عدد كبير من رجال السفارة الاميركية في السودان بعد قطع العلاقات بين البلدين .

* ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية قال ان الولايات المتحدة وافقت على طلب لبنان اعادة السفير الاميركي الى بيروت والسماح لسفير لبنان بالعودة الى واشنطن .

* الولايات المتحدة سمحت اليوم لرعاياها بزيارة العراق والاردن واليمن ، ورفعت بذلك الحظر الذي كانت قد فرضته على السفر الى هذه البلدان عقب حرب الشرق الاوسط ، وما زالت القيود سارية المفعول على السفر الى سوريه و ج.ع.م. ، وكان الحظر على السفر الى بلدان اخرى في الشرق الاوسط قد رفع في وقت سابق .

* وزارة الاعلام الاردنية نشرت اليوم بيانا صادرا عن « اللجنة المؤقتة للشرق الاوسط » ووقعه حوالي ٨٠٠ من رجال الدين واساتذة الجامعات والمحامين والمؤلفين في الولايات المتحدة الاميركية يعلنون فيه وقوفهم مع اهالي القدس العرب واستنكارهم الاحتلال الاسرائيلي للمدينة .

* ناطق بلسان صناعة الطيران الاسرائيلية المحدودة صرح بان اسرائيل ستواصل انتاج طائرات « جت كوماندر » التي كان ينتجها المصنع الذي اشترته اسرائيل من شركة «روكويل ستاندارد» وستقوم شركة « بتلر افييشن » بمهام التسويق والخدمات في الولايات المتحدة والعالم .

* **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ورئيس هيئة الطاقة الذرية فيها ، زار مركز ابحاث الطاقة الذرية الاسرائيلية في ديمونه بالنقب ، حيث طاف بالمختبرات واستمع الى شرح عن العمل الجاري هناك.

الاربعاء ١٣ ايلول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان القوات المصرية خرقت اليوم وقف اطلاق النار واطلقت النار من اسلحة اوتوماتيكية على سيارة دورية اسرائيلية كانت تسير على الضفة الشرقية للقناة على بعد يقرب من ٨ كلم الى الشمال من القنطرة ، فردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل ، ودام الاشتباك ، الذي وقع في الساعة ٧:٠٠ صباحا (بتوقيت القاهرة) ، بضع دقائق . القيادة العامة للقوات المسلحة في ج.ع.م. لم تصدر اي بيان بهذا الصدد .

* **البريجادير يشياهو جافيش** ، قائد القوات الاسرائيلية الجنوبية صرح لمجلة الجيش الاسرائيلي « بامحنه » ان القوات الاسرائيلية المرابطة على قناة السويس سترد على كل طلقة يطلقها المصريون ، واضاف يقول « على المصريين ان يفكروا مرتين قبل ان يطلقوا النار ، ويجب ان يتذكروا دائما ان المسافة بين الضفة الشرقية للقناة والقاهرة اقصر بكثير من المسافة بين الضفة الغربية للقناة وتل ابيب » .

* **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، رفع الى مجلس الامن الدولي تقريرا عن الاشتباكات التي وقعت امس بين القوات المصرية والاسرائيلية فقال ان المدافع المصرية المضادة للطائرات بدأت اطلاق النار نحو مقاتلتين اسرائيليتين من طراز « ميراج » كانتا تحلقان من الشمال الى الجنوب على طول الضفة الشرقية لقناة السويس ، واضاف يقول ان الحادث تطور الى تبادل اطلاق النار بالمدافع الرشاشة ومدافع المورتر ومدافع لا ترتد ومدافع مضادة للدبابات ، وذكر بول انه كان على المراقبين الدوليين ان يختبئوا في الملاجىء عندما تعرض مركزهم للنيران المتبادلة ، وقال ان مركز المراقبة في القنطرة اصيب بعدة طلقات من المدافع الرشاشة وبقنبلة مورتر واحدة في السطح ودمرت سيارات تابعة للامم المتحدة كانت تقف خارج المركز .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء نقلت عن «مصادر رسمية اسرائيلية » ان اسرائيل سترفض الاقتراح الذي تقدم به ، لاسبوع خلا ، **اللفتنانت جنرال اود بول** لايقاف الملاحة في خليج السويس للمساعدة على ضمان استمرار السلام على خط وقف القتال عند قناة السويس ، وقالت المصادر الاسرائيلية ان الاتفاق المصري ـ الاسرائيلي الخاص بالامتناع عن الملاحة لا يشمل الا قناة السويس ، وان اسرائيل تصر على استمرار مرور سفن الشحن التابعة لها في خليج السويس ، جنوبي القناة . واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان مصر ايضا لن تقبل اقتراح بول لان ناقلات النفط وسفن الشحن المصرية ، التي تحمل المؤن الى القوات المصرية في اليمن ، تمر في خليج السويس .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلية نسفت بيتا في قرية كفر اللبد قرب طولكرم مدعية ان آثار اقدام مطلقي

النار على السيارة التي كانت تقل مواطنين عرب ليلة الاحد الماضي قادت اليه .

* محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على شابين من بيت لحم بالضفة الغربية للاردن بالسجن سنة لكل منهما لاهانتهما رجال حرس الحدود الاسرائيليين ، وكان الشابان قد تحرشا باثنين من حرس الحدود ينتميان الى الطائفة الدرزية ، عند دخولهما مقهى في بيت لحم .

* **ياكوف بيليد** ، مدير سلطة الكهرباء الاسرائيلية ، صرح بان مدينة غزه ستربط بشبكة الكهرباء الإسرائيلية العامة وسيحصل سكان المدينة على الكهرباء بسعر يقل عن نصف السعر الذي كانوا يدفعونه سابقا .

* الصليب الاحمر الدولي ابلغ السلطات الاردنية اليوم موافقة اسرائيل على السماح بالعودة للنازحين الذين يحملون تراخيص ولم يتمكنوا من العودة الى الضفة الغربية خلال المهلة التي منحت لهم سابقا والتي انتهت في ٣١ آب (اغسطس) . **العقيد عبد الله الرافعي**، امين اللجنة العليا لشؤون النازحين ، صرح بان هذا الوضع ينطبق على ٣٧٢٢ شخصا .

* رد الحكومة الاسرائيلية على مذكرة بعث بها **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، في ٢٤ آب (اغسطس) الماضي ، طالبا تمديد مهلة عودة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية من الاردن الى ما بعد ٣١ آب (اغسطس) الماضي ، ارسل هذا الاسبوع ونشر اليوم في القدس . الرد يبدي استعداد حكومة اسرائيل لاتخاذ الاجراءات التالية :

١ ــ البحث مع ممثلي الانروا في اسرائيل في «الطرق التي تستطيع اسرائيل بواسطتها ان تساهم في حل المشاكل الملحة الناجمة عن الوضع البائس الذي يسود مخيمات النازحين » .

٢ ــ دراسة الطلبات الافرادية المقدمة للعودة الى الضفة الغربية « بناء على صعوبات خاصة » .

٣ ــ السماح للنازحين الذين سمح لهم من قبل بالعودة الى الضفة الغربية ولم يتمكنوا من ذلك بان يعودوا ضمن مهلة زمنية محددة .

٤ ــ قبول الطلبات المقدمة من سكان الضفة الغربية لجمع شمل عائلاتهم .

* جريدة «الفلاح» العراقية نشرت تصريحا صحافيا ادلى به اليها **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، قال فيه « ان مؤتمر الخرطوم لم يحقق كل ما كان يتطلع اليه الشعب العربي ، بل حقق جزءا ولم يحقق الكل » ، واضاف يقول ان ما حققه المؤتمر يعتبر جزءا من العمل الاقتصادي « اذ جعل بعض الدول العربية تدعم الدول التي تعرضت للعدوان ، وهذا كسب عظيم لان المخططات الاستعمارية تهدف الى شن حرب اقتصادية ضدنا » ، ومضى عارف يقول « ان عملا اخر سنقوم به لتحقيق ما كنا نرجوه من مؤتمر القمة ، وسيكون لهذا العمل الاثر الكبير في قوة ومنعة الدول العربية » .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، وجه الى **سعد جمعة** ، رئيس الحكومة الاردنية ، رسالة طلب نشرها في الصحف الاردنية ينتقد فيها بعض الذين يكتبون في الصحف على كتاباتهم السطحية التي ليس فيها غير العبارات المنمقة ، ويقول « ان في طليعة اسباب النكبات المتلاحقة التي منيت بها امتنا اسلوب التفكير ونمطه » ، ودعا حسين الى معالجة القضايا العربية بتفكير رزين دون انفعالات عاطفية وارتجالات سطحية ، واشار الملك الاردني الى تساؤلات عما يعده الاردن لمواجهة الاحتمالات وقال « اننا بدأنا نعد في بلدنا منذ وقعت النكسة ولكننا نفعل ذلك بعيدا عن التهويش والتهريج ومن غير اللجوء الى الاعلان عن ذلك والتبجح به صباح مساء » ، واضاف يقول « وعندما تدعو الحاجة الى تدريب الشعب وتجهيزه بعد استكمال اعداد القوات المسلحة وعلى ضوء اختبارات الماضي ودروسه فان ذلك التدريب سيجيء وفق مخطط شامل ودقيق » .

* الوفد العراقي الى مجلس الجامعة العربية قدم الى المجلس مذكرة حول الضغوط التي يتعرض لها العرب في المناطق المحتلة لحملهم على الهجرة الى كنده واوستراليه ، وتضيف المذكرة ان ممثلي دوائر الهجرة الكندية يتجولون في بعض البلدان العربية ويغرون اللاجئين على الهجرة الى كنده . ناطق بلسان الجامعة العربية اعلن ان المذكرة احيلت على اللجنة السياسية لمجلس الجامعة للبحث فيها ودراستها واصدار توصية بشأنها .

* جريدة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية نشرت تحقيقا صحفيا ارسله لها **جوزف السوب** ، احد مراسليها الذي يقوم بزيارة تقص للحقائق في اسرائيل . السوب نسب الى **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، قوله « ان حدودنا الآمنة يجب ان تقع على نهر الاردن » ، واعاد السوب الى الاذهان ان اشكول صرح في الايام الاولى للحرب ان اسرائيل لا تطمع في مكاسب اقليمية ، وقال « لقد ذهبت المسألة بعيدا جدا وسريعا جدا » فمن « لا مكاسب اقليمية » الى « القدس بالطبع » الى « التعديلات الطفيفة على الحدود » الى « الحد الآمن على نهر الاردن » ، واضاف يقول انه اذا كان اشكول البعيد عن التصلب يتخذ موقفا كهذا فلا بد ان الاسرائيليين لن يقنعون بمجرد تخلي العرب عن عدائهم لاسرائيل وضمان حرية الملاحة الاسرائيلية في خليج العقبة وقناة السويس .

* متحدث باسم الحكومة الإسرائيلية اعلن انه تقرر ان يعرض **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، جميع طلبات الصحفيين للحصول على احاديث منه على مكتب رئيس الحكومة . وكالة « اسوشيتدبرس » ذكرت انه قيل ان ديان اتخذ هذا القرار بنفسه بعد يومين من توجيه مجلس الوزراء انتقادا شديدا الى « وزير معين » لاعرابه عن آراء غير مأذون بها حول قضايا اصدر المجلس بيانات بشأنها او لم يتوصل بعد الى قرارات حولها .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، اجتمع مع **برتراند دي لاسابلييه** ، سفير فرنسه في اسرائيل ، واوضح له ان اسرائيل تسعى «هذه المرة» الى اتفاقات تلزم الدول العربية مباشرة « ولن ترضى ببيانات تصدر عن طرف ثالث او عن منظمات دولية ولن ترضى بضمانات» ، وردد ابا ايبان ان سياسة اسرائيل الراهنة تقوم على احترام اتفاقات وقف اطلاق النار والاحتفاظ بالوضع الراهن الى حين الوصول الى اتفاقات سلام مع الدول العربية من خلال التفاوض المباشر ، وتطرق وزير الخارجية الاسرائيلية الى موضوع العلاقات الثنائية بين فرنسه واسرائيل والى طلب اسرائيل الارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة .

* **بيتر ستامبوليتش** ، المبعوث الخاص للرئيس اليوغوسلافي ، قام بتسليم رسالة من **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، الى **ليوبولد سنجور** ، رئيس جمهورية السنغال ، حول ازمة الشرق الاوسط .

* **المارشال جوزب بروز تيتو** ، تسلم رسالة خاصة من **او ثانت** ، ويعتقد ان هذه الرسالة ردا على رسالة سبق ان بعث بها تيتو الى او ثانت حول ازمة الشرق الاوسط .

* مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حاليا في جنيف وافق باغلبية ٥٩ صوتا مقابل ٣٢ وامتناع ٧ عن التصويت على ادراج قضية الشرق الاوسط في جدول اعماله ، وكانت وفود الدول العربية ووفود دول اخرى قد طلبت ادراج هذا الموضوع .

* **ستوكلي كارمايكل** ، داعية القوة السوداء في الولايات المتحدة ، الذي يزور الجزائر الان عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه انه اذا كان اليهود يريدون انشاء دولة فلماذا لا يقيمونها في المانيه ، واضاف يقول ان الحلفاء عندما قسموا المانيه عقب الحرب العالمية الاخيرة فانهم كانوا يستطيعون اعطاء جزء منها لليهود لكي يقيموا فيها دولة لهم ولكنهم اعطوها بدلا من ذلك ارضا عربية لان اهلها ليسوا من البيض .

* **مورارجي ديساي** ، نائب رئيسة حكومة الهند ، قال في كلمة القاها في نادي الصحافة في واشنطن ان الهند لن تنشىء علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، وقال ان هناك اسبابا تاريخية وسياسية تجعل الهند ترفض اقامة هذه العلاقات .

* وكالة انباء « تاس » السوفياتية نقلت تعليقا نشرته جريدة « ترود » الناطقة بلسان نقابات العمال السوفياتية حول جولة تنوي بعثة رسمية من « الهستدروت » القيام بها في آسيه وافريقيه واوروبه واميركه اللاتينية ، قالت فيه ان مهمة البعثة ستكون عرض الموقف الاسرائيلي وازالة الانطباع السيء حول اسرائيل الذي تشكل في الخارج نتيجة هجومها على الدول العربية ، وقال التعليق ان « الهستدروت » المتحالفة مع النقابات الاميركية الرجعية تعمل على تقوية مكانة اسرائيل السياسية والاقتصادية في افريقيه وهي مستعدة لاسداء خدمات مختلفة للاستعمار في اي وقت وهي تعمل كذلك على قمع حركة التحرر الوطني في افريقيه وفي مناطق اخرى من العالم ، واضاف التعليق يقول ان قيادة «الهستدروت» تعمل كل ما في وسعها لاضعاف وحدة البروليتاريا في العالم ان لم تكن تعمل على تقويضها كليا ، وهذه المساعي تقدر تقديرا عاليا من قبل الاحتكارات الكبرى في الولايات المتحدة والمانيه الغربية وبريطانيه وفي عدد من الدول الغربية الاخرى التي لها اتصالات منذ مدة طويلة بالاوساط السياسية الحاكمة في اسرائيل .

* **تيزاك نيسيم** ، كبير حاخامي طائفة السفاردي الاسرائيلية ، قال ان اتلاف المحاصيل الزراعية الفائضة في اسرائيل « عمل خطير اجتماعيا واخلاقيا وتربويا ولا يمكن لاية اسباب اقتصادية ، مهما كانت هامة ، ان تبرره » . ناطق بلسان وزارة الزراعة الاسرائيلية صرح بان ٥ بالمئة الى ٦ بالمئة من محصول الفواكه لهذه السنة قد يتلف او يستخدم كطعام للحيوانات .

* **مئير جيرون** ، المدير العام لشركة الملاحة الاسرائيلية

«زيم» ، صرح بان الشركة قد اشترت سفينة شحن حمولتها ٧٠٠٠ طن وثمنها ٣ ملايين دولار تتميز بانها مهيئة للتفريغ والشحن السريعين وستستخدم هذه السفينة في نقل الحمضيات من اسرائيل الى اوروبه .

الخميس ١٤ ايلول ١٩٦٧

* قوات « العاصفة » الفدائية الفلسطينية ابادت كمينا للجيش الاسرائيلي في منطقة الغور ، واصيب احد رجال «العاصفة» بجراح . (نشرة «العاصفة» ، صوت «فتح» ، عدد تشرين الاول –اكتوبر–) .

* « وكالة انباء الشرق الاوسط » نقلت عن انباء وردت من الضفة الغربية للاردن الى عمان ان مساعد الحاكم العسكري الاسرائيلي في منطقة طولكرم قد قتل امس بعد ان اطلق عليه شباب المقاومة العربية النار ، وقالت هذه الانباء ان اثنين من الجنود الاسرائيليين قد لاقوا حتفهم برصاص المقاومين العرب في المنطقة ذاتها ، وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال قامت فورا بحملة اعتقالات واسعة شملت عددا كبيرا من الشباب كما قامت بحملات مستمرة للبحث عن الاسلحة .

* مصدر اردني مسؤول صرح بان اسرائيل بقبولها عودة النازحين الذين تخلفوا عن العودة خلال المدة ما بين ١٨ و٣١ آب (اغسطس) الماضي رغم حصولهم على استمارات العودة فقط «والبالغ عددهم ٣٧٢٢ شخصا وليس ٦ آلاف شخص كما تدعي السلطات المحتلة دون ان تفسح المجال لباقي النازحين الذين ارسلت نماذج طلباتهم والبالغ عددهم ١٧٠ الف شخص انما تخالف قرار مجلس الامن الدولي الخاص باعادة النازحين الى ديارهم، ذلك القرار الذي لم يحدد عددا ولم يلزم بمدة وانما تناول كافة النازحين واصر على عودتهم جميعا» ، واضاف المصدر الاردني يقول ان السلطات المحتلة بارسالها اذون الموافقة « بصورة جزأت العائلة الواحدة الى قسمين او اكثر بحيث يستحيل عليها ان يعود بعضها دون البعض الآخر ، قد خلقت حالة تصعب معها عودة هؤلاء المتخلفين » .

* **مارجريت ماكاي** ، عضوة مجلس النواب البريطاني، ادلت في بيروت بحديث صحفي تحدثت فيه عن زيارتها لمخيمات اللاجئين في الضفة الشرقية للاردن فقالت انه يكاد يكون من المستحيل وصف الوضع المخيف الذي يعاني منه اللاجئون ، واضافت تقول ان عملية قتل جماعية ستحدث اذا لم يعد النازحون فورا قبل مجيء فصل الامطار ، وقالت ماكاي « ان اسرائيل تمنع عودة النازحين اذا كانوا من بيت لحم واريحا والقدس ، وهي تمنع الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ سنة وما فوق بينما تسمح بالعودة لآبائهم وامهاتهم ، فتحول بذلك دون جمع شمل العائلات ، وكذلك هي حالها مع جميع المثقفين ، ان العقل يجد من الصعب قبول مثل هذه المأساة الضخمة » ، واضافت تقول انها ترى ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي المحتلة « ثم انني اعتقد ان طلب اجراء مفاوضات مباشرة مع الزعماء العرب ليس فقط غير واقعي بل سادي ايضا » .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت ان « حارس الاملاك المهجورة » قد يصدر امرا بالاستيلاء على البنوك الاردنية في الضفة الغربية اذا لم يحرز اي تقدم في المفاوضات بين السلطات الاسرائيلية وممثلي البنوك الاردنية بشأن نقل الودائع من المراكز الرئيسية لهذه البنوك في عمان الى الفروع في الضفة الغربية .

* جريدة « جروسالم بوست » قالت ان اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون المناطق المحتلة اقرت مشروع موازنة قدرها ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية للضفة الغربية للاردن من تموز (يوليو) ١٩٦٧ الى آذار (مارس) ١٩٦٨ ، وسيعرض مشروع الموازنة هذا على اللجنة المالية للكنيست قريبا ، وستغطى هذه الموازنة من الاموال المخصصة لبند الاحتياط في الموازنة العامة .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، تحدث في مقابلة اجراها معه تلفزيون القاهرة ، فقال ان موضوع قناة السويس يهم كثيرا من دول العالم ومن بينها الدول الصديقة للعرب « ولذلك يهمنا ولا شك ان نعمل على فتح قناة السويس واعادة القناة الى عملها الطبيعي حتى تؤدي دورها في مجال التجارة الدولية ، ولكن يحول دون ذلك العدوان الاسرائيلي» ، واضاف يقول « انه ثبت من الاعتداءات الاخيرة ان اسرائيل تعمل على تدمير منشآت القناة ، بل انها ضربت بعض المراكب التجارية واغرقتها في القناة » .

* جريدة « كريستيان ساينس مونيتور » الاميركية قالت ان القادة العرب في اجتماعهم الاخير في الخرطوم قرروا ان يحدثوا تغييرا في استراتيجيتهم فيحثوا الغرب ، بدلا من الشرق ، على الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية ، وذلك لان موسكو ليس لها عمليا اي تأثير دبلوماسي في تل ابيب ، ومضت الجريدة تقول ان لبنان والكويت والمملكة العربية السعودية ستقود الحملة العربية الدبلوماسية الجديدة فيستعمل لبنان صلاته الحسنة في فرنسه والولايات المتحدة، وتستعمل الكويت صلاتها ببريطانيه ، واضافت الجريدة قائلة ان وجهة نظر القاهرة تقول ان انسحاب اسرائيل من قناة السويس يستطيع ان يبدأ عملية احلال السلام ، وتشير القاهرة الى انها عند ذاك ستفتح القناة ، وربما فتحتها في وجه السفن التي تشحن حمولات الى اسرائيل ولكن ليس للسفن الاسرائيلية ، لكن اسرائيل ترفض ، وتتصلب في موقفها يوما بعد يوم : لا انسحاب الا بمفاوضات عربية اسرائيلية مباشرة . اما العرب فيرفضون ذلك باصرار ، واختتمت الجريدة تعليقها قائلة « ان ذلك كله يعني ان السلام العربي – الاسرائيلي لا يزال سرابا بعيدا » .

* **محمد عبد العزيز سلام** ، وزير خارجية اليمن ، صرح بان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعات متصلة في نيويورك لتنسيق السياسة العربية واتخاذ مواقف عربية موحدة خلال اجتماعات الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة ، واعرب سلام عن تفاؤله بهذه الاجتماعات « خاصة بعد تصفية الجو العربي نتيجة لاجتماعات مؤتمر القمة العربي بالخرطوم وتوحيد الصف العربي لازالة آثار العدوان » .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، تحدث امام امانة حزب الماباي وذلك عشية سفره الى نيويورك لحضور جزء من اجتماعات الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة فقال ان على اسرائيل ان تتوقع ان تكون الحملة السياسية القادمة طويلة الامد ، واضاف يقول « لقد ثبت ان النصر العسكري يبقى غير متوازن ما لم تخلق الظروف السياسية الملائمة » ، ومضى ايبان يقول ان التجارب الحديثة العهد اثبتت ان اسرائيل لا تستطيع الاعتماد على العالم الخارجي لضمان وجودها ، فهي لا تستطيع الاعتماد على « الضمانات الدولية وتصريحات القوى البحرية والامم المتحدة والحديث عن الاعتدال العربي » ، وضرب مثلا على النقطة الاخيرة بقوله ان اصدقاء اسرائيل كانوا يشيرون الى **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، على انه مثل الاعتداء العربي « ولكنه وقّع حلفا عسكريا مع **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. » ، وهاجم ايبان مطالبة **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، وغيره للقوات الاسرائيلية بالانسحاب غير المشروط ، وقال « اذا لم نستطع التوصل الى معاهدات سلام فسنحتفظ بالحالة الراهنة وبالخريطة الحالية » .

* وكالة « اسوشيتدبرس » نقلت عن « مصادر الجيش الاسرائيلي » قولها ان الوف الشبان وقعوا طلبات الانضمام الى الجيش الاسرائيلي النظامي تلبية لحملة دعاوية ، وقالت المصادر المذكورة ان جميع طالبي التطوع قاموا بخدمتهم العسكرية ولكنهم يريدون ان يصبحوا جنودا محترفين ، واوضحت المصادر ان هناك الان حاجة الى جيش اكبر حجما للاشراف على المناطق المحتلة ولاصلاح المعدات الحربية التي تضررت خلال الحرب .

* القائم باعمال السفارة البريطانية في بيروت ابلغ **الدكتور جورج حكيم** ، وزير الخارجية اللبنانية ، موافقة الحكومة البريطانية على اقتراح الحكومة اللبنانية استئناف العلاقات بين لبنان وبريطانيه على مستوى السفراء .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، قام اخيرا باتصال جديد مع **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، بناء على تكليف من مؤتمر القمة العربي في الخرطوم ، وذلك لشرح وجهة النظر العربية في ازمة الشرق الاوسط ، كما انتهت اليها المناقشات خلال المؤتمر .

* **حسين الهندي** ، وزير المالية والاقتصاد السوداني، اعلن ان الولايات المتحدة تمارس سلسلة من العقوبات الاقتصادية ضد السودان بسبب موقفه من القضية العربية ، وقال ان اميركه هددت السودان بقطع معوناتها الاقتصادية عنه ما لم تعد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

* مؤتمر القمة الافريقي الرابع اتخذ قرارا بدعوة الامم المتحدة العمل على انسحاب اسرائيل من الاراضي المصرية ، ووافق المؤتمر بالاجماع على ان اسرائيل تشكل وجود دولة اجنبية في اراضي دولة افريقية مستقلة وذات سيادة .

* **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران ، قال في مقابلة معه نشرتها جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية اليوم ان ايران ضد ضم اراضي اي كان بالقوة بما في ذلك

احتلال اسرائيل للاراضي العربية ، وقالت الجريدة ان الشاه اعلن انه لن يسعى للوساطة في النزاع العربي الاسرائيلي .

* وزارة المواصلات البولونية قالت انها ستعيد الى اسرائيل جميع الرسائل التي تحمل طوابع تمجد اعمال اسرائيل ضد العرب في الحرب الاخيرة ، وقالت الوزارة انها تعترض على الطوابع البريدية التي تمثل القوات الاسرائيلية وحائط المبكى في القدس العربية ومضيق تيران عند مدخل خليج العقبة .

* شركات النفط البريطانية الرئيسية طلبت اليوم من الحكومة البريطانية السماح لها بزيادة اسعارها للمرة الثانية خلال ثلاثة اشهر وذلك بسبب اغلاق قناة السويس .

الجمعة ١٥ ايلول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان قطارا اسرائيليا للبضائع اصطدم وهو في طريقه من اللد الى حيفا بلغم ارضي مما ادى الى تدهور القاطرة وثلاث عربات ولم تقع اصابات ، وقد عثر على ثلاثة الغام اخرى غير منفجرة على الخط الحديدي قرب مكان الحادث على بعد ٢ ١/٢ كلم من مدينة طولكرم بالضفة الغربية للاردن ، وقد فرض منع التجول على المنطقة وقامت قوات الاحتلال باقتفاء الآثار الى قرية ارتاح قرب طولكرم واعتقلت تسعة اشخاص مشتبه بعلاقتهم بالحادث ونسفت اربعة بيوت ادعت ان آثار الفاعلين الثلاثة ادت اليها .

قوات « العاصفة » الفدائية الفلسطينية اعلنت انها هي التي قامت بالعملية .

(نشرة «العاصفة» ، صوت «فتح» ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* القيادة العامة لقوات « العاصفة » الفدائية اذاعت بيانا قالت فيه ان النكسة كانت «دليلا جديدا على خطأ ابعاد الشعب الفلسطيني خاصة والعربي عامة عن ساحة المعركة وابطال دورهما البطولي في مواجهة العدو المغتصب » ، واضافت تقول « عندما انطلقت قوات العاصفة ... كان الواقع العربي الرسمي يعتقل رجالنا ويزجهم في السجون ، ومع الاسف ما زلنا نشهد نفس الاساليب في القمع والاعتقال حتى بعد ان سلمت الضفة الغربية بدون قتال كما سلمت اللد والرملة والمثلث العربي قبل ذلك . ما زالت القوى المضادة للثورة في الضفة الشرقية تعترض الفدائيين وتفتش عنهم وتعتقلهم ، ونحن بدورنا نتساءل ... لصالح من هذه الاعمال وتلك التصريحات التي تخرج من افواه كبار المسؤولين في الضفة الشرقية ، تهاجم العمل الفدائي داخل الضفة الغربية وتصمه بالخيانة ؟! » ، ومضت القيادة العامة لقوات « العاصفة » تقول لم يعد التسليم بالامر الواقع والتضليل والتزييف امورا مقبولة لدينا بعد ان اتضحت الطريق الدامية وانفضحت القوى العميلة المتآمرة التي تسعى الان لتصفية القضية الفلسطينية بالعمل السياسي المحض وبمزيد من التنازلات عن ارضنا الطيبة . وما تصريح زعيمنا الجزائري البطل **العقيد هواري بومدين**، (رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة) بهذا الصدد اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاخير الا دليل على صحة ما نقول »، وتختتم القيادة بيانها بالتعهد باستمرار النضال وبدعوة « كل القوى الوطنية الشريفة الى الانضمام الى حركة المقاومة الشعبية المسلحة... في الضفة الغربية والقطاع وفي الجليل والنقب » .

* ناطق عسكري اسرائيلي نفى اليوم نبأ ذكر ان نائب الحاكم العسكري الاسرائيلي في طولكرم وجنديين آخرين قتلوا بالرصاص يوم الاربعاء الماضي ، وقال ان النبأ لا يستند الى اساس من الصحة .

* متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية صرح في القدس ان خمسة آلاف دينار اردني وجدت في حوزة كاهن كاثوليكي عربي قد صودرت اليوم ، وقال المتحدث ان الحكومة الاردنية ارسلت هذا المبلغ لدفعه الى موظفي البلدية العرب حتى لا يتعاونوا مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، واضاف ان البحث لا يزال يجري عن الشخص الذي قام بتهريب المبلغ واعطائه للكاهن حتى يحفظه له .

* عدد من الاشخاص يرتدون ملابس عسكرية اسرائيلية هاجم قرية « بيت فجار » العربية الواقعة جنوبي بيت لحم وجمع رجال القرية في مكان فسيح فيها ثم اغار على منازل القرية وجمع ما فيها من نقود ومجوهرات ، وقد اعلن البوليس الاسرائيلي انه عثر على آثار اقدام هؤلاء الرجال ولكنه لم يعلن اكثر من ذلك وقال ان التحقيق لا يزال مستمرا .

* **العقيد هواري بومدين** ، تحدث في احتفال قدم فيه **جاسم محمد**، اوراق اعتماده سفيرا للعراق في الجزائر ، فقال ان الجزائر لن تقبل مطلقا بأي حل لمشكلة الشرق الاوسط يمنح الوجود الصهيوني صفة شرعية ، واعلن ان الجزائر لن تكف عن المطالبة بالحل الحقيقي اي الحل الثوري الذي سيؤدي في النهاية الى تصفية جميع انواع الاستغلال الاستعماري في الارض العربية .

* **الحبيب بورقيبة** ، رئيس الجمهورية التونسية ، اجاب ، في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الفرنسية ، عن سؤال حول اقتراحاته بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط فقال « لقد اقترحت على الدول العربية ، ولا سيما على الفلسطينيين ، قبول حل ليس مثاليا ، وهو قرار الامم المتحدة الاول الذي أدى الى خلق اسرائيل، وهناك أمل كبير في ان ترفض اسرائيل هذا الحل ، بعدما تجاوزت حدودها . حينئذ ، اذا ما اردنا ان نخوض الحرب فسنخوضها ومعنا قرار من الامم المتحدة ، بينما تكون اسرائيل ضد قرار الامم المتحدة ، وهذا طبعا اكثر فائدة بالنسبة للدول العربية » ، واضاف يقول « اما اذا قبلت اسرائيل وهذا ليس بمستحيل اذا ما أعطيت ضمانات لامنها ، فستتعاظم حينئذ فرص التعاون وتستطيع البلدان العربية ان تركز جهودها على التنمية وتصبح اسرائيل مجرد بقعة صغيرة في محيط متطور ونام تقنيا » ، وانهى بورقيبة حديثه قائلا « ان الوضع الحالي لايمكن ان يستمر ، فمن الغريب ان تتوسع اسرائيل وتظل في نظر العالم الدولة المعتدى عليها، وذلك بسبب خطأ تكتيك العرب » .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » القاهرية كتب في مقاله الاسبوعي يقول انه تأكد لدى مصر قبل مؤتمر الخرطوم عدة نقاط هي :

١ ـ انه لا يمكن وقف الصدام او تجنبه بين حركة القومية العربية وبين قوى الاستعمار العالمي « واذا كان التناطح رأسا برأس مع اسرائيل ـ وهي أداة من ادوات الاستعمار ـ امرا لا بديل له، فان الصدام مع الولايات المتحدة الاميركية وهي قيادة النظام الاستعماري الجديد، قد يجد لنفسه اسلوبا اخر غير التناطح رأسا برأس لان ذلك فوق طاقتنا قبل ان تتحقق الوحدة العربية الكاملة» .

٢ ـ « ان عروبة مصر ليست موضوع بحث او اختيار وانما موضوع قدر ومصير »،

٣ ـ انه لا يمكن وقف التحول الاشتراكي في مصر او تجميده ، بل ان الضرورة تقضي بدفعه وتعميقه على شرط ان لا تكون الحرية الاقتصادية على حساب الحرية السياسية .

٤ ـ انه لا يمكن عزل النضال العربي عن بقية العالم كله شرقا او غربا ، فالنضال العربي تربطه صداقة بالشرق ، وكذلك فان على النضال العربي « ان ينفتح على الغرب » ، وفوق ذلك فالنضال العربي جزء من تيار الدول غير المنحازة .

٥ ـ ان النضال العربي مطالب بان يأخذ بوسائل الثلث الاخير من القرن العشرين ، وفي مقدمتها ما صنعته ثورة التكنولوجيا .

واضاف هيكل انه خلال مؤتمر الخرطوم اتضحت النقاط التالية :

١ ـ ان ازمات المصير تحتاج الى الامة العربية كلها والى مجموع طاقاتها وقواها .

٢ ـ ان الدفاع عن الارض العربية هو مسؤولية كل كل العرب مهما اختلفت مذاهبهم الاجتماعية او تباينت نظراتهم الى مشكلة التطور الشامل .

٣ ـ ان النكسة تضع النضال العربي امام مرحلتين لا يستطيع اختصارهما في مرحلة واحدة : مرحلة لازالة آثار العدوان ، ومرحلة بعدها لقضية فلسطين

٤ ـ انه لا يمكن ان يطلب من اية دولة عربية ان تسهم في النضال العام باكثر مما تسمح به ظروفها السياسية والاجتماعية .

٥ ـ ان الثورية الحقيقية ليست في ترديد الشعارات او تسجيل المواقف ، وانما الثورية الحقيقية هي في تحريك كل الممكن من طاقات الامة العربية وقواها .

ومضى رئيس تحرير « الاهرام » ليقول انه تأكدت بعد مؤتمر الخرطوم مجموعة ثالثة من النقاط هي :

١ ـ ان قضية فلسطين ، بالدرجة الاولى ، حق لشعب فلسطين ، « وليس لاي طرف من الاطراف غيره ان يتحدث فيها نيابة عنه او يقترب من نصف حل لها باسمه » .

٢ ـ ان باب العمل السياسي لازالة آثار العدوان مفتوح بشرطين : لا صلح مع اسرائيل ، ولا تفاوض معها .

٣ ـ ان العمل السياسي العربي يستطيع ان يتخذ موقفا موحدا في الامم المتحدة .

٤ ـ ان باب العمل العسكري مفتوح امام القادرين عليه في أي وقت مع كل المساعدة والدعم من غيرهم .

٥ ـ ان ج.ع.م ، قبل غيرها واكثر من غيرها ، قادرة على العمل العسكري بحكم اوضاع وظروف متعددة . وذكر هيكل ان الصدام العسكري

مع اسرائيل امر لا مفر منه ، لان الولايات المتحدة هي وحدها التي تستطيع ارغام اسرائيل على الانسحاب ، وهي لا تريد فعل ذلك لتهاوي شعبية **لندون جونسون**، الرئيس الاميركي ، ولقرب الانتخابات الاميركية التي يؤثر فيها يهود اميركه تأثيرا حاسما .

وانتقل هيكل بعد ذلك ليناقش الداعين الى استئناف العمل العسكري اقتداء بالنموذج الفيتنامي ، فاستخلص ان هناك فوارق بين النموذج الفيتنامي وبين ما يمكن ان يكون عليه نموذج القتال العربي ، وحدد هذه الفوارق في اربعة عوامل متميزة هي :

١ – نوع العدو : فاسرائيل عدو لا يتورع عن شيء ، ولا تقيد حركته عناصر داخلية او تيارات خارجية بل هو حتى الان قادر على الضغط في الداخل والتزييف في الخارج ، بعكس الولايات المتحدة التي تقيد حركتها في فيتنام عناصر داخلية وخارجية .

٢ – طبيعة الارض : وهي فيما يتعلق بالجبهة المصرية صحارى مكشوفة وسماوات مفتوحة ، بعكس طبيعة الارض الفيتنامية .

٣ – ظروف المعركة واهدافها : فالمعركة لا يمكن ان تنتهي مع اسرائيل بتفاوض او صلح ، بعكس المشكلة الفيتنامية التي يمكن ان تنتهي بذلك .

٤ – درجة النمو الاقتصادي : فمصر لا تستطيع ان تجازف بمشاريع التنمية دون ان يكون لها امكانية الردع . وينتهي رئيس تحرير « الاهرام » الى القول بان القتال العربي مع اسرائيل لا يمكن الا ان يتخذ اسلوب الحرب النظامية .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، صرح للصحفيين في مطار اللد قبل سفره الى نيويورك لحضور الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة بانه يأمل ان تكون مسألة الشرق الاوسط مجرد واحدة من المسائل التي ستبحث في الدورة ، وقال « ان حالة الطوارىء في هذه المنطقة قد انتهت ولذا فان المسألة يجب ان لا تعالج على انها مسألة درامية تحتاج الى عناية خاصة » ، وتحدث عن مسألة القدس فقال « لا ازال مقتنعا اننا بعد مضي وقت وبقليل من الصبر سنستطيع اقناع الراي العالمي بفوائد الواقع الجديد للقدس الموحدة ». وصرح وزير الخارجية الاسرائيلية للصحفيين في مطار اورلي بباريس ، عند توقفه هناك ، بقوله ان مشكلة الشرق الاوسط لن تحل بالخطب والمناقشات في الامم المتحدة ولكن بتسوية « تنبع من ارض الشرق الاوسط نفسه » ، واضاف يقول ان الاتصال المباشر مع العرب امر ضروري ، واعلان انهاء حالة الاحتراب من قبل العرب غير ذي قيمة بحد ذاته ، وقال ابا ايبان ان اسرائيل اتفقت مع فرنسه على تنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين برغم وجود خلافات بينهما حول الحرب في الشرق الاوسط ، وعندما سئل ابا ايبان عما اذا كان الحظر الفرنسي على تصدير السلاح الى اسرائيل ينفذ اجاب « رسميا . نعم » .

* **اسرائيل جاليلي** ، وزير الاعلام الاسرائيلي ، قال ان العرب لا يريدون السلام ويعتقدون ان باستطاعتهم استعادة الاراضي المحتلة بمساعدة الدول الكبرى ، واذا لم يستطيعوا ، فانهم سينتظرون الى حين يشعرون ان باستطاعتهم فعل ذلك بانفسهم ، وادعى جاليلي ان ج.ع.م. قد لا تكون مهتمة باستعادة قطاع غزه بسبب مشاكله ، وقال ان انتصار اسرائيل في الحرب الاخيرة جاء لايمانها بقوتها ، وشدد على انه يجب ان تعتمد اسرائيل في المستقبل ايضا على قوتها الذاتية لا على الضمانات الدولية .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء نقلت عن « مصادر موثوق بها في تل ابيب » ان اسرائيل تدرس امر زيادة حجم سلاحها البحري ، وقال احد المصادر « تجد البحرية الاسرائيلية نفسها الان قائمة بدور كبير في الاحتفاظ بشبه جزيرة سيناء وحمايتها ، الى جانب ساحل اسرائيل المطل على البحر الابيض المتوسط ، ولذلك اصبح من الضروري ان يكون لديها عدد اكبر واحدث من السفن الحربية » ، وجدير بالذكر ان لدى اسرائيل الآن ، طبقا للمعلومات المتوافرة ، مدمرتين وبارجتين وغواصتين ساحليتين وغواصتين للمياه العميقة وحوالي ١٢ زورق طوربيد وعدة مراكب انزال وقاطرات بحرية مسلحة .

* البنك الدولي وافق على منح بنك الانماء الاسرائيلي المحدود قرضا قيمته ١٥ مليون دولار وذلك لتمويل جزء من السلفيات التي يمنحها البنك حتى نهاية عام ١٩٦٨ ، وقال البنك الدولي في بيان اصدره اليوم انه يتوقع ان يمنح البنك الاسرائيلي لمشاريع التنمية سلفيات قيمتها ٩٠ مليون دولار خلال عامي ١٩٦٧ و ١٩٦٨ .

* البيان المشترك عن محادثات **انطونين نوفوتني** ، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيه ، و**المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، قال ان نوفوتني اعلن ان بلاده تؤيد تأييدا تاما الجهود التي تبذلها يوغوسلافيه من اجل ايجاد حل لازمة الشرق

الاوسط ، واضاف البيان ان الرئيسين اتفقا على ان من الضروري بذل المزيد من الجهود من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

* **زفيتوزار فوكماروفيتش** ، المبعوث الخاص للرئيس اليوغوسلافي ، صرح بان **جوستاف دياز اورداز**، رئيس جمهورية المكسيك ، يشارك **المارشال جوزب بروز تيتو**، وجهة نظره بشأن الشرق الاوسط .

* **ميسو بافيسيفتش** ، المبعوث الخاص للرئيس اليوغوسلافي ، غادر نيروبي الى الخرطوم بعد ان سلم **جومو كينياتا** ، رئيس جمهورية كينيه ، رسالة شخصية من **المارشال جوزب بروز تيتو** ، تتعلق بالمشروع اليوغوسلافي المقترح لحل ازمة الشرق الاوسط .

* **ماركو نيكزيتش** ، وزير خارجية يوغوسلافيه . اجتمع في باريس ب**موريس كوف دي مورفيل** ، وزير خارجية فرنسه ، وبحث معه في النزاع العربي – الاسرائيلي والامن الاوروبي . ناطق يوغوسلافي صرح ان وجهات نظر يوغوسلافيه وفرنسه حول هذين الموضوعين متقاربة .

* **سليمان ديميريل** ، رئيس حكومة تركيه ، اكد ان وجهة نظر بلاده بالنسبة للنزاع العربي – الاسرائيلي تقوم على اساس انه ينبغي عدم السماح للدول التي تحتل اراضي دول اخرى باستخدام القوة بالاستمرار في احتلال تلك الاراضي ، واضاف ان تركيه سبق ان اعلنت ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها خلال الحرب الاخيرة .

* جريدة « كراسنكايا زفيزوا (النجم الاحمر) » الناطقة بلسان الجيش السوفياتي وصفت التعاون بين اسرائيل والمانيه الغربية في المجال الذري بانه تواطؤ خبيث ، وقالت ان قرار بون في ايار (مايو) ١٩٦٦ منح اسرائيل قروضا طويلة الاجل تتراوح بين ١٦٠ و ١٨٠ مليون مارك يعد من احد النقاط التي بلغ عندها التعاون بين بون واسرائيل اقصى درجاته ، والهدف من هذه المبالغ هو تمويل البرنامج الذري لاسرائيل في صحراء النقب ، وقالت الجريدة ان حكومة بون تبحث عن شركاء لها وتعمل تحت ستار مساعدتهم على تطوير صناعاتهم الذرية حتى تصل عن طريق هذه المساعدة الى امتلاك القنبلة الذرية مع هؤلاء الشركاء الذين اصبحت اسرائيل واحدة منهم ، واضافت الجريدة تقول ان المانيه الغربية واسرائيل دولتان استعماريتان تنتهجان سياسة عسكرية مسعورة للاستيلاء على الاراضي الاجنبية حتى اصبحت هذه السياسة في مستوى السياسة الرسمية لهما .

السبت ١٦ ايلول ١٩٦٧

* ناطق بلسان وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس المحتلة اعلن اليوم ان رسميين اردنيين واسرائيليين اجتمعوا امس على الضفة الشرقية لنهر الاردن لانجاز الترتيبات الخاصة بعودة النازحين الذين تخلفوا عن العودة في آب (اغسطس) ، وقال الناطق ان الجانبين اتفقا على ان يبدا العبور الاحد فيستمر ثلاثة ايام في الاسبوع هي الاحد والثلاثاء والخميس وان يعود ٥٠٠ نازح كل يوم ، وقد حضر ممثل عن الصليب الاحمر الدولي اجتماع امس ، الا ان الاردن ابلغ اسرائيل اليوم عن طريق الصليب الاحمر الدولي تأخر عملية اعادة النازحين المقرر ان تبدأ غدا ، وقال مسؤولون اسرائيليون انه لم يكن هناك اي ايضاح لسبب هذا التأخير او اي دليل على الوقت الذي ستصبح فيه السلطات الاردنية مستعدة للمضي في المشروع .

* **محمد اديب العامري** ، وزير خارجية الاردن ، صرح في عمان قبل سفره الى نيويورك لحضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة ، بانه يحمل الى الامم المتحدة مشروعا اردنيا لحل الازمة ، وقال العامري انه سيمر على القاهرة في طريقه الى نيويورك ويقضي فيها يومين يبحث خلالهما مع **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، وغيره من المسؤولين في توحيد الخطة العربية عند عرض قضية الشرق الاوسط على الجمعية العامة للامم المتحدة .

* جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية قالت ان **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، تراجع عن اتهامه بوجود تدخل عسكري اميركي – بريطاني الى جانب اسرائيل في حرب حزيران (يونيو) الماضي ، وذلك في جلسة مقفلة لمؤتمر القمة العربي في الخرطوم ، وقد شرح عبد الناصر مطولا كيف نشأ هذا الاتهام ووضع اللوم على خطأ في تفسير المعلومات التي حصل عليها بواسطة الرادار والى ان الطائرات الاسرائيلية قدمت فوق البحر من اتجاه الاسطول السادس ، واضافت الجريدة تقول ، نقلا عن مصادر دبلوماسية حصلت على معلوماتها من مشتركين كبار في المؤتمر « لقد قيل ان عبد الناصر اعلن في المؤتمر انه على الرغم من عدم تدخل الولايات المتحدة وبريطانيه بصورة فعالة في

الحرب فهما قد ايدتا اسرائيل سياسيا واقتصاديا وادبيا » ، ومضت « نيويورك تايمس » تقول ان المصادر الاميركية ذكرت انه ليس هناك حتى الآن ما يشير الى تراجع علني عن الاتهام ، سواء اكان ذلك من عبد الناصر ام من الحكومة المصرية ، واضافت « لقد قال المسؤولون الاميركيون انهم لا يتوقعون شيئا من هذا القبيل » ، وقالت الجريدة ايضا ان عبد الناصر عبر في احاديثه مع القادة العرب الآخرين عن خيبة امله في الاتحاد السوفياتي لانه لم يدعم العرب خلال الحرب بقوة اكثر مما فعل .

* الاتحاد الوطني لطلبة المغرب والاتحاد الوطني لطلبة سوريه اصدرا في دمشق بيانا مشتركا اكدا فيه على ضرورة التحام الجماهير الطلابية ومنظماتها النقابية بجماهير الشعب الكادحة لخوض حرب التحرير الشعبية كطريق وحيد لتحرير فلسطين وسائر الاجزاء العربية المغتصبة .

* مؤتمر العالم الاسلامي الذي تشترك فيه وفود من ١٩ دولة عقد جلسته الاولى اليوم في عمان لبحث الوسائل لانقاذ الاماكن الاسلامية في القدس المحتلة . **محمد امين الحسيني** ، رئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين ورئيس المؤتمر ، دعا الى التضافر « لانقاذ المسجد المبارك وسائر الاماكن المقدسة في القدس والضفة الغربية التي احتلها العدو الغاشم » .

عدد من رؤساء الوفود القى خطابا ندد فيها بالعدوان الاسرائيلي على الاماكن المقدسة ، ورفعت الجلسة على ان يستأنف المؤتمر اجتماعاته السرية غدا .

* **بنحاس سابير** ، وزير مالية اسرائيل ، خاطب ٥٠٠ من قادة اليهود في الولايات المتحدة وكنده خلال مؤتمر التعبئة القومية لسندات اسرائيل فقال ان حرب حزيران (يونيو) كبدت اسرائيل مئات الملايين من الدولارات مما يتطلب زيادة كبيرة في الموارد تتمكن بواسطتها من اصلاح الاقتصاد ، ودعا سابير الى زيادة حملة بيع سندات اسرائيل للمساعدة في تمكين اسرائيل من تنفيذ مشاريعها الانمائية بما فيها توسيع الصناعة وتجارة التصدير وبناء مجمع عراض الكيماوي وتطوير المواصلات ، وعبر سابير عن « امتنان شعب اسرائيل » للدعم السخي الذي تلقته اسرائيل من يهود كنده واميركه خلال الازمة ، واكد ان مشاركة اليهود في بناء وتطوير الاقتصاد الاسرائيلي خلال الاعوام التسعة عشر الماضية ساهمت مساهمة حاسمة في جعل نتيجة الحرب الاخيرة على ما كانت عليه ، واستعرض وزير المالية الاسرائيلي نمو اسرائيل خلال العقدين المنصرمين وقال ان الاستثمارات الاقتصادية المحلية والاجنبية في اسرائيل منذ عام ١٩٥٠ بلغت اكثر من ٨،٠٠٠ مليون دولار انفق منها ٢،١٠٠ مليون على الاسكان ، واكثر من ١١٠٠ مليون في الصناعة ، واكثر من ١٠٠٠ مليون للتجارة والخدمات ، وقرابة ١٠٠٠ مليون للزراعة والري .

* **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، عقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن المشاكل الدولية فتطرق الى مشكلة الشرق الاوسط وقال ان للامم المتحدة دورا لتلعبه في هذه المشكلة وانها في مكانة تؤهلها للقيام بمهمة « الفريق الثالث » ، واضاف يقول انه ليس هناك افضل من ان يتفاوض الفريقان ، العرب واسرائيل ، ولكن ذلك يبدو امنية غير عملية في الظروف الراهنة ولذا فان اشتغال الامم المتحدة بالوضع في الشرق الاوسط ضروري لبعض الوقت .

* وكالة « تانيوج » اليوغوسلافية الرسمية للانباء اذاعت نص مشروع **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، لحل ازمة الشرق الاوسط ، وجاء هذا النص مطابقا لما نقلته وكالة « رويتر » للانباء من واشنطن في ٢ ايلول (سبتمبر) الحالي ولما نقلته وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء من لندن في ٤ ايلول (سبتمبر) الحالي .

الاحد ١٧ ايلول ١٩٦٧

* قوات « العاصفة » الفدائية الفلسطينية اشتبكت في معركة عنيفة مع قوات « البالماخ » الاسرائيلية معززة بطائرات الهليوكوبتر ، مما ادى الى ابادة عشرة من الجنود الاسرائيليين واصابة الكثير منهم بجراح دون وقوع اصابات بين قوات « العاصفة » .

(نشرة «العاصفة» ، صوت «فتح» ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* **البريجادير جنرال اوزي ناركيس** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية المحتلة ، اصدر تعليمات مشددة الى القوات الاسرائيلية بان تواجه بكل عنف ما وصفه بالاعمال « الهدامة والعدوانية التي تقع في الضفة الغربية » ، واعلن قانونا جديدا يقضي بمعاقبة كل شخص يحاول التأثير على الرأي العام بالقول او الكتابة او « تعكير النظام » بالسجن مدة عشر سنوات او بدفع غرامة قدرها ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية او بالغرامتين معا ، ويقضي القانون بمنع المسيرات او الاجتماعات او نشر مواد سياسية دون الحصول على اذن مسبق من الحاكم العسكري العام للضفة الغربية .

* جثة شاب بلجيكي يدعى **دانييل بن دافيد ابالو**، عثر عليها اليوم بالقرب من العريش ، وكان ابالو قد اختفى منذ ٨ آب (اغسطس) الماضي ، وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت من قبل انه تطوع للعمل في « الخدمة المدنية » في اسرائيل ، وتبين انه مصاب برصاصة في رأسه وقد دفنت جثته على بعد امتار من العريش ، وقد اعتقلت سلطات الاحتلال عددا كبيرا من السكان العرب في المنطقة .

* **العقيد عبد الله الرافعي** ، امين اللجنة العليا لشؤون النازحين في الاردن ، صرح بان السلطات الاردنية لم تتسلم حتى الان من السلطات الاسرائيلية عن طريق هيئة الصليب الاحمر الدولي اية تصاريح لعودة نازحين جدد للضفة الغربية للاردن ، وأكد ان ما اعلنته اسرائيل عن موافقتها على اعادة مجموعة اخرى من النازحين ليس سوى تضليل للرأي العام وللهيئات الدولية ، واضاف العقيد الرافعي انه تم ابلاغ الصليب الاحمر بان اسرائيل لا تعتزم تسليم اية تصاريح جديدة وعلى ذلك فلن يمكن اعادة اي نازح اليوم كما كان مقررا .

* جريدة « لسان الحال » البيروتية قالت ان البطيخ يتدفق منذ عدة اسابيع من الضفة الغربية الى عمان ودمشق وبيروت ، ويقوم المزارعون العرب في الضفة الغربية بتهريب البطيخ بالشاحنات الى الضفة الشرقية من الاردن عبر الطرق الضيقة المهملة او عبر الممرات الطبيعية غير المحروسة ، ومضت الجريدة تقول ان المزارعين العرب يفضلون تهريب البطيخ الى الدول العربية لسببين : الاول هو رخص اسعاره في اسرائيل التي تنتج كميات كبيرة منه ، والثاني هو رغبتهم في عدم التعاون مع التجار اليهود ، واضافت الجريدة تقول ان السلطات الاسرائيلية تغض النظر عن عمليات التهريب هذه ، كما ان القوات الاردنية لا تتصدى لها على اعتبار ان الاردن يتصرف على اساس ان الضفة الغربية جزء منه .

* **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية والامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ، اذاع بيان القيادة القومية للحزب عن اعمال المؤتمر القومي التاسع في دورته الاستثنائية التي عقدت في مطلع الشهر الحالي . البيان ندد بمؤتمرات القمة العربية ، ووصفها بانها اسلوب خاطىء في معالجة القضايا المصيرية العربية ، وقال ان هذا الاسلوب عاجز عن تلبية الحد الادنى من تطلعات الشعب العربي نحو التحرر والتقدم ، واضاف يقول ان القيادة القومية اكدت صحة موقف مقاطعة هذه المؤتمرات . ودعا البيان الجماهير العربية الى الاستمرار في النضال الدائب من اجل قطع البترول العربي عن دول العدوان واستخدام هذا البترول سلاحا في المعركة ، وحمل البيان على الولايات المتحدة وبريطانيه والمانيه الغربية واعتبرها مسؤولة وبصورة مباشرة عن مد اسرائيل بالاسلحة وتحريضها على العدوان ودعمها سياسيا واقتصاديا ، وأكد ضرورة الاستمرار في قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معها . كما دعا بيان القيادة القومية لحزب البعث الى الوقوف بحزم في وجه المحاولات والدعوات الانهزامية التي تدعو الى التراجع او اتباع اسلوب الحوار والاقناع مع الدول الاستعمارية . ودعا البيان الى قيام دولة عربية موحدة تجمع الاقطار التقدمية لمواجهة التحديات الاستعمارية والصهيونية ، كما دعا الى استمرار الدول التقدمية في مساعيها الوحدوية من اجل تحقيق قاعدة وحدوية اشتراكية واتخاذ الخطوات الكفيلة بتوحيد الطاقات العسكرية والاقتصادية في كل من سوريه و ج.ع.م. والجزائر والعراق ووضعها في خدمة المعركة المشتركة . وقال البيان ان المؤتمر القومي للحزب اوصى القيادة القومية الجديدة التي انتخبت في اجتماعات المؤتمر بضرورة الدعوة الى عقد مؤتمر شعبي لجميع الاحزاب والحركات والمنظمات الشعبية والمهنية التقدمية في الوطن العربي بغية حشد جهودها وتعبئة طاقاتها في طريق الكفاح المسلح . وعبر البيان عن ادانة المؤتمر القومي للحزب لاية بادرة تشير الى احتمال سلوك طريق التهاون او المساومة في قضية فلسطين او العدوان الاخير . وقال البيان ان المؤتمر سجل بكل فخر صمود الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية من الاردن وفي قطاع غزه وناشد الاستمرار في طريق الكفاح المسلح .

* الاتحاد العام لطلبة ج.ع.م. والاتحاد الوطني لطلبة سوريه اصدرا في دمشق بيانا مشتركا قال ان وجهات النظر حول دور الحركة الطلابية في كل من سوريه و ج.ع.م. وكفاحهما ضد الاستعمار والرجعية

كانت متفقة تماما ، وحيا البيان موقف الدول الاشتراكية والصديقة لمساندتها للشعب العربي في معركته الراهنة ضد الاستعمار والصهيونية .

* مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر في جلسته الاسبوعية البدء ببث برامج تلفزيونية لمدة اربع ساعات يوميا ثلاث منها باللغة العربية وساعة واحدة باللغة العبرية وتتوجه البرامج بصورة رئيسية الى سكان المناطق المحتلة والى السكان العرب في اسرائيل .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، قدم لمجلس الوزراء الاسرائيلي تقريرا عن حادث نسف قطار البضائع الذي وقع يوم ١٥ ايلول (سبتمبر) الحالي وعن الاجراءات التي اتخذت بحق المشتبه بعلاقتهم بالحادث .

* مجموعة جديدة من سندات دولة اسرائيل ، وقيمتها ٥٠٠ مليون دولار ، صدرت اليوم في الولايات المتحدة . وقد انتهى بيع سندات الاصدار الاخير ، الذي بدأ في آذار (مارس) سنة ١٩٦٤ ، قبل الموعد المحدد لذلك بسنة كاملة نتيجة لحرب حزيران (يونيو) ، وتبلغ قيمة سندات الاصدار الاخير ٤٠٠ مليون دولار .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، ادلى في نيويورك لدى وصوله لحضور الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة بحديث صحفي قال فيه انه يشعر « ان ضغط الوقائع ومرور الزمن سيجبر العرب على فهم ضرورة التعايش السلمي في الشرق الاوسط » ، واضاف يقول « ان اسوأ ما يمكن فعله هو ان نفقد الصبر ... فمن غير الواقعي اطلاقا ان نتوقع حدوث تغيرات جذرية في هذه الفترة القصيرة من الوقت » ، وعبر ابا ايبان عن امله في ان « توضح الامم المتحدة ان الرأي العام العالمي يريد من العرب واسرائيل ان يقيموا السلام فيما بينهم » ، وأكد وزير الخارجية الاسرائيلية انه يجب ان لا يكون هناك اي تدخل خارجي قائلا ان اية خطوة نحو السلام « يجب ان تنمو من داخل المنطقة ... ولا يمكن فرضها من الخارج » .

* **بنحاس سابير** ، وزير مالية اسرائيل ، اعلن ، في مؤتمر صحفي عقده في تورنتو بكنده ، ان الحرب في الشرق الاوسط في حزيران (يونيو) الماضي اصابت اقتصاد اسرائيل بنكسة ، وان آثارها ستستمر ١٨ شهرا على الاقل ، واضاف ان نفقات «الدفاع» وصلت حدا جديدا وان اسرائيل خسرت بعض اسواق صادراتها ، وقال سابير انه وصل ليشكر يهود تورنتو على جمعهم اكثر من ١٠ ملايين دولار لاسرائيل اثناء الحرب وبعدها .

* اللجنة المركزية للهستدروت اقرت انشاء حركة على مستوى عالمي اطلقت عليها اسم « اصدقاء الهستدروت » وشكلت اللجنة هيئة خاصة برئاسة **اهارون بيكر**، الامين العام للجنة التنفيذية للهستدروت، لوضع صيغة لسياسة ونشاطات الحركة الجديدة .

* جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية قالت ان الولايات المتحدة قد اعطت لاسرائيل تأكيدات سرية بان الحظر على شحن الاسلحة الاميركية الى الشرق الاوسط سيرفع للسماح بتسليم سربين من القاذفات الهجومية لاسرائيل في الموعد المحدد لذلك ، وصرحت مصادر البنتاجون ان هذه التأكيدات اعطيت ردا على استفسارات الحكومة الإسرائيلية حول هذا الموضوع ، واضافت الجريدة تقول انه يتوقع ان يصاحب شحن هذه الطائرات لاسرائيل تسليم شحنات رمزية من الاسلحة لدولة عربية كتسليم قطع غيار للاسلحة الاميركية التي سبق وزود بها الاردن مثلا ، وذلك للتأكيد على رغبة الادارة الاميركية في انتهاج سياسة « متوازنة » في الشرق الاوسط ، وذكرت الجريدة انه قيل ان الادارة الاميركية تخطط لعدم تزويد الاردن بسربين من طائرات « اف ١٠٤ » المقاتلة النفاثة في الموعد المحدد هذه السنة ، وذلك يعود بدرجة كبيرة الى ان القوات المسلحة الاردنية غير قادرة على استخدام هذه المقاتلات الخارقة لجدار الصوت في الوقت الحاضر ، وانتقلت « نيويورك تايمس » بعد ذلك لتبين كيف تم الاتفاق بين اميركه واسرائيل على تزويد الاخيرة بطائرات « سكاي ـ هوك » فقالت ان الولايات المتحدة وافقت على بيع اسرائيل ٣٦ طائرة من هذا النوع في العام الماضي برغم بعض المعارضة التي ابدتها وزارة الخارجية الاميركية ، لان اتفاقية من هذا النوع تشكل ابتعادا عن الخط الذي كانت الولايات المتحدة تنتهجه بالنسبة لبيع السلاح الى دول الشرق الاوسط ، فهذه هي المرة الاولى التي تبيع فيها اميركه اسلحة هجومية تماما الى دولة في المنطقة ، واختتمت الجريدة الاميركية تحقيقها الصحفي بالقول ان الادارة الاميركية لا زالت تدعي انها لا زالت مهتمة بفرض بعض القيود على سباق التسلح في الشرق الاوسط ، ولكن المسؤولين يقولون ان هذا اصبح امرا غير عملي بالنظر الى استمرار شحن الاسلحة السوفياتية الى الدول العربية وعلى الاخص مصر وسوريه والعراق ، وقالت الجريدة ان التقديرات الاسرائيلية تتفق مع ما يقوله المسؤولون الاميركيون من ان الاتحاد

السوفياتي قد اعاد تزويد مصر بـ ٨٠ بالمئة من سلاحها الجوي الذي كانت قد خسرت معظمه خلال الحرب .

* ناطق بلسان وزارة الدفاع الاميركية رفض التعليق بصورة مباشرة على ما نشرته جريدة « نيويورك تايمس » من ان الولايات المتحدة تعتزم رفع الحظر المفروض على شحن السلاح الى الشرق الاوسط وتسليم اسرائيل سربين من القاذفات الهجومية « سكاي ـ هوك » .

* **اسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني ، استقبل **ميسو بافيسيفتش** ، المبعوث الخاص للرئيس اليوغوسلافي ، وتسلم منه رسالة من **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط .

* جريدة « انديان اكسبريس » ، التي تصدر في نيودلهي ، ذكرت ان الاتحاد السوفياتي والهند يوافقان على الرأي القائل بان عودة الامور الى ما كانت عليه في الشرق الاوسط قبل ٥ حزيران (يونيو) الماضي هي الشرط الاساسي لحل الازمة القائمة في المنطقة ، وذكرت الجريدة ان البلدين اعربا عن رأيهما هذا في ختام المحادثات التي دارت في موسكو بين **سوران سنج**، وزير الدفاع الهندي ، والمسؤولين السوفيات ، وتقول الجريدة ان موسكو اعلنت تأييدها المطلق للمساعي الدبلوماسية التي يقوم بها **المارشال جوزب بروز تيتو** بحثا عن حل للازمة .

* بيان مشترك صدر عن المحادثات التي اجراها **سليمان ديميريل** ، رئيس حكومة تركيه ، في بوخارست، وجاء فيه ان تركيه ورومانيه تطالبان بانسحاب القوات الإسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها خلال حرب الشرق الاوسط الاخيرة .

* **فخر الدين علي احمد** ، وزير التنمية الصناعية بالهند ، عقد ، في ختام زيارته للقاهرة التي اجرى خلالها محادثات من اجل تدعيم التعاون الاقتصادي والفني بين الهند و ج.ع.م. ، مؤتمرا صحفيا قال فيه ان الهند على اتصال دائم بجميع الدول من اجل مساندة القضية العربية .

الاثنين ١٨ ايلول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي قال ان القوات المصرية خرقت وقف اطلاق النار واطلقت نيران مدافعها الرشاشة على احدى الوحدات الإسرائيلية المتمركزة على الضفة الشرقية لقناة السويس شمال القنطرة ، فردت الوحدة الاسرائيلية على النار بالمثل ولم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي .

القيادة العامة للقوات المسلحة في ج.ع.م. لم تصدر اي بيان بهذا الصدد .

* مناشير موقعة من قبل « اللجنة العليا للتوجيه الوطني » في الضفة الغربية وزعت في مدن الضفة داعية الى اعلان اضراب سلمي شامل غدا لمناسبة انعقاد الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة وذلك للمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية ولحشد التأييد للقضية العربية في الامم المتحدة .

* محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على **يوسف ابو جراد** ، الجاويش في جيش التحرير الفلسطيني في غزه ، بالسجن المؤبد لحيازته اسلحة ، وكان قد عثر في حوزته على مدفعين لا يرتدان وذخائر وقنابل يدوية وبندقية . كما حكمت المحكمة على ثلاثة من سكان رفح بالسجن مددا تتراوح بين خمس وعشر سنوات لحيازتهم اسلحة .

* نقابة المحامين الاردنيين اعلنت انها وجهت اليوم الى **شفيق عسل** ، وهو محام من رام الله ، تهمة التعاون مع العدو وقبوله وظيفة النائب العام في الضفة الغربية لدى سلطات الاحتلال هناك ، وقد طلبت النقابة من عسل في انذار موجه له الرد على هذه التهمة خلال خمسة عشر يوما يوما يجري بعدها تطبيق العقوبات المنصوص عليها في قانون النقابة ، ومنها تقديمه الى مجلس تأديبي وبالتالي حرمانه من ممارسة مهنة المحاماة .

* مؤتمر اسلامي مسيحي ضم زعماء وعلماء المسلمين والمسيحيين في الاردن ابتدأ انعقاده في عمان وقرر ارسال برقية الى **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، ونسخ عنها الى البابا **بولس السادس** و**البطريرك اثيناجوراس** ورئيس اساقفة كنتربري وزعماء الدول الاسلامية والمسيحية يعبرون فيها عن احتجاجهم على انتهاك اسرائيل حرمة الاماكن المقدسة في الاراضي التي احتلتها ، واصرارهم على عودة الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل خلال الحرب في حزيران (يونيو) الماضي .

* **شفيق الحوت** ، مدير مكتب م.ت.ف. في بيروت،

كتب في جريدة « المحرر » البيروتية مقالا بعنوان « منظمة التحرير ومؤتمر القمة » تحدث فيه عن موقف م.ت.ف. من المؤتمر واسباب انسحابها منه فقال انه جرت محاولات لابعاد المنظمة عن الاجتماعات المتتالية التي عقدها وزراء الخارجية العرب بعد النكسة ولكن هذه المحاولات كانت تطوق تلافيا لحدوث ازمة ، وفي مؤتمر القمة اتفق الجميع ، مع تباين في الحماس والتحفظ ، على ضرورة بذل الجهود السياسية لازالة آثار العدوان ، فكان موقف المنظمة من ذلك الاصرار على المبادىء الست التالية التي لا بد ان يتقيد بها الجهد السياسي المقترح : —

١ — لا صلح ولا تعايش مع اسرائيل .
٢ — رفض المفاوضات مع اسرائيل وعدم الاعتراف بالاحتلال السابق .
٢ — عدم الموافقة على اية تسوية فيها مس بالقضية الفلسطينية وما يؤدي الى تصفيتها .
٤ — عدم التنازل عن قطاع غزه والضفة الغربية ومنطقة الحمة مع التأكيد على عروبة القدس .
٥ — في نطاق الاتصالات الدولية في هيئة الامم وخارجها ، لا تنفرد اية دولة عربية في قبول اية حلول لقضية فلسطين .
٦ — التركيز الدائم المستمر على الصعيدين العربي والدولي ، على ان قضية فلسطين وان تكن قضية عربية مصيرية ، الا ان شعب فلسطين هو صاحب الحق الاول في وطنه وهو الذي يقرر مصيره .

وعندما عرضت صياغة المقررات على المؤتمر لاحظ رئيس المنظمة ان المبادىء الاساسية التي ذكرتها الصياغة قد خلت من الاشارة الى شرط عدم الانفراد باي حل لقضية فلسطين دون مناقشة هذا الحل على مستوى عربي وشامل ومسؤول تشترك فيه المنظمة ، فطالب باضافة هذا الشرط ، مما اثار نقاشا حادا « جعل وفد المنظمة اكثر تشددا في تسجيل ما اقترحه من اضافة » ، ولما فشل الوفد في اقرار الاضافة التي اقترحها آثر الانسحاب على التوقيع على مقررات تفتقر الى هذا الشرط الاساسي .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، وجه رسالة الى القوات المسلحة الاسرائيلية بمناسبة العام اليهودي الجديد قال فيها ان اسرائيل تهدف الى تحويل وقف اطلاق النار الى سلام دائم « ولكن علينا ، لكي نحصل على ذلك ، ان نحمي حدودنا الجديدة بطريقة لا تدع لاعداءنا اي مجال لادنى امل في طردنا من الاراضي المحتلة بقوة السلاح» واضاف يقول « ان السنة الجديدة ستكون سنة تحد لاسرائيل ولقواتها الدفاعية » .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، تحدث امام المؤتمر السنوي لمنظمة النساء الصهيونيات في اميركه « هداسه » المنعقد في ميامي بيتش فقال ان اسرائيل لن تتخلى عن الاراضي التي احتلتها في الحرب الاخيرة الا اذا وقع العرب معاهدة سلام ، واضاف ان الحرب في حزيران (يونيو) وقعت «لاننا تخلينا عام ١٩٥٧ عن الاراضي التي كسبناها في عام١٩٥٦ اثناء ازمة السويس»، ومضى يقول « اننا لن نتخلى هذه المرة عن ثمار نصرنا حتى يتحقق الصلح او تصبح لاسرائيل خارطة مختلفة ... واسرائيل ليست بحاجة الى الاعتراف بها فهي قائمة » ، وقال وزير الخارجية الاسرائيلية ان من الضروري ان تتفاوض مصر مع اسرائيل ، واضاف « ليتقدموا باتجاهنا فنحن لسنا بحاجة الى الذهاب اليهم » . وادلى ابا ايبان في نيويورك لدى عودته من « ميامي بيتش » بتصريح قال فيه انه يعتقد ان الامل ضعيف في ان تؤدي الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة الى تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط ، اذا ما تمسكت الدول العربية بموقفها الحالي .

* **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، تكلم في ندوة دراسية اقامها في حيفا معهد الانتاجية فقال ان اعادة تجهيز القوات المسلحة الإسرائيلية ستكلف اكثر مما انفق خلال السنوات التسع عشرة الماضية ، واضاف يقول ان التجهيزات الجديدة ستحتوي على اختراعات العلم والتقنية في السبعينات وذلك سيكون له تأثير رادع لا يقل عن تأثير نتيجة الحرب الاخيرة ، ومضى آلون يقول انه ليس هناك من بديل لاستيراد تجهيزات تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات للوفاء باحتياجات اسرائيل الدفاعية ، وقال « ان علينا ان نوسع انتاجنا الحربي الى الحد الذي يسمح به اقتصادنا بادئين بتجميع القطع ثم صفها وتجميعها فيما بعد» .

* الحجر الاساسي في مصنع لانتاج المحركات النفاثة والعمودية والتوربينات الصناعية وضع اليوم في بيت شيميش قرب القدس ، وتقوم شركة تيربوميكا — اسرائيل ببناء المصنع الذي تبلغ تكاليفه ١٢ مليون ليرة اسرائيلية ويشترك في ملكيته الصناعي الفرنسي **جوزف شيدلوفسكي** ، والحكومة الاسرائيلية ، وسيبدأ

المصنع في الانتاج عام ١٩٦٨ . « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان قرار انتاج المحركات النفاثة في اسرائيل اتخذ نتيجة لفرض فرنسه حظرا على تصدير معدات الطيران الى اسرائيل .

* الجمعية العامة للامم المتحدة استأنفت انعقاد دورتها الطارئة التي اجلت منذ ٢١ تموز (يوليو) الماضي . **الدكتور كورت فالدهايم** ، مندوب النمسه ، قدم مشروع قرار باسم النمسه وفنلنده والسويد يدعو الى انهاء الدورة الطارئة واحالة قضية الشرق الاوسط على الدورة العادية للجمعية العامة التي تبدأ غدا ، وقد ووفق على مشروع القرار باغلبية ٩٣ صوتا مقابل لاشيء وامتناع دول ثلاث عن التصويت وهي اسرائيل وجنوب افريقيه والبرتغال ، لكن **شاتباي روزين** ، مندوب اسرائيل ، اعلن اثر ذلك ان وفده ارتكب خطأ وانه كان يريد التصويت الى جانب المشروع وانه يريد تسجيل ذلك .

الدكتور عدنان الباجه جي ، رئيس وفد العراق ، وصف اقرار المشروع بانه خطوة مهمة ، واتهم اسرائيل بانها لا تريد ان تتخذ الجمعية العمومية اي اجراء ، واضاف ان اسرائيل تريد تثبيت سيطرتها على الاراضي التي احتلتها خلال الحرب في حزيران (يونيو) ، وقال « ان النظام الدولي ينتفي اذا ما سمح لدولة بان تشن هجوما على دول اخرى اعضاء في الامم المتحدة » ، ولاحظ الباجه جي ان اسرائيل لم تتعب اطلاقا من التحدث عن اجراء مفاوضات مباشرة مع البلدان العربية ، غير ان السلطات الاسرائيلية قالت ان وضع القدس لا يمكن ان يكون موضع تفاوض ، وتساءل الباجه جي عن نوعية المفاوضات التي يمكن اجراؤها بينما هناك اراض عربية تحت احتلال عسكري .

نيقولاي فيديرينكو ، رئيس الوفد السوفياتي ، جدد مطالبته الامم المتحدة باتخاذ الاجراءات لضمان الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية ، وقال ان على الجمعية العامة ان تزيل آثار « العدوان الاجرامي » الاسرائيلي .

محمود المستيري ، رئيس الوفد التونسي ، قال ان اسرائيل وجدت في رفض الجمعية العامة شجب عدوانها تشجيعا لها على الاستمرار .

آرثر جوزف جولدبرج ، رئيس الوفد الاميركي ، اعرب عن اسفه اذ سمع المجتمعون « عرضا جديدا من الحقد والقسوة من جانب الاتحاد السوفياتي » .

جدعون رفائيل ، رئيس الوفد الاسرائيلي ، قال ان الاتحاد السوفياتي قد عاد الى الطعن باسرائيل كدولة معتدية « غير ان ترديد الاكاذيب لا يجعلها حقيقة » ، واعرب عن امله في ان « تفتح الدورة الجديدة صفحة جديدة وتشجع على السياسة السلمية والعملية الوحيدة المؤدية بشعوب الشرق الاوسط الى طراز جديد من العلاقات وتحقق التوفيق بين اسرائيل والدول العربية ، وليس هناك من بديل للسلام وليس من بديل للتفاوض كطريق لاحراز السلام » .

* **اللواء شاكر محمود شكري**، وزير الدفاع العراقي، غادر بغداد الى براغ على رأس وفد عسكري يضم خمسة من كبار ضباط الجيش العراقي في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيه تستغرق بضعة ايام ، وسيجري الوفد محادثات وصفت بانها هامة مع المسؤولين العسكريين في تشيكوسلوفاكيه .

* وفد عراقي برئاسة **الدكتور محمد يعقوب السعيدي** ، وزير التخطيط ، غادر بغداد قاصدا باريس لاجراء محادثات اقتصادية وتجارية مع فرنسه ، وقد صرح السعيدي بانه يحمل رسالة خطية من **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية، الى **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، تتضمن شكر العراق لفرنسه على موقفها الودي العادل من القضية العربية .

* **احمد السيد حمد** ، وزير التجارة السوداني ، صرح انه تقرر وقف الاستيراد من اميركه بسبب الحصار الذي تحاول حكومة واشنطن فرضه على السودان .

* **ماركو نيكزيتش** ، وزير خارجية يوغوسلافيه ، انهى زيارة قام بها لفرنسه واجتمع خلالها مع **موريس كوف دي مورفيل** ، وزير خارجية فرنسه ، و**الجنرال شارل ديجول** ، وبحث معهما المسائل العالمية وبضمنها مسألة الشرق الاوسط . نيكزيتش صرح في مأدبة اقامها له المراسلون الدبلوماسيون الفرنسيون ان المشروع اليوغوسلافي لحل ازمة الشرق الاوسط لن يوضع امام الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة ، واضاف ان يوغوسلافيه تعتقد ان بالامكان اتخاذ خطوة اولية مفيدة في مجلس الامن ، وقال ان يوغوسلافيه لا تفكر في لعب دور الوسيط اولا لانها تقف الى جانب العرب وثانيا لانها لا تملك التأثير الكافي ، واضاف نيكزيتش ان على الدول الاربع الكبرى ان تأخذ زمام المبادرة لحل الازمة .

* وكالة « رويتر » للانباء ذكرت ان « مصادر

وثيقة الاطلاع » في لندن ذكرت ان بريطانيه تعتقد ان تسوية عامة لازمة الشرق الاوسط يجب ان تضم النقاط الاساسية التالية :

١ ـ انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها خلال حرب حزيران (يونيو) مقابل اعلان عربي بانهاء حالة الحرب معها .

٢ ـ حرية الملاحة لجميع السفن في « الممرات المائية الدولية » .

٣ ـ اتخاذ اجراءات لحل قضية اللاجئين .

٤ ـ ارسال مندوب للامم المتحدة الى منطقة الشرق الاوسط .

واضافت الوكالة ان بريطانيه تعترف بان مستقبل مدينة القدس القديمة التي استولت عليها اسرائيل من الاردن قد يشكل اصعب مشكلة .

* ناطق بلسان «البنتاجون» قال ان مسألة المساعدة العسكرية الاميركية لاقطار الشرق الاوسط لا تزال قيد البحث والمراجعة ، واضاف انه لا يعرف اي اساس للتقارير الصحفية («نيويورك تايمس» الاميركية امس) حول تأكيدات من الولايات المتحدة لاسرائيل بانها ستزودها بسربين من طائرات « سكاي ـ هوك » ، واشار الناطق الى انه لم يتخذ اي قرار بشأن شحن الاسلحة الى اسرائيل .

* ثمانون من كبار اليهود في الولايات المتحدة الاميركية اصدروا بيانا دعوا فيه **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، الى بذل مزيد من الضغط لاجراء مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل ، وقالوا ان عدم وجود تسوية سلمية انما هو بمثابة « تخزين الوقود لانفجارات اخرى لا يتوافر معها الضمان بامكان تحديدها وقصرها على الاسلحة المألوفة لدول المنطقة » .

الثلاثاء ١٩ ايلول ١٩٦٧

* ثلاثة انفجارات كبيرة حدثت في وقت واحد اثناء الليل في المنطقة التي كانت قبل الاحتلال مجردة من السلاح في القدس ، وقد ادت الانفجارات الى تدمير مبنى يتألف من عدة شقق ومطبعة صحفية دينية يهودية ، واصيب سبعة اسرائيليين بجراح .

المصادر الاسرائيلية قالتانها تعتقد ان رجالا من منظمة « فتح » وضعوا المتفجرات ، ووصفت الحادث بانه اسوأ ما حدث منذ احتلال القدس العربية ، وقالت « انها تنظر نظرة خطيرة جدا الى هذه الانفجارات ، وان المسؤولين عنها سينالون عقابا صارما » .

قوات « العاصفة » الفدائية الفلسطينية اعلنت ان مناضليها قاموا بالعملية .

(نشرة «العاصفة» ، صوت «فتح» ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* مجموعة من قوات «العاصفة» الفدائية الفلسطينية نسفت محطة كهرباء « الفتا » احدى ضواحي القدس .

(نشرة «العاصفة» ، صوت «فتح» ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* الدعوة التي وجهتها « اللجنة العليا للتوجيه الوطني في الضفة الغربية » الى الاضراب العام اليوم نجحت بصورة جزئية ، فقد توقفت الاعمال في رام الله حيث اغلقت بعض الحوانيت وفي نابلس حيث اغلقت معظم الحوانيت . وظهرت في شوارع مدن المنطقة المحتلة اليوم اعداد اكثر من المعتاد من البوليس وحراس الحدود والجنود الاسرائيليين . الاوساط الاردنية الشعبية في عمان اكدت مساندتها للاضراب ، وقد اصدر رؤساء النقابات المهنية وعدد من الشخصيات بيانا اعلنوا فيه تأييدهم للاضراب ورفضهم لكل المشروعات التي ترمي الى تهويد القدس او اقامة كيان فلسطيني هزيل في الضفة الغربية .

* جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية قالت ان السلطات الاسرائيلية واجهت مقاومة عربية صلبة عندما حاولت فتح سبع مدارس ابتدائية في القطاع الاردني من القدس ، وقالت الجريدة ان ثمانية من اصل واحد وسبعين معلما في هذه المدارس ، واقل من نصف التلامذة البالغ عددهم حوالي ٣٠٠٠ تلميذ حضروا الى المدارس ، وقد استطاعت السلطات بمساعدة ٣٠ معلما احتياطيا ، معظمهم من العرب الذين كانوا يعلّمون في غير القدس ، ان تفتح ستة مدارس من هذه السبعة ، وتجنبت السلطات ايضا ازمة محتملة الوقوع عندما سمحت مؤقتا لبعض المعلمين باستعمال كتب كانت مقررة سابقا على الرغم من انها تحتوي على اشارات معادية لاسرائيل ولليهود.

* **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل الذي سبق وشغل عدة مناصب وزارية في الحكومات الاردنية ، عقد مؤتمرا صحفيا في الخليل حضره ٣٩ صحفيا من المانيه الغربية ، ودعا فيه الى وضع

المسجد الاقصى في القدس تحت وصاية جمعية اسلامية تضم ممثلين عن تركيه وافغانستان واندونيسيه وايران وباكستان والاردن ومصر والسعودية والصومال ودول المغرب ، وذلك كاجراء مؤقت الى حين تحل مسألة الضفة الغربية للاردن ، وعبر الجعبري عن دهشته للانتقادات العربية التي توجه اليه « لانه يتكلم كفلسطيني » ، وقال ان الفلسطينيين العرب « كانوا خلال السنوات العشرين الماضية كرة تتقاذفها ارجل القادة العرب » ، ودعا رئيس بلدية الخليل كلا من اسرائيل والاردن الى التعاون لاعادة النازحين من الضفة الغربية ، وعبر عن معارضته للنداء الذي وجهه **سعد جمعة** ، رئيس حكومة الاردن ، الى المعلمين والمحامين والقضاة العرب في الضفة الغربية يدعوهم فيه الى عدم التعاون مع سلطات الاحتلال ، وقال انه يخشى ان تلجأ اسرائيل الى استبدال هؤلاء بغير العرب كما فعلت سلطة الانتداب خلال الاضراب العام في فلسطين عام ١٩٣٦ .

* **سعد جمعة** ، جدد اتهامه لاسرائيل بوضع العراقيل امام عودة النازحين ، وقال « ان مزاعم السلطات الاسرائيلية حول اعادة النازحين انما تستهدف المزيد من التضليل للرأي العام العالمي وتجزئة مشكلة العائدين وقصرها على بضعة آلاف من بين اكثر من ٢٠٠ الف نازح اضطروا للجوء الى الضفة الشرقية من الاردن » .

* **مارجريت ماكاي**، عضوة مجلس العموم البريطاني، وجهت اليوم نداء من هيئة الاذاعة البريطانية في برامجها المحلية ، دعت فيه الى اتخاذ عمل سريع للحيلولة دون وقوع « وفاة بالجملة » بين النازحين الفلسطينيين المقيمين في مخيمات الضفة الشرقية للاردن ، وسئلت ماكاي خلال المقابلة الاذاعية عن اجتيازها نهر الاردن الى الضفة الغربية « مرتين بصفة غير مشروعة » وقيل لها الا يعتبر ذلك عملا طائشا من جانب نائبة في مجلس العموم ، فاجابت بانه قد يكون كذلك ولكنها ارادت ان تختبر بنفسها كيف يستطيع النازحون المتشوقون للعودة الى ديارهم ان يجدوا وسائل لذلك ، واثنت ماكاي على عمل الادلاء وجرأتهم وهم يأخذون النازحين الى النهر ثم الى المدن المجاورة ، وابدت اشفاقها على الاسر التي تعاني الآلام يوميا نتيجة الحرب ، وقالت ايضا ان الحراس الاسرائيليين غير النظاميين يرتشون احيانا ، غير ان اغلبيتهم يجردون البائسين الذين يقعون في ايديهم من ملابسهم ويعيدونهم الى حيث ينزلون تحت الخيام .

* **كلايتون برايس** ، نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة هبات الطوارىء للشرق الاوسط للشرق الاوسط الاميركية سلم **جون ريداوي**، نائبالمفوض العام للانروا، حوالة مالية بمبلغ مليون دولار ، وجرى تسليم الحوالة في احتفال جرى في عمان في الديوان الملكي بحضور **حسين بن طلال** ، ملك الاردن .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء نقلت عن «مصادر اسرائيلية » في واشنطن قولها انه ليس لديها ما يحملها على الاعتقاد ان القاذفات الهجومية التي طلبتها اسرائيل من الولايات المتحدة في مستهل العام الماضي لن تسلم في الموعد المتفق عليه ، وقد عزز هذا التصريح اعتقاد بعض المصادر الاميركية ان تعديلا قد يدخل قبل آخر هذا العام على الحظر المفروض على ارسال اسلحة اميركية الى الشرق الاوسط .

* **ليا رابين**، زوجة **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، تكلمت في مؤتمر النساء الرائدات الصهيونيات في شيكاغو فقالت «خلال الحرب، وزعت الفتيات على جميع وحداتنا العسكرية ، ولم يكن يطلقن النار ، بل كن يعملن ساعيات وعاملات اشارة ومساعدات ، وقد كن حتى في الدبابات التي زحفت على القناة » ، واضافت « وقد وجد الجنود انه يحسن بهم الا يتذمروا طالما ان الفتيات يتحملن ما يجري » .

* **اوثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، قدم تقريره السنوي الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، فتحدث عن قضية الشرق الاوسط وقال « انني اعرب عن خوفي من انه اذا لم يبذل جهد ويحرز تقدم نحو ازالة اسباب النزاع ، فان الحرب ستنشب من جديد خلال سنوات قليلة » ، وطلب اوثانت منحه فورا سلطة ارسال مبعوث خاص في مهمة سلام الى الشرق الاوسط ، وعرض خمسة مبادىء قد تقوم عليها تسوية دائمة للنزاع ووصفها بانها « مبادىء اساسية» وهي: ـ

١ ـ احترام السيادة الاقليمية لكل دول المنطقة .

٢ ـ عدم قبول احتلال دولة بالقوة العسكرية اراضي دولة اخرى .

٣ ـ يجب ان تقبل الدول الاخرى حق كل دولة في البقاء .

٤ ـ من حق كل دولة ان تنعم بالامن داخل حدودها .

٥ ـ للاجئين الفلسطينيين العرب حق طبيعي في ان يكونوا في وطنهم وان يكون لهم مستقبلهم .

٦ ـ يجب ان تجري الملاحة في جميع المرات

الدولية بحرية ودون عائق بمقتضى الاتفاقات الدولية .

وقال اوثانت ان الامم المتحدة لا تستطيع ان تتساهل في مبدأ عدم الاعتراف بالمكاسب الناتجة عن احتلال الاراضي ، ولكن مشكلة سحب القوات الاسرائيليةتبدو اكثر اثارة للجدال حين تعتبر مستقلة عن القضايا الاساسية الاخرى ومنها قضية الامن القومي على وجه الخصوص ، ولا شيء يدعو الى القول ان العرب والاسرائيليين سيبحثون بانفسهم عن حل للمشاكل التي تفرق بينهم ولذا كانت هناك ضرورة خطوة عالمية موحدة لتجنب تجدد اخطار النزاع ، واضاف يقول ان الشرط المسبق للتقدم نحو السلام في الشرق الاوسط هو « انهاء التحريض على الكراهية وتحقيق الهدوء واللجوء الى المنطقة » .

ولم يشر الامين العام بشكل محدد الى ادعاء اسرائيل ان الاحداث الغت اتفاقات الهدنة ، ولكنه قال انه لم يتوفر اي دليل في الجمعية العامة او في مجلس الامن على ان صلاحية اتفاقات الهدنة وامكان تطبيقها قد تغيرا نتيجة للحرب الاخيرة او حرب عام ١٩٥٦ .

* **اوثانت** ، قدم الى الجمعية العمومية تقريرا عن حالة المدنيين واسرى الحرب في المناطق التي اجتاحها القتال في الشرق الاوسط ، وقد بنى التقرير على معلومات استقاها من **نيلس ـ جوران جسنج** ، المبعوث الخاص للامين العام ، الذي زار ج٠ع٠م وسوريه والاردن واسرائيل ما بين ١١ تموز (يوليو) و ١ ايلول (سبتمبر) . التقرير ناشد الدول العربية واسرائيل ان تفرق بين النواحي الانسانية الصرفة للوضع في الشرق الاوسط وبين النواحي العسكرية والسياسية في سبيل آلاف الذين نكبوا بسبب الحرب الاخيرة ، وقال التقرير ان جسنج « خرج بانطباع هو ان معاملة اسرى الحرب من قبل الطرفين صحيحة » على الرغم من عدم تمكنه من التحقيق في اتهامات كل من اسرائيل ، و ج٠ع٠م٠ حول سوء معاملة الطرف الاخر للاسرى ، وقال جسنج ان حوالي ٣٥٠ الف شخص هربوا خلال الحرب وبعدها من المناطق التي تحتلها اسرائيل ، واضاف انه لم يتمكن من التحقيق في اتهامات عربية حول ارتكاب الجنود الاسرائيليين اعمالا وحشية خلال القتال وبعده مباشرة ، واعلن انه يجب النظر الى الموضوع في نطاق الشعور العام « بالكراهية والخوف والذعر في المنطقة » ، وفي القنيطرة بسوريه حيث بقي ٢٠٠ نسمة فقط من اصل السكان الذين كان عددهم يتراوح بين ٢٠ الف نسمة و ٣٠ الف نسمة ، يعتقد جسنج انه مهما كانت سياسة الحكومة الاسرائيلية « فانه يبدو واضحا للممثل الشخصي انبعض الاجراءات التي سمح بها القادة العسكريون المحليون كانت سببا مهما لفرار السكان » .

* **الدكتور محمود فوزي** ، مساعد رئيس ج٠ع٠م للشؤون الخارجية ، قابل في روالبندي **المشير محمد ايوب خان** ، رئيس جمهورية باكستان ، وسلمه رسالة من **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج٠ع٠م٠

* **جمال عبد الناصر** ، استقبل **سيرجي فينوجرادوف**، السفير السوفياتي في القاهرة ، وتسلم منه رسالة من **ليونيد بريجينيف** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي .

* **ستوكلي كارمايكل** ، داعية القوة السوداء فيالولايات المتحدة ، ادلى في دمشق بتصريح اتهم فيه « كبار المسؤولين » الاميركيين بالتعاون مع الصهيونية وندد بالعدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

* **ليونيد بريجينيف** ، و**نيقولاي بودجورني** ، رئيس الدولة السوفياتية ، و**الكسي كوسيجن**، رئيسالحكومة السوفياتية ، اعربوا ، في برقية بعثوا بها الى المؤتمر العلمي الدولي الذي افتتح اليوم في باكو ، عن تأييد الاتحاد السوفياتي لنضال الشعوب العربية ضد اعمال اسرائيل العدوانية ومؤامرات القوى الامبريالية المتواطئة معها .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت في نبأ لها من باريس انه تقرر انشاء فرع لشركة « توربوميكا » الفرنسية المختصة فيصنع **المحركات التوربينية والنفاثة** المتوسطة او الصغيرة القوة في اسرائيل ، في ٤ تموز (يوليو) الماضي في اتفاقوقع بين هذه الشركة وحكومة اسرائيل . وستحمل الشركة الجديدة اسم « توربوميكا ـ اسرائيل » ، اما رأسمالها فهو ٣ ملايين دولار نصفها من « توربوميكا » ، وقد اعلن في تل ابيب ان قرار انشاء مصنع لمحركات الطائرات في اسرائيل اتخذ على اثر منع تصدير عتاد الطيران الفرنسي الى اسرائيل . وستبدأ الشركة العمل في منتصف عام ١٩٦٨ ، وستنتجمحركات « ماربور ٦ » الذي تجهز به طائرات «سوبر ماجستير»، ثم يصبح بامكان المصنع انتاج محركات « ارتوست » و « استازون » او « تورمو » لطائرات الهليوكوبتر ، وعند ذلك سيصدّر قسما من انتاجه .

الاربعاء ٢٠ ايلول ١٩٦٧

* الاشتباكات بين القوات المصرية والاسرائيلية تجددت اليوم . متحدث عسكري مصري اصدر بيانين رسميين ، جاء في اولهما : ـ « قام العدو في الساعة ٧:٢٤ (بتوقيت القاهرة) من صباح اليوم باطلاق مدفعيته على مدينتي بور توفيق والسويس ، وقد ابلغت هيئة الرقابة الدولية ، واوقف العدو اطلاق النيران في الساعة ٧:٤٢ ، ولم تحدث خسائر في قواتنا ، وقد اصيب منزلان في السويس ، كما اصيب جانب من مبنى محطة ادارة المدينة ، وبلغت الخسائر من المدنيين قتيلا واحدا وثمانية من الجرحى نقلوا الى المستشفى»، وجاء في البلاغ الثاني : ـ « عاود العدو اطلاق نيرانه للمرة الثانية اليوم في الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر وسقطت اربع طلقات من مدفعية العدو على مدينة السويس ، وتدخلت قوات المراقبة الدولية فاوقف العدو نيرانه في الحال ، ونتج عن ذلك خسائر في الافراد في مدينة السويس : ثلاثة قتلى وستة جرحى ،واصيب منزلان» .

ناطق عسكري اسرائيلي قال ان تجدد الاشتباكات نجم عن محاولة القوات المصرية خرق اتفاقية عدم الابحار في قناة السويس ، واضاف ان القوات المصرية انزلت في الساعة ٧:١٥ (بتوقيت القاهرة) من صباح اليوم قافلة من ستة لنشات الى القناة قرب بور توفيق ففتحت عليها احدى الدبابات الإسرائيلية النار واغرقت اثنين منهما ، وشوهد الجنود المصريون يسبحون باتجاه الضفة الغربية للقناة ، وفي الساعة ٩:٤٥ انزلت القوات المصرية لنشين آخرين فاطلقت الدبابة النار واغرقت احدهما ، وقد استغرق كل من الحادثين بضع دقائق ولم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي ، وقد نفى الناطق الاسرائيلي بشدة ان تكون القوات الاسرائيلية قد قصفت مدينة السويس .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلية القت القبض على سبعة من العرب يقطنون القدس القديمة للاشتباه بعلاقتهم بحادث الانفجار الذي وقع امس في القدس الجديدة مدمرا مطبعة يهودية تتولى طبع الكتب العربية التي تنوي السلطات المحتلة استعمالها في القدس العربية والضفة الغربية .

* **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، نائب رئيس حكومة سوريه ووزير خارجيتها ، اجتمع مع **ممدوح جبه** ، سفير ج٠ع٠م ، وبحث معه العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات ، وعلمت « وكالة انباء الشرق الاوسط » ان البحث دار ايضا حول البيان الاخير الذي صدر عن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والذي دعا الى ضرورةتضافر الجهود البلدين لازالة اثار العدوان الاستعماري الاخير .

* **محمد محجوب** ، المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل ، صرح بان من اهم المواضيع التي ستعرضعلى المؤتمر الخامس والعشرين لضباط مكاتب المقاطعة في البلاد العربية يوم ٣ تشرين الاول (اكتوبر) القادم ، البحث في وضع شركات التأمين الاميركية التي منحت اسرائيل قرضا قدره ٥٠ مليون دولار لمساعدتها في اسكان الوافدين اليها ، وذكر ان المؤتمر سيبحث كذلك في الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة الموقف الذي اتخذته بعض شركات التأمين الاجنبية بقبول التأمين ضد مخاطر المقاطعة العربية ، وسيبحث كذلك في موقف سلطات المانيه الغربية بابلاغها بعض غرف التجارة الالمانية بالامتناع عن التصديق على شهادات المنشأ للبضائع المصدرة الى البلاد العربية ، وسيبحث المؤتمر ايضا في وضع رجال الفن والصحافة الاجانب الذين اشتركوا في تظاهرات تأييدية للعدوان الاسرائيلي على الامة العربية ، وقال محجوب ان بين المواضيع التي ستبحث موضوع شركات الملاحة التي سمحت لبعض بواخرها بالمرور في خليج العقبة في طريقها الى ميناء ايلات بغية احداث ازمات دولية لبعض الدول العربية .

* **سعد العبدالله السالم الصباح** ، وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، ادلى بتصريح صحافي قال فيه ان مؤتمر القمة العربي الرابع « كان ايجابيا وموضوعيا ازاء مختلف المواضيع التي بحث فيها » ، وقال ، ردا على سؤال ، ان اختلاف اسلحة الجيوش العربية «ليس له اي ضرر طالما ان هناك خططا موحدة » واضاف « ان ما نحن بحاجة اليه هو تشكيل مجلس عسكري اعلى للدول العربية لوضع الخطط العسكرية وتنسيقها » .

* **عبد الموجود حسن** ، وهو مستشار مصري رسمي للصحافة والاعلام في اميركة والامم المتحدة ، علق على مقترحات **اوثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، بشأن تسوية قضية الشرق الاوسط فقال ان الحكومة المصرية تقف بثبات عند اصرارها على انسحاب القوات الاسرائيلية دون قيد او شرط ، وعندما سئل عما اذا كانت مصر مستعدة لقبول مبعوث خاص من جانب الامم المتحدة كما اقترح اوثانت اجاب « لا نريد الخوض في هذا الموضوع » ، وانتقد حسن الصحافة والاذاعات

ومحطات التلفزيون الاميركية للطريقة التي تعالج بها الوضع في الشرق الاوسط ، وذكر ان وسائل الاعلام الاميركية تشن حملة « دعاوية ماكرة » تتميز بنقل الانباء الكاذبة ، وقال انه يعد ملفا يظهر كيف ان الصحافة الاوروبية عالجت الاحداث في الشرق الاوسط بشكل مختلف تماما .

* **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، قام بزيارة مواقع الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية من الاردن ، وخطب في احد المواقع فقال ان المسؤولين عن حادث الانفجار الذي وقع امس في القدس سيلقون عقابهم ان آجلا او عاجلا . واضاف يقول ان قوات الجيش والبوليس الاسرائيليين القت القبض في الاسابيع الاخيرة على عدد كبير من « المتسللين » واستولت على كميات كبيرة من الاسلحة ، ومضى يقول « اننا الان نعرف عن المتسللين اكثر مما يظنون » .

* **حسين بن طلال**، ملك الاردن ، وصل الى روالبندي اليوم في زيارة لباكستان تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع **المشير محمد ايوب خان** ، رئيس جمهورية باكستان ، ويعتقد ان النقطة الرئيسية في المباحثات ستدور حول كيفية مساعدة باكستان للاردن والدول العربية الاخرى بعد حربها مع اسرائيل .

* **اسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني ، وصل الى صوفيه على رأس وفد سوداني يضم ٤٢ شخصا في زيارة لبلغاريه تستغرق اسبوعا يجري خلالها محادثات مع المسؤولين البلغاريين بشأن الاحداث الدولية الراهنة وخاصة ازمة الشرق الاوسط ، وكذلك امكان تدعيم وتوطيد العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات .

* وكالة « رويتر » للانباء نقلت عن « مصادر دبلوماسية مطلعة » في لندن ان **هارولد ويلسون** ، رئيس حكومة بريطانيه ، ابدى اليوم تأييدا متحفظا للمشروع اليوغوسلافي لحل ازمة الشرق الاوسط ، وفهم ان ويلسون ابلغ **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، ان بريطانيه تؤيد مقترحاته بصدد حل المشكلة عن طريق الامم المتحدة ، ولكنه يعتقد ان في هذه الاقتراحات بعض الثغرات ، وقالت هذه المصادر ان بريطانيه تعتقد ان الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يقابله اعلان من الجانب العربي بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان **مورارجي ديساي** ، نائب رئيسة حكومة الهند ، صرح لدى مغادرته كنده الليلة الماضية بان تأييد الهند للدول العربية في ازمة الشرق الاوسط لا يتعارض مع سياسة عدم الانحياز التي تتبعها الهند ، وقال « ان خلق اسرائيل نفسها ظلم نزل بالعرب » ، واضاف يقول « اننا لا نستطيع تأييد اي عمل اسرائيلي يلحق الضرر بالعرب » .

* بيان رسمي صدر عقب اجتماع لمجلس الوزراء اليوغوسلافي اعرب عن ارتياح الحكومة اليوغوسلافية لنتائج محادثات **ماركو نيكزيتش** ، وزير خارجية يوغوسلافيه ، مع **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، والتي اسفرت عن التقاء كثير من وجهات النظر بين فرنسه ويوغوسلافيه بشأن ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

* حكومة المانيه الغربية وافقت على تخصيص ٥٠ مليون مارك الماني (١٢،٥ مليون دولار) لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين خلال السنوات الخمس القادمة بواقع ١٠ مليون مارك في العام ، وستقدم المساعدة من خلال الامم المتحدة .

الخميس ٢١ ايلول ١٩٦٧

* القوات المصرية والاسرائيلية اشتبكت اليوم من جديد . القيادة العامة للقوات المسلحة في ج.ع.م اصدرت بهذا الصدد بيانا قال : ــ « بدأ العدو امس في اعمال استفزازية في منطقة القناة واختلق قصة الزوارق المحملة بالجنود التي تعبر القناة كذبا ، ثم قام بضرب مدينتي السويس وبور توفيق بنيران مدفعيته ودباباته. واليوم عاود استفزاز قواتنا مرة أخرى وبدأ فتح نيرانه عليها بمنطقة القنطرة في الساعة ٨:٠٥ (بتوقيت القاهرة) وردت عليه قواتنا بفتح نيرانها واسكتت اسلحته التي كانت تقوم بالضرب على مدينة القنطرة ، واستمر الاشتباك حتى توقف اطلاق النيران في الساعة ٩:٤٥ بناء على طلب مراقبي هيئة الامم المتحدة . وقد بلغت خسائر العدو ٨ دبابات وعربتين مدرعتين ومدفع ١٠٦ ملم ، وعددا من مدافع الماكينة وتم تدمير عدد من نقط الملاحظة ، ومخزنين للوقود ، ومركز قيادة للعدو في القنطرة شرق التي شوهدت فيها عدة حرائق متفرقة شملت بعض مستودعات اخرى للذخيرة والوقود وتكبد العدو خسائر جسيمة في الارواح وكانت خسائرنا من المدنيين شهيدين و ١٢ جريحا ، ومن العسكريين ثلاثة قتلى وسبعة جرحى اصيبوا باصابات خفيفة ، ودمر

رشاش واحد . وقد اصيب مسجد ومبنى الاتحاد الاشتراكي وقسم الشرطة من جراء قذف مدفعية العدو » .

ناطق عسكري اسرائيلي قال ان الاشتباك بدأ في الساعة ٨:٥٥ (بتوقيت القاهرة) صباحا عندما فتحت احدى الوحدات المصرية نيران مدافعها الرشاشة من الضفة الغربية للقناة على القوات الاسرائيلية المرابطة على الضفة الشرقية للقناة بمنطقة القنطرة ، وفي الساعة ٩:١٥ صباحا بدأت القوات المصرية تقصف المواقع الاسرائيلية بنيران المدفعية المركزة فردت القوات الاسرائيلية بالمثل ، ورتب المراقبون الدوليون وقف اطلاق النار بحيث يبدأ في الساعة ٩:٤٥ ولكن القوات المصرية استأنفت القصف بعد ذلك بدقائق واستمر الاشتباك حتى الساعة ١٠:٠٥ ، وقد خسرت القوات الاسرائيلية اربعة قتلى واصيب ستة اخرون بجراح ، وخسرت القوات المصرية دبابتين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان انفجارا وقع في مصنع لتعليب الحمضيات والفواكه في الساعة الواحدة والربع من صباح اليوم ، واعترف الناطق ان المصنع اصيب باضرار جسيمة ، ويقع المصنع في مستعمرة « جفعت حاييم » بالقرب من الخضيرة في منتصف الطريق بين تل ابيب وحيفا ، وقال الناطق الاسرائيلي ان المحققين شاهدوا اثار اقدام رجلين تتجه من مكان الحادث نحو عدة قرى عربية الا انه لم يعرف على وجه التحديد اين ذهب الرجلان ، وقد فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فيما بعد حظر التجول على قرى عتيل وشويكه ودير الغصون شمالي طولكرم .

قوات « العاصفة » الفدائية الفلسطينية اعلنت عن قيام مناضليها بالعملية .

(نشرة « العاصفة » ، صوت « فتح » ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* مجموعة من قوات « العاصفة » الفدائية الفلسطينية اشتبكت في منطقة نابلس مع دورية اسرائيلية مكونة من ثمانية جنود فابادتهم جميعا .

(نشرة « العاصفة » ، صوت « فتح » ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلية نسفت عدة بيوت في مدينة العريش ادعت ان لاصحابها علاقة بمقتل المتطوع البلجيكي اليهودي **دانييل بن دافيد ابالو** .

* مسؤولون حكوميون اسرائيليون صرحوا بان اسرائيل لن تسمح باستئناف العمل في اعادة النازحين العرب الى اجل غير مسمى بعد امتناع الاردنيين عن حضور اجتماعات كان من المفترض عقدها على جسر اللنبي بين المسؤولين الاسرائيليين والمسؤولين الاردنيين لانجاز ترتيبات عملية العودة ، وزعم الرسميون الاسرائيليون ان الاردن مسؤول عن تعطيل اعادة ٦٧٧٥ من سكان الضفة الغربية التي كان مقررا ان تبدأ صباح اليوم بعد ان طلب الاردن ارجاءها من يوم الاحد ، واضافوا قائلين ان اسرائيل ما زالت تنتظر ايضاحا من عمان لامتناع الرسميين الاردنيين عن حضور الاجتماعات التي كان مقررا ان تجري خلال الاسبوع الماضي وامس.

* فدائي عربي اطلق النار في نابلس على **حسن حبرون** ، الجاويش في المباحث الاردنية ، فاصابه بجراح ثخينة وذلك لتعاونه مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

* **ياكوف ساريد** ، المدير العام لوزارة التربية الاسرائيلية ، عقد في القدس مؤتمرا صحفيا قال فيه ان الوزارة واثقة من ان المعلمين العرب الذين لم يزاولوا اعمالهم بعد سيفعلون ذلك في النهاية ، واضاف يقول « اننا لا نعرف كم من الوقت سيمضي الى حين حصول ذلك ، ولكننا متأكدون ان ذلك سيحصل » .

* هيئة الرقابة الدولية على وقف اطلاق النار على قناة السويس بعثت الى الامم المتحدة بتقرير قالت فيه ان القوات الاسرائيلية هي التي بدأت باطلاق النار اليوم من موقع يبعد قرابة ٣٠٠ متر شمال مركز المراقبة الدولي في القنطرة ، وردت القوات المصرية على النار بعد بضع ثوان من ذلك ، وقد تعرض قطاعا مدينة القنطرة الى نيران مدفعية مركزة خلال الاشتباك .

* **الكولونيل فلويد جونسون** ، القائم باعمال كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، بعث بتقرير الى الامم المتحدة عن الاشتباكات المصرية ــ الاسرائيلية التي وقعت امس قال فيه ان اسرائيل ابلغت هيئة الرقابة الدولية ان مصر حاولت انزال ١٢ قاربا ، بينها قاربين بالمجاذيف ، في قناة السويس من بور توفيق الى بور ابراهيم وان قاربا منها قد غرق نتيجة لضرب المدافع وقال التقرير ان مصر وصفت هذه البيانات بانها غير صحيحة ولا تستند الى اساس ، واضاف التقرير يقول ان المراقبين لم يستطيعوا ان يجدوا اي دليل على صحة البيانات الاسرائيلية .

* مصدر مسؤول بوزارة خارجية ج.ع.م اعلن بانه بالنظر الى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة في منطقة قناة السويس وضربها المدن مما تسبب عن خسائر كبيرة في المدنيين شملت نساء واطفالا وهدم منازل ومساجد وكنائس ومستشفيات ومنشآت ، فقد اتصلت وزارة الخارجية بـ **محمد عوض القوني** ، رئيس وفد ج.ع.م.

الى الامم المتحدة ، لكي يقابل **اوثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، ويخطره بهذه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة الخطيرة ويطلب منه ان تصدر الامم المتحدة بيانا عقب كل حادث تشير فيه الى مسؤولية مرتكبيه ، كما طلبت الوزارة من القوني ان يبلغ جميع الوفود في الامم المتحدة عن الجرائم الاسرائيلية ضد المدنيين .

* **الدكتور محمد انيس** ، استاذ التاريخ الحديث بجامعة القاهرة ، كتب في جريدة «الجمهورية» القاهرية يقول ان الحرب الشعبية كما يمارسونها في فيتنام يمكن ان تكون اكثر النماذج صلاحية للتطبيق في الحرب بين ج.ع.م واسرائيل ، واضاف يقول انه من المعروف ان العدوان في فيتنام الشمالية هو عدوان جوي تواجهه القوات المسلحة النظامية باسلحتها المختلفة « ولكن الشعب هناك من خلال تشكيلاته العسكرية الشعبية ... يلعب دورا هاما في مقاتلة الطائرات الاميركية بالاسلحة الخفيفة خاصة عندما تنقض الطائرات على ارتفاعات منخفضة للافلات من المدفعية والصواريخ او لتحديد اهدافها » ومضى انيس يقول ان « الطيران الحديث ينقل المعركة الى داخل البلاد على شكل غارات انتقامية على السكان المدنيين ، وفي شكل غارات على القواعد الاقتصادية او على طرق المواصلات، وبذلك تنتفي المسافات بين المقدمة والمؤخرة وتصبح المشاركة الشعبية في مقاومة العدوان من الجو امرا ضروريا وحاسما » وقال « يجب ان لا ننس ان العدو يحتل اجزاء من الارض العربية آهلة بالسكان مثل غزه والعريش والضفة الغربية ومرتفعات سوريه» . واضاف « ان حرب العصابات صالحة تماما لمثل هذه المناطق » ، ورد انيس بصورة غير مباشرة على **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » القاهرية قائلا ان الرأي القائل بانه يجب وضع سلامة المنجزات الاقتصادية في الحرب والحرص عليها كعامل عند الاختيار بشأن استمرار المعركة او عدم استمرارها « انما يكشف عن مفهوم متخلف للتطوير الاقتصادي وعن مفهوم غير نضالي لقضية الاستقلال والتطوير الاشتراكي » .

* جريدة «الجمهورية» قالت ان وجهة نظر ج.ع.م. بصدد ازمة الشرق الاوسط تتلخص ، فيما يلي : ــ

١ ــ القاهرة مصممة على وجوب انسحاب القوات الإسرائيلية .

٢ ــ ج.ع.م. ترغب رغبة صادقة في فتح قناة السويس خدمة للتجارة والملاحة الدولية ، وان العدوان الاسرائيلي القائم المستمر هو السبب في استمرار غلق هذا الممر المائي الدولي .

* مؤتمر اسلامي-مسيحي انتهى عقده في عمان وضم علماء وزعماء المسلمين والمسيحيين في الاردن وسائر الاقطار العربية والاسلامية وبحث المؤتمر مشكلة الاراضي المقدسة بصورة خاصة والاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل بصورة عامة ، واعلن المؤتمر استنكاره الشديد لانتهاك حرمة الاماكن المقدسة من قبل السلطات الاسرائيلية المحتلة ، واكد عزمه على تحرير الارض المقدسة بجهد اسلامي مسيحي مشترك ، وقرر المؤتمر ارسال برقية الى **اوثانت** ، ونسخ عنها الى **البابا بولس السادس** و**البطريرك اثيناجوراس** ورئيس اساقفة كنتربري وزعماء الدول الاسلامية والمسيحية احتجاجا على انتهاك السلطات الإسرائيلية للمقدسات المسيحية والاسلامية في الاراضي المحتلة .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، تكلم في احتفال تذكاري اقيم لاحد قادة البالماخ فقال انه يجب على اسرائيل ان لا تتراجع عن « حدودها الحالية » الا بعد انجاز سلام دائم ، واضاف يقول انه اذا ما اخذت جميع الصعوبات بعين الاعتبار فان الدفاع عن اسرائيل يبقى الان اسهل مما كان .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت ان تأكيد **اوثانت** ، في تقريره السنوي على الدور الذي يمكن للامم المتحدة ان تلعبه في النزاع بين العرب واسرائيل قد استقبل في القدس ببرود ، واضافت الجريدة تقول ان خبرة ١٩ عاما اثبتت أن تدخل الامم المتحدة لم يفعل شيئا سوى منع حصول مفاوضات عربية ــ اسرائيلية كما ان وجود الامم المتحدة لم يمنع من اندلاع الحرب كما حصل في ايار (مايو) وحزيران (يونيو) الماضيين .

* الجمعية العامة للامم المتحدة بدأت اليوم المناقشات العامة خلال الدورة العادية الحالية التي تعقدها الجمعية الآن ، وقد تطرق الخطباء الى قضية الشرق الاوسط .

جوسيه دي ماجالهيس بنتو ، وزير خارجية البرازيل ، قال انه يجب البحث عن طريقة لاجراء مفاوضات واقعية وموضوعية بين الدول المعنية للوصول الى تسوية سلمية ، واضاف يقول ان البرازيل تعترف ، من جهة ، بوجود دولة اسرائيل ، وتعترف من جهة اخرى، بصحة كثير من مطالب العرب الهامة ، وقال انه يجب تجنب استمرار حالة الاحتراب .

ارثر جوزف جولدبرج ، رئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة ، قال انه يجب ان تكون لدى كل من الجانبين اسرائيل والدول العربية ، رغبة حقيقية في تسوية المشاكل ، لا عن طريق املاء الشروط وانما عن طريق توفيق متبادل لا يضر بالمصالح الحيوية لاي جانب ، ولا يجب استبعاد اية وسيلة مناسبة مثل المساعي الحميدة او الوساطة . ثم عرض جولدبرج المبادىء الاساسية التالية التي تؤيدها الولايات المتحدة :

١ ــ على كل دولة في المنطقة ان توافق على حق الدول الاخرى في الحياة واقل ما يتطلبه ذلك نبذ حالة الحرب التي وجد مجلس الامن منذ عام ١٩٥١ انها لا تخدم السلام (اشارة الى قرار المجلس عام ١٩٥١ بانه من حق السفن الاسرائيلية المرور في قناة السويس) .

٢ ــ سحب القوات في اطار من السلام ، وذلك لانه لا يمكن ترك بعض الإطراف حرة في تأكيد حقوق الحرب بينما يطلب من الاخرين ان يلتزموا بقواعد السلام .

٣ ــ لا بد من تحقيق العدالة للاجئين ويجب على جميع دول المنطقة ان توجه اهتمامها الى محنة الذين شردتهم المنازعات في الماضي البعيد والقريب .

٤ ــ تأكيد حرية المرور البريء في الممرات الدولية لجميع الدول ، فالقتال الذي دار اخيرا يحتم ضرورة احترام حقوق الملاحة .

٥ ــ الحد من سباق التسلح المدمر الباهظ التكاليف في المنطقة واتاحة المزيد من الموارد للتنمية .

٦ ــ يجب ان لا يقرر وضع مدينة القدس من جانب واحد بل بالتشاور مع جميع الذين يعنيهم الامر، والاعتراف بالمصلحة التاريخية للديانات الثلاث الكبيرة في الاماكن المقدسة .

٧ ــ احترام الاستقلال السياسي والوحدة الاقليمية لجميع دول المنطقة .

٨ ــ يجب ان تكون الحدود مقبولة وان توضع تدابير اخرى اقوى من خطوط الهدنة المؤقتة ، التي غالبا ما تنتهك ، لتوفير الامن لجميع الاطراف ضد الارهاب والدمار والحرب .

جنس اوتو كراج ، رئيس حكومة الدنمارك ووزير الخارجية ، قال ان على الامم المتحدة وعلى الدول الكبرى ان تبحث عن حلول للمشاكل الملحة ولكن الاطراف المعنية ذاتها يجب ان تساهم في الوصول الى حل ، واضاف يقول ان وجهة نظر الدنمارك ترتكز على ما يلي : ــ لا يمكن الاعتراف بمكاسب اقليمية عن طريق العمل العسكري . تملك جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة حقا اساسيا في العيش بسلام . مجلس الامن الدولي هو جهاز الامم المتحدة المسؤول اساسا عن اعداد وتنفيذ حلول شاملة للمشاكل المعلقة .

* **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، الذي يقوم بزيارة الصومال الآن ، تكلم في حفل اقامه له **عبد الرشيد علي شيرمارك** ، الرئيس الصومالي ، فقال انه اذا تخلفت الامم المتحدة عن تحمل مسؤولياتها في الشرق الاوسط فسيكون من واجب المسلمين كلهم حل مشكلة اسرائيل بطريقتهم الخاصة .

* **حسين بن طلال** ، والوفد المرافق له ، اجرى في روالبندي محادثات مع **المشير محمد ايوب خان** ، والمسؤولين الباكستانيين حول ازمة الشرق الاوسط . ناطق بلسان وزارة الخارجية الباكستانية قال ان حسين شكر لايوب خان تأييد باكستان للدول العربية اثناء حرب الشرق الاوسط وبعدها .

* **بنحاس سابير** ، وزير مالية اسرائيل ، وصل اليوم الى ريو دي جانيرو ، عاصمة البرازيل ، على رأس وفد بلاده الى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ، وكان سابير قد اجتمع من قبل في بيونس ايرس مع **ادالبرت كريجر فاسينا** ، وزير الاقتصاد الارجنتيني ، وبحث معه فرص زيادة مبيعات المنتوجات الاسرائيلية في الارجنتين .

* **انديرا غاندي** ، رئيسة حكومة الهند ، قالت انه من المحتمل ان تؤيد الهند مشروع **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، بشأن الشرق الاوسط .

بلاغ مشترك صدر اليوم في كولومبو عن محادثات غاندي مع **دادلي سينانايكي** ، رئيس حكومة سيلان ، وجاء فيه ان على القوات الاسرائيلية ان تجلو عن الاراضي العربية التي احتلتها دون اي شرط ، واضاف البلاغ ان على الحل المرضي لمشكلة الشرق الاوسط ان « يأخذ بعين الاعتبار الاماني الشرعية للشعوب ، فيما يختص بالسلامة الاقليمية لجميع الدول في المنطقة » .

* منظمة الشباب الاوروبي انهت مؤتمرها المنعقد في وارسو واصدرت قرارات جاء فيها ان المعنى الحقيقي لازمة الشرق الاوسط يكمن في حقيقة المساندة الفعلية من جانب الولايات المتحدة وبريطانيه والمانيه الغربية لهذا العدوان الذي اتخذ ضد شعوب تكافح من اجل حريتها الوطنية ومن اجل الاطاحة بالنظم التقدمية في

ج.ع.م. وسوريه ، وناشدت المنظمة الشباب العالمي الكفاح من اجل التوصل الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة في الدول العربية ، والاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

الجمعة ٢٢ ايلول ١٩٦٧

* متحدث عسكري اسرائيلي قال ان القوات المصرية اطلقت صباح اليوم عدة قذائف مورتر على احدى الوحدات الاسرائيلية المتمركزة في الضفة الشرقية لقناة السويس على بعد ١٠ كلم من بور سعيد ، ولم تحدث اية اصابات في القوات الاسرائيلية . القيادة العامة للقوات المسلحة في ج.ع.م. لم تصدر اي بيان بهذا الصدد .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت ان المراقبين في تل ابيب يعتقدون ان « الخروقات المصرية المتواصلة لوقف اطلاق النار » تهدف الى تحقيق امرين: اولهما « التأثير » على الجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة حاليا ، وثانيهما تحويل انظار الجماهير المصرية عن المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها ج.ع.م. وعن انتحار **المشير عبد الحكيم عامر** ، النائب الاول لرئيس ج.ع.م. سابقا .

* مجموعة من قوات « العاصفة » الفدائية الفلسطينية ابادت دورية اسرائيلية مكونة من سيارة جيب وعربة نصف مجنزرة في منطقة الغور ، واصيب احد الفدائيين بجراح .

(نشرة « العاصفة » ، صوت « فتح » ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن اكتشاف متفجرات وضعت على الخط الحديدي على بعد نصف ميل من قرية « بيت صفافا » العربية القريبة من القدس المحتلة ، وقال ان هذه المتفجرات التي كانت متصلة بجهاز تفجير كهربائي قد ازيلت ، وان قوات الامن بدأت التحقيق في الحادث .

* وكالة « اسوشيتد برس » للانباء قالت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قد شددت قبضتها على مدينة نابلس «التي اصبحت معقلا للمقاومة والاضطراب منذ احتلالها في حزيران (يونيو) الماضي » ، فقد اغلقت سلطات الإحتلال عشرين متجرا واوقفت عدة خطوط باصات عن العمل ، وادعى ناطق اسرائيلي ان اصحاب المتاجر التي اغلقت هم الذين حرضوا على الاضراب الذي ساد المدينة يوم ١٩ (سبتمبر) الحالي ، واعلن الناطق ان ساعات حظر التجول المفروضة على المدينة مددت بحيث اصبح التجول محظورا من الخامسة مساء حتى السابعة صباحا .

* وكالة « يونايتد برس » للانباء ذكرت ان التقارير الصحفية الاسرائيلية قالت ان سلطات الامن اعتقلت حديثا ١٥٠ « مخربا » في الضفة الغربية من الاردن ، كما استولت على كميات من الاسلحة والذخائر . واعربت هذه التقارير عن اعتقادها بان « المخربين » يأتون الى الضفة الغربية بموافقة الاردن وان الاردن يدفع لهم اجورا ، على الرغم من انه ينفي ذلك ، وقالت التقارير ان هؤلاء « المخربين » يبذلون جهودا لتجنيد شباب الضفة الغربية « للعمل الارهابي » ، واضافت الوكالة تقول ان «مصادر عسكرية اسرائيلية موثوقة» صرحت بان معظم « المخربين » يتسللون عبر مياه نهر الاردن الضحلة خلال الليل ، ومعظمهم يتدرب في سوريه .

* **انعام الله خان** ، الامين العام للمؤتمر الاسلامي ، اعلن التوصيات والمقررات التي اسفرت عنها اجتماعات المؤتمر ، وقد جدد المؤتمر في توصياته الدعوة الى عقد مؤتمر قمة اسلامي لمجابهة الإخطار التي يتعرض لها العالم الاسلامي ، واعرب المؤتمر عن تأييده لقرار مؤتمر القمة العربي الخاص « بالتصميم على تصفية العدوان الاسرائيلي ورفض الاعتراف بدولة اسرائيل غير المشروعة وعدم عقد صلح معها او الدخول معها في مفاوضات مباشرة » ، واكد المؤتمر في توصياته « حق انفراد الفلسطينيين الاصليين وحدهم بسكنى فلسطين على اختلاف اديانهم الثلاثة في دولة مستقلة واحدة» ، وحذر المؤتمر من ان « فشل الامم المتحدة في احقاق الحق سيحتم على المسلمين ان يلجأوا الى اعلان الجهاد المقدس الذي يفرضه دينهم اذا اعتدي عليهم وضاعت من امامهم جميع فرص السلام العادل » ، وناشد المؤتمر الحكومات والشعوب الاسلامية تقديم العون للسكان في الاراضي المحتلة ومساعدة النازحين ، وطالب الامم المتحدة بحماية السكان العرب ، وناشد الضمير العالمي المساعدة على اعادة النازحين الى ديارهم .

* **الباهي الادغم** ، المبعوث الشخصي للحبيب **بورقيبة** ، رئيس جمهورية تونس ، وصل الى القاهرة وصرح انه يحمل رسالة شخصية من بورقيبة الى **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، حول الوضع الراهن والمقترحات الخاصة بحل ازمة الشرق الاوسط وخاصة مقترحات **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه .

* **الدكتور جورج حكيم** ، وزير الخارجية والمغتربين اللبناني ، ادلى بتصريح ، لدى وصوله الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ، قال فيه ان الدول العربية « اختارت طريق الاعتدال وباتت لدى الامم المتحدة الآن فرصة افضل لحل مشكلة الشرق الاوسط » ، واضاف ان الدول العربية اعطت الافضلية « للعمل السياسي » .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، تكلم امام نادي الصحافة لما وراء البحار في نيويورك فجدد الدعوة الى عقد مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل ، وقال « ان الاستمرار في رفض العرب عقد مثل هذه المفاوضات سيؤدي فقط الى بقاء الوضع الراهن الى ما لا نهاية ، واضاف يقول ان خطوط هدنة عام ١٩٤٩ يجب ان تستبدل بحدود دائمة متفق عليها ، وقال « ان هدفنا هو انشاء اسرائيل جديدة في الشرق الاوسط » ، وتطرق ابا ايبان الى العلاقات الفرنسية الاسرائيلية فقال ان الخلافات بين البلدين مؤقتة ، وعبّر عن اعتقاده ان مثل هذه الخلافات يجب ان لا تمنع فرنسه من تزويد اسرائيل بالسلاح .

* الصحف الاسرائيلية نشرت بيانا وقعه ستون من الشخصيات الاسرائيلية ، ينتمون الى مختلف الاحزاب والمهن ، مطالبين الحكومة الاسرائيلية بالاحتفاظ بـ « اسرائيل الكبرى بكاملها » .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » القاهرية ، كتب مقاله الاسبوعي وتحدث فيه عن الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة فتوقع ان تكون نتيجة بحث الجمعية لازمة الشرق الاوسط مختلفة عن النتيجة التي توصلت لها الجمعية في دورتها الطارئة وقال « ان ازمة الشرق الاوسط قد تجد لنفسها طريقا وقد تتحرك عليه خطوة او خطوتين وذلك امر له ، اذا تحقق ، اهمية كبرى ، وان لم تكن هي الحاسمة ، فالاهمية الحاسمة ليس لها ، ولا يمكن باي معيار ان يكون لها ، اي مصدر غير مدى الصمود العربي واستعداده لقبول المخاطرة في كل الميادين » ، واضاف يقول ان اهمية ما يمكن ان يسفر عنه ما يجري الآن في الامم المتحدة ، انه سيساعد على تحديد مسألتين : ــ وضع النضال العربي في الاطار الدولي الاكثر ملاءمة لفهمه وبالتالي لنجاحه . توضيح الامكانيات المتاحة امام الحلول السياسية للازمة . ثم عدّد هيكل الاسباب التي تحمله على توقع خروج الجمعية العامة بنتيجة ما ، فذكر ان مرور الوقت على الحرب الاخيرة جعل العاصفة تسكن والاعصاب تهدأ مما يمكن الآن كثيرا من البلدان من رؤية بعض الحقائق بشكل اوضح مما كان يراها غداة وقف الحرب ، اما السبب الثاني الذي اورده هيكل فهو ان الامة العربية قد حصلت على عدة شروط ذاتية لم تكن متوفرة لها في الدورة الطارئة : ــ فقد استطاعت الانظمة الثورية ان تثبت صلابتها ، واستطاعت الجماهير العربية ان تعلي صوت ارادتها قاطعا حادا ، واستطاعت الدول العربية ان تدرك ان المصير الواحد له الاولوية على جميع الاجتهادات المختلفة في المشكلة الاجتماعية . اما السبب الثالث فهو ان العرب يذهبون الى الدورة الجديدة للجمعية العامة مستفيدين من تجربتهم في الدورة الطارئة المثقفة وواعين للمشاكل التي تواجههم على الصعيد الدولي . وتحدث رئيس تحرير « الاهرام » بعد ذلك عن هذه المشاكل والصعوبات فابرز صعوبة المحافظة على سياسة عدم الانحياز ، فالعرب لا يستطيعون الا ان يتعاونوا مع اصدقائهم وان يفضحوا الذين ساعدوا اعداءهم ، ولكن عليهم في نفس الوقت ان يتجنبوا « الاستقطاب » الذي قد يحول ازمة الشرق الاوسط من صراع بين الإمة العربية واسرائيل والاستعمار الى صراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وذكر هيكل ان الخلاف الصيني ــ السوفياتي يضاعف المشاكل التي تواجهها السياسة العربية .

* الجمعية العامة للامم المتحدة استأنفت مناقشتها العامة ضمن دورة انعقادها العادية الحالية ، وفيما يلي عرض لوجهات نظر ممثلي الدول الذين تكلموا اليوم حول قضية الشرق الاوسط : ــ

تورستن نيلسون ، وزير خارجية السويد ، قال انه اذا ما استطاعت الامم المتحدة ان تقرر المبادىء التي ووفق عليها بالاجماع تقريبا خلال مناقشة قضية الشرق الاوسط في الدورة الطارئة للجمعية العامة ، فان ذلك سيسهل الوصول الى حل سياسي واقعي عادل بالنسبة لجميع الاطراف ، واضاف ان هذه المبادىء هي : عدم الاعتراف باية حقوق ناجمة على الانهزام العسكري ، والاعتراف بحق وجود جميع الدول في المنطقة بسلام وأمن .

تاكيو ميكي ، وزير خارجية اليابان ، قال ان التوسع الاقليمي عن طريق فرض الامر الواقع امر لا يجب السماح به ، ويجب على اسرائيل ان تنسحب

مـن الاراضي العربية المحتلة دون تأخير ، واضاف ان اليابان لا توافق على التهديد باستخـدام القـوة او استخدامها لحل النزاعات بين الامم ، ومضى ميكـي يقول ان الحاجة ملحة الى مفاوضات بين الحكومات العربية والحكومة الاسرائيلية عن طريق توسط طرف ثالث ، وقال ان اي حل يتوصل اليه يجب ان يحظى في النهاية بتأييد الامم المتحدة التي يجب ان تظـل مسؤولة عـن تنفيذه .

اندريه جروميكو ، وزير خارجيـة الاتحـاد السوفياتي ، قال ان الالوف من اللاجئين العرب قـد شردوا ، وان خطر تجدد الصدام المسلح لا يزال قائما، واضاف ان الدورة الاستثنائية السابقة للجمعيـة العامة لم تصل الى حل لمسألة تصفية آثار العـدوان الاسرائيلي وخاصة انسحاب القوات الاسرائيلية مـن الاراضي العربية التي احتلتها وذلك بسبب موقـف الدول التي تشجع الغزو وعلى رأسها الولايات المتحدة، ولكن اغلبية الدول استنكرت بشكل او بآخر العدوان الاسرائيلي بل وذهبت الى حد الدفاع عـن حقـوق الدول العربية ، وقال جروميكو ان الجهود التي بذلـت اخيرا في العواصم العربية لتصفية آثار العدوان تلقى تفهمـا مـن الاتحاد السوفياتي ، واضاف متسائلا هل سيسمح للمعتديـن ان يجعلوا الإراضي العربية المحتلة موضوعا للمساومة السيـاسيـة وبالتالي يكافأون على الجريمة التي ارتكبوها ، ام تنبغي المطالبـة بسحب القوات المعتدية فورا .. ان منطق الاحداث يواجـه الدول الاعضاء في الامم المتحدة باختيار موقف من اثنين: اما قمع المعتدي او تشجيعه ، ومضى وزير الخارجية السوفياتيـة يقول « ان الاتحاد السوفياتي اذ يستنكر العدوان الاسرائيلي يرى ان حل المسألة ينحصر اولا في انسحاب القوات الاسرائيلية الى الخط الذي كانت تقف فيـه قبل ٥ حزيران (يونيو) الماضي ، هذا فضلا عن وجوب تعويض الدول العربية عن الخسائر المادية التي لحقت بها من جراء العـدوان الاسرائيلـي واستمرار احتلال اراضيها ، واضاف جروميكو يقول انه يتعين على اسرائيل تنفيذ القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة بشأن القدس ، والا وجب على مجلس الامـن فرض عقوبات علـى اسرائيـل ، واردف يقـول ان الاتحـاد السوفياتي سيكون مستعدا للاشتراك في تنفيذ قـرار كهذا .

ارثر جوزف جولدبرج ، رئيس الوفد الاميركي ، استخدم حقه في الرد فنفى اتهامات جروميكو لاميركه وقال ان كل دولة تتحمل مسؤولية دعم عملية اقـرار السلام .

* ناطق بلسان الوفد الاسرائيلي لدى الامم المتحـدة اعلن رفض الوفد بشدة دعوة **اندريه جروميكو** ، الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وقـال « من الواضح من خطاب جروميكو ان الاتحاد السوفياتي يظهر جمودا فكريا كاملا بصدد ازمة الشرق الاوسط »، واضاف يقول ان جروميكو امتنع عن مطالبة العـرب باقامة علاقات سلميـة مع اسرائيل .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء قالت ان المصادر الاسرائيلية الرسمية اعربت عن ارتياحها للبيان الذي القاه **ارثر جوزف جولدبرج** ، في الجمعية العامة، وقالت هذه المصادر ان اسرائيل تتمسك بالنقاط الخمس التي اعلنها **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، في حزيران (يونيو) الماضي ، والتي اكدها جولدبـرج في النقاط الثماني التي عرضها لتسوية الازمة .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، عاد الى عمان بعد انتهاء زيارته لباكستان حيث اجرى محادثات مع **المشير محمـد ايوب خان** ، رئيس جمهورية باكستان ، حول ازمة الشرق الاوسط . حسين صرح بان باكستـان « تحتل مكانة فريدة بين اصدقاء العرب في العالم » . ايوب خان صرح بان باكستان تعهدت بتأييـد الاردن تأييدا كاملا في الازمة التي يواجهها حاليا بعد العدوان الاسرائيلي ، وقال « اننا نقف مع العرب في نضالهم ضد العدوان الاسرائيلي وسنقدم لهم جميـع المساعدات التي يحتاجون اليها » . وكالة « يونايتدبرس » للانباء قالت ان « المصادر الاردنية المطلعة » صرحت بان حسين بحث مـع ايوب خـان امكانية التعاون العسكري على اوسع نطاق بين البلدين ، وان المسؤولين الباكستانيين اعربوا عن استعدادهم لمد الاردن بخمسين طائرة مـن مقاتلات « هوكر هنتر » مع طياريها .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م ، توقف في باريس في طريقه الى الامم المتحدة وسلم الجنرال **شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، رسالة شخصية من **جمال عبد الناصر** ، يعرب فيها عن « التقدير الكبير » الذي تكنه مصر لموقف الرئيس الفرنسي « الجـريء والشريف » من النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، وقـد استمر اجتمـاع رياض بديجول مدة خمسين دقيقة ، صرح رياض بعدها بان مصر تأمل بحل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط عن طريق الامم المتحدة ، وقال « ان ما نأمله مـن الامم المتحدة هو التوصل الى مشروع قرار يزيل جميع آثار العدوان ويطلب انسحاب القـوات الاسرائيليـة من الإراضي المحتلة » ، واضاف ان مصر تدرس باهتمـام المشروع اليوغوسلافي لحل ازمة الشرق الاوسط .

* **الدكتور محمود فوزي** ، مساعـد رئيس ج.ع.م للشؤون الخارجية ، وصل الى نيودلهي وبدأ محادثاته مع المسؤولين الهنود فاجتمع مع **ب. شافان** ، وزيـر الداخلية ، و**الدكتور ذاكر حسين** ، رئيس الجمهورية ، وقد صرح فوزي بانه يحمل رسالة من **جمال عبد الناصر**، الى **انديرا غاندي** ، رئيسة حكومة الهنـد . وكالـة « رويتر » للانباء قالت ان « الدوائر المطلعة » تعتقـد ان محادثات فوزي في نيودلهي سوف تتركز حول ازمة الشرق الاوسط ، وحـول المقترحات التـي وضعهـا **المارشال جوزب بـروز تيتو** ، رئيس الجمهوريـة اليوغوسلافيـة ، لحل الازمة .

* **دونالد رمزفيلد** ، عضو مجلس النواب الاميركـي (جمهوري عن ولاية ايلينوي) ، انتقد الحكومة الاميركية لاخفاقها في تنفيذ عقد ينص على بيع اسرائيل ٣٦ قاذفة هجومية نفاثة ، وتساءل عن المبرر الذي تجده الحكومة لوقف تنفيـذ العقد في وقت عاد فيه الاتحاد السوفياتي الى تزويد الدول العربية بالاسلحة ، وقال ان الحكومة الاميركية ستكون غير حكيمة بالمرة اذا استمرت في وقف تنفيـذ العقد كوسيلة للضغط على اسرائيل وارغامها على اعادة الاراضي العربية المحتلة ، واضاف « اننـي ارى أن اي قرار من هذا النوع (اعادة الاراضي) يجب ان يتخذ ضمن اطار تسوية سلمية هامة يتفاوض عليها الجانبان » .

* البيت الابيض الاميركي اعلن قبول استقالة سفراء اميركة السابقين في الجزائر والعراق والسودان ، وقد سئل **جورج كريستيان** ، الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض ، عمـا اذا كانت الاستقالات تعني ان الولايات المتحدة قطعت الامل في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدول فاجاب « أننا بالطبع لا نزال نأمل في اعادة انشاء العلاقات الدبلوماسية » .

* **ستوكلي كارمايكل**، داعية القوة السوداء في الولايات المتحدة ، عقد في دمشق مؤتمرا صحفيا على اثر انتهـاء زيارته لسوريه اشار فيه الـى محاولات الصهيونيـة العالمية المستمرة للحصول على دعم الزنوج لقضيتها غير العادلة وقال « لقد نجحت محاولة اسرائيل هذه حتى قبل سنتين فقط حين بدأ الزنوج يعرفون ابعاد المعركة في الشرق الاوسط ومدى الظلم الذي ارتكبته الصهيونية بحق عرب فلسطين ... وقد جاء عدوان ٥ حزيران (يونيو) النقطة الفاصلة لعلاقة بعض المنظمات الزنجية بالصهيونية » ، واكد ان تأييد الزنوج في الولايات المتحدة للعرب تأييد كامل ، ويمكن اعتبار الزنوج اخوة سلاح للعرب في معركتهم .

السبت ٢٣ ايلول ١٩٦٧

* وكالات الانباء نقلت ان عددا من الفدائيين العرب اطلق النار من منزل في احدى ضواحي مدينـة نابلس على سيارتي جيب للجيش الاسرائيلي فوقع اشتبـاك عنيف بين الطرفين اضطر الاسرائيليين الى استقـدام دبابة لاطلاق قذائفها على المنزل ، وقد اسفر الاشتباك عـن وقوع جريح اسرائيلي ومقتل عربي واصابة آخر بجـراح .

قوات « العاصفة » الفدائية الفلسطينية قالت ان المشتركين في الاشتباك هم ثلاثة من رجالها وان الاشتباك استمر اربع ساعات واستخدمت فيه القنابل اليدوية والرشاشات ، واسفر عن اصابة احد الفدائيين بجراح خطيرة واسر آخر ، وتكبدت الدوريـة الاسرائيلية ١٢ قتيلا و ٨ جرحى وتدمير سيارة جيب .

(نشرة « العاصفة » ، صوت « فتح » ، عـدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* مجموعة مـن قـوات « العاصفـة » الفدائيـة الفلسطينية هاجمت دورية عسكرية اسرائيلية مكونـة من خمس دبابات في منطقة الجبل الجنوبي من نابلس وقد تمكنت المجمـوعة من تدمير ثلاث دبابات تدميرا كاملا ، وقد قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اثر ذلك بحملة اعتقالات واسعة لملاحقة الثوار وارهـاب السكان .

(نشرة « العاصفة » ، صوت « فتح » ، عـدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلـن ان لغما انفجر في سيارة دورية اسرائيلية في منطقة تقع على بعد ٢٠ كيلو مترا شمال جسر « دامية » وهو احد الجسور المقامة على نهر الإردن ، وقال الناطق ان الفدائيين هم الذين وضعوا هذا اللغم ، واضاف ان احدا من افراد الدورية لم يصب .

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت .ف ، نفى في بيان وزعته المنظمة في بيروت ان تكـون

الدول العربية قد جمدت المنظمة ، وقال ان المنظمة هي للشعب الفلسطيني وليست للحكومات العربية ،واضاف البيان يقول « ان العدوان الاسرائيلي قد تم بالقوة ولا يزول الا بالقوة .... ان الدرس الكبير الذي يجب ان نتعلمه ... هو الوحدة وان الوحدة هي الطريق لازالة العدوان ولا طريق سواه » ، واعلن بيان الشقيري « ان المنظمة ترفض كل حل يؤدي الى تصفية قضيتنا واذابة شعبنا » ، وقال « ان الشعب الفلسطيني هو الذي يقرر مصيره ولا تملك اية دولة عربية حق الانفراد بقبول اي حل لقضية فلسطين » .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلية ابعدت الشيخ **عبد الحميد السائح** ، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى في الضفة الغربية ، من القدس وارسلته الى عمان لانه « انصرف الى التحريض على القيام باعمال معادية في القدس والضفة الغربية » ، وقد عقد الشيخ السائح مؤتمرا صحفيا في عمان اتهم فيه سلطات الاحتلال الاسرائيلية بمخالفة القوانين الدولية المتعلقة بالاراضي الواقعة تحت الاحتلال ، كما اتهمها بخرق حرمة المقدسات الاسلامية والمسيحية ، كذلك شرح الشيخ السائح المحاولات اليائسة التي تبذلها سلطات الاحتلال من اجل اضعاف العرب في الضفة الغربية واقناعهم بوجوب تشكيل دولة فلسطينية تكون العوبة في يد اسرائيل ، وكيف ان العرب هناك يتصدون لهذه المحاولات ويجابهونها بالرفض التام .

* **الميجر جنرال حاييم هيرتسوج** ، المعلق العسكري بالاذاعة الاسرائيلية ، اعلن ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت عشرات من الفدائيين خلال الايام العشرة الاخيرة، وبدأت التحقيقات معهم لمعرفة اهداف عملياتهم ،وحاول هيرتسوج ان يوحي بان الفدائيين اتوا من خارج الضفة الغربية من الاردن فقال ان سوريه هي التي ارسلتهم ، عبر الاردن ، بعد تسليحهم وتدريبهم ، واضاف يقول ان سوريه تحاول محاولة جديدة لضربها بواسطة الفدائيين .

* جريدة « لاكسيون » الناطقة الرسمية بلسان الحزب الدستوري الاشتراكي الحاكم في تونس نشرت افتتاحية طويلة تحدثت فيها عن العلاقات بين تونس ومصر وقالت «ان هذه العلاقات التي لم تعرف قط الانفراج الدائم يمكن ان تبدأ هذه المرة طريق التحسن والوفاق والتعاون» ، واضافت تقول « ان استحالة التعاون الدائم والمخلص بين البلدين كان ناتجا عن تناقض في المفاهيم . ولكن يبدو ان الامور في مصر تتغير شيئا فشيئا ، ويظهر ان الادعاءات استغني عنها ، وان افكارا جديدة برزت حول العلاقات بين الدول العربية، والقاهرة الان منهمكة بالاسترضاء ووحدة القلوب والتضامن » .

* جريدة « الاهرام » القاهرية نشرت رسالة وردتها من مراسلها في الامم المتحدة يقول فيها ان الوفود العربية اجمعت على استيائها من موقف اميركه تجاه الشرق الاوسط كما حدده **ارثر جوزف جولدبرج** ، رئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة ، في خطابه اول امس امام الجمعية العامة ، واضاف المراسل يقول ان الدوائر الرسمية ابدت دهشتها لاستياء الوفود العربية، وبررت تلك الدهشة بانها كانت تظن ان الوفود العربية اصبحت اكثر مرونة .

* وفد عسكري سوفياتي من عشرة اعضاء بدأ محادثات مع وزارة الدفاع السودانية في الخرطوم تتناول مساعدة روسيه العسكرية للسودان وتدريب القوات السودانية .

* **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، و**عبد الرشيد علي شيرمارك**، رئيس جمهورية الصومال، دعيا في بيان مشترك صدر اثر زيارة فيصل للصومال الى التضامن وحشد الجهود للوقوف صفا واحدا امام المخططات الاسرائيلية وقالا انهما يريان ان « المخطط العدواني الصهيوني ليس موجها ضد العرب في فلسطين فحسب ، وانما ضد المقدسات الدينية في هذه البقعة من العالم » ، ودعا البيان « زعماء المسلمين وقادة الشعوب المؤمنة بالله الى التنادي الى لقاءات عاجلة يحددون فيها موقفهم من هذا العدوان الغاشم وذلك لتحرير الوطن العربي والمقدسات الدينية من براثن الصهيونية الغادرة » .

* **فيندلي بيرنز** ، السفير الاميركي في عمان ، ابلغ **عبد الوهاب المجالي** ، وزير المالية الاردني ، ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم معونتها المالية للخزينة الاردنية، وكانت الحكومة الاميركية قد اوقفت هذه المعونة منذ شهر حزيران (يونيو) الماضي عقب الحرب العربية – الاسرائيلية .

الاحد ٢٤ ايلول ١٩٦٧

* السلطات الاسرائيلية اعلنت انها قد القت القبض على ١٣ عربيا مسلحا من قوات « العاصفة » الفدائية بعد ان اشتبكت معهم احدى الدوريات الاسرائيلية في الجبال القريبة من مدينة نابلس بالضفة الغربية للاردن

وطاردتهم مستعينة بطائرة هليوكوبتر واجبرتهم على الاستسلام بعد ان جرح منهم ١١ شخصا ، وقد استولت الدورية الاسرائيلية على كمية من الاسلحة كذلك .

القيادة العامة لقوات « العاصفة » قالت ان المعركة استمرت عشر ساعات متواصلة اضطرت الدورية الاسرائيلية فيها الى استخدام ثماني طائرات هليوكوبتر واسفرت المعركة عن اسقاط طائرة اسرائيلية ومقتل ٨٠ جنديا اسرائيليا ، وتمكنت القوة الاسرائيلية من اسر ١٣ فدائيا بعد اصابتهم بجراح .

(نشرة «العاصفة» ، صوت «فتح» ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* السلطات الاسرائيلية المحتلة القت القبض في مدينة نابلس بالضفة الغربية للاردن على اثنين من سكان المدينة لحيازتهما رشيشين من صنع الماني يعود الى الحرب العالمية الثانية ، كما عثر بحوزتهما على بعض المتفجرات والذخائر .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية كتبت حول الاجراءات المشددة التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد مدينة نابلس ، فقالت ان المصادر الاسرائيلية العليمة تتهم نابلس بانها تحتوي على شبكة مركزية لمنظمة «فتح» تمتد الى القرى المجاورة وتقوم بتدريب المواطنين العرب على حمل السلاح ، كما ان عمليات «فتح» في الضفة الغربية تمول من المدينة ، هذا بالاضافة الى ان كثيرا من وجهاء المدينة اخذ على عاتقه الدعوة في مدن الضفة الغربية الاخرى الى عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية .

* جريدة « الدستور » الاردنية قالت ان الانباء الواردة من غزه الى عمان تفيد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت في مدينة العريش باعتقال ٤٢ شخصا بينهم عدد من وجهاء المدينة والسيدات ، وذلك على اثر مقتل **دانييل بن دافيد ابالو** ، المجند البلجيكي مع الجيش الاسرائيلي ، كما اعلن منع التجول في المدينة بين الساعة الرابعة بعد الظهر والرابعة صباحا اعتبارا من يوم الخميس الماضي ، وقامت سلطات الاحتلال بنسف ١٥ بيتا من بيوت المتهمين الذين لم يعترف احد منهم حتى الان باشتراكه في هذا الحادث ، واضافت الجريدة تقول ان المعلومات تدل على ان ما لا يقل عن مئتي بيت قد اصيبت باضرار جسيمة نتيجة لعملية نسف البيوت الخمسة عشر ، كما قتل شخصان خلال ساعات منع التجول وجرح خمسة اشخاص .

* محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت في غزه على عربيين بالسجن عشرة اعوام لكل منهما لحيازتهما على رشيشين من طراز « كارل جوستاف » .

* قرابة ٤٠ من وجهاء القدس ، بينهم عدد من رجال الدين المسيحيين ، قدموا عريضة الى **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، يحتجون فيها على ابعاد الشيخ **عبد الحميد السائح** ، رئيس المجلس الاسلامي في الضفة الغربية ، الى عمان ، كما يحتجون على الاعتقالات ونسف البيوت في الضفة الغربية ، وقد ارسلت نسخة من عريضة الاحتجاج هذه الى **او ثانت**، الامين العام للامم المتحدة .

* جريدة « جروسالم بوست » نشرت مقابلة صحفية مع **حمدي كنعان** ، رئيس بلدية نابلس ، و**حكمت المصري** ، احد اعيان المدينة ونائب رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. سابقا . كنعان قال ان سكان نابلس لا يتحملون مسؤولية الاعمال الفدائية التي جرت في مدينتهم وحولها ، واضاف يقول « ان من الخطأ معاقبة سكان نابلس على اعمال تخريب يتنصلون منها » ، وقال ان **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، مستمر في معارضته لهذه الاعمال ، وعشرات من الفدائيين ورجال «فتح» لا يزالون معتقلين في الضفة الشرقية للاردن ، ودافع كنعان عن الاضراب الذي اعلنته نابلس يوم ١٩ ايلول (سبتمبر) الحالي وقال ان الاضراب كان عملا « قانونيا وسلميا » واضاف يقول : « لقد كانت هذه هي الطريقة الوحيدة التي يستطيع بها الشعب ان يعبر عن عدم رضاه عن الاحتلال العسكري عشية افتتاح الجمعية العامة للامم المتحدة » . الجريدة قالت ان المصري عبر عن وجهات نظر مماثلة بصدد الاعمال الفدائية وذكرت انه قال ان الوقت قد حان « للبحث عن حل سلمي للقضية الفلسطينية ... ولكن ذلك لا يمكن انجازه في اسبوعين بعد خمسين عاما من القتال ، بل يجب ان تكون العملية عملية تدريجية تبدأ بانسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية لتصبح منطقة منزوعة السلاح تحت اشراف الامم المتحدة » ، ورفض المصري بصراحة فكرة انشاء كيان فلسطيني مستقل واكد على ان الضفة الغربية جزء من الاردن .

* علماء المسلمين في الاردن ابرقوا الى **او ثانت** ، يستنكرون اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلية على ابعاد الشيخ **عبد الحميد السائح**، الى الضفة الشرقية، ويناشدون الامم المتحدة وضع حد لتعديات سلطات الاحتلال على حرمة المسلمين وكرامتهم .

* ناطق حكومي اسرائيلي صرح بان مجلس الوزراء الاسرائيلي ابلغ ان مستوطنين اسرائيليين ينتمون الى « الناحال » بدأوا يتجهون الى بانياس في المرتفعات السورية ليقيموا مستعمرة اسرائيلية هناك ، ووافق المجلس على انشاء مستعمرة تدعى « جوش عصيون » في المكان الذي كانت تقوم فيه اربعة كيبوتسات عام ١٩٤٨ ، كما يجري حاليا اعداد الخطط لاقامة مستعمرة ثالثة تدعى بيت هاعرافا في سهل اريحا مكان مستعمرة كانت قائمة هناك ايضا عام ١٩٤٨ ، وكان الفيلق العربي (الجيش العربي الاردني حاليا) قد استولى على هذه المستعمرات الاخيرة خلال الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٤٨ ، واعاد الاسرائيليون احتلالها خلال الحرب الاخيرة . الناطق سئل عن الاهمية السياسية لانشاء هذه المستعمرات فاجاب ان مجلس الوزراء لم يبحث ذلك .

* مجلس الوزراء الاسرائيلي استمع في جلسته الاسبوعية الى عرض قدمه **ليفي اشكول** ، للتطورات في الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة حاليا ، وللاتصالات التي اجراها **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، مع بعض وزراء خارجية الدول الذين يحضرون الدورة . **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع ، قدم للمجلس تقريرا عن الاشتباكات عبر قناة السويس والاعمال الفدائية وعن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة العسكرية في مدينة نابلس ، كما تطرق التقرير الى ابعاد الشيخ **عبد الحميد السائح** ، الى الضفة الشرقية من الاردن .

* **اسرائيل جاليلي** ، وزير الاعلام ، تحدث من اذاعة اسرائيل فقال « ليس هناك ما هو اكثر فعالية لوقف نشاطات «فتح» من القاء القبض على افرادها ، وانا اعتقد ان الحكومة تستطيع ان تجابه بسهولة اعمال الارهاب من خلال البوليس والجيش وقوات الامن» ، ولم يستبعد الوزير الاسرائيلي ان تكون سلسلة الاعمال المعادية لسلطات الاحتلال موحى بها من قبل جهات متطرفة تريد ان تبرهن ان القلاقل تسود المنطقة ، ولكنه اضاف ان الاضرابات والتظاهرات كانت تحصل باستمرار خلال العشرين عاما المنصرمة وكانت السلطات الاردنية تقمعها بقسوة اكثر من السلطات الاسرائيلية ، واضاف يقول انه على الرغم من انه ليس هناك داع للفزع الا ان الوضع يجب ان لا يستهان به .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، خطب في المؤتمر الصهيوني الاوروبي في بازل بمناسبة الذكرى السبعين للمؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧ ، فقال « ان الواجب الرئيسي الملقى على عاتق الحركة الصهيونية يجب ان يكون ايجاد طرق جديدة لزيادة الهجرة الى اسرائيل » واضاف يقول : « عندما يصبح عدد اليهود في اسرائيل اربعة ملايين او خمسة ملايين فلن يستطيع شيء ايذاءها او التشكيك في وجودها » ، وحث رابين الوفود المشتركة في المؤتمر على تدعيم « روابط قوية وصميمة » بين يهود العالم واسرائيل ، واضاف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي يقول « لقد انتهت الحرب ولكن السلام لم يأت بعد » ووصف الحرب الاخيرة بانها « اعظم انجاز عسكري يهودي في تاريخ الشعب اليهودي » ، واشار الى ان « انتصار اسرائيل في الوقت الذي يحتفل فيه بمرور سبعين عاما على نشوء الصهيونية السياسية ليس مجرد مصادفة » لان الانتصار جاء نتيجة لتطور الصهيونية السياسية .

* اللجنة المركزية لحزب « رافي » اجتمعت لتقرير موقفها من مسألة اندماج الحزب مع حزبي « الماباي » و « احدوت هاعفودا » في حزب عمالي موحد . **دافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل السابق ، هاجم الدمج وشن هجوما شديدا على **ليفي اشكول** ، وحكومته ، وكان انتقاده الرئيسي مركزا على ان الحكومة فشلت في توطين يهود في شرق القدس وحولها . **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وقف مدافعا عن الحكومة فقال « ان هذه الحكومة حققت انجازات كبيرة في تعزيز الانتصارات » ، ثم ابلغ اللجنة انه مستعد للاستقالة من الحكومة اذا ما طلبت اليه اللجنة ذلك ، وبعد ذلك رفعت اللجنة اجتماعها الى يوم ٢٦ ايلول (سبتمبر) الحالي .

* **شمعون بيريس** ، الامين العام لحزب رافي الاسرائيلي، تحدث الى بعثة القادة الشباب للنداء اليهودي الموحد ، فشرح معضلة اسرائيل بالنسبة الى الضفة الغربية للاردن قائلا « لا تريد اسرائيل ان تكون دولة ذات امتين ، ولا هي تريد ان ترى جيشا عربيا على بعد عشرة كيلومترات من هرتسيليه (حيث كان يخطب) » ، وقال بيريس انه شخصيا يفضل ان تنشأ في الضفة الغربية دولة فلسطينية ذات حكومة ذاتية ولكنها لا تتمتع بقدرة حقيقية على تقرير المصير حتى يتم الحصول على نوع ما من السلام الحقيقي في الشرق الاوسط ، ومضى يقول ان على اسرائيل ان تعد خطة تفي باحتياجاتها الدفاعية ولا تؤثر في الوقت ذاته على طابعها الخاص وقيمها .

* ستة من ممثلي « حركة معارضة اعادة الاراضي المحتلة » ، وهي حركة انشئت حديثا في اسرائيل ، عقدوا مؤتمرا صحفيا في تل ابيب عبروا فيه عن معارضتهم الشديدة لانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، وقال احدهم ان اولئك الذين يقولون انهم مستعدون لاعطاء العرب جزءا من « الوطن التاريخي لليهود » مقابل الوصول الى تسوية انما يتخلون عن « الحلم الصهيوني » .

* جريدة « برافدا » السوفياتية قالت ان الزعماء البورجوازيين الاسرائيليين واولياء نعمتهم من الاستعماريين قد سببوا فضيحة ابدية لن تمحى لاسرائيل ، واضافت الجريدة تقول ان الدوائر الحاكمة الاسرائيلية قد وجهت خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي والاشهر الثلاثة التي تلته ضربة خائنة ضد الاتجاهات التقدمية التي تهدف الى تصفية الاستعمار القديم والحديث ، وحاولت اسرائيل سحق النظم التقدمية في العالم العربي ولكن اي انسان شريف ، بما في ذلك اليهودي الشريف نفسه ، لا يمكن ان يتردد في ادانة هذا الامر المشين ، ومضت الصحيفة تقول أن عددا من ساسة تل ابيب يحاولون الان التحدث باللغة الفاشية الاستعمارية ولكن عواقب ذلك بالنسبة لهم قد تصبح اكثر سوءا من ذي قبل . واختتمت الصحيفة مقالها قائلة : ان الشيوعيين في اسرائيل يعملون الان لانقاذ شرف اسرائيل ، وهم مضطهدون ، ولكن حرية واستقلال الشعوب لا يمكن ان يلقى بها في غياهب السجون .

* **ارثر جوزف جولدبرج** ، رئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة ، قال في اذاعة تلفزيونية بثت اليوم في واشنطن انه لا يعتقد ان هناك امكانية في ان يتخذ مجلس الامن الدولي اي قرار بصدد المقترحات السوفياتية الخاصة بفرض عقوبات على اسرائيل لعدم تنفيذها قرار الامم المتحدة بشأن القدس ، واضاف يقول ان مسألة ضم القدس يجب ان تعالج ضمن تسوية عامة تشمل جميع جوانب الوضع .

* وكالة « رويتر » للانباء نقلت عن « مصادر مطلعة » في واشنطن ان **رتشارد نولتي** ، الدبلوماسي الاميركي الذي عمل فترة قصيرة في القاهرة اثناء حرب حزيران (يونيو) الماضي ، حث الحكومة الاميركية على اتباع سياسة فك الارتباط في الشرق الاوسط ، وقال ان الدعم الاميركي الرسمي لاسرائيل جعل من الولايات المتحدة بطلة الصهيونية في اعين العرب .

* وكالة « اسوشيتدبرس » قالت ان الخبراء في نيويورك يعتقدون ان مستقبل قناة السويس اصبح باهتا بالنسبة لصناعة النفط العالمية ، فمنذ الحرب العربية ـ الاسرائيلية في حزيران (يونيو) الماضي استطاعت شركات النفط الدولية ان تنقل حول رأس الرجاء الصالح نفطا كافيا لاوروبه الغربية والشرق الاقصى ، وتتطلع شركات النفط الان الى بناء ناقلات نفط عملاقية تستطيع ان تنقل النفط من شرقي السويس حول افريقيه بتكاليف اقل من تكاليف نقل النفط بناقلات صغيرة عبر قناة السويس .

الاثنين ٢٥ ايلول ١٩٦٧

* الاشتباكات بين القوات المصرية والاسرائيلية تجددت اليوم . ناطق عسكري مصري ادلى حول اشتباك اليوم بالبيان التالي : ـ « في حوالي الساعة ٥:٠٠ (بتوقيت القاهرة) بعد ظهر اليوم تقدمت عربتا جيب للعدو بهما مجموعة استطلاع امام منطقة دفرسوار وفتحت نيران رشاشاتهما وهاوناتهما على قواتنا التي ردت عليهما بالمثل ، واستمر الاشتباك الى ان توقفت النيران بناء على طلب العدو لهيئة المراقبة الدولية في تمام الساعة ٦:١٥ ، ولم تحدث اية خسائر في قواتنا » .

ناطق عسكري اسرائيلي قال ان القوات المصرية اطلقت ، في الساعة ٣:٢٥ (بتوقيت القاهرة) بعد ظهر اليوم ، عدة زخات من طلقات المدافع الرشاشة عبر الطرف الغربي للبحيرة المرة ، ولم تجب القوات الاسرائيلية على النار بالمثل الا في الساعة ٥:٠٠ عندما قامت القوات المصرية بقذف احدى الدوريات الاسرائيلية والمواقع الاسرائيلية في المنطقة بوابل من النيران اتبعته بقصف من مدفعية المورتر ، واستمر تبادل اطلاق النار بصورة متقطعة حتى الساعة ٥:٥٥ حيث توقف ، لتعود القوات المصرية بعد ذلك بقليل وتواصل اطلاق النار حتى الساعة ٦:١٥ عندما تم وقف اطلاق النار باشراف المراقبين الدوليين ، ولم تصب القوات الاسرائيلية باي اذى .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان طفلا في السنة الثالثة من العمر قتل واصيب والده بجروح عندما دمر انفجار ، وقع في منتصف ليلة امس ، منزلهما المنعزل في مستعمرة اميتس القريبة من مدينة طولكرم في الضفة الغربية للاردن ، ووضع الناطق مسؤولية

الانفجار على «مخربين» ادعى انهم دربوا في سوريه والجزائر ، وقال ان قوى الامن الاسرائيلية تقوم بمطاردة واسعة النطاق بحثا عنهم .

الناطق قال ان انفجارا اخر في الليلة ذاتها دمر مصنعا للنشاء والجلوكوز في كيبوتس معنيت ، واضاف انه عثر بالقرب من المصنع على منشورات بتوقيع منظمة «فتح» .

* وكالة « يونايتد برس » للانباء نقلت عن « مصادر فلسطينية في بيروت » قولها ان الاعمال الفدائية الاخيرة في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة هي من فعل حركة مقاومة فلسطينية مستقلة وليست من فعل رجال « عصابات » تدعمهم سوريه .

* **عبد الهادي الراوي** ، وزير رعاية شؤون الشباب العراقي ، صرح بان الوزارة عاكفة على اعداد الترتيبات الخاصة بتدريب قوى الشعب العاملة تدريبا عسكريا ، واشار الى ان الوزارة ستعمل على تدريب ٥٧ الف طالب تدريبا عسكريا هذا العام كما ستعمل على تدريب عدد مماثل من قوى الشعب العاملة .

* **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، القى خطابا في المؤتمر الاقليمي الاسيوي الثالث لمهندسي التربة والاساسات المنعقد في التخنيون في حيفا والذي يشترك فيه ممثلون عن ١٢ بلدا ، فقال ان اسرائيل لا ترفض الوصول الى تسوية جزئية مع العرب مصحوبة باجراءات امن فعالة ، واضاف يقول ان هذه التسوية الجزئية قد تتضمن حرية الملاحة في قناة السويس واجراءات سياحية على مستوى المنطقة واسكان اللاجئين ، ومضى آلون يقول ان اسرائيل تشعر بالامن ضمن حدود ما بعد الحرب وتستطيع ان تفكر في المستقبل ، وقال « آننا على استعداد للتفاوض مع جيراننا دون اية شروط مسبقة من جانبنا او من جانبهم ، ولكن ما داموا يرفضون التفاوض فليس امامنا بديل عن البقاء مستعدين لمواجهة كل احتمال » .

* **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، خطب في اجتماع للمتطوعين اليهود الشباب الذين يأتون من الخارج للعمل في اسرائيل مدة من الزمن ، فاهاب بهم ان يستوطنوا اسرائيل ويساهموا في « كسب السلام » بنفس الحماس الذي ارادوا به ان يساهموا في كسب الحرب ، وقال ان « الوطن القومي لليهود » اصغر من ان يكون دولة حقيقية اذا ما ظل محاطا بعشرات الملايين من الاعداء في ثلاثة عشر قطرا عربيا ، اولئك الاعداء « الذين لم تكن ثلاثة حروب كافية لاقناعهم بحق اسرائيل في الوجود » ، واضاف يقول « اذا لم يستوطن اليهود القدس الشرقية ، فقد يتساءل العالم يوما عن السبب الذي كنا نحارب من اجله » ، ومضى اشكول يقول « نحن لا نرغب في ان نحكم الآخرين ولكن مشاكلنا السياسية والعسكرية ستبدو مختلفة تماما اذا ما اصبحنا اربعة ملايين اسرائيلي بدلا من مليونين ونصف» .

* الكنيست الاسرائيلي وافق على الموازنة الاضافية الثانية لهذه السنة وتبلغ قيمتها ٥٢٢ مليون ليرة اسرائيلية .

* الجمعية العامة للامم المتحدة واصلت اليوم المناقشات العامة خلال دورة انعقادها العادية الحالية ، وفيما يلي عرض لآراء مندوبي الدول الذين تطرقوا لقضية الشرق الاوسط :ــ

ج. هارلي ، نائب رئيس مجلس التحرير الوطني في غانه ، قال انه من غير الواقعي اقتراح حل عن طريق التفاوض خارج نطاق الامم المتحدة ، واضاف انه يجب ان لا يكون هناك اي ضم للاراضي نتيجة للصدام المسلح ، وان على اسرائيل ان تسحب قواتها من الاراضي المحتلة ، ومضى يقول ان الوحدة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة من دول الشرق الاوسط يجب ان يصانا ويضمنا ، ويجب الاعتراف بحق كل الدول في المرور عبر الممرات المائية الدولية ، وقال هارلي ان اللاجئين وجميع النازحين في المنطقة يجب ان يعاد توطينهم عن طريق برنامج اغاثة دولي طارىء ، كما يجب ان تدفع للاجئين تعويضات كافية .

فاكلاف دافيد ، وزير خارجية تشيكوسلوفاكيه ، قال ان اسرائيل قد اتبعت سياسات توسعية ، كما ان الطابع اللاانساني للمعتدي قد برز من خلال تصرفاتها نحو النازحين ، وقد اصبح واضحا ان اسرائيل ما كانت لتشن عدوانها وتستثمر نتائجه لو لم تحصل على دعم اجنبي ، واضاف ان تشيكوسلوفاكيه ستستمر في الدعوة الى ادانة المعتدي وانسحاب قواته والتعويض على الخسائر التي سببها ، وعبر دافيد عن دعم بلاده المطلق لمقترحات **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، لحل الازمة .

ابا ايبان ، وزير خارجية اسرائيل ، دعا الى مفاوضات مباشرة مع العرب ، وابلغ الجمعية ان الدعوة الى مثل هذه المفاوضات هي « اهم طريق بنّاء » يمكن ان تتخذه المنظمة الدولية ، واضاف ان الحكومات العربية في مؤتمر الخرطوم اعلنت ان « لا اعتراف ولا مفاوضات ولا سلام ولا صلح مع اسرائيل » وبهذا تضع الدول العربية علاقاتها مع اسرائيل خارج نطاق ميثاق الامم المتحدة ، وقال ان الدول العربية تهدف الى تحقيق انسحاب اسرائيل عن طريق الضغط السياسي بينما هي ترفض ان تأخذ على نفسها اي التزام نحو السلام ، لتستطيع من بعد ذلك ان تستأنف في ظروف افضل محاولة القضاء على اسرائيل بمساعدة الاسلحة السوفياتية . وتعهد ابا ايبان بان تحافظ الحكومة الاسرائيلية على اتفاق وقف اطلاق النار وتحترمه الى ان يتم التوصل الى صلح ، وقال « اننا على استعداد للتفاوض على عقد معاهدات تحل محل اتفاق وقف اطلاق النار وتوفر الامن لجميع دول الشرق الاوسط وتوجد ظروفا لتعايش يتصف بالاستقرار » ، واعلن ابا ايبان عن رفض بلاده القاطع العودة الى الوضع الذي كان يسود الشرق الاوسط قبل ٥ حزيران (يونيو) وقال « طريقنا لا تعود الى الخلف ، لتعود الى اتفاقات الهدنة التي تآكلت بفعل النزوع الى الحرب ، ودمرها الحصار ، وقوضتها حرب العصابات ، وافسدها احتقار سيادتنا . التاريخ يدعونا الى السير الى الامام ، لنصل الى روح جديدة في العلاقات ، روح لا يمكن تحديدها باية كلمة غير كلمة السلام » . وعبر وزير الخارجية الاسرائيلية عن « اسفه » لان الحكومة الاردنية « التي خلقت قضية النازحين « بقرارها دخول حرب ٥ حزيران (يونيو) تستخدم محنة هؤلاء كأداة للحرب السياسية ، واضاف ان هناك صمتا نسبيا عن ما « يتعرض » له افراد الجاليات اليهودية في مصر « حيث يوضعون في معسكرات اعتقال ، لا لسبب غير الحقد الاعمى » ، وتحدث ابا ايبان عن القدس فقال ان الوضع الحالي للقدس قد نجم مباشرة عن «العدوان» الاردني ، ولكن ذلك لا يؤدي الى استبعاد حصول تسوية للمناحي الهامة للقضية . ورد ايبان على خطاب **اندريه جروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتية ، الذي القاه في الجمعية يوم ٢٢ ايلول (سبتمبر) الحالي ، فقال ان جروميكو يعود « ليعرض البضاعة نفسها التي رفضتها هذه المنظمة قبل اسابيع » ، واضاف « ان التوتر الذي انفجر في الشرق الاوسط في حزيران (يونيو) الماضي كان الى حد بعيد من صنع سوفياتي ، ذلك ان الاتحاد السوفياتي انصرف لمدة تزيد على عشرة اعوام الى برنامج واسع لتزويد الدول العربية بالسلاح ، مما ادى الى زيادة كمية الاسلحة وطاقتها التدميرية في الشرق الاوسط » .

الدكتور فرناندو امياما ــ تيو ، وزير خارجية الدومينيكان ، قال انه يجب ايجاد حل سلمي لقضية الشرق الاوسط طبقا لمبدأ حل النزاعات بطرق سلمية.

اميليو ارينالز كاتالان ، وزير خارجية جواتيماله ، قال أن الجمعية العامة لا تستطيع ان تجد حلا فعالا ودائما لمشاكل الشرق الاوسط حتى تهدأ العواطف بدرجة تكفي لتتمكن شعوب وحكومات المنطقة من النظر الى الامور بصورة اوضح ، ولذا فان اقل ما تستطيع الجمعية فعله هو ان تطرح جانبا المناقشات حول الوقائع السياسية في المنطقة وحول احتمالاتها في المستقبل وان تناشد قادة شعوب المنطقة وحكوماتها المعنية ان تهدىء من ثائرة مشاعرها وان تبحث عن حلول تجريبية ذرائعية .

نارسيسو راموس ، وزير خارجية الفلبين ، قال ان الامم المتحدة لا يمكنها التسليم باية مكاسب اقليمية اكتسبت عن طريق القوة المسلحة ، ويجب ان تصر على تأمين الظروف التي تضمن الامن السياسي والاقليمي لجميع دول المنطقة ، وعبر راموس عن بالغ تأثر الفلبين للمحنة التي يتعرض لها اللاجئون ، كما عبر عن قلق بلاده تجاه حفظ وحماية الاماكن المقدسة في القدس .

محمد اديب العامري ، وزير خارجية الاردن ، احتج على ابعاد اسرائيل للشيخ **عبد الحميد السائح** ، رئيس المجلس الإسلامي الاعلى في الضفة الغربية ، من القدس ، وقال ان اسرائيل بذلك انتهكت القانون الدولي وقرار الامم المتحدة المتعلق بالمدينة المقدسة ، وقال وزير الخارجية الاردنية ان الاسرائيليين بدأوا تنفيذ « سياسة بناء مستعمرات جديدة » .

* وزارة الخارجية الاردنية ابرقت امس **للدكتور محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن الى الامم المتحدة ، بضرورة اثارة موضوع عدم انتظام الدراسة في مدارس الضفة الغربية من الاردن وما قامت به السلطات المحتلة « من الغاء ٧٨ كتابا مقررا وتهديد كل معلم يحاول التدريس بالكتب السابقة بالغرامة او السجن » مما يشكل خرقا للمواثيق الدولية .

* **محمد عوض القوني** ، رئيس وفد ج.ع.م. الى الامم المتحدة ، بعث برسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر يتهم فيها اسرائيل بالتسبب في زيادة التوتر في الشرق الاوسط بخرق اتفاق وقف اطلاق النار بين ج.ع.م. واسرائيل ، وعدّد القوني سبع خروقات للاتفاق ارتكبتها اسرائيل ما بين ٥ ايلول (سبتمبر) الحالي و ٢١ منه ، وقال ان هذه الاعمال يجب ان تدان من قبل الامم المتحدة .

* **الدكتور محمود فوزي** ، مساعد رئيس ج.ع.م. للشؤون الخارجية ، اجتمع مع **انديرا غاندي** ، رئيسة حكومة الهند ، وبحث معها في وضع الشرق الاوسط وسلمها رسالة من **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م،

وكان فوزي قد اجتمع امس **بسوران سنج** ، وزير الدفاع الهندي الذي سيرئس وفد بلاده الى الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة ، كما اجتمع اول امس بنائب وزير الخارجية الهندية ، وبحث معهما تطورات ازمة الشرق الاوسط .

* **اللواء شاكر محمود شكري** ، وزير الدفاع العراقي، صرح اثر عودته من زيارة لتشيكلوسلوفاكيه بانه لمس من المسؤولين التشيكوسلوفاكيين « دعما كبيرا للقضية الفلسطينية » ورغبة في التعاون مع العراق في جميع الميادين .

* **ريمون اده** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، قدم الى الحكومة سؤالا يستفسر فيه عن الاسباب التي تمنع لبنان من اعادة علاقاته الدبلوماسية مع المانيه الغربية .

* **ابا ايبان** ، اجرى محادثات تناولت ازمة الشرق الاوسط مع **دين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية ، وقد اشترك في المحادثات **ارثر جوزف جولدبرج** ، رئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة ، و **لوشيوس باتل** ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، و **جوزف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية ، كما اشترك في المحادثات من الجانب الاسرائيلي **جدعون رفائيل** ، رئيس الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة ، وقد جرت المباحثات قبل ان يلقي ابا ايبان خطابه في الامم المتحدة .

* **بنحاس سابير** ، وزير مالية اسرائيل ، قدم باسم حكومته عرضا بقرض قيمته ١٠ ملايين دولار الى الاورجواي ، وبحث مع وزير مالية الاورجواي امكان الاتفاق على خطوات لزيادة التبادل التجاري بين البلدين .

* **الكسي كوسيجن** ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، القى خطابا في حفلة عشاء اقامها **للمشير محمد ايوب خان** ، رئيس جمهورية باكستان ، الذي يزور موسكو الآن ، جاء فيه ان عدوان اسرائيل على العرب والمحاولات التي تبذلها للاحتفاظ بالاراضي العربية ما هي الا انعكاس لمحاولة الدوائر الاستعمارية الحيلولة دون توطيد الشعوب العربية لاستقلالها الوطني ، واضاف كوسيجن يقول ان بلاده تقف في صف الدول العربية وتؤيد جهودها لاستعادة اراضيها .

* جريدة « ازفستيا » السوفياتية وصمت قادة اسرائيل بالهتلرية وقالت « ان هتلريي تل ابيب الحاليين يحاولون ان يوحدوا شيئين لا يمكن التوحيد بينهما : - مصالح الشعب اليهودي ومؤامرة الصهيونية الدولية، تماما كما فعل هتلر عندما كان يدّعي ان اعداء النازية هم اعداء الشعب الالماني بينما هم في الواقع المدافعون الحقيقيون عن الامة الالمانية » ، واضافت الجريدة تقول ان حكومة اسرائيل تستخدم الصراع الخارجي مع جيرانها العرب لتحويل الانظار عن المشاكل الداخلية في اسرائيل ، وقالت « ان انخفاض مستوى المعيشة في اسرائيل بقي كما كان في السابق ، كذلك لم يقض على البطالة والصراع الطبقي » .

* **بيترو نيني** ، زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي ونائب رئيس حكومة ايطاليه ، القى خطابا في مهرجان لحزبه حذر فيه من ان الحرب الفيتنامية وازمة الشرق الاوسط قد تؤديان الى حرب عالمية جديدة ، ودعا نيني الى تحويل « هدنة الشرق الاوسط الى صلح مرتبط بالاعتراف باسرائيل » .

الثلاثاء ٢٦ ايلول ١٩٦٧

* سلطات الاحتلال الاسرائيلية نسفت ثلاثة بيوت في قرية قفين التي تقع على بعد ١٥ كيلومترا شمالي طولكرم ، وادعت ان البيوت الثلاثة تعود الى اعضاء في منظمة « فتح » وان آثار اقدام واضعي المتفجرات في مصنع النشاء والجلوكوز في معنيت قرب عين شمر اول امس ادت اليها .

* ناطق اسرائيلي اعلن اكتشاف كميات من الاسلحة في اربعة بيوت في قرية قرب نابلس وقد اكتشفت هذه الاسلحة اثر القبض على ١٣ من رجال منظمة « فتح » يوم الاحد الماضي جنوب غربي نابلس ومصادرة كميات من الاسلحة كانوا يخفونها في احد الكهوف .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت ان **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، يفكر جديا في فرض عقوبات اشد قسوة ، بما فيها عقوبة الاعدام ، على من يثبت اشتراكه في العمليات الفدائية ، واعادت الجريدة الى الاذهان ان القائد العسكري للضفة الغربية اعلن في ٧ حزيران (يونيو) عن عقوبة الاعدام « لاعمال التخريب » التي تتسبب في مقتل الآخرين .

* اذاعة اسرائيل قالت في ساعة متأخرة من الليل ان عددا من الفدائيين الذين اعتقلوا في الاراضي المحتلة اعترفوا انهم تلقوا تدريبهم في سوريه والجزائر ، واضافت ان الفدائيين قالوا ان كميات من الاسلحة السورية تسربت الى الاراضي المحتلة بعد الحرب .

* وزارة الخارجية السورية وزعت على البعثات الدبلوماسية في دمشق مذكرة اكدت فيها انه « ليس للسلطات السورية اية علاقة من اي نوع باعمال المقاومة الوطنية في الضفة الغربية لنهر الاردن » ، وقالت المذكرة ان السلطات الاسرائيلية تبغي من وراء القاء مسؤولية اعمال المقاومة على عاتق السلطات السورية تحقيق غرضين اثنين : « الاول تحضير الرأي العام الدولي للقيام بعدوان جديد على القطر العربي السوري ... والثاني تبرير الاعمال الوحشية التي تقوم بها قواتها في ابادة السكان الفلسطينيين العرب وهدم مدنهم وقراهم وترحيلهم ونهب ممتلكاتهم » .

* **سعد جمعة** ، رئيس الحكومة الاردنية ، ادلى « لوكالة الانباء الاردنية » بتصريح قال فيه « ان الاردن اعلن في كل موقف في الماضي والحاضر وبشكل قاطع انه لا يشجع اية نشاطات فدائية في الاجزاء المحتلة ولا يستسيغ اية اعمال استفزازية فيها ، خاصة في هذه المرحلة بالذات » ، واضاف يقول « ان الاتهامات التي توجهها اسرائيل الى هذه الجهة العربية او تلك زاعمة تشجيع تلك الجهات لاعمال العنف في الاراضي العربية المحتلة ليست الا حلقة في سلسلة الاكاذيب والافتراءات التي تحاول بها اسرائيل تبرير وتغطية اعمال القمع والظلم والارهاب ضد مواطنينا في الضفة الغربية من الاردن ، وقال جمعة ان عزم اسرائيل على انشاء مستعمرات لها في الاراضي التي احتلتها خلال حرب حزيران (يونيو) تدل دلالة قاطعة على استمرارها في مخالفة قرارات الامم المتحدة وتحدي الرأي العام الدولي والاستهتار بالمفاهيم الدولية وميثاق المنظمة الدولية .

* اذاعة الجزائر لاحظت في اذاعتها المسائية اليوم ان تطور عمليات المقاومة في الاراضي العربية المحتلة يؤكد بوضوح صواب وجهات النظر الجزائرية في حرب العصابات .

* **ذوقان الهنداوي** ، وزير التربية والتعليم الاردني، صرح في القاهرة بان سياسة اسرائيل في الضفة الغربية تهدف الى قتل الروح الوطنية والقومية والمبادىء الاخلاقية والروحية لدى الطلاب كما تهدف الى سد طرق المعرفة امامهم ، وقال ان السلطات الاسرائيلية غيرت ٧٨ كتابا من بين ١٣٥ كتابا كانت مقررة من قبل، واكد ان المعلمين العرب في الضفة الغربية يلاقون صنوفا من التعذيب والاذى لرفضهم التعاون مع سلطات الاحتلال في تنفيذ مخططها .

* جريدة « الاخبار » القاهرية قالت ان لجنة كانت قد شكلت للتحقيق في اسباب النكسة العسكرية التي تعرضت لها ج.ع.م. ، قدمت تقريرا فنيا للقوات المسلحة يتضمن ملاحظاتها الفنية ، واضافت الجريدة انه ستجري محاكمة المسؤولين عن النكسة ، كما ستجري محاكمة الذين اشتركوا في تدبير محاولة الاستيلاء على القيادة العامة للقوات المسلحة .

* اللجنة المركزية لحزب « رافي » الاسرائيلي اجلت اجتماعها الذي كان مقررا عقده اليوم للتصويت على الاندماج المقترح بين احزاب « رافي » و « ماباي » و « احدوت هاعفودا » لتكوين حزب عمالي موحد ، وكان **دافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل السابق ، قد عبر عن معارضته للاندماج في اجتماع اللجنة الاخير ، وقد جرت محاولات لحمله على تغيير موقفه ولكن يبدو انها قد باءت بالفشل .

* جريدة « الجارديان » البريطانية قالت انه يتوقع ان يوضح **جورج براون** ، وزير خارجية بريطانيه ، شجبه لاقامة مستعمرات اسرائيلية دائمة في الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل ، ولم يعرف ما اذا كان براون سيعبر عن شجبه هذا خلال اجتماع مع **ابا ايبان**، وزير خارجية اسرائيل ، او انه سيعبر عنه في احدى خطبه امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي يحضر دورة انعقادها الحالية ، واضافت الجريدة ان حكومة بريطانيه ترى ان اقامة مستعمرات كهذه ستقلل من فرص الوصول الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

* ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية صرح ان خطط اسرائيل التي تهدف الى توطين اسرائيليين في بعض الاراضي العربية يخالف الموقف الذي اعلنته اسرائيل من انها تعتبر الاراضي المحتلة وجميع المسائل الاخرى التي نجمت عن القتال في حزيران (يونيو) الماضي « مواضيع قابلة للنقاش » ، وقال الناطق ان الولايات المتحدة لا تزال تؤيد وحدة اراضي جميع الدول في الشرق الاوسط ، واضاف ان الولايات المتحدة تحاول الحصول من اسرائيل على ايضاح لموقفها من هذه القضية .

* جريدة «الجارديان» كتبت حول انشاء مستعمرات اسرائيلية في الاراضي العربية التي احتلت خلال حرب حزيران (يونيو) فتساءلت هل هذه المستعمرات مؤقتة ام دائمة ! واذا كانت دائمة ، هل هي خطوة نحو الموافقة على استيطان العرب واليهود لدولة تنشأ غرب نهر الاردن ، ام انها تعنى ان اسرائيل تتوقع ضم الضفة الغربية والمرتفعات السورية اليها ؟ واختتمت الجريده

مقالها قائلة انه ليس من الواضح ما اذا كان هناك احتمال حدوث مفاوضات من اجل السلام ، وما اذا كان بالامكان ضمان حدود اسرائيل دوليا بصورة فعالة، ولكن حكومة اسرائيل يجب ، لصالحها هي ، ان تظل مستعدة للتفاوض وعليها ان لا تتخذ اية اجراءات لضم الاراضي المحتلة الى اسرائيل .

* جريدة « ازفستيا » السوفياتية اتهمت اسرائيل بتبني الاساليب النازية في محاولتها تشجيع الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية التي احتلتها خلال حرب الشرق الاوسط ، وذلك بقصد اذابة السكان العرب الاصليين .

* الجمعية العامة للامم المتحدة عقدت اليوم جلستين استأنفت خلالهما مناقشاتها العامة ضمن دورة انعقادها العادية الحالية ، وفيما يلي عرض لوجهات نظر ممثلي الدول الذين تكلموا اليوم في قضية الشرق الاوسط : —

جورج براون ، قال انه من المؤسف ان تمضي اشهر ثلاثة على الحرب العربية — الاسرائيلية ولما تستطع الامم المتحدة بعد ان تجد حلا بنّاء للمشاكل الاساسية التي سببت الصدام ، واضاف يقول ان المملكة المتحدة لا تقبل بالحرب كوسيلة لحسم النزاعات ولا يجب السماح لاية دولة بان توسع حدودها كنتيجة للحرب ، وهذا يعني ان على اسرائيل ان تنسحب وان على جيرانها أن يعترفوا بحقها في الوجود ، ومضى براون يقول انه يجب ان يكون في الشرق الاوسط ممثل للامم المتحدة مكلف باجراء اتصالات مباشرة معاطراف النزاع، كما يجب على الامم المتحدة ان تجد ، دون تأخير ، حلا لمسألة ضمان حرية استعمال المياه الدولية ، اذ أن نكران حق حرية الملاحة كان سببا اساسيا في اندلاع صراع الشرق الاوسط ، وعبر براون عن القلق بصدد التقارير التي تفيد اناسرائيلتخطط لانشاء مستعمرات يهودية في الاراضي المحتلة ، وقال ان على اسرائيل ان لا تتخذ اي أجراء من شأنه ان يغير من وضع القدس ، فهذه مسألة لا تتعلق باسرائيل والاردن وحدهما ، اذ ان ثلاثة اديان عالمية عظيمة تعتبر القدس مكانا مقدسا، واكد وزير الخارجية البريطانية انه لا يمكن التوصل الى حل دائم لمشكلة الشرق الاوسط الا من خلال الامم المتحدة ، ودعا الدول الاعضاء الى بذل جهود حثيثة للوصول الى اتفاق حول اطار تستطيع المنظمة الدولية العمل فيه .

جدعون رفائيل ، رئيس الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة ، عقب على خطاب براون مستخدما حقه في الرد فقال ان بيان براون خلا من اية دعوة الى اجراء مفاوضات مباشرة ، واضاف يقول ان آراء براون عن انشاء اسرائيل « لمستعمرات » في الاراضي العربية آراء خاطئـة .

جبرايل فالدي ، وزير خارجية تشيلي ، قال ان دول اميركه اللاتينية بذلت ، في الدورة الطارئة للجمعية العامة ، جهودا مرموقة جدا لتسهيل احلال السلام ، واضاف يقول ان هناك مجالا لجهود أخرى مكملة او مختلفة قد تؤدي الى معادلة فعالة للوصول الى حل ثابت ودائم .

جوليو برادو فاليجو ، وزير خارجية اكوادور ، قال ان على الامم المتحدة ان تتابع جهودها حتى يتم الوصول الى حل دائم طبقا لبعض مبادىء القانون : لا يمكن تثبيت وضع دولي عن طريق التهديد بالقوة او استعمالها ، ادانة استعمال القوة ، ولا شرعية الاحتلال ... يجب اعادة جميع الاراضي التي احتلت عن طريق القوة ، الاعتراف بحق الملاحة في الممرات المائية الدولية مع احترام حق الدول الساحلية في تحديد مدى مياهها الاقليمية ، الطبيعة الالزامية لمبدأ استعمال الاساليب السلمية لتسوية النزاعات الدولية .

بيير جريجوار ، وزير خارجية لوكسمبورج ، قال ان اي حل لمسألة الشرق الاوسط يجب ان يقوم على الاعتراف باسرائيل وبحق شعبها في العيش بامن وسلام ، واضاف يقول انه على الرغم من ان انسحاب القوات الاسرائيلية ضروري الا ان ذلك يجب ان يكون على اساس ضمانات معينة ، وقال ان حرية المرور في الممرات المائية الدولية يجب ان تضمن ، كما يجب ايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين بتعاون جميع الاطراف المعنية .

مالك زوروم، وزير خارجية فولته العليا، دعا الى الاعتراف بحقوق اسرائيل وتوطين اللاجئين وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن القدس .

* **اندريه جروميكو** ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، و **دين رسك** ، وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية ، و **جورج براون** ، و **موريس كوف دي مورفيل** ، وزير خارجية فرنسه ، تناولوا طعام العشاء على مائدة **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة. أمل ضعيف ، في ان تؤدي المحادثات التي جرت على مائدة العشاء الى تقريب الشقة في وجهات النظر حول الشرق الاوسط وفيتنام ، يسود دوائر الامم المتحدة.

* **الدكتور محمد يعقوب السعيدي** ، وزير التخطيط العراقي ، صرح للصحفيين في باريس بان البلدان العربية تأمل ان تساعد فرنسه **والجنرال شارل ديجول**، رئيس جمهوريتها ، على ايجاد حل مشرف لازمة الشرق الاوسط ، واضاف يقول ان الامم المتحدة هي المكان الطبيعي لحل الازمة ، وقال ان العراق يميل الى الاخذ بمشروع **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، غير ان العراق لم يتخذ قرارا نهائيا بهذا الصدد بعد .

* بيان بلغاري — سوداني مشترك صدر اليوم على اثر زيارة **اسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني ، لبلغاريه جاء فيه ان البلدين اتفقا على التعاون معا داخل الامم المتحدة وخارجها للعمل على ازالة اثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية واجبار اسرائيل على دفع تعويضات للمتضررين من عدوانها .

* **الكسي كوسيجن** ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، القى خطابا في مأدبة عشاء اقامها تكريما **للمشير محمد أيوب خان** ، رئيس جمهورية باكستان ، الذي يزور الاتحاد السوفياتي حاليا ، قال فيه « اننا مقتنعون ان قضية الشعوب العربية العادلة ستنتصر»، واعلن كوسيجن « ان الاتحاد السوفياتي يقف الى جانب الدول العربية ويؤيد نضالها الذي يستهدف تصفية اثار عدوان اسرائيل » ، وربط كوسيجن بين الازمة في الشرق الاوسط والازمة في جنوب شرقي اسيه ، وقال ان الازمتين نشأتا نتيجة لهجوم استعماري مدبر . ايوب خان رد بكلمة اعلن فيها وقوف باكستان بكل امكانياتها وراء الشعوب العربية حتى تتحقق آمالها المشروعة .

* **جيمس كالاهان** ، وزير الخزانة البريطاني ، قال ، في كلمة القاها في اجتماع لصندوق النقد الدولي في ريو دي جانيرو ، انه « طالما بقيت قناة السويس مغلقة فان حركة التجارة الدولية ستظل ممزقة وهذا يؤثر بالتالي على الاحوال الاقتصادية العالمية كما يؤثر على برامج التنمية في جميع دول العالم » .

* وزارة التجارة الاميركية اظهرت في تقرير لها عن ميزان المدفوعات الاميركي للربع الثاني من العام الحالي ان التحويلات الخاصة الى اسرائيل سجلت ارتفاعا كبيرا بلغ ١٢٥ مليون دولار بسبب تبرعات خاصة لاسرائيل في حزيران (يونيو) الماضي ، كما اشارت احصاءات الوزارة الى تدفق اضافي بمبلغ ٣٠ مليون دولار في الفترة ذاتها نتيجة لبيع سندات توفير حكومية اسرائيلية في الولايات المتحدة ، وتبلغ نسبة البيع من هذه السندات عادة حوالي ٣٥ مليون دولار كل ٣ اشهر لكنها ارتفعت في الربع الثاني من العام الحالي الى ٦٥ مليون دولار . وستستمر ازمة الشرق الاوسط في زيادة نسبة تدفق الاموال من الولايات المتحدة الى اسرائيل اذ ان الحكومة الاسرائيلية سجلت في نهاية حزيران (يونيو) الماضي خططا لجمع مبلغ ٥٠٠ مليون دولار عن طريق بيع السندات في الولايات المتحدة .

* المجلس الاستشاري للمجلس الاوروبي اصدر قرارات اكد فيها اهتمام الدول الاعضاء بالمحافظة على علاقات حسنة مع اسرائيل والدول العربية وبتأمين اتفاق سلام دائم في الشرق الاوسط وخاصة من خلال مباحثات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل ،وقال المجلس ان اعتراف الدول العربية باسرائيل سيمكن من الوصول الى تسوية للمشاكل من خلال حوار بين الطرفين ، واضاف ان اية تسوية يجب ان تؤمن حرية الوصول الى الاماكن المقدسة وحرية العبادة ، واكد اهمية حرية استخدام الممرات المائية الدولية وخاصة خليج العقبة وقناة السويس ومضيق باب المندب ، وقال ان مباحثات حول تسوية عامة لازمة الشرق الاوسط يجب ان تضم حلا لمشكلة اللاجئين .

* « مؤسسة للسلام في الشرق الاوسط » انشئت في جنيف برئاسة **ادموند دي روشيلد** ، المتمول الصهيوني الفرنسي ، ومساهمة **بيير اواي** ، الاقتصادي الفرنسي ، وتهدف المؤسسة الى : —

١ — دراسة المعطيات الاقتصادية لاحتمال دخول اسرائيل في السوق الاوروبية المشتركة .

٢ — وضع عدة مشاريع عملية تفتح ثغرة في « جدار اللاتفاهم » الذي يفصل الدول العربية واسرائيل.

الاربعاء ٢٧ ايلول ١٩٦٧

* اشتباكات عنيفة وقعت اليوم بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية على طول خط المواجهة بينهما . القيادة العامة للقوات المسلحة في ج.ع.م. اصدرت عدة بلاغات عسكرية فيما يلي عرض لها : —

البيان الاول : — عاد العدو لمحاولاته الاستفزازية في منطقة القناة وبدأ في تمام الساعة ١١:٤٥ (بتوقيت

القاهرة) قبل الظهر باطلاق رشاشاته من عربة مدرعة في منطقة الدفرسوار ، ثم قام باطلاق مدفعيته المتوسطة على مدينة الاسماعيلية ، وقد اشتبكت معه مدفعيتنا بنيرانها فاسكتت مواقع مدفعيته في الساعة ١٢:٥٠ ، ثم عاد العدو مرة اخرى الى اطلاق النار بعد خمس دقائق على مدينة الاسماعيلية ومواقع قواتنا شمالها وجنوبها ، ولا يزال الاشتباك مستمرا .

البيان الثاني : ـ توقف الاشتباك المسلح بين القوات العربية وقوات العدو في الساعة ١:٢٥ من بعد ظهر اليوم . ويجري الآن حصر الخسائر .

البيان الثالث : ـ كانت خسائر العدو في اشتباك اليوم وحدة من المدافع المتوسطة ووحدة مدفعية مضادة للطائرات وعدد من العربات ودبابة وعربة نصف جنزير ، كما دمرت منطقة ادارية للعدو حدث فيها خسائر في الافراد ما بين قتيل وجريح ، اما خسائرنا في المعركتين فكانت شهيدا واحدا وثلاثة جرحى كما اصيبت مدينة الاسماعيلية في الاماكن التالية : ـ

محطة سكة حديد الاسماعيلية و ٢٠ منزلا في حي الثلاثين في الاسماعيلية .

البيان الرابع : ـ في تمام الساعة ٢:٤٠ بعد ظهر اليوم عاود العدو فتح نيران مدفعيته على منطقة الدفرسوار فردت عليه مدفعيتنا واسكتت نيرانه في الساعة ٢:٤٥ ، وفي الساعة ٣:٠٠ فتح العدو نيران مدفعيته على مدينة الاسماعيلية وردت عليه قواتنا بنيران عنيفة . وفي الساعة ٣:٣٠ امتد الاشتباك بالنيران جنوبا الى مدينة السويس . وفي الساعة ٣:٤٥ امتد الاشتباك شمالا الى القنطرة ، واستمر الاشتباك على طول الجبهة ، وقامت مدفعيتنا بفتح نيران مضادة عنيفة على مدفعية العدو مما اضطره الى طلب وقف اطلاق النار في الساعة ٤:٤٥ على طول المواجهة ، وسوف يصدر بيان فيما بعد عن الخسائر الناتجة عن الاشتباك مع العدو .

البيان الخامس : ـ نقض العدو وقف اطلاق النار الذي تم في الساعة ٤:٤٥ وذلك بان فتح نيران مدفعيته على طول الجبهة في الفترة من الساعة ٥:٠٥ الى الساعة ٦:٠٠ ، وقد ردت عليه مدفعيتنا بقصفات مدفعية عنيفة شملت كل وحداته على الضفة الشرقية . وقد كانت خسائر العدو نتيجة للاشتباكات التي وقعت طوال اليوم : ـ ١٤ دبابة ، ١٥ عربة ما بين نصف جنزير ولوري فنطاس ، ٧ نقاط ملاحظة ، ٣ نقط وقود ، ٥ نقط ذخيرة ، مركز قيادة ، موقع رادار ، ٣ وحدات مدفعية ميدان ، وحدة مدفعية مضادة للطائرات ، ٣ مناطق ادارية ، قطار بضاعة شوهد والنيران مشتعلة به ، وقد تكبد العدو عددا كبيرا من القتلى والجرحى . وكانت خسائر قواتنا العسكرية طوال اليوم : ٣ شهداء و ١٢ جريحا ودبابة واحدة ومدفع واحد مضاد للدبابات ، ومن الشهداء المدنيين ٤ في السويس و ١٠ في الاسماعيلية وخمسة في القنطرة وعدد قليل من الجرحى ، ولحقت الاصابات ٣٠ منزلا في السويس واشتعلت ٨ حرائق فيها تم اطفاؤها دون خسائر تذكر ، كما اصيب في القنطرة جامع و ٧ منازل .

ناطق عسكري اسرائيلي قال ان الاشتباك تطور بسرعة من تبادل اطلاق نيران الاسلحة الخفيفة الى معركة اشتركت فيها المدفعية والدبابات ، واضاف يقول ان القوات المصرية تجاهلت ستة ترتيبات لوقف اطلاق النار قامت هيئة الرقابة الدولية بالدعوة اليها ، وقال الناطق ان جنديين اسرائيليين قتلا واصيب عشرة آخرين بجراح كما قتل ١٠ مدنيين ، منهم ثلاثة من سكان العريش قتلوا عندما ضربت المدفعية المصرية قطار بضائع ، بالاضافة الى خمسة من سكان القنطرة شرق .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان اثنين من رجال حرس الحدود الاسرائيليين واثنين من رجال منظمة « العاصفة » الفدائية الفلسطينية قتلوا في معركتين بالاسلحة وقعتا قرب مدينة طولكرم بالضفة الغربية من الاردن ، وقال الناطق ان المعركتين وقعتا اثناء تعقب الفدائيين الذين نسفوا منزلا في اميتس يوم ٢٥ ايلول (سبتمبر) الحالي ، واضاف الناطق يقول انه تم القبض على ثلاثة من فدائيي « العاصفة » .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان لغما انفجر ليلة امس تحت قطار بضائع اسرائيلي بالقرب من جباليه في قطاع غزه مما ادى الى تدهور القاطرة واصابة احد عمال سكة الحديد بجروح ، وقد فرضت سلطات الاحتلال على اثر ذلك حظر التجول على المنطقة واعتقلت ثلاثة رجال يعتقد انهم واضعو اللغم . القيادة العامة لقوات « العاصفة » اعلنت ان مناضليها قاموا بالعملية ردا على قيام سلطات الاحتلال بنسف ثلاثة منازل في قرية كفرقاسم العربية .

(نشرة « العاصفة » ، صوت « فتح » ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن اكتشاف ثلاث قنابل يدوية على جدار منزل **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، في القدس ، وقال ان القنابل الثلاث ازيحت دون حصول اضرار وادّعى ان القنابل من نوع قديم ولم

يكن بالامكان انفجارها لانها لم تكن مشحونة .

* مجموعة من قوات « العاصفة » الفدائية الفلسطينية قامت الليلة بنسف الجسر الرئيسي على طريق نتانيه ـ طولكرم ، مما ادى الى تعطل حركة المرور على هذا الطريق .

(نشرة « العاصفة » ، صوت « فتح » ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت انها علمت ان السلطات الاسرائيلية القت القبض على **مصطفى خميس** ، احد قياديي « جبهة تحرير فلسطين » ، كما انها القت القبض خلال الاسابيع القليلة الماضية على مئة من اعضاء « فتح » واعضاء « جبهة تحرير فلسطين »، واضافت الجريدة تقول ان السلطات قضت على مراكز وقواعد المنظمتين وان كان لا يزال لهما قواعد نشطة في منطقتي القدس وطولكرم .

* محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت في غزه على شاب عربي يبلغ من العمر ١٧ عاما بالسجن ٢٠ سنة لمحاولته القاء قنبلة يدوية على احدى الدوريات الاسرائيلية ، كما حكمت على صديقه البالغ من العمر ٢٠ عاما والذي زوده بالقنبلة بالسجن مدة ثماني سنوات ، وحكمت المحكمة على شابا ثالثا بالسجن ثماني سنوات لحيازته بندقية ومسدسا وحكمت على رابع بالسجن ثلاث سنوات لانه لم يبلغ عن وجود هذين السلاحين رغم معرفته بذلك .

* مستوطنون من اليهود الشبان انتقلوا الى معسكر مهجور للجيش الاردني في تلال الخليل في المرحلة الثانية من مشروع لبناء مستعمرة جديدة في هذه التلال على المكان الذي كانت تقوم عليه مستعمرة « كفارعصيون » اليهودية عام ١٩٤٨ ، وستعرف المستعمرة الجديدة باسم « جوش عصيون » وكانت مجموعة اخرى من المستوطنين قد انتقلت الى منطقة بانياس السورية لاقامة مستعمرة اخرى هناك ، اما المستعمرة الثالثة التي تعتزم اسرائيل انشاءها فهي مستعمرة بيت هاعرافا في سهل اريحا .

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف ، ادلى بتصريح « لوكالة الصحافة الجزائرية » في القاهرة جاء فيه « اننا نقول لوزراء خارجية الدول الاربع الكبرى المدعوين الى العشاء على طاولة **او ثانت** ، (الامين العام للامم المتحدة) : هنيئا لكم لكننا نأمل ان لا تكون فلسطين اول صحن على مائدتكم » ، واضاف : بالرغم من خلافات الوزراء الاربعة حول القضايا الدولية الا انهم يتفقون على وجود اسرائيل . لقد كانوا اساس انشائها »، واكد الشقيري « ان الشعب الفلسطيني لن يحترم قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار . وقد اعلن وزير الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تشن حملة على منظمة التحرير وجيشها ، لكن ذلك يدفعنا الى التعلق اكثر بمنظمتنا وجيشنا . لقد حارب جيشنا بشجاعة وايمان في غزه ، وفي الضفة الغربية وعلى الجبهة السورية ، كما انه مستعد لخوض المعركة المقبلة ، ولا يمكن لاحد ان يصفي المنظمة لانها الشعب نفسه » .

* الوفد البرلماني الاردني الى اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي عاد اليوم الى عمان بعد ان حضر الاجتماعات التي عقدت في الاسبوع الثاني من الشهر الحالي ، وقد صرح **الدكتور قاسم الريماوي** ، رئيس مجلس النواب الاردني ورئيس الوفد، بان الوفود العربية نجحت في ادراج مشكلة الشرق الاوسط واثرها على السلم العالمي في جدول اعمال المؤتمر ، وانها نجحت في توضيح وجهة النظر العربية من الازمة ، وقال الريماوي ان الوفد الاردني اجرى خلال وجوده في جنيف محادثات مع الصليب الاحمر الدولي بشأن قضية النازحين ، وان الوفد اقترح انتداب دولة محايدة للاشراف على شؤون المدنيين في الضفة الغربية من الاردن وارغام اسرائيل على تنفيذ قرار الامم المتحدة بشأن عودة النازحين .

* **ابا ايبان** ، القى كلمة امام المجلس الاستشاري الاوروبي في ستراسبورج طالب فيها بانشاء تجمع في شرقي البحر الابيض المتوسط يتحد فيه العرب واليهود ليصبحوا قوة دولية كبرى ، وقال ان هذا التجمع يمكن ان ينشأ اولا من اسرائيل والاردن ولبنان ثم تنضم اليه بقية الدول العربية ، واضاف يقول ان اسرائيل ستضع في خدمة هذا التجمع جميع مواردها الاقتصادية والصناعية ، وقال ابا ايبان ان اسرائيل لن تتخلى عن « حدودها الراهنة » الا اذا ساد السلام ، وانتقد بمرارة الدول الغربية لانها لم تنفذ وعودها بمساعدة اسرائيل وانتقد موسكو ايضا لانها تمد العرب بالمعدات الحربية بدلا من المعدات الزراعية وترفض مساعدة اللاجئين ، وشدد وزير الخارجية الاسرائيلية طوال خطبته على العلاقات الحميمة التي تربط اسرائيل باوروبه .

* الجمعية العامة للامم المتحدة عقدت اليوم جلستين واصلت خلالهما مناقشاتها العامة خلال دورة انعقادها العادية الحالية ، وفيما يلي عرض لآراء مندوبي الدول الذين تكلموا اليوم حول الشرق الاوسط : ـ

نيكانوركوستا مانديز ، وزير خارجية الارجنتين قال ان على الجمعية العامة ان تتبنى قرارات فعالة بصدد انسحاب القوات من المناطق المحتلة ووضع حد للعداء وعليها ان تضع اسس سلام دائم ، واضاف يقول ان الارجنتين تعير اهتماما خاصا لمسألة القدس ، وعبر عن ثقته في ان اسرائيل ستلغي الاجراءات التي اتخذتها في المدينة المقدسة .

بول مارتن ، وزير خارجية كنده ، قال ان على الامم المتحدة ان ترسل الى الشرق الاوسط في الحال مندوبا خاصا بسلطات واسعة ليجري اتصالات مع جميع الاطراف ويساعد في عودة الظروف السلمية ، واضاف يقول ان انسحاب القوات الاسرائيلية ، على اهميته ، يجب ان يقرن بمسائل اخرى اساسية وهذه تتضمن : احترام السلامة الاقليمية لجميع الامم وانهاء جميع ادعاءات الاحتراب ، احترام حق جميع الامم في المرور البريء عبر الممرات المائية الدولية ، العدالة للاجئين ، والمحافظة على المصالح الدينية والروحية في القدس عبر شكل من اشكال الرقابة الدولية تمارسه الامم المتحدة ، ومضى وزير خارجيةكنده يقول ان الخطوط الاساسية لتوطين اللاجئين بصورة دائمة موجودة في قرارات الامم المتحدةوهذه تتضمن تعويضهم او عودتهم الى ديارهم او اعادة اسكانهم .

دودو تيام ، وزير خارجية السنغال ، قال انه ليس هناك من يستطيع ارغام العرب على الاعتراف باسرائيل ، ولكن خلق جو يؤدي الى مفاوضات ينجم عنها حل دائم مسألة ملحة ، واضاف يقول ان السنغال تدعم الدعوة الى انسحاب القوات الاسرائيلية ، ومضى يقول ان مشكلة اللاجئين يجب ان تحل ، كما يجب تسوية وضع خليج العقبة نهائيا ، اما وضع القدس فيجب ان يسوى على اساس قرارات الجمعية العامة التي اتخذت عام ١٩٤٧ .

عبد الرحيم ابي فرح ، وزير خارجية الصومال ، قال ان على الجمعية العامة ان تدين احتلال اسرائيل للاراضي العربية ، فبذلك وحده يصان مبدأ لا شرعية التوسع الاقليمي عن طريق الحرب ، واضاف يقول ان الصومال يدعم ويؤيد الادانة شبه الاجماعية لضم اسرائيل لمدينة القدس القديمة ، وقال ان مشكلة اللاجئين العرب هي السبب الاساسي للتوتر والعنف الدائمين في المنطقة وقد ضاعفت اسرائيل ، باحتلالها للاراضي الاردنية ، من المرارة التي خلقها الوضع الذي كان قائما في السابق .

جيمس نياميوا ، وزير خارجية كينيه ، قال انه لا يجب السماح بالتوسع الاقليمي ، واضاف يقول ان وجود القوات الإسرائيلية في شبه جزيرة سيناء يساهم الى حد كبير في استمرار اغلاق قناة السويس ، وكينيه تنظر بقلق الى آثار ذلك على التجارة الدولية ، ورحب بوجود الامم المتحدة في المنطقة للاشراف على وقف اطلاق النار ، وقال ان المنظمة الدولية تستطيع ان تراقب انسحاب القوات من الاراضي المحتلة ، واضاف يقول ان الحرب قد زادت من حدة مشكلة اللاجئين .

بيير هارمل ، وزير خارجية بلجيكه ، قال انه لا يمكن ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط الا باشتراك الامم المتحدة وعلى الاخص مجلس الامن ، فمن العبث ان نتوقع نتائج ايجابية من اجتماع للاطراف المعنية او ان نعتقد ان تدخلا وديا يمكن ان يؤدي بحد ذاته الى اية نتيجة ما لم يتبن اية اتفاقية تعقد في المستقبل على اساسين هما ـ احترام كل فريق لسيادة الآخر ورفض اي تعديل اقليمي على اساس النصر العسكري .

راوول سابينا باستور ، وزير خارجية باراجواي، قال ان باراجواي بذلت خلال الدورة الطارئة للجمعية العامة كل الجهد ، بالاشتراك مع اقطار اميركه اللاتينية الاخرى ، لايجاد وسيلة تسمح بتحويل جو التوتر والصراع في الشرق الاوسط الى جو يمكن فيه تكريس جميع الطاقات لخدمة السلام والتقدم ، واضاف يقول ان باراجواي لن تتوقف عن بذل مثل هذا الجهد .

أ.ن.ر. روبنسون ، وزير خارجية ترينيداد وتوباجو، قال ان المقترحات التي تقدمت بها دول اميركه اللاتينية خلال الدورة الطارئة للجمعية العامة لا تزال اكثر الاسس واقعية لوضع حل للازمة ، واضاف ان ترينيداد وتوباجو ترحب بالبوادر التي أبداها مؤتمر القمة العربي في الخرطوم والتي تدل على ان الدول العربية تتقدم نحو انهاء حالة الاحتراب مع اسرائيل ، وهذا امر ضروري لحل النزاع ، ومضى يقول ان القوات الاسرائيلية يجب ان تنسحب من الاراضي التي احتلت نتيجة للقتال ففي القرن العشرين لا يمكن السماح بالتوسع الاقليمي عن طريق القوة ، وقال وزير خارجية ترينيداد وتوباجو انمشروع **المارشال جوزب بروز تيتو ،** رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، للسلام في الشرق الاوسط يشكل خطوة تقدم في موقف الدول غير المنحازة .

الحبيب بورقيبة الابن ، وزير خارجية تونس ، قال ان اي حل لازمة الشرق الاوسط يجب ان يأخذ بعين الاعتبار وقائع العصر ، ولكن ما من حل يمكن ان

يكون حلا دائما اذا ما فشل فياعتبار الحقائق الاساسية ، واضاف يقول ان الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها عقب هجومها يمكن ان يفتح الطريق امام حل ممكن ، وقال ان تونس تفهم القلق الذي يساور اولئك الذين عبّروا عن اعتقادهم بوجوب عدم العودة الى الوضع الذي كان سائداقبل احتدام الحرب ، ولكن على هؤلاء ان يفهموا اية سابقة خطرة تكمن في الربط المباشر بين انسحاب القوات من الاراضي التي احتلت بالقوة وبين شروط هي في الواقع الشروط التي يفرضها المنتصر ، واضاف يقول انه اذا ما رضخ العرب ، وهذا ما تريده اسرائيل ، فان ذلك يكون بمثابة تبني مطالب اسرائيل ، وعبّر بورقيبة الابن عن الامتنان لتيتو الذي اخذ على عاتقه القيام بدور رئيسي في البحث عن حل لمشاكل الشرق الاوسط .

* الدورة الطارئةلمجلس وزراء الاعلام العرب افتتحت اليوم في بنزرت . **عبد الخالق حسونة** ، الامين العام للجامعة العربية ، ورؤساء الوفود القوا في جلسة الافتتاح كلمات اعربوا فيها عن املهم في الوصول الى قرارات ترفع الاعلام العربي الى مستوى المسؤولية التي يتحملها في الظروف الراهنة ، وبعد ان انهى الخطباء كلماتهم استأنف المجلس اعماله في جلسة سرية .

* متحدث باسم وزارة خارجة المانيه الغربية صرح في بون بأن المحادثات التي جرت اخيرا بين **شارل حلو ،** رئيس الجمهورية اللبنانية ، **وبنتي** ، رئيس البعثة الالمانية الغربية في بيروت ، تناولت العلاقات العربية ـ الالمانية الغربية بوجه عام ، وكانت هذه المحادثات قد اثارت تكهنات حول احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والمانيه الغربية بعد استئنافها مع الولايات المتحدة وبريطانيه .

* **محمد اديب العامري** ، وزير الخارجية الاردنية ، اجتمع مع **دين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية ، وصرح عقب الاجتماع بانه لا يستبعد احتمال تحقيق تسوية لمشكلة الشرق الاوسط بمساعدة الامم المتحدة ، وقال ان موقف الاردن لا يزال على ما كان عليه من حيث الاصرار على وجوب انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها خلال الحرب الاخيرة ، واضاف ان محادثاته مع رسك تناولت ازمة الشرق الاوسط ومسائل اخرى قيد البحث في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة .

* **اللواء عامر خماش** ، رئيس اركان الجيش الاردني وصل الى لندن ، ولم تكشف السفارة الاردنية في لندن عن اسباب الزيارة .

الخميس ٢٨ ايلول ١٩٦٧

* مجموعة من قوات « العاصفة » الفدائية الفلسطينية قامت بنسف الخط الحديدي شمال غزه بكمية من الديناميت وذلك لحظة مرور قطار للبضائع عليه مما ادى الى نسف القاطرة وخروجها عن الخط .

(نشرة « العاصفة » ، صوت « فتح » ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* مجموعة من قوات « العاصفة »الفدائية الفلسطينية قامت بمهاجمة معسكر اسرائيلي في مدينة الرملة التي تبعد ٢٠ كيلو مترا عن تل ابيب ، وحطمت سيارتين ودمرت عدة مساكن للجيش .

(نشرة « العاصفة » ، صوت « فتح » ، عدد تشرين الاول (كتوبر)) .

* سيارة شاحنة عسكرية اسرائيلية اصطدمت بلغم ارضي على طريق ترابي يبعد ٢ كلم عن خان يونس وقد نجم عن الحادث اصابة جنديين بجراح طفيفة، وفرض منع التجول على خان يونس وعدة بلدان مجاورة ولا تزال التحقيقات جارية . القيادة العامة لقوات « العاصفة » اعلنت ان مناضليها قاموا بالعملية وان الجنديين الاسرائيليين اصيبا بجراح بالغة .

(نشرة « العاصفة » ، صوت « فتح » ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* السلطات الاسرائيلية قررت تخفيض مدة عقوبة النفي بحق **انور الخطيب** ، محافظ القدس العربية ، من ثلاثة اشهر الى شهرين ، وبذلك يحق له العودة من منفاه في صفد الى القدس اذ انه قد امضى مدة الشهرين في المنفى .

* وكالة « اسوشيتدبرس » نشرت تحقيقا بعث به مراسلها في الاسماعيلية يقول فيه ان الرسميين المصريين الغاضبين راقبوا صباح اليوم الخسائر والاضرار الناتجة عن اشتباكات امس في المدن المصرية على طول قناة السويس ، وانذروا بان « اي شيء ممكن الحدوث نتيجة لذلك » ، ومضى التحقيق يقول ان آخر الارقام الرسمية ذكر ان ٤٨ مصريا قتلوا وان اكثر من ١٠٠ جرحوا ، وقال المصريون ان هذه الخسائر وقعت نتيجة اقدام الاسرائيليين على قصف المناطق السكنية في مدن القناة .

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ، صرح لمندوب الاذاعة الفرنسية بان موقف المنظمة بعد الحرب لم يتغير عن قبل الحرب « وسيواصل شعبنا نضاله لتحرير وطنه » ، واضاف يقول « اني اقول بكل تأكيد ، انه ليس هناك مجال لحل على اساس التوفيق لان طبيعة الخلاف بين القومية العربية والحركة الصهيونية لا مجال فيه للتوفيق » ، ونفى الشقيري ، ردا على سؤال للمندوب ، ان يكون قد صرح قبل حرب حزيران (يونيو) الماضي بانه اذا انتصر العرب فانهم سيلقون باليهود في البحر ، وقال ان الصهيونية حرفت الحديث ونحن لا نريد ابادة الشعب اليهودي انما نريد ازالة اسرائيل ، الدولة التي قذفت بالفلسطينيين في الصحراء ، وقال الشقيري ردا على سؤال حول مشروع **المارشال جوزب بروز تيتو** ، الرئيس اليوغوسلافي ، فقال ان م.ت.ف تقدر لتيتو مشروعه الذي يهدف الى ازالة اثار العدوان ، ثم قال ان شعب فلسطين هو صاحب الكلمة الاخيرة في تقرير مصيره .

* جريدة « الجارديان » البريطانية نشرت اليوم تحقيقين حول اعتزام اسرائيل اقامة ثلاث مستعمرات في الاراضي العربية التي احتلتها بعد حرب حزيران (يونيو) : اولهما بقلم مراسلها الدبلوماسي يقول فيه ان اسرائيل تهدف من وراء هذه الخطوة الى توجيه ضغط غير مباشر على جيرانها العرب لارغامهم على التفاوض معها ، فاسرائيل تظن ان العرب يميلون الى الاعتقاد انهم برفضهم التفاوض مع اسرائيل يضعونها في موقف المتردد ، ولذا جاء الاعلان عن الخطوة المذكورة ليبين ان اسرائيل مستعدة لاتخاذ اجراءات من جانب واحد لتعزيز موقفها . اما التحقيق الثاني فقد بعث به مراسل « الجارديان » في بيروت قائلا ان الخطوة الاسرائيلية تأتي في الوقت الذي تتزايد فيه حدة المقاومة العربية في الاراضي المحتلة لتجعل من الصعب على المعتدلين من العرب الوقوف في وجه التعاطف العربي الطبيعي مع المقاومة الفلسطينية المسلحة .

* **شكري المهتدي** ، وزير الانشاء والتعمير الاردني ووزير الخارجية بالوكالة ، استقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية البريطانية والاميركية والفرنسية والروسية كلا على انفراد ، وصرح المهتدي بانه ابلغ ممثلي هذه الدول ، بوصفها تحتل مقاعد عضوية دائمة في مجلس الامن الدولي ، احتجاج واستهجان الحكومة الاردنية لما اعلنته السلطات الاسرائيلية من انها ستقيم قرى في الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) الماضي .

* جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية قالت ان السفارة الاسرائيلية في واشنطن اكدت لوزارة الخارجية الاميركية ان اقامة مستعمرات اسرائيلية في الاراضي العربية التي احتلت خلال حرب حزيران (يونيو) الماضي امر مؤقت ، واضافت الجريدة تقول ان الرسميين الاميركيين يقفون موقف الشك من هذا التأكيد .

* **اللواء شاكر محمود شكري** ، وزير الدفاع العراقي ، اجاب على اسئلة وجهتها له جريدة « الجمهورية » العراقية فقال ان ازالة اثار العدوان يجب ان تتم عن طريق عمل عسكري مقابل مهما كانت النتائج ، وقال ان فرصة ذهبية تسنح الان للعرب لينتظموا في وحدة شاملة سياسية وعسكرية .

* **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م ، استقبل **الدكتور احمد العراقي** ، وزير خارجية المغرب ، وصرحت مصادر السفارة المغربية في القاهرة بان مقابلة العراقي لعبد الناصر تناولت تحليلا لازمة الشرق الاوسط من جميع الوجوه ، وقالت هذه المصادر ان الرسالة التي سلمها وزير الخارجية المغربي لعبد الناصر من **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، تتناول الوضع العربي بصفة عامة .

* اللجنة المركزية لحزب « رافي » الاسرائيلي اتخذت قرارا بقطع مفاوضات الاندماج التي كانت تجري بين «رافي» و « ماباي » و « احدوت هاعفودا » ، والسبب الرئيسي الذي دفع اللجنة الى اتخاذ هذا القرار هو وجود خلافات اساسية حول الطريقة التي سيختار فيها الحزب المتحد زعامته ومرشحيه للانتخابات العامة ، الا ان اللجنة المركزية لرافي قررت مواصلة تأييد الحكومة الائتلافية الحالية التي شكلت عشية حرب الشرق الاوسط ، ويذكر ان معارضة **دافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل السابق ، للاندماج هي احد الاسباب الرئيسية التي دفعت « رافي » الى اتخاذ هذا الموقف .

* الجمعية العامة للامم المتحدة عقدت اليوم جلستين واجرت خلالهما مناقشاتها العامة ضمن دورة انعقادها العادية الحالية ، وفيما يلي عرض لوجهات نظر مندوبي الدول حول الشرق الاوسط : ـ

فرانك ايكن ، نائب رئيس حكومة ايرلنده ووزير خارجيتها ، ايد الاقتراح الذي قدمه **اوثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، في مقدمة تقريره السنوي بضرورة ارسال مبعوث خاص له الى الشرق الاوسط .

موريس كوف دي مورفيل ، وزير الخارجية الفرنسية ، اصر على وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، وقال ان السماح لاسرائيل بالبقاء في هذه الاراضي يعني ترك امر الحل ، الذي سيتيح للعرب واليهود ان يعيشوا جنبا الى جنب ، الى الاجيال المقبلة ان لم يكن ذلك يعني جعل ذلك الحل مستحيلا ، وتساءل « هل يمكننا ان نعتقد فعلا ان الطريق الى تحقيق ذلك ، اليوم او في ما بعد ، لا يمكن الا ان تكون طريق المفاوضات المباشرة دون وسطاء بين الحكومة الاسرائيلية من جهة وكل من الحكومات العربية من جهة أخرى ؟ » واجاب « ان ذلك يعني الايمان بحدوث المعجزات ، بالرغم من ان بعض الدول العربية اقر في مؤتمر الخرطوم بان الحل السياسي وحده المقبول » ، واكد دي مورفيل على اهمية الدور الذي يجب ان تلعبه الامم المتحدة في حل النزاع ، ولكن قال انه لا يمكن ايجاد حل ناجز الا باتفاق الدول الكبرى .

جوزف نادابانوي ، المدير العام للشؤون الخارجية في بوروندي ، قال ان على القوات الاسرائيلية ان تنسحب من الاراضي المحتلة ، كما ان على اسرائيل ان تعوض على العرب جميع الخسائر التي اوقعتها بهم خلال الحرب ، واضاف يقول ان بوروندي تدعم القضية العربية تماما .

جيرمان زي ، وزير خارجية كولومبيه ، قال ان كولومبيه ، التي تقف موقفا محايدا تماما من نزاع الشرق الاوسط وتحتفظ بعلاقات طيبة مع العرب ومع اسرائيل ، تدعو جميع الاطراف الى ايجاد حل عادل دائم ، وهذا يستدعي التفاهم والتعاون : التعاون عن طريق المساهمة في الوساطة السلمية ، لا التعاون عن طريق تزويد الاسلحة .

فرناندو لارا بوستامانته ، وزير خارجية كوستاريكه ، قال ان المقترحات التي قدمتها دول اميركه اللاتينية خلال الدورة الطارئة للجمعية العامة يمكن ان تمهد الطريق الى حل نهائي لازمة الشرق الاوسط .

بافلو ايكونومو ـ جوراس ، وزير خارجية اليونان ، قال ان السلام لا يكمن ان يصان الا بضمان الوحدة الاقليمية لاراضي الدول ، واضاف يقول انه لا يمكن ان يكون هناك حل الا عن طريق اتخاذ اجراءات سياسية وسحب القوات المحتلة ، واعلن عن دعم اليونان لاقتراح اوثانت الخاص بوجود الامم المتحدة في المنطقة .

آدم مالك ، وزير خارجية اندونيسيه ، قال ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة سيكون الخطوة الاولى نحو السلام ، وعند ذلك فقط يمكن ان تحل المشاكل الاخرى كمحنة اللاجئين وضحايا الحرب، واضاف يقول انه لا يمكن ان يكون هناك حل وسط بالنسبة الى المبدأ الاساسي بان لا يمكن السماح بمغانم اقليمية عن طريق الحرب وحدها ، وقال ان اندونيسيه تؤيد وجهة النظر العربية .

* **اوثانت** ، رفع تقريرا الى مجلس الامن قال فيه ان **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، مقتنع بانه كان في الامكان تفادي عدد كبير من الحوادث الاخيرة في منطقة قناة السويس لو اظهر الجانبان استعدادا للانتفاع بجهاز المراقبة الدولي، ويرى بول « انه كان من الافضل ان يلجأ الجانبان بالشكوى الى المراقبين الدوليين لمعالجة المشكلات بدلا من اللجوء الى اطلاق النار في الاحوال التي يخرق فيها اتفاق وقف اطلاق النار » ، واضاف تقرير اوثانت يقول ان الامين العام « يؤيد كل التأييد وجهة النظر هذه ، ويوجه نداء عاجلا الى الفريقين مناشدا اياهما ضبط اعصابهما في قطاع قناة السويس واحترام الترتيبات التي اتفقا قليها » ، وذكر التقرير أن المراقبين الدوليين لم يتمكنوا من تحديد المسؤولية في بدء القتال امس ، واضاف أن الجانبين خرقا وقف اطلاق النار .

* جريدة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي علقت على اعتزام الولايات المتحدة الاميركية استئناف امداد اسرائيل بالاسلحة فقالت « ان هذا الامر لم يكن مفاجأة لاحد . فمن المعروف ان اميركه هي التي ايدت اسرائيل في عدوانها على الدول العربية ، وهي الآن تساعد المغتصبين الإسرائيليين لتشديد قبضتهم على الاراضي التي احتلوها .

* جريدة « نيويورك تايمس » نشرت لمراسلها في لندن تحقيقا يقول فيه ان بريطانيه قد استأنفت بيع السلاح في الشرق الاوسط منهية بذلك الحظر الذي كانت قد فرضته على شحن السلاح الى المنطقة على اثر الحرب العربية ـ الاسرائيلية ، فقد باعت ثلاث طائرات من طراز « هوكر هنتر » للاردن لتحل محل ١٧ طائرة من هذا الطراز فقدت اثناء الحرب ، وقد باعت لاسرائيل ، او هي على وشك ان تبيع ، ١٨ دبابة من طراز « سنتوريون » للتعويض على خسارة اسرائيل التي بلغت اثناء الحرب اكثر من ١٠٠ دبابة ، ومضى المراسل يقول ان الاردن واسرائيل تبغيان المزيد ، ولكن بريطانيه لم تعد تنتج ايا من هذين السلاحين اللذين « عفا عليهما الزمن » ، فالطائرات التي بيعت للاردن هي من مخلفات القوات البريطانية التي تنسحب من عدن ، وقد استبدل

الجيش البريطاني دبابات « سنتوريون » بدبابات « شيفتان » التي ابدى وفد اسرائيلي زار لندن هذا الاسبوع رغبته في شراء اكثر من مئة منها ، ولكن هذه الدبابات ، التي تتميز بقوة نيران اكبر وتحصين مدرع امتن ، اقل سرعة من دبابات « سنتوريون » في الصحراء وقد كانت سرعة الدبابات اكثر اهمية من تسليحها في حسم قتال الدبابات الذي نشب في حزيران (يونيو) الماضي في صحراء سيناء .

* ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية نفى ان تكون الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد اتفقا على ايقاف شحناتهما من الاسلحة الى الشرق الاوسط او تحديد هذه الشحنات ، وقال ان انباء الوصول الى اتفاق « مضللة وسابقة لاوانها » على الرغم من ان الحكومة الاميركيةستظل تبدي اهتماما بترتيبات تصبح شحنات الاسلحة علنية بموجبها .

* **ادوارد اوشاب** ، رئيس جمهورية بولنده ، قال ، في حفل تقديم اوراق اعتماد **محسن الحبيب** ، سفير العراق الجديد في بولنده ، ان بلاده مقتنعة بضرورة حل المشكلات الدولية بالوسائل السلمية وليس بالحرب ، وقال انه استنادا الى هذا الاساس اتخذت بولنده موقفها من اسرائيل وقطعت علاقاتها معها .

* **فرانك كزينز** ، النائب العمالي البريطاني والامين العام لاتحاد عمال النقل البريطاني ، و **فرد هايداي** ، رئيس اللجنة الدولية لاتحاد نقابات العمال البريطاني ، قبلا دعوة لزيارة الاردن ولبنان ، وكان كزينز وهايداي قد عادا مؤخرا من زيارة لاسرائيل . كزينز كان قد اقترح ، في المؤتمر السنوي لاتحاد النقابات البريطانية الذي عقد في برايتون فياوائل ايلول (سبتمبر) الحالي ، ان يقوم وفد عمالي بريطانيبزيارة البلدان العربية ويقابل مندوبي العمال هناك ، وقال كزينز في المؤتمر ان اسوأ ما يمكن لمؤتمر النقابات ان يفعله لقضية السلام في الشرق الاوسط ، هو ان ينقسم الى فئة موالية لليهود واخرى موالية للعرب .

* اكثر من ٢٠٠ شخص حضروا ندوة خطابية عن الشرق الاوسط اقيمت في لندن وتحدث فيها عدد من الخطباء من بينهم **شارون** ، المستشار الصحفي للسفارة الإسرائيلية في لندن ، **موسى مزاوي** ، وهو محاضر فلسطيني الاصل في كلية هولبورن بلندن ، **وطوني كليف** ، الكاتب والصحفي . شارون فصل ما وصفه بالتقدم الذي له ما يبرره للدولة اليهودية منذ نشوئها واعرب عن رغبة حكومته في تسوية سلمية ووصف تأييد جنوب افريقيه لاسرائيل بانه « محرج » . مزاوي دحض حق الصهيونيين في فلسطين وقال « انني لا اعادي اليهود وانما اعادي الصهيونيين » . اما كليف وهو يهودي ولد وترعرع في فلسطين وسبق له ان اعرب عن آرائه المناهضة للصهيونية فقد عرض على العرب الحل التالي للقضية الفلسطينية : « اعطوا القوةللفلاحين ودعوهم يحاربوا الامبريالية (الصهيونية) كما يفعل الفيتناميون الشماليون » .

الجمعة ٢٩ ايلول ١٩٦٧

* ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي صرح الليلة في تل ابيب ان المواقع المصرية على الضفة الغربية من قناة السويس فتحت مساء اليوم نيران المدافع الرشاشةعلى دورية اسرائيلية على الضفة الشرقية على بعد حوالي ١٥ كلم الى الجنوب من الاسماعيلية ، وقال الناطق انه لم تقع اصابات في الهجوم الذي استمر من الساعة ٥:٤٠ الى الساعة ٦:٠٠ بالتوقيت المحلي ، ولم يذكر الناطق ما اذا كانت القوات الاسرائيلية قد ردت على النار بالمثل .

القيادة العامة للقوات المسلحة في ج.ع.م لم تصدر اي بيان يشير الى الحادث .

* السلطات الاسرائيليةاعلنت ان شحنة من المتفجرات انفجرت في محطة لضخ المياه قرب الطريق الرئيسي للقدس ، وقد ادى الانفجار الى تحطيم احد جدران المحطة ولم يصب احد بأذى . القيادة العامة لقوات « العاصفة » اعلنت ان مناضليها قاموا بالعملية وان المحطة قد نسفت .

(نشرة « العاصفة » ، صوت « فتح » ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* مجموعة من قوات « العاصفة »الفدائية الفلسطينية نصبت كمينا لسيارة عسكرية اسرائيلية على طريق الطيبة ، وقد دمرت السيارة وقتل ثلاثة من جنود العدو .

(نشرة « العاصفة » ، صوت « فتح » ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* جريدة « الاهرام » القاهرية نشرت لمراسلها في الإمم المتحدة قوله ان التقارير التي وصلت من داخل اسرائيل الى دوائر الامم المتحدة تؤكد ان خسارة اسرائيل العسكرية في اشتباكات اول امس مع القوات المصرية كبيرة ، والتقديرات المؤكدة ان عدد القتلى من الضباط والجنود والفنيين الاسرائيلين يتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ اسرائيلي وثلاثة امثال هذا العدد من الجرحى .

* وكالة « الصحافة الفرنسية » قالت في نبأ لها من القاهرة ان حصيلة المعارك التي دارت يومالاربعاء الماضي في الجانب المصري ٧٢ قتيلا و ٢٣٠ جريحا ، ومن اصل هؤلاء قتل ٣ من العسكريين وجرح ١٢ وجميع الضحايا الاخرى هم من المدنيين ، ومضت الوكالة تقول ان مئة منزل ومستشفى واربع مدارس ودار سينما قد تضررت في مدينة السويس ، واحترق قطاران في مرآب الاسماعيلية وتهدم خمسون منزلا بسبب قصف المدفعية .

* جريدة « الدستور » الاردنية قالت ان انباء وصلت من الضفة الغربية من الاردن تفيد ان خمس طائرات اسرائيلية منها ثلاث طائرات هليوكوبتر كانت تطلق قذائفها ونيرانها على الجبال المحيطة بقرية عتيل الواقعة قرب طولكرم بصورة متقطعة طوال يوم اول امس ، وكان حظر التجول قد فرض على القرية في تلك الاثناء .

* جريدة « الانوار » البيروتية قالت ان « مصادر عربية حسنة الاطلاع » كشفت لها ان عددا من الكتائب التابعة لجيش التحرير الفلسطيني يقوم الان بالتدرب على عمليات قوات الصاعقة .

* **الجنرال بيير روندو** ، الذي يعد مناكبر المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط ، كتب مقالا في جريدة « لاكروا » الفرنسية ندد فيه بما تقوم به اسرائيل من نسف للمنازل في الاراضي العربية المحتلة ووصف هذه الاعمال بانها غير انسانية ، كما ندد بلجوء اسرائيل الى انشاء مستعمرات وكيبوتسات على الاراضي العربية المحتلة وقال ان الكيبوتسات كانت رؤوس حراب للتسلل الصهيوني في فلسطين ايام الانتداب البريطاني ، وقال ان انشاء مثل هذه الكيبوتسات دليل على ان اسرائيل تريد تحويل احتلالها للاراضي العربية الى غزو وفتح .

(وكالة انباء الشرق الاوسط)

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » كتب حول « الحل السياسي .. والحرب المسلحة » فاوضح النقاط التالية : ـ

١ ـ هناك الآن في الامم المتحدة محاولة لايجاد حل سياسي للازمة الراهنة في الشرق الاوسط .

٢ ـ العرب ليسوا ضد الحل السياسي ، ولكن هذا الحل يجب ان يكون داخل المربع الذي رسمته الدول العربية مجتمعة في الخرطوم : لا اعتراف باسرائيل ، لا تفاوض معها ، لا صلح ، لا تصرف بالقضية الفلسطينية لانها حق شعب فلسطين .

٣ ـ ان مقترحات **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، تشكل اطارا معقولا لمحاولة الحل السياسي ، اما اشتراطات**لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، فهي لا تصلح لان تكون اساسا لاي حل يمكن ان يكون معقولا او مقبولا .

٤ ـ لقد واجهت الامة العربية هزيمة قاسية لكنها ليست هزيمة ساحقة ، ولقد قبلت الإمة العربية وقف اطلاق النار ولكنها لم تلق السلاح ولم تستسلم بغير قيد او شرط ، وهي تسترجع الآن ما فقدته من قوتها .

٥ ـ هناك مشكلة اصلية ادت وسوف تؤدي دائما الى الحروب الاقليمية في الشرق الاوسط ، وهذه المشكلة هي مشكلة فلسطين ، فلا يمكن ان تقبل الامة العربية اسرائيل حاجزا يعزل شرقها وشعوبه عن غربها وشعوبه ، ولا يمكن ان تكون القوة المسلحة والارهاب بها بواسطة مليونين من الاسرائيليين اداة لاخضاع مائة مليون عربي يتزايد تعدادهم وقوتهم ، ولا يمكن لمجتمع غريب يدّعي لنفسه انه رأس جسر للحضارة الغربية ، مع ان ذلك غير صحيح ، ان يعيش وسط كيان عربي واسع واحد .

٦ ـ هذه المشكلة الاصلية اضيفت اليها مشكلة طارئة نتجت عن الهزيمة القاسية التي واجهتها الدول العربية .

٧ ـ لا يمكن الخلط بين المشكلتين ، ولا يمكن في الظروف الموضوعية والواقعية والنفسية السائدة في العالم العربي شراء احدى المشكلتين بالاخرى .

٨ ـ ان جمع المشكلتين معا خليق باحداث مضاعفات مروعة قد تحول الحرب الإقليمية التي كانتدائما امرا ماثلا بسبب المشكلة الاولى الى شيء اخطر واكبر بسبب اضافة المشكلة الثانية اليها .

* وكالة « رويتر » للانباء نقلت من واشنطن نبأ يفيد ان الولايات المتحدة قلقة من ان يعقد **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، صفقة اسلحة مع الاتحاد السوفياتي خلال زيارته لموسكو في الاسبوع القادم ، واضافت الوكالة تقول ان « المراقبين » يعتقدون ان حسين الذي سيزور واشنطن بعد موسكو مهتم برفع معنويات جيشه وتزويده باسلحة جديدة ، وان «المصادر العليمة في واشنطن» ذكرت ان الولايات المتحدة

ستجد نفسها في موقف حرج اذا ما اضطرت الى التقدم بعرض معاكس لاية صفقة بين الاردن والاتحاد السوفياتي الذي يقال انه اوضح لحسين استعداده لتزويده بالسلاح .

وكالة « اسوشيتد برس » قالت في نبأ لها من موسكو ان الاتحاد السوفياتي يسعى منذ حرب الشرق الاوسط الى جذب مزيد من الدول العربية لبرنامج مساعداته العسكرية وبذلك يبسط نفوذه السياسي في الشرق الاوسط ، وقد عرض الاتحاد السوفياتي اسلحة وتدريبا عسكريا على دول ثلاث لم تنل قبل اليوم اسلحة سوفياتية وهي السودان والاردن واليمن.

* **الباهي الادغم** ، سكرتير الدولة التونسي لشؤون رئاسة الجمهورية ، تحدث امام مؤتمر لحزب الدستور الاشتراكي الحاكم عن سياسة حكومته تجاه مشكلة الشرق الاوسط فقال ان تونس تحبذ حلا يعتمد على قرارات الامم المتحدة ، واضاف يقول ان الحرب لا تخدم سوى مطامع اسرائيل التوسعية .

* **الدكتور جورج طعمه** ، رئيس وفد سوريه الى الامم المتحدة بعث بكتاب الى **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة اتهم فيه اسرائيل بالاعداد لعدوان جديد على سوريه ، وقال ان الدلائل على الخطوات العدوانية تكمن في اتهامات اسرائيل الكاذبة الخبيثة بان سوريه هي المسؤولة عن المقاومة في الضفة الغربية من الاردن ، واضاف يقول « انه لا يمكن اعتبار سوريه مسؤولة عن المقاومة الوطنية التي يبديها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاجنبي فقد اظهر التاريخ ان مقاومة الاحتلال الاجنبي ظاهرة طبيعية وتلقائية لا يمكن ان تعزى الى نفوذ خارجي» ، وقال طعمة ان تهديد سوريه ضد نشاط ارهابي سوري مزعوم « لا يترك شكا في النوايا الحقيقية التي تضمرها اسرائيل لبلادي » .

* الجمعية العامة للامم المتحدة عقدت اليوم جلستين واصلت خلالهما مناقشاتها العامة ضمن دورة انعقادها العادية الحالية ، وفي ما يلي عرض لوجهات نظر مندوبي الدول حول ازمة الشرق الاوسط :

اجناسيو اريبارن بورجس ، وزير خارجية فنزويله ، قال ان الوضع يتطلب حلا سياسيا ينهي الصدام بصورة مرضية ويحافظ في الوقت ذاته على سمعة الامم المتحدة ، واضاف يقول ان الاجراءات التي ستخلق جوا مناسبا للوصول الى حل نهائي يجب ان تتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، وفي الوقت ذاته ادانة الاحتراب ، كما يجب التلاؤم مع مبادىء ميثاق الامم المتحدة ، ومن الضروري ، على وجه الخصوص ، ضمان حرية الملاحة في المياه الدولية وخصوصا في خليج العقبة ، وقال ايضا ان مشكلة اللاجئين ووضع القدس يجب ان يؤخذا بعين الاعتبار عند بحث وضع حل للازمة .

حليم بودو ، نائب وزير خارجية البانيه ورئيس وفدها الى الامم المتحدة ، قال ان العدوان الاسرائيلي مستمر ، فاسرائيل ، بمساعدة حكومة الولايات المتحدة ودعم التحريفيين السوفيات ، تلجأ الى جميع انواع الضغط والتآمر ضد الاقطار العربية لارغامها على المفاوضات المباشرة ، واضاف يقول ان اسرائيل تحاول، بأي ثمن ، ان تضفي صبغة شرعية على احتلالها للاراضي العربية واستغلالها لثرواتها ، وان تتمكن من السيطرة على الممرات المائية الرئيسية في المنطقة العربية الهامة جدا اقتصاديا واستراتيجيا ، وقال ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي العربية حالا وبدون قيد او شرط ، كما يجب ان يوضع حق شعب فلسطين وغيره من الشعوب العربية في نصابه .

محمود رياض ، وزير خارجية ج.ع.م. ، اعلن رفض بلاده للمقترحات الاسرائيلية بشأن اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ، وعاود تكرار طلب الانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية الى ما وراء الخطوط التي كانت تقف وراءها قبل حرب حزيران (يونيو) ، وقال رياض ان الولايات المتحدة اتخذت اتجاها واضحا في مساندة اسرائيل ومعاداة الدول العربية بل انها ايدت اسرائيل في عدوانها في كافة الميادين سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، وحذر وزير خارجية ج.ع.م. من ان قناة السويس التي اغلقت نتيجة للعدوان الاسرائيلي لن تفتح ثانية الا بعد القضاء على جميع آثار العدوان الاسرائيلي ، وقال ان اسرائيل تستمر في انتهاك وقف اطلاق النار وهي تعترف في كل يوم تقريبا بانها تقترف اعمالا عدوانية وتدميرية طائشة ضد المدن على طول قناة السويس بقصفها المراكز المزدحمة بالسكان وقتلها الاطفال والرجال والنساء وتدميرها المستشفيات والمدارس والمساجد والكنائس والمكاتب الحكومية والمصانع ، ونفى رياض ان تكون ج.ع.م. قد اعدت العدة لمهاجمة اسرائيل ، وقال ان **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، قد ابلغ **لندون جونسون** ، ان مصر لن تكون البادئة باستخدام القوة وانها لن تتخذ اي اجراء يتعدى موقفها الدفاعي ، واضاف قائلا ان ج.ع.م. وافقت كذلك قبل العدوان الاسرائيلي على اقتراح الحكومة الاميركية ارسال مبعوث على مستوى عال لاجراء محادثات مع المسؤولين

الاميركيين وانها وافقت على ارسال نائب رئيس الجمهورية الى واشنطن لهذا الغرض ، وقال ان معنى ذلك ان ج.ع.م. قد اتخذت من جانبها كل الخطوات الممكنة للحيلولة دون تدهور الموقف غير ان هذه الجهود لم تفلح لان العدوان كان قد اعد لتنفيذه في الخامس من حزيران (يونيو) الماضي ، وقال رياض ان الدول التي ايدت فكرة المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل كانت مدفوعة بان مبدأ التفاوض انما هو وسيلة سليمة ومعقولة ونص عليها ميثاق الامم المتحدة كوسيلة لحل الخلافات بطرق سلمية غير انه لو سمحت ج.ع.م. بان يكون انسحاب القوات المعتدية من ارض احدى الدول الاعضاء في الامم المتحدة موضع مساومة او مفاوضات فان ذلك يكون انكارا لمبدأ وحدة اراضي هذه الدولة وسماحا بالاحتلال المسلح من جانب دولة لاراضي دولة اخرى ، واضاف يقول ان اسرائيل تصر على المطالبة بالمفاوضات المباشرة لكي تتنصل من خلال المفاوضات من الالتزامات التي سبق وان وقعت على وجوب احترامها وهي تسعى الى الدخول في مفاوضات جديدة لكي تبرر الامر الواقع وتجعله حقيقة قانونية .

ارثر جوزف جولدبرج ، رئيس الوفد الاميركي ، عقب على خطاب محمود رياض مستخدما حقه في الرد فقال ان سياسة الولايات المتحدة تقوم على احترام جميع الدول في الشرق الاوسط ، واضاف يقول ان مساعدة الولايات المتحدة ل ج.ع.م. وغيرها من الدول العربية كانت اكبر بكثير من مساعدتها لاسرائيل ، وقال جولدبرج ان واشنطن بذلت اقصى ما في وسعها لمنع نشوب الحرب واتخذت موقف المبادرة في محاولة تحقيق وقف اطلاق النار .

والتر جيفارا ارزي ، وزير خارجية بوليفيه ، قال ان حق اسرائيل في الحياة لا يمكن انكاره ، واضاف يقول ان رفض الدول الاخرى القبول بهذه « الحقيقة التاريخية » هو الذي زرع بذور الصراع ، ومضى يقول ان بوليفيه تعتقد ان التوسع الاقليمي عن طريق الحرب باطل ولا شرعي ولكن سحب القوات المحتلة يجب ان يقابله انهاء لحالة الاحتراب .

الفريدو مارتينيز مورينو ، وزير خارجية السلفادور ، قال ان مشروع القرار الذي قدمته دول اميركه اللاتينية الى الدورة الطارئة للجمعية العامة كان ، على الرغم من سوء فهم البعض له ، حلا عادلا ونزيها ومتوازنا ، واضاف يقول ان الخطوة الاولى والاساسية لحل الازمة هي الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، وهذا يجب ان يرافقه انهاء حالة الحرب مع اسرائيل من قبل الدول العربية ، مع اجراءات اخرى لضمان امن اسرائيل ، ومضى يقول ان تدويل الاماكن المقدسة امر يجب تحقيقه باسرع ما يمكن ، كما يجب فتح قناة السويس وخليج العقبة لسفن جميع الدول ، وتخفيف محنة اللاجئين .

لسلي ليه ، نائب رئيس مجلس الاصلاح الوطني في سيراليون لشؤون الخارجية ، قال ان خطر الحرب لا يزال قائما في الشرق الاوسط وعلى الامم المتحدة ان تقوم بعمل مناسب لتأمين سلام عادل ودائم ، واضاف يقول ان احتلال قوات دولة لاراضي دولة اخرى يشكل خرقا لميثاق الامم المتحدة ، وقال ان لكل دولة الحق في العيش بامن وسلام ضمن حدودها ، ومضى يقول انه يجب بحث مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ومسألة حق المرور البريء في الممرات المائية ومسألة تزويد الدول الكبرى لاقطار الشرق الاوسط العدوانية بالسلاح .

* بعثة عسكرية سوفياتية من عشرة اعضاء غادرت الخرطوم اليوم عائدة الى موسكو بعد زيارة للسودان استغرقت سبعة ايام بحثت خلالها مع وزارة الدفاع السودانية في المساعدة العسكرية السوفياتية والتدريب الفني للقوات المسلحة السودانية ، ولم يصدر اي بيان رسمي عن المحادثات . وكالة «رويتر» للانباء نقلت عن « مصادر مطلعة » في الخرطوم ان المباحثات تناولت طلب السودان تزويده بدبابات حديثة وطائرات نفاثة .

* بيان مشترك صدر في موسكو عن محادثات **سليمان ديميريل** ، رئيس الحكومة التركية ، **والكسي كوسيجن**، رئيس الحكومة السوفياتية ، دعا فيه البلدان الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها خلال الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط ، وقال البيان انه « لا يمكن الاعتراف بالامر الواقع كما ان استخدام القوة لا يبرر فتحا او يحقق فوائد سياسية » .

* وكالة « اسوشيتد برس » للانباء قالت في نبأ لها من واشنطن انه فهم ان **جورج براون** ، وزير الخارجية البريطانية ، ابلغ **لندون جونسون** ، ان حكومته تعتقد ان العرب قد يتخلون يوما عن فكرة الحرب الدائمة مع اسرائيل ، ويعتقد بان براون قال ان التقييم الدقيق ، الذي قامت به الحكومة البريطانية للوضع في الشرق الاوسط اظهر اتجاها « متزايد الواقعية في التفكير » العربي ، ومضت الوكالة تقول ان المصادر الاميركية اقل تفاؤلا بهذا الشأن .

* **روميش شاندرا** ، امين مجلس السلم العالمي ، الذي يزور سوريه حاليا على رأس بعثة من المجلس ادلى بحديث « لوكالة انباء الشرق الاوسط » قال فيه انه ما لم تتوصل الامم المتحدة الى حل سياسي عادل لازمة الشرق الاوسط فان الحرب من اجل استعادة العرب لسيادتهم على ارضهم المغتصبة ستكون حربا من اجل السلام .

* **الادميرال توماس مور** ، الرئيس الجديد للعمليات البحرية الاميركية ، قال ان الاتحاد السوفياتي زاد عدد سفن اسطوله في البحر المتوسط بنسبة ٦٠ بالمائة اذ بلغ مجموع هذه السفن ما يتراوح بين ٣٥ و٤٠ سفينة منذ الحرب الاخيرة ، واضاف يقول ان ذلك يشكل « تحديا لاستعمالنا الحر للبحار » والولايات المتحدة تعتزم اعادة النظر في عملياتها الحربية ، وقد يعني ذلك « نقل المزيد من مقدرتنا الحربية الى البحر » .

* **يفجيني جوروف** ، رئيس مؤسسة التجارة الخارجية السوفياتية ، ندد بمزاعم غربية قالت ان الاتحاد السوفياتي صدّر خلال الحرب العربية الاسرائيلية مليون طن من البترول ومشتقاته على حساب سوق البترول العربية التقليدية ، وقال ان الاتحاد السوفياتي لم يوقع اي عقد طويل الاجل بتصدير البترول منذ بداية الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط ، وأكد جوروف ان الاتحاد السوفياتي لم يصدّر بترولا الى اسرائيل منذ عام ١٩٥٦ .

* **هوارد بيكر** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (جمهوري عن ولاية تنسي) ، قال في خطاب القاه في جامعة جورجتاون في واشنطن ان ٥٢ عضوا يمثلون الاكثرية في مجلس الشيوخ الاميركي انضموا اليه في تبني مشروع قرار يحث الحكومة الاميركية على اعطاء دعم رسمي لمشروع بناء ثلاثة مصانع نووية لازالة ملوحة مياه البحر في الشرق الاوسط ، وقال بيكر انه من المتوخى انشاء مصنعين على شاطىء البحر الابيض المتوسط في اسرائيل ومصنع ثالث على خليج العقبة ، واضاف يقول ان مفتاح النزاع بين العرب واسرائيل يكمن في النقص المزمن في المياه العذبة والاراضي الزراعية ، فالمياه والعمل والطعام هي العناصر الثلاثة التي يجب معالجتها اذا كان المراد ازالة المشاكل الاقليمية وحل مشكلة اللاجئين .

السبت ٣٠ ايلول ١٩٦٧

* مجموعة من قوات «العاصفة» الفدائية الفلسطينية اصطدمت مع القوات الاسرائيلية التي استخدمت طائرات الهليوكوبتر لضرب المجموعة ، ولما فشلت في ذلك اطلقت قذائفها ونيرانها على قرية عتيل .
(نشرة «العاصفة» ، صوت «فتح» ، عدد تشرين الاول (اكتوبر)) .

* مجلة « الايكونومست » اللندنية حذرت اسرائيل في مقال افتتاحي من المضي في خططها الرامية الى انشاء مستعمرات في الاراضي العربية التي احتلتها خلال حرب حزيران (يونيو) الماضي وقالت ان احدا لا يستطيع ان يدافع عن اسرائيل ضد اتهامها بالتوسعية اذا ما اتخذت خطوات ، رسمية او غير رسمية ، لضم الاراضي المحتلة ، وقالت المجلة ان الخطط الاسرائيلية تقلل من فرص السلام . ونشرت « الايكونومست » ايضا تحقيقا بعث به مراسلها في اسرائيل يقول فيه ان احتلال اسرائيل للاراضي العربية يتحول بالتدريج الى ضم كامل ، واستشهد على ذلك بخطط اسرائيل لانشاء مستعمرات في الاراضي المحتلة ، وقال ان مشكلة اسرائيل الاولى في هذا المجال هي ايجاد مستوطنين .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، وصل من عمان الى القاهرة حيث اجرى محادثات مع **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج٠ع٠م٠ ، استغرقت اربع ساعات عاد بعدها الى عمان . **علي صبري** ، نائب رئيس ج٠ع٠م٠ ، صرح بان حسين وعبد الناصر استعرضا تطورات الموقف الدولي والعربي منذ انعقاد مؤتمر القمة العربي في الخرطوم ، كما عرض حسين نتائج زيارته للدول الصديقة في الفترة الاخيرة ، وكذلك استعرض عبد الناصر وجهة نظر ج٠ع٠م٠ في الموقف الحالي ، واضاف علي صبري يقول ان الجانبين اتفقا على استمرار تدعيم التعاون الاقتصادي والعسكري بين البلدين حتى تزول آثار العدوان ، كما استعرض الجانبان خطة العمل المقبلة « وكان هناك اتفاق تام في وجهتي نظرهما » .

* الحكومة السورية الجديدة عقدت اولى جلساتها برئاسة **الدكتور يوسف زعين** ، الذي اكد ان المرحلة الحاضرة والمقبلة تتطلب من الشعب والحكومة التضحية والصمود ، وحشد كل الطاقات والامكانات ليكون لكل مواطن دوره في معركة ازالة آثار العدوان .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، الرئيس

العراقي ، القى في احتفال اقيم في بغداد بمناسبة عيد الفلاح خطابا دعا فيه الى وجوب تهيئة العرب للمعركة تهيئة سياسية واقتصادية وعسكرية . وقال ان علينا ارجاع الحق بايدينا لا بالتوسل الى الامم المتحدة . وامتدح مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الخرطوم اخيرا ، واشار الى ان المؤتمر اتخذ قرارات سرية تنسق الخطط لاسترجاع الحق العربي .

* مؤتمر وزراء الاعلام الذي افتتح في ٢٧ ايلول (سبتمبر) الحالي في بنزرت انهى اليوم اعماله واصدر بيانا جاء فيه انه اتخذ قرارا بشأن مراحل تنفيذ مشروعات صندوق الدعوة العربية بما يكفل تكامل حلقات الدعوة العربية واتصالها ، كما اقر وسائل تمويل هذا الصندوق ، وقال البيان ان « روح مؤتمر القمة » سادت اجتماعات وزراء الاعلام مما هيأ « لقراراته الايجابية التي سيجني الشعب العربي نتائجها في وقت قريب » .

* آلاف الاشخاص تدفقوا خارجين من الاسماعيلية اليوم بعدما امرت السلطات الحكومية باجلاء النساء والاطفال بعد تكاثر الاشتباكات المصرية والاسرائيلية في منطقة القناة .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، صرح لجريدة « هاآرتس » الاسرائيلية ان الامم المتحدة عجزت عن حل ازمة الشرق الاوسط ، و « لا يمكن لاسرائيل ان توافق على استئناف الملاحة الدولية في قناة السويس اذا منعت السفن الاسرائيلية من ذلك » . وقال ان الحل الوحيد هو عقد اتفاق عربي اسرائيلي مباشر .

* جريدة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان **السير هارولد بيلي** ، رئيس الوفد البريطاني الدائم في المقر الاوروبي للامم المتحدة والسفير السابق لبريطانيه في القاهرة ، سيقوم قريبا بزيارة لـ ج٠ع٠م٠ لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها ، واضافت الجريدة ان هذه الزيارة تأتي في اعقاب رسالة شخصية بعث بها اخيرا **جورج براون** ، وزير خارجية بريطانيه ، الى **جمال عبد الناصر** ، تتعلق بقضايا سياسية هامة .

* **تاونسند هوبس** ، مساعد وزير الدفاع الاميركي ، بعث برسالة الى **ستانلي لويل** ، رئيس لجنة المؤتمر اليهودي الاميركي ، يبلغه فيها ان الوزارة انهت عملية تدريب الضباط العرب الذين ينتمون الى الدول التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة .

الاحد ١ تشرين الاول ١٩٦٧

* رجلان من الخليل حكمتهما السلطات الاسرائيلية بالسجن مدى الحياة ، بتهمة حيازة اسلحة ووثائق مزورة والانتماء لجبهة التحرير الفلسطينية . قالت جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ان هذه هي اقسى عقوبة اصدرتها محكمة اسرائيلية بحق المعتقلين العرب .

* قنبلة موقوتة لم تنفجر وجدت في مكتبة مركز المعلومات الاميركي في تل ابيب . وقد وجدت في حقيبة يد كانت قد تركت في المكتبة في ٢٠ ايلول (سبتمبر) الماضي ، وحين لم يعد صاحبها فتحت فوجدت فيها القنبلة ، فسلمت للشرطة حالا .

* الشيخ **حلمي المحتسب** ، انتخب في القدس قاضيا للقضاة ورئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية خلفا للشيخ **عبد الحميد السائح** ، الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية الى الضفة الشرقية قبل زهاء اسبوع . وعلم ان المجلس الذي انتخب الشيخ المحتسب هو عينه الذي انتخب الشيخ السائح في شهر تموز (يوليو) الماضي ، تحديا لسلطات الاحتلال الاسرائيلي .

* لجنة رعاية الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في البلاد العربية والخارج اجتمعت في مقر جامعة الدول العربية برئاسة **الدكتور سيد نوفل** ، الامين العام المساعد للجامعة ، وبعد بحث الحالات العاجلة قررت صرف المعونات اللازمة لها .

* الحكومة المصرية اجتمعت برئاسة **جمال عبد الناصر** ، رئيس الجمهورية . وصرح **محمد فائق** ، وزير الارشاد القومي ، عقب الاجتماع بان الحكومة بحثت الموقف في منطقة القناة والاضرار التي اصابت سكانها بسبب الاعتداءات الاسرائيلية . وقررت الحكومة تعويض سكان المنطقة عما يصيبهم من اضرار اولا بأول .

* **الدكتور حبيب حداد** ، وزير الاعلام السوري ، دعا الى اقامة جبهة من القوى التقدمية والاشتراكية في العالم لمواجهة الاستعمار والصهيونية . وكان حداد يتكلم الى وفد عن مجلس السلام العالمي الذي يزور سوريه للتعرف الى اهداف العدوان الاسرائيلي الاخير ، ورؤية آثاره عن كثب .

* **الامام الهادي المهدي** ، زعيم طائفة الانصار وراعي حزب الامة السوداني ، الذي وصل ج٠ع٠م٠

زائرا ، اعلن استنكاره للعدوان الاسرائيلي وقال «نؤكد اننا على استعداد للوقوف صفا واحدا مع بقية اشقائنا ابناء الامة العربية » . ووصف زيارتـــه لـ ج٠ع٠م٠ بانها تستهدف تأكيد موقف السودان من القضيـــة العربية .

* **المشير عبد الحكيم عامر** ، نائب رئيس ج٠ع٠م٠ ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة سابقا ، الـــذي انتحر في الشهر الماضي ، استعمل في انتحاره مـــادة « الاكونتين » السامة ، كما ذكر تقرير طبي شرعـــي رسمي .

* **الميجر جنرال موشيه ديان**، وزير الدفاع الاسرائيلي، صرح لمجلة « بامحنه » ، الـتي يصـــدرها الجيش الإسرائيلي اسبوعيا ، بأن الحدود الحالية مع الـــدول العربية ، فيما عدا لبنان ، حدود مثالية ولكنها ليست بالضرورة « واقعية » . وقال انه ان عبرت اسرائيل قناة السويس ، فانها تشرف على القاهرة ، وان عبرت نهر الاردن وصلت أذيال عمان وان اجتازت القنيطرة أطلت على دمشق . واضاف انه ان وقعت حرب أخرى فمن الممكن لاسرائيل ان تدخل العواصم العربية مـــن الحدود الحالية في محاولة لاقرار حل نهائي . وهذا ما يجعل الحدود الحالية مثالية ، على حد قوله . وقال ديان ان الحرب الاخيرة قد غيرت من موقف العرب تجاه اسرائيل . فلم يعد هم سكان الضفة الغربية ان يبحثوا حب اليهود أو كراهيتهم ، بل أصبح همهم ماذا يفعلون ازاء الوضع الراهـــن . وبالنسبة لرأيـــه في مستقبل اسرائيل أصر ديان عـــلى ان تبـــقى الدولة يهودية ، بأغلبية يهودية . وقـــال ان أمـــام اسرائيل خيارين اما التشبث بموقفها في البقاء في الارض المحتلة او الانصياع للضغط الخارجي ، دون ضمان السلم ، لانه ما من أحد وعد اسرائيل بالسلم ان هي انسحبت. وبالنسبة للحرية التي يمكن اعطاؤها للمناطق المحتلة رأى ديان أن ذلك يعتمد على مدى تعاون السكان مع السلطة . ورأى أن يمنح سكان تلك المناطق من الحرية الشخصية ما يتمتع به المواطنون الاسرائيليون أنفسهم. وبالنسبة للاجئين رأى ديان أن في امكان اسرائيل أن تسهم جزئيا في حل مشكلتهم ، ولكن حلها نهائيا يجب أن يتم بشكل اقليمي .

* وفد مجلس السلام العالمي ، الذي يزور سوريه حاليا للاطلاع على آثار العدوان الاسرائيلي ، قـــام بزيارة كل من **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، وزير الخارجية ونائب رئيس الحـــكومة ، و **الدكتور حبيب حـــداد** ، واستمع الوفد الى شرح من كل من الوزيرين للقضية الفلسطينية والمشكلة الحالية .

* مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية صرحوا بأن الوزارة ستعيد عشرين ضابطا عراقيا وسودانيا الى بلادهم بعد أن تبين للحكومة الاميركية أن هذين البلدين لن يعيدا علاقتهما بالولايات المتحدة قريبا . وكان هؤلاء الضباط يتلقون تدريبا عسكريا في الولايات المتحدة .

* **خوسيه دي ماجلياس** ، وزير خارجية البرازيل ، قال ان محادثاته الاخـــيرة في نيويورك وواشنطن مع ممثلي ج٠ع٠م٠ واسرائيل استهدفت الاسراع بعقـــد مفاوضات لاحلال سلم دائم في الشرق الاوسط .

* اسير سكيرك ، سفينة البضائع الهولندية ، كانت السفينة الـ ٧٠٠ من السفن التي وصلت ميناء دوريان في جنوب افريقيه محولة مجراها عن قناة السويس بعد اغلاقها عقب الحرب الاخيرة .

* **جورج براون** ، وزير خارجية بريطانيه ، ألـــقى خطابا في اجتماع عام عشية انعقاد مؤتمر حزب العمال، أعلن فيـــه ان ليس لاسرائيل حق في أن تضم اليهـــا ارضا احتلتها بالقوة . وطالب براون بالمرور البريء في المياه الدولية ووضع تسوية نهائية لمشكلة اللاجئين التي تمثل العسف الانساني بأبشع مظاهره .

* جريدة « الجمهورية » القاهرية ذكرت أن الاتصالات البريطانية المصرية الاخيرة بشأن اعادة العلاقات بـــين البلدين تناولت ثـــلاث نقاط : مسألة عدن والجنوب المحتل ومشكلة روديسيه وموقف بريطانيه من العدوان الاسرائيلي على العرب .

الاثنين ٢ تشرين الاول ١٩٦٧

* جندي اسرائيلي قتل الليلة البارحة في هجوم شنه الفدائيون العرب عـــلى مستعمـــرة الحميدية في وادي بيسان . وحدث انفجار واحد اصاب احد المنـــازل باضرار ، وعثر على متفجرات اخرى في وقت لاحق . وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية انه عثر فيما بعـــد على لغم في الطريق التي استخدمها الفدائيون للعودة عبر نهر الاردن . ووصف ضابط اسرائيلي الفدائيين الذين قاموا بالهجوم بانهم مدربون تدريباً حسنا . وقد فرض منع التجول على عدد من القرى قرب طوباس بعد وقوع حادث آخر . وقال ناطق عسكري ان سيارة

جيب للشرطة كانت تسير بالقرب من طوباس في منطقة نابلس هوجمت بنيران اسلحة خفيفة قبل فجر اليوم . واضاف ان المهاجمين تركوا وراءهم رشاشا وبندقيـــة سوفياتيين .

وقد زار صباح اليوم مستعمرة الحميدية **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، و**الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش ، وغيرهما من كبار العسكريين .

* الصحف الاسرائيلية ابرزت اليوم اعمال الفدائيين العرب وطالبت باتخاذ « اجراءات اقسى » ضـــدها ، فطالبت جريدة « هاتسوفيه » ، الناطقة بلسان الاحزاب الدينية ، بتحديد تنقلات العرب داخل اسرائيل وباتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لايقاف موجة «الاعتداءات» . وذكرت جريدة «يديعوت احرونوت» المسائية ان « فتح» هي المسؤولة عن وضع القنبلة في مركـــز المعلومـــات الاميركي في تل ابيب . وابـــرزت بعض الصحـــف الاسرائيلية تعليقا لجريدة « الإهرام » القاهرية يشجع فيه اعمال المقاومة والفدائيين . ولفت بعض المعلقـــين الانظار الى ذلك التعليق مشيرا الى انه لاول مرة تشجع فيها مصر اعمال المقاومة ، بعد ان كانت سوريه فـــي الماضي تنفرد بذلك .

* مصدر مسؤول في القيادة العربية في صنعاء صرح بان مجموع ما تبرع به افراد القوات العربية المسلحة في اليمن للمجهود الحربي بلغ ٤٠ الف جنيه مصري ، سنمت الى المصرف المركزي في القاهرة .

* **حامد محمود** ، محافظ السويس ، صرح بأنه تم حتى الآن تهجير حوالي ٦٠ الف نسمة يمثلون ربـــع سكان السويس الى المحافظات الاخرى ، محافظة على حياتهم من الاعتداءات الاسرائيلية .

* **علي صبري** ، نائـــب رئيس ج٠ع٠م٠ ، وصـــل الاسماعيلية ليبدأ مهمته كوزير مقيم في منطقة قنـــاة السويس .

* **الشيخ عبد الحميـــد السائـــح** ، رئيس محكمـــة الاستئناف الشرعية وقاضي قضاة الضفة الغربيـــة المنتخب ، الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية الى الضفة الشرقية ، قررت الحكومة الاردنية ايفاده الى الإمـــم المتحدة لفضح اساليب الارهاب الصهيوني .

* الحكومة الاردنية نسخت قانون المجهود القومـــي الذي يقتضي اقتطاع ٥٪ من رواتب الموظفين للمجهود القومي ، والذي طبق ابتداء من اول ايلول (سبتمبر) الماضي . وذلك نظرا لبدء ورود المعونة العربية التـــي خصصها مؤتمر القمة العربي للاردن .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، وصل الى موسكو في زيارة رسمية . وفي مأدبة غداء اقيمت على شرفه في الكرملين رحب به **نيقولاي بودجورني** ، رئيس الدولة السوفياتية في كلمة اكد فيها وقوف الاتحاد السوفياتي الى جانب العرب ضد العـــدوان الاسرائيلي والتواطؤ الاستعماري . وشدد عـــلى ضرورة انسحاب قـــوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي العربية دون شرط . ورد حسين شاكرا للاتحاد السوفياتي صداقته وشاجبا « حلفاء العرب » الذين « عمـــدوا الى تجزئة بلادنا » واستعمارها واقامة اسرائيل فيها .

* **حسين بن طلال** ، صرح لهيئة التلفزيون البريطانية قبل سفره الى موسكو قائلا : « اذا لم يسترجع العرب اراضيهم التي فقدوها ، فسيؤدي ذلك الى سباق قد ينتهي بتدمير اراضينا او بانقاذها » . وقال : « من غير المعقول ان تستمر اسرائيل في احتلال الاراضي العربية» وكل حل لهذه الازمة العصيبة يجب ان يكـــون عادلا . وبالنسبة لاعمال التخريب في الاراضي العربية المحتلة قال ان تشجيع هذه الاعمال لم يكن من سياستنا ابدا ، سواء في الماضي او الحاضر . وقال ان على بعـــض الدول ، كالولايات المتحدة وبريطانيه ، التزامات ادبية بوجوب تحقيق تسوية . واضاف انه وجد اكثرية من زعماء العرب تؤيد انتهاج خط الاعتدال الذي يمكـــن العرب من اجتذاب انظار العالم الى قضاياهم ، وكسب عطفه عليها .

* **اللواء شاكر محمود شكـــري** ، وزير الدفـــاع العراقي ، صرح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الهزيمة التي تلقيناها علمتنا دروسا عديدة . وقال انه لا يؤمن بالاتفاقات الثنائية او الثلاثية بين الدول العربية ، بل يجب ان تشتـــرك الامـــة العربية كلها بكـــل امكاناتها في المعركة . واكد انـــه ان فشلت الوسائـــل السلمية فلا مناص من اللجوء الى القـــوة . وقـــال ان الجيوش العربية تعيد تنظيم نفسها ، ولكنها بحاجـــة الى بعض الوقت حتى تعـــود الى مستوى ما قبـــل الحرب . ووصف العرب بانهم « مقاتلون صابـــرون عنيدون » ، وقال « اما الصهيونيون فان اول هزيمـــة يتعرضون لها ستكون الاخيرة . ولا بد من ان يحـــين موعد الهزيمة في يوم ما » .

* جلسة الجمعية العامة تكلم فيها هذا اليوم وزير خارجية بلغاريه فقال ان اسرائيل ما زالت تتمســـك بموقفها المتطرف وترفض كل الاقتراحـــات المعقولة ، كاقتراح يوغوسلافيه . ودعا الامم المتحدة ، ومجلس الامن بشكل خاص ، الى استغلال كل امكانية لسحب

القوات الإسرائيلية سحبا غير مشروط .

اما رئيس وفد بورمه فرأى ان يوضع حل عادل ومقبول لدى جميع شعوب الشرق الاوسط ، يستند الى مبادىء ميثاق الامم المتحدة . وعلى هذا فان كل مكسب عسكري لا يمكن الاعتراف به .

اما **محمد اديب العامري** ، وزير خارجية الاردن ، فرأى ان الخيار ذو شقين اثنين : اما الحل العادل او استمرار الحرب والاضطرابات . ووصف الحرب التي شنتها اسرائيل على العرب بانها ذات اسلوب هتلري . واوضح كيف اخرجت اسرائيل سكان المنطقة واحلت محلهم اليهود . واستغرب فكرة الحرب الدفاعية التي ابتدعتها اسرائيل ، تلك التي تمنع العرب من العودة الى ديارهم ، وتتصف بالغزو والاحتلال والتوسع والاغتصاب .

ورأى وزير خارجية اوغنده ان انسحاب القوات الاسرائيلية يجب ان يكون اول خطوة نحو الحل العادل الباقي . واعلن ان بلاده اذ تؤيد وجود اسرائيل ووحدة اراضيها ترفض المكاسب القائمة على الغزو العسكري . ورأى ان لا طائل تحت العداء ولا سبيل للقوة ان تحل مشاكل الشرق الاوسط .

وتكلم وزير خارجية ايران فاعرب عن اسفه ان الجمعية العامة لم تستطع في جلستها الطارئة ان تخرج بما يعبر عن الرأي العام الذي يرى ان ما اخذ بالقوة غير شرعي ، ومخالف لميثاق الامم المتحدة . وقال ان من الضروري للسلم في الشرق الاوسط ان تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . واشار الى ان حكومته ، مثلها مثل تركيه والباكستان ، ترفض اجراءات اسرائيل في تغيير وضع القدس ، وتحث على العمل الجاد لتخفيف آلام اللاجئين .

* **روميش شاندرا** ، رئيس وفد مجلس السلام العالمي الذي انتهت زيارته لسوريه ، اعلن ان المجلس سيعد تقريرا عن جرائم اسرائيل ويوزعه على الرأي العام العالمي .

الثلاثاء ٣ تشرين الاول ١٩٦٧

* ٤٠ وطنيا عربيا اعتقلوا وصودرت كمية من الاسلحة حين هاجمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرية طمون ، من محافظة نابلس . وقد دعت الصحف الاسرائيلية الى الثأر من اعمال الفدائيين العرب الذين هاجموا قرية الحميدية .

* قادمون من الضفة الغربية ذكروا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تفرض في هذه الآونة حصارا رهيبا على مدينة نابلس نتيجة لاعمال المقاومة . وتمنع القوات المحاصرة اي اتصال بين المدينة والخارج ، في الوقت الذي تقوم قوات اخرى في المدينة بتفتيش دقيق للمنازل بحثا عن الاسلحة والفدائيين .

* انباء عمان تفيد ان الشيخ **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل وعضو مجلس الاعيان الاردني والوزير الاردني السابق ، الذي يتعاون علنا مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي ويدعو الى اقامة حكومة فلسطينية متعايشة مع اسرائيل ، لا يخرج من منزله الا بحراسة اسرائيلية شديدة بعدما ترامى الى الاسرائيليين نية الوطنيين العرب في الاقتصاص منه .

* السلطات الإسرائيلية اعلنت ان تصدير الحمضيات من قطاع غزه سيستأنف في منتصف هذا الاسبوع ، وستصل غدا الى ميناء غزه اول سفينة ، وهي يونانية ، لنقل الحمضيات الى يوغوسلافيه والدول الشرقية الاخرى .

* **الدكتور فايز صايغ** ، مؤسس مركز الابحاث والمدير العام السابق له ، واستاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت سابقا ، كلف بتبوُّ منصب مستشار سياسي لوفد الكويت الى الامم المتحدة .

* مصادر سوفياتية ذكرت ان الاردن سيتلقى مساعدات اقتصادية من الاتحاد السوفياتي وانه بحاجة لتلك المساعدات اكثر من حاجته للعتاد الحربي . ولكنها لم تستبعد امكان تقديم اسلحة ايضا اذ ان الاتحاد السوفياتي عرض تقديم السلاح ولكن **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، تردد في قبول العرض . وكان حسين قد بدأ اليوم مباحثاته مع المسؤولين ألسوفيات . ووصفت بانها كانت ودية .

* **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس الوفد الاردني الى الامم المتحدة ، تحدث الى ٣٠٠ ضابط اميركي كانوا يزورون الامم المتحدة ، واكد لهم ان ليس لدى اية دولة عربية فكرة للصلح مع اسرائيل . وانتقد الفرا الدوائر الاميركية المؤيدة لاسرائيل ، التي تشكل قوى ضاغطة على الحكومة الاميركية . وقال الفرا اننا نسمع كلاما كثيرا عن السلام ولكننا لا نسمع شيئا عن العدالة .

* جريدة « الجمهورية » القاهرية ذكرت ان **علي صبري** ، الوزير المصري المقيم في منطقة قناة السويس، شاهد هو وقائد الجيش المصري قنابل المدافع الثقيلة ، من زنة ١٥٥ طنا ، التي اطلقها الاسرائيليون في منطقة القناة ولم تنفجر . وقد كتب عليها « الولايات المتحدة ، ايار (مايو) ١٩٦٧ » ، وهو تاريخ انتاجها في اميركه ، اي قبل العدوان بايام . وقالت الجريدة ان هذه القنابل ستصور بالسينما والتلفزيون وتوزع على وفود الامم المتحدة وعلى السفارات العربية في الخارج .

* **صلاح نصر** ، مدير المخابرات العامة السابق في ج.ع.م. ، واجه التحقيق معه بشأن تسرب سم الاكونتين الى **المشير عبد الحكيم عامر** ، نائب رئيس ج.ع.م. ونائب قائد الجيش سابقا ، حيث استعمله في انتحاره .

* جريدة « المحرر » البيروتية ذكرت في نبأ خاص بها من باريس ان مصادر رسمية فرنسية افضت بتأكيد وضع اسرائيل « اللمسات الاخيرة » على خطة عدوان جديد يشن على سوريه . واضاف النبأ ان **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، عقد اجتماعا لهذا الغرض مع اركان حربه في مقر القيادة الاسرائيلية في مرتفعات جولان السورية المحتلة . وكانت الحكومة الاسرائيلية قد درست الموضوع حديثا من زاويتين : الاولى احتلال منطقة الحدود السورية الإردنية لفصل البلدين ، بدعوى الرد على اعمال الفدائيين ، والثانية احتلال دمشق لاستعمالها اداة ضغط على الامم المتحدة لتنفيذ المشروع الاميركي وفرض الصلح على العرب . ومما درسته الحكومة الاسرائيلية مد العدوان الى دول عربية اخرى غير سوريه .

* **الياهو ايلات** ، مبعوث اسرائيل الى اجتماع منظمة نادي المراسلين الاجانب في طوكيو ، اعلن ان اسرائيل لن تتخلى عن القدس وقال : « انني متأكد من هذا وأقوله دون تردد » . وقال ان اسرائيل مستعدة للموافقة على ضمانات بشأن الاماكن المقدسة . وصرح بان اسرائيل ترفض كل تسوية لا تقوم على اعتراف العرب بها ، ولا بد من المفاوضات لاية تسوية .

* جلسة الجمعية العامة اليوم تكلم فيها وزير خارجية فنلنده ، فاستهل خطابه بالقول ان التفاوض هو السبيل الى حل سلمي عادل دائم . والقى بالمسؤولية الاولى على عاتق القوى الكبرى في ذلك . وابدى اسف بلاده لان مجلس الامن لم يبدأ بعد النظر في المشكلة . وأشار الى ان هناك شبه اجماع على عدم جواز الاعتراف بشرعية الغزو . وبذلك يجب على اسرائيل ان تسحب قواتها من الاراضي المحتلة . ويجب ان يكون لجميع دول الشرق الاوسط الحق في الحياة بسلام وأمن . وتكلم **الدكتور عدنان الباجه جي** ، رئيس وفد العراق ، فقال ان الدورة الطارئة الخاصة للجمعية العامة اقرت قرارين بشأن القدس . وهي تنتظر اسرائيل ان تستجيب لهما . وتكلم **ابا ايبان** ، وزير الخارجية الاسرائيلية فقال ان مصر هي التي بدأت الحرب بعد ان حشدت ٩٠ الف جندي في سيناء وانهت مهمة قوة الطوارىء واغلقت خليج العقبة واعلنت ، في ١ حزيران (يونيو) انها في حالة حرب مع اسرائيل واصدرت مذكرات رسمية تهدد بتدمير اسرائيل ، ووقّعت مع الاردن حلفا يوم ٣٠ ايار (مايو) ، وجاءتها فرق عسكرية من العراق والكويت والجزائر . وقال ان اسرائيل ناشدت الاردن ان يتنصل من الاشتراك في الحرب ، ولم يستجب الاردن . واعلن ايبان ان اتفاقات هدنة ١٩٤٩ ، التي اهتم بها وزير خارجية ج.ع.م. ، ان هي الا انتقال الى سلم دائم ، وقد انتهى فعلها حين اكدت حقوق العداء . وزعم ايبان ان سياسة اسرائيل تتمشى مع كل عرف دولي . فلم يحدث ان تراجعت دولة اعتدي عليها عن مواقع وصلتها بالحرب الا بتحديد واضح دقيق من المعتدين عليها لعلاقاتهم السلمية معها وموافقتهم على الشروط التي تنتظم بها هذه العلاقات في المستقبل . وانه لم يرد في كلمات وزراء الخارجية العرب اي اعتراف بحق اسرائيل في السيادة والامن والسلام او اية حاجة لتسوية الخلافات بالوسائل السلمية . انهم يدعون الى العودة الى ظروف ٤ حزيران (يونيو) ، بدون شرط او تفاوض ، اي بدون امن او سلام . وهذا امر رفضته الجمعية بقوة ، ولا يمكن لاسرائيل ، في اي ظرف ، قبوله . وتكلم في الجلسة وزير خارجية هولنده فاعلن تأييد بلاده لتعيين ممثل خاص للامين العام في المنطقة ، وتعيين مراقبين ، وان اقتضت الحاجة ، تعيين قوة تابعة للامم المتحدة لحفظ السلم . وتؤيد هولنده ضمان حدود دائمة وايجاد ترتيبات للامن ، والمرور الحر في المياه الدولية .

اما مندوب وزير خارجية بولنده فاتهم القوى التي بدون مساعدتها ما جرؤت اسرائيل على مغامراتها العسكرية بانها حالت بين الامم المتحدة وبين اخذها القرارات الحاسمة في دورتها الطارئة . وقد اقر في تلك الدورة وجوب انسحاب اسرائيل وعدم التغاضي عن احتلال البلاد بالقوة . وترفض اسرائيل احترام قرارات الامم المتحدة حول القدس ، وحول معاملة الاسرى معاملة انسانية ، وحول حق اللاجئين العرب بالعودة ، الى ديارهم . وتناقض اسرائيل اليوم الامم

المتحدة ، وهي وليدتها ، وتحاول ان تنأى بها عن مشكلة الشرق الاوسط بمطالبتها التفاوض مع العرب . لقد ايدت بولنده وجود اسرائيل ، ولكنها تقف في وجه سياستها التوسعية ، وتواصل بحثها عن حل داخل الامم المتحدة .

وفي كلمة وزير خارجية تركيه قال ان على الامم المتحدة ان تؤكد سلطتها المعنوية وتضع خطوطا عامة يهتدي بها الفريقان المتنازعان . وعليها ان تؤمن انسحاب القوات الاسرائيلية ، كهدف قصير الامد ، وبعد ذلك ان تصل الى حل عام للمشكلة ، دون الخروج عن المساواة والعدالة . ويبدو ان اسرائيل تريد ان تكسب فوائد لها من الحرب ، كما يبدو من سياستها المتصلبة . وان تركيه لتأسف لعدم انصياع اسرائيل لقرار الجمعية حول القدس ، ولا يمكن لها ان تقر المكاسب السياسية المحصلة بالحرب . وعلى الامم المتحدة ان تبذل وسعها لتخفيف آلام اللاجئين العرب .

اما وزير خارجية جمهورية اوكرانيه الاشتراكية السوفياتية فاستهل خطابه بقوله انه لن يكون سلم دائم في الشرق الاوسط حتى تزال آثار العدوان الاسرائيلي . وبالرغم من اجماع اغلبية الاعضاء على شجب العدوان فان اسرائيل تدوس بقدميها الامم المتحدة وتنتهك قراراتها التي تشجب ضم القدس . وهي تزيد التوتر في المنطقة وتتطلع الى التوسع .

وهذا هو السبب في ان انسحاب اسرائيل هو القضية الاولى .

* المؤتمر الثامن للحزب الديمقراطي الفيني دعا الحكومة الغينية الى العمل بكافة الوسائل التي لديها وخاصة في نطاق الامم المتحدة على انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة فورا من الاراضي العربية . واعلن **احمد سيكوتوري** ، الرئيس الغيني ، في حفل ختام المؤتمر ان احتلال اي شبر من الارض العربية يعتبر احتلالا لغينيه .

* **اردشير زاهدي** ، وزير خارجية ايران ، اعرب عن رغبة حكومته في المساعدة بأية طريقة ممكنة في ايجاد تسوية للصراع بين العرب واسرائيل .

* **دين آتشيسون** ، وزير الخارجية الاميركية سابقا ، اعلن انه يرى العدل في جانب الموقف العربي من ازمة الشرق الاوسط . وكان اتشيسون ، الذي خدم في حكومة الرئيس **هاري ترومان** (١٩٤٩ - ١٩٥٣) ، يحاضر في جامعة ميتشيجان في آن آربر . وأضاف اتشيسون قائلا انه لم يؤمن قط بحكمة فكرة الوطن اليهودي في الشرق الاوسط . واستنكر اخراج العرب من بلادهم ، التي سكنوها الفي عام ، لاقامة « ما يسمى الان اسرائيل » ، بحجة ان اليهود عاشوا فيها قبل ٢٠٢٥ سنة . وقال « استطيع ان اتفهم جيدا مشاعر الظلم الكبيرة التي يشعرها العرب » .

الاربعاء ٤ تشرين الاول ١٩٦٧

* جريدة « الانوار » البيروتية نشرت نص « الميثاق الوطني المرحلي لعرب الضفة الغربية » الذي ذكرت الجريدة انه حصيلة اتفاق بين « معظم المنظمات والفئات الفلسطينية المناضلة داخل الاراضي المحتلة» ، التي اجتمعت « قبل ايام في مكان ما من الضفة الغربية وقرروا تشكيل قيادة موحدة » للعمل الفدائي . وأضافت « الانوار » ان منظمة «فتح» ابلغت المجتمعين استعداد قيادتها على التعاون مع القيادة الجديدة وتنسيق عملياتها معها . وجاء في الميثاق ان الاستعمار فرض اسرائيل « كيانا دخيلا على الوطن العربي » ، وان عدوان ٥ حزيران (يونيو) كان « قمة التآمر بين اميركه وبريطانيه واسرائيل » . وبيّن « الميثاق » ان اسرائيل اذا فشلت في تحقيق اهدافها ستلجأ الى الترغيب والترهيب مع عرب فلسطين للنيل من تصميمهم على التمسك بحقوقهم . واعتبر « الميثاق » الشعب الفلسطيني في « موقع متقدم من مواقع العروبة ... في معركتها المصيرية مع الاستعمار والصهيونية » . واعتبر قضية فلسطين قضية عربية والوطن الفلسطيني جزءا من الوطن العربي . ورفض « الميثاق » ان تحقق القوة لإسرائيل اي مكسب . وأكد عروبة القدس ، وكونها جزءا من الضفة الغربية التي هي جزء من الكيان الاردني . وأصر على وحدة الضفتين وعلى تقويم الاخطاء التي اسهمت في سقوط الضفة الغربية . ورفض « الميثاق » الدعوة المشبوهة لاقامة دولة فلسطينية مهما كان شكلها ومداها » .

* ١٢٨ موظفا من اصل ٢٥٠ من موظفي الانروا في مقرها في جبل المكبر تسلموا رسائل صرفهم من الخدمة ، بحيث ينتهي عملهم في اخر هذا الشهر . وينتظر أن يخفض موظفو الوكالة من جديد ، خاصة في منطقة اريحا ، حيث هبط عدد اللاجئين كثيرا .

* جمعية الهلال الاحمر الاردنية اذاعت ان الاردن واسرائيل يحييان مشروعا لاعادة عدد محدود من لاجئي الحرب الى ديارهم في الضفة الغربية المحتلة . وأشار بيان ان هذا المشروع لا يتضمن المئة والخمسين الف لاجيء الذين كانوا سجلوا اسماءهم للعودة وفاتهم الوقت المحدد لذلك . وقد اجتمع مسؤولو الصليب الاحمر الدولي وممثلو اسرائيل لبحث تنظيم العودة .

* محادثات **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، في موسكو انتهت اليوم . وصرحت مصادر سوفياتية ، وصفت بانها عليمة ، بان زيارة الملك ستؤدي الى تقديم مساعدات اقتصادية سوفياتية الى الاردن . وقال بيان رسمي مشترك ان الجانبين بحثا تطوير علاقات البلدين ووسائل تصفية العدوان الاسرائيلي على العرب . ووصف حسين محادثاته بانها مرضية جدا وتدعو الى الارتياح الشديد . وعن السلاح قال انه لا يستطيع ان يقول الان شيئا ، ولكنه سيقول الكثير في المستقبل .

* سوريه بعثت الى **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، تشكو تدمير اسرائيل قريتين سوريتين في الاراضي المحتلة تدميرا منظما .

* « قرية موشيه شاريت » هو الاسم الذي اطلق على المزرعة التعاونية التي انشأها الاسرائيليون قرب بانياس في الاراضي السورية المحتلة ، وهي منسوبة الى **موشيه شاريت** ، المتوفي ، الذي كان اول وزير خارجية لاسرائيل وشغل منصب رئيس لحكومتها ، وكان يعرف قبل ١٩٤٨ باسم « شرتوك » ، اسمه الاصلي .

كذلك اعلن في تل ابيب اليوم انه تم انشاء مستعمرة عسكرية زراعية على الساحل الشمالي المحتل من صحراء سيناء ، قرب سبخة البردويل على بعد ٧٠ كم غربي العريش .

* الحكومة الاردنية بعثت رسالة الى رئيس مؤتمر الاتحاد الدولي للمنظمات السياحية الرسمية المنعقد في طوكيو الان ، تشكو من بوار السياحة في الاردن بعد احتلال اسرائيل للاماكن المقدسة . وذكرت الرسالة ان اسرائيل اهتمت بالمنافع السياحية للقدس اكثر من اهتمامها بالقيم الدينية فيها ، بدليل ضمها ضمن مدينة القدس قرية قلندية التي تبعد عن القدس ١٢ كم الى الشمال ، لوجود مطار القدس فيها ، وبالرغم من انه ليس فيها اي اثر ديني .

* **الامام الهادي المهدي** ، زعيم الانصار وراعي حزب الامة السوداني ، صرح عقب زيارة قام بها لـ **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، انه خرج من لقائه بالرئيس العربي مطمئنا على الموقف في الجبهة وعلى سير الامور بين الدول العربية على الاسس التي وضعها مؤتمر القمة .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، صرح لجريدة « معاريف » الاسرائيلية ان اسرائيل لن تعارض اعادة فتح قناة السويس اذا سمح للسفن الاسرائيلية بالمرور والا ، وجب ان تمنع السفن المصرية ايضا من المرور في القناة . وبالنسبة لما اشيع من ضغط بريطاني على اسرائيل للانسحاب قليلا ، لافساح المجال امام تفاوض بشأن السلم ، قال اشكول « كان جوابنا لهم : كلا ، بالخط العريض » . وتساءل اشكول : « ما الذي تستطيع ان تفعله انجلتره معنا ؟ » وأجاب نفسه قائلا : « تستطيع ان تؤثر على الولايات المتحدة ، بالطبع ، وهذه اخطر شأنا ، ولكني لا اخشى شيئا » . وقال اشكول ان **حسين بن طلال** ، حاول جس نبض اسرائيل لمعرفة شروطها في التفاوض ، فكان جوابها ان هذه الشروط لن تطرح الا مباشرة على مائدة المباحثات. وقال ان وسطاء الملك قالوا انهم لا يتكلمون باسمه ، ولكن بمعرفته .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الجيش الاسرائيلي ، صرح لجريدة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية قائلا : « ان الوضع الحالي الذي قد يستمر طويلا يتطلب زيادة قواتنا المسلحة للمحافظة على حدود اسرائيل الجديدة ومراقبة الاراضي المحتلة » . وبالنسبة الى اعمال المقاومة الفدائية قال انه ان لم يكن في الامكان وقفها فسنحاول عزلها وتحديدها ، وذلك بايقاف التسلل وزيادة القوة العسكرية على الحدود الجديدة ومتابعة البحث عن معلومات عن المنظمات الفدائية ومحاولة منع المساعدة التي يتلقاها الفدائيون من الدول العربية . وزعم رابين ان ازالة العمل الفدائي اليوم بات اسهل من ذي قبل ، ولكنه ليس بسيطا على كل حال . وقال ان عددا من قادة الفدائيين اعتقل ، وان منظماتهم تتلقى مساعدات من سوريه وان الفدائيين يعبرون من الاردن ، حيث تستطيع الحكومة الاردنية ان تجابههم ، ولكنها لا تستطيع ايقافهم تماما . وبالنسبة لمعارك السويس الاخيرة قال من المحتمل ان تكون لمواقف اتخذها القادة المصريون في المنطقة دون الرجوع الى رؤسائهم ، او انها محاولة من مصر اقناع العالم انها

لم تقبل بوجود القوات الاسرائيلية على القناة او انها محاولة من حكومة القاهرة الهاء الرأي العام لينسى الوضع الداخلي الحرج . وبالنسبة الى عودة الحرب ابدى اقتناعه بان العرب بحاجة الى سنوات ليعيدوا استعدادهم على القتال . وقال ان مصر عوضت على ٨٠ بالمئة من طائراتها ودباباتها ، وان سوريه على معظم قواتها وان الاردن تلقى من الدبابات ما يوازي نصف ما خسره في الحرب . ونفى ان يكون هناك اشتراك سوفياتي فعلي في الحرب « ولهذا لم يكن ممكنا وجود اي اسير سوفياتي » . كذلك نفى ان تكون طائرات جزائرية هبطت خطأ في العريش بعد استيلاء اسرائيل على مطارها . وفيما يتصل بزيارة **حسين بن طلال** ، لموسكو قال « ان الهدف الحقيقي لزيارته غير واضح . ولكن اذا حصل على اسلحة سوفياتية فسيشكل ذلك تهديدا خطيرا لنا » .

وفي حديث لجريدة « معاريف » ابدى رابين امله في ان ترفع فرنسه حظرها على شحن الاسلحة الى اسرائيل . وقال ان اسرائيل تحاول الان العثور على مصادر اسلحة جديدة ، بينما تحاول تدعيم صناعتها الحربية الخاصة بها .

* جريدة « الدفاع » الاردنية ذكرت نقلا عن القادمين من الضفة الغربية ان الفدائيين دمروا الليلة البارحة مرآب منزل **الميجر جنرال اسحق رابين** ، في القدس المحتلة وواجهة بيته الامامية ، التي انهارت في الحديقة ، ونجا رابين واسرته لوجودهم في تل ابيب وقت الانفجار . كذلك ذكر القادمون ان القوات الاسرائيلية طوقت قرية طوباس ، في منطقة نابلس ، امس وقامت بعمليات تفتيش واسعة ، واعتقلت عددا كبيرا من الاشخاص ، وفرضت منع التجول الى اجل غير مسمى .

* جلسة الجمعية العامة هذا اليوم تكلم فيها وزير الخارجية النمسوية فقال انه يجب ان تعترف اية تسوية لازمة الشرق الاوسط باحترام الوحدة الاقليمية لجميع شعوب المنطقة ، ويجب ان ينتهي العداء ، وعلى اسرائيل ان تسحب قواتها ، ويجب ان يكون هناك قبول عام بحق الحياة بأمن وسلام . اما القضايا الاخرى ، كقضية اللاجئين ، والمياه الدولية ، والاماكن المقدسة في القدس ، فيجب حلها باتفاق دولي . وطالب بتعيين ممثل دولي خاص للاتصال بالاطراف لاعادة السلام .

ورفض رئيس حكومة بارادوس قبول وجود العداء بين اعضاء الامم المتحدة ، واعلن تأييده لمشروع دول اميركه اللاتينية .

اما وزير دولة بوتسوانه للشؤون الخارجية فدعا الإطراف المتنازعة الى السلم القائم على الاعتراف بالوحدة الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع الدول ، وانهاء حالة الحرب وحل مشكلة اللاجئين بجدية وحرية المرور في المياه الدولية وحل مشكلة القدس سلميا .

وتكلم وزير خارجية الحبشة فرأى ان اول مطلب لحل المشكلة هو انسحاب القوات الاسرائيلية ، مع اتفاق على ضمانة الوحدة الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع دول المنطقة . ودعا الامم المتحدة الى اعلان انها لا تعترف باية مكاسب اقليمية او غيرها نتيجة للحرب الاخيرة . وقال انه يجب الاعتراف بكيان القدس الدولي ، وعدم اجازة تغيير طرف واحد لوضعها . وأقر احترام وجود اسرائيل القومي . ودعا الى رفع الظلم عن اللاجئين العرب والى انهاء العداء المستحكم بين دول الشرق الاوسط .

اما وزير خارجية المجر فرأى ان رفض اسرائيل التقيد بميثاق الامم المتحدة يدعمه الاثر التخريبي للولايات المتحدة في فيتنام . فالذي حدث في الشرق الاوسط لم يكن جريمة وحسب ، ولكنه نسف لكل تعاون دولي . ورأى انه ما دامت اسرائيل تحتل اراضي غيرها فان العدوان مستمر . واشترط للتفاوض ان تسحب اسرائيل قواتها المحتلة .

اما وزير خارجية ايسلنده فاوجب انهاء حالة العداء ، وان تتضمن التسوية ما يلي : الاعتراف بدولة اسرائيل وبالوحدة الاقليمية لجميع شعوب المنطقة . واحترام حق جميع الشعوب في المرور البريء في الممرات المائية الدولية ، وضمانة ذلك ، وحل قضية اللاجئين حلا عادلا ، وايجاد ترتيب يراعي مصالح الاديان الثلاثة وانسحاب القوات الاسرائيلية . وأكد رفض بلاده المكاسب الاقليمية المكتسبة بالحرب ، ودعا الى التفاوض المباشر بين الاطراف المتنازعة تحت اشراف دولي .

اما رئيس الوفد الايطالي فدعا في كلمته الامم المتحدة الا تتهاون في تحقيق حل سلمي وتخفيف حدة التوتر ووقف سباق التسلح في المنطقة ومسح جراح الذين نكبتهم الحرب واقناع الاطراف المعنية تدريجيا بقبول القانون الدولي كقانون اعلى ، والتقيد تماما بميثاق الامم المتحدة . ورحب بتعيين ممثل دولي ان كان ذلك يساعد على الحل .

وكانت فكرة وزير الخارجية النرويجية مشابهة لفكرة ايطاليه . وقد اضاف على ذلك امله في ان يتفق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

واعلن وزير خارجية زامبيه انه لن يكون سلام على الارض اذا سمح لاسرائيل بضم اقاليم جديدة الى نفوذها عن طريق الغزو .

* بيان مشترك اذيع من دمشق عن زيارة وفد مجلس السلام العالمي لسوريه ومحادثاته مع المجلس الوطني لانصار السلم في القطر السوري . جاء في البيان ان الزيارة اوجدت اتفاقا في وجهات النظر بين الطرفين حول جميع القضايا المطروحة خاصة ظروف العدوان الاسرائيلي وعوامله .

الخميس ٥ تشرين الاول ١٩٦٧

* انباء من نابلس وردت الى عمان تفيد ان ضغط الاحتلال الاسرائيلي بدأ ينتقل من نابلس في الشمال الى الخليل في الجنوب . وتفيد انباء غزه ان سيارات عسكرية اسرائيلية نقلت في الاونة الإخيرة معدات ثقيلة الى الجنوب .

* معركة وقعت بين رجال المقاومة جنوبي مدينة الخليل في الضفة الغربية وبين قوة اسرائيلية نجدتها اربع طائرات ميراج وثلاث طائرات عمودية . وقد اسفرت المعركة عن اسقاط طائرة عمودية فوق جبال الخليل .

(جريدة «الثورة» الدمشقية الصادرة يوم ١٩٦٧/١٠/٧) .

* المصرف المركزي الاردني اصدر بيانا رسميا ضمّنه تفصيل شروط سحب الاموال المودعة في مصارف الضفة الغربية ووسيلة ذلك . من ذلك جواز سحب مبلغ ١٠٠ دينار في الشهر ، اما شخصيا ، بحضور المودع ، او بالتفويض المصدق عليه في الغرف التجارية في الضفة الغربية .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، عاد الى عمان من موسكو .

* **جيف كاسيلز** ، رئيس مقر الانروا في القدس ، نفى ما قيل امس ان ١٢٨ موظفا من موظفي الانروا طردوا . وقال ان اعمال الوكالة بعد الحرب انقسمت بين الضفة الشرقية والضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل ، وان في الضفة الغربية من الموظفين اكثر من الحاجة ، بينما لا يكفي عدد الموظفين في الضفة الشرقية للقيام بالاعباء الجديدة ، وسيجري تخفيض عدد موظفي الضفة الغربية بينما تعرض عليهم وظائف في الشرقية .

* **علي صبري** ، نائب رئيس ج.ع.م. لشؤون الادارة المحلية ، وصل الى السويس لبحث مشكلاتها . وكان قد عقد مؤتمرا صحفيا قبل مغادرته الاسماعيلية اعلن فيه ان مهمته في منطقة القناة تشمل تأمين المواطنين الذين سيبقون في المنطقة ، وتوفير سبل الحياة لابناء القناة في مقرهم الجديد بالمحافظات الاربع التي تقرر انتقالهم اليها . وقال انه سيبقى في مدن القناة من لا يمكن الاستغناء عنهم ، وليس من يرغب في ذلك ، كما كان الحال في السابق ، وذلك لان اسرائيل بدأت تركز على ضرب المدنيين . وأضاف انه الى جانب تهجير الافراد سيتم نقل المصانع الموجودة في المنطقة . وبالنسبة للباقين سيكون لكل شارع قائد مسؤول مباشرة عن حصر افراده وحمايتهم .

* **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، صرح لمجلة « شتيرن » الالمانية الغربية ، انه مستعد للتوسط بين العرب واسرائيل ، غير ان ذلك يقتضي موافقة الطرفين اولا ، والوقت لم يحن له بعد ، بالرغم من ضرورته . واضاف ان كل ما يستطيع فعله هو ان يقول رأيه الحقيقي ، غير ان في امكان العرب ان يعرفوا رأي الاسرائيليين من غير ما وساطة . وأكد بورقيبة انه طلب بالاعتراف بحدود ١٩٤٧ ، واعرب عن رأيه في ان من الصعب ان تكون محادثات سلام بين العرب واسرائيل ، خاصة بعد الحرب الاخيرة ، واتهم الزعماء العرب بانهم منقادون لعواطف العامة للحفاظ على مراكزهم في السلطة .

* اسرائيل بعثت برسالة الى مجلس الامن اتهمت فيها سوريه بخرق اتفاق وقف القتال ، وذلك لتدريبها فدائيين ترسلهم بالمتفجرات والاسلحة للقيام بأعمال « التخريب » في اسرائيل . وزعمت الرسالة أن اسرائيل تعرف أسماء الضباط السوريين المسؤولين عن تدريب الفدائيين .

* جلسة الجمعية العامة هذا اليوم تكلم فيها وزير خارجية جمهورية روسيه البيضاء السوفياتية الاشتراكية، فأكد أن ميثاق الامم المتحدة ما زالت تنتهكه اسرائيل وحماتها . وقد شجبت اغلبية الاعضاء العدوان الاسرائيلي ، ورفضت غزو البلاد الاجنبية . وأكد أن الحق في الحياة لا يعطي صاحبه الحق في سياسة العدوان ، وان امام اسرائيل سبيلا واحدا لصيانة

حقها في الحياة ، وهو التخلي عن سياسة الغزو ، والانتهاء عن كونها اداة في يد القوى الاستعمارية ، وسحب قواتها .

اما وزير خارجية الصين الوطنية فلم يتوقع حلا فوريا وتاما . غير انه لم يستبعد المفاوضات خطوة خطوة . وحمّل الامم المتحدة مسؤولية ايجاد السبل الى الاتصال والى مساعدة اللاجئين . وابدى امله ان تحل مشكلة انسحاب القوات سريعا ، وحث على تنفيذ قرارات الجمعية في جلستها الخامسة الطارئة .

اما وزير خارجية جوايانه فأوجب الاستمرار في بذل الجهود الرامية الى السلم الدائم . ورأى ان المفاوضات وحدها هي السبيل الى السلام . ورفض التفاوض عن احتلال الإراضي بالقوة .

وتكلم وزير العمل الماليزي فرفض تغيير الاوضاع القائمة بالقوة . ودعا الجمعية العامة الى ايجاد حل لمشكلة اللاجئين . واكد ان الحل العسكري الذي فرضته اسرائيل على العرب في حزيران (يونيو) الماضي لن يورث سلما دائما واستقرارا في المنطقة مستمرا .

اما وزير خارجيةمنجوليه فرأى أن الهدف الرئيسي من العدوان الاسرائيلي هو القضاء على النظم التقدمية في البلاد العربية . واعلن تأيد بلاده للقرارات التي اتخذتها الدول الاشتراكية في موسكو وبودابست التي تقضي بمساعدة العرب على ازالة آثار الحرب ودعم الاقتصاد العربي . وطالب مجلس الامن بفرض العقوبات على اسرائيل .

اما وزير خارجية سيام فرأى أن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة يجب أن يصحبه ما يزيل اسباب الصدام المسلح في المنطقة . وأعلن ان بلاده لا تتحيز لاحد في الشرق الاوسط ، وأنها تأسف لعدم قبول المفاوضات كما تأسف لان اسرائيل ترفض الانصياع لقرار الجمعية بشأن القدس .

وتكلم مندوب يوغوسلافيه فأكد انه لا بد من انسحاب القوات الاسرائيلية ، وأن من غير المقبول تغيير الاوضاع الاقليمية في المنطقة . واذا كانت المفاوضات افضل وسيلة لحل الخلافات ، فان حين يصر عليها أحد الاطراف وهو يحتل أراضي غيره بالقوة يعتبر مثل هذا العمل اتباعا لمبدأ حق الاقوى . وأقر حق اسرائيل في الوجود. وأيد مبدأ الملاحة في المياه الدولية، غير أن هذه المسألة هي جزء من عقدة مشاكل أوسع ، ولا يمكن حلها الا بحل تلك العقدة في الشرق الاوسط. ولا يمكن أن يكون سلام حتى يعترف بحقوق الفلسطينين وتصان .

* وفد مجلس السلام العالمي ، الذي وصل القاهرة ، اجتمع الى **الدكتور سيد نوفل** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، الذي شرح للوفد حقيقة العدوان الاسرائيلي . وأعرب رئيس الوفد عن أسفه للجرائم الاسرائيلية في منطقة قناة السويس .

الجمعة ٦ تشرين الاول ١٩٦٧

* القيادة العامة لقوات العاصفة (جناح « فتح » العسكري) أذاعت بيانا عن أعمالها الواقعة بين أول ايلول (سبتمبر) الماضي و ٢٤ منه ، والتي بلغت ١٦ عملية . هي : نسف المحول الكهربائي في رأس حسان في طولكرم ، نسف جسر السكة الحديدية في الوادي الابيض ، تفجير شاحنة ومدرعة قرب غزه ، اشتباك قرب جنين ، معركة بين أربعة معتقلين من العاصفة وحراسهم الاسرائيليين على طريق جنين ــ ام الفحم ، اسفرت عن استشهاد فدائيين وجرح آخرين ومقتل ضابط وجنديين اسرائيليين ، اغتيال ضابط استخبار اسرائيلي في طولكرم ، نسف قطار تل أبيب ــ حيفا ، معركة قرب الخليل ، معركة شرقي نابلس تكبد العدو فيها خسائر فادحة منها اسقاط طائرة عمودية ، تنفيذ الاعدام في الخائن العميل **علي حبرون** ، من نابلس ، وهو احد ضباط جهاز الاستخبارات الاردني سابقا ، ثم عمل لحساب اسرائيل ، نسف مطبعة في القدس، نسف مصنع جنوب الخضيرة .

* وحدة من مقاتلي « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » اشتبكت مع كمين اسرائيلي بجوار مستعمرة الزراعة ، واستشهد خلال الاشتباك المقاتل **حسن العبد**، وجرح مقاتل آخر ، ولم تعرف خسائر العدو .

(البيان الاول الصادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧) .

* ناطق عسكري اسرائيلي أعلن ان دوريات اسرائيلية تصدت لفريقين من الفدائيين العرب ينتمون الى منظمة « فتح » . وقد زرع ستة فدائيين عرب ألغاما خلال الهجوم الاول في مصنع اسرائيلي في « قريت زفي »جنوبي بحيرة طبرية . وتبودل اطلاق النار بين الفدائيين والدورية ، حين تصدت لهم . لكنهم فروا عبر نهر الاردن ، بعد ان زرعوا الالغام ووضعوا المتفجرات ، التي استطاعت الدورية تعطيلها . ويعتقد أن فدائيا جرح . وأضاف الناطق أن دورية أخرى تبادلت النار مع اثنين من « فتح » في الليلة ذاتها ، في وادي بيت شعان (بيسان) . واستطاع الفدائيان الفرار عبر النهر ايضا بعد أن زرعا الالغام .

* **انور نسيبة** ، محافظ القدس ، ووزير الدفاع والتربية والتعليم في الحكومة الاردنية سابقا ، صرح في حيفا أنه يحبذ التعاون بين العرب واليهود . غير أنه لم يبد تفاؤلا في أن يكون سلام مبكر بين الطرفين . وصفق له الصحفيون حين قال انه يقبل بوجود اسرائيل ، وانه لم يقبل توسعها بعد الحرب واعرب عن اعتقاده بان مسائل المناطق المحتلة واللاجئين يجب تسويتها على مائدة المفاوضات .

* ثلاثة شبان عرب قتلتهم دورية اسرائيلية وهم يحاولون عبور نهر الاردن الى الضفة الغربية .

* مكتب م.ت.ف. في بيروت عمم على الصحف مشروع «الميثاق الوطني المرحلي لعرب الضفة الغربية»، الذي حمل النقاط التالية :

١ ــ ان فلسطين جزء من الوطن العربي ، فلا يحق لشعبها وحده ، ولا لاية دولة عربية وحدها ، الانفراد في حل قضيتها .

٢ ــ أن العمل العربي الجماعي الذي يستهدف في هذه المرحلة ازالة آثار العدوان لن يسمح للقوة أن تكسب شيئا على حساب العرب .

٣ ــ لن تنجح محاولات الصهيونية زعزعة ثقتنا بنفسنا ، وعلى الاردن وبقية العرب مساعدتنا على معالجة المشاكل الناجمة عن العدوان .

٤ ــ ان القدس عربية وان تدويلها او ضمّها الى اسرائيل مرفوض .

٥ ــ الاصرار على وحدة الضفتين .

٦ ــ لا بد من حكومة وطنية في الاردن تمثل الشعب لتحمل الاعباء الراهنة .

٧ ــ رفض الدعوة المشبوهة لاقامة دولة فلسطينية ترتبط بالوجود الصهيوني .

* مصادر الانروا في عمان صرحت أن الوكالة تعكف حاليا على تأسيس رئاسة مستقلة لها في عمان ، تضع فيها كافة الاجهزة التي كانت في مقرها في القدس قبل الحرب الاخيرة ، وذلك ريثما تجلو قوات الاحتلال عن الضفة الغربية . واضافت تلك المصادر أن عدد الطلاب والطالبات الذين تم قبولهم لهذا العام في المرحلة الالزامية فقط بلغ ١٢ ألف طالب وطالبة بينهم ١٠ آلاف نازح ، وألفان يمثلان الزيادة السنوية لهذه المرحلة . اما طلبة المرحلة الثانوية فقد حولوا الى المدارس الحكومية .

وبالنسبة للمعلمين ارتفع عدد المعلمين والمعلمات العاملين هذا العام في منطقة عمان من ٦٥٠ الى ٨٩٢ ، وذلك لمواجهة تزايد اعداد الطلاب بعد النكسة ، ويجري التعليم على فترتين ، صباحية ومسائية .

* انباء من عمان وصفت بالثقة تفيد بأن الاتحاد السوفياتي أوضح لـ **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، في أثناء زيارته لموسكو ، أنه مستعد لتقديم أية معونات عسكرية يطلبها الاردن لدعم جيشه .

* اجتماع عقده **علي صبري** ، الوزير المقيم في منطقة القناة ونائب رئيس ج.ع.م. ، مع وزير الصحة ووزير الخزانة ومحافظ السويس تقرر فيه استبدال العاملين في المستشفيات في منطقة القناة بزملاء لهم من المحافظات الاخرى وأن يمضي كل طبيب امتياز شهرين في المنطقة خلال فترة تمرينه .

* **اميل توما** ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كتب في جريدة سوفييتسكايا برافدا يقول ان البطالة والازمة الاقتصادية هما اللتان دفعتا اسرائيل الى حرب حزيران (يونيو) الماضية . وأضاف أن الهجرة من اسرائيل كانت في السنوات الاخيرة اكبر منها اليها . ولاحظ ان الحرب مكنت من تقويم الحالة الاقتصادية المفجعة في اسرائيل .

* جلسة الجمعية العامة هذا اليوم تكلم فيها وزير الدفاع الهندي قائلا ان السلم الدائم في غربي آسيه يجب أن يرتكز الى ميثاق الامم المتحدة . يجب أن تنسحب اسرائيل انسحابا تاما ، ويجب أن تحترم جميع الدول وحدة اراضي غيرها واستقلالها السياسي . ويجب ان تسوّى جميع المسائل البارزة بالوسائل السلمية ، وان تحمى حقوق اللاجئين العرب . ويجب ان يقوّى وجود الامم المتحدة في المنطقة لتسهيل الانتقال من حالة الازمة الراهنة الى حالة السلام .

وتكلم وزير خارجية الكويت فاعتبر العدوان الاسرائيلي على العرب تحديا للقانون ولميثاق الامم المتحدة والمبادىء القانون الدولي الاساسية . وبيّن كيف تستغل اسرائيل الموارد الطبيعية في البلاد المحتلة لاقتصادها ، وكيف أن هذا الاحتلال غير مؤقت ، كما تدل عليه تصريحات الزعماء الاسرائيليين . واتهم اسرائيل باستغلال الطريق المسدود الذي تقف فيه الجمعية ، وبأن دعوتها للتفاوض المباشر ان هي الا محاولة لاستبعاد الامم المتحدة عن القضية . وأكد أن اتفاقات هدنة ١٩٤٩ هي ملزمة ولا يجوز انتهاك خطوطها .

وتكلم وزير خارجية لبنان فاعتبر غزو اسرائيل ثلاث دول عربية انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة . واعلن رغبة العرب في حل سلمي مبني على انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية . غير أنه ، بالنظر لتاريخ القضية الفلسطينية ، لا يمكن الاعتراف باسرائيل او التفاوض معها او الإتفاق معها على معاهدة سلام . ودعا الامم المتحدة الى ايجاد حل سلمي لهذا النزاع ، ومثل هذا الحل موجودة أساليبه في الميثاق . وأعادالي الاذهان رفض اسرائيل التقيد بقرار الجمعية لعام ١٩٤٨ الذي يخير اللاجئين بين التعويض أو العودة . ومثل هذا الرفض يشكل عقبة كأداء أمام السلم في المنطقة . وقال ان انسحاب اسرائيل يمكن اتباعه بايجاد شروط سلمية تضمن نبذ اللجوء انى القوة وتضمن أمن جميع دول المنطقة . وحث الامم المتحدة على العمل الفوري للجم امكانية تجدد الحرب .

اما وزير الخارجية والتخطيط الموريتاني فأكد أن تصرف اسرائيل العدواني الاحتلالي مناقض للمبادىء المقدسة وللميثاق . ورأى أن أول خطوة لحل أزمة الشرق الاوسط هي انسحاب اسرائيل غير المشروط . واعلن ان لا شك لدى موريتانيه في تواطؤ الولايات المتحدة وبريطانيه في العدوان الصهيوني .

وتكلم نائب رئيس حكومة نيبال، ووزير خارجيتها، فرأى أن أول مطلب لايجاد السلم في المنطقة هو انهاء الاحتلال العسكري وتنفيذ قرارات الامم المتحدة . وأعلن أن نيبال تعترف باسرائيل كدولة ذات سيادة وتأسف للعداء المستمر الموجه صوبها . وبالمقابل أوجب على أسرائيل أن تحترم استقلال جيرانها ووحدة اراضيهم . وأوجب على الدول الكبرى أن لا تتدخل في المشكلة .

وتكلم وزير خارجية باراجواي فأعلن أن بلاده بذلت هي والدول الاميركية اللاتينية الاخرى ، كل جهد لايجاد صيغة تنهي التوتر في الشرق الاوسط ، وانها لن تتوقف عن جهودها هذه .

أما رئيس وفد بيرو فرأى أن ايجاد حل لاوضاع الشرق الاوسط يستلزم احترام الامم المتحدة ، واسرائيل هي البلد الوحيد الذي أوجدته هذه المنظمة ، وعلى الإمم المتحدة أن تصون نتاج عملها .

وتكلم وزير الاعلام والسياحة التنزاني فأكد أن موقف العرب قوي جدا . وأوجب النظر الى اسرائيل من خلال النظر الى تقسيم فلسطين الذي كان عملا غير عادل. وعلى اسرائيل أن تنسحب حالا من الاراضي المحتلة .

وتكلم مندوب بريطانيه فرد على أتهام موريتانيه بلاده بالتواطؤ في العدوان الاسرائيلي فأكد ان هذا الاتهام نقضته ونفته أقرب الاطراف الى القضية .

* نفقات المراقبين الدوليين على خطوط وقف القتال في قناة السويس قدرت بـ ٢٩٥،٣٠٠ دولار ، في الفتره ما بين تموز (يوليو) ونهاية كانون الاول (ديسمبر) ، من هذا العام . جاء ذلك في تقرير رفعه **أو ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، الى مجلس الامن .

* ج.ع.م. بعثت برسالة الى مجلس الامن تحذر من أن مواصلة الاسرائيليين قصف المواقع المصرية على طول قناة السويس من شأنه ان يعرقل اعادة فتح القناة . وجاء في الرسالة أن المجلس لا يمكنه أن يقف مكتوف الايدي أمام هذه الاعتداءات الاسرائيلية . غير أن الرسالة لم تطلب انعقاد المجلس .

* وفد مجلس السلام العالمي اجتمع في القاهرة الى **عبد المحسن أبو النور** ، الامين العام المساعد للاتحاد الاشتراكي العربي ، وحضر المقابلة **خالد محيي الدين** ، الامين العام للمجلس القومي للسلام في ج.ع.م. وعند الظهر عقد **روميش شاندرا** ، رئيس الوفد ، مؤتمرا صحفيا قبل مغادرة القاهرة ، شجب فيه جرائم اسرائيل وعدوانها وقال ان المجلس سيعد تقريرا بما شاهده الوفد لنشره على العالم .

السبت ٧ تشرين الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي ذكر أن انفجارات أصابت جهاز البث في مقر الامم المتحدة في القدس المحتلة وأعطبته ، وقال الناطق ان « مخربين » كانوا قد زرعوا متفجرات بالقرب من المقر المذكور . وقالت الشرطة ان « المخربين » اخترقوا حاجزا من الاسلاك الشائكة حول جهاز البث ، وزرعوا المتفجرات تحت احدى قواعد هوائي الجهاز . ورفض ناطق بلسان الامم المتحدة التعليق على ذلك .

* قادمون من الضفة الغربية ذكروا أن المقاومة العربية المسلحة تتزايد باستمرار . وقد حدثت يوم الخميس الماضي معركة بين ستة من الفدائيين العرب وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية بالقرب من طوباس ، في قضاء نابلس . وأصيبت في هذه المعركة اربع مدرعات اسرائيلية ،وقتل

اربعة جنود وجرح عدد آخر . وقتل في المعركة أحد الفدائيين ، الذي فجر متفجرات كان يحملها بنفسه وبأعدائه . وعلم أن سلطات الإحتلال ما زالت تحاصر طوباس منذ خمسة ايام بحثا عن الوطنيين . كذلك اشتبك فدائيو المقاومة مع قوات الاحتلال في مخيم عقبة جبر قرب اريحا ، فقتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح عدد آخر ، كما استشهد فدائيان .

* الانروا قررت الاستغناء عن خدمات نصف مستخدميها في الضفة الغربية . وذلك لان أكثر من نصف اللاجئين الذين ترعاهم الانروا قد نزحوا الى الضفة الشرقية . وعلم أن من بين مستخدمي الانروا في الضفة الغربية ، البالغ عددهم خمسة آلاف ، بقي منهم ٣،٢٠٠ في الضفة الغربية .

* اموال بطريركية الاقباط الارثوذكس في القدس جمدتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعد أن رفض مطران القدس تحويلها الى العملة الاسرائيلية .

* **بهجت التلهوني**، يشكل وزارة اردنية جديدةلتخلف وزارة **سعد جمعة** ، التي استقالت هذا الصباح . وقد بلغ عدد أعضاء وزارة التلهوني ١٨ وزيرا ، وهي اكبر وزارة في تاريخ الإردن ، وقيل انها ائتلافية في تركيبها . وكان **حسين بن طلال**، الملك، قد حدد فيكتاب التكليف برنامجا للوزارة الجديدة ضمنه تأكيدا بوحدة ضفتي الاردن ، الذي هو « جزء من الوطن العربي الكبير » . وان رسالة الاردن هي امتداد تاريخي « للثورة العربية الكبرى » بقيادة **الحسين بن علي** ، شريف مكة (جد أبي الملك) . وأكد الملك شعارا للاردن هو « الوحدة والحرية والحياة الافضل » . وبيّن التلهوني ان « مسؤولية الحكم امانة في عنق المسؤول » . وان المواطن « خلية » المجتمع الاساسية ، والوطنية « عمل وتضحية » ، وليست «في اصراره (المواطن) على المطالبة بما يعتبره حقوقا له » . ودعا الملك الى الحد من الاسراف ، واعتبر القضية الفلسطينية « حجر الزاوية في السياسة الاردنية الداخلية والعربية والخارجية » . وهي بالنسبة الى الاردن « قضية موت أو حياة » . ورفض الملك الانصياعلشروط المعتدي ، ورحب بالسلام القائم على العدل بالحل الذي يصون حقابناء فلسطين ، ودعا الوزارة الى الاهتمام بالتعليم والاقتصاد وبناء الجيش والاعلام وبناء جهاز الامن والإستفادة من اهل الفكر وتنمية العلاقات العربية والدولية . ورد التلهوني بكتاب أكد فيه للملك أن يسير على هديه وأن يبقى له «الخادم الامين» . وكان سعد جمعة قد ذكر في كتاب استقالته « أن الظروف الحالية تستدعي اعادة تقييم الاوضاع لمواجهة التحديات الاسرائيلية المتمادية » ، مفسرا بذلك سبب استقالته ، التي قبلها الملك .

* **علي صبري** ، الوزير المصري المقيم في منطقة قناة السويس ، و**محمد صدقي سليمان** ، نائب رئيس ج.ع.م. ووزير الصناعة والكهرباء ، اجتمعا في الاسماعيلية وبحثا امكانات نقل المصانع الموجودة في منطقة القناة .

* حفر الخنادق الدفاعية في جميع أنحاء القاهرة بدأ أمس . وحددت مواقع الخنادق المكشوفة التي يتولى حفرها الشباب . ومن المقرر أن يتم يوميا حفر خمسة خنادق في كل قسم من اقسام الشرطة في القاهرة البالغ عددها ٢١ قسما . وسيستمر العمل ١٦ يوما .

* جريدة « لوفيجارو » الفرنسية نشرت مقابلة اجرتها مع **الحبيب بورقيبة** ، رئيس الجمهورية التونسية جاء فيها أن بورقيبة يعتقد أن على **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، ان يستقيل « فربما يكون ذلك أفضل له ولمصر ولايجاد حل (لازمة الشرق الاوسط) ان هو استقال » . وعلل ذلك بأنه « من الصعب دوما لمن صنع الحرب ان يأتي بالسلم » . وكرر بورقيبة في المقابلة دعوتهالعرب الى الاعتدال ، لان رفضهم الاعتراف بوجود اسرائيل والتفاوض معها ، على حد قوله ، خليق بأن يدعم موقف المتطرفين في اسرائيل ، وان يتركها معسكرة في المناطق المحتلة . واضاف ان سبب وجودها على قناة السويس يعود الى « اخطاء بعض الزعماء العرب». وابدى بورقيبة دهشته من اغلاق عبد الناصر خليج العقبة ، اذ لولا ذلك لخرج من الازمة منتصرا . وأضاف بورقيبة أنه يرى في التعاون بين العرب واليهود حلا للتوتر المزمن بينهما ، « فمن المحتمل ان يجعل (هذا التعاون) العرب يدركون أن اليهود أناس مثل غيرهم » .

وفي الوقت ذاته صرح **الحبيب بورقيبة الابن** ، وزير خارجية تونس ، لدى عودته من الامم المتحدة ، بأن الموقف العربي في الجلسة الاخيرة للجمعية العامة كان موقفا واقعيا . ووصف مطالب اسرائيل وشروطها بالنسبة الى انسحابها بأنها غير منطقية .

* انباء الامم المتحدة تفيد أنه لم يتوصل في الجمعية العامة الى أي اتفاق حول أزمة الشرق الاوسط . ولم تظهر حتى الان أية خطة محددة باستثناء مذكرة برازيلية تقول ان في وسع مجلس الامن اختيار مبعوث خاص لدراسة الحلول الممكنة للازمة مع الاطراف المعنية . ويمكن للمجلس اتخاذ هذا القرار في اجتماع

خاص غير رسمي . ويجب على المبعوث الخاص أن يتشاور مع أطراف النزاع كل على انفراد . ويجب متابعة هذا الاجراء في نيويورك أو أي مكان آخر يوجد فيه مفوضون من الاطراف المعنية على مقربة بعضهم من بعض. وعلى اساس هذه المفاوضات يقدم المبعوث الخاص مشروعا يمكن أن يشتمل على الخطوات التالية :

١ – انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

٢ – اتفاق يوقعه الاطراف يضع شروط السلام النهائي .

وقد رفضت الوفود العربية هذا المشروع .

(جريدة « الإهرام » القاهرية) .

* ممثلو شركات الملاحة في انجلتره والبرازيل المجتمعون في لندن أعلنوا أنهم قرروا زيادة جديدة على جميع عمليات الشحن قدرها ٢،٥٪ بسبب ارتفاع نفقات الشحن الناجم عن اغلاق قناة السويس .

الاحد ٨ تشرين الاول ١٩٦٧

* منظمة فلسطينية اسمها « جبهة الاشتراكيين الفلسطينيين الاحرار » أصدرت بيانا (رقم ٣٠) عن عملياتها في الارض المحتلة خلال النصف الثاني من الشهر الماضي ، وهي كما هو آت :

١ – في ليلة ١٩٦٧/٩/١٧ اغارت على مركز للشرطة في منطقة التربية ، فقتلت من فيه ، واستولت على اسلحتهم ، وسقط مناضل شهيدا .

٢ – في ليلة ١٩٦٧/٩/١٩ نصبت كمينا لرتل من السيارات المعززة بدبابات استطلاع ، بين مستعمرات وادي السور ، تل الميرج ، جبل العصافير . فدمرت دبابة المقدمة وقتلت من فيها . واشتبكت مع العدو وقتلت منهم احد عشر ، وجرح مناضلان تمكن صحبهما من نقلهما واسعافهما .

٣ – في ليلة ١٩٦٧/٩/٢١ دمرت خزان مياه في منطقة بئر السبع ، ونسفت جسرا على طريق بئر السبع ، فعطلت المرور عليه .

٤ – في ليلة ١٩٦٧/٩/٢٤ اغارت على مراكز اجهزة وآليات عسكرية في مستعمرة زانوح . وتكبد العدو خسائر في الارواح لم يعرف عددها . وسقط شهيدان من الفدائيين .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية حكمت على شاب من طوباس وآخر من عرابة بالسجن سنتين وسنة ، وبغرامة مالية تبلغ ٣ آلاف والف ليرة اسرائيلية ، بالترتيب ، وذلك بتهمة التسلل من الضفة الشرقية الى الغربية ومساعدة مجموعة من المتسللين على ذلك لقاء ثلاثة دنانير للرجل الواحد .

* قنبلة موقوتة اكتشفها شابان تحت مقعدهما في سينما زيون في القدس « الجديدة » ، وسلماها الى الشرطي المناوب هناك ، الذي أخذها بدوره الى حيث سلمها الى قائد وحدته . وهذا وضعها في مكان مشجر بين مبنى المحكمة ووزارة العمل ، حيث انفجرت قبل أن يأتي المختصون لابطالها . ولم ينجم عن انفجارها سوى انكسار زجاج بعض النوافذ . وعلى أثر ذلك اعتقلت الشرطة ١٥ مشبوها من القدس « العربية » .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، تولى اليوم بنفسه الاشراف المباشر على القوات المسلحة الاردنية مجريا عددا من التغييرات العسكرية ، منها تعيين **المشير حابس المجالي** ، قائد الجيش ، وزيرا للدفاع (وكان **بهجت التلهوني** ، يشغل هذا المنصب بالاضافة الى رئاسة الحكومة) ومستشارا عسكريا للملك . وعيّن الملك خاله ، **اللواء** (الشريف) **ناصر بن جميل** ، نائب قائد الجيش ، كبيرا لمرافقي الملك العسكريين . وكتب الى **اللواء عامر خماش** ، رئيس الاركان ، يبلغه ذلك ، انه كان بحث معه « سلسلة من الاجراءات الواجب اتخاذها » . واعلن رسميا ان مجلس الوزراء قرر في جلسة له اليوم احالة أربعة ضباط على التقاعد اعتبارا من الغد ، وهم : **اللواء محمد احمد سليم** ، قائد الجبهة الغربية ، والزعيم الركن **العميد عطا علي** ، و**العقيد كمال الطاهر** ، و**المقدم شمس الدين محمد عارف** .

* الحكومة الاسرائيلية رفضت اقتراح الاردن الذي تقدم به الى صندوق النقد الدولي بشأن اعادة فتح فروع المصارف الاردنية في الضفة الغربية . ولم يشمل الامر فروع المصارف الاجنبية العاملة في الضفة الغربية. ولم يفصل الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية اكثر من ذلك بشأن المصارف الاجنبية .

* الوافدون من سيناء الى القاهرة ذكروا أن مدينة العريش حولت الى معسكر اعتقال كبير يرتكب فيه التعذيب والارهاب .

* تقرير **علي صبري** ، الوزير المصري المقيم في منطقة قناة السويس ، عن أوضاع المنطقة ، خاصة فيما يتعلق بظروف المهاجرين الى بقية محافظات الجمهورية واجراءات الدفاع المدني والإجراءات المتعلقة باستمرار الحياة الضرورية في المنطقة ، كان (هذا التقرير) ابرز ما بحثه مجلس وزراء ج.ع.م. الذي عقد اليوم برئاسة **جمال عبد الناصر** ، رئيس الجمهورية .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، أجمل لمجلس الوزراء تطورات القضية في الجمعية العامة ، ومشاورات **أبا ايبان** ، وزير الخارجية ، في نيويورك ، بشأن اجتماع الجمعية المقبل للنظر في مشكلة الشرق الاوسط . وتوقع ناطق رسمي اسرائيلي أن يعود ايبان الى اسرائيل للتشاور في غضون بضعة أيام ، الا اذا لم يجد أمر طارىء .

* « مكتب الاحصاء المركزي » الاسرائيلي أذاع أن أكثر من مليون اسرائيلي غادروا البلاد بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٦ ، وعاد منهم ٨٤٠ ألفا . ولا يزال خارج البلاد ١٩٦ الفا، كان ٩٦ الفا منهم قد اعلنوا انهم لن يعودوا. وأكثر من نصف الذين غادروا البلاد عام ١٩٦٢ ولم يعودوا حتى عام ١٩٦٥ كانوا من مواليد اوروبه واميركه. وربع هؤلاء من مواليد البلاد . وأكثر من نصف هذه الفئة الاخيرة لا يبلغون أكثر من ١٥ عاما من العمر . ومن اولئك الذين ولدوا في الخارج ٨٠٪ قدموا الى اسرائيل بعد عام ١٩٤٧ . بلغ عدد سكان اسرائيل في اليوم الاخير من عام ١٩٦٦ ٢،٦٥٧،٤١٠ نسمة ، منهم ٢،٣٤٤،٨٧٧ يهوديا . وقد ولد من يهود اسرائيل في البلاد حوالي مليون نسمة .

* وفد مجلس السلام العالمي ، الذي يزور الاردن حاليا ، زار المستشفى العسكري في عمان وتفقد مصابي قنابل النابالم المحرقة . وكان الوفد قد زار جمعية الهلال الاحمر الاردني ، حيث استمعوا الى شرح عن العراقيل التي تضعها اسرائيل في طريق عودة النازحين الى بلادهم ، كما زاروا مخيما للاجئين .

* **بيير مسمر** ، وزير الدفاع الفرنسي ، صرح أن الحظر الفرنسي على السلاح يشمل الشرق الاوسط جميعه ، وليس اسرائيل وحدها . وقال من المحتمل أن تعيد حكومته النظر في الامر ان هدأت الحالة هناك .

الاثنين ٩ تشرين الاول ١٩٦٧

* مجموعة استطلاعية من ثوار « العاصفة » اشتبكت الليلة مع دورية اسرائيلية في منطقة المالح وخسرت الدورية الاسرائيلية ثلاثة قتلى وعددا كبيرا من الجرحى . وفي الليلة ذاتها والمنطقة ذاتها اشتبكت قوة من الثوار مع قوة اسرائيلية كبيرة ودام الاشتباك اربعين دقيقة وبلغت خسائر الاسرائيليين ١٣ قتيلا وسيارة « لاندروفر » .

(بلاغ رقم ٧٩ الصادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » والمنشور في الصحف بتاريخ ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* جماعات من الشباب اليهود في القدس دخلوا الاحياء العربية وهاجموا سائقي سيارات الاجرة ورشقوهم بالحجارة على أثر اكتشاف قنبلة موقوتة وضعت في سينما « زيون » في القدس . وطلبت الشرطة من سكان القدس الغربية في نداء عبر الإذاعة « عدم نقل رزم ضخمة في الاماكن العامة لتجنب اشاعة القلق بين الناس » . ويرى مئات من رجال الشرطة والاطفاء يتجولون في شوارع القدس استعدادا لكل طارىء . وعلم ان **ثيودور تدي كوليك**، رئيس بلدية القدس المحتلة، أقام حفلة في سينما زيون ، ليدفع عن الناس القلق من المقاومة العربية .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت أن معلمي المدارس في القدس العربية اعطوا مهلة تنتهي بانتهاء هذا الاسبوع ليعودوا الى مدارسهم ، وكل من يتخلف عن ذلك الموعد يعتبر مستقيلا .

* الشيخ **عبد الحميد السائح** ، وزير الشؤون الدينية والاماكن المقدسة في الاردن ، الذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي من القدس الى الضفة الشرقية، بعد انتخابه قاضيا للقضاة هناك ، عقد مؤتمرا صحفيا في بيروت تحدث فيه عن انطباعه ومشاهداته خلال وجوده في الضفة الغربية المحتلة ، وعن انتهاك العدو للاماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس . ومما قاله ان العدو الغى امانة بلدية القدس ومنع فيها القضاء العربي ، من بدائي واستئنافي ، وهذا يخالف القوانين الدولية التي لا تجيز الغاء الهيئات القضائية في اثناء الاحتلال. وأكد الشيخ السائح ان العرب جميعا ، مسلمين ومسيحيين ، رفضوا اجراءات الاحتلال . وتحدث عن انتهاك الاماكن المقدسة ، وعن كيف نسف اليهود حارة المغاربة بحجة توسيع الساحة امام حائط البراق (المبكى) . واورد حجة تاريخية تثبت عروبة المنطقة . وتحدث عن المقاومة الشعبية في مناطق الاحتلال فاكد انها داخلية ومن الشعب باكمله .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، صدّق القانون المعدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية.

وينص التعديل على الغاء وظيفتي القائد العام ونائب القائد العام ، وعلى تخويل رئيس الاركان حق ممارسة صلاحيات الوظيفتين المذكورتين .

* الحاكم العسكري الاسرائيلي في قطاع غزه اصدر امرا يحرم فيهعلى سكان القطاع رفضهم التعامل بالعملة الاسرائيلية ، واضعا غرامة مقدارها ٥٠٠٠ ليرة اسرائيلية على كل من يخالف هذا الامر . وفي الوقت نفسه يسمح للسكان التعامل بالعملة المصرية ، على أن تعتبر العملة الاسرائيلية هي الشرعية . (جريدة الجروسالم بوست) .

* حوالي ٥٠٠ مواطن مصري عبروا قناة السويس غربا على قوارب تحمل علم الصليب الاحمر الدولي قادمين من قطاع غزه وسيناء ، حيث كانوا يعملون قبل الحرب . وقد وصل حوالى ٧٠٠ لاجيء الىالقنطرة من غزه والعريش .

* **عباس قورة** ، الامين العام لمحافظة الجيزة (ج.ع.م.) صرح بأن خطة الدفاع المدني تتضمن حماية جميع المرافق الحيوية في المحافظة من الغارات الجوية . وحدد ١٥ يوما للانتهاء من انشاء الملاجىء في المدارس .

* سفير تنزانيه في القاهرة ، أكد لوكالة انباء الشرق الاوسط تأييد بلاده للقضية العربية ومطالبتها بانسحاب اسرائيل وعودة اللاجئين .

* وفد مجلس السلام العالمي الذي يزور الاردن الان عقد في عمان مؤتمرا صحفيا دعا فيه الى الجد في حل أزمة الشرق الاوسط ، وأول شرط لهذا الحل انسحاب المعتدين الاسرائيليين من الاراضي العربية .

الثلاثاء ١٠ تشرين الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بأن اطلاق النار تبودل بين القوات الاردنية والاسرائيلية عبر نهر الاردن مدة عشرين دقيقة ، في الليلة الماضية . وعزا الناطق ذلك الى أن سيارة عسكرية اسرائيلية واجهت كمينا قرب أريحا واشتبكت معه . وحين نجدتها دورية اسرائيلية ، هرب رجال الكمين عبر النهر وغطت انسحابهم القوات الاردنية المرابطة في المنطقة . ولم يصرح الناطق بأية خسائر .

* مصادر الشرطة الاسرائيلية ذكرت أن عددا كبيرا من العرب المشتبه بأنهم من الفدائيين العرب اعتقلوا في القدس المحتلة بعد حادث سينما « زيون » التي وجدت فيها قنبلة موقوتة قبل ان تنفجر . وذكرت جريدة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ان اسرائيل تعتبر سوريه مسؤولة عن نشاط الفدائيين داخل اسرائيل وفيالاراضي المحتلة بعد حرب حزيران (يونيو) الاخيرة. كما تلقي اسرائيل بالمسؤولية على عاتق الاردن ايضا لاستخدامه قاعدة للفدائيين . وذكرت جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ان فتاتين وشابا مشتبهون في وضع القنبلة الموقوتة التي عثر عليها في سينما زيون في القدس المحتلة قبل انتنفجر . ووصفت الفتاتان بانهما سمراوتان ، انيقتان تتكلمان العربية ، والشاب بأنه قصير ، وسيم ، يتكلم العربية أيضا . وقد خرج ثلاثتهم قبيل انتهاء الفيلم بربع ساعة . وقد استجوبت الشرطة ١٩ مشتبها عربيا . وكانت الشرطة قد اعتقلت بعض الشباب اليهود لمهاجمتهم بعض العرب وتحطيمهم بعض السيارات العربية في القدس ، انتقاما لوضع القنبلة ، مساء الاحد الماضي ، كما اوقفت الشرطة تظاهرة لعصبة من الاحداث كانت متجهة من القطاع اليهودي الى العربي في القدس .

* الشيخ **سعد الدين العلمي** ، مفتي القدس ، صرح لوكالة الصحافة الفرنسية أنه ابلغ عن دعوى قضائية اقامها أحد المحامين اليهود في مدينة القدس امام المحكمة الاسرائيلية العليا ، يطالب فيها باعادة الارض التي كان هيكل سليمان يقوم عليها قديما والتي يقوم عليها الآن المسجد الاقصى ومسجد الصخرة ، وذلك تمهيدا لاعادة بناء الهيكل المذكور . وتستند الدعوى على حجة ان النبيابراهيم اشترى تلكالارض من اهل فلسطين. وتطالب الدعوى ايضا بفتح الابواب السبعة المؤدية الى الاماكن المقدسة الاسلامية بدلا من فتح باب واحد ، واستبدال الحراس المسلمين بجنود يهود . واضاف مفتيالقدس ، انه كلف كبار المحامين العرب في القدس باعداد الدراسات اللازمة لدحض الدعوى .

* السلطات الاسرائيلية استولت على الزاوية الفخرية التي تجاور الحرم الشريف في القدس وتطل على حائط البراق (المبكى) ، وحولتها الى مدرسة للدين اليهودي . وتخص هذه الزاوية آل **ابي السعود** ، في القدس . وهي مقر مفتي الشوافعة في فلسطين . (جريدة « الحياة » البيروتية) .

* وزير الداخلية الاسرائيلية اعلن انه سيكون في وسع سكان الضفة الغربية ابتداء من يوم الاحد القادم ان يتقدموا بطلبات السماح لافراد اسرهم الموجودين في الضفة الشرقية بالالتحاق بهم في الضفة الغربية .

ويشمل هذا مواطني الضفة الغربية حتى ٥ حزيران (يونيو) الماضي ممن غادروا وطنهم في وقت لا يتجاوز ٤ تموز (يوليو) الماضي .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الإسرائيلية ، اعلن رسميا لوفد من « وجهاء » الدروز في الارض المحتلة قدم لزيارته في مكتبه قرار الحكومة تحويل شؤون الدروز من الدوائر المختصة بالاقليات في وزارات الحكومة المختلفة الى الدوائر الحكومية العامة . وهذا يعني ان دروز الارض المحتلة ، البالغ عددهم ٣٠ الفا ، قد خلعوا عن اكتافهم ثوب الاقلية . وقد رد الشيخ **امين طريف** ، زعيم الطائفة الروحي ، على اشادة اشكول بدور الدروز في حرب حزيران (يونيو) الاخيرة ، فوصف تلك المناسبة بانها « لحظة تاريخية » . اما الشيخ **جابر المعدي** ، عضو الكنيست ، فقد اكد ولاء الدروز لدولة اسرائيل ممثلا في حقوقهم وواجباتهم ، ودعا الى انشاء مدارس مشتركة للدروز واليهود . وذكرت جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ان الدروز ينوون الاحتفال بهذه المناسبة في قراهم المنتشرة في منطقة الجليل .

* **الدكتور حازم نسيبة** ، وزير الانشاء والتعمير الاردني ، اجتمع بـ **روبرت فيشر** ، مدير الانروا في الاردن ، وبحث معه ما اشيع من اعتزام الوكالة انهاء خدمات ١٢٨ موظفا يعملون في القدس . وعلم ان نسيبة ابلغ فيشر ان الحكومة الاردنية ترى من الاهمية بمكان ان يبقى هؤلاء الموظفون في اماكن عملهم في الضفة الغربية . وصرح نسيبة بعد الاجتماع ان اعمال الاغاثة والخدمات للاجئين في الضفة الغربية ستستمر ، وان موضوع انهاء خدمات الموظفين في القدس غير وارد ابدا .

* جريدة « الاخبار » القاهرية ذكرت انه تقرر في ج.ع.م. زيادة اعتمادات الدفاع المدني وتزويد المحافظات باحتياجاتها من اجهزة الاطفاء والانقاذ . وسيزداد عدد صفارات الانذار لتغطي جميع المناطق . وسيفتح باب التطوع للمواطنين الراغبين في الاسهام في انشاء الملاجىء والخنادق . وتقوم اقسام الشرطة بارشاد المواطنين الى ما عليهم عمله .

* جريدة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان ج.ع.م. ، اذ تعتذر عن عدم قبولها المقترحات المبدئية فيما يتصل بقبولها استئناف الملاحة في قناة السويس اذا انسحبت اسرائيل مسافة ٢٥ كم الى الشرق من مواقعها الحالية، قد اوضحت في الوقت نفسه لسفراء الدول الممثلة في القاهرة ، وعن طريق سفرائها في الخارج ان موقفها من موضوع الملاحة هذا يتحدد فيما هو آت :

١ – توافق ج.ع.م. ، بل تلح ، على اتخاذ الخطوات اللازمة لإعادة فتح القناة .
٢ – ان اول خطوة لذلك هي بدء انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية الى مواقعها قبل يوم ٥ حزيران (يونيو) الماضي .
٣ – ترى ج.ع.م. ان التلكؤ في هذا يؤخر فتح القناة ويضر بمصالح الدول الافريقية والاسيوية والاوروبية ، وبمصالح ج.ع.م. نفسها .
٤ – ترى ج.ع.م. استحالة البدء في تطهير القناة ما دامت احتمالات الصدام على ضفتيها قائمة .
٥ – يهدد خطر الصدام هذا أمن القناة وعمليات اعادة فتحها .

* تقرير حول انتحار **المشير عبد الحكيم عامر** ، نائب رئيس ج.ع.م. ونائب قائد الجيش سابقا ، اذيع ، مؤكدا ان عامر انتحر قصدا وعمدا وان سم «الاكونتين» الذي انتحر به وصله عن طريق المخابرات العامة .

* حزب الاستقلال المعارض في المغرب، اكد في مؤتمر وطني له الحاجة الى المضي في مقاطعة الصهاينة والتغلغل الصهيوني في اجهزة الدولةوالادارة في المغرب.

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، اتهم الحكومة الاسرائيلية ، في اجتماع مغلق للحزب القومي الديني ، بافتقادها سياسة واضحة فيما يتعلق بالمقاطعة المحتلة . قال : « يمكن تبرير عدم اذاعة البرامج حين تكون هناك سياسة واضحة لا يعلن عنها لاسباب تكتيكية . اما ان يكون عدم الاعلان هذا ناجما عن غياب تلك السياسة فأمر يجب ان يثير اهتمامنا » .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، اعلن في نادي ديترويت الاقتصادي في ولاية متشيجن الاميركية ان اسرائيل ستقترح حلا لمشكلة اللاجئين العرب في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ، يشمل تمويلا دوليا وتنمية اقتصادية وانشاء محطات لتحلية الماء لايجاد مساكن جديدة للمساكن والصناعة .

* مصادر اسرائيلية رسمية ذكرت ان **ابا ايبان** ، لن يستطيع العودة مبكرا الى اسرائيل من نيويورك بسبب التحركات النشطة وراء الستار في الامم المتحدة .

* انباء الامم المتحدة تفيد ان ازمة الشرق الاوسط دخلت هذا الاسبوع مرحلة حاسمة في الجمعية العامة. وقد اعلنت مصادر الوفود العربية رفض المندوبين العرب للمشروع الاميركي الجديد الذي ستقدمه

البرازيل للجمعية ، وهو المشروع الوحيد الذي يدور البحث حوله الآن . وهو يدعو الى سحب قوات الاحتلال الاسرائيلية وانهاء حالة الحرب بين العرب واسرائيل وضمان الامم المتحدة لحدود جميع الدول في منطقة الشرق الاوسط ، كما يكرس حق جميع الدول في العبور في قناة السويس ومضائق تيران . هذا ، وما تزال المساعي جارية بين وفود الدول الكبرى لرفع القضية الى مجلس الامن . وتتزعم بريطانيه هذه المساعي ، تؤيدها في ذلك فرنسه والاتحاد السوفياتي . غير ان الولايات المتحدة ما زالت مترددة . وقد رفضت اسرائيل اقتراحا بريطانيا يدعوها الى سحب قواتها مقابل ضمان الامم المتحدة لامنها . وتستند اسرائيل في ذلك على كون الامم المتحدة غير قادرة على مثل هذا الضمان . وتصر على ما يرفضه العرب ، وهو المفاوضات المباشرة .

* جلسة الجمعية العامة اليوم تكلم فيها وزير خارجية تشاد فاشار ان في الامكان الامل في السلم في الشرق الاوسط حين تسكن العواطف الهائجة . وعلل تصويت بلاده الى جانب مشروع الدول اللاتينية في دورة الجمعية الطارئة الخاصة بانها تحترم ميثاق الامم المتحدة وبانها تريد ان تساعد الدول الاعضاء على ايجاد حل دائم نسبيا لمشكلة الشرق الاوسط .

اما وزير خارجية قبرص فاوضح ان كل اقتراح بانسحاب مرتبط بتسوية كلية لا يعتبر واقعيا ولا متمشيا حقا مع المبادىء التي يؤمن بها الاعضاء . واول هذه المشاكل المنطوية عليها التسوية هي مشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

واشار رئيس حكومة جامايكه ، وزير خارجيتها، على الفريقين المعنيين وعلى الجهات المختصة بان تتفكر مرة اخرى بمشروع اميركه اللاتينية وتهتدي بروحه .

اما وزير خارجية ليبيه ، فرأى ان فشل الدورة الطارئة في التوصل الى حل عادل قد شجع قوى العدوان . واشار الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ترفض تنفيذ حتى القرارات الجزئية المتعلقة بوضع القدس واللاجئين . وقال انه ان لم تفعل الامم المتحدة ما يزيل آثار العدوان فان التوتر في الشرق الاوسط سيؤدي الى كارثة تشمل البشرية كلها .

اما مستشار سفارة مالي فقال ان المعتدي يريد ان يقبض ثمن انسحابه من الاراضي المحتلة . وان حق اسرائيل في الوجود لا يعتمد على ارادة العرب ، وعدم اعترافهم بها لا يعتبر عملا عدائيا .

ولفت وزير خارجية المغرب الانظار الى ان اسرائيل ترفض قرارات الجمعية بسبب النشوة التي اورثها اياها عدوانها وبسبب شلل المنظمة الدولية . ووجب على الجمعية تأمين انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة .

وتكلم وزير خارجية الباكستان فاستهل كلمته بالاقرار ان غزو اسرائيل للبلادالعربية هو عمل عدواني. وان ذلك لافظع جريمة في عرف القانون الدولي . ولكن افظع منه جمود الامم المتحدة ازاءه . وان انسحاب اسرائيل هو اقل ما يمكن للجمعية العامة ان تطلبه . وما لم يكبح تطلع اسرائيل التوسعي فلن يكون سلم في الشرق الاوسط . واذ حث على حل قضية اللاجئين حلا عادلا اكد ان اصرار اسرائيل على ضم القدس هو عدوان على المجتمع الدولي . وقد حان الوقت لمجلس الامن ان يتبنى القرارات المتعلقة بالقدس .

وتكلم نائب وزير خارجية رومانيه فاكد ان الحل الممكن الوحيد هو التسوية السلمية . ورأى ان انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة امر في غاية الاهمية . وقال ان من المخالف للقانون ضم القدس الى اسرائيل والكسب الاقليمي عن طريق القوة . واضاف ان من الواجب احترام حق كل دولة في الوجود المستقل السيد الآمن . ورأى ان قضايا الشرق الاوسط تتعقد اكثر بالتدخل الاستعماري الاجنبي . واشار ان التسوية السلمية يجب ان تعتمد الميثاق ، وان تأخذ بعين الاعتبار ان مسؤولية الحل تقع في ايدي حكومات المنطقة .

اما مندوب السودان الدائم فرأى انه لو تمشت الامم المتحدة مع الميثاق لشجبت عدوان اسرائيل . واكد ان اسرائيل تسير على سياسة توسعية ولن يتفاوض العرب معها تحت التهديد .

* المندوبون العرب والشيوعيون اتهموا اسرائيل في لجنة اقتصادية في الامم المتحدة بتحطيم اقتصاد الشرق الاوسط ، وطالبوا بارغامها على تعويض خسائر المنطقة الاقتصادية . فقد اتهم مندوب ليبيه اسرائيل بعرقلة خطط التطوير الاقتصادي في المنطقة نتيجة لحرب حزيران (يونيو) . وطالب مندوب تشيكوسلوفاكيه ان تتحمل اسرائيل تكاليف حربها العدوانية على العرب واحتج مندوب اسرائيل لما وصفه ب « حرب الدعاية الجرداء » التي يشنها العرب والشيوعيون على اسرائيل .

* وفد عمال المانيه الديمقراطية (الشرقية) والاتحاد

العام لعمال ج.ع.م. ادانا في بيان مشترك صدر في القاهرة العدوان الاسرائيلي وطالبا بانسحاب قوات الاحتلال فورا وباعادة اللاجئين الى ديارهم وتعويضهم على خسائرهم .

الاربعاء ١١ تشرين الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي زعم ان المقاتلات الاسرائيلية اسقطت مقاتلة مصرية من طراز « ميج ــ ٢١ » ، حين تصدت لها ولمقاتلة اخرى وهما تحلقان داخل صحراء سيناء على بعد ١٥ كم الى الشرق من البحيرات المرة . وقال ان الطائرة شوهدت تهوي في الجانب الغربي من قناة السويس ، ولم يشاهد طيار يهبط بالمظلة . هذا ، ولم تذكر انباء القاهرة شيئا عن الحادث .

* جثمانا موظفين عربيين في دائرة الاشغال العامة قتلهما اثنان من شرطة الحدود الاسرائيلية على طريق رام الله ــ نابلس شيعا اليوم . وقد اقفلت الحوانيت في المدينتين استنكارا للجريمة . وقال ناطق اسرائيل ان القاتلين اعتقلا وسيحالان على المحكمة .

* رؤساء بلديات نابلس وجنين وسلفيت وطوباس ومخاتيرها طلبوا من **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، في اجتماع لهم معه في مقر الحكومة العسكرية في القدس تخفيف ساعات منع التجول عن مدينة نابلس اسوة ببقية مدن الضفة الغربية . وكانت ساعات منع التجول قد مددت في ١٩ ايلول (سبتمبر) الماضي في المدينة من الساعة الخامسة بعد الظهر الى السابعة صباحا ، بعد ان كانت من التاسعة مساء الى الخامسة صباحا ، بسبب استجابة نابلس للاضراب الذي دعت اليه حكومة عمان . روت الخبر جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية .

* **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، الرئيس السوري ، وصل الى بغداد على رأس وفد سوري . وهناك صرح **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، وزير الخارجية وعضو الوفد ، ان الغاية من الزيارة تدارس اوضاعنا المصيرية المشتركة ووضع طاقاتنا في مواجهة العدوان . وقال سنرد على تحديات الاستعمار والصهيونية بخطوات وحدوية تتجاوز التنسيق السابق . هذا ، وقد بدأت المحادثات بين الوفد السوري والمسؤولين العراقيين .

* **مناحم بيجن** ، الوزير بلا وزارة وزعيم حزب حيروت الاسرائيلي ، صرح بان حرية الملاحة في قناة السويس لن تعود الا حين يسمح للسفن التي تحمل العلم الاسرائيلي بالمرور فيها .

* انباء الامم المتحدة تفيد ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يقومان الان بمحاولة جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط في نطاق الامم المتحدة . وعلم ان مندوبي البلدين اتفقا على ان المفاوضات بين العرب واسرائيل امر محال ، وان سبيل الحل لا بد ان يكون عن طريق الامم المتحدة من خلال **او ثانت** ، الامين العام . واتفقا على ان يعين ثانت مندوبا عنه للاتصال بالاطراف المعنية ، مباشرا عمله من داخل المنظمة الدولية واتفقا على دعوة مجلس الامن لاقرار ذلك دون مناقشة واسعة . غير ان البلدين المذكورين اختلفا على نقطة جوهرية ، اذ انه في الوقت الذي يصر الاتحاد السوفياتي فيه على انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي الى مواقعها قبل ٥ حزيران (يونيو) الماضي ، ترى الولايات المتحدة الا يرتبط الانسحاب بتلك المواقع .

* جلسة الجمعية العامة هذا اليوم تكلم فيها **توفيق بوعطورة** ، رئيس الوفد الجزائري الى الامم المتحدة ، فقال ان مهمة الجمعية العاجلة هي اقرار انسحاب فوري غير مشروط لقوات الاحتلال الإسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . واضاف انه يجب ان تعود للفلسطينيين حقوقهم الشرعية وعلى الامم المتحدة ان تنفذ قراراتها بشأن اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم . واتهم « قوى معينة » بعرقلة اعمال المنظمة الدولية .

وتكلم رئيس الوفد الكمبودي فأوجب انسحاب اسرائيل من الاراضي المغزية قبل اي حديث . وربط ذلك بحق اسرائيل في الوجود والامن وبحق الفلسطينيين في الحصول على مطالبهم الشرعية . ورأى ان على الدول الكبرى التخلي عن التدخل في شؤون المنطقة .

وأقر وزير خارجية الغابون حق اسرائيل في الوجود كدولة ، ولكن عليها ان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة . وأوجب على الطرفين التنصل من اعمال العداء . ودعا الى عمل دولي لحل المشاكل الرئيسية .

اما **الدكتور عدنان الباجه جي** ، رئيس الوفد العراقي ، فاتهم اسرائيل انها هي التي كانت المعتدية دائما ، بالرغم من اناتفاقات الهدنة جميعها التي وقعت عام ١٩٤٩ ضمنت السلام لها . ورأى أن من غير المعقول ان يتفاوض العرب من اجل السلم وبلادهم محتلة . واتهم اسرائيل بمحاولة تمييع الموقف حتى

تتسنى لها فرصة اخرى تحتل فيها اراضي اخرى وتخرج اهلها منها . وحمّل الباجه جي الامم المتحدة مسؤولية شعب فلسطين اللاجىء ، وحذر من انه ان فشلت المنظمة الدولية في تحمل مسؤوليتها بشكل حسن فان الصدام المسلح لا مفر منه .

ورأى وزير خارجية ليبيريه ان تسوية المشكلة تقوم على المبادىء التالية : احترام وحدة اراضي كل دولة ، رفض التغاضي عن الاحتلال العسكري ، قبول جميع الدول حق كل دولة في الوجود ، حق كل دولة في الامن ضمن حدودها ، حق اللاجئين الفلسطينيين الطبيعي في الوجود في بلادهم ، والمرور الحر في المياه الدولية .

وتكلم وكيل وزارة الخارجية المكسيكية فأكد ضرورة حسن الجوار واحترام سيادة الاخرين ووحدة اراضيهم كأسس لحل المشكلة . وشجب استعمال القوة لفض الخلاف وأكد ان الحرب لا تضع القانون ورفض « حجة ما يسمى بالإنتصارات على ارض المعركة » .

وتكلم مفوض الشؤون الخارجية النيجيري فلفت الانظار الى اجماع الاعضاء على رفض مكاسب الغزو العسكري . ودعا الى ايجاد مناخ سياسي يضمن الامن والسلام لسكان المنطقة . ورحب بتعيين ممثل للامين العام في الشرق الاوسط .

اما رئيس الوفد اليماني فأكد في كلمته ان العرب لم يخترقوا منذ ١٩٤٨ خط الهدنة وان ما فعله الصهيونيون بالعرب طوال العشرين عاما الماضية يفوق ما فعله بهم النازيون . فغدا العرب الفلسطينيون الذين حموا اليهود على مدى القرون ضحية الصهيونية ، فاجتثت جذورهم من اراضيهم وسلبت منهم ديارهم . ورفض ان يفرض السلم على العرب بقوة السلاح .

* الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط زادت تكاليف هيئة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة مبلغ مليون دولار . وقد اوصت لجنة الميزانية في الجمعية العامة باضافة ٩٨٤،٥٠٠ دولار على الميزانية لتغطية نفقات الهيئة المذكورة المتأتية عن حرب حزيران (يونيو) .

* **الدكتور مارتن لوثر كنج** ، الزعيم الزنجي الاميركي، قال « ان حق اسرائيل في الوجود كدولة آمنة حق لا ينكر » . جاء ذلك في رسالة جوابية بعثها الى **موريس ابرام** ، رئيس اللجنة الاميركية اليهودية . وشجب كنج في رسالته اللاسامية ووصفها بانها لا اخلاقية وانها « استخدمت للتفريق بين الزنوج واليهود ، الذين تعاونوا بشكل فعال في الكفاح في سبيل العدالة » . وكان ابرام وغيره من زعماء تسع منظمات يهودية طالبوا كنج بالتبرؤ من تصريحات « لاسامية » ومعادية لاسرائيل ، كان قد اذاعها مؤتمر للزنوج عقد حديثا في شيكاغو . وعلى هذا اجاب كنج بان اتباعه الذين حضروا المؤتمر قد عارضوا تلك القرارات . وأضاف انه لو كان حاضرا في المؤتمر لاعلن « بوضوح البلور » انه لا يؤيد قرارا يدعو الى شجب اسرائيل ومساندة السياسة العربية .

* مجلس الاشتراكية الدولية افتتح في زوريخ اليوم بدعوة العرب واسرائيل الى التفاوض لوضع اتفاق دائم فيما بينهما . وفي كلمة الافتتاح قال **الدكتور برونو بترمن** ، رئيس المجلس ، ان على شركات النفط التي تستغل الشرق الاوسط ان تتبرع بجزء من ارباحها لقضية اللاجئين في المنطقة . هذا وتشترك في المؤتمر المذكور **جولدا مئير** ، امينة سر حزب المباي الاسرائيلي .

الخميس ١٢ تشرين الاول ١٩٦٧

* ضابط كبير من الشرطة الاسرائيلية اعلن ان قوات الامن الاسرائيلية قضت هذا الاسبوع على تنظيم « فتح » المسؤول عن اعمال التخريب الاخيرة في القدس . وقد اعتقل ٢٤ عضوا من اعضاء التنظيم ، بعيد اكتشاف القنبلة الموقوتة في سينما « زيون » يوم الاحد الماضي . وقد وضعت الشرطة يدها على كميات من الاسلحة والذخائر والمتفجرات ، وغيرها من الاعتدة التدميرية . وهي جميعها من النوع الذي يستعمله الجيش السوري . وجميع المعتقلين من سكان القدس او الضفة الغربية او الشرقية ، منهم امرأة وابنتاها . وقد تدربوا جميعا قبل حرب حزيران (يونيو) او بعدها في سوريه او في الكتيبة الفلسطينية في الجيش العراقي . وتمولهم سوريه او الجيش العراقي . ذكرت ذلك جريدة « الجروسالم بوست » الاسرائيلية .

* انباء بغداد تفيد بان المباحثات التي اجراها الوفد السوري الذي ذهب الى بغداد امس ، برئاسة **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة ، مع المسؤولين العراقيين اختتمت اليوم بالاتفاق على عدد كبير من الخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين .

* دائرة البريد الاسرائيلية دعت الاسرائيليين الذين يرسلون رسائل الى بولنده ان يتجنبوا لصق الطوابع التي اصدرت بمناسبة انتصار اسرائيل في معارك حزيران (يونيو) الماضية ، لان بولنده تعيد جميع الرسائل التي تحمل تلك الطوابع .

* جلسة الجمعية العامة هذا اليوم تكلم فيها وزير خارجية الكمرون فاوجب ان تنسحب قوات الاحتلال الاسرائيلية من المناطق المحتلة وان يعترف لاسرائيل بحقها في الملاحة في خليج العقبة ، وان يتبع ذلك بمؤتمر عالمي لإيجاد صيغة لسلم دائم في المنطقة .

اما وزير خارجية الكونغو (برازافيل) فرأى ان يسبق الحل السياسي ــ الذي يجب ان يركز على قضية اللاجئين الفلسطينيين ــ بمناخ ملائم للمفاوضات . وعلى الامم المتحدة ان تسأل اسرائيل التقيد بقرارها عن القدس والانسحاب من الاراضي العربية .

اما مندوب مدغشقر الدائم فأشار الى ان افضل الطرق للسلم الحقيقي في الشرق الاوسط هو ايجاد صيغة تحمي وجود جميع الدول ووحدة اراضيها .

كذلك رأى رئيس وفد نيوزيلنده ان امن دول الشرق الاوسط ضمن حدودها القومية يجب ان يقر بصرامة . وأوجب ان يقوم عمل دولي مبكر بالحيلولة دون ان تجر نتائج حرب حزيران (يونيو) حالة الديمومة، وان تعاد حياة اللاجئين الى طبيعتها، وان يعترف بالمصالح الدولية في الاماكن المقدسة في القدس ، وان تقر حقوق الملاحة في المياه الدولية وان تنسحب قوات اسرائيل وان ينهى العداء . وعلى الامم المتحدة ان تتنصل مما يعزل الفريقين المعنيين على الحاجة لايجاد حل .

وتكلم في الجلسة سفير السعودية في الولايات المتحدة فقال ان المسألة الفلسطينية مسألة بسيطة ، فهي قضية وطن اغتصبته قوة وحشية من اهله الشرعيين . ورأى ان وجود اسرائيل في المنطقة سيكون عامل قلاقل وتوتر وعنف في المنطقة ، بشكل دائم . ولن يقبل العرب بالامر الواقع المفروض عليهم ، وان عرب فلسطين هم اهلها الشرعيون ، بالرغم من تهجيرهم . وعلى الامم المتحدة ، باديء ذي بدء ، ان تعمل على ازالة آثار العدوان . واذا فشلت المنظمة الدولية في ذلك ، فعندها ، وعندها فقط ، سيحل العرب المشكلة بالطريقة التي يعرفون .

اما وزير خارجية توجو فرأى حل المشكلة بالمفاوضات وحسب . غير ان السلم لن يتحقق ما دام الطرفان يرفضان الاعتراف واحدهما بالإخر .

* **دين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية ، حث الدول المعنية بأزمة الشرق الاوسط ان تسرع في ايجاد حل لها لأن « الوقت في غير صالح التسوية السلمية » ، على حد قوله . وأبدى رسك خيبة امله في عدم استجابة السوفيات لحظر شحن الاسلحة الى العرب . ورفض رسك ان يصرح بتقديرات حكومته لما حصل عليه العرب من اسلحة سوفياتية بعد الحرب . وأبدى تفاؤله على الصعيد الدبلوماسي في الامم المتحدة لايجاد حل مرض لجميع الاطراف .

* جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية ذكرت ان الرأي السائد في اوساط الاستخبارات الاميركية الان لا يتفق مع قول الاسرائيليين ان سلاح الجو المصري بات من حيث النوعية ، ونتيجة للتعويض السوفياتي ، افضل مما كان عليه قبل حرب حزيران (يونيو) الاخيرة. ويقدر الرسميون المدنيون الاميركيون ما عوضه الاتحاد السوفياتي من النفاثات المصرية بـ ١٨٠ الى ٢٠٠ طائرة ، اي ثلثي ما خسرته ج.ع.م. في الحرب ، تقريبا . كذلك يقدرون الدبابات التي ارسلتها موسكو الى القاهرة بـ ٢٠٠ دبابة ، اي ثلث خسارة ج.ع.م. ، واذ يرى بعض مسؤولي وزارة الدفاع الاميركية ان عدد الطائرات المعوضة بلغ ٢٢٥ الى ٢٤٠ ، تشير معظم التقارير الى ان نسبة لا بأس بها من هذه الطائرات هي من الطرازات القديمة ، مثل « ميج ــ ١٥ » و « ميج ــ ١٧ » . ويعتقد بعض المحللين ان هناك نقصا في سائقي الدبابات والفنيين في الجيش المصري لان عددا كبيرا منهم وقع في الاسر . وبالنسبة لسوريه والعراق والجزائر تشير احدث تقارير الاستخبارات الاميركية ان الاتحاد السوفياتي عوض معظم خسارة هذه البلدان في الحرب ، وهي طفيفة على كل حال . هذا ولم تنفّذ الولايات المتحدة حتى الآن اتفاقين عقدا قبل الحرب لامداد اسرائيل بـ ٣٦ طائرة من طراز « أ ــ ٤ ــ سكاي هوك » المقاتلة القاذفة ، وامداد الاردن بعدد مشابه من طائرات « ف ــ ١٠٤ » . وتقول الجريدة ان اسرائيل خسرت في الحرب ٤٦ طائرة . وكان **البريجادير جنرال ايزر وايزمن** ، نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي لشؤون العمليات ، قد بحث في ١١ ايلول (سبتمبر) الماضي مع مسؤولي وزارة الدفاع الاميركية في مسألة استلام طائرات سكاي ــ هوك المذكورة ، وخرج بتأكيد من المسؤولين على تسليمها ، ولكن دون التزام بتاريخ محدد .

الجمعة ١٣ تشرين الاول ١٩٦٧

* « فتح » أذاعت بيانا عن بعض أعمالها ذكر أنه بتاريخ ٣٠ أيلول (سبتمبر) الماضي دمرت « العاصفة » (جناح فتح العسكري) بعض المنشآت في مستعمرات في منطقة بيسان . وفي اول تشرين الاول (اكتوبر) الحالي هاجمت المجموعة نفسها دوريات العدو في منطقة طوباس وأبادت أربع دوريات يقدر عددها بثلاثين جنديا واستولت على أسلحتها . وفي اليوم التالي أنزل العدو جنود المظلات في المنطقة بواسطة الطائرات العمودية ، فحاصروا قوات العاصفة واشتبكوا معها . فتمكن رجال العاصفة من ابادة أكثر من ٨٥ جنديا اسرائيليا . وسقط في المعركة من رجال العاصفة **مازن جودت أبو غزالة** ، المفوض السياسي لمنظمة طوباس ، الذي غطّى انسحاب رفاقه في ذلك اليوم ، وفجّر قنبلتين بنفسه وباعدائه عندما تكاثروا حوله ، « واستشهد على أثرها فورا قاتلا وجارحا عشرات من جنود العدو » .

* ناطق عسكري اسرائيلي قال ان رجلين من شرطة الحدود الاسرائيلية جرحا حين انفجر لغم تحت سيارتهما الى الجنوب من « كفار روبين » ، بالقرب من نهر الاردن . وأضاف أن لغما اخر انفجر في أحد المجاري المؤدية الى بركة السمك التابعة للقرية . وقد عثر على لغم آخر وعطل . قوات « العاصفة » اعلنت مسؤوليتها عن الحادث وقالت ان مجموعة من ثوارها هاجمت « كفار روبين » وبثت فيها عددا من الالغام وتمكنت من قتل الحراس الاربعة ونسف سيارة جيب.

(بلاغ رقم ٧٩ الصادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » والمنشور في الصحف بتاريخ ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* **أحمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، عقد مؤتمرا صحفيا في بيروت أعلن فيه رفض شعب فلسطين التنازل عن أراضيه وربط جلاء قوات الاحتلال بقضية فلسطين ، وان المقاومة المسلحة في الارض المحتلة هي « المرحلة الاولى في الحرب الشعبية الفلسطينية » . ولم ير الشقيري ، على ضوء ملابسات الوضع في الامم المتحدة ، سبيلا الى حل سياسي للمشكلة ، وأعلن باسم المنظمة أن العمل لا يكون الا في الوطن ، عن طريق اقامة دولة الوحدة العربية ذات الجيش الواحد . وأن المنظمة ستسعى عمليا لدى الدول العربية المتشابهة أنظمتها لتهيئة أمر توحيدها . نفى الشقيري في المؤتمر ، الذي حضره عدد من الصحافيين العرب والاجانب ، ان يكون قد ادلى بتصريح قبل العدوان الاسرائيلي ، دعا فيه الى رمي اليهود في البحر ، كما زعمت الصحف الصهيونية والغربية في حينه .

* « جبهة تحرير فلسطين » (ج.ت.ف.) أعلنت بدء الثورة المسلحة لتحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني . وجاء ذلك ضمن قرارات اتخذها المؤتمر الطارىء للجبهة ، الذي انعقد « في مكان ما » من الارض المحتلة . ومن بين قرارات المؤتمر حل القيادة السابقة للجبهة وتشكيل مجلس قيادة جديدة ومحاربة كافة الحلول السياسية. ودعوة جميع أبناء فلسطين للالتحاق بالثورة ، وقبول المتطوعين من الاقطار العربية الاخرى، ودعوة الشعوب الاسلامية لانقاذ المقدسات والمسجد الاقصى .

* **الياهو ساسون** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، أعلن أن غاية فتح (حركة التحرير الوطني الفلسطيني) زج سكان القدس العرب في التلاحم مع السلطة الاسرائيلية. وقال انه مقتنع من أن سكان القدس والضفة الغربية لا يؤيدون « الارهابيين » . وقالت جريدة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ان التحقيق أفضى الى وجود قواعد في الضفة الشرقية حيث يتدرب « المخربون » على الهجمات الخاطفة . واتهمت الجريدة السلطات الاردنية بالسماح للفدائيين بعبور النهر قادمين من سوريه . وأماط التحقيق اللثام عن انه ما يزال في الجزائر وسوريه فلسطينيون يتلقون التدريب العسكري.

* الوفد السوري الذي كان في زيارة العراق برئاسة **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة ، عاد الى دمشق . وصرح **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، عضو الوفد ونائب رئيس الحكومة السورية ووزير الخارجية، أن الوفد السوري بحث مع المسؤولين العراقيين طرق تنسيق مقاومة العدوان الاستعماري الصهيوني .

* وزراء الخارجية العرب وافقوا في اجتماعهم اليوم في نيويورك على تأجيل البدء بمناقشة الازمة العربية الاسرائيلية في الجمعية العامة مدة أسبوع بانتظار اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على قرار يصدر عن مجلس الامن في حال انعقاده الاسبوع القادم.

* جلسة الجمعية العامة اليوم تكلم فيها نائب وزير خارجية الكونغو (كنشاسه) فأوجب أن يتبع انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية بخطوات اخرى تؤدي الى حل كلي للمشكلة .

اما وزير خارجية كوبه فأكد ان أزمة الشرق الاوسط هي جزء من تدخل الاستعمار الاميركي العدواني في جميع بقاع الارض . وأعلن أن كوبه تؤيد كليا الشعب العربي في النضال لإستعادة اراضيه المحتلة بالقوة ، ولتأكيد عزمه واستقلاله وسيادته المهددة جديا .

وقال رئيس حكومة لاوس ، وزير خارجيتها ، انه يجب حل الازمة ضمن نطاق الامم المتحدة ، التي يجب أن تضمن وحدة اراضي جميع الدول ، خاصة اعضاءها . ولا يمكن للمنظمة الدولية أن تتغاضى عن احتلال دولة اراضي اخرى احتلالا عسكريا . ويجب الاعتراف بحق كل دولة في أن توجد وتعيش في أمن دون تدخل خارجي .

وقال وزير ثقافة ملاوي انهناك شروطا لحل المشكلة سلميا،فيجبان تتوقفالدولالاعضاءعن رفضالاعتراف باسرائيل . وعلى الاعضاء ان يحاولوا اجلاس الطرفين المتنازعين على مائدة المفاوضات . وقد أعلنت اسرائيل استعدادها لمحادثات السلام مع جيرانها ، غير انه لم يكن هناك سوى استجابة ضئيلة من الجانب الاخر .

اما رئيس وفد رونده فرأى ان على الامم المتحدة ان تحث دول الشرق الاوسط على التفاوض ، وأن تضمن الاممالمتحدة والقوى الكبرىما يتوصل اليه نتيجة ذلك.

اما وكيل وزارة الخارجية السورية فاوضح ان البحث عن حل سلمي هو واجب العالم ، وليس واجب البلاد المحتلة ، ضحايا العدوان . وان اكبر اهانة للمنظمةالدولية هيقبول مظاهر نوايا اسرائيلالسلمية. ومطالبة اسرائيل بالتفاوض مع العرب ترمي الى هدف مزدوج : أن تمنع شعب فلسطين ، وهو الفريق الرئيسي ، من أن يسمع صوته ، وان تتجاهل الامم المتحدة . واوضح ان القانون الدولي يحرم على المعتدي ان يستفيد من عدوانه . وناشد باسم سوريه الضمير العالمي أن يقدس المبادىء التالية : رفض سياسة الاستثارة والامر الواقع ، تنفيذ اجماع الاعضاء على رفض الاحتلال وضم البلاد بالقوة والعدوان ، ضرورة تضامن جميع الشعوب المحبة للسلام . وأضاف أن تقديس هذه المبادىء ضروري للوقوف بصلابة أمام المطامع الاستعمارية والمؤامرات .

وبعد الجلسة اتفق الرأي على تأجيل الاجتماعات الى وقت غير مسمى .

* **ليوبولد سنجور** ، رئيس جمهورية السنغال ، دعا الى عودة السلام في الشرق الاوسط بالتفاوض بين العرب واسرائيل تحتاشراف الامم المتحدة، وبانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، مقرونا باعتراف العرب باسرائيل . وكان سنجور يتحدث خلال الاحتفال بتقديم **ايتان روبان** ، سفير اسرائيل ، اوراق اعتماده. واضاف سنجور أن بلاده تقف اليوم الى جانب العرب « لاسباب جغرافية وخلقية وعرقية » ، ولكنها ليست ضد اسرائيل . وتمنّى سنجور ان تتصالح الشعوب الثلاثة المعذبة ، وهي اليهود والعرب والزنوج ، بعضها مع بعض .

السبت ١٤ تشرين الاول ١٩٦٧

* متحدث عسكرياردني صرح انه في الساعة٨:٥ صباحا أطلق العدو نيران مدافع دباباته على العسكريين والمدنيين الاردنيين في قرية الشيخ محمد في منطقة جسر الشيخ حسين . وردت القوات الاردنية « باسلحة مؤثرة » . واستمر القتال حتى الساعة ٨:٥٥ صباحا . واضاف المتحدث الاردني قائلا انه في الساعة ٩:٢٠ صباحا عزز العدو قواته واستأنف الرماية في المنطقة نفسها ، وردت القوات الاردنية بمثل نار العدو . وتوقف القتال نهائيا في الساعة ٩:٥٠ . ويعتقد الناطق بوقوع اصابات بين قوات العدو وآلياته . وقال المتحدث ان سبعة مدنيين اردنيين جرحوا نتيجة لاشتباك اليوم . والمصابون أربع نساء وثلاثة رجال من خربة الشيخ محمد ، التي دمرت ثلاثة منازل فيها . ولم تقع أية اصابات بين القوات الاردنية . وفي المنطقة المحتلة ذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان اشتباكا بنيران المدفعية عبر نهر الاردن نشب صباح اليوم في جسر الشيخ حسين على بعد ١٥ ميلا جنوبي بحيرة طبريه . وقال ان القتال بدأ نتيجة اطلاق القوات الاردنية النار على القوات الاسرائيلية ، لتغطية انسحاب بعض الفدائيين العرب الذي هاجم سيارة عسكرية اسرائيلية . واضاف الناطق أن جنديا اسرائيليا واحدا جرح في الاشتباك . ووصفت جريدة « جروسالم بوست » الاشتباك بأنه اخطر ما وقع بين الطرفين منذ حرب حزيران (يونيو) الاخيرة . وقررت الحكومة الاردنية الابراق الى وفدها في الامم المتحدة ليبحث مع الامين العام هناك موضوع هذا العدوان الاسرائيلي .

* معركة ضارية احتدمت الليلة بين قوة من ثوار « العاصفة » وقوة اسرائيلية كبيرة دامت ٤٥ دقيقة تكبد الاسرائيليون فيها ٣٣ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى كما دمرت له سيارة عسكرية ، وقتل «خائن»

كان يرافق القوة الاسرائيلية . وفي الليلة ذاتها اشتبكت مجموعة اخرى من ثوار « العاصفة » مع قوة للعدو مقابل جسر الشيخ حسين وتكبد العدو عددا من القتلى بينهم ضابط برتبة كبيرة كما دمرت له ثلاث دبابات ومدفعين عيار ١٠٦ ملم .

(بلاغ رقم ٧٩ الصادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » والمنشور في الصحف بتاريخ ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* الحكومة الاردنية احالت اربعين ضابطا على التقاعد، تتراوح رتبهم بين ملازم وزعيم (عميد) .

* **السير دنجل فوت** ، مبعوث الخارجية البريطانية الى القاهرة ، كجزء من الاتصالات لإعادة العلاقات بين ج.ع.م. وبريطانيه ، قال في مقابلة تلفزيونية في لندن أنه بحث مع **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، أحداث الاشهر الإخيرة والعلاقات المصرية البريطانية وتسوية أزمة الشرق الاوسط . وأضاف أن عبد الناصر مستعد الآن للعودة الى اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ ، وأنه يعقد أهمية كبرى على وجود الامم المتحدة . غير أن عبد الناصر أوضح بجلاء أنه لن تكون هناك تسوية نهائية حتى تحل مشكلة اللاجئين العرب . واذ أطرى السير دنجل باعتدال عبد الناصر وحنكته السياسية ، قال انه حتى في هذه الحالة لا يمكن أن تكون تسوية حتى تجلو اسرائيل عن الاراضي المحتلة . وحين سئل عن امكانية حرب أخرى قال ان هناك فرصة الآن لتجنبها، ولكن من الممكن الا تعود هذه الفرصة مرة أخرى .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية نفى ما أشيع من أن بريطانيه طلبت من اسرائيل أن تسحب قواتها من قناة السويس وأن السفير الاسرائيلي في لندن أبلغ أن يرفض هذا الطلب . وقال مراسل جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ان السفير الاسرائيلي في لندن اجتمع الى **جورج براون** ، وزير الخارجية البريطانية ، وباحثه في تطورات الموقف في الشرق الاوسط . ولم يصدر عن هذا الاجتماع افصاح عما دار فيه .

* **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، قال ان من الممكن للمحادثات التي ستعقد غدا بين مصر والولايات المتحدة أن توضح الطريق امام مجلس الإمن . وأضاف أنه توقع ان يتبلور الموقف في الشرق الاوسط هذا الاسبوع . غير انه يرى الآن انه سيكون من الاسهل تقدير امكانية اجتماع مجلس الامن بعد محادثات الغد.

* مجلس الاشتراكية الدولية المنعقد في زوريخ أعرب عن تضامنه التام مع اسرائيل وعن ايمانه بحقها في الدفاع عن وجودها وحريتها ضد « العدوان » وأعلن المجلس في نهاية اجتماعه ، الذي حضرته **جولدا مئير** ، أمينة حزب المباي الاسرائيلي ، أنه يؤيد كل الجهود الرامية الى حل مشكلة الشرق الاوسط ، عن طريق تفاوض عربي – اسرائيلي مباشر ، وتوقيع معاهدة سلام بين الطرفين . وشجب المجلس ما أسماه اضطهاد اليهود في الاتحاد السوفياتي ، مبديا خشيته من أن تصبح حالتهم بعد حرب حزيران (يونيو) الاخيرة اسوأ من قبل ، كنتيجة لموقف الاتحاد السوفياتي من ازمة الشرق الاوسط هذا العام .

* **رتشارد كروسمان** ، رئيس مجلس العموم البريطاني ، قال في ناد سياسي للطلاب ان اغلاق قناة السويس اضر بالاقتصاد البريطاني كثيرا ، وقد نكس ميزان المدفوعات البريطاني بشكل فادح . « انها هزيمة كبرى .. فقد أضاعت كثيرا من التقدم الذي أحرزناه».

الاحد ١٥ تشرين الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي أعلن أن جماعة من الفدائيين العرب ، زعم أنها اجتازت نهر الاردن في الليل ، نسفت قاعة الطعام في مستعمرة ماعوز حاييم بالقرب من جسر الشيخ حسين . وقد شبت النار في سيارة بالقرب من القاعة . ودمرت المتفجرات محطة الكهرباء في المستعمرة ، ثم لم تقع اية اصابات – على حد قول الناطق . وزعم الناطق ان آثار الفدائيين تقود الى النهر ، وان العبوات التي لم تنفجر وجدت أنها « صنعت في سوريه » ، وان منشورات تحمل توقيع « فتح » وجدت قرب مكان الحادث . وقدرت جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قيمة الاضرار بـ ٢٥٠ الف ليرة اسرائيلية .

* وحدة من مقاتلي « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » اعدت كمينا لدورية عسكرية اسرائيلية شرقي مدينة جنين وتم تدمير سيارة الدورية ومقتل ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا بداخلها .

(البيان الاول الصادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » والمنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧) .

* قادم من الضفة الغربية صرح لجريدة « الدفاع » الاردنية أن الوطنيين العرب اشتبكوا مع قوات الاحتلال الاسرائيلي اربع مرات في منطقة نابلس خلال الايام الثلاثة الماضية ، واوقعوا ٢٠ قتيلا عدوا . وقد وقع الاشتباك الاول في حي « الخلة » في الجهة الغربية من نابلس ، حين نصب الوطنيون كمينا لإحدى الدوريات الاسرائيلية . ووقع الثاني في وادي البادان ، الى الشرق من نابلس ، حين هاجم الوطنيون بالرشاشات دورية سيارات معادية كانت في طريقها الى قرية طلوزة لتطويقها . ووقع الاشتباك الثالث بين دورية وسائق شاحنة عربي كان ينقل الاسلحة للمقاومة من غور الاردن الى نابلس . واستطاع السائق ان يقتل جنديين اسرائيليين وينجو بنفسه . ولكن الدورية استولت على السيارة وحمولتها . ووقع اشتباك رابع قرب قرية بيت فوريك ، من قضاء نابلس ، استخدم فيه رجال المقاومة مدافع الهاون . وقد داهمت قوات الاحتلال القرية واعتقلت شبابها ونسفت بعض منازلها . وأضاف المتكلم ان قنبلة موقوتة عثر عليها في مقر الحاكم العسكري في نابلس قبل أن تنفجر . ففرض الاحتلال منع التجول على المدينة وقام بحملة اعتقالات وتفتيش.

* جريدة « الاهرام » القاهرية ذكرت أنه تقرر في ج.ع.م. تشكيل محكمة ثورة لمحاكمة المتهمين بقضيتي محاولة الاستيلاء على قيادة الجيش وانحراف جهاز المخابرات العامة .

* اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اختارت ٥٧ شعارا لرفعها في الاحتفالات بمرور ٥٠ عاما على قيام الثورة الشيوعية في روسيه . وتعهد الاتحاد السوفياتي في هذه الشعارات « بالتضامن مع الدول العربية المناضلة ضد العدوان الإستعماري من أجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي تصفية كاملة » .

* جمعية علماء الهند أصدرت بيانا شجبت فيه الفزو الاسرائيلي ودعت الى انسحاب قوات الاحتلال .

الاثنين ١٦ تشرين الاول ١٩٦٧

* مصادر اسرائيلية ذكرت أن الفدائيين العرب يتبعون اسلوب « الضرب والفر » في غاراتهم داخل الارض المحتلة. ويتجلى ذلك في الغارة الاخيرة على ماعوز حاييم.

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، أذاع كلمة عشية سفره الى الجزائر غدا أكد فيه ان الضفة الغربية ستعود عزيزة قوية كما لم تكن في يوم من الايام . وقال ان « الغالبية العظمى من دول العالم ترفض التطرف الذي يجعل اية جهة في موقف الانكار لحق أي شعب في الحياة المستقرة الامنة » . واضاف قائلا : « لكن هذه الدول تشعر بمسؤولياتها في الاسهام بتحقيق سلام يقوم على العدل » ، وترفض « لمستخدم القوة الاحتفاظ بمكاسبه واملاء شروطه من خلال ما حققه نتيجة عمله العسكري » . وقال بيان اردني ان زيارة حسين للجزائر ستستغرق ثلاثة أيام وسيتوقف في طريق رحلته في القاهرة بضع ساعات للاجتماع الى **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. وبعد الجزائر سيزور الملك بعض العواصم الغربية .

* **اكرم زعيتر** ، وزير البلاط الاردني ، وصل بيروت في طريقه الى الشرق الاقصى حاملا رسائل خاصة من **حسين بن طلال** ، الى حكام دول تلك المنطقة ، فيها شرح لاوضاع الشرق الاوسط ودعوة الى التعاون الاسلامي لازالة آثار العدوان .

* **السير هارولد بيلي** ، رئيس الوفد البريطاني الدائم في المقر الاوروبي للامم المتحدة والسفير السابق لبريطانيه ، المبعوث البريطاني الرسمي الى القاهرة لبحث اعادة العلاقات بين البلدين ، اعلن أن مصر لن تسمح بفتح قناة السويس ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من المنطقة . وفي اجتماع بيلي مع **أحمد حسن الفقي** ، وكيل وزارة الخارجية المصرية ، شرح كل منهما رأي بلاده ورغبتها في اعادة العلاقات المصرية البريطانية .

* أنباء بغداد تفيد ان اتصالات واسعة تدور الآن على أعلى المستويات بين أربع عواصم عربية هي القاهرة ودمشق وبغداد والجزائر . ووصفت هذه الاتصالات بأنها على جانب كبير من الاهمية فيما يتصل بالموضوع العربي الراهن . وقالت جريدة « صوت العرب » البغدادية ان هذه الاتصالات انتهت الى تبني مشروع للوحدة العسكرية بين هذه الدول .

* **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، صرح لبعض الصحفيين البريطانيين أن الدول الكبرى هي المسؤولة عن أزمة الشرق الاوسط وأنه يتعين عليها حلها . وقال انه ان فشل العرب في عرض قضيتهم على العالم بشكل صحيح فذلك لا يعني ان ينطمس حقهم وقد كانت اسرائيل هي المعتدية في الاعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ . ولم يعتد العرب عليها أبدا بالرغم من ظلمها لهم واخراجها اياهم لاجئين من ارضهم .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير خارجيتها بالوكالة ، استدعى السفير البريطاني في تل أبيب ، وأخبره ، بحضور السفير الاسرائيلي في لندن ، اهتمام حكومته بالاتصالات البريطانية المصرية الجارية الان لاعادة العلاقات بين هذين البلدين . وعلم مراسل جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ان من المعتقد أن يكون اشكول صرح للسفير البريطاني ان محاولة بريطانيه ايجاد حل وسط للوضع في الشرق الاوسط تنطوي على مساس بأمن اسرائيل وسلامها . واذ تعترف أسرائيل بمصالح بريطانيه في فتح قناة السويس فانها ترى ان هذا لا يمكن بحثه بمعزل عن حقها (اي اسرائيل) في المرور الحر في قناة السويس . واعلن تصريح رسمي بعد الاجتماع ان اشكول طلب من السفير البريطاني لفت نظر حكومته الى رأي اسرائيل .

* **ابا ايبان** ، وزير الخارجية الاسرائيلية ، عاد الى اسرائيل من الامم المتحدة للتشاور مع حكومته . وفي مطار اللد اخبر الصحفيين انه سيعود الى الولايات المتحدة لان لديه موعدا مع **دين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية يوم الاثنين او الثلاثاء القادمين . وفي اجابة على سؤال قال انه لا يعتقد ان الولايات المتحدة تحولت عن موقفها من القضية العربية الاسرائيلية . وهذه السياسة الاميركية ، كما وصفها ايبان ، تقوم على « الدعوة الى السلم بدلا من الهدنة ، والحدود المتفق عليها بدلا من خطوط الهدنة ، ورفض كل عودة الى الوضع الذي كان قائما في ٤ حزيران (يونيو) » . وقال انه لا يعلم عن تغير موقف دول اميركه اللاتينية او فرنسه . وبالنسبة للموقف البريطاني قال انه قرأ في الصحف ان بريطانيه تضغط لتأمين انسحاب اسرائيل الى الخطوط السابقة . ونفى ان يكون اي من المسؤولين البريطانيين اقترح عليه شيئا من هذا حين اجتمع معهم .

* اسرائيل اتهمت الاردن ، في كتاب بعثته الى مجلس الامن ، بتنظيم اعمال تخريبية عدوانية ضدها .

* الوفدان المصري (برئاسة **محمود رياض** ، وزير الخارجية) والاميركي (برئاسة **آرثر جوزف جولدبرج**) ، اجتمعا اليوم ، في جو من السرية ، في نيويورك . ومن المتوقع ان تستمر المباحثات المصرية الاميركية فترة من الوقت قد تمتد الى اسبوع . وفي الوقت نفسه عقد اعضاء مجلس الامن اجتماعا غير رسمي لبحث ازمة الشرق الاوسط . وهناك عدة نقاط تبحث في اتصالات الوفود الخاصة ، منها تعيين ممثل لـ **أو ثانت** ، الامين العام .

* مصادر دبلوماسية مطلعة في لندن ذكرت ان الخلاف يزداد بين الولايات المتحدة وبريطانيه حول شروط تسوية مشكلة الشرق الاوسط . وتقوم بريطانيه وحدها بجس نبض مصر لمعرفة « الحلول الوسط » التي تقبلها لتسوية النزاع ، على اساس انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي لقاء اعتراف العرب بحق اسرائيل في الوجود . واضافت المصادر هذه ان **جورج براون** ، وزير الخارجية البريطانية ، متفائل جدا لمساعيه الدبلوماسية ، التي تهدف الى فتح قناة السويس ، التي اساء اغلاقها كثيرا الى المصالح الاقتصادية البريطانية . ونقطة الخلاف بين الولايات المتحدة وبريطانيه ان الثانية توجب في خطتها عودة اسرائيل تماما الى وضعها الجغرافي قبل الحرب الاخيرة ، بينما ترى الاولى ضرورة تعديل حدود اسرائيل . واذ ترى بريطانيه استحالة التفاوض المباشر بين العرب واسرائيل ترى اميركه ضرورة ذلك للتسوية السلمية النهائية .

ومن جهة اخرى بدأت بريطانيه ويوغوسلافيه اليوم محادثات تتناول جهود البلدين لتسوية الازمة .

* **الدكتور جوليوس نيريري** ، الرئيس التنزاني ، اعلن في خطاب افتتح فيه المؤتمر العام الثالث عشر للحزب الوطني الافريقي الحاكم في تنزانيه انه يجب على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان حزيران (يونيو) الماضي ، وان يكون هذا الانسحاب من كافة الاراضي بلا استثناء .

الثلاثاء ١٧ تشرين الاول ١٩٦٧

* فيضان جارف اجتاح مخيم سوف في الاردن . وقد نقل ٣٠٠٠ لاجىء من قاطني المخيم البالغ عددهم ١٣٠٠٠ الى مخيم آخر في الاغوار . وقد انتكب في هذا الفيضان ٢٠٠ اسرة تضم ٨٠٠ شخص .

* اعادة فتح مدارس الضفة الغربية يوم ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم تقرر في اجتماع لممثلين عن الدوائر المدرسية في الضفة . وقد حضر الاجتماع **حمدي كنعان** ، رئيس بلدية نابلس ، وابلغ المجتمعين موافقة المدينة على ذلك ، بعد ان كانت مدارس الضفة الغربية تنتظر الخطوة الاولى من مدينة نابلس لتحذو

حذوها .

* مصادر وزارة التربية والتعليم في عمان صرحت ان جامعة الدول العربية خصصت ٣٠،٠٠٠ دينار لمساعدة الطلبة الجامعيين من ابناء الضفة الغربية الذين انقطعت مواردهم .

* الاردن اتهم اسرائيل ، في كتاب بعثه الى مجلس الامن ، بالقيام بحملة « ارهاب وقتل وتعذيب » ضد سكان الضفة الغربية المحتلة . ودعا الى اتخاذ « اجراءات حاسمة » لمنع اسرائيل من جلب مستوطنين يهود يحلون محل العرب في الضفة الغربية .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، اجتمع في مطار القاهرة بـ **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، وتبادلا الرأي قبل ان يتوجه حسين الى الجزائر . وعلم ان حسينا ابلغ عبد الناصر نتائج محادثاته في موسكو . وفي المساء ، بعد وصول حسين الى الجزائر ، بدأ محادثاته مع **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة ورئيس الحكومة . وذكرت وكالات الانباء ان الملك استقبل في الجزائر بفتور ، وانه وبومدين تصافحا ولم يتعانقا ، وان الشوارع التي مر بها في الجزائر كانت خالية من الزينة او المستقبلين .

* سوريه طلبت من وفدها الى الامم المتحدة التقدم بشكوى الى المنظمة الدولية ، لقيام اسرائيل بسرقة الآثار الدفينة في المناطق السورية المحتلة .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، اعلن ان بلاده متمسكة بموقفها ، وهو انه لا يمكن ان يحل مشكلات الشرق الاوسط غير السلام الدائم القائم على اساس المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل . وقد ادلى بهذا التصريح بعد اجتماع لحكومته استغرق خمس ساعات ، بحث تقريرا لـ **أبا ايبان** ، وزير الخارجية ، حول التطورات الاخيرة في الامم المتحدة . واضاف اشكول ان حكومته اسفت لاستمرار العرب في رفض الاعتراف باسرائيل او التفاوض معها او عقد معاهدات سلام . وبناء عليه فستتخذ اسرائيل الاجراءات اللازمة التي تحتمها سلامتها ومتطلبات التنمية فيها . وقال ناطق اسرائيلي في وقت لاحق ان الحكومة الاسرائيلية لن تتحول عن سياستها المعلنة ، وان تغيير ترتيبات وقف القتال لن يكون الا بناء على مفاوضات سلام بين الطرفين . وبالنسبة للوسيط الدولي قال ان مثل هذا الاقتراح سينظر فيه في حينه .

* مصادر الامم المتحدة وصفت لقاء **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، و **آرثر جوزف جولدبرج** ، رئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة ، في نيويورك بانه لم يكن « خطوة حاسمة » بل « مرحلة في مجال البحث » عن قاسم مشترك يؤدي الى تبني الامم المتحدة « نصا معينا » عن آثار النزاع العربي – الاسرائيلي .

* الامين العام للمجلس المركزي لاتحاد عمال يوغوسلافيه ، الذي يزور سوريه حاليا ، اعلن ان عمال يوغوسلافيه يدينون العدوان الصهيوني ويدعون الى مؤتمر لعمال الدول الاشتراكية والقوى التقدمية لادانة العدوان وتأييد العرب ماديا ومعنويا .

الاربعاء ١٨ تشرين الاول ١٩٦٧

* القيادة العامة لقوات العاصفة (جناح « فتح » العسكري) اصدرت بيانا عسكريا ، رقم ٧٨ ، عن اعمالها التالية :

١ – في ليلة ١٩٦٧/١٠/١ هاجمت العاصفة مستعمرة الحميدية قرب بيسان وكبدت العدو خسائر فادحة في الارواح والممتلكات .

٢ – في ١٩٦٧/١٠/٢ نسفت سيارة نصف مجنزرة قرب قرية النصيرات في قطاع غزه وقتلت ثمانية جنود اعداء .

٣ – في ١٩٦٧/١٠/٣ نسفت منزل **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، الذي نجا من الموت .

٤ – في ١٩٦٧/١٠/٣ هاجمت العاصفة دورية يهودية في منطقة الخليل، فاستنجدت الدورية بقوات اضافية تساندها اربع طائرات ميراج وثلاث طائرات عمودية . فأسقطت العاصفة طائرة عمودية واحدة ، واوقعت في الجنود خسائر فادحة .

٥ – في ١٩٦٧/١٠/٤ هاجمت طائرات العدو احدى قواعد العاصفة في منطقة نابلس فنشبت معركة دامت خمس ساعات ، خسر العدو فيها ١١٥ قتيلا ، وعددا كبيرا من الجرحى . واستشهد من العاصفة الفدائي **سيد حجاب** .

٦ – في ليلة ١٩٦٧/١٠/٤ نصبت العاصفة كمينا لسيارة معادية فيها عدد من الضباط ، فدمرتها وقتلت ركابها .

٧ – في ليلة ١٩٦٧/١٠/٨ اشتبكت مع كمين معاد في

« المشاريع » ، في منطقة طوباس ، ودام الاشتباك ساعة واسفر عن ابادة الكمين وجرح أحد رجال العاصفة .

٨ – في ١٩٦٧/١٠/٩ وضعت العاصفة قنبلة موقوتة في صالة سينما صهيون (زيون) ، التي يرتادها ضباط العدو وجنوده ، فانفجرت واوقعت من العدو اعدادا كبيرة من القتلى والجرحى .

٩ – في ١٩٦٧/١٠/١٣ انفجر لغم تحت سيارة جيب تقل جنودا اعداء في منطقة بيسان ، اعقبه انفجار لغم آخر في ناقلة جنود سقطت في «مياه الاسماك» في المنطقة نفسها .

١٠– في ١٩٦٧/١٠/١٤ نصبت العاصفة كمينا للعدو جنوب معسكر سويجير في منطقة الغور ، فدمرت سيارة وقتلت ١٥ جنديا .

* الحكومة الاردنية احالت ١٣ ضابطا من ضباط الامن العام من مختلف الرتب على التقاعد .

* **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، استقبل **مختار ولد دادة** ، رئيس جمهورية موريتانيه ، عند مروره في مطار القاهرة متوجها الى بكين . وبحث الرئيسان مشكلة الشرق الاوسط .

* جريدة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ورئيس وفدها حاليا الى الامم المتحدة حرص على تأكيد حقيقة ان مصر لا تجري مفاوضات مع الولايات المتحدة او غيرها . ولكنها تعرض وجهة نظرها وتستمع الى وجهة نظر غيرها . واضافت « الاهرام » ان القاهرة ملتزمة في اتصالاتها بنقطتين : الاولى مراعاة الموقف العربي المتفق عليه في مؤتمر الخرطوم ، والثانية تنسيق جهودها مع الدول العربية .

* جريدة « البعث » الدمشقية الرسمية انتقدت المداولات الجارية في الامم المتحدة ، وقالت انه لا يتوقع منها او من الحلول السلمية ان تأتي بشيء ايجابي . ودعت الجريدة الى الكفاح المسلح لازالة آثار العدوان، وطالبت باستخدام جميع الاسلحة الاقتصادية والتجارية والعسكرية ، وبتصفية القواعد العسكرية الاجنبية ، والقضاء على النفوذ الثقافي الاستعماري .

* **محمد احمد محجوب**، رئيس الحكومة السودانية، حمل بشدة على الولايات المتحدة واتهمها بالوقوع العوبة في يد الصهيونية .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، انتقد علنا **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع ، بسبب تعليقات ساخرة اطلقها ديان على اشكول ، تتعلق بسياسة اشكول وتصريفه لشؤون الحكومة قبيل الحرب . (تصريح لجريدة يديعوت احرونوت الاسرائيلية) .

* **ليفي اشكول** ، اعرب عن ثقته في ان ترفع الولايات المتحدة حظرها على شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط ، وان تزود اسرائيل بمعدات ثقيلة اتفق عليها قبل الحرب . وعلم ان الصفقة المذكورة تحتوي على حوالي ٤٠ طائرة « سكاي هوك » ودبابات « باتون » ، وربما نفاثات « فانتوم » . كذلك اعرب اشكول عن امله في ان تحترم فرنسه اتفاقا مثيلا بينها وبين اسرائيل ، وذلك « لان هناك خطرا يتهدد اسرائيل من شحنات اسلحة سوفياتية ضخمة الى الدول العربية». (تصريح لجريدة «يديعوت احرونوت») .

الخميس ١٩ تشرين الاول ١٩٦٧

* **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، قال للجمعية العامة للامم المتحدة ان اسرائيل لم تسمح لغير جزء ضئيل من النازحين العرب بالعودة الى بيوتهم في الضفة الغربية . واضاف ان قدرة الانروا على خدمة اللاجئين ستكون افضل اذا ما عاد اللاجئون الى مخيماتهم السابقة وبيوتهم في الضفة الغربية ، حيث توجد منشآت الوكالة الرئيسية . وشدد ميتشلمور على التعجيل في تجنيب النازحين قسوة الشتاء المقبل. ولم يتطرق ميتشلمور الى مسألة القاء اللوم على اي من الاطراف فيما يتعلق بقلة عدد الذين سمح لهم بالعودة من النازحين ، وهم ، بتقديره ، ٣٠٠٠ من ٩٣ ألفا . غير انه اقر ان الاردن بذل وسعه لتأمين عودة الذين عبأوا الطلبات . وقال ميتشلمور ان الازمة المالية التي كانت تعانيها الانروا اشتدت حدتها بسبب الحاجات العاجلة التي تأتت عن الحرب وقدر المفوض العام للانروا حاجتها لعام ١٩٦٨ بمبلغ ٤٠،١٥٠،٠٠٠ دولار ، وذلك لتنفيذ برنامجها الذي كان مقررا قبل الحرب ، بالاضافة الى ٥،٧٠٠،٠٠٠ دولار لتغطية ما جد بعد الحرب . وقال ان عدد اللاجئين المسجلين لدى الانروا حتى تاريخ ٣١ ايار (مايو) الماضي كان ١،٣٤٤،٥٧٦ . ومنذ ذلك الوقت قدمت الوكالة خدماتها لغيرهم ممن نزحوا عن بلادهم بسبب الحرب.

* قنبلة يدوية انفجرت في قاعة درس في مدرسة تابعة للاونروا في رام الله ، ولم تقع ضحايا .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، اجتمع الى **حمدي كنعان** ، رئيس بلدية نابلس ، وتباحث معه في اعادة فتح مدارس الضفة الغربية يوم ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم . وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان معلمي الضفة الغربية يشكون في تحقيق هذا الامر ، ما لم تتحقق الشروط التالية :

١ – اطلاق سراح المعلمين المعتقلين .

٢ – السماح للطلاب والمعلمين الذين نزحوا الى الضفة الشرقية العودة الى الغربية .

٣ – عدم فرض المناهج الاسرائيلية على مدارس القدس .

٤ – عدم اشراف وزارة التربية الاسرائيلية على مناهج التعليم العربية .

* ٣٤ الف طالب وطالبة في جامعة الاسكندرية بدأ تدريبهم على المقاومة الشعبية مدة ستة ايام لكل فوج. وسيكون التدريب شرطا اساسيا لدخول الطلبة الامتحان النهائي في آخر العام .

* وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية قالت ان ج.ع.م. ، في معرض حديثها عن المبادىء الاساسية التي تحكم موقف ج.ع.م. من الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط اعلنت ان القوة هي الحل الاخير لفرض الحق العربي وازالة آثار العدوان . وقالت الدوائر العربية في القاهرة ان القوة الذاتية العربية هي المرجع الاول والاخير لردع المعتدين اذا فكروا في تصعيد عدوانهم او التمادي في فرض الامر الواقع بقوة الاحتلال . واوضحت تلك الدوائر ان الحل السياسي لا يمكن القبول به على حساب حقوق شعب فلسطين .

* **عبد الهادي الراوي**، وزير رعاية الشباب العراقي، صرح بان وزارة الدفاع قررت تزويد وزارته بكميات من الاسلحة المختلفة لتدريب الشباب على مختلف الاسلحة واعمال المقاومة الشعبية . واضاف ان الوزارة تستعين حاليا بالضباط المتقاعدين لهذه الغاية .

* **محمود نصر** ، مندوب ج.ع.م. ، في اللجنة الاجتماعية التابعة للامم المتحدة ، قال خلال مناقشة اللجنة للتعصب الديني ان اسرائيل مصممة على المحافظة على « نقاء » عنصرها ، دون ان تبالي ، اذ تستولي على اراضي الدول المجاورة والاستيطان فيها. ووصف الصهيونية بالنازية طالبا من مندوبة اسرائيل ان تتطلع عبر خطوط الهدنة في فلسطين لترى اكثر من مليون لاجيء يعيش الواحد منهم على ما يعادل خمسة سنتات في اليوم بعد ان طردتهم الصهيونية من ديارهم.

وقال **عيسى البعباع**، المندوب الليبي ، ان اسرائيل تمارس التمييز العنصري ضد المسلمين والمسيحيين على السواء . واتهم اسرائيل بتطبيق العقيدة النازية من حيث الارهاب والتوسع ، وهاتان علامتا النازية والصهيونية .

الجمعة ٢٠ تشرين الاول ١٩٦٧

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، صرح لوكالة الانباء الجزائرية قائلا : « اننا نرفض اي حل للموقف في الشرق الاوسط يكون على حساب الشعب الفلسطيني » . ونسب الشقيري كل حق في قبول حلول الامم المتحدة ، او غيرها ، او رفضها الى الشعب الفلسطيني اطلاقا . وقال ان كل الحركات الفلسطينية توحدت في نطاق م.ت.ف. ، وسيتسع قريبا مدى كفاحها . واضاف ان الشعب الفلسطيني لن يحذو حذو الدول العربية ان قبلت وقف القتال ، لسبب او لآخر . ورفض الشقيري كل شرط يلحق بانسحاب قوات الاحتلال الصهيوني .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان احد عشر وطنيا عربيا اعتقلوا في المنطقة الشمالية من فلسطين المحتلة بعد معركة بينهم وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي ، وذلك يوم الجمعة الماضي . وجرح اربعة فدائيين عرب في صدام مسلح مساء الاحد الماضي . وقيل ان البلاغ الرسمي اذيع متأخرا لاتاحة الفرصة لقوات الاحتلال لكي تتعقب رجال المقاومة العرب في منطقة بيت شعان (بيسان) ، التي كانت مسرحا لعدة اشتباكات في الاونة الاخيرة . وقال الناطق ان المعتقلين ينتمون الى جبهة تحرير فلسطين .

* ناطق عسكري اسرائيلي قال ان سائق سيارة عسكرية اصيب بجروح عندما وقعت سيارته في كمين الليلة البارحة على بعد ٦ كم الى الشرق من نابلس . واضاف ان آثار اقدام رجلين في مكان الحادث كانت تتجه شرقا .

* بعض القادمين من الضفة الغربية ذكر ان شركات السياحة الاسرائيلية تحاول اغراء المواطنين العرب

بالهجرة الى اميركه وكنده ، بعرضها عليهم قروضا لتسهيل سفرهم . ولكن المواطنين اخذوا في المقابل تشكيل لجان للتوعية لاحباط تلك المؤامرة . واضاف القادمون ان شعار المقاومة هو الثبات في الارض ورفض النزوح سواء أكان بالترغيب او بالتهديد .

* **الشيخ محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل وعضو مجلس الاعيان الاردني ، الذي تعاون علنا مع قوات الاحتلال الاسرائيلي تعرض مؤخرا لحادث اعتداء لم يحدد نوعه . وقد ادخل الى المستشفى بدعوى اصابته « بمرض خطر » .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **البريجادير جنرال اوزي ناركيس** ، الحاكم العسكري في الضفة الغربية ، امر بمعاقبة المتسللين الى الضفة الغربية بالسجن مدة ٥ – ١٠ سنوات ، او بغرامة ١٠ آلاف ليرة اسرائيلية ، او العقوبتين معا ، وبالسجن المؤبد للمتسلل الذي يحمل سلاحا . ونص امر ثان على معاقبة اصحاب المحلات التجارية الذين لا يفتحون محلاتهم بانتظام بالسجن مدة عام واحد او بالغرامة مبلغ الف ليرة ، او بالعقوبتين معا . واذا كان الاغلاق استجابة لاضراب عام فالعقوبة السجن خمس سنوات او الغرامة ١٠ آلاف ليرة او كلا العقوبتين .

* **انيس البيبي** ، رئيس « جمعية اصدقاء القدس » عقد مؤتمرا صحفيا في دار نقابة الصحافة في بيروت ، شرح فيه اهداف جمعيته ، في اعتبارها « ان القدس هي القمة في قضية الضفة الغربية » . واضاف ان الجمعية باشرت نشاطها في جمع التبرعات لايصالها « الى حيث يجب ان تصل » .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، بعد يومين قضاهما في الجزائر ، طار الى مدريد في زيارة تستغرق خمسة ايام . واستبعدت مصادر جزائرية ان تغير زيارة الملك من سياستي الاردن والجزائر في الشرق الاوسط المختلفتين اصلا . ولكنها لم تستبعد الاتفاق على مواقف آنية قصيرة المدى ، كالامم المتحدة ، مثلا .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، صرح ان انتصار اسرائيل في حرب حزيران (يونيو) الماضية اتاح لها الفرصة لتقول لجاراتها ان عليها الاختيار بين الحرب والسلام ، وليس من سبيل الى كلا الامرين معا . ووصف خطوط وقف القتال الحالية بانها افضل من الناحية الدفاعية .

* **أبا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، صرح في تل ابيب قبيل سفره الى واشنطن « ان موقف الحكومة الاسرائيلية لم يتغير بالنسبة الى استبدال اتفاقات وقف اطلاق النار بمعاهدات سلام » . ونفى ايبان أن يكون قد سمع بشأن تعيين وسيط دولي في المنطقة . وقال ان موقف حكومته من مثل هذا الوسيط سيكون على اساس أثره في اقتراح اسرائيل بشأن محادثات سلام مع العرب .

* مصادر مطلعة قالت ان الحكومة الاسرائيلية خصصت مبلغ ٢٠ مليون ليرة اسرائيلية لانشاء صناعة نفطية في عام ١٩٦٧ – ١٩٦٨ . ووافقت الحكومة على مد خط انابيب للنفط من ميناء ايلات الى اشدود على البحر المتوسط . وسيبلغ طول الخط ٢٢٥ كم ، ويستغرق مدة سنتين ، ويكلف ١٢٠ مليون دولار . وسيكون قادرا على ضخ ٥٠ مليون طن من النفط سنويا .

* **شو آن لاي** ، رئيس حكومة الصين الشعبية ، تكلم في مأدبة على شرف **مختار ولد دادة** ، رئيس جمهورية موريتانيه ، الذي يزور الصين ، فقال ان « حرب العدوان » التي بدأتها اسرائيل على العرب ادت الى توعية الشعوب وتعليمها . وقد ادرك العرب ان الاستعمار الاميركي هو اكثر اعدائهم ضراوة وان الولايات المتحدة صديقة لا تؤتمن .

السبت ٢١ تشرين الاول ١٩٦٧

* القيادة العليا للقوات المسلحة لـ ج.ع.م. اذاعت بلاغا عسكريا قالت فيه : « في الساعة الخامسة من مساء اليوم اقتربت قطعة من قطع اسطول العدو من شواطئنا بشمال بور سعيد ودخلت مياهنا الاقليمية في الساعة الخامسة والنصف ، فتصدت لها بعض وحداتنا البحرية واشتبكت معها واغرقتها ، وعادت وحداتنا جميعها الى قواعدها سالمة » . وعند منتصف الليل اذاع متحدث باسم القيادة المصرية بلاغا ثانيا اعلن فيه ما يلي: «في الساعة السابعة والنصف مساء ، ظهر هدف بحري آخر من قوات العدو داخل مياهنا الاقليمية شمال شرقي بور سعيد . فاشتبكت معه وحداتنا البحرية ، واصابته اصابة بالغة وشوهدت عدة انفجارات في المنطقة وظهر على شاشة الرادار ان هذه القطعة البحرية تغرق » . واعلن متحدث عسكري في تل ابيب ان القوات المصرية قد ضربت مدمرة اسرائيلية تدعى « ايلات » بعد ظهر يوم السبت

واصابتها ، بينما كانت تقوم بدورية على شاطىء سيناء . واضاف المتحدث ان المدمرة المصابة ارسلت اشارات استغاثة واسرعت وحدات من سلاحي الجو والبحر الاسرائيلية لنجدتها. وقال المتحدث ان السلطات الاسرائيلية ابلغت مراقبي الامم المتحدة ان هدف الطائرات والوحدات الاسرائيلية التي توجهت الى المنطقة هو محاولة مساعدة المدمرة . وأضاف المتحدث الاسرائيلي ان من المعتقد ان تكون المدمرة ضربت بالصواريخ من طراد مصري يرسو في ميناء بور سعيد . وقال انها تحمل ٢٠٠ ضابط وبحار . هذا ، وقد تلقى **صلاح جوهر** ، وكيل وزارة الخارجية المصرية ، برقية عاجلة من **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين ، يقول فيها ان قيادة الجيش الاسرائيلي ابلغته بضرب مدمرة اسرائيلية وطلبت تدخله في اعمال الإنقاذ ، كما اخطرته ان هناك وحدات انقاذ اسرائيلية في طريقها الى انتشال الموتى والمصابين ، وطلبت اليه بذل جهوده لدرء اية اشتباكات بحرية مع وحدات الانقاذ .

* بيان مشترك صدر في القاهرة ونيودلهي عن محادثات **انديرا غاندي** ، رئيسة الحكومة الهندية ، مع **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، في القاهرة . اعرب البيان عن قلق الرئيسين من الموقف الخطير في الشرق الاوسط ، وابرز الاهمية العاجلة لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الاراضي العربية . واكدت السيدة غاندي تضامن الهند مع العرب وتأييدها لحقوق شعب فلسطين العادلة .

* **أو ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، اعلن في مؤتمر صحفي انه تم وضع مشروع قرار جديد لمعالجة ازمة الشرق الاوسط لعرضه على مجلس الامن . وقال انه لا يعلم اتجاهات اعضاء المجلس ، الفردية او الجماعية ، ازاء هذا المشروع . وقال انه على علم بصيغة المشروع . واضاف ان تأجيل مناقشة الازمة في الجمعية العامة سيستمر طوال الاسبوع القادم على الاقل .

الاحد ٢٢ تشرين الاول ١٩٦٧

* الحكومة المصرية اجتمعت هذا المساء وبحثت التطورات الاخيرة التي نجمت عن اغراق البحرية المصرية للمدمرة الاسرائيلية ايلات . وذكرت جريدة « الاهرام » القاهرية ان وجهة النظر المصرية ترى ان من غير المقبول ان تواصل اسرائيل اختراقها المياه الإقليمية المصرية ولا ترد عليها ج.ع.م. ، ودخول « ايلات » المياه الاقليمية المصرية هو عدوان كان رد البحرية المصرية عليه استعمالا لحق الدفاع الشرعي .

* **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، امر بمنح الضباط والجنود الذين اشتركوا في معركة اغراق المدمرة الاسرائيلية ، « ايلات » ، اوسمة تقدير لما قاموا به .

* حكومة ج.ع.م. احتجت لدى **أو ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، لاختراق المدمرة الاسرائيلية « ايلات » ، خط المياه الاقليمية العربية ، مما دفع سلاح البحرية المصري الى اغراقها .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، قال ان اسرائيل لن تتحمل عملا من مثل اغراق المدمرة « ايلات » . ووصف الهجوم على المدمرة ، عقب اجتماع حكومته مدة ساعتين ، بانه لا يعتبر خرقا للقانون البحري الدولي وحسب ولكنه انتهاك خطير لترتيبات وقف القتال بعد حرب حزيران (يونيو) الاخيرة . واعتبر هذا العمل المصري بانه « هجوم اجرامي » ارتكب من غير ما استفزاز . وقال « لن تذعن اسرائيل لاهراق دم جنودها » . هذا ولم يذع اي شيء عما اتخذ من قرار في اجتماع الحكومة ، الذي قدم فيه **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع ، و **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس الاركان ، تقريرا حول اغراق المدمرة .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، حث الاسرائيليين على الاستعداد لمواجهة هجوم مصري في منطقة قناة السويس . وقال ، مخاطبا اجتماعا للمزارعين الاسرائيليين ، ان استعادة مصر لقوتها العسكرية تزداد بشكل غير متوقع ، فقد استعاضت القاهرة ٨٠٪ من سلاحها الجوي الذي فقدته في الحرب ، وجميع خسائرها من الدبابات . وهي الآن قادرة على زج عشرات الآلاف من الجنود ومئات الدبابات في مواجهة اسرائيل على القناة . ومخطىء كل من ظن انها لن تجرؤ على الهجوم ، مثلما كان حال من شكّوا في دخول مصر الحرب في حزيران (يونيو) الماضي .

* **الكولونيل شلومو اريل** ، قائد البحرية الاسرائيلية، قال في مؤتمر صحفي في تل ابيب ان الصواريخ التي اغرقت المدمرة الاسرائيلية « ايلات » توجه بالرادار وهي من نوع حديث جدا . واصر على ان تلك المدمرة لم تكن في المياه الاقليمية المصرية حينما هوجمت ، وانها

كانت في مقابلة موقع اسرائيلي في سيناء ، وتبعد عنه بعدها عن بور سعيد ، وهو ١٣ ميلا ونصف ، وانها جاءت الى المكان عدة مرات في دورية عادية ، ولم تقم باية حركات استفزازية . واضاف اريل ان الناجين من بحارة السفينة ذكروا ان صاروخا اصاب منتصف السفينة فشلها ثم تبعه صاروخ آخر بعد زهاء دقيقتين . وبالرغم من سوء حالتها بعد هاتين الضربتين فانها بقيت عائمة ، الى ان اطلق عليها صاروخان آخران بعد ساعة ونصف او ساعتين ، فاصابها احدهما في المؤخرة وانفجر الآخر في البحر . وذكر قائد البحرية الاسرائيلية انها لاول مرة في الشرق الاوسط تستعمل فيه الصواريخ الموجهة من البحر الى البحر . ويبلغ مدى هذه الصواريخ ٣٥ ميلا ، على حد قوله ، وحين سئل عن امكانية اشتراك خبراء سوفياتيين في الهجوم، قال ان من المعروف ان مثل هؤلاء الخبراء موجودون في مصر ، ولكنه لا يعرف ما اذا اشترك بعضهم في هذا الهجوم .

* اسرائيل احتجت لدى مجلس الامن على اغراق البحرية المصرية المدمرة الاسرائيلية « ايلات » ، واصفة العمل بانه «عمل عداء صارخ في البحار العليا ... ومسألة ذات خطورة قصوى » .

* **الميجر جنرال حاييم هيرتسوج** ، المعلق العسكري في الاذاعة الاسرائيلية ، قال ، معلقا على اغراق البحرية المصرية للمدمرة الاسرائيلية ، « ايلات » : ان للجيش الاسرائيلي سمعة حسنة في تسديد ديونه عاجلا او آجلا . ووصف هيرتسوج الهجوم على ايلات بانه كان مدبرا بعناية . وعزاه الى دافع سياسي يهدف الى تعزيز مركز **جمال عبد الناصر** ، في هذه الفترة الحرجة التي تنسحب فيها قواته من اليمن بعد ان « هزمت » – على حد زعمه – في حرب استمرت خمس سنين .

* الحكومة الاسبانية ستقدم منحا مالية لاعانة الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في اسبانيه وانقطعت مواردهم بسبب الحرب . اعلنت ذلك وزارة الخارجية الاردنية ، بناء على مذكرة وصلتها من الحكومة .

* **الفريق عبد الله المطلق** ، رئيس اركان الجيش السعودي ، صرح لجريدة « الندوة » المكية ان الجيش السعودي متأهب لخوض المعركة مع اسرائيل الى جانب الجيوش العربية ، التي وصفها بانها « اليوم اقوى منها في اي وقت مضى » ، سواء من الناحية المعنوية او العسكرية .

الاثنين ٢٣ تشرين الاول ١٩٦٧

* قوة من ثوار « العاصفة » هاجمت الليلة مطار بيسان فاصطدمت بدورية اسرائيلية ودارت معركة عنيفة تكبد العدو فيها ثمانية من القتلى وعددا من الجرحى .

(بلاغ رقم ٧٩ الصادر عن القيادة العامة لقوات «العاصفة» والمنشور في الصحف بتاريخ ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* مصلحة الاستعلامات في ج.ع.م. اصدرت بيانا اكدت فيه ان المدمرة الاسرائيلية « ايلات » كانت داخل المياه الاقليمية العربية حين اغرقت ، وان دخول هذه المدمرة المياه الاقليمية وتحرشها بالقوات المصرية لم يكن لاول مرة ، فقد اغرقت هذه المدمرة قاربين مصريين في ١٢ تموز (يوليو) الماضي كانا يقومان بدورية استطلاعية . وقد قامت القوات المسلحة الاسرائيلية بعد اتفاق وقف القتال في حزيران (يونيو) الماضي بسلسلة من الاعتداءات المسلحة التي استهدفت المدنيين بشكل خاص . وعدد البيان بعض تلك الاعتداءات .

* **اللواء مصطفى كامل** ، المتحدث باسم القيادة العامة للقوات المسلحة في ج.ع.م. ، عقد مؤتمرا صحفيا ، قال فيه ان احدا ، غير العدو ، لا يعرف ماذا كانت تقصد المدمرة الاسرائيلية « ايلات » من دخولها نطاق المياه الاقليمية العربية . ولكن من الجدير ذكره ان طائرات اسرائيلية ظهرت في ذلك الوقت فوق بور سعيد . وبالنسبة لزوارق الصواريخ المصرية قال انها كانت في اماكنها الدفاعية ، وعندما دخلت «ايلات» المياه الاقليمية امرت الزوارق باعتراضها ، ففعلت . وقد حاولت المدمرة ان تخرج من المياه الاقليمية بعد ضربها ، ولكنها كانت على بعد ١١ ميلا من بور سعيد . وأكد اللواء كامل انه « لا يوجد شخص اجنبي واحد بين القوات المسلحة المصرية وان الذين اطلقوا الصواريخ هم افراد من القوات المسلحة المصرية » . ورفض ان يحدد المسافة بين الزورقين والمدمرة وقت اطلاق الصواريخ . وبالنسبة للهدف الاخر الذي ضربه الزورق الثاني قال المتحدث انه كان في حجم المدمرة « ايلات » ولم يتم تحديده لان الجو كان مظلما .

* الضباط البحريون المصريون الذين اغرقوا المدمرة الاسرائيلية «ايلات» رووا لجريدة «الاهرام» القاهرية

تفاصيل قصة الهجوم ، وأكدوا ان المدمرة كانت تكرر اقترابها من المياه الاقليمية العربية ، وحينما اغرقها قاربا الصواريخ العربيان كانت قد دخلت المياه الاقليمية الى عمق ميل واحد على الاقل . ورووا ايضا ان اول قارب اطلق عليها صاروخين اصاباها ، وتأكد لقائدي القارب ان الاصابة مميتة . وقد اطلق القارب الثاني صاروخيه بعد حوالي ساعتين على هدف بحري ، يرجح هؤلاء الضباط انه هدف اخر غير المدمرة « ايلات » ، ولكنهم لا يستطيعون الجزم بذلك ، ولم يعترف العدو بأكثر من « ايلات » .

* مصدر عسكري مصري صرح لجريدة « الاهرام » ان من المؤكد ان تلجأ اسرائيل الى عمل انتقامي ، لانها لا تستطيع تحمل الآثار النفسية والسياسية لخسارتها في تلك المعركة البحرية الخاطفة التي اغرقت مدمرتها «ايلات» ، وكل ما يصدر عن اسرائيل من انها تبحث عن رد سياسي ان هو الا تغطية لنيتها العدوانية .

* **حامد محمود** ، محافظ السويس ، اعلن ، بوصفه الحاكم العسكري ، استدعاء المدربين على السلاح للعمل في المقاومة الشعبية ، وقال ان منطقة السويس قد تتحول الى منطقة عسكرية ، مما يقتضي تخفيف العاملين فيها الى العدد الضروري .

* الانباء التي وصلت القدس المحتلة تفيد ان ج.ع.م. اعلنت حالة الاستعداد القصوى بين قواتها المسلحة توقعا لعمل انتقامي تقوم به اسرائيل ، ردا على اغراق المدمرة الاسرائيلية « ايلات » . وتقول تلك الانباء ان ج.ع.م. طلبت من الامم المتحدة وضع مراقبين دوليين في بور سعيد . واذاع راديو لندن ان مصر بدأت في تحصين بور سعيد واخلائها من السكان . وقال الراديو ان الدفاع الجوي عن مصر في حالة استعداد كامل . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصدر عسكري اسرائيلي مطلع في تل ابيب ، ان نصف جيش ج.ع.م. محتشد في منطقة القناة ، وان القوات التي عادت من اليمن قد تمركزت هناك .

* **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ، طلب من **صلاح جوهر** ، وكيل وزارة الخارجية المصرية ، موافقة ج.ع.م. على الاستمرار في عمليات الانقاذ داخل مياه ج.ع.م. الاقليمية مدة ٢٤ ساعة اخرى . فوافق جوهر « لاسباب انسانية » ، شرط الا تقترب وحدات الانقاذ من الشواطىء المصرية .

* وفد سوري برئاسة **الدكتور يوسف زعين** ، وصل القاهرة حيث اجتمع بالمسؤولين فيها ، وعلى رأسهم **جمال عبد الناصر** ، رئيس الجمهورية . واستعرض المتحادثون الموقف من جميع نواحيه السياسية والعسكرية والاقتصادية . وعرض عبد الناصر نتائج جميع اتصالات ج.ع.م. الدولية ، وكذلك فعل الوفد السوري بالنسبة لاتصالات بلاده . وصرح **الدكتور حبيب حداد** ، وزير الاعلام السوري ، ان هذه الزيارة هي تنفيذ لاستراتيجية حزب البعث العربي الاشتراكي، الحاكم في سوريه ، التي اقرها المؤتمر التاسع الاستثنائي ، القاضية بأخذ المبادرة مع القوى العربية الثورية لحشد الطاقات وتوحيد الجهود في كل المجالات ، كرد حاسم على العدوان الصهيوني الاستعماري .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، وصل باريس من مدريد. وكان قد قال للصحفيين قبل مغادرته مدريد ان استخدام القوة في الشرق الاوسط سيكون الملاذ الاخير اذا ما فشلت السبل الاخرى . وحينما سئل عن امكانية التفاوض المباشر مع اسرائيل قال : « انها مسألة متعلقة بالمستقبل » ، والقضية الان مطروحة على عاتق الامم المتحدة .

* **حسن بن طلال** ، ولي عهد الاردن البالغ من العمر ٢٠ عاما ، القى خطابا في احتفال تخريج الدورة السادسة للكلية الملكية العسكرية دعا فيه الى اعتماد « لغة العقل حاكما وحكما » . وعزا تعطل « المسيرة الخيرة » الى السير « في متاهات العاطفة حتى اننا لم نعرف لذلك حدا نقف عنده» . ونوه الامير ب «الرسالة الخالدة» التي حملها اجداده «الغر الميامين كابرا عن كابر» والتي كانت «تتسلح بسلاح العقل من جهة ورسوخ العقيدة والايمان من جهة اخرى » . ثم دعا حسن الضباط الى القيام بواجبهم وقال : « اعلموا انني واحد منكم ، وجميعنا جنود في ركب الحسين (الملك) ، نترسم خطى مسيرته الهادفة البناءة» .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، اعلن في اجتماع عام في ضواحي تل ابيب ان **جمال عبد الناصر** ، استأنف القتال مع اسرائيل عندما امر باغراق المدمرة الاسرائيلية « ايلات » يوم السبت الماضي . وشبه ديان ذلك باعلان اغلاق مضائق تيران قبل خمسة اشهر . وقال « وسنعرف كيف ننتقل خطوة خطوة كما فعلنا آنذاك » .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، قال في مقابلة تلفزيونية في لندن ان اغراق « ايلات » خرق خطير لاتفاق وقف القتال ، ويظهر الحاجة الى التفاوض للوصول الى اتفاق دولي يعترف بحقوق اسرائيل . هذا ، وقد وصل ايبان الى واشنطن هذا الصباح .

ومن المعتقد ان يكون اغراق «ايلات» الموضوع الرئيسي في محادثاته مع **دين رسك** ، وزير الخارجية .

* الطائرات العمودية الاسرائيلية تابعت بحثها اليوم في خليج روماني على ساحل سيناء عن الناجين من بحارة المدمرة « ايلات » . وتضاءلت الى الصفر آمال العثور على ٣٦ مفقودا بعد مضي ٤٠ ساعة على دك المدمرة بالصواريخ المصرية . وقامت سفن البحرية الاسرائيلية بالبحث في المنطقة وأبلغت جميعها ان « البحر خال » . وارتفع عدد القتلى اليوم الى ١٧ بحارا ـ على ذمة المصادر الاسرائيلية ـ بعد ما توفي اثنان من الجرحى في المستشفى . وكان **الميجر جنرال اسحق رابين**، رئيس الاركان، قد خرج في جنازة خمسة من بحارة المدمرة في حيفا . وزار **الميجر جنرال موشيه ديان** ، الجرحى الآخرين ، وعددهم ٤٦ ، الذين قيل ان حالتهم مرضية . وذكرت وكالات الانباء ان الجو المتوتر ما زال يسود اسرائيل بسبب اغراق « ايلات » .

* حملة لجمع التبرعات في المراكز الصناعية والمؤسسات العامة بدأت في تل ابيب لشراء مدمرة عوضا عن « ايلات » ، التي وصفت بأنها « درة » الاسطول الاسرائيلي ، وتحمل الرقم ٤٠ . وقد بنيت في ٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٤ ، وكانت تابعة لسلاح البحرية البريطاني وتحمل اسم « زيلس » ، وفي عام ١٩٥٥ سلمت لاسرائيل ، وأجريت لها تحسينات كبيرة قبل ان تبحر الى اسرائيل عام ١٩٥٦ . وتبلغ حمولتها الكاملة ٢٥٥٥ طنا ، وطولها ٣٦٢ قدما وعرضها ٣٥ قدما ، وهي مسلحة باربعة مدافع من عيار ٤،٥ بوصة ، وستة مدافع من عيار ٤٠ ملم ، و ٨ انابيب طوربيد من عيار ٢١ بوصة ، واربعة مدافع لاطلاق قنابل الاعماق . سرعتها ٣١ عقدة في الساعة ، ومداها ٢٨٠٠ ميل ، وملاحوها ٢٥٠ ضابطا وبحارا .

* **بنحاس سابير** ، وزير مالية اسرائيل ، اعلن في تل ابيب ان على اسرائيل التنبه للشؤون الاقتصادية في الوقت الحاضر بصورة خاصة . وعزا هذا الامر لاربعة اسباب ، هي :

١ ـ توسيع رقعة اسرائيل الجغرافية وامتداد مسؤوليات الاشراف العسكري ، مما يزيد في اعباء اسرائيل الاقتصادية .
٢ ـ مسؤولية اسرائيل في المحافظة على سبل العيش المألوفة للسكان العرب ، الذين اصبحوا خاضعين لسيطرة الجيش والحكومة .
٣ ـ اشتداد حاجة اسرائيل الى موازنة ميزان المدفوعات لتفادي التضخم النقدي واستدرار المساعدات الخارجية على نطاق اوسع .
٤ ـ سد العجز المتأصل في الميزان التجاري والذي بلغت قيمته عام ١٩٦٤ اكثر من ٢٠٣ ملايين جنيه استرليني .

* **محمد عوض القوني** ، رئيس وفد ج.ع.م. الى الامم المتحدة ، وجه رسالة الى مجلس الامن يبلغه فيها ان الوحدات البحرية المصرية في بور سعيد اغرقت «ايلات» « دفاعا عن النفس لوقف تقدم السفينة الاسرائيلية داخل المياه الاقليمية المصرية» . واستعرض القوني في رسالته سجل اسرائيل الاستفزازي العدواني ، وأكد انها تزيد خطورة الموقف المتوتر في الشرق الاوسط . وطلب القوني توزيع رسالته كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

* **جدعون رفائيل** ، رئيس الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة ، بعث رسالة الى مجلس الامن (هي الثانية خلال ٢٤ ساعة) كرر فيها اتهام ج.ع.م. بنقض قرار وقف القتال . وأكد قلق حكومته ازاء هذا العمل (اغراق المدمرة «ايلات») . وكرر رفائيل كذلك زعم اسرائيل ان المدمرة كانت في اعالي البحار وقت اغراقها.

* التقرير الذي رفعه **اللفتنانت جنرال اود بول** ، الى **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، حول اغراق المدمرة الاسرائيلية ، «ايلات» ، اذيع اليوم في الامم المتحدة . وجاء في التقرير ان هيئة المراقبين لم تستطع الاطلاع الدقيق على الحادث لانها موجودة في منطقة قناة السويس ، وليس لديها من الوسائل ما يطلعها على ما يحدث في البحر . وقد قامت الهيئة بالوساطة في تدابير الانقاذ .

* **او ثانت** ، قال في تقرير رفعه الى مجلس الامن ، ان مراقبي الامم المتحدة في منطقة قناة السويس لا يملكون الوسائل اللازمة لمراقبة ما يحدث في البحر ، مثل حادث اغراق «ايلات» .

* اذاعة موسكو قالت هذا المساء ان اغراق المدمرة الإسرائيلية « ايلات » لقن المتطرفين الاسرائيليين «درسا مناسبا » . وقال التعليق ان اسرائيل « انتهكت بشكل فاضح التقاليد الدولية وقرارات وقف اطلاق النار التي اصدرها مجلس الامن الدولي » بارسالها المدمرة الى المياه الاقليمية المصرية .

* وزارة الخارجية الاميركية شجبت اغراق المدمرة الاسرائيلية « ايلات » ، واعتبرت الحادث خطيرا ، وحثت الطرفين على ضبط النفس وعلى الا يكون الحادث مصدر خطر على تسوية مشكلة الشرق الاوسط .

* متحدث باسم الخارجية البريطانية اعرب عن «الاسف العميق» لاغراق المدمرة الاسرائيلية «ايلات» . وقال ان الوزارة تأمل في الا يؤثر هذا الحادث على الجهود التي تبذل لحل الازمة .

* وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت ان الدوائر المطلعة في باريس ترى ان تدمير « ايلات » حدث بالغ الخطورة بسبب طراز تلك السفينة وبسبب طبيعة الاسلحة التي استعملت في ذلك . واذ تنتظر تلك الدوائر تقارير رسمية قبل اصدار حكمها في الموضوع ، فانها تسلم بان الحادث شاهد على ان الجيش المصري استعاد قدرته ، ولا تستبعد تلك الدوائر ان يؤثر الحادث على المفاوضات في الامم المتحدة .

* **الجنرال شارل ديجول** ، الرئيس الفرنسي ، بعث الى **الفريق عبد الرحمن محمد عارف**، الرئيس العراقي، رسالة اعرب فيها عن استعداد فرنسه لانشاء اوثق العلاقات مع العراق في كافة المجالات ، وعن سروره للاتفاقات التي عقدت مؤخرا بين البلدين ، وعن اهتمامه بالشرق الاوسط ، خاصة موضوع اللاجئين الفلسطينيين .

الثلاثاء ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٧

* متحدث باسم القيادة العامة لقوات ج.ع.م. المسلحة اعلن ما يلي : «في تمام الساعة الثانية والنصف من مساء اليوم فتح العدو نيران مدفعيته بتركيز على ميناء السويس ومعامل النفط في السويس ، وأحدثت عدة حرائق ، واسرعت مدفعيتنا في هذا القطاع بالرد على العدو بعنف والمعركة ما زالت مستمرة » . ثم اذاع المتحدث المصري ما هو آت : « اوقف تبادل اطلاق النار في الساعة الخامسة والنصف مساء ، بناء على طلب هيئة الرقابة الدولية . وكانت نتيجة المعركة خسائر جسيمة في معدات وأفراد العدو بيانها كالاتي : تدمير ١٠ دبابات ، و٤ عربات مدرعة ، ولوري واحد ، و٥ قذائف صاروخية م.د. ، و٣ مدافع هاون ٨١ ملم ، و٣ مدافع هاون ٢ بوصة ، و٦ نقط ملاحظة ، ومخزنين للوقود ، و٣ مخازن ذخيرة ، وطائرة «ميراج» ، ومنطقة ادارية في عين موسى . كما تم اسكات مواقع مدفعية للعدو ذاتية الحركة واصابة طائرة «هليوكوبتر». وكانت خسائرنا في العسكريين ثلاثة شهداء وخمسة جرحى ، وأصابة دبابة واحدة . ويجري حصر خسائرنا في المدنيين » . وذكر مندوب جريدة «الاهرام» القاهرية ان عدة حرائق شبت في مستودعات النفط في المنطقة رقم ٦ بشركة النصر للنفط ، وفي بعض الخزانات في شركة السويس لتصنيع النفط ، وأجزاء من مصنع السماد . وقامت اجهزة الاطفاء في المدينة بمحاصرة النيران واخمادها في بعض المناطق ، وتابعت الاطفاء في المناطق النفطية التي ظلت مشتعلة . وقد اصابت مدفعية العدو عدة مناطق مدنية .

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب بان اشتباكا كبيرا بالمدفعية نشب بين القوات المصرية والاسرائيلية في الطرف الجنوبي من قناة السويس . وقال ان المصريين قصفوا المواقع الإسرائيلية بمدافع الهاون والميدان من مواقعهم حول بور توفيق .. ورد الاسرائيليون عليهم فأصابوا مصفاتين للنفط في مدينة السويس . واتهم الناطق مصر ببدء القتال . ونفى الناطق الاسرائيلي ان تكون طائرة « ميراج » اسقطت في الاشتباك . ونفى ان تكون المدفعية المصرية دمرت عددا من الدبابات الاسرائيلية ، او ان يكون الجانب الاسرائيلي اصيب باضرار . وذكرت مصادر اسرائيلية ان هاتين المصفاتين المصريتين تكرران ٨٠ بالمئة من نفط مصر الذي يأتي من حقول النفط المصرية ومن الخارج ، ويكرر الباقي في الاسكندرية .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان عدد قتلى المدمرة « ايلات » ارتفع الى ١٩ ، وان ٢٨ رجلا ما زالوا مفقودين ، وان من بين الـ ١٥١ رجلا الذين انقذوا ٩١ جريحا ، منهم ٢٠ في حالة خطرة .

* وحدة من مقاتلي « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » هاجمت بالاسلحة المضادة للدرع كمينا اسرائيليا كان يتمركز شمال « داميه » ويسبب مضايقة مستمرة لمواطني القرى العربية المجاورة ، وقد دمر المقاتلون في هذا الاشتباك ثلاث سيارات عسكرية للعدو ، وخسر العدو تسعة قتلى ، واستشهد خلال الهجوم المقاتل **عبد الكريم رباح البرغوثي** . (البيان الاول الصادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » والمنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧) .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان جنديين اصيبا بجراح خطرة في اشتباك وقع بين دورية اسرائيلية

وجماعة من المسلحين عند منتصف الليل الى الجنوب من قرية طيرة تسفي في وادي بيسان . وكان هذان الجنديان ضمن الدورية التي نصبت كمينا للفدائيين العرب ، الذين القوا قنبلة يدوية على الجنود . وذكر الناطق ان الفدائيين ، الذين يتراوح عددهم بين ٨ و٩ افراد فروا عبر نهر الاردن قريبا من مسرح الاشتباك . واضاف ان جرارا دمر اثر اصطدامه بلغم في قرية ماعوز حاييم .

* **هاشم الجيوسي** ، وزير المالية الاردني ، صرح ان الموازنة الاردنية للعام القادم ستشتمل على مخصصات الخدمات العادية للضفة الغربية وعلى مبلغ اجمالي تقرر رصده لينفق على مشاريع انمائية ستنفذ هناك وتعين في ما بعد .

* **علي صبري** ، الوزير المصري المقيم في منطقة القناة ، اجتمع في الاسماعيلية بمسؤولي الاتحاد الاشتراكي والمقاومة الشعبية وتقرر توفير حاجات المقاومة الشعبية واعادة شباب المنطقة ، القادرين على حمل السلاح ، اليها للانضمام الى صفوف المقاومة الشعبية . وتقرر رعاية المهاجرين من المناطق في مرافق حياتهم ، التي فصلت في الاجتماع .

* **حامد محمود** ، محافظ السويس ، صرح لجريدة « الاخبار » القاهرية بان الروح المعنوية في المنطقة عالية وان كل امرىء هناك يؤدي واجبه في اطفاء الحرائق . وبالرغم من القصف الذي استمر ثلاث ساعات وربعا فان الخسائر في الارواح محدودة بسبب تنفيذ اجراءات الدفاع المدنية بدقة وبسبب تهجير السكان .

* الوفد السوري الى القاهرة ، برئاسة **الدكتور يوسف زعين** ، رئيس الحكومة ، اختتم محادثاته مع المسؤولين في القاهرة ، وعلم ان المحادثات تناولت النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية والموقف الحالي في الامم المتحدة . واتفق خلال المحادثات على عقد مؤتمر للقوى الشعبية في الوطن العربي .

* **زكريا محيي الدين** ، نائب رئيس ج.ع.م. ، وصل الجزائر وبدأ محادثاته مع **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة ورئيس الحكومة . وكان محيي الدين صرح في مطار القاهرة انه يحمل رسالة من **جمال عبد الناصر** رئيس ج.ع.م. الى الرئيس بومدين ، الذي الغى رحلته الى بولنده بسبب تطورات الموقف في الشرق العربي .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، اجتمع الى **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، في البيت الابيض في واشنطن . ورفض المتحدث باسم البيت الابيض ان يدلي بأي تصريح حول المقابلة ، التي كانت بطلب من ايبان . وقال هذا المتحدث ان حكومته لا تألو وسعها في الامم المتحدة لتسوية مشكلة الشرق الاوسط سلميا . واذ رفض التعليق على الاشتباك المسلح في منطقة القناة قال ان الرئيس جونسون مهتم جدا بحوادث العنف في الشرق الاوسط ، كاغراق المدمرة الاسرائيلية «ايلات» ، مثلا .

* **الدكتور فايز صايغ** ، مندوب الكويت في اللجنة الاجتماعية التابعة للامم المتحدة ، حث في اللجنة على ميثاق مضاد للتعصب الديني يشجب كلا من الصهيونية واللاسامية . وقال ان ردة فعل العالم المضادة لشرور اللاسامية قد استغلتها اسرائيل لتمعن في المضي الى اهدافها العدوانية والعنصرية . واتهم مندوب الكويت الصهيونية بمشاركة النازية في مبادئها العنصرية ، مستشهدا على ذلك باقوال **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، الذي اوضح رفض اسرائيل ان تكون دولة ذات قوميتين ، وذلك حين اعلن ان اسرائيل لا تقبل باستيعاب اللاجئين الفلسطينيين . ورأى صايغ ان تحذف الاشارة الى اللاسامية في مشروع الميثاق ، والا فيجب ان يضاف اليه شجب الصهيونية ايضا ، لانها في حقيقتها تقوم على الاستعلاء على غير اليهود عقائديا وعمليا .

* ناطق في السفارة الاسرائيلية في باريس قال ان المواطنين الفرنسيين بدأوا امس يجمعون التبرعات لتمكين اسرائيل من شراء مدمرة تحمل اسم « ايلات – ٢ » ، بدلا من المدمرة التي اغرقتها البحرية المصرية .

* الولايات المتحدة اعلنت انها ستستأنف شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط بسبب السلاح السوفياتي المتدفق الى المنطقة . وسترسل اعتدة « محدودة » ، منها الطائرات ، الى اسرائيل وخمس دول عربية هي لبنان والسعودية ومراكش وليبيه وتونس . ومعظم هذه الاعتدة اتفق عليها قبل حرب حزيران (يونيو) ، على حد قول الخارجية الاميركية . ومما سيرسل الى اسرائيل طائرات «أ–٤–سكاي هوك» المقاتلة القاذفة . وكان قد اتفق على ارسال ٥٠ منها قبل الحرب . ولم يتخذ اي قرار بعد بشأن ارسال السلاح الى الاردن ، الذي وعد بـ ٤٠ طائرة من طراز «ف – ١٠٤» المعترضة . ووصف الناطق باسم الخارجية الاميركية ، الذي اذاع الخبر ، **المعدات التي سترسل الى البلدان** العربية بانها « معدات للمواصلات وسيارات شحن وقطع غيار ومواد بناء » .

* **ستوكلي كارمايكل** ، داعية القوة السوداء في اميركه ، الذي يزور القاهرة حاليا ، صرح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية هو ان يعود الفلسطينيون لديارهم وان يسمح لليهود الذين يقطنون فلسطين الآن بالعيش في ظل حكومة فلسطينية . واذا لم يتحقق هذا بالسلم فلا بد للعرب من ان يحملوا السلاح .

* الصحافة السوفياتية اتهمت اسرائيل بالاعداد لهجوم على الدول العربية تحت ستار حملة الدعاية التي اثيرت حول اغراق ج.ع.م. المدمرة الاسرائيلية ، « ايلات » . وقد وصفت جريدة « البرافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي اغراق « ايلات » بأنه « اجراء دفاعي مبرر » . وهاجمت جريدة « ازفستيا » الحكومية الولايات المتحدة وبريطانيه بدعم اسرائيل . وقالت ان اسرائيل «دفعت ثمن عدوانها» . واكدت كلتا الصحيفتين ان ايلات كانت داخل المياه الاقليمية المصرية حين اغرقت .

* جريدة « الجارديان » البريطانية علقت على اغراق البحرية المصرية المدمرة الاسرائيلية ، « ايلات » ، بصواريخ « ستايكس » وزوارق « كومار » ، فقالت : « لقد ابتدأ عهد جديد في الحرب البحرية باغراق ايلات » . وذلك يعني ان في حوزة مصر زوارق تزن اقل من ١٠٠ طن وتضاهي فعاليتها اية سفينة في الاسطول البريطاني ، بل تفوق معظمها . فقد اظهرت زوارق « كومار » وصواريخ « ستايكس » دقة مذهلة من مدى بلغ ١٣ ميلا ونصف . هذا في الوقت الذي لا تملك فيه سوى بضع سفن في الاسطول البريطاني قذائف يتجاوز مداها عشرة اميال . لذلك فان افضل طريقة لمقاومة مثل هذه الزوارق هي مهاجمتها من الجو . وهناك ميزة اخرى تمتاز بها صواريخ « ستايكس » ، وهي انها تعطي صاحبها وزنا يعادل قوة سفن اكبر بكثير من الزوارق التي تحملها . « انها لطريقة رخيصة وسهلة لكي يغدو صاحبها قوة بحرية من الدرجة الاولى » . وتضيف الصحيفة ان مصر وسوريه تمتلكان هذه الصواريخ والزوارق ، وهو امر « يجعل البحر الابيض المتوسط يبدو مكانا مختلفا تماما » . وبعد ان تحدثت الصحيفة عن تزايد قوة البحرية الروسية في البحر المتوسط ، سواء من حيث عدد وحداتها او قوة اسلحتها ، قالت : «لقد مضى اليوم الذي كان فيه الاسطول السادس الاميركي لا يجد من يتحداه في البحر الابيض المتوسط» .

الاربعاء ٢٥ تشرين الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان جنديين اسرائيليين قتلا واصيب جندي آخر بجراح خطيرة في اشتباك بين دورية اسرائيلية وفدائيين عرب . وقد وقع الاشتباك صباحا قرب خربة صالح على بعد ١١ كم الى الشمال من جسر دامية . وزعم الناطق ان الفدائيين خسروا في المعركة رجلا .

* مسؤولون في منظمة « فتح » صرحوا لوكالة الصحافة الفرنسية ان القنبلة التي وضعها فدائيو « فتح » في سينما « زيون » في القدس المحتلة ، يوم ٨ من هذا الشهر ، والتي اعلنت « فتح » عن مسؤوليتها عنها في بلاغها الصادر في ١٨ من هذا الشهر ، قد انفجرت وقتلت ٣٠ اسرائيليا كانوا في السينما يشاهدون فيلما عن حرب حزيران (يونيو) الاخيرة . وهذا نفي لما نشرته المصادر الاسرائيلية من ان القنبلة اكتشفت قبل انفجارها .

* عملية مكافحة النيران التي اشتعلت في منطقة الزيتية النفطية نتيجة للعدوان الاسرائيلي عليها امس استمرت طوال اليوم . وحشدت الوزارة والاجهزة المختصة جهودها وامكانياتها لمحاصرة النيران واطفائها ، التي امكنت السيطرة عليها واطفاء الجزء الاكبر منها . وكان في الامكان مشاهدة النيران عن بعد ٦٤ كم على الطريق الى القاهرة . وقد وقعت اشد الاصابات في مصفاة « نصر » التي قيل ان نفقاتها بلغت ١٠ ملايين جنيه استرليني . وتندلع النيران فيها بضراوة الآن وتقذف كرات نارية الى مئات الاقدام في الهواء . وصرح كبير المهندسين بان ١٢ صهريجا اصيبت ، وابدى خشيته ان تمتد النار الى عشرة اخرى اذا ما تغير اتجاه الريح . وفي اثناء كلامه انفجر صهريج جديد . وقد توافد على المنطقة معظم وزراء ج.ع.م. وعقد اجتماع حضره المسؤولون في الشركات الصناعية في السويس بحثت فيه امكانات مضاعفة مكافحة الحريق . وحلقت طائرة اسرائيلية فوق السويس ، وفتحت نيرانها على رجال الاطفاء ، غير ان المدافع المضادة اجبرتها على الهرب .

* **حامد محمود** ، محافظ السويس ، عقد مؤتمرا صحفيا للمراسلين الاجانب الذين وصلوا السويس قال فيه ان اهداف القصف الاسرائيلي شملت مصانع النفط في الزيتية وشركة النصر للاسمدة وميناء السويس وبعض الاهداف في الميناء وعددا من المنازل والمدارس والمساجد وكنيستين وبعض منشآت المرافق والمباني العامة . وقال ان تهجير السكان خفف من اثر الاصابات ، وذكر ان حجم السكان الآن يبلغ ٢٥٪ من الحجم الطبيعي . وذكر ان الاضرار خطرة للغاية ويبدو ان احدى المصفاتين دمرت تماما وان ٥٠٪ من المصفاة الثانية دمر .

* **الدكتور محمد حسن الزيات** ، رئيس هيئة الاستعلامات الناطق باسم حكومة ج٠ع٠م٠ ، عقد مؤتمرا صحفيا قدم خلاله تقريرا عن حوادث السويس وشرح الموقف في مجلس الامن والتطورات الاخيرة في المنطقة . وابرز قرار الحكومة الاميركية رفع حظرها عن تصدير السلاح الى الشرق الاوسط، مبديا دهشته لهذا الاجراء الاميركي في الوقت الذي اعتدت فيه اسرائيل على منشآت النفط في السويس . ووصف الزيات المشروع الاميركي الى مجلس الامن بانه لا يفرق بين المعتدي والمعتدى عليه .

* اذاعة القاهرة حملت بشدة على الولايات المتحدة لقرارها شحن السلاح الى اسرائيل في الوقت الذي تعتدي فيه اسرائيل على المنشآت الاقتصادية والمدنيين في منطقة قناة السويس . واستنكر التعليق اصرار الولايات المتحدة في مجلس الامن على تجاهل حقيقة ان اسرائيل هي التي بدأت العدوان . وشجب المشروع الاميركي ، الذي وصفه بان لا حاجة لاميركه به لانها تستطيع استعمال حق النقض « ضد اي مشروع يضع الحق في نصابه » .

* **زكريا محيي الدين** ، نائب رئيس ج٠ع٠م٠ ، عاد الى القاهرة من الجزائر . وصدر عن محادثاته هناك بيان جاء فيه ان وجهات النظر كانت متقاربة حول القضايا التي بحثت وان الطرفين اتفقا على متابعة العمل المشترك للدفاع عن الحق العربي .

* الوفد السوري الى القاهرة ، برئاسة **الدكتور يوسف زعين** ، رئيس الحكومة ، طار الى الجزائر . وصرح **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، وزير الخارجية السورية وعضو الوفد ، ان محادثات القاهرة استهدفت تدارس الاوضاع الراهنة وتنسيق الجهود لمواجهة العدوان الصهيوني الاستعماري . وفي مطار الجزائر صرح زعين قائلا : ان الامة العربية تجتاز مرحلة عصيبة وهي مصممة على صد الغزو الاستعماري الصهيوني .

* وزارة الاعلام الجزائرية نفت ما نسب الى **العقيد هواري بومدين**، رئيس مجلس الثورة ورئيس الحكومة، من اقوال اوردتها مجلة « ليلومستريه » السويسرية ، وجاء فيها ان خطأ مصر الاساسي كان وقفها اطلاق النار .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، قال للصحفيين انه اطلع **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، على آخر تطورات قضية الشرق الاوسط ، وعلى جهوده على الصعيد الدولي . وكان حسين ضيف ديجول في مأدبة غداء اليوم . واطرى حسين بموقف الرئيس الفرنسي وبلده في «الدفاع عن العدل» في الشرق الاوسط .

* متحدث بلسان الخارجية الاسرائيلية صرح بأن الولايات المتحدة لم تحظر ارسال السلاح الى اسرائيل خلال حرب حزيران (يونيو) ، واكد ما حدث كان « مجرد » توقف مؤقت في شحن الاسلحة . واضاف ان صفقة طائرات « سكاي هوك » الجديدة معدة للتسليم وان الطيارين الاسرائيليين تدربوا فعلا عليها في الولايات المتحدة .

* مجلس الامن انعقد في الساعة الثالثة من صباح اليوم (بتوقيت بيروت) في جلسة طارئة للبحث في الوضع في الشرق الاوسط بناء على طلب المتحدة ، وذلك على اثر الاعتداء الاسرائيلي امس على مصافي النفط والمنشآت الصناعية في السويس . وقال **أو ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، في المجلس ان المراقبين الدوليين في منطقة القناة ابلغوه ان اسرائيل هي التي بدأت الهجوم . واضاف ان **اللفتنانت جنرال اود بول**، كبير المراقبين ، ابلغه ان ذلك تبعه تبادل في اطلاق النار امتد الى الشمال . وقال ان مصر استجابت في وقت لاحق الى نداء وقف القتال ، ولم تفعل اسرائيل . وطلب أو ثانت من مجلس الامن ، اثر التصويت على قرار شجب خرق اطلاق النار ، منحه سلطة رفع عدد المراقبين الدوليين في منطقة قناة السويس من ٤٣ مراقبا الى ٩٠ . على ان يضاعف عدد نقاط المراقبة على جانبي القناة بحيث يرتفع عددها من ٩ الى ١٨ . وطلب أو ثانت تزويد جهاز الرقابة في القناة باربع طائرات صغيرة ، بحيث يمتد نشاط الجهاز الى البحيرات المرة .

* وكالة انباء « تاس » السوفياتية اتهمت الولايات المتحدة بالخداع لانها سمحت بشحن بعض انواع الاسلحة وقطع الغيار الى ليبيه والمغرب ولبنان والسعودية وتونس ، في محاولة لتفطية شحن الاسلحة الفعالة الى اسرائيل .

الخميس ٢٦ تشرين الاول ١٩٦٧

* قوة من ثوار « العاصفة » اشتبكت مع دورية اسرائيلية في منطقة الشريعة واستمر الاشتباك ٥٥دقيقة كانت خسائر الاسرائيليين فيه ثلاثة من القتلى وعددا كبيرا من الجرحى ، اما خسائر « العاصفة » فكانت الشهيدين **مازن ابراهيم صالح** و **صبحي اسماعيل ابو شرخ** وجريحا واحدا . (بلاغ رقم ٧٩ الصادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » والمنشور في الصحف بتاريخ ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، قال في باريس اليوم ، ردا على سؤال احد الصحفيين ما اذا كان لاسرائيل الحق في ان تكون ام لا : « ان السؤال اليوم هو ما اذا كان لنا نحن الحق في ان نكون » . وقال « لسنا ضد حق اية امة في الوجود . واسرائيل امة ، سواء رضينا ام لا » . واضاف « ان اسرائيل اليوم امام تحدي العمر لتثبيت ما اذا كانت مهتمة حقا بالسلم » . واوضح ان حل الازمة لا يعتمد على العرب وحدهم ، بل على قضايا مختلفة وعلى اسرائيل . ووصف الموقف العربي بانه « معقول وحكيم للغاية » . ورأى ان الزعماء العرب قد ارتفعوا الى مستوى المسؤولية ، ومارسوا الانتقاد الذاتي منذ حرب حزيران (يونيو) . وبيّن انه منذ سنة ١٩٤٨ توالت النكبات على العرب ، وانهم (العرب) ارتكبوا اخطاء كثيرة . وحين سئل ما اذا كان يحبذ تسوية سلمية مباشرة بين الاردن واسرائيل اجاب : « انها ليست مشكلة اردنية ، ولكنها تعني الشرق الاوسط جميعه » . واضاف الملك : «على اسرائيل ان تثبت للعالم ما اذا كانت مهتمة حقا بالسلم او ان لها مصالح اخرى » . واتهم اسرائيل بالصلافة في معاملة سكان الضفة الغربية . ونفى ان تكون الاردن ترسل المتسللين الى اسرائيل ، مؤكدا ان ما يحدث هو مقاومة عفوية يقوم بها السكان . وبالنسبة لموقف سوريه والجزائر اعرب عن امله في ان توافقا على موقفه . وبالنسبة لحصول الاردن على السلاح الاميركي ابدى الملك اعتقاده بان هناك احتمالا كبيرا في الا يحصل الاردن على طائرات ف ـ ١٠٤ (ستارفايتر) المعترضة الاميركية التي وعد بها .

* مصادر عسكرية في عمان صرحت بأن الاردن عزز جبهته مع اسرائيل ، احتياطا لانتقام اسرائيل بسبب اعمال المقاومة في الارض المحتلة .

* **حامد محمود** ، محافظ السويس ، صرح بانه تم حصر الحريق في شركة النصر للنفط في السويس ، وتم اطفاء جميع الصهاريج المشتعلة ، ولم يبق سوى صهريج واحد تجري حاليا السيطرة عليه تمهيدا لاطفائه .

* **نور الدين قرة** ، وزير التموين في ج٠ع٠م٠ ، صرح عقب اجتماع لجنة الخطة بأن اللجنة استعرضت حجم الخسائر الناتجة عن العدوان على المنشآت النفطية في السويس ، واتخذت جميع التدابير اللازمة لمواجهة الموقف . وتبين ان الكميات المتوافرة حاليا من جميع المواد النفطية لا تدعو الى اتخاذ اية اجراءات استثنائية في الوقت الحاضر . كما صرح مصدر مسؤول في وزارة النقل والنفط والثروة المعدنية بانه لن يحدث اي نقص في احتياجات البلاد من منتجات النفط ومشتقاته نتيجة للعدوان الاسرائيلي الاخير . وقد اتخذت الاجراءات والاحتياطات المناسبة لتوفير النفط في الاسواق حاليا وفي المستقبل .

* عدد لم يحدد من الطائرات الاسرائيلية حلق فوق السويس ، ولكن المدافع المضادة اجبرته على الفرار . وعادت الطائرات مرة اخرى بعد ساعتين . ويبدو ان هذه الطائرات كانت تستطلع الاهداف التي قصفتها المدفعية اخيرا .

* ناطق باسم الحكومة المصرية اكد ان ليس في نية حكومته الانتقام لقصف الاسرائيليين مصافي النفط في السويس .

* **محمد حاج ابراهيم عجال** ، رئيس الحكومة الصومالية ، الذي عاد الى بلاده من القاهرة ، صرح بان **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج٠ع٠م٠ ، امر قواته في منطقة قناة السويس بأن لا ترد على قصف الاسرائيليين مصافي النفط في السويس ، واضاف ان عبد الناصر لا يكن نية الثأر ولا يؤمن به . واعرب عن رأيه في انه لن يكون سلام في العالم ما دام الشرق الاوسط في حالة الحرب . ورأى عجال في الازمة توحيدا لموقف العرب فيما بينهم .

* بيان جزائري مصري مشترك صدر عن محادثات **زكريا محيي الدين** ، نائب رئيس ج٠ع٠م٠ ، و **العقيد**

هواري بومدين ، رئيس مجلس الثورة ورئيس الحكومة في الجزائر . جاء في البيان اتفاق الطرفين على العمل الموحد للدفاع عن الحق العربي وعلى التعاون لازالة آثار العدوان . وذكر البيان ان محيي الدين جاء الجزائر كمبعوث خاص للرئيس **جمال عبد الناصر** ، حاملا منه رسالة الى بومدين .

* الوفد السوري الى الجزائر ، برئاسة **الدكتور يوسف زعين** ، رئيس الحكومة ، والوفد الجزائري المضيف ، برئاسة **العقيد هواري بومدين** ، اجتمعا اليوم . واكتفت وكالة الصحافة الجزائرية بالقول ان هذه المحادثات تقع ضمن اتصالات الزعماء العرب حول الوضع الناجم عن حرب ٥ حزيران (يونيو) الماضي .

* اذاعة دمشق شجبت قرار الولايات المتحدة استئناف تسليح اسرائيل ، ووصفته بانه يستهدف رفع معنويات الاسرائيليين التي انهارت بعد الضربة التي وجهتها البحرية المصرية للبحرية الاسرائيلية . وفي عمان انتقدت جريدة « الدفاع » القرار الاميركي مبدية « شعورا بالاسى اكثر منه شعورا بالنقمة » . وفي واشنطن علم ان **عبد الحميد شرف** ، السفير الاردني ، حث **لوشيوس باتل** ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، على ان تشحن الولايات المتحدة الى الاردن طائرات ف – ١٠٤ (ستارفايتر) المعترضة . وصرح ناطق باسم الخارجية الاميركية انه لم يتخذ قرار حول الموضوع « في هذا الوقت » .

* **اللواء شاكر محمود شكري** ، وزير الدفاع العراقي، شجب في تصريح لجريدة « الجمهورية » البغدادية قرار الولايات المتحدة استئناف تسليح اسرائيل . ووصف مصدر عسكري عراقي مسؤول اغراق المدمرة « ايلات » بانه حدث له دلالات ومعاني كثيرة . وحدد ابعاد المعركة البحرية فيما يلي :

١ – انها تعني ان اسلحة الجيوش العربية حديثة وفعالة .

٢ – ان الايدي التي تستخدم ذلك السلاح فنية ومدربة جيدا .

٣ – ان الجيش العربي قادر على مقاومة العدوان وان هذا العدو لن يتمكن منا مرة اخرى ، وان الجيش العربي غير راض عن الوضع الراهن وهو متحفز للعمل .

٤ – ان الصدى العميق الذي اورثه هذا الانتصار في نفوس الشعب العربي يؤكد تصميم هذا الشعب وعزمه على تحقيق اهدافه .

* **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، صرح لجريدة « اللوموند » الفرنسية ان على **جمال عبد الناصر** ، ان يتخلى عن سلطته بعد حرب حزيران (يونيو) الاخيرة ، وحين سئل ما اذا كان باستطاعة غيره ان يتحمل مسؤولياته في هذه الظروف اجاب : « ان **نكرومه** و **سوكارنو** و **بن بللا** ، كل هؤلاء الرجال الذين لا يمكن الاستغناء عنهم ، قد سقطوا جميعا ، وما زالت هناك اندونيسيه وغانه والجزائر ، ولم تصبح الامور فيها اسوأ من السابق » .

* انباء الامم المتحدة تفيد ان اعضاء مجلس الامن ضغطوا اليوم في سبيل وضع خطط لارسال وسيط دولي الى الشرق الاوسط . ومن غير المتوقع ان تحاول اسرائيل ، التي ابدت فتورا حيال هذا المشروع ، مصرة على عقد محادثات مباشرة مع العرب ، ان تقف عقبة في سبيله الآن . وهناك مشروع دانمركي تقترح مسودته ان يدعو المجلس الى سحب القوات الى «حدود آمنة» . وتفضل اسرائيل عبارة « حدود آمنة ومتفق عليها » لتأكيد الحاجة الى مفاوضات تسبق الانسحاب . وقال بعض المصادر انه ان ايدت الولايات المتحدة اسرائيل في هذه النقطة فقد يضطر الاعضاء الى تجنب الموضوع بالامتناع عن ارشاد الوسيط الدولي . وستكون مهمة الوسيط بموجب الخطة الدانمركية عقد مشاورات مع جميع الفرقاء في المنطقة والاشراف على تنفيذ القرار . وقال ناطق ان **أو ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، يرى انه يتمتع بصلاحية فرض الاجراءات الجديدة دون ان يتخذ مجلس الامن قرارا بها .

* جريدة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي حملت على القرار الاميركي باستئناف تسليح اسرائيل ، ووصفته بانه « تشجيع مكشوف للمغامرين الاسرائيليين » . وقالت « ان مصر تعزز ايضا دفاعها للرد على الغزاة » .

* وكالة « انباء نوفوستي » السوفياتية وزعت مقالا جاء فيه « ان القرار الذي اتخذته السلطات المصرية وقت العدوان باغلاق ممرها المائي كان تدبيرا دفاعيا صحيحا ، واستئناف الملاحة في قناة السويس يرتبط بالنسبة الى مصر بالتحرير التام للاراضي العربية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي الاخير . ولا يمكن لاحد ان يعتبر الموقف المصري موقفا لا مبرر له . فقناة السويس يملكها المصريون وتعمل على اساس معاهدة القسطنطينية نافذة الفعل حتى الآن ، والتي كرست حقوق مصر على القناة قبل ان تولد اسرائيل » .

* **هارولد ويلسون** ، رئيس الحكومة البريطانية ، قال في مجلس العموم ان بريطانيه تخسر نحو عشرين

مليون جنيه استرليني في الشهر نتيجة اغلاق قناة السويس ، الذي وصفه بانه «شيء لا يمكن تحمله» .

* **جوزف كلارك** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، (ديمقراطي عن ولاية بنسلفانيه) اقترح اعارة اسرائيل غواصة ومدمرتين عوضا عن المدمرة « ايلات » التي اغرقتها البحرية المصرية .

الجمعة ٢٧ تشرين الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان فدائيين عربيين قتلا في معركة مع دورية اسرائيلية قرب جسر ام الشرط العسكري ، على بعد ١١ كم الى الشمال من جسر حسين .

* جماعة من « وجهاء » العرب في الضفة الغربية ، برئاسة الدكتور **حمدي التاجي الفاروقي** ، وجهت نداء لتشكيل « حكومة فلسطينية » في دولة عربية تضم الضفة الغربية وقطاع غزه . واعد هؤلاء مشروعا يتضمن اربع نقاط :

١ – تضم الدولة المقترحة جميع اللاجئين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزه ، ومواطني هاتين المنطقتين الذين يطلبون الانتساب الى هذه الدولة .

٢ – توضع هذه الدولة خمس سنوات تحت وصاية الامم المتحدة ، وبعد ذلك تشترك جامعة الدول العربية في هذه الوصاية .

٣ – حدود هذه الدولة هي الحدود التي اقرها تقسيم عام ١٩٤٧ ، مع « بعض التعديل » .

٤ – تكون عاصمة هذه الدولة مدينة القدس العربية ، مع تأمين حرية المرور لليهود الى حائط المبكى (البراق) . واذا رفضت اسرائيل ذلك تعلن القدس كلها «مدينة مفتوحة» ، ويمنع اليهود من تملك العقارات . وتقوم العلاقات مع اسرائيل على مبدأ « حسن الجوار » ، وتلتزم هذه الدولة الحياد التام في النزاع بين اسرائيل والدول العربية .

* **بهجت التلهوني** ، رئيس الحكومة الاردنية ، اعلن ان الاردن عازم على مساعدة اللاجئين من غزه ، خاصة في صرف جوازات سفر لهم ليتمكنوا من العمل والتنقل في الخارج .

* النيران التي اشتعلت في منطقة النفط في السويس نتيجة قصف المدفعية الإسرائيلية لها يوم ٢٤ من هذا الشهر تم اخمادها كليا في الصباح الباكر من هذا اليوم . وما زال ١٥٠ ضابطا وجنديا من رجال المطافىء يحاصرون المنطقة لمراقبة اي خطر قد يحدث نتيجة لاحتراق ذاتي . وسلم محافظ السويس الى قائد المطافىء شكا بمبلغ الفي جنيه مكافأة رمزية الى الذين اسهموا بجهودهم الكبيرة في اطفاء الحريق في اقصر وقت ممكن . كذلك امر **جمال عبد الناصر** ، رئيس الجمهورية ، بمنح رجال المطافىء اوسمة تقديرا لجهودهم .

* المحادثات السورية الجزائرية اختتمت في الجزائر ، وعاد الوفد السوري ، برئاسة **الدكتور يوسف زعين** ، رئيس الحكومة ، الى دمشق بعد ان عرج على القاهرة ، حيث افضى الى **جمال عبد الناصر** بما دار في مباحثات الجزائر .

* بيان مشترك صدر في الكويت عن مباحثات **محمد حاج ابراهيم عجال** ، رئيس الحكومة الصومالية ، والوفد المرافق له مع المسؤولين الكويتيين التي انتهت الثلاثاء الماضي . وجاء في البيان تأكيد على ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الاراضي العربية دون شرط .

* جثث ستة من بحارة المدمرة الاسرائيلية «ايلات» ، التي اغرقتها البحرية المصرية يوم ٢١ من الشهر الحالي ، عثر عليها في البحر قرب بور سعيد اليوم .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، قال مخاطبا ممثلي « النداء اليهودي الموحد » في الولايات المتحدة ، ان اسرائيل « غير واثقة بتاتا من ان الحرب اصبحت خلفها ... او ان حربا اخرى لا تترصد بها» . واضاف ان حرب حزيران (يونيو) انقذت اسرائيل من الزوال ، ولكنها لم تحل مشاكل المستقبل . والايام الاخيرة برهان قائم على ذلك . ووصف الوضع بالخطورة وان اسرائيل ما تزال في حالة استنفار . وناشد اشكول اليهود الاميركيين ان يساعدوا اسرائيل ماديا وان يجهزوها بالتقنيين والخبراء .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، قال في مؤتمر صحفي ان اغراق المدمرة الاسرائيلية « ايلات » (في ٢١ من هذا الشهر) هو تحد لاتفاق وقف القتال بكامله . وزعم ان « ايلات » لم تدخل المياه الاقليمية المصرية او تقترب من بور سعيد او تطلق نارها على موقع مصري او تتجه نحوه . واضاف انه بالرغم من هذا فان اسرائيل ستحترم وقف

القتال ، الذي وصفه بانه مفيد لصالح الطرفين حتى يتيسر شيء افضل منه ، مثل معاهدة سلام ، مثلا . وقال انه تفقد المواقع الاسرائيلية في السويس وراجع اوامر الوحدات الاسرائيلية وتصرفاتها ، ورأى ان تلك الاوامر تقتضي ان لا يسرع الاسرائيليون في الرد على النار المصرية . وبالنسبة لقصف المدفعية الاسرائيلية منشآت النفط في السويس (في ٢٤ من هذا الشهر) زعم ديان ان ذلك كان بعد ان بدأ المصريون اطلاق النار في مكان اخر ولكن « يبدو ان جنودنا بحثوا عن اهداف افضل » ، على حد تعبيره . واضاف انه لا شيء في نظره يمكن ان يعوض عن الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا على المدمرة . ورحب باقتراح **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، زيادة عدد المراقبين الدوليين ، الذين وصفهم بانهم لن يستطيعوا ان يحولوا دون الاشتباك ، ولكن ما يستطيعونه هو كتابة التقارير . وأخبر ديان الصحفيين ان حكومته لا تعارض تقاربا بين مصر وانجلتره ، اذا لم يشجع ذلك مصر على المضي في معاداة اسرائيل . ونفى وزير دفاع اسرائيل قولا يفيد بان وصول قطع من الاسطول الروسي الى بور سعيد احبط محاولة اسرائيلية في مهاجمة المدينة . وأنكر ديان مثل تلك المحاولة . وبالنسبة لوساطة كنده ، قال انه يفضل التفاوض المباشر مع العرب . وبالنسبة لتسليح العرب ابدى خشيته ان يدفعهم ذلك الى استئناف القتال ، ولكنه قال ان مثل ذلك قد يستغرق اشهرا او اعواما . واتهم ديان الاردن بالتواطؤ مع الفدائيين وبتشجيع « حركة مقاومة فاشلة » في الضفة الغربية . وزعم ان سكان الضفة الغربية يتعاونون مع اسرائيل وسكانها ، وذكر ديان امثلة على التعاون الضمني غير الرسمي بين الاردن واسرائيل ، كتدفق الخضار والفاكهة من الضفة الغربية الى الشرقية . واتهم سوريه ببدء غارات فدائيي « فتح » ، وزعم ان « الارهابيين » فشلوا في كسب تأييد سكان الضفة الغربية .

* الاعضاء العشرة المنتخبون في مجلس الامن اجروا الليلة من جديد مشاورات بصدد ارسال وسيط دولي الى الشرق الاوسط . وعلم ان المحادثات الان تتركز في مسودة مقترحة عرضها مندوب الهند وضمنها خطوط ارشاد للوسيط الذي سيلقب « الممثل الخاص للامين العام » . وقيل ان من العقبات التي تقف في وجه الاتفاق ، ولو بين الاعضاء المنتخبين على الاقل ، صيغة سحب القوات . اذ تريد الهند من المجلس ان يطلب سحب القوات الى المواقع التي كانت تحتلها قبل ٥ حزيران (يونيو) . وتميل دول اميركه اللاتينية الى صيغة اقل تحديدا تأخذ بعين الاعتبار معارضة اسرائيل الشديدة للخطة الهندية . وتطلب المسودة الهندية ان يدعو المجلس الى انهاء روح الحرب في المنطقة وان يؤكد حق كل دولها في الاستقلال السياسي والوطني والسيادة الاقليمية ، وان يثير قضية حقوق الملاحة في الممرات المائية الدولية والحاجة الى حل مشكلة اللاجئين العرب . وستكون جميع هذه الامور ضمن مهمة الوسيط الدولي .

وهناك مشروع دنماركي ، يلقى تأييد الولايات المتحدة واسرائيل ، يختلف عن المشروع الهندي في الخط الذي تنسحب اليه القوات الاسرائيلية ، وهو – في المشروع الدنماركي ، غير محدد .

* سبع سفن تابعة للاسطول الحربي الروسي وصلت مينائي الاسكندرية وبور سعيد ، في زيارة ودية .

* **روبرت كندي** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (ديمقراطي عن نيويورك) ، صرح الليلة البارحة ان على الولايات المتحدة ان تدعم وجود اسرائيل وحريتها دعما تاما . وقال انه لا يجوز وضع تسوية تهدد حياة اسرائيل ، التي وصفها بـ «جزيرة الحرية» . ووصف كندي العرب بانهم « ضحايا قيادة غير مسؤولة » . وقال انه علم ان اغراق المصريين للمدمرة الاسرائيلية «ايلات» كان مدبرا ومدروسا . وكان كندي قد اقترح حلا من خمس نقاط لازمة الشرق الاوسط يتضمن ضمانة سيادة اسرائيل واعتراف العرب بها . وقال كندي عن مشروعه ان من شأنه ان ينهي العداء بين الفريقين ويضعهما معا على مائدة المفاوضات. ويتضمن المشروع ضمان حرية الملاحة في الممرات الدولية ومساعدة الولايات المتحدة وغيرها من الدول لجميع شعوب المنطقة .

* **اليزابيث الثانية** ، ملكة بريطانيه ، وجهت خطابا الى اللوردات واعضاء مجلس العموم البريطاني ، جاء فيه قولها : « ان حكومتي ستمضي في عملها ، من خلال الامم المتحدة ، الى تسوية عادلة باقية في الشرق الاوسط » .

* جريدة « ازفستيا » الناطقة باسم الحكومة السوفياتية وصفت الوضع في الشرق الاوسط بأنه « ازداد خطورة بصورة كبيرة » ، وأنذرت ان « شرر النار القديمة قد يتحول الى لهب مستعر في اية دقيقة » . ولامت الصحيفة زعماء اسرائيل واتهمتهم « باللعب بشكل اجرامي بالسلام وبمصير بلدهم » . وطالبت اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة ، اذ انه « لن يستتب السلام والطمأنينة في هذا الجزء من العالم » ما لم يتحقق هذا . ورفضت الصحيفة ان يكون لاسرائيل الحق في قصف الاراضي المصرية ، انتقاما لاغراق المدمرة « ايلات » ، لان هذا الاغراق تم نتيجة دخول المدمرة المياه الاقليمية العربية . وحملت « ازفستيا » على الولايات المتحدة لدعمها اسرائيل وقرارها شحن الاسلحة اليها . ونشرت وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء تعليقا يحذر اسرائيل من ان الصواريخ التي اغرقت «ايلات» « تصيب هدفها بدقة شديدة وتصل الى مسافات ابعد بكثير » .

السبت ٢٨ تشرين الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن عن نشاط فدائي في بيت لحم ، وذلك للمرة الاولى منذ احتلت القوات الاسرائيلية الضفة الغربية في حرب حزيران الاخيرة . وقد اطلق « مجهولون » النار على سيارة دورية الشرطة في الليلة البارحة على بعد خمسة اميال الى الجنوب الغربي من بيت لحم . وأضاف الناطق انه عثر على لغم على الطريق قبل ان يتمكن الوطنيون العرب من زرعه .

منظمة « العاصفة » اعلنت مسؤوليتها عن الحادث وقالت ان قوة من وحداتها العاملة في الارض المحتلة قامت بنصب كمين على الطريق الرئيسي بيت لحم – الخليل فوقعت في الكمين دورية عسكرية اسرائيلية تمكنت الوحدة من القضاء عليها مستخدمة القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة ، وقد تقاطرت قوات نجدة الى مكان الحادث ، الا ان الوحدة الفدائية عادت الى قواعدها سالمة .

(بلاغ عسكري رقم ٨٠ ، صادر عن القيادة العامة لقوات «العاصفة» بتاريخ ٧ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* وكالة « يونايتدبرس » للانباء ذكرت ان **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، سيبحث مع المسؤولين البريطانيين في زيارته لندن هذا الاسبوع موضوع تزويد الاردن بمقاتلات نفاثة . وقالت الوكالة ان الحكومة البريطانية وافقت على مشروع ببيع اما ٣٠ طائرة مستعملة من طراز « هوكر هنتر » او ٢٠ طائرة جديدة من طراز « لايتننج » . وصرح مسؤولون في لندن ، كما ذكرت الوكالة ، ان الولايات المتحدة تضغط على بريطانيه لتكون مبيعاتها من الطائرات للاردن مقصورة على طائرات « هوكر هنتر » المستعملة ، لان تهديدها « اضعف » على اسرائيل .

* جريدة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان مكتب القائد العام للقوات المسلحة المصرية احال الى مدير القضاء العسكري صورة لاجراءات مجلس التحقيق ونتائج تحقيق اللجنة الخاصة بتحديد مسؤولية كارثة الطيران العربي يوم ٥ حزيران (يونيو) الماضي .

* **شعراوي جمعة** ، وزير داخلية ج.ع.م. ، قرر تقديم مكافآت مالية لضباط وجنود المطافىء الذين اشتركوا في اخماد النار التي شبت في منشآت النفط في السويس نتيجة قصف المدفعية الاسرائيلية لها . وقد بدىء باعداد اسمائهم لتسليمهم مكافآتهم وأوسمة التقدير . وصرح **حامد محمود** ، محافظ السويس ، بانه تم اعداد كشوف باسماء الذين سيمنحون اوسمة ومكافآت مالية وعددهم ٦٠٠ من رجال المطافىء ، و١٧٠ من عمال شركة النصر للنفط ، و١٧٠ من شركة السويس لتصنيع النفط ، و٤٠ من شركة النصر للاسمدة .

* انباء الامم المتحدة تفيد ان كل المحاولات التي قامت بها الوفود طوال الاسابيع الاربعة الماضية لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط قد فشلت . والسبب الرئيسي في ذلك هو ضغط الولايات المتحدة لتأييد اسرائيل . وقد فشلت محاولة اخيرة قامت بها الدول العشر الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن للتوفيق بين المشروعين الهندي والدنماركي . وصرح **او ثانت** ، الامين العام ، انه لا يرى احتمالا لايجاد تسوية بين المقترحات المتنافسة بشأن اجراء يتخذه مجلس الامن في ازمة الشرق الاوسط . وتكهن بان تعاد المشكلة الى الجمعية العامة .

* اربع قطع بحرية سوفياتية ضخمة وصلت بور سعيد وثلاث اخرى وصلت الاسكندرية امس . وانضم اليها اليوم مدمرة صاروخية وقاطرة بحرية . وقد استقبل اهالي المينائين العربيين قطع الاسطول السوفياتي بمظاهرات بحرية ضخمة .

* **فلاديسلاف جومولكا** ، الامين العام للحزب الشيوعي البولندي ، القى خطابا في افتتاح مصنع لاطارات السيارات حذر فيه من ان ازمة الشرق الاوسط اكثر تهديدا للسلام العالمي من الحرب في فيتنام ، واعلن ان بولنده تعارض العدوان الاسرائيلي وتؤيد الدول العربية اطلاقا .

الاحد ٢٩ تشرين الاول ١٩٦٧

* قوة من ثوار « العاصفة » هاجمت الليلة مستعمرة عين صحة في غور بيسان فقضت على جنود الحراسة ودمرت عمارة ضخمة وخزانات المياه ومركزا للحراسة وغنمت مدفعا رشاشا من طراز « عوزي » .

(بلاغ ٧٩ الصادر عن القيادة العامة لقوات «العاصفة» والمنشور في ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* الحكومة الاميركية ابلغت الاردن رسميا قرارها بالغاء اتفاقية بيع ٣٦ طائرة من طراز ف ـ ١٠٤ (ستارفايتر) المعترضة . اذاعت الخبر جريدة «الانوار» البيروتية .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، غادر باريس الى بون .

* جريدة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان ج٠ع٠م٠ لن تقبل بأي حال من الاحوال ومهما كانت الظروف والنتائج بأي مشروع قرار لا ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي جرى احتلالها بعد ٥ حزيران (يونيو) .

* وزارة الخارجية المصرية بعثت رسالة الى **جورج براون** ، وزير الخارجية البريطانية ، تضمنت عرضا لموقف ج٠ع٠م٠ من المقترحات المعروضة في الامم المتحدة لحل ازمة الشرق الاوسط . وأشارت الى بيان براون في الجمعية العامة الذي طالب فيه بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الاراضي العربية . وكانت الخارجية المصرية طوال الثماني والاربعين ساعة الماضية على اتصال دائم بالمبعوثين السياسيين الاجانب في القاهرة . نشرت الخبر جريدة « الإهرام » .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، دعا مخاطبا لجنة اسرائيل لجمعية بناي بريث الصهيونية الى اقامة دولة « اسرائيل الكبرى » ، التي تضم المناطق المحتلة من الاردن وسوريه و ج٠ع٠م٠ ، وقال : لقد تفتحت آفاق جديدة لهذه «الامة» بعد هذا النصر ، واضاف قائلا « لئن سألتني ما الذي يقتضيه تحقيق هذه الفرص اجبت بكلمة واحدة بسيطة : اننا نحتاج يهودا » . وعلل تلك الحاجة بكون نسبة اليهود الى غيرهم في « اسرائيل الكبرى » هذه هي ٦٤ بالمئة الى ٣٦ بالمئة . وفي معرض حثه اليهود على الهجرة قال ان الفرصة الوحيدة لذلك هي يهود « العالم الحر » ، اذ ان يهود الشرق الاوسط دنت هجرتهم من الصفر ، ويهود روسيه ما زالوا وراء « الستار الحديدي » ، الذي يزداد في كل يوم كثافة .

* **البريجادير جنرال حاييم بارليف** ، مساعد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، كلف بالتحقيق في اغراق البحرية المصرية المدمرة الاسرائيلية « ايلات » (في ٢١ من هذا الشهر) . اعلن ذلك **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس الاركان .

* انباء الامم المتحدة تفيد ان اجتماعا عقد في الامم المتحدة ضم وزراء خارجية ج٠ع٠م٠ والهند ويوغوسلافيه والاردن ولبنان والعراق والمغرب ، ورؤساء وفودها ، لبحث المشروعات المطروحة في المنظمة الدولية لحل ازمة الشرق الاوسط . وهناك الان ثلاثة مشروعات هي :

١ ـ المشروع الهندي الذي يقضي بانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية .

٢ ـ مشروع قدمته نيجيريه والحبشه ، وهو تعديل للمشروع الهندي ، وينص على « الانسحاب من الاراضي العربية التي تم احتلالها نتيجة للنزاع الاخير » .

٣ ـ مشروع قدمته كنده والدنمارك وتؤيده اميركه واسرائيل ، ويدعو الى الانسحاب من غير تحديد وقت معين ، ولا خط محدد تنسحب اليه قوات الاحتلال .

* سفينة تموين حربية سوفياتية انضمت الى القطع السوفياتية الاخرى في بور سعيد .

* جريدة « صنداي تلجراف » اللندنية ذكرت ، استنادا الى تقارير الاستخبارات الاميركية ، ان الاتحاد السوفياتي عوض على ج٠ع٠م٠ جميع ما خسره سلاحها الجوي في معركة حزيران (يونيو) الاخيرة ، ان لم يكن أكثر . فقد استلمت مصر ، كما قالت الجريدة ، ٢٠ قاذفة من طراز اليوشن ـ ٢٨ ، واربعة اسراب من طائرات سوخوي ـ ٧ . ولم يكن لدى مصر ، على حد قول الجريدة سوى سرب واحد من طائرات سوخوي ، قبل الحرب . وعلى هذا الاساس تستند الجريدة في تفسيرها سبب اعلان الحكومة الاميركية هذا الاسبوع رفع حظرها على شحن ٤٨ طائرة من طراز « سكاي هوك » الى اسرائيل . واضافت الجريدة قائلة ان روسيه وافقت على مد سوريه بسربين من طائرات «ميج» ، وقد امدتها فعلا بجميع ما خسرته من طائراتها في معركة حزيران (يونيو) ورفعت مستوى سلاح الجو العراقي بشكل ملحوظ بعد المعركة عنه قبلها .

الاثنين ٣٠ تشرين الاول ١٩٦٧

* الفدائيون العرب قاموا بنشاط واسع في الليلة الماضية وصباح اليوم الباكر ، وكبدوا العدو خسائر فادحة . وقال بيان عسكري اسرائيلي أن الفدائيين نسفوا بناية في احدى المزارع بالمتفجرات وأطلقوا النار على سيارة عسكرية وأصابوا حارسا بجراح لدى انفجار قنبلة يدوية في وادي بيسان جنوبي بحيرة طبريه . وأضاف البيان أن حزمتي متفجرات انفجرتا في مزرعة بيت يوسف التعاونية . وبعد ثلاث ساعات تعرضت سيارة عسكرية اسرائيلية لنيران اسلحة خفيفة . وزعم البيان أنه عثر على آثار أقدام تسعة رجال كانت تتجه صوب نهر الاردن .

* ناطق عسكري سوري أعلن أن اربع طائرات اسرائيلية اخترقت المجال الجوي السوري وأسقطت واحدة منها حين تصدت لها الطائرات السورية . وأضاف الناطق ان الطائرات السورية عادت سالمة الى قواعدها . وقد نفى ناطق عسكري اسرائيلي هذا الخبر .

* محكمة عسكرية عليا برئاسة **الفريق صلاح الحديدي** ، بدأت في القاهرة محاكمة أربعة من قادة سلاح الجو المصري في فترة حرب حزيران (يونيو) الاخيرة ، وهم **الفريق الاول المتقاعد محمد صدقي محمود** ، قائد السلاح سابقا ، و **الفريق الاول المتقاعد جمال عفيفي** ، رئيس اركان السلاح سابقا ، و**اللواء المتقاعد عبد الحميد الدغيدي** ، قائد السلاح في الجبهة الشرقية سابقا ، و **اللواء المتقاعد اسماعيل لبيب** ، رئيس شعبة الدفاع الجوي سابقا . وقد طلب الادعاء سرية الجلسة ووافق الدفاع على ذلك ، وأجلت المحاكمة الى يوم ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم ، بناء على طلب الدفاع .

* القاهرة شهدت أمس واليوم نشاطا دبلوماسيا ملحوظا اثر اعلان **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، تدهور الموقف بالنسبة لايجاد حل سياسي لازمة الشرق الاوسط ، واحتمال اعادة القضية الى الجمعية العامة . (راجع ٢٨ من هذا الشهر) . فقد استقبل **احمد حسن الفقي** ، وكيل وزارة الخارجية المصرية ، سفير الدنمارك في القاهرة وأبلغه رفض مصر لمشروع القرار الدنماركي الكندي ، ولاي مشروع لا ينص صراحة وبوضوح على انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما قبل ٥ حزيران (يونيو) . وتبادل الفقي وجهات النظر بعد ذلك مع السفير السوفياتي . وذكرت جريدة « الاهرام » القاهرية أن المشروع الهندي المعدل هو أقصى ما يمكن أن تذهب اليه مصر للوصول الى تسوية سياسية .

* **حسين الشافعي** ، نائب رئيس ج٠ع٠م٠ ، وصل جدة حيث سلم **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية، رسالة من **جمال عبد الناصر**، رئيس ج٠ع٠م٠ وكان الشافعي قد صرح أن المعركة أصبحت « معركة مصير واحد يهم البلاد العربية والاسلامية ... بعد ما أصبح المسجد الاقصى للمرة الاولى في أيدي الاعداء » .

* وفد عسكري سوفياتي وصل دمشق قادما من بغداد .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، ناشد ألمانيه الغربية استعمال نفوذها لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وأوضح للمسؤولين الالمان رأيه في تسويه الازمة . وقال ناطق رسمي ألماني ان المانيه الغربية ستظل مهتمة بالتعاون الاقتصادي مع الاردن . ولكن ذلك لا يشمل التعاون العسكري . وأكد ان تزويد الاردن بالسلاح غير وارد . وفي مؤتمر صحفي في دوسلدورف قال ان موقف العرب بعد مؤتمر الخرطوم تغير كثيرا . واستبعد المفاوضات المباشرة مع اسرائيل مؤكدا ان الموقف يقوم على مبدأ عدم السماح للمعتدي بفرض شروطه . وقال : « ان الحرب نشبت قبل سنتين وشهرين من الوقت الذي كنا نعتقد أنه ضروري لبناء أجهزة دفاعنا » . وأوضح تقدير الجهات الصحية في الاردن أن يموت كثير من اطفال اللاجئين خلال الشتاء القادم وأن يفقد غيرهم مناعتهم ضد الامراض نتيجة سوء التغذية . وفصّل في تبيان حالة اللاجئين وعدم السماح لهم بالعودة. وبيّن كيف ابتلي الفلسطينيون بسبب نكبة النازية لليهود، التي لم يكن العرب مسؤولين عنها . وقال ان مشكلة العرب تكمن في فشلهم في عرض قضيتهم كما يجب .

* **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، أكد مرة أخرى اصرار اسرائيل على التفاوض المباشر مع العرب ، وذلك في افتتاح دورة الخريف في الكنيست اليوم . وأبدى اشكول خشيته من ان تشجع الاسلحة السوفياتية مصر وسوريه على القيام بخطوات ابعد . وناشد فرنسه أن ترفع حظر السلاح على اسرائيل ، زاعما ان تقوية اسرائيل يمكن ان يزيد من امكانيات السلم في المنطقة . وقال اشكول ان الوضع الذي كان قبل ٥ حزيران (يونيو) الماضي « لن يعود ابدا » .

وزعم اشكول أن الضفة الغربية وقطاع غزه كانا تحت السيطرة الاردنية والمصرية ، على التوالي ، « لا كحق ولكن بالقوة » . وأضاف قائلا « لقد اعترفت اتفاقات الهدنة بهذا الاحتلال حقا ، ولكن هذه الاتفاقات قد ألغيت بالاستثارة والعدوان العسكريين اللذين قام بهما (العرب) » . واضاف انه « كان من المتفق عليه ... عام ١٩٤٩ أن خطوط الهدنة قد أقرت للاعتبارات العسكرية وحدها ، وليس لها ميثاق الحدود . ولهذه الاسباب هناك تبرير كاف من الوجهة الشرعية ... والسياسية والأمنية لموقف اسرائيل الذي يرى ان توضع حدود وطنية آمنة ومتفق عليها ، وذلك ضمن معاهدات سلام » . واعلن اشكول ان دوائر الحكومة والمكاتب العامة ستنقل الى القدس . وقال ان هناك فريقا خاصا يعد خطة كبرى للقدس الشرقية (القطاع الاردني المحتل) تتضمن انشاء ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ وحدة سكنية في المدينة .

* **جدعون رفائيل** ، رئيس الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة ، قال في مأدبة عشاء أقامها المؤتمر الاميركي اليهودي في نيويورك : « اننا لا نصر على ارغام اولئك الذين شهروا السلاح في وجهنا ، ولكنهم لن يستطيعوا هم أو الامم المتحدة ان يتوقعوا منا ان نستسلم للسياسة العربية التي تتنكب سبيل السلام والاعتراف والتفاوض » . وقال ان حكومته لا ترى قيمة في بعثة من الامم المتحدة « يستعملها العرب للتنصل من مفاوضة اسرائيل » . ووصف رفائيل مثل هذه البعثة بأنها ستعمل بافتراض اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الحرب . وقال رفائيل : « ان المعركة مستمرة الى أن تستقر اسرائيل بالسلم في حدود آمنة » .

* اسرائيل أخذت تصلح حقول النفط في سيناء في محاولة للاستفادة منها .

* مجلس النواب الاميركي صوت بأكثرية كبيرة الى جانب اقتراح يدعو الى منع استيراد القطن طويل التيلة من ج.ع.م. والسودان ، لقطعهما علاقاتهما الدبلوماسية مع الولايات المتحدة عقب حرب حزيران (يونيو) الاخيرة . صوت الى جانب الاقتراح ٢٧٤ نائبا، وصوت ضده ٦٤ .

الثلاثاء ٣١ تشرين الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي أعلن ان قوات اسرائيلية واردنية تبادلت اطلاق النار عبر نهر الاردن في منطقة وادي بيسان الليلة البارحة . وأضاف الناطق ان القتال وقع حين حاولت القوات الاردنية تغطية انسحاب بعض الفدائيين الذين كانوا مشتبكين مع دورية اسرائيلية . وقال الناطق انه لم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي ولكن الفدائيين تركوا ورائهم بقعا من الدم لدى انسحابهم الى الضفة الشرقية .

* القيادة العامة لقوات العاصفة (الجناح العسكري لمنظمة «فتح») اصدرت بلاغا رقمه ٧٩ ، حول العمليات التالية :

١ – في ليلة ١٩٦٧/١٠/٩ اشتبكت العاصفة مع دورية اسرائيلية في منطقة المالح فقتلت من العدو ثلاثة وجرحت عددا كبيرا .

٢ – في الليلة والمنطقة ذاتهما اشتبكت العاصفة مع قوة للعدو ، فقتلت له ١٣ ، وأعطبت سيارة « لاندروفر » .

٣ – في ليلة ١٩٦٧/١٠/١٣ هاجمت العاصفة مستعمرة « كفار روبين » وبثت فيها عددا من الالغام وقتلت اربعة حراس ونسفت سيارة « جيب » ، وانسحبت الى هدف آخر .

٤ – في ليلة ١٩٦٧/١٠/١٤ اشتبكت العاصفه مع قوة للعدو ، فقتلت منه ٣٣ وجرحت جمعا غفيرا ودمرت سيارة عسكرية . وكان من بين قتلى العدو خائن كان يرافق الدورية .

٥ – في الليلة نفسها اشتبكت العاصفة مع العدو مقابل جسر الشيخ حسين ، فكبدته عددا من القتلى ، منهم ضابط برتبة كبيرة ، ودمرت ثلاث دبابات ومدفعين من عيار ١٠٦ .

٦ – في ليلة ١٩٦٧/١٠/٢٣ هاجمت العاصفة مطار بيسان ، واصطدمت بدورية للعدو ، فقتلت له ثمانية وجرحت عددا آخر .

٧ – في ليلة ١٩٦٧/١٠/٢٦ اشتبكت العاصفة مع دورية للعدو في منطقة الشريعة ، فقتلت للعدو ثلاثة وجرحت عددا كبيرا . واستشهد من رجال العاصفة **مازن ابراهيم صالح** ، و **صبحي اسماعيل أبو شرخ** . وجرح فدائي آخر .

٨ – في ليلة ١٩٦٧/١٠/٢٩ هاجمت العاصفة مستعمرة عين صبحة في غور بيسان . فقضت على جنود الحراسة ودمرت عمارة ضخمة وخزانات المياه ومركزا للحراسة ، وغنمت مدفعا رشاشا من طراز « عوزي » ، وانسحبت الى هدف آخر .

* مخيم اللاجئين في وادي اليابس تعرض لعاصفة رملية شردت حوالي ثلاثة آلاف لاجىء ، وأتلفت حوالي ٦٠٠ خيمة .

* استاذان من دائرة الاجتماع في الجامعة الاميركية هما **حليم بركات** ، و**بيتر ضود** ، قاما بدراسة اجتماعية لمئة اسرة تمثل حوالي ٣ آلاف لاجىء في عمان . وقال هذان الاستاذان في مؤتمر صحفي اليوم انهما توصلا الى نتائج منها أن هناك ثلاثة أسباب رئيسية لنزوح هؤلاء اللاجئين الجدد ، وهي :

١ – هدم بعض القرى (يالو ، عمواس ، بيت نوبا ، قلقيلية) ،

٢ – الخوف من انتهاك الاعراض ومن مصير دير ياسين عام ١٩٤٨ ،

٣ – الحرب النفسية وتعريض الرجال للتحقير والمهانة .

واضاف الاستاذان أن ٧٥ ٪ من اللاجئين تريد العودة دون شك ، وأن ١٨ ٪ مترددة ، و ٧ ٪ لا تريد العودة في ظل الاحتلال . وحين سئل اللاجئون عن متى سيعودون قال ٤ ٪ «الله اعلم» و «لا نعرف» ، وقال ١٣ ٪ «ابدا» .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، قال في لندن ، التي وصلها قادما من بون ، ان الاردن ستشتري الطائرات من الاتحاد السوفياتي اذا رفضت بريطانيه تزويده بها . ونفى أن يكون الهدف من زيارته طلب الطائرات . وبالنسبة لانسحاب اسرائيل قال انه ما زال مصرا على ذلك . وأضاف « أن العقبة الرئيسية امام اجراء مفاوضات مباشرة هي احتلال اسرائيل للاراضي العربية » .

* **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية، و **حسين الشافعي** ، نائب رئيس ج.ع.م. ، اجتمعا في جدة ، حيث شرح الشافعي لفيصل خطوات اعادة البناء الاقتصادي والعسكري في ج.ع.م. وتباحث هذان المسؤولان في أبعاد مؤتمر الخرطوم والموقف العربي والدولي .

* مصادر نفط ايطالية ذكرت أن مصر طلبت من بعض الدول الاوروبية تزويدها بكميات من النفط المكرر ، بعد ان أضر القصف الاسرائيلي بمصفاتي النفط في السويس. وقيل انه وصلت الى الإسكندرية في الاسبوع الماضي ناقلة نفط بريطانية لتفريغ ١٨ آلف طن من زيت الوقود لمحطة لتوليد الكهرباء في ميناء السويس .

* رئاسة مجلس السلام العالمي أدانت في موسكو العدوان الاستعماري الاسرائيلي على العرب ، وأعلنت ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية لضمان السلام والامن في الشرق الاوسط ، واذا لم يكن ذلك بات الصدام المسلح وشيكا .

الاربعاء ١ تشرين الثاني ١٩٦٧

* قنبلتان القيتا مساء اليوم في سوق مدينة خان يونس ، ولم تقع اصابات او اضرار ولم يعرف الفاعلون.

* وكالة « رويتر » للانباء قالت ان اسرائيل تحركت اليوم لتعزيز دفاعها المواجه للاردن في منطقة ذكر انها شهدت تحركات للقوات الاردنية ، وقالت « معاريف » ان تحركات كبيرة للقوات الاردنية يمكن مشاهدتها مقابل وادي بيسان .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت في نبأ لها من القدس ان الاجتماع الاول للمجلس الوطني الفلسطيني المؤلف من بعض الوجهاء العرب في الضفة الغربية من الاردن ، والذي اتخذ لنفسه هدف تشكيل « حكومة فلسطينية » ، سيعقد في الاسبوع المقبل في رام الله ، واضافت الوكالة تقول ان عددا من الشخصيات العربية في الضفة الغربية ، بينهم **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، وآخرين يرفضون ذكر اسمائهم ، اعلنوا تأييدهم لهذا المجلس ، وصرح **الدكتور حمدي التاجي الفاروقي** ، احد زعماء هذا التنظيم ، انه سيطلب من السلطات الاسرائيلية السماح لوفود من هذه الحركة بالذهاب الى مختلف العواصم لشرح اهدافها الرئيسية.

* وكالة « اسوشيتد برس » نقلت عن « مصادر رسمية اسرائيلية » قولها ان القيود المفروضة على سفر الاسرائيليين الى معظم الاراضي المحتلة ستلغى في المستقبل القريب ، وذكرت هذه المصادر ان لجنة حكومية قررت الغاء الحاجة الى اجازات للتنقل في جميع المناطق ما عدا شبه جزيرة سيناء وعدد من النقاط قرب نهر الاردن والحدود السورية ، واضافت المصادر تقول ان اللجنة تبنت ايضا مشروعا بالغاء جميع القيود المفروضة على العلاقات التجارية بين اسرائيل والضفة الغربية ، ما عدا المنتجات الزراعية الآتية من الضفة التي ستظل خاضعة للانظمة الغذائية والصحية .

* **الدكتور محمد حسن الزيات** ، الناطق الرسمي باسم حكومة ج.ع.م. ، عقد مؤتمرا صحفيا اليوم اعلن فيه « انه اذا كانت الجهود في الامم المتحدة ستنتهي الى الفشل فان موقفنا هو الصمود والمقاومة في كل الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية » وضرب مثلا لذلك صمود فرنسه وبلجيكه امام الاحتلال النازي ، وقال ان العرب سيحررون ارضهم ولن يستسلموا كما زعمت جريدة « الجارديان » البريطانية في مقال لمراسلها من تل ابيب يوم الاحد الماضي ، واجاب الزيات عن سؤال حول المانع الاساسي من اجراء محادثات مباشرة بين العرب واسرائيل فشرح سياسة اسرائيل القائمة على العدوان والتوسع منذ عام ١٩٤٧ ، وقال « ان الوثيقة الوحيدة بين العرب واسرائيل هي اتفاق الهدنة لسنة ١٩٤٩ والذي اعلن **دافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل السابق ، سنة ١٩٥٦ انها مزقت ودفنت في التراب ، وكرر **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي هذا المعنى سنة ١٩٦٧ » ، ورد الناطق الرسمي المصري على سؤال عن التصريحات التي ادلى بها اخيرا **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، لمجموعة من اليهود الاميركيين وتحدث فيها عن « اسرائيل الكبرى » ودعوته لمزيد من هجرة يهود اوروبه الغربية فقال « اننا لم ندهش لتصريحات اشكول رغم انها ادهشت الكثيرين في العالم لان اسرائيل قامت على العدوان والتوسع ، ونذكر ما قاله بن جوريون للجنود الاسرائيليين بان عليهم ان يقيموا حدودهم من النيل الى الفرات » ، واشار الى ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين « هي مزيج من صلف العسكريين الاسرائيليين وجنون التعصب الديني » ، وقال الزيات « ان المخطط الاسرائيلي اجتاز ثلاث مراحل حتى الان : الاولى وعد بلفور الذي اعطاهم حق انشاء وطن قومي في فلسطين والثانية قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ ، والثالثة هي دولة اسرائيل الكبرى ، وهذا المخطط لم يكن العالم متنبها له ولكننا متنبهون له تماما » ، واجاب الناطق الرسمي المصري عن سؤال حول الخطوات التي تتخذها القاهرة بشأن سد احتياجاتها من النفط فقال « لدينا ما نحتاجه من النفط ومشتقاته » ، وسئل عما يتردد من وجود اقتراح اميركي بتجزئة آثار العدوان فاجاب « اننا مصممون على ازالة اثار العدوان من البلاد العربية جميعا » .

* **ليفي اشكول** ، القى خطابا في وفد للنداء الفلسطيني الموحد جاء في زيارة من بريطانيه لاسرائيل ، فاعرب عن استعداده لدعوة **حسين بن طلال** ، الى القدس للتحادث معه او الذهاب الى عمان بنفسه من اجل ذلك ، وكرر اشكول استعداد اسرائيل للتفاوض مع الدول العربية مجتمعة او كل على حدة ، وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية انه يتوقع ان يتضاعف عدد السكان اليهود في اسرائيل بنهاية القرن الحالي ، ودعا يهود « الاقطار الحرة » الى الهجرة الى اسرائيل حاملين معهم خبراتهم ومهاراتهم للمساهمة في تقدم اسرائيل ، واشار في هذا الصدد الى ان اسرائيل يمكن ان تجد نفسها وقد زاد عدد سكانها العرب بمقدار مليون نسمة ، وقال « علينا ان نملك ميزة الثقافة والمعرفة لنتصدى لميزة العرب العددية » .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، ظهر الليلة في لندن في مقابلة تلفزيونية قال فيها ان من الواجب العودة بالحدود في الشرق الاوسط الى ما كانت عليه قبل الحرب ، واضاف يقول « ان موقف العرب تطور منذ مؤتمر القمة الذي انعقد في الخرطوم بحيث اصبح معقولا جدا ، وهو موقف استطيع الدفاع عنه بقوة ... ونحن الآن على اتصال بالاسرة العالمية في الامم المتحدة ، ومن الصعوبة بمكان الآن ايجاز الموقف العربي بالضبط ولكن في استطاعتي ان اؤكد انه يختلف تماما عن ذلك الذي اتخذه العرب في الماضي ، ويبدو ان حلا عادلا يرضى به جميع الاطراف المعنية بات قريبا » ، وقال حسين ان الاعتراض على اجراء اتصالات مباشرة مع اسرائيل يعود الى انها تستند في موقفها الى ما حصلت عليه بالقوة ، وسئل ان كان مستعدا لتلبية الدعوة التي وجهها **ليفي اشكول** ، اذا اعرب عن استعداد لمقابلة حسين في عمان او القدس ، فاشار الى انه يفضل مجالا اوسع وقال « دعونا نبحث الموضوع امام العالم اجمع » واردف قائلا انه لو كان مثل هذا الاجتماع يساعد على ايجاد حل يذهب اليه « ولكن المشكلة اكبر بكثير من الاردن واسرائيل » ، وسئل الملك الاردني « متى ادركتم ان الاسرائيليين سيربحون الحرب ؟ » فاجاب « في الحقيقة لم يكن عندي امل كبير وسيفاجأ كثيرون بمعرفة ذلك . لقد اشتركنا في الحرب ونحن نعلم تماما ان احتمالات النتيجة الحالية كبيرة » ، وقال حسين انه حدث خطأ فادح عندما طرأت فكرة قيام الطائرات الاميركية والبريطانية بمساعدة الطيران الاسرائيلي خلال حرب حزيران (يونيو) ، واكد ان الوضع في الشرق الاوسط ما زال متفجرا ، ولكن قال ان استخدام القوة هو آخر ما تفكر به الدول العربية .

* **حسن بن طلال** ، نائب ملك الاردن وولي العهد ، القى خطاب العرش مفتتحا به الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني التاسع فقال ان سياسة الحكومة الاردنية بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط « تقوم على اساس الوصول الى حل مشرف تصان فيه كل ذرة من حقوق ابناء فلسطين وكل معنى من معاني الكرامة العربية واسبابها » ، واضاف الاميران جهود الحكومة الاردنية في هذا السبيل ستكون باتفاق وتنسيق مع الدول العربية الشقيقة وبما يحفظ الحق العربي والمصلحة العربية المشتركة ، واكد حسن ان قضية فلسطين « هي حجر الزاوية في سياسة الاردن الداخلية والعربية والخارجية » ، واشار الى مؤتمر القمة العربي في الخرطوم فقال ان هذا المؤتمر « استطاع ان يكون نقطة تحول في المسيرة العربية كلها » ، وشدد الخطاب على ضرورة حشد الطاقات المادية والمعنوية وعلى تلاحم قوى الشعب مع حكومته ، وقال ان الحكومة الاردنية ستعمد الى اعداد قانون للتجنيد الاجباري في البلاد ، كما ستعمد الى اعادة بناء القوات المسلحة « على ضوء الاختبارات الاخيرة » وستمضي في تجهيز تلك القوات باحدث الاسلحة واقوى المعدات ، وقال خطاب العرش ان « مشاريع الدولة المدروسة للضفة الغربية » ستوضع في الموازنة العامة للدولة «حتى يمكن الشروع بتنفيذها دون ابطاء بعد زوال الغمة » .

* **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة ، القى خطابا في الاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة للثورة الجزائرية قال فيه ان الجيش الجزائري يعد العدة لادخال نظام الخدمة العسكرية الاجبارية في السنة القادمة « لمواجهة كل احتمال في القضية العربية المقدسة » ، وتعهد بومدين ان تعمل الجزائر من اجل العدالة في الشرق الاوسط .

* **الدكتور محمود آدم موسى ماديبو** ، وزير الدفاع السوداني ، صرح بان الاتحاد السوفياتي ابدى موافقته التامة على الاسهام في تسليح السودان طبقا للدراسات والتقارير التي قدمها الوفد العسكري السوفياتي الذي زار الخرطوم اخيرا .

* اذاعة اسرائيل بثت تعليقا على خطاب العرش الاردني جاء فيه ان الخطاب يقع ضمن سياسة العداء التي تتبعها عمان تجاه اسرائيل ، واعادت الاذاعة الى الاذهان ما اسمته تشجيع السلطات الاردنية لتسلل الفدائيين .

* **الدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ، انتقد بعض « المفكرين الاسرائيليين » الذين « يعقدون الامور » للحكومة بانضمامهم للحركة المعارضة لاعادة الاراضي المحتلة خلال الحرب الاخيرة ، وقال ان « الحالة النفسية الشوفينية التي تسود جزءا من الرأي العام الاسرائيلي » و « الإحتجاجات المتطرفة في وطنيتها » تعرض للخطر اعظم فرصة سنحت لاسرائيل خلال عشرين عاما لتسوية مشاكلها مع جيرانها ، واضاف يقول انه نتيجة لذلك فقد بدأ « بعض اليساريين » في الخارج ممن كانوا يوالون اسرائيل في التحول بتعاطفهم عنها ، وقال جولدمان انه يرى ان مشكلة الشرق الاوسط لا تزال بعيدة عن الحل وان الصراع السياسي سيستمر لفترة طويلة ، ولكنه قال انه لا يعتقد ان صداما عسكريا بين العرب واسرائيل سيحصل لان الدول الكبرى لا تريد ذلك ، واضاف يقول ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يقبل بالوضع الراهن .

* ممثلو الجيش الاسرائيلي تسلموا من الصليب الاحمر الدولي جثث ستة من البحارة الإسرائيليين الذين لاقوا حتفهم في حادث اغراق « ايلات » والقتهم الامواج على شاطىء بور سعيد فقامت السلطات المصريه بتسليم جثثهم الى الصليب الاحمر .

* **اوثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، اقترح على مجلس الامن الدولي عملية مراقبة دولية موسعة على وقف اطلاق النار بين ج.ع.م. واسرائيل ، تضم مراقبين في البحر والجو بالاضافة الى مراكز المراقبة الارضية الموجودة حاليا ، واقترح اوثانت زيادة عدد المراقبين الدوليين في منطقة قناة السويس من ٤٣ الى ٩٠ رجلا والحصول على زوارق دورية للتجول في « المياه المقفلة لقناة السويس والبحيرات المرة والمياه المجاورة في خليج السويس في الجنوب » ، وناشد الامين العام مصر واسرائيل « ممارسة اقصى ما يمكن من ضبط النفس » واستخدام جهاز حفظ السلام الدولي بدلا من « اللجوء مباشرة الى اجراءات عنيفة ».

* جريدة « الاهرام » القاهرية نشرت تحقيقا من مراسلها في الامم المتحدة قال فيه ان وفود الدول العربية قررت فتح باب مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة للامم المتحدة بعد فشل جهود اعضاء مجلس الامن في الوصول الى قرار مناسب ، ولكن الرأي استقر ، نتيجة لوجهة نظر دولة صديقة ، على ان تنتظر الدول العربية يومين او ثلاثة ، واضاف التحقيق يقول ان المباحثات تتعثر على ثلاث نقاط هي :

- عدم تحديد مهمة مبعوث الامين العام للامم المتحدة ، وعدم تحديد مواقع تنسحب اليها

القوات الاسرائيلية ، وعدم تحديد موعد زمني للانسحاب .

* وكالة « رويتر » للانباء قالت ان فشل وفود الدول في الامم المتحدة في الاتفاق حول ازمة الشرق الاوسط ما زال يشل كلا من الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ، واضافت تقول انه ليس هناك احتمال في الوصول الى اتفاق يستطيع ان يحرز موافقة اي من المؤسستين الدوليتين .

* الدول الاعضاء المنتخبة في مجلس الامن الدولي اتفقت على تشكيل لجنة صياغة من ثلاث دول هي الهند والارجنتين والدنمارك لمواصلة البحث في مشروع قرار تقبل به الدول العربية واسرائيل .

* **حسين بن طلال** ، الذي يقوم حاليا بزيارة بريطانيه، اجتمع مع **جورج براون** ، وزير خارجية بريطانيه ، مدة ٤٥ دقيقة . وكالة « رويتر » للانباء قالت ان حسين ابلغ براون ان على الامم المتحدة ان تعطي الافضلية لاتفاق على حل متوازن لازمة الشرق الاوسط، كما طلب من براون ان يلح في مجلس الامن على الوصول الى حل متفق عليه . وكالة « اسوشيتد برس » للانباء نقلت عن « مصادر مطلعة » ان حسين اشار الى ان الدول العربية تتبع الآن نهجا معتدلا اكثر من ذي قبل ومساعدا على الحل وذلك منذ مؤتمر القمة العربي في الخرطوم ، ولم يثر حسين موضوع تزويد الاردن باسلحة بريطانيه في حديثه مع براون .

* جريدة « الدايلي تلجراف » اللندنية قالت ان على بريطانيه ان « تنظر بعطف » الى طلب **حسين بن طلال** ، اسلحة بريطانيه ، وانه يجب عدم ترك الاردن بلا حول ولا قوة امام هجوم اسرائيلي مجدد او تجاه « سوريه والعراق اللذين كانت مصالحهما في الاردن بعض الاحيان اكثر من اخوية » .

* **خالد بكداش** ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري ، كتب مقالا في جريدة « برافدا » السوفياتية اتهم فيه الصين بان انتقادها للاتحاد السوفياتي خلال الحرب وتنديدها بوقف اطلاق النار كان هدفهما تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي في العالم العربي ، وقال بكداش « يبدو ان الاوساط الحاكمة في بكين منزعجة جدا من عدم وصول المعتدين الاسرائيليين الى القاهرة ودمشق » ، وقال بكداش ان الهدف الرئيسي لكل التقدميين العرب يجب ان يكون دعم حكومتي القاهرة ودمشق وازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

* الكنيست الاسرائيلي عقد جلسة خاصة للاحتفال بذكرى وعد بلفور بحضور **ادوارد شورت** ، النائب العمالي البريطاني ، على رأس وفد نيابي بريطاني ، و**مايكل هادو** ، سفير بريطانيه في اسرائيل . **كاديش لوز** رئيس الكنيست ، القى خطبة خصص جلها للحديث عن اهمية المؤتمر الصهيوني الاول وقال ان شيئا كثيرا من رؤيا **ثيودور هيرتسل** قد تحقق ، على الاخص بعد ضم اسرائيل للقدس الشرقية بعد الحرب الاخيرة ، واضاف يقول ان بقية الرؤيا يمكن ان تتحقق اذا ما اصبحت اسرائيل « وطنا لامة يهودية عظيمة » ، وناشد يهود العالم ان يبعثوا لاسرائيل بمهاجرين كما بعثوا بمساعدات مادية ومالية ضخمة في الشهور الاخيرة . **ليفي اشكول** ، خصص معظم خطابه للحديث عن وعد بلفور فامتدح الرجل كما امتدح **الدكتور حاييم وايزمن**، اول رئيس لدولة اسرائيل ، لدوره في التأثير على الحكومة البريطانية لاصدار الوعد . خطباء يمثلون جميع احزاب الكنيست القوا كلمات بالمناسبة الا الحزب الشيوعي الجديد الذي كان قد اعلن معارضته للاحتفال بالمناسبة في الكنيست .

* **الدكتور ولفجانج شميتز** ، وزير مالية النمسه ، وصل الى اسرائيل في زيارة تستغرق اربعة ايام وبرفقته **انطون باني** ، رئيس فدراليه اتحادات العمال النمسويين ، و **بول كوش** ، امين الفدرالية للشؤون الدولية .

الخميس ٢ تشرين الثاني ١٩٦٧

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية ل.م.ت. ف. ، وجه رسالة الى شعب فلسطين والامة العربية بمناسبة ذكرى وعد بلفور وتساءل فيها عن اسباب انكسار وهزيمة الامة العربية واجاب على ذلك بان عدّد عشرة اسباب هي :

١ ـ ان الصهيونية ولدت على فراش الاستعمار وترعرعت في احضانه ، غذاها بالمال ، ودعمها بالسلاح .

٢ ـ الغفلة السياسية العربية كما تجلت في مراسلات الحسين ـ مكماهون واتفاقية وايزمن ـ فيصل.

٣ ـ ان الامة العربية لم تكن قد تكامل وعيها ، وقد شنت معارك ضارية لترفع الاحتلال وتظفر

بالاستقلال .

٤ ـ دور المانيه الهتلرية على غير ارادتها في تصعيد الهجرة اليهودية الى فلسطين .

٥ ـ انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية وهم ملتزمون بتأييد القضية الفلسطينية .

٦ ـ الاستهتار القومي والخيانة العظمى في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ .

٧ ـ ان الكيان الفلسطيني تصدع عام ١٩٤٧ ، وان م.ت.ف. قد نشأت في عام ١٩٦٤ بدلا من عام ١٩٤٨ .

٨ ـ ان التجنيد الاجباري لم يطبق على ابناء فلسطين في الاردن وان الضفة الغربية بقيت مكشوفة عزلاء وان القرى الامامية كانت من غير تسلح ولا تحصين .

٩ ـ ان معاهدة الدفاع المشترك مع الاردن قد تمت قبل العدوان بخمسة ايام ، وان هذه المعاهدة قد تمت مع العراق ليلة العدوان ، وان الجيش العراقي قد دخل الاراضي الاردنية يوم العدوان.

١٠ـ ان الاعداد الشعبي لم يكن على مستوى الاحداث فان المسارح والملاهي والاندية الاجتماعية في الوطن العربي تفوق اضعافا مضاعفة معسكرات التدريب العسكري .

وخصص الشقيري بقية رسالته للتأكيد على اهمية الوحدة الكاملة الناجزة بين الدول العربية .

* قنبلتان يدويتان القيتا في سوق مدينة غزه صباح اليوم مما ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح ، وكانت منشورات وزعت الليلة الماضية قد دعت الى الاضراب اليوم في ذكرى وعد بلفور وقد وقعت المنشورات من قبل « المنظمة الوطنية لجبهة التحرير المتحدة » و « الفدائيين » .

* جريدة « دافار » الاسرائيلية قالت ان اسرائيل ابلغت الاردن بواسطة دول غربية صديقة « انها تعتبر حكومة عمان مسؤولة تماما عن اتساع نطاق غارات التخريب اخيرا عبر نهر الاردن في وادي بيسان » وان « استمرار اعمال التخريب والتسلل سيؤدي الى اعمال انتقامية » ، وقالت الجريدة ان الانذار وضع بصيغة لا تترك مجالا لاي شك بان « الجيش الاسرائيلي» سيضطر « لاتخاذ الاجراء اللازم لايقاف التسلل الارهابي » . رسميو وزارة الخارجية الاسرائيلية قالوا انهم غير مستعدين للتعليق على النبأ الذي نشرته الجريدة .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ان الجهود المبذولة لعقد « مجلس وطني فلسطيني » للبحث في انشاء دولة فلسطينية قد باءت بالفشل نتيجة لمعارضة زعماء نابلس الذين يحبذون عودة الضفة الغربية من الاردن الى المملكة الاردنية الهاشمية .

* وكالة « اسوشيتد برس » للانباء قالت ان مهندسي الجيش الاسرائيلي يبنون الان جسرا آخر على نهر الاردن « لتسهيل الانتقال من الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية للاردن » ، وكان الجيش الاسرائيلي قد اقام جسرا على حطام جسر اللنبي « بموافقة الاردن » .

* جريدة « جروسالم بوست » قالت ان **اللفتنانت كولونيل شلومو شارفيت** ، حاكم مدينة غزه العسكري ، عقد امس مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان بلدية المدينة وافقت على ربط المدينة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية العامة ، فانتهى بذلك نزاع طويل بين الحكومة العسكرية والبلدية ، اذ ان **راغب العلمي** ، رئيس بلدية غزه ، قد عارض هذه الخطوة على اعتبار انها تشكل تمهيدا لضم المدينة الى اسرائيل ، واضاف شارفيت يقول ان العلمي اقتنع في النهاية بان هذه الخطوة تهم المدينة اقتصاديا .

* **لوسي فيدال** ، الملحقة الصحفية في مقر وكالة الانروا ببيروت ، قالت في مؤتمر صحفي عقدته في بون ان حوالي ٣٥٠٠ نازح فلسطيني كانوا بين ٣٥ الف شخص فروا عبر قناة السويس خلال الحرب العربية ـ الاسرائيلية في حزيران(يونيو) الماضي ، واضافت ان هجرة جديدة بدأت اخيرا بعبور اسرائيل الى الاردن « وتفيد المعلومات المتوفرة لدي ، وهي ليست من الوكالة ، ان النازحين الجدد يغادرون غزه بمعدل حوالي ٦ آلاف شخص في الشهر » ، وقالت انه نتيجة لحرب حزيران غادر حوالي ٣٧٢ الف شخص منازلهم في سوريه والاردن وغزه ، ومن هؤلاء ١٣٠ الف شخص من اللاجئين السابقين وقد تركوا وراءهم كل شيء للمرة الثانية .

* لجنة هبات الطوارىء للشرق الادنى سلمت **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، مبلغ نصف مليون دولار تبرعا للاجئين العرب .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » نقلت عن « مصادر حسنة الاطلاع » في واشنطن ان الاردن قرر ان يشتري المطاردات القاذفة من طراز « هوكر هنتر » التي تنتجها بريطانيه بدلا من ٣٦ طائرة من طراز «ستارفايتر ف ١٠٤ » كانت الحكومة الاردنية قد اوصت عليها من الولايات المتحدة قبل حرب حزيران (يونيو) ، واضافت

الوكالة تقول ان الدوائر المأذونة في وزارة الخارجية الاميركية تكتفي بالقول ان الحكومة الاميركية لم تتخذ بعد اي قرار بخصوص هذه الصفقة ، ولكن « المصادر الحسنة الاطلاع » في واشنطن تقول انه تأكد لديها بان الاتفاق تم بين واشنطن ولندن على الغاء صفقة الطائرات الاميركية واستبدالها بطائرات بريطانيه .

* بلاغ مشترك عن زيارة **حسين الشافعي** ، نائب رئيس ج.ع.م ، للمملكة العربية السعودية قال ان الشافعي تباحث مع **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، في الجوانب المختلفة للوضع العربي الراهن والتطورات التي تمر بها قضية فلسطين ، وانهما استعرضا الخطوات التي اتخذت لازالة آثار العدوان ، وقرر الجانبان ضرورة مواصلة العمل على الصعيدين العربي والاسلامي « لتحرير الارض العربية والاماكن المقدسة » من الاحتلال الاسرائيلي .

* جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية نشرت مقالا بعنوان « هذا ليس بالطريق الى سلام في الشرق الاوسط » علقت فيه على الخطاب الذي القاه **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، في الكنيست فقالت انه يمكن فهم الشروط القاسية التي وضعها اشكول لاية تسوية للازمة بالنظر الى عداوة العرب المستديمة لاسرائيل ، واضافت تقول ولكن هناك مناح اخرى في ملاحظات اشكول لا تسهم في البحث عن السلام ، وتطرقت في هذا الصدد الى تهديد اشكول بان تشدد اسرائيل قبضتها على الاراضي المحتلة وقالت « ان على اسرائيل ان تتيقن من ان اية محاولة جادة لضم الاراضي المحتلة انما تخالف ميثاق الامم المتحدة وتخالف اهداف اسرائيل التي سبق ان اعلنت عنها ، وتخالف ايضا السياسة المعلنة لبعض اخلص اصدقاء اسرائيل ومنهم الولايات المتحدة ، كما ان عملا كهذا سيضعف موقف اسرائيل الدولي ويستثير فيها صراعا داخليا ويكون سببا في عدوان خارجي جديد عليها » ، واضافت الجريدة تقول ان اشكول لا يقف على ارض صلبة عندما يحاول ان يتحدى حق العرب في الاراضي المحتلة على اساس انهم احتلوا هذه الاراضي خلال حرب عام ١٩٤٨ فقد وسعت اسرائيل نفسها حدودها الى ابعد من الحدود الاصلية خلال الحرب نفسها ، واشارت « نيويورك تايمس » الى اصرار اشكول على لا جدوى الوساطة لحل الازمة واصراره على ضرورة المفاوضات المباشرة ، ووصفت ذلك الاصرار بانه « مزعج » لان الدعوة الى المفاوضات المباشرة ، برغم افضليتها ، امر غير عملي في ظل المناخ العاطفي الراهن .

* مندوبو الهند والارجنتين والدنمارك الذين يشكلون لجنة الصياغة التي اتفقت الدول الاعضاء المنتخبة في مجلس الامن على تشكيلها اجتمعوا اليوم للتوفيق بين اقتراحين متضاربين وضعت اولهما دول افريقية واسية واميركه اللاتينية في المجلس ووضعت الثاني كنده والدنمارك ، وينادي الاقتراحان بوجوب ارسال ممثل خاص للامين العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، ولكنهما يختلفان حول الصلاحيات التي يجب ان يزود بها هذا المبعوث .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، اجرى في لندن محادثات مع **هارولد ويلسون** ، رئيس الحكومة البريطانية ، ثم غادر لندن بطريق الجو الى نيويورك ضمن الجولة التي يقوم بها في العواصم الغربية للبحث في آخر التطورات في الشرق الاوسط .

* **المارشال سوخولوف** ، نائب وزير الدفاع السوفياتي ، غادر دمشق الى موسكو بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين والقادة العسكريين السوريين .

* **جورج براون** ، وزير خارجية بريطانيه ، اعلن في مجلس العموم البريطاني خلال مناقشة السياسة الخارجية انه يأمل في ان يعلن قريبا استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر ، وقال « ان حكومة ج.ع.م تشاطرنا الرغبة في ذلك » واضاف يقول ان الرغبة في الوقت الحاضر اشد منها في اي وقت مضى في ان يكون هناك اتصال منتظم بالحكومة المصرية على مستوى عال ، واضاف انه يجب ان يكون بالامكان اتخاذ التدابير لتطهير الجزء الجنوبي من قناة السويس وضمان الافراج عن سفن ثماني دول بينها اربع سفن بريطانيه محتجزة في البحيرات المرة ، وذلك دون المساس بالقضايا التي هي اوسع نطاقا . وحث براون على وجوب القيام بهذا العمل وقال ان مصر وعدت بدرس الموضوع بدقة.

* **الميجر جنرال زفي تسور** ، نائب وزير الدفاع الاسرائيلي الذي وصل باريس امس اجرى محادثات مع **بيير مسمر** ، وزير الدفاع الفرنسي ، تناولت ما قال مسؤولون في باريس انه « قضايا عسكرية » ، وامتنع ناطق بلسان الجانبين عن القول ان كانت المحادثات تناولت الحظر الفرنسي على شحن السلاح الى الشرق الاوسط، ويذكر انه كان على فرنسه ان تسلم اسرائيل امس ٥٠ طائرة من طراز « ميراج ٥ س » بموجب عقد وقع قبل الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط .

* **بول مارتن** ، وزير خارجية كنده ، قال ان سفينتي دورية كنديتين طاردتا السفينة الاسرائيلية « نهاريا »

لاعادتها الى المياه الكندية لتفتيشها ولكنهما لم تتمكنا من اللحاق بها داخل المياه الاقليمية الكندية ، وقال مارتن ان المعلومات المتوافرة تشير الى انه يمكن ان تكون السفينة قد قامت بتهريب كمية من الاسلحة الخفيفة « رغم الحظر الذي تفرضه كنده على شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط » .

الجمعة ٣ تشرين الثاني ١٩٦٧

* مصادر الشرطة الاسرائيلية قالت ان **فيصل الحسيني** ، احد ضباط جيش التحرير الفلسطيني ، قد قبض عليه في الاسبوع الماضي في القدس بعد ان اجتاز نهر الاردن الى الضفة الغربية بقليل .

* قوة من وحدات « العاصفة » قامت بزرع لغم على طريق اريحا ـ العوجه العسكري فانفجر الليلة في سيارة تابعة للقيادة العسكرية الاسرائيلية مما ادى الى مقتل جميع ركابها .

(بلاغ عسكري رقم ٨٠ ، صادر عن القيادة العامة لقوات «العاصفة» بتاريخ ٧ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

ناطق عسكري اسرائيلي اعترف بالحادث وقال ان لغما انفجر تحت سيارة عسكرية اسرائيلية على بعد كيلو مترين ونصف من جسر اللنبي في منطقة اريحا كما عثر على لغم آخر في المنطقة نفسها ، وقال الناطق انه لم تقع اصابات .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان « مصادر الشرطة الاسرائيلية ذكرت ان السلطات اعتقلت اكثر من ٥٠ عربيا بتهمة القيام بمحاولة فاشلة لنسف سينما « صهيون » في القدس المحتلة قبل حوالي الشهر ، واكدت المصادر الاسرائيلية انها اكتشفت شبكة واسعة من الفدائيين تضم بين اعضائها بعض الرؤساء المهمين المنتمين الى منظمة « فتح » .

* **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، بعث بمذكرة الى مجلس الامن ابلغه فيها ان المراقبين الدوليين ابلغوه ان طائرتين مصريتين وطائرتين اسرائيليتين حلقت امس فوق قناة السويس ، وقد تعرضت الطائرتان الاسرائيليتان لنيران المدافع المصرية المضادة للطائرات .

* جريدة « الدستور » الاردنية نشرت بيانا ، وقع عليه عدد من نواب الضفة الغربية للاردن في البرلمان الاردني وعدد من وجهائها ، يشجبون فيه محاولة اسرائيل اقامة حكومة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزه في سبيل «تصفية القضية الفلسطينية لصالح اليهودية العالمية والاستعمار » و « عزل الضفة الغربية وسكانها عن العالمين العربي والاسلامي » و « صدع الكيان الاردني » ، واهاب البيان بسكان الضفة والقطاع مقاومة هذه المحاولة .

* **بهجت التلهوني** ، رئيس الحكومة الاردنية ، نفى ، في مقابلة تلفزيونية اذيعت الليلة في بيروت ، انباء ترددت في الخارج عن ان مفاوضات سرية تجري بين الاردن واسرائيل ، وقال ان الاردن لن ينفرد بأي عمل معين على صعيد القضية الفلسطينية وانه متمسك بمقررات مؤتمر القمة العربي الاخير في الخرطوم القائلة بعدم الاعتراف وعدم التفاوض وعدم الصلح مع اسرائيل، وقال التلهوني « اننا نعلق آمالا على نتيجة زيارة الملك حسين (**حسين بن طلال**) ، الحالية للولايات المتحدة » بالنسبة الى قضية الحصول على السلاح واعادة بناء القوات الاردنية المسلحة .

* **حسن كايد** ، وزير الداخلية الاردني ، قال ان التجنيد الاجباري في الاردن سيطبق لاول مرة في مطلع العام القادم ، واضاف ان الحكومة تدرس حاليا قوانين التجنيد في مصر والعراق وسوريه تمهيدا لوضع قانون بهذا الشأن يكون قابلا للتطبيق في الاردن .

* **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، نائب رئيس حكومة سوريه ووزير الخارجية ، القى خطابا في اجتماع اقيم في الكرملين بمناسبة الذكرى الخمسين للثورة البلشفية فقال ان العدوان الصهيوني الذي حضّرته الامبريالية الغادرة هو اخطر عدوان «ما زالت بلادنا تتعرض له حتى الان» ، واعرب ماخوس عن امتنانه للاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية والدول الصديقة الاخرى وقال « لقد ساعدتنا على مجابهة هذا العدوان الذي لم يتوقف » .

* **شعيب طالب** ، سفير الجزائر في بيروت ، وصل الى الخرطوم اليوم وسلم **محمد احمد محجوب** ، رئيس حكومة السودان ، رسالة من **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة ، توضح وجهة نظر الجزائر في موضوع اعادة العلاقات بين الدول العربية وبريطانيه .

* **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، القى خطابا في النادي التجاري والصناعي الاسرائيلي قال فيه ان اسرائيل تعتبر النقاط الخمس التي حددها **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، في خطاب القاه في حزيران (يونيو) الماضي اساسا لتسوية سلمية مع الدول العربية ، وامتدح اشكول جونسون قائلا انه «واحد من اهم رؤساء واحدة من اعظم الدول» ، وقال

رئيس الحكومة الاسرائيلية ان بامكان اسرائيل ان تصمد وتحتفظ بغنائم « حرب الايام الستة » ولكنها تفضل الوصول الى تسوية ، ومضى يقول « لا استطيع ان اتنبأ متى يمكن الوصول الى تسوية ، لان ذلك لا يعتمد على طرف واحد ، لقد تلقينا لعدة اسابيع تلميحات من بعض الشخصيات الهامة بان **حسين بن طلال** ، مستعد للتفاوض ، وانه حتى الحاكم المصري (**جمال عبد الناصر**، رئيس ج.ع.م) يوافق على ذلك ، ولكن شيئا من ذلك لم يتحقق بعد » ، واضاف يقول انه توجه بعد الحرب مباشرة بنداء الى مصر من اجل التفاوض « ولكنهم سخروا من ذلك ... وليس هناك اي تغيير في سوريه ايضا ، بينما يتصرف الملك حسين كالهولندي الطائر قافزا من بلد الى آخر » ، وعبّر اشكول في خطابه عن عدم ثقته بالامم المتحدة ، كما انتقد برفق موقف **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، من ازمة الشرق الاوسط وقال « نأمل ان يعدّل الرئيس ديجول سياسته فنعود الى اعتباره صديقا لاسرائيل عندما يدرك ان اسرائيل ترغب في العيش بسلام » .

* **بنحاس سابير**، وزير المالية الاسرائيلي، خطب مساء اليوم والليلة في وفدي نيويورك ولندن من «النداء اليهودي الموحد» لحضور احتفالات وعد بلفور فأكد على ارتفاع اسعار الاسلحة والاعباء الاقتصادية الملقاة على كاهل سكان اسرائيل نتيجة لاعتبارات الامن ودعا الى استمرار حملات التبرع لصالح اسرائيل .

* **موشيه كارمل** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، تكلم في النادي الاقتصادي والبحري في حيفا فقال « علينا ان نكون مستعدين لاستمرار الاستفزازات العسكرية المحلية على طول الحدود الجديدة ، ولمحاولات التخريب داخل الاراضي التي تحتلها اسرائيل حتى ولو لم تكن الدول العربية ، ولوقت طويل ، قادرة على شن حرب علينا » .

* جريدة « واشنطن بوست » الاميركية علقت على الخطاب الذي القاه **ليفي اشكول** ، في الكنيست فقالت « ان اسرائيل محقة في ان تطالب العرب بالاعتراف بها والدخول معها في مفاوضات تنتهي بمعاهدة سلام ، لكن السؤال هو ما اذا كانت سياسة اسرائيل في الواقع تخدم هذه الاغراض ، ام انها بدلا من ذلك تثبط عزائم المعتدلين العرب الذين يمكن ان يقبلوا مطالب اسرائيل» ، واضافت الجريدة تقول ان اشكول قال في الكنيست « ان اسرائيل ستشدد قبضتها على المناطق المحتلة الى حين الوصول الى معاهدة ، واقترح ان تسمح معاهدة كهذه لاسرائيل بضم بعض او كل الضفة الغربية وقطاع غزه ، وان تخلق وضعا ، جديدا في مرتفعات الجولان وسيناء » ، ومضت الجريدة الاميركية تقول « قد يكون هذا جيدا بالنسبة لمستقبل اشكول السياسي وللمعنويات الاسرائيلية ، ولكنه يمثل خطأ دبلوماسيا سيئا ولن يفعل شيئا سوى التقليل من امكانية المفاوضات المباشرة التي ترغب فيها اسرائيل » ، وقالت « واشنطن بوست » ان موقف رئيس الحكومة الاسرائيلية بالنسبة لمسألة اللاجئين « لم يكن بنّاء » « فقد اقترح ، وكأنه بذلك يعفي اسرائيل من اية مسؤولية ، ان تستوعب الدول العربية اللاجئين العرب كما استوعبت اسرائيل اللاجئين اليهود من البلاد العربية » ،واضافت الجريدة تقول « صحيح ان الدول العربية تركت عمدا مسألة اللاجئين لتتفاقم ، كما قال اشكول ، ولكن من الصحيح ايضا ، **كما لم يقل** اشكول ، أن كثيرين من العرب يشعرون بحدة ان اسرائيل سرقت ارضهم ، وهذا الشعور الآن حقيقة سياسية اساسية ، وتجاهله تماما يضمن استمرار الكراهية والخيبة وهما اكبر العوائق التي تعترض طريق السلام في المنطقة » .

* جريدة « الانوار » البيروتية نشرت مقالا سطولا عن الاستخبارات الاسرائيلية قالت ان وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء وزعته امس ، ويقول المقال انه لا شك في « ان الاعمال التجسسية التي قامت بها دوائر الاستخبارات الاسرائيلية قد ادت بصورة كبيرة الى نجاح العمليات الحربية التي اعدها **الميجر جنرال موشيه ديان** (وزير الدفاع الاسرائيلي) وطغمته » ، واضاف يقول ان دوائر الاستخبارات الاسرائيلية « جمعت معلومات دقيقة ليس فقط حول عدد رجال القوات المسلحة في ج.ع.م. بل ايضا حول اماكن وجود جميع نقاط قيادة الافواج والفرق والالوية والمطارات » كما ان الجواسيس الاسرائيليين « عرفوا ذبذبات جميع اجهزة الراديو التابعة لوحدات الجيش المصري ونجحوا في سرقة شيفرتها وحل رموزها » ، ومضى المقال يقول انه « في نفس اللحظة التي حلقت فيها الطائرات الاسرائيلية من قواعدها في النقب للقيام بهجومها الاول اذيعت على الاثير ، وعلى نفس الذبذبات ، اوامر كاذبة ضللت وحدات جيش المتحدة وادت الى الفوضى والارتباك » ، وقال المقال الذي وزعته « نوفوستي » ان عملاء اسرائيل السريين كشفوا « عن عدم كفاية اعداد الاجهزة التي تحدد مواقع البث اللاسلكي في ج. ع.م.» وان هذا الامر «مكّن القوة الجوية الاسرائيلية

من انزال ضربة مفاجئة بالمطارات العربية » ، ومضت الوكالة تقول « لقد تيسر لجواسيس اسرائيل ان يمدوا الخطوط اللاسلكية داخل الاراضي المصرية وان يجمعوا الكثير من المعلومات الثمينة » ، وكشفت الوكالة السوفياتية في المقال الذي وزعته النقاب عن ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وضعت تحت تصرف اسرائيل كل معلوماتها عن الوضع في الشرق الاوسط وانها شاركت في تقدير الاحتمالات قبل العدوان مباشرة .

* **شمعون بيريس** ، امين حزب « رافي » وعضو الكنيست الاسرائيلي ، تكلم في اجتماع عقد في بئر السبع فقال ان **الجنرال شارل ديجول** ، ليس معاديا لاسرائيل ، وعلل برود العلاقات بين فرنسه واسرائيل بفشل ممثلي اسرائيل في فرنسه في شرح موقف بلادهم بكفاية ، واضاف يقول ان زيارة **الميجر جنرال زفي تسور** ، نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ، لفرنسه تجيء في وقتها ، وعبّر عن امله في ان تؤدي الى رفع الحظر الفرنسي على شحن الاسلحة الى اسرائيل .

* وكالة « اسوشيتد برس » للانباء قالت ان «الدوائر المطلعة » في باريس اكدت انه لم يحدث اي تغيير في سياسة الحكومة الفرنسية بشأن حظر تصدير السلاح الى الشرق الاوسط ، وقد قالت جريدة « باري برس »، الناطقة بلسان الحزب الديجولي ، ان سياسة فرنسه بهذا الشأن لم يحدث فيها اي تغيير رغم المحاولات التي بذلها **الميجر جنرال زفي تسور** .

* وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلنت اليوم ان الاتحاد السوفياتي طلب من اسرائيل ان تدفع نقدا مبلغ المليون دولار الذي تدين به له مقابل شراء ارض تملكها روسيه في القدس ، وتقول وكالة « اسوشيتد برس » انه تردد ان الطلب قد رفض ، لكن ناطقا بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية قال انه لم يتخذ اي قرار بعد . ويذكر ان المليون دولار هو المبلغ المتبقي من اتفاق عقد قبل حوالي ١٨ شهرا يقضي بان تدفع اسرائيل لموسكو ٤،٥ مليون دولار نقدا وبضائع مقابل شراء ارض في القدس تملك الكنيسة الروسية معظمها .

* **مامادو بكر كانتي** ، مندوب مالي لدى الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر ، اعلن ان الدول العشر الاعضاء غير الدائمة في مجلس الامن عجزت عن الاتفاق على مشروع قرار يتخذ المجلس بموجبه اجراءات لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وانها حولت القضية الى الدول الكبرى ، وقال كانتي انه مع ان الدول العشر لم تتمكن من التوصل الى حل وسط بين مشروعي قرارين عالقين هما الكندي ـ الدنماركي والافريقي ـ الاسيوي ـ الاميركي اللاتيني الا انها اتفقت على ثلاث مبادىء هي : ـ ان اي اجراء يتخذه مجلس الامن يجب ان يكون ضمن نطاق الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة الذي يدعو الى تسوية الخلافات سلميا ، وانه يجب تعيين ممثل خاص للامم المتحدة في الشرق الاوسط ، وان التعليمات التي يحملها هذا الممثل يجب ان تكون محددة . وقال مندوب مالي ان لجنة الصياغة التي شكّلتها الدول العشر والتي اجتمعت امس اصطدمت بالعقبات الرئيسية عندما حاولت صياغة البنود التي تدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية والسورية والاردنية وتحديد التعليمات التي ستوجه الى الممثل الدولي .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » القاهرية ، كتب في مقاله الاسبوعي يقول ان الاتصالات والمناقشات والمشاورات التي جرت في اروقة الامم المتحدة خلال الاسبوعين الماضيين تدل على « انه لم يبق امل كبير يرتجى في امكانية ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط عن طريق العمل السياسي وحده » ، واضاف يقول انه لو افترضنا جدلا ان مجلس الامن اصدر قرارا يكون بالنسبة للعرب اساسا مقبولا للحل فان مثل هذا القرار يبقى حبرا على ورق ما لم تقبله اسرائيل برضاها او مفروضا عليها ، ولن تقبل اسرائيل برضاها شيئا يرضى به العرب ، والولايات المتحدة الاميركية بالذات وبغير بديل هي القوة التي تستطيع ان تفرض على اسرائيل شيئا لا تقبله اسرائيل برضاها ، ولكن الولايات المتحدة لا تريد ذلك وليست هناك اية دلائل تومىء الى استعدادها له في المستقبل المرئي ، واستشهد هيكل على ذلك بما يلي : ـ

١ ـ تراجعت الولايات المتحدة عن مواقفها السابقة الاكثر اعتدالا نسبيا لتتبنى موقفا هو موقف اسرائيل لا يختلف في كثير او قليل .

٢ ـ تمارس الولايات المتحدة ضغطا يخدم مواقف اسرائيل .

٣ ـ قرار الولايات المتحدة استئناف شحن الاسلحة الى اسرائيل وبينها ستون طائرة من طراز « سكاي هوك » .

* وكالة « اسوشيتد برس » للانباء قالت في نبأ لها من القدس ان اسرائيل تراقب الاجتماعات التي تدور في واشنطن بين **دين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية ، ونائب وزير الخارجية السوفياتية ، ومضت الوكالة تقول ان الاوساط السياسية في القدس تعتقد ان نائب وزير الخارجية يحاول اقناع الحكومة الاميركية

ان تعدل موقفها من سحب القوات الاسرائيلية عن الضفة الشرقية لقناة السويس وضرورة ربط ذلك بمحادثات سلام مباشرة بين العرب واسرائيل .

* **ليونيد بريجينيف** ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، القى خطابا في جلسة مشتركة عقدتها اللجنة المركزية للحزب ومجلس السوفيات الاعلى ، بحضور مندوبين من ٩٥ بلدا يمثلون الاحزاب الشيوعية والاجنحة اليسارية وحركات التحرر الوطني ، بمناسبة الذكرى الخمسين للثورة البلشفية ، وتعهد بريجينيف بان السوفيات سيتابعون تأيدهم للعرب حيال عدوان اسرائيل « الذي تشجعه الولايات المتحدة وبريطانيه والمانيه الغربية » ، وقال ان الفرصة قد سنحت مرة اخرى للشعوب العربية لتدرك بنفسها ان الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى هم اصدقاؤها الحقيقيون وانهم حصن يمكن الركون اليه لصون استقلالهم .

* **وليم ماكومبر** ، نائب وزير الخارجية الاميركية لشؤون الكونجرس ، بعث برسالة الى **ادوارد جيرني** ، عضو الكونجرس (جمهوري عن فلوريدا) ، ردا على رسالة كان جيرني قد بعث بها الى وزارة الخارجية يحث فيها على وقف المساعدة للاردن الى ان يشجب **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، الاحتراب ويقر سلما مع اسرائيل . ماكومبر امتدح ، في رسالته الجوابية ، حسين على انه يمارس على القادة العرب « تأثيرا يحض على الاعتدال » وانه اخذ زمام المبادرة لايجاد حل سياسي لمشاكل الشرق الاوسط ، وفيما يتعلق بزيارة حسين للاتحاد السوفياتي قال ماكومبر ان الملك الاردني « قبل دعوة الاتحاد السوفياتي املا منه في الحصول على الدعم السوفياتي للوصول الى تسوية ما مع اسرائيل تسمح بعودة الضفة الغربية من الاردن الى المملكة ثانية .. وليس لدينا ما يدل على ان الملك وافق على قبول اية تجهيزات عسكرية سوفياتية » .

* **السير دنجل فوت** ، مساعد النائب العام السابق في الحكومة العماليةالبريطانية ، تحدث في مجلس العموم البريطاني اثر عودته من زيارة لـ ج٠ع٠م٠ قابل خلالها **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج٠ع٠م ، فقال « انني اعتقد ان هناك الان فرصة ، حتى ولو كانت ضئيلة ، في الوصول الى تسوية لازمة الشرق الاوسط » ، واضاف يقول « خلال حديثي مع الرئيس ناصر اقترح ان يعاد احياء لجنة الهدنة التي نصت عليها اتفاقات ١٩٤٩ ، ولم يبد اصرارا على اية شروط مسبقة » .

* **انطوني ناتنج** ، الوزير البريطاني السابق ، دعا ، في كلمة القاها في اجتماع نظمه المجلس الاميركي لليهودية ، الى احياء فلسطين كحل للنزاع العربي الاسرائيلي ، واضاف يقول ان ترتيبا اقتصاديا يجب ان يستنبط لعلاقة الاردن ، الذي سيخسر حينذاك الضفة الغربية ، بالدولة الفلسطينية ، اما الضفة الغربية نفسها فيجب وضعها تحت وصاية الامم المتحدة ، وأهاب ناتنج بالحكومة الاميركية ان تستعمل كل نفوذها للتأثير على اسرائيل « لتقبل سلما عادلا مشرفا كهذا الذي يقع الان في متناول يدها ، هذا الذي قبله العرب » واضاف يقول « ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي يمكنها ان تقنع الاسرائيليين بالقبول بالمساواة ... ولكن موقف واشنطن السلبي يشجع الاسرائيليين على الاحتفاظ بمغانمهم » .

السبت ٤ تشرين الثاني ١٩٦٧

* قوة من وحدات « العاصفة » قامت بشن هجوم ليلي خاطف على مستعمرة سده ايلياهو وتمكنت من نسف المستودعات الرئيسية في المستعمرة ، وكذلك عدة مراكز ومنشآت في المنطقة المجاورة ، وفي الوقت نفسه كانت قوة أخرى تقوم بهجوم آخر على مستعمرة موشيه حاييم بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية ومدافع الهاون مكبدة الاسرائيليين خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات ، واثناء انسحاب قوات « العاصفة» حاولت قوات نجدة اسرائيلية تطويقها مما ادى الى حدوث اشتباك دام ساعتين تكبد الاسرائيليون فيه مزيدا من الخسائر في الارواح وانسحبت قوات « العاصفة » بسلام .

(بلاغ عسكري رقم ٨٠ ، صادر عن القيادةالعامة لقوات « العاصفة » بتاريخ ٧ تشرينالثاني (نوفمبر)) .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن اليوم ان قناصا عربيا اطلق النار ظهر امس على اربعة شبان وفتاة اسرائيليين كانوا يقومون بنزهة سيرا على الاقدام شمال شرقي مدينة الخليل في الضفة الغربية للاردن ، وقال الناطق ان الشبان المسلحين ردوا على النار بالمثل واستنجدوا بالجيش الذي عثر على جثة عربي وبجانبها رشيش سوفياتي وذخيرة .

* ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي اعلن ان دورية اسرائيلية اعترضت اليوم سبيل جنود سوريين اجتازوا

خط اطلاق النار في منطقة البطمية الى الجنوب من القنيطرة ، واضاف انه جرى تبادل اطلاق النار لبضع دقائق اصيب خلالها جندي اسرائيلي بجروح طفيفة .

* السلطات الاسرائيلية اعلنت رسميا مقتل اسير مصري وجرح آخرين خلال اضطرابات وقعت يوم الاثنين الماضي في معسكر « عتليت » لاسرى الحرب المصريين في اسرائيل ، واضاف الاعلان الاسرائيلي ان الاضطرابات بدأت عند الفسق عندما اخذ الاسرى في احد اكواخ المعسكر يقومون بعملية شغب ، وقال ان الاسرى رفضوا اطاعة اوامر البوليس الحربي ورشقوهم بالحجارة ، ومضى الاعلان يقول ان رجال الشرطة اطلقوا عيارات نارية في الهواء ارهابا فعاد النظام الى المعسكر ولكن لفترة قصيرة ، ولم تنجح المحاولات التي قام بها القادة الاسرائيليون مع ضابط مصري كبير لاعادة النظام ومضى الاسرى في تفكيك سياج الاسلاك في محاولة للهرب وعندئذ اطلق رجال الشرطة النار ، واضاف الاعلان ان النظام اعيد الى نصابه في المعسكر بعد ذلك ، وذكر ان مندوب الصليب الاحمر الدولي ابلغ بالحادث وانه زار المعسكر .

* جريدة « الدستور » الاردنية قالت ان مصادر الانروا كشفت النقاب عن ان عدد النازحين من اللاجئين بلغ في نهاية شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي حوالي ٥٣،٣٠٠ نازح مقابل ٤٩ الف نازح في نهاية شهر ايلول (سبتمبر) الماضي ، وتدل احصاءات اخرى اعلنتها الوكالة ان ٤٥١ الف حصة اعاشة قد وزعت خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ومن هذه الحصص وزعت ١٦٣ الف حصة على اللاجئين المقيمين سابقا في الضفة الشرقية ، و ١٠٣ آلاف حصة للاجئين المسجلين الذين جاءوا من الضفة الغربية و ٤٠ الف حصة للاجئين الذين كانوا سابقا مسجلين في الضفة الغربية ولكنهم كانوا يعيشون فعلا في الضفة الشرقية منذ زمن طويل و ١٤٥ الف حصة وزعت على النازحين من الضفة الغربية .

* منظمة اليونسكو دعت الى توفير تعليم لا تحيز فيه لحوالى ٥٥ الف طفل عربي لاجىء يعيشون في المناطق التي احتلتها اسرائيل مؤخرا ، ودعا القرار الى اتخاذ الاجراءات اللازمة « لضمان احترام التقاليد الوطنية والسياسية واللغوية للسكان في التعليم ايا كان والا يسمح لاسباب سياسية بتغيير هذه التقاليد » .

* جريدة « صوت العرب » العراقية اتهمت الحزب الشيوعي العراقي « بارتباطه بالمخابرات البريطانية وشركات النفط العاملة في العراق والحركة الصهيونية العالمية » ، وقد اوردت الجريدة هذا الاتهام في معرض انتقادها نشرة سرية للحزب كانت قد اتهمت المتحدة « بالانصياع لضغط القوى الرجعية العربية وسلوك سبيل المهادنة مع هذه القوى في مؤتمرات القمة العربية وخارجها » .

* **دافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل السابق ، خطب في مهرجان لحزبه « رافي » اقيم في حيفا فحذر الاسرائيليين من ان يدير « النصر المذهل » الذي احرزوه رؤوسهم لان من شبه المؤكد ان المعركة التي نشبت « لن تكون الاخيرة » ومضى يقول « العرب يكرهوننا على الرغم من انهم اقرب شعوب العالم لنا عرقيا ومن المؤكد تقريبا انهم سيحاولون مرة اخرى تدميرنا فاذا انتصروا فستكون تلك هي المعركة الاخيرة لانهم سيدمرون اسرائيل تماما » ، وقال بن جوريون ان النصر الاسرائيلي في حزيران (يونيو) الماضي كان « اعظم نصر في التاريخ اليهودي » ، ولكنه قال ان القوة العسكرية وحدها لن تؤمن مستقبل اسرائيل ويجب ان تكون المهمة الاساسية جذب عشرات الالوف من يهود الغرب للهجرة الى اسرائيل وزيادة عدد سكانها ، وقال بن جوريون « علينا ان نفعل كل ما في وسعنا لكسب العطف والاعجاب الدوليين » واضاف « ونستطيع ان نفعل ذلك بان نحافظ على تفوقنا الروحي » .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، عقد محادثات مع مندوبي الدول العربية الثلاث عشر لدى الامم المتحدة . ناطق اردني وصف الاجتماع بانه « مجرد تبادل في الرأي » .

* وكالة « اسوشيتد برس » نقلت عن « مصادر دبلوماسية » انه يتوقع ان تستأنف الحكومة الجزائرية علاقاتها الدبلوماسية قريبا مع بريطانيه والمانيه الغربية، واضافت الوكالة تقول انه تردد اخيرا ان الحكومة الجزائرية اخذت تتبنى اخيرا مواقف اكثر اعتدالا في الشؤون العالمية ، وان **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلسالثورة الجزائري ورئيس الحكومة ، ابلغ **الدكتور يوسف زعين** ، رئيس الحكومة السورية ، عندما اجتمعا اخيرا في الجزائر ، انه لا يمكن للعرب التفكير بحرب جديدة في الشرق الاوسط في المرحلة الراهنة وان عليهم ان يسعوا الى استرداد اراضيهم بواسطة الامم المتحدة، ومضت « الاسوشيتد برس » تقول انه يسود الاعتقاد ان الموقف الجزائري هذا يتأثر بانتخاب الجزائر المتوقع لمجلس الامن .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان محررها الدبلوماسي علم ان **جورج براون** ، وزير خارجية

بريطانيه ، بعث برسالة خاصة الى **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م ، تضمنت رأي الحكومة البريطانية في العلاقات بين البلدين وفي التطورات الاخيرة .

* **علي صبري** ، نائب رئيس ج.ع.م ، خطب في اجتماع في الكرملين اقيم بمناسبة الذكرى الخمسين للثورة البلشفية ، فشكر الاتحاد السوفياتي على تأييده المادي والمعنوي للبلدان العربية في كفاحها ضد العدوان الاسرائيلي ، واضاف يقول ان الاستعمار يعمل علنا في فيتنام ، لكنه يعمل في الشرق الاوسط من خلف ستار اسرائيل للقضاء على الثورة العربية واعادة فرض سيطرته ، وقال « ان العدوان المدبر والمؤامرات والضغط السياسي والعسكري الذي شهدناه مزق القناع الزائف عن وجه الامبريالية والاستعمار وفضح نياتهما العدوانية » ، وقال ان الاتحاد السوفياتي قدم الى العالم مثلا يحتذى به في مساعداته المنزهة عن الاغراض للدول العربية « ولن ينسى شعبنا ما فعله الاتحاد السوفياتي من اجله » .

* **علي صبري** اجتمع في موسكو مع **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، وتناول الاجتماع تطورات الموقف الدولي منذ اللقاء الاخير الذي تم بين تيتو و**جمال عبد الناصر** .

* **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، نائب رئيس حكومة سوريه ووزير الخارجية ، اجتمع مع **اندريه جروميكو**، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، وتناول البحث الوضع في الشرق الاوسط وتطور العلاقات بين سوريه والاتحاد السوفياتي .

* **المارشال جوزب بروز تيتو** ، خطب في اجتماع اقيم في الكرملين لمناسبة الذكرى الخمسين للثورة البلشفية فهاجم المغامرات الامبريالية في الشرق الاوسط واعلن تأييد يوغوسلافيه التام للدول العربية .

* **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، قال في مؤتمر صحفي انه « اذا امكن حل مشكلة فيتنام فانني على ثقة من انه سيكون هناك تحسن في المناخ الدولي يمكن ان يؤدي الى حل مشاكل رئيسية اخرى » وعندما سئل اذا كان يضع مشكلة الشرق الاوسط بين المشاكل الرئيسية التي اشار اليها اجاب بالايجاب .

* جريدة « التايمس » اللندنية نقلت عن **السير دنجل فوت** ، مساعد النائب العام السابق في الحكومة العمالية البريطانية ، قوله انه يعتقد ان الاسرائيليين « يحفرون قبورهم بايديهم » اذا رفضوا مقابلة العرب وفقا للشروط الواردة في اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ ، وهذا هو المشروع الذي قال فوت امس ان **جمال عبد الناصر** ، اقترحه خلال حديثه معه اخيرا في القاهرة ، ونقلت الجريدة عن فوت قوله « شعرت بأن هناك تطورا مهما جدا عندما ابدى الرئيس عبد الناصر هذا الاقتراح ، ولا بد ان الاسرائيليين يعرفون الموقف جيدا ، بيد ان الغريب هو ان احدا لم يهتم بهذا الموضوع، ولا شك ان الاسرائيليين يريدون ان يملوا شروطهم ، فهم مغرورون جدا » . واضاف فوت يقول لجريدة « التايمس » « لقد تصرف عبد الناصر تصرفا حسنا جدا فهو ينصح العرب بالاعتدال . ولكن الى متى يستطيع ان يستمر في فعل ذلك ؟ قد يتحول العرب عما قريب الى موقف العناد والتصلب . هذه آخر فرصة . وقد يجد الاسرائيليون انهم يفاوضون من مركز قوة للمرة الاخيرة » .

الاحد ٥ تشرين الثاني ١٩٦٧

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان المصادر المسؤولة في م.ت.ف صرحت انها تعتبر ان كل من يشترك في الاجتماع الذي دعت اليه سلطات الاحتلال الصهيونية في رام‌الله بالضفة الغربية من الاردن من اجل الدعوة لاقامة دولة فلسطينية خائنا لشعب فلسطين وقضيتها المقدسة .

* القوات الاردنية والقوات الاسرائيلية اشتبكت اليوم مدة ساعتين . الناطق العسكري الاردني ادلى باربعة بيانات تفيد ان القوات الاسرائيلية بدأت في الساعة ٥:٢٥ صباحا بالرماية على بيوت المدنيين في بيارة ابو عيسى ومنطقة تل الاربعين وقرية الزمالية مستخدمة مدافع الدبابات ومدافع الميدان ومدافع عيار ١٠٦ ملم فردت عليها القوات الاردنية بالمثل ، وفي الساعة ٧:١٥ قصفت القوات الاسرائيلية المواقع الاردنية في بلدة دير ابي سعيد ، وانتهى الاشتباك في جميع الجهات في الساعة ٧:٢٥ ، وقال الناطق الاردني ان الخسائر الاردنية كانت اصابة جندي واحد بجراح طفيفة وتدمير ثلاثة منازل في قرية الزمالية واصابة منزل في بيارة ابو عيسى باضرار ، بينما كانت خسائر الاسرائيليين تدمير سيارتي جيب ويلز تحمل كل منهما مدفع عيار ١٠٦ ملم ووقوع اصابات عديدة حيث شوهدت طائرات الهليوكوبتر تقوم بنقل المصابين .

ناطق عسكري اسرائيلي قال ان الاشتباك بدأ عندما اطلقت القوات الاردنية النار لحماية انسحاب الفدائيين الذين هاجموا سده الياهو وقال ان ١١ قذيفة اردنية وقعت في ماعوز حاييم مما ادى الى اصابة احد السكان بجرح طفيف في ساقه ، واضاف الناطق يقول ان القوات الاردنية تساعد الفدائيين باعطائهم معلومات عن النقاط الملائمة لقطع النهر وعن مواقع القوات الاسرائيلية عبر النهر كما انها تحمي انسحابهم ،بالاضافة الى ان الجيش العراقي والوحدات الفلسطينية المعسكرة في الاردن تزودهم بالمواصلات .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الفدائيين العرب نسفوا الليلة الماضية ثلاثة مخازن للعلف ومخزنا للحبوب في كيبوتس « سده الياهو » . القيادة العامة لقوات « العاصفة » اعلنت مسؤوليتها عن الحادث (انظر امس) .

* وكالة « رويتر » للانباء قالت انه اعلن اليوم في القدس المحتلة ان حوالي ٣٠٠ مستخدم عربي في مكاتب الحكومة العسكرية في الضفة الغربية من الاردن قد فصلوا من اعمالهم وعين مكانهم اشخاص عسكريون كاجراء احتياطي .

* **محمد صفوت** ، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية في ج.ع.م ، صرح بان عدد المهاجرين من غزه وسيناء ومحافظات القناة الى الدلتا والصعيد قد بلغ حوالي نصف مليون مهاجر .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، ظهر في مقابلة تلفزيونية في الولايات المتحدة فقال ان بعض التقدم نحو تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي « يجب ان يحرز بسرعة ، وفي مدى زمني قصير جدا » لتجنب اندلاع القتال في الشرق الاوسط من جديد ، واكد على ضرورة ذلك قائلا ان الناس في المناطق المحتلة يعانون من الاحتلال وان حركات مقاومة قد بدأت تظهر وان « خطوط وقف اطلاق النار الراهنة حبلى باحتمالات الخطر » ، وسئل حسين عن التقارير التي افادت انه مستعد للتفاوض مباشرة مع اسرائيل للوصول الى تسوية فقال « انني لم ابذل اية محاولة كهذه » واكد ان النزاع يجب ان يحسم من خلال الامم المتحدة قائلا « لقد خلقت المشكلة هناك ... دعونا نأمل ان لا تظل مشكلة » ، وقال الملك الاردني ان الخطوة الاساسية في اتجاه التسوية هي انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها واضاف ان الدول العربية قد احرزت ، منذ حرب حزيران (يونيو) ، « تقدما هائلا في تثبيت وجهات نظرها وفي تحديد المدى الذي يمكن ان تذهب اليه في سبيل الوصول الى تسوية » ، وقال انه سيعرض على المسؤولين الاميركيين موقفا عربيا « معقولا » ، واشار الى ان العرب مستعدون للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وفي استعمال قناة السويس ومضائق تيران اذا ما حصلوا على شروط مناسبة ضمن تسوية للحرب الاخيرة ، وعندما سئل عما اذا كان يعتقد ان **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م ، سيمنح اسرائيل الحق في استخدام القناة والمضائق ، اجاب « انني اعتقد انه سيفعل اذا ما خلقت لذلك الظروف المناسبة » ، وعندما سئل الملك الاردني حول عرض **ليفي اشكول**، رئيس حكومة اسرائيل للتفاوض معه في عمان او القدس قال « هذا امر معقول» لولا ان اسرائيل لا تزال تحتل اجزاء من مصر وسوريه والاردن وبذلك تستطيع « ان تملي شروطها » .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، تكلم في اجتماع اقامه الاتحاد الصهيوني البريطاني بمناسبة الذكرى الخمسين لوعد بلفور ، فكرر موقف اسرائيل « سنحترم ونحافظ على الوضع الناجم عن اتفاقات وقف اطلاق النار حتى يتم الوصول الى السلام عن طريق التفاوض .. ان الحدود بين اسرائيل والدول العربية الاربع المحيطة بها يجب ان تحدد عن طريق التفاوض والاتفاق » ، واضاف يقول ان تجربة اسرائيل خلال وقبل حرب الشرق الاوسط جعلتها تصمم على عدم تعريض نفسها للخطر « وهذا الاعتبار سيطغى على كل الاعتبارات الاخرى » ، ومضى ابا ايبان يقول « ان هدفنا هو ان نتعايش مع الامة العربية لا ان نخضعها ، ومن جهة اخرى ليس للدول العربية اي حق في فرض تسوية » .

رتشارد كروسمان ، رئيس مجلس العموم البريطاني ، ابلغ الاجتماع ان الماضي ، بما فيه من محاولات وضع خطوط هدنة مؤقتة بدلا من حدود دائمة واستبدال الاعتراف الدبلوماسي بالعدوانية الانتقامية ، قد « انتهى الى غير رجعة » ، وقال ان على الدول الكبرى ان تخلق وضعا يستطيع فيه « العرب واليهود ان يتفاوضوا بحرية لوضع تسوية يحافظون عليها لانها تسوية خلقوها هم ولم تفرض عليهم من الخارج » .

* جماعة من جنود الاحتياطي الاسرائيليين الذين اشتركوا في الحرب الاخيرة نظموا مسيرة امام مكتب **ليفي اشكول** ، احتجاجا على اية نية للانسحاب من الاراضي المحتلة، وقام وفد من المتظاهرين بايداع رسالة في مكتب اشكول تقول انه « ليس للحكومة الحق في ان تعيد اية ارض وان للامة وحدها حق تقرير ذلك » ، ودعت الرسالة الى رفع القيود عن الاستيطان الاسرائيلي للاراضي المحتلة .

* **الجنرال دافيد ايلازار** ، قائد عسكري في الجيش الاسرائيلي ، خطب في حفل عشاء اقيم في دالاس بتكساس

لبيع سندات اسرائيل فقال ان اسرائيل قد تستعمل اسلحة جديدة وسرية اذا ما نشبت الحرب ثانية بينها وبين مصر ، وعندما سئل عما اذا كان يشير الى الاسلحة النووية اجاب « ان اسلحتنا تتغير طوال الوقت ولكننا لا نستعمل الاسلحة النووية » ، واضاف يقول « ان اية محاولة لتدمير اسرائيل لا بد وان تنتهي بكارثة للدول العربية » .

* **دافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل السابق ، خطب في وفد النداء الفلسطيني المشترك الذي قام بزيارة كلية النقب في سدى بوكر فقال ان الاراضي الواقعة شمال وجنوب وشرق القدس يجب ان تستوطن من قبل اليهود « فهذا وحده يضمن بقاء القدس كلها في اسرائيل » ، واضاف يقول ان استيطان الاراضي المحتلة الاخرى يجب ان لا يكون على حساب اي من الذين يقطنونها حاليا ، وقال « اشك فيما اذا كان يجب ان تبقى سيناء في ايدينا فهي لم تكن يوما في التاريخ يهودية » .

* **علي صبري** ، نائب رئيس ج.ع.م ، اجتمع اليوم في موسكو مع **انطونين نوفوتني** ، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيه ، وحضر الاجتماع **محمد مراد غالب** ، سفير ج.ع.م. في موسكو، وتناول البحث تطورات ازمة الشرق الاوسط .

الاثنين ٦ تشرين الثاني ١٩٦٧

* الحكومة العسكرية الاسرائيلية التي تتولى حكم المناطق العربية المحتلة اعلنت رفع القيود التي كانت مفروضة على الانتقال الى المناطق المحتلة بحيث يسمح للاسرائيليين والاجانب العبور الى هذه المناطق بابراز هوياتهم وجوازات سفرهم ، اما القيود المفروضة على انتقال سكان الضفة الغربية وقطاع غزه فلا تزال سارية المفعول ، ويستثني القرار مخيمات اللاجئين والمناطق العسكرية المحظورة .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان الصحافة الاسرائيلية حذرت الاردن اليوم من ان اسرائيل « قد تجد نفسها مضطرة لتوجيه ضربات انتقامية » للاقطار العربية المجاورة التي تساعد الاعمال الفدائية ، ونقلت الوكالة عن جريدة « ها آرتس » الاسرائيلية قولها « ان لدينا قائمة طويلة بالضربات الانتقامية التي نستطيع توجيهها وقد لا تتردد الحكومة الاسرائيلية في استعمال اكثر الضربات تطرفا اذا لم يوقف الاردن وسوريه النشاطات الارهابية » .

وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء نقلت عن جريدة « دافار » الاسرائيلية قولها ان مصادر سياسية عليمة ذكرت ان قصف القوات الاردنية لماعوز حاييم لتغطية انسحاب الفدائيين يقرب امكانية توجيه ضربات انتقامية للاردن .

* **اكرم زعيتر** ، وزير البلاط الاردني ، وصل الى الخرطوم وسلم رسالة من **حسين بن طلال**، ملك الاردن، الى **اسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني . وكالة « رويتر » للانباء قالت ان « مصادر القصر الاردني » ذكرت ان الرسالة تتعلق بالموقف الحالي في الضفة الغربية من الاردن .

* **حسين بن طلال** ، وصل اليوم الى واشنطن قادما من نيويورك واجتمع مع **دين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية ، **ونيقولاس كاتزنباخ** ، وكيل وزارة الخارجية الاميركية ، وصرح حسين بعد الاجتماع للصحفيين بان الدول العربية مستعدة للقيام بتنازلات مهمة في سبيل الوصول الى حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط ، لكن « بعض الشروط يجب ان تؤمن ايضا من الطرف الآخر » ، وقال ان الموقف العربي يتوقف على ما ينوي الآخرون فعله ، واضاف « انني لا استطيع تحديد مدى تنازلاتنا قبل ان نعلم مدى استعداد الآخرين للتنازل » ؛ ولكنه اشار الى ان العرب على استعداد لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل والاعتراف بحقها « في العيش بسلام وأمن » والسماح لها بالمرور الحر في قناة السويس وخليج العقبة ، وقال « ان العرب ليسوا ضد حق اية دولة في العيش ، لكننا في الوقت نفسه نحاول ان نؤكد ان لنا الحق ذاته » ، وتحدث حسين عن اجتماعه مع رسك فقال « لقد تناقشنا في قضايا الشرق الاوسط وفي التقدم الذي تحقق بالنسبة الى حل هذه القضايا »، واضاف يقول انه جاء ليعرض وجهة النظر العربية ، وقال « ان الموقف العربي منطقي للغاية ، واعتقد انه موقف يحظى بالموافقة . نحن نتيح الفرصة للوصول الى سلام يعتمد على اسس صلبة ... ان النجاح او الفشل ليس في ايدينا ، لكننا نشعر باننا نكون قد بذلنا كل ما في وسعنا » ، وقال الملك الاردني « في الوقت الحاضر لن نناقش القضية مباشرة (مع اسرائيل) بل نترك هذه المهمة للامم المتحدة على مستوى مجلس الامن » واضاف ان القضية قضية مبدأ هام جدا هو « اننا لا نستطيع في الوقت الحاضر ان نقبل بان نتفاوض مع

الذين يحتلون الاراضي العربية » ، واعلن حسين انه بقي على اتصال مع **جمال عبد الناصر**، رئيس ج.ع.م.، وان وجهتي النظر المصرية والاردنية متقاربتان جدا « والدولتان متفقتان في الرغبة في الوصول الى حل سلمي » ، وابدى الملك تفاؤله بنتائج مؤتمر القمة العربي في الخرطوم الذي اتاح تشابه وجهات النظر العربية ؛ واشار الى انه خلال زيارته لموسكو اكتشف لدى القادة السوفيات رغبة بتكليف الامم المتحدة حل ازمة الشرق الاوسط حلا عادلا ودائما ، وقال « ان العالم كله مهتم بهذا الحل ، وخاصة الدول الكبرى » .

* **حسين بن طلال** ، القى خطابا في جامعة جورجتاون في واشنطن قال فيه ان على العرب « الاعتراف بان اسرائيل واقع قائم ... وقد لا نحب هذا الواقع ، فنختار ان لا نعترف به ، كما اخترنا ان لا نعترف بالصين الشيوعية » وتابع خطابه قائلا ان السؤال الذي يحتاج الى جواب هو « اذا كانت اسرائيل واقعا قائما فما هو حجمها وشكلها ؟ هل هي اسرائيل التي خلقتها الامم المتحدة ، ام اسرائيل المتوسعة عام ١٩٤٨ ، ام انها اسرائيل العدوان الاخير ؟ » ، واضاف ان الصياغة التي توضع بها قضية الاعتراف صياغة خاطئة ، وقال « قد يسأل العالم اسرائيل : هل تعترف بحق العرب في الوجود ؟ اما بالنسبة لنا ، فقد كان وسيظل هناك دائما مكان لليهود في العالم العربي ، وقد كنا دائما نعترف بحق اليهود الشرعي كشعب حر ، ونحن نعتقد بان من مصلحة اليهود الاتصال بنا على صعيد الحضارة والثقافة ، لا على صعيد الطائرات الحربية والدبابات» ، وقدم حسين النصيحة التالية : على اسرائيل ان تتحرر من صهيونيتها وتحدد نفسها ، واعلن ان العرب ليسوا على نزاع مع اليهود بل مع الصهيونيين ، واوضح ان امام يهود اسرائيل الخيار بين « العيش بسلام معنا ، كما عاشوا في الماضي ، او البقاء موقعا اماميا معزولا في العالم العربي » ، وانذر بان اليهود اذا ما اختاروا الاحتمال الاخير فانهم يتحملون كافة العواقب ، وقال ان هناك الان نوعا جديدا من الوحدة بين العرب سيعود على المنطقة بالتقدم ، كما ان هناك سؤالا يجب طرحه وهو : « هل هناك مكان لليهود في مجتمعنا المقبل هذا ؟ » واجاب « اننا نعتقد بان هذا المكان موجود » واضاف « اننا واثقون بانه ، عندما يتم انجاز هيكل مجتمعنا المقبل سيقرر اليهود انفسهم العدول عن انفصالهم الحالي وموقفهم السياسي غير الواقعي » وقال ان اسرائيل « بوصفها دولة اجنبية منفصلة عنا ، تعيش في وسطنا ، تشكل عقبة خطيرة جدا ، ومع ذلك فان بامكان شعبها ان يساعدنا كثيرا على بلوغ اهدافنا ، وليست لدينا مشكلة يهودية بل مشكلة صهيونية فقط » ، وبعد ان شرح ملك الاردن كيفية انشاء اسرائيل ، قال ان عناصر توسعية عسكرية تتولى الحكم فيها منذ قيامها ، واضاف ان اسرائيل ليست دولة صغيرة مسالمة متدينة بل هي دولة عسكرية قوية ، واعلن انه يمكن شرح الهزيمة العربية في حزيران (يونيو) الماضي بعبارات بسيطة ، وقال « لم نكن اندادا لقوة اسرائيل العسكرية ، وفي اليوم الذي شنت فيه اسرائيل هجومها ، كانت الدول العربية ما تزال بحاجة الى سنة وشهرين لتحقيق اي نوع من التوازن العسكري مع اسرائيل ، وقد يدل ذلك على مدى تشوقنا الى الحرب التي خسرناها خلال بضعة ايام » ، وقال حسين ان العرب « ملزمون امام العالم بعدم قبول الوضع الذي يجابهنا ، لئلا يؤدي ذلك الى تسجيل سابقة عالمية بالسماح للمعتدي بفرض شروطه من مركز القوة والتوسع الذي كسبه نتيجة لعدوانه » ، واضاف قائلا « هذه هي اللحظة التي يتحتم فيها على اسرائيل ان تثبت انها راغبة في سلام حقيقي دائم في المنطقة ، واذا كانت لدى اسرائيل اية نية حسنة فهذا هو اوان اظهارها »، واوضح ان الدليل الذي يريده العرب على رغبة اسرائيل في السلام هو اعادة الاراضي العربية المحتلة ، وتكهن بانه اذا لم يقرر اليهود العيش بسلام فان عمر دولتهم سيكون في قصر عمر دولة الصليبيين في الشرق الاوسط او اقصر .

* **علي صبري** ، نائب رئيس ج.ع.م ، اجتمع اليوم في موسكو مع **فلاديسلاف جومولكا** ، الامين العام للحزب الشيوعي البولوني ، وذلك ضمن سلسلة مشاوراته مع الزعماء الذين يحضرون احتفالات ذكرى الثورة البلشفية .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، اجتمع في لندن مع **هارولد ويلسون** ، رئيس الحكومة البريطانية ، **وجورج براون** ، وزير الخارجية البريطانية ، كل على حدة . ابا ايبان صرح للصحفيين بعد ذلك ان وجهات النظر البريطانية والاسرائيلية في « مبادئها واهدافها » لم تكن مختلفة بالقدر الذي تصوّره التقارير الصحفية ، واضاف ابا ايبان يقول ان الحكومة الاسرائيلية تصر على مبدأين : المفاوضات المباشرة من اجل الوصول الى حدود جديدة دائمة وآمنة ، وابدال خطوط الهدنة

بحدود دائمة قانونية ومعترف بها ، ومضى يقول ان اسرائيل في اصرارها على المفاوضات المباشرة لا تريد « مفاوضات على اساس منتصرين ومهزومين » وهي مستعدة لان تعرض على العرب « شروط سلام معقولة موضوعيا » ، وقال ان اسرائيل ستحتفظ بوقف اطلاق النار وتحترمه الى حين حلول السلام ، واشار وزير الخارجية الإسرائيلية الى قناة السويس فقال ان مصر هي التي اغلقت القناة لا الحكومة الاسرائيلية« والشكاوى يجب ان توجه الى القاهرة ... فمصر تستعمل اغلاق قناة السويس كوسيلة للضغط على الامم الاخرى » .

* جريدة « انترناشونال هيرالد تريبيون » الاميركية نشرت مقالا بعنوان « الصيحة هي (اسرائيل الاكبر) ! » تتبعت فيه تطور الاتجاهات الاسرائيلية بخصوص الاراضي العربية المحتلة فقالت ان الاسرائيليين كانوا في البداية يتحدثون عن « تحرير » القدس الشرقية و « توحيدها »مع القدس الغربية ، وفي الاسبوع الماضي تحدث **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، عن «اسرائيل الاكبر» ودعا الى الهجرة الى اسرائيل مما ادى الى «خروج مستمعيه بنتيجة لا مفر منها وهي انه يشجع استيطان اليهود للمناطق المحتلة » ، واضافت الجريدة تقول ان **تيزاك نيسيم** ، الحاخام الاكبر ، سئل عن وضع الاراضي المحتلة فقال ان « ارتيز اسرائيل — ارض اسرائيل » هي تراث كل يهودي وليس هناك من سلطة دينية او علمانية تملك سلطان التخلي عن شبر واحد منها ، اما اشكول فقد تخطى في خطبته في الكنيست يوم الاثنين الماضي « لعبة الالفاظ » ليحدد اسسا قانونية للاحتفاظ بالضفة الغربية وقطاع غزه قائلا ان العرب كانوا يسيطرون على هذه الاراضي « بالقوة لا بالحق » وان اتفاقات الهدنة « الغاها العدوان العربي »، ومضت الجريدة تقول ان السلطات الإسرائيلية تتصرف في الارض المحتلة على اساس انها باقية تحت سيطرتها « لبعض الوقت » واستشهدت الجريدة على ذلك بالمشاريع التي تقوم اسرائيل بتنفيذها في تلك الاراضي، وقالت ان الضغوط الداخلية تلعب دورا متزايدا في التعبير عن السياسة الاسرائيلية ان لم يكن في تشكيلها، فالنواب الذين يقفون في الكنيست ليهاجموا القوميين المتطرفين يقابلون بالصراخ وبالاتهامات بانهم غير وطنيين، وهكذا تخرس الاصوات المعتدلة ، واضافت تقول ان الدلائل ، التي تشير الى ان اسرائيل تحفر مواقع لتثبيت اقدامها في الاراضي المحتلة ، تخدم غرضين : استعجال محادثات سلام باعطاء العرب انطباعا انه كلما تأخروا في ذلك كلما ازدادت صعوبة زحزحة الاسرائيليين ،وبناء اساس قوي لاحتلال اسرائيلي طويل الامد اذا ما فشلت مفاوضات السلام ، واختتمت الجريدة الاميركية مقالها بالقول ان الامل في اسرائيل ضئيل بان يقبل **جمال عبد الناصر** ، او القادة السوريون بالتفاوض مع اسرائيل ولذا فاسرائيل تعلق آمالها على **حسين بن طلال**، وهي تراقب سفراته باهتمام .

* **جدعون رفائيل** ، رئيس وفد اسرائيل الى الامم المتحدة ، بعث برسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر يشكو فيها من ان الاردن يقدم « دعما نشيطا ومساعدات » لجماعات مسلحة تتسلل الى اسرائيل ، واشار الى حوادث امس وقال ان دورية اسرائيلية اعترضت سبيل مسلحين كانوا « في طريقهم الى الاردن بعد ان وضعوا متفجرات في سده الياهو » وعندئذ اطلقت قوات عسكرية اردنية على الضفة الشرقية لنهر الاردن النار « لتغطية انسحاب المسلحين » ، واضاف رفائيل يقول في رسالته « ان حكومة الاردن تذهب بعيدا اذ تقدم دعما نشيطا ومساعدات لمسلحين يستعملون الاراضي الاردنية قاعدة لعملياتهم » ، ومضى يقول « ان حكومة اسرائيل تنظر بقلق كبير الى استمرار التشجيع والمساعدات التي تقدمها الحكومة الاردنية لهذه الهجمات المسلحة ، ويشكل ذلك خرقا صارخا للالتزامات التي تعهد الاردن بها بقبوله مقررات وقف اطلاق النار . ان من سياسة حكومة اسرائيل ان تتقيد بمقررات وقف اطلاق النار على ان تتقيد بها الاطراف الاخرى » .

* **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، قال في الكنيست ان موجة البطالة في اسرائيل بدأت تنحسر وان عدد العاطلين عن العمل يتناقص ببطء ولكن باضطراد .

* **الدكتور لودفيج ارهارد** ، مستشار المانيه الغربية السابق ، حاضر في جامعة باراىلان الاسرائيلية عن اقتصاد السوق الاوروبية المشتركة بينما كان قرابة ٢٠٠ من طلاب الجامعة يقومون بتظاهرة معادية له وللالمان .

الثلاثاء ٧ تشرين الثاني ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان سبعة من افراد جماعة من المسلحين قتلوا اليوم في معركة مع دورية عسكرية اسرائيلية تساندها طائرة هليوكوبتر ، وقال الناطق ان الدورية فاجأت المسلحين العرب ظهر اليوم في التلال الواقعة على بعد اربعة اميال الى الشمال الشرقي من مدينة الخليل واشتبكت معهم مدة ساعة ، واضاف انه لم تقع اصابات في الدورية الاسرائيلية ، وقال الناطق انه عثر في مكان الاشتباك على رشاشات من صنع سوفياتي وبنادق وقنابل يدوية وذخيرة .

منظمة « العاصفة » اعلنت عن الحادث وقالت ان قوة من رجالها اشتبكت مع قوة مظليين اسرائيليين يوم ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي في معركة شرقي مدينة الخليل دامت ساعتين تمكنت القوة الفدائية فيها من تكبيد الاسرائيليين خسائر فادحة ، الا ان الجيش الاسرائيلي دفع الى ميدان المعركة بنجدات سريعة وباعداد ضخمة من قواته معززة بالدبابات والسيارات المصفحة تصاحبها اثنتا عشرة طائرة هليوكوبتر، وقامت هذه القوات بضرب طوق حول المكان والتحمت مع القوات الفدائية في معركة ضارية استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والمضادة للدروع والقنابل اليدوية ، واستمرت المعركة يومين كاملين استطاع الفدائيون فيها تحطيم دبابتين وثلاث سيارات مصفحة نصف جنزير ، وسقط في المعركة سبعة من ثوار « العاصفة » وتمكنت بقية قواتها من الانسحاب الى قواعدها ، وقد شوهدت سيارات الاسعاف وعربات نقل الموتى تنقل جرحى وقتلى العدو .

(بلاغ رقم ٨٠ صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » بتاريخ ٧ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* وحدات من مقاتلي « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » نصبت كمينا لدورية اسرائيلية في موقع شمال شرقي الخليل ، فحطمت سيارتين اسرائيليتين بالقنابل اليدوية .

(البيان الاول الصادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » والمنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧) .

* احد ثوار « العاصفة » اشتبك مع دورية من حرس الحدود الاسرائيلي في الميدان الرئيسي لمدينة نابلس ، وقد تبودل اطلاق النار بين الثائر والدورية لمدة ٣٠ دقيقة اصيب بعدها الثائر اصابة قاتلة سقط على اثرها ارضا ولكنه زحف متراجعا والدماء تنزف من جراحه وهو يواصل اطلاق النار وتمكن من قتل ثلاثة جنود اسرائيليين قبل ان يسلم الروح .

(بلاغ عسكري رقم ٨١ ، صادر عن القيادة العامة لقوات «العاصفة» بتاريخ ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر)).

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان لغما انفجر صباح اليوم ، في سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تسير على طريق غير معبدة في نقطة تقع على بعد كيلومترين ونصف الى الغرب من نهر الاردن وخمسة كيلومترات الى الجنوب من كيبوتس طيرت تسفي مما ادى الى اصابة سبعة جنود كانوا يستقلون السيارة بجروح .

* وحدات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نصبت كمينا لدورية اسرائيلية في موقع يقع شمال شرقي الخليل فحطمت سيارتين اسرائيليتين بالقنابل اليدوية، وعلى الاثر وصلت نجدات اسرائيلية وقتلت عددا من المزارعين العرب بحجة انهم من رجال المقاومة .

(بيان عمليات رقم (١) صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت ان دوائر قريبة من مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزارة الخارجية صرحت لها ان تعدد هجمات « فتح» على وادي بيسان « والتسهيلات التي يؤمنها التعاون الاردني في ذلك » قد خلقت « وضعا خطيرا جدا » ، واضافت هذه الدوائر تقول انه يؤمل ان يتيقن الاردنيون من الاهمية التي تعطى لهذه الهجمات هنا في اسرائيل وان يعرفوا كيف يكبحوا جماح المتسللين في المستقبل » ، ومضت الدوائر الاسرائيلية تقول ان رد الفعل الاسرائيلي اذا ما استمر الاردن في « دعم فتح » سوف يعتمد على تعدد الهجمات ومدى الخراب الذي تحدثه ، اما التعزيزات الاردنية في المنطقة المقابلة لوادي بيسان فهي « لا تشكل اي عائق في سبيل القوات الاسرائيلية المدعومة بسيطرة كاملة على الجو وتفوق عددي حاسم » .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان اسرائيل اعادت الى مصر ٥٦٦ رجلا وامرأة وطفلا عبر قناة السويس من القنطرة ، واستقبلت ٣٥ من سكان قطاع غزه الذين اقاموا في مصر منذ حرب حزيران (يونيو) الماضي .

* عدد من شخصيات الضفة الغربية من الاردن اصدروا في عمان بيانا شجبوا فيه محاولة اسرائيل انشاء ما يسمى بالدولة الفلسطينية ، وقال البيان ان

هدف هذه الدعوة هو الابقاء على السيطرة الصهيونية الاستعمارية على الارض العربية المحتلة ، ودعا البيان ابناء الضفة الغربية الى الصمود في وجه هذه المؤامرة .

* وكالة « رويتر » للانباء قالت ان اول مجموعة من ضباط الجيش الاردني تتدرب في تايوان يجري الآن اعدادها من قبل قيادة جيش الصين الوطنية وكلية الاركان العامة في الصين الوطنية .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، القى خطابا في نادي الصحافة الوطني في واشنطن قال فيه ان هناك دلائل مشجعة على انه سيتم العثور على طريقة لانهاء المأزق العربي – الاسرائيلي ، وابلغ النادي ان العرب الآن يتبنون اتجاها جديدا ايجابيا نحو سلام دائم في الشرق الاوسط ، وقال « هذا هو هدفنا الوحيد ، لا تسوية المصاعب الراهنة فحسب » ، واضاف يقول « على الرغم من ان الاسرائيليين اتخذوا موقفا رسميا يقضي بانهم لن يفعلوا شيئا حتى يجلس العرب معهم على مائدة المفاوضات ، فانني آمل ان يعدلوا موقفهم بصدد المفاوضات المباشرة كما عدلنا نحن موقفنا وقبلنا بتسوية سياسية » ، وقال حسين ان العرب متلهفون على بذل اقصى الجهود في سبيل الوصول الى تسوية عادلة ودائمة ، واكد انه يتكلم باسم الامة العربية كلها لا باسم الاردن وحده ، واضاف ملك الاردن يقول «انني لا اتردد في القول انه ما لم يفعل شيء ما الآن ، فان الصراع بين الاسرائيليين وبيننا سيستمر الى ان يخضع العرب لامبراطورية صهيونية او يدمروا في النهاية دولة اسرائيل ... ولكي يمنع العرب حدوث الاحتمال الاول ويتجنبوا ضرورة اللجوء الى الاحتمال الثاني ، فانهم مستعدون للعمل من اجل سلام عادل ودائم بروح ايجابية » ، ومضى يقول انه اذا ارادت اسرائيل ان تعيش بين العرب بسلام فان على الاسرائيليين « ان يقدموا لنا بعض الشروط لنبحثها » وقال « ان امام اسرائيل واحد من اختيارين : اما ان تقهرنا وتجبرنا على القبول بها ، واما ان تجعل من نفسها جارا مقبولا لدى العالم العربي » ، واضاف يقول انه لا يمكن ان يكون هناك سلام دائم ما لم يقبل الاسرائيليون عودة اللاجئين الى ديارهم ويعيدوا الاراضي التي احتلوها ، كما ان ضم القدس الى دولة اسرائيل «الصهيونية» امر غير مقبول ولا يمكن التغاضي عنه ، وقال الملك الاردني انه بالنظر الى اعطائه الافضلية للتسوية السلمية فان مسألة اعادة تسليح اميركه للاردن لا تحتل مكان « الاولوية الفائقة » في برنامج محادثاته مع المسؤولين الاميركيين ، على انه عبر عن امله في ان يرفع الحظر الاميركي على بيع الاسلحة للاردن قريبا ، وبعد ان انتهى حسين من خطابه اجاب على الاسئلة التي وجهت اليه فقال ان اتهام العرب لاميركه وبريطانيه بمساعدة اسرائيل خلال الحرب كان « خطأ » واضاف يقول «لقد اسفنا لهذا الخطأ واعترفنا بانه كان كذلك » ، وقال انه في حالة نشوب الحرب مرة اخرى فلن يضع الجيش الاردني تحت امرة قائد مصري بل « سأفضل ان اضع جيشي تحت امرتي » ، وعندما سئل عما اذا كان احتمال قيام الاردن بالتفاوض مباشرة مع اسرائيل مستقلا عن الدول العربية الاخرى يجب ان يعتبر امرا غير وارد ، اجاب « كل شيء ممكن ، ولكن ليس هناك من فائدة ترجى » في محاولة الخروج من المأزق عن طريق « البحث في المشكلة بشكل مجزأ » ، وقال ان الاردن رحب بالبادرة الاميركية في الامم المتحدة الرامية الى الوصول الى اتفاق حول مشروع قرار لارسال مبعوث للمنظمة الدولية الى الشرق الاوسط ، وقال حسين ان الاردن دخل الحرب عازفا ، وقال « لقد حاولنا ان نمنع الحرب » واضاف انه اتخذ قرارا بدخول الاردن الحرب لانه كان يعلم ان الاردن وحده لا يستطيع مجابهة اسرائيل وانه اذا ما رفض ان يشترك مع الدول العربية الاخرى « فلن نستطيع ابدا ان نطلب منهم ان يساعدونا حين يأتي دورنا » .

* **محمد عوض القوني** ، رئيس وفد ج.ع.م. الى الامم المتحدة ، طلب من مجلس الامن « عقد دورة مستعجلة للنظر في الحالة الخطيرة التي تسيطر على الشرق الاوسط نتيجة لاصرار اسرائيل على عدم سحب قواتها العسكرية من الاراضي العربية التي احتلتها نتيجة للعدوان الاسرائيلي في ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ على ج.ع.م. والاردن وسوريه » .

الهند ومالي ونيجيريه تقدمت بمشروع قرار ، كما تقدمت الولايات المتحدة بمشروع قرار آخر . المشروع الثلاثي يطلب من مجلس الامن التأكيد على انه يجب الوصول الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط في اطار الامم المتحدة ، ويركز المشروع على المبادىء التالية :

١ – احتلال وامتلاك الاراضي نتيجة لاحراز نصر عسكري امر غير مسموح به طبقا لميثاق الامم المتحدة ، وبناء عليه فان على القوات الاسرائيلية الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها نتيجة للحرب الاخيرة .

٢ – لكل دولة الحق في العيش بامن وسلام كاملين بعيدا عن التهديدات او اعمال الحرب ، ولذا فان على جميع دول المنطقة انهاء حالة الحرب او الادعاء بوجود حالة حرب وتسوية نزاعاتها الدولية بوسائل سلمية .

٣ – لكل دولة الحق بالامن داخل حدودها وعلى جميع الدول في المنطقة احترام سيادة الدول الاخرى وكيانها الاقليمي واستقلالها السياسي .

ويدعو مشروع القرار الثلاثي ايضا الى تأكيد وجوب ايجاد تسوية عادلة لقضية اللاجئين الفلسطينيين ووجوب ضمان حرية الملاحة بموجب القانون الدولي عبر الممرات المائية الدولية في المنطقة ، ويدعو المشروع مجلس الامن ان يطلب من الامين العام للامم المتحدة ارسال ممثل خاص الى المنطقة يكلف بتنسيق الجهود الرامية لتحقيق اهداف مشروع القرار على ان يرفع الى المجلس تقريرا خلال ثلاثين يوما .

اما المشروع الاميركي فيطلب من مجلس الامن التأكيد على ان سلاما عادلا ودائما في الشرق الاوسط يجب ان يشتمل على « انسحاب القوات من المناطق المحتلة ، وانهاء حالة الحرب او المطالبة بها ، والاعتراف المتبادل واحترام حق كل دولة في العيش بسيادة وفي السلامة الاقليمية وفي الاستقلال السياسي ضمن حدود آمنة معترف بها ، ونبذ التهديدات واستعمال القوة ، كما يطلب المشروع الاميركي التأكيد على ضرورة ضمان حرية الملاحة عبر الممرات المائية الدولية في المنطقة ، والوصول الى تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين ، وضمان الحصانة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق اجراءات تتضمن انشاء مناطق منزوعة من السلاح ، والحد من سباق التسلح المدمر والهادر للثروات في المنطقة ، ويدعو المشروع مجلس الامن ان يطلب من الامين العام للامم المتحدة تعيين مندوب خاص له للذهاب الى الشرق الاوسط « لانشاء وتنمية علاقات مع الدول صاحبة العلاقة لمساعدتها في الوصول الى حل وفقا لاهداف القرار هذا واحلال سلام عادل ودائم في المنطقة » على ان يرفع الامين العام تقريرا الى مجلس الامن حول سير جهود المندوب الخاص في اقرب وقت ممكن .

* **المارشال اندريه جريشكو** ، وزير الدفاع السوفياتي ، خطب في عرض عسكري اقيم في موسكو بمناسبة الذكرى الخمسين للثورة البلشفية ، فحذر من ان خطر الحرب في الشرق الاوسط قائم نتيجة لعدوان اسرائيل على البلدان العربية ، واتهم اميركه بالتغاضي عن هذا العدوان .

* **موريس كوف دي مورفيل** ، وزير خارجية فرنسه ، خطب خلال نقاش الجمعية الوطنية الفرنسية لموازنة الدولة فقال ان حكومته ستستمر في الوقت الحاضر في فرض الحظر على شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط ، وقال انه لن تكون هناك مبادرة ناجحة للوصول الى تسوية لمشكلة الشرق الاوسط الا باتفاق بين الدول الكبرى ، واضاف يقول « ان هذا هو السبب وراء الطريق المسدود الذي وصلت اليه ازمة الشرق الاوسط » ، وقال دي مورفيل ان اية محادثات مباشرة بين الفريقين المتحاربين ، وهو ما يبدو ان حكومة اسرائيل تتوقعه ، امر لا يمكن التفكير فيه ما دامت العواطف لا تزال على ما هي عليه من اتقاد ، واضاف يقول ان مصير القدس لا يزال يشكل اكبر المسائل العويصة بالاضافة الى مشاكل اخرى كقضية اللاجئين .

* **جودت صوناي** ، رئيس الجمهورية التركية ، الذي يقوم بزيارة لبريطانيه اعرب خلال مأدبة غداء اقيمت له عن اهتمام تركيه بايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . **هارولد ويلسون** ، رئيس حكومة بريطانيه ، رد مؤكدا على الحاجة الى تقدم سريع لحل للازمة العربية – الاسرائيلية قبل ان تتردى الاوضاع .

* الناطق الصحفي بلسان الفاتيكان علق على نبأ من القدس المحتلة قال « ان الاتصالات الاخيرة بواسطة السفير الاسرائيلي في رومه ادت الى قيام علاقات اكثر ودية واقتناع الفاتيكان بالعدول عن طلب تدويل الاماكن المقدسة » فاكد انه ليس لديه علم باي شيء من هذا القبيل .

* **الدكتور لودفيج ارهارد** ، مستشار المانيه الغربية السابق ، منح درجة فخرية من معهد وايزمن للعلوم . **مئير ويزجال** ، رئيس المعهد ، و **بنحاس روزين** ، وزير العدل الاسرائيلي السابق ، تحدثا في الحفل الذي اقيم بالمناسبة عن الدور الذي لعبه ارهارد في اقامة « علاقات طبيعية » بين المانيه الغربية واسرائيل .

* **الدكتور موشيه سنيه** ، الرجل الثاني في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، قال في مقابلة مع اذاعة القوات المسلحة الاسرائيلية ان الاتحاد السوفياتي ايد اسرائيل في حرب ١٩٤٧ – ١٩٤٩ ، واضاف يقول « انني اعيد ذلك الى الذاكرة لاظهر امكان تغيير الاتحاد السوفياتي لموقفه » ، وقال « اننا نكافح ضد الحركة الشيوعية لتأمين اعترافها بان حرب الايام الستة كانت حربا دفاعية ضد خطة ابادة عربية » .

الاربعاء ٨ تشرين الثاني ١٩٦٧

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، غادر الجزائر اليوم الى القاهرة ، وكان قد اجتمع قبل مغادرته بـ **شريف بلقاسم** ، منسق الامانة التنفيذية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية .

* جريدة « الرأي العام » الكويتية قالت ان الفلسطينيين المقيمين في الكويت قدموا التماسا الى **صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت ، بشأن الحسم المفروض على رواتبهم والمحول الى موازنة م.ت.ف. ، واضافت تقول ان الحاكم طلب بعد تلقي الالتماس ان لا تحول تبرعات الفلسطينيين بعد الان الى م.ت.ف. وانما الى منظمة « فتح » ، كما ان جزءا من هذه التبرعات سيذهب الى الطلاب الفلسطينيين في البلاد العربية او في الخارج ممن لم يعد بامكان عائلاتهم ان تساعدهم لوجود هذه العائلات في الاراضي المحتلة .

* **الكولونيل مردخاي جور** ، الحاكم العسكري لقطاع غزه ، ابلغ الصحفيين ان سكان قطاع غزه المكتظ ينتقلون الى الاردن بمعدل ٣،٠٠٠ شخص كل شهر ، واضاف ان معظم هؤلاء يواصل سفره من الاردن الى بلاد اخرى كالمملكة العربية السعودية والكويت .

* منظمة « فتح » الفلسطينية اصدرت اول بيان لها في دمشق منذ حرب حزيران (يونيو) اعلنت فيه ان الثورة داخل الاراضي المحتلة تنبع من صميم الشعب الفلسطيني وانها مستمرة بقيادة طلائعه الثورية التي اندمجت في منظمة واحدة هي « العاصفة » ، وقد اصدرت « فتح » هذا البيان لترد به على الادعاءات الإسرائيلية بان عمليات الفدائيين العرب في الاراضي المحتلة مدبرة من خارجها .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي، زار قطاع غزه واستمع الى مطالب وشكاوى السكان الذين شكوا له فظاظة الجنود الاسرائيليين حين قيامهم بعمليات التفتيش في البيوت . ديان قال لرئيس بلدية غزه ووجهائها « عندما يحل السلام سنجد بسهولة حلا لجميع قضايانا وحتى ذلك الحين علينا ان نجد حلولا مؤقتة » .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية نشرت رسالة وردتها من **راغب العلمي** ، رئيس بلدية غزه ، يعترض فيها على نبأ نشرته الجريدة في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي تقول فيه انه وافق على ربط مدينة غزه بشبكة الكهرباء العامة الاسرائيلية ، ويوضح فيه انه لم يقتنع بان هذا الربط سيعود على غزه باية فائدة اقتصادية ، وان المجلس البلدي لم يوافق على هذا الربط وقد اعترف الحاكم العسكري بحق البلدية المكتسب في تزويد المدينة بالكهرباء ، والوقائع المتعلقة بهذا الموضوع هي كما يلي : ــ

أ ــ في ١٥ آب (اغسطس) اصدر الحاكم العسكري لقطاع غزه وشمال سيناء امرا يلغي الامتياز الذي تملكه البلدية لتزويد المدينة بالكهرباء ويعطي هذا الامتياز لشركة الكهرباء الاسرائيلية .

ب ــ قدم رئيس واعضاء مجلس بلدية المدينة استقالاتهم احتجاجا على ذلك .

ج ــ بعد بعض التفاوض ، اصدر الحاكم العسكري في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) امرا يلغي بعض فقرات الامر السابق ويعترف بحق البلدية في تزويد المدينة بالطاقة الكهربائية .

د ــ نتيجة لذلك عاد رئيس واعضاء المجلس البلدي عن استقالاتهم واعيدت الامور بالنسبة للمسألة موضوع النزاع الى ما كانت عليه .

ونفى رئيس بلدية غزه نفيا قاطعا ان يكون قد عبر عن معارضته لعودة غزه الى المصريين كما ذكرت الجريدة في النبأ المشار اليه .

* **الدكتور محمد حسن الزيات** ، الناطق الرسمي بلسان حكومة ج.ع.م. ، سئل في مؤتمره الصحفي الذي عقده اليوم عن رأيه في تصريحات **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، في الولايات المتحدة ، فاجاب « ان الملك عندما قال ان اسرائيل امر واقع لم يخالف وجهة نظر مصر ، فقد وقعنا اتفاق الهدنة عام ١٩٤٩ مع اسرائيل وليس مع خيالات ، وهذا الاتفاق يقر حق اسرائيل في العيش بسلام وامن وهو الذي انهى النزاع العربي ــ الاسرائيلي على اثر انسحاب البريطانيين من فلسطين . ان العرب ، وبينهم مصر ، اقروا منذ سنة ١٩٤٩ بحق اسرائيل في العيش بامن وسلام وهذا يفسر نفسه . اننا لم نسحب هذا الاعتراف ابدا ولا نزال نصر على صلاحية اتفاق الهدنة الذي لا يعني الاعتراف الدبلوماسي بقيام اسرائيل ... ونحن لم ننتهك هذا الاتفاق ولم نقرر ان لا وجود له . وقد طالبنا في ايار (مايو) ١٩٦٧ مجلس الامن بالانعقاد للنظر في انتهاك اسرائيل له . اننا مستعدون لفحص سجل حوادث خرق هذا الاتفاق كي نرى من المسؤول عن انتهاكه كل مرة » . وردا على سؤال حول المرور في قناة السويس وخليج العقبة قال الزيات « نحن نقول ان خليج العقبة مياه اقليمية ولكن هناك من يقول لا ، ويمكن ان يكون للهيئات القانونية الدولية حديث في هذا الشأن ، اما قناة السويس فان المرور فيها مباح لكل السفن في الظروف الطبيعية . لكن ما دامت مشكلة فلسطين وتشريد شعبها وتحويله الى جماعات من اللاجئين قائمة ، فان الظروف لا يمكن اعتبارها طبيعية» . وقال الزيات ردا على سؤال عن رأي مصر في مشروع القرار الجديد الذي قدمته الولايات المتحدة الى مجلس الامن لحل ازمة الشرق الاوسط : « يبدو المشروع خطوة الى الوراء لانه لا يطالب بانسحاب المعتدين ... ورأينا انه عندما تنسحب القوات الاسرائيلية تصبح الطريق معبدة امام حل في الشرق الاوسط ... انني استبعد اجراء اية مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لايجاد التسوية اللازمة . اننا لسنا مقهورين . القاهرة باقية في يد العرب ولن نرغم على التوقيع على سلام المنتصر » . وقال الناطق الرسمي المصري ردا على سؤال اخر ان مصر « ستهب لمساعدة الاردن اذا نفذت اسرائيل انذارها بمهاجمته لوقف غارات الفدائيين ، فمصر والاردن وقعتا على ميثاق الدفاع المشترك قبل اندلاع حرب حزيران (يونيو) بقليل . ان النازيين احتلوا باريس في الحرب العالمية الثانية ، لكن ذلك لم يمنع تحرير فرنسه في النهاية على يد حركات المقاومة المحلية » ، واوضح الزيات ان ج.ع.م. راغبة في ان تستأنف العلاقات مع الولايات المتحدة « لكن ليس بأي ثمن » ، وقال ان مصر تدرس مشروعا للافراج عن السفن المحتجزة في قناة السويس وذلك بفتح ممر الى الناحية الجنوبية من القناة .

* مجلس الوزراء الاردني عقد جلسة اقر خلالها الصيغة النهائية لمشروع قانون التجنيد الاجباري وقرر احالته الى مجلس النواب للنظر فيه وفق الاصول الدستورية المرعية ، وينص القانون على فرض الخدمة الاجبارية الوطنية على كل اردني اتم الثامنة عشرة ولم يتجاوز الاربعين ، ويحدد مدة الخدمة بسنتين تشتملان على فترة تدريب عسكري وعلى خدمة فعلية في وحدات الجيش .

* مجلس الوزراء الاسرائيلي عقد اليوم اجتماعا فوق العادة صدر على اثره بيان قال ان المجلس تداول في الامور السياسية ، ويعتقد ان الاجتماع خصص لبحث الموقف على ضوء طلب ج.ع.م. عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن ، وكان المجلس قد عقد اجتماعا اخر فوق العادة الليلة الماضية ، وتقول « وكالة الصحافة الفرنسية » ان المجلس بقي على اتصال بوفد اسرائيل الى الامم المتحدة طوال اليوم والليلة الماضية .

* **الميجر جنرال حاييم هيرتسوج** ، الملعق العسكري في الاذاعة الاسرائيلية ، القى خطابا في مهرجان اقامه في تل ابيب المتطوعون من بريطانيه وايرلنده واوستراليه ونيوزيلنده ، قال فيه « علينا ان لا نتخيل ان السلام قد اصبح على مرمى حجر منا لان الملك حسين (**حسين بن طلال**) يقول هذا الشيء او ذاك في بريطانيه او الولايات المتحدة » ، وقال هيرتسوج ان اسرائيل ستواجه كميات اكبر وافضل نوعية من المعدات العسكرية في غضون سنة منذ حرب حزيران (يونيو) ولكن المعركة حينئذ ستهدد العواصم العربية « والقادة العرب يعلمون ذلك » ، واضاف يقول انه اذا ما بقيت اسرائيل ضمن حدودها الحالية فسيقتنع العرب في النهاية ان السلام يجب ان يحل بينهم وبين اسرائيل ، وقال ان معاهدات سلام يوقعها القادة العرب ستكون عديمة الفائدة لان موقعيها قد يسقطون في اليوم التالي ، وقال هيرتسوج انه يرى ان الضفة الغربية يمكن ان تصبح جسرا ممتدا بين العرب واسرائيل ، فالبريد يصل اسرائيل من الدول العربية وهناك تجارة عبر الاردن « كما لم يحدث ذلك من قبل » ، وقد يكون مرور السياح من لبنان والاردن الى اسرائيل هو الخطوة القادمة .

* **البريجادير جنرال اوزي ناركيس** ، الحاكم العسكري العام للضفة الغربية ، اصدر امرا يقضي بالسجن خمس سنوات وغرامة قدرها ٥،٠٠٠ ليرة اسرائيلية على كل شخص تثبت بحقه تهمة قبول مساعدة عربية « بطريقة مباشرة او بالواسطة » ، وتحق العقوبة ايضا على من ينقل مثل هذه المساعدة ، ويقصد الحاكم العسكري الاسرائيلي بهذا الامر التضييق على الإشخاص الذين يتسلمون دفعات ومبالغ مالية من عمان . واصدر الحاكم العسكري امرا اخر يقضي بان يقدم اصحاب الفنادق قوائم باسماء النزلاء ، ويطالب الامر جميع السكان بالتبليغ عن الاشخاص الذين يستضيفونهم للاقامة في منازلهم . وفي امر ثالث اعطى الحاكم العسكري للمفتشين الحق في مصادرة الغلال الزراعية التي تنقل دون رخصة .

* **الميجر جنرال موشيه ديان**، خطب في ٣٠٠٠ طالب في معهد التخنيون ، فقال « ان العرب الان متحدون ضدنا اكثر من اي وقت مضى ، واستعادت القوات العربية قواها من بعد الهزيمة ، والجيش الاسرائيلي يواجه الان قوات لا تقل قوة عما كانت عليه قبل

الحرب » ، وقال ديان انه يعتقد ان الولايات المتحدة هي اخلص اصدقاء اسرائيل ، واضاف يقول انه ليس هناك مكان للاوهام فحالما تجد الولايات المتحدة ارضا مشتركة مع الدول الاخرى ستواجه اسرائيل المصاعب ، وقال وزير الدفاع الاسرائيلي ان المشكلة الحقيقية على المدى البعيد هي كيف يمكن لـ ٢١/٤ مليون يهودي ان يعيشوا مع ١١/٤ مليون عربي في منطقة غرب الاردن ، واضاف يقول انه يرى ان الشعبين يستطيعان ان يجدا طريقة يعيشان بها معا في سلام وجوار حسن «كما دلت على ذلك تجربة الشهور الخمسة المنصرمة».

* « وكالة الصحافة الفرنسية » نقلت عن «الاوساط الاسرائيلية » قولها ان التصريحات التي ادلى بها اليوم **الدكتور محمد حسن الزيات** ، تشير الى انموقف مصر لم يتبدل جوهريا وان حل القضية الفلسطينية لا يزال بعيدا ، وتشكك الاوساط السياسية الاسرائيلية برغبة **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، في البحث عن حل سلمي ، وتعتبر هذه الاوساط ان تذكير الناطق المصري باتفاقات عام ١٩٤٩ يدعم هذا الشك ، لكن هذه الاوساط تعترف بان لهجة الناطق المصري المعتدلة كانت تبدو غير معقولة لاسابيع قليلة حتى لو بقيت الآمال في الاساس ضعيفة ، كما ان هذه الاوساط تعتبر ان التأييد المصري الرسمي لـ **حسين بن طلال** ، يشكل على الاقل تغييرا في جو العواصم العربية ، وتركز الاوساط الآنفة الذكر على تصريحات حسين في واشنطن وعلى دعوته الحكومة الاسرائيلية الى تقديم اقتراحات مقبولة ، وتقول ان هذه هي المرة الاولى التي يدعو فيها مسؤول عربي ، ولو بصورة ضمنية وغير مباشرة الى فتح حوار مع اسرائيل .

* **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، تحدث في جمع من المهاجرين اليهود من اصل روماني فقال « ان امامنا مهام ومصاعب جسيمة ، وعلينا ان ندرك اننا لا نستطيع الاعتماد الا على انفسنا وعلى مساعدة اليهودية العالمية » ، ودعا اشكول الى الهجرة الى اسرائيل ليصبح عدد سكانها اليهود خمسة ملايين ولتصبح دولة مزدهرة .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، عقد في مقر الامم المتحدة مؤتمرا صحفيا اكد فيه مرة اخرى ان اسرائيل تصر على ان سلاما دائما في الشرق الاوسط لا يمكن ان يأتي الا عن طريق مفاوضات مباشرة ، وانتقد ابا ايبان المشروع الاميركي المقدم الى مجلس الامن لانه لا يعطي وزنا كافيا لمسألة المفاوضات المباشرة ، كما اعلن رفضه لمشروع الدول الاسيوية الافريقية (اسماه المشروع الهندي) ووصفه بانه « غير معقول » وقال ان اسرائيل لن تشترك في اية عملية دبلوماسية تنجم عن تبني مجلس الامن لهذا المشروع ، وبذلك يكون ابا ايبان قد رفض ضمنيا استقبال اسرائيل لممثل خاص يرسل الى الشرق الاوسط كما يدعو المشروع الاسيوي ــ الافريقي ، وهاجم وزير الخارجية الاسرائيلية مصر بشدة وقال ان دعوتها لعقد مجلس الامن تهدف الى منع اي اتفاق محتمل من شأنه ان يقيم سلاما دائما في الشرق الاوسط ، وقال ان **جمال عبد الناصر** ، يأتي الى الامم المتحدة مرة اخرى «ويداه مصبوغتان بالدم » آملا ان يثير ازمة اخرى في الشرق الاوسط ، واضاف ابا ايبان يقول « ان مصر تضيف الى جريمة اشعال الحرب جريمة رفض السلام » ، وقال ان معظم ملاحظاته القاسية تجاه مصر تنطبق ايضا على سوريه والاردن .

* لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي اقامت حفلة استقبال **لحسين بن طلال** . **ستيوارت سيمنجتون** ، رئيس اللجنة الفرعية الخاصة بالشرق الادنى في المجلس (ديمقراطي عن ولاية ميسوري) ، اعلن بعد الاحتفال ان حسين اظهر رغبة واضحة شديدة بقيام سلام دائم في الشرق الاوسط ، واضاف يقول ان حسين تحدث عن المشاكل الاقتصادية التي تحل بالمنطقة ، بما في ذلك الاردن ، بسبب استمرار النزاع ، وابلغ اعضاء اللجنة وشيوخا اخرين ان على اسرائيل ان تنسحب الى الحدود التي كانت قائمة قبل حرب حزيران (يونيو) ، وقال ان ذلك قد يؤدي الى تسوية نزاعات عديدة مثل حق اسرائيل في استخدام الممرات المائية بما في ذلك قناة السويس وخليج العقبة ، وقال سيمنجتون ان الملك اكد ان الامل بقيام سلام دائم سيكون ضعيفا اذا لم تحل قضية الحدود .

* **علي صبري** ، نائب رئيس ج.ع.م. ، اجتمع في موسكو بكل من **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، و**تودور جيفكوف** ، رئيس حكومة بلغاريه ، و**والتر اولبريخت** ، رئيس دولة المانيه الشرقية ، وتبادل معهم الرأي حول تطورات الموقف بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

* بيان رسمي صدر في عمان اليوم اعلن ان **عبد الرشيد علي شيرماك** ، رئيس جمهورية الصومال ، اكد **لاكرم زعيتر** ، وزير البلاط الاردني ، اثناء زيارته للصومال تأييد بلاده لموقف الدول العربية ضد العدوان الاسرائيلي وقال ان الشعب الصومالي يعتبر القضية العربية قضية اسلامية صومالية تمس الشعب الصومالي .

الخميس ٩ تشرين الثاني ١٩٦٧

* وكالة « اسوشيتدبرس » قالت ان المراقبين العسكريين في تل ابيب ذكروا ان من المحتمل جدا ان تكون انفجارات المورتر التي هزّت موشاف تسوفيت قرب كفار سابا الليلة الماضية نتيجة لعملية قام بها فدائيو « العاصفة » على طراز هجمات الفيتكونج ، وكانت الصحف الاسرائيلية قد نشرت نبأ الحادث اليوم الا ان الجيش الاسرائيلي لم يصدر بيانا حوله .

منظمة « العاصفة » اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم وقالت ان قذائف مدفعية احدى وحداتها اصابت المستعمرة اصابات مباشرة مدمرة المستودع الرئيسي ومستودعا للبترول ومنشئات اخرى داخل المستعمرة ، واضافت ان قوة اسرائيلية حاولت ملاحقة الفدائيين فتصدوا لها بالاسلحة الرشاشة اولا ثم بالمصائد الى ان تمكنوا من عرقلة المطاردة وايقافها .

(بلاغ عسكري رقم ٨١ ، صادر عن القيادة العامة لقوات «العاصفة» بتاريخ ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت انها علمت ان مقاتلي « فتح » الذين صرعوا يوم الثلاثاء الماضي كانوا يرتدون البسة عسكرية اردنية .

* جريدة « جروسالم بوست » قالت ان القيود التي كانت تفرض على سكان الضفة الغربية من الاردن الذين يسافرون الى الضفة الشرقية قد خففت ، اذ يسمح لهم بقضاء مدة اسبوع في الضفة الشرقية وباستيراد بضائع منها وبتصدير منتوجات اليها ، واضافت تقول ان الدوائر الرسمية اكدت « ان التجارة مع الاردن تتسع ، وان الطرفين يعلمان بها ، ولكن ليست هناك اتفاقية موقعة » .

* جريدة « جروسالم بوست » نسبت الى **الكولونيل مردخاي جور** ، حاكم قطاع غزه وشمالي سيناء العسكري ، انه علق على رسالة **راغب العلمي** ، رئيس بلدية غزه ، التي نشرتها الجريدة امس بقوله « ان كل كلمة نشرت في جريدتكم بتاريخ ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي هي الصدق بعينه ، وستأتي شركة الكهرباء الاسرائيلية الى غزه وتبقى في غزه » .

* مجلسا النواب والاعيان الاردنيان ردا على خطاب العرش فاعربا عن الايمان بوحدة ضفتي الاردن وحييا ابناء الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل لصمودهم ودفاعهم عن عروبتهم ومقدساتهم ، وايد المجلسان مبادرة الحكومة الى تبني قانون التجنيد الاجباري ، واعربا عن تأييدهما لسياسة الاردن من القضية الفلسطينية كما اعلنها خطاب العرش . مجلس النواب دعا في رده الى المسارعة بتجهيز القوات المسلحة باحدث انواع الاسلحة واقوى المعدات من اي مصدر كان واستغلال الكفاءات العسكرية الاردنية وتنظيمها تنظيما يتمشى مع مقتضيات المرحلة .

* جريدة « صوت العرب » العراقية نشرت تصريحا **للواء شاكر محمود شكري** ، وزير الدفاع العراقي ، قال فيه ان الجيش العراقي تلقى اخيرا « احدث الاسلحة والمعدات التي كان يحتاج اليها ليصبح جيشا عصريا نموذجيا » ، واضاف يقول انه واثق كل الثقة من ان القوات العراقية المسلحة ستؤدي واجبها خير اداء وستلعب دورها مع قوات الدول العربية لازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

* **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، وصل الى بغداد برفقة وفد لبناني يضم **رشيد كرامي** ، رئيس الحكومة ، وبدأ محادثاته مع الجانب العراقي برئاسة **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية . حلو القى كلمة في مطار بغداد عبر فيها عن ايمانه « بضرورة وجدوى اللقاءات العربية لاسيما في هذا الظرف العصيب فهي تدعم الصف العربي لازالة آثار العدوان » .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، القى الليلة خطابا في جامعة نورث ويسترن في ايفانستون بولاية ايلينوى الاميركية ، فقال ان واقعية جديدة برزت من الحرب الاخيرة بين العرب واسرائيل حاملة معها فرصة للكلام بسلام عن الخلافات الراهنة ، وقال ان من التفاؤل غير الواقعي القول ان المستقبل القريب يبدو مشرقا « لكنني سأكون مضللا اذا قلت انني لا ارى املا في تسوية سلمية في المستقبل المنظور» ، وقال «ان الحرب الاخيرة كان لها تأثير مهدىء على الجانبين ، فبعد ان طار الاسرائيليون فرحا بانتصارهم السريع اصبحوا يسألون انفسهم ما اذا كانوا قد حققوا ما حاربوا من اجله ، اما العرب فقد دخلوا في طور نوع من اعادة التقييم المرير الذي يعقب الهزيمة » . ومضى حسين

يقول « انني اعتقد ان الوقت قد حان للانتقال من الحديث عن الظلامات السابقة والدخول في مباحثات عملية حول الخلافات الراهنة ، وحتى هذا التبدل في المسعى يمكن ان يؤدي الى تقدم على طريق السلام » ، وحذر من ان على اسرائيل ان تقدر موقفها على ضوء المستقبل لا على ضوء انتصارها العسكري الاخير ، وقال اذا استمرت اسرائيل في انتهاج « موقف العجرفة والسيطرة نحونا ونحو الامم المتحدة فانها ستبقى الى الابد معزولة وراء جدار من عدم الصداقة لا تستطيع خرقه » ، وحمل ملك الاردن على « الصهيونيين ذوي الطموح السياسي » الذين لم يبحثوا في اسرائيل عن ملجأ يحميهم من الاضطهاد بل جعلوا منها رأس حربة للتوسع السياسي ودقوا اول اسفين لهم في الارض العربية ، وقال ان الامم المتحدة هي التي خلقت اسرائيل في المكان الاول ولذا فهي تتحمل مسؤولية خاصة في ان تجعل الطفل يحترم والده « بيد انه ما من دولة اظهرت احتقارها للامم المتحدة اكثر مما فعلت اسرائيل » ، ووصف حسين اسرائيل بانها « اكثر الامم دلالا على وجه الارض » وقال انها حولت بفضل آلاف الملايين من الدولارات من الحكومات والمصادر الخاصة الى دولة قوية وغربية حديثة ، وقال ملك الاردن ان هناك ثلاث مشاكل عملية لا بد من معالجتها لايجاد تسوية ، وهذه المشاكل هي قضية اللاجئين وقضية انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية وقضية القدس ، واضاف يقول «ومن الجانب العربي نحن مستعدون لقبول تسوية سياسية بطريقة ايجابية تؤدي الى سلام دائم وعادل ، واذا ما كان الاسرائيليون مستعدون ايضا فان الهدف النهائي سيتم الوصول اليه مع انه قد يكون صعبا » وقال ان على اسرائيل ان تكون راغبة في تكييف نفسها للعيش وسط اكثر من ١٠٠ مليون عربي « اما اذا ما عزمت على البقاء كجيب عنصري وديني وقومي منفصل فانها لن تجد السعادة التي تسعى اليها وراء هذه الجدران العازلة » .

* **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، استقبل **حسين بن طلال** ، واجرى معه محادثات بحضور **دين رسك** ، وزير الخارجية الاميركية . **جورج كريستيان** ، الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض ، صرح بانه لن يصدر بيان رسمي عن زيارة الملك للبيت الابيض ، وقال « ان الملك حسين موجود هنا ليبحث في العناصر الاساسية لموقفنا وموقفه وكيفية تحقيق سلام في الشرق الاوسط » واضاف يقول ان المحادثات دارت حول المواقف الاساسية وليست لها علاقة بالمفاوضات او الاساليب التي يمكن تحقيق تسوية عربية اسرائيلية بواسطتها .

* **جاكوب جافيتس** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (جمهوري عن ولاية نيويورك) ، حذر الولايات المتحدة من ان « تخدعها الكلمات المعسولة » التي يقولها **حسين بن طلال** ، وابلغ جافيتس مجلس الشيوخ ان اسرائيل وافقت خلال ازمة السويس على سحب قواتها اولا ثم اجراء مفاوضات على اساس « تأكيدات غامضة » تعهدت بها الولايات المتحدة ، واضاف ان هذه التأكيدات انهارت في ايار (مايو) الماضي عندما طلب **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، سحب قوات الطوارىء الدولية ، وقال جافيتس ان حسين ادلى بتصريحات معتدلة لم يعتد الاميركيون سماعها من رؤساء الدول العربية ، واضاف « ان التاريخ يعلمنا ان مثل هذا الكلام يجب مجاراته بالاعمال ، ويجب ان لا تخدع الكلمات المعسولة الرأي العام الاميركي ووزارة الخارجية » .

* جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية علقت على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها **حسين بن طلال** ، فقالت « ان لهجة ملاحظات الملك حسين المعتدلة افسدتها ، لسوء الحظ ، الاحداث الاخيرة على الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية تحت ظروف تشير الى ان قوات الاردن يمكن ان تكون قد قامت بمساعدة المخربين العرب ، كما ان هناك شك في ما اذا كان حسين يتكلم حقا باسم العرب الآخرين وفيما اذا كان يستطيع الزام المتطرفين العرب بوعوده » . واستطردت الجريدة تقول ان العقبات الباقية ، وعدّدت منها توقيت ومدى الانسحاب الاسرائيلي ومسألة تعديل الحدود ، « في وجه حل بنّاء يمكن التغلب عليها اذا كان العرب هم كما يقول حسين واذا استجابت اسرائيل ايجابيا لهذا التنبه العربي المرحب به ، وان يكن متأخرا ، للواقع» .

* جريدة « الدستور » الاردنية علقت على تصريحات **حسين بن طلال**، في الولايات المتحدة فقالت ان الشعوب الغربية « تحتاج الى اسلوب خاص في عرض القضية العربية يختلف عن الاسلوب واللغة اللتين تعرض بهما هذه القضية على الجماهير العربية ، والظرف الدقيق الذي نجتازه الان ... يفرض من جهته قدرا من المرونة في المواقف ، ربما لم نكن نرضاها لانفسنا لو كانت الامور على غير ما هي عليه الان ... في هذا الاطار الذي تحدد ابعاده نوعية المستمعين والظرف الراهن وتكتيك الاعداء في لعبة الحرب والسلام يجب ان تقرأ التصريحات التي ادلى بها جلالة الحسين في جامعة جورجتاون ونادي الصحافة الاميركي في واشنطن ، ومن الاجحاف والجهل بحق الزعيم العربي ان تدرس تصريحاته بمعزل عن هذا الاطار » .

* مجلس الامن عقد الليلة جلسة طارئة بناء على طلب ج.ع.م. لبحث ازمة الشرق الاوسط واستمر الاجتماع حتى صباح اليوم التالي حيث رفع الى يوم الاثنين القادم .

ارثر جوزف جولدبرج ، رئيس الوفد الاميركي ، اقترح في مستهل الاجتماع ان يستمع المجلس اولا الى رأي ج.ع.م. واسرائيل بدلا من ان يأتي دور اسرائيل سابعا حسب الترتيب المتبع في العادة وهو ان يطلب رئيس المجلس من المندوبين القاء كلماتهم حسب الترتيب الذي طلبوا به ذلك ، وبعد استراحة للمشاورات صوّت المجلس على اقتراح جولدبرج فلم تتم الموافقة عليه حيث انه لم ينل تسعة اصوات اذ صوت ثمانية لصالحه وامتنع سبعة عن التصويت ، وعلى اثر ذلك اعلن **مامادو بوبكر كانتي** ، رئيس وفد مالي ورئيس المجلس ، ان مندوب اسرائيل قرر عدم الادلاء باي بيان في الاجتماع ، وبدأ كانتي في المناداة على الخطباء حسب قائمة ورود طلباتهم .

محمود رياض ، وزير خارجية ج.ع.م. ، قال انه مضت حتى الان على العدوان الاسرائيلي خمسة اشهر ولا تزال القوات الاسرائيلية المعتدية تحتل اجزاء من اراضي ج.ع.م. وسوريه والاردن ، وقال ان مسؤولية مجلس الامن في مواجهة هذا التحدي لا يجب باي حال تجنبها او الهرب منها ، واكد رياض ان اسرائيل لم تنتهك مبادىء ميثاق الامم المتحدة فحسب ولكنها انتهكت ايضا قرارات الاتفاقية العامة للهدنة التي وقعتها اسرائيل تحت اشراف مجلس الامن ، ومضى رياض يقول ان اسرائيل تتخذ الان موقفا لم يسبق له مثيل في تحدي المجتمع الدولي فعدوانها الغادر واستمرار احتلالها للاراضي العربية وسياستها التوسعية ، كما بدا واضحا من اعلانها ضم القدس الى اسرائيل وما اشار اليه رئيس حكومة اسرائيل منذ ايام قليلة من ان الاراضي العربية المحتلة ستكون جزءا من اسرائيل الكبرى ، ثم رفض اسرائيل السماح للاجئين الجدد بالعودة الى اراضيهم واعتداءاتها المتواصلة على السكان المدنيين في منطقة قناة السويس ومنشآتها ، كلها تعتبر تحديا للقانون الدولي وتتطلب مواجهة حازمة من المجتمع الدولي كله ، وطالب وزير خارجية ج.ع.م. بقطع اي مساعدات عسكرية او اقتصادية او سياسية عن اسرائيل حتى تنسحب من الاراضي التي احتلتها بعد الخامس من حزيران (يونيو) الماضي .

جوبالاسوامي بارثاساراثي ، مندوب الهند ، قدم مشروع قرار اعدته ثلاث دول ، وقال ان هناك اتفاقا على ان اسرائيل يجب ان تنسحب الى المواقع التي كانت فيها قبل ٤ حزيران (يونيو) الماضي ، وانه يجب انهاء حالة الحرب وايجاد ضمان لكل الدول ، وانه يجب حل مشكلة اللاجئين وتأمين حرية الملاحة .

سيمون اولاوسيبيكان اديبو ، رئيس وفد نيجيريه ، قال ان مشروع القرار الثلاثي وان لم يكن يحقق رغبات الاطراف صاحبة العلاقة الا انه افضل طريق للحل ، واضاف يقول انه ما لم تظهر مشاورات اخرى امكانية اتفاق الاطراف على صيغة اخرى فانه يعتقد ان هذا المشروع هو اكثر الاقتراحات توازنا .

فاسيلي كوزنستوف ، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، قال انه يجب انسحاب القوات المعتدية وتنفيذ القرارات المتعلقة بالقدس ، واضاف ان المشروع الثلاثي لم يتفق كليا مع الرأي السوفياتي ولكن الوفد السوفياتي سيدعمه كخطوة اولى اذا قبلت به الدول العربية ، وقال ان المشروع الاميركي غير مقبول اطلاقا حيث ان فقراته غامضة وحيث انه منحاز لاسرائيل .

اللورد كارادون ، رئيس الوفد البريطاني ، قال ان المبادىء المتفق عليها بصورة عامة قد انبثقت من المشاورات ، واضاف يقول انه يشعر ان مزيدا من المشاورات قد يكون مفيدا في ايجاد قرار يتفق عليه الجميع ، وقال يجب عدم تحديد مهمات المبعوث الدولي الخاص بصورة دقيقة وعلى المجلس ان لا يصدر حكما مسبقا على طريقة عمل هذا المبعوث .

ارثر جولدبرج قال ان الهدف من المشروع الاميركي هو تمكين كل دولة في المنطقة من العيش في امن وعدل ، وقال انه يمكن ايجاد الشروط لتنفيذ اي قرار فقط عن طريق اجراء مشاورات مع الاطراف المعنية ، وقال ان المجلس لا يملك ان يفرض اي حل .

اندلكاتشيو ماكونين ، رئيس وفد اثيوبيه ، قال ان عمل المبعوث الخاص يجب ان لا يبدأ على اساس من النفور بل يجب بذل كل جهد ممكن للاتفاق على الخطوط الرئيسية التي يجب ان يهتدي بهديها .

جورج اجناتييف ، رئيس وفد كنده ، قال ان مسألة شروط الانسحاب هي التي تقسم اعضاء المجلس ، واضاف يقول ان الانسحاب لا يمكن ان

يناقش في معزل عن القضايا الاخرى ، وفوق كل شيء على المجلس ان يضمن عدم عودة الاوضاع التي كانت سائدة قبل الحرب ، وقال اجناتييف انه يأسف لان المشروع الثلاثي ، على ما يبدو ، لا يخدم الاهداف المرجوة .

اوتو بورش ، رئيس وفد الدنمارك ، قال ان اي مشروع حل يجب ان يكون مستساغا لدى طرفي النزاع وعلى اعضاء المجلس ان يحاولوا مرة اخرى الوصول الى حل مقبول لمجلس الامن باكمله وللاطراف المعنية ، وقال ان على المجلس ان يتجنب المواجهة وان يستمر في البحث عن اتفاق .

ارمان بيرار ، رئيس وفد فرنسه ، قال ان العرب والاسرائيليين يجب ان يتمكنوا من العيش سوية في سلام ، وقال ان هذا الاعتبار هو الذي يملي على فرنسه موقفها النهائي ، واضاف ان انسحاب اسرائيل ضروري لجعل الوصول الى تسوية امرا ممكنا مع العلم ان كل دولة لها الحق في العيش والامن وان مشاكل اللاجئين والملاحة والقدس يجب ان تحل .

سنجين تسوروكا ، رئيس وفد اليابان ، قال ان اكل من المشروعين المقدمين حسناته ان لم يكونا مرضيين تماما ، على ان ايا منهما لا يستطيع الحصول على اجماع المجلس ولذا فان مباحثات اخرى يجب ان تجرى ، وعلق اهمية كبرى على ان الوصول الى صيغة يدعمها الجميع امر مرغوب فيه .

جوسيه ماريا رودا ، رئيس وفد الارجنتين ، قال انه يجب ان يكون هناك توازن في الالتزامات والتنازلات وعلى المجلس ان يوجد ظروفا لا تجعل اي طرف يأتي الى المفاوضات وهو واقع تحت التهديد ، وقال ان الانسحاب يجب ان يكون متلازما مع انهاء حالة الاحتراب ، وقال ان هناك مفارقة غريبة في ان يتجاهل بعض من ايدوا مشروع القرار الاميركي اللاتيني من قبل هذا المشروع الان ، بينما يدعمه آخرون كانوا قد عارضوه .

* **الدكتور احمد العراقي** ، وزير خارجية المغرب ، استقبل السفير الاميركي في الرباط ، الذي ابلغه مسودة مشروع القرار الاميركي المعروض على مجلس الامن الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط ، وكالة « رويتر » للانباء نقلت عن « مصادر مأذونة » في الرباط ان العراقي ابلغ السفير ان جلاء اسرائيل عن الاراضي العربية التي احتلتها هو شرط اساسي لايجاد حل للازمة .

* جريدة « الاهرام » القاهرية نشرت نبأ لمراسلها في نيويورك يفيد ان **الكسي كوسيجن** ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، بعث خلال الايام القليلة الماضية بعدة رسائل خاصة بازمة الشرق الاوسط وضرورة العمل على ايجاد حل سريع لها الى كل من **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، و **هارولد ويلسون** ، رئيس الحكومة البريطانية ، و**الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، واضاف المراسل يقول ان الرئيس السوفياتي تلقى ردودا من الرؤساء الثلاثة ، وان دوائر الامم المتحدة تتابع اثر هذه الرسائل على تطورات الازمة .

* **السير اليك دوجلاس هيوم**، رئيس حكومة بريطانيه السابق والناطق باسم حزب المحافظين المعارض في الشؤون الخارجية ، خطب في مأدبة عشاء اقامتها الجمعية الاسرائيلية ـ البريطانية بمناسبة الذكرى الخمسين لوعد بلفور فحث اسرائيل على اخذ زمام المبادرة في كسر طوق مأزق الشرق الاوسط وذلك بالعمل على تخفيف مأساة اللاجئين العرب ، واضاف يقول ان اسرائيل لا تستطيع بالطبع ان تحل المشكلة وحدها ، ولكنها اذا استطاعت ان تضرب مثلا يحتذى بوضع مشروع خصب الخيال للانقاذ فان هناك دولا اخرى ستساعدها وتساعد الدول العربية على حل هذه المشكلة الى الابد .

* **لندون جونسون** ، وصل الى نيويورك قادما من واشنطن بعد ان قرر في اللحظة الاخيرة قبول دعوة المجلس التنفيذي للاتحاد النقابي الاسرائيلي في نيويورك لحضور مأدبة عشاء ، وخطب جونسون في المأدبة فقال « ان السلام في الشرق الاوسط وحتى المفاوضات المثمرة قد يبدوان بعيدين بسبب التوتر الشديد والعداوات القديمة » ، واضاف يقول لكن علينا ان نحاول احلال السلام الى ان يتم ذلك ونحن نعرف ان الفشل في الشرق الاوسط يمكن ان يحكم على اطفال تلك المنطقة بحرب عقيمة لا نهاية لها .

* **البروفسور ارنولد توينبي** ، المؤرخ البريطاني المعروف ، صرح اليوم ، في طوكيو حيث وصل بدعوة من جامعة كيوتو ، بانه متشائم بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط ، وقارن توينبي اسرائيل باليابان خلال حربها ضد الصين بين عامي ١٩٣٧ و ١٩٤١ فقال ان اسرائيل تمكنت من تسجيل سلسلة انتصارات عسكرية كما فعلت اليابان ، ولكن اليابانيين عجزوا عن دحر الصين بسبب التفاوت الكبير في عدد السكان بينهما ، وقال توينبي انه كان باستطاعة اسرائيل القيام ببادرة دراماتيكية وسخية هي اعلان عزمها على عدم الاستيلاء

على اراض جديدة وعرض تسوية نهائية لمشكلة اللاجئين والاستعداد للسماح للبلدان العربية بالوصول الى البحر الابيض المتوسط عن طريقها مقابل السماح لها باستخدام الممرات المائية العربية ، وعندئذ لربما كانت تغيرت مشاعر العرب ولكن هذا الاحتمال لم يعد موجودا الآن، واضاف المؤرخ البريطاني يقول « لقد حرم الفلسطينيون العرب من منازلهم وممتلكاتهم واسرائيل لن تحصل على سلام حقيقي حتى يحمل العرب على قبول هذا الوضع ... واسرائيل تستطيع ان تحقق القدر الذي تريده من الانتصارات العسكرية ولكن الانتصارات لا تضمن لها السلام ، كما ان باستطاعتها الاحتفاظ بمزيد من الاراضي ولكن ذلك ايضا لن يعود عليها بالسلام » .

الجمعة ١٠ تشرين الثاني ١٩٦٧

* مقاتلو « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » نصبوا كمينا لسيارة عسكرية اسرائيلية في منطقة العوجه ، وتم تحطيم السيارة بالقنابل اليدوية ـ اعترف العدو بمقتل جندي واحد وسقوط جريحين .

(بيان عمليات رقم (١) صادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧) .

* تقرير لهيئة الرقابة الدولية ذكر اليوم ان مدافع مصرية اطلقت بعد ظهر امس على سيارة دورية اسرائيلية بالقرب من دفرسوار في قناة السويس فاحدثت اضرارا بالسيارة واصابت جنديين بجروح . وقال التقرير ان الاسرائيليين لم يردوا على النار بالمثل.

* جريدة « الهدف » البيروتية ، نشرت بيانا وجهته منظمة « فتح » الى ابناء الضفة الشرقية للاردن ، ونقلت « الهدف » هذا البيان عن نشرة « العاصفة » ، صوت « فتح » ، عدد تشرين الاول (اكتوبر) . البيان يحذر من « مغبة الاستمرار في ملاحقة الفدائيين واعتقالهم » ، ويقول «ان الكفاح ضد الثورة المضادة امر لا يمكن تجنبه او التغاضي عنه ولا يجب ان يكون منفصلا عن يقظة الجماهير الشعبية » ، ويمضي البيان قائلا « فليس اشد خطرا في الوقت الحاضر على شعبنا من الخونة والعملاء والطابور الخامس الذي يتعاون مع العدو . والواجب يدعونا الى ان نكون على درجة عالية من الحذر واليقظة ونحن نخوض غمار حرب ثورية تحررية ضد الاحتلال الصهيوني حتى يمكننا اماطة اللثام عن وجوههم القذرة وتعريتهم امام الشعب ليقوم بالتالي بتنفيذ حكمه العادل فيهم » .

* جريدة «ليفينمان» الفرنسية نشرت مقابلة اجراها **امانويل داستييه** ، المعلق الديجولي ، مع **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، عبد الناصر اعلن ان مصر لن تفتح قناة السويس قبل انسحاب اسرائيل من صحراء سيناء ، واضاف يقول ان ج.ع.م. مستعدة للانتظار ، ووجه كلامه الى المعلق قائلا « لقد صبرتم ايها الفرنسيون ثلاث سنوات تحت نير الاحتلال الالماني، اننا ثلاثون مليون نسمة وبامكاننا ان نجند مليونا او مليونين كما ان بامكاننا ان ننتظر » ، وقال عبد الناصر ان نتيجة حرب الشرق الاوسط كانت « هزيمة قاسية لنا ، ولكننا تعلمنا دروسا كثيرة باهظة الثمن » ، وسئل عما اذا كان لا يزال يعتقد ان الشعب الاسرائيلي يجب ان يطرد من فلسطين او ان بالامكان اقامة اتحاد كونفدرالي بعيد المدى ، فاجاب بقوله « ان اليهود ابناء عمومة لنا وقد عشنا معا عدة قرون. ان المشكلة انبثقت من الصهيونية فهي التي تجعل اقامة العلاقات مستحيلة بين اليهود والعرب مسيحيين ومسلمين » . واضاف يقول « بامكاننا ان نعيش معا في البيت نفسه ولكننا لا نقبل ان يحتل احد البيت بكامله ويطرد الآخرين » .

* جريدة « كريستيان ساينس مونيتور » الاميركية نشرت مقابلة مع **محمد فائق** ، وزير الاعلام والارشاد القومي في ج.ع.م. ، قال فيها ان موقف الولايات المتحدة الذي يطالب مصر بالاعتراف باسرائيل قد تصلب في الايام القليلة الماضية ، واضاف يقول « ان اعترافنا بقطر او بآخر مسألة تتعلق بسيادتنا الوطنية»، وقال « اننا نرفض بصورة قاطعة اجراء مفاوضات سلام مباشرة مع اسرائيل ، اما ما يمكن ان نوافق عليه فهو احياء اتفاقات هدنة عام ١٩٤٩ وهيئة الهدنة المصرية ـ الاسرائيلية المشتركة كمنطلق ... ولن نحدد احتمالات المستقبل بذلك وحده ، فالاتفاق على هيئات الهدنة المشتركة يمكن ان يؤدي الى مجال اوسع للتفاوض من اجل حل داخل نطاق الامم المتحدة » ، ولخص وزير الاعلام المصري موقف بلاده في النقاط التالية : ـ

١ ـ على اسرائيل ان تنسحب تماما الى المواقع التي كانت تسيطر عليها قبل الهجوم الاسرائيلي في ٥ حزيران (يونيو) الماضي .

٢ ـ اتفاقات هدنة عام ١٩٤٩ « تشكل ضمانا لوجود اسرائيل ، وهي تزود بالجهاز اللازم لحفظ السلام » . وتستطيع مؤسسات الامم المتحدة ان

تساعد في وضع حل عام لمسألة اللاجئين .

٣ – للسفن الاسرائيلية حرية الملاحة في خليج العقبة حتى تصدر محكمة العدل الدولية في لاهاي قرارا نهائيا بهذا الشأن .

٤ – استعمال اسرائيل لقناة السويس امر يمكن ايضا التفاوض حوله ، ولكن بعد ان تقبل اسرائيل تطبيق قرارات الامم المتحدة الاولى بصدد عودة اللاجئين وتعويضهم .

٥ – ستقبل مصر قرارا من مجلس الامن يأمر بانهاء حالة الاحتراب .

٦ – مصر ترحب بتعيين ممثل للامين العام للامم المتحدة في الشرق الاوسط .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » القاهرية ، كتب يتابع الحديث الذي بداه في مقاله الاخير حيث انتهى الى ان الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط لم يعد ممكنا . قال انه كان امام ج.ع.م. في اعقاب الحرب احتمالان : – طريق الاستسلام السياسي ، وطريق المقاومة سواء بواسطة السياسة او بواسطة القوة ، ورفضت ج.ع.م. منذ البداية الاحتمال الاول ، فبقي امامها الاحتمال الثاني، وباليأس من واسطة السياسة يصبح طريق القوة « هو المفروض علينا بغير بديل وكأمر واقع لا فكاك منه وكحقيقة مادية لا يمكن تجاوزها » ، وانتقل هيكل بعد ذلك ليقول ان الوقت والجهد اللذين بذلا في اختبار طريق الحل السياسي لم يكونا ضائعين للاسباب التالية :

١ – « اننا لم نكن قادرين على القوة في اي مظهر من مظاهرها الفعالة في اعقاب معركة الايام الستة ».

٢ – ان الامة العربية تقدمت لحظة الخطر مبعثرة مشتتة ومن هنا فان الحاجة كانت ماسة الى فترة لالتقاط الانفاس يتبين الكل بعدها ان الصدام مع العدو ينبغي ان يغطي اية رواسب تركتها الخلافات العربية .

٣ – الفسحة التي اتاحتها تجربة الحل السياسي كانت فترة من الوقت ضرورية لجماهير الامة العربية حتى تتنبه بعد الصدمة وتقدر حقائق الموقف ، خاصة وان الفترة التي اعقبت المعركة شهدت خلطا يتمثل في : –

أ – الخلط بين استمرار الحرب والاقدام على الانتحار ، فقد كان ضروريا ان تستمر الحرب ، بمعنى ان لا يكون هناك سلام او استسلام ، لكن استمرار الحرب لا يعني استمرار القتال ، لان ذلك يصبح نوعا من الانتحار في غياب ادوات القتال .

ب – الخلط بين اساليب الحرب الممكنة واساليب الحرب غير الممكنة ، فقد طرح نموذج الحرب الفيتنامية على الرغم من انه « بالطبيعة غير قابل للتطبيق على الجبهة المصرية بالتحديد » .

جـ – كان هناك خلط بين دواعي الوحدة في ظرف خطر مصيري على الامة العربية كلها وبين الثورية العربية التي لا تستطيع اغفال التناقضات الاجتماعية داخل العالم العربي .

٤ – كانت محاولة الحل السياسي ضرورية لاصلاح « صورتنا السياسية امام العالم كله » بعد ان أساءت اليها تصرفاتنا قبل الحرب .

٥ – محاولة العمل السياسي عرت الموقف الاميركي وكشفته تماما .

وانتقل رئيس تحرير « الاهرام » بعد ذلك ليبين ما يجب ان يكون عليه الموقف العربي :

١ – « استمرار الحرب محتم ولكن استئناف القتال غدا او بعد ليس هو معنى ذلك بالضرورة ، والارجح اننا سوف نواجه معركة طويلة ومريرة».

٢ – ان « الوصول الى نقطة اللاعودة مع الولايات المتحدة وتجاوز ذلك الى التناطح معها رأسا برأس لا يخدم اهدافنا لانه يعرضنا لعدو لا طاقة لنا على المواجهة السافرة معه » بل يجب ان يسير اسلوب الصدام مع اميركه في الطرق الثلاثة الآتية : –

١ – على الدول العربية ان تتجاهل الولايات المتحدة.

٢ – لا بد من تعميق الكراهية ضد السياسة الاميركية، وليس ضد الشعب الاميركي ، في العالم العربي ، على ان تكون هذه الكراهية علمية لا انفعالية .

٣ – يجب مواصلة كشف السياسة الاميركية ومقاصدها امام اسيه وافريقيه .

ثم تساءل هيكل : هل الوقت في صالحنا ؟ واجاب « ان الوقت ليس ضدنا على الاقل والراجح ان الوقت ضد العدو او هو ليس في صالحه » ، واورد لذلك اسبابا هي : –

١ – ان الارض التي احتلتها اسرائيل اكبر من طاقتها السيطرة عليها .

٢ – ان خطوط القتال الحالية لا يمكن ان تتجمد بمضي بعض الوقت كما حدث لخطوط هدنة ١٩٤٨ ، لاسباب بينها : ان الامة العربية الآن في حالة يقظة تختلف عن حالتها سنة ١٩٤٨ ، وان مصر لا يمكن ان تتخلى عن المجابهة الحية للعدو حتى تتراجع قواته عن الارض المحتلة ، وان الموازين الدولية ليست كما كانت سنة ١٩٤٨ .

٣ – ان اسرائيل لا تستطيع الحياة داخل الخطوط التي تحتلها الآن ويكفي ان هذه الخطوط تضم اكثر من مليون عربي وذلك يضع عدة آثار : يلغي الاساس الديني لاسرائيل ، ويجعلها من الناحية العنصرية ارض متناقضات لا يمكن حلها ، ويعطي المقاومة العربية فرصة مفتوحة وممكنة للعمل الايجابي المباشر ضد العدوان الصهيوني .

* متحدث سوري رسمي اعلن ان وزارة الخارجية السورية استدعت امس **الدكتور صبحي ابو غنيمة** ، سفير الاردن في دمشق ، واستفسرت منه عن تصريحات **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، خاصة بعدما نقلت اذاعة عمان عنه قوله انه لم يتحدث باسم الاردن وحده بل باسم الامة العربية كلها ، وقال المتحدث ان الوزارة اكدت للسفير الاردني انها لم تفوض احدا التكلم باسمها وخاصة في مثل « هذه الامور المصيرية الخطيرة التي تعتبر ملكا للشعب العربي باسره ولا يمكن لاي مسؤول او بلد ان ينفرد بالتصرف ازاءها » .

* مراسل جريدة « التايمس » اللندنية في تل ابيب قال اليوم بعد جولة قام بها اخيرا في الاراضي العربية المحتلة ان السلطات الاسرائيلية تتوقع ان تبقى محتفظة تقريبا بكل ما وضعت يدها عليه خلال حرب حزيران (يونيو) ، واضاف المراسل يقول « ان عبارة « سنعيد غير هذا المكان اما هو فلا ابدا » التي سمعتها اول مرة في القدس في حزيران (يونيو) الماضي ، تسمع اليوم من اسرائيليين يقفون على اراض كان العالم يعتبرها ، قبل اقل من ستة اشهر ، ارضا اردنية او سورية » ، وقال « ان اسرائيل الكبرى التي يتحدث عنها **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، تصبح بسرعة واقعا ملموسا على الرغم من التصريحات والبيانات المتملصة التي يطلقها الدبلوماسيون والسياسيون » ، ومضى المراسل يقول مشيرا الى زيارة قام بها للمستعمرات التي انشأتها اسرائيل حديثا في الاراضي المحتلة « ان ما يجري اعداده ليس اسكانا مؤقتا فثمة انابيب للمياه واتصالات تلفونية عادية مع المستعمرات المجاورة وهناك تفكير بتسليم المناطق في المستقبل من العسكريين الى المستوطنين المدنيين » ، واضاف يقول « يتوقع ان يقام المزيد من المستعمرات في مرتفعات الجولان ، ومع السرعة والفعالية التي يقوم بها الاسرائيليون بهذا النوع من الريادة لن يطول الوقت حتى يصبح الاحتلال الاسرائيلي للجولان امرا من الصعب اعادته الى ما كان عليه ، تماما كما اصبح الحال في القدس » .

* طاقم بحارة اسرائيلي تسلم اليوم الغواصة الرابعة التي اشترتها اسرائيل من سلاح البحرية البريطانية وذلك بعد اجراء اصلاحات عليها استغرقت سنتين ، وكانت اسرائيل قد اشترت الغواصة التي يبلغ وزنها ١٢٨٠ طنا والتي اطلقت عليها اسم « داكار » مع غواصة اصبحت تدعى الآن ليفيثان في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٤ .

* الاتحاد السوفياتي قدم الى مجلس الامن مشروع قرار يخول **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، زيادة عدد المراقبين الدوليين في منطقة قناة السويس الى ٩٠ مراقبا ويعطيه صلاحية تأمين تسهيلات فنية اضافية ووسائل للنقل لمجموعة المراقبين .

* **علي صبري** ، نائب رئيس ج.ع.م. ، اجتمع مع **ليونيد بريجينيف** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، وحضر الاجتماع، الذي استغرق ساعتين، **الدكتور محمد مراد غالب** ، سفير ج.ع.م. في موسكو، وكذلك اجتمع **امين هويدي** ، وزير الحربية في ج.ع.م. للمرة الثانية مع **المارشال اندريه جريشكو** ، وزير الدفاع السوفياتي ، ثم اجتمع بالمارشال **ماتفي زخاروف** ، رئيس اركان القوات المسلحة السوفياتية .

* وكالة « يونايتد برس » للانباء ذكرت ان « مصادر مطلعة » قالت ان الدول الشيوعية المشتركة في حلف وارسو بدأت امس في موسكو مؤتمرا على مستوى القمة لبحث ازمة الشرق الاوسط ، واضافت الوكالة تقول ان المصادر المطلعة صرحت ان بعض دول المؤتمر انتقدت تصلب سوريه والجزائر «واصرارهما العلني على ازالة اسرائيل من الوجود » ، وقالت الوكالة ان الدول التي اشتركت في المؤتمر هي الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيه وبولنده وبلغاريه والمانيه الشرقية وهنغاريه وتشيكو سلوفاكيه ، كما حضر الاجتماعات **علي صبري** .

* بيان مشترك صدر عن المحادثات التي جرت في الجزائر بين وفد الحزب الشيوعي الكوبي ووفد جبهة التحرير الوطني الجزائرية . اشار البيان الى ان الحزب الشيوعي الكوبي يدعم تماما موقف الحكومة الجزائرية من ازمة الشرق الاوسط ويعتبره الموقف الصائب الوحيد الذي يستجيب لمصالح الشعوب الاميركية .

السبت ١١ تشرين الثاني ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي قال ان لغما انفجر بسيارة نصف جنزير اسرائيلية اليوم على طريق يبعد ١٦ كيلو مترا الى الشمال من جسر داميه .

منظمة « العاصفة » اعلنت مسؤوليتها عن الحادث .

(بلاغ عسكري رقم ٨١ ، صادر عن القيادة العامة لقوات «العاصفة» بتاريخ ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* المجلس الوطني لحركة كيبوتس « هاميوهاد » اقر انشاء اربعة كيبوتسات جديدة في الاراضي العربية المحتلة .

* المحادثات بين **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، و **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية، اختتمت اليوم في بغداد . « الوكالة الوطنية للانباء » في لبنان نقلت من بغداد ان المحادثات « اكدت ضرورة الاستمرار في العمل على ضوء مقررات مؤتمر الخرطوم التي تشير الى ضرورة التوصل الى الحل السياسي والتي ترفض الصلح مع اسرائيل او التفاوض معها والاعتراف بها » .

* **بهجت التلهوني** ، رئيس الحكومة الاردنية ، ادلى لجريدة « الانوار » البيروتية بتصريحات اعرب فيها عن امله في ان يستمر الغرب في تزويد الاردن بالاسلحة كما في السابق ، وقال انه اذا لم يحصل ذلك فان الاردن سيحصل على الاسلحة من اي مصدر كان بما في ذلك الاتحاد السوفياتي ، وهاجم التلهوني دعوة اقامة حكومة فلسطينية وقال « ان هذه البدعة هي احدى مخططات الصهيونية لتصفية قضية فلسطين » ، وقال رئيس الحكومة الاردنية انه يأمل ان تعمد حكومة اميركه الى تقدير الموقف العربي من ازمة الشرق الاوسط باكثر مما فعلت حتى الآن .

* جريدة « اخبار اليوم » القاهرية الاسبوعية نشرت مقابلة مع **الدكتور محمد حسن الزيات** ، الناطق الرسمي بلسان حكومة ج.ع.م. ، نفى فيها وجود تناقضات او خلافات بين ج.ع.م. والجزائر ، ونفى كذلك النبأ الذي نشرته الصحف الاسرائيلية عن محاولة ج.ع.م. شراء طائرات « ميراج » فرنسية ، كما نفى انباء اذيعت في الخارج عن استيراد المتحدة للبترول المكرر من ايطاليه وبريطانيه وقال ان هذا النبأ كاذب ويهدف الى اثارة الذعر في نفوس المواطنين ، واكد الزيات ان اي حل سياسي لازمة الشرق الاوسط لا ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقع ما قبل الخامس من حزيران (يونيو) الماضي لن توافق عليه الدول العربية .

* جريدة « كريستيان ساينس مونيتور » نشرت تحقيقا صحفيا من مراسلها في القدس يقول فيه ان الدوائر الاسرائيلية المسؤولة لا ترى اي احتمال يدل على قرب التوصل الى حل وسط لازمة الشرق الاوسط على الرغم من الاشارات الواردة من واشنطن بعكس ذلك ، وتقول هذه الدوائر ان جلسة مجلس الامن ليلة الخميس تدل على ما يلي : —

١ — ان المحور السوفياتي — المصري يبدو غير راغب في الوقت الحاضر في اي حل وسط .

٢ — رفض مجلس الامن ان يمنح اسرائيل حق الرد مباشرة على الاتهامات المصرية يؤكد رأي اسرائيل في ان الامم المتحدة يجب ان تعطى مهام تكنيكية في الشرق الاوسط ويجب ان لا يكون لها اية سلطة سياسية لتصفية النزاع .

٣ — ان محاولات واشنطن جعل تصريحات **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، في الولايات المتحدة نقطة بداية لمرحلة جديدة معتدلة في العلاقات العربية الاسرائيلية ، ليس لها حظ فعلي في النجاح .

ويمضي التحقيق قائلا ان الدوائر الاسرائيلية تشير الى ان حسين يطلق تصريحات معتدلة منذ عدة سنوات مما دعا القوى الغربية واسرائيل الى دعمه ، بصورة مباشرة او غير مباشرة ، عندما كان يحتاج الى ذلك في الماضي ، ولكن حسين دخل الحرب في ٥ حزيران (يونيو) وليس هناك من سبب يدعو الى النظر الى تصريحات حسين المتحفظة الجديدة على انها اكثر مدعاة للتفاؤل من سابقاتها ، وتشير المصادر الاسرائيلية في هذا المجال الى ان « المخربين » السبعة الذين قتلوا في منطقة الخليل كانوا يرتدون ملابس عسكرية اردنية .

* ناطق عسكري اسرائيلي كشف النقاب عن التقرير الذي رفعه **البريجادير جنرال حاييم بارليف** ، مساعد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، عن نتائج التحقيق الذي اجراه حول حادث اغراق المدمرة الاسرائيلية « ايلات » . التقرير يقول انه ليست هناك اية اسباب للوم اي من الضباط الكبار بسبب الحادث لان التحقيق اثبت انه لم يكن هناك اي اهمال للواجب او عدم اطاعة للاوامر او اهمال من جانب الضباط ، واكد التقرير انه كان من الواجب عدم ارسال المدمرة في مهمة الا بعد توفير حماية مناسبة لها اذ أن من الخطأ على المستوى التكتيكي اعتبار رحلة « ايلات » الاخيرة والرحلات التي سبقتها مجرد « رحلات روتينية » بل كان يجب اعتبارها « مهمات قتال » .

* الاذاعة الاسرائيلية اذاعت مقابلة اجرتها امس مع **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، في نيويورك اكد فيها ان اسرائيل لا تنوي الانصياع لمشروع القرار « الهندي » اذا ما تبناه مجلس الامن ، وقال ان اسرائيل لن تتردد في ابلاغ المجلس انها ليست مستعدة للتعاون مع ممثل للامم المتحدة يعين ضمن شروط المشروع « الهندي » .

* بيان رسمي صدر عن محادثات **علي صبري** ، نائب رئيس ج.ع.م. ، و **ليونيد بريجينيف** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، جاء فيه ان وجهات نظر القاهرة وموسكو متفقة حول ازمة الشرق الاوسط ووسائل حلها ، وان بريجينيف اكد ، باسم اللجنة المركزية للحزب والشعب والحكومة في الاتحاد السوفياتي، التأييد الكامل لسياسة ج.ع.م. ومعارضة الاتحاد السوفياتي لاي حل تكون فيه مكافأة للعدوان ، وقال بريجينيف ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يستقر الا اذا تحققت ثلاثة شروط هي : — ازالة جميع اثار العدوان الاسرائيلي ، وتحرير كل الاراضي العربية التي جرى احتلالها خلال العدوان ، وتعويض الدول العربية عن الخسائر التي لحقت بها نتيجة للعدوان ، واكد علي صبري تصميم شعب ج.ع.م. على تحرير الاراضي المحتلة واعادة السلام والامن الى الشرق الاوسط .

* المؤتمر الدولي لنصرة الشعوب العربية افتتح في نيودلهي بهدف تعبئة الرأي العام العالمي لصالح العرب في نزاع الشرق الاوسط ، وقد انتخب **كريشنا مينون** ، وزير الدفاع الهندي السابق ، رئيسا للمؤتمر الذي تحضره وفود من هيئات ومنظمات شعبية في ٥٠ بلدا تتضمن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وكنده وعددا من دول اميركه اللاتينية واوروبه وآسيه وافريقيه ، وقد قام بتنظيم هذا المؤتمر والدعوة اليه مجلس السلام الهندي ولجنة التضامن الآسيوي — الافريقي . **انديرا غاندي** ، رئيسة حكومة الهند بعثت الى المؤتمر برسالة قالت فيها ان الهند ، باعتبارها بلدا محبا للسلام ، تبذل كل ما في وسعها لحل ازمة الشرق الاوسط سلميا ، وقالت ان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة امر ضروري لايجاد حل دائم لهذه الازمة .

الاحد ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٧

* القوات الاردنية والقوات الاسرائيلية اشتبكت اليوم من جديد عبر نهر الاردن . ناطق عسكري اردني قال ان القوات الاسرائيلية فتحت النار في الساعة ٧:٢٠ صباحا من مدافع عيار ١٠٦ ملم على بيوت المزارعين العرب الواقعة على الضفة الشرقية من نهر الاردن ، قرب مخاضة الجنيدية واعقب ذلك برماية من مدافع الهاون على نفس المنطقة وبعض المناطق المجاورة وعلى فترات ، واضاف الناطق الاردني يقول انه وقعت بعض الاضرار في بيوت المزارعين القريبة من منطقة الرماية ولم تقع اصابات في الارواح ، وتوقفت الرماية الساعة ٨:٣٠ صباحا . ناطق عسكري اسرائيلي قال ان الاشتباك بدأ الساعة ٦:١٥ عندما فتحت القوات الاردنية النار في منطقة تبعد ١٧ كلم شمالي جسر داميه فردت عليها القوات الاسرائيلية وجرى تقاذف بمدافع الهاون حتى حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحا ولم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي .

* مجلس وزراء ج.ع.م. عقد اجتماعا بحث فيه اخر التطورات في الامم المتحدة ، وقدم **الدكتور محمود فوزي** ، مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الخارجية ، عرضا للمشروعات الاخيرة التي اعدت لمناقشتها في مجلس الامن ، وقد اشترك في الاجتماع **علي صبري** ، نائب رئيس الجمهورية ، الذي توجه من المطار عقب عودته من موسكو الى مقر الاجتماع مباشرة حيث قدم تقريرا عن زيارة الوفد العربي للاتحاد السوفياتي والمحادثات التي اجراها مع القادة السوفيات ورؤساء الوفود التي حضرت احتفالات ذكرى ثورة تشرين الاول (اكتوبر) .

* **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، وصل والوفد المرافق له الى الرياض في زيارة تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية .

* جريدة « الاوبزرفر » اللندنية نشرت مقالا لمراسلها العسكري قال فيه ان اسرائيل ستواجه صعوبات اكبر من تلك التي واجهتها في حزيران (يونيو) الماضي اذا ما حاولت شهر حرب صاعقة على مصر ، ولكن اعادة بناء القوات المسلحة المصرية المحطمة وجعلها قوة هجومية سيأخذ عددا من السنين ، هذا اذا كان ذلك ممكنا ابدا، واضاف يقول أن كميات ضخمة من المعدات تدفقت على

مصر ، من تشيكوسلوفاكيه في الغالب ، في الاشهر الاربعة الماضية لتعوض ٨٠٪ — ١٠٠٪ من خسائر مصر خلال الحرب ، ومضى المراسل يقول انه يقال ان هناك ٢٠٠٠—٣٠٠٠ خبير عسكري سوفياتي في مصر وقد نصح هؤلاء بحرمان الضباط من امتيازاتهم حتى يبقوا بعيدا عن القاهرة بين رجالهم ، كما ان هؤلاء الخبراء ادخلوا تغييرات جذرية على اسلوب التدريب في القوات المصرية فاعتمدوا تدريب الوحدات كوحدات مقابل تدريب الرجال كأفراد ، وهو الاسلوب الذي كان متبعا من قبل ، بالاضافة الى ان الطيارين يدربون باستمرار بعد ان كانوا الى عهد قريب يطيرون مدة ساعة واحدة في الشهر وكان معظمهم « نصف خائف » تجاه الآلة الضخمة التي يتعامل معها .

* مجلس الوزراء الاسرائيلي اصدر عقب اجتماعه الاسبوعي بيانا اكد فيه عزم اسرائيل على عدم التعاون مع اي ممثل للامم المتحدة يعيّن طبقا لمشروع القرار الاسيوي الافريقي المعروض على مجلس الامن لان الشروط التي سيعمل بموجبها حينئذ ستشكل «تعديا على المبادىء التي تحمل اسرائيل لواءها وستحد من حريتها في العمل في اية مفاوضات قادمة » ، واكد المجلس موافقته على وجهات النظر التي يعمل وزير خارجية اسرائيل بموجبها في اتصالاته التي يجريها في نيويورك ، وهي وجهات نظر « مبنية على موقف اسرائيل . ان حلا لمشاكل الشرق الاوسط يجب ان يتوصل اليه من خلال المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وجيرانها » .

* اعضاء من « حركة لاجل اسرائيل اكبر » اجتمعوا اليوم لمدة اربع ساعات مع **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، حيث شرحوا له وجهة نظرهم بصدد الاراضي المحتلة وحصلوا منه على معلومات عن خطط الحكومة الاسرائيلية بشأنها .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، تحدث من على شاشة التلفزيون الاميركي في نيويورك فقال « كما ادركنا في حزيران (يونيو) الفائت انه لا يمكننا الا الاعتماد على انفسنا في الوقت الذي كنا نواجه فيه الخطر وحدنا اعتقد ان الدول العربية تواجه الان نفس الوضع وتدرك انها تقف لوحدها في هذا الموقف الذي خلقته بيدها لنفسها ، وانه ليس هناك من يساعدها على الخروج منه » ، واتهم ايبان الاتحاد السوفياتي بانه هو الذي تسبب في ازمة الشرق الاوسط بتزويده الدول العربية بمعلومات كاذبة عن تنقلات القوات الاسرائيلية ، وقال ان موسكو هي التي ابلغت القاهرة ان اسرائيل تحشد احدى عشرة فرقة على الحدود السورية .

* **البريجادير جنرال صموئيل ايال** ، رئيس قسم الطاقة البشرية في الاركان العامة الاسرائيلية ، صرح للصحفيين في سيدني ان اسرائيل آمنة جدا الآن ، ورفض ايال أن يتحدث عن سياسة اسرائيل واكتفى بالقول انها تريد السلام وهي مصممة على البقاء ومستعدة لمواجهة اي احتمال .

* وكالة « رويتر » للانباء قالت ان « مصادر رسمية » في الخرطوم ذكرت امس ان **محمد احمد محجوب** ، رئيس حكومة السودان ، بعث برسائل مستعجلة الى الزعماء العرب يبلغهم فيها بخطوات تهدف الى تحسين العلاقات بين السودان وبريطانيه .

* جريدة « معاريف » الاسرائيلية قالت ان **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، و**موريس كوف دي مورفيل** ، وزير الخارجية الفرنسية ، يستخدمان الحظر المفروض على شحن الطائرات الحربية الى اسرائيل لاجبارها على الانسحاب غير المشروط من الاراضي العربية ، وقالت ان الدوائر الاسرائيلية ترى ان الوسيلة الوحيدة للتأثير على موقف ديجول ازاء اسرائيل هو ايفاد **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، لاجراء محادثات معه وتوضيح المصاعب التي تجابهها اسرائيل .

الاثنين ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٧

* مجموعة من قوات « العاصفة » قامت الليلة بمهاجمة معسكر للعدو في منطقة عين الشق شمال حمامات المالح ، وبعد ان تمكنت من قتل جميع حراس المعسكر بدأت بقذفه بالقنابل اليدوية والرشاشات والقنابل الحارقة مما ادى الى اشتعال النيران في عدة خيام فيه .

(بلاغ عسكري رقم ٨٢ ، الصادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » والمنشور في جريدة « الثورة العربية » العراقية بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* قوة من « العاصفة » نفذت حكم الاعدام في **عادل مثقال** ، في احد شوارع جنين ، تنفيذا لحكم محكمة الثورة الذي ادان مثقال بالخيانة والتعامل مع سلطات الاحتلال ، وقد نفذ الحكم قتلا بالسكين .

(بلاغ عسكري رقم ٨٢ ، الصادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » ، والمنشور في جريدة الثورة العربية العراقية بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* وحدات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين شنت هجوما خاطفا على معسكر اسرائيلي جنوب الخليل وتمكنت من دخول المعسكر واطلقت قذائفها على مهاجع الجنود من مسافة خمسين مترا ، واصابت احدى القذائف مستودعا للذخيرة مما تسبب في حدوث انفجار عنيف .

(بيان عمليات رقم (١) صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان شحنة من المتفجرات انفجرت بعد ظهر اليوم على الخط الحديدي شمال شرقي خان يونس واحدثت اضرارا طفيفة ، وقام الجيش الاسرائيلي في الحال بتفتيش المنطقة .

* الحكومة الاردنية بعثت اليوم بمذكرة الى منظمة اليونسكو تطلب فيها التدخل لحماية المناطق والقطع الاثرية في الضفة الغربية من الاردن ، وتذكر المذكرة تفاصيل عدد من الحوادث التي اعتدت فيها سلطات الاحتلال على الاماكن الاثرية مخالفة بذلك القوانين الدولية .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، وصل الى باريس قادما من نيويورك في زيارة خاصة للعاصمة الفرنسية ، وكان حسين قد ادلى قبل مغادرته نيويورك بتصريح قال فيه انه راض عن محادثاته مع **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، واضاف يقول « نأمل ان نتوصل قريبا الى تسوية في الامم المتحدة تؤدي الى حل سلمي لجميع المشاكل في الشرق الاوسط » .

* **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، القى خطابا اختتم به مناقشة السياسة الخارجية الاسرائيلية في الكنيست فقال ان اسرائيل لن تتخلى ابدا عن افضليات استراتيجية حيوية مقابل وعود يطلقها ناطقون عرب ، وقال ان اسرائيل لن تقبل ابدا ان يلتف حبل الذين يريدون القضاء عليها حول عنقها ، وكرر رئيس الحكومة الاسرائيلية القول ان ازمة الشرق الاوسط هي جزء من الحرب الباردة ، واضاف اذا كان العرب يريدون السلام فليشتركوا معنا في مفاوضات مباشرة ، واسهب اشكول في الحديث عن الدرس الذي تلقته اسرائيل خلال ٢٠ سنة من التجارب المريرة ليرفض اي حل سوى عقد معاهدات سلام مع الدول العربية عن طريق المفاوضات المباشرة ، وقال عدة مرات انه يرفض التأكيدات التي يطلقها المسؤولون العرب ولا يثق فيها ، وهاجم الاتحاد السوفياتي واتهمه بانه المحرض الرئيسي على اسرائيل ، وقال اشكول ان الشرق الاوسط على مفترق طرق ، واتهم الامم المتحدة وكذلك الدول الكبرى بانها لم تستطع وضع حد « للعدوان العربي » ، وقال ان عليها تبعا لذلك ان تدعو الفريقين المعنيين الى الجلوس على طاولة المفاوضات لتسوية القضايا التي تعنيهما .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » اوردت من القدس نبأ يفيد ان **ليفي اشكول** ، بعث برسائل الى رؤساء بعض الدول الافريقية التي تقيم اسرائيل معها « علاقات صداقة » ، شرح فيها وجهة نظر اسرائيل في ازمة الشرق الاوسط ، وقد شددت هذه الرسائل على « الطابع السلبي المتخذ من طرف واحد » لمشروع القرار الهندي المقدم الى مجلس الامن ، واعتبر اشكول ان مشروع القرار « ليس فقط لم يأت بجديد ولكنه ايضا يوشك ان يزيد في تدهور الموقف » .

* مجلس الامن الدولي استأنف اليوم اجتماعاته لبحث ازمة الشرق الاوسط .

ابا ايبان ، وزير خارجية اسرائيل ، ابلغ المجلس ان اسرائيل لن تتعاون مع وسيط الامم المتحدة المقترح للشرق الاوسط الا اذا كانت صلاحياته « لا تتعارض مع سياساتنا وموقفنا من المفاوضات » ، وردد ايبان مطالبته بمفاوضات مباشرة مع العرب وقال « ان لدينا اقتراحات جدية وبناءة لتقديمها في مفاوضات سلام مع الدول المجاورة ، وهذه الاقتراحات قد تكون مشرفة وفي مصلحة الدول المتفاوضة » ، وتحدث ايبان عن رفض المجلس السماح له بالرد فورا على بيان **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م ، الذي القاه في المجلس يوم الجمعة الماضي فلام الاتحاد السوفياتي على « هذا الانحراف عن الطريقة الطبيعية للنقاش المنصف » ، وبعدما اورد وزير الخارجية الاسرائيلية قائمة طويلة بالمرات التي استخدم فيها الاتحاد السوفياتي حق النقض ضد اسرائيل قال « انه عندما ينتشر اختلال التوازن ويتم الانتقال من مواضيع ذات محتوى الى مواضيع اجرائية فان دور مجلس الامن في صراع الشرق الاوسط يتقوض باطراد » ثم قال « لقد قررنا بشكل قاطع ان لا نرجع مطلقا الى الوضع الخطر والمكشوف الذي انهيناه ، وهذا القرار ستكون له الاولوية على اية اعتبارات أخرى » ، وقال ان تجنب العودة الى الظروف التي كانت سائدة في ٤ حزيران (يونيو) الماضي هو « هدف وطني رئيسي جدير بكل جهد وكل عاقبة » ، وتعهد ابا ايبان بان تحافظ اسرائيل على وقف اطلاق

النار وتحترمه الى ان تحل محله معاهدات صلح تنهي حالة الحرب وتخطط الحدود الوطنية المتفق عليها ، وندد مجددا باتفاقيات الهدنة لعام ١٩٤٩ قائلا « لا يمكننا العودة الى نظام الهدنة المزعزع او الى اي نظام من العلاقات غير سلم دائم وملزم يتم الاتفاق عليه» وقال ان القضية هي هل ستجري تصفية الحرب عن طريق تسوية سلمية نهائية ام ان الحرب ستتوقف لتستأنف في ظروف اكثر ملاءمة للنجاح ، وعلق ابا ايبان على الاقتراحات بان تسحب اسرائيل قواتها من الاراضي العربية المحتلة فقال ان فكرة انسحاب اسرائيل في غياب تسوية سلمية رسمية وقبل تخطيط حدود وطنية معترف بها امر « غير منطقي ولم يسبق له مثيل ويعتبر عرضها امرا مستغربا جدا » وقال « لقد جربنا وقف اطلاق النار والهدنة طوال ١٩ سنة والشيء الوحيد الذي لم نجربه هو السلم ، وقد آن الاوان لتجربته » ، واشار وزير خارجية اسرائيل الى ما قاله مندوب فرنسه في الجلسة الماضية للمجلس من انه سيكون « من غير الواقعي » اجراء مفاوضات قبل الانسحاب ، فقال « لا استطيع الا دعوته (مندوب فرنسه) الى الادراك انه من غير الواقعي الاعتقاد انه سيكون هناك انسحاب دون مفاوضات ، وجميع السوابق الدولية تؤيد هذا الرأي »، واضاف « لم اسمع باي اتفاق بشأن اي موضوع تم عقده بين حكومات لا تنظر الواحدة منها الى الاخرى » ، ورد ايبان على ما وصفه الاتحاد السوفياتي « بروح التوسع الاسرائيلية » فقال ان القاء نظرة على خريطة الاتحاد السوفياتي كما تغيرت خلال السنوات الثلاثين الماضية « تضفي صبغة سخيفة على اية ملاحظات يبديها الاتحاد السوفياتي بشأن عدم امكان اجراء اية تغييرات اقليمية » ، واشار وزير الخارجية الاسرائيلية الى مشروعي قرارين معروضين على المجلس قدمت احدهما الهند ومالي ونيجيريه وقدمت الآخر الولايات المتحدة ، فقال ان مشروع القرار الاول وضعت صيغته دون استشارة اسرائيل ، وهي لذلك ترفضه دون تحفظ ، وامتنع ايبان عن ذكر مشروع القرار الاميركي .

عبد المنعم الرفاعي ، وزير الدولة الاردني ، رد على ابا ايبان فكرر طلب العرب وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية دون قيد او شرط الى المواقع التي كانت تحتلها قبل نشوب القتال ، وقال « ان انسحاب اسرائيل من اراضينا ضرورة وصواب وهو شرط مسبق للسلام في المنطقة ، ومن واجب مجلس الامن والامم المتحدة تحقيق ذلك » واضاف « ان المشكلة الاساسية ولدت في الامم المتحدة وعلى الامم المتحدة ان تصحح الغلطة التي ارتكبت قبل ٢٠ سنة » ، وقال ان قرار مجلس الامن الداعي الى وقف اطلاق النار كان مقدمة لشيء اساسي يجب ان يتبعه وهو تصفية احتلال الاراضي بالقوة ، واضاف انه بدلا من ذلك فان المجلس لا يزال في النقطة التي كان فيها منذ اول يوم اجتمع فيه للبحث في القضية وان تحدي اسرائيل « آخذ بالازدياد » ، وقال الرفاعي انه « يبدو ان اسرائيل تستمد تحديها هذا من التردد والتأخير المستمر من جانب المجلس في اتخاذ اجراء صارم بموجب المهمات الموكلة اليه من اعضاء المنظمة » وحذر الرفاعي من انه اذا رفضت اسرائيل الانسحاب فان الدول العربية ستعبىء قواتها المسلحة لتصفية العدوان الاسرائيلي « مهما يكن الثمن ومهما تكن التضحية » ، واصر الرفاعي على القول ان « الشرط الاول لاقامة سلام دائم » في الشرق الاوسط هو انسحاب اسرائيل ، واشار الى ان نصف الاراضي الاردنية وحوالي مليون اردني هم الآن تحت سيطرة اسرائيل ، وتساءل كيف يمكن للامم المتحدة أن تمتنع عن الاضطلاع بمسؤولياتها والسماح بهذا الوضع » ، واضاف « اننا نريد السلام في منطقتنا لانه الضمان الحيوي لحماية حضارتنا واستمرار التقدم الذي نحرزه ، وجميع اجراءات الامن المشتركة التي نتخذها هي ذات طابع دفاعي ضد اي هجوم اسرائيلي مفاجىء » .

ميلكو تارابانوف ، مندوب بلغاريه ، قال ان ازمة الشرق الاوسط كلها ، بدء أمر انشاء اسرائيل عام ١٩٤٨ وحتى وقف اطلاق النار الاخير ، تتصل بالامم المتحدة ، وعلى مجلس الامن ان يقاوم الجهود التي تبذلها اسرائيل للتقليل من شأن المنظمة الدولية ، واضاف يقول ان تعمد اسرائيل خرق وقف اطلاق النار ادى الى دمار واسع اخر مثل عليه هو الاضرار التي الحقتها المدفعية الاسرائيلية بمدينة السويس ، وقال تارابانوف ان التاريخ يؤكد ان سكان المناطق التي احتلتها قوات اجنبية استطاعوا ان يطردوا هذه القوات ، وقد تمكن المتطرفون الاسرائيليون ، ثلاث مرات خلال عقدين ، من الظفر بانتصارات عسكرية ، ولكن شعب اسرائيل لم يحقق اي سلام ، واستطرد يقول ان الخطوة الاولى للوصول الى حل للازمة هي عودة المعتدي الى المراكز التي كان يحتلها قبل نشوب القتال ، والا فانه سيكون بوسع اسرائيل ان تستخدم الاراضي المحتلة كسلاح للمساومة .

جوبالاسوامي بارثاساراثي ، رئيس وفد الهند ،

استخدم حقه في الرد على ابا ايبان فقال ان حديثه عن المفاوضات المباشرة بين الدول العربية واسرائيل حديث واقعي لان الدول العربية ترفض المفاوضات ، ومن هنا كان لا بد للامم المتحدة ان تقوم بدور في هذه الازمة ، ولا يمكن لها ، ومجلس الامن احد اجهزتها الرئيسية ، ان تتخلى عن هذه المسؤولية .

المجلس قرر الاجتماع مساء بعد غد لمواصلة البحث في الازمة .

الثلاثاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٧

* مجموعة من قوات « العاصفة » قامت الليلة بوضع لغم لسيارة دورية عسكرية اسرائيلية على طريق بيت لحم ـ نحالين فانفجر اللغم فيها ودمرها مما ادى الى اصابة جميع افرادها بين قتيل وجريح ، ثم اشتبكت المجموعة بعد ذلك مع دورية مؤلفة من سيارتين عسكريتين اسرائيليتين وصلتا الى مكان الحادث مباشرة ودام الاشتباك حوالي ربع ساعة ، ثم انسحب الثوار بعد ان تقاطرت قوات نجدة اسرائيلية كبيرة الى المنطقة. وفي الليلة نفسها قامت قوة من الثوار بمهاجمة قوة مظليين اسرائيلية معسكرة بجوار صوريف وقد القى الثوار ٣٦ قنبلة يدوية على المعسكر وانسحبوا بعد ذلك سريعا مغطين انسحابهم بالرشاشات ، وقد توافدت الى مكان الحادث بعد نصف ساعة قوة اسرائيلية كبيرة مؤلفة من اكثر من ٤٠ سيارة ناقلة مع عدد من الدبابات والمدرعات وقامت هذه القوة بتطويق صوريف وبدأت بالتفتيش طيلة يوم كامل ، واخرج جميع اهالي القرية خلال عملية التفتيش وسيق الى السجن عدد من الاهالي بينهم بعض النساء في محاولة لتحطيم معنويات السكان . وقد علمت مصادر « العاصفة » ان خسائر العدو في هذه العملية بلغت عددا كبيرا من جنوده بينهم ضابطان .

(بلاغ عسكري رقم ٨٢ ، الصادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » والمنشور في جريدة « الثورة العربية » العراقية بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر)).

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان شحنة متفجرات انفجرت صباح اليوم في باحة مصنع لتجميع سيارات دودج ـ كرايزلر في الناصرة مما ادى الى تدمير شاحنة والحاق اضرار بحائط وتحطيم عدة نوافذ ، واضاف الناطق ان شحنة أخرى وجدت قرب مضخة بترول المصنع وقام خبراء الجيش بازالتها قبل ان تنفجر ، وقال الناطق انه لم تقع اصابات .

منظمة « العاصفة » اعلنت عن الحادث وقالت ان مناضليها وضعوا ست عبوات ناسفة في المصنع نجم عن انفجارها تدمير اماكن حساسة داخله مما ادى الى تعطيل عدة اقسام فيه ، وقالت المنظمة ايضا ان مجموعة اخرى من المناضلين قامت في الوقت ذاته بنسف مستودع للبترول جنوبي المدينة ، ولدى وصول سيارات نجدة عسكرية اسرائيلية الى مكان الحادث ومحاولتها ضرب حصار حول المنطقة اشتبكت القوات الفدائية في معركة مع سيارتين عسكريتين اسرائيليتين فاعطبت واحدة واستولت على الثانية بعد ان تمكنت من قتل جميع ركابها .

(بلاغ عسكري رقم ٨٢ ، الصادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » والمنشور في جريدة « الثورة العربية » العراقية بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان قذيفة بازوكا وعدة قذائف من اسلحة اوتوماتيكية خفيفة اطلقت ظهر امس على احد المعسكرات العسكرية الاسرائيلية في منطقة الخليل من على بعد ٨٠ مترا من سياج المعسكر ، واضاف ان آثار ثلاثة رجال قد وجدت وان حظر التجول فرض على عدة قرى عربية في المنطقة ولا يزال البحث جار .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعلنت مسؤوليتها عن الحادث (انظر امس) .

* السلطات الإسرائيلية اعلنت اليوم ان مستوطنين اسرائيليين اقاموا كيبوتسا قرب القنيطرة في مرتفعات الجولان ، ويقوم المستوطنون الذين يبلغ عددهم ٧٠ شخصا والذين يسكنون في مساكن عسكرية مهجورة ، بزراعة عدة آلاف من الفدادين وقد اقاموا مركزا سياحيا قرب المدينة المهجورة ، وهم يعتزمون اقامة مركز للتزلج على جبل الشيخ القريب .

* نقابة المحامين الاردنيين اعلنت اليوم انها طردت **شفيق عسل** ، من عضويتها بسبب قبوله منصب نائب عام في الضفة الغربية المحتلة ، وقد اعتبر المجلس التأديبي التابع للنقابة قبول عسل هذا المنصب تعاونا مع العدو .

* الانروا تسلمت تبرعا خامسا تبلغ قيمته حوالي ٦١ الف دولار من مجموعة من الهيئات الخيرية البلجيكية . واعلن امس ان سيلان تبرعت بالفي رطل انجليزي من

الشاي للاجئين الفلسطينيين .

* جريدة « دايلي تلجراف » اللندنية نشرت مقالا بعث به اليها مراسلها من القاهرة بعنوان « ناصر (**جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ،) يستعيد الثقة» يقول فيه « ان الخط الصلب الجديد الذي اتخذه الرئيس ناصر تجاه اسرائيل لم يكن ممكنا الا بالدعم العسكري الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي والمساعدة الاقتصادية التي تقدمها الدول العربية المنتجة للنفط » ، ويضيف قائلا « ان الاستبعاد عن الروح المعتدلة التي سادت مؤتمر القمة العربي في الخرطوم يعكس بدون شك الحالة النفسية للشعب المصري الذي يبدو انه نسي الهزيمة الماحقة التي حلت به في حزيران (يونيو) ، ويمضي المقال قائلا ان المصريين « كانوا يتوقعون وقوع معجزة ما تستطيع بها الامم المتحدة ان تتوصل الى حل سياسي وتجبر اسرائيل على الانسحاب من سيناء ، ولكن خيبة الامل الحادة ادت الى تفاقم مشاعر القطاعات الدنيا من الطبقة الوسطى الواعية سياسيا والتي تقود الرأي العام في المدن . مستحيل ان نحدد ما اذا كان هذا الاتجاه المتوثب للقتال قد امتد الى صفوف الجيش ام لا ، ولكننا لا نخطىء اذا افترضنا ان معنويات الجيش قد ارتفعت بالنظر الى الاسلحة الجديدة وطرق التدريب التي اعيد تنظيمها ، ويعترف اعضاء البعثة العسكرية السوفياتية في القاهرة ان هناك ٢٥٠٠ مدرب ومهندس وفني سوفياتي يعملون مع القوات المسلحة المصرية » ، ويقول المقال ان عددا قليلا من الناس رأى طائرات « الميج » الجديدة المخبوءة في اماكن محظورة في مصر العليا وبعضها سينقل قريبا الى ملاجىء تحت الارض يمكن رؤيتها الآن من الطائرة في اطراف القاهرة ، ويشير المقال بعد ذلك الى ان احلال الضباط الشباب في القيادة أثبت انه عامل هام في رفع المعنويات الجماهيرية ، وتختتم « دايلي تلجراف » مقالها بالقول : « لقد استعاد عبد الناصر ايمانه بنفسه ، وهو يعتقد ، واعيا لكل المشاكل الداخلية الضخمة التي يواجهها ، ان بامكانه ان يقود بلده بمساعدة الاتحاد السوفياتي والعربية السعودية حتى تنسحب القوات الاسرائيلية من سيناء الجنوبية . وكما ترى الامور من القاهرة يبدو ان الميزان يرجح بصورة طفيفة لصالح عبد الناصر » .

* **اسماعيل الازهري** ، رئيس مجلس السيادة السوداني ، صرح بان العرب بدأوا يحرزون الآن تأييدا كبيرا في الاوساط الدولية بعد ان استفادوا دون شك من تجارب النكسة وهم يسيرون الآن على طريق النصر ، واشار الازهري الى موقف بريطانيه واميركه من الازمة فقال ان بريطانيه تعمل الآن جاهدة لاقناع العرب بسلامة موقفها اما اميركه فلا تزال سائرة في طريقها مع اسرائيل وضد العرب .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، ادلى في نيويورك بحديث تلفزيوني سيذاع يوم الاحد القادم عبر فيه عن استعداد اسرائيل « للتخلي عن بعض الاراضي التي احتلتها » في مفاوضات مباشرة تعقد للوصول الى معاهدة سلام بين العرب واسرائيل « والا لما كان هناك شيء يتفاوض حوله » ، وقال ان حكومته لم تقرر ابدا ان خطوط وقف اطلاق النار الحالية هي الحدود الدائمة التي تطالب بها اسرائيل ، وكرر ايبان رفض اسرائيل العودة الى اتفاقيات الهدنة التي « أخل العرب بها ودمروها بعدائهم المستمر » لاسرائيل ، وتحدث عن القدس فقال انه لا يزال هناك مسائل يمكن التفاوض حولها ، واضاف يقول ان « توحيد » القدس « كان يجب ان يقابل بالغبطة من قبل البشرية جمعاء » مشيرا بذلك الى ما يدعيه من ان الاردن كان يفرض قيودا على الوصول بحرية الى القدس ، ووافق ايبان على ان المأزق الراهن يمكن ان يستمر ستة اشهر أخرى ، ولكنه عبر عن امله في ان تبحث « بعض العقول العربية المفكرة » عن السلام بالاجتماع الى ممثلين عن اسرائيل .

* **دافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل السابق ، خطب في اجتماع لاحدى الهيئات السياسية الدينية ، فنبه الى ان الاتحاد السوفياتي قد يرسل « ضباطا اكفاء » علاوة على الاسلحة الى الدول العربية في « الحرب المقبلة » ، وقال بن جوريون انه « اذا حدث ذلك فلن ننتصر بسهولة » ، واضاف يقول « لقد جابهتنا حرب الايام الستة بمشكلات خطيرة جدا ، ولا يعتقد بان هذه الحرب ستكون الاخيرة الا الساذج » .

* **سيرج داسو** ، ابن صاحب مصانع « داسو » لانتاج طائرات « الميراج » ، وصل الى تل ابيب وبدأ اجتماعاته مع المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية ، وقد صرح متحدث باسم الوزارة بان زيارة داسو ذات طابع تجاري وهي تتناول المشاكل التجارية التي تعني وزارة الدفاع الاسرائيلية ، وقد رفض المتحدث ان يصرح عما اذا كانت قضية تسليم الطائرات الخمسين من طراز « ميراج ٥ » ستثار اثناء الزيارة .

* بنك الانماء الصناعي الاسرائيلي

(Israel's Industrial Development Bank)

الذي تمتلك الحكومة الاسرائيلية قرابة ٥٧٪ من اسهمه ، سيقترض من السوق المالية الاوروبية ١٥ مليون دولار لمدة ١٥ سنة ، وذلك عن طريق اصدار سندات بمعدل فائدة قدرها ٧٪ بينما يكون سعر الاصدار بحسم يمكن من اعطاء مردود يفوق ٧¼٪ ، وستقوم بعملية الاكتتاب (Subscription) والاصدار (Offer) البنوك والشركات التالية : ـ

Kuhn, Loeb & Co., S.G. Warburg & Co., Deutsche Bank A.G., N.M. Rothschild & Sons, Banca Commerciale Italiana, Bank Leumi Le-Israel B.M., Israel Discount Bank Ltd.

ويقوم بعملية الضمان (Underwritting) بضع عشرات من البنوك والشركات المالية الاصغر حجما من البنوك والشركات التي تقوم بعملية الاصدار والاكتتاب .

* جريدة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نشرت مقالا كتبه **جوزف السوب** : وقال فيه ان زيارة **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، للولايات المتحدة تعني ان « اسرائيل يمكن ان توضع امام اختيار صعب ومر » واضاف يقول « ان الوقائع الصعبة للوضع الذي يواجه اسرائيل» ليست مفهومة ابدا بوضوح من قبل اصدقاء اسرائيل في اميركه ، حتى على اعلى مستوى حكومي ، ومن قبل صانعي السياسة الغربيين ذلك ان الحقيقة الواقعة الاساسية هي ان اسرائيل ، في الغالب ، لا تريد ذلك النوع من السلام في الشرق الاوسط الذي يتحدث عنه حسين ، لانه ببساطة يعني الانسحاب التقريبي لاسرائيل الى حدودها السابقة . ان الموقف الاسرائيلي الرسمي يبدي اسرائيل على انها متلهفة على سلام كهذا شرط ان يتم التوصل اليه بمفاوضات مباشرة ويضمن في وثيقة توقعها الدول العربية ، ويكرر الاسرائيليون القول ان اسرائيل لن تقبل ابدا مرة أخرى ترتيبا شبيها بما حدث بعد ازمة السويس ... ولكن وراء التصميم الاسرائيلي على رفض تكرار ما حدث عام ١٩٥٧ يكمن بالتأكيد التقدير ان القادة العرب لن يعطوا اسرائيل اتفاقا موقعا ومختوما كما تطلب . ان اسباب تبني افتراض مثل هذا بسيطة جدا فالغالبية العظمى من الاسرائيليين من **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة ، و **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع ، الى اصغر جندي في الجيش ، « مصممة بحماس على الاحتفاظ باهم المناطق المحتلة وعلى الاخص قطاع غزه وقبل كل شيء الضفة الغربية » ، ويمضي الكاتب في القول انه « ما دامت اغلبية الاسرائيليين العظمى ترغب في الاحتفاظ بالمغانم الاقليمية ولكنها ترغب ان تتنصل من مسؤولية ذلك ، فان رفض العرب للتفاوض يناسب اسرائيل تماما » ، ويتساءل الكاتب قائلا « لنفرض ان العرب اصبحوا مستعدين للتفاوض ، وهذا ما يقول حسين انه سيحدث » ويجيب قائلا ان ذلك يضع اسرائيل امام اختيار صعب فاما ان توافق على السلام وتعيد معظم الاراضي المحتلة وربما يتوجب عليها ايضا الموافقة على تدويل القدس ، واما ان تختار الاحتفاظ بمغانمها وتتصدى للعاصفة ، ويقول الكاتب في النهاية « سيكون الاختيار مريرا ، لا شك في ذلك ، واذا ما اختير الموقف الثاني فان العاصفة ستكون رهيبة واخضاع اكثر من مليون من العرب (في الاراضي المحتلة) سيقرب اسرائيل من الوضع الخطر الذي تعيشه روديسيه » .

* **اللورد كارادون** ، رئيس الوفد البريطاني الى الامم المتحدة ، عقد مشاورات خاصة مع **فاسيلي كوزنستوف** ، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، و**ارثر جوزف جولدبرج** ، رئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة ، و **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، و **ابا ايبان** ، ورفض ناطق بريطاني كشف النقاب عن تفاصيل المشاورات التي اجراها كارادون او القول ما اذا كان المندوب البريطاني قد اطلع من اجتمع بهم على مشروع قرار بريطاني مقترح .

وكالة « رويتر » للانباء قالت ان الارجنتين والبرازيل اعدتا ، في غضون ذلك ، مشروع قرار جديد قالت « مصادر مطلعة » انه يرتكز على المشروع الاميركي اللاتيني الذي رفضته الجمعية العامة في تموز (يوليو) الماضي ، واضافت الوكالة تقول ان المشروع الارجنتيني ـ البرازيلي يهدف الى اقامة سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط على الاسس التالية: ـ سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي تحتلها ، انهاء حالة الحرب ، ضمان احترام الحدود الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع بلدان الشرق الاوسط ، اقامة مناطق مجردة من السلاح ، ضمان حرية المرور في الممرات المائية الدولية في المنطقة ، حل مشكلة اللاجئين نهائيا ، تعيين ممثل خاص للامين العام للامم المتحدة يسعى الى ايجاد حلول سلمية لمشاكل الفرقاء المعنيين .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان وزارة الخارجية المصرية اجرت امس اتصالات عاجلة مع سفراء الدول في القاهرة لمقاومة تأثير الضغط الاميركي على اعضاء مجلس الامن والذي يهدف الى ان يكون امام المجلس اكبر عدد من المشروعات لتوزيع الاصوات بحيث لا يفوز احدها بالاصوات اللازمة لاقراره ، واضافت الجريدة تقول ان هذا الموقف الجديد تمثل في ظهور مشروعين جديدين ، وان لم يقدما رسميا حتى الآن الى

مجلس الامن ، الاول من اليابان والثاني من الارجنتين والبرازيل ، وقالت « الاهرام » ان الاتصالات التي تجريها القاهرة الآن تهدف الى تجميع اصوات الدول التي يهمها السلام في الشرق الاوسط لصالح مشروع موحد يكون امامه فرصة الفوز بالاصوات المطلوبة .

* **نيقولاي بودجورني** ، رئيس الدولة السوفياتية ، بعث ببرقية تهنئة الى **حسين بن طلال** ، لمناسبة عيد ميلاده قال فيها « ان جهود بلدينا المبذولة في جو التفاهم النامي انما تستهدف الكفاح المشترك من اجل الانسحاب الفوري لقوى الاحتلال من اراضي الاردن والاقطار العربية الاخرى وازالة آثار العدوان الاسرائيلي المجرم ونصرة الحقوق غير المتنازعة لسيادة البلاد العربية وشعوبها » .

* **موريس كوف دي مورفيل** ، وزير خارجية فرنسه ، صرح ان ما يهم فرنسه هو عدم تجدد الحرب في الشرق الاوسط حيث لا يزال الموقف دقيقا ، وقال انه لذلك لا تريد فرنسه تحمل مسؤولية بيع اسلحة هجومية لدول الشرق الاوسط حتى ولو كانت دول اخرى كالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تقوم بذلك .

الاربعاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٦٧

* قوات « العاصفة » نصبت الليلة كمينا على طريق ام القطن ـ دير نحاس لسيارة عسكرية اسرائيلية مستخدمة القنابل اليدوية والرشاشات السريعة مما ادى الى مقتل اربعة من الجنود الإسرائيليين .

(بلاغ عسكري صادر عن القيادة العامة لقوات العاصفة في ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧) .

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، وصل اليوم الى بغداد وصرح انه سيبحث مع المسؤولين العراقيين في مختلف الشؤون العربية وبينها قضية فلسطين وخاصة في المرحلة التي تمر بها الآن في مجلس الامن الدولي ، كما انه سيبحث كذلك في شؤون تتعلق بالمنظمة وبجيش التحرير الفلسطيني .

* ناطق عسكري اردني صرح بان القوات الاسرائيلية قامت في الساعة ١١:٤٠ من صباح اليوم برمي عدة صليات من رشاشات متوسطة على بيارة احد المواطنين الاردنيين على الضفة الشرقية للاردن قرب مخاضة الجنيدية مما ادى الى مقتل دابتين ولم تقع خسائر في الارواح .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان عربيين اطلقا عدة زخات من الرصاص من اسلحة اوتوماتيكية على سيارة جيب تابعة للبوليس الاسرائيلي في طريق مظلم ضيق يؤدي الى الساحة الرئيسية لمدينة جنين ، واضاف الناطق ان احدا من افراد البوليس لم يصب ، وان حظر التجول قد فرض على جنين ولا يزال البحث جار للقبض على الفاعلين .

منظمة « العاصفة » اعلنت عن الحادث وقالت ان مجموعة من قواتها قامت بمهاجمة سيارة حرس حدود اسرائيلية تقل احد الخونة المتعاملين مع العدو متخفيا بقناع ، وقد قذفت مجموعة الثوار السيارة بقنبلتين يدويتين مما ادى الى مقتل ثلاثة من ركاب السيارة بينهم الخائن .

(بلاغ عسكري رقم ٨٢ ، الصادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » والمنشور في جريدة الثورة العربية العراقية بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* وكالة « رويتر » للانباء قالت ان السلطات الاسرائيلية اعلنت ان ٤٨ وطنيا عربيا ممن اعتقلتهم السلطات بتهمة الاتصال بمنظمة « فتح » سيحاكمون امام محكمة عسكرية بموجب قوانين الطوارىء للدفاع .

* جريدة « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت باعتقال بعض الاشخاص في قرية كفر قدوم بقضاء نابلس ، واضافت الجريدة ان القادمين من الضفة الغربية ذكروا ان القوات الاسرائيلية قامت كذلك بنسف بعض المنازل في القرية المذكورة .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » نقلت عن « مصادر عربية » في القدس ان شكوى ضد مصادرة السلطات الاسرائيلية لاملاك العرب الذين غادروا القدس والضفة الغربية في حرب حزيران (يونيو) الماضي سترفع الى **البريجادير جنرال اوزي ناركيس** ، الحاكم العسكري للضفة الغربية ، وتضم الشكوى تواقيع ممثلين عن جميع بلديات الضفة الغربية المحتلة وبلدية القدس العربية وغرف التجارة والشخصيات البارزة ، وسترفع نسخة من الشكوى الى **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، واضافت الوكالة تقول ان السلطات العسكرية الاسرائيلية طلبت من بلديات الضفة الغربية ان تعد قبل نهاية الشهر الحالي قائمة بجميع الاملاك التي تركها اللاجئون الجدد ، وسيكون « المركز الاسرائيلي لاملاك الغائبين » مسؤولا عن ادارة هذه الاملاك ، ومعروف ان هذا المركز مسؤول عن املاك العرب الذين هاجروا عام ١٩٤٨ .

* **الدكتور محمد حسن الزيات** ، الناطق الرسمي باسم حكومة ج.ع.م. ، عقد مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان ج.ع.م. تعمل من اجل السلام ، وقال ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة امر غير قابل للتفاوض او المساومة ، وسئل الزيات عن موقف بلاده من المشروعات المقدمة الى مجلس الامن او التي في طريقها اليه فقال ان ج.ع.م. ترحب بحل سياسي على ان لا يتم الحل « ومسدس العدو مصوب الى رأسنا » لفرض ارادته فمثل هذا الحل مرفوض « ولن نبحث اي شيء حتى يزول احتلال قوات اسرائيل لارضنا وتعود الى مواقعها التي كانت بها قبل ٥ حزيران (يونيو) الماضي » ، ورد الزيات على سؤال حول موقف اميركه بقوله اننا لا نعرف لماذا تقاوم اميركه المشروع الاميركي اللاتيني الذي كانت تؤيده في الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة وتعمل على اقراره « ان اتجاهها هذا يدل على انها لا تريد حلا سلميا على الاطلاق » ، وسئل الزيات عما اذا كان **روبرت اندرسون** ، المبعوث الاميركي الذي زار القاهرة مرتين من قبل ، سيواصل مباحثاته مع **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، فقال ان القاهرة لا تتوقع ذلك وليس لديها معلومات عن تجدد مثل هذه المباحثات ، وسئل الناطق الرسمي المصري عن دور الدول العربية في تحرير فلسطين ونظرتها الى حركة المقاومة التي تقوم بها منظمة «فتح» في الارض المحتلة فقال « لقد اصبح امامنا الآن مشكلتان : المشكلة الاولى هي تحرير فلسطين نفسها وشعب فلسطين سيد نفسه ونحن نعاونه للوصول الى حل نهائي ، اما المشكلة الثانية وهي مشكلة العدوان الاسرائيلي الاخير على ارضنا فنحن نتولى حلها بانفسنا » .

* وفد عراقي عسكري برئاسة **اللواء شاكر محمود شكري** ، وزير الدفاع ، وصل الى دمشق واجتمع بكل من **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية ، و **الدكتور يوسف زعين** ، رئيس الحكومة ، بحضور **اللواء حافظ اسد** ، وزير الدفاع السوري . شكري صرح بان هذه الزيارة تأتي في نطاق التعاون العسكري بين البلدين .

* ناطق رسمي بلسان الحكومة اللبنانية نفى نفيا باتا نبأ صحفيا ادعى ان لبنان وافق على افتتاح خط للنقل البحري المنتظم بين حيفا وبيروت ، وقال الناطق اللبناني ان هذا النبأ الذي نشرته احدى الصحف البريطانية « عار عن الصحة ومن نسج الخيال » ، وكان النبأ الصحفي يقول ان شركة ملاحة اميركية حصلت على موافقة اسرائيل ولبنان على فتح هذا الخط .

* **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، اهدى عشرين جنرالا من قادة القوات المسلحة الاسرائيلية ، النظامية والاحتياطية ، وسام « حرب الايام الستة » ، وقال اشكول في الاحتفال الذي اجري بهذه المناسبة ان وضع اسرائيل الاستراتيجي افضل الآن منه قبل الحرب ، وحذر اشكول من ان « الحرب القادمة ، ونأمل ان لا تكون هناك حرب قادمة ، لن تكون كالحرب التي سبقت ، ويجب ان نضع هذا في اعتبارنا عندما نعد انفسنا للمستقبل » .

* **بنحاس ساير** ، وزير مالية اسرائيل ، صرح اليوم لمجلة الجيش الاسرائيلي الاسبوعية « بامحنه » ان حرب حزيران (يونيو) كلفت اسرائيل مليار ليرة اسرائيلية على الاقل ، واضاف يقول ان الانفاق العسكري يعد سببا جوهريا من اسباب عجز اسرائيل التجاري ، ومضى يقول ان انفاق النقد الاجنبي في الحقل العسكري اصبح الآن ٢٥ ضعف ما كان عليه سنة ١٩٥١ .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية نشرت مقابلة مع **جيمس رامي** ، عضو اللجنة الاميركية للطاقة الذرية ، اعلن فيها ان تنفيذ المشروع الاميركي ـ الاسرائيلي لبناء مصنع نووي لتحلية مياه البحر في اسرائيل قد تأجل سنتين لكن المصنع سيكون « اهم مما كان متوقعا وسيباع ماء الشرب المنتج بسعر اقل بـ ٦ سنت من السعر الذي كان مقررا » ، وقال رامي ان المصنع سيبدأ في العمل سنة ١٩٧٥ بدلا من سنة ١٩٧٣ وان قوته ستكون ٣٠٠ ميجاوات بدلا من مئتي ميجاوات ، واضاف يقول ان المصنع الإسرائيلي سيكون المصنع الثاني في العالم من حيث الاهمية ، واشار الى ان **ليفي اشكول** ، ابدى اهتماما كبيرا بالمشروع الذي سيتيح للصناعة الكيميائية ـ الكهربائية في اسرائيل ان تتقدم .

* مجلس الامن الدولي واصل اليوم اجتماعاته ، وقد طلب مندوب البرازيل قبل عقد الجلسة رفع اسمه من قائمة المتحدثين في الاجتماع ، وكان مقررا ان يتحدث المندوب البرازيلي في جلسة اليوم ليقدم المشروع الذي اشتركت البرازيل والارجنتين في وضعه ، وقد قرر الوفدان البرازيلي والارجنتيني الامتناع عن تقديم المشروع بعد ان تلقيا تعليمات من حكومتيهما اتخذت اثر تلقي رئيسي البلدين رسالتين من **زلمان شازار** ،

رئيس اسرائيل ، تطلب تأجيل تقديم المشروع مدة ثمان واربعين ساعة .

اديب الداوودي ، رئيس الوفد السوري ، كان اول المتحدثين في الجلسة فاعلن رفض بلاده للمشروعين الاسيوي – الافريقي والاميركي « لانهما يضعفان شروطا لانسحاب القوات الاسرائيلية » وقال ان هناك ثلاثة مبادىء يجب ان تحكم عمل المجلس وهو يبحث عن حل للازمة وهي :

١ – احترام نصوص ميثاق الامم المتحدة التي تمنع الاعتراف بتجار العدوان .

٢ – ان اي حل لا يعترف بالمبدأ الاول يعتبر نقضا صريحا للميثاق .

٣ – ان مجلس الامن يجب ان يؤكد مبادىء الميثاق التي تحرم استخدام القوة لتحقيق اهداف عدوانية .

وقال الداوودي ان سوريه ما تزال تؤمن بان الامم المتحدة هي المكان الصالح للسعي الى اقرار السلام في الشرق الاوسط ، واضاف يقول ان اسرائيل مصممة الآن على احياء « اسرائيل الكبرى » بمهاجرين من جميع انحاء العالم بدلا من العودة الى حدودها التي كانت قائمة قبل ٥ حزيران (يونيو) الماضي ، وهي في الوقت ذاته لم تسمح سوى لبضعة آلاف من الاردنيين بالعودة الى الضفة الغربية المحتلة ، واردف قائلا « ان اسرائيل تنقض التزاماتها وترفض جهاز الامم المتحدة في الشرق الاوسط ، كما ان وزير خارجيتها اعلن ان اتفاقات الهدنة اصبحت بالية » ، واكد الداوودي ان اتفاقات الهدنة لا تتضمن اي بند يسمح بانهائها من جانب واحد ، واتهم المندوب السوري اميركه بانها قامت بدور رئيسي في دعم اسرائيل برغم ادعاءات البراءة الاميركية ، واعلن في ختام كلمته ان المشروع السوفياتي الذي قدم للجمعية العامة في دورتها الصيفية والذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية وادانة اسرائيل ودفع تعويضات للدول العربية هو المشروع الوحيد الذي تقبل به سوريه .

ابا ايبان ، وزير خارجية اسرائيل ، تكلم مستخدما حقه في الرد فاكد مجددا رفض اسرائيل العودة الى « اتفاقات الهدنة المزقة » المعقودة في رودس عام ١٩٤٩ ، وقال ان اسرائيل لا تستطيع قبول ما هو اقل من « تسوية سلمية دائمة ملزمة بمعاهدة » .

اللورد كارادون ، رئيس الوفد البريطاني ، دعا الى تعليق المناقشات فترة تتراوح بين ٤٦ ، و ٤٨ ساعة من اجل اتاحة الفرصة للقيام بمشاورات اخرى بغية الوصول الى اتفاق حول حل وسط يؤدي الى السلام ، واضاف يقول « لقد حان وقت اتخاذ قرار . وعلينا ان نختتم مناقشاتنا هذا الاسبوع » وقال « ان العرب لا يريدون الاحسان بل العدالة ، ونحن ندرك كل يوم اننا لا نواجه مصالح متضاربة بل مصالح متكاملة فالعرب يريدون انسحاب القوات الاسرائيلية من اراضيهم والاسرائيليون يريدون تسوية سلمية دائمة ، وكلاهما على حق ، والموقفان يشكلان كلا واحدا » .

جورج اجنانييف ، رئيس الوفد الكندي ، اعلن تأييده لاقتراح كارادون توفير مهلة اخرى لاعضاء المجلس لاجراء مزيد من المشاورات .

ارثر جوزف جولدبرج ، رئيس الوفد الاميركي ، قال ان الدور العسير الذي يستطيع مبعوث دولي للسلام ان يلعبه هو تشجيع الجانبين على السلام الامر الذي قد يؤدي الى التغلب على الصعوبات التي لا ينكرها احد في ايجاد شروط مقبولة من الطرفين ، واضاف يقول « اننا بحاجة في مجلس الامن الى هدنة توقف الاتهامات المتبادلة وتنهي الاتهامات القديمة » ، ودافع جولدبرج عن صيغة المشروع الاميركي ووصفه بانه صحيح وموزون بدقة ، وقال ان على اسرائيل ان تسحب قواتها وعلى العرب ان يتخلوا عن روح الحرب وعلى الطرفين ان ينهيا حالة الحرب وان يعترف كل جانب بحقوق الجانب الآخر .

فاسيلي كوزنستوف ، نائب وزير الخارجية السوفياتية ، اتهم الدول الغربية بسد الطريق في وجه الوصول الى حل ، وقال ان اي حل يراد به اقرار السلام في الشرق الاوسط يجب ان ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقع ٤ حزيران (يونيو) الماضي ، واضاف يقول ان مشروع القرار الاميركي يترك لاسرائيل حرية الانسحاب الى المواقع التي تختارها ، وقال ان هذه المسألة يجب ان لا تكون غامضة بل يجب ان تكون واضحة ومحدودة ، ثم تساءل كوزنستوف « هل استطيع ان اسمع من جولدبرج تصريحا واضحا وقاطعا وصريحا ان اميركه تؤيد انسحاب اسرائيل الى مواقع ٤ حزيران (يونيو) الماضي ؟ » . ولكن جولدبرج ظل صامتا .

رئيس المجلس اعلن بعد ذلك تأجيل الاجتماع الى غد .

* بلاغ رسمي صدر في نهاية اجتماع عقد في موسكو بين ممثلين عن الحزبين الشيوعيين في الاتحاد السوفياتي وسوريه دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، وقال ان الحزبين يعتقدان ان

المهمة الرئيسية في الشرق الاوسط هي تأمين هذا الانسحاب .

* **عبد الرحمن بوترا الحاج** ، رئيس حكومة ماليزيه ، اعلن في البرلمان الماليزي ان بلاده لا تستطيع السماح للرياضيين الاسرائيليين بالاشتراك في دورة رياضية اسيوية في كوالا لامبور لانها تريد المحافظة على علاقاتها الحسنة مع الدول الافريقية الاسيوية وخاصة الدول الاسلامية .

الخميس ١٦ تشرين الثاني ١٩٦٧

* مكتب م.ت.ف. في بيروت وزع الحديث الصحفي الذي ادلى به **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، في مطار دمشق ، وقد جاء في رده على اسئلة الصحفيين تأكيده « ان مؤتمر الخرطوم لم يفوض اي ملك او رئيس بقبول تسوية سلمية لقضية فلسطين .. ولست في حاجة الى مزيد من التوكيد بان شعب فلسطين هو صاحب الحق في تقرير مصيره ، وان الدول العربية لا تملك ان تقبل اي حل لقضية فلسطين لا يرضى عنه شعب فلسطين » ، وقال « اننا لا نرى اي امل في حل عادل للقضية الفلسطينية عن طريق الامم المتحدة ... وعلى كل حال فان شعب فلسطين يرفض اي قرار يصدره مجلس الامن ما لم تعلن م.ت.ف. موافقتها عليه ببيان رسمي يصدر عنها بوصفها قائدة الشعب الفلسطيني في كفاحه لتحرير وطنه » وقال ان الطريق الوحيد لازالة آثار العدوان هو قيام وحدة عسكرية بين الدول العربية المحيطة باسرائيل ، وقال ان م.ت.ف. تقود النضال الفلسطيني عن طريقين : احدهما يتمثل بقوى المنظمة النضالية داخل المنطقة المحتلة ، والثاني هو معاونة جميع المنظمات الفدائية سلاحا ومالا وتخطيطا وتدريبا ، وقال ان العمل الفدائي هو الآن في مرحلته البدائية وهو يتجلى في نشاط محدود ولكن المنظمة تتطلع الى تصعيده بكل الوسائل حتى يدخل مرحلة المواجهات العسكرية المسلحة للعدو وبهذا يصبح حربا شعبية شاملة .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، استقبل **احمد الشقيري** ، بحضور **اسماعيل خير الله** ، وزير الخارجية العراقية بالوكالة ، وصرح الشقيري عقب الاجتماع انه شرح لعارف اعمال المنظمة وشؤونها « والنضال البطولي الذي يقوم به شعب فلسطين في المناطق المحتلة » .

* « وكالة انباء الشرق الاوسط » قالت ان احد القادمين من الضفة الغربية للاردن صرح ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت يوم الاثنين الماضي باعتقال ٤٢ شابا في منطقة جنين قرب نابلس بحجة قيامهم بنشاط فدائي كما اعتقلت في اليوم نفسه ١٢ شابا من قرية يعبد للسبب نفسه ، واضافت الوكالة تقول ان الحاكم العسكري الاسرائيلي وجه الى سكان منطقة الخليل انذارا حذرهم فيه من التستر على الفدائيين وهددهم باوخم العواقب اذا لم يتعاونوا مع السلطات المحتلة في الارشاد عن اماكن الفدائيين ومخابىء السلاح ، وقالت الوكالة ان سلطات الاحتلال بدأت الاستيلاء على املاك المواطنين العرب غير الموجودين حاليا في الضفة الغربية ووضعها تحت اشراف ما يسمى دائرة حراسة املاك العدو ، وطلبت هذه السلطات من العائلات التي تسكن في منازل اقاربها المقيمين خارج الضفة الغربية ان تدفع ايجارات للدائرة الاسرائيلية عن الاقامة في هذه المنازل ، وتم تحديد ايجارات باهظة لجميع المساكن ، وقد امرت سلطات الاحتلال بالاستيلاء على املاك الاوقاف العائلية المنتشرة في مختلف انحاء الضفة الغربية وخاصة منطقة القدس .

* وكالة « اسوشيتد برس » نقلت عن « مصادر مطلعة » انه قد يسمح لمئات من المسيحيين الاردنيين بزيارة بيت لحم مدة يومين او ثلاثة بمناسبة عيد الميلاد المقبل ، وقالت هذه المصادر ان هؤلاء الاشخاص هم ، بصورة رئيسية ، اقارب اشخاص يعيشون في الاراضي المحتلة طلبوا القيام بالزيارة ، وجدير بالذكر انه ، قبل الحرب ، كانت السلطات الاردنية تسمح لحوالي عشرة الاف مسيحي مقيمين في اسرائيل بدخول القدس كل سنة بمناسبة عيد الميلاد .

* **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، استقبل **بهجت التلهوني** ، رئيس حكومة الاردن ، الذي وصل الى القاهرة اليوم في زيارة وصفتها اذاعة عمان بانها « رسمية وعاجلة » ، وصرح التلهوني بانه يحمل رسالة من **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، الى عبد الناصر .

* بيان مشترك صدر عن مباحثات **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، مع **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، جاء فيه ان الجانبين « تدارسا بعمق ابعاد المرحلة الدقيقة التي تمر بها الدول العربية ، وعرضا بوجه خاص التطورات التي تمر بها قضية فلسطين وما نجم عن الاعتداء الاسرائيلي الاخير في

الخامس من حزيران (يونيو) وانعكاس كل ذلك على امن المنطقة ومستقبلها ، كما عرضا الخطوات السياسية التي تقوم بها الدول العربية لتنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربي في الخرطوم ، وقد كان الاتفاق تاما حول ضرورة حشد الطاقات ومضاعفة الجهود وتنسيق العمل بين الدول العربية ، وبينها وبين الدول الصديقة لمجابهة الخطر الكامن وراء المخطط الصهيوني ... » .

* مجلس اتحاد المعلمين العرب دعا ، في نهاية اجتماعات له في بيروت استمرت اربعة ايام واشترك فيها مندوبون عن نقابات المعلمين في لبنان والكويت وتونس والعراق وسوريه والجزائر و ج.ع.م. ، المعلمين العرب الى الانخراط في كتائب مسلحة في البلاد العربية والتبرع بالمال والدم للمجهود الحربي ، كما طالب المجلس بالعمل على « كشف الصهيونية العالمية ومخططاتها والاستعمار القديم والجديد وتآمره على البلاد العربية » ، كما قرر دعم المعلمين في الضفة الغربية للاردن « للوقوف في وجه الاستعمار الصهيوني ومؤامراته ضد التعليم الوطني وحريته » .

* **عبد الحليم خدام** ، محافظ دمشق ، اعلن انه تم تشكيل لجان « الدفاع عن الوطن وحماية الثورة » في ١٥ منطقة تحيط بدمشق ، وقال ان تشكيل هذه اللجان تم « انطلاقا من مبدأ المشاركة في اعداد الشعب للمعركة المصيرية ضد الاستعمار والصهيونية واتاحة الفرصة لكل مواطن لاخذ دوره في المعركة » .

* مجلس الامن واصل اجتماعاته لبحث ازمة الشرق الاوسط في جلسة عقدت الليلة واستمرت حتى صباح اليوم التالي ، **اللورد كارادون** ، رئيس الوفد البريطاني، كان اول المتحدثين فقدم مشروع قرار وصفه بانه محاولة عادلة ومخلصة لحل النزاع وفيما يلي نص مشروع القرار البريطاني : ـ

« ان مجلس الامن ، اذ يعرب عن قلقه المتواصل بشأن الوضع الخطر في الشرق الاوسط ، واذ يؤكد على عدم السماح بالاستيلاء على الاراضي بواسطة الحرب وعلى الحاجة الى العمل من اجل سلام عادل ودائم تستطيع كل دولة في المنطقة ان تعيش في ظله بأمان ، واذ يؤكد ايضا ان جميع الدول الاعضاء بقبولها ميثاق الامم المتحدة قد التزمت بالعمل وفقا للمادة الثانية من الميثاق : ـ

١ ـ يؤكد ان تحقيق مبادىء الميثاق يتطلب اقامة سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط يتضمن تطبيق المبدأين التاليين :

أ ـ سحب القوات المسلحة الاسرائيلية من اراضي احتلتها خلال الصدام الاخير .

ب ـ انهاء جميع ادعاءات وحالات الحرب واحترام والاعتراف بسيادة ووحدة اراضي كل دولة في المنطقة وكذلك استقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، حدود حرة من التهديد او استخدام القوة .

٢ ـ يؤكد المجلس ايضا ضرورة ما يلي : ـ

أ ـ ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة .

ب ـ تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين .

ج ـ ضمان السيادة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة من خلال اجراءات بينها اقامة مناطق مجردة من السلاح .

٣ ـ يطلب المجلس من الامين العام تعيين ممثل خاص للذهاب الى الشرق الاوسط كي يقيم ويحتفظ باتصالات مع الدول المعنية بغية تحقيق اتفاق والمساعدة في الجهود المبذولة للوصول الى تسوية سلمية مقبولة طبقا للنصوص والمبادىء الواردة في مشروع القرار هذا .

٤ ـ يطلب المجلس من الامين العام ان يقدم اليه تقريرا حول تقدم جهود الممثل الخاص في اقرب وقت ممكن » .

محمود رياض ، وزير خارجية ج.ع.م. ، تكلم بعد ذلك فاكد مرة أخرى موقف بلاده الذي يتمسك بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية ، وقال ان الانسحاب قضية منصوص عليها في كل فقرة اساسية من فقرات ميثاق الامم المتحدة « ونحن لا نقبل العدوان ولا نعتقد ان احدا يتوقع منا ان نقبل به » ، ولم يعلن رياض رفض او قبول بلاده للمشروع البريطاني .

ابا ايبان ، وزير خارجية اسرائيل ، اوضح موقف اسرائيل مجددا وقال ان اسرائيل ضحية العدوان منذ ١٩ سنة ، واضاف ان سياسة اسرائيل هي المحافظة على وقف اطلاق النار حتى يجري توقيع معاهدة سلام، ولم يعلن ابا ايبان ، مثله في ذلك مثل وزير خارجية ج.ع.م. ، رفض بلاده او قبولها للمشروع البريطاني .

مامادو بوبكر كانتي ، رئيس وفد مالي ورئيس مجلس الامن ، قال ان مجلس الامن يتحمل مسؤولية خطيرة فيما يتعلق بالشرق الاوسط ، واضاف يقول ان هذه الازمة هي بلا شك اهم ازمة تواجهها الامم المتحدة خلال السنوات الاخيرة ، وطالب الاعضاء بأن لا يتمسكوا بالانحياز او العاطفة ، وقال ان مشكلة مليون وربع مليون لاجىء عربي هي سبب الاضطراب في المنطقة ، وختم كلامه بقوله ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية وحرية الملاحة وحل مشكلة اللاجئين اصبحت ضرورة ملحة لحل ازمة الشرق الاوسط وان مشروع القرار الذي قدمته نيجيريه ومالي والهند يساهم في حل هذه المشاكل الثلاث .

جورج اجناتييف ، رئيس الوفد الكندي ، طلب تأجيل الجلسة الى مساء يوم غد الجمعة ، فوافق المجلس على ذلك بالاجماع .

* البنك المركز الاسرائيلي اعلن ان احتياطي النقد الاجنبي لديه انخفض في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الى ٧٧٠ مليون دولار ، وهذه هي المرة الثانية التي ينخفض فيها الاحتياطي خلال شهرين ، وكان هذا الاحتياطي قد بلغ في شهر آب (اغسطس) ٧٨٩ مليون دولار بفضل هبات يهود العالم .

* **سيرج داسو** ، ابن صاحب مصانع « داسو » لانتاج طائرات « الميراج » غادر تل ابيب عائدا الى باريس ، وصرح قبل سفره انه تباحث مع « موظفين كبار من جهاز صناعة الملاحة الجوية في وزارة الدفاع » وسئل عن الانباء التي تقول ان شركة « داسو » تفكر بانشاء فرع للمصنع في بلجيكه من اجل تصدير طائرات « ميراج » الى اسرائيل ، فاجاب « لا اقرأ الصحف » .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » ، قالت في نبأ لها من بروكسل ان الاوساط المأذونة ابدت دهشتها من الانباء التي تقول ان بلجيكه ستصنع لحساب اسرائيل طائرات فرنسية من نوع « ميراج » ، وتشير الاوساط الى ان اسرائيل تستعمل طائرات « ميراج ٥ » بينما ستطلب بلجيكه طائرات « ميراج ٣ » اذا قررت ان تتبنى الطائرات الفرنسية ، وتضيف هذه الاوساط انه مهما كان اختيار بلجيكه فالصناعة البلجيكية لن تبني الا اجزاء من الاجهزة لا الطائرات بكاملها ويكون تسليم قطع الغيار لدول اخرى متعلقا ببنود الاتفاق الموقع مع صانع الطائرات .

* ناطق رسمي باسم حكومة يوغوسلافيه قال ان هناك خطرا من تجدد القتال في الشرق الاوسط بسبب « الموقف العنيد غير المتغير الذي تتخذه اسرائيل واولئك الذين يؤيدونها » وقال « ان اي حل سلمي لازمة الشرق الاوسط يتطلب عدم الاعتراف بالمكاسب الاقليمية التي تتم بالقوة المسلحة ، وانسحاب اسرائيل الى مواقع ما قبل ٥ حزيران (يونيو) » ، واضاف يقول ان اي تأخير في ايجاد حل للازمة ينطوي على تهديد السلام وخطر تجدد الصراع في المنطقة .

الجمعة ١٧ تشرين الثاني ١٩٦٧

* مجموعة من قوات « العاصفة » قامت الليلة بمهاجمة نقطة مراقبة للعدو في منطقة شرق العوجه وقد تمكنت من ابادة جنود النقطة بعد ان كانت قد زرعت عدة الغام في الطرق المؤدية اليها ، وقد اسرعت سيارات النجدة العسكرية الاسرائيلية الى مكان الحادث ونتج عن ذلك مرور سيارتين نصف مجنزرتين فوق لغمين من الالغام المزروعة فانفجرا مسببين تدمير السيارتين وقتل وجرح جميع من فيهما .

(بلاغ عسكري رقم ٨٢ ، الصادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » والمنشور في جريدة « الثورة العربية » العراقية بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* دورية من الشرطة الاسرائيلية اكتشفت لغما على طريق في وادي بيسان قرب مستعمرة طيرت تسفي ، وقد تبين من تتبع الآثار ان اربعة اشخاص اجتازوا نهر الاردن عائدين الى الضفة الشرقية . « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان من المرجح ان تكون منظمة « فتح » وراء هذا العمل .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان شحنة من المتفجرات انفجرت في محطة ضخ للمياه تبعد كيلومترين عن كفار روبين ، وقال انه تم اقتفاء اثار ثلاثة رجال شرقا حتى نهر الاردن .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان الطائرات الاسرائيلية خرقت المجال الجوي المصري وطارت فوق الضفة الشرقية لقناة السويس فصدتها نيران المدافع المصرية المضادة للطيران .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، خطب عشية ذكرى ثورة ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) في العراق فاشار الى الحرب في حزيران (يونيو) الماضي قائلا « ان العدوان الاسرائيلي البربري الغادر عدوان غادر ومبيت اعدت له الرأسمالية الاستعمارية » ، وحذر من ان الاسرائيليين « يطمعون بانشاء دولة صهيونية من الفرات الى النيل » ، وقال « اننا لا نرضى باغتصاب شبر من ارضنا ولن نرضى بان تبقى اسرائيل مصدر قلق واضطراب في هذه المنطقة » ،

ولاحظ عارف ان مقترحات التسوية السياسية « لا تزال بين اخذ ورد » بين مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ، وقال ان العرب لن يهدأ لهم بال الى ان ينتهي هذا الوضع ، واضاف ان العرب قادرون على الفوز اذا وحدوا الصفوف ونسقوا الخطط واعتمدوا على العلم .

* **بهجت التلهوني** ، رئيس حكومة الاردن ، صرح اثر وصوله عمان عائدا من زيارة قصيرة للقاهرة ان **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، حمله رسالة شفوية الى **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، ورفض الافصاح عن محتويات الرسالة ، وتحدث التلهوني خلال توقفه في بيروت في طريق عودته عن اسباب زيارته للقاهرة فقال انه تلقى رسالة شفوية من حسين يطلب منه فيها التوجه الى القاهرة ، وقال ان الرسالة اوضحت نتائج جولة حسين العالمية التي شرح فيها القضية الفلسطينية والعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية .

* جريدة « كريستيان ساينس مونيتور » ، نشرت تحقيقا بعث به اليها مراسلها في تل ابيب يقول ان اسرائيل قررت ان تقوي اسطولها اذ ان طول الشاطىء الذي يجب على الاسطول حراسته قد تضاعف ٥ مرات بعد حرب حزيران (يونيو) بعد ان كان طوله يبلغ ١٢٥ ميلا فقط ، واضاف يقول ان الاسطول الاسرائيلي كان ضعيفا منذ انشاء الدولة ليس فقط لقصر الشواطىء ولكن لان الاسرائيليين كانوا يشعرون ، على حق كما ثبت فيما بعد ، ان الحرب اذا نشبت ستكون خاطفة لا تترك مجالا للاسطول ليلعب دورا هاما ، ولكن يبدو ان الشرق الاوسط سيظل منطقة مضطربة الى امد بعيد ، ولذا فان اللهفة على تضييق الفجوة بين القوة البحرية الاسرائيلية والعربية تزداد في اسرائيل .

* **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، القى خطابا في مهرجان اقيم بمناسبة ذكرى انشاء « ماهانوت هاعوليم » ، وهي حركة الشباب التابعة لحزب احدوت هاعفودا ، فدعا الى استيطان اليهود للاراضي المحتلة في الحرب الاخيرة لان الاستيطان وحده يثبت الوجود الاسرائيلي فيها ، ونفى بشدة الانباء التي تفيد ان اسرائيل راغبة في ان تقوم بالانسحاب الجزئي مقابل اشتراك العرب في مفاوضات مباشرة معها ، وقال ان اسرائيل ستبقى على خطوط وقف اطلاق النار الى حين رسم حدود دائمة آمنة ومعترف بها ، واضاف « اننا مصممون على البقاء على الحدود الجديدة ، لا لاننا معتدون ولكن لاننا نعلم ان الانسحاب يعني القضاء على فرصة السلام » .

* **دافيد هاكوهين** ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلي ، خطب في مهرجان اقامه حزب « الماباي » في نتانيه فقال ان حدود اسرائيل الحالية حدود مثالية ، واذا كان العرب لا يريدون مفاوضات مباشرة تتضمن ترتيبات لتعديل الحدود « فاننا نستطيع ان نظل حيث نحن مدة عشرين سنة اخرى بموجب اتفاقات وقف اطلاق النار » .

* ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية قال ان اسرائيل ستعتبر كل محاولة لاغلاق مضيق باب المندب غير قانونية ومنافية لقانون الملاحة الدولية ، وقد اعلن ذلك تعقيبا على تهديد احد زعماء الجبهة القومية في عدن باغلاقه المضيق الذي يشكل ممر اسرائيل الى المحيط الهندي .

* مجلس الامن الدولي اجتمع الليلة لمواصلة بحث ازمة الشرق الاوسط ولكنه قرر تأجيل الاجتماع الى ما بعد ظهر يوم الاثنين القادم بناء على طلب **ميلكو تارابانوف** ، رئيس وفد بلغاريه ، الذي قال ان هناك حاجة لمزيد من الوقت لدراسة المشاريع الثلاثة الموضوعة امام مجلس الامن واجراء مشاورات حولها .

* **نيقولاس كاتزنباخ** ، وكيل وزارة الخارجية الاميركية ، القى خطابا في معهد العلاقات الدولية قال فيه ان الحكومة الاميركية اضطرت لاستئناف عمليات الشحن العسكرية الى الشرق الاوسط لان الاسلحة السوفياتية تدفقت على المنطقة بعد حزيران (يونيو) الماضي ، واضاف يقول « ان السوفيات لم يعوضوا عن قسم كبير من الاسلحة التي فقدتها الدول العربية وحسب بل بدأوا ايضا يقدمون الاسلحة الى دول عربية آخرى نقيم معها روابط صداقة منذ امد طويل » ، وتابع كاتزنباخ يقول ان **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، اقترح بعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاخيرة الحد من سباق التسلح ، ولكن الاتحاد السوفياتي تجاهل هذا الاقتراح ، وقال « ان سياستنا المتعلقة بالاسلحة والشرق الاوسط ستبنى في المستقبل تبعا لعاملين اثنين : هما رغبة الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى في ممارسة سياسة ضبط النفس ، ومبدأ كشف النقاب » .

* **بول فاندين بويننانتس** ، رئيس حكومة بلجيكه ، قال ان حكومته لم تتخذ قرارا بعد بصدد شراء او صنع طائرات « ميراج » المقاتلة الفرنسية في بلجيكه ، ورد على اسئلة الصحفيين حول انباء تقول ان اسرائيل اتصلت بحكومة بلجيكه وطلبت منها تزويدها بمقاتلات ميراج مصنوعة في بلجيكه بموجب رخصة بقوله « هذا سؤال صعب » .

السبت ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٧

* القوات الاردنية والقوات الاسرائيلية تبادلت اطلاق النار عبر نهر الاردن اليوم . ناطق عسكري اردني ادلى ببيان قال فيه ان قوة اسرائيلية قامت في الساعة ١١:٣٠ صباحا برمي عدة صليات من رشاشات متوسطة على القوات الاردنية المتمركزة شرقي مخاضة ام سدرة شمالي جسر دامية بثمانية كيلومترات ، وردت القوات الاردنية على النار بالمثل ولم تقع اصابات في الجانب الاردني ولم تعرف خسائر الجانب الاسرائيلي ، وفي الساعة ٢:٠٠ بعد الظهر قامت القوات الاسرائيلية بفتح نيران الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون على القوات الاردنية والمناطق المأهولة بالسكان شرقي مخاضة ام سدرة شمالي جسر دامية بحوالي خمسة كيلومترات وردت القوات الاردنية على النار بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار حتى الساعة ٣:٠٥ حيث توقف نهائيا ، ولم تقع اصابات في الجانب الاردني .

ناطق عسكري اسرائيلي قال ان الاشتباك بدأ في الساعة ٢:٥٠ من بعد الظهر عندما فتحت القوات الاردنية النار على دورية اسرائيلية على بعد ٥ كلم شمال جسر دامية فردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار بصورة متقطعة مدة نصف ساعة .

* قوات « العاصفة » قامت الليلة بزرع لغمين في منطقة عين البيضه في بيسان مما ادى الى تدمير سيارتين اسرائيليتين ، وقد تكبد الاسرائيليون عشرة من جنوده ما بين قتيل وجريح .

(بلاغ عسكري صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » بتاريخ ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧) .

* حركة التحرر الوطني الفلسطيني « فتح » بعثت الى **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، بمذكرة طالبته فيها بالتدخل فورا لتطبيق احكام اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب على الاسرى الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية من بين فدائيي « العاصفة » ، جناح « فتح » العسكري ، وقد هددت « فتح » بالقيام باعمال انتقامية اذا لم توقف اسرائيل الاساليب الوحشية في معاملة الفدائيين الاسرى من رجال المنظمة .

* حركة التحرر الوطني الفلسطيني « فتح » بعثت بمذكرة الى الاتحاد العام للمحامين العرب تبلغه فيها بالاعمال التعسفية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية المحتلة ضد فدائيي « العاصفة » الاسرى ، وتطلب من الاتحاد عقد جلسة استثنائية لبحث هذا الامر ومعالجته بالطريقة القانونية المناسبة اخذا بعين الاعتبار : ـ ان محاكم قوات الاحتلال لا تملك حقا شرعيا في محاكمة هؤلاء الفدائيين ، وان الوجود الصهيوني في الارض المحتلة باطل من وجهة نظر القانون الدولي ، وان قوانين الحرب هي التي يجب ان تطبق بحق جميع الفدائيين .

* جريدة « الدفاع » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي جددت سجن **الدكتور صبحي غوشه** ، من زعماء القدس ، مدة ثلاثة اشهر اخرى ، وكان غوشه قد اعتقل منذ تموز (يوليو) الماضي .

* **بهجت التلهوني** ، رئيس الحكومة الاردنية ، تقدم اليوم ببيانه الوزاري الى مجلس النواب الاردني طالبا الثقة من المجلس على اساسه ، واكد التلهوني في هذا البيان اصرار الاردن على ازالة آثار العدوان ، وقال « ان الاردن لن يقبل بالتفريط بحبة واحدة من الحق العربي المقدس واننا في هذا البلد على استعداد لان نفنى عن بكرة ابينا قبل ان نقبل بالاستسلام او ما يشبه الاستسلام ، او نرضى بالعدوان وبقاء آثاره فوق ارضنا وكل ارض عربية طهور » واضاف يقول « ولئن اصبح بالامكان التوصل الى حل عادل مشرف لهذه القضية المأساة فان الاردن سيكون له موقفه الموحد مع الدول العربية الشقيقة ، والا فان حقنا باق ما بقيت الحياة على الارض » وتعهد التلهوني ان لا تألو حكومته جهدا في اعادة تنظيم القوات المسلحة وتسليحها من اي مصدر كان ، واعلن ان الحكومة عمدت الى وضع قانون للتجنيد الاجباري واحالته الى مجلس النواب للنظر فيه .

* لجنة الامن في الكنيست الاسرائيلي اجتمعت باشتراك **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، لتبحث « الخطوط التي تسير عليها السياسة الاسرائيلية في المرحلة الراهنة » . ممثلو كتلة « جاهال » في اللجنة اشاروا الى التقارير التي تفيد ان **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، صرح في نيويورك ان اسرائيل

مستعدة للانسحاب من بعض الاراضي ، فاذاعت وزارة الخارجية نص ما قاله ابا ايبان لتبين انه اكد ان اسرائيل لن تنسحب من اية اراض الا بعد مفاوضات مباشرة وتوقيع معاهدات سلام .

* وزراء الخارجية العرب ورؤساء الوفود العربية في الامم المتحدة عقدوا اليوم ثلاثة اجتماعات لبحث المشروع البريطاني المعروض على مجلس الامن الدولي ، ثم اجرى **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. اتصالات مع جميع ممثلي الدول الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » نقلت عن « اوساط الامم المتحدة » ان الوفود العربية تبدي تحفظات هامة تجاه بعض ما جاء في مشروع القرار البريطاني المعروض على مجلس الامن ، فالمشروع يؤكد ضرورة « انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من اراض احتلتها خلال الصدام الاخير » ، ولكن العرب يودون لو تضمن المشروع تحديدا لانسحاب القوات من « جميع الاراضي التي احتلتها خلال الصدام الاخير » ، ومن جهة أخرى ترى الوفود العربية ان المشروع مبهم بالنسبة الى عبارة « القوات الاسرائيلية المسلحة » مما يترك مجالا لانسحاب جزئي لا شامل .

* **اللورد كارادون** ، رئيس وفد بريطانيه الى الامم المتحدة ، اعرب للصحفيين اليوم عن اعتقاده بان مشروع القرار البريطاني المعروض على مجلس الامن سينال موافقة المجلس ، وقال « هناك تأييد عام ومتزايد لمشروع القرار » ، واضاف كارادون يقول انه لن يقبل ادخال اية تعديلات على مشروع القرار البريطاني لان ذلك من شأنه تغيير التوازن الدقيق للمشروع الذي حاول ايجاد حل وسط بين المطالب العربية والاسرائيلية .

* مجلس النواب الاميركي وافق باغلبية ١٦٧ صوتا ضد ١٤٣ على مشروع قرار يضع قيودا على برنامج المساعدات الاميركية كما يضع قيودا على شراء دول اميركه اللاتينية وافريقيه وآسيه اسلحة متقدمة جدا ، ويستثنى من احكام هذا القرار كل من اليونان وتركيه وايران والصين الوطنية والفلبين وكوريه الجنوبية واسرائيل .

الاحد ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٧

* مجموعة من قوات « العاصفة » قامت بزرع لغم على الطريق العسكري المؤدي الى منطقة مرج نعجة وقد مرت سيارة عسكرية اسرائيلية على اللغم فدمرها تدميرا تاما .

(بلاغ عسكري رقم ٨٢ ، الصادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » والمنشور في جريدة « الثورة العربية » العراقية بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر)) .

* القوات الاردنية والاسرائيلية تبادلت اطلاق النار عبر نهر الاردن .

ناطق عسكري اردني قال ان القوات الاسرائيلية بدأت في الساعة ٧:٥٠ صباحا الرماية من مدافع ٢٥ رطلا على المراقبات الاردنية الامامية المتمركزة شمالي مخاضة ام الشرط بحوالي كيلومترين واستمرت الرماية على فترات متقطعة حتى الساعة ٨:١٥ حيث توقفت لتعود القوات الاسرائيلية فتطلق النار من اسلحة خفيفة في الساعة ١١:١٠ باتجاه مزرعة الحايك شرقي جسر المندسة حيث كان قطيع من الابقار يرعى هناك ، ونتيجة للرماية قتل رأس بقر واحد ولم تقع اصابات في الارواح.

ناطق عسكري اسرائيلي قال ان دورية اسرائيلية توقفت لازالة لغم مضاد للعربات مزروع في طريق ترابية جنوبي ام الشرط فتعرضت لنيران اطلقتها القوات الاردنية من الجانب الآخر من النهر ، فردت الدورية الاسرائيلية على النار بالمثل واستمر اطلاق النار بصورة متقطعة مدة نصف ساعة ، تابعت الدورية بعدها السير لتصطدم بلغم آخر على بعد ٣٠ ياردة من اللغم الاول ، وقال الناطق الاسرائيلي انه لم تقع اية اصابات في الحادثين .

* مصدر رسمي سوري اعلن ، اثر جلسة عقدها مجلس الوزراء السوري واستمرت اربع ساعات ، ان سوريه ترفض بحزم مطلق كل المشاريع المعروضة على مجلس الامن الدولي بشأن ازمة الشرق الاوسط ، واضاف يقول ان سوريه ترفض ايضا كل المشاريع التي تنطوي على تكريس اي من نتائج العدوان الاسرائيلي او يمكن ان تعتبر بادرة لتصفية القضية الفلسطينية ، وقال المصدر ان مجلس الوزراء السوري استعرض في جلسته السياسة العامة للدولة والتطورات التي وصلت اليها قضية العدوان الصهيوني على البلاد العربية والمناقشات التي تدور بصددها في مجلس الامن ، واضاف يقول ان مجلس الوزراء اتخذ الاجراءات اللازمة من اجل حشد كل الطاقات وتعبئة المواطنين في معركة الصمود والكفاح ضد التحديات والإعتداءات الاستعمارية والصهيونية .

* **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، عقد اجتماعا اشترك فيه **زكريا محيي الدين** و**علي صبري** ، نائبا الرئيس ، و **محمود فوزي** ، مساعد الرئيس للشؤون الخارجية ، **واحمد حسن الفقي** ، وكيل وزارة الخارجية ، ونوقشت فيه تطورات الموقف في مجلس الامن ، وبعد انتهاء الاجتماع استدعى الفقي السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في القاهرة حيث عقدوا في مكتبه اجتماعا نوقش فيه الموقف بالتفصيل ، وخلال الاجتماع اتصل الفقي تلفونيا مع وزراء خارجية الدول العربية في عواصمهم وتبادل معهم الرأي . وفي مساء اليوم عقد مجلس وزراء ج.ع.م. جلسة ناقش فيها تطورات الازمة في الامم المتحدة وناقش المشاريع الثلاثة المقدمة الى مجلس الامن .

* مجلس الوزراء الاسرائيلي استمع في جلسته الاسبوعية الى تقرير قدمه **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة ، عن تطورات الموقف في مجلس الامن الدولية والخطوات التي تتخذ لادراج اقتراحات اخرى امام المجلس ، كما قدم **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع ، تقريرا عن الاعمال الفدائية في العريش وقطاع غزه وقرب خط وقف اطلاق النار مع الاردن .

* مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية بالنسبة للدولار بحيث يصبح الدولار مساويا لثلاث ليرات اسرائيلية ونصف بدلا من ثلاث ليرات ، وقد اتخذ هذا القرار بعد تخفيض بريطانيه لقيمة عملتها .

* جريدة « الاهرام » القاهرية نشرت رسالة وردتها من مراسلها في الامم المتحدة يقول فيها ان الوفود لاحظت وجود خلاف بين النص المكتوب باللغة الانجليزية للمشروع البريطاني المعروض على مجلس الإمن وبين نصوص الترجمات الى اللغة الفرنسية والروسية والاسبانية ، وهذا الخلاف وارد في الفقرة الخاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية اذ يقول النص المكتوب بالانجليزية : —

« With drawal of Israeli armed forces from territories occupied during the recent conflict ».

وترجمة هذا بدقة هي « انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من اراض احتلتها اثناء الصدام الاخير » ، وهذا يترك مجالا لانسحاب جزئي غير شامل، وحتى يصبح الانسحاب المنصوص عليه شاملا لا بد من اضافة كلمة « The » قبل كلمة « Territories » فيصبح النص « انسحاب القوات الاسرائيلية من الإراضي التي احتلتها اثناء الصدام الاخير » ، وقد لوحظ ان ترجمة النص الانجليزي الى اللغات الاخرى المعمول بها في الامم المتحدة تضمنت هذا التحديد ، وحاولت بعض الوفود اقناع **اللورد كارادون** ، رئيس الوفد البريطاني الى الامم المتحدة ، بتعديل النص الانجليزي واضافة كلمة « The » ولكنه رفض .

* جريدة «برافدا» السوفياتية تحدثت عن المحاولات التي تبذلها اميركه لتأخير تسوية ازمة الشرق الاوسط بقصد انتزاع اقصى قدر ممكن من التنازلات من جانب العرب ، فقالت ان مثل هذه السياسة غير واقعية وان الغرب يرتكب خطأ فاحشا اذا ساورته الظنون بان العرب ينتهجون موقفا مرنا لانهم ضعفاء ، واضافت الجريدة تقول ان الدعاية الاميركية وبعض الاشخاص الذين يؤيدونها في الدول العربية يحاولون خلق انطباع بان تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا في يد الولايات المتحدة وحدها ، بينما لا تستطيع الدول الاخرى ان تفعل شيئا ، وقالت ان مثل هذا الرأي مجرد وهم فللعرب اصدقاء مخلصون يمكن الاعتماد عليهم .

واورد مقال آخر في الجريدة ، يحلل بالتفصيل ازمة الشرق الاوسط ، انتقادات عامة لبعض العرب ، وقال ان ممثلي بعض المنظمات الاشتراكية العربية ساعدوا الدعاية الاستعمارية في خلق انطباع خاطىء بان اسرائيل ضحية عدوان عربي وليس العكس .

الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٧

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، الذي يزور العراق حاليا ، وصف اقتراح اعادة بناء القيادة العربية الموحدة بانه خطوة هامة تتطلبها المرحلة التي تعيشها الامة العربية حاليا .

* ناطق عسكري اردني صرح بما يلي : — « قام العدو بعد ظهر اليوم بهجوم غادر اعد له مسبقا كانت اهدافه هذه المرة مخيما للاجئين وسكانا مدنيين واطفالا ونساء ، ففي الساعة ٣:١٥ من بعد ظهر اليوم بدأت قوات العدو بقصف مخيم اللاجئين في الكرامة مستخدمة مدافع الدبابات ومدافع عيار ١٠٦ ملم ومدافع ميدان عيار ٢٥ رطلا ورشاشات ، وكانت قنابله تتساقط في سائر ارجاء المخيم لتصيب الطفل والمرأة والرجل العجوز

وتدمر المسجد والبيت والمدرسة ، ونتيجة لذلك فقد قتل طفلان لا يتجاوز عمر اكبرهما ثماني سنوات كما استشهد تسعة من المدنيين وامرأة واحدة وشرطيان وبلغ عدد الجرحى تسعة وعشرين من المدنيين بينهم سبعة اطفال وثلاث نساء ، كما تدمر بسبب القصف مسجدان والحقت اضرار بالغة بمركز توزيع المؤن في المخيم التابع للانروا واضرار اخرى بمدرسة المخيم ومخفر الشرطة فيه ، وقد توقف الهجوم في الساعة ٤:٣٠ مساء » .

ناطق عسكري اسرائيلي قال ان الاشتباك بدأ عندما فتحت المواقع الاردنية نيرانها على وحدة اسرائيلية كانت تسير على طريق الدورية بمحاذاة نهر الاردن قرب ام الشرط ، واضاف ان المدفعية الاسرائيلية استخدمت لاسكات المواقع الاردنية ، لكن من المحتمل ان تكون بعض القذائف قد سقطت في اماكن آهلة لان بعض المواقع الاردنية قريبة من هذه الاماكن .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان سيارة دورية اسرائيلية اصطدمت بلغم مضاد للعربات على مسافة تبعد ٢،٥ كلم من ام الشرط مما ادى الى اصابة احد الجنود بجراح طفيفة .

الاذاعة الاسرائيلية قالت ان لغما آخر وجد اليوم في النبي صموئيل على بعد يقرب من ٤ كلم شمال غرب القدس .

* وكالة « انباء الشرق الاوسط » قالت في نبأ لها من القاهرة ان القادمين من سيناء عن طريق عمان صرحوا بان السلطات الاسرائيلية قامت باسكان عدد كبير من العائلات الاسرائيلية المدنية في المساكن الحكومية الخالية في مدينة العريش ، كما وجهت هذه السلطات بيانا للسكان طالبتهم فيه بالابلاغ عن المساكن الخالية لحصرها لتقطنها عائلات اسرائيلية ، وقد قامت السلطات المحتلة بالاستيلاء على جميع المنقولات والاثاث الموجودة في المساكن الخالية التي اجبر اصحابها على تركها والرحيل من المدينة .

* **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، عقد اجتماعا اشترك فيه **زكريا محيي الدين** و **علي صبري** ، نائبا الرئيس ، و **الدكتور محمود فوزي** ، مساعد الرئيس للشؤون الخارجية ، و **احمد حسن الفقي** ، وكيل وزارة الخارجية ، وتناول البحث الاتصالات الاخيرة التي جرت مع اعضاء الوفود في الامم المتحدة والتقارير التي بعث بها **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، بهذا الشأن . وقد تمت اتصالات بين القاهرة وبعض العواصم العربية من بينها اتصال اجراه زكريا محيي الدين مع **محمد احمد محجوب** ، رئيس حكومة السودان .

* جريدة « اللوموند » الفرنسية نشرت مقابلة مع **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، عبر فيها عن تفاؤله بان حلا للنزاع العربي الاسرائيلي يمكن ان يوجد ، واضاف يقول ان مشروع القرار البريطاني المعروض على مجلس الامن « يمكن ان يفتح الطريق الى سلام عادل ودائم بين الدول العربية واسرائيل » وتحدث حسين عن العلاقات بين الاردن ومصر فقال « لقد تصرفنا ، **جمال عبد الناصر** ، وانا ، في تناغم حتى الآن ، ونحن لا نريد ان نضع حدا لحالة الحرب فحسب بل نريد ايضا ان ننهي المسببات الاساسية للنزاع » .

* **زيف شاريف** ، وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي غادر اسرائيل الى جنيف ليرئس مؤتمرا لسفراء اسرائيل في دول السوق الاوروبية المشتركة ، وصرح قبل سفره ان اسرائيل لن تقبل تجديد اتفاقها الراهن مع السوق المشتركة ولكنها مستعدة للتفاوض بشأن « اتفاقية تفضيل » لبعض السلع ، وقال ان تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية لن يؤثر الا بشيء قليل جدا على جهود اسرائيل للارتباط بالسوق المشتركة .

* **بنحاس سابير** ، وزير مالية اسرائيل ، تحدث امام الكنيست عن تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية فقال ان الحكومة كانت مجبرة على اتخاذ هذا الاجراء نتيجة لتخفيض قيمة الجنيه البريطاني ولكي تبقى الصادرات الاسرائيلية قادرة على المنافسة .

* مجلس الامن الدولي واصل الليلة اجتماعاته لبحث ازمة الشرق الاوسط .

عبد المنعم الرفاعي ، وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية ، ابلغ المجلس انه قد تسلم للتو برقية من حكومته تفيد بان القوات الاسرائيلية قامت بهجوم لا مبرر له على احد مخيمات اللاجئين مما ادى الى مقتل ثلاثة اطفال لا تتجاوز اعمارهم الثامنة وتسعة مدنيين وشرطي واحد .

* **فاسيلي كوزنستوف** ، نائب وزير الخارجية السوفياتي ، قال ان « ظروفا مشجعة قد نشأت لايجاد تسوية سياسية » لمشكلة الشرق الاوسط ، وقد اظهرت الدول العربية استعدادا لاقامة سلم دائم ولذا فان الاتحاد السوفياتي قرر القيام ببادرة جديدة ، وعندئذ قدم كوزنستوف مشروع قرار سوفياتي يتضمن فقرتين عاملتين تدعو اولاهما الى سحب جميع القوات فورا الى المواقع التي كانت تحتلها قبل بدء القتال بين العرب واسرائيل في ٥ حزيران (يونيو) الماضي ، وتدعو الفقرة الثانية الى « الاعتراف الفوري من جانب جميع الدول الاعضاء في المنطقة بان لكل منها الحق في ان تكون دولة مستقلة والحق في ان تعيش في سلام وامن وشجب جميع الاعمال التي لا تتفق مع هذا » ، ويعلن مشروع القرار السوفياتي ان السلام والحلول النهائية لمشكلة الشرق الاوسط يمكن ان تتحقق ضمن اطار ميثاق الامم المتحدة ، « ويعتبر ان من الضروري مواصلة دراسة الوضع في الشرق الاوسط والعمل مباشرة مع الفرقاء واستخدام وجود الامم المتحدة بهدف تحقيق حل مناسب وعادل لجميع نواحي المشكلة على الاسس التالية : ـ

أ ـ ان استخدام القوة او التهديد بها في العلاقات بين الدول عمل غير مسموح به بموجب ميثاق الامم المتحدة .

ب ـ يجب على كل دولة احترام الاستقلال السياسي والسيادة الاقليمية للدول الاخرى في المنطقة .

ج ـ من الواجب ايجاد تسوية عادلة لمسألة اللاجئين الفلسطينيين .

د ـ المرور البريء في الممرات المائية الدولية بموجب الاتفاقات الدولية » .

ويدعو المشروع كذلك الى « انهاء روح الاحتراب » و « الحد من سباق التسلح المدمر والمهدد للمال » .

اللورد كارادون ، رئيس وفد بريطانيه ، قال ان « ثمة حاجة صارخة للقيام بعمل سريع » واستشهد على ذلك بالتقرير الاردني عن تجدد الاشتباكات بين الاردن واسرائيل ، ومضى كارادون يقول ان حكومته تولي اهمية فائقة لدور الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في الشرق الاوسط ، واعرب عن دهشته لعدم وجود اية اشارة في مشروع القرار السوفياتي الى تعيين ممثل دولي خاص .

ارثر جوزف جولدبرج ، رئيس الوفد الاميركي ، تعهد بتأييد مشروع القرار البريطاني ، وقال ان اقراره يمكن ان يفتح عهدا جديدا في الشرق الاوسط ، وحث جولدبرج جميع الفرقاء على التعاون مع مبعوث السلام الدولي المقترح ، وتعهد لمجلس الامن وللفرقاء المعنيين ان تمارس الولايات المتحدة « نفوذها الدبلوماسي والسياسي » بموجب المشروع البريطاني لتأييد الممثل الدولي لتحقيق تسوية عادلة ومتوازنة .

ابا ايبان ، وزير خارجية اسرائيل ، رفض مشروع القرار السوفياتي ووصفه بانه « ينظر الى الوراء » وقال انه يسعى الى العودة « الى نظام الهدنة المهلهل » وان اسرائيل لن تفعل ذلك ابدا .

ميلكو تارابانوف ، رئيس وفد بلغاريه ، طالب بتأجيل الجلسة الى يوم الاربعاء فووفق على اقتراحه .

* **جورج براون** ، وزير خارجية بريطانيه ، عارض في البرلمان البريطاني ربط استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة ولندن بقضية الافراج عن السفن البريطانية المحتجزة في قناة السويس ، وقال ان قضية القناة مرتبطة بقضايا اخرى تدور حولها مباحثات بين عدد من الدول .

* **جان ـ كلود دوبيه** ، الرئيس الكندي للمؤتمر البرلماني لحلف شمال الاطلسي ، اقترح في اليوم الاول للمؤتمر ان يشجع اعضاء الحلف اسرائيل على ان تكون سخية نحو جيرانها العرب ، ومضى يقول « ان الاسرائيليين في علاقاتهم مع العرب في الماضي لم يبدوا كثيرا من سعة الخيال او السخاء ولكن الوضع في ذلك الحين لم يكن يشجعهم على ابداء اي من الموقفين » ، ولاحظ دوبيه ان الوضع في الشرق الاوسط في اعقاب الصراع الاخير هو في صالح اسرائيل ، ولكنه ابدى خشيته من ان اسرائيل قد لا تبدي اية رحابة صدر وبذلك تضحي بفوائد المستقبل من اجل فوائد آنية ، وقال انه لو ابدت اسرائيل سخاء واستعدادا لتنظيم اعادة اسكان اللاجئين والانسحاب الى ما وراء خطوط الهدنة فان ذلك سيجعل احتمال الوصول الى صلح نهائي امرا ممكنا .

الثلاثاء ٢١ تشرين الثاني ١٩٦٧

* القوات الاردنية والقوات الاسرائيلية اشتبكت اليوم مرة اخرى .

ناطق عسكري اردني صرح بما يلي : ـ « في الساعة ٧:٤٠ من صباح اليوم شوهدت تجمعات للعدو من الدروع والمدفعية في منطقة المندسة وغربي مخاضة ام الشرط ، وفي تمام الساعة ٨:٠٠ بدأ العدو بالرماية من المدافع والدبابات على قواتنا المتمركزة شرقي النهر ، وقد ردت قواتنا على اطلاق النار بالمثل ، وقصفت مراكز تجمعاته قصفا شديدا ، وفي تمام الساعة ٩:٥٥ وامام القصف الشديد المركز لمدفعيتنا ظهر سلاح الجو الاسرائيلي في سماء المعركة ، وقام بقصف جوي لمناطق ام الشرط والمندسة وجسر الملك حسين وغربي الشونة

واستخدم قنابل النابالم ، وقد تصدت لها مدافعنا المضادة للطائرات واستمر تبادل اطلاق النار حتى الساعة ١٢:٠٠ حيث توقف نهائيا . خسائرنا : دمرت سيارة واحد طن ولم تقع اية اصابات في الارواح . اما خسائر العدو فكانت كالتالي : ـ تدمير موقعين للعدو تدميرا كاملا وقتل معظم افرادهما وقد شوهدت طائرات الهليوكوبتر تقوم بنقل المصابين من الموقعين المدمرين . تدمير عدد من الدبابات والآليات وقد شوهدت والنيران تشتعل فيها ، اسقاط طائرة مقاتلة للعدو من طراز « ميستير » في منطقة غور نمرين وقتل طيارها » . وصرح الناطق الاردني بعد ذلك بما يلي : ـ « في الساعة ١:٥٠ من بعد ظهر اليوم تمكنت مدفعيتنا من اسقاط طائرة مقاتلة للعدو في المنطقة .

ناطق عسكري اسرائيلي قال ان الاردن بدأ في قذف المواقع الاسرائيلية فهاجمت الطائرات الاسرائيلية المواقع الاردنية لاسكاتها ، وقال ان الطائرات تمكنت من تدمير ست دبابات اردنية ، واعترف الناطق بسقوط طائرة اسرائيلية من طراز « ميستير ٤ » ولكنه انكر ان تكون طائرة اسرائيلية اخرى قد سقطت ، وقال ان جنديين اسرائيليين قتلا وجرح آخر خلال الاشتباك .

* قوة من قوات « العاصفة » اشتبكت مع قوات اسرائيلية في معركة على بعد عشرة كيلو مترات شمالي الخليل ، ودامت المعركة ساعة ونصف تمكنت خلالها قوات « العاصفة » من الانسحاب برغم الحصار الذي فرض عليها ، ونتج عن المعركة جرح اثنين من ثوار « العاصفة » ولم تقدر خسائر العدو .

(بلاغ عسكري صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » بتاريخ ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧).

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية ل.م.ت.ف ، عقد في بغداد مؤتمرا صحفيا ادلى فيه ببيان تضمن النقاط التالية : ـ

١ ـ ان شعب فلسطين لا يلتزم بقرارات مجلس الامن فان المنظمة العالمية لا تملك حق تقرير مصير وطننا ، واي قرار يصدر عن مجلس الامن او الجمعية العامة نعتبره مرفوضا جملة وتفصيلا اذا كان ينتقص من حقنا في وطننا او يتنافى مع مبدأ تقرير المصير .

٢ ـ ان انسحاب العصابة الاسرائيلية من الارض العربية يجب ان لا يرتبط بالقضية الفلسطينية من قريب او بعيد ، فالارض العربية تخضع للسيادة العربية ، واما الارض الفلسطينية في قطاع غزه والضفة الغربية ومنطقة الحمة فهي جزء لا يتجزأ من وطننا ، ولا يملك احد ان يتنازل عن شبر واحد منها ، كما لا يملك احد ان يتنازل عن شبر واحد من ارضنا التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨ .

٣ ـ ان قضية فلسطين هي قضية مصيرية بالنسبة للامة العربية ولا يحق لاي ملك او رئيس ان ينفرد بقبول اية تسوية ، وليكون اي حل سياسي مقبولا يجب ان يبحث ويناقش اولا في اجتماع عربي تشترك فيه م.ت.ف ، وكائنة ما كانت الظروف فان شعب فلسطين هو صاحب الحق الطبيعي في تقرير مصيره .

٤ ـ تؤكد المنظمة من جديد ان حرب التحرير الشعبية هي الطريق الوحيد لمواجهة العصابة الاسرائيلية

٥ ـ تعلن المنظمة ان العمل الفدائي البطولي الذي يقوم به الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة انما ينبع من ضميره القومي وارادته الوطنية ، وقد بادرت المنظمة الى دعم العمل الفدائي سلاحا ومالا وتخطيطا وتدريبا ، فضلا عن دور المنظمة الرئيسي في قيادة العمل النضالي في داخل الوطن وتثبيت صمود الشعب في الضفة الغربية بمختلف الوسائل والاساليب .

٦ ـ ان المنظمة تؤمن بان العمل الفدائي يجب تصعيده حتى يصبح حربا شعبية شاملة تسير وفق خطة مدروسة توضع تحت تصرفها كل الطاقات والامكانيات الفلسطينية والعربية وستحمل المنظمة المسؤولة الرئيسية ، عسكريا وماليا ، للوصول الى هذه الغاية المقدسة .

٧ ـ ان منظمة التحرير تقدر نضال المنظمات الفدائية سواء كانت قواعدها في الداخل او في الخارج ، ولكن التجارب الثورية وظروف القضية الفلسطينية بصورة خاصة تفرض وحدة الكفاح المسلح ، ولذا فان المنظمة ستدعو الى اجتماع لجميع المنظمات الفلسطينية الفدائية لوضع خطة شاملة تتجمع من خلالها كل الطاقات النضالية تحت قيادة واحدة . هذا مع العلم بان المنظمة نسقت جهودها مع عدد من المنظمات الفلسطينية.

* الشرطة الاسرائيلية اعلنت ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار الليلة الماضية على **نديم الزرو** ، رئيس بلدية رام الله ، وهو احد الداعين الى انشاء « دولة فلسطينية » ، وقالت الشرطة ان عدة طلقات اطلقت عليه في القدس الشرقية ولكنه لم يصب ، وتم اعتقال اشخاص يعتقد انهم ينتمون الى منظمة « فتح » .

* محكمة عسكرية اسرائيلية في قطاع غزه حكمت على **احمد جمعه عبد الرحمن** ، بالاشغال الشاقة مدى الحياة بتهمة قتل ضابط اسرائيلي وجرح ثلاثة جنود اسرائيليين في ٨ ايلول (سبتمبر) الماضي بواسطة لغم زرعه في قرية جباليه قرب غزه ، واتهم ايضا بوضع لغم نسف قطارا في ٢٦ ايلول (سبتمبر) الماضي في قطاع غزه .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان السلطات الاسرائيلية القت القبض على ١٤ عربيا بتهمة الاشتراك في وضع متفجرات في مصنع تجميع السيارات في مدينة الناصرة .

* مجلس الوزراء الاردني عقد جلسة بحث خلالها العدوانين الاسرائيليين اللذين وقعا على الاردن امس واليوم .

* **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، وجه الى اللبنانيين كلمة بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لعيد الاستقلال وصف فيها اسرائيل بانها محاولة للسيطرة العنصرية وشجب وضع القوة في موضع الحق ، وقال ان لبنان « يقف في وجه كل تكريس لسياسة القوة والعنصرية ، يقاومها بما استطاع وبالتضامن مع الدول العربية » .

* جريدة « النهار » البيروتية قالت انه تدور في الوقت الحاضر اتصالات بين بيروت ودمشق وعمان للتفاهم بشأن التدابير المشتركة الواجب اتخاذها من اجل تسهيل مرور السياح عبر اراضي الدول الثلاث الى القدس وذلك لمناسبة عيد الميلاد ، واضافت الجريدة تقول ان هذه الاتصالات بدأت في اعقاب معلومات تتحدث عن المحاولات الدعائية التي تبذلها اسرائيل لاقناع الراغبين في زيارة الاماكن المقدسة بالمجيء مباشرة من اميركه واوروبه الى اسرائيل ومغادرتها عائدين الى بلادهم دون المرور في اراضي لبنان وسوريه والاردن .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، و **جورج براون** ، وزير خارجية بريطانيه ، عقدا اليوم اجتماعا في لندن للبحث في التطورات المتعلقة بازمة الشرق الاوسط ، وكان حسين قد وصل لندن يوم السبت الماضي في زيارة خاصة .

* ناطق بلسان شركة « داسو » لصنع الطائرات نفى نبأ نشرته احدى الصحف الهولندية وجاء فيه ان ٥٢ طائرة قاذفة مقاتلة من طراز « ميراج ٥ » كان قد تم صنعها لحساب اسرائيل بيعت الى بلجيكه بعد الحظر الذي فرضه **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، على بيع الاسلحة الى الشرق الاوسط .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان ج.ع.م ، كانت قد ابدت عددا من الاعتراضات على المشروع البريطاني يمكن تلخيص اهمها فيما يلي : ـ

١ ـ ان المشروع البريطاني ليس محددا في موضوع انسحاب القوات الاسرائيلية ، ولذا اقترحت ج.ع.م ، ان تضاف اداة التعريف الى كلمة اراضي في النص ليصبح « انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من الاراضي التي احتلتها خلال الصدام الاخير » .

٢ ـ ينص المشروع على « حدود آمنة ومعترف بها » لكل دول الشرق الاوسط ، و ج.ع.م ، تعترض على هذا لان تخطيط هذه « الحدود الآمنة والمعترف بها » لا يمكن ان يتم الا عن طريق مفاوضات بين الاطراف المعنية وهذا ما ترفضه ج.ع.م .

٣ ـ هناك اختلاف حول اختصاصات المبعوث الدولي المقترح .

واضافت « الاهرام » تقول ان مندوبها علم ان اتصالات دارت خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية بين **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م ، و **الكسي كوسيجن** ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، بشأن تطورات الموقف في الامم المتحدة ، والمحت « الاهرام » ان تقديم مشروع القرار السوفياتي الى مجلس الامن تم بناء على رغبة الدول العربية ، وقالت ان الدوائر الدبلوماسية تقول ان تقديم المشروع السوفياتي « يؤكد ان الدول العربية لم تكن راضية عن المشروع البريطاني » .

* متحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية قال ان الوزارة تعرب عن قلقها البالغ ازاء تجدد الاشتباكات على الحدود بين الاردن واسرائيل ، واضاف يقول انه يبدو ان هذه الاشتباكات تتخذ طابعا خطيرا ولذلك فان الولايات المتحدة على اتصال بالاطراف المعنية بالطرق الدبلوماسية من اجل العمل على تجنب تكرار مثل هذه الاعمال التي ليست في صالح احد .

الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن اكتشاف ثلاثة الغام على الطرق التي تسير عليها الدوريات الاسرائيلية الموازية لنهر الاردن ، وقال ان اللغم الاول اكتشف صباحا على بعد كيلو متر ونصف جنوب شرق ماعوز حاييم في وادي بيسان وتم اقتفاء آثار ثلاثة رجال ادت الى النهر ، واكتشف اللغم الثاني ظهرا على بعد يقارب ١١ كيلو مترا شمال جسر داميه ، واكتشف الثالث بعد الظهر على بعد يقارب ١٥ كيلو مترا شمال داميه .

* **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس الوفد الاردني الى الامم المتحدة ، بعث برسالة الى مجلس الامن يتهم فيها اسرائيل بانها هي التي بدأت باطلاق النار في الاشتباك الاردني ـ الاسرائيلي الاخير ، وقال ان الطائرات الاسرائيلية استخدمت النابالم والصواريخ .

* **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية والامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ، القى كلمة في ندوة شعبية في دير الزور فاشار الى نضال الشعب العربي في فلسطين وثوراته المتعددة ضد مخططات الصهيونية والاستعمار ، وقال ان الذي اطفأ هذه الثورات هم دعاة الانهزامية ودعاة اساليب المساومة والتفاوض والآن تتكرر المأساة ، وكرر الاتاسي رفضه للحلول السياسية ولحلول المساومة ، وقال ان الرد على دعاة هذه الحلول يكون من خلال الاعداد الشامل لمعركة طويلة مع الاستعمار والصهيونية والرجعية وقوى التخلف والاستغلال .

* مجلس الامن عقد جلسته الليلة لمواصلة بحث ازمة الشرق الاوسط .

* **الدكتور جورج طعمة** ، رئيس وفد سوريه الى الامم المتحدة ، اعلن رفض بلاده لمشروع القرار البريطاني المعروض على المجلس لغموضه في بعض المواقع ولانه لا يضع في الاعتبار حقوق شعب فلسطين ولانه لا يضمن تحقيق انسحاب كامل وغير مشروط من الاراضي العربية المحتلة .

اندلكاتشيو ماكونين ، رئيس وفد اثيوبيه ، قال ان الزمن عامل ذو اهمية حاسمة ودعا المجلس الى اتخاذ قرار في هذه الجلسة .

جوبالاسوامي بارثاساراثي ، رئيس وفد الهند ، اعلن ان مالي ونيجيريه والهند لا تلح في عرض مشروعها الذي سبق ووضعته امام المجلس ، للتصويت « افساحا للطريق امام اقرار المشروع البريطاني » ، وطلب من

اللورد كارادون ، رئيس وفد بريطانيه ، ايضاحا بان الفقرة الخاصة بالانسحاب الواردة في المشروع البريطاني انما تعني الانسحاب من جميع الاراضي وقال « ان منطقة سيناء كلها والبلدة القديمة من القدس والضفة الغربية من الاردن والاراضي السورية المحتلة » ، يجب ان تشملها فقرة الانسحاب ، واشار المندوب الهندي الى الفقرة الواردة في المشروع حول حق كل دولة في المنطقة « في العيش بسلام ضمن حدود مأمونة ومعترف بها وحرة من التهديد او اعمال القوة » وقال ان اسرائيل لا تستطيع استخدام هذه الكلمات للاحتفاظ باية اراض احتلتها في القتال الاخير ، وقال انه يمكن هناك « طبعا » تبادل اقليمي ، واضاف ان هذا هو مفهوم الهند لمشروع القرار البريطاني وان تصويته سيكون وفقا لهذا المفهوم .

اللورد كارادون ، تجنب اي التزام محدد في رده على المندوب الهندي وقال ان مشروع القرار يجب ان ينظر اليه « كمجموع وكما هو » .

ارثر جوزف جولدبرج ، رئيس الوفد الاميركي ، تحدث فاعلن ان الولايات المتحدة مستعدة لاعطاء الاولوية للمشروع البريطاني وستقترع الى جانبه ، وقال انه اذا ما اقر المجلس هذا المشروع فان الولايات المتحدة لن تطلب طرح مشروعها للتصويت .

مشروع القرار البريطاني طرح بعد ذلك للتصويت فتمت الموافقة عليه بالاجماع .

محمود رياض ، وزير خارجية ج.ع.م. ، تحدث بعد التصويت فاكد « ان الخطوة الاولى لاقرار السلام هي الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها نتيجة للعدوان الاسرائيلي يوم ٥ حزيران (يونيو) الماضي ، واكد رياض انه يجب الاعتراف بحقوق شعب فلسطين التي لا يمكن السماح بتجاهلها في اية ظروف ، واعلن محمود رياض ، وايده في ذلك **عبد المنعم الرفاعي** ، وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية، ان القرار الذي اتخذه المجلس (القرار البريطاني) يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية فورا من المناطق العربية ، وأكد الوزيران العربيان ان انسحاب القوات الاسرائيلية هو من المتطلبات الاولى الضرورية للتوصل الى اي حل ، وطالبا باعطاء هذه المسألة الاولوية المطلقة.

ابا ايبان ، وزير خارجية اسرائيل ، قال ان اسرائيل ستلتزم بقرار وقف اطلاق النار « الى ان تحل

محله اتفاقات سلام بين الدول العربية واسرائيل تنهي حالة الحرب » ، وقال ان مثل هذه الاتفاقيات يجب ان تتم عن طريق مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل ، ويجب ان تنص الاتفاقيات على انشاء حدود متفق عليها ومعترف بها وآمنة ، واضاف يقول ان التوصل الى تسوية سلمية تتضمن انشاء حدود دائمة ومعترف بها شيء مختلف تماما عما اورده المندوب الهندي الذي سعى لتفسير القرار البريطاني بالطريقة التي يتمناها .

جورج طعمة ، قال ان السلام لا يمكن فرضه بالقوة وان حديث ابا ايبان الآن يؤكد نية اسرائيل في تدعيم المكاسب التي حصلت عليها نتيجة العدوان . ابا ايبان عاد فطلب الكلمة وقال انه لن يرسل لحكومته سوى النص الاصلي لمشروع القرار البريطاني « وسوف تبحثه الحكومة الاسرائيلية في ضوء سياستها التي سبق وشرحتها هنا في مجلس الامن » .

فاسيلي كوزنستوف ، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، قال ان انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة هو المبدأ الاول الضروري لاقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط ، وقال انه يتفق مع مندوب الهند في تفسيره للقرار البريطاني ، ومضى يقول « ان رد فعل اسرائيل لقرار مجلس الامن يدعو للريبة ويدعو الى توقع عقبات كثيرة يواجهها المبعوث الخاص للامم المتحدة قبل ان يتمكن من النجاح في تنفيذ قرار مجلس الامن » .

مامادو بوبكر كانتي ، رئيس وفد مالي ورئيس المجلس ، قال ان انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) الماضي لا يمكن ان يكون مشروطا باية شروط .

ارمان بيرار ، رئيس وفد فرنسه ، قال انه خلال المناقشات حول ازمة الشرق الاوسط في الاشهر الخمسة الاخيرة اكد وفد فرنسه انه لا يجب ان يكون هناك اي مجال للغموض او الالتباس في أي اتفاق يتم التوصل اليه في الامم المتحدة لحل ازمة الشرق الاوسط ، وقال ان فرنسه وافقت على مشروع القرار البريطاني على الرغم من انها كانت تفضل قرارا اكثر وضوحا فيما يختص بمهمة المبعوث الدولي « ولكن فيما يختص بالنقطة الرئيسية وهي ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة فليس هناك اي التباس او غموض » وقال ان القرار الذي اتخذه المجلس ليس سوى « نقطة بداية » .

الخميس ٢٣ تشرين الثاني ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان سيارة عسكرية اسرائيلية اصطدمت بلغم ارضي على مقربة من نهر الاردن جنوبي وادي بيسان مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي بجراح طفيفة .

* السلطات الاسرائيلية اعلنت انها القت القبض في منطقة جنين على حوالي عشرين من العرب يشتبه بانهم اعضاء في منظمة « فتح » ويشتبه في ان لعدد منهم ضلعا في حادث وضع متفجرة في مصنع تجميع « دودج » في الناصرة يوم ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي .

* **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م ، القى خطابا طويلا امام مجلس الامة في حفل افتتاح دورته الخامسة ، فتحدث عن التحولات الهامة التي جرت في الشهور الخمسة الماضية ، وفيما يلي ابرز النقاط التي ذكرها في هذا الصدد : ـ

١ ـ اثبت الشعب قدرة على مواجهة الحقيقة في النكسة وقدرة على استيعابها وتمالك النفس واستبقاء الايمان بالقدرة على تجاوزها .

٢ ـ تمت تغييرات واسعة في قيادات القوات المسلحة ادت الى ابعاد العناصر التي كانت تقيم من نفسها طبقة عازلة فوق الجيش كما تم ابعاد العناصر التي اظهرت تجربة الاستعداد للقتال وتجربة القتال الفعلي عدم قدرتها على المسؤولية .

٣ ـ تمت مراجعة بعض الاوضاع الداخلية في مجالات انهاء الامتيازات ومجال التكافؤ في التضحيات ومجال الحساب والعقاب ، ومجال النقاء الثوري ، كما اعلن تطبيق قانون من اين لك هذا ، وصفيت « دولة المخابرات » التي نجمت عن انحراف جهاز المخابرات بسبب التكالب على مراكز السلطة والتواري وراء الصمت .

٥ ـ تم تقدم في مجال العمل العربي الموحد خلال مؤتمر القمة بالخرطوم .

٦ ـ دعمت طاقة الانتاج تحت ظروف المعركة فتفجرت كهرباء السد العالي وزاد انتاج البترول برغم فقدان آبار سيناء وانتجت محاصيل زراعية قياسية وتحسن وضع البلاد المالي فزاد

الاحتياطي مما ادى الى رفع سعر الجنيه المصري في الخارج .

٧ ـ تمت تحركات هامة على الصعيد الدولي شارك فيها اصدقاء العرب كالاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيه والهند وفرنسه ودول آسيه وافريقيه والدول الاسلامية .

ثم انتقل جمال عبد الناصر بعد ذلك الى الموقف الراهن ليقيم تفاصيله وابعاده وهنا قال « هناك مبدأ اساسي أومن به ولم يتغير ايماني وهو ان ما يؤخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة » ، ثم قال انه ليس هناك تعارض بين تجربة الحل السياسي وبين الاستعداد للحل العسكري ، وحدد في هذا المجال نقاطا ثلاث هي : ـ

١ ـ اننا نحتاج وقتا لاتمام استعدادنا العسكري ، ولقد استكملنا مقدرة الدفاع ويجب ان نستكمل القدرة على العمل الهجومي ،

٢ ـ في الوقت الذي نقوم فيه باستكمال استعدادنا العسكري فنحن لا نتردد في محاولة العمل السياسي .

٣ ـ اذا لم يستطع العمل السياسي ان يصل الى حل يرضي اهداف نضالنا فنحن لم نخسر شيئا وانما نكون قد استكملنا اسباب قوتنا واثقين في فاعليتها ومطمئنين .

ثم قال رئيس ج.ع.م ، « فيما يتعلق بي فلن اخطو خطوة الا وأنا واثق مما بعدها ، ولا بد لنا ان نتعلم من التجربة ، لكننا لسنا على استعداد لان نتلقى دروسا من الذين يتحدثون عن الحرب الثورية وهم لم يحاربوا ولا ينوون ان يحاربوا » .

وانتقل عبد الناصر بعد ذلك الى شرح تطورات الامور في الامم المتحدة ، وقال في هذا المجال « يجب ان يكون واضحا امامنا ان العمل السياسي لا يمكن ان يكون له قيمة الا بقدر القوة او احتمالات القوة التي يمكن ان تسنده » ، وتحدث عبد الناصر عن المشروعات المختلفة التي قدمت الى مجلس الامن ، وقال عن المشروع البريطاني الذي اقرّ ، انه بصياغته ، وحتى بالتفسيرات التي اعطيت له ليس كافيا لحل المشكلة ، واضاف يقول « ومهما يكن ، وهذه نقطة لن امل من الاشارة اليها ، فاننا لن نستطيع الحصول على ضمانات غير ما تقدمه قوتنا وغير ما يقدمه استعدادنا لحمل السلاح » ، ثم انتقل جمال عبد الناصر الى تأكيد موقف ج.ع.م ، الذي لا يمكن ان تحيد عنه فحدده بنقطتين هما : ـ

١ ـ الانسحاب الكامل من كل شبر في الاراضي العربية في مصر او الاردن او سوريه .

٢ ـ لن نسمح لاسرائيل مهما كان الثمن ومهما كانت التكاليف ان تمر في قناة السويس لان قضية المرور في قناة السويس جزء لا يتجزأ من قضية فلسطين الاصلية وليس جزءا من قضية ازالة آثار العدوان .

وبعد هاتين النقطتين فان ج.ع.م ، تلتزم بالحدود الاربعة لقرار مؤتمر الخرطوم وهي : لا اعتراف باسرائيل ، ولا صلح معها ، ولا مفاوضة ، ولا تصرف بالقضية الفلسطينية لانها ملك لشعب فلسطين . ثم دعا عبد الناصر الى مؤتمر قمة عربي جديد لتدارس الموقف ، وقال « نحن نعتقد ان الوقت في صالحنا ، واذا لم يعط لنا الوقت الكافي فاننا نطلبه لانه لازم للضمان الوحيد الذي يعطي لاي عمل سياسي قوة حقيقية واعني به درجة استعدادنا العسكري الهجومي » ، ثم انتقل عبد الناصر الى نقطة هامة قائلا « اريد ان اقول امامكم ، متحملا المسؤولية الكاملة لكل ما اقول ، ان اسرائيل ليست بالعدو الرهيب الذي لا يقهر ، تلك خرافة لا محل لها » ، ثم حلل قوله واشار الى المعركة الحربية التي تمكنت فيها قوارب الصواريخ المصرية من اغراق المدمرة الاسرائيلية ايلات ، وما نجم عنها من ضرب اسرائيل لمصافي تكرير البترول في السويس ، وقال ان ج.ع.م. حددت نطاق الاشتباكات ولم ترد تعقيد العمليات العسكرية . عبد الناصر قال في معرض حديثه ان خسائر ج.ع.م. في الارواح خلال حرب حزيران (يونيو) بلغت عشرة آلاف جندي و١٥٠٠ ضابط بينهم ٤٠ طيارا ، كما ان هناك خمسة آلاف جندي وقعوا في الاسر ومعهم ٥٠٠ ضابط ، وقال ان القدرة الحقيقية لجيش ج.ع.م. الآن تفوق قدرته الحقيقية قبل حرب حزيران (يونيو) ، واشاد عبد الناصر بالمقاومة الفلسطينية المتعاظمة داخل الارض المحتلة .

* مجلس الامة في ج.ع.م. اتخذ قرارا بتأييد « الخط النضالي » الذي رسمه **جمال عبد الناصر** في خطابه امام المجلس اليوم .

* **بهجت التلهوني** ، رئيس الحكومة الاردنية ، اعلن ان موقف الاردن من قرار مجلس الامن « ينسجم ويتفق مع موقف الدول العربية الشقيقة » .

* ناطق رسمي سوري علق على المشروع البريطاني الذي اقره مجلس الامن الدولي امس فاعلن رفض سوريه له وقال ان هذا المشروع « تكريس دولي خطير لمبدأ حل المشاكل بالقوة المسلحة ، ومساومة مكشوفة على القضية الفلسطينية الاساسية مقابل الوعد المبهم بانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من بعض الاراضي العربية الجديدة » ، واضاف يقول « ان بريطانيه بهذا المشروع تتابع مهمتها التاريخية في تكريس وترسيخ العدوان واعطائه الشرعية الدولية » ، واختتم الناطق الرسمي السوري بيانه بالاهابة بالشعب العربي « ان يعتمد على نفسه اولا وان يستعد للصمود والتضحية والكفاح الطويل لاسترداد وطنه المغتصب » .

* « وكالة الصحافة الجزائرية » اعلنت الليلة ان مشروع القرار البريطاني الذي تبناه مجلس الامن هو ابعد ما يكون عن الاسهام بطريقة فعالة وبناءة في حل ازمة الشرق الاوسط ، واضافت الوكالة تقول ان الجزائر كانت تدعو باستمرار الى الكفاح المسلح ضد اسرائيل مؤكدة ان البحث عن حل سياسي سيؤدي حتما الى الاعتراف باسرائيل .

* **اسرائيل جاليلي** ، وزير الانباء الاسرائيلي ، اصدر بيانا في تل ابيب ، قال فيه ان قرار مجلس الامن الدولي بشأن الشرق الاوسط يرتكز بشكل رئيسي على مبدأ الاتفاق المشترك ، واكد ان القرار لا يغير شيئا في قرار اسرائيل المحافظة على خطوط وقف اطلاق النار الحالية حتى تستبدل بها « حدود آمنة متفق عليها » وقال جاليلي ان سياسة حكومته تجاه قرار المجلس ستقرر في اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد المقبل، واضاف « يجب التأكيد من الآن ان قرار المجلس لا يؤثر في سياسة الحكومة الاسرائيلية بعد حرب الايام الستة ، وهي تأييد اية خطوة من شأنها تقريب دول المنطقة نحو سلام دائم » وقال ان شروط السلام هي استبدال حدود يتفق عليها عن طريق التفاوض بخطوط وقف اطلاق النار وحرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران ، وقال الوزير الاسرائيلي ان اسرائيل سترفض بحزم محاولات تفسير القرار على انه ينطبق فقط على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وان اسرائيل ستطلب تنفيذ القرار ككل .

* وكالة « رويتر » للانباء قالت ان التفسيرات المختلفة التي ابدتها الدول العربية واسرائيل لقرار مجلس الامن الدولي تهدد بالفشل مهمة المبعوث الدولي الخاص الى الشرق الاوسط .

وكالة « اسوشيتد برس » قالت ان مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها ستكون نقطة الخلاف الرئيسية عندما تبدأ المشاورات بصدد تنفيذ قرار مجلس الامن اذ ان اسرائيل اوضحت منذ البداية انها لا تنوي التخلي عن اي جزء من القدس واكدت ان القدس « لن تقسم مرة اخرى » .

* جريدة « ازفستيا » السوفياتية قالت ان قرار مجلس الامن يحتوي « على نقاط تتعلق بالاعتراف بالسيادة والوحدة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دول المنطقة ، وبحرية الملاحة في الممرات المائية الدولية، وبالتسوية العادلة لمشكلة اللاجئين ، وبمسائل اخرى » واضافت تقول « على انه ما من شك في ان حل هذه المسائل ... لن يكون ممكنا الا بتصفية آثار العدوان الاسرائيلي وذلك بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها ... وهذا ما جعل الاتحاد السوفياتي يرى ان من الممكن التصويت الى جانب هذا القرار » .

* **أو ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، رفع الى مجلس الامن الدولي تقريرا عن الاشتباكات الاردنية ـ الاسرائيلية خلال هذا الاسبوع قال فيه ان الامم المتحدة لا تملك طريقة للتأكد من كان البادىء في اطلاق النار ، واشار الى انه لا يوجد مراقبون دوليون في هذه المنطقة ، ونقل او ثانت عن تقارير من مسؤولين في الانروا قولها ان المدفعية الاسرائيلية قصفت مخيم الكرامة في العشرين من الشهر الحالي وقد بلغت الاصابات ١٢ قتيلا بينهم مدير مدرسة تابعة للانروا و ٢٧ جريحا بينهم اثنان من موظفي الوكالة .

* **محمد احمد محجوب** ، رئيس الحكومة السودانية، صرح بان المفاوضات الجارية بين حكومته والحكومة البريطانية لاستئناف العلاقات بين البلدين تهدف الى خدمة المصالح السودانية ، واضاف يقول ان السودان الذي قطع علاقاته مع بريطانيه بعد حرب الشرق الاوسط لن يتخذ قرارا في هذا الموضوع قبل التشاور مع الجزائر وسوريه والعراق .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية نشرت عرضا لمقال كتبه **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، لمجلة «اوت» الشهرية الاسرائيلية وسيظهر في عدد الشهر الحالي بعد فترة قصيرة . آلون انتقد النشاط الدبلوماسي الاسرائيلي قبل الحرب ، وقال ان ارسال **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، الى باريس ولندن وواشنطن بعد اغلاق مضائق تيران « كان خطأ من وجهتي النظر السياسية والعسكرية فقد استدعت الاتصالات الدبلوماسية مع قوى الاطلنطي ضغطا معاكسا للمبادرة العسكرية ... مما سبب تأخيرا لا لزوم له في بدء الحرب ، ولم يكن ذلك يخلو من الخطر . كان يجب

ان يرسل وزير الخارجية الى العواصم الغربية ، ولكن فقط بعد نشوب الحرب » ، ويـدعي الون انـه كان بالامكان تقصير امد الحرب بيومين ، وكتب بالنسبة للجبهة السورية يقول « لقد تأخرت المبادرة الاسرائيلية وشارفت على الفشل ... وكان التردد على المستوى السياسي ناجما عن تقدير مبالغ فيه للقوة السورية ، ومن توقـع عـدم استجابة مصر لوقف اطلاق النار ، وخشية ان يؤدي الصدام مع سوريه الى اثارة الاتحاد السوفياتي ... كل هذه العوامل ادت الى تأخر خطر في العمل » واضاف يقول « كان يجب علينا ان نشن هجوما على الجبهة السورية حالما نسيطر على الجو ، ولكننا اذ ذاك استطعنا باحتلال كل سوريه الجنوبية ان نتصل بدروز سوريـه المضطهدين قرب دمشـق ونساعدهم على تحقيق رغبتهم القديمة في السيادة » .

الجمعة ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٧

* م.ت.ف. اصـدرت بيانا اعلنت فيـه رفضها للمشروع البريطاني الذي اقره مجلس الامن ، واورد البيان المآخذ التالية على القرار : ـ

١ ـ لقـد كان القرار اشبه ببيـان سياسي يحتوي مبادىء عامة واقرب ما يكون الى ابداء رغبات دولية منه الى قرار له قوة تنفيذية ، فقد عالج موضوع انسحاب الـقوات الاسرائيلية معالجـة هزيلة ... تـاركا لاسرائيل منافذ متعددة تبرر استمرار احتـلالها لـلاراضي العربية واحتمال تخويلها بان تنسحب من المناطق التي تختارهـا وتحتفظ بالمناطق التي ترغب في الاحتفاظ بها .

٢ ـ نص القرار في اكثر من موضع على حق اسرائيل في الوجود ، ووضع حدود ثابتة لها ، معترف بها، كما نص على امنها وسلامتها وتحررها مـن اي تهديد ، وبالجملة على انهاء حالة الحرب معها ، وكل ذلك يفرض عـلى الدول العربية التزامات واوضاعا سياسية وواقعيـة تتناقـض تناقضا اساسيا وخطيرا مـع عروبـة فلسطين وجوهر القضية الفلسطينية .

٣ ـ تجاهل القرار حق اللاجئين والنازحين في العودة الى ديارهم وتناول قضيتهم بصورة غامضة لفتح المجال واسعا امـام توطينهم في الـدول العربية والحيلولة دون ممارسة حقهم في العودة .

٤ ـ اعترف القرار بحق المرور في الممرات الدولية وهو يعني بذلـك قنـاة السويس وخليج العقبة ، وبالنسبة الى القناة فانه مع التسليم بها ممـر دولي الا ان هذا الحق لا يمكن ان تمارسه دولة قامت على الاغتصاب والعدوان ... اما بالنسبة الـى خليج العقبة فانه مياه عربية داخلية ... ومبدأ حرية المرور البريء لا ينطبق عليه .

٥ ـ تضمن القرار ايفاد ممثل شخصي للامين العـام للامم المتحدة وهـذا تـكرار للتجـارب الماضية الفاشلة ... التي كانت في نتيجتها فرصا متكررة امام اسرائيل تفرض مـن خلالهـا الامر الواقع وتثبت مزيدا من العدوان ومزيدا من التوسع .

٦ ـ جاء القرار في مجموعه محققـا لرغبات اسرائيل ومطالبها ومخيبا لإمال الامة العربية .. وقـد زادت التفسيرات المتناقضة قرار المجلس ضعفا على ضعف .

واختتمت م.ت.ف. بيانها بالقول ان هذا القرار « هو نكسة على الصعيد الدولي تأتي في اعقاب النكسة العسكرية التي حلت بالوطن العربي » .

* **احمد الشقيري** ، رئيـس اللجنـة التنفيذيـة لـ م.ت.ف. ، عقد في القاهرة مؤتمرا صحفيا اعلن فيه رفض المنظمة لمشروع القرار البريطاني الخاص بالشرق الاوسط والذي تبناه مجلس الامن وقال ان المشروع « غامض وضعيف ويترك منافذ كثيرة تستطيع اسرائيل استغلالها لتبرير استمرار احتلالها للاراضي العربية » ، وقال الشقيري انه يجري الآن اعادة تجهيز قوات جيش التحرير الفلسطيني وتدريبها بعد حرب حزيران (يونيو) الماضي وان الجيش تسلم اسلحة من بلدان اجنبية عدة من بينها الصين الشعبية ، واضاف ان ضباط جيـش التحرير وجنـوده يتـدربون عـلى الاساليب الصينية في حرب العصابات ، وذكر الشقيري ان جيش التحرير سيزيد نشاطه في ارض فلسطين ، واعترف بوجود خلافات بين المنظمة وبين بعض الزعماء العرب ، ولكنه امتنع عن الافضاء باية تفصيلات حول هذه المسألة ، وعندما سئل عن العلاقات بين المنظمة و **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، اجاب بقوله « افضل عدم الكلام » ، واضاف ان وجهات النظر التي نسبتها الصحافة الغربيـة الى حسين خـلال جولته الاخيرة تختلف عن وجهات نظر م.ت.ف. ، وعلق الشقيري على دعوة **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، الى مؤتمر قمة عربي بقوله « ان م.ت.ف. مستعدة دائما

للقبول بحل سلمي يسمح بعودة اللاجئين الى ديارهم ».

* ناطق عسكري اسرائيل اعـلن ان جرارا اصطدم بلغم ارضي في نقطة تقع على بعد ١٣ كلم شمالي جسر داميه وعلى بعد كيلومتر واحد غربي نهر الاردن مما ادى الى مقتل سائق الجرار العربي واصابة عربي آخر كان يرافقـه .

الناطق اعلن ايضا عن اكتشاف ثلاثة الغام على بعد حوالي ٣ كلم غربي نهر الاردن في منطقة كفار روبين، واضاف ان آثار ستة رجال ادت من مكان الحادث الى النهر .

* مجلة « الجويش كرونيكل » الصهيونية اللندنية قالت « ان ما تبقى من المقاطعة العربية (لاسرائيل) قد اصبح مهزلة هذا الاسبوع بعد بيع نصف مليون بيضة الى الاردن » ومضت المجـلة تقول ان هـذه الصفقة سويت بواسطة تاجر مـن نتانيه ووكيل مـن طولكرم « ونالت موافقة عمان والقدس ، وكان شرط عمـان الوحيد ان لا تختم البيضات على الرغم من ان الصناديق تدل بوضوح على مصدرها » ، وقالت المجلة انه على الرغم من ان فائض الانتاج الزراعي في الضفة الغربية وغزه يبـاع في الاردن « بتغاضـي بـل وبمساعـدة » الحكومتين الاردنية والاسرائيلية ، فان صفقة البيض هي المرة الاولى التي تدخل فيها بضائع اسرائيلية الى احد الدول العربية بصورة علنية .

* **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية والامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ، الـقى الليلة خطابا امام « لجنة الدفاع عن الوطن وحمايـة الثورة » في مدينة حلب فقال « ان الارض التي خسرناها من خلال معركـة عسكريـة لا تـعود الينا الا بالكفاح المسلح » ، واضاف ان اسرائيـل استطاعت ان تربح الجولة الاولى من حرب الشرق الاوسط في حزيران (يونيو) الماضي بفضل اعتمادها على سياسة الحرب السريعة والمباغتة، لذلك «فان اول الاشياء التيﻧستفيد منها خلال هذه الجولة هي ان نستعد للمعركة المقبلة الطويلة المدى » ، ودعا الاتاسي الى تجميع الطاقات العسكرية والاقتصادية والسياسية لـكل مـن مصر والجزائر والعراق وسوريه « استعدادا للجولة الثانية ضد اسرائيل والاستعمار » ، واشار الرئيس السوري الى ان بلاده ستقاطع اجتماعات مؤتمر القمة الخامس ، وقال ، في شبه رد على تلميح **جمال عبد الناصر** ، في خطابه الاخير الى سوريه عندما قال « ان الذين يدعون الى الحرب الثورية لم يحاربوا ولن يحاربوا » ، قـال الاتاسي « نحـن السوريين لا نتهرب مـن مواجهـة المسؤولية ولا نضعها فوق اكتاف غيرنا ، لكننا نعمل جاهدين لتوحيد قوانا والاستعداد للمعركة » .

* **بهجت التلهوني** ، رئيس الحكومة الاردنية ، و**رشيد كرامي** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، و **اسماعيل خير الله**، وزير خارجية العراق بالوكالة، و **محمد احمد محجوب**، رئيس الحكومة السودانية ، و **محسن العيني** ، رئيس حكومة اليمن ، ادلـوا بتصريحات ايـدوا فيها دعـوة **جمال عبد الناصر** ، لعقد مؤتمر قمة عربي .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، عقب على خطاب **جمال عبد الناصر** ، امس فقال انه جعل امكانات احلال السلام في الشرق الاوسط صعبة جدا ، وانه كشف النقاب بوضوح عن انه « يرغب في الحرب لا السلام » ، وان اسرائيل سـتكون « مجنونة » اذا انسحبت مـن الاراضي المحتلة دون ايجاد تسوية سلمية دائمة ، واعلن ايبان ان **الدكتور جونار يارينج** ، الوسيط الدولي في الشرق الاوسط ، سيواجه على ضوء تصريحات عبد الناصر « مهمة صعبة وطويلة » ، وقال ان اسرائيل مستعدة لقبول زيارة الوسيط ، وزعم وزير خارجية اسرائيل ان عـدة دول توافـق عـلى امتنـاع القوات الاسرائيلية عن الانسحاب من مواقعها الحالية الا بعد ظهور دليل متين على الاتفاق على سلام دائم .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي ، وصل الى لندن لالقاء خطاب في احتفالات الذكرى الخمسين لانشاء الفيلق اليهودي ، وصرح للصحفيين في المطار انه « لا شك في ان الرئيس ناصر (**جمال عبد الناصر**) ، اراد الحرب ولا يزال ينوي الحرب » وقال « ان اسرائيل مستعدة لاي احتمال ، وقد علقنا الآمال في الماضي ولا نزال نأمل في مفاوضات مباشرة » ، ورحب رابين بقرار مجلس الامن ارسال مبعوث دولي الـى الشرق الاوسط ، وقـال ان قرار المجلس كان « غامضا بما فيه الكفاية لارضاء الجميع ».

* **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، خطب في اجتماع للمحامين في تل ابيب فقال انه على الرغم من ان خطبة **جمال عبد الناصر** ، امس « محاولة استفزازية لتغطية وضـع يثير الشفقة » فان عـلى اسرائيل ان لا تتجاهل تهديداته ، واضاف يقول ان تهديدات ناصر جعلت الاصرار على اتفاقات سلام دائم اكثر ضرورة ، وهذه الاتفاقات يجب ان تتضمن معاهدة سلام وحدود آمنة وحرية الملاحة لا في خليج العقبة وقنـاة السويس فحسب بـل في مضيق باب المندب ايضا ، وقال آلون ان موقف اسرائيل الآن أمنع من اي

وقت مضى من الناحية الجغرافية الاستراتيجية ، واضاف ان عروض السلام التي تقدمت بها اسرائيل قد رفضت مرة اخرى ولذا فان على اسرائيل ان تقوّي وتحصن « حدودها الراهنة » بسرعة عن طريق انشاء مستوطنات في المناطق الحيوية .

* **اسرائيل جاليلي** ، وزير الاعلام الاسرائيلي ، تساءل في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية ، عما يمكن ان يفعله مبعوث الامم المتحدة عندما يصل الى الشرق الاوسط بالنظر الى ما صرح به **جمال عبد الناصر** ، من ان السفن الاسرائيلية لن تمر ابدا من قناة السويس ، وقال ان قرار مجلس الامن اخفق في ان يجد حلا للنزاع في الشرق الاوسط لانه جعل نفسه عرضة « لتفسيرات خطرة » .

* وكالة « يونايتد برس » للانباء نقلت عن « المصادر الاسرائيلية العليا » قولها ان خطاب **جمال عبد الناصر** ، امس الذي قال فيه « ان ما يؤخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة » يشير الى مواجهة عسكرية جديدة بين ج.ع.م. واسرائيل ، واضافت ان اسرائيل سوف تزيد قوتها العسكرية في منطقة سيناء ، ومضت هذه المصادر تقول ان ج.ع.م. حشدت خلال الاسابيع الاخيرة قوات ضخمة تعززها مئات الدبابات على طول قناة السويس ومن المحتمل ان تحاول قوات ج.ع.م. عبور القناة .

* وكالة « اسوشيتد برس » للانباء قالت ان اسرائيل استعدت اليوم لضغط مصري جديد على قناة السويس ولازدياد اعمال الفدائيين في اعقاب الخطاب الذي القاه **جمال عبد الناصر** ، الليلة الماضية ، واضافت الوكالة تقول ان الاعتقاد السائد في القدس هو ان قول عبد الناصر « ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة » هو اشارة الى انه يفكر جديا في القيام بعملية عسكرية جديدة في منطقة القناة ، ومضت الوكالة تقول ان « المصادر » قالت ان مصر حشدت مئات الدبابات على الضفة الغربية للقناة » وقال « مصدر مطلع » « لا نستبعد وقوع محاولة لابعادنا عن القناة حتى ولو كانت المحاولة لاظهار القوة » .

* وكالة « اسوشيتد برس » نقلت عن تقرير في كتاب الحكومة الاسرائيلية السنوي الذي سينشر في الشهر المقبل ان وزارة الدفاع اعلنت ان لدى الصناعات العسكرية الاسرائيلية توصيات للتصدير بقيمة ٢٠ مليون دولار ، ذلك ان دولا عدة اصبحت تقبل معدات اسرائيلية الصنع لتسديد جزء من ثمن البضائع المصدرة الى اسرائيل ، وفي طليعة الصادرات العسكرية الاسرائيلية الرشاشات ومدافع الهاون والاسلحة المضادة للدبابات والذخائر ، وفي الوقت نفسه تزيد المصانع الاسرائيلية الانتاج لمواجهة الحاجة العسكرية المحلية لتتجنب الاعتماد على المصادر الاجنبية ، ويقول التقرير انه يجري الاستعداد لانشاء خمسة مصانع جديدة في مختلف انحاء اسرائيل .

* جريدة « ازفستيا » السوفياتية اوردت باختصار خطاب **جمال عبد الناصر** ، امس . وكالة « رويتر » قالت ان الجريدة ابرزت الجانب الاكثر اعتدالا من الخطاب وحذفت عبارة « ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة » وتأكيد عبد الناصر انه لن يسمح بمرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس .

* جريدة « برافدا » السوفياتية قالت ان قبول قرار مجلس الامن الوسطي « يمكن ان يكون خطوة على طريق حل مشاكل الشرق الاوسط ، اذا ما تم تنفيذه » . واضافت تقول « ان المهمة الآن هي سحب القوات الاسرائيلية بسرعة من الاراضي التي احتلتها » .

* **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، اعلن تعيين **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوثا دوليا خاصا يقوم بالسعي لايجاد تسوية سياسية في الشرق الاوسط طبقا لقرار مجلس الامن ، وقد بعث او ثانت بمذكرات متماثلة الى حكومات الاردن ولبنان وسوريه و ج.ع.م. واسرائيل يعرب فيها عن « امله الحار وثقته » في ان يلقى يارينج « التعاون التام وجميع التسهيلات اللازمة لتنفيذ المهمة البالغة الاهمية الموكولة اليه تنفيذا فعالا » .

* **ويلي براندت** ، وزير خارجية المانيه الغربية ، قال في مقابلة نشرت اليوم ان المانيه الغربية مستعدة للاسهام في عمل دولي لتنمية الشرق الاوسط اقتصاديا ، لكنه قال ان بلاده لن تأخذ زمام المبادرة في القيام بهذا العمل ، وقال ان سلاما عادلا ودائما في الشرق الاوسط سيوقف سباق التسلح في المنطقة ويتيح لاسرائيل وللعرب توفير جميع الطاقات لانماء المنطقة ، ورد براندت على سؤال عما اذا كانت الدول التابعة لحلف شمالي الاطلسي المتاخمة للشرق الاوسط قلقة من النشاط السوفياتي في تلك المنطقة بقوله ان الاتحاد السوفياتي لا يرغب في تطوير النزاع ، واعترف بان النفوذ السوفياتي زاد خلال الازمة ولكنه قال « ان هناك دلائل واضحة على ان الحكومة السوفياتية استخدمت نفوذها ايضا لحمل المتطرفين على الاعتدال لمنع نشوب نزاع جديد » وعلق على زيارة **حسين بن طلال** ، لالمانيه الغربية فقال « لقد تأثرنا بخطابه المتزن وموقفه المعتدل » ، وسئل براندت عن طلب اسرائيل الارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة فاجاب ان المجلس الوزاري التابع للسوق سيدرس الطلب في كانون الاول (ديسمبر) المقبل .

السبت ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن اكتشاف لغمين على بعد يقرب من ٢ كلم جنوبي كفار روبين وعلى بعد ١٠٠ متر من نهر الاردن ، وتم تتبع آثار اربعة رجال من مكان اللغم الى النهر .

* ست رزم متفجرة ولغم بلاستيك عثر عليها بالقرب من منزل في كيبوتس اشدود ياكوف في وادي بيسان ، وقامت قوات الجيش الاسرائيلي بتعطيل مفعول هذه الالغام التي يعتقد انها من وضع فدائيين عرب .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ثمانين من العرب اصيبوا بجراح من جراء القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية في وسط مدينة العريش ، واضاف يقول ان السيارة اصيبت باضرار ضئيلة ولم يصب احد من ركابها بأذى .

* جريدة « الدفاع » الاردنية قالت ان الانباء الواردة من الضفة الغربية للاردن تفيد ان قوات الاحتلال الاسرائيلية ما زالت تواصل اجراءاتها التعسفية في محاولة يائسة للبحث عن الفدائيين والاسلحة ، وذكرت الجريدة ان هذه القوات لا تزال تحاصر قرية « حجه » في منطقة نابلس منذ اول امس ، وقد قبضت على عدد كبير من سكان القرية وطلبت منهم الاعتراف باسماء الفدائيين ومصدر حركة المقاومة في المنطقة ، واضافت الجريدة ان ستة اشخاص قد استشهدوا بسبب هذه الاجراءات التعسفية كما ساءت احوال عدد كبير من المعتقلين .

* **احمد حسن الفقي** ، القائم باعمال وزارة خارجية ج.ع.م ، سلم الى **الدكتور سيد نوفل** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، مذكرة تطلب من الامانة العامة للجامعة اجراء اتصال بعواصم الدول العربية للتشاور والتنسيق حول عقد مؤتمر قمة عربي خامس في اقرب وقت ممكن .

* وزارة الاعلام المغربية اذاعت بيانا قالت فيه ان **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، بعث برسائل الى رؤساء وملوك الدول العربية يؤكد على ضرورة عقد مؤتمر للقمة ويدعو الى عقده في المغرب ، وان جدول الاعمال المقترح للمؤتمر يتضمن : البحث في قرار مجلس الامن الاخير على ضوء مقررات مؤتمر القمة الاخير في الخرطوم ، واتخاذ موقف عربي موحد ، واعادة تنظيم الجامعة العربية .

* **مهدي زنتار** ، سفير المغرب في القاهرة ، ابلغ **الدكتور سيد نوفل** ، انه تلقى برقية من حكومته جاء فيها انه تلبية لدعوة **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م ، لعقد مؤتمر قمة عربي فان المغرب يؤيد عقد المؤتمر ويرحب باستضافته في الدار البيضاء .

* **مكسيموس الخامس حكيم** ، بطريرك الروم الكاثوليك ، القى كلمة امام **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، الذي قدم لتهنئته بمنصبه قال فيها ان قضية اللاجئين الفلسطينيين « بمثابة وصمة عار على جبين الانسانية » ، وقال ، مشيرا الى الوقت الذي قضاه مطرانا للروم الكاثوليك في اسرائيل عندما كان يعرف باسم المطران جورج حكيم ، « رأينا ان نخدم اولادنا عرب فلسطين الذين بقوا في بلادهم وتعرضوا فيها لكثير من وسائل الضغط والاساءة والسلب » ، واضاف يقول « وان كنا مع قداسة **البابا بولس السادس** ، نردد اننا لا نريد الحرب بعد الان ، الا ان ذلك لا يعني اننا نرضى بان تحل الحرب لغيرنا مشاكله وحدوده » .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، تكلم في مأدبة اقيمت بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشاء الفيلق اليهودي الذي حارب مع الحلفاء على الجبهة الفلسطينية في الحرب العالمية الاولى فقال « ان الجندي لا الاسلحة الحديثة هو الذي حقق النصر لاسرائيل في حربها مع الدول العربية في شهر حزيران (يونيو) الماضي » واضاف يقول « ان الجندي هو الذي تفهم مسؤوليته الضخمة في الدفاع عن التاريخ اليهودي » ، واشار رابين الى ان الفيلق اليهودي كان اول قوة مسلحة هدفها اعادة فلسطين لليهود ، وادعى ان اسرائيل اضطرت منذ انشائها الى المحافظة على السلام في الشرق الاوسط بقوتها العسكرية ، واضاف يقول ان الحرب الاخيرة مع الدول العربية جرت في اصعب ظروف ممكنة « اذ اشتدت الانشوطة حول عنق اسرائيل ووقفنا وحدنا وظهرنا الى الحائط » .

* بلاغ رسمي عن المحادثات التي جرت اليوم بين **محمد احمد محجوب** ، رئيس حكومة السودان ، و **مالكولم ماكدونالد** ، المبعوث البريطاني ، جاء فيه

ان البلدين اتفقا على الرغبـــة في اعـــادة العــلاقات الدبلوماسية بينهما في وقت قريب .

* الجرائد اللنـــدنية نشرت نبــأ اخلاء مبنى رابطــة الامم المتحدة مـــن جمعية التفاهم العربي ـ البريطاني التي كانت تتخذ مـــن المبنى مقرا لها وذلك بعـــد ان احتجت السفارة الاسرائيلية لــدى **همفري بيركلـي** ، رئيس الرابطة ، قائلة ان الجمعيــة تــوزع منشورات معادية لاسرائيل .

* جريدة « العلم » المغربية الناطقة بلسان حـــزب « الاستقلال » المعارض نقلت عن **علال الفاسي** ، رئيس الحزب ، قوله ان فرنسه زودت اسرائيل بطائـــرات « المـــيراج » التي تشكل العمود الفقري لسلاح الجـــو الاسرائيلي مقابل تزويد اسرائيل لفرنسه باسرار ذرية .

* دراسة اعدتها للرابطة الاميركية للامم المتحدة هيئة مـــن المستشارين حذّرت من ان سبعة بلـــدان بينهـــا اسرائيل تستطيع الانضمام الى النادي النووي خـــلال فترة تتراوح بين ثمانية اشهر واربعة وعشرين شهرا .

الاحد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٧

* **الدكتور احمد حسن الزيات** ، الناطق الرسمـــي باسم حكومة ج٠ع٠م ، قـــال في مؤتمـــره الصحافي الاسبوعي ان مصر تقوم بدراسة قرار مجلس الامن الاخير بشأن ازمة الشرق الاوسط وتجري مشاورات بشأنه ، واضاف ان **جمـــال عبـــد الناصر** ، رئيس ج٠ع٠م ، قال في خطابه الاخير ان القرار « غير كاف » ولم يقل انه « غير ملائم » كما ورد في الترجمة الاجنبية ، واكد الزيات ان القرار بشكله الحالي غير كاف ، واشار الى موقف اسرائيل من القـــرار وتصريـــح المصادر الاسرائيلية بان اسرائيل لـــن تنفذ القرار الا اذا كـــان يخدم سياستها المعلن عنها من قبـــل والـــتي تطالب بمحادثات مباشرة مع العرب ، وقال ان اسرائيل دأبت على استخدام قرارات الامم المتحدة لتحقيق مصالحها . وسئل الناطق الرسمي المصري عما اذا كانت مصر تقبل ان تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عـــلى اساس التعويض المالي فقط ، فقال « اننا لا نملك فلسطين ولا الشعب الفلسطيني ، ولا حق لنا في ان نقرر شيئـــا لهم ، فهم الذين يقررون ذلك بانفسهم » ، واشار الى ان اكثر الدول الاعضاء في الامم المتحـــدة بما فيهـــا الولايات المتحدة وبريطانيه وفرنسه صوتت في الامـــم المتحدة السنة الماضية لحل مشكلة اللاجئين عـــلى اساس قرارات الامم المتحدة التي تنص على حـــق اللاجئين في العودة الى اراضيهـــم او تعويضهم عـــن ممتلكاتهم ، وردا على سؤال حول قناة السويس قـــال الزيات ان ج٠ع٠م ، ترغب في اعادة فتح القناة ، واكد الموقف الذي اعلنه عبد الناصر من انه عندما تعود الملاحة في القناة بعد ازالة آثار العدوان الاسرائيلي فان الموقف بالنسبة للمرور فيها سيعود الى ما كان عليه قبـــل العدوان الى ان تحل المشكلة الفلسطينية بما يرضـــي اهلها .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان ج٠ع٠م ، ستبعث الى الامم المتحدة بموافقتها على استقبـــال المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، واضافت ان ج٠ع٠م ، حددت موقفهـــا باستقبال المبعوث على اساس ثلاث نقـــط هي : ـ ان ج٠ع٠م ، تؤمن دوما بالتعاون مع الامم المتحدة ، وان ج٠ع٠م٠، تعرف موقفها المستمد منمبادئها وتثق تماما وتتمسك بحقائقه الاساسيـــة ، وان ج٠ع٠م ، مرتبطة امام المجتمع الدولي بان تعطي كل فرصة ممكنة للعمل السياســـي فاذا اتى بنتيجة تحقق ما تراه سليما وعادلا فهي على استعداد لقبوله « واذا لم يصـــل العمـــل السياسي لمثل هذه النتيجة فانها كانت تحتاج الى هذه الفرصة من الوقت لاستكمـــال قدراتها اللازمة للدفاع عن الحقوق العربية المشروعة » . واضافت « الاهرام » تقول ان وزارة الخارجية المصرية تقوم في الوقت الحاضر باجراء دراسات هامة لتحديد وجهة نظرها في مهمـــة المبعوث الدولي وذلك ضمن نطاق الدراسات الواسعـــة التي تقوم بها الوزارة بالتشاور مع الدول العربية حول قرار مجلس الامن ووسائل تنفيذه .

* **اللواء حمودي مهـــدي** ، رئيس اركـــان الجيش العراقي بالوكالة ، وصل الى عمان وصرح انه يحمـــل رسالة من **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيـــس الجمهورية العراقية ، الى **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، وانه جاء لتفقد القطعات العراقية المرابطة في الاردن .

* **حسين بن طلال** ، عاد الى عمان اليوم بعد جولـــة في بعض الدول العربية والاجنبية استغرقت حوالـــي الستة اسابيـــع .

* وفد يمثل لجنة التبرعات الشعبية الكويتية سلم **هاشم الجيوسي** ، وزير المالية الاردنية ، مبلغ ١٠٠ الف

دينار كتبرع من الشعب الكويتي الى الاردن للمجهود الحربي .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، قال ، لـــدى وصوله الى تل ابيت قادما من الامم المتحدة ، ان من المناسب ان يبدأ **الدكتور جونار يارينج** ، المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط ، محادثاته في القاهرة « لان المتاعب بدأت هناك » ، وذكر انه « على الرغم من عيوب مشروع القرار البريطاني الذي اقره مجلس الامن فانه يربط بين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة في الحرب واحلال السلام واقامة حدود آمنة ومتفـــق عليها » وقال ايبان ايضا ان موقف اسرائيل بقي عـــلى حاله خـــلال جميع مراحل الكفاح السياسي التي تبعت الحرب في الشرق الاوسط ، واضاف يقول انه لـــم يحدث شيء يتطلب تغيير سياسة اسرائيل المعلنـــة ، واعتبر فشل جميع مشاريع القرارات الـــتي طالبت بانسحاب اسرائيل دون ربط ذلك بموضوع السـلام الدائم والحدود المتفق عليها بانه كان انجازا لاسرائيل ، وقال ايبان انه اوضح لدول العالم ان اسرائيل ستحافظ على خطوط وقف اطلاق النار حتى يتحقق السـلام ، واشار ايبان الى خطاب **جمال عبد الناصر** ، الاخـــير وقال « اذا تصرف المرء على اساس خطابات زعماء مصر وسوريه فان السلام لا يزال بعيدا » ، وحث الـــدول العربية على انتهاج سيـــاسة جديدة في موقفها مـــن اسرائيل ، وقال « ان تحولا اساسيـــا وثوريا يستطيع تحويل وقف اطلاق النار الى سلام » .

* وكالة « اسوشيتدبرس » نقلت عن « مصـــادر رسمية » في القدس ان المستعمرات والقوات الاسرائيلية على طول خط الهدنة عند نهر الاردن تعد نفســـها لمواجهة موجة من الاشتباكـــات واشتـــداد غارات الفدائيين ، وزعمت هذه المصادر ان العراق يضغط على عمان لابقاء الحدود مشتعلة ، واضافت الوكالة تقول ان دور **حسين بن طلال** ، لا يزال يحـــير المسؤولـــين ويخشى هؤلاء قيام غارات في المناطق المحتلة من فدائيين تساندهم مصر وسوريه .

* وكالة « يونايتدبرس » للانباء قالت ان « مصادر مصرية مسؤولة » صرحت بان القـــوات الاسرائيليـــة المرابطة على الضفة الشرقية لقناة السويس قامـــت اليوم بمناورات عسكرية طوال ساعتين استعملت خلالها الذخيرة الحية واشتركت فيها طائرة حربية اسرائيلية .

* وكالة الصحافة الفرنسيـــة » نقلت عن « مصادر اسرائيلية » قولها ان اسرائيل لا تستبعد قيام ج٠ع٠م ، بتأييد حركة المقاومة العربية في المناطق التي تحتلـــها اسرائيل ، بشكل متزايد .

* زعمـــاء « الحركة لاجل اسرائيل اكبر » ، وهـــي حركة تضم سياسيين وكتابا ومهنيين مـــن مختلف الاحزاب الاسرائيلية ، عقدوا مؤتمرا صحفيا في تل ابيب دعوا فيه الى جعل الاراضي العربية المحتلة جزءا مـــن اسرائيـــل « لان هذه هي الوسيلة الوحيدة لضمان امنها وسلامها » ، وقالوا ان خطاب **جمال عبد الناصر** ، اظهر بوضوح انه لا يمكن ان يحدث انسحاب من الاراضـــي المحتلة ، ودعوا الى اسكان الاسرائيليين على نطاق واسع في هذه الاراضي ، كما دعوا الى تمديد مدة الخـــدمة العسكرية من سنتين ونصف الى ثلاث سنين ونصف .

* **البابا بولس السادس** ، اشار في خطاب له اليوم الى المآسي الناجمة عن النزاعات في الشرق الاوسط وفيتنام وقبرص ، وقال انه يتألم لان العالم لا يزال بعيدا عـــن السلام ، وقال اننا نفكر بالشرق الاوسط الذي تربطنا به بواعث دينية وانسانية .

الاثنين ٢٧ تشرين الثاني ١٩٦٧

* قـــوات « العاصفة » قامـــت بالهجوم الليلـــة على مستعمرة كفار روبين ففاجأت دورية اسرائيلية مكونة مـــن ثلاث سيارات مجنزرة كانت تمر بالقرب مـــن المستعمرة بهجوم خاطف انسحبت سريعا بعده تاركـــة وراءها اشلاء مبعثرة لعدد من الجنود الاسرائيليـــين ، وقد اصيب في الهجوم احد الفدائيين .

(بلاغ عسكري صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » بتاريخ ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧).

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان حظر التجـــول فرض على بعض القرى جنوبي نابلس بالضفة الغربيـــة للاردن بعد حادث كمين لسيارة مدنية على طريق نابلس ـ رام الله ، وقال ان النار اطلقت صباح امس مـــن اسلحة اوتوماتيكية على السيارة التي اصيبت عـــدة مرات ولكن احدا من الركاب لم يصب بأذى .

* ناطق عسكـــري اسرائيلي صرح بان جنديـــين متمركزين على جبل الشيخ فقدا ويعتقد انهما في يـــد السوريين .

* السلطات الاسرائيلية المحتلة نسفت عددا من بيوت دير البلح انتقاما لمقتل جندي اسرائيلي ، وقال ناطـــق اسرائيلي ان البيوت تخص اشخاصا لهم ضلـــع في

الحادث او علموا به ولم يخبروا السلطات .

* السلطات الاسرائيلية اعلنت انه تقرر بناء بيوت من غرفة واحدة للعائلة الواحدة لسكان قلقيليه الذين تهدمت بيوتهم ، على ان يعطى هؤلاء قروضا تمكنهم من توسيع هذه البيوت .

* اول مجموعة من العرب عبرت جسر اللنبي اليوم الى الضفة الغربية بموجب برنامج اسرائيلي جديد لجمع شمل العائلات ، وعبر الجسر سبعة اشخاص فقط من اصل ٣٠ اتخذت ترتيبات لعبورهم .

* لجنة اللاجئين في مجلس النواب الاردني اوصت بمطالبة الصليب الاحمر الدولي بتوجيه نداء عاجل الى دول العالم لانقاذ مجموعات النازحين الذين يعيشون في ظروف سيئة للغاية وشرح ما يعانونه من نقص في الاغذية والاغطية وحاجتهم الماسة الى علاجات وعيادات طبية . وقد طلبت اللجنة التنسيب الى الحكومة بدفع مساعدات عاجلة لعائلات ضحايا العدوان الاسرائيلي الاخير على مخيم الكرامة .

* مجلة «الحرية» البيروتية ، الناطقة بلسان « حركة القوميين العرب » ، نشرت بيانا اصدرته الحركة معلنة فيه « رفض المشروع البريطاني ورفض منطق التسويات والحلول السياسية القائمة على الاعتراف باسرائيل مباشرة او مداورة » وطالبت بضرورة « وضع كل دولة عربية امام مسؤولياتها التاريخية في ضرورة الاعداد العسكري الكامل ووضع كافة امكانياتها السياسية الاقتصادية في خدمة هذا الاعداد » و « فتح المجال واسعا امام الشعب العربي والشعب الفلسطيني بشكل خاص للمساهمة بكل امكانياته في المعركة وتحمل مسؤولية المقاومة الشعبية المسلحة بكل اشكالها والوانها وضد كل مظاهر الوجود الاستعماري في الوطن العربي » .

* **محمد عوض القوني** ، رئيس وفد ج.ع.م ، الى الامم المتحدة ، ابلغ **او ثانت**، الامين العام للامم المتحدة، ان ج.ع.م. « ترحب باستقبال **الدكتور جونار يارينج**، مبعوث الامم المتحدة ، وانها على استعداد للتعاون معه » .

* **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، قال ، في مقابلة صحفية مع جريدة « داي فيلت » الالمانية الغربية ، « لقد اصبح من الواضح ان ادارة الاراضي المحتلة لا تشكل عبئا اقتصاديا ، وتعتبر الحدود الحالية من وجهة نظر عسكرية مجردة افضل للدفاع عنها » ، وسئل اشكول عما اذا كانت اسرائيل لا تزال تصر على الاعتراف والرغبة في السلام والاستعداد للتفاوض قبل بدء المحادثات فقال « اذا توافرت رغبة حقيقية في السلام فلن تكون هناك عقبة في وجه المفاوضات وهذا جائز حتى اذا لم يجر اعتراف رسمي قبل بدء المحادثات » ، ونفى رئيس حكومة اسرائيل احتمال اجراء تعديل وزاري في حكومته وقال « لقد شكّلت الحكومة الحالية لمواجهة حالة طارئة ، ولا تزال هذه الحالة قائمة وبالتالي لا تزال الحكومة قائمة » ، وسئل اشكول عن النتائج الايجابية للحرب فقال « اعتقد ان اهم تطور كان الاعتراف بحق اسرائيل في العيش بامن وسلام . اما النواحي السلبية فكانت شن حرب لتأكيد هذا الحق وعدم وجود موقف بناء من قبل الدول العربية » .

* الكنيست الإسرائيلي ناقش اقتراحا متعلقا باوضاع ٣،٥ مليون يهودي في الاتحاد السوفياتي وقرر احالة الموضوع على لجنة الشؤون الخارجية والامن حيث تجري المناقشات بسرية .

حاييم لاندو ، عضو الكنيست وصاحب الاقتراح ، قال ان الثقافة اليهودية منعت في الاتحاد السوفياتي وان ٣٥٤ من اصل ٤٥٠ معبدا يهوديا هناك اغلقت خلال السنوات الاخيرة ، واتهم لاندو الاتحاد السوفياتي بمحاولة محو اليهودية في بلاده وانه يحاول « ان لا يترك لليهود ما يذكرهم بيهوديتهم » .

ليفي اشكول ، قال ان الاتحاد السوفياتي فرض منذ حرب الشرق الاوسط حظرا شاملا على هجرة اليهود الروس الى اسرائيل وقال انه منع حتى جمع شمل العائلات ، وادعى اشكول ان فرض الحظر لم يضع حدا لشوق يهود الإتحاد السوفياتي الى اسرائيل « بل على العكس لدينا من الاسباب ما يجعلنا نعتقد ان هذا الشوق قد نما واشتد » منذ الحرب .

توفيق طوبي ، ممثل الحزب الشيوعي الجديد في الكنيست ، جوبه بصيحات الغضب والاستنكار عندما وصف الاقتراح والمناقشة بانهما جزء من حملة الكراهية التي تشن على الاتحاد السوفياتي وقال ان اليهود في الاتحاد السوفياتي يتمتعون بالمساواة التامة .

* حزب « احدوت هاعفودا » وافق على الانضمام الى « الماباي » ، اما حزب « رافي » فسيقرر نهائيا موقفه من الاندماج المقترح خلال اسبوعين .

* **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، عقد مؤتمرا صحفيا تطرق فيه الى ازمة الشرق الاوسط وفيما يلي نص ما قاله في هذا الصدد : ــ

« ان اقامة وطن صهيوني ما بين الحربين ــ ذلك انه ينبغي الرجوع الى تلك الحقبة ــ على ارض فلسطين ، ثم اقامة دولة اسرائيل بعد الحرب العالمية الثانية ، قد اثارا يومذاك بعض التخوفات . وبالفعل كان يمكن التساؤل ــ وقد حدث هذا التساؤل حتى بين الكثيرين من اليهود حول ما اذا كان توطين هذه الفئة على أرض ثم الاستيلاء عليها بشروط يمكن تبريرها بقليل او بكثير ، ووسط شعوب عربية معادية في الصميم ، لن يؤدي الى احتكاكات ونزاعات لا تتوقف ولا تنتهي . بل ان البعض تخوف من ان يقوم اليهود ، الذين كانوا حتى ذلك الحين مشتتين ومستثمرين كما كانوا دائما ، اي شعب نخبة واثقا بنفسه ونازعا الى السيطرة ــ تخوف البعض من ان يقوم اليهود بتحويل امانيهم المؤثرة التي تتفاعل فيهم منذ ١٩ قرنا والهاتفة : « العام المقبل في اورشليم » ، الى طموح جامح وتوسعي بعد ان يتجمعوا في مكان مجدهم القديم .

وبالرغم من موجة الإستياء ، التي كان اليهود يثيرونها في بعض البلدان وفي زمن معين فقد تجمع لصالحهم رصيد كبير من الاهتمام والعطف ، وبصورة خاصة ــ بين المسيحيين ، كان مصدر هذا الاهتمام والعطف ذكرى الكتاب المقدس العظيمة ، مضافة الى اسطورة اليهودي التائه والاضطهادات التي تعرّض لها اليهود في الحرب العالمية الثانية ، وكان مصدر هذا الاهتمام والعطف ايضا الاعجاب بالاعمال البناءة وشجاعة الجنود اليهود بعدما وجد هؤلاء وطنا لهم .

وهكذا ، واذا وضعنا جانبا اسهام الاوساط اليهودية في الولايات المتحدة واوروبه بالمال والنفوذ والدعاية ، كانت دول عديدة ، بينها فرنسه ، ترى بعين الرضى اقامة دولة اسرائيل على الارض التي اعترفت لهم بها الدول الكبرى ، وكانت هذه الدول تتمنى في الوقت نفسه لو ان اسرائيل تستطيع ان تتعايش سلميا مع جيرانها باستعمالها بعض التواضع . لكن هذه المعطيات النفسية تبدلت منذ ١٩٥٦ . وبفضل الحملة الفرنسية ــ البريطانية على السويس ، بدت اسرائيل للناس بمظهر الدول المحاربة والمصممة على التوسع كما لوحظ النشاط الذي تقوم به اسرائيل لمضاعفة عدد سكانها بواسطة هجرة العناصر الجديدة اليها ، مما دفع الى التفكير بان الارض التي احتلتها لن تكفيها طويلا ، وانها قد تميل الى توسيعها باستغلال كل فرصة . ولهذا السبب قطعت الجمهورية الخامسة العلاقات الخاصة والوثيقة التي اقامها النظام السابق مع اسرائيل . بل ان الجمهورية الخامسة عملت على تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط . طبعا حافظنا على العلاقات الودية مع الحكومة الاسرائيلية ، بل اننا امددناها بالاسلحة التي كانت تطلب شراءها لدفاعها ، لكننا في الوقت نفسه كنا ننصحها بالاعتدال خاصة في ما يتعلق بالنزاعات حول مياه الاردن والاشتباكات المتواصلة مع الفريق الاخر ومن جهة اخرى ، لم نوافق على استيلاء السلطات الاسرائيلية على حي من القدس ، واعلانه عاصمة لها ، فابقينا سفارتنا في تل ابيب .

وبعدما وضع حد للقضية الجزائرية اعدنا مع الشعوب العربية في الشرق سياسة الصداقة والتعاون نفسها في هذه البقعة من العالم . وهذه السياسة يجب ان تكون اليوم ، لاسباب عقلية وشعورية ، احدى الركائز الاساسية في نشاطنا الخارجي .

طبعا لم نكن ندع العرب يجهلون ان اسرائيل بالنسبة الينا واقع قائم ، واننا لن نقبل بالقضاء عليها ، مما دعا الى التفكير بانه سيأتي يوم يمكن بلدنا ان يساعد مباشرة على تحقيق سلام حقيقي ومضمون في الشرق ، شرط ان لا تمزقه اية مأساة جديدة . وللاسف ، جاءت المأساة. هيأ لها توتر خطر جدا ومستمر ناتج عن المصير الفاضح للاجئين في الاردن ، وناتج عن التهديدات بتدمير اسرائيل . وفي ٢٢ ايار ، اتاحت قضية العقبة التي خلقتها مصر بصورة مؤسفة ، المجال امام الذين كانوا يبحثون عن عذر لتمزيق اي سلام ممكن . وفي ٢٤ ايار ، ولتجنب الاصطدامات ، اقترحت فرنسه على الدول الكبرى الثلاث الاخرى ان تمنع ، بالاشتراك مع فرنسه، ايا من الفريقين ان يبدأ المعركة .

في ٢ حزيران اعلنت الحكومة الفرنسية رسميا انها ستخطىء من يبدأ في استعمال السلاح . وهذا ما رددته امام جميع الدول المعنية . وهذا ما قلته بنفسي في ٢٤ ايار (مايو) لوزير الخارجية الاسرائيلية **ابا ايبان** ، الذي رأيته في باريس . وقلت له : «اذا هوجمت اسرائيل ، فلن ندع احدا يدمرها . لكن اذا هاجمتهم ، فسنشجب بادرتكم . طبعا ، وبالرغم من عدد سكانكم الضئيل بالنسبة الى الآخرين ، ولانكم اكثر تنظيما وتجمعا واحسن تسلحا بكثير من العرب ، فأنا لا اشك بأنكم ستحققون انتصارات عسكرية اذا ما وقعت الحرب . لكن بعد ذلك ستجدون انفسكم متورطين داخل الاراضي ، ومتورطين على الصعيد العالمي في مصاعب تكبر يوما بعد يوم خاصة وان الحرب في الشرق لا يمكن الا ان تزيد التوتر في العالم ، ويكون لها نتائج مؤسفة بالنسبة الى الكثير من الدول ــ الى درجة ان اللوم سيوجه اليكم انتم بعدما تصبحون الغزاة

المنتصرين» . معروف ان صوت فرنسه لم يسمع ، فقد هاجمت اسرائيل واستولت خلال ٦ ايام من المعارك ، على الاهداف التي كانت تريد التوصل اليها . والان تنظم اسرائيل في الاراضي التي استولت عليها الاحتلال الذي لا يمكن ان يتم دون ضغط وتنكيل وطرد ، مما يؤدي الى المقاومة التي تسميها اسرائيل ارهابا .

صحيح ان الطرفين المعاديين يحافظان في الوقت الحاضر ، وبصورة غير منتظمة وبدائية ، على حالة وقف اطلاق النار التي نصت عليها الامم المتحدة ، لكن من الواضح ان النزاع معلق ، وان لا حل الا بالسبيل الدولي . وأي حل بهذا المعنى انما يجب ان يرتكز على الانسحاب من الاراضي التي تم الاستيلاء عليها بالقوة ، وانهاء حالة العداء ، واعتراف كل دولة معنية بالدول الاخرى ، الا اذا مزقت الامم المتحدة ميثاقها بنفسها . وبعد ذلك ، وبواسطة قرارات من الامم المتحدة ووجود القوات الدولية وضخامتها ، يصبح بالامكان تحديد الخط الدقيق للحدود ، وشروط الحياة والامن في الجهتين ، ومصير اللاجئين والاقليات ، وشروط حرية الملاحة للجميع في خليج العقبة وقناة السويس .

ولتحقيق حل معين ، وبصورة خاصة هذا الحل الذي ينبغي ، كما ترى فرنسه ، ان يضاف اليه شرط اقامة تشريع دولي للقدس ، يجب طبعا ان تتفق الدول الكبرى ، وهذا يؤدي تلقائيا الى اتفاق الامم المتحدة . واذا تحقق مثل هذا الاتفاق ، فان فرنسه مستعدة سلفا لتقديم اسهامها السياسي والاقتصادي والعسكري ، لتطبيقه فعلا . لكن لا يمكن ان نرى كيف ينشأ اتفاق ما ، دون ان تنهي احدى اكبر الدول الكبرى الاربع الحرب المخزية التي تخوضها في مكان اخر من العالم ، لان كل شيء مرتبط بعضه ببعض في عالم اليوم .

ان النزاع بين اسرائيل والعرب ما كان ليصل الى ما انتهى به لولا مأساة فيتنام ، واذا شاهدت منطقة جنوبي شرقي آسيه ولادة السلام ، فان الشرق سيستعيد السلام بفضل الانفراج العام الذي سيتبع حدثا كهذا »

* « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان المؤتمر الصحفي الذي عقده **الجنرال شارل ديجول** ، اثار ردود فعل عنيفة في الاوساط السياسية الاسرائيلية وفي صفوف الرأي العام الاسرائيلي ، وتتوقف الاوساط السياسية بصورة خاصة الى المقطع الذي يشير فيه ديجول الى الطابع « المحارب والمصمم على التوسع لاسرائيل بعد عام ١٩٥٦ » ، فتعلن ان اشارة ديجول هذه لا تخالف الواقع فقط بل ان اعداء اسرائيل سيستخدمونها ضدها ، اما بالنسبة لمشروع السلام الذي اقترحه ديجول فترفضه اسرائيل للاسباب المعروفة : فبينما يعلن ديجول ان حل النزاع لا يمكن ان يتم الا ضمن اطار دولي تؤكد الاوساط الإسرائيلية ان الحل لا يمكن الوصول اليه الا ضمن الاطار الاقليمي وبالمفاوضات المباشرة بين الدول المعنية ، كما تشير هذه الاوساط الى ان الجلاء عن الاراضي المحتلة لا يمكن ان يتم قبل حل القضايا الاخرى بل يجب ان تحل جميع القضايا في وقت واحد ، وقد اثار حديث ديجول بخصوص القدس ردود الفعل الاكثر حدة ، اذ أن الإوساط الاسرائيلية لم تكن تعتقد ان ديجول سيدافع بقوة عن نظرية تدويل القدس التي ترى فيها هذه الاوساط نظرية تخطاها الزمن .

* « جريدة دافار » الاسرائيلية ذكرت في نبأ من لندن ان **جورج براون** ، وزير خارجية بريطانيه ، يعمل على بعث مشروع لتدويل القدس القديمة بالتعاون مع المصريين والاردنيين ، واضافت ان رسميي وزارة الخارجية البريطانية اعدوا المشروع باشراف براون شخصيا وانهم سيطلبون من **الدكتور جونار يارينج** ، السعي لتنفيذه ، وذكر النبأ ان المشروع انجز خلال زيارة **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، للعاصمة البريطانية في الاسبوع الماضي ، وقالت الجريدة ان وزارة الخارجية البريطانية ، التي زعمت ان الفئة المؤيدة للعرب تسيطر عليها ، تنوي الضغط على اسرائيل لتوافق على المشروع بواسطة الولايات المتحدة والدول الاميركية اللاتينية ، ونقلت الجريدة الاسرائيلية عن مصادر اسرائيلية في لندن قولها ان الحيلولة دون تنفيذ المشروع لن يتم الا بالاسراع باقامة وجود اسرائيلي دائم في المدينة القديمة .

* **جورونوي روبرتس** ، وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ، ابلغ مجلس العموم ان بريطانيه لن تنقل سفارتها في اسرائيل من تل ابيب الى القدس ولن تتخذ اية خطوة قد تتضمن الاعتراف بسيادة اسرائيل على القطاع الغربي من المدينة المقدسة ، واضاف يقول ان بريطانيه لم تعترف منذ عام ١٩٤٩ بسيادة اسرائيل او الاردن القانونية على اي جزء من المنطقة المحددة بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يدعو الى اقامة وضع دولي في منطقة محددة من القدس، وكان روبرتس يرد خطيا على سؤال كان قد تلقاه من نائب عمالي بريطاني عن عدم وجود السفارة البريطانية في اسرائيل في القدس بدلا من تل ابيب .

* **الدكتور جونار يارينج** ، بدأ اتصالاته في مقر الامم المتحدة فعقد اول اجتماعاته مع **اوثانت** .

* **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، اجتمع مع **افريل هاريمان** ، السفير الاميركي المتجول ومبعوث الرئيس الاميركي ، الذي وصل الى بلغراد امس ، وقد تناولت المباحثات قضايا الشرق الاوسط وفيتنام وقبرص .

الثلاثاء ٢٨ تشرين الثاني ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح عندما اطلقت القوات السورية النار على سيارتين عسكريتين اسرائيليتين عبرتا خط وقف اطلاق النار خطأ صباح اليوم ، واضاف الناطق ان الجنود الاسرائيليين خلفوا السيارتين وراءهم وعادوا الى الجانب الاسرائيلي من خط وقف اطلاق النار .

* السلطات العسكرية الاسرائيلية حكمت بالسجن ثماني سنوات على عربي من بيت لحم لحيازته اسلحة ، وحكمت على ولديه البالغين من العمر ١٨ و ١٥ عاما بالسجن ثمانية وخمسة اشهر على التوالي بتهمة التواطؤ مع والدهما .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، ترأس اليوم اجتماعا لمجلس الوزراء الاردني . **صلاح ابو زيد** ، وزير الثقافة والاعلام الاردني ، صرح بان حسين تحدث عن رحلته الى عدد من الاقطار العربية والاوروبية والى الولايات المتحدة الاميركية وشرح نتائج المباحثات التي اجراها مع رؤساء تلك الدول .

* **حسين الشافعي** ، نائب رئيس ج.ع.م ، وصل الى ليبيه في زيارة تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع **محمد ادريس السنوسي** ، ملك ليبيه ، و **حسن الرضا** ، ولي العهد ، وقد صرح الشافعي بانه يحمل رسالة من **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م ، الى السنوسي ، وقال ان الغرض من زيارته « متابعة الخطى التي بدأت منذ انعقاد مؤتمر الخرطوم » .

* **الدكتور محمود ادم موسى ماديبو** ، وزير الدفاع السوداني ، اعلن ان القوات السودانية المسلحة اصبحت مستعدة استعدادا كاملا لكافة الاحتمالات وانها تؤدي واجبها على الوجه الاكمل في حماية امن البلاد كما انها على استعداد لتقديم كل عون ممكن فيما اذا جدت تطورات في الشرق الاوسط .

* مجلس الوزراء الاسرائيلي عقد اليوم جلستين غير عاديتين احداهما في الصباح والاخرى اثناء الليل ، وقام **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، خلال الجلستين بمراجعة قرار مجلس الامن الاخير امام المجلس .

* الصحف الفرنسية هاجمت **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، للمواقف التي اتخذها في مؤتمره الصحفي امس . **هوبرت بوف - مري** ، احد المعلقين المشهورين ، كتب في افتتاحية نشرتها جريدة « لوموند » على الصفحة الاولى يقول ان ما قاله ديجول عن اسرائيل واليهود تفوح منه « رائحته اللاسامية » . جريدة « الفيغارو » ايدت مواقف ديجول من مختلف القضايا ولكنها عبرت عن شكها في « تقييمه الخاص » لاسرائيل « بالنظر الى الدراما التي عاشتها اسرائيل » .

* الصحف الاسرائيلية شنت هجوما على **الجنرال شارل ديجول** ، لانه طالب في مؤتمره الصحفي امس بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية ، واعلن في الوقت ذاته ان اسرائيل دولة ذات نزعة حربية لها مطامع توسعية . جريدة « معاريف » قالت ان ديجول وفّى بملاحظاته امس جميع ما يدين به للعرب مقابل امتيازات النفط التي منحها العراق لفرنسه ، ودفع الثمن مقدما لمزيد من التعاون معهم في المستقبل . معلق في جريدة « لمرحاف » قال « يجب ان لا نفزع من كلمات ديجول غير انه لا يمكننا تجاهلها » . واضاف المعلق يقول ان كل ما يترتب على اسرائيل ان تفعله الآن هو ان تدرس ان كان ثمة سبب بعد للابقاء على السفير الاسرائيلي في باريس . جريدة « يديعوت احرونوت » قالت ان عداء ديجول لإسرائيل فاق عداء الاتحاد السوفياتي لها . جريدة « عال همشمار » اعربت عن دهشتها لان ديجول حمّل اسرائيل مسؤولية كل ما حدث في الشرق الاوسط « مع ان مجلس الامن رفض ان يدينها » . جريدة « دافار » قالت « كنا نتوقع مفاجآت غير سارة في مؤتمر ديجول الصحفي بعد ان حصلت فرنسه على امتيازات بترولية في العراق ، الا ان اكثر الناس تشاؤما لم يكن يتصور ان يذهب ديجول الى حد اعادة كتابة التاريخ بتجاهله عمدا كل اعمال العدوان العربية وكل التهديدات التي وجهها العرب لنا » .

« وكالة الصحافة الفرنسية » نقلت تعليقا بثته الاذاعة الاسرائيلية وجاء فيه « يبدو ان ديجول لم يتعلم

درس التاريخ ، وقد استقبلت تصريحاته باسف في تل ابيب » ، واعاد المعلق الى الاذهان ان ديجول كان يقول منذ سنوات انه صديق وحليف لاسرائيل ، ثم قال « ان العلاقات بين فرنسه واسرائيل لا تقوم فقط على شحن الاسلحة ، بل ان هناك علاقات ودية جدا في ميادين العلوم والثقافة والتجارة وهذه ستبقى بالرغم من تصريحات ديجول » .

* **الدكتور سيد نوفل** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية زار **جاك رو** ، سفير فرنسه في القاهرة ، وابلغه باسم الجامعة شكر دول الجامعة لموقف فرنسه من ازمة الشرق الاوسط وتصريحات **الجنرال شارل ديجول** ، « الموضوعية » .

* وفد يمثل الجزب الشيوعي الفرنسي بدأ في دمشق محادثات مع حزب البعث العربي الاشتراكي . **ريمون جوييه** ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي وعضو مجلس الشيوخ الفرنسي ، قال ان الحزب « بذل جهودا كثيرة ليقف الشعب الفرنسي الى جانب الشعب العربي واننا لا نشجب العدوان فقط بل اننا نواصل النضال من اجل تصفية آثاره ، ونحن نقف بحزم لاسترجاع الاراضي التي احتلتها اسرائيل بمساعدة الامبريالية كما نطالب بعودة اللاجئين الى بلادهم ، وان ما اقوله لكم ليس هو رأي الحزب الشيوعي الفرنسي وحده بل رأي كل التقدميين في فرنسه كما هو رأي النقابات العمالية فيها » .

* وكالة انباء « تاس » السوفياتية نقلت من موسكو تعليقا نشرته جريدة « كراسنكايانرفيزدا » (النجم الاحمر) ، الناطقة بلسان الجيش السوفياتي ، قالت فيه « ان الدبلوماسية الاميركية التي تعمل يدا بيد مع الحكومة الاسرائيلية تحاول التسويف في حل ازمة الشرق الاوسط ، لارغام العرب على القبول باقصى التنازلات » ، ومضت الجريدة تقول « الا ان هذه المحاولة الاميركية لا تقوم على اساس واقعي ، اذ ان المرونة التي تبديها الدول العربية لا تصدر عن ضعف بل عن حكمة وعن تقدير سليم للموقف ، والخطاب الذي القاه **جمال عبد الناصر** في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري تأكيد جديد على ذلك » ، وذكرت الجريدة ان للعرب اصدقاء اوفياء يساندونهم في قضيتهم العادلة ، وفي مقدمة هؤلاء الاصدقاء الاتحاد السوفياتي ، وقالت الجريدة ان امام الامم المتحدة مهمة هامة للغاية الا وهي التنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن الذي يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٦٧

* مجموعة من قوات « العاصفة » قامت بزرع لغمين على طريق بيت يوسف في منطقة بيسان ، ولدى مرور عدة مركبات اسرائيلية على هذا الطريق انفجر اللغمان مما ادى الى تحطيم دراجة نارية وناقلة جنود نصف مجنزرة محملة بالجنود .

(بلاغ عسكري صادر عن القيادة العامة لقوات «العاصفة» بتاريخ ٥ كانون الاول (ديسمبر) ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ١١ كانون الاول (ديسمبر).

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، وجه رسالة بمناسبة ذكرى التقسيم فناشد الشعب الفلسطيني والامة العربية رفض قرار مجلس الامن الاخير لانه « استجاب لاسرائيل في كل ما طلبت » ولانه « نسف كامل شامل للقضية الفلسطينية » ، ودعا الشقيري الى الكفاح المسلح وأكد على ضرورة وحدة الكفاح المسلح .

* **احمد الشقيري** ، اذاع بيانا صحفيا اشاد فيه بتصريحات **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، في مؤتمره الصحفي الاخير وقال انه فتح الباب على مصراعيه امام صداقة عربية فرنسية وطيدة، واشار الى ما ذكره ديجول عن اعمال المقاومة العربية في الارض المحتلة فقال « ان الفدائيين من ابناء فلسطين يبعثون بتحيتهم الى الرئيس الفرنسي لعبارات العطف التي اسداها اليهم » ، واضاف ان « بطلا مثل ديجول خاض معركة التحرير من اجل وطنه يقدر اعمال البطولة التي يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون من اجل وطنهم » .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية فرضت تدابير امن مشددة على جميع الطرقات والاماكن العامة في المناطق العربية المحتلة تحسبا لاية تظاهرات او اعمال عنف قد يقوم بها السكان العرب في ذكرى تقسيم فلسطين .

* **الدكتور محمد حسن الزيات** ، الناطق الرسمي بلسان حكومة ج.ع.م. ، عقد مؤتمره الصحفي الاسبوعي فاجاب على سؤال حول ما اذا كانت حكومة ج.ع.م. قد تلقت اي معلومات عن خطة اسرائيل لاقامة حكومة صورية في فلسطين بعد انسحابها من

غرب الاردن قائلا انه ليس لدى حكومته اي معلومات عن هذا الموضوع الذي اشارت اليه الانباء الصحفية ، وقال ان هذا المشروع ، في رأيه الشخصي ، يشبه مشروع جنوب افريقيه لاقامة دولة من الافريقيين السود باسم « بانتوستان » وهو كيان لا يمكن ان يطلق عليه اسم « دولة » . وسئل الزيات عن رأيه في انشاء حكومة فلسطينية برعاية الجامعة العربية فاجاب مؤكدا على ان التصرف في موضوع القضية الفلسطينية هو حق لشعب فلسطين « الذي نساعده ولكننا لا نتصرف في امره » . وعلق الزيات على تصريحات **الجنرال شارل ديجول** ، اول امس فقال انها توضح شجاعة ديجول كما انها توضح تنبه فرنسه للمخطط الاسرائيلي التوسعي في المنطقة ومخاطره الشديدة ، ومضى يقول ان خطة ديجول للسلام في الشرق الاوسط تدرس في القاهرة بالاهتمام الذي تستحقه وبما انها تتناول مشكلة فلسطين فان من الواضح انها يجب ان تكون موضع البحث والتشاور مع الدول العربية وشعب فلسطين ، وعندما سئل الناطق الرسمي المصري عن رأي ج.ع.م. بالنسبة لتدويل القدس اجاب « ان موقفنا المعروف هو ان القدس عربية » واضاف « ان طلبنا الخاص بانسحاب اسرائيل الى ما وراء خطوط ٥ حزيران (يونيو) معناه بطبيعة الحال انسحابها من القدس العربية » .

* **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية والامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ، القى خطابا في مهرجان شعبي اقيم في دمشق استنكارا للذكرى العشرين لقرار تقسيم فلسطين والذكرى الثلاثين لسلخ لواء الاسكندرون ، فقال ان سوريه « لن تشترك ابدا في مؤتمرات القمة ... التي اثبتت الايام انها لا يمكن ان تكون في مستوى المسؤولية » ، ودعا الشعب الى ان يجعل من سوريه « قلعة صامدة للكفاح والنضال » ، وكرر الاتاسي رفض سوريه للقرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي في الاسبوع الماضي بشأن ازمة الشرق الاوسط ، وقال « اننا ندعو الجماهير العربية الى اتباع طريق الكفاح المسلح بعد ان تبين لنا عقم اساليب العمل السياسي وعدم جدواها » ، واضاف يقول « لا سلام ولا استقرار في الوطن العربي ما لم يسترجع العرب كامل اراضيهم وحقوقهم » ، وانتقد رئيس الدولة السورية القائلين بضرورة اتباع « سياسة التعقل والحكمة » وقال « متى كان النضال جنونا ومتى كان الاستسلام والخيانة تعقلا » ، واتهم الاتاسي الامم المتحدة بالوقوع تحت نفوذ الولايات المتحدة وسيطرتها .

* **جابر الاحمد الصباح** ، رئيس حكومة الكويت ، ادلى لصحيفة « السياسة الاسبوعية » الكويتية بتصريحات نشرتها الصحيفة اليوم ، قال فيها ان اي حل لازمة الشرق الاوسط « لا يؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من جميع الاراضي المحتلة ولا يحفظ الحقوق المشروعة لعرب فلسطين هو حل مرفوض » ، واعرب الصباح عن اعتقاده ان الوقت في صالح الدول العربية « شريطة ان تستفيد من تجربتها الماضية » ، وقال ردا على سؤال « ان للفلسطينيين الحق في استخدام جميع الوسائل المشروعة للدفاع عن انفسهم واسترجاع حقوقهم المغتصبة » ، واجاب عن سؤال آخر حول اسرائيل بقوله « ان العرب لم يطالبوا بالقاء احد في البحر ولكنهم يحاولون مقاومة التوسع الاسرائيلي على حساب السكان العرب الآمنين ، واذا كان العالم لا يرضى بالقاء اسرائيل في البحر فيجب عليه كذلك ان لا يرضى بتشريد العرب من ديارهم واغتصاب حقوقهم المشروعة » .

* اذاعة صنعاء قالت ان آخر مجموعة من الجنود المصريين غادرت اليمن اليوم . **الفريق حسن العمري** ، قائد جيش اليمن ، خطب في الجنود مودعا فامتدح الدور الذي ادته قوات ج.ع.م ، في حماية الثورة اليمنية .

* **الدكتور يوسف زعين** ، رئيس حكومة سوريه ، وصل الى موسكو على رأس وفد سوري يضم **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، وزير خارجية سوريه ، **واللواء احمد سويداني** ، رئيس اركان الجيش السوري ، لاجراء محادثات مع القادة السوفيات . وكالة « رويتر » للانباء ذكرت ان « مراقبين غربيين » يعتقدون ان الزيارة تهدف الى رأب الصدع المتسع بين موسكو ودمشق حول الوسائل الواجب اتباعها لحل ازمة الشرق الاوسط .

* **احمد حسن الفقي** ، وكيل وزارة خارجية ج.ع.م. ابلغ **جاك رو** ، سفير فرنسه في القاهرة ، تقدير حكومة ج.ع.م. وشعبها لموقف **الجنرال شارل ديجول** ، في مؤتمره الصحفي اول امس .

* الحكومة الاسرائيلية اصدرت ، في ساعة مبكرة من صباح اليوم وبعد ساعات من المشاورات ، بيانا اعلنت فيه ان ما قاله **الجنرال شارل ديجول** ، في مؤتمره الصحفي يتضمن « تشويها تاريخيا » ويعتبر « اهانة خطرة للشعب اليهودي ولدولة اسرائيل » ، وقال البيان ان الوزارة الاسرائيلية استمعت الى تقرير من

ابا ايبان ، وزير الخارجية ، حول مضاعفات قرار مجلس الامن الدولي حول الشرق الاوسط وبحثت في الاستراتيجية الاسرائيلية خلال المباحثات القادمة مع **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء قالت ان « المصادر الاسرائيلية » اعلنت ان اسرائيل ستمارس ضبط النفس تجاه الهجوم الذي شنه **الجنرال شارل ديجول** ، على اسرائيل في مؤتمره الصحفي اول امس وذلك لتجنب حدوث قطيعة دبلوماسية بين فرنسه واسرائيل ، ومن غير المحتمل ان يتعدى رد فعل الحكومة الاسرائيلية لتصريحات ديجول البيان الذي صدر اليوم معبرا عن « الاسف » تجاه « تشويه التاريخ » و « الاهانة الخطيرة للشعب اليهودي » في تصريحات الرئيس الفرنسي ، ومضت الوكالة تقول ان الرسميين الاسرائيليين ينظرون بقلق الى التقارير التي تفيد ان فرنسه ستبيع طائرات « ميراج » الى العراق والاردن عبر باكستان .

* جريدة « ها آرتس » الاسرائيلية علقت على تصريحات **الجنرال شارل ديجول** ، بقولها « لم يعد امام اسرائيل خيار في اعادة النظر في سياستها الخارجية التي كانت سابقا مقامة على اساس الصداقة مع فرنسه » . جريدة « جروسالم بوست » كتبت في الموضوع ذاته تقول « ان الغضب والمرارة اديا الى ظهور اقتراحات متسرعة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع فرنسه ، ولكن ذلك سيكون عملا احمق ، اذ لا شك في ان الصداقة الحقيقية التي يبديها الشعب الفرنسي ستحافظ على الروابط المتينة بين البلدين » .

* **جاكوب كابلان** ، كبير حاخامي اليهود في فرنسه ، اصدر بعد يومين من المشاورات مع الشخصيات اليهودية الفرنسية بيانا رد فيه على تعرّض **الجنرال شارل ديجول** ، واليهود في مؤتمره الصحفي اول امس فقال « الا يجازف الجنرال ديجول بفتح الطريق بشكل خطر ومنح التأييد على اعلى مستوى لحملات التمييز عندما ينسب ، في معرض ادانته لاسرائيل كدولة معتدية ، الى الشعب اليهودي انه نزاع الى السيطرة » ومضى البيان يقول « ان اليهود الفرنسيين يعلنون تضامنهم مع اسرائيل في وجه المحن التي تواجهها في نضالها لضمان وجودها وامنها ، ويدعمون جهودها في سبيل سلام عادل ودائم » .

الخميس ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جماعة من الفدائيين اطلقت ليلة امس عشر قنابل مورتر من عيار ٦٠ ملم على بتاح تكفا التي تبعد ١٠ كلم فقط عن تل ابيب ، واضاف يقول ان شابا اسرائيليا اصيب بجراح طفيفة وتضرر منزلان ، وقال ان قوات الامن والجيش انتشرت اليوم بحثا عن الفدائيين واقيمت حواجز على الطرق المؤدية الى طولكرم وقلقيلية وهما المدينتان العربيتان اللتان تقعان في المنطقة .

قوات « العاصفة » اعلنت مسؤوليتها عن الحادث وقالت ان وحدات من مدافع الهاون التابعة لها قذفت المستعمرة بثلاثين قذيفة مما ادى الى تدمير عدد من المنشآت والمستودعات ، واضافت تقول ان خسائر العدو البشرية والمادية لم تعرف ، ولكن نقاط المراقبة التابعة للفدائيين شاهدت سيارات الاسعاف والنجدة تتوالى على المستعمرة في الوقت الذي اطفئت فيه الانوار في المنطقة التي سارعت القوات الاسرائيلية بتطويقها وتطويق عدة مناطق في الضفة الغربية لنهر الاردن بينما كانت السيارة المصفحة ونصف المجنزرة تطوف بالمنطقة بحثا عن الثوار .

(بلاغ عسكري صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » بتاريخ ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧) .

* مجموعة من قوات « العاصفة » اشتبكت مع دورية اسرائيلية في تلة موسى قرب مستعمرة الصهاة في وادي بيسان وقد تبادلت المجموعة مع الدورية النيران والقنابل اليدوية ، وخلال الاشتباك وصلت قوات نجدة اسرائيلية حاولت تطويق الفدائيين الا انهم استطاعوا خرق الحصار وعادوا الى قواعدهم بسلام ، ولم تعرف الخسائر الاسرائيلية .

(بلاغ عسكري رقم (٨٤) صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » بتاريخ ٥ كانون الاول (ديسمبر) ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ١١ كانون الاول (ديسمبر) .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان رجال الامن والجيش الاسرائيليين بدأوا البحث عن الفدائيين الذين قصفوا بتاح تكفا الليلة الماضية بمدافع المورتر ، واقيمت بعد الحادث الحواجز على الطرق المؤدية الى طولكرم وقلقيلية ، وقال الناطق ان الفدائيين اطلقوا تسع قنابل من عيار ٦٠ ملم على بتاح تكفا التي تبعد ١٠ كلم فقط عن تل ابيب ، واضاف يقول ان القصف اسفر عن جريح واحد وتضرر منزلين .

* جريدة « معاريف » المسائية الاسرائيلية قالت ان الهجوم الذي شن الليلة الماضية على ضواحي تل ابيب اظهر ان الوطنيين العرب يلجأون الى طريقة جديدة « الهدف منها نشر الفوضى والدمار بين المدنيين غير المقاتلين » واضافت تقول « انه اذا انتهج العرب مبدأ الحرب تجاه المدنيين الاسرائيليين فان على الحكومة الاسرائيلية استخدام وسائل غير تقليدية في مقاومة الارهاب العربي » وقالت الجريدة « ان اسرائيل قادرة على الرد على عدوها حتى يقتنع بان مثل هذا النوع من الحرب لن يفيده » .

* وكالة انباء « رويتر » قالت ان « مصادر الجيش الاسرائيلي » ذكرت ان مجموعة من الاكواخ في قرية الجفتلك قد هدمت ، وعللت هذه المصادر ذلك بان الاكواخ مهجورة وانها باتت تشكل خطرا على الصحة العامة .

جريدة « التايمس »اللندنية قالت ان جميع اكواخ البلدة هدمت بالجرافات .

* محكمة عسكرية اسرائيلية قضت بالتحفظ مدة ١٥ يوما على اربعة شباب عرب ، اعمارهم ١٨ و ١٩ عاما ويدرسون في مدرسة الناصرة الثانوية ، للاشتباه بانهم ساعدوا فدائيي « العاصفة » في وضع متفجرات في مصنع سيارات « دودج » في الناصرة ، والشباب الاربعة متهمون بانهم آووا واطعموا الفدائيين وامدوهم بالمعلومات وقاموا بمهمة ادلاء لهم .

* **الفريق طاهر يحيى** ، رئيس حكومة العراق ، وصل الى القاهرة على رأس وفد عراقي يضم **عبد الكريم الفرحان** ، وزير الاصلاح الزراعي ، و **الدكتور عبد الرزاق محيي الدين** ، وزير الدولة ، و **احسان شيرزاده** ، وزير البلديات ، وصرح يحيى بأنه يحمل رسالة من **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، الى **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م ، وان الزيارة تستهدف معالجة القضايا العربية ككل واتخاذ مواقف موحدة .

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف ، قام بزيارة **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، و **رشيدكرامي** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، كل على حدة ، وصرح الشقيري ان اجتماعيه معهما كانا مثمرين وطرحت فيهما وجهات النظر حول القضية الفلسطينية ، واكد « التفاف شعب فلسطين حول المنظمة قائدة لنضاله المسلح ومقاومته العنيدة ضد الاحتلال الاسرائيلي البغيض » .

* **الدكتور سيد نوفل** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، صرح بانه قد اتفق على ان يبدأ مؤتمر القمة باجتماع لوزراء الخارجية العرب **يوم ٩ كانون** الاول (ديسمبر) القادم ، وقال ان الموعد النهائي المحدد لعقد مؤتمر القمة العربي لا يزال موضع مشاورات واتصالات مع السفراء والمندوبين الدائمين لدى الجامعة العربية .

* **الدكتور يوسف زعين** ، رئيس الحكومة السورية ، بدأ في موسكو محادثاته مع **الكسي كوسيجن** ، رئيس الحكومة السوفياتية ، وقال بيان صدر بعد مباحثات اليوم ان الجانبين درسا « تنمية علاقات الصداقة » بينهما ، وتبادلا الاراء « حول بعض المسائل الدولية الملحة بما فيها الوضع في الشرق الاوسط » .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، خطب في اجتماع عام في تل ابيب فقال ان العرب قد يقررون شن هجوم جديد على اسرائيل لاخراجها من الاراضي التي احتلتها خلال حرب حزيران (يونيو) ، واضاف يقول ان العرب سيعوضون جميع خسائرهم من المعدات خلال ستة اشهر ، واضاف يقول ان رفض الدول العربية اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تعني انها غير مستعدة لعقد صلح وقال ان هناك مجموعة واحدة من العرب تقبل بالحديث الى اسرائيل مباشرة وهي تتكون من الفلسطينيين العرب في الاراضي المحتلة ، واضاف ديان يقول « اننا نريد السلام على طول خطوط وقف اطلاق النار ، ولكن اذا استمرت عمليات زرع الالغام في الاراضي المحتلة فمن المشكوك فيه ان يستطيع سكان الاردن تحمل نتائج ذلك » ، وزعم ان سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة هي عدم التدخل في شؤون السكان الخاصة « ونحن نلاحظ بارتياح انه لم يستقل اي رئيس بلدية عربي من منصبه منذ الحرب » ، وزعم ايضا ان نجاح السياسة الاسرائيلية ادى الى اخفاق « فتح » ، وقال ان العرب في الضفة الغربية من الاردن عمدوا « الى ارسال مبعوثين الى الاردن مطالبين بوجوب الحد من نشاط منظمة الفتح لانهم يريدون مواصلة حياتهم العادية » ، وقال وزير الدفاع الاسرائيلي « اذا رغبنا في تحقيق السلام وحقوق الملاحة الحرة والحدود الدائمة الآمنة ، فان علينا ان لا نعود ابدا الى خطوط الهدنة القديمة وعلينا ان نكون مستعدين لصراع طويل » ، وشكر ديان الشعب الفرنسي لما قدمه من مساعدة لاسرائيل منذ الحرب العالمية الثانية ، وقال

« ان على الرئيس ديجول (**الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية) ان لا يجد غضاضة فيما اوردته من تمييز بينه وبين الشعب الفرنسي ، فهو على كل حال ليس الرجل الذي قال : فرنسه هي انا » .

* **اسرائيل بارزيلاي** ، وزير الصحة الاسرائيلي الذي ينتمي الى حزب مابام ، صرح لوكالة الصحافة الفرنسية بقوله « لا اريد ان اخلق جدلا مع الوزيرين **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع ، و **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل ، ولكنني لا اوافق على اية نزعة توسعية » ، واضاف يقول « ليس من قبيل الصدفة ان الحكومة لم تعلن ضم اي من الاراضي المحتلة الا فيما يتعلق بالقسم الشرقي من مدينة القدس » وقال « من المؤكد انه لن تكون هناك عودة الى حدود ٤ حزيران (يونيو) الماضي ، ولكن كل شيء باستثناء القدس يقبل المفاوضة بما في ذلك حدود الامن الجديدة » ، وردا على سؤال حول ما اذا كان يؤيد نظرية المفاوضات المباشرة ام لا ، قال ان اي حل وسط لا يبدو واقعيا .

* خمسون طالبا من حزب حيروت ساروا اليوم في تظاهرة امام السفارة الفرنسية في تل ابيب احتجاجا على تصريحات **الجنرال شارل ديجول** ، في مؤتمره الصحفي الاخير حول اليهود واسرائيل ، وكان المتظاهرون يحملون لافتات كتب عليها « عاش ديجول ١٩٤٠ ويسقط ديجول ١٩٦٧ » و « عار عليك ايها الجنرال » و « عاشت الصداقة الفرنسية ــ الاسرائيلية » .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، استدعى **برتراند دي لا سابلييه** ، سفير فرنسه في اسرائيل ، وسلمه احتجاج الحكومة الاسرائيلية على تصريحات **الجنرال شارل ديجول** ، في مؤتمره الصحفي الاخير بصدد اسرائيل واليهود وقضية الشرق الاوسط ، وصدر بيان اسرائيلي بعد ذلك ليقول ان ابا ايبان اكد للسفير الفرنسي رغبة اسرائيل واملها في ان يعود للعلاقات الفرنسية ــ الاسرائيلية جوها ومحتواها التقليدي ، واضاف البيان يقول ان ابا ايبان شرح للسفير الفرنسي الاسباب الكامنة وراء ثورة العواطف في اسرائيل والعالم ضد بعض ملاحظات ديجول .

* **جي موليه** ، رئيس الحكومة الفرنسية السابق واحد قادة المعارضة الفرنسية حاليا ، انتقد مؤتمر **الجنرال شارل ديجول** ، الصحفي الاخير وقال ان هجمات ديجول على اليهود « مجحفة ومهينة » .

الجمعة ١ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري مصري ادلى ببيانين كان نص الاول منهما : « في تمام الساعة ٢:١٠ من مساء اليوم دخلت طائرتان نفاثتان من طائرات العدو مجالنا الجوي بالقطاع الجنوبي للمنطقة الشرقية العسكرية ، واشتبكت معهما مدفعيتنا المضادة للطائرات واصابتهما ، وشوهدت الطائرتان الاسرائيليتان وهما تسقطان في الضفة الشرقية لخليج السويس بعد ان اشتعلت النيران فيهما ، كما شوهد الطياران وهما يهبطان بالمظلات وسقط احدهما في مياه خليج السويس » . وكان نص البيان الثاني : ــ « في الساعة ٣:٣٠ من بعد ظهر اليوم دخلت طائرتان نفاثتان للعدو فوق السويس فاشتبكت معهما مدفعيتنا المضادة للطائرات واسقطت طائرة منهما ، شوهدت والطيار يقفز منها بالمظلة على بعد ٣ كيلو مترات شرقي القناة » .

ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان المدفعية المصرية اسقطت اليوم طائرة اسرائيلية كانت احدى طائرتين اسرائيلتين . تقومان برحلة استكشاف فوق السويس، وقال الناطق ان الطائرة الاسرائيلية سقطت في البحر على بعد حوالي ٢٠ كيلو مترا جنوب السويس وثماني كيلو مترات من الساحل الشرقي لسيناء ، واضاف الناطق ان البحث يجري الآن عن قائد الطائرة ومساعده اللذين سقطا معها عندما هوت في البحر .

* ناطق عسكري اسرائيلي قال ان مضخة مياه واقعة قرب سدوم قرب البحر الميت تضررت بعد ان انفجرت فيها كمية من المتفجرات ، واضاف يقول انه عثر على اثار ثلاثة رجال متجهة الى الاردن .

قوات « العاصفة » اعلنت مسؤوليتها عن الحادث فقالت ان مجموعة تابعة لها قامت بوضع عبوات ناسفة في محطة المياه الرئيسية وجهاز الضخ التابع لها في منطقة سدوم شمال وادي عربة ، وذلك بعد ان قضت على الحراس ، وقد انفجرت العبوات فدمرت المحطة والجهاز تدميرا كاملا .

(بلاغ عسكري صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » مؤرخ بتاريخ ٥ كانون الاول (ديسمبر) ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ١١ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* السلطات الاسرائيلية المحتلة قامت بنسف منزلين في جنين بالضفة الغربية لنهر الاردن ، بعد ان اعتقلت مالكيهما بتهمة الاشتراك في العمليات الفدائية .

* مجلة « الجويش اوبزرفر » الصهيونية اللندنية قالت ان محاصيل الضفة الغربية تصدر الى الضفة الشرقية ومنها الى البلدان العربية ، ولا تمانع اسرائيل في ذلك « لانه يشكل واسطة اتصال مباشرة مع دولة عربية ، ولانه يجعل السيطرة على الضفة الغربية اسهل » ، واضافت تقول ان السلطات الاسرائيلية تحظر نشر انباء عن هذه التجارة حتى لا يؤدي الاعلان عنها الى ايقافها من جانب الاردن ، ولذا فان معرفة ارقام عن هذه التجارة امر صعب لكن جريدة « دافار » الاسرائيلية قالت يوم الجمعة الماضي ان هناك ٣٠٠ ــ ٤٠٠ شاحنة تقطع الاردن يوميا ، ومضت المجلة تقول ان مصادر السلطات الاسرائيلية تقول انه ليس هناك ما يمنع تجار الضفة الغربية من شراء بضائع اسرائيلية لتصديرها عبر النهر ، وهذا يتفق مع تقارير المراسلين الصحفيين الذين قطعوا النهر في شاحنات البضائع بان حمولة الشاحنات كانت تتضمن بضائع من صنع اسرائيلي ، كما ان ذلك يفسر كيف ان تجار مدينة صغيرة كمدينة جنين اشتروا خلال الاسبوع الفائت بضائع اسرائيلية تقرب قيمتها من ٢٠،٠٠٠ جنيه استرليني .

* **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، القى خطابا في حفل اقامة محررو الصحف الاسرائيلية بمناسبة الذكرى العشرين لتقسيم فلسطين ، فاقترح خطة من خمس نقاط للسلام بين العرب واسرائيل : السلام بين اسرائيل وجيرانها يجب ان يكون دائما ، ويتم الوصول الى السلام من خلال مفاوضات مباشرة تؤدي الى اقرار معاهدة سلام ، حق اسرائيل في المرور الحر في قناة السويس وخليج العقبة شرط من شروط السلام ، اقامة حدود محددة ومعترف بها بين اسرائيل وجيرانها ممكن فقط ضمن معاهدات سلام ، احلال السلام والتعاون الاقليمي سيمكنان من حل مشكلة اللاجئين ضمن اطار اقليمي ودولي ، واشار اشكول الى قرب وصول **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، وقال « سنحييه بان نتمنى له النجاح في جمعنا والدول المجاورة حول مائدة المفاوضات ، ورغبتنا في المفاوضات المباشرة ليست ناجمة عن كوننا في موضع قوة بل عن رغبتنا في الجلوس وجها لوجه مع جيراننا ومحاولة التحادث معهم طبقا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي » ، وعبر اشكول عن « حزنه العميق » لما قاله **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، في مؤتمره الصحفي الاخير ، ووصف كلام ديجول بانه « تشويه للتاريخ واساءة بالغة لمشاعر الشعب اليهودي ودولة اسرائيل » ، وعلق على اقتراح ديجول تدويل القدس قائلا ان القدس لن تقسم مرة اخرى بالاسلاك الشائكة فهي « مهد امتنا وعاصمة اسرائيل لعدة آلاف من السنوات ... ولن تلطخ شوارعها مرة اخرى بالدم البريء يسفك بالقصف من قطر مجاور » ، وتطرق رئيس حكومة اسرائيل الى المواقف العربية فقال ان القادة العرب اشاروا الى انهم يمكن ان يعترفوا بحق اسرائيل في الوجود وان ينهوا عداءهم لها ، ولكن ذلك ما هو الا « محاولة للظهور بمظهر المعتدل امام العالم » واضاف يقول « ليكن مفهوما اننا لن نعود ابدا الى حدود هدنة ١٩٤٩ ، واننا سنبقى على خطوط وقف اطلاق النار الراهنة حتى تحل محلها حدود محددة ومعترف بها ضمن معاهدات سلام . ان قرار مجلس الامن الاخير يطلب لا العودة الى الهدنة بل خلق شروط جديدة للسلام » .

* **بنحاس سابير**، وزير المالية الاسرائيلي ، القى خطابا في نادي « بيت برينر » في تل ابيب فقال ان ضريبة الدخل لن تخفض ، على ان تجري دراسة وسائل لتخفيف العبء الضريبي عن كاهل العائلات الكبيرة ومنح تخفيضات ضريبية للعائلات التي يخدم اولادها في الجيش ، وقال سابير ان قرار الغاء ضريبة التوطين وجبايات التوفير الالزامية ، التي تدخل على الخزينة مبلغ ١٨٠ مليون ليرة اسرائيلية في السنة كان يجب ان لا يتخذ ، وعبر الوزير الاسرائيلي عن اقتناعه بان ميزانية الدفاع يجب ان تنشر حتى يكون مواطنو اسرائيل ويهود الشتات على بينة من المبالغ الضخمة التي تتطلبها هذه الميزانية ، فاسرائيل تنفق على الدفاع نسبة مئوية من الميزانية العامة تفوق اية نسبة تنفقها اية دولة اخرى ، وتبلغ هذه النسبة ضعف ما تنفقه الولايات المتحدة ، وقال ان الانفاق الدفاعي يجب ان يستمر على الرغم من النصر الذي احرزته اسرائيل في الحرب الاخيرة فقد وجد الخبراء ان هناك حاجة ماسة لتقوية وزيادة عدد الملاجىء التي تقي من الغارات الجوية وهذا يكلف مبالغ طائلة ، وقال سابير ان الاجور يجب ان تجمد خلال السنتين القادمتين للمحافظة على ثبات الاسعار ، واضاف يقول ان زيادة الاجور تؤدي الى بطالة كبيرة وهي بذلك تشكل « عدوا لا يقل خطره عن خطر ناصر (**جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م ،) » .

* **أو ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة، اعلن في رد على استفسار من اسرائيل ان الجزائر وليبيه وموريتانيه والمغرب والمملكة العربية السعودية والسودان وتونس واليمن لم ترد على رسائل من ضمنها القرارين اللذين

اصدرهما مجلس الامن الدولي بوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط في حزيران (يونيو) الماضي ، وكان البلدان الوحيدان اللذان ردا على هذه الرسائل هما لبنان والعراق اللذان قبلا شروط وقف اطلاق النار ، كما ان اسرائيل والاردن و ج.ع.م وسوريه كانت قد وافقت على القرارين فور صدورهما .

* **ليونيد بريجينيف** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، استقبل **الدكتور يوسف زعين** ، رئيس الحكومة السورية ، الذي يزور الاتحاد السوفياتي على رأس وفد سوري ، وقال بيان رسمي ان الرجلين « تبادلا وجهات النظر حول قضايا ذات اهمية مشتركة » . وكالة انباء « تاس » السوفياتية قالت ان زعين اعرب في الاجتماع عن تصميم سوريه على الالحاح من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي تحتلها انسحابا تاما ، وذكرت الوكالة ان بريجينيف اكد مجددا تأيد الاتحاد السوفياتي لسوريه في نضالها ضد الاستعمار .

* **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية والامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ، استقبل وفد الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يزور دمشق والقى كلمة اعرب فيها عن امله في ان يؤدي اللقاء بين حزبي البعث والشيوعي الفرنسي الى « خطوة جدية في سبيل تعزيز وتدعيم الروابط بين الشعبين العربي والفرنسي » ، واعرب الاتاسي كذلك عن امله في ان يؤدي اللقاء الى توحيد الحركات التحررية والتقدمية بين مختلف الشعوب المناضلة ضد الامبريالية . **ريمون جوييه** ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي وعضو مجلس الشيوخ الفرنسي ورئيس الوفد ، قال ان الوفد سينقل الى الشعب الفرنسي « حقيقة المعركة التي يخوضها الشعب العربي ضد الامبريالية والصهيونية وضد المؤامرات التي تعدها الامبريالية لقلب الانظمة التقدمية العربية » واضاف ان حزبه يدعو الى قيام جبهة واسعة من جميع القوى التقدمية المعادية للامبريالية « لمواجهة السياسة الاميركية وتفشيلها » .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، ادلى بحديث خاص لجريدة « معاريف » المسائية الاسرائيلية قال فيه انه لا يستطيع القبول باستنتاجات الكثيرين من المعلقين الاسرائيليين الذين يقولون ان الصداقة الفرنسية ـ الاسرائيلية وصلت الى طريق مسدود ما دام **الجنرال شارل ديجول** ، في الحكم « ولن نتخلى عن الصداقة الفرنسية ـ الاسرائيلية وسنبذل كل ما في وسعنا للمحافظة على حوار حي وصريح لاعادة صداقة الماضي » ، واعاد ايبان الى الاذهان الحديث « الدرامي » الاخير الذي اجراه مع ديجول « قال ديجول : لا تبدأوا الحرب . قلت : سيدي الرئيس ، لا نستطيع ان نبدأ الحرب لان مصر بدأتها باغلاق خليج العقبة . قال ديجول : من يطلق الرصاصة الاولى ، يبدأ الحرب . اجبته : اذا كان على اسرائيل ان تختار بين الاستسلام والنضال ، فسنناضل » . واضاف ايبان ان ديجول كان عصبيا جدا في المقابلة « ولقد شعرت انه يخشى ان يتحول النزاع المحلي الى حرب اشمل » ، وذكر وزير خارجية اسرائيل التزامات فرنسه والولايات المتحدة عام ١٩٥٧ ، وقال « انهما قدمتا تعهدات قبلنا معها الجلاء عن سيناء وقطاع غزه ، وقد سألنا الجنرال ديجول « هل ستشرّفون التزاماتكم ؟ وقد ضايق هذا السؤال الجنرال وادركت انه لا يرى الامور كما رأتها الحكومة الفرنسية منذ عشر سنوات » ، اما بصدد العبارة التي نسب ديجول الى نفسه انه قالها خلال المقابلة « اذا هوجمت اسرائيل فاننا لن نسمح بافنائها » فقد قال ايبان انها لم ترد في البروتوكول الذي وضعه **والتر ايتان** ، سفير فرنسه في اسرائيل ، ولا يذكر انه سمعها من ديجول ، وقال ايبان ان اسرائيل بدأت التقرب من دول اوروبه الشرقية بناء على نصيحة فرنسه ، ولكن هذا التقرب توقف بعد توتر شهر ايار (مايو) والحرب التي اعقبته ، وقال ايبان ان لندن ليست ضد اسرائيل ، وان هناك تباينا في وجهات النظر بين اسرائيل ولندن ، لكن « هناك ايضا اتفاق على المسائل الاساسية وعلى استحالة العودة الى معاهدة هدنة عام ١٩٤٩ » ، واعلن ايبان « انه يجب على سكان المناطق المحتلة ان لا يخدعوا انفسهم فيما يتعلق بشأن تصميمنا على البقاء فيها حتى توقيع معاهدة صلح ، اد ليس لاسرائيل حدود آمنة ولذلك لا يمكنها الرجوع اليها قبل توقيع الصلح » . وامتدح وزير الخارجية الاسرائيلية **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، قائلا انه « رجل يتمتع بشعور انساني دافىء » وقال ان الولايات المتحدة هي المؤيد الرئيسي لاسرائيل في الامم المتحدة .

* **جورج جورس** ، وزير الاعلام الفرنسي ، القى كلمة في مأدبة غداء اقامتها جمعية الصحافة الفرنسية الدبلوماسية قال فيها ان **الجنرال شارل ديجول** ، يتمتع بذاكرة قوية ويجب تصديقه عندما اعلن انه قال **لابا ايبان** ، انه سيتم الدفاع عن اسرائيل اذا هاجمها العرب ، وقال جورس ان اللقاء بين ابا ايبان وديجول

يوم ٢٤ ايار (مايو) الماضي كان لقاء خاصا ولم يسجل ما دار فيه من حديث « ولكن ديجول اثبت دائما انه يتمتع بذاكرة غير عادية وليس هناك اي سبب يدعو الى الشك في ما رواه عن هذا الحديث » ، واضاف جورس انه يرفض كل ما قيل في اسرائيل بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده ديجول ، وقال « ليس من حقهم ان يقولوا ما قالوه عن الرئيس ديجول نظرا لمكانته السابقة والحالية ، كما انه ليس من حقهم ان يقولوا ما قاله عن فرنسه » ، ونفى جورس ان يكون في ما قاله ديجول مسحة لاسامية مستشهدا بماضي ديجول .

* مجلة « الجويش اوبزرفر » قالت ان انتخاب البطريرك **مكسيموس الخامس حكيم** ، لشغل منصب بطريرك انطاكية والقدس والاسكندرية وسائر الشرق للروم الكاثوليك قد قوبل بالسرور من جانب كثيرين في اسرائيل اعتادوا ان يعتبروه ، واحدا منهم ، وقد نما هذا الشعور تجاهه قبيل حرب حزيران (يونيو) عندما كان مطرانا للروم الكاثوليك في اسرائيل اذ دعا رعيته البالغ عددها ٢٥،٠٠٠ من العرب الى البقاء مخلصة للدولة . واضافت المجلة تقول ان حكيم كان اول زعيم ديني عربي ينضم للهستدروت ويحث رجال الدين التابعين له على الانضمام ، كما انه اشترك بنشاط في حملة حزب « ماباي » خلال الانتخابات البرلمانية ، واشارت المجلة الى ان حكيم مع ذلك كان دائم النقد لسياسة اسرائيل تجاه اللاجئين العرب لكنه كان يؤكد دائما ان انتقاده موجه لبعض المناحي المعينة في السياسة الاسرائيلية لا لاسرائيل ذاتها .

السبت ٢ كانون الاول ١٩٦٧

* مجموعة من قوات « العاصفة » اشتبكت مع قوة اسرائيلية في الارض السودة في منطقة طوباس واستمر الاشتباك اكثر من ساعتين استخدم فيه العدو الاسرائيلي مصفحاته ونيران رشاشاته المتوسطة ، وقد ساند العدو في هذا الاشتباك ٣ طائرات هليوكوبتر في حين طوقت قوات نجدة له المنطقة ، وقد تمكنت مجموعة ثوار « العاصفة » من فتح ثغرة في الحصار المضروب حولها وانسحبت تحت ستار نيران كثيفة اطلقها مناضلان استشهد احدهما وهو **الملازم احمد شريح** ، اثر اصابته بقذيفة مدفع ولحق الثاني ببقية القوة ، وشوهدت طائرات الهليوكوبتر تنقل القتلى والجرحى الاسرائيليين خلال المعركة . (بلاغ عسكري صادر عن القيادة العامة لقوات العاصفة بتاريخ ٥ كانون الاول (ديسمبر) ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ١١ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* وكالة « رويتر » للانباء ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان جميع محاولات العثور على الطيارين الاسرائيليين اللذين سقطا في خليج السويس امس قد فشلت ، ونقلت الوكالة عن المصادر العسكرية انه عثر في المكان الذي سقط فيه الطياران على قارب نجاة من المطاط وخوذة وخزان وقود طائرة قابل للانفصال .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان حالة اظلام كاملة سادت مدينة السويس ليلة امس فقد افادت كل المعلومات ان القوات الاسرائيلية رفعت درجة استعدادها بعد عمليات الامس ، ويسود الجبهة كلها جو من الانتظار والترقب لاحتمالات تطور الموقف اليوم .

* **الدكتور يوسف زعين** ، رئيس الحكومة السورية ، عاد والوفد المرافق له الى دمشق بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت اربعة ايام . بيان مشترك صدر اثر انتهاء زيارة زعين اعلنت فيه الدولتان انه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط قبل ان تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي تحتلها ، ولم يذكر البيان قرار مجلس الامن الدولي الاخير الذي قبله الاتحاد السوفياتي ورفضته سوريه ، وقال البيان ان الطرفين بحثا بالتفصيل الوضع في الشرق الاوسط ، واضاف البيان يقول ان تسوية ازمة الشرق الاوسط يجب ان تتضمن اعترافا بسيادة الدول العربية ، ولم يذكر شيئا عن سيادة اسرائيل ، وقال البيان المشترك ان الجانب السوري اعرب عن شكره للاتحاد السوفياتي للمساندة الضخمة التي قدمها في اعقاب الحرب مع اسرائيل ، واضاف ان الاتحاد السوفياتي سيستمر في منح المساعدات للدول العربية .

* جريدة « المجاهد » الجزائرية قالت ان **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة ، لن يحضر مؤتمر القمة العربي المقترح بل سينوب عنه **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير الخارجية .

* **الدكتور عدنان الباجه جي** ، رئيس وفد العراق الى الامم المتحدة ، و **محمد عوض القوني** ، رئيس وفد ج.ع.م. الى الامم المتحدة ، هاجما اسرائيل من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة خلال مناقشة حول تحديد مفهوم العدوان . الباجه جي قال ان العدوان كان ولا يزال مستمرا على الشرق الاوسط منذ نصف قرن ، وكان اول عدوان ارتكب هو قرار بريطانيه عام

١٩١٧ انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين التي كان العرب يشكلون ٩٣٪ من سكانها ، وكان العدوان الثاني وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني بموجب شروط تخالف ميثاق عصبة الامم ، اما العدوان الثالث فكان تقسيم فلسطين رغما عن ارادة سكانها ، وكان العدوان الرابع هو ذلك الذي ارتكبته القوات الصهيونية عام ١٩٤٨ ، ثم ارتكبت اسرائيل عدوانا خامسا برفضها احترام مقررات الامم المتحدة بشأن اللاجئين ، وكان العدوان الاخير الذي ارتكبته اسرائيل هو احتلال اراض عربية في حزيران (يونيو) الماضي ، وقال الباجه جي ان تصريحات اسرائيل بصدد سياستها التوسعية تبيّن انها قليلة الاهتمام بالسلام ، كثيرة الاهتمام بالتوسع الاقليمي .

القوني ابدى قلق حكومته تجاه عجز الامم المتحدة عن اتخاذ اي اجراء عندما تواجه بعدوان ، واشار الى ان تحديد العدوان قد يساعد على الاسراع في اتخاذ مثل هذا الاجراء ، واضاف يقول ان اسرائيل انتهكت ميثاق الامم المتحدة بهجومها على الدول العربية في حزيران (يونيو) الماضي ، وقال ان الحالة الوحيدة التي يجوز فيها لدولة ما استخدام القوة المسلحة عندما تواجه بعمل عدواني فعلي من الخارج ، واضاف يقول انه يجب ان لا يسمح باتخاذ مجرد الدعاية ذريعة لارتكاب العدوان .

* جريدة « اللوموند » الفرنسية نشرت صورة كاريكاتورية لاول مرة في تاريخها وتمثل الصورة يهوديا يتخذ وضعا نابوليونيا خلف اسلاك معتقل التجميع الشائكة وقد كتبت تحتها « واثق بنفسه ونزّاع الى السيطرة » وهي الكلمات التي استخدمها **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس جمهورية فرنسه ، في وصف اليهود في مؤتمره الصحفي الاخير .

* المحرر الدبلوماسي لجريدة « فرانس سوار » الباريسية كتب اليوم يقول ان **الجنرال شارل ديجول** ، يريد ان تكون لاسرائيل «حدود يمكنها الاعتماد عليها» ، وكان المحرر يتحدث عن مناقشات جرت بين ديجول وبين **الكسي كوسيجن** ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، في ١٦ حزيران (يونيو) الماضي ، قال انها ادت الى نزاع عنيف بين الرجلين ، فقد عرض كوسيجن في المباحثات موقف الحكومة السوفياتية الذي يقول انه لا يمكن اعادة السلام الى الشرق الاوسط قبل انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء حدود ما قبل الحرب ، فرد ديجول ان ذلك غير ممكن وغير مرغوب فيه وانه يجب استغلال الوضع لتأمين حدود صالحة لاسرائيل. ديجول كان قد قال في مؤتمره الصحفي الاخير انه بوجود قوات للامم المتحدة وضمانتها سيكون بالامكان على الارجح تخطيط حدود ثابتة لاسرائيل ، وتقول وكالة انباء « رويتر » ان مصادر مقربة من ديجول ذكرت ان ذلك يعني انه يعتبر حدود اسرائيل قبل الحرب غير ممكنة فهي طويلة جدا ومتعرجة جدا ويستحيل الدفاع عنها .

* وزارة الخارجية الاميركية نفت اليوم نبأ ورد في جريدة « دايلي اكسبريس » اللندنية وجاء فيه ان الحكومة الاميركية تريد استمرار اغلاق قناة السويس ، وجاء في النبأ موضوع النفي « ان الولايات المتحدة ، وهي الدولة الوحيدة القادرة على ممارسة ضغط كاف على اسرائيل لاجل فتح القناة ، اصبحت تفضّل ان تبقى مغلقة لسببين استراتيجيين » ، وقال مراسل الصحيفة في واشنطن ان السببين المذكورين هما: — منع الاتحاد السوفياتي من استخدام القناة لشحن اسلحة الى فيتنام ، وابقاء طريق الاتحاد السوفياتي الى البحر الاحمر ، حيث تركت بريطانيه فراغا نتيجة للانسحاب من عدن ، مسدودة ، واكد المراسل ان ذلك جعل واشنطن تمتنع عن الضغط على اسرائيل لكي تنسحب من ضفة القناة ، وان بريطانيه مطلعة على الموقف الاميركي ولكنها لا تستطيع الاعتراف بذلك علنا .

ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية قال انه لا صحة لما ورد في النبأ بانه جرى اطلاع الحكومة البريطانية على هذا الموقف .

* **انطوان فيل** ، المندوب العام للجنة اصحاب السفن الفرنسيين ، عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه ان الترتيبات التي اتخذت لنقل النفط الخام بعد اغلاق قناة السويس في حزيران (يونيو) الماضي ربما انهت دور القناة كطريق رئيسية لناقلات النفط ، واضاف يقول انه بعد حرب الشرق الاوسط ارتفعت زنة الناقلات التي اوصي عليها لدى احواض بناء السفن بنسبة ٤٠٪ كما ان عدد الناقلات الضخمة التي تزيد زنتها على ٢٠٠ الف طن والتي تمت التوصية عليها او هي قيد البناء الآن ارتفع من ٣٢ ناقلة الى ٨٥ ناقلة .

الاحد ٣ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي ذكر ان انفجارا وقع صباح اليوم على خط سكة حديد القدس ـ تل ابيب على بعد ستة كيلومترات الى الشرق من بيت شيميش ، وقال ان المتفجرات كانت موضوعة تحت الخط على مسافة ١٨ مترا ، واكتشفت الاضرار عربة مراقبة ، واضاف الناطق يقول انه عثر قرب مكان الانفجار على اجزاء من جثتي رجلين يعتقد بانهما هما الذين وضعا المتفجرات التي انفجرت مبكرة مما ادى الى مصرعهما ، وقد عثر بالقرب من الجثتين على رشاشين من صنع سوفياتي وقنبلتين يدويتين .

وقال الناطق الاسرائيلي ان متفجرات اخرى انفجرت حوالي الساعة الثالثة الا ربعا من صباح اليوم فالحقت اضرارا كبيرة بخزان مياه قرية الماغور الى الشمال الشرقي من بحيرة طبرية .

واعلن الناطق ايضا وقوع انفجار ثالث في مرتفعات الجولان ادى الى الحاق اضرار بآلة محراث وآلة لتسوية الارض ، وقال ان الاضرار التي نجمت عن الحادث اكتشفت امس في معسكر للعمل في نقطة تبعد حوالي ثلاثة كيلومترات من خط وقف القتال بين سوريه واسرائيل .

قوات « العاصفة » اعلنت مسؤوليتها عن الحادث الاول وقالت ان مجموعة تابعة لها قامت بوضع عبوات ناسفة على خط السكة الحديد على بعد ٩ كلم غربي القدس ، وقد فاجأت قوة اسرائيلية المجموعة وتبادلت معها النيران مما اضطر المجموعة الى تفجير العبوات التي كانت معدة لنسف القطار فحطمت جزءا من الخط وانسحبت تاركة خلفها البطلين الشهيدين : **عبدالله الحسن** و **محمود كامل** ، واضافت «العاصفة» تقول ان المجموعة عادت في الليلة التالية ووضعت عبوة اخرى على الخط نفسه وقد انفجرت العبوة لدى مرور قطار شحن ليلة ٤ كانون الاول (ديسمبر) الحالي فانقلبت عربتان وتعطل سير القطارات على الخط . (بلاغ عسكري صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » ومؤرخ بتاريخ ٥ كانون الاول (ديسمبر) ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ١١ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان مختاري رام الله والبيرة في الضفة الغربية من الاردن وجها نداء الى « الضمير الانساني » من اجل لفت النظر الى مصير سكان ثلاث قرى عربية في اللطرون قال النداء انها دمرت بعد حرب ٥ حزيران (يونيو) الماضي ، واكد المختاران ان ٩ آلاف هم سكان قرى عاموس ويالو وبيت نوبا قد طردوا من ديارهم بعد اسبوع من وقف اطلاق النار ، وان منازلهم قد دمرتها فرق التخريب الإسرائيلية ، واضاف النداء ان التسعة آلاف قروي اجبروا منذ ذاك على « النوم في العراء » ، وطلب المختاران السماح للمطرودين ان يعودوا الى منازلهم « ولو كانت مهدومة » نظرا لقسوة الشتاء . واضافت الوكالة تقول ان مصادر رسمية اسرائيلية نفت ، على اثر ذلك ، ان يكون عدد القرويين « المنقولين » من قراهم ٩ آلاف وقالت انهم ٢٢٠٠ ، ونفت كذلك ان يكونوا قد اجبروا على النوم في العراء ، وقالت انهم اعطوا المأوى في مبان عامة كالمدارس والمستشفيات التي لم ينته بناؤها في منطقة رام الله ، كما عرض عليهم اعادة اسكانهم في اراض عربية مفلوحة في منطقة اريحا لكنهم رفضوا العرض ، ومضت « وكالة الصحافة الفرنسية » تقول ان « المصادر » اكدت اخيرا ان هدم القرى الثلاث المذكورة تم بسبب استئناف العمليات العسكرية هناك حيث تسللت فرق فدائية مصرية بعد التوقيع على اتفاق وقف اطلاق النار مع الاردن .

* السلطات الاسرائيلية اعلنت انها ستطلق سراح ١٩٣ عربيا محكوما بالسجن او تحت الحجز الاداري وذلك بمناسبة حلول رمضان .

* سرب من قاذفات القنابل الاستراتيجية السوفياتية من طراز « تي يو ــ ١٦ » وصل اليوم في زيارة ج.ع.م. وحلّق في استعراض فوق القاهرة . وكالة انباء «تاس» السوفياتية قالت ان ملاحي السرب سيتعرفون اثناء اقامتهم في ج.ع.م. على سلاح الطيران المصري ويزورون الاماكن التاريخية والثقافية في ج.ع.م. .

* جريدة « معاريف » الاسرائيلية عقبت على زيارة سرب قاذفات القنابل السوفياتية للقاهرة فقالت « يبدو ان مرحلة جديدة من حرب الاعصاب في الشرق الاوسط قد بدأت عشية وصول **الدكتور جونار يارينج**، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط » واضافت تقول « اذا كانت هذه الزيارة تعلن عن ايجاد نوع من الجسر الجوي بين روسيه والشرق الاوسط فان الموقف في المنطقة يمكن ان يتبدل ، وليس القدس فقط بل ايضا واشنطن وعواصم غربية اخرى يجب ان تستخلص من ذلك النتائج التي تفرض نفسها » .

جريدة « يديعوت احرونوت » علّقت على الموضوع

نفسه فقالت ان الزيارة يجب ان تعتبر انذارا ليارينج بان السوفياتيين سينتهجون سياسة تشجيع العرب على العدوان .

* **الدكتور سيد نوفل** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، صرح ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية تعد الآن جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر عقده يوم ٩كانون الاول(ديسمبر) الحالي، وقال ان جدول الاعمال يتضمن موضوعين هما : مشروع جدول اعمال مؤتمر القمة وتحديد موعد انعقاده .

عبد الخالق حسونة ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، صرح بانه سيقدم الى مؤتمر وزراء الخارجية تقريرا يتضمن وسائل دعم العمل العربي المشترك وتكتيل الجهود العربية لازالة آثار العدوان والموقف العربي بعد قرار مجلس الامن .

* جريدة « الثورة العربية » العراقية نشرت تصريحا للواء **شاكر محمود شكري** ، وزير الدفاع العراقي ، قال فيه انه سيزور القاهرة بعد مؤتمر القمة العربي المرتقب وذلك لاجراء مباحثات مع المسؤولين هناك بشأن التعاون العسكري بين العراق و ج.ع.م. ، واشار الى ان « خطوات ايجابية يجب اتخاذها من قبل الاقطار العربية الشقيقة المتاخمة للعدو على اساس وحدة العمل وتوحيد امكانياتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية » .

* جريدة « الانوار » البيروتية نشرت تصريحات **لاحمد الشقيري**، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، قال فيها ان « المنظمة اصبحت ملزمة بوضع الخطط النضالية اللازمة لقيادة هذه المرحلة الثورية ، مرحلة الكفاح المسلح ... اننا نعتقد اننا ما زلنا في بداية الطريق ، وسوف تزداد خططنا شمولا واتساعا لنصعد بالعمل الفدائي الى ان يصبح حرب تحرير شعبية » ، وقال ان المنظمة تقود النضال الفلسطيني عن طريقين : طريق المنظمة المباشر بالوسائل العسكرية والمادية التي تثبت صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزه والضفة الغربية وتزيد من مقاومته السلبية للاحتلال الاسرائيلي، وطريق دعم المنظمة للمنظمات الفدائية الفلسطينية بكافة انواع الدعم . واعلن الشقيري ان المنظمة على استعداد لان تضع جميع امكاناتها المالية والعسكرية في ميدان المعركة منفتحة على جميع المنظمات الفدائية بدون اي شرط ، وشدد على وحدة الكفاح والسلاح والتنسيق والتخطيط والتنفيذ بين القوى الفلسطينية.

* **عبد المنعم الرفاعي** ، وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية ورئيس وفد الاردن الى الدورة الاخيرة للامم المتحدة ، ادلى لجريدة « الانوار » بتصريح نشرته اليوم قال فيه « ان نجاح الحلول السلمية متوقف على مدى احترام الحقوق العربية وارساء الدعامات الصحيحة للسلام ، ومن اجل هذا تناضل الدول العربية في معركتها السياسية الحاضرة » ، واضاف ان هناك في القرار البريطاني الذي تبناه مجلس الامن « بعض المبادىء التي تنسجم مع الموقف العربي » ، وقال ان القرار ينص على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة ، برغم الخلاف على قراءة العبارة الخاصة بانسحاب اسرائيل « من المناطق المحتلة » او « من مناطق احتلتها » ، « لان هذه العبارة تنص على مبدأ ولا يمكن للمبدأ ان يتجزأ او ان يطبق منقوصا » .

* مجلس الوزراء الاسرائيلي عقد اجتماعه الاسبوعي وقرر خلاله الموافقة على تعيين **البريجادير جنرال حاييم بارليف** ، رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي خلفا **للميجر جنرال اسحق رابين** ، الذي تنتهي مدة شغله للمنصب في الاول من كانون الثاني (يناير) القادم . **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، قدم للمجلس تقريرا عن الاتصالات التي اجراها **جدعون رفائيل** ، رئيس وفد اسرائيل الى الامم المتحدة ، مع **الدكتور جونار يارينج**، وقال ايبان ان رفائيل عبّر ليارينج عن ترحيب اسرائيل باية مجهودات تبذل في سبيل الوصول الى مفاوضات عربية ـ اسرائيلية مباشرة ، وقدّم وزير الخارجية الاسرائيلية كذلك تقريرا عن اجتماعه خلال الاسبوع الماضي مع **برتراند دي لاسابلييه** ، سفير فرنسه في اسرائيل ، حيث عرض للسفير وجهات نظر الحكومة الاسرائيلية في العلاقات الاسرائيلية ـ الفرنسية كما عرض عليه رد فعل الحكومة تجاه تصريحات **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، في مؤتمره الصحفي الاخير ، كما استعرض ابا ايبان امام مجلس الوزراء ردود فعل تصريحات ديجول في فرنسه والعالم .

الميجر جنرال موشيه ديان ، وزير الدفاع ، قدّم للمجلس تقريرا عن حادث الهجوم بقنابل المورتر على بتاح تكفا واسقاط طائرة اسرائيلية في السويس ونسف سكة حديد القدس ـ تل ابيب وخزان المياه في الماغور .

* ناطق بلسان حزب « مابام » الاسرائيلي نفى ان يكون **اسرائيل بارزيلاي** ، وزير الصحة الاسرائيلي ، قد اتهم **الميجر جنرال موشيه ديان** ، و **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، بانهما « توسعيان » ، وقال انه استمع بنفسه الى الخطبة التي بنت عليها جريدة « اللوموند » الفرنسية تقريرها بهذا الصدد ، وكل ما قاله بارزيلاي هو انه يعارض تلك الدوائر التي ترفض تأييد اي انسحاب من الاراضي المحتلة وهذا ما اوّل على انه اتهام لديان وآلون .

* **موريس ابرام** ، رئيس اللجنة اليهودية الاميركية ، اتهم **الجنرال شارل ديجول** ، « بالاستغلال المحسوب للعداء للسامية لاغراض سياسية » وابلغ المجلس التنفيذي الوطني للجنة انه شارك في « رد الفعل المشمئز تجاه تصريحات ديجول ، التي تكرر الاشاعات الكاذبة الحقودة ضد اليهود » .

* **مناحم بيجن** ، الوزير الاسرائيلي بلا وزارة ورئيس حزب حيروت اليميني المتطرف ، قال في مقابلة صحفية نشرت اليوم في باريس ان **الجنرال شارل ديجول** ، كان يعتقد انه كان يجب على بريطانيه وفرنسه ان تذهبا الى حد احتلال القاهرة عام ١٩٥٦ خلال حملة السويس وانه حث اسرائيل على ان لا تترك غزه .

* **ابراهام ريبيكوف** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (ديمقراطي عن كونيكتيكت) وصل اليوم الى اسرائيل في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ، وقال لدى وصوله انه يحبذ المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل ، واضاف يقول ان قرار مجلس الامن الاخير فتح الباب امام مثل هذه المفاوضات ، وعبّر عن امله في ان يحصل على معلومات مباشرة عن المشاكل التي تواجه اسرائيل بعد حرب الشرق الاوسط .

الاثنين ٤ كانون الاول ١٩٦٧

* وحدة مدفعية هاون تابعة لقوات « العاصفة » قامت الليلة بقصف مواقع اسرائيلية في شمالي مدينة بيسان وقد نجم عن ذلك تدمير مقر قيادة حرس الحدود في المنطقة كما اصيبت بعض الثكنات العسكرية اصابات مباشرة الحقت في صفوف العدو الاسرائيلي خسائر جسيمة وقد شوهدت سيارات الاسعاف وهي تنقل القتلى والجرحى لفترة طويلة .

وحدة مدفعية هاون اخرى تابعة لقوات « العاصفة » شنت هجوما على مستعمرة « عين ام فلوس » جنوبي بيسان في الليلة نفسها ، وتم تدمير منشآت عديدة في المستعمرة منها خزان الوقود الذي شوهدت السنة اللهب تتصاعد منه ، وعادت قوات « العاصفة » الى قواعدها سالمة . (بلاغ رقم (٨٦) الصادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » بتاريخ ١٥ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* **موشيه كاشتي** ، المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية قال ان ٣٠٠ من رجال فتح قد قبض عليهم وان ٦٠ آخرين قتلوا منذ حرب حزيران (يونيو) الماضي .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت ان **الياس البندك** ، رئيس بلدية بيت لحم ، عقد مؤتمرا صحفيا تلى فيه رسالته التقليدية بمناسبة اعياد الميلاد كما تلى صلاة تمنى فيها حلول السلام في المنطقة ، واعلن بعد ذلك انه يتوقع ان تكون احتفالات هذا العام اكبر احتفالات مرت على المدينة وانه يتوقع ان يؤمها ٢٠ الف زائر .

الكولونيل اليعازر اميتاي ، الحاكم العسكري لمنطقة القدس ، قال ان السلطات ستبذل كل ما في وسعها للحفاظ على روح الاعياد ، واضاف ان منطقة بيت لحم ستغلق في وجه غير المسيحيين وان على مسيحيي الضفة الغربية ان يحصلوا على تصاريح دخول صادرة عن الحكّام العسكريين للمناطق كما ان على المسيحيين في اسرائيل ان يحصلوا على تصاريح من مفوضي المناطق ، وقال ان طلبات الدخول الى بيت لحم من مسيحيي البلدان العربية سينظر اليها بعطف وانه يفترض في هذه الطلبات ان تقدم الى الحكومات العربية لتقوم هذه بايصالها الى السلطات الاسرائيلية عبر الصليب الاحمر الدولي .

* **عبد المنعم الرفاعي** ، وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية ، صرح بان الاردن يفضل عقد مؤتمر القمة العربي الخامس بعد مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ٩ كانون الاول (ديسمبر) الحالي مباشرة، وقال ان الاردن ابلغ الجامعة العربية حرصه على عقد مؤتمر القمة « في اقرب وقت ممكن نظرا لاهمية ابحاثه » .

* البيان المشترك عن المحادثات التي جرت في القاهرة واستغرقت اربعة ايام بين **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، و **الفريق طاهر يحيى** ، رئيس حكومة العراق ، ضمن اطار القيادة السياسية الموحدة بين البلدين صدر اليوم ، وجاء فيه ان محادثات الوفدين العراقي والمصري تناولت الظروف التي تمر بها الامة العربية واستعراض الجهود التي بذلت في الامم المتحدة

لازالة آثار العدوان الاسرائيلي والنتائج التي اسفرت عنها مناقشات المنظمة الدولية ، وقال البيان ان العراق اعرب عن اعجابه بالجهود التي اتخذت في ج٠ع٠م٠ لمواجهة الوضع الراهن ولازالة آثار العدوان بينما اعربت ج٠ع٠م٠ عن تقديرها للخطوات التي اتخذتها الحكومة العراقية لدعم الوحدة الوطنية في العراق ، واضاف البيان يقول ان الجانبين تباحثا في موضوع الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي وفي تنسيق الجهود العربية لمواجهة الوضع الحالي .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، القى خطابا في كلية التربية في بغداد قال فيه ان الاستعمار ركز ركائزه في قلب الوطن العربي وان العدو يتربص بالعرب الدوائر ولن تخرجه مظاهرات واحتجاجات وانقطاع عن الدرس وانما يخرجه العلم الصحيح والقوة لا تواجه الا بالقوة ، ودعا عارف الى الوحدة الوطنية قائلا « ان اعداءنا كثيرون ويتخذون من الاراجيف والدعايات الباطلة سلاحا للتفرقة وبمقدار ما نكون اقوياء متساندين فاننا نستطيع ابعاد هذا الخطر عن صفوفنا » .

* جريدة « جروسالم بوست » قالت على لسان محررها العسكري ان زيارة قاذفات القنابل السوفياتية البعيدة المدى من طراز « تي يو — ١٦ » قد يكون لها قيمة دعاوية من وجهة النظر المصرية المحلية ولكن وجودها يعنى به عسكريا التهديد الواضح لاسرائيل ، فكما يتوقع من السفن السوفياتية ان تساعد مصر في منطقة بور سعيد اذا ما حاولت اسرائيل عبور قناة السويس ، كذلك يمكن الافتراض ان القاذفات السوفياتية قد تشترك في اي نشاط عسكري يحدث في المستقبل في المنطقة ، ومضت الجريدة تقول انه ليس هناك اشارة بعد حول كم من الوقت ستبقى هذه الطائرات في مصر وما اذا كان المقصود بالزيارة التبيان لاسرائيل وللدول الاخرى ان الطائرات السوفياتية تستطيع الوصول الى القاهرة من اوديسا بقفزة واحدة سهلة ، لكن الاسطول السوفياتي بقي في الموانىء المصرية في زيارات ودية ولم يكن ليبتعد بعيدا عنها ، وقالت الجريدة ان هذا التطور الجديد يهم الاسطول السادس الاميركي الذي يملك القدر الكافي من الحساسية لتتبع الاسطول السوفياتي له في البحر المتوسط ، واردفت تقول ان الطائرات الموجودة الآن في مصر لا تشكل تهديدا عسكريا خطيرا لا لاسرائيل ولا لحاملات الطائرات الثلاث التابعة للاسطول السادس ، ولكنها تشكل سابقة خطرة ويمكن تعزيزها بطائرات سوفياتية اخرى او حتى بطيارين سوفيات يقودون طائرات مصرية ، تنفذ خطة مثل اغلاق باب المندب .

* جريدة « الجارديان » البريطانية نشرت تحقيقا صحفيا لمراسلها في القاهرة عن زيارة سرب قاذفات القنابل الاستراتيجية السوفياتية من طراز «تي يو—١٦» لـ ج٠ع٠م٠ قال فيه « ان الروس قد يتوقعون ان تؤدي هذه التظاهرة الى تبيان انه اذا ما استؤنفت الحرب فان افتقار الاسطول السوفياتي الى حاملات الطائرات قد لا يكون العائق الذي كان في حرب حزيران (يونيو) » ، واضاف يقول « ليس هناك اي دليل على ان الروس يريدون ان تستأنف الحرب ، وفي الواقع فان الدلائل المتوافرة تشير في الاتجاه المعاكس . ان ما يريده الروس هو انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، وقد تكون زيارة القوة الجوية السوفياتية اول خطوة في حرب اعصاب تستهدف تعزيز الضغوط الدبلوماسية التي توجه الى اسرائيل و ج٠ع٠م٠ من جميع الجهات للقبول بحل وسط » .

جريدة « التايمس » اللندنية نشرت تحقيقا لمراسلها في القاهرة عن الموضوع ذاته قال فيه ان الديبلوماسيين في القاهرة يعلقون اهمية على الزيارة لامرين: « الاول هو الوعد الذي اتضح ان **امين هويدي**، وزير الحربية في ج٠ع٠م٠ ، قد انتزعه من الروس ، خلال زيارته لموسكو ضمن وفد ج٠ع٠م٠ بحضور احتفالات الثورة البلشفية ، بان يزودوا القاهرة بالقاذفات ، وهذا نقض لقرار اتخذه الروس اثر حرب الشرق الاوسط بان يزودوا مصر باسلحة دفاعية فقط. والثاني هو الطلب الذي علم ان الروس قد تقدموا به للحصول على تسهيلات ارضية لقوتهم الجوية واسطولهم ، وهذه التسهيلات يجب ان لا تحمل على محمل قواعد عسكرية فحكومة ج٠ع٠م٠ لا توافق على القواعد بشدة كما كانت تفعل دوما » .

* جريدة « جروسالم بوست » قالت ان هناك ١٣٠٠ طالب يهودي من الخارج يتلقون مساعدات مالية من سلطة الطلبة ، وهي دائرة انشئت هذه السنة ، للدراسة في اسرائيل ، وقد انفقت السلطة ٢،٩ مليون ليرة اسرائيلية خلال الاشهر الثمانية الماضية ويتوقع ان تنفق ٧ ملايين ليرة في السنة القادمة اذا تضاعف عدد الطلبة الذين يأتون من الخارج للدراسة في اسرائيل كما هو مقرر ، وتهدف هذه المساعدات الى تشجيع الهجرة الى اسرائيل والاستيطان فيها على الرغم من ان الطالب الذي يتلقى المعونة حر في ان يغادر اسرائيل بعد تخرجه.

* **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، واصل استشاراته في مقر الامم المتحدة فاجتمع **بالدكتور محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن الى الامم المتحدة ، كما اجتمع مع **كورنيليو مانيسكو** ، رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة .

* **الدكتور محمد الفرا** ، القى خطابا في اللجنة السياسية الخاصة التي تناقش عمليات المحافظة على السلام قال فيه ان العمليات الدولية للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط وغيره من مناطق الاضطراب « ان هي الا مسكن لا علاج » ، واكد الفرا رأي الاردن القائل « ان المعتدي في جميع هذه المشاكل سواء كانت في افريقيه او آسيه او الشرق الاوسط يتحدى الامم المتحدة وجميع المبادىء التي يتضمنها ميثاقها » ، وقال ان الامم المتحدة واجهت في جميع هذه الازمات « احد احتمالين هما الرضوخ للمعتدي او فرض ارادتها وحماية الميثاق » ، واضاف يقول ان ما يتطلبه حل القضايا والمنازعات « لا يقتصر على مجرد قرار يقضي بوقف القتال او على ارسال اناس لمراقبة وقف اطلاق النار وانما يستدعي ارادة مخلصة لمعالجة القضايا الاساسية التي تؤدي الى نزاع والى تعكير صفو السلام او الى ارتكاب اعمال عدوانية » .

ضياء فتال ، مندوب سوريه ، تكلم في اللجنة ذاتها فقال ان احتمالات المحافظة على السلام بصورة فعالة من قبل الامم المتحدة باتت اليوم اكثر اسودادا منها في السنة الماضية ، واضاف يقول ان العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية ادى الى ظهور لاجئين جدد يبلغ عددهم ١١٠ آلاف لاجىء والى تشريد ربع مليون شخص ، وهذا كله يدل على عجز الامم المتحدة عن اتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على السلام وردع العدوان .

* **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، قال في بيان مكتوب قدمه الى الجمعية العامة للامم المتحدة انه سيطلب تعويضا من « الحكومة او الحكومات المسؤولة » عن الخسائر او الاضرار التي لحقت بممتلكات قوة الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط . وكالة «رويتر» للانباء قالت انه يعتقد ان او ثانت يشير بصورة خاصة الى اسرائيل التي سبق له وانحى باللائمة على قواتها في القيام باعمال سلب ونهب عندما استولت على منشآت القوة في حرب حزيران (يونيو) الماضي .

* وكالة « رويتر » للانباء نقلت من باريس عن « مصادر حكومية » قولها ان فرنسه تعد لعرض مشروع سلام في الشرق الاوسط قد يشمل تجريد المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل من السلاح ووضعها تحت اشراف قوة دولية تضم وحدات عسكرية فرنسية ، واشارت المصادر الى ان المشروع قد يقترح كذلك اشرافا دوليا على حرية الملاحة في خليج العقبة وقناة السويس ، ويدعو المشروع كذلك الى تعديل حدود اسرائيل ضمانا لسلامتها وللمحافظة على السلام ، واشارت المصادر الانفة الذكر الى ان التفصيلات النهائية للمشروع لم توضع بعد غير انها قالت انه يجب وضع كيان خاص لمدينة القدس يجعلها نقطة اتصال بين سكان القدس لا حدا يفصل بينهم ، واشارت المصادر ايضا الى ان المشروع الفرنسي يقوم على مبادىء وافق عليها مجلس الامن وتنص على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي تحتلها وانهاء حالة الحرب واعتراف الدول العربية باسرائيل وحرية الملاحة في خليج العقبة وقناة السويس ، وقالت المصادر الحكومية الفرنسية التي نسب اليها النبأ ان فرنسه قد تعرض المشروع بعد ان يقوم **الدكتور جونار يارينج** ، بزياراته لعواصم البلدان المعنية ويرفع تقريره الى مجلس الامن .

* وفد الحزب الشيوعي الفرنسي الذي قام بزيارة لسوريه استغرقت اسبوعا غادرها اليوم . **ريمون جوييه** ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي وعضو مجلس الشيوخ الفرنسي ورئيس الوفد ، صرح بان حزبه يقف الى جانب حقوق شعب فلسطين ويطالب بحل عادل لمشكلته وبضرورة تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي وتأمين انسحاب الاسرائيليين الى مواقعهم قبل ٥ حزيران (يونيو) الماضي .

* مؤتمر عقد في بروكسل وضم زعماء صهيونيين من اوروبه الغربية واسكندنافيه اصدر بيانا عبر فيه عن « الصدمة العنيفة » التي اصيب بها هؤلاء من جراء تصريحات **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس جمهورية فرنسه ، بصدد اسرائيل واليهود ، وقال البيان ان الحكومة الفرنسية قد اجرت « تغييرا خطيرا لاتجاهها السياسي » و « وناقضت السياسة التي تتبعها فرنسه حيال اسرائيل منذ انشائها » ، وعبر البيان عن الاقتناع بان العطف على اسرائيل « سيحدث تغييرا في هذا الاتجاه وان الصداقة والتفاهم بين البلدين لن يهتزا » .

* جريدة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية علقت على تصريحات **الجنرال شارل ديجول** ، في مؤتمره الصحفي الاخير فقالت ان « ملاحظاته اللاسامية » مذهلة ، « وان الذعر الذي احدثته في صفوف يهود فرنسه ، والذي اعرب عنه حاخام فرنسه الاكبر ،

مبرر تماما ، وقد تكون قوى الديمقراطية والشرف الفرنسية ، التي تعتمد معارضتها للاسامية على اسس صلبة من تقاليد الثورة الفرنسية، امام امتحان صعب»، وعزت الجريدة موقف ديجول « الذي لا يعكس لا الشرف ولا العظمة على فرنسه » الى محاولة كسب مواقع بترولية في العراق وغيره من اقطار الشرق الاوسط ، والى علاقات فرنسه بالجزائر .

* **فرانسوا ميتران** ، الزعيم الفرنسي اليساري غير الشيوعي ، اتهم **الجنرال شارل ديجول** ، بالافتقار الى « المبادىء الاخلاقية » في موقفه من مسألة الشرق الاوسط ، واضاف يقول ان ديجول ينظر الى الامر « نظرة مادية بحتة ... فيزن كلا من عدد العرب والاسرائيليين ومواردهم ، وهو يفكر بنفط الجزائر وغيرها من الدول العربية » ، ولكن ميتران دافع عن ديجول ضد تهمة اللاسامية التي توجه له ، وقال انه لا يعتقد ان ملاحظات ديجول كانت لاسامية « انها فقط تبدي جهلا عميقا بدولة اسرائيل وواقعها الاجتماعي والسياسي » ، ولاحظ ميتران ان الديجوليين والشيوعيين الفرنسيين يدعمون موقف الاتحاد السوفياتي من الشرق الاوسط اما « نحن الاشتراكيين فقد دعمنا حق اسرائيل في الوجود كما دعمنا معظم اهدافها » .

الثلاثاء ٥ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان عاملين مدنيين وجنديين اسرائيليين اصيبا بجراح بالغة عندما اصطدمت عربة مراقبة كانوا يستقلونها ليلة امس بشحنة من المتفجرات على خط سكة حديد تل ابيب ـ بئر السبع على بعد عشرة كيلومترات من قرية جات ، وقال الناطق ان اقدام ثلاثة رجال وجدت تتجه شرقا من مكان الانفجار باتجاه تلال الخليل ، واضاف يقول ان حظر التجول فرض على عدة قرى عربية في المنطقة وبدأت قوات الامن في تفتيشها .

« الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » اعلنت مسؤوليتها عن الحادث وقالت ان قاطعا طوله ١٨ مترا قد نسف وان اربع عربات قد خرجت عن الخط ، واضافت تقول انه لم يكن بالامكان معرفة خسائر الاسرائيليين . (البيان الاول الصادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » والمنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢١ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* وحدة مدفعية تابعة لقوات « العاصفة » قامت الليلة بقصف مستعمرة بيت يوسف بقذائف الهاون وتمكنت من تدمير اهداف عسكرية اسرائيلية عديدة كان بينها مركز للمراقبة ومنشآت اخرى .

(بلاغ رقم (٨٦) صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » بتاريخ ١٥ كانون الاول (ديسمبر) الحالي).

* جريدة « كريستيان ساينس مونيتور » الاميركية نشرت مقالا بعنوان « مقاومة ام ارهاب ؟ » قالت فيه ان السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية من الاردن مستمرة في اتخاذ ردود فعل قاسية تجاه المقاومة العربية للاحتلال الاسرائيلي ، وضربت الجريدة مثلا على ردود الفعل هذه بنسف بيوت المتهمين بالاشتراك في المقاومة واحكام السجن القاسية التي تصدر عليهم ، وقالت ان قرية الجفتلك بكاملها سويت بالارض بحجة انها مقر « للارهابيين » ، واضافت تقول ان مجرد استعمال كلمة « ارهابيين » هو بحد ذاته تحيز ، ومضت الجريدة تقول انه لو احتل العرب اجزاء من اسرائيل فقد لا يكونون اكثر لطفا وتقديرا للامور ولكن الاسرائيليين حينئذ لن يسموا من يقاومون الحكم العسكري العربي بـ « الارهابيين » ، واختتمت الجريدة الاميركية مقالها قائلة « ان قلق اسرائيل على سلامة مليونين من سكانها محاطين بالعالم العربي المعادي امر مفهوم ، ولكننا في كل مرة نسمع فيها او نقرأ عن تدمير بيوت العرب طبقا لسياسة محسوبة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ، فاننا لا نملك الا ان نشعر ان ذلك ما هو الا ضربة ضد سلامة وامن اسرائيل على المدى الطويل » .

* جريدة «جروسالم بوست» الاسرائيلية قالت ان هناك اتصالات تجري الآن بين **موشيه ساسون** ، الذي عين حديثا مساعدا لرئيس حكومة اسرائيل لشؤون المناطق المحتلة ، وبين زعماء الضفة الغربية المحتلة ، بهدف اقامة حوار بين الطرفين في محاولة لإيجاد حل لقضية اللاجئين كخطوة اساسية اولى في سبيل تسوية سياسية ، واضافت تقول ان هؤلاء الزعماء يزدادون باضطراد ميلا الى ايجاد « حل محلي » وهم يعلقون القليل من الاهمية على مهمة **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، لان مهمته تنحصر في الاتصال بالحكومات ولا يحتمل ان يقيم اتصالا معهم .

* وفد عسكري عراقي برئاسة **اللواء حسن صبري محمد علي** ، مساعد رئيس اركان الجيش العراقي وصل الى باريس في زيارة تستغرق ستة ايام يتفقد خلالها المنشآت العسكرية الفرنسية ، وقال محمد علي انه لا يستطيع ان يقول اذا كان يقوم بمهمة شراء اسلحة .

* **عبد المنعم الرفاعي** ، وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية ، نفى في مجلس النواب الاردني ان يكون لدى الاردن اي علم باي مشروع فرنسي لحل ازمة الشرق الاوسط ، وقال ان الوفد الفرنسي لدى الامم المتحدة كان متعاونا الى ابعد الحدود مع وفود الدول العربية .

صلاح ابو زيد ، وزير الاعلام الاردني ، تحدث عن الموضوع ذاته فقال ان اذاعة انباء عن مشروع فرنسي مقترح عبر وكالات انباء اجنبية قد يكون بقصد الاساءة الى الموقف « الطيب » الذي يقفه **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، من القضية العربية ومحاولة الدس بين العرب وفرنسه .

الدكتور جورج حكيم ، وزير خارجية لبنان ، ادلى بتصريح صحفي نفى فيه ان يكون لبنان على علم رسمي بمشروع فرنسي مقترح ، وقال « كان هناك تعاون وثيق بين المندوب الفرنسي والمندوبين العرب (في الامم المتحدة) ولم تعمد الحكومة الفرنسية الى اخذ المبادرة في تقديم مشروع حل حتى تبقى منسجمة مع نفسها في تأييد الحق العربي المطالب بانسحاب قوات العدوان» .

* وفد قدماء المحاربين اليوغوسلاف ، الذي يزور الجزائر حاليا ، والمجلس الوطني لقدماء المجاهدين الجزائريين نددا ، في بيان صدر اليوم في الجزائر ، بالعدوان الامبريالي الصهيوني على الامة العربية والاهداف التوسعية الصهيونية ، واعلنا مساندتهما غير المشروطة لحق الشعب الفلسطيني في استعادة ارضه المغتصبة .

* بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها وفد الحزب الشيوعي الفرنسي الذي قام بزيارة سوريه مع حزب البعث العربي الاشتراكي صدر اليوم في دمشق معلنا ان « الولايات المتحدة بالتعاون مع بريطانيه والمانيه الغربية هي التي تحمل الجزء الاساسي من مسؤولية العدوان ضد الجمهورية العربية السورية والبلدان العربية الاخرى باستعمال التوسعية الاسرائيلية كاداة لها » . وقال البيان ان الحزبين « يعتقدان انه لا بد من تصفية اثار العدوان الاسرائيلي الامر الذي يتضمن الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت تحتلها قبل ٥ حزيران (يونيو) ورجوع اللاجئين الفلسطينيين بحقوقهم القومية الى وطنهم الاصلي » حتى يمكن الوصول الى حل عادل للمشاكل المطروحة في الشرق الاوسط .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، القى في الكنيست بيانا حلل فيه الحملة السياسية التي قامت بها اسرائيل منذ حرب حزيران (يونيو) فدعا الى حوار مباشر بين الدول العربية واسرائيل لا يتأثر بتدخل عوامل خارجية، وعاد ابا ايبان المرة تلو الاخرى الى موضوع « الحدود الآمنة المتفق عليها » وقال انه ووفد اسرائيل في الامم المتحدة اكدوا على هذا الموضوع واستطاعوا ان يثيروا تجاوبا وتعاطفا معه ، وقال وزير خارجية اسرائيل ان محادثاته مع **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، مشجعة « لعطفه المستمر الذي عبر عنه تجاه نضال اسرائيل من اجل الامن والسلام ، والتزامه الصارم بالمبادىء الخمسة التي اعلنها في خطبة يوم ١٩ حزيران (يونيو) الماضي » ، واكد ايبان مجددا ان اسرائيل ستحافظ على خطوط وقف اطلاق النار الحالية حتى تحل محلها معاهدات صلح وقال ان « مشروعا عمليا » يجري اعداده لعرضه في مفاوضات مع الدول العربية ، وهو يتناول جدول اعمال المفاوضات والقضايا التي تحتاج الى تسوية وتأكيد في معاهدات صلح ، ودعا ايبان الى ارسال شحنات جديدة من الاسلحة الى اسرائيل لموازنة الشحنات السوفياتية « الهائلة » التي ارسلت الى البلدان العربية ، وقال « اننا مقتنعون بان من حق اسرائيل ان تلقى استجابة لنداءاتها الملحة بارسال اسلحة ضرورية لمنع نشوب حرب ولردع العدوان » ، واشار الى ان شحنات الاسلحة السوفياتية الاخيرة لمصر وسوريه « يصعب التوفيق بينها وبين التصريحات الموزونة نسبيا والتي اطلقها المندوبون السوفيات داخل الامم المتحدة » واشار ابا ايبان الى زيارة سرب من قاذفات قنابل « تي يو ١٦ » السوفياتية لمصر فقال ان تعاظم التأكيد العسكري الذي يمثله الوجود السوفياتي في الشرق الاوسط يقصد به الهاب عواطف العرب العدوانية ، ولكن ذلك لن يمنع اسرائيل من مراقبة امنها بيقظة ، وقال ابا ايبان ان اسرائيل اوضحت **للدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، انها مستعدة للتعاون معه للعمل الى الوصول الى اتفاق مع الدول العربية ، لكنه شدد مرة أخرى على ان اسرائيل لن تقبل بما هو دون المفاوضات المباشرة .

اري بن اليعازر ، ممثل كتلة « جاهال » في

الكنيست ، قال انه ليس هناك في العلاقات الدولية صديق دائم وعدو دائم ، ودلل على ذلك بان الاتحاد السوفياتي قدم تأييدا معنويا وبالسلاح لإنشاء اسرائيل عام ١٩٤٧ – ١٩٤٨ ، بينما خذلت فرنسه ، وهي التي كانت تعتبر صديقا دائما لاسرائيل ، تحت حكم **الجنرال شارل ديجول** ، اسرائيل في ساعة الحاجة الملحة .

زفي تسور ، ممثل التحالف ، دعا الى توطين اليهود على نطاق واسع في الاراضي المحتلة لاظهار « ارادة اسرائيل البناءة » ، وقال ان الاقلية العربية ستشعر في اسرائيل الاكبر بالامن ، واضاف يقول « لكن ارتيز اسرائيل (ارض اسرائيل) لا تتسع الا لدولة واحدة لا لدولتين » .

ياكوف هازان ، ممثل المابام ، قال ان توجه حزبه لقضايا الاراضي المحتلة والمفاوضات والتسوية يقصد به ضمان السلام ، اما اذا لم يحل السلام فلن يكون هناك خلافات بين المابام وجاهال .

الحاخام مناحم بورش ، ممثل اجودات اسرائيل، انتقد ابا ايبان لانه لا يستخدم مقتطفات من التوراة في خطبه وقال انه لو فعل لكسب عطف غير اليهود والمحبين للتوراة ولحاز اعجابا اكثر بين الاسرائيليين .

يوري افنيري ، ممثل هاعولام هازيه ، حذر من ان موقف الولايات المتحدة الاميركية المتعاطف مع اسرائيل يمكن ان ينقلب رأسا على عقب خلال اسبوعين اذا ما قامت في مصر ثورة تأتي بنظام موال لاميركه .

* **اهارون بيكر** ، الامين العام للجنة التنفيذية للهستدروت ، الذي جاء الى الولايات المتحدة ضمن جولة تشمل سبع دول ، اعلن ان مجموعة من النقابات الاميركية ستقدم عشرة ملايين دولار للاستثمار الصناعي في اسرائيل ، وقال ان النقابات الاميركية ستقر مشاريع هذا القرض الخاص بالتنمية في مؤتمر عمالي يقام في الاسبوع المقبل في ميامي بيتش بفلوريدا .

* جريدة « ايكو در زيت » الالمانية الغربية الكاثوليكية نشرت مقابلة مع **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل، قال فيها انه لا يعتبر استئناف المانيه الغربية علاقاتها مع الدول العربية اهانة لاسرائيل ، وقال « اننا لم نأخذ بالفكرة القائلة ان على البلدان التي تقوم بينها وبين اسرائيل علاقات ودية ان تتخذ موقفا عدائيا من الدول العربية ، ولكن مثل هذه العلاقات ستكون بناءة اذا لم تقم على حساب دول اخرى » .

* محادثات ابتدأت اليوم في القدس بين الحكومة الاسرائيلية ووفد من تايلاند وآخر من ساحل العاج لتجديد الاتفاقات التجارية السنوية المعقودةبين اسرائيل وكل من البلدين .

* الجمعية العامة للامم المتحدة شهدت ، في اخر جلسات مناقشة مسألة تعريف العدوان ، مشادة بين مندوب اسرائيل ومندوب سوريه .

شاتباي روزين ، مندوب اسرائيل ، قال ان بيانات المتحدثين باسم الدول العربية لم تتضمن ، منذ صدور قرار مجلس الامن بصدد الشرق الاوسط ، اية اشارة الى ان هذه الدول مستعدة لقبول النداء الذي وجهه المجلس بالاعتراف بدول الشرق الاوسط جميعا داخل حدود آمنة ، واضاف يقول ان مندوبي الدول العربية والدول الافرواسيوية اعتبروا ، خلال حديثهم من تعريف العدوان ، ان من المسلم به ان اسرائيل قامت بعدوان في ٥ حزيران (يونيو) الماضي .

عدنان نشاب ، مندوب سوريه ، استخدم حق الرد فقال ان مندوب اسرائيل عاد الى تزييف الحقيقة ليبرر الحرب العدوانية التي شنتها اسرائيل على الدول العربية ، وقال ان ادعاءات اسرائيل لا تخدع احدا ، وقولها انها تصرفت دفاعا عن النفس لا اساس له لانه في حالة الدفاع المشروع عن النفس لا بد ان يكون قد وقع هجوم ، واحتج المندوب السوري على خرق اسرائيل الصارخ لميثاق الامم المتحدة باستمرارها في احتلال الاراضي العربية واقامتها لمستعمرات في هذه الاراضي .

بريكاردو دي كيسادا ، مندوب كوبه ، شن هجوما عنيفا على الولايات المتحدة وقال ان حرب الشرق الاوسط كانت تعبيرا عن الامبريالية الاميركية .

* **ماركو نيكزيتش** ، وزير خارجية يوغوسلافيه ، قام بعرض الوضع الدولي امام مجلس النواب اليوغوسلافي فتطرق الى الشرق الاوسط قائلا « ان مسؤولية خاصة تقع على عاتق اسرائيل لايجاد حل للازمة واقرار السلام ولا بد لإسرائيل ان تعدل نهائيا عن استخدام الحرب لتسوية مشاكلها مع جاراتها وبنوع خاص التخلي عن سياستها بشأن التوسع الاقليمي » .

* مجلس الاتحاد الاوروبي الغربي ، الذي يضم اعضاء من برلمانات دول السوق الاوروبية المشتركة وبريطانيه، صوت الى جانب اقتراح يقضي بانشاء سياسة دفاعية مشتركة في البحر الابيض المتوسط ، واشار الاقتراح الى تجمع عدد كبير من السفن السوفياتية في شرق البحر الابيض المتوسط والى خطر وقوع قاعدة المرسى الكبير في الجزائر في يد عدو ممكن بعد انسحاب فرنسه من القاعدة في شباط (فبراير) ، كما دعا الاقتراح الى سياسة دفاعية مشتركة بالاتفاق مع الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي ، ورحبت التوصيات بوجود الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط بصفته العنصر الاساسي في الدفاع عن المنطقة ، كما دعت التوصيات الى انشاء هيئة تخضع للامم المتحدة تتولى الاشراف على تنفيذ ميثاق القسطنطينية لعام ١٨٨٨ الذي ينظم المرور في قناة السويس ، واوصى المجلس بانشاء هيئة للانماء في البحر الابيض المتوسط تستطيع الولايات المتحدة واوروبه الغربية بواسطتها تقديم مساعدات للبلدان النامية بما فيها البلدان العربية ، ومن بين التوصيات التي اتخذها المجلس كذلك : وجوب قيام دول اوروبه الغربية باتخاذ خطوات لاجراء مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل، وانشاء سجل دولي للتسلح ، ووجوب قيام الدول الغربية بوضع خطط طارئة لتأمين تدفق النفط بصورة عادية في حالة وقوع ازمة .

الاربعاء ٦ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الفدائيين العرب فجروا مساء اليوم شحنة من المتفجرات في محطة لضخ المياه على نهر الاردن بالقرب من « كفار روبين » فاحدثوا فيها اضرارا طفيفة .

« الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » اعلنت مسؤوليتها عن العملية وقالت انه تم نسف موتور مياه ومحطة توليد كهرباء تزودان مستعمرة « كفار روبين » ومستعمرتين مجاورتين بالمياه والكهرباء ، واضافت تقول ان الكهرباء بقيت مقطوعة عن المستعمرات الثلاث لعدة ليال ، كما تعطلت بفعل الهجوم عملية تزويد المستعمرات وبرك تربية الاسماك بالمياه .

(البيان الاول الصادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » والمنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢١ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* وكالة « اسوشيتد برس » قالت ان « مصادر اسرائيلية » قالت ان ج.ع.م. والعراق يشجعان اعمال الفدائيين وان الاسرائيليين يخشون « ان ينضما الى سوريه والجزائر في رعاية الحرب الشعبية » . وقالت هذه المصادر ان العراق يقدم المساعدة للفدائيين قبل ان يدخلوا الى الضفة الغربية وان دعم العراق لفدائيي « فتح » قد ازداد مؤخرا ، ومضت الوكالة تقول ان الصحف الاسرائيلية نشرت انباء عن مساندة مصرية متزايدة للفدائيين ، وقالت جريدة « معاريف » الاسرائيلية « ان الحدود يمكن عبورها في الاتجاهين » مشيرة بذلك الى احتمال تعرض الخطوط الحديدية والمصانع في البلاد العربية الى نشاط تخريبي .

* **الدكتور محمد حسن الزيات** ، المتحدث الرسمي باسم الحكومة المصرية ، اكد في مؤتمره الصحافي الاسبوعي ان زيارة سرب الطائرات السوفياتية لمصر هي زيارة ودية محدودة وستغادر الطائرات مصر خلال ايام قليلة ، واكد ايضا موقف مصر الذي يرفض وجود قواعد اجنبية على ارضها ، وسأل احد الصحافيين الفرنسيين عن جمهورية بيروبيجان اليهودية التي قرر مجلس السوفيات الاعلى انشاءها سنة ١٩٢٣ من ضمن جمهوريات الاتحاد السوفياتي ورفض الصهيونية العالمية لهذه الجمهورية ، فاجاب الزيات ان ذلك يدل « على ان الدعاية الصهيونية تبرر حركة التهجير الى فلسطين احيانا بان اليهود يريدون ان يعيشوا آمنين في بلد يديرون فيه امورهم حسب ثقافتهم وتقاليدهم ، والواقع انهم رفضوا الحياة في جمهورية انشئت فعلا قبل ربع قرن من قيام اسرائيل ، ومن هنا يتضح ان اهداف الحركة الصهيونية من انشاء اسرائيل في قلب العالم العربي هي استغلال شعوب هذا العالم وثرواته من جهة وتعطيل حركة تقدمه من جهة أخرى » ، وطلب من الزيات التعليق على اقتراحات **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، لاقامة سلام دائم في الشرق الاوسط ، فامتدح تصريحات الرئيس الفرنسي وقال ان اقتراحاته لم تصدر انفعالا او ارتجالا وهي لذلك جديرة بالدراسة والاهتمام بغير انفعال او ارتجال، واكد الزيات ما سبق ورддه من ان مصر تريد السلام ولكنه السلام العادل ، واشار الى احلام اسرائيل التوسعية وفكرة « اسرائيل الكبرى » وقال انها لا تهدد فلسطين وحدها بل تهدد الامن والسلام الدوليين ، وردا على سؤال بالنسبة للسماح للسفن الاسرائيلية بالمرور في قناة السويس قال الزيات « اننا لا نمنع السفن الاسرائيلية من العبور في القناة بسبب كراهيتنا لليهود، بل هناك اعتبارات عملية تتعلق بالامن القومي لبلادنا لان التاريخ علّمنا انه يمكن تهديد امننا من منطقة القناة » (كان الزيات يشير بذلك الى الكيفية التي تم بها الاحتلال الانجليزي لمصر عام ١٨٨٢) .

* ناطق بلسان الجامعة العربية اعلن ان سوريه ابلغت الجامعة انها لن تحضر اجتماعات وزراء الخارجية

العرب ، وذكرت مصادر عربية ان المقاطعة تنطبق ايضا على مؤتمر القمة .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان الاوساط المأذونة في باريس لم تعلق على الانباء التي ذكرت ان العراق ينوي شراء اسلحة مهمة من فرنسه ، وكانت هذه الانباء قد ذكرت ان البعثة العراقية العسكرية برئاسة **اللواء حسن صبري محمد علي** ، مساعد رئيس اركان الجيش العراقي ، تحاول التفاوض في باريس لشراء ٥٠ طائرة « ميراج ـ ٥ » و ١٥ طائرة «ميراج-٣» و ٤ طائرات للتدريب و ١٥٠ رشاشا خفيفا .

* **كارل برونر** ، المبعوث الخاص لمنظمة اليونسكو ، عقد سلسلة من الاجتماعات في دمشق مع المسؤولين في وزارة الثقافة والارشاد القومي والمديرية العامة للاثار والمتاحف ، وقال مصدر مأذون ان البحث جرى حول شكوى سورية تتهم اسرائيل بالاعتداء على الاثار في الاراضي العربية التي احتلتها في حزيران (يونيو) الماضي .

* **صموئيل موشيه تامير** ، ممثل « الوسط الحر » في الكنيست ، قدم اقتراحا بادراج مسألة الاستيطان الزراعي في الاراضي المحتلة على جدول الاعمال ، واشتكى تامير من ان الوقت يمر واسرائيل تخسر فرصة اقامة مستوطنات تخلق بها امورا واقعة ، وقال ان المشاريع التي كان من السهل تنفيذها في تموز (يوليو) في خضم النصر اصبحت الآن صعبة في كانون الاول (ديسمبر) ، واضاف يقول ان اللاجئين يجب ان يكونوا شركاء مع اسرائيل في اتفاقية مباشرة ، فاسرائيل باعترافها **بجمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، و **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية ، ناطقين باسم اللاجئين « تدفع بهم الى احضان زعماء يريدون ان يبقوهم ليهانوا في المخيمات » .

ابا ايبان ، وزير خارجية اسرائيل ، قال ان الحكومة تفضل ان يبحث هذا الموضوع في لجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست على ان يبحث في جلسة كاملة للكنيست . فووفق على ذلك وسقط اقتراح قدمه **صموئيل ميكونيس** ، ممثل الحزب الشيوعي ، بان لا يدرج الموضوع للبحث .

* **ابا ايبان** ، القى الليلة خطابا في مؤتمر اقامه حزب « ماباي » في تل ابيب ، فقال ان على اسرائيل ان تتذكر ان ثمرات اعظم الانتصارات العسكرية يمكن ان تفقد اذا لم تعززها منجزات سياسية ، ودافع ايبان عن النشاط الديبلوماسي الذي قام به في اواخر ايار (مايو) الماضي ، وكان بذلك يرد على **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، الذي سبق وانتقد هذا النشاط ، وحذر ايبان مستمعيه من ان الحوار حول الحلول والتسويات لازمة الشرق الاوسط سيكون حوارا معقدا وطويلا ، وقال « لكل اقتراح نقاطه الجيدة ونقاطه السيئة ، ولا يحق لاحد ان يحتكر الوطنية وهذا ينطبق بالمقدار نفسه على الذين يدعون لاسرائيل اكبر وعلى الذين يدعون الى الانسحاب المباشر » ، واوضح انه يقف الى جانب سياسة الحكومة التي تقوم على اساس عدم تقرير اي شيء قبل بدء المفاوضات .

* **جدعون هوسنر** ، ممثل الاحرار المستقلين في الكنيست الاسرائيلي ، **ودافيد بيتيل** ، ممثل التحالف، قدما اقتراحين بادراج وضع اليهود في البلاد العربية على جدول الاعمال . هوسنر قال ان « مئات » اليهود المصريين معتقلون في سجن ابي زعبل في القاهرة وسجن آخر في الاسكندرية « تحت رحمة سجانين ساديين مدربين على اقسى انواع التعذيب من قبل نازيين المان»، واضاف يقول ان موجة الارهاب هذه ترافقت مع ازدياد أيديولوجية كراهية اليهود على الطريقة النازية، واستشهد على ذلك بان **اللواء ناصر بن جميل** ، خال **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، صرح لمجلة « دير شبيجل » الالمانية بقوله « لقد اعجبنا نحن العرب بالالمان منذ ايام هتلر » . بيتيل وصف حالة اليهود في العراق فقال ان اعضاء البقية الباقية من الجالية اليهودية التي ازدهرت في العراق قبل قرون من ظهور الاسلام يعاملون على انهم مجرمون وجواسيس ويسجن كثيرون لمجرد ابتزاز الرشوة منهم ، وقد صودرت جميع ممتلكات اليهود افرادا وجالية ، كما حرمت بيوتهم من التليفون والماء والكهرباء والغاز بموجب اوامر رسمية .

ابا ايبان ، اجاب على الاقتراحين فقال ان ١٠٠ الف يهودي في البلاد العربية لا يزالون ، بعد ستة اشهر من الحرب الاخيرة ، « عرضة للاضطهاد والسجن الاعتباطي والمعاملة الجسمانية السيئة والتحقير مما جعلهم مواطنين من الدرجة الثانية ، ولا يزال المئات منهم مهملين في السجون ومعتقلات التجميع دون ان توجه لهم اية تهم » ، وقال انه يأسف لانه لا يستطيع ان يدلي ببيان علني عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومات الاخرى والهيئات الدولية نيابة عن اليهود الضحايا ، واضاف يقول ان الحكومة الاسرائيلية لم تدخر جهدا في سبيل اتخاذ اجراءات كهذه ، ولم يكن ذلك كله عبثا . وقارن ابا ايبان بين « الاهمال » الذي يلاقيه مصير هؤلاء اليهود في العالم وبين «القلق المتزايد» الذي يبديه العالم تجاه اللاجئين العرب الذين هم « ضحية حرب اشعلها العرب انفسهم » .

الكنيست احال الاقتراحين على لجنة الامن والشؤون الخارجية فيه .

* لجنة التوزيع المشتركة اقرت في مؤتمرها السنوي الثالث والخمسين المنعقد في نيويورك ميزانية تبلغ ٢٤،٥٥١،٠٠٠ دولار للعام ١٩٦٨ ، وتزود هذه اللجنة ٣٧٥،٠٠٠ يهودي محتاج في ٣٠ قطرا في مختلف انحاء العالم بخدمات صحية واسكانية ومعاشية . **صمويل هابر** ، نائب الرئيس التنفيذي للجنة قال ، في معرض تقديمه للميزانية ، ان حرب حزيران (يونيو) قد « نجم عنها تأثيرات عميقة ، دائمة في كثير من الاحيان ، على اليهود والجاليات اليهودية في اوروبه الشرقية والعالم الاسلامي » واضاف يقول « انه من الواضح ان اللجنة ستواجه في الاشهر القادمة بالمعضلة المقلقة وهي معضلة الاستمرار في تقديم العون ليهود اوروبه الغربية ويهود اسرائيل ومحاولة ايفاء الاحتياجات الجديدة ، التي خلقتها الحرب وما بعدها ، ليهود افريقيه الشمالية وفرنسه واوروبه الشرقية في الوقت نفسه » .

* الجمعية العامة للامم المتحدة عقدت جلستها السنوية لجمع التبرعات للانروا . **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للوكالة ، القى كلمة اعلن فيها ان الامال بعودة السكان العرب الذين نزحوا عن المناطق التي احتلتها اسرائيل بعد حرب حزيران (يونيو) الماضي لم تتحقق ، وقال ان عدة الاف من السكان لا يزالون يجتازون نهر الاردن من المناطق المحتلة كل شهر ، وطلب ميتشلمور مبلغ ٤٧،٥٠٠،٠٠٠ دولار لاطعام وايواء واكساء اللاجئين في المناطق المضطربة والذين يزيد عددهم عن مليون نسمة ، وقال ان نتائج الحرب ستزيد مبلغ ٧،٥٠٠،٠٠٠ دولار على التقديرات اللازمة للسنة المقبلة بالنسبة الى احتياجات ما قبل حرب الشرق الاوسط .

مايكل كوماي ، مندوب اسرائيل ، اعلن ان اسرائيل تدرس التقدم بمساهمة خاصة في برامج التدريب المهني التابعة للانروا من اجل اللاجئين في الضفة الغربية من الاردن وقطاع غزه ، وابلغ الجمعية العمومية ان اسرائيل اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي تبرعا بمبلغ مليون ليرة اسرائيلية .

امين حلمي ، مندوب ج.ع.م. ، قال انه لو اعادت اسرائيل ولو نسبة ضئيلة من قيمة الممتلكات التي استولت عليها من الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ وكذلك هذه السنة فان ذلك سيفوق بكثير القيمة التي ذكرتها اليوم ، واضاف « ان اسرائيل لا تتبرع في الواقع بشيء ، من اموالها الخاصة » .

اديب الداوودي ، مندوب سوريه ، وصف البيان الاسرائيلي بانه مضحك ، وقال « ان الشعب الفلسطيني ليس في حاجة الى تبرعات من اسرائيل ، اذ ان هذه الاموال بكاملها مصدرها ممتلكات سلبت من الشعب الفلسطيني » .

مندوبو الدول المختلفة اعلنوا تبرعات بلادهم للوكالة خلال هذه الجلسة .

* **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، اجرى مباحثات مع **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، اعلن بعدها انه سيتخذ من قبرص مقرا له .

الخميس ٧ كانون الاول ١٩٦٧

* مجموعة من قوات « العاصفة » تحركت نحو مستعمرة عكيفا لضرب اهداف محددة فاصطدمت مع حرس المستعمرة وجرى اشتباك عنيف استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية واسفر الاشتباك عن مقتل خمسة من جنود العدو وجرح عدد آخر ، وقد عادت القوة الى قواعدها سالمة بعدما قامت بزرع لغم مضاد للآليات انفجر ليلة ٨ كانون الاول (ديسمبر) في سيارة لدورية عسكرية اسرائيلية فدمرها وقتل من فيها .

(بلاغ عسكري رقم (٨٦) صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » بتاريخ ١٥ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* منظمة « فتح » وزعت اليوم بيانا باللغة الانكليزية مؤرخا بتاريخ ٣ كانون الاول (ديسمبر) الحالي ابلغت فيه السياح الاجانب الذين يفكرون بزيارة الاراضي المقدسة في عيدي الميلاد ورأس السنة بانها غير مسؤولة عن حياتهم .

* جريدة « الانوار » البيروتية قالت ان « تنظيما موحدا لقوى فدائية عديدة كانت ناشطة قبل ٥ حزيران (يونيو) الماضي وبعده » قد ظهر باسم « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، واضافت الجريدة تقول ان « معلومات موثوقة » وصلتها بان « الجبهة الشعبية

لتحرير فلسطين » قد « اعلنت الثورة المسلحة في جميع انحاء الاراضي المحتلة وداخل اسرائيل ذاتها ، وبدأ فدائيوها بالفعل عملياتهم التي لاحظ العسكريون الاسرائيليون انفسهم براعتها وجرأتها ومستواها التكنولوجي العالي خلال الايام القليلة الماضية » .

* م.ت.ف. ، اعلنت ان « مؤتمرا عسكريا ضم قادة الفدائيين » انعقد في فلسطين وشكل مجلسا يكون مسؤولا عن قيادة العمليات العسكرية في جميع مناطق فلسطين باسم « مجلس قيادة الثورة لتحرير فلسطين »، وقال البلاغ الذي وزعته المنظمة انها تلقت من مجلس القيادة الجديد في القدس بيانا يعلن تشكيل المجلس الذي اتخذ عبارة « ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة » شعارا له ، وتضمن بيان « مجلس قيادة الثورة لتحرير فلسطين » قرارات بينها : ان تحرير فلسطين ليس له الا طريق واحد هو طريق الكفاح المسلح والحرب الشعبية التحريرية ، وان العمليات العسكرية التي يوجهها المجلس لا تستهدف الا الاهداف العسكرية ، ووجه المجلس انذارا نهائيا الى « المارقين والمنحرفين » وطلب منهم الكف « عن السير في ركاب اسرائيل وممالأتها والتوقف فورا عن محاولة انشاء حكومة فلسطينية تحت كنف اسرائيل » ، وناشد المجلس ملوك الدول العربية ورؤساءها الاستجابة الى م.ت.ف ، في مطالبها السياسية والعسكرية والمادية ، واعلن مجلس القيادة « ثقته الكاملة » في م.ت.ف ، « قائدة لنضال شعبنا وممثلة لاماله الوطنية » .

* قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية من الاردن نسفت ثلاثمائة بيت في قرية العوجه الواقعة شمال غرب اريحا وقامت بترحيل السكان العرب الى الضفة الشرقية ، وقد اعلن لاجئو القرية ذلك اليوم ، وقالوا ان الاسرائيليين قتلوا اربعة رجال في القرية الليلة الماضية ثم نسفوا معظم بيوتها وقاموا بنقل السكان الى جسر ام الشرط في سيارات شحن حيث عبروا النهر الى الضفة الشرقية ، وقال بعض اللاجئين انهم لا يعلمون لماذا قامت السلطات الاسرائيلية بهذا العمل ، وقال آخرون ان الاسرائيليين ابلغوهم ان الفدائيين العرب كانوا يختبئون في القرية .

* جريدة « الجمهورية » القاهرية قالت ان الدوائر الدبلوماسية العربية ترى ان هناك خطا واضحا اساسيا يحدد موقف مؤتمر القمة المقبل ، وهذا الخط يقوم على اساس الاجابة على السؤال التالي : هل هناك تعارض بين قرار مجلس الامن ومقررات مؤتمر الخرطوم ؟ ، واضافت الجريدة تقول « اذا رأى الملوك والرؤساء ان قرار مجلس الامن يمس المبادىء الاساسية لمقررات مؤتمر الخرطوم ، فان قرار المجلس يصبح بالنسبة الى الدول العربية غير ذي موضوع ، بل وقد يصل الامر الى حد اعتباره ليس موضوع بحث او مناقشة او قبول من جانبها » .

* عدد من المفكرين والادباء العراقيين تقدموا بطلب للترخيص بانشاء جمعية باسم « جمعية الجهاد الفكري لاسترداد الارض المقدسة » وتهدف هذه الجمعية الى القيام بحملة اعلامية تتولى ترجمة وتحليل ونقد ما يكتب عن القضية الفلسطينية في الصحف والمجلات والكتب الصادرة باللغات الاجنبية والرد على الافتراءات والاكاذيب التي تنشر عن العرب والبلاد العربية باللغات التي تكتب بها .

* **محمد عبد السلام الزيات** ، الامين العام للاتحاد البرلماني العربي ، ندد بالقرارات التي اتخذها مجلس الاتحاد الاوروبي الغربي البرلماني بصدد الموقف السياسي والعسكري في الشرق الاوسط وقناة السويس .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء اذاعت من باريس ان فرنسه رفعت الحظر على بيع الاسلحة الى الدول العربية ، واعلنت انها تجري مفاوضات حول بيع كمية كبيرة من الاعتدة العسكرية للعراق ، واضافت الوكالة تقول ان « مصادر رسمية فرنسية » صرحت بان فرنسه تعتبر بيع الاسلحة للعراق امرا مرغوبا فيه الان ، وصدر بيان رسمي جاء فيه « ليس لدى فرنسه اي سبب يمنعها من بيع اسلحة للدول العربية الامر الذي يعتبر مهما جدا الان لاسباب مالية واقتصادية » ، ومضت الوكالة تقول انه لم يعلن اي شيء رسمي عن المعدات التي سيجري بيعها للعراق ، غير ان « مصادر مطلعة » قالت ان العراق يطلب ٥٠ قاذفة مقاتلة من طراز « ميراج ـ ٥ » و ١٥ مقاتلة من طراز « ميراج ـ ٣ » وثماني طائرات « نور ـ اطلس » الخاصة بنقل الجنود واربع طائرات تدريب و ١٥٠ مصفحة ، وقالت « اسوشيتدبرس » ان المصادر الفرنسية قالت ان فرنسه لا ترغب في ان تقيد نفسها « بتحالف مغلق » مع اسرائيل وان لها مصالح تقليدية في الشرق الاوسط عليها ان تدافع عنها وهي ترغب في حفظ مكانتها في المنطقة .

« وكالة الصحافة الفرنسية » ذكرت انه يبدو حاليا ان مفهوم الحظر الفرنسي على ارسال الاسلحة للشرق الاوسط قد تطور بحيث بات يشمل فقط البلدان التي اشتركت بصورة مباشرة في حرب حزيران

(يونيو) الماضي وهي ج.ع.م ، وسوريه والاردن واسرائيل ، اما البلدان التي لن يشملها الحظر فهي لبنان وليبيه والسعودية والعراق .

اذاعة بغداد قالت ان فرنسه قد توافق على تزويد العراق ب ٢٠٠ سيارة مصفحة .

جريدة « فرانس سوار » الفرنسية المسائية قالت ان العراق قد يحصل على جميع المعدات التي يسعى للحصول عليها من فرنسه .

جريدة « اورور » الفرنسية اليمينية تساءلت عما اذا كانت فرنسه تعتزم بيع العراق الطائرات ذاتها التي كانت قد اوقفت شحنها الى اسرائيل ، وقالت « انه يبدو ان لا مستحيل في الاطار الحالي للديبلوماسية الفرنسية » .

* **اهارون بيكر** ، الامين العام للجنة التنفيذية للهستدروت ، عقد مؤتمرا صحفيا في شيكاغو اكد فيه اصرار حكومته على ان الطريقة الوحيدة للوصول الى تسوية سلمية نهائية لمسألة الشرق الاوسط هي المفاوضات المباشرة بين الدول العربية واسرائيل ، وقال « من الواضح انه لن يكون هناك تغيير (في وضع المناطق التي احتلتها اسرائيل في حزيران (يونيو) الماضي) حتى يتم التوصل الى سلم نهائي ، واضاف بيكر يقول ان ٩٩ ٪ من الاسرائيليين يؤيدون حكومتهم في موقفها هذا ، وابلغ بيكر المؤتمر الصحفي « ان القسم الشرقي من القدس هو جزء من المدينة بكاملها ويجب ان يبقى كذلك ولذلك فان الموضوع غير قابل للمفاوضة » ، وقال ان اللاجئين العرب في قطاع غزه والاماكن الاخرى يشكلون مشكلة يجب حلها « بواسطة مساعدات دولية وبالتعاون مع اسرائيل والدول العربية » ، وردا على سؤال حول وصف **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، لاسرائيل بالمعتدية ، قال بيكر انه من غير الممكن تفسير ما حدث للرئيس الفرنسي « وانني اعلم ان الشعب الفرنسي لا يقف وراء رئيسه في موقفه من اسرائيل » .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، صرح اثناء توقفه في مطار باريس في طريقه الى واشنطن بان خيبة امل ستعتري الإسرائيليين اذا صحت الانباء عن عقد صفقات اسلحة فرنسية مع البلدان العربية ، وقال ان تصريحات **الجنرال شارل ديجول** ، الاخيرة فيما يتعلق باسرائيل « خيبت آمالنا » ولكن خطابا لا يمكنه ان يهدم خلال دقائق ما بنته سنوات من الثقة والصداقة « ان فرنسه تبقى بالنسبة لنا صديقة كبيرة » ، وقال رابين ان فرنسه حرة في ان تبيع معدات عسكرية لمن تريد وان ما يهم اسرائيل فقط هو الحصول على اسلحة طلبتها وتعتمد عليها .

* ٢٠٠ طالب اسرائيلي تظاهروا مدة ساعة اليوم امام السفارة الفرنسية في تل ابيب وهتفوا هتافات معادية **للجنرال شارل ديجول** ، وسلموا بعد ذلك احتجاجا الى السفارة على المؤتمر الصحفي الذي عقده ديجول اخيرا واتهم فيه اسرائيل بالعدوان .

* الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية علق على انباء تسليح فرنسه للاردن فقال « بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده **الجنرال شارل ديجول** ، الاسبوع الماضي لم يعد من الممكن ان يدهشنا اي نبأ يأتي من باريس » واضاف يقول انه لم يتلق بعد اي تأكيد رسمي لهذه الانباء .

* **يفجيني بريماكوف** ، المعلق السوفياتي ، كتب في جريدة « برافدا » السوفياتية يقول ان اية احابيل امبريالية لا يمكن ان تحرز نجاحا في الشرق الاوسط وان اسرائيل ستضطر الى اجلاء قواتها عن الاراضي العربية المحتلة مؤقتا ، وبعد ان تحدث المعلق عن قرار مجلس الامن ، قال ان الاغلبية الساحقة من البلدان العربية تربط بين جلاء القوات الإسرائيلية وبين وقف حالة الحرب مع اسرائيل التي استمرت ١٩ عاما ، وكان ينبغي على القادة الاسرائيليين ان يستفيدوا من هذه الفرصة لا سيما وانهم ادعوا ، في بداية الصدام ، ان انهاء حالة الحرب هو الهدف الرئيسي للعمل التحذيري، اي عدوان ٥ حزيران (يونيو) الماضي ، الا انهم لم يقوموا بذلك ، وظلت اسرائيل تصر على المفاوضات المباشرة مع العرب وهي تدرك عدم امكانية اجراء هذه المفاوضات في ظروف احتلال القوات الاسرائيلية للاراضي العربية ، وقال بريماكوف ان وزير الاعلام الاسرائيلي اعلن انه يرحب بتشكيل حكومة فلسطينية منفصلة عن الاراضي التي تحتلها اسرائيل الان واكد ان مفاوضات تجري الان بهذا الشأن مع ممثلين عرب ، واشار المعلق السوفياتي الى ان الامر يتعلق كما يبدو بنية تل ابيب تشكيل دولة عربية عميلة في الاراضي المحتلة توجهها اسرائيل ، وقال ان هذه الخطة طرحت للمرة الاولى من قبل **دافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل السابق ، أثر انتهاء العمليات الحربية .

* **ادولف فون ثادن** ، زعيم الحزب الديمقراطي الوطني الالماني الغربي ، قال في مؤتمر صحفي عقده اليوم في بون ان حزبه يشاطر **الجنرال شارل ديجول** ، الرأي بالنسبة الى الحرب بين العرب واسرائيل ، واضاف يقول ان حزبه يعارض احتفاظ اسرائيل

بالاراضي العربية المحتلة ، وقال ان مـن مصلحة المانيه الغربية البقاء بعيدا عن النزاع العربي – الاسرائيلي .

* ناطق باسم غرفة الملاحة الدولية اعلن ان الغرفة ناشدت الامم المتحدة ان تعطى الاسبقية القصوى في المفاوضات التي ستجري حول ازمـة الشرق الاوسط لتأمين الافراج عن ١٥ سفينة محتجزة في قناة السويس بسبب حرب حزيران (يونيو) الماضي ، وقال الناطق ان رئيس غرفة الملاحة الدولية ، بعث برسالة رسمية الى **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط بهذا الخصوص .

الجمعة ٨ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان حراس مستعمرة نفه اتيان في غور بيسان بالقرب من نهر الاردن احبطوا ليلة امس غارة فدائية على المستعمرة ، وقـال ان الحراس اطلقوا النار بعد ان لاحظوا حركـة مريبـة حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل ، واضاف يقول ان الفدائيين تراجعوا الى نهـر الاردن مغطين انسحابهم بنيران الاسلحة الاوتوماتيكية ، وتركوا وراءهم سبع رزم من المتفجرات يبلغ مجمـوع وزنها ٣٠ كيلو غراما .

* ـناطق عسكرياسرائيلي اعلنان قوات الجيش والامن الاسرائيلية قامت منذ صباح امس بحملة تفتيش في القرى الواقعة شرقي نابلس بعد ان فرضت عليها حظر التجول وقد اسفرت العملية عن القبض على ١٢ شخصا يشتبه بانهم اعضاء عاملون في منظمة « فتح » الفدائية ، وبعد الظهر اكتشفت القوات الاسرائيلية مخبأ للفدائيين في كهف قرب بيت فوريك التي تبعد ستة كيلو مترات شرقي نابلس ، وقد نشبت على الاثـر معركة مـع الفدائيين المختبئين قتلوا فيها جميعا وعددهم ستة ، واستولت القوات الاسرائيلية على خمس بنادق مـن صنع روسي واسلحة اوتوماتيكية صينية الصنع ومدفع بازوكا وثماني طلقات بازوكا ومتفجرات وذخيرة .

قوات « العاصفة » اعلنت عن وقوع الحـادث فقالت ان القوات الاسرائيلية بدأت في الساعة السادسة الا ربعا مـن صباح ٧ كانون الاول (ديسمبر) تنتشر في محاولة لضرب طوق حول منطقة شرقي مدينة نابلس ، وقد تحركت لتمشيط القرى ارتال كبيرة من الدبابات والمركبات المجنزرة بينما كانت طائرات الهليوكوبتـر تقذف باعداد كبيرة من جنود المظلات ، واضافت تقـول ان معركة ضارية نشبت بيـن القوات الاسرائيليـة ومجمـوعات من قوات « العاصفة » التـي كانت في المنطقة وذلك بعد ان فاجأ الثوار قوات المظلات بنيران رشاشاتهم وقنابلهم اليدوية في اكثر مـن موقع مما ادى الى وقوع عشرات القتلى والجرحى للعدو واسقاط طائرة هليوكوبتر محملة بالجنـود ، وقال بيـان « العاصفة » ان ستة مـن مناضليها قد استشهدوا في الاشتباك وهم : **سعيد عريفة** و **محمد خير خرطبيـل** و **خالد جميل ابو سويد** و **مصطفى محمـد بخيت** و **وليد احمد زامل** و **غازي نايف غبن** .

* ناطق باسم الانروا صرح لمراسل « وكالة الصحافة الفرنسية » ، بان الوكالة احتجت رسميا لدى الحكومة الاسرائيلية على هدم الجيش الإسرائيلي عدة منـازل للاجئين وجدت فيها اسلحة وذخائر ، وقال الناطق ان الاسرائيليين نسفوا خلال الايام العشرة الماضية عددا من البيوت في كثير من المخيمات التي يعيش فيها ٢٢٠ الف لاجىء عربي في ظروف شديدة القسوة منذ عام ١٩٤٨ ، واضاف يقول ان الاسرائيليين يستخدمون المتفجـرات بكثرة كوسيلة « للانتقام الجماعي » ففي بلدة جباليـه بقطاع غزه حيث يعيش ٤٠ الف لاجىء فلسطيـني في بيوت من الطوب الاخضر تناثر حطام هذه البيوت الى مسافة بعيدة لمجرد ان الاسرائيليين اكتشفوا قنبلـة زمنية في احداها ، وقال المتحدث ان عددا يتراوح بين ١٥ و ٣٠ الف لاجىء قد غادروا غزه ، وتوجه معظمهم الى الاردن ، اما الباقون فمقيمون في مناطقهم .

* السلطات الاسرائيلية طردت اليوم الى الضفـة الشرقية من الاردن **فائق محمد وراد** ، عضو اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الاردني واحد زعماء الشيوعيين في الضفة الغربية ، بتهمة القيام « باعمال عدائية » ، وكان وراد قد سجن في الاردن ثماني سنوات من ١٩٥٧ – ١٩٦٥ ، وبعد خروجه من السجن اختبأ الى ان عاد الى الظهور في رام الله قبل بضعة ايام من حرب حزيران (يونيو) الماضي .

* وكالة « اسوشيتدبرس » نقلت عـن « مصادر صناعية في تل ابيب » ان شركات بترول اميركية عديدة طلبت من الحكومة الاسرائيلية منحها حقوق التنقيب عن النفط في صحراء سيناء المحتلـة ، وقالت ان هـذه الشركات مستعدة للمجازفة املا بان تعثر على النفط وتستخرج كمية كافية من قبل ان تعود سينـاء الـى مصر ، وقالت هذه المصادر ان الاميركيين مستعـدون

لاستثمار اموال في التنقيب عـن البترول في اسرائيـل بما في ذلك صحراء النقب حتى يحصلوا على الافضلية في سيناء اذا جرى منح الامتيازات هنـاك ، واضافت الوكالة تقول ان ناطقا بلسان وزارة التنمية الاسرائيلية رفض تأكيد النبأ ، لكنه قال ان شركات اميركية متوسطة الحجم حصلت على امتيازات في اسرائيل .

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنـة التنفيـذية ل م.ت.ف ، صرح بانه سيرئس وفد المنظمة الى مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي سيعقـد غدا في القاهرة ، وقال الشقيري انه سيعرض على المؤتمـر عدة مقترحات سيـاسية وعسكرية لادراجها في جدول اعمال مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في الرباط .

* **الدكتور حازم نسيبة** ، وزيـر الانشاء والتعمـير الاردني ووزير الدولة للشؤون الخارجيـة بالوكالة ، صرح بان الحكومة الاردنية طلبت من مندوبها الدائـم في الامم المتحدة اثارة موضوع قيام السلطات الاسرائيلية بطرد عرب النصيرات المقيمين في منطقة اريحا الى الضفة الشرقيـة من الاردن .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريـدة « الاهرام » القاهرية ، كتب حول مؤتمر القمة العربـي المقترح في الرباط ان مؤتمر الخرطوم الاخير اجـاب بالايجاب على اسئلة « هل نستطيع ان نلتقي معا ؟ هل نستطيع ان نتعاون معا ؟ هل نستطيع ان نتفق علـى موقف ؟ » وبينما كانت مرحلة الخرطوم « مرحلـة استيعاب لما وقع ، ومحاولة للملاءمة مع الوضع الراهن الذي خلقته النكسة ، وعملا لسد الثغرات المكشوفة في خط الدفاع العربـي سياسيا واقتصاديا » لا بـد ان تكون مرحلة الرباط « مرحلة الاستعـداد بعـد الاستيعاب ، والتحرك بعد الملاءمة ، والتقدم من خط الدفاع المحصـن الى مواقع اكثـر تحكمـا في الموقف واحتمالاته » ، واستعرض هيكل ما تم انجـازه في ج.ع.م ، منذ مؤتمر الخرطوم :

١ – الاقتصاد في ج.ع.م. ، يعاد الان توجيهه ليصبح اقتصاد حـرب .

٣ – الوضع العسكري في ج.ع.م ، يختلف تماما عما كان عليه وقت انعقاد مؤتمر الخرطوم ، فهي تملك الآن مقدرة الدفاع كاملة وتتحرك بسرعة لكـي تمتلك مقدرة الهجوم ، وقواتها المسلحة الآن اكثر فعالية مما كانت عليه عند بدء المعارك في حزيران (يونيو) الماضي ، كما ان هناك جهدا خارقا للعادة يجري الان داخل القوات المسلحة .

٤ – ج.ع.م ، تذهب الى مؤتمر الرباط بعد حملـة ديبلوماسية واسعة النطاق ، اصبحت صـورة الموقف الدولي بعدها كمـا يلي : – موقف فهم كامل من جانب الاتحاد السوفياتي تجاه العرب ، موقف نصف فهم من جانب فرنسه ، موقف ربع فهم من جانب بريطانيه ، موقف اللافهم من جانب الولايات المتحدة .

٥ – ج.ع.م ، تذهب الى الرباط وهناك قرار مـن مجلس الامن يمكن وصفه بانه « تحديد نقطـة بداية يحاول المجتمع الدولي منها ان يصل الى حل سيـاسي لازمة الشرق الاوسط » .

ثم انتقل هيكل بعد ذلك ليحلل قرار مجلس الامن فقال ان له جانبين : اولهما ايجابي ويتضمـن النص الصريح في موضعين علـى ضرورة انسحاب القـوات الاسرائيلية ، والربط الضمني بين تقرير المبدأ العام عن حرية الملاحة في الممرات الدولية وبين ضرورة حـل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، اما الجانب السلمـي فيتمثل في الحديث عـن الانسحاب الى « حدود آمنة ومعترف بها » والنسيان المتعمد لحقيقة ان قضيـة فلسطين ليست مجرد قضية لاجئين فقط ولكنها قضية شعب وقضية ارض . وقال رئيس تحرير « الاهرام » بعد ذلك ان هناك خطأ شائعا يتصور ان مؤتمر القمة المقترح سيعقد ليقرر الملوك والرؤساء ماذا سيقـال **للدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، والصحيح ان ذلك لا يحتاج الى مؤتمر قمة بل تكفي الاتصالات الديبلوماسية لتحديده ، انما يجب ان يعقد المؤتمر لان مرحلة من عمل الدول العربية قـد انقضت وافسحت المجال لمرحلة أخـرى من عملهـم المشترك . وانتقل هيكل ليصور الوضع الذي سيقابله يارينج فقال انه سيجد فجوة بين قرار مجلس الامن وبين التفسيرات التي تسبغها الاطراف المعنية عليه ، ولـن يتحقق الحل الفوري المعجزة الا اذا تحقق احـد احتمالين احدهما سياسي والآخر عسكري ، سياسيا : ان تكون الولايات المتحدة على استعـداد لان تمارس ضغطا مركزا على اسرائيل ، وهي لا تريد ذلك للاسباب التالية : – انها تعتبر الوضع الراهن فرصة لتصفية حركة القومية العربية بمحتواها التقدمي ، ان الولايات المتحدة لا يهمها اعادة فتح قناة السويس لانها تتصور انها طريق الامدادات السوفياتية الى فيتنام الشمالية ، وان بقاءها مغلقة يحول البحر الابيض الى بحيرة مسدودة مما يضايق **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، كما يضعف مركز مصر الاستراتيجي ، ان

الولايات المتحدة متيقنة من ان مرور الوقت سيفجر خلافات في الصف العربي ويتيح للضغط الاقتصادي ان يأخذ مداه ، ثم هناك وزن اصوات اليهود في الانتخابات الاميركية المقبلة . اما عسكريا فيتحقق الحل بان تكون مصر او اسرائيل على استعداد للقيام بعمل عسكري سريع تفرض به احداهما على الاخرى فورا قبول حل بالقوة المسلحة وهذا غير ممكن ، فاسرائيل لا تستطيعه لاستكمال مصر لمقدرتها على الدفاع ، ومصر لا تستطيعه لانها لم تستكمل مقدرتها على الهجوم .

* **محمد احمد محجوب** ، رئيس حكومة السودان ، حذر في مقابلة تلفزيونية اذيعت في الخرطوم بان الحرب لا مفر منها اذا استنفذ العرب جميع الوسائل للعمل من اجل تسوية لازمة الشرق الاوسط ، وقال ان اية تسوية يجب ان تحفظ للعرب كرامتهم ، وقال محجوب ان بلاده وافقت على استئنافات العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيه ولكنها لن تستأنف علاقاتها مع الولايات المتحدة .

* **جابر الاحمد الصباح** ، رئيس حكومة الكويت ، ادلى بتصريح لجريدة « الرأي العام » الكويتية اكد فيه التزام بلاده بالمساعدات التي تعهدت بتقديهما الى البلدان العربية التي تضررت نتيجة لحرب حزيران (يونيو) حتى « ولو ادى ذلك الى اعادة النظر في مشاريع التنمية الكويتية » .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، قال ، في مقابلة اذاعية اذاعتها اذاعة اسرائيل ، ان شروط اسرائيل للسلام سيقررها مجلس الوزراء والكنيست لا الجماعات الضاغطة واعلانات الجرائد ، ورفض ابا ايبان وجهة النظر التي تقول ان القانون الديني يوجب ضم الاراضي المحتلة وقال ان التراث اليهودي يحتوي ، بالاضافة الى يشوع ، اشعيا ، ورؤياه للسلام يحتضن القدس وجوديا (اليهودية) ، وقال وزير الخارجية الاسرائيلية ان على اسرائيل ان تأخذ في حسابها ، عند وضع خططها للسلام ، السلامة الاقليمية والعوامل الديموجرافية السكانية والرغبة في ان تحتفظ اسرائيل بطابعها الاجتماعي والثقافي اليهودي الخاص والطموح الاخلاقي الى العيش لا كأمة من القاهرين تحكم مضطهدين بل كمواطنين لدول ذات سيادة لها مصلحة في السلام ، وعبر ابا ايبان عن ثقته في امكانية « خلق خارطة جديدة » تعطي اسرائيل حدودا آمنة وتبقي في الوقت ذاته على هويتها اليهودية وعلى توازن ديموجرافي معقول فيها .

* **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، تحدث في اجتماع عام نظمته في حيفا جمعية الصحفيين، فحذر مصر من ان اية محاولة لشن هجوم على المراكز السكانية الاسرائيلية ستجابه فورا بهجوم اسرائيلي على المدن المصرية ، وقال ان مراكز السكان في مصر مكشوفة اكثر منها في اسرائيل ، واضاف يقول ان مصر ، في ظل الظروف السائدة منذ حرب حزيران (يونيو) الماضي ، « اصبحت اكثر عرضة بكثير للقصف الاستراتيجي » وذلك لان المراكز الاسرائيلية في سيناء اقرب بكثير الى وادي النيل من المسافة بين قواعد الصواريخ المصرية في وادي النيل وقلب اسرائيل ، وقال انه يريد ان يذكر مصر بدرس مصفاتي السويس اللتين دمرتا بعد اغراق المدمرة الاسرائيلية « ايلات » في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ، واردف يقول ان مصر لن تستفيد من خرق وقف اطلاق النار او قصف المناطق الاسرائيلية المأهولة من الجو او البر او البحر ، وقان آلون « ان كل سلاح تستطيع مصر شراءه او انتاجه بمساعدة دولة كبرى ، نستطيع بالمقابل ان نجابهه احيانا بمساعدة دولة كبرى واحيانا بدون ذلك » واضاف يقول انه اذا ما ساد المنطق العسكري تفكير العرب فلا بد ان يتيقنوا استحالة زحزحة اسرائيل عن مواقعها المتفوقة الحالية « ومهما كانت اسلحة الجيش المصري فهو غير قادر على اجتياز قناة السويس، وستكون مأساة حقا اذا هم حاولوا ذلك تحت تأثير وهم التفوق العددي » ، وبالنسبة لموقف الاتحاد السوفياتي قال وزير العمل الاسرائيلي ان الوجود السوفياتي في الشرق الاوسط على شكل آلاف الضباط والفنيين في مصر وسوريه والعراق وعلى شكل اسطول في البحر الابيض المتوسط او على شكل قاذفات قنابل ترسو في مصر « لا يمكن ان يرهب اسرائيل ويردعها عن اتخاذ اجراءات مشروعة للدفاع عن النفس » فالاتحاد السوفياتي ليس الدولة الكبرى الوحيدة التي لها وجود في المنطقة ، واي تدخل مباشر من قبل السوفيات في صدام عسكري في المنطقة يمكن ان يجر الى حرب عالمية ثالثة واخيرة ، واضاف يقول انه من غير المحتمل ان يتدخل الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط ما دام قد امتنع عن التدخل الى جانب حلفائه في كوريه وفيتنام . ودعا آلون الى محادثات سلام مباشرة وقال ان اسرائيل ، الى حين حصول المحادثات مستعدة لما يلي : ــ اعادة فتح قناة السويس لسفن جميع الدول ، والتعاون في اخراج السفن المحجوزة في البحيرات المرة ، والمساعدة في تنشيط حركة السياحة في الشرق الاوسط ، والبدء في حل مشكلة اللاجئين ، وقال الوزير الاسرائيلي انه «اذا كان المصريون يشعرون بالحساسية تجاه مرأى العلم الاسرائيلي يمخر قناة السويس ، على الرغم من انهم يجب ان يكونوا قد اعتادوا رؤيته على الضفة الشرقية للقناة ، فاننا على استعداد لتوقيع معاهدة دولية تجبر جميع السفن على تنكيس اعلامها عند المرور في القناة » ، وتحدث آلون عن تصريحات **الجنرال شارل ديجول** ، في مؤتمره الصحفي الاخير فاعترف انها كانت مؤلمة لاسرائيل ، وقال ان الحكومة الاسرائيلية قررت ممارسة ضبط النفس تجاه هذه التصريحات « احتراما منا للشعب الفرنسي ورغبة منا في ترك الباب مفتوحا امام استئناف علاقات حسنة بين البلدين » .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان « مصادر مأذونة » اوضحت سياسة الحكومة الفرنسية الحالية المتعلقة بتأمين معدات الحرب للشرق الاوسط كالاتي: ــ

١ ــ سلمت فرنسه حتى اليوم وتتابع تسليم جميع المعدات العسكرية التي كانت قد طلبتها اسرائيل ، باستثناء طائرات « ميراج » .

٢ ــ فرنسه لا تسلم حاليا طائرات « ميراج » الى اسرائيل ولا الى اي بلد اخر في الشرق الاوسط ، نظرا لان الوضع ما زال متفجرا في المنطقة ، وهذا الموقف ليس نهائيا ولكنه الموقف الراهن .

٣ ــ لا شيء اسخف من الانباء القائلة ان طائرات « ميراج » التي طلبتها اسرائيل هي التي ستكون موضع تسليم محتمل لدول اخرى .

٤ ــ اذا قدمت دول الشرق الاوسط الى فرنسه طلبات لشراء الاسلحة فليس هناك اي سبب لرفضها ، لكن من الواضح انه بالنظر الى التأخر في صنع الاسلحة وتسليمها فان في استطاعة فرنسه قبول طلبات لتزويد بلدان الشرق الاوسط بالسلاح دون ان تغير موقفها الحالي وهو رفض تسليم طائرات حربية الى الدول المتحاربة.

* جريدة « الفيجارو » الفرنسية ذكرت ان فرنسه قد تكون في طور الاعداد لرفع الحظر الذي فرضته على تزويد الشرق الاوسط بالاسلحة . وعلق المعلق السياسي في الجريدة على انباء رغبة فرنسه في بيع الاسلحة للعراق فقال انه ليس من المعقول ان تعد فرنسه بتسليم طائرات الى البلدان العربية التي حاربت اسرائيل في حزيران (يونيو) الماضي بينما هي تستمر في رفض تنفيذ عقودها مع اسرائيل .

* الانروا اعلنت في عمان ان لجنة « هبات الطوارىء للشرق الادنى » جمعت عشرة ملايين دولار لمصلحة اللاجئين الفلسطينيين .

* بيان مشترك صدر عن مباحثات اجراها في مونتفيديو مندوب حزب البعث العربي الاشتراكي مع اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في الاورجواي وجاء فيه ان الحزبين يدينان الاعتداء الاسرائيلي على البلدان العربية كما يدينان اسرائيل « رأس جسر الامبريالية في الشرق الاوسط العربي وعملية الاستعمار الجديد في العالم الثالث » كما طالبا باعادة المناطق المحتلة من قبل اسرائيل وتنفيذ المقررات الخاصة باللاجئين الفلسطينيين وعبرا عن قناعتهما بان طرد الامبرياليين من الشرق الاوسط العربي وبناء دولة عربية واحدة اشتراكية هو الحل الحقيقي للمشكلة .

* **ابراهام ريبيكوف** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (ديمقراطي عن كونكتيكت) ، غادر تل ابيب اليوم بعد زيارة لاسرائيل استغرقت اربعة ايام عبر خلالها نهر الاردن وقام بزيارة لـ **حسين بن طلال** ، ملك الاردن . وقال ريبيكوف في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته ان حسين استقبله بناء على طلبه واجرى معه حديثا هاما جدا ، واضاف انه ابلغ حسين بآرائه التي تؤيد اجراء مفاوضات مباشرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، ولكن الملك قال له ان الاردن يريد ان يعمل باتفاق مع الدول العربية الاخرى .

السبت ٩ كانون الاول ١٩٦٧

* مجموعة من قوات « العاصفة » قامت الليلة بنصب كمين لدورية اسرائيلية على الطريق الى مستعمرة نفه ايتان وقد فاجأت المجموعة سيارة الدورية بالرشاشات والقنابل اليدوية فقضت على ٦ جنود اسرائيليين ودمرت السيارة .

وقامت المجموعة نفسها بوضع عبوات ناسفة في الليلة نفسها في اهداف داخل مستعمرة ماعوز حاييم وانفجرت العبوات مدمرة خزان المياه الرئيسي واحد مستودعات الوقود ، وخلال انسحاب المجموعة اصطدمت بقوات اسرائيلية حاولت ان تضرب حصارا حولها غير انها تمكنت من شق طريقها بعد اشتباك دام ثلث ساعة تكبد فيه الإسرائيليون خسائر كبيرة بينما

اصيب احد مناضلي « العاصفة » بجراح طفيفة .

(بلاغ عسكري رقم (٨٦) صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » بتاريخ ١٥ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* « مجلس قيادة الثورة لتحرير فلسطين » اذاع بلاغا عن العمليات الفدائية التي قام بها خلال الاسبوع الاول من الشهر الحالي وجاء في البلاغ : ـ

« اولا ـ تولت مفرزتان من قواتنا الهجوم على برج المياه ومحطة الضخ الرئيسية التي تروي المستعمرات والمزارع الاسرائيلية الواقعة جنوب بحيرة طبريه فدمرتها تدميرا كاملا . وقد التحم رجالنا مع حراس المستعمرات اليهودية في معركة حامية بالاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية اسفرت عن خسائر فادحة للعدو ، وقد خسر العدو ٧ قتلى و٤ سيارات عسكرية شوهدت مشتعلة بالنيران ، كما امتدت النار الى الاحراش المجاورة ، وقد عادت قواتنا الى قواعدها سالمة باستثناء ٣ من رجالنا اصيبوا بجراح بالغة ، استطعنا نقلهم الى حيث ضمدوا جراحهم وهم يتمتعون بروح معنوية عالية ويستعجلون الشفاء ليشتركوا مرة اخرى بالعمليات العسكرية ضد العدو .

ثانيا ـ حاول العدو اقتحام احد مراكزنا في جبال نابلس فاشتبكنا معه في معركة استمرت ٤ ساعات اشتركت خلالها من العدو ٤ طائرات هليوكوبتر وعدد من مصفحاته ودباباته ، وقد استبسل رجالنا رغم التفوق العددي للعدو ، وتمكنا بعد قتال عنيف من فتح ثغرتين في الحصار الذي ضربته القوات المعادية حولنا ، وبهذا استطاعت قواتنا الانسحاب الى مراكز اخرى ، وكانت خسائرنا ٤ شهداء نمسك عن ذكر اسمائهم حماية لذويهم ، كما خسرنا بعض الاسلحة والذخائر ، اما خسائر العدو فقد كانت ١٦ قتيلا وطائرة هليوكوبتر سقطت والنار تلتهمها وطائرة اخرى اعطبت وانسحبت من المعركة و٦ سيارات مصفحة و٣ سيارات جيب مسلحة .

ثالثا ـ اصطدمت دورية اسرائيلية بمجموعة من قواتنا في منطقة بيسان فاصلاها رجالنا نارا حامية ، وقد فرت الدورية الاسرائيلية وغنمنا منها بعض الاسلحة والذخائر ولم تعرف خسائر العدو وواصلت قواتنا سيرها الى مراكزها سالمة » .

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، وجه بيانا بالراديو الى اعضاء «مجلس قيادة الثورة لتحرير فلسطين » الذي اعلنت المنظمة عن تشكيله في القدس . الشقيري دعا الى وحدة الكفاح ودعم دعوته بعدد من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية ، وقال « ارى لزاما علي ان اعلن اليكم ان م.ت.ف. تؤيدكم وتشد ازركم بكل اسباب النصر والتأييد وتعتبركم لا قاعدة من قواعد منظمة التحرير فحسب ، ولكن قيادة امامية لمنظمة التحرير في ميدان التحرير » واضاف يقول « ثقوا ايها الاخوة الثوار الاحرار انه ما بقيت وحدتكم سيكون شعب فلسطين معكم والامة العربية معكم ومنظمة التحرير معكم بالمال والسلاح وبكل ما يتطلبه الكفاح » .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان الجيش الاسرائيلي يشن حملة نفسية في قطاع غزه لمحاولة اقناع السكان العرب بان احداث ١٩٦٧ ليست تكرارا لاحداث ١٩٥٦ يوم عادت اسرائيل وتخلت عن القطاع بعد اشهر من احتلاله ، واضافت الوكالة تقول ان الناطق العسكري الاسرائيلي اعلن ان فريقا من الخبراء الاقتصاديين وسواهم بدأوا في وضع خطط ذات مدى بعيد للقطاع لمواجهة احتمال « بقاء اسرائيل في غزه نهائيا » ، وقال « نأمل ان لا نضطر الى التخلي عن غزه غير ان ذلك قد يحدث . لهذا فان خطط الجيش قصيرة المدى في الوقت الحاضر » .

* ناطق عسكري اسرائيلي قال ان الطيار الاسرائيلي الذي اسقطت طائرته فوق الضفة الشرقية للاردن في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي واعيدت جثته على جسر اللنبي امس ، وصل الارض سالما بالمظلة ثم قتل ، وقال ان تشريح جثته اوضح انه مات نتيجة للضرب والطعن ، واضاف الناطق يقول ان هذا يؤكد معلومات سبق ان وصلت اسرائيل من انه هبط سالما ثم قتله المدنيون الذين وجدوه .

* رسالة بعث بها **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن الى الامم المتحدة ، نشرت اليوم في الامم المتحدة ، وتتهم الرسالة اسرائيل بطرد ٢٩٤ عربيا من عرب النصيرات المسالمين من الضفة الغربية للاردن واجبارهم يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين على عبور نهر الاردن الى الضفة الشرقية ، وقالت الرسالة ان عمل اسرائيل هذا يشكل خرقا لقرار مجلس الامن القاضي بتأمين سلامة السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة ، وطلب الفرا توزيع الرسالة على انها وثيقة رسمية من وثائق الامم المتحدة ولكنه لم يطلب اتخاذ اجراء .

* مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية افتتح اليوم في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بحضور جميع الدول الاعضاء بما فيها سوريه التي تمثلت

بالدكتور سامي الدروبي ، سفير سوريه في القاهرة . **عبد الخالق حسونة**، الامين العام لجامعة الدول العربية، و**الدكتور احمد العراقي** ، وزير خارجية المغرب ورئيس المؤتمر ، و**احمد الطيب بن هيمه** ، رئيس وفد المغرب الى الامم المتحدة وعضو وفد المغرب الى المؤتمر ، القوا كلمات تمهيدية في جلسة الافتتاح العلنية انتقل المؤتمرون بعدها الى حيث بدأت الجلسات المقفلة .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان ملف مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي يعقد اليوم في القاهرة يحتوي على مشروع مبدئي لجدول اعمال مؤتمر القمة وفيه : ـ

١ ـ تقرير الى الملوك والرؤساء عن الموقف العربي في مواجهة العدوان ، بعد صدور قرار مجلس الامن وفي ضوء مقررات لقاء القمة بالخرطوم .

٢ ـ تقرير الى الملوك والرؤساء عن اتخاذ موقف عربي موحد لانسحاب الجيوش الاسرائيلية من الاراضي العربية .

٣ ـ تقرير الى الملوك والرؤساء عن دعم العمل العربي في جميع الميادين .

وقالت « الاهرام » ان الادارة السياسية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية اعدت ست دراسات هامة لطرحها على بساط البحث وهي : ـ

١ ـ قرار مجلس الامن وتقييم المبادىء التي وردت فيه .

٢ ـ مشروعات القرارات التي قدمت الى مجلس الامن والتي قاربت ١٦ مشروعا ومواقف الدول الاعضاء في المجلس من العدوان الصهيوني على العرب .

٣ ـ دراسة عن تصاعد التأييد الاميركي لاسرائيل .

٤ ـ رأي المسؤولين في اسرائيل في قرار مجلس الامن، وما صدر عنهم من تصريحات قبل صدور القرار .

٥ ـ وضع مدينة القدس .

٦ ـ قطاع غزه ومحاولات اسرائيل فيه .

* « وكالة الصحافة التونسية » قالت ان وفد تونس الى مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية سيذكّر المؤتمر بالحاجة الى التركيز على القضية الاساسية وهي قضية « فلسطين وشعبها البائس » ، ونسبت الوكالة الى مصادر تونسية قولها ان هذا التوجيه سيتجسد في خطة عمل لحل عادل للقضية الفلسطينية يضمن للشعب الفلسطيني حقه الشرعي بالعيش الحر ، وقالت الوكالة ان ازالة آثار العدوان تشكل الان مدار النشاط السياسي والدبلوماسي العربي العالمي مما يعود بالضرر على القضية الاساسية .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، استقبل اليوم **احمد الكحيمي** ، سفير المملكة العربية السعودية في عمان ، وتسلم منه رسالة من **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، تتعلق باوضاع الشرق الاوسط .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، القى خطابا في المؤتمر الوطني للنداء اليهودي الموحد المنعقد في نيويورك قال فيه « اننا وصلنا في حرب حزيران (يونيو) الى خطوط عسكرية مثالية تعتبر في الوقت الحاضر اهم ما حققناه » ، واضاف يقول « سنرتكب غلطة تاريخية ان نحن تخلينا عن هذه الخطوط دون احداث تغيير في العلاقات الاساسية بيننا وبين الدول العربية ، ومن حقنا ان نقول للعرب اذا كنتم ترغبون في اتفاق سلام فان علينا ان نتوصل الى تفاهم متبادل وعندها سننسحب الى خطوط اكثر تقلصا من الخطوط الحالية » واعلن رابين انه اذا اراد العرب الحرب « واستمرار الكراهية وعدم الاعتراف بوجود اسرائيل فاننا لن نتخلى عن شبر واحد » واضاف يقول « ليس هناك من الاسباب ما يحملنا على ان نعيد الى اولئك الذين قد يهاجموننا مرة اخرى جسورا لعدوان جديد » ، ومضى رابين يقول ان المشكلة الرئيسية التي تواجه اسرائيل هي رفض الدول العربية الاعتراف بها ، وقال « ان الحرب انتهت لكن السلام لم يحل بعد ، وبالرغم من رغبتنا في السلام واستعدادنا له فاننا لا نستطيع ان نتعامى عن الحقيقة فالدول العربية لا تزال ترفض الاعتراف بوجود اسرائيل » ، وحث رابين اليهود على التضامن مع اسرائيل قائلا « ان الجهد اليهودي العظيم في القرن الماضي لبناء الدولة الثالثة (اسرائيل) لا يزال يحتاج الى الجهود المتراصة للشعب اليهودي باكمله . انها مسألة حياة او موت لـ ٢ مليون ونصف اسرائيلي ، هذا هو اقسى امتحان وضع امامه الشعب اليهودي منذ تدمير الدولة الثانية . اننا في اسرائيل واثقون من اننا نستطيع ان نجتاز الامتحان ولكن فقط اذا اعتبر حليفنا الاخلص الذي لم يخذلنا ابدا ، الا وهو الشعب اليهودي ، انه شريك لنا وتحمل تبعة هذه المسؤولية» .

* **والتر ايتان**، سفير اسرائيل في باريس، اجتمع ب**موريس كوف دي مورفيل** ، وزير خارجية فرنسه ، وذلك قبل مغادرته باريس الى اسرائيل للتشاور مع حكومته .

* لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي اقرت بالاجماع مشروع قرار يحث **لندن**

جونسون ، الرئيس الاميركي ، على مساعدة كل من اسرائيل والدول العربية على اقامة معامل تدار بالطاقة النووية لتحلية المياه ، وقال **وليم فولبرايت** ، رئيس اللجنة ، ان الفكرة هي ان تنضم الولايات المتحدة الى الدول الغنية الاخرى في رعاية مشروع دولي يحقق اقامة معامل التحلية ، وقال انه يأمل ان تعمل مثل هذه البادرة على تهدئة العواطف في المنطقة .

* لجنة هبات الطوارىء للشرق الادنى (نيد) الاميركية قدمت اليوم شيكا قيمته مليون دولار للانروا .

الاحد ١٠ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان انفجارا وقع حوالي منتصف ليلة امس ، دمر صهريجا للوقود يسع ثلاثين طنا ويستخدم لتزويد مضخة تضخ الماء من نهر الاردن بالوقود ، وقد اصيبت المضخة نفسها باضرار بالغة ، وقد وقع الحادث في كيبوتس «ماعوز حاييم» . وقال الناطق ان شحنتين من المتفجرات اكتشفتا صباح اليوم قرب خزان مياه يبعد كيلومترا واحدا جنوبي كفار روبين وقد ازيل اللغمان دون حدوث اضرار ، واضاف الناطق يقول انه في كلا الحادثين وجدت آثار اربعة رجال تؤدي الى الضفة الشرقية من الاردن عبر النهر .

* « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » اصدرت بيانها السياسي الاول معلنة فيه انها تشكلت نتيجة اللقاء الكامل بين التنظيمات الفلسطينية التالية :ـ منظمة ابطال العودة ، جبهة التحرير الفلسطينية التي تضم فرقة الشهيد عبد اللطيف شرورو وفرقة الشهيد عز الدين القسام وفرقة الشهيد عبد القادر الحسيني ، الجبهة القومية لتحرير فلسطين (منظمة شباب الثأر) ، وعدة مجموعات فلسطينية اخرى ، وقالت الجبهة انها قامت « لتحقيق الوحدة المصيرية بين كل هذه القوى ادراكا منها ان طبيعة المعركة وابعادها والقوى المعادية فيها تحتم تكتيل كل الجهود والصفوف الثورية لشعبنا في نضاله المرير والطويل ضد اعدائه » ، ووجهت الجبهة نداء مفتوحا الى كافة الفئات والقوى الفلسطينية للالتقاء الوطني الثوري من اجل الوصول الى وحدة وطنية راسخة بين سائر فصائل العمل المسلح ، واعلنت ان الظروف، قد نضجت لرفع شعار الكفاح الشعبي المسلح وممارسته حتى اخر مدى له في معركة طويلة وقاسية الى ان يتم سحق العدو وتحطيم قواعده وآماله غير المشروعة ، وحذرت الجبهة المارقين والخونة بان مصيرهم سيكون نفس مصير العدو المحتل ، وتعهدت بان تقدم للجماهير الحقيقة الكاملة في كل ما يتعلق بقتالها ومنجزاتها والعقبات التي تعترضها بدون مبالغة او تهويل .

* منظمة « فتح » اذاعت بيانا موقعا من قبل القيادة العامة لجناحها العسكري « العاصفة » نفت فيه عقد اي مؤتمر عسكري داخل الارض المحتلة تلبية لدعوة م.ت.ف. ، وقال البيان ان القيادة العامة لقوات « العاصفة » تعلن انه لا علم لها اطلاقا بمثل هذا المؤتمر او بقيام مجلس عسكري يعرف باسم « مجلس قيادة الثورة لتحرير فلسطين » ، وحذرت القيادة في بيانها من « التلاعب بعواطف الجماهير واستغلال آمالها في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها القضية الفلسطينية، كما انها تحذر من الاساليب التي تكرر استعمالها بالنسبة الى ادعاء اعمال لم تقم او مؤتمرات لم تعقد او تضم تكتلات جانبية لا تحتمل التضخيم ، ذلك ان مثل هذه المواقف والاساليب لا يمكن ان تخدم المصلحة العليا للقضية الفلسطينية والمقاومة المسلحة المشتعلة الان في الارض المحتلة » .

* **غسان كنفاني** ، المعلق السياسي والكاتب الفلسطيني ، كتب في جريدة « الانوار » يقول ان ولادة « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » بالاضافة الى وجود قوات « العاصفة » دحضت الكذبة التي اطلقها جهاز الاستخبارات الاسرائيلي والتي اقنع نفسه بها وهي أن حركة المقاومة ليست موقفا فلسطينيا جماهيريا ولكنها موقف مجموعة من الناس يمكن صهرها وتحديد حدودها ومن ثم تصفيتها ، واضاف كنفاني يقول ان البيان الذي صدر معلنا ولادة « مجلس قيادة الثورة لتحرير فلسطين » « يبدو لاول وهلة تأكيدا جديدا لمنطق المقاومة » ولكن « لا يبدو هناك اي دليل لا في بيانات «العاصفة» ولا في الاخبار التي تسربت عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » بانهما قد اتفقتا مع م.ت.ف. على انشاء ذلك المجلس . « وهكذا فالاسور بحاجة الى توضيح ، وهو امر متروك للايام القليلة القادمة » .

* جريدة « المجاهد » الجزائرية اشادت في عددها الاسبوعي الصادر اليوم بالكفاح المسلح للشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة ، وقالت ان العمل

المسلح والقضية العربية داخل ارض المقدسات قد بدأت تخطو خطوات جدية وسليمة في الطريق الواقعي الذي كان عليها ان تخطوه منذ سنوات الا وهو طريق الثورة والعمل المسلح من الداخل ، واشارت الصحيفة الجزائرية الى اشتداد المقاومة وتزايد العمل المسلح داخل الاراضي العربية المحتلة وازدياد المقاطعة الشعبية للمحتل وفشله في ان يجد اية صيغة للتعاون بينه وبين العرب في الاراضي المحتلة ، وقالت ان رد فعل السلطات الاسرائيلية على مدى عنف المقاومة واشتدادها اصبح « ترمومترا » للمقاومة المسلحة في الارض المحتلة ، وأكدت « المجاهد » ان المقاومة المسلحة للوجود الصهيوني قد اصبحت اليوم تتعدى مجرد ردود فعل متفرقة ضد العدو وبدأت تظهر في شكل منظم يعرف كيف واين ومتى يضرب ولماذا .

* **فائق محمد وراد** ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني والنائب السابق في البرلمان الاردني ، عقد في عمان مؤتمرا صحفيا عقب ابعاده عن الضفة الغربية ، قال فيه ان بعض العناصر في الضفة الغربية من الاردن تقوم بنشاط لايجاد كيان فلسطيني في الضفة الغربية « يقوم على اساس المصالحة والتفاهم مع اسرائيل ... لكن الاغلبية الساحقة من ابناء الضفة الغربية ترفض هذه الفكرة وترى فيها مخططا صهيونيا ـ اميركيا لاذابة الضفة الغربية في كيان اسرائيل الكبرى » واضاف يقول « ان الدعوة لهذا الكيان تدور في حلقة ضيقة جدا من العملاء القلة المفضوحين الذين ليس لهم وزن » . وقال وراد ان **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، عين **الياهو ساسون** ، نائبا عنه في المناطق المحتلة ، فاخذ هذا يتصل بالشخصيات والوجهاء من بعض مدن الضفة الغربية كلا على انفراد لمحاولة تنشيط العمل للكيان الفلسطيني بصورة رسمية فعالة ، وتحدث وراد عن الوضع العام في الضفة الغربية فقال ان اكثر من ١٣٠ شخصية سياسية من مختلف الميول في الضفة الغربية وقعت ميثاقا وطنيا تتضمن بنوده الاساسية « الدعوة الى تصفية آثار العدوان الاسرائيلي والتأكيد على ان الضفة الغربية جزء لا يتجزأ من الاردن والوطن العربي الكبير كما تتضمن رفض فكرة الكيان الفلسطيني » ، واتهم السلطات الإسرائيلية « بالاعداد لخطة تهدف الى تهويد قطاع غزه ونقل سكانه الى منطقة اريحا ولكنه قال ان ابناء القطاع رفضوا هذه الخطة » ، وقال ان السلطات المحتلة « جعلت من منطقة عرضها عشرة كيلومترات على طول الضفة الغربية من نهر الاردن منطقة عسكرية ونسفت جميع البيوت الموجودة فيها» ، وتحدث الزعيم الشيوعي الاردني عن ملابسات ابعاده فقال انه « ابعد بحجة انه يحرض على عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية وانه منغمس في العمل السياسي خلافا للاوامر العسكرية » .

* مؤتمر وزراء الخارجية العرب واصل عقد اجتماعاته في القاهرة .

* جريدة «الانوار» البيروتية قالت ان **عمر السقاف** ، وكيل وزارة خارجية المملكة السعودية ، اصر في الجلستين السريتين اللتين عقدهما مؤتمر وزراء الخارجية العرب امس على موقف حكومته بضرورة تأجيل مؤتمر القمة العربي الخامس الى ما بعد مجيء **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، وأوضح السقاف موقف حكومته بقوله « من الافضل ان يجتمع يارينج بالدول العربية المتضررة بالعدوان الاسرائيلي ويستمع الى رأيها ، ويبدي هو رأيه، حتى اذا كان هناك خلاف واضح يستدعي انعقاد مؤتمر القمة اسرعنا جميعا بحضوره » .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان محررها للشؤون العربية علم ان وجهة نظر القاهرة في المهمة التي يجب ان يضطلع بها مؤتمر القمة العربي الخامس هي « انه اذا كان مؤتمر الخرطوم قد اقتصر على حدود مؤتمر سياسي ـ اقتصادي فان على مؤتمر الرباط ان يتجه اكثر الى طابع سياسي وعسكري » ، وترى القاهرة ضرورة حضور وزراء الدفاع ورؤساء اركان الجيوش العربية لمؤتمر الرباط والمساهمة في اعماله ، وفي رأي ج.ع.م ، انه لا بد من الان ان تستعد الامة العربية كلها وبكامل امكانياتها للدفاع عن حقوقها بالوسائل التي تراها ملائمة في حال فشل كل المحاولات السياسية .

* مجلس النواب الإردني اقر مشروع قانون يفرض الخدمة الوطنية الاجبارية لمدة سنتين على كل اردني اتم الثامنة عشرة ولم يتجاوز الاربعين .

* وفد رسمي سوري برئاسة **الدكتور يوسف زعين** ، رئيس الحكومة ، و **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية ، و **زهير الخاني** ، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، و **الدكتور احمد الحسن** ، وزير النفط والكهرباء ، وتنفيذ المشاريع الصناعية ، و **الدكتور عدنان الفرا** ، حاكم مصرف سوريه المركزي ، وعدد من المستشارين وصل الى باريس في زيارة وصفت بانها « اقتصادية » . زعين صرح للصحفيين في باريس « ان الشعب العربي بأجمعه

يقدر موقف **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، الذي اصبح حقيقة سياسية » وقال « ان فرنسه بلد صديق بفضل الموقف الذي اتخذه الجنرال ديجول بعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية في حزيران (يونيو) الماضي » .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، ابلغ مجلس الوزراء الإسرائيلي في اجتماعه الاسبوعي ان انباء تسليح فرنسه للعراق والاستمرار في فرض الحظر على امداد اسرائيل بالطائرات تشكل مدعاة للقلق ، وأشار الى ان العراق اشترك في حرب حزيران (يونيو) الماضي وان قواته قصفت المدن والقرى الاسرائيلية ، وقدم ايبان للمجلس تقريرا عن اجتماع **والتر ايتان** ، سفير اسرائيل في باريس ، مع **موريس كوف دي مورفيل** ، وزير خارجية فرنسه ، اول امس ، كما قدم ايبان تقريرا مختصرا عن قرب وصول **الدكتور جونار يارينج** ، وابلغ المجلس ان هدف الجولة الاولى من محادثات يارينج سيكون اقامة علاقات شخصية مع زعماء البلدان المعنية .

* وكالة « اسوشيتد برس » للانباء قالت ان تصريحات **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، التي حذر فيها مصر ان أي محاولة لضرب المناطق المأهولة في اسرائيل بالصواريخ سينجم عنها ضرب اسرائيل للمدن المصرية ، قد اثارت عاصفة في اسرائيل ، فقد اتهمته بعض الصحف الاسرائيلية باثارة الذعر ، وقالت جريدة « معاريف » المسائية « اذا لم يكن الخطر داهما فلم التسبب في الذعر ؟ يجب على وزير العمل ان يفكر مرتين قبل ان يفتح فمه ، واذا كان هناك خطر هجومات مصرية على التجمعات المدنية في اسرائيل فاما ان يحذر الامة وزير الدفاع او رئيس الحكومة » ، وقالت جريدة « يديعوت احرونوت » المسائية « اذا كان آلون يختلف مع وزير الدفاع .. فمن الافضل للجميع ان يحتفظ بهدوئه ، واذا كانت الحكومة تريد ان تدلي بتصريحات حول مسائل الدفاع فليس وزير العمل او وزير السياحة او وزير البريد هو الذي يدلي بمثل هذه التصريحات » ، ونقلت « اسوشيتد برس » عن المراقبين في اسرائيل انهم يعتقدون ان خطاب آلون ما هو الا حلقة في الصراع بين آلون و **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع .

* اتفاق تجاري وقع في القدس بين اسرائيل وساحل العاج يصدر بموجبه كل من البلدين للآخر ما قيمته ٤ ملايين دولار في السنة ، فتصدر اسرائيل الاسمنت والآلات الزراعية والمنسوجات والبضائع الاستهلاكية بينما تصدر ساحل العاج القهوة والكاكاو والواح الخشب .

* **جوزف كلارك** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (ديمقراطي عن بنسلفانيه) ، دعا الحكومة الاميركية الى اعطاء أسرائيل الاسلحة التي تحتاجها لردع مصر عن القيام بهجوم جديد عليها ، وقال « ان هذا هو الموقف الوحيد المشرف الذي يمكن ان نتخذه وهو كذلك الموقف المعقول الوحيد ، يجب ان لا نكرر اخطاء الماضي ونسمح لاعداء اسرائيل ان يفرضوا عليها تسوية سلمية ليست الا مقدمة لحرب قادمة » .

الاثنين ١١ كانون الاول ١٩٦٧

* مجموعة مقاتلة ووحدة هاون من قوات « العاصفة » تحركت الليلة في عملية مشتركة نحو مستعمرة كفار روبين ، وتمكنت المجموعة الاولى من نسف منشآت عديدة في المستعمرة بينما تولت وحدة الهاون قصف المستعمرة واحد المعسكرات القريبة منها بقذائف مدفعيتها مما الحق بالمعسكر واهداف في المستعمرة اضرارا جسيمة وخسائر في صفوف الاسرائيليين لم تقدر ، في حين عادت قوات « العاصفة » الى قواعدها سالمة .

(بلاغ عسكري رقم (٨٦) صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » بتاريخ ١٥ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* قوات « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » دمرت بناء عسكريا في مستعمرة « نجيف » بعد ان جرى اختراق الاسلاك الشائكة المزودة باجهزة انذار . اعترف العدو بوقوع الحادث ولكنه ادعى ان البناء كان مؤسسة مدنية .

(البيان الاول الصادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧) .

* الجرائد اللبنانية نشرت بلاغا عسكريا صادرا عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » بتاريخ ٥ كانون الاول (ديسمبر) الحالي تتحدث فيه عن عمليات قامت بها قواتها ما بين ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي و٤ كانون الاول (ديسمبر) الحالي ، ويذكر البلاغ ايضا ان حكم الاعدام قد نفذ في « المجرم » **احمد سليمان ابو عصبة** ، من عصيرة الشمالية في منطقة نابلس وذلك تنفيذا لحكم محكمة الثورة الصادر بحق هذا « الخائن المتعامل مع العدو » .

* مجلة « الحرية » ، الناطقة بلسان حركة القوميين العرب ، نشرت مقالا طويلا هاجم م.ت.ف ، و **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ، قائلا ان « الشقيري مرفوض من الجميع فلماذا يبقى في مكانه ؟ » وحاول المقال محاكمة الشقيري من خلال ادعاءاته فقال ان الشقيري اعلن في حديث صحفي الاسبوع الماضي ان : م.ت.ف ، تعيش في صميم المعركة داخل الارض المحتلة وانها تقود النضال الفلسطيني ، وهي على استعداد لان تضع جميع امكانياتها المالية والعسكرية في ميدان المعركة منفتحة على جميع المنظمات ، وتساءل المقال « هل في هذا الكلام شيء من الصحة ؟ » واجاب على ذلك بنقاط ثلاثهي : ـ

١ ـ تقول مصادر المقاومة الفلسطينية ان المنظمة لا وجود لها داخل الارض المحتلة وان كل ما يذيعه الشقيري حول هذا الموضوع ادعاءات لا اساس لها من الصحة وهي تؤدي الى نتائج سيئة حين تكتشف الجماهير ان هناك جهات فلسطينية مسؤولة لا هم لها الا ان تتاجر بقضيتها حتى تبقى في المكان الذي هي فيه .

٢ ـ خلافا لما يقوله الشقيري ، فان مصادر المقاومة تقول انه يضع الف شرط وشرط قبل ان يعرض على المنظمات الفلسطينية وضع امكانيات المنظمة تحت تصرفها .. وبكلمات اخرى يطلب الشقيري من المنظمات الفدائية ان تقدم التضحيات وان تتحمل المصاعب ليقف هو من وراء ميكروفون اذاعته ينسب كل هذه الامجاد لنفسه ولمنظمته التي لا تعمل شيئا رافضا ان يقدم للمنظمات الفلسطينية اي دعم ان هي لم تعترف له بهذا الحق .

٣ ـ تقول مصادر اللجنة التنفيذية ان اللجنة عقدت بعد الخامس من حزيران (يونيو) سلسلة اجتماعات رأت بعض العناصر الواعية فيها مناسبة لاحداث تغيير جذري في عمل المنظمة ومخططاتها الا ان الشقيري كان دائما يرفض مثل هذه التغييرات ويمارس مناورات عديدة لاجهاضها وتوج هذه المناورات بزيادة عدد اللجنة التنفيذية لتكون الاغلبية الى جانبه .

وأرخ المقال للمنظمة واوضح فشل الشقيري في المعارك التي خاضها وهي : ـ المعركة التي خاضها مع الحكم الاردني مطالبا باعطاء المنظمة حرية العمل دعاويا وعسكريا ، والمعركة التي خاضها في مؤتمر القمة الثالث في الدار البيضاء حول اوضاع الفلسطينيين في البلاد وحريتهم في العمل والتنقل ، وسعيه من خلال مكاتب المنظمة لاقامة ما سمي بالتنظيم الشعبي . وانتهى المقال الى النتيجة التالية : ـ « منظمة التحرير التي يقودها الشقيري وتجسد عقليته منظمة في حكم المنتهية ، علاقتها بالشعب الفلسطيني علاقة وصاية لا يعترف بها احد ، ومطلوب منها ان تلتحق بالمنظمات الفلسطينية وان ترتفع الى مستواها وليس العكس » وهذا لا يتم « الا برفض عقلية الشقيري وبالثورة عليها » .

* مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في القاهرة اعلن بعد جلسة مغلقة عقدها مساء اليوم واستمرت ربع ساعة انه تم الاتفاق على عقد مؤتمر القمة العربي الخامس في الرباط في ١٧ كانون الثاني (يناير) المقبل ، واعلن ايضا انه تم بحث جدول اعمال مؤتمر القمة، وقد اتفقت المصادر على ان الجدول الذي تم اقراره يتضمن المواد الاساسية التالية : ـ

١ ـ الموقف العربي في المرحلة الحالية والتطورات التي تمت في مجال العمل السياسي .

٢ ـ وضع خطة عربية لتحقيق الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية انسحابا غير مشروط .

٣ ـ دعم العمل العربي المشترك في جميع الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية ووضع الاسس الكفيلة بقيام جامعة الدول العربية بدور فعال في المجالين العربي والدولي .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان وزراء الخارجية العرب اتفقوا امس على مشروع جدول الاعمال الذي سيعرض على مؤتمر القمة العربي الخامس ، واضافت الجريدة تقول انه قد اتضحت في مناقشات الامس نقطتان هما :

١ ـ ان هناك اتفاقا على ان انعقاد مؤتمر القمة ضرورة حتمية تفرضها المرحلة الراهنة التي تتطلب خطة عمل جديدة ، وانه لا خلاف على ان يكون مكان انعقاد المؤتمر في الرباط .

٢ ـ ظهرت وجهات نظر بشأن موعد عقد مؤتمر القمة فالاردن تؤيده ، الكويت والسودان ، يطالب بسرعة عقده على ان يتم ذلك عقب انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية ، والعراق يرى ان يكون الموعد

عقب عيد الفطر مباشرة ، والمملكة السعودية ترى ان تعطى الفرصة لمزيد من الدراسة قبل ان يحدد موعد مؤتمر الرباط .

* جريدة « الانوار » البيروتية قالت ان هناك شبه اجماع بين وزراء الخارجية العرب المجتمعين في القاهرة على ضرورة استبعاد موضوع قرار مجلس الامن الخاص بالشرق الاوسط من جدول اعمال مؤتمر القمة العربي القادم ، ويرى وزراء الخارجية ان لا علاقة لقرار مجلس الامن بمؤتمر القمة العربي .

* جريدة « الانوار » نشرت اليوم ما وصفته بانه محضر الجلسة السرية الثانية التي عقدها مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة اول امس ، ويتبين من المحضر ان **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، اعلن ان ج.ع.م. ترى وجوب التركيز على الجانب العسكري في مؤتمر القمة المقبل ، وانها ترى ان من الضروري حضور وزراء الدفاع ورؤساء اركان الجيوش العربية المؤتمر .

* **الدكتور سيد نوفل** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، صرح بان مؤتمر وزراء الخارجية العرب كلف **الدكتور احمد العراقي** ، وزير خارجية المغرب ، اجراء اتصالات مع سوريه لاقناعها بحضور القمة ، وقال الدكتور نوفل ان مندوب سوريه في المؤتمر اعرب عن ارتياحه للاتجاهات التي سادت المؤتمر . وكالة « يونايتد برس » للانباء ذكرت نقلا عن اذاعة بغداد ان ان مؤتمر وزراء الخارجية كلف **اسماعيل خير الله** ، وزير الدولة العراقي لشؤون رئاسة الجمهورية ووزير الخارجية بالوكالة ، و **الدكتور سامي الدروبي** ، سفير سوريه في القاهرة ، الاتصال بدمشق واقناعها بحضور مؤتمر القمة .

* الكنيست الاسرائيلي واصل مناقشة البيان السياسي الذي ادلى به امامه **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، في الاسبوع الماضي .

اسحق نافون ، ممثل حزب رافي ، تساءل ما اذا كان تأجيل الحكومة لاعلان سياستها في الاراضي المحتلة لا يعني انها واثقة اكثر من اللازم ان العرب سيرفضون التفاوض ، وتساءل قائلا اذا قبل العرب التفاوض « فماذا سنقول ؟ ومتى سنقرر ما نقول ؟ » .

صموئيل موشيه تامير ، ممثل الوسط الحر ، دعا جميع اعضاء مختلف الاحزاب الذين يؤمنون بضرورة استيطان اليهود للاراضي المحتلة الى التضامن معه في بذل الجهود في هذا السبيل .

صموئيل ميكونيس ، ممثل الحزب الشيوعي ، حث الحكومة على ان لا تسمح بالاستيطان وان لا تشجعه لانه يعني ضمنيا ضم الاراضي المحتلة مما يضع العراقيل امام مساعي السلام .

دافيد هاكوهين ، ممثل التحالف ، قال ان الولايات المتحدة ، التي تمسكت حتى الان باخلاص بالتحالف مع اسرائيل ، لها بدون شك مصلحة مباشرة في ايقاف التغلغل السوفياتي في منطقة البحر المتوسط « وعلينا ان نقف الى جانبها في هذا الصراع ، وان نعلن مع من نحن وضد من » وقال ان الوقت قد ازف لتعيد اسرائيل النظر في بعض علاقاتها الخارجية ، ومثلا على ذلك ، طالب هاكوهين باعطاء تبرير لعدم وجود علاقات دبلوماسية وثقافية وتجارية لاسرائيل مع فورموزه ، وعندما قاطعه **يوري افنيري** ، ممثل هاعولام هازيه ، محتجا ، صرخ هاكوهين قائلا « اذا احتاج الصينيون الى ارض يجرون عليها تجربة لقنبلتهم الذرية فسيختارون هذا البلد ، اذا حكمنا من خلال ما يقولون عنا » .

جميع الخطباء في الجلسة انتقدوا **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، للتصريح الذي سبق وادلى به محذرا مصر من ضرب المراكز السكانية في اسرائيل .

ابا ايبان ، اختتم المناقشة فقال ان اسرائيل ستقترح على **الدكتور جونار يارينج** ، ممثل الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، عند اتصالها التمهيدي به خلال الايام القليلة القادمة ، العمل على عقد مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل كوسيلة لايجاد سلام عادل ودائم ، واضاف يقول ان اسرائيل ستشرح المبادىء التي تنظر من خلالها الى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين خلال المناقشة التي ستجري هذا الاسبوع في الامم المتحدة حول الانروا ، ولكنها لن تقدم اقتراحاتها المفصلة بهذا الصدد الا ضمن الجهود المبذولة لاحلال سلام دائم في المنطقة . وانتقد ابا ايبان اعضاء الكنيست الذين وصفوا قرار مجلس الامن بصدد الشرق الاوسط بانه غامض ، واكد ان القرار كان واضحا جدا بشأن عدد من النقاط المهمة ، وقال ان القرار يتحدث عن حدود آمنة ومعترف بها لا عن خطوط هدنة عام ١٩٤٩ ويتحدث عن سلم دائم لا عن هدنة كما ان واضعي مشروع القرار اوضحوا بالتحديد انهم لا يطلبون من اسرائيل الانسحاب قبل ضمان امنها . وقال وزير الخارجية الاسرائيلية ، في رد غير مباشر على تصريحات ييجال آلون ، انه ليس هناك اي اساس

للافتراض بان الحرب ستستأنف في الشهور القادمة ، واضاف يقول انه ليس من الحكمة في شيء التنبؤ بانهيار محتمل لوقف اطلاق النار ، ولكن ابا ايبان اعترف بان تصريحات القادة المصريين والسوريين الحديثة العهد تضع عراقيل في وجه السلام برفضها مبادىء قرار الامم المتحدة كما عبر عنها القرار . ابا ايبان خصص جزءا كبيرا من كلمته للعلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية فقال ان حوار اسرائيل مع فرنسه لم ينقطع بل سيستمر وستكون مسألة توازن القوى في الشرق الاوسط محوره ، واضاف يقول انه على الرغم من ان الصداقة الفرنسية ـ الاسرائيلية البالغة من العمر ١٢ عاما نشأت في المقام الاول عن مصالح مشتركة ، الا انها تطورت الى ظاهرة من نوع خاص ، واستشهد على ذلك بتصريحات لزعماء فرنسيين يؤكدون فيها على الطبيعة الخاصة لعلاقات البلدين ، واضاف يقول انه لم يعتقد يوما ان علاقات فرنسه الحميمة مع اسرائيل يجب ان تؤثر على علاقاتها مع الدول العربية والعكس ايضا صحيح ، وقال ابا ايبان ان شحنات الاسلحة الفرنسية منذ عام ١٩٥٥ كانت عامل توازن يجابه شحنات الاسلحة السوفياتية الى البلاد العربية ،واضاف يقول ان اسرائيل قلقة من احتمال تزويد العراق باسلحة فرنسية لان سياسة العراق المعلنة تدعو الى تجديد الحرب ضد اسرائيل ، وقال « ان الطائرات العراقية كانت اول من قصف السكان المدنيين في اسرائيل خلال الحرب » ، واضاف يقول ان قوات عراقية تشمل مشاة وآليات تقف حتى هذا اليوم على طول خط وقف اطلاق النار على نهر الاردن ، وان ضباطا عراقيين لا يزالون يدربون ويساعدون « مخربين يتسللون الى مناطق تحتلها اسرائيل ، ومضى يقول « ان لا شك هناك في ان العراق يمكن اعتباره دولة محاربة ... ان تزويد العراق بالطائرات بالنسبة الينا كتزويد مصر وسوريه » .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق ، قال في مقابلة صحفية اجريت معه في دالاس بتكساس ان « الحدود » الجديدة التي كسبتها اسرائيل في الحرب الاخيرة اعطتها تفوقا استراتيجيا جديدا على جاراتها العربيات ، وقال ان لدى مصر الان ٨٠٪ من الاسلحة التي كانت بحوزتها قبل الحرب ، واضاف ان جميع الدول العربية عدا مصر اصبحت احسن تسلحا .

* جريدتا « نيويورك تايمس » الاميركية و « لندن تايمس » اللندنية قالتا ان الرسميين في وزارة الدفاع الاسرائيلية انتقدوا التصريحات التي ادلى بها **الجنرال ييجال آلون** ، والتي اشار فيها الى احتمال قيام مصر بضرب المناطق الآهلة في اسرائيل وحذر من ان اسرائيل سترد بضرب المدن المصرية ، وقال هؤلاء الرسميون ان هذه التصريحات تشكل اخلالا بمسائل الامن ، وقد امتنع المسؤولون عن الكشف عما اذا كان لدى اسرائيل معلومات تفيد ان **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م ، يخطط للهجوم على المدن الاسرائيلية .

* **الدكتور يوسف زعين** ، رئيس الحكومة السورية ، اجتمع في باريس **بجورج بومبيدو** ، رئيس الحكومة الفرنسية ، و **موريس كوف دي مورفيل** ، وزير الخارجية الفرنسية ، كلا على حدة ولم يصدر اي بيان رسمي عما دار في الاجتماعين .

* بيان مشترك صدر عن محادثات وفد الحزب الاشتراكي الموحد الفرنسي مع وفد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري في الجزائر ، وعبر البيان عن استنكار الحزب الفرنسي للعدوان الاسرائيلي الامبريالي على الدول العربية .

* جريدة « دي فيلت » الالمانية الغربية قالت انه من المنتظر ان تعارض فرنسه دخول أسرائيل للسوق الاوروبية المشتركة كعضو مشارك ، واضافت تقول ان احتمالات موافقة المجلس الوزاري للسوق ، الذي سينظر في الموضوع في اجتماعه في وقت لاحق في بروكسل، على دخول اسرائيل تكاد تكون معدومة بالنظر الى السياسة الجديدة التي ينتهجها **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، تجاه الشرق الاوسط .

رتشارد نولتي ، السفير الاميركي السابق في القاهرة ، قال في مقابلة اذاعية انه يتوقع ان تستأنف العلاقات الديبلوماسية بين القاهرة وواشنطن في الربيع القادم ، وعبر عن اقتناعه بان شحنات الاسلحة التي وصلت الدول العربية بعد الحرب الاخيرة لم تغير ميزان القوى في الشرق الاوسط ، وقال « يجب مضاعفة تسلح مصر وايجاد طريقة تعمل بموجبها القوات المسلحة المصرية والاردنية والسورية لا معا فحسب بل كقوة عسكرية عصرية ايضا قبل القول ان ميزان القوى قد انقلب او على الاصح توصل اليه . اسرائيل بقواتها المسلحة لا تزال حتى الآن جوليات الشرق الاوسط ، انها تستطيع ان تتصدى للقوات العربية مجتمعة في اي مكان وفي اي زمان وبسرعة فائقة » .

* بعثة رومانية تجارية برئاسة **جورجي سيورا** ، وزير التجارة الخارجية الروماني ، وصلت اسرائيل

الليلة ، وستمضي البعثة ثمانية ايام تجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الإسرائيليين بموجب اتفاق للتعاون الاقتصادي والعلمي كان قد عقد بين البلدين .

* اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة بدأت الليلة مناقشة قضية اللاجئين العرب .

لورنس ميتشلمور ، المفوض العام للانروا ، اعلن ان مشكلة اللاجئين تزداد حدة نظرا لاستمرار نزوح العرب عن الاراضي المحتلة الى الضفة الشرقية للاردن بواقع ٢٠٠ الى ٣٠٠ شخص يوميا حسب الارقام التي زودتها الحكومة الاردنية ، وقال ان الوكالة تقدر عدد النازحين منذ حزيران (يونيو) الماضي بحوالي ٢٤٥ الفا بالاضافة الى ٣٣٢ الف لاجىء كانوا يعيشون شرق نهر الاردن ، وقدم ميتشلمور وصفا لحالة اللاجئين فقال ان اغلبهم « يعيشون في خيام من الخيش لا تقيهم المطر ولا برد الشتاء ويعتمدون في معيشتهم اليومية بالنسبة للطعام والملبس والغطاء والرعاية الصحية على ما تقدمه لهم الحكومات المضيفة والانروا والمنظمات الخيرية من مساعدات قليلة جدا لا يمكن ان تفي بالاحتياجات الضرورية ... وهناك قسم كبير من اللاجئين يعيشون الآن حيث كانوا قبل حرب حزيران (يونيو) وهم في حاجة اكثر من ذي قبل للمساعدة بسبب اضطراب الحياة الاقتصادية في المناطق التي يسكنونها وفقدانهم وظائفهم وتجميد اموالهم في البنوك وانقطاع المساعدات التي كانوا يتلقونها من بعض الحكومات ... وجميع اللاجئين سواء في المناطق الجديدة التي نقلوا اليها او في مخيماتهم القديمة معرضون بشكل خطير للاوبئة والامراض بسبب سوء التغذية وخاصة بين الاطفال » وقدر ميتشلمور الاموال التي تحتاج اليها الوكالة في السنة القادمة بحوالي ٤٧،٥ مليون دولار ، وقدر عدد اللاجئين الذين يستحقون الاعاشة هو ٢٧٠ الفا في قطاع غزه و ٢٧٠ الفا في الضفة الغربية ، وقال ان الرقم الذي تعطيه اسرائيل هو ٣٤٠ الف شخص مقابل الرقم الذي قدمه هو والبالغ ٥٤٠ الف شخص ، واضاف يقول انه ليس هناك من سبيل الآن لمعرفة سبب الفرق بين الرقمين ، وقال ميتشلمور ان مشكلة جديدة برزت في المنطقة المحتلة ، بعد ان قدم تقريره السنوي ، حيث اعترضت اسرائيل على الكتب المستخدمة لتعليم الاولاد العرب على اعتبار انها تعلمهم كراهية اسرائيل ، وقال ان السلطات الاسرائيلية سمحت في غزه بتسعة كتب مدرسية فقط من اصل سبعة وسبعين وسمحت في الضفة الغربية باستخدام تسعة وثمانين كتابا من اصل مئة وعشرين .

الدكتور اديب الداوودي ، مندوب سوريه ، تكلم في المناقشة فقال « ان استمرار هجرة اللاجئين الفلسطينيين والاشخاص المشردين ، ضحايا العدوان الاسرائيلي الاخير لبيوتهم واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يتضمنان خطرا مؤكدا على سلام الشرق الاوسط والعالم كله ... ولن يتم الوصول الى سلام مستقر في الشرق الاوسط ، الا اذا حصل الشعب الفلسطيني على العدل وتم الاعتراف بحقه في تقرير مصيره وضمان عودته الى الارض المغتصبة » وقال « اذا ادعت اسرائيل انها سمحت لحوالي ١٠ آلاف مواطن اردني بالعودة الى الضفة الغربية فان عدد الذين طردوا في وقت لاحق يزيد على هذا الرقم » وقال الدكتور الداوودي ان اسرائيل رفضت عودة المواطنين السوريين الذين غادروا منازلهم نتيجة للحرب على الرغم من تدخل الصليب الاحمر الدولي والامانة العامة للامم المتحدة ، واضاف يقول ان اكثر من ١٠٠ الف مواطن سوري طردوا من الارض المحتلة في سوريه ، وقال الداوودي « ان تدمير القرى وطرد سكانها وقتل المواطنين يجري يوميا والرأي العام العالمي لا يعرف بذلك الا جزئيا » .

خيمه دي بينيز ، مندوب اسبانيه ، قال ان اسبانيه التي تربطها بالدول العربية روابط صداقة وثقافة تشعر شعورا عميقا بمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، واضاف يقول ان المساعدات للاجئين لم تكن كافية ، وقد زادت آلامهم بسبب احداث هذه السنة فلم يعودوا الى ديارهم ولم يعوض عليهم .

* **ميشيل بوليانسكي** ، الامين العام للجمهوريين المستقلين الديجوليين، ابلغ احتجاجا للشبان الجمهوريين المستقلين (احد الفروع اليمينية في الحركة الديجولية) « ان بلوغ العداء للصهيونية في فرنسه مستوى العداء لها في الاتحاد السوفياتي ، امر مؤسف ، بالرغم من ان اسرائيل لا تملك جميع الصفات الملائكية التي تزعمها لنفسها » ، وعلق بوليانسكي على سياسة فرنسه في الشرق الاوسط فقال انها « حسنة لان من اهدافها مساعدة البلدان النامية ، ومثيرة للاهتمام لان من الخطر وقف المساعدات العسكرية لاسرائيل التي تعتبر حصنا اماميا للعالم الغربي » .

* اربعة عشر استاذا من كبار اساتذة الجامعات الفرنسية ، وكلهم من اليهود الفرنسيين ومن بينهم **ريمون ارون** ، استاذ التاريخ وفلسفة التاريخ في جامعة باريس ، و **هنري باروك** ، الاستاذ في كلية الطب بجامعة

باريس ، و**شارل ايزنمان** ، استاذ كلية الحقوق بجامعة باريس ، و **فرانسوا جاكوب** ، الاستاذ في كلية فرنسه والحائز على جائزة نوبل ، بعثوا برسالة الى **الجنرال شارل ديجول** ، يعربون فيها عن اسفهم للتصريحات التي ادلى بها في مؤتمره الصحفي الاخير ، وقالوا « بصفتنا مواطنين فرنسيين ، استأنا من تصريحكم الرئاسي ، الذي اتهم الشعب اليهودي بانه كان دائما وما يزال متعجرفا ومتسلطا ، واننا نحتج اليك على هذه الصيغة المهينة عمدا » ، ولم تتضمن الرسالة عبارة اللاسامية ولكنها المحت اليها بقولها « من المؤلم ان نلاحظ ان الرئيس المحرر ، الذي التف حوله كثيرون منا خلال اكثر اللحظات خطرا يجازف ببعث ونشر التحامل ، الذي عانينا منه اخيرا بشكل فظيع ، بواسطة بيان زائف مغرض » .

* مجلة « اكسبريس » الفرنسية نشرت نتائج استفتاء للرأي اجرته مؤسسة « سوفريس » الفرنسية واظهر ان ٣٠٪ من الفرنسيين يؤيدون **الجنرال شارل ديجول** ، في قوله ان اسرائيل دولة توسعية ، بينما عارضه في ذلك ٤٧٪ وقال ٢٣٪ ان لا رأي لهم .

الثلاثاء ١٢ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب اربعة آخرين بجروح عندما وقع اشتباك صباح اليوم الباكر بين دورية اسرائيلية وجماعة من الفدائيين العرب قرب بيتنبالا وبيتشمس شرقي مطار اللد ، وقال الناطق ان فدائيا واحدا قتل وانه عثر على آثار ثلاثة رجال يعتقد ان احدهم جريح تتجه الى الشرق ، واضاف يقول ان الفدائيين خلفوا وراءهم ثلاثة اكياس من المتفجرات واجهزة تفجير كهربائية وبندقية واحدة . وقد فرض حظر التجول على قرية نعلين في الضفة الغربية وعلى القرى العربية المجاورة وجمع رجال نعلين في ساحة القرية للتعرف على جثة الفدائي القتيل ولكنهم جميعا انكروا معرفته ، وكان الجنود الإسرائيلون يقومون بتفتيش البيوت بيتا بيتا ويحطمون اقفال ابواب المنازل التي لا تفتح استجابة لطرقاتهم بزخات من طلقات الرشاشات ، وقد حطت طائرة هليوكوبتر في ساحة نعلين بينما كانت طائرات اخرى تحوم فوق القرى المجاورة فيما كانت الدوريات تفتش المنطقة .

« الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» اعلنت قيامها بالعملية وقالت ان هجوم مقاتليها استهدف معسكرا اسرائيليا قرب مطار اللد ، واضافت تقول ان خسائر العدو كانت مرتفعة بسبب المفاجأة وقد قدرها الثوار بحوالي عشرين قتيلا وجريحا ، وقد استشهد اثناء الهجوم المقاتل **صائب محمود سويد** ، كما جرح مقاتل اخر ، وتمكن المقاتلون من الانسحاب مخترقين الطوق الذي حاول الاسرائيليون احكامه حولهم .

(بيان عمليات رقم (٢) صادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* سيارة جيب عسكرية اسرائيلية اصطدمت اليوم بلغم على الطريق التي تصل جسر داميه بوادي بيسان على بعد ١١،٥ كلم من طيرت تسفي و ١،٥ كلم من نهر الاردن ، وادى الانفجار الى مقتل جندي واحد .

* « مجلس قيادة الثورة لتحرير فلسطين » اذاع بلاغا عسكريا عن هجوم قواته الفدائية في منتصف ليلة ٨-٩ كانون الاول (ديسمبر) الحالي على مستعمرة ماعوز حاييم في منطقة بيسان ، وذكر البيان ان ثلاث مجموعات من فرقة عبد القادر الحسيني هاجمت المستعمرة وتولت المجموعة الاولى تدمير الجسر الرئيسي المؤدي الى المستعمرة وقامت المجموعة الثانية بنسف محطة ضخ المياه التي تغذي مصانع ومزارع المستعمرة بينما احرقت المجموعة الثالثة مخازن الحبوب والساحة المجاورة التي تضم الجرارات الزراعية ، وقد فتحت القوات الاسرائيلية النار على الفدائيين ولكنهم نجحوا في العودة الى مراكزهم سالمين .

* **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، قام بزيارة منطقة وادي بيسان والمنطقة الواقعة شمال البحر الميت وهما المنطقتان اللتان تزايدت فيهما اعمال الفدائيين ، وقام اشكول بعد ذلك بزيارة بعض المراكز العسكرية .

* اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون القدس اجتمعت للمرة الاولى في القدس العربية وخصصت الجلسة لبحث قضية « تطوير القدس الموحدة » ، واعتبر هذا الحدث في اسرائيل بادرة تشير الى تصميم الحكومة على الاحتفاظ بالقدس العربية .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية قالت ان عشرات من سكان الضفة الغربية المحتلة غادروا الى الضفة الشرقية في زيارات قصيرة بموجب تصاريح من الحكام العسكريين منحت لاول مرة .

* وكالة « اسوشيتد برس » نقلت عن « مصادر رسمية » في القدس المحتلة ان اسرائيل انفقت ٣٠ مليون ليرة اسرائيلية في المناطق العربية المحتلة على المعلمين والرسميين العرب والمزارعين والمجالس البلدية والخدمات وبرامج العمل ، وتابعت هذه المصادر تقول ان السلطات الاسرائيلية جمعت اكثر من ٣ ملايين ليرة اسرائيلية من العرب خلال الشهور الستة الماضية على شكل ضرائب .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » ابرقت اليوم بتحليل لنتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي اختتم اعماله امس فقالت ان الدوائر السياسية المطلعة في القاهرة ترى ان مؤتمر القمة العربي المقبل الذي وافق مؤتمر وزراء الخارجية على عقده يستهدف درس واعداد الاستراتيجية الجديدة التي ستتبعها الدول العربية والتي من شأنها ان تؤدي الى اجلاء القوات الاسرائيلية عن المناطق العربية المحتلة ، وتضيف هذه الدوائر قائلة ان الاستراتيجية الجديدة ستنقل الوضع من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم وبالتالي ستكون اقسى واصعب ، وتطرقت الوكالة الى موقف المملكة العربية السعودية المتحفظ تجاه عقد مؤتمر القمة العربي فقالت ان المراقبين يشيرون الى انه ربما كانت هناك صلة بين التحفظات السعودية وعودة ج.ع.م ، الى المسرح السياسي بشكل مثير وبراق لا سيما بعد خطاب **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م ، في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ، كذلك يشير المراقبون الى ان موقف السعودية قد يكون عائدا الى ان الموقف في اليمن ليس كما تشتهي بالاضافة الى قيام جمهورية ثورية في الجنوب العربي .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت انه تقرر في مؤتمر وزراء الخارجية العرب ان تجري اتصالات مع المملكة السعودية في الفترة القادمة بشأن موافقتها على الموعد الذي تحدد لاجتماع القمة العربي ، واضافت الجريدة تقول ان الوفد السعودي لم يتلق حتى انعقاد الجلسة الاخيرة لمؤتمر وزراء الخارجية رد حكومته بصدد الموعد الذي ترتأيه لمؤتمر القمة ، وفهم ان وجهة نظر السعودية تدعو الى اجراء مزيد من الدراسات لخطة العمل العربي .

* **الدكتور جورج حكيم** ، وزير خارجية لبنان ، صرح لدى وصوله بيروت عائدا من مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة ان الانباء التي تقول ان المملكة العربية السعودية لن تحضر مؤتمر القمة العربي المقبل مبالغ فيها ، وقال ان هناك تحفظات من السعودية حول هذا المؤتمر وقد طالبت بتأجيله الى موعد ابعد من الذي حدد له ، وقال حكيم ان مؤتمر وزراء الخارجية العرب لم يبحث مهمة **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، لكن مشاورات جرت بين الدول التي سيزورها يارينج ، وهي الاردن ولبنان و ج.ع.م ، حول مهمته .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م ، . **الدكتور جورج حكيم** ، و **الدكتور حليم ابو عز الدين** ، سفير لبنان في القاهرة ، و **عبد المنعم الرفاعي** ، وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية ، و **عادل الشمايلة** ، سفير الاردن في القاهرة ، عقدوا اجتماعا في القاهرة تناولوا فيه مهمة **الدكتور جونار يارينج** .

* **الدكتور ابراهيم ماخوس** ، نائب رئيس حكومة سوريه ووزير الخارجية ، ادلى في باريس بتصريحات صحفية اثنى فيها على المؤتمر الصحفي الذي عقده **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي . وابدى ماخوس شكه في فرص نجاح فكرة ديجول لحل مشكلة الشرق الاوسط والمؤلفة من نقاط ثلاث هي : ــ انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها بعد ٥ حزيران (يونيو) الماضي ، وانهاء حالة الحرب بين الدول المعنية ، والاعتراف المتبادل بين جميع دول الشرق الاوسط ، وقال ماخوس ان اسرائيل ترغب في التوسع لتصبح دولة « من النيل الى الفرات » وقال « ان الحل الوحيد الذي تقره دول الشرق الاوسط هو المرتكز على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره » ، وامتدح وزير الخارجية السوري اشارة ديجول الى تزايد المقاومة العربية في الاراضي المحتلة وتفسيره لذلك بانه طبيعي ولا يعني العنف او الشغب .

* مؤتمر حزب « رافي » المنعقد في القدس لبحث مسألة اندماج الاحزاب العمالية الثلاثة « رافي » و « ماباي » و « احدوت هاعفودا » استمع الى كلمتين من **شمعون بيريس** ، الامين العام للحزب ، و **دافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل السابق ، و**الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي . بيريس حث المندوبين على ان يقرروا وفقا لمصلحة الامة لا مصلحة الحزب ، ودعا الى الاندماج على اسس عملية على اعتبار ان تأثير « رافي » سيكون اكبر داخل الحزب العمالي الموحد منه خارجه .

بن جوريون قال ان ضميره يمنعه من العودة الى « ماباي » في ظل القيادة الحالية ولكنه لن يجبر بقية اعضاء الحزب على اتباع نهجه ولن يعتبر قرارهم

بالاندماج اذا ما قرروا ذلك ملزما له ، وشن بن جوريون هجوما عنيفا على **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، فتحدث عن « الانهيار الخلقي للقيادة ، واستعمال قوى الامن لاغراض انتخابية ، واهمال امن الدولة بدرجة ازدادت خطورة بعد حرب الايام الستة » وقال ان الحكومة لم تتخذ اية خطوات عملية لتوطين اليهود في القدس الشرقية ، واضاف يقول ان هناك الآن في ظل الظروف الجديدة حاجة ماسة الى زيادة الهجرة وزيادة وتيرة التوالد ودعا الى ان تأخذ الحكومة الهجرة على عاتقها بدلا من الوكالة اليهودية .

دايان لخص ستة اهداف للسلام الذي تسعى اليه اسرائيل : ضمان حدود « آمنة » لاسرائيل ، التعبير عن شوق الشعب اليهودي لمنبته التاريخي ، الاحتفاظ بالطابع اليهودي لدولة اسرائيل ، حل مشكلة اللاجئين العرب ، حصول اسرائيل على حقوق دولية مساوية لحقوق الدول الاخرى ، واعتراف جيران اسرائيل الكامل بها من خلال معاهدات سلام . واكد ديان ان اسرائيل في الوقت ذاته ليس لديها اية رغبة في اخضاع السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزه او في قهر الدول العربية ، ولكن حذر من ان الصراع من اجل الوصول الى اهداف السلام هذه سيكون صراعا طويلا ، وعبر ديان ، الذي قال انه يتكلم « فقط كواحد من اعضاء المؤتمر » ، عن دعمه للمناقشات العامة بشأن خطط اسرائيل للمستقبل ، وقال « ليست هذه مسألة سياسة خارجية ، انها مسألة تتعلق بمستقبل اسرائيل والشعب اليهودي ووجودهما ذاته » ، واشار ديان الى الجماعة المطالبة بالاحتفاظ بالحدود التاريخية ل « ارتيز اسرائيل (ارض اسرائيل) » التي تضم الضفة الغربية وقطاع غزه ، فقال ان شوق الشعب اليهودي الى صهيون ، الذي لم تكن اسرائيل لتقوم بدونه ، يعني ايضا « هذه الصخور وهذه الاراضي ... وانكار هذا الشوق يعني انكار اساس العودة الى صهيون » ، ورد على الذين يطالبون « بالسلام مقابل اعادة الاراضي المحتلة » فقال ان امرا كهذا لم يعرض على اسرائيل فكل ما يعرض عليها هو « الانسحاب دون سلام » ، واضاف يقول ان هناك اناسا يفهمون بسهولة ان على اسرائيل ان تحتفظ بمرتفعات الجولان من اجل سلامة المستوطنات التي تقع تحتها ، ولكن على هؤلاء ان يعرفوا ايضا ان حدودا كهذه تبعد عن دمشق ٦٠ كيلو مترا لن تكون مقبولة من جانب الحكومة السورية دون نضال صعب وطويل ، ووضع ديان حدا فاصلا بين الاهداف المباشرة لحرب حزيران (يونيو) ، التي كانت هزيمته ١٠٠ الف جندي مصري و ١٠٠٠ دبابة في سيناء وفتح مضائق تيران ، وبين اهداف اسرائيل البعيدة المدى في السلام ، وقال ان نصر اسرائيل السريع لم يجعل العرب اكثر قبولا لها بل العكس هو الصحيح « يبدو ان العرب مستعدون الآن لتغيير طريقة وشكل نضالهم ولكنهم ليسوا مستعدين لتغيير محتواه ، وهم يحاولون كسب الوقت في النضال السياسي لاعادة بناء جيوشهم ، ولكن ليس هناك اي تغير جذري في رفضهم لاسرائيل » ، ورد ديان على مقالة كتبها مؤخرا **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، فاعلن ان اسرائيل لم تكن تنوي احتلال اراض عربية خلال الحرب الاخيرة « ولم نكن نريد ان نحتل جميع سوريه الجنوبية ونحرر الدروز ، كل ما اردناه هو الوصول الى خطوط وقف اطلاق نار تضمن لنا القدر الاكبر من الامن » ، واضاف يقول ان مسألة التعامل المباشر مع اكثر من مليون عربي في الضفة الغربية وغزه ستبقى المسألة الرئيسية خلال الفترة الطويلة الى ان تضيق الفجوة بين اهداف اسرائيل ووجهات النظر العربية ، ومضى يقول ان سياسة حكومة اسرائيل المتمثلة في عدم الرغبة في السيطرة على العرب قد ادت الى نتائج مفيدة خلال الاشهر الستة الفائتة ، ولكي يبرهن على ذلك قال ان هناك ٤٦٠٠ موظف عربي في سلك التربية في الاراضي العربية المحتلة وليس هناك سوى ٩ موظفين يهود ، والشيء ذاته ينطبق على حقول الزراعة والصحة ، كما ان كل رؤساء البلديات العرب بقوا في مناصبهم ، وهناك الآن نشاط سلمي بين الاردن واسرائيل عبر الضفة الغربية اكثر مما كان هناك خلال ٢٠ سنة من الهدنة « ونحن نعتبر الاردن دولة اجنبية عبر الحدود ونحاول تنمية السلام معها يوما بعد يوم » ، وقال ديان انه لو كانت اسرائيل مجابهة فقط بثمانين مليون عربي دون تدخل القوى الكبرى لكان بالامكان تسوية الخلافات ، وقال ان **أو ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، يعتبر المحادثات المباشرة بين اسرائيل والعرب « مطلبا غير واقعي » ، لكن « العودة الى صهيون » كانت دائما تعني تحقيق (اهداف غير واقعية) « وهدف نضالنا الطويل الراهن هو تحويل هدف التفاوض المباشر وغير الواقعي ، الى حقيقة سياسية » .

* جريدة « اللوموند » الفرنسية قالت ان الدوائر المطلعة في واشنطن تؤكد ان اسرائيل ستشتري من الولايات المتحدة طائرات من طراز « فانتوم » اذا رفضت فرنسه تسليمها طائرات من طراز « ميراج » .

* **توفيق طوبي** ، عضو الكنيست الاسرائيلي عن الحزب الشيوعي الجديد ، قدم اقتراحا بادراج موضوع « اوامر الملاحقة التي تحد من حرية حركة المعارضين للحرب » على جدول اعمال الكنيست ، وقال طوبي ان ما يربو على الف مواطن ، بينهم شيوعيون ، معتقلون الآن اعتقالا اداريا ، وقد اعتقل معظمهم بسبب آرائهم السياسية ولم توجه اليهم اية تهمة ، وقد اقر الكنيست الاقتراح ولم يعارضه **الميجر جنرال موشيه ديان** ، الذي اعرب عن استعداده للاتيان بقائمة للمعتقلين ومناقشة حالاتهم فردا فردا .

* **الدكتور جونار يارينج** ، وصل الى بيروت واجتمع مساء مع **الدكتور جورج حكيم** ، مدة ٧٥ دقيقة ، وامتنع يارينج عن الادلاء باي تصريح حول الاجتماع ، وصرح حكيم بانه لا يمكنه الإدلاء باية تفصيلات حول ماهية المحادثات . وكان حكيم قد عاد اليوم من القاهرة بعد اختتام مؤتمر وزراء الخارجية العرب واعلن لدى وصوله ان المؤتمر لم يبحث في مهمة يارينج ولكن مشاورات جرت بين الدول التي سيزورها وهي ج.ع.م. والاردن ولبنان ادت الى تنسيق مواقف الدول الثلاث .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، اجتمع مع **ولوورث باربور** ، السفير الاميركي في تل ابيب ، وبحث معه مهمة **الدكتور جونار يارينج** ، في منطقة الشرق الاوسط وزيارة **ليفي اشكول** ، المقبلة الى واشنطن .

* الحكومة الاردنية طلبت من **كارل برونر** ، مبعوث منظمة اليونسكو ، اجراء تحقيق في انتهاك السلطات الاسرائيلية لحرمة الآثار في الضفة الغربية من الاردن والعمل على حماية هذه الآثار وفقا للاتفاق الدولي لحماية الآثار المعقود في جنيف عام ١٩٥٤ . وذكر في عمان ان **فواز ابو الغنم** ، وكيل وزارة الثقافة والاعلام الاردنية ، سلم برونر اليوم تقريرا تضمن قائمة بالاعتداءات الاسرائيلية على الاماكن الاثرية ، وعلم ان التقرير اشار الى اعتداء بينها هدم حي المغاربة في القدس القديمة وما فيه من معالم اسلامية بارزة ومصادرة مخطوطات البحر الميت وسرقة آثار المتاحف في الضفة الغربية وايداعها في متاحف اسرائيل .

* **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن الى الامم المتحدة ، تحدث امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة في اليوم الثاني لمناقشة قضية اللاجئين الفلسطينيين فقال ان اعادة جميع اللاجئين الى ديارهم دون قيد ولا شرط هي الحل العادل للمأزق في الشرق الاوسط ، واضاف يقول ان جمود الامم المتحدة شجع اسرائيل على غزو اراض عربية وخلق موجة جديدة من اللاجئين ، وحذر الفرا اللجنة من ان الاردن يحترم هدنة عام ١٩٤٩ ولكن اللاجئين العرب « لن يترددوا في تقديم اية تضحية لصيانة حقوقهم المشروعة » ، واستشهد الفرا بما قاله **الجنرال شارل ديجول** ، من ان اسرائيل « دولة محاربة مصممة على التوسع » واتهمها بانها تعرقل عودة اللاجئين لتعطي المهاجرين اليهود اراض جديدة يستوطنونها ، وقال ان على المنظمة الدولية ان تتخذ اجراءات سريعة لمنع اسرائيل من الاستيطان الدائم في الضفة الغربية من الاردن وابلغ الفرا اللجنة انه كان في الاردن ٧١٩ الف لاجىء قبل حرب حزيران (يونيو) وقد زيد عليهم ٢٤٥ الف لاجىء جديد بعد النزاع ، وان العدد يزداد يوما بعد يوم بعدما اخذت اسرائيل تطرد العرب من ديارهم في الاراضي المحتلة ، وقال ان اسرائيل ارغمت هذا الاسبوع ٢٩٤ اردنيا من عرب النصيرات الذين عاش اجدادهم منذ اجيال في منطقة اريحا ، ارغمتهم على عبور نهر الاردن تحت ضغط التهديد بالسلاح الى الضفة الشرقية .

شاتباي روزين ، مندوب اسرائيل ، نفى ان تكون اسرائيل قد ارغمت هؤلاء على النزوح ، وقال انه يحتفظ بحق الرد على المندوب الاردني فيما بعد .

اللجنة وافقت على الاستماع الى ممثلي م.ت.ف. بناء على طلب ١٢ دولة عربية وعلى الاستماع الى الوفد « العربي الفلسطيني » بطلب من السعودية وباكستان وافغانستان .

* **محمد محجوب** ، المفوض العام لمكتب مقاطعة اسرائيل ، صرح بان الدول العربية هددت باغلاق اجوائها ومطاراتها في وجه كل شركة طيران تهبط طائراتها في مطار القدس الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي ، وقال ان العقوبة نفسها ستطبق ضد كل شركة طيران تحلق طائراتها فوق الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران (يونيو) الماضي .

* رئيس غرفة التجارة الانجلو ــ اسرائيلية ، قال في خطاب القاه في حفلة غداء اقامتها الغرفة ان المقاطعة العربية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل «تنبح اكثر مما تعض » ، ولكنها برغم ذلك يجب ان تحارب ، ولاحظ الرئيس ان الصادرات الاسرائيلية الى بريطانيه قد زادت بينما نقصت الصادرات البريطانية الى اسرائيل ، واضاف يقول ان اسرائيل ستنفق الـ ١١٠٠ مليون دولار على السلع المنتجة (بكسر التاء) وان قسما كبيرا من هذه السلع يجب ان يأتي من بريطانيه .

* **ل.ن. ميشرا** ، وزير الدولة الهندي لشؤون الدفاع ، قال ، في رد مكتوب على سؤال وجه اليه في البرلمان ، ان الهند رفضت تعويضات عرضتها اسرائيل لاسر الجنود الهنود الذين قتلوا في غزه خلال حرب حزيران (يونيو) الماضي وذلك لان اسرائيل انكرت كل مسؤولية عن الهجمات المتعمدة التي شنتها القوات الاسرائيلية على الكتيبة الهندية .

* **امانويل داستييه** ، الوزير الفرنسي السابق ، ادلى بحديث في التلفزيون الفرنسي قال فيه انه يجب تذكير الناس ان دولة اسرائيل قد انشأتها الدول الكبرى على انقاض ارض عربية كانت خاضعة للاستعمار وضد رغبات شعوب الشرق الادنى ، واضاف يقول ان اسرائيل قد اختارت بنفسها الارض التي ارادت ان تقيم فيها دولتها وطردت منها سكانها الاصليين ووضعت فيها اقدامها بالقوة المسلحة ، وقال داستييه « انني اعرف ان اسرائيل بوصفها دولة صهيونية غربية توسعية لن تحصل قط على السلام والصلح مع الدول العربية » واضاف يقول ان **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، لا يريد مفاوضة اسرائيل لان المفاوضة تعني الاعتراف بهذه الدولة وبوجودها ، ثم تساءل « ولكن هل اعترفت اسرائيل يوما رسميا بحق الشعب الفلسطيني في ان يبقى ويعيش ؟ » .

* **هاستنجز كاموزو باندا** ، رئيس جمهورية مالاوي ، دافع في خطبة القاها في افتتاح البرلمان المالاوي عن الولايات المتحدة في فيتنام وعن اسرائيل في الشرق الاوسط وعن سياسة حكومته في اقامة علاقات طيبة مع جنوب افريقيه ، وبالنسبة للشرق الاوسط قال ان على العرب ان يتيقنوا ان اسرائيل خلقت لتبقى ، وان امام العرب فرصة واحدة « فاما ان يقبلوا الصلح واما ان يتلقوا الضربات » .

* **جاكوب جافيتس** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (جمهوري عن نيويورك) ، دعا الولايات المتحدة الى ان تصبح المورد الرئيسي للطائرات والسلاح الى اسرائيل لتملأ بذلك الثغرة التي يبدو ان فرنسه قد احدثتها ، وقال « ان عدم قيامنا بذلك يعتبر عملا غير مسؤول » واضاف يقول انه من الواجب ان يكون في استطاعة اسرائيل الاعتماد على شحنات الطائرات الاميركية ويجب ان لا تعرض الولايات المتحدة الامال في اتفاق العرب واسرائيل للخطر بالسماح بحدوث نقص في تجهيز اسرائيل العسكري مما قد يغري العرب على اللجوء الى الحرب ، وقال جافيتس انه من الواضح ان **الجنرال شارل ديجول** ، بوعده اعطاء ٧٠ طائرة ميراج للعراق سيفشل في الوفاء بالتزاماته التعاقدية مع اسرائيل ، وهاجم جافيتس المشهور بميوله الصهيونية تصريحات ديجول في مؤتمره الصحفي الاخير حول اسرائيل واليهود ، وقال ان هذه التصريحات تشكل « هجوما غير عادي اطلاقا ولا داعي له على الشعب ذي المعتقد اليهودي عموما وعلى دولة اسرائيل خصوصا » .

* **يوجين مكارثي** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (ديمقراطي عن مينيسوته) ، تحدث بالتليفون الى المؤتمر السنوي الرابع والعشرين لمنظمة نساء مزراحي الصهيونية في اميركه التي اعطت لمكارثي جائزة الصداقة الاميركية ــ الاسرائيلية لعام ١٩٦٧ ، فقال ان سياسة الولايات المتحدة تعاني من الفراغ في الشرق الاوسط لانشغالها بحرب فيتنام ، وانتقد مكارثي السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، وحث الولايات المتحدة على دعم وضمان تعديلات حدود في المنطقة لتأمين امن اسرائيل ، وقال ان هذه التعديلات ، التي لم يحددها ، يجب ان تعطي استقرارا لتلك الدول العربية التي اظهرت رغبة في السلام .

الاربعاء ١٣ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان القوات الاردنية فتحت النار الليلة على القوات الاسرائيلية على بعد ٧ كلم جنوب طيرت تسفي فردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل واصيب جندي اسرائيلي واحد بجراح .

* وحدة من مقاتلي « العاصفة » نصبت الليلة كمينا للعدو على طريق دير نحاس ــ بيت جبرين ، وفي الساعة الاولى صباحا مرت سيارة عسكرية اسرائيلية تقل جنودا ففاجأها الكمين بالقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة فاعطبت السيارة ونشب اشتباك دام ربع ساعة اضطر بعده الاسرائيليون الى الفرار متكبدين عددا من القتلى والجرحى .

قوة اخرى من مقاتلي « العاصفة » قامت في الليلة ذاتها بنصب كمين لسيارتين من سيارات الدورية الخاصة بحرس الحدود الاسرائيلي في منطقة بني نعيم ، وقد باغتت القوة السيارتين بالقنابل اليدوية والحارقة فاعطبت السيارتين وقتلت وجرحت جنودهما .

(بلاغ رقم (٨٧) الصادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » والمنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢٧

كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* وحدة من قوات «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» اعدت كمينا لدورية عسكرية اسرائيلية في منطقة تقع جنوبي بحيرة طبريه ، فتمكنت الوحدة من تدمير سيارة عسكرية اسرائيلية من مسافة قريبة جدا ، كما تمكنت من صد ثلاث سيارات عسكرية اخرى جاءت لنجدة السيارة المضروبة .

(البيان الاول الصادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » والمنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢١ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان قنبلة انفجرت وسط سوق مدينة غزه القديم فاصابت ٤٢ شخصا من سكان غزه العرب بجروح وكانت جروح تسعة منهم خطرة ، وقال الناطق ان قوات الامن انطلقت فورا الى مكان الحادث وفتشت المنطقة الا انها لم تعثر على المسؤولين عن الحادث .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان عربيا واحدا قد قتل في اشتباك بين « متسللين » ودورية اسرائيلية في مرتفعات الجولان على بعد ٢ كلم ونصف من خط وقف اطلاق النار .

* حركة التحرر الوطني الفلسطيني « فتح » اذاعت نص الرسالة التي كانت قد بعثت بها الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب معربة فيها عن « قلقها للتصريحات المضللة التي يدلي بها السيد **احمد الشقيري** ، (رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.) موهما الرأي العام العربي والعالمي ان منظمة التحرير تقوم بواجبها الوطني في الارض المحتلة » واضافت « فتح » تقول « كان لحركات السيد الشقيري اثر بالغ في شل فاعلية جيش التحرير الفلسطيني حتى كاد هذا الجيش يفقد ارادة العمل والقتال . كما قضى الشقيري على كل محاولة جادة مسؤولة لاعضاء اللجنة التنفيذية ، وغدا وحده يتصرف حسب هواه يدلي بالتصريحات الملفقة ويشكل المجالس الثورية الوهمية في المكان والزمان اللذين يراهما مناسبين » ، واعلنت « فتح » « عدم وجود اية صلة كفاحية » بينها وبين الشقيري ، واكدت عدم ثقتها بشخصه واعماله ، وطالبت مؤتمر وزراء الخارجية « سد ابواب اجهزة الاعلام العربية في وجهه حتى لا يتخذ منها وسيلة في خدمة اغراضه الشخصية في تضليل الجماهير » .

* « جبهة تحرير فلسطين » اصدرت بيانا قالت فيه ان م.ت.ف. اصبحت « واجهة سلبية عجزت عن ان تكون اطارا للعمل الثوري الفلسطيني » واضافت تقول « وما الاسلوب الذي اتبعته قيادة المنظمة بالاعلان اخيرا عن لقاء لقادة المقاومة في الارض المحتلة وتشكيل مجلس قيادة ثورة لا يمت للثورة الفلسطينية باية صلة ، الا دليلا قاطعا على استمرارها في اتباع اساليب تعبر عن مدى بعدها عن الثورة الفلسطينية الحقيقية ، وما هذا الا تعطيل لمسيرة ثورة الشعب الفلسطيني » .

* جريدة « جروسالم بوست » الاسرائيلية نشرت رسالة طويلة وردتها من **الدكتور حمدي التاجي الفاروقي** ، احد شخصيات رام الله بالضفة الغربية للاردن ، يفند فيها آمال اسرائيل بحلول السلام ويبين خطل المقارنة بين العداء العربي ـ الاسرائيلي والعداوات المنتهية بين فرنسه والمانيه وبين روسيه وبولنده وبين المانيه واليهود ، ويختتم الفاروقي رسالته قائلا « انني اكرر : المفاوضات بين العرب واسرائيل مستحيلة . على اسرائيل ان تعلن قائلة : لقد كسبت الحرب ، ولكنني اريد كسب معركة السلام . انا على استعداد للتفاوض مع مجلس فلسطيني منتخب على اساس تقسيم ١٩٤٧ . يقول لي مواطني انني اضيع جهودي عبثا . تتظاهرون انتم الاسرائيليون انكم لا تفهموننا ، ولكننا نعرفكم جيدا ، انتم تريدون كل شيء . حسنا ذلك يعني آلاما لا تنتهي وحروبا لجميع المعنيين . لكن وفي النهاية : من يضحك اخيرا يضحك كثيرا » .

* **الدكتور محمد حسن الزيات** ، المتحدث الرسمي باسم حكومة ج.ع.م. ، عقد مؤتمره الصحفي الاسبوعي فاكد فيه وجهة نظر مصر بالنسبة الى موضوع اعادة فتح قناة السويس فقال ان اسرائيل هي التي قامت باغلاق القناة وهي التي تعمل على استمرار اغلاقها وان القوات الاسرائيلية قامت بضرب المنشآت الرئيسية اللازمة لادارة القناة وتشغيلها ، واصبحت هذه المنشآت معطلة نتيجة لقصفها عمدا بقصد تعطيلها حتى يستمر اغلاق القناة لان ذلك يخدم اهداف اسرائيل ، واجاب عن سؤال حول امكان فتح القناة لو انسحبت القوات الاسرائيلية كيلومترات عديدة في سيناء بقوله « لا يمكن ان تبدأ عمليات التطهير بينما هناك اي جندي اسرائيلي في سيناء » ، ورد على سؤال اخر عما اذا كان معنى ذلك ان مصر مستعدة لبدء عمليات تطهير القناة وفتحها اذا انسحبت القوات الاسرائيلية من سيناء ، فاجاب بان المهم ان لا يكون هناك اي تهديد لامن القناة « وهذا التهديد لا شك في وجوده اذا وجدت اية قوات اسرائيلية في شبه جزيرة سيناء » ، وسئل عما اذا كان فتح القناة غير معلق بموضوع اللاجئين فقال ان المقصود هو فتح القناة وعودة العمل فيها بالطريقة التي كانت تعمل بها قبل ٥ حزيران (يونيو) « بل ووفق ما كان معمولا به منذ اول الثورة وفي ايام الحكم الملكي وفي ايام القواعد الانجليزية في منطقة قناة السويس » . واجاب الزيات عن سؤال حول ظروف اشتراك سوريه في مؤتمر وزراء الخارجية العرب قائلا « ان هذا المؤتمر عقد بناء على دعوة الجامعة العربية والطبيعي ان تحضر جميع الدول العربية اجتماعات مجلس جامعتها » ، ورد على سؤال عما اذا كانت مصر قد وضعت خطة محددة امام مؤتمر وزراء الخارجية العرب بالنسبة الى الموقف العربي في المجال الاقتصادي والعسكري والسياسي فقال « لقد كانت مهمة مؤتمر وزراء الخارجية هي تحديد موعد ومكان مؤتمر القمة وقد تحدد المكان في الرباط وتحدد الموعد بالسابع عشر من كانون الثاني (يناير) » . ورفض المتحدث الرسمي المصري ان يعلق على نبأ نشرته اليوم جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية يفيد ان مصر توافق على ان تحدد منطقة منزوعة السلاح في سيناء بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها مقابل تحديد جزء مماثل ينزع سلاحه ايضا داخل اسرائيل . كما رد الزيات على سؤال عما اذا كان سرب الطائرات السوفياتية قد غادر مصر ام لا فقال « غادرت الطائرات السوفياتية مصر يوم ٩ كانون الاول (ديسمبر) الحالي» . واجاب عن سؤال حول ما نشرته بعض المجلات الاميركية من ان اليهود في مصر واجهوا نوعا من التعذيب بقوله « ان اليهود في مصر يعاملون معاملة المواطن المصري العادي وليس هناك اي اختلاف في المعاملة بينهم وبين المصريين ، وقد لقوا من العدوان ما لقيه اخوانهم المسلمون والمسيحيون ، وكان هذا العدوان عدوانا عسكريا اسرائيليا كما هو معروف » واضاف الزيات يقول « لقد وقعت عمليات قبض على عدد من المصريين منهم عدد من اليهود اثر قيام العمليات العدوانية ، وهذا تصرف عادي تقوم به كل الدول » . وسأل مراسل الاذاعة الاميركية عن رأي المتحدث في ما اذيع من ان **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، سيستضيف **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، فاجاب الزيات « في الوقت الذي تذيع المصادر الاسرائيلية انها لقيت وتلقى من حكومة اميركه كل التأييد في سياستها فان الانباء التي يذكرها المراسل حول موضوع قيام اشكول بزيارة جونسون في اعياد رأس السنة والميلاد ستزيد من شعور المرارة الذي يحس به العرب ازاء موقف واشنطن في تأييدها الكامل للاعمال الاسرائيلية » .

* مجلة «السياسة الاسبوعية» الكويتية نشرت مقابلة مع **صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت، دعا فيها جميع الدول العربية الى الصمود امام جميع الضغوط « التي تستهدف الاعتراف بالامر الواقع او النيل من حقوقها » ، وقال ان على العرب الاستمرار في الكفاح مهما طال الوقت والى ان تتحقق الاهداف مهما كانت التضحية ، واضاف « وفي الوقت ذاته علينا ان نبني انفسنا عسكريا واقتصاديا على اسس حديثة وسليمة وان نكون اقوياء ، ونحن امة قوية بامكاناتها وافرادها ولا ينقصنا سوى التنسيق والتنظيم » ، وقال ان الكويت اتفقت على شراء اسلحة وطائرات من بريطانيه قبل ازمة الشرق الاوسط ، وهذه الاتفاقات لا تزال سارية المفعول .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان هناك ثلاث نقط تحكم موقف القاهرة في مباحثاتها مع **الدكتور جونار يارينج** ، المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط ، وهذه النقط الثلاث هي : انسحاب اسرائيل ، حل مشكلة اللاجئين ، تنفيذ القرارات السابقة للامم المتحدة .

* **الدكتور جونار يارينج** ، اجتمع في بيروت بـ **شارل حلو**، رئيس الجمهورية اللبنانية، بحضور **رشيد كرامي**، رئيس الحكومة اللبنانية ، وقد التزم يارينج والجانب اللبناني الصمت حول ما دار في الاجتماع .

* جريدة « نيويورك تايمس » نشرت تحقيقا صحفيا لمراسلها في القاهرة قال فيه ان مصادر مطلعة ذكرت ان **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، راغب في جعل جزء من سيناء منطقة منزوعة السلاح مقابل نزع اسرائيل لسلاح منطقة مقابلة داخل حدودها على ان تتولى الامم المتحدة مراقبة هاتين المنطقتين ، واضاف التحقيق يقول انه لم يصدر في القاهرة اي تأييد رسمي لهذا النبأ ، لكن الاوساط المذكورة قالت ان هذا الاقتراح سيعرض على **الدكتور جونار يارينج** ، عندما يأتي الى القاهرة ، واعاد التحقيق الى الاذهان ان مصر كانت قد ابدت بعض التنازل بصدد مسألة الملاحة في خليج العقبة عندما اشار المسؤولون المصريون ان مصر تقبل بحرية الملاحة لجميع الدول في مضائق تيران بانتظار قرار يحسم المسألة تتخذه هيئة قانونية دولية .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي المعين سفيرا لدى الولايات المتحدة ، خطب في مأدبة غداء اقيمت في شيكاغو لجمع الاموال لاسرائيل فقال ان اسرائيل تجد صعوبة في العثور على بلاد تشتري اسرائيل منها مئات الطائرات والدبابات ، واضاف يقول « انني لا اتحدث عن الحصول على هذه الطائرات والدبابات مجانا وانما اتحدث عن شرائها الذي يكلف

اموالا طائلة » ، وقال ان ثمن كل مقاتلة نفاثة يحتاج اليها سلاح الجو الإسرائيلي يبلغ ٢،٢ مليون دولار بينما يبلغ ثمن الدبابة الواحدة نصف مليون دولار ، واضاف ان الروس يرسلون اسلحة وخبراء ووحدات بحرية وجوية الى ج.ع.م. « وقد شاهدنا وحدات بحرية وجوية روسية تعمل من موانىء وقواعد مصرية » ، واشار رابين الى ان اسرائيل تحتاج كذلك الى اموال لادارة المناطق التي احتلتها خلال الحرب ، وقال ان هناك اكثر من مليون عربي في هذه المناطق يحتاجون الى عناية بهم ، ومضى يقول « اننا نريد استغلال ما كسبناه في الحرب لتحقيق سلام دائم ، ولن ننسحب اذا لم يتحقق مثل هذا السلام » .

* مؤتمر حزب « رافي » وافق على الاندماج مع حزبي « ماباي » و « احدوت هاعفودا » وذلك باغلبية ٥٨ ٪ مقابل ٤٠ ٪ وامتناع ٢ ٪ عن التصويت ، ولكن احتجاجات الاقلية الكبيرة التي تعارض الاندماج جعلت اتمامه امرا مشكوكا فيه .

الميجر جنرال موشيه ديان ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، تكلم قبل الاقتراع فاكد انه يحبذ تغيير القيادة الحالية للدولة ، ولكنه عبر عن اقتناعه بان « رافي » يمكن ان يفعل ذلك من داخل « ماباي » ، وقال انه سيصوت مع الاندماج لكي يقترح من داخله اقصاء **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، وتغيير السياسة الاقتصادية ووزير المالية وتغيير اوضاع الهستدروت ، وقال ان « رافي » كحزب مستقل لن يستطيع الحصول على القوة التي ستمكنه من تنفيذ برنامجه الاصلاحي ، وأكد ديان انه سيلتزم بمقررات المؤتمر مهما كانت ، وقال انه لا يعتبر التهم التي يوجهها **دافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل السابق ، الى قيادة « ماباي » الحالية « المسألة الاساسية التي تواجه الامة » فعلى الرغم من ان هذه التهم هامة بحد ذاتها الا ان التحديات الجديدة التي تواجه اسرائيل الآن تتفوق عليها في الاهمية .

* مؤتمر حزب « رافي » الاسرائيلي اقر سياسة الحزب في المجالين الداخلي والخارجي على الاسس التالية « الاحتفاظ بالطابع اليهودي لاسرائيل ، الحصول على اعتراف الدول المجاورة ، حرية الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة ، ضمان حدود جديدة تؤمن امن اسرائيل ، عقد معاهدات سلام مع الدول العربية ، الاستعداد لاجراء مفاوضات مباشرة تضمن تعبيرا كافيا عن ارتباط الشعب اليهودي بارضه التاريخية ، والوصول الى اتفاقات مرضية مع سكان المناطق المحتلة، الدعوة الى الإصلاح الانتخابي في اسرائيل ، الدعوة الى زعامة وطنية قادرة على حل مشاكل اسرائيل ، التعليم الالزامي الى سن ١٨ سنة ، التأمين الصحي الحكومي ، نقل مسؤولية الهجرة الى الحكومة وزيادة معدل التوالد الى الوكالة اليهودية » .

* **والتر ايتان** ، سفير اسرائيل في باريس ، قدم الى لجنة الشؤون الخارجية والامن بالكنيست تقريرا عن العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية بحضور **ابا ايبان** ، وزير الخارجية، و **جدعون رفائيل**، المدير العام للوزارة. وقد استمرت مشاورات ايتان مع كبار موظفي وزارتي الخارجية والامن .

* **عيسى نخلة** ، الناطق العربي الفلسطيني ، تحدث امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة خلال مناقشة قضية اللاجئين فحذر اسرائيل من ان اللاجئين العرب والسكان العرب في المناطق المحتلة سيستعيدون اراضيهم بالقوة ، واضاف يقول في حملة مريرة على اسرائيل ان القوات الاسرائيلية طردت ٣٠٠ الف لاجىء آخر بالارهاب والنهب وجميع انواع الضغط منذ حرب حزيران (يونيو) الماضي ، ومضى يقول « لقد حققوا نجاحا مؤقتا ، فلا تدعوهم يعتقدون ان ذلك سيمنحهم السيادة ، ان شعب فلسطين لن يقبل الاحتلال » ، وقال نخلة ان اسرائيل تصف اعمال المقاومة العربية في الضفة الغربية من الاردن بانها اعمال تخريب وارهاب ، والتفت الى اعضاء الوفد الاسرائيلي قائلا « انتم المخربون وانتم الارهابيون وانتم المجرمون »، وقال انه كان للشعب العربي الفلسطيني منازل واراض وممتلكات ، وقد طرد هذا الشعب ليهيم على وجهه في في المخيمات وتحت الاشجار ، واضاف يقول ان اسرائيل تجني بصورة غير شرعية مئات الملايين من الدولارات من ممتلكات الفلسطينيين الذين فقدوا ديارهم واعمالهم، واضاف يقول ان الدول الغربية زودت اسرائيل في الحرب الاخيرة بقنابل النابالم وقنابل مزودة باجهزة لتحديد الهدف ، والآن تستعد اسرائيل لانتاج اسلحة ذرية يمكن ان تشعل نار حرب عالمية حول الشرق الاوسط ، وقال نحن لا نطلب من الولايات المتحدة ان تساعد العرب بل نريد منها ان تعلن حيادها وان تتوقف عن تزويد اسرائيل بالاموال ، ومضى يقول « لست انادي بالكراهية . كل ما اريده هو العودة الى وطني . قد يكون ذلك بعد ثلاث سنوات او خمس او عشر . نحن مستعدون للانتظار مئة سنة » .

* « مجلس قيادة الثورة لتحرير فلسطين » بعث برسالة تقدير واعجاب الى **الجنرال شارل ديجول** ،

رئيس الجمهورية الفرنسية ، « لشجاعته الفائقة وعبقريته الفذة » في كشف العدوان الاسرائيلي على الوطن العربي ، وجاء في الرسالة التي ارسلت عن طريق سفير فرنسه في عمان « ان الامة العربية استقبلت تصريحاتكم بالارتياح الكبير وخاصة تلك العبارات التي اشير فيها الى الفدائيين الذين تسميهم اسرائيل بالمخربين » .

* جريدة « لومانيتيه » الفرنسية نشرت تصريحا **للدكتور ابراهيم ماخوس** ، نائب رئيس حكومة سوريه ووزير الخارجية ، قال فيه ان زيارة الوفد السوري لفرنسه هي للاعراب عن تقدير سوريه حكومة وشعبا لموقف فرنسه من الشرق الاوسط .

* بيان مشترك صدر عن محادثات **والتر اولبريخت** ، رئيس دولة المانيه الشرقية ، في موسكو معلنا استنكار البلدين للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية ومطالبا بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي تحتلها داخل الدول العربية دون اية شروط .

* **البروفسور اسرائيل دوستروفسكي** ، رئيس لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية ، نفى في ريو دي جانيرو ان تكون بلاده على استعداد لتجربة اول قنبلة ذرية لها ، وقال ان اسرائيل لا تحتاج الى دفاع نووي لان الدول التي تعاديها ليست دولا نووية .

* مجلس الشيوخ الاميركي اصدر قرارا يؤيد فيه خطة لبناء ثلاثة مصانع لازالة ملوحة مياه البحر في الشرق الاوسط ستوفر كميات ضخمة من الماء لاسرائيل والدول العربية ، ودعا القرار ، الذي تضمن الخطط ، **لندون جونسون** ، الى ملاحقة القضية مع الدول الاخرى المهتمة وفي الامم المتحدة ، ومن فوائد الخطة التي ذكرها القرار توفير اعمال جديدة للاجئين العرب وزيادة الانتاج الزراعي ،كما ذكر القرار ان الخطة قد توفر قاعدة للتعاون بين الدول العربية واسرائيل .

* **ارنست جرونج** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (ديمقراطي عن الاسكا) تقدم ببرنامج مقترح تضمن به الولايات المتحدة استتباب السلام في الشرق الاوسط ، وقد اعلن هذا البرنامج في اجتماع لمنظمة « هداسه » ، المنظمة الصهيونية النسائية في الولايات المتحدة ، ويدعو البرنامج الولايات المتحدة الى ان تقترح الدخول في معاهدة امن متبادل مع اسرائيل ، وان تقدم لها اسلحة جديدة ، وأن تؤيدها في عزمها على عدم التخلي عن الاراضي التي احتلتها الا بعد ان يقدم العرب الادلة على انهم راغبون في التفاوض مباشرة مع اسرائيل لعقد معاهدة صلح .

الخميس ١٤ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان عربيا قتل الليلة الماضية في اشتباك وقع بين جماعة مسلحة من العرب ودورية اسرائيلية في مرتفعات الجولان في نقطة تقع على بعد كيلو مترين ونصف الكيلومتر من خط وقف اطلاق النار مع سوريه ، وقال الناطق ان بندقية من صنع سوفياتي وجدت قرب جثة القتيل .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان القوات الإردنية فتحت النار الليلة الماضية على وحدة عسكرية اسرائيلية على بعد ٧ كلم جنوب طيرت تسفي في وادي بيسان فردت الدورية على النار بالمثل وادى الاشتباك الى اصابة جندي اسرائيلي واحد بجراح .

* « مجلس قيادة الثورة لتحرير فلسطين » اعلن اليوم في القاهرة ان الفدائيين الفلسطينيين هاجموا مطار اللد ليل الثلاثاء الماضي مستخدمين مدافع الهاون والاسلحة الاوتوماتيكية فدمروا ٣ طائرات هيلوكوبتر وقتلوا ١٨ جنديا اسرائيليا ، واضاف المجلس يقول ان ٣ من الفدائيين قتلوا و ٣ فقدوا .

* **عبد الخالق يغمور** و **بهجت ابو غربية** و **الدكتور اسامة النقيب** و **يحيى حموده** و **اللواء وجيه المدني** و**نمر المصري** ، وهم اعضاء في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، وجهوا رسالة الى **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة ، طالبوه فيها بالتنحي فورا وقالوا « اننا نعتقد ـ على ضوء تجاربنا معكم في فترات متفاوتة ، وفي اللجان التنفيذية المتعاقبة ـ انه كان للاساليب التي تمارسون بها اعمال المنظمة وتصرّفون بها شؤونها ، الاثر الرئيسي فيما تعانيه من جمود ، وما تتعرض له من اخطار ، ولم تكن هذه الاساليب اقل اضرارا بالمنظمة من العوامل الخارجة عنها » « ولما كنتم لا تزالون تصرون على اتباع هذه الاساليب رغم فشلها ، ورغم ما تحتاجه القضية الفلسطينية من تخطيط متكامل وبناء سليم ، ونظرا لما تنطوي عليه هذه الاساليب احيانا من استخفاف بوعي الشعب واستهانة بنضاله الدامي وكفاحه المرير ـ ويكفي دلالة على ذلك انه لم يكد احد ينسى ما اذعتموه على الملأ منذ عام من تأليف مجلس ثورة ومجلس تحرير لم يكن لهما وجود ، حتى عدتم اليوم تعلنون عن قيام مجلس ثورة في الوطن المحتل لا وجود له واخذتم من وراء

مكتبكم تنشرون باسم هذا المجلس البيانات والبلاغات وتوجهون اليه التعليمات والتوجيهات — وحيث اننا يئسنا من امكانية تبديل هذه الاساليب » « وحرصا على الكيان الفلسطيني ... وتحقيقا للوحدة الوطنية ووحدة النضال المسلح وتصعيدا لهذا النضال وتمكينا للمنظمة من التصدي لإحباط المحاولات والاجراءات المترتبة على قرار مجلس الامن الذي يستهدف تصفية القضية الفلسطينية ، نعلن انه لا بد من تنحيكم عن رئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة » .

* **الدكتور نور الدين الاتاسي**، رئيس الدولة السورية، خطب في مهرجان اقامه اليوم الاتحاد العام للفلاحين في دمشق لمناسبة الذكرى الثالثة لتأسيسه ، فدعا الى تحويل كل شبر من اراضي سوريه « موئلا للانتاج وللكفاح المسلح استعدادا لمعركة محو اثار العدوان الصهيوني وللصمود في وجه تحدي المد الرجعي الاستعماري » .

* جريدة « الجمهورية » القاهرية نشرت تصريحا ادلى به لها **عبد المنعم الرفاعي** ، وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية ، وقال فيه ان اسرائيل غير سعيدة بقرار مجلس الامن حول الشرق الاوسط لسببين : الاول ان القرار يتضمن نصا صريحا بعدم جواز احتلال الاراضي العربية او البقاء فيها بسبب العدوان او نتيجة له ، والسبب الثاني هو ان القرار ينقل مسؤولية الاتصال بطرفي النزاع في الشرق الاوسط — العرب واسرائيل — الى الامم المتحدة وينوط بها مسؤولية ايجاد حل سلمي للازمة ، وهذا امر كانت اسرائيل تحاربه لانها كانت تسعى للحصول على اقرار للتفاوض المباشر بين العرب واسرائيل . وقال الرفاعي ان امام الدول العربية مرحلتين من مراحل النضال الدبلوماسي هما : مرحلة « تفسير » قرار مجلس الامن ، ومرحلة « تطبيقه » .

* **الدكتور جورج حكيم** ، وزير خارجية لبنان ، علق نتائج زيارة **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، للبنان فقال ان نجاح مهمة الدكتور يارينج في احلال السلام في المنطقة او فشلها يتوقف على جواب اسرائيل فيما يتعلق بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها بعد عدوان الخامس من حزيران (يونيو) الماضي ، واضاف يقول ان مهمة يارينج سيكتب لها النجاح اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب واذا لم توافق فان مهمته ستصبح معقدة .

* جريدة « الدستور » الاردنية قالت في افتتاحيتها اليوم انه يحسن بمبعوث الامم المتحدة ان يحل المشاكل بين اسرائيل والامم المتحدة اولا ، وقالت ان مهمة المبعوث في اسرائيل تنقسم قسمين يتعلق اولهما بالمشاكل القائمة بين اسرائيل والامم المتحدة ، اما الثاني فهو ازالة اثار العدوان ، واعلنت الجريدة ان على المبعوث ان يتأكد هل اسرائيل مستعدة لاحترام المنظمة الدولية ام لا .

* **الدكتور جونار يارينج** ، وصل تل ابيب قادما من بيروت واجتمع مدة سبعين دقيقة مع **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل .

مصادر عربية قالت ان الزعماء العرب في الضفة الغربية المحتلة والقدس العربية انشأوا لجنة مهمتها الاجتماع بيارينج اذا اعرب عن رغبته في ذلك .

* **مايكل كوماي** ، رئيس وفد اسرائيل الى الامم المتحدة ، تكلم في اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ضمن مناقشة قضية اللاجئين ، فقال ان اسرائيل تشعر شعورا عميقا بانه « يجب اعطاء اهتمام خاص للاجئين وذلك على اسس انسانية » ضمن عملية حفظ السلام في الشرق الاوسط، واضاف ان اسرائيل تعمل منذ حزيران (يونيو) الماضي، عن طريق فرق من الخبراء ، على وضع اقتراحات مفصلة وعملية بشأن قضية اللاجئين ، وقال « انه من الواضح ان ليس من واجب اسرائيل ولا في مقدورها ان تحل هذه القضية بنفسها ، لكن الحكومة الاسرائيلية ستشترك بصورة كاملة في خطة اقليمية دولية لحلها ضمن النطاق العريض لمجهود يرمي الى اقامة سلام دائم ... وقد خولتني حكومتي ان اقترح رسميا اجراء مشاورات فورية بين اسرائيل والبلدان العربية المضيفة للاجئين وكذلك مع الدول الرئيسية المتبرعة ... وهدف هذه المشاورات هو اجراء مفاوضات حول خطة خمسية لاعادة اسكان اللاجئين ودمجهم نهائيا في الحياة الاقتصادية للمنطقة » وقال المندوب الاسرائيلي ان اسرائيل ستضع تحت تصرف «الخطة البناءة والشاملة» التي تقترحها كل الموارد التي تستطيع توفيرها ، كما ستضع « جميع المهارات والخبرات في الإسكان والانماء التي كسبناها في بناء بلدنا وفي برامج التعاون الاقتصادي والفني بين اسرائيل واكثر من ٦٠ بلدا ناميا » ، واشار الى رفض العرب في السابق لجميع الاقتراحات الاسرائيلية الخاصة باجراء مباحثات مباشرة وقال ان على العرب أن لا يسرعوا في رفض العرض الذي تقدم به « بل عليهم ان يدرسوه وفقا للاسس الانسانية التي املته » ، واشار كوماي الى ان اسرائيل اقترحت السنة الماضية انشاء صندوق للتعويض واعادة الدمج يتولى

تمويل حل مشكلة اللاجئين بجميع وجوهها كتسوية الطلبات الخاصة بالاراضي والدمج الاقتصادي والتدريب والهجرة والتعويض عن الممتلكات ، وقال ان بالامكان التأكد من ان اسرائيل ستقدم دعما ماليا كبيرا لمثل هذه البادرة . ونفى المندوب الاسرائيلي ان تكون اسرائيل قد طردت اي عربي من سكان الضفة الغربية من دياره ، وقال ان عددا محدودا من السكان هرب خلال الحرب بين القوات الاردنية والاسرائيلية ، «ولكن الغالبية العظمى من السكان اجتازت نهر الإردن بعد وقف اطلاق النار ... وكانت هذه عملية هجرة حرة ومستمرة ومنظمة » وقال ان عملية محدودة لاعادة اللاجئين تمت وشملت ١٤ الف لاجيء ، واضاف « ان الحكومة الاردنية بمحاولتها اثارة اكبر قدر من الاضطراب وعدم التعاون في الضفة الغربية وبمطالبتها العائدين باعلان عصيان مدني قد حولت مسألة انسانية الى مسألة سياسية وقضية امن وعرقلت اتمام عودة عامة للاجئين ... ولا تستطيع الحكومة الاسرائيلية الموافقة على سياسة الباب المفتوح الا اذا تم تفاهم اكبر بين الاردن واسرائيل » .

توفيق بو عطورة ، مندوب الجزائر ، تكلم فاعلن ان الدول العربية ترفض المشروع الاسرائيلي جملة وتفصيلا ولا تقبل باي حل لمشكلة اللاجئين سوى العودة والتعويض كما نصت على ذلك قرارات الامم المتحدة .

د. هـ. فاونتين ، مندوب الولايات المتحدة ، قال ان عدد اللاجئين العرب ازداد سبعمائة الف عما كان عليه قبل سنة ، وقال « من الواضح ان تأمين العدالة للاجئين هو واحد من العناصر الاساسية لاجل قيام سلم دائم في الشرق الاوسط » ، ودعا الى المزيد من المساعدات المالية والمادية الحكومية والاهلية للاجئين .

الدكتور فايز صايغ ، مندوب الكويت ، قال ان من حق شعب فلسطين ان يقرر مصيره وهذا الشعب لن يعود الى بلاده على سبيل المنة بل بالحق .

فتحي العابديه ، مندوب ليبيه ، دعا الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة او فرض عقوبات اقتصادية عليها نظرا لتجاهلها قرارات الامم المتحدة .

الجمعة ١٥ كانون الاول ١٩٦٧

* مجموعة مقاتلة من ثوار « العاصفة » اشتبكت مع قوة اسرائيلية مؤلفة من اعداد كبيرة من الجنود وعدد من المصفحات بجوار « غابة عين شمن » قرب تل ابيب، وقد دام الاشتباك حتى صباح اليوم التالي حيث دفع الاسرائيليون بست طائرات هليوكوبتر الى مسرح المعركة لمساندة قواتهم واحكام الطوق حول الثوار الذين تمكنوا من اصابة طائرة هليوكوبتر واعطاب سيارتين مصفحتين للعدو بواسطة القذائف المضادة للدروع ، واستطاع الثوار بعد ذلك الانسحاب وقد اصيب اربعة منهم بجراح مختلفة في حين لم تحدد خسائر الاسرائيليين ولكن نقطة مراقبة تابعة لقوات الثوار شاهدت سيارات الإسعاف وطائرات الهليوكوبتر وهي تنقل قتلى وجرحى على دفعات .

(بلاغ رقم (٨٧) الصادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » والمنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الفدائيين العرب فتحوا نيرانهم مساء امس على احدى دوريات الجيش الاسرائيلي واشتبكوا معها قرب قرية «علما» في مرتفعات الجولان ، وقال الناطق ان فدائيا عربيا قتل في الاشتباك واسر آخران .

* اول اجتماع علني يعقد بين اسرائيليين وفلسطينيين عرب من الضفة الغربية للاردن عقد اليوم في تل ابيب ، وقد نظم هذا الاجتماع الحركة التي تدعو الى وحدة فيدرالية بين اسرائيل ودولة فلسطينية مؤلفة من الضفة الغربية وقطاع غزه على ان تكون القدس عاصمة الاتحاد الفيدرالي .

* جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية نشرت تحقيقا صحفيا بعث به مراسلها في القاهرة يقول ان «مصادر عليمة» في القاهرة ذكرت ان **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، ابدى رغبة في الموافقة على جعل الضفة الغربية للاردن منطقة منزوعة السلاح جزئيا مقابل انسحاب اسرائيل منها ، ولا يطالب حسين بمنطقة منزوعة السلاح في اسرائيل مقابل ذلك ، ولكنه يريد السماح لقواته بالدخول الى الضفة الغربية لحفظ النظام فيها دون ان يسمح لها بادخال المدفعية والدبابات، واضاف التحقيق يقول ان حسين راغب ايضا في القبول بتعديل الحدود مع اسرائيل على ان تتخلى اسرائيل عن بعض المناطق مقابل المناطق التي ستأخذها ، ومضى التحقيق يقول ان مسألة القدس هي المسألة الشائكة ، ولكن « المصادر العليمة » تقول ان الاردن قد يقبل في النهاية بالتخلي عن القدس الشرقية مقابل جعل حسين

« حاميا » للاماكن الاسلامية المقدسة فيها ورفع العلم الاردني على هذه الاماكن ، وتسوية كهذه يفترض فيها ان تضمن للاردنيين الدخول الى جزء من المدينة والاشتراك في التجارة السياحية فيها بشكل او بآخر . وقال التحقيق ان الاردن ابلغ موقفه هذا للقاهرة ، وهو متلهف على عقد مؤتمر قمة عربي في اقرب فرصة ممكنة للحصول على دعم عربي لجهود الاردن الدبلوماسية الرامية الى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي الاردنية .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » القاهرية ، كتب حول مهمة **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، فابدى اقتناعه بان يارينج لن ينجح في مهمته الا بمعجزة « وقد مضى اوان المعجزات » ، ثم تساءل « لماذا اذن نستقبله » واجاب على ذلك بنقاط ثلاث هي :

١ ـ ان العرب مطالبون امام المجتمع الدولي ان يعطوا امكانية الحل السياسي كل فرصة ممكنة ، حتى ولو كانت مثل هذه الفرصة بعيدة بعد المعجزات .

٢ ـ ان العرب يحتاجون الى فسحة من الوقت لاعادة استعدادهم كميا واعادة النظر فيه نوعيا ، وهنا تحدث هيكل عن الذين يربطون الحرب الفورية بالثورية فاوضح ان الثورية ، في رأيه ، عمل مسؤول وليست انفعالا بدون مسؤولية .

٣ ـ ان فسحة الوقت المطلوبة للاستعداد لا ينبغي لها ان تكون وقتا ساكتا بل يجب ان تبقى ازمة الشرق الاوسط ساخنة دائما وحية لا تترك لحظة واحدة لتبرد او تتجمد ، واذا لم يكن هناك تحرك عسكري فليكن التحرك سياسيا او فليكن دبلوماسيا ، والحوار مع يارينج يعطي الفرصة للازمة لكي يظل صوتها مسموعا ولو بالدبلوماسية .

* **الدكتور جونار يارينج** ، عقد في القدس اجتماعا مع **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية دام ساعة ونصف ، وفي المساء اجتمع مرة ثانية مع **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل .

* مائتي اسرائيلي ، بينهم عدد من اساتذة الجامعات والفنانين والكتاب ، وقعوا على بيان ظهر اليوم في الجرائد الاسرائيلية على شكل اعلان بحجم ربع صفحة، ويهاجم البيان الحركة المتنامية المطالبة بضم الاراضي العربية المحتلة الى اسرائيل ويصفها بانها « خطر على صورة اسرائيل الانسانية والديمقراطية » واكد الموقعون ان على اسرائيل ان تستنفد جميع امكانيات السلام ، وقالوا انهم يعارضون الانسحاب غير المشروط ، ولكنهم وصفوا ضم الاراضي العربية المحتلة بانه « خيانة لاهداف حرب حزيران (يونيو) » .

* بيان مشترك صدر مساء اليوم عن زيارة الوفد السوري لفرنسه جاء فيه « ان رئيس حكومة سوريه اشاد بالموقف الفرنسي سواء بالنسبة للقضايا العالمية الكبرى ام بالنسبة الى القضايا التي تهم العالم العربي بصورة خاصة وقد بحث الطرفان تطور الوضع في الشرق الاوسط ووجدا انهما متفقان للتأكيد على انه لا يمكن ان يكون هناك سلام دائم الا اذا كان قائما على الحق والعدالة » .

* **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، اقام مأدبة غداء **للدكتور يوسف زعين** ، رئيس الحكومة السورية ، وقال في كلمة القاها في المأدبة ان فرنسه مستعدة للمساهمة بشكل فعال في تسوية ازمة الشرق الاوسط ضمن اطار دولي ، واضاف يقول « هنا كما في كل مكان لا يتحقق السلام الا بطريقة صحيحة وهي رفض الانتصارات التي تحقق بقوة السلاح ووضع حد لروح الحرب من ناحية المبدأ والواقع وضمان مصير انساني ومشرق للاجئين والاقليات بتأمين الحل نفسه لكل فريق ، كالملاحة مثلا » .

* اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة تابعت مناقشة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

سهيل شماس ، مندوب لبنان ، اتهم اسرائيل بتعمد منع عودة النازحين العرب الى المناطق المحتلة بغية تحقيق « اسرائيل الكبرى » ، وابلغ اللجنة ان اسرائيل تعتبر عودة مئات الالوف من العرب الذين فروا خلال حرب حزيران (يونيو) الماضي وبعدها عائقا في وجه هذه السياسة ، واضاف يقول ان اسرائيل وصفت جهودها لاستيطان المناطق المحتلة وتغيير وضع القدس بانها اجراءات ادارية ، وتابع قائلا « ان هذا اهانة لذكائنا ... فكيف تتوقعون منا ان نوافق على ان الاخضاع يعني الوحدة وان الغزو يعني الحرية ، وكيف تتوقعون منا ان نقر بان سلب المنازل ونهبها وطرد شعب من وطنه هي اعمال تعايش سلمي واستقرار » ، ومضى المندوب اللبناني يقول ان اسرائيل تتصرف بتجاهل تام لمقررات الامم المتحدة المتعلقة باللاجئين .

الدكتور عدنان الباجه جي ، مندوب العراق ، اعلن رفض العراق للاقتراحات الإسرائيلية المتعلقة بمشروع السنوات الخمس لاعادة اسكان اللاجئين العرب ، وقال ان مستقبل اللاجئين « لا يمكن التفاوض عليه » ولا يمكن ان يحل كما لو انه « صفقة تجارية » .

اغا شاهين ، مندوب باكستان ، قال ان الامم المتحدة « مسؤولة عن حماية حقوق عرب فلسطين في عودتهم وممتلكاتهم بقدر ما هي مسؤولة عن وجود اسرائيل ، وستظل هذه المسؤولية قائمة الى ان تتحقق الوعود التي قطعت للفلسطينيين العرب في مراحل متتالية ... وقد يستطيع اللاجئون الفلسطينيون اعالة انفسهم وهم في انتظار عودتهم الى ديارهم اذا وفرنا لهم ربع ممتلكاتهم التي تقدر بمئات الملايين من الدولارات في السنة » واضاف يقول « ان اللاجئين لا يريدون ان يعيشوا على صدقات دولية فحقوقهم واضحة تماما فاما ان يعادوا الى ديارهم او ينالوا دخل ممتلكاتهم بانتظار عودتهم » .

فرانك ايكن ، وزير خارجية ايرلنده ، اعاد امام اللجنة احياء مشروع يقضي بحمل الامم المتحدة على دفع تعويضات كاملة للاجئين العرب في الشرق الاوسط من صندوق خاص ، وقال ان حكومته تعتقد بانه بات لهذه الخطة ، التي اقترحت لاول مرة عام ١٩٥٨ ، حظ اكبر من النجاح بعد حرب حزيران (يونيو) الماضي ، واضاف يقول ان على الجمعية العامة ان تعرب عن « استعدادها ، كاسهام منها في عقد معاهدة صلح (بين العرب واسرائيل) ، لانشاء صندوق يقدم للعائلات العربية التي لا تستطيع العودة الى منازلها وممتلكاتها في اسرائيل هبات سخية لإعادة اسكانها » وقال ان على الامم المتحدة ان تتخذ ترتيبات لاعادة اكبر عدد من اللاجئين الذين يبلغ عددهم حوالي مليون ونصف الى منازلهم « والتعويض تعويضا كاملا على الباقين غير مكتفية باعادة اسكانهم » .

الدكتور عزت طنوس ، مندوب م.ت.ف. ، تحدث فاوضح ان التفرقة العنصرية في جنوب افريقيه افضل من الطريقة التي يعامل بها الاسرائيليون العرب « ففي جنوب افريقيه ، بالرغم من بشاعة التفرقة العنصرية ، الا ان الذين يعانون منها يعيشون على الاقل في وطنهم » وقال « انه ليس من حق احد ، حتى ولا مجلس الامن ، ان يمنعني من ان اعيش في مسقط رأسي » .

مارسيل بوكان ، مندوب فرنسه ، قال ان اعمال وكالة الغوث الدولية ضرورية الا انها لا تستطيع ان تقدم حلا حقيقيا لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، واضاف يقول ان فرنسه لن تتردد في المساهمة بتسوية للمشكلة من جانب الامم المتحدة .

* **فاليري جيسكار ديستان** ، زعيم الجمهوريين المستقلين وهم فريق ديجولي يميني ، قال ، في اجتماع للجمهوريين المستقلين الشباب في جرينوبل ، ان على فرنسه ان تتخلى عن حيادها في قضية الشرق الاوسط وتدعم اسرائيل ، واضاف يقول « ان فرنسه لا يمكن ان تكون دولة محايدة وعليها ان تتخذ موقفا واقعيا يؤيد اسرائيل التي تبدو حاجتها الى السلامة واضحة وضوح عدم مناعتها » ، وقال انه وافق على سياسة الحياد التي بادرت فرنسه باتخاذها ، ولكنه لا يوافق على الموقف الذي اتخذته فرنسه بعد ذلك في المنظمات الدولية .

السبت ١٦ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان دورية اسرائيلية اعترضت الليلة فريقا من ثلاثة وطنيين عرب مسلحين واشتبكت معهم في نقطة تبعد حوالي خمسة كيلومترات عن خط وقف اطلاق النار في الجولان ، وقال الناطق ان الرجال الثلاثة قتلوا وان اسلحتهم ، وهي رشاشات خفيفة ، وجدت في مكان الحادث فيما بعد ، واضاف يقول انه لم تقع اصابات في صفوف الاسرائيليين .

* **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، صرح لوفد صحفي سوفياتي يزور العراق بان الاراضي التي اغتصبتها اسرائيل ستعود الى اصحابها ، واعرب عن امله في ان يساعد مؤتمر القمة العربي القادم على تعزيز وحدة الدول العربية .

* **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، وصل الى عمان قادما من القدس عن طريق جسر الحسين (اللنبي سابقا) ، واجتمع اثر وصوله **ببهجت التلهوني** ، رئيس الحكومة الاردنية ، بحضور **احمد طوقان** ، نائب رئيس الحكومة ، و **عبد المنعم الرفاعي** ، وزير الدولة للشؤون الخارجية ، كما اجتمع بعد ذلك **بحسين بن طلال** ، ملك الاردن ، بحضور الرفاعي . ولم تصدر اية بيانات او تصريحات عما دار في الاجتماعين .

* طلبة الجامعة الاردنية تظاهروا اليوم وساروا من الجامعة التي تقع بعيدا عن العاصمة محاولين الوصول الى رئاسة الوزراء في قلب العاصمة ، وكان المتظاهرون ينادون بالحل العسكري ويرفعون لافتات تنادي برفض

المفاوضات المباشرة واسترجاع القدس والضفة الغربية، كما اطلق المتظاهرون هتافات عدائية ضد اميركه والمانيه الغربية ، وقد عززت الحراسة على مفارق الطرق والسفارات الاجنبية والدوائر الحكومية ، وتفرق المتظاهرون بعدما تدخل رجال الشرطة وحرس البادية ومنعوهم من الوصول الى الرئاسة .

* وكالة انباء « رويتر » قالت انه اعلن في بون ان المجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة سيعيد النظر في طلب اسرائيل الانضمام للسوق كعضو مشارك وذلك عندما يجتمع في الشهر المقبل ، واضافت الوكالة تقول ان المجلس في اجتماعه الذي عقد في اوائل الاسبوع الحالي فشل في اتخاذ قرار واجل البحث في الموضوع ، ومضت الوكالة تقول ان التقارير تفيد ان هناك ، بالاضافة الى معارضة فرنسه لانضمام اسرائيل لاسباب سياسية ، تحفظا من جانب ايطاليه لاعتبارات اقتصادية .

* اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة حثت المنظمة الدولية على زيادة اعمال الغوث الخاصة باللاجئين الفلسطينيين العرب ودعت الدول الاعضاء والمنظمات الخاصة الى التبرع بمزيد من المال لهذا الغرض ،وتبنت اللجنة مشروعي قرارين ترعى احداهما الولايات المتحدة وترعى الآخر ١٩ دولة عربية وغير منحازة ، ويقضي مشروعا القرارين بتمديد انتداب وكالة الغوث . ووافقت اللجنة باغلبية ٤٢ صوتا مقابل ٣٨ وامتناع ٢٣ عن التصويت على مشروع قرار تقدمت به ٥ دول اسلامية يطلب من الامين العام تعيين قيم خاص لحماية الممتلكات العربية في اسرائيل وادارتها وتسلم دخل هذه الممتلكات « بالنيابة عن اصحابها الشرعيين » . وكالة « رويتر » للانباء قالت انه ليس من المتوقع ان يحظى مشروع القرار باغلبية ثلثي الاصوات اللازمة لاقراره في الجمعية العامة للامم المتحدة .

مايكل كوماي ، مندوب اسرائيل ، قال ان الاقتراح ليس له قيمة قانونية او معنى ، واضاف يقول ان الظروف الراهنة تجعل الاقتراح « شريرا وبعيدا عن المسؤولية » .

سيمور فنجر ، المندوب الاميركي ، قال ان بلاده « تعارض بحزم » اقتراح تعيين حارس على ممتلكات اللاجئين ، واضاف ان هذه الخطوة « ستعرض للخطر الشديد الامكانات البعيدة المدى لايجاد حل ناجح لهذه المشكلة السياسية المهمة وان توقيتها لا يمكن ان يكون اسوأ مما هو الآن » .

بيتر هوب ، مندوب بريطانيه ، اعرب عن الاسف لتقديم الاقتراح ، وقال « ان اي خطوة تسبب حدة في الوضع يجب تجنبها » واضاف ان خطوة تقديم الاقتراح لن تؤدي الا الى احباط مهمة **الدكتور جونار يارينج** ، الذي يجب تركه لتنفيذ مهمته الحيوية دون تعقيدات اخرى .

جميل بارودي ، مندوب السعودية ، قال ان بلاده « لن تكون طرفا في اي ترتيب سياسي مكشوف او خفي لا يحظى بموافقة شعب فلسطين الاصلي » ، واضاف ان دخل ممتلكات اللاجئين يقدر بحوالي ٧٠ مليون دولار في السنة ومع ذلك فهم مضطرون الى العيش على الاحسان الدولي .

الدكتور اديب الداوودي ، مندوب سوريه ، قال ان اللاجئين الفلسطينيين « تركوا وراءهم مدنا كاملة كيافا وعكا واللد والرملة و ٣٨٨ بلدة وقرية واجزاء كبيرة من ٩٤ مدينة وبلدة اخرى تشتمل على حوالي ربع مباني اسرائيل » واضاف انهم تركوا ايضا ٢٤٠،٠٠٠ دونم من بساتين البرتقال .

الدكتور فايز صايغ ، مندوب الكويت ، قال ان تعيين حارس على ممتلكات اللاجئين سيكون اجراء انسانيا للتخفيف من مأساة اللاجئين .

وقد فاز مشروع القرار بتأييد جميع الدول الشيوعية عدا رومانيه التي امتنعت عن التصويت وكذلك بتأييد العديد من الدول الافريقية بالاضافة الى الدول العربية والاسلامية .

* وكالة انباء « رويتر » قالت ان نتائج اخر استفتاء شعبي اجري في فرنسه اظهرت ان **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، يتمتع بثقة ٥٧ ٪ من الفرنسيين ولكن هناك معارضة متزايدة لموقفه من الشرق الاوسط وكويبك ، فقد ايد ٣٠ ٪ موقفه من الصراع العربي ــ الاسرائيلي بينما عارض ٣٣ ٪ هذا الموقف ، وكانت النسبة في استفتاء اجرى حول الموضوع ذاته في آب (اغسطس) ٣٦ ٪ من المؤيدين مقابل ٣٠ ٪ من المعارضين .

* وزارة الخارجية البرازيلية اصدرت الليلة بلاغا قالت فيه ان محادثات **البروفسور اسرائيل دوستروفسكي** ، رئيس لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية ، مع المسؤولين البرازيليين اسفرت عن اتفاق مع اسرائيل حول التعاون الفني في حقل الطاقة النووية .

الاحد ١٧ كانون الاول ١٩٦٧

* « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » قتلت **يوسف احمد سعيد** ، من بلدة بيتونيا ، في الشارع الرئيسي لمدينة رام ، وذلك لتجسسه لحساب سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

(بيان عمليات رقم (٣) صادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨) .

* **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، استأنف محادثاته مع المسؤولين الاردنيين فاجتمع بـ **بهجت التلهوني** ، رئيس الحكومة الاردنية ، بحضور **احمد طوقان** ، نائب رئيس الحكومة، و**عبد المنعم الرفاعي** ، وزير الدولة للشؤون الخارجية ، واستغرق الاجتماع نحو ساعة ، والتلهوني رد على سؤال صحفي بقوله ان زيارة يارينج للاردن « هي زيارة استطلاعية الغرض منها التعرف على المسؤولين الاردنيين واستطلاع وجهة نظرهم بشكل عام » واضاف يقول ان الجانب الاردني عرض ليارينج « فهمه للموقف، وهو الفهم الذي يتفق تماما مع المصلحة القومية ووجهة النظر العربية » .

* جريدة « الانوار » البيروتية نشرت مقابلة اجرتها مع **بهجت التلهوني** قال فيها « نظرا لان سلاحنا الاساسي هو غربي فاننا نسعى للحصول على السلاح من اميركه واذا اوصد الباب في وجه الاردن فانه سيكون في وضع يمكنه من الحصول على السلاح من اي مصدر كان » ، وعندما سئل عما اذا كان ذلك يعني انه لا تزال هناك اتصالات للحصول على السلاح الاميركي ، اجاب « نعم ، لا تزال هناك محاولة».

* بيان رسمي صدر اثر اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم جاء فيه ان **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، يأسف للحملة التي شنها عليه **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، ولكنه نظرا للظروف الراهنة لن يقوم بالاجراء الطبيعي الذي تستتبعه مثل هذه الحملة . وكان ديان قد هاجم اشكول بعنف في خطاب القاه في مؤتمر حزب « رافي » يوم ١٣ كانون الاول (ديسمبر) الحالي .

* جريدة « الاوبزرفر » اللندنية قالت ان **المارشال جوزيب بروز تيتو** ، رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ، اجتمع مؤخرا **بالدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي ورئيس المنظمة الصهيونية العالمية ، بصورة سرية وان تيتو وافق بناء على طلب جولدمان على التدخل لمصلحة اليهود في البلدان العربية في سبيل « تحسين » معاملة هذه البلدان لهم .

* **جوزف كلارك** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (ديمقراطي عن بنسلفانيه) ، دعا الولايات المتحدة الى وضع برنامج شامل للمساعدة العسكرية لاسرائيل لردع « العدوان » العربي ، وقال ان ذلك قد يعني اعارة اسرائيل بعض السفن الحربية ، واضاف يقول ان ذلك امر ضروري لمواجهة الضغوط العسكرية الشيوعية ما دامت فرنسه التي كانت سابقا المزود الرئيسي لاسرائيل بالسلاح « تتحول الآن ناحية خصوم اسرائيل » .

الاثنين ١٨ كانون الاول ١٩٦٧

* قوة من قوات « العاصفة » قامت بنسف الجسر الرئيسي على الطريق المؤدي الى بئر السبع وبيت جبرين وقد ادت هذه العملية الى تدمير فتحتين من فتحات الجسر وتعطيل المرور عليه .

(بلاغ عسكري رقم (٨٩) صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨) .

* مقاتلو « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » هاجموا معسكرا اسرائيليا في وادي مسعود على بعد كيلومترين من الحمة في الساعة السادسة مساء اثناء تجمع الجنود في باحة المعسكر ، وقد بدأ المقاتلون الهجوم باطلاق قذيفة مضادة للدروع على سيارة عسكرية كانت داخل المعسكر فالتهمتها النيران كما وجهوا نيران رشاشاتهم وقنابلهم على تجمع الجنود من مسافة قريبة فالحقوا بهم اصابات عديدة وانسحبوا بسلام .

(بيان عمليات رقم (٢) صادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* قوات « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » قامت بتفجير بئر غاز شرق بئر السبع حيث شبت النار في منطقة « رخمة » المحيطة بهذه البئر في الساعة الثانية عشر ليلا ، وتوافدت فرق الاطفاء باتجاه الحريق .

(بيان عمليات رقم (٣) صادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ومنشور في الصحف

اللبنانية بتاريخ ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨) .

* « مجلس قيادة الثورة لتحرير فلسطين » اصدر بلاغا عسكريا قال فيه ان ثلاث مجموعات من الفدائيين كانت مرابطة على الجبال باغتت قافلة عسكرية اسرائيلية مكونة من ٢٦ سيارة محملة بالجنود والمعدات الحربية بالمدافع الرشاشة ومدافع البارزوكا عند منتصف الطريق الواقع بين صفد ومستعمرة روشبينا ، فسقطت ثلاث سيارات عسكرية اسرائيلية في الوادي بما تحمله من جنود بعد ان اصابتها نيران الفدائيين وانفجرت احدى سيارات الوقود كما احترقت ثلاث مصفحات ، واضاف البلاغ يقول ان الشاحنة الاسرائيلية الواحدة تتسع لعشرين جنديا باستثناء السائق ومرافقه ، وقد قدر عدد قتلى العدو بحوالي ٨٠ جنديا اما عدد الجرحى فيتراوح بين ٣٠ و ٤٥ جريحا ، وذكر البلاغ ان احد اعضاء « مجلس قيادة الثورة » وهو برتبة ضابط قد استشهد في هذه المعركة التي كان يقودها بنفسه ، ورمز اليه البلاغ باسم م.م.

* « وكالة الصحافة الفرنسية » نقلت عن « مصدر مطلع » في تل ابيب قوله ان اسرائيل قد تقيم حقل الغام على طول الحدود الحالية مع الاردن اذا ازدادت هجمات الفدائيين من الضفة الشرقية للاردن ، واضاف المصدر ان حقل الالغام ستوضع بجانبه اسلاك شائكة مكهربة . واضافت الوكالة تقول ان « مصادر عسكرية اسرائيلية » ذكرت ان ما بين ١٢ و١٥ الف جندي عراقي ما زالوا يرابطون في الاردن ويشكلون القاعدة الخلفية للفدائيين العرب الذين يتسللون الى الاراضي الاسرائيلية حيث يقومون باعمال التخريب والنسف ، وتضيف هذه المصادر قائلة ان القوات العراقية تقدم كافة المساعدات واعمال التدريب الى الفدائيين العرب لا سيما تزويدهم بمعلومات عن كيفية التسلل عبر الحدود الى داخل اسرائيل ، وتشير المصادر العسكرية الاسرائيلية الى ان المعلومات التي وصلت اسرائيل عن القوات العراقية تدل على ان هذه تنتمي الى الكتيبة ٤٢١ مشاة المرابطة في اقصى شمال الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية على مقربة من الحدود بين سوريه والاردن ، وتقول المصادر الاسرائيلية ان سوريه تقوم ايضا بتدريب وارسال الفدائيين .

* الكنيست الاسرائيلي قرر الغاء حق تعيين محام اجنبي للدفاع عن المتهمين غير الاسرائيليين امام المحاكم الاسرائيلية ، صدر هذا القرار لحرمان الفدائيين العرب الذين يقعون في قبضة السلطات الاسرائيلية من هذا الحق .

* مجلة « الحرية » ، الناطقة بلسان حركة القوميين العرب ، واصلت هجومها على **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف ، مطالبة بتنحيته وقالت ان الشقيري « يعتقد انه ليس مهما على الاطلاق ان ينمو العمل الفلسطيني المسلح وان يكسب ثقة الجماهير . اذ ان هناك امرا اكثر اهمية وخطورة ،هو الاعتراف به قائدا لهذا العمل ، وتمكينه من قطف ثماره وفي سبيل ذلك لا بأس من التزوير ومن استخدام الامكانيات الدعاوية الموضوعة تحت تصرفه لاتقان هذا التزوير » ثم استعرضت منجزات المنظمة في الدوائر العسكرية والتنظيمية والدعاوية ، فاشارت الى ان اهتمام المنظمة في الدائرة العسكرية انحصر في انشاء جيش التحرير الفلسطيني ، وقالت ان انشاء هذا الجيش كان خطوة ايجابية ، ولكنها عابت على الجيش تقليديته ، وقالت ان مهمة المنظمة كان يجب ان تكون البحث عن صيغة للعمل العسكري تضع كل مواطن لا كل جندي فقط في خدمة قضية الثورة ، وقالت « الحرية » ان الشقيري لم يبذل في الدائرة التنظيمية اي مجهود لتشكيل تنظيم شعبي حقيقي يرتبط بالمنظمة ومخططاتها ، اما دوائر التنظيم الشعبي واما مكاتب المنظمة التي انيط بها العمل في هذا النطاق فقد سلمت الى عناصر تفتقد الى اي نوع من انواع الولاء للجماهير واي نوع من انواع الخبرة في العمل بين صفوفها ، وعن الدائرة الدعاوية قالت المجلة ان الشقيري على غرار اي سياسي تقليدي من بقايا الاربعينات كان يعتقد ولا يزال ان الكلمة البليغة والوعود البراقة والحديث المجرد عن توحيد الجهود والعمل الشاق امور كافية لكسب ولاء الجماهير وثقتها ، واشارت الى ان الشقيري لم يكن يتبع اسلوب مصارحة الجماهير لانه لم يكن يؤمن بها .

* **حاتم الزعبي** ، وزير الاقتصاد الاردني ، اصدر امر دفاع شكل بموجبه لجنة برئاسة وكيل وزارة المالية لشؤون الجمارك وعضوية مدير التنسيق الزراعي ومندوب عن مديرية الامن العام لتطبيق نظام منع الاتجار مع العدو ، وخول امر الدفاع اللجنة حق الاشراف على الترتيبات المتعلقة بتسهيل مرور انتاج الضفة الغربية من الاردن الى الضفة الشرقية ، وخولت اللجنة ايضا حق ضبط اية مواد او بضائع او نتاج يرد الى الضفة الشرقية عبر نهر الاردن من غير نتاج الضفة الغربية وحجز وسائل نقل هذه البضاعة وتوقيف اي شخص له علاقة بنقلها او حيازتها او التعامل بها واحالته الى المحاكم العسكرية .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان اسرائيل تضع العراقيل في طريق عملية تبادل اسرى الحرب بين ج.ع.م ، واسرائيل ، واضافت ان اسرائيل طلبت ، بعد ان سار الموضوع خطوات ، اضافة مجموعة من الجواسيس لحساب اسرائيل سبق القبض عليهم وصدور احكام ضدهم ومن بينهم **ولفجانج لوتز** ، الجاسوس الالماني الغربي ، ليكونوا ضمن الاسرى الذين تتسلمهم ، فاعترضت السلطات المصرية على ذلك وابدت رأيها في ضرورة الفصل بين المسألتين .

* **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، وصل اليوم الى القاهرة قادما من عمان ، واجتمع **بمحمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م ، وحضر الاجتماع **صلاح جوهر** ، وكيل وزارة الخارجية ، وصرح رياض ان الاجتماع تضمن « عرضا عاما للموقف في الشرق الاوسط وشرح وجهة نظر مصر بالنسبة الى العدوان الاسرائيلي وضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي تحتلها ، كما تناول البحث وضع القدس » . الصحافيون سألوا يارينج هل سيسافر الى دمشق بعد القاهرة ، فاجاب انه سيعود الى نيقوسيه حيث مقره ، فدل بذلك انه لا ينوي زيارة سوريه التي كانت قد اعلنت انها لن تستقبله .

* **صباح الاحمد الصباح** ، وزير خارجية الكويت ، ادلى بتصريح صحفي قال فيه « اذا كانت مهمة **الدكتور جونار يارينج** ، تنحصر بمشروع القرار البريطاني فاني اؤكد اننا نرفض هذا القرار ونطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا وقبل اي شيء آخر » واكد الصباح في تصريحه ان مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة مؤخرا « اتخذ موقفا موحدا ازاء الانسحاب الاسرائيلي الناجز » وضرورة ابلاغ ذلك الى المبعوث الدولي .

* جريدة « البعث » الدمشقية انتقدت في مقال رئيسي لها مهمة **الدكتور جونار يارينج** ، وقالت انها « خطيرة للغاية لانها تعني التفاوض غير المباشر بين العرب واسرائيل تحت ستار السعي لتسوية سياسية » .

* جريدة « كريستيان ساينس مونيتور » الاميركية نشرت تحقيقا صحفيا بعث به مراسلها من القدس يقول ان **الدكتور جونار يارينج** ، قد استمع الى شرح للموقف الاسرائيلي من **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة ، و **ابا ايبان** ، وزير الخارجية ، وغيرهم من كبار المسؤولين ، واكد هؤلاء جميعا ليارينج انه لن تكون هناك تسوية لقضية الشرق الاوسط دون محادثات سلام مباشرة بين العرب واسرائيل ، واضاف التحقيق يقول « وفي هذه الاثناء ، وبغض النظر عن مهمة يارينج ، يكثف الاسرائيليون الجهود في سبيل تعديل مواقفهم طبقا للوقائع الجديدة في الشرق الاوسط ، فقد تحطم الوهم الذي كان سائدا بان نصرا عسكريا سيؤدي بالضرورة الى السلام » ، وحاول مراسل الجريدة الاميركية ان يحدد الموقف الاسرائيلي من خلال تصريحات المسؤولين الاسرائيليين فقال ان هناك عدة اتجاهات منها اتجاه ابا ايبان ، الذي ينظر من زاوية العلاقات بين الدول ، وينادي بضرورة احداث ترتيب اقليمي فيما بين دول الشرق الاوسط ، وقد رسم في تصريح حديث العهد صورة لسلام في المنطقة تكون فيه اسرائيل والاردن ولبنان نواة لتعاون اقليمي على غرار السوق الاوروبية المشتركة ، اما **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع ، فيعتقد ان الاكتفاء باقل قدر من التدخل في شؤون العرب في الاراضي المحتلة ، بشرط غياب المقاومة المسلحة ، من المحتمل ان يقنع العرب بان اسرائيل ليست توسعية وانها على استعداد لاحترام رغبة العرب في الاحتفاظ بطريقتهم في الحياة . وهناك ايضا اتجاه **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، الذي ينادي بانشاء دولة عربية مستقلة في الضفة الغربية من الاردن على ان تنشأ مستوطنات اسرائيلية على طول الحدود الشرقية لهذه الدولة بدافع من مستلزمات الامن . كما ان هناك عددا من البرامج تتبناه الاحزاب المختلفة والتجمعات المدنية غير الحزبية وهذه البرامج تتراوح بين التطرف والدعوة الى مد حدود اسرائيل لتطابق حدود « الارض الموعودة » في التوراة وبين برامج دعاة المسالمة الذين يأسفون للاحتلال . ومضى المراسل الاميركي يقول ان ايا من هذه النظريات لا يلعب دورا هاما في الوقت الحاضر في توجيه السياسة الاسرائيلية ، ولكن المراقبين يتفقون على ان الجماعات التي تدافع عما يسمى « اسرائيل الكبرى » يمكن ان تقوى اذا ما وافقت الحكومة على التخلي عن المكاسب الاقليمية دون ان تضمن السلام .

* **عبد المنعم الرفاعي** ، وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية ، استقبل **علي بزي** ، سفير لبنان في عمان ، و **عثمان نوري** ، سفير ج.ع.م ، في عمان ، كلا على انفراد ، وصرح الرفاعي ان الغرض من المقابلتين هو متابعة تنسيق وجهات النظر بالنسبة الى الوضع الراهن .

* انصار حركة « اسرائيل الكبرى » عقدوا اجتماعا اليوم في القدس القى فيه **الميجر جنرال ابراهام يوفي** ، احد قواد حملة سيناء ، خطابا قال فيه « ليس **لحسين بن طلال** ، ملك الاردن ، اي حق في ان يطالب بالضفة الغربية من الاردن ، ونحن بالاضافة الى ذلك لسنا على استعداد للتناقش معه في هذا الامر » ، وبعد ان اكد ان حسين ما حكم الضفة الغربية طوال ١٩ عاما « الا بفضل مؤامرات الانجليز » حلل النتائج الاستراتيجية لحرب حزيران (يونيو) الماضي ، فاشار الى ان حدود اسرائيل الحالية اكثر امنا من الحدود السابقة ، وقال « لم يعد الاعداء يسيطرون على المرتفعات التي كانت تهددنا في كل لحظة واصبحنا في وضع يسهل معه علينا ان ندافع عن حدودنا ضد اي هجوم » . **الدكتور حاييم ياهيل** ، المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية قال ان الضفة الغربية كانت الجزء الوحيد من اسرائيل التي حرمت طوال ١٩ عاما على اليهود . **راشيل بن زفي** ، ارملة **اسحق بن زفي** ، رئيس دولة اسرائيل السابق ، كانت من بين الخطباء فقالت ان عبارة احتلال اسرائيل للمناطق التي ترابط فيها منذ حزيران ليست صحيحة ، فاسرائيل لم تفعل شيئا سوى انها استعادت المناطق التي انتزعت منها . بقية الخطباء ، وبينهم حاخام واستاذ جامعي واحد رجال الصناعة ، قالوا ان السلام لا يمكن ان يستتب في حالة اعادة الاراضي التي تحتلها اسرائيل الان الى الدول العربية ، ودعا الخطباء الحكومة الاسرائيلية الى ارسال المزيد من افواج الاسرائيليين الى المناطق الجديدة مشددين على ان ذلك لا يتطلب طرد اي عربي من داره .

* **ليفي اشكول** ، استقبل **جورجي سيورا** ، وزير التجارة الخارجية الروماني ، واجرى معه محادثات استغرقت ساعة .

* « وكالة الانباء السودانية » اذاعت ان الحكومة الاميركية قد اجرت اخيرا اتصالات استطلاعية مع المسؤولين السودانيين حول امكانية اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، وذكرت الوكالة ان **محمد احمد محجوب** ، رئيس الحكومة السودانية ، اوضح خلال هذه الاتصالات ان السودان لن يفكر في اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية ما لم تبرهن الحكومة الاميركية بالدليل الفعلي على تغير موقفها العدائي ازاء القضية العربية .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية ذكرت ان استخبارات الحكومة الفرنسية تحقق في « النفوذ اليهودي » ودور اليهود وغير اليهود « المؤيدين لاسرائيل » في الصحافة الفرنسية ، وقالت ان تحقيقا اخطر « ربما كان يجري » في السلاح الجوي الفرنسي بعد ان ابدى بعض الضباط عطفا على اسرائيل في حرب حزيران (يونيو) الماضي ، واضافت تقول ان **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، « غضب كثيرا مما اعتبره تغطية متحيزة ومؤيدة لاسرائيل في الصحافة الفرنسية للحرب الخاطفة في حزيران (يونيو) حتى انه اشتكى من شبكة اليهود المحيطة به » .

الثلاثاء ١٩ كانون الاول ١٩٦٧

* قوة من قوات « العاصفة » قامت الليلة بزرع لغمين على طريق مستعمرة الحميدية (حماداياه) في منطقة بئر السبع وقد مرت سيارة دورية للعدو الساعة الرابعة صباحا على اللغم الاول فانفجر ودمرها بمن فيها ، اما اللغم الثاني فقد انفجر في السابعة صباحا لدى مرور قافلة ركاب عسكرية محملة بالجنود وقد دمرت القافلة وقتل وجرح اكثر من خمسة عشر جنديا من ركابها .

(بلاغ عسكري رقم (٨٩) صادر عن القيادة العامة لقوات «العاصفة» ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨) .

* وحدة مدفعية هاون تابعة لقوات « العاصفة » قامت الليلة بقصف مدينة نتانيه الصناعية في شمالي تل ابيب ، وقد استهدف القصف مصنع الاسلحة الخفيفة بالمدينة فاصابه اصابة مباشرة ، وعلى اثر ذلك قام الاسرائيليون بتطويق المنطقة وبدأوا بتمشيطها مستخدمين طائرات الهليوكوبتر والمصفحات وجنود المظلات .

(بيان رقم (٨٨) صادر عن القيادة العامة لقوات «العاصفة» ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٣١ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* مقاتلو «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» نسفوا خط التوتر العالي الرئيسي الذي يزود المنطقة الشمالية من فلسطين المحتلة بالقوة الكهربائية ، وقد تمت العملية عند موقع «التلال» شمال غربي بيسان وتم تدمير بعض ابراج هذا الخط مما تسبب بقطع التيار

الكهربائي عن منطقة شمال غرب بيسان بكاملها . وحدة اخرى من مقاتلي الجبهة اشتبكت مع مركز لقوات اسرائيلية شمال العوجه ، فهاجم المقاتلون المواقع الامامية للمركز الاسرائيلي بالرشاشات والقنابل اليدوية ، وقدرت اصابات الاسرائيليين بعشرة افراد بين قتيل وجريح بينهم ضابط .

(بيان عمليات رقم (٢) صادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان عملية مطاردة واسعة النطاق تقوم بها السلطات الاسرائيلية منذ ١٥ كانون الاول (ديسمبر) الحالي بحثا عن الثوار العرب ادت الى مقتل اثنين من الفدائيين وتوقيف عدد منهم ، وقال الناطق انه تم توقيف جميع الذين اشتركوا في الاشتباك الذي وقع يوم ١٢ كانون الاول (ديسمبر) الحالي قرب بيت نبالا وبيت شمن شرقي مطار اللد ، واضاف يقول ان كمية هامة من المتفجرات والاسلحة صودرت اثناء حملة المطاردة التي لا تزال مستمرة .

* جريدة «هاتسوفيه» الاسرائيلية قالت ان بعثة من رجال البنوك في القدس والضفة الغربية تزور عمان الان لمحاولة اقناع السلطات والبنك المركزي هناك بالسماح بتحويل قسم من الودائع التي تخص فروع البنوك في الضفة الغربية اليها ، ولا يعرف حتى الان نتيجة هذا المسعى ، والمعروف ان لسكان الضفة الغربية ١٣ مليون دينار اردني بقيت في البنك المركزي في عمان، وكان بنك اسرائيل قد اجرى اتصالات مع الحكومة الاردنية عبر صندوق النقد الدولي لاعادة هذه الاموال الى الضفة الغربية وفقا لترتيب تتفق عليه الحكومتان الاردنية والاسرائيلية ، غير ان الحكومة الاسرائيلية لم تستطع قبول الشروط التي فرضها الاردن من اجل ذلك ، وتبحث الحكومة الاسرائيلية موضوع اعلان افلاس فروع البنوك العربية في الضفة الغربية الا ان مدراء هذه البنوك اقترحوا على حكومة اسرائيل ارسال وفد منهم الى عمان لمحاولة اقناع السلطات الاردنية بالتفاهم على حل مرض .

* مكتب رئاسة اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف ، اصدر بيانا قال فيه ان **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة، قد اصدر يوم ١٢ كانون الاول (ديسمبر) الحالي قرارا بتخفيض اعضاء اللجنة التنفيذية الى سبعة فقط هم :— رئيس اللجنة ، رئيس الصندوق القومي او نائبه ، **جمال الصوراني** ، **حامد ابو ستة** ، **خالد الفاهوم** ، **سعيد العزة** ، **مجدي ابو رمضان** .

* الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اصدرت بيانا ايدت فيه تأييدا تاما مطالبة اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، بتنحي **احمد الشقيري** ، وقالت «لقد تحولت منظمة التحرير على يدي السيد الشقيري وبسبب عقليته الى مؤسسة تسيطر عليها الدكتاتورية الفردية والارتجال والدجل السياسي والاستخفاف بالجماهير ، لعبت ادوارا مخربة في مجال وحدة العمل الفلسطيني وسعت باساليب منظورة وغير منظورة الى وضع العراقيل المادية والمعنوية امام هذا العمل » ، وطالبت الجبهة بما يلي :—

١ — وضع كافة امكانيات منظمة التحرير في خدمة حركة المقاومة الفلسطينية ، وذلك بتقديم دعم غير متحفظ للتنظيمات الفلسطينية التي تقود هذا العمل في الاراضي المحتلة .

٢ — اخذ دور المبادرة في تهيئة الظروف لايجاد نوع من اللقاء والتنسيق بين المنظمات الفلسطينية حتى تستطيع ان تتعايش في جو يضمن في النهاية وحدة اداة الثورة الفلسطينية ، والتخلص اثناء السعي لهذه المهمة التاريخية من كافة العقد التي تحكم الشقيري تجاهها والتي كانت تهدف لفرض الوصاية والتسلط ليس غير .

٣ — تخليص منظمة التحرير من التسلط الفردي والارتجال الذي جعل من كافة مؤسساتها ، وخاصة اللجنة التنفيذية ، مؤسسات مشلولة عن العمل .

* الهيئة التنفيذية لاتحاد طلبة فلسطين بعثت ببرقية الى **عبد الخالق حسونة** ، الامين العام للجامعة العربية ، تعلن فيها تأيدها لتنحية **احمد الشقيري** ، من رئاسة اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف ، كما اصدرت الهيئة بيانا اعلنت فيه ان اقصاء الشقيري ضرورة لتحويل امكانيات المنظمة كلها لخدمة العمل الفدائي ، وطالب البيان بوحدة المنظمات الفدائية .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان **احمد الشقيري** ، رفض مطالبة ستة من اعضاء اللجنة التنفيذية له بالتنحي ورد على ذلك بتخفيض عدد اعضاء اللجنة الى النصف ، واضافت تقول ان اتصالات متعددة جرت امس بين اعضاء الهيئات القيادية للمنظمة لمواجهة تطورات الازمة .

* جريدة « الانوار » و « المحرر » و « الهدف » البيروتية نشرت تعليقات هاجمت **احمد الشقيري** ، وايدت المطالبة باستقالته .

* **حسين الشافعي** ، نائب رئيس ج.ع.م. ، استقبل **احمد الشقيري** ، ويعتقد ان للاجتماع علاقة بالازمة الراهنة في المنظمة .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » اذاعت ان الاوساط الديبلوماسية في واشنطن اعلنت ان اسرائيل ترغب في شراء خمسين طائرة قاذفة مقاتلة اميركية من طراز « فانتوم اف ــ ٤ » وان اسرائيل قلقة جدا من شحنات المعدات العسكرية السوفياتية الضخمة الى الدول العربية وخاصة مصر والعراق ، واضافت الوكالة تقول ان مصدرا ديبلوماسيا في واشنطن اعرب عن اعتقاده بان مسألة شراء طائرات « فانتوم » ستكون من اهم المواضيع التي سيبحثها **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، مع **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، اثناء زيارة اشكول لواشنطن في شباط (فبراير) القادم . وكالة « يونايتد برس » قالت ان هناك ادلة على اهتمام اسرائيل بالحصول على طائرات « فانتوم » بدافع القلق الناجم عن القيود التي فرضتها فرنسه على شحن الاسلحة الى اسرائيل .

* **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، استقبل اليوم **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، وحضر المقابلة **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، وكان يارينج قد اجتمع قبل ذلك **بالدكتور محمود فوزي** ، مساعد رئيس ج.ع.م. للشؤون الخارجية ، والتزم المسؤولون المصريون ويارينج الصمت بشأن محادثات امس واليوم .

* **اللواء حسن صبري محمد علي** ، مساعد رئيس اركان الجيش العراقي ، والوفد المرافق له عاد الى بغداد بعد زيارة لفرنسه استغرقت اسبوعين اجرى الوفد خلالهما محادثات عسكرية وقام بزيارة المنشآت العسكرية الفرنسية .

وكالة « انباء الشرق الاوسط » قالت ان مصادر مسؤولة في بغداد نفت أن يكون محمد علي قد عقد اتفاقات مع الحكومة الفرنسية لشراء الاسلحة والطائرات ولكن هذه المصادر لم تنف امكانية حدوث ذلك في المستقبل .

* اسرائيل ورومانيه وقّعتا اتفاقا تجاريا بعد انتهاء المباحثات التي اجراها الوفد الروماني برئاسة **جورجي سيورا** ، وزير التجارة الخارجية الروماني ، مع المسؤولين الاسرائيليين . **زيف شاريف** ، وزير التجارة الاسرائيلي ، قال ان الاتفاق سيرفع قيمة التجارة في كل من الاتجاهين الى ٣١ مليون دولار في السنة ويشمل الفترة ما بين سنة ١٩٦٧ وسنة ١٩٧٠ ، وقال شاريف ان الاتفاق زاد التجارة في كل من الاتجاهين بحوالي ١٤ مليون دولار في السنة علاوة على الاتفاق الذي وقّع في بوخارست في نيسان (ابريل) الماضي ونص على تبادل تجاري بمبلغ ١٧ مليون دولار في كل من الاتجاهين . بالاضافة الى هذا الاتفاق وقّع البلدان بروتوكولا تعتزم بموجبه شركات الطيران الوطنية في البلدين بدء رحلات منتظمة بين رومانيه واسرائيل في شهر نيسان (ابريل) القادم .

* الدول الاسلامية الخمس ، اندونيسيه وباكستان وافغانستان وماليزيه والصومال ، التي تبنت اللجنة السياسية الخاصة المشروع الذي اقرته اللجنة بتعيين حارس دولي على ممتلكات الفلسطينيين العرب في اسرائيل ، تخلّت عن هذا المشروع بعد ان تبين لها انه لن يحصل على اغلبية ثلثي الاصوات اللازمة لاقراره في الجمعية العامة . وقد وافقت الجمعية على مشروعي قرارين يقضيان باستمرار جهود الانروا .

* وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيه وبولونيه والمانيه الشرقية وبلغاريه ونواب وزراء خارجية رومانيه وتشيكوسلوفاكيه وهنجاريه بدأوا اليوم في وارسو اجتماعات قد تستمر يومين او ثلاثة ايام لبحث الوضع في الشرق الاوسط .

* جريدة « معاريف » الاسرائيلية قالت ان المؤتمر الحالي لوزراء الخارجية الشيوعيين في وارسو لن يقدم اي شيء لمساعي السلام التي يقوم بها **الدكتور جونار يارينج** ، واضافت تقول ان « المؤتمر لم يدع بهدف التأثير على الدول العربية لتخفيف حدة موقفها ، انما على العكس من ذلك دعا لتشجيع التصلب العربي » ، وقالت الجريدة انه قد يكون للمؤتمر هدف آخر موجّه ضد فرنسه ، فان « موسكو غير راضية عن محاولات **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، اعادة النفوذ الفرنسي في الشرق الاوسط ، وهو امر غير متفق عليه مسبقا مع موسكو » .

* جريدة « زولنييرز فولنوسكي » ، الناطقة بلسان وزارة الدفاع البولونية ، ذكرت في تعليق لها على الوضع في الشرق الاوسط انه ليست هناك دلائل على ان اسرائيل تريد اعادة النظر في « سياستها العدوانية التوسعية » واردفت قائلة « بالاضافة الى ذلك فان حكومة اسرائيل ، بتشجيع من واشنطن ، تقوم بمغامرات اكثر استفزازا لا ازاء الدول العربية فحسب بل تجاه منظمة الامم المتحدة كذلك » ، وحذرت الجريدة بقولها « ان موقف اسرائيل يثبت استمرارها في انتهاج سياسة وحشية عدوانية ، والحكومة الاسرائيلية مصممة على الاستمرار في مطالبها التوسعية وهي تأمل الضغط على العرب لاجراء مفاوضات مباشرة بغية فرض شروطها عليهم » .

* **شارلز بيرسي** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (جمهوري عن ايلينوي) ، قال ، لدى وصوله تل ابيب اليوم ، ان اسرائيل فازت باحترام الشعب الاميركي ومحبته ، واضاف يقول « انني اعتبر نفسي وبلادي من اصدقاء اسرائيل » ، واعلن انه يتوقع ان يبحث مع **ليفي اشكول** ، مشكلة حاجات اسرائيل من السلاح بالنظر الى حظر فرنسه على تصدير الطائرات لها .

الاربعاء ٢٠ كانون الاول ١٩٦٧

* وحدة مدفعية الهاون التابعة لقوات « العاصفة » التي قصفت ليلة امس مدينة نتانيه اشتبكت الليلة مع قوات اسرائيلية قرب قرية نور شمس قرب طولكرم ، وقد دفع الاسرائيليون الى المعركة بطائرات كانت تقوم بالقاء مشاعل الانارة والقنابل الشديدة الانفجار ، وقد قاوم الثوار طوال اربع ساعات سقط خلالها **الملازم احمد عطا الطريفي** ، قائد الوحدة ، وتلاه مناضل آخر هو **تيسير سلامة** ، الذي قضى نحبه اثناء عملية الانسحاب ، اما بقية الوحدة فقد تمكنت من اختراق الحصار المضروب حولها مستخدمة القنابل اليدوية والرشاشات ، والعودة الى القاعدة بعدما كبدت العدو خسائر كبيرة في الارواح بين قتلى وجرحى واعطاب مصفحة واحدة .

(بلاغ عسكري رقم (٨٨) صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٣١ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* مجموعة مقاتلة من قوات « العاصفة » اشتبكت الليلة مع كمين اسرائيلي في منطقة عين الصبحة لمدة نصف ساعة وعلى اثر ذلك وصلت قوات نجدة اسرائيلية محاولة تطويق الثوار الا انهم استطاعوا فتح ثغرة في الحصار المضروب حولهم والانسحاب الى قواعدهم بسلام ، ولم تعرف خسائر الاسرائيليين في الاشتباك الا ان سيارات الاسعاف شوهدت تنشط في المنطقة بعد الاشتباك مباشرة .

(بلاغ رقم (٨٧) الصادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » والمنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* جريدة « الشعب » الجزائرية قالت ان مبدأ النضال الثوري الذي يؤمن به المناضلون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة اصبح نقطة الالتفاف التي يجب ان تكون القاعدة الاساسية للانطلاق الى العمل الجدي والمقاومة الايجابية ، ودعت الجريدة الى تقديم كل مساندة مادية وادبية لقضية تدعيم الثورة في الاراضي المحتلة باعتبارها قضية التزام بالثورة .

* جريدة «كول هاعام» الاسرائيلية قالت ان اوساط وزارة الدفاع الاسرائيلية تدرس امكانية زرع حقول الغام واسلاك مكهربة على طول الحدود وفي القرى القريبة منها كوسيلة من وسائل مكافحة العمليات « التخريبية » التي يقوم بها اعضاء « فتح » .

* السلطات الاسرائيلية المحتلة ابعدت المحامي **ابراهيم بكر** ، احد اعضاء الحزب الشيوعي الاردني البارزين ، عن الضفة الغربية للاردن الى الضفة الشرقية ، وبكر هو ثاني زعيم شيوعي يطرد من الضفة الغربية خلال الشهر الحالي .

* اتحادا طلاب وعمال فلسطين اتهما **احمد الشقيري**، بانه « نزق ومتهور واناني » وطالبا باقصائه عن رئاسة المنظمة ، وشن **محمد صبيح** ، رئيس الهيئة التنفيذية لاتحاد طلبة فلسطين ، في مؤتمر صحفي عقده اليوم في القاهرة هجوما عنيفا على الشقيري ، وذكر ان تصريحاته الحماسية عشية الحرب العربية الاسرائيلية هددت بقتل اليهود وشن حرب ابادة تامة وقال « هذا سخيف تماما ، فنحن لا نريد سوى تحرير فلسطين وطرد الحكومة الاسرائيلية ، وسنعيش بسلام مع اليهود تحت العلم الفلسطيني » .

* **عبد المجيد شومان** ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، انضم الى اعضاء اللجنة المطالبين باستقالة **احمد الشقيري** ، وكان **يوسف عبد الرحيم** ، عضو اللجنة ، عد اعلن انضمامه الى هؤلاء الاعضاء وبذلك يبلغ عددهم ثمانية اعضاء .

* **الدكتور محمد حسن الزيات** ، الناطق الرسمي باسم حكومة ج.ع.م. ، عقد مؤتمره الصحفي الاسبوعي فسئل عما كتبه **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » القاهرية ، يوم الجمعة الماضي عن مهمة **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، واستعداد ج.ع.م. خلال مباحثاته لتقوية نفسها عسكريا ، وما اذا كان هذا الكلام يعني ان لدى القاهرة معلومات او مخاوف بان اسرائيل سوف تستغل وجود اتصالات للقيام بعمل عسكري كما

حدث في ٥ حزيران (يونيو) الماضي عندما كان **زكريا محيي الدين** ، نائب رئيس ج.ع.م. ، يستعد للسفر للاجتماع **بلندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، فقال الزيات في رده « الواضح ان اسرائيل اصلا رفضت قرار مجلس الامن وهي قد اعلنت بوضوح انها تستقبل يارينج على اساس ان يقوم بالتمهيد لاجراء مفاوضات مباشرة بينها وبين العرب ، مفاوضات تؤدي الى الصلح مع العرب بالشروط التي تريدها ، واوضحت اسرائيل انها لن تتعاون مع يارينج في غير هذه الحدود .. ومثل هذه المهمة في رأينا مستحيلة ... واوضح انه لا بد من اخراج قوات العدو بالقوة اذا تعذر ذلك عن طريق الحل السلمي وهذا هو رأي هيكل ورأي اي مواطن مصري ورأي الحكومة المصرية ايضا فنحن نعيش في خطر حقيقي نستعد عسكريا لمواجهته ولكننا لا نعيش في ذعر ونحن مستعدون لمواجهة الخطر » ، وسئل الزيات ان يعلق على ما طالب به **جوزف كلارك** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (ديمقراطي عن بنسلفانيه) ، من تسليح اميركه لاسرائيل وتأجير سفن اميركية حربية او اعارتها لها ، فاجاب « كيف يكون مفهوما ان تقدم نصائح لاعطاء اسلحة بهذه الخطورة لبلاد تحتل ارضا من بلاد اخرى ولا تريد الخروج منها » . وسئل الناطق المصري عما اذا كانت القاهرة تستورد اسلحة من فرنسه فرد قائلا « بالنسبة للماضي لا ، عن المستقبل لا اعلم » ، وسئل عن رأي القاهرة في ان ٢٦ دولة قد نقلت سفاراتها من تل ابيب الى القدس فقال « انني اعرف ان اسرائيل تقوم باغراء بعض الدول الصغيرة في اميركه اللاتينية على نقل سفاراتها من تل ابيب الى القدس بتقديم مبنى هدية من عندها لسفارة الدولة التي تستجيب لاغرائها ، واعرف بجانب ذلك ان دولة كبيرة كفرنسه لم تعترف منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن بضم القدس الى اسرائيل سواء في ذلك القدس القديمة او القدس الحديثة ، واجاب الدكتور الزيات عن سؤال حول القرار الذي صدر اخيرا عن الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن اللاجئين ، فقال « اننا نؤيد كل قرار عادل تصدره الامم المتحدة يؤدي الى اعادة اللاجئين الى وطنهم ولا يسمح بطردهم من ديارهم ليحل محلهم شعب اخر ، ونحن مستعدون للتعاون مع الامم المتحدة للوصول الى تنفيذ مثل هذا القرار » .

* **اسماعيل خير الله** ، وزير الدولة العراقي لشؤون رئاسة الجمهورية ووزير الخارجية بالوكالة ، اعلن ان **الفريق عبد الرحمن محمد عارف** ، رئيس الجمهورية العراقية ، سيجتمع قبل مؤتمر القمة العربي المقبل **بجمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، كما سيجتمع **بالعقيد هواري بومدين**، رئيس مجلس الثورة الجزائري ورئيس الحكومة ، وقال خير الله ان عارف سيقدم الى مؤتمر القمة « مشروعا للعمل العربي الموحد » .

* الحكومة العراقية الغت اليوم الحظر المفروض منذ ستة اشهر على دخول السياح الاميركيين والبريطانيين والالمان الغربيين الى العراق ، واصدرت الحكومة تعليمات الى المطارات والموانىء ومراكز الحدود والقنصليات في الخارج بتسهيل دخول السياح من الدول الغربية الثلاث المذكورة .

* جريدة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » قالت ان دوائر الادارة الاميركية ذكرت ان اسرائيل عبّرت عن رغبتها في شراء خمسين طائرة مقاتلة قاذفة من طراز « فانتوم اف ـ ٤ » وبالاضافة الى ذلك ، قيل ان اسرائيل تسعى للحصول على تأكيد بانها تستطيع الاتجاه نحو الولايات المتحدة لتزويدها بالاسلحة المتطورة كالطائرات النفاثة والصواريخ في الفترة ما بين ١٩٧٠ و ١٩٧٥ . واضافت الجريدة تقول ان محاولات اسرائيل هذه قد لاقت رد فعل فاتر من وزارة الخارجية الاميركية ، فخبراء الوزارة بشؤون الشرق الاوسط وصفوا قبل الحرب في الشرق الاوسط بردح من الزمن سياسة تتقاعس الولايات المتحدة بموجبها عن ان تصبح موردا رئيسيا للاسلحة الى اسرائيل ، وذلك بسبب قلق هؤلاء الخبراء على نفوذ اميركه في البلدان العربية ولأن خطوة كهذه ستزيد من حدة سباق التسلح في المنطقة ، وقالت الجريدة الاميركية ان وزارة الخارجية الاميركية ليست مقتنعة بان **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، قد اغلق الباب نهائيا في وجه شحن السلاح الى اسرائيل ، ومضت الجريدة تقول انه يعتقد ان اتجاه اسرائيل نحو الولايات المتحدة قد جاء قبل ان يتخذ ديجول موقفه من حظر السلاح ، ذلك ان المسؤولين الاسرائيليين يستخلصون من حرب حزيران (يونيو) الماضي درسين اساسيين هما : ـ اولا ان قوة اسرائيل الرادعة لم تكن كافية لتمنع هجوما عربيا على اسرائيل ، ولذا فان اسرائيل بحاجة الى طائرات حديثة ، وثانيا تعلّمت اسرائيل ان لا تكون معتمدة اكثر من اللازم على دولة واحدة في تزويدها بالسلاح .

* **دافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل السابق ، دعا في رسالة نشرتها جريدة « هاآرتس » الاسرائيلية اليوم الى المزيد من الاتزان في رد اسرائيل على موقف **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس جمهورية فرنسه ، المناهض لاسرائيل ، وقال ان ديجول قال اشياء معقولة جدا **للدكتور يوسف زعين** ، رئيس حكومة سوريه ، عندما اجتمعا في الاسبوع الماضي في باريس ، واضاف يقول « لا يحتمل ان تغيّر هذه الاقوال السياسة السورية كثيرا ، ولكنها على جانب عظيم من الاهمية ، لكونها صادرة من رئيس فرنسي الى زعيم سوري » ، وحث بن جوريون اسرائيل على ان تتذكر ان فرنسه كانت على مر السنين احسن حليفة لها .

* **الدكتور جونار يارينج** ، غادر القاهرة اليوم عائدا الى مقره في نيقوسيه ، وقد اجتمع قبل سفره اليوم **بمحمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، بحضور **صلاح جوهر** ، وكيل وزارة خارجية ج.ع.م. .

* الجمعية العامة للامم المتحدة اختتمت الفصل الاول من دورتها الثانية والعشرين . **كورنيليو مانيسكو** ، وزير خارجية رومانيه ورئيس الجمعية العامة لهذه الدورة ، قال في الخطاب الختامي ان الوضع في الشرق الاوسط زاد من حدة التوتر العالمي ، وحث الدول المشتركة مباشرة في النزاع على « تركيز جهودها لايجاد حل عن طريق المفاوضات كفيل بارساء قواعد سلم دائم » وقال ان الحل يجب ان يضمن « الحقوق المشروعة لجميع شعوب المنطقة ، عن طريق نبذ جميع المكاسب الاقليمية الناجمة عن عمليات عسكرية » .

* **لندون جونسون** ، تطرق في مقابلة تلفزيونية اذيعت اليوم الى مسألة الشرق الاوسط فوصفها بانها مسألة صعبة جدا ، وقال ان الوضع في المنطقة خطر جدا ولكنه عبّر عن امله في ايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ، وقال جونسون ان **الكسي كوسيجن** ، رئيس الحكومة السوفياتية ، تفهّم سياسة الولايات المتحدة بالنسبة للشرق الاوسط ولكنه لم يوافق عليها، واضاف يقول ان اجتماع جلاسبورو والاتصالات التي تلته في الامم المتحدة « جعلت الاتحاد السوفياتي يفهم اننا مهتمون جدا بهذه المسألة (مسألة الشرق الاوسط) وان لنا اراء محددة حولها » ، وقال الرئيس الاميركي « لقد اوضحنا بما لا يقبل مجالا للشك اهتمامنا المحدد باسرائيل ورغبتنا في حفظ السلام في تلك المنطقة من العالم باية وسيلة كانت ... لكننا لا نملك معاهدة امن متبادل مع اسرائيل مثل تلك التي ندخل فيها مع جنوب شرق آسيه » .

* **شارلز بيرسي** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، (جمهوري عن ايلينوي) ، الذي يزور اسرائيل الآن عقد مؤتمرا صحفيا في القدس المحتلة بعد ان عقد اجتماعا طويلا مع **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل . بيرسي دعا الاتحاد السوفياتي الى الانضمام الى مسعى دولي لتطوير ثروات الشرق الاوسط ورفع مستوى المعيشة في المنطقة ، وقال ان الوقت ليس باكرا للتحدث عن مثل هذه المساعي التي يجب ان تضم مشاريع لازالة الملوحة من مياه البحر واستصلاح الاراضي الصحراوية وجعل العلاقات التجارية في حالة طبيعية واعادة توطين اللاجئين ، واضاف يقول « ان تعاون الاتحاد السوفياتي في مثل هذا البرنامج الضروري والانساني سيكون امرا مرغوبا فيه ... فليؤيد الاتحاد السوفياتي التطور الاقتصادي في المنطقة عوضا عن الاكتفاء بشحن الاسلحة » ، وابلغ بيرسي للصحفيين ان المساعدات الاميركية لاسرائيل هي سياسة يتبناها الحزبان الجمهوري والديمقراطي « وليس هناك اي شك حول موقف الحزب الجمهوري من هذا الموضوع » .

* جريدة « واشنطن بوست » الاميركية قالت ان **الجنرال شارل ديجول** ، يحاول ان يشق طريق فرنسه في الشرق الاوسط دون اعتبار للسلام في المنطقة ، فقد اشار الى ان فرنسه يمكن ان تنقض اتفاقها الذي عقد مع اسرائيل قبل حزيران (يونيو) الماضي لتزويد هذه الاخيرة بطائرات الميراج ، وتزود العراق بهذه الطائرات بدلا من ذلك ، واضافت الجريدة تقول ان الغرض من ذلك هو منافسة شركة بترول العراق على الحصول على امتياز نفط شمال الرميلة .

الخميس ٢١ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي ذكر اليوم ان قوات اسرائيلية واردنية تبادلت اطلاق النار عبر نهر الاردن في وقت متأخر من الليلة الماضية ، وقال ان جنديا اسرائيليا واحدا قتل واصيب آخر بجروح ، واضاف يقول ان الاشتباك حصل بعد ان اطلق اربعة مسلحون النار على جنود اسرائيليين وقذفوهم بالقنابل اليدوية في نقطة تبعد ١٠ كيلومترات الى الشمال من جسر داميه على نهر الاردن ، وبينما كان الرجال الاربعة يحاولون عبور النهر اطلق جنود اردنيون على الضفة الشرقية النار لتغطية انسحابهم .

* ناطق عسكري اسرائيلي اصدر بلاغا عن عمليات مطاردة الثوار العرب التي اشترك فيها الجيش والبوليس وبوليس الحدود والمخابرات الاسرائيلية والتي بدأت منذ ١٥ كانون الاول (ديسمبر) الحالي ، فقال ان ٢٦ فدائيا اعتقلوا في منطقة رام الله ــ القدس و ٣٠ فدائيا اعتقلوا في منطقة نابلس ــ جنين ، واضاف ان عددا من الضباط الفلسطينيين الذين كانوا يخدمون ضمن الوحدات الفلسطينية في ج.ع.م. والعراق وسوريه القي القبض عليهم ، كما القي القبض على عدد من قيادي المنظمات الفدائية ، ومضى البلاغ يقول ان القوات الإسرائيلية تابعت اثر الجماعة العربية المسلحة التي اشتبكت مع دورية اسرائيلية قرب بيت شمن ليلة ١٢ كانون الاول (ديسمبر) الحالي في احدى ضواحي رام الله ، وفي اليوم التالي فاجأت القوات الاسرائيلية جماعة من الثوار في احد الكهوف فقتلت اثنين منهم واسرت خمسة بينهم ثلاثة جرحى ، وقد قبضت السلطات على ١١ ثائرا في بيت صفافا قرب القدس وعثرت على مخبأ للاسلحة ، وقبضت ايضا على ثلاثة فدائيين في القدس امس .

* الصحف اللبنانية نشرت بيان عمليات رقم (١) الصادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » وفيه تتحدث الجبهة عن عمليات قامت بها ما بين ٦ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي و ١٣ كانون الاول (ديسمبر) الحالي ، وقد اكدت الجبهة في ختام البيان ايمانها الراسخ بالكفاح المسلح طريقا لتحرير فلسطين ، كما دعت كافة المنظمات المقاتلة الى اقامة وحدة فيما بينها بالشكل والاسلوب اللذين يتفق عليهما الجميع .

* السلطات المحتلة ابعدت **كمال ناصر** ، النائب السابق في البرلمان الاردني واحد اقطاب حزب البعث في الاردن ، عن الضفة الغربية للاردن الى الضفة الشرقية، وصرح ناصر بانه ابلغ ان امر ابعاده صدر لمقاومته الاحتلال الاسرائيلي ، وسئل عما تم بمحاولات انشاء كيان فلسطيني فقال ان الفكرة اجهضت .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، اجتمع مع **نمر المصري** و **الدكتور اسامة النقيب** ، وعما عضوان في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، ومن الاعضاء المنادين باستقالة **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة .

* الهيئة العاملة لدعم الثورة الفلسطينية ، وهي تجمّع فلسطيني يضم عددا من المثقفين انشىء بعد الحرب العربية ــ الاسرائيلية ، اصدرت في بيروت بيانا ايدت فيه اقالة **احمد الشقيري** ، ودعت الى عقد مؤتمر سياسي طارىء للقوى الفلسطينية الوطنية من اجل احداث تغيير ثوري شامل في كيان م.ت.ف. واختيار قيادة ثورية لها .

* امناء التنظيم الشعبي الفلسطيني في محافظات ج.ع.م. بعثوا بمذكرات الى ج.ع.م. وامانة الجامعة العربية يطالبون فيها بالتدخل لوقف ما ينشر حول م.ت.ف. و « الحملة الظالمة الموجهة » ضد رئيسها .

* مجلة « الجيش » الشهرية الناطقة بلسان الجيش الجزائري تساءلت في عددها الاخير « هل يستطيع امرؤ الفصل بين الكفاح السياسي والقتال العسكري سواء في الشرق الاوسط ام في فيتنام ام في اميركه الجنوبية؟» واضافت تقول ان مضايقة العدو باستمرار وفي كل مكان يجب ان تتضاعف على جميع الجبهات وداخل الاراضي التي تحتلها اسرائيل الآن ، واشارت المجلة الى مؤتمر القمة العربي الاخير في الخرطوم فقالت «انه كان من الافضل للعرب ان يقرروا مواصلة القتال بدلا من ان يقولوا لانفسهم دعونا نفاوض » ومضت تقول « ان اسرائيل التي تعتبر نموذجا صادقا للدولة الاستعمارية التوسعية ستظل تظهر طمعا في التوسع سيؤدي في النهاية الى مصيرها المحتوم » ، واختتمت المجلة مقالها بقولها « دعونا نتصور ان اسرائيل ستوافق على سحب قواتها الى خطوط ما قبل حزيران (يونيو) الماضي وتطلب الاعتراف بوجودها فهل تحل المشكلة ؟ وماذا سيحدث لفلسطين التي كانت السبب الرئيسي في كفاح العرب قبل الخامس من حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ ؟ » .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، استقبل **جان رودين** ، مبعوث **البابا بولس السادس** ، الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة في عدد من عواصم البلدان التي تأثرت بحرب حزيران (يونيو) الماضي ، وحضر المقابلة **المطران نعمة السمعان** ، مطران طائفة اللاتين في عمان ، الذي صرح بان المبعوث البابوي نقل الى الملك « تأثره بما شاهده في مخيمات النازحين وابلغه ان رؤية الاشياء والوقوف على حقيقتها غير ما يسمع وما يكتب » ، وكان رودين قد اجتمع في وقت سابق اليوم مع **بهجت التلهوني** ، رئيس الحكومة الاردنية ، وصرح بعد المقابلة بانه شاهد عندما كان قرب جسر الحسين بعض اللاجئين من قطاع غزه وهم يعبرون الجسر الى الضفة الشرقية من الاردن ، وقال ان هؤلاء اللاجئين « اعربوا عن شعورهم بالمرارة والالم ، كما اكدوا لي انهم لم يتركوا وطنهم برضاهم وانما بسبب الضغط والعذاب الذي مارسته ضدهم قوات الاحتلال الاسرائيلية » .

* جريدة « يديعوت احرونوت » الإسرائيلية ذكرت ان اسرائيل ابلغت **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، انها مستعدة لتمكين ١٤ باخرة محتجزة في قناة السويس منذ حرب الشرق الاوسط من الابحار والخروج من الممر المائي .

ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية رفض التعليق على النبأ متذرعا بسرية المحادثات مع يارينج .

* وكالة انباء « رويتر » اذاعت ان « مسؤولين اميركيين » اكدوا ان الدفعة الاولى من طائرات «سكاي هوك» الثماني والاربعين التي كانت قد بيعت الى اسرائيل قبل حرب حزيران (يونيو) الماضي يجري شحنها الآن الى اسرائيل ، واضافت الوكالة تقول ان وزارة الخارجية الاميركية والمسؤولين الاسرائيليين امتنعوا عن التعليق على انباء تقول ان اسرائيل تسعى للحصول على طائرة قاذفة مقاتلة اميركية من طراز « فانتوم اف ــ ٤ » المتطور .

* **يوري افنيري** ، ممثل هاعولام هازيه في الكنيست الاسرائيلي ، وجه الى **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الإسرائيلي ، سؤالا حول ما اذا كان بامكان اسرائيل ان تجابه اي سلاح تمتلكه ج.ع.م. وعما اذا كان باستطاعتها انتاج صواريخ من الارض للارض كما قال **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، فاجاب ديان بالنفي .

* وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وبلغاريه والمانيه الشرقية وهنغاريه وبولنده ويوغوسلافيه ونائبا وزيري خارجية رومانيه وتشيكوسلوفاكيه انهوا المؤتمر الذي عقدوه في وارسو واستغرق ثلاثة ايام وبحثوا فيه الوضع في الشرق الاوسط . وكالة انباء « رويتر » قالت ان المراقبين يعتقدون ان المؤتمر قصد به اظهار وحدة الدول الشيوعية في موقفها من الحرب العربية ــ الاسرائيلية .

* **جورج رومني** ، حاكم ولاية ميشيجان الاميركية ، الذي يقوم الآن بزيارة لاسرائيل اجتمع مع **ليفي اشكول**، رئيس حكومة اسرائيل ، وتباحثا في قضية الشرق الاوسط .

* **شارلز بيرسي** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (جمهوري عن ايلينوي) ، غادر تل ابيب اليوم بعد زيارة لاسرائيل استغرقت يومين ، وصرح بيرسي للصحفيين قبل مغادرته انه سيثير مسألة تزويد اسرائيل بطائرات « فانتوم » عندما يعود الى بلاده .

الجمعة ٢٢ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان مجموعة من الفدائيين العرب اطلقت الليلة الماضية مدافع الهاون على مستعمرة يدحنه ، وعلى الاثر سارعت دورية اسرائيلية الى تعقب الفدائيين واشتبكت معهم في معركة وقعت شرقي طولكرم واستمرت حوالي نصف ساعة فقتل احد الفدائيين وهرب الستة الباقون ، واضاف الناطق يقول انه عثر في موقع الاشتباك على عدد من القنابل اليدوية وبندقية اوتوماتيكية ومدفع هاون عيار ٦٠ ملم .

قوات «العاصفة» اعلنت مسؤوليتها عن الحادث وقالت ان احدى مجموعاتها المقاتلة قصفت المستعمرة بمدافع الهاون فاصابت عدة منشآت فيها ، ثم حاصرت القوات الاسرائيلية المنطقة ونشب اشتباك بينها وبين الثوار استمر ساعتين استطاع الثوار بعدها الانسحاب مفلتين من الحصار باستخدام القنابل اليدوية والمدافع الرشاشة ، وقد جرح من الثوار مناضلان في حين تكبد العدو عددا من الجرحى .

(بلاغ رقم (٨٧) الصادر عن القيادة العامة لقوات «العاصفة» المنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان سيارة عسكرية اسرائيلية اصطدمت بلغم ارضي مزروع في طريق ترابية على بعد خمسة اميال من برياله في قطاع غزه مما ادى الى اصابة السيارة باضرار طفيفة ولم تحدث اية اصابات في ركابها .

* جريدة « يديعوت احرونوت » الإسرائيلية قالت ان من بين الـ ٥٦ شخصا الذين قبض عليهم هذا الاسبوع في عملية قامت خلالها قوات حرس الحدود بتطويق سبع قرى عربية في منطقة جنين « سمك سمين هم ضباط سابقون في افواج الصاعقة التابعة لجيش التحرير الفلسطيني » .

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، صرح لوكالة « اسوشيتدبرس » للانباء انه مصمم على تهدئة العاصفة وتوحيد المنظمة تحت قيادته .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان **احمد الشقيري** بعث بمذكرة الى وزير خارجية ج.ع.م. والى سفارات الدول العربية في القاهرة يعلن فيها

رفضه الاستقالة ويقول « ان ما ينشر حول هذا الموضوع لا يمثل الحقيقة اطلاقا لان م.ت.ف. وقيادتها متمتعة بثقة الشعب الفلسطيني ، ولكن ذلك لا يمنع من ان يكون بعض الافراد او الكتل يقفون في صف المعارضة في اي شعب من الشعوب العربية » . ويمضي الشقيري قائلا ان الحملة التي تشن عليه «ليس وراءها الا بعض افراد م.ت.ف. الذين اصابهم قرار التقشف الذي اصدره رئيس المنظمة سواء بتخفيض عدد اعضاء اللجنة التنفيذية او عدد الموظفين او رواتبهم » .

* جبهة تحرير فلسطين اصدرت بيانا ايدت فيه المطالبة بتنحية **احمد الشقيري** ، بسبب « التصرفات الانتهازية الانانية لرئيس المنظمة الذي يقف حجر عثرة امام كل المحاولات الجدية المسؤولة من الشعب الفلسطيني » .

* مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني عقد جلسة قرر فيها اعتبار الإجراء الذي اتخذه **احمد الشقيري** ، والقاضي باسقاط عضوية سبعة من اعضاء اللجنة التنفيذية اجراء باطلا مستندا في ذلك على المواد ١٣ و ١٤ و ١٥ و ٢٠ من النظام الاساسي لـ م.ت.ف. ، وقرر المجلس اعتبار الاعضاء السبعة ما زالوا يحتفظون بعضوية اللجنة التنفيذية ويتمتعون بالصلاحيات والاختصاصات التي تترتب على ذلك من الوجهة المالية ، كما قرر المجلس تأيد المطالبة باستقالة الشقيري ، وقرر كذلك ان يطلب من البنوك التي تحتفظ بحسابات للصندوق القومي عدم اعتماد توقيع الشقيري وحده .

* ناطق بلسان اللجنة الوزارية الاردنية لشؤون النازحين صرح بان هناك حوالي ٣٥٠ الف نازح من الضفة الغربية للاردن وقطاع غزه الى الضفة الشرقية منذ حرب حزيران (يونيو) الماضي ، وقال ان الرقم الدقيق لعدد النازحين لا يمكن التوصل اليه قبل انتهاء عمليات التسجيل في اواخر الشهر القادم ، واضاف الناطق يقول ان ٤٧٢٠ نازحا منهم ٢٩٤٦ من الضفة الغربية و١٧٧٤ من قطاع غزه نزحوا الى الضفة الشرقية خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ، بينما نزح في النصف الاول من الشهر الحالي ٢١٤٤ شخصا منهم ١٤٧٦ من الضفة الغربية ٦٨٨ من قطاع غزه . وقال الناطق الاردني في بيانه ان هذه الارقام تدل ان السبب المباشر في نزوح معظم هؤلاء هو عمليات الارهاب والتدمير المنظمة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في المدن والقرى والمخيمات بالاضافة الى الضغوط الاقتصادية وضيق فرص العمل ، واضاف الناطق يقول ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح حتى الان الا بعودة ١٠٠ شخص فقط بموجب برنامج جمع شمل العائلات الذي بدأ في اوائل الشهر الماضي .

* جريدة « الجارديان » البريطانية قالت ان الرسميين الاميركيين اكدوا امس ان الولايات المتحدة بدأت في تسليم اسرائيل الـ ٤٨ مقاتلة من طراز « سكاي هوك » التي كانت اسرائيل قد طلبتها قبل حرب حزيران (يونيو) الماضي ، واضافت تقول ان وزارة الخارجية الاميركية والمسؤولين الاسرائيليين رفضوا ان يعلقوا على انباء تقول ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة طائرات متفوقة على « سكاي هوك » من مثل طائرات « فانتوم » .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء قالت ، تعقيبا على انباء سعي اسرائيل للحصول على طائرات «فانتوم» الاميركية ، ان حجة اسرائيل هي انها تحتاج السلاح لان الاتحاد السوفياتي عوض على العرب جميع خسائرهم في الحرب الاخيرة من الطائرات والدبابات ، ويقول الاسرائيليون ان الاجهزة العسكرية التي زود بها الروس العرب بعد الحرب افضل واحدث من تلك التي كان العرب يملكونها عند بدء القتال ولذا فالعرب الان افضل تسليحا مما كانوا قبل الحرب ، واضافت الوكالة تقول ان مصادر الخارجية الاميركية قالت انها غير مقتنعة بالارقام التي تقدمها اسرائيل ، ولكن مصادر البنتاجون تؤكد ان مصر مثلا حصلت على طائرات « اس يو ٧ (سوخوي) » التي يعتقد انها افضل من «ميج» ، ومضت الوكالة تقول ان « مصادر اميركية موثوقة » قالت ان مصر لا تستطيع استعمال مزيد من الدبابات حتى لو حصلت عليه من الاتحاد السوفياتي لان الكثيرين من قادة الدبابات وملاحيها قتلوا في الحرب كما ان عددا كبيرا من الضباط قد اقيل ، اما الحالة بالنسبة لسلاح الطيران المصري فمختلفة لان معظم الطائرات العربية دمرت خلال الحرب على الارض وبذلك بقي الطيارون سالمين ، واردفت « اسوشيتدبرس » قائلة ان الولايات المتحدة تراقب نشاطات مئات من المستشارين العسكريين السوفيات في العالم العربي ، الذين زاد عددهم عما كان عليه قبل الحرب فطبقا للتقديرات المعتدلة هناك ١٠٠٠ عسكري سوفياتي في مصر .

وكالة « يونايتدبرس » للانباء عقبت على الموضوع ذاته فقالت كلاما شبيها بما قالته « اسوشيتدبرس » ، واضافت تقول ان المصادر الاسرائيلية ، في محاولة

خلق رأي عام محبذ لتزويد الولايات المتحدة لاسرائيل بالسلاح ، تنشر ارقاما ضخمة عن تكدس السلاح السوفياتي في مصر وسوريه ، وتدعي ان سلاحي الطيران المصري والسوري قد اعيد بناؤهما تماما وان مصر وحدها حصلت على ٢٢٥ طائرة نفاثة حديثة واكثر من ١٢٠ منها من طراز « ميج – ٢١ » و٥٠ منها من طراز « اس يو ٧ » .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت اليوم للمرة الاولى انها على اتصال مع واشنطن بالنسبة الى قضية الاسلحة ، فقد اشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان اسرائيل كانت على « اتصال مستمر » مع الولايات المتحدة في الفترة الاخيرة « حول توازن القوى في الشرق الاوسط » ، لكن معلق الاذاعة اشار الى انه لم يتم التوصل بعد الى « مرحلة القرارات » ، واضافت الوكالة ان « مصادر مطلعة في واشنطن » قالت ان الحكومة الاميركية قررت مبدئيا ان تنتظر زيارة **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، للولايات المتحدة قبل ان تصدر قرارها بالنسبة الى طلب اسرائيل شراء ٥٠ طائرة حربية حديثة من طراز « فانتوم » .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، قال ، في مقابلة نشرتها جريدة « هاآرتس » الاسرائيلية اليوم ، ان اسرائيل لا تستطيع تجاهل « الخطر الكبير » الذي تسبب فيه الاتحاد السوفياتي بارساله طيارين لقيادة طائرات في نزاع محلي في اليمن ، واضاف يقول ان كل من يتجاهل هذه السابقة يتهرب من الواقع ، وسئل رابين ان كان يعتقد ان اسرائيل ستواجه طيارين من غير العرب في حال وقوع نزاع مسلح جديد بين العرب واسرائيل ، فقالت ان هناك اشخاصا من غير العرب يعملون على الارض « لكنني اعتقد ان بالإمكان وصفهم بانهم مدربون وفنيون » . واضاف يقول ان من المؤكد ان هناك وجودا سوفياتيا الى درجة معينة في القواعد العسكرية المصرية ، وقال رابين انه لا يستطيع استبعاد نشوب حرب اخرى بين العرب واسرائيل ، واعلن ان هناك وسيلة ممتازة لشل نشاط الفدائيين العرب وهي وضع الغام واسلاك شائكة على الحدود مع الاردن ، وقال ان حل مشكلة الفدائيين يتطلب وقتا طويلا .

* **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، ابلغ مجلس الامن الدولي ان **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، «لقي في لبنان و ج.ع.م. والاردن واسرائيل استعدادا للتعاون معه » في مهمته الرامية الى ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

* جريدة « البعث » الدمشقية نشرت البيان المشترك الذي صدر عن محادثات اجراها وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي مع الحزب الشيوعي الإيطالي في رومه ، ويشجب البيان « السياسة التوسعية والعسكرية لاسرائيل » ويلح على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة دون قيد او شرط وعلى عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم الاصلي مع ضمان حقوقهم القومية كاملة .

* بلاغ مشترك صدر في اعقاب المؤتمر الذي عقده وزراء ونواب وزراء خارجية ثماني دول شيوعية في وارسو جاء فيه ان هذه الدول اتفقت على ان سحب القوات الاسرائيلية يعتبر « الشرط الرئيسي المطلق لاحلال السلام في الشرق الاوسط والمحافظة على هذا السلام» ، وتفادى البلاغ دمغ اسرائيل بالعدوان وقال « ان خططا بعيدة المدى من اعداد اوساط استعمارية في مقدمتها الولايات المتحدة » تكمن وراء حالة التوتر المصطنع ، وتهدف هذه الخطط الى اعادة النظام الاستعماري الجديد الى الشرق الاوسط ، واضاف البلاغ ان جهودا تبذل الان لتحويل منطقة البحر الابيض المتوسط الى « منطقة سياسة عدوانية » ، واعرب البيان عن تضامن الدول الشيوعية وتأيدها للدول العربية التي تكافح ضد مؤامرات الامبريالية والاستعمار الجديد وفي سبيل حقوقها ومصالحها واستقلالها وسيادتها ووحدتها الوطنية وفي سبيل تقدمها الاقتصادي والاجتماعي ، ورحب الوزراء في بلاغهم بالطريقة البناءة التي تلجأ اليها مصر وغيرها من الدول العربية لحل مشكلات الشرق الاوسط سياسيا وفي اسرع وقت . وقال البلاغ ان الوزراء وافقوا على محاولات الحكومات العربية تعزيز الوحدة العربية من اجل الوقوف في وجه الاستعمار الجديد والامبريالية ، واعرب الوزراء عن موقف ايجابي من مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في الرباط ، وقالوا ان من المهم تنفيذ شروط القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي والذي ارسل بموجبه مبعوث دولي الى الشرق الاوسط للبحث عن وسائل احلال السلام ، وربط البلاغ بين القرار وبين ضرورة انسحاب اسرائيل فورا من الاراضي العربية ، وقال ان اي تفسير يحاول اضعاف هذا العنصر الاساسي في القرار يناقض القرار نصا وروحا ، وقال البلاغ ان النشاطات الاسرائيلية التي تهدف الى الاحتفاظ باي جزء من الاراضي العربية المحتلة تشكل عقبة تحول دون حل المشكلات

الاخرى في المنطقة ويجب التنديد بهذه النشاطات ، وقد تضمن البيان نداء الى جميع دول المنطقة المنتمية الى عضوية الامم المتحدة ان تعترف « بحق بعضها في الوجود كدول مستقلة لها ان تعيش في سلام وامن » .

* **البابا بولس السادس** ، تحدث في الخطاب الذي القاه اليوم في كلية الكرادلة لمناسبة عيد الميلاد ، عن الشرق الاوسط فاعلن تأييده لمساعي الامم المتحدة لتسوية الازمة وقال ان مهمة **الدكتور جونار يارينج** ، كانت اول خطوة ايجابية لايجاد حل ، واضاف يقول ان افكاره لمناسبة عيد الميلاد « متجهة تلقائيا الى بيت لحم والقدس والاماكن المقدسة الاخرى في فلسطين » ، وذكّر باهمية تأمين حرية المرور والعبادة لجميع الافراد من مختلف الاديان الى الاماكن المقدسة ، وقال ان هذا يمكن ضمانه بواسطة « مؤسسة ذات صفة عالمية » .

السبت ٢٣ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان القوات الاسرائيلية والقوات الاردنية تبادلت اطلاق النار عبر نهر الاردن مدة ساعة بعد ظهر اليوم ، وقال ان دورية اردنية على الضفة الشرقية من النهر هي التي بدأت اطلاق النار في الساعة ٢:٥٥ وان الدورية الاسرائيلية كانت تسير في منطقة وادي بيسان عندما فتح عليها الاردنيون النار ، واضاف الناطق انه لم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي .

* اغلبية اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، التي تنادي باقصاء **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة بدأت اليوم اجتماعاتها في القاهرة لبحث الموقف وتقرير طريقة مجابهتها لرفض الشقيري الانصياع لرغباتها ورغبات المنظمات والنقابات الفلسطينية المختلفة .

* اتحاد المرأة الفلسطينية وجه برقية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية يؤيد فيها مطلب اقالة **احمد الشقيري** ، كما وجه برقية الى الشقيري نفسه يطالبه بالاستقالة .

* الجرائد اللبنانية نشرت برقية تلقتها من «الفلسطينيين المجتمعين في قطر » يشجبون فيها « التضليل والتهريج » الذي يمارسه **احمد الشقيري** ، ويحيون التنظيمات الفدائية العاملة في الارض المحتلة .

* الشاحنات العسكرية وسيارات الركاب الكبيرة المدنية قامت طوال اليوم بنقل ٣٥٠٠ لاجيء يقطنون مخيم العزيزة الى مخيم في وادي الاردن قرب جسر داميه وذلك بعد ان ضربت عاصفة المخيم ليلة امس .

* وكالة « اسوشيتدبرس » وصفت بيت لحم عشية عيد الميلاد بانها تبدو مدينة كئيبة ، وقالت انه يخشى ان لا يأتي الا عدد ضئيل من السواح الى المدينة هذه السنة خلافا لتوقعات السلطات الاسرائيلية بقدوم ٢٠ الف سائح ، ونقلت الوكالة عن بعض الرسميين قولهم ان الانذار الذي وجهه الفدائيون للزوار بان يبتعدوا عن بيت لحم خلال عيد الميلاد ربما كان له اثره في خوف الزوار من القدوم .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » اوردت من القاهرة عرضا لردود الفعل تجاه البلاغ المشترك الذي اصدره مؤتمر وزراء خارجية الدول الشيوعية في وارسو حول ازمة الشرق الاوسط فقالت ان الاوساط السياسية في القاهرة تعبر ، بصفة عامة ، عن رضاها عن البلاغ ، وتعتبر القاهرة هذا البيان دعما لنظر مصر (ومصر هي البلد الوحيد الذي اتى البلاغ على ذكره) ، ويلاحظ المراقبون في القاهرة ان الموقعين على البلاغ يؤكدون ضرورة انسحاب الاسرائيليين من الاراضي التي يحتلونها ، ولا شك ان المسؤولين المصريين كانوا يفضلون ان يظهر اصدقاؤهم الاشتراكيون مزيدا من الحزم بهذا الصدد ، لكن العاصمة المصرية كانت تعرف ان وجود رومانيه في المؤتمر يحول دون اتخاذ قرارات حاسمة ، واضافت الوكالة تقول ان الاولوية المعطاة في البلاغ لتسوية سياسية للازمة تأتي في الاتجاه الذي تسير فيه مصر حاليا ، مع العلم ان هذه التسوية يجب ان يسبقها الجلاء الاسرائيلي وانها لا تتضمن اي تنازل من القاهرة، ومضت الوكالة تقول ان الاوساط السياسية المصرية عبرت عن رضاها لكون دول المعسكر الشرقي قد فسرت قرار مجلس الامن بالطريقة التي فسرته بها مصر ، غير ان هذه الاوساط تقول ، انه بالرغم من ذلك ، كان من الافضل لو كان البلاغ اكثر تحفظا تجاه هذا القرار .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » اوردت من تل ابيب عرضا لردود الفعل الاسرائيلية تجاه بلاغ مؤتمر وارسو فنقلت تعليقا للاذاعة الاسرائيلية جاء فيه : « ان بلاغ وارسو يمنحنا بعض اسباب الرضى ، لكننا لن نستطيع رغم ذلك ، ان نغمض اعيننا عن بعض النواحي الاقل ايجابية فيه » . واضاف التعليق يقول ان سبب اعتدال لهجة البلاغ وعدم دمغه لاسرائيل بالعدوان

يعود الى نفوذ رومانيه التي كانت سترفض التوقيع على اي بيان يصاغ بلهجة اخرى ، واردفت الاذاعة قائلة انه اذا كان البلاغ يتحدث عن حق كل من بلدان المنطقة في الوجود القومي والامن والسلام ، فانه لا يشير الى ضرورة بلوغ ذلك عن طريق المفاوضات المباشرة ، ويبدو ان رومانيه هي التي استسلمت في هذه النقطة لضغط حلفائها ، وأكد التعليق الاسرائيلي ان الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة لن يكون قبل وانما بعد عقد اتفاقات صلح ، واضافت « وكالة الصحافة الفرنسية » متابعة عرضها تقول ان الاوساط السياسية في تل ابيب قلقة من كون لهجة البيان المعتدلة تصادف في وقت واحد بدء مرحلة جديدة من التدخل السوفياتي في الشرق الاوسط « وهي مرحلة العمليات الجوية التي قام بها سلاح الجو السوفياتي في اليمن والمساعدات الكبيرة من موسكو لمصر » ويقول المراقبون الاسرائيليون ان لهجة البيان المعتدلة قد لا تكون بتأثير رومانيه فحسب بل ايضا بتأثير رغبة موسكو في ان تثير مخاوف واشنطن وفي ان تدعم العناصر المناهضة لكل مساعدة اميركية جديدة لاسرائيل وبنوع خاص في ما يتعلق بالنماذج الجديدة من الطائرات التي طلبتها اسرائيل بعد استمرار فرض الحظر على شحن السلاح الفرنسي اليها .

* بيان وقعه اكثر من ٢٥٠ من اعضاء البرلمان الفرنسي نشر اليوم في باريس ، ويحبذ هذا البيان تضامن فرنسه مع اسرائيل ، وقد جاء البيان استجابة لنداء وجهه **الجنرال بيير كوينج** ، رئيس لجنة التضامن الفرنسي – الاسرائيلي ، مطالبا بالدعم المتزايد لاسرائيل في وقت « تحيق فيه المخاطر بها مرة اخرى » وقال النداء « ان لاسرائيل الحق في حدود آمنة ولا يمكن ان نتوقع من الدولة الاسرائيلية ان تتخلى عن اي من المواقع قبل ان تضمن امنها في وجه الكراهية المدمرة التي تحيط بها » ، واضاف النداء يقول ان على الدول الكبرى « مسؤولية المساهمة في اقامة حوار بين اسرائيل وجيرانها يؤدي الى اعطائهم فرصة وضع حد للصدام الدموي المستنزف » .

* **جورج رومني** ، حاكم ولاية ميشيجان الاميركية ، اجتمع في عمان بكل من **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، و**بهجت التلهوني** ، رئيس الحكومة الاردنية ، وكان رومني قد زار اسرائيل قبل الاردن ، ولدى توقفه اليوم في مطار بيروت في طريقه من عمان الى بانكوك صرح للصحفيين بانه وجد ما يشجعه في « روح الاعتدال والتساهل » التي ابداها زعماء اسرائيل والاردن خلال زيارته للبلدين .

* **جيرالد فورد** ، زعيم الجمهوريين في الكونجرس الاميركي ، قال ان حكومة **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي « مقصرة في القيام بما يكفل سلامة اسرائيل في ضوء شحنات الاسلحة السوفياتية الضخمة الى الدول العربية » واضاف يقول « انني اعتقد ان لمصير اسرائيل علاقة بسلامة الولايات المتحدة » ، وقال « ان كل الدلائل المتوفرة لدي تشير الى الحاجة الى بيع اسرائيل معدات عسكرية جديدة لحمايتها في الازمة الحالية » .

* **هيو سكوت** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (جمهوري عن بنسلفانيه) ، بعث برسالة الى **لندون جونسون** ، قال فيها « ان على الولايات المتحدة ان تزود اسرائيل باسلحة رادعة لانه يبدو ان هناك تصميما متزايدا في الدول العربية على تجديد القتال » واضاف يقول « بالامكان تجنب الحرب اذا اقتنع العرب والسوفيات ان اسرائيل ليست وحدها » وقال « اذا لم تزود الولايات المتحدة اسرائيل بالاسلحة فانها ستكون عرضة لهجوم عربي » .

الاحد ٢٤ كانون الاول ١٩٦٧

* **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، قدم استقالته الى اللجنة التنفيذية في اجتماع عقدته اليوم ، كما وجه الى **عبد الخالق حسونة** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، كتابا اعلن فيه استقالته من منصبه كممثل لفلسطين في الجامعة العربية . وقد قررت اللجنة التنفيذية ان يتولى **يحيى حمودة** ، احد اعضاء اللجنة مهام الرئيس في المرحلة الراهنة ، وصرح حمودة لوكالة « انباء الشرق الاوسط » ان المنظمة ستعمل جاهدة لكي تكون الاطار الكبير الذي يشمل الكفاح الفلسطيني والعمل الفدائي لتدعيمه وتوفير كافة الامكانيات له ، وقال ان المنظمة ستسعى الى تحقيق الوحدة الوطنية الكاملة للقوى الفلسطينية المناضلة من اجل تحرير الارض المغتصبة والارض المحتلة ، واضاف يقول ان اللجنة التنفيذية قررت اليوم البدء فورا في اجراء اتصالات ومشاورات للتمهيد لعقد مؤتمر وطني فلسطيني يمثل الشعب

الفلسطيني بكافة قطاعاته ويكون السلطة العليا في المنظمة ، وستجري اتصالات مع كافة الهيئات والتجمعات الفلسطينية الشعبية وستتركز الاتصالات حول كيفية انعقاد المؤتمر والنقاط الاساسية في هذا الموضوع .

* مراسل وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء وصف احتفالات عيد الميلاد في بيت لحم فقال ان عدد الحضور في بداية الاحتفالات بخمسة آلاف شخص اي اقل بكثير من العدد المتوقع وهو ٢٠ الفا ، واضاف المراسل يقول ان جنودا اسرائيليين مدججين بالسلاح ويرتدون ثياب التخفي يطوفون في طرقات البلدة لمنع وقوع حوادث ، بينما كانت طائرات الهليوكوبتر العسكرية تحوم فوق البلدة . وقد وصل **البرتو غوري** ، بطريرك اللاتين في القدس ، الى بيت لحم قادما من القدس عن « طريق السلام » ، وكان الوطنيون العرب قد احتجوا على استخدام هذا الطريق وطالبوا ان يقدم البطريرك الى بيت لحم من الطريق القديمة التي بناها الاردنيون متفادين التحصينات الاسرائيلية مع انها اطول من الطريق الاولى بثلاث مرات ، كما احتج الوطنيون على وجود **البريجادير جنرال اوزي ناركيس** ، حاكم الضفة الغربية العسكري ، الذي قال انه جاء لحضور الاحتفالات .

* اللجنة التنفيذية المؤقتة لـ م.ت.ف. اقرت تشكيل وفد المنظمة الى مؤتمر القمة العربي القادم من ثمانية اعضاء برئاسة **يحيى حمودة** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بالوكالة .

* الحكومات العربية تسلمت رسائل من الامانة العامة لجامعة الدول العربية تدعو الملوك والرؤساء العرب لحضور مؤتمر القمة الخامس يوم ١٧ كانون الثاني (يناير) القادم .

* الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، للولايات المتحدة قدم موعدها شهرا كاملا بحيث تتم في ٧ او ٨ كانون الثاني (يناير) القادم . مراقبون في القدس ذكروا ان من بين المواضيع الرئيسية التي يتوقع ان يبحثها اشكول مع **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، موضوع احتياجات اسرائيل من الاسلحة ومستقبل الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) الماضي .

الاثنين ٢٥ كانون الاول ١٩٦٧

* اللجنة التنفيذية المؤقتة لـ م.ت.ف. اصدرت بيانا قالت فيه ان الشعب العربي الفلسطيني بادر فور وقوع النكسة الى مقاومة الاحتلال الاستعماري الصهيوني في ميدانين رئيسيين : « الاول ميدان المقاومة السلبية حيث شكلت قيادات شعبية علنية تصدت فورا وبكل بسالة لمخاطبة العدو باسم الشعب معلنة رفضها ومقاومتها للاحتلال الصهيوني الاستعماري ولكل اجراء من اجراءاته التعسفية ، ورافق ذلك تحرك شعبي يقوم على اساس اللاتعاون مع السلطات الاستعمارية الصهيونية في كل مجال وبكل اسلوب ممكن ، اما الميدان الثاني لمقاومة الاحتلال فهو ميدان المقاومة المسلحة التي عبرت بقوة وبسالة عن الرفض الدموي لنتائج الهزيمة كما عبرت عن الاصرار على ازالتها وتحرير ارض فلسطين » واضافت اللجنة تقول « كان من المنطقي والضروري ان يرافق ردود الفعل الفورية هذه وضع تخطيط يقوم على تحليل اسباب الهزيمة ويعتمد الخطط العلمية لتحرير ارض الوطن ويجند في سبيل ذلك جميع القوى والطاقات ويوحدها » وتحقيقا لذلك ستعمل اللجنة التنفيذية المؤقتة لـ م.ت.ف. على تحقيق الاهداف التالية : ـ « قيام مجلس تتمثل فيه ارادة الشعب وتنبثق عنه قيادة جماعية مسؤولة ، توحيد النضال المسلح وتصعيده ، تحقيق الوحدة الوطنية ، تعبئة الجهود القومية ، تطوير اجهزة المنظمة » .

* الاتصالات مع مدينة بيت لحم توقفت في الساعة الاولى من صباح اليوم بعد ان قطع الفدائيون العرب خطوط الهاتف ، واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان هذا العمل كان تخريبيا .

« الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » اعلنت مسؤوليتها عن الحادث وقالت انه تمت مهاجمة خطوط الهاتف والاتصالات والنقل الاذاعي التي كانت ستنقل مراسيم الاحتفالات الدينية بمناسبة عيد الميلاد في بيت لحم .

(بيان عمليات رقم (٣) صادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨) .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية كتبت تحت عنوان « اسرائيل الكبرى » تقول ان **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الإسرائيلي ، اعلن بعد ساعتين فقط من بدء الحرب العربية ـ الاسرائيلية انه ليس

لدى اسرائيل اي اهداف توسعية ، ولكن ٢٦ الف ميل مربع من الاراضي العربية وقع تحت السيطرة الاسرائيلية ، وكانت الصحف الاسرائيلية في البداية تشير الى تلك الاراضي بانها « الاراضي المنتزعة » ، ولكن هذه العبارة سرعان ما استبدلت بعبارة «الاراضي المحتلة » التي استبدلت بدورها بعبارة « الاراضي المحررة » ، وحديثا بدأ **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، يتحدث عن « اسرائيل الكبرى » ، ومضت المجلة تقول « جائز انه لم يكن لدى الاسرائيليين اية مطامع اقليمية عندما شنوا حرب حزيران (يونيو) ، وقد يكون العرب استطاعوا استرجاع جميع الاراضي التي فقدوها تقريبا لو انهم وافقوا مباشرة على مفاوضات سلام ، ولكن كل يوم من ايام العناد العربي يزيد من جوع الحكومة الاسرائيلية للارض » . وعللت المجلة الاميركية ذلك بتزايد ضغط الرأي العام الاسرائيلي الداعي الى الاحتفاظ بالاراضي المحتلة واعتقاد القادة الاسرائيليين ان مهمة السلام التي بدأها **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، لا تملك سوى امل ضئيل في النجاح بسبب العناد العربي ، بالاضافة الى ان تزايد « الارهاب » العربي في الاراضي المحتلة لا يترك امام اسرائيل خيارا الا ان تشدد قبضتها على الاراضي المحتلة . ومضت المجلة الاميركية تقول ان هناك انقساما في الرأي داخل الحكومة الاسرائيلية فمع ان الجميع متفقون على ان قطاع غزه ومدينة القدس العربية يجب ان يبقيا تحت السيطرة الاسرائيلية الى الابد ، الا ان هناك من يتساءل ما اذا كان نزع سلاح سيناء ومرتفعات الجولان والاحتفاظ بنوع من الوجود الاسرائيلي هناك يشكل حلا افضل ، وقالت «نيوزويك» ان الضفة الغربية تمثل المشكلة الاعقد فعلى الرغم من ان اشكول ووزراءه منجذبون الى الارض بذاتها بفعل عوامل توراتية الا انهم يخشون ان يؤدي امتصاص مليون عربي يتميزون بمعدل ولادة مرتفع الى جعل اسرائيل في النهاية دولة ، العرب فيها يفوقون اليهود عددا ، ولذا فان **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، يدعو الى اقامة شريط من المستوطنات اليهودية شبه العسكرية على الحدود الشرقية والحدود الغربية للضفة الغربية بحيث يصبح العرب محصورين بينهما في ما يصفه بغموض بانه « كيان فلسطيني » ، وقد نفذ هذا الاقتراح جزئيا عندما قام **الميجر جنرال موشيه ديان** باقامة « حزام امن » يبلغ عرضه في بعض الاماكن ثمانية اميال ، على ضفة نهر الاردن وقام بطرد السكان العرب من المنطقة .

* جريدة « هاآرتس » الاسرائيلية قالت ان **الدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ورئيس المؤتمر الصهيوني العالمي ، اعلن ان **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، اظهر مزيدا من التفهم لاسرائيل ، واضافت تقول ان جولدمان قد قابل تيتو سرا في اواخر شهر ايلول (سبتمبر) الماضي في بلغراد ، وحتى اليوم يرفض جولدمان ان يوضح شيئا مما دار بينه وبين تيتو ولكنه يقول بان الحديث دار عن الشرق الاوسط والمشكلة اليهودية في روسيه واوضاع اليهود في البلدان العربية .

الثلاثاء ٢٦ كانون الاول ١٩٦٧

* **يحيى حموده** ، رئيس اللجنة التنفيذية المؤقت لـ م.ت.ف. ، صرح لجريدة « الاهرام » القاهرية بان «اللجنة التنفيذية المؤقتة ستواجه كل المشاكل بشجاعة وستبقى اداة قومية لا تسيطر عليها فئة من الفئات لانها في هذه الحال تفقد قيمتها القومية النضالية » ، واضاف يقول « ان اهم مشكلة تواجه المنظمة الان هو الجمود الذي اصابها » . وقالت « الاهرام » ان ممثلي جماعات الفدائيين يعقدون اجتماعا سريا في القاهرة مع منظمة التحرير لتنسيق حركة المقاومة في المناطق المحتلة . حمودة صرح لجريدة « الجمهورية » القاهرية ان المنظمة ترحب بالمتطوعين من كافة الدول العربية « لتصعيد الكفاح المسلح ضد اسرائيل » . وتحدث عن الموقف الراهن في المنظمة فقال ان كل الاجنحة التي كانت ترفض التعاون مع رئيس اللجنة التنفيذية السابق انضمت داخل اطار المنظمة كما ان منظمات «فتح» و «العاصفة» و «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ابدت تأييدها للجنة التنفيذية الموقتة ، وقال حمودة ان المنظمة ستجري تغييرات جذرية في اسلوب العمل بما يضمن توافر القيادة الجماعية والاستفادة بخبرة جنود جيش التحرير الفلسطيني وتصعيد الكفاح المسلح وتوحيد القوى الفلسطينية المناضلة .

* اذاعة اسرائيل قالت ان القوات الاسرائيلية القت القبض على **تيسير قبعة** ، الرئيس السابق للاتحاد العام لطلبة فلسطين ، في رام الله ، ونسبت الاذاعة

الى قبعة انه كان يقوم بتنظيم اضرابات طلابية في القدس والضفة الغربية .

* جريدة « يديعوت احرونوت » قالت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس حكمت على **جودت حسن سالم صوالحة** ، وهو معلم عربي من عصيرة الشمالية ، بالحبس اربع سنوات لانتمائه الى « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، وجاء في قرار المحكمة ان صوالحة انشأ وكرا في قريته بهدف مقاومة السلطة الاسرائيلية بالقوة وتحريض المواطنين على التمرد ، وقد افلح صوالحة في تجنيد شبان من قريته ثم تدريبهم على السلاح ، كما قام بطبع ٨٠ منشورا تحريضيا على آلة « ستانسل » هربت من الضفة الشرقية .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، اصدر امرا بمنع **انطون عطا الله** ، وزير الخارجية الاردني السابق ، من العودة الى القدس ، وكان عطا الله قد غادر القدس الى عمان مؤخرا بموافقة السلطات الاسرائيلية للبحث في امكان اعادة فتح فروع المصارف الاردنية في الضفة الغربية المحتلة . وذكر في القدس ان عطا الله اقسم يمين الولاء لـ **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، كعضو في مجلس الاعيان وذلك خلال وجوده في عمان .

* مراسم عيد الميلاد جرت في بيت لحم بينما كان الجنود الاسرائيليون المسلحون منتشرين في كل مكان « لاجل حماية الحجاج » ، وقد انتقد الزوار وجود الجنود الاسرائيليين في المدينة ، واقر الرسميون الاسرائيليون ان الطوق الذي اقيم حول بيت لحم لمنع دخول غير المسيحيين لم يكن محكما امس ، فقد اخذ مئات الاسرائيليين يصلون الى بيت لحم بالرغم من وجود تعليمات سابقة « بمنعهم » من دخول المدينة . وكانت الاتصالات مع بيت لحم متوقفة اثر قطع الفدائيين لخطوط الهاتف .

* مكتب الاحصاء المركزي في اسرائيل اعلن اليوم ان عدد سكان الضفة الغربية من نهر الاردن يبلغ ٥٥٩ الفا وغزه وسيناء ٣٨٩ الفا والمرتفعات السورية ٦٤٠٠ ، وبذلك يكون هناك ٩٩٥ الف عربي في المناطق الثلاثة ، واعلن المكتب ايضا ان عدد سكان اسرائيل يبلغ ٢،٧٥٨،٤٠٠ شخص بينهم ٣٨٧،٣٠٠ من غير اليهود .

* ناطق بلسان حركة التحرر الوطني الفلسطيني «فتح» ادلى بتصريح قال فيه «ان ما جرى في م.ت.ف. يجب ان يكون بداية جدية لاعادة النظر في اسلوب العمل السابق في المنظمة ولاجراء اصلاحات جذرية فيها طالما طالب بها شعبنا ، لذلك ترى حركة «فتح» ان يدعى فورا ممثلو المقاتلين والقوى الوطنية المستقلة لدراسة التجربة السابقة ولوضع الاسس الضرورية لتحقيق وحدة اداة الثورة وتثبيت مطالب الشعب الفلسطيني في رفض الحلول السياسية وحتمية استمرار الكفاح المسلح وازالة جميع العقبات التي تقف في طريق ثورة شعبنا الظافرة » .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان اتصالات قد بدأت بين المنظمات والهيئات الفلسطينية لاستطلاع امكانيات توحيد العمل الفلسطيني ، والعمل على حشد جميع امكانيات جماعات الفدائيين وتصعيد نضالهم المسلح في الارض المحتلة ، واضافت الجريدة تقول ان هذه الاتصالات تجري بين ممثلي جميع القوى العاملة داخل الارض المحتلة الذين كانوا قد وصلوا الى القاهرة اخيرا لمرافقة التطورات الاخيرة في م.ت.ف.

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، قام بزيارة الى قاعدة بحرية اسرائيلية صرح خلالها انه « يجري حاليا اعادة تنظيم البحرية الاسرائيلية وتقويتها » .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، و**الميجر جنرال اسحق رابين** ، قاما بجولة تفقدية للضفة الشرقية من قناة السويس التي تحتلها القوات الاسرائيلية .

* **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، وصل الى القدس اليوم بادئا جولته الثانية من المحادثات في الشرق الاوسط . مسؤولون اسرائيليون ذكروا ان يارينج اجتمع الى **ابا ايبان** ، مدة ساعة تقريبا ، وان من المقرر ان يجتمع به غدا كذلك .

* **ماركو نيكزيتش** ، وزير خارجية يوغوسلافيه ، وصل الى القاهرة اليوم وعقد اجتماعا مع **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م.

* جريدة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية قالت ان رؤساء الاحزاب الاسرائيلية المشتركة في الحكومة يجرون مشاورات بشأن بلورة الموقف الذي سيتخذه **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، في اجتماعه القريب بـ **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، ويخشى ان يزعزع هذا الموضوع حكومة الائتلاف الوطني ، والقضية التي تواجه الحكومة هي هل يأتي اشكول الى جونسون ومعه مشروع صلح يتضمن تنازلات اقليمية **لحسين بن طلال** ، ام يترك هذا الموضوع مفتوحا لاستمرار الوجود الابدي لاسرائيل في الضفة الغربية ، واضافت الجريدة تقول انه يبدو في هذه المرحلة ان كفة معارضي التنازلات هي الراجحة .

* جريدة « كريستيان ساينس مونيتور » الاميركية نشرت تحقيقا صحفيا وردها من مراسلها في اسرائيل حول الاتفاقية الرومانية ـ الاسرائيلية التجارية التي وقعت اخيرا ، يقول فيه ان الاسرائيليين يعلقون اهمية اقتصادية وسياسية عظمى على الاتفاقية ، واضاف يقول ان الاوساط العليمة في اسرائيل تعزو للاتفاقية الاهمية السياسية المتمثلة في النقاط الثلاث الاتية : ـ

١ ـ لا تبقي الاتفاقية الباب الوحيد لاسرائيل الى الكتلة الشيوعية مفتوحا فحسب ولكنها توسعه ، اذ سيصبح كل من البلدين مركز تسويق للآخر ، فرومانيه تسوق البضائع الاسرائيلية في دول اوروبه الشرقية واسرائيل تسوق بضائع رومانيه في الغرب .

٢ ـ الاتفاقية تشكل تأكيدا لتصميم رومانيه على الاحتفاظ بعلاقات ودية مع طرفي اي نزاع لا يهمها مباشرة ومن بينها النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

٣ ـ الاتفاقية توضح انه ليس هناك من صدام عضوي في علاقات عادية او حتى علاقات صداقة بين اسرائيل ودولة شيوعية .

فرومانيه بتوقيعها الاتفاقية توضح انها تعتبر انه ليس هناك اساس ايديولوجي لسياسة دول اوروبه الشرقية المناهضة لاسرائيل ، وترفض وجهة النظر السوفياتية التي تعتبر اسرائيل والصهيونية نوعا من الظواهر نصف ـ النازية .

الاربعاء ٢٧ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان القوات الاردنية اطلقت النار على دورية حدود اسرائيلية جنوبي مزرعة طيرت تسفي الواقعة على نهر الاردن ، وقال ان الاسرائيليين ردوا على النار بالمثل وانه لم تقع في الجانب الاسرائيلي اصابات خلال الاشتباك الذي دام ساعة .

* قوة من قوات «العاصفة» اصطدمت اليوم بدورية اسرائيلية شمال بيسان ، وقد قامت قوات نجدة اسرائيلية بمحاولة تطويق قوة الثوار ، الا ان الثوار استطاعوا فك الحصار المضروب حولهم بمساعدة مجموعات اخرى من الثوار ، وكانت خسائر الاسرائيليين في هذه المعركة التي استمرت ساعة ونصف الساعة سيارة وحوالي عشرة جنود بين قتلى وجرحى .

(بلاغ عسكري رقم (٨٨) صادر عن القيادة العامة لقوات «العاصفة» ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٣١ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* قوات « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » قامت بتدمير خط التوتر العالي المغذي لمنطقة المستعمرات حول الناصرة مما ادى الى قطع التيار الكهربائي عن منطقة وادي الشرار قرب جبل الطور .

(بيان عمليات رقم (٣) صادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨) .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان دورية اسرائيلية اعترضت سبيل ثلاثة عرب مسلحين بالقرب من قرية كيسوفيم الاسرائيلية شرقي قطاع غزه ، وقال ان المسلحين تجاهلوا اوامر الدورية فاطلقت النار وقتلت اثنين منهم بينما ركن الثالث الى الفرار .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » نقلت من تل ابيب ان السلطات الاسرائيلية القت القبض على ستة من العرب اعضاء منظمة « الارض » الوطنية العربية التي شكلها العرب داخل اسرائيل ، واتهمتهم بالعمل لانشاء فرع لمنظمة «فتح» الفدائية ، والاشخاص المقبوض عليهم يقيمون في قرى عربية في اسرائيل تبعد ٣٠ كيلومترا الى الشمال من تل ابيب .

* الصحف اللبنانية نشرت البلاغ رقم (٨٧) الصادر عن القيادة العامة لقوات «العاصفة» والذي يتحدث عن عمليات قامت بها هذه القوات بين ١٣ و٢٢ كانون الاول (ديسمبر) الحالي ، كما يعلن البلاغ تنفيذ حكم الاعدام في « الخائن » **جميل محمد عبد الرحمن** ، وذلك في حي القريون بمدينة نابلس في العاشر من الشهر الحالي ، ويعلن ايضا نسف منزل «الخائن» **عزت المطاونة** ، حارس املاك العدو وذلك ردا على مساعدته القوات الاسرائيلية في نسف منازل الوطنيين ، وقد روعي ان يكون المنزل خاليا من افراد عائلته .

* **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية ، استقبل **الدكتور احمد العراقي** ، وزير خارجية المغرب ، الذي يزور سوريه بتكليف من مؤتمر وزراء الخارجية العرب في محاولة لاقناعها بحضور مؤتمر القمة العربي المقبل ، وكان العراقي قد اجتمع قبل ذلك **بالدكتور ابراهيم ماخوس** ، نائب رئيس حكومة سوريه ووزير الخارجية ، وقد صرح العراقي

اثر المقابلتين ان سوريه لا تزال على موقفها من المؤتمر .

* **الدكتور سيد نوفل** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، صرح بان مؤتمر القمة العربي المقبل سيركز في اعماله على قضية واحدة هي ازالة آثار العدوان ، وسيحيل جميع المسائل الاخرى الى لجان مختصة .

* جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية نشرت رسالة من **زيد الرفاعي** ، السكرتير الخاص **لحسين بن طلال** ، ملك الاردن ، ينفي فيها ما نشرته الجريدة في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) الحالي ، من ان حسين قد وافق على جعل الضفة الغربية منطقة منزوعة السلاح جزئيا وانه مستعد للتنازل عن تمسكه بالقدس العربية.

* **الدكتور محمد حسن الزيات** ، الناطق الرسمي باسم حكومة ج.ع.م. ، قال في مؤتمره الصحفي الاسبوعي ان هناك بعض الامل في احتمال اخراج ١٥ سفينة اجنبية محتجزة في قناة السويس منذ حرب حزيران (يونيو) الماضي ، واضاف يقول ان مصر تدرس « بصدق واهتمام » المشاكل الفنية المتعلقة بالافراج عن هذه السفن كبادرة ودية تجاه الدول التي تنتمي لها السفن المحتجزة ، غير ان الناطق اكد ان هذه البادرة لا تعني ان مصر ستنظر في مسألة تطهير القناة واعادة فتحها بكاملها قبل ان تجلو القوات الاسرائيلية عن شبه جزيرة سيناء باسرها ، وقال ان خطوة الافراج يجب ان لا تفسر بانها بادرة تساهل ازاء اسرائيل ، وأكد ان مصر لن تطلب اي تعاون من القوات الاسرائيلية التي تحتل الضفة الشرقية للقناة . واجاب الزيات ردا على سؤال حول مهمة **ماركو نيكزيتش** ، وزير خارجية يوغوسلافيه ، في القاهرة ، بقوله انه لا يعلم ما اذا كان نيكزيتش سيتحدث مع المسؤولين المعبرين باسم بلاده او باسم مؤتمر وارسو الاخير او غيره ، وردا على سؤال اخر حول رأي مصر في الفقرة التي تضمنها البلاغ المشترك الذي صدر عن مؤتمر وارسو والداعية الى حق جميع دول الشرق الاوسط في الوجود والامن والسيادة والسلام ، قال الزيات « لقد سبق لنا وبددنا الخرافة التي تقول ان اسرائيل انما تهاجم جيرانها لان وجودها وامنها مهددان ، وقلنا ان وجود اسرائيل وامنها مكفولان باتفاقات هدنة عقدت مع الدول العربية بمعرفة الامم المتحدة عام ١٩٤٩ وقد احترمتها الدول العربية ومزقتها اسرائيل ، لذلك فان اسرائيل هي التي تهدد في الواقع امن الدول العربية ، وهي التي تحتل فعلا اجزاء من الوطن العربي وبيان الدول الاشتراكية تأييد لنا في هذا الموقف » . وسئل الناطق المصري عن رأيه بتقديم موعد زيارة **ليفي اشكول** ، رئيس حكومة اسرائيل ، للولايات المتحدة وما ذكرته بعض وكالات الانباء من انه سيثير هناك موضوع تسليح الشرق الاوسط فرد قائلا « من حق اي شخص ان يدعو اي شخص اخر في اي مكان وفي اي زمان ، وهذا الحق لا يمكن ان يحرم منه رؤساء الدول بل هو في بعض الاحيان واجب عليهم ، واذا كان الموضوع هو بحث التسليح في الشرق الاوسط فهو موضوع طويل جدا مبني على خرافة ان مليوني شخص يجب ان يكونوا مسلحين افضل من ١٠٠ مليون . ومن جهة اخرى فقد سمعنا الاساطير الطويلة وصدرت الكتب عن النصر الاسرائيلي الحاسم والتفوق العسكري الضخم فلماذا تريد قوة لها هذا التفوق ان تزداد تسليحا » . واضاف يقول « ان اهم ما في الموضوع في رأينا هو ان السلطات الاسرائيلية تحتل اراضينا فعلا واعطاؤها مزيدا من الطائرات والاسلحة هو مزيد من المساعدة لها على اعمالها العدوانية واستمرارها فيها وتشجيعها على المضي فيها وهو موضوع سبق ان ذكرت اننا نرفضه». وسئل الزيات حول ما نشر من ان **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، عرض خلال زيارته للقاهرة نزع السلاح من سيناء وبعض المناطق العربية ، فاجاب « ان هذه الاخبار عارية من الصحة تماما . من المعروف ان يارينج لم يتقدم باي اقتراح وانما استمع الى وجهة نظرنا ، ومبعوث الامم المتحدة يعمل بطبيعة الحال في نطاق ميثاق الامم المتحدة الذي لا يسمح باي تلكؤ في ازالة اثار العدوان بل يدين العدوان نفسه ويفرض العقاب على المعتدين » .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان محررها السياسي علم ان ج.ع.م. تدرس باهتمام موضوع البواخر المحتجزة في الطرف الجنوبي من قناة السويس والتي يبلغ عددها ١٥ باخرة ، واضافت تقول ان دراسة مستفيضة للموضوع اظهرت امكانية تنفيذ هذه العملية .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » اذاعت تعليقا قالت فيه ان مصر تخطو في طريق انفراج الوضع في الشرق الاوسط بعد ان فكّرت الحكومة بتنظيف جزء من القناة للافراج عن ١٥ سفينة محتجزة فيها منذ ٥ حزيران (يونيو) الماضي ، وكانت السلطات المصرية تكتفي حتى الآن بالرد على الطلبات الملحة من الحكومات واصحاب

السفن وشركات التأمين التي يكلفها الحجز مبالغ طائلة بان القضية قيد الدرس لكن العملية تبدو مستحيلة ، واضافت الوكالة تقول انه كان واضحا ان القرار يبقى سياسيا وان موافقة اسرائيل ضرورية ويبدو ان زيارة **الدكتور جونار يارينج** ، سمحت باستعجال الامور ، ويبدو ان الجواب الاسرائيلي الاول كان سلبيا وخاصة فيما يتعلق بادخال القاطرات المصرية الى القناة ، لكن اعلان مصر عزمها على الافراج عن السفن يعني ان الاعتراضات الاسرائيلية قد سقطت وان يارينج قد حصل على موافقة الطرفين ، واذا كان الوضع كذلك فان مهمة يارينج تكون قد بدأت بداية طيبة . ومضت الوكالة تقول ان بعض المصادر الديبلوماسية في القاهرة تتحدث عن مقترحات مصرية محددة بشأن اعادة فتح القناة بشكل كامل ، وتضيف هذه المصادر ان هناك مخططا لانسحاب الاسرائيليين على مراحل ، كل مرحلة يتبعها تنازل مصري . وهكذا تنسحب القوات الاسرائيلية مسافة كيلومترات عديدة عن الضفة الشرقية للقناة ويعترف المصريون بطريقة او باخرى بحق اسرائيل في الوجود ، ثم يتبع ذلك مقابل انسحاب جديد ضمانات لامن اسرائيل ، واختتمت الوكالة تعليقها قائلة ان هذه المعلومات لم تؤكدها حتى الآن المصادر الرسمية المصرية ويجب ان تؤخذ بحذر شديد .

* وكالة انباء « رويتر » نقلت تصريحا لمتحدث رسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية قال فيه ان بريطانيه ترحب جدا بالانباء الواردة من القاهرة عن احتمال اخراج السفن المحتجزة في قناة السويس . وكالة « اسوشيتد برس » قالت ان الحكومة البريطانية اعربت عن التفاؤل المقرون بالحذر في هذا الصدد .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، قال ، في مقابلة نشرتها مجلة الجيش الاسرائيلي « بامحنه » ، « ان وجود الاسطول السوفياتي في الموانىء المصرية ورحلات قاذفات القنابل السوفياتية فوق القاهرة وحرية هذه الطائرات في التنقل بين القواعد الجوية المصرية ، تجعل مصر قاعدة سوفياتية بكل معنى الكلمة » وقال رابين انه يأسف لان حرب حزيران (يونيو) الماضي لن تكون الجولة الاخيرة في النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، واضاف يقول « انه اذا فشلت جميع وسائل الاقناع ، فان وضع اسرائيل الجغرافي والعسكري الجديد سيساهم في مقدرة اسرائيل على مجابهة التحديات » .

* **الدكتور جونار يارينج** ، طار الى القاهرة الليلة من تل ابيب بعد ان اجتمع مرة ثانية خلال يومين مع **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، ولم تتوفر تأكيدات عما اذا كان البحث قد تطرق الى مسألة السفن المحتجزة في قناة السويس منذ حزيران (يونيو) الماضي .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان زيارة **ماركو نيكزيتش** ، وزير خارجية يوغوسلافيه ، للقاهرة تستهدف اجراء محادثات تتركز في امور ثلاث هي :

١ ـ تبادل وجهات النظر بين يوغوسلافيه و ج.ع.م. قبل ان يبدأ **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، رحلته في اوائل كانون الثاني (يناير) القادم الى باكستان والهند واثيوبيه وكمبوديه والجزائر .

٢ ـ التحدث تفصيلا في القرارات التي اتخذها مؤتمر الدول الاشتراكية الثماني الذي عقد منذ ايام قليلة في وارسو لبحث ازمة الشرق الاوسط .

٣ ـ الاعداد للمحادثات التي ستجري بين تيتو و**جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، في اواخر كانون الثاني (يناير) القادم حيث من المقرر ان يزور تيتو القاهرة حينئذ .

* **جمال عبد الناصر** ، استقبل **ماركو نيكزيتش** ، وحضر المقابلة **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م.، و**دانيللو ليكيتش** ، سفير يوغوسلافيه في القاهرة . وكان نيكزيتش ورياض قد عقدا اجتماعا خاصا دام ساعة واحدة انضم اليهما بعده اعضاء الجانبين المصري واليوغوسلافي لمدة ساعة ونصف ساعة ، وصرح ناطق باسم وزارة خارجية ج.ع.م. ، بان الوفدين استكملا مباحثاتهما حول ازمة الشرق الاوسط واتجاهات السياسة الدولية تجاه الازمة ، كما عرض نيكزيتش نتائج مؤتمر الدول الاشتراكية الثماني في موسكو ، واضاف الناطق ان هناك اتفاقا تاما في وجهات نظر الدولتين فهما متفقتان على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة انسحابا كاملا وغير مشروط وعلى ضرورة حل مشكلة اللاجئين كخطوة مبدئية لحل الازمة .

* جريدة « المساء » القاهرية ذكرت ان المباحثات التي سيجريها **المارشال جوزب بروز تيتو** ، في القاهرة بعد زيارته المرتقبة لباكستان والهند وكمبوديه وافغانستان واثيوبيه ستدور حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط وستهدف الى العمل لكي يكون الموقف في صالح البلدان العربية وافشال محاولات الولايات المتحدة واسرائيل الرامية الى تمديد مهمة **الدكتور جونار يارينج** ، الى اجل غير محدود .

الخميس ٢٨ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان مخزنا تابعا لمزرعة تفاح قرب قرية عين دور اصيب باضرار نتيجة انفجار لغم .

« الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » اعلنت عن الحادث وقالت ان قواتها قامت بنسف محطة مياه عين دور مما ادى الى تدميرها كليا ، واثناء انسحاب قوات الجبهة اصطدمت بكمائن اسرائيلية فنشب قتال عنيف حاولت القوات الاسرائيلية خلاله محاصرة الثوار الا انهم استطاعوا كسر الحصار ، واصيب اثناء ذلك مقاتلان من الثوار .

(بيان عمليات رقم (٣) صادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨) .

قوات « العاصفة » اعلنت ايضا عن الحادث فقالت ان قوة من قواتها قامت الليلة بوضع عبوات ناسفة في مستودع رئيسي في عين دور وكذلك بجوار آلة حفر كهربائية للتنقيب عن المياه ، فانفجرت العبوات مدمرة المستودع وآلة الحفر تدميرا كاملا .

(بلاغ عسكري رقم (٨٨) صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٣١ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديا اسرائيليا قد قتل امس واصيب ثلاثة جنود بجروح عندما انفجر لغم تحت السيارة التي كانوا يستقلونها على طريق قريبة من بيت حانون الواقعة شمال غربي غزه ، وقد حاصرت قوات الاحتلال المنطقة وفرضت منع التجول على القرى المجاورة وشنت حملة تفتيش في المنازل العربية .

« الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » اعلنت مسؤوليتها عن الحادث وقالت انه قد نتج عنه تدمير سيارة نصف جنزير وقتل وجرح من فيها من جنود اسرائيليين .

(بيان عمليات رقم (٣) صادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨) .

* قوة من قوات « العاصفة » قامت بوضع عبوات ناسفة لمضختين للمياه وعدة آليات زراعية ومستودع للحبوب والاقطان قرب بيت يوسف بوادي بيسان ، وقد انفجرت العبوات فدمرت المضختين والآلات الزراعية وحرقت مستودع الحبوب ، وظلت النيران مشتعلة اكثر من اربع ساعات ، وتشير التقديرات الاولية لخسائر العدو بانها كبيرة .

(بلاغ عسكري رقم (٨٨) صادر عن القيادة العامة لقوات « العاصفة » ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٣١ كانون الاول (ديسمبر) الحالي) .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان مضخة مياه اصيبت باضرار طفيفة نتيجة انفجار وقع قرب كيبوتس نفه اور في وادي بيسان .

* وحدة من مقاتلي « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » اعدت كمينا لاحدى السيارات العسكرية الاسرائيلية عند تل السقي في منطقة الجولان ، مما ادى الى تدمير وقتل وجرح من فيها .

(بيان عمليات رقم (٣) صادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨) .

* مصادر عسكرية اسرائيلية اعلنت اليوم ان مزارعين مسلحين اسرائيليين تابعين للناحال انشأوا مركزا زراعيا بالقرب من العريش شمالي سيناء ، وسيقوم المزارعون الاسرائيليون بزراعة الخضار الشتائية .

* مصادر جمعية الهلال الاحمر الاردني اعلنت الليلة ان السلطات الاسرائيلية ابعدت اليوم ٣٢ شابا من ابناء الضفة الغربية الى الضفة الشرقية من الاردن ، وذكر هؤلاء الشباب انهم لا يعرفون سبب ابعادهم ، وان السلطات الإسرائيلية قامت باعتقالهم ثم ابعدتهم .

* مصدر اردني مسؤول صرح بان الحكومة الاردنية « قررت قطع رواتب الموظفين الاردنيين الذين يثبت تعاونهم مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية » واضاف ان الحكومة « تدرس كذلك اتخاذ تدابير اخرى ضد هؤلاء الموظفين » .

* ٢٦ شخصا من النازحين عادوا اليوم الى الضفة الغربية من الاردن بموجب مشروع لم شتات العائلات، وبذلك يبلغ عدد الذين عادوا بموجب هذا المشروع ١٢٥ شخصا من اصل ٣١٣ شخصا تقدم ذووهم في الضفة الغربية بطلبات اعادتهم .

* ناطق بلسان مجلس السيادة السوداني صرح بان السودان سيطلب من مؤتمر القمة العربي الخامس المقرر عقده في الرباط في ١٧ كانون الثاني (يناير) المقبل تشديد اجراءات المقاطعة على الولايات المتحدة ، واضاف ان السودان سيلفت انظار المؤتمر كذلك الى اخطار المساعدات الاميركية العسكرية لاسرائيل .

* **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، بعث برسالة الى لجنة تضامن الشعوب الافريقية ـ الاسيوية بمناسبة الإحتفال بعيدها العاشر قال فيها «لقد استطاع تضامن الشعوب الافريقية ـ الاسيوية خلال السنوات العشر الماضية ان يشد شعوب القارتين برباط متين من النضال ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد » واضاف يقول « لقد وقف التضامن الى جانب الشعوب العربية في مواجهتها للعدوان الاستعماري وعملية اسرائيل كما وقف الى جانب جميع الشعوب المناضلة في آسيه وافريقيه » .

المنظمة بعثت الى عبد الناصر برد على رسالته جاء فيه ان المشتركين في احتفالات العيد العاشر للمنظمة في القاهرة يعبّرون عن التأييد المطلق لشعب وحكومة ج.ع.م. في كفاحهم الباسل ضد العدوان الاستعماري الصهيوني .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، اعلن ، في بيان وداعي قبل سفره الى واشنطن حيث من المرجح ان يعين سفيرا ، ان «قضية امن اسرائيل لم تحل بعد وعلينا ان نكون مستعدين لاحتمال نشوب حرب جديدة » ، واضاف يقول ان « لا شيء يضمن ان مصر لا تسعى نحو الانتصار في حرب جديدة » وقال « ان اسرائيل ستواصل النضال من اجل رفع الحظر الفرنسي المفروض على شحن الطائرات اليها ، لكن علينا في الوقت ذاته ان نحاول الحصول على طائرات من مصادر اخرى » .

* **زيف شاريف**، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، اجاب على اسئلة وجهت اليه في مؤتمر المراسلين الاقتصاديين في بيت سوكولوف في تل ابيب ، فقال ان تعديل ميزان المدفوعات مرتبط بنفقات الامن واعرب عن امله في ان يكفي الانتاج المحلي جزءا كبيرا من حاجيات الامن وفي مجالات جديدة تماما بفضل امكانيات استغلال القدرات العلمية في داخل البلاد وخارجها ، واضاف شاريف يقول انه يمكن القول ان ارتفاع الاسعار نتيجة تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية لن يزيد عن ٢ ـ ٣٪ ويمكن على الوجه الاجمال القول بان ارتفاع الاسعار كان بطيئا وان الوضع الاقتصادي اصبح حسنا بعد التخفيض ، وردا على سؤال حول علاقات اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة قال شاريف « يبدو لي انه لولا نظرة فرنسه الينا بعد حرب الايام الستة لكنا اليوم في ذروة المفاوضات المحكّمة بشأن انضمامنا الى عضوية السوق ، وعلى كل حال نحن لم ندع الامر وسنظل نكافح في سبيل تحقيقه » ، وعن العلاقات التجارية بين اسرائيل ورومانيه خاصة ودول اوروبه الشرقية عامة قال شاريف انه رغم ان دولا من التي قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل ما زالت تنفذ المعاهدات والعقود التجارية المعقودة معها الا ان انخفاضا كبيرا سيطرأ على تجارة اسرائيل مع هذه البلدان ، فقد حدث نقص ملحوظ في صادرات اسرائيل الى دول اوروبه الشرقية بعد حرب حزيران (يونيو) الماضي ، وفيما يتعلق بالعلاقات التجارية مع رومانيه ينتظر شاريف ان تبلغ قيمة الصادرات الاسرائيلية اليها عام ١٩٦٨ مبلغ ٢٠ مليون دولار مقابل اقل من مليوني دولار عام ١٩٦٥ و ٢٫٨ مليون دولار عام ١٩٦٦ وما بين ٦ و ٧ ملايين دولار عام ١٩٦٧ ، وايد الوزير الاسرائيلي نبأ موافقة اسرائين على استلام جرارات من صنع روماني لتقوم ببيعها .

* **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، عقد اجتماعا في القاهرة مع **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، بحضور **صلاح جوهر** ، وكيل وزارة خارجية ج.ع.م. ، واستمر الاجتماع ساعتين .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان ج.ع.م. ستخطر **الدكتور جونار يارينج** ، بانها تقديرا لمواقف بعض الدول الصديقة قررت بذل كل جهد لاخراج السفن المحتجزة في قناة السويس عند طرفها الجنوبي ، واضافت تقول ان الدراسات التي اجريت بصدد هذا الموضوع انتهت الى النتائج التالية : ان العملية ممكنة من الناحية العملية ، وانه مرغوب فيها من الناحية السياسية حرصا على مصالح الدول صاحبة السفن ومعظمها من الدول الصديقة ، وان المشكلة الوحيدة التي قد تعترض العملية هي مشكلة امن الجهاز الفني الذي يتولى العملية ويشرف عليها وما قد يتعرض لها اثناء عمله وسط القناة من تحرشات العدو .

* **الدكتور يوسف زعين** ، رئيس حكومة سوريه ، القى خطابا في احتفال اقيم في احدى ضواحي دمشق لمناسبة انتهاء العمل في مشروط ربط المدن السورية الرئيسية بشبكة كهربائية حديثة ، فقال ان الحكومة السورية « لا ترى اية حاجة للدخول في مفاوضات لا تجدي » مع **الدكتور جونار يارينج**، بعدما رفضت قرار مجلس الامن الدولي بهذا الصدد ، ووصف زعين هذا القرار بانه « تكريس للعدوان وتجاهل كامل للحق العربي لما احتواه من عبارات مبهمة صيغت على الطريقة

الانجليزية » ، وندد في الخطاب « باسلوب مؤتمرات القمة العربية » ، الا انه قال ان عدم اشتراك سوريه في مؤتمر القمة المقبل « لن يكون سببا لاي خلاف مع اخواننا في المصير » واضاف يقول ان عدم اشتراك سوريه في المؤتمر لا يعني انها ضد العمل العربي الموحد ، الا ان المؤتمرات « اثبتت انها غير قادرة على تقديم الحلول الكفيلة بمجابهة التحديات الاستعمارية والصهيونية » ، واكد ان سوريه لا تزال تدعو الى عقد « مؤتمر شعبي للقوى الثورية والتقدمية العربية » لرسم العمل العربي المقبل وتحديده ، وحمل زعين على « القوى الرجعية العربية » وقال « ان الدول التقدمية العربية اكدت حسن نيتها في مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في الخرطوم في حين واصلت الدول العربية الرجعية تآمرها على القوى التقدمية ، وخير دليل على ذلك ما يجري حاليا في اليمن » ، واشار الى ان سوريه لم تتسلم اية مساعدة مادية من الدول العربية اثر مؤتمر الخرطوم « اسوة بالدول التي تضررت بالعدوان الاسرائيلي بدعوى انها لم تحضر المؤتمر » ، واتهم وزارة الدفاع الاميركية وخبراء حلف شمال الاطلسي « بتخطيط عدوان ٥ حزيران (يونيو) على الدول العربية والمشاركة فيه » وقال « ان الاستعمار يراقب التفاعلات بيننا وبين ج.ع.م. والجزائر والعراق ويحاول عرقلتها » .

* **ماركو نيكزيتش** ، وزير خارجية يوغوسلافيه ، غادر القاهرة عائدا الى بلغراد بعد محادثات مع **جمال عبد الناصر** ، و **محمود رياض** ، استغرقت يومين ، وصرح نيكزيتش بانه اطلع عبد الناصر على نتائج مؤتمر وارسو الاخير وسلمه رسالة من **المارشال جوزب بروز تيتو** ، رئيس جمهورية يوغوسلافيه ، واضاف يقول ان هناك ثلاثة عوامل لحمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وهي : ما تقوم به مصر من تقوية نفسها وازدياد التعاون بين الدول العربية ذاتها والفهم الصحيح للمشكلة من قبل دول العالم .

* جريدة « كراسنكايا زفيزدا (النجم الاحمر) » الناطقة بلسان الجيش السوفياتي نشرت تحقيقا عن مضايقات الطائرات والسفن الاميركية لقطع الاسطول السوفياتي في البحر المتوسط ، وختمت الجريدة تحقيقها قائلة « لقد تغيّر الوضع في المتوسط ، وسيستمر في التغيّر في غير مصلحة المعتدين » .

الجمعة ٢٩ كانون الاول ١٩٦٧

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان لغما انفجر تحت شاحنة عسكرية صباح اليوم شمال شرقي خان يونس في قطاع غزه ، وقال انه قد عثر على لغم آخر تمت ازالته .

« الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » اعلنت مسؤوليتها عن الحادث فقالت انه تم زرع لغمين ضد الآليات على طريق الدوريات الاسرائيلية في شرق خان يونس مما ادى الى تدمير سيارة نصف مجنزرة ناقلة للجنود ، وقتل وجرح من فيها من العدو .

(بيان عمليات رقم (٣) صادر عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨) .

* بيان عسكري اسرائيلي اعلن ان عاملا عربيا اصيب بجروح خطيرة في رفح في منطقة غزه توفي بعد نقله الى المستشفى ، وكان هذا العامل بين سكان رفح الذين تظاهروا امام مكتب العمل في المدينة فاطلق عليهم الحراس طلقات تحذيرية اصيب من جرائها العامل المذكور .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان قذيفة بازوكا اطلقت على منزل **الدكتور حمدي التاجي الفاروقي** ، احد دعاة الدولة الفلسطينية ، في رام الله فاصيب المنزل باضرار دون وقوع خسائر في الارواح .

* **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن الى الامم المتحدة ، بعث برسالة الى **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، يحتج فيها على اسرائيل لانها تلجأ الى « استخدام اجراءات قمعية واستخدام التعذيب » لحمل سكان الضفة الغربية من الاردن التي تحتلها اسرائيل على اعلان الولاء لها ، وقال الفرا ان اعمال اسرائيل غير القانونية تشكل خرقا للقانون الدولي ولقرار مجلس الامن الذي يدعو الى تأمين سلامة جميع سكان الضفة الغربية ، وذكر الفرا انه « اصبح من الواضح جدا الآن ان السلطات الاسرائيلية بعدما فشلت فشلا ذريعا في حملتها المنظمة لاغراء السكان والموظفين والشخصيات الدينية في الضفة الغربية على اعلان ولائهم اخذت تلجأ الى اجراءات قمعية والى التعذيب والى ابعاد الزعماء البارزين » . وطلب المندوب الاردني ان توزّع رسالته كوثيقة رسمية لمجلس الامن وللجمعية العامة للامم المتحدة .

* جريدة « الاهرام » القاهرية قالت ان المباحثات التي اجراها امس **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، مع **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، تركزت حول نقطتين هما : ابلاغ مبعوث الامم المتحدة الدراسات الفنية التي وضعها خبراء ج.ع.م. لاخراج السفن المعطلة في القناة ، واوضح رياض امكانية القيام بهذه العملية التي تحتاج الى ابحاث دقيقة حتى لا تتعرض هذه السفن لاية اخطار ، والنقطة الثانية هي مناقشة التقرير السياسي الذي يعده يارينج عن نتائج الاتصالات التي اجراها حتى الآن في الشرق الاوسط .

* جريدة « نيويورك تايمس » الاميركية نشرت تحقيقا صحفيا لمراسلها في القاهرة قال فيه ان ابنية من الاسمنت المسلح غريبة تبنى الآن على طريق الدلتا من القاهرة الى الاسكندرية ، واضاف يقول ان هذه ما هي الا مخابىء متناثرة لطائرات «ميج» المصرية لحمايتها من هجوم جوي اسرائيلي مفاجىء يكرر ما حدث في ٥ حزيران (يونيو) الماضي ، ونقل المراسل عن « مصادر مطلعة » انها تعتقد ان وضع سلاح الطيران المصري قد تحسن بسبب عدة عوامل منها : اقامة شبكة دفاعية محسنة من الصواريخ في مصر ومن اجهزة الرادار ذات التحذير المبكر في مصر وسوريه والعراق ، ووجود آلاف من المدربين السوفيات يدربون المصريين على استعمال الرادار وغيره من المعدات الهامة ، ووضع خطة جوية منسقة بين الدول العربية تستطيع بموجبها طائرات احدى الدول ان تنزل في الحالات الطارئة في مطارات الدول الاخرى .

* **الجنرال ييجال آلون** ، وزير العمل الاسرائيلي ، قال « انه من الضروري لاسباب سياسية واسباب تتعلق بالامن ان تعلن الحكومة الاسرائيلية ان نهر الاردن هو حدود اسرائيل الجديدة » واضاف يقول « ومن الواجب اقامة شبكة من المراكز الزراعية شبه العسكرية على طول نهر الاردن ، ويجب ان يحدد وضع السكان العرب في الضفة الغربية ضمن نطاق اسرائيل الكبرى » .

* ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية نفى ان تكون اسرائيل قد منعت **مكسيموس الخامس حكيم** ، بطريرك الروم الكاثوليك ، من العودة الى القدس المحتلة من مقره الحالي في دمشق ، ونفى الناطق ايضا ان يكون الاسرائيليون قد وضعوا ايديهم على مقره السابق في حيفا وقال « بامكانه ان يعود متى شاء ، وسيجد كنيسته كما تركها » .

* مجلة « الجويش اوبزرفر » قالت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي بحث علاقات اسرائيل بالفاتيكان في ضوء تقرير مفصل قدمه **اهود افرييل** ، سفير اسرائيل في رومه ، ولم يصدر بيان رسمي بشأن هذا الموضوع ، ومضت المجلة تقول « الا ان هناك دلائل متزايدة على ان الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ترغب في القبول بسيطرة اسرائيل على القدس بكاملها على الرغم من ان ذلك بالطبع لا يزال بعيدا تماما عن اعتراف الفاتيكان الرسمي باسرائيل ، ذلك الاعتراف الذي لم تحصل عليه اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ » .

السبت ٣٠ كانون الاول ١٩٦٧

* دورية مقاتلة من قوات « العاصفة » اشتبكت الليلة مع قوة اسرائيلية مؤلفة من عدة مصفحات في شمال اريحا ، ودفع الاسرائيليون الى ميدان الاشتباك بقوات اضافية وقاموا بعملية التفاف حول الدورية الفدائية في محاولة لتطويقها واستمر الاشتباك حتى صباح اليوم التالي واستخدمت فيه القوات الاسرائيلية المدفعية الخفيفة والرشاشات المتوسطة والمصابيح الكشافة ، وقد تمكن الثوار من اقتحام الحصار المضروب حولهم وفتحوا ثغرة فيه وتم انسحابهم بعد ان استشهد **محمد ابراهيم الخطاب** وجرح مناضل اخر ، وقد تبين لقوات الثوار ان العدو الاسرائيلي تكبد خسائر جسيمة في الارواح ، وقد شاهدت احدى نقط المراقبة التابعة لهم مراسيم عسكرية خاصة لاحد قتلى العدو يعتقد انها لضابط كبير .

(بلاغ عسكري رقم (٨٩) صادر عن القيادة العامة لقوات «العاصفة» ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨) .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان سلطات الامن الاسرائيلية تجري تحقيقا في موجة انفجار قنابل في مدينة غزه ، وقال ان اخر ما وقع في سلسلة الانفجارات انفجار ٤ قنابل ليلة امس بينها واحدة انفجرت في قاعة سينما محلية ، واضاف يقول ان اثنين من سكان غزه العرب اصيبا بجروح في احد الانفجارات الليلة الماضية . وكالة « رويتر » للانباء نقلت عن «مسؤولين اسرائيليين » قولهم ان هذه الاعمال تبدو نتيجة مشاحنات داخلية .

* مجلة « الثورة الافريقية » ، الناطقة بلسان جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، قالت ان الجهود التي تبذلها الامم المتحدة لن تحل مشكلة الشرق الاوسط ، وعلقت على مؤتمر القمة العربي المقترح في ١٧ كانون الثاني (يناير) القادم فقالت « من الواضح ان العواصم العربية لا تفتقر الى الخلافات فيما بينها » واضافت تقول « لا يبدو ان ايا من مؤتمر القمة في الخرطوم ومؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة قد نجح في تنسيق مواقف الدول العربية التي بقيت متحفظة جدا وبلغت حد رفض الاشتراك» ومضت تقول «هكذا ، حتى ولو انعقد المؤتمر فانه يخشى ان يكون مؤتمرا اخر يترك المشاكل دون حل » .

* « شركة الانباء الاقليمية » قالت نقلا عن « مصادر مغربية موثوقة في بيروت » ان **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، اعتذر مجددا عن حضور مؤتمر القمة العربي في الموعد المحدد له في ١٧ كانون الثاني (يناير) المقبل في الرباط ، وقالت هذه المصادر ان تحفظات المملكة العربية السعودية حول موعد انعقاد المؤتمر ما زالت قائمة .

* **شمعون بيريس** ، الامين العام لحزب « رافي » الاسرائيلي ، القى خطابا في نادي المهندسين في تل ابيب قال فيه ان من الضروري ان لا تبدأ اسرائيل باية مفاوضات من اجل الحدود او القيام باية ترتيبات اخرى قبل ان يحصل تغيير اساسي في الوضع السياسي ، واضاف يقول انه ليس هناك معنى لدخول حكومة اسرائيل في مباحثات حول الحدود او اية ترتيبات اخرى في الوقت الحاضر ، وقال ان على اسرائيل ان توضح انها ليست طرفا في النزاع الرئيسي على النفوذ في المنطقة ، واذا ارادت الولايات المتحدة انشاء علاقات جيدة مع العرب فليس لاسرائيل مصلحة في احباط ذلك كما انه لا يهمها اسقاط حكم **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، الذي ترى اميركه في بقائه عاملا للاستقرار السياسي في المنطقة ، ولكنها في نفس الوقت ليست مسؤولة عن المحافظة عليه حتى يبقى ، ويجب ان يكون واضحا ان اسرائيل لن تقبل بعد اليوم بوضع تكون فيه مدافع حسين مسلطة من قلقيليه على القرى والمدن الاسرائيلية ، والدفاع عن اسرائيل في المستقبل يجب ان يبدأ من نهر الاردن ، واعرب بيريس عن اعتقاده في انه يجب عدم الاسراع في سحب الجوازات الاردنية من سكان الضفة الغربية وبهذه الطريقة يحافظ هؤلاء على قوميتهم وقد يشكل هذا الامر بابا للحل في المستقبل ، اما فيما يتعلق بملكية الاراضي فقد قال بيريس ان الاراضي العامة ملك للدولة التي تحكم هذه الاراضي اما الاراضي الخاصة فلا حاجة ولا داعي للسرعة في تغيير شكل ملكيتها ، وقال بيريس ان التعاون المصري الروسي لا يزال مستمرا « خلافا لميثاق الامم المتحدة وخلافا لكل عقل سليم » ، وقال ان كل حرب خاضتها اسرائيل ضد مصر كانت حربا دفاعية ، وفي قناة السويس لا تريد اسرائيل سوى الملاحة الحرة في القناة ، اما في مضائق ايلات فلن تسلم اسرائيل مرة ثانية باية سيطرة مصرية عليها فشرم الشيخ لن تعود الى مصر ، ذلك ان مصر قد تغرى مرة ثانية وتقوم باغلاق خليج العقبة مشعلة بذلك حربا جديدة ، وقال بيريس ان على اسرائيل ان تقيم قوة رادعة حيال الدول العربية مع ترك المجال مفتوحا للمفاوضات .

* وكالة « يونايتدبرس » نقلت من واشنطن ان « المسؤولين » اشاروا الى ان الولايات المتحدة قد تزود اسرائيل بما تحتاج اليه من طائرات واسلحة اذا لم تستطع اسرائيل ان تحصل عليها من مصدر اخر .

* **موشيه بيتان** ، مساعد مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية المختص بالعلاقات مع الولايات المتحدة، ادلى بتصريح اوضح فيه ان اسرائيل تتوقع ان يقبل **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي ، من حيث المبدأ بعض مطالب اسرائيل الخاصة بتزويدها باسلحة اخرى .

* وكالة انباء « رويتر » نقلت من واشنطن نبأ يفيد ان مسؤولين اميركيين قالوا ان الاتحاد السوفياتي عوض على الدول العربية ما تتراوح نسبته بين ٧٠ بالمئة و٨٠ بالمئة من الاسلحة التي خسرتها خلال حرب الشرق الاوسط ، واضاف هؤلاء يقولون ان الولايات المتحدة الاميركية لا تعتقد ان شحنات الاسلحة السوفياتية التي وصلت الدول العربية حتى الان زودتها بطاقة عسكرية تمكنها من استئناف القتال على نطاق واسع ، واضافت الوكالة تقول ان هذه التقارير تستند الى معلومات جمعت من ديبلوماسيين اميركيين وتشير الى ان الاتحاد السوفياتي عوض على العرب اسلحة معينة اكثر من غيرها .

* **روميش شاندرا** ، رئيس مجلس السلام العالمي ، عقد ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا في القاهرة ندد فيه بالجرائم التي ما زالت القوات الاسرائيلية ترتكبها في الاراضي المحتلة ، واعلن شاندرا ان وفدا من مجلس السلام قد زار الاردن اخيرا والتقى بالنازحين الذين تجبرهم اسرائيل على الخروج من اراضيهم وقد رأى الوفد كيف ان اسرائيل ترتكب مع هؤلاء العرب جرائم الابادة بالجملة .

* بيان سوفياتي موريتاني مشترك صدر اثر عودة وزير خارجية موريتانيه ، من زيارة للاتحاد السوفياتي، واعلن عزم البلدين على الاستمرار في الدعوة الى انسحاب القوات الاسرائيلية دون قيد او شرط الى المواقع التي كانت تتمركز فيها قبل نشوب حرب حزيران (يونيو) الماضي .

الاحد ٣١ كانون الاول ١٩٦٧

* قوة من قوات «العاصفة» هاجمت عدة كمائن اسرائيلية شمال مدينة بيسان وتمكنت من الاجهاز على كمينين اسرائيليين اجهازا تاما واستولت على اسلحتهما .

(بلاغ عسكري رقم (٨٩) صادر عن القيادة العامة لقوات «العاصفة» ومنشور في الصحف اللبنانية بتاريخ ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨) .

* جريدة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية قالت انه تم اعتقال اكثر من ٥٠٠ فدائي ينتمون الى «فتح» و «جبهة تحرير فلسطين» منذ حرب حزيران (يونيو) .

* الاذاعة الاسرائيلية اضطرت الى قطع الارسال حين كانت تبث خطبة عيد الفطر من المسجد الاقصى في القدس فقد انفجر الخطيب باكيا وهو يستعرض الاحوال التي سادت اثر الاحتلال وتعالت من الجمهور صرخات بكاء وصيحات استنكار .

* جريدة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين تلقت عدة برقيات من الاتحادات الطلابية العربية والاجنبية وفي مقدمتها اتحاد الطلاب العالمي متضمنة احتجاج الاتحادات على اعتقال سلطات الاحتلال الاسرائيلية ا **تيسير قبعة**، نائب رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين، واكدت البرقيات تأييدها لشعب فلسطين وكفاحه .

* **الجنرال شارل ديجول** ، رئيس الجمهورية الفرنسية ، قال ، في خطابه التقليدي الذي وجهه الى الشعب الفرنسي بمناسبة رأس السنة ، انه بالنسبة لفيتنام والشرق الاوسط « فان كل شيء يدل كم كانت مبررة تلك التحذيرات التي وجهناها الى بلدين لا نريد الا خيرهما ، تلك التحذيرات التي لم يكن دافعها سوى المنطق وحق الشعوب في تقرير المصير » .

* **يوجين جيرستنماير** ، رئيس برلمان المانيه الغربية ، دعا حكومة بون ان لا تضعف امام ضغط **الجنرال شارل ديجول** ، في موضوعين : — رفض دخول بريطانيه السوق الاوروبية المشتركة ، ادانة اسرائيل في موقفها من ازمة الشرق الاوسط .

الفهرس الأول

الأسماء الوارد ذكرها في اليوميات

— ا —

— ب —

— ج —

— ح —

— خ —

— د —

— ذ —

— ر —

— ز —

— س —

— ش —

— ص —

— ض —

— ط —

— ع —

— غ —

— ف —

— ق —

— ك —

— ل —

— م —

— و —

— ي —

الفهرس الثاني

البلدان والمنظمات والهيئات الوارد ذكرها في اليوميات

(١) فلسطين

(٢) الجامعة العربية :

(٣) منظمات دولية :

(٤) منظمات صهيونية ويهودية :

(٥) احزاب اسرائيلية :

(٦) احزاب متفرقة

(٧) هيئات متنوعة :

الفهرس الثالث

المواضيع الوارد ذكرها في اليوميات

(٣) الدول العربية

(٤) العلاقات الدولية

(٥) القدس

(٦) اللاجئون الفلسطينيون

(٧) الامم المتحدة

(٨) البترول العربي

(٩) المقاطعة العربية

(١٠) العاصفة والمنظمات الفدائية الاخرى

(١٨) مشروع تحلية مياه البحر

في اسرائيل .... : آب ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٠
: ايلول ١٠ ، ٢٩
: تشرين الثاني ١٥
: كانون الاول ٩ ، ١٣

(١٩) الاسلحة النووية

في اسرائيل .... : كانون الاول ١٣

(٢٠) تكاثف القوى الفلسطينية على العمل من اجل تحرير الارض المحتلة
: تشرين الاول ٤ ، ٦ ، ١٣ ، ٢٠
: كانون الاول ١٠ ، ٢٦

(٢١) الاتجاهات السياسية الامريكية
: تموز ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٢٨
: آب ٤ ، ٦ ، ١١ ، ١٥

(٢٢) زيارة قطع من الاسطول السوفياتي الى المتوسط والمواقف المختلفة
: آب ٢ ، ٣ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤
: ايلول ٣ ، ٢٩
: تشرين الاول ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩
: كانون الاول ٤ ، ٢٧ ، ٢٨

(٢٣) آراء حول حل ازمة الشرق الاوسط
: تموز ٢٧ ، ٢٨
: آب ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١
: ايلول ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩
: تشرين الاول ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٦
: تشرين الثاني ١ ، ٢ ، ٢٤ ، ٢٩
: كانون الاول ٤ ، ٥ ، ١٥

(٢٤) خطط عدوانية جديدة على البلاد العربية
: تشرين الاول ٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧
: تشرين الثاني ١ ، ٦ ، ٢٤
: كانون الاول ٨ ، ١٠ ، ١١

(٢٥) القواعد العسكرية في الشرق الاوسط
: تموز ٤ ، ٧ ، ٢٠
: آب ٣ ، ٤ ، ٨ ، ١٠ ، ١٧ ، ٢٨

(٢٦) المطالبة بوقف شحن السلاح الى الشرق الاوسط
: تموز ٤ ، ١٨
: آب ١ ، ٣١
: ايلول ١ ، ٨ ، ١٧
: تشرين الاول ٨
: تشرين الثاني ٢ ، ٣ ، ٧ ، ١٤ ، ١٧

(٢٧) الاوضاع الاقتصادية الدولية الناتجة عن اغلاق قناة السويس وسحب الارصدة العربية من البنوك الاجنبية ووقف ضخ النفط
: تموز ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣١
: آب ٢ ، ٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠
: ايلول ٢ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٦
: تشرين الاول ١ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ٢٦
: تشرين الثاني ٨
: كانون الاول ٨

(٢٨) الدعوة للمفاوضات بين الجهات المتنازعة
: تموز ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣١
: آب ٢٠
: ايلول ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩
: تشرين الاول ١ ، ٦ ، ١١ ، ١٣
: تشرين الثاني ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩
: كانون الاول ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٣

(٢٩) مؤتمرات

مؤتمر لجنة تضامن الشعوب الافرو ـ آسيوية (القاهرة) .... : تموز ١ ، ٣
مؤتمر اللجنة المركزية للمنظمة الاسلامية الافريقية الآسيوية (جاكارته) .... : تموز ٣
مؤتمر المنظمات اليهودية العالمية (القدس) .... : تموز ١٢
مؤتمر اليوبيلي السبعين للمنظمة الصهيونية في اميركه (القدس) .... : تموز ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٦
مؤتمر اتحاد الكنائس اليهودية .... : تموز ٢٧
مؤتمر منظمة « الكويكرز » .... : تموز ٣٠
المؤتمر الدولي لمناهضة القنابل الذرية والهيدروجينية (طوكيو) .... : آب ١ ، ٣
المؤتمر الرابع عشر لاتحاد الطلاب اليهود العالمي (الجامعة العبرية) .... :آب ٥
المؤتمر الدولي الحادي عشر لبحث الكيمياء الحيوية للدهنيات (الجامعة العبرية) .... : آب ٩ ، ١٠
مؤتمر تضامن شعوب اميركه اللاتينية .... : آب ١٠
مؤتمر الاتحاد الدولي للصم والبكم (فرصوفيه) ... : آب ١١
مؤتمر رحفوت الرابع للصحة في البلدان النامية ...... : آب ١٥
المؤتمر السادس عشر لمنظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكنده .... آب ٣٠
المؤتمر الوطني للسياسة الجديدة (شيكاغو) .... : ايلول ٣
المؤتمر السنوي العشرين لاتحاد الليبراليين العالمي ... : ايلول ٣
مؤتمر اتحاد نقابات العمال البريطاني (برايتون) ...... : آب ٢٠
: ايلول ٥ ، ٧ ، ٢٨
مؤتمر الدول الشيوعية الاوروبية (بلغراد) .... : ايلول ٦ ، ٧ ، ٨
المؤتمر الصهيوني (هايلاندز ميلز) .... : ايلول ٧

منظمة التحرير الفلسطينية
مركز الابحاث
٦٠٦ شارع السادات - بيروت

اسس في شباط (فبراير) ١٩٦٥

منشورات مركز الابحاث

(١)

سلسلة « دراسات فلسطينية »

		السعر ل.ل.
١	ـ « الاستعمار الصهيوني في فلسطين » ، للدكتور فايز صايغ (بالعربية والإنجليزية والفرنسية)	١
٢	ـ « الهدنة في القانون الدولي » ، للدكتور عابدين جبارة (بالانجليزية)	٢
٣	ـ « المطامع الصهيونية التوسعية » ، للاستاذ عبد الوهاب كيالي (بالعربية)	٢
٤	ـ « الكيبوتز : المزارع الجماعية في اسرائيل » ، للاستاذ عبد الوهاب كيالي (بالعربية)	٢
٥	ـ « الجذور الارهابية لحزب حيروت الاسرائيلي » ، للاستاذ بسام ابو غزالة (بالعربية)	٢
٦	ـ « المقاطعة العربية لاسرائيل » ، للاستاذ مروان اسكندر (بالانجليزية)	٢
٧	ـ « الماباي : الحزب الحاكم في اسرائيل » ، للاستاذ ابراهيم العابد (بالعربية)	٢
٨	ـ « نظرة في احزاب اسرائيل » ، للدكتور اسعد رزوق (بالعربية)	٢
٩	ـ « الهستدروت » ، للآنسة ليلى سليم القاضي (بالعربية)	٢
١٠	ـ « العنف والسلام » ، للاستاذ ابراهيم العابد (بالعربية)	٢
١١	ـ « التسلل الاسرائيلي في آسيه » ، للاستاذ اسعد عبد الرحمن (بالعربية)	٢
١٢	ـ « ميزان القوى العسكرية » ، للدكتور انيس صايغ (بالعربية)	٢
١٣	ـ « الدبلوماسية الصهيونية » ، للدكتور فايز صايغ (بالعربية ويترجم حاليا الى الانجليزية)	٢
١٤	ـ « العرب في اسرائيل ـ ج ١ » ، للاستاذ صبري جريس (بالعربية)	٢
١٥	ـ « المنظمة الصهيونية العالمية » ، للاستاذ اسعد عبد الرحمن (بالعربية)	٢
١٦	ـ « عوامل تكوين اسرائيل » ، للآنسة انجلينا الحلو (بالعربية)	٢
١٧	ـ « اخطار التقدم العلمي في اسرائيل » ، للاستاذ يوسف مروّه (بالعربية)	٢
١٨	ـ « التخطيط في اسرائيل » ، للاستاذ بسام ابو غزالة (بالعربية)	٢
١٩	ـ « اسرائيل قبيل العدوان » ، للاستاذ رفيق مطلق (بالعربية)	٢
٢٠	ـ « البترول العربي سلاح في المعركة » ، للشيخ عبد الله الطريقي (بالعربية)	٢
٢١	ـ « العرب في اسرائيل ـ ج ٢ » ، للاستاذ صبري جريس (بالعربية)	٢
٢٢	ـ « في الادب الصهيوني » للاستاذ غسان كنفاني (بالعربية وتجري ترجمته الى الفرنسية)	٢
٢٣	ـ « اسرائيل في اوروبه الغربية » ، للاستاذين عقيل هاشم وسعيد العظم (بالعربية)	٢

السعر

ل.ل.

٢٤ ـ « المياه الاقليمية في القانون الدولي » ، للاستاذ احمد الشقيري (بالانجليزية) — ٢

٢٥ ـ « التصويت والقوى السياسية في الجمعية العامة للامم المتحدة » ، للاستاذ مصطفى عبد العزيز (بالعربية) — ٢

٢٦ ـ « الموشاف : القرى التعاونية في اسرائيل » ، للاستاذ ابراهيم العابد (بالعربية) — ٢

٢٧ ـ « سكان اسرائيل : تحليل وتنبؤات » ، للاستاذ احمد حجاج (بالعربية) — ٢

٢٨ ـ «المقاطعة العربية في القانون الدولي» ، للاستاذ جوزف مغيزل (بالعربية) — ٢

٢٩ ـ « المرأة اليهودية في فلسطين المحتلة » ، للاستاذ اديب قعوار (بالعربية) — ٣

٣٠ ـ «الاتحاد السوفييتي وقضية فلسطين» ، للاستاذ صلاح دباغ (بالعربية) — ٢

٣١ ـ « اضواء على الاعلام الاسرائيلي » ، للدكتور منذر عنبتاوي (بالعربية) — ٢

٣٢ ـ « اسرائيل والسياحة » ، للاستاذ الياس سعد (بالعربية) — ٢

٣٣ ـ « سياسة اسرائيل الخارجية » ، للاستاذ ابراهيم العابد (بالعربية) — ٢

٣٤ ـ « العدوان الاسرائيلي في الامم المتحدة » ، للدكتور جورج ديب (بالعربية) — ٢

٣٥ ـ « الاقلية اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية » ، للاستاذ مصطفى عبد العزيز (بالعربية) — ٢

(٢)

سلسلة « كتب فلسطينية »

١ ـ « الاقتصاد الاسرائيلي » ، للدكتور يوسف صايغ (بالعربية) — ٥

٢ ـ « نحن والفاتيكان واسرائيل » ، للاستاذ انيس القاسم (بالعربية) — ٤

٣ ـ « تحرير ـ لا مفاوضة » ، للاستاذ احمد الشقيري (بالانجليزية) — ٥

٤ ـ « مؤتمرات القمة العربية والقضية الفلسطينية » ، للآنسة ليلى سليم القاضي (بالانجليزية) — ٦

٥ ـ « الاعداد الثوري لمعركة التحرير » ، للاستاذ انيس القاسم (بالعربية) — ٦

٦ ـ « المقاومة العربية في فلسطين » ، للاستاذ ناجي علوش (بالعربية) — ٤

٧ ـ « الحرب الفدائية في فلسطين » ، للمقدم محمد الشاعر (بالعربية) — ٦

٨ ـ « دراسات فلسطينية » ترجمة ١٣ دراسة وبحثا صدر معظمها عن المركز بالعربية والانجليزية (بالالمانية) — ٦

٩ ـ « بلدانية فلسطين المحتلة » ، للدكتور انيس صايغ (بالعربية) — ٦

١٠ ـ « يوميات هرتزل » ، اعداد الدكتور انيس صايغ وترجمة السيدة هلدا شعبان صايغ (بالعربية) — ٨

١١ ـ « من الفكر الصهيوني المعاصر » ، ترجمة ٢٢ مقالا صهيونيا عن العبرية والفرنسية (بالعربية) — ٨

١٢ ـ « فلسطينيات » ، لمجموعة من الباحثين باشراف الدكتور انيس صايغ (بالعربية) — ٦

١٣ ـ « اسرائيل الكبرى » ، للدكتور اسعد رزوق (بالعربية) — ١٠

(٣)

سلسلة « ابحاث فلسطينية »

السعر

ل.ل.

١ ـ « حفنة من ضباب » ، للدكتور فايز صايغ (بالعربية) — ٠،٥٠

٢ ـ « الصهيونية والعنصرية » للدكتور حسن صعب (بالانجليزية) — ٠،٥٠

٣ ـ « فلسطين والقومية العربية » للدكتور انيس صايغ (بالعربية) — ١،٠٠

٤ ـ « هل لليهود حق ديني بفلسطين ! » ، للدكتور فايز صايغ (بالانجليزية) — ٠،٥٠

٥ ـ « مشروع الدولة العربية المتحدة » ، للاستاذ احمد الشقيري (بالعربية) — ٠،٥٠

٦ ـ « نزعات متاصلة في الحركة الصهيونية » ، للدكتور منذر عنبتاوي (بالعربية) — ٠،٥٠

٧ ـ « ملف القضية الفلسطينية » ، اعداد الاستاذ سامي هداوي وتحرير الدكتور يوسف صايغ (بالانجليزية والعربية) — ١،٠٠

(٤)

سلسلة « اليوميات الفلسطينية »

١ ـ « المجلد الاول » من ١/١ ـ ٣٠/٦/١٩٦٥ — ١٠

٢ ـ « المجلد الثاني » من ١/٧ ـ ٣١/١٢/١٩٦٥ — ١٠

٣ ـ « المجلد الثالث » من ١/١ ـ ٣٠/٦/١٩٦٦ — ١٠

٤ ـ « المجلد الرابع » من ١/٧ ـ ٣١/١٢/١٩٦٦ — ١٠

٥ ـ « المجلد الخامس » من ١/١ ـ ٣٠/٦/١٩٦٧ — ١٠

٦ ـ « المجلد السادس » من ١/٧ ـ ٣١/١٢/١٩٦٧ — ١٠

(٥)

سلسلة « حقائق وارقام »

١ ـ « هل تعلم ؟ عشرون حقيقة اساسية عن القضية الفلسطينية » ، للدكتور فايز صايغ (بالعربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية والروسية والاسبرانتو) — ٠،٥٠

٢ ـ « الامم المتحدة والقضية الفلسطينية من ١٩٤٧ حتى ١٩٦٥ » ، للدكتور فايز صايغ (بالانجليزية والفرنسية والاسبانية) — ٠،٥٠

السعر

ل.ل.

٣	ـ « التمييز ضد العرب في اسرائيل في حقل التعليم » ، للدكتور فايز صايغ (بالانجليزية)	٠،٥٠
٤	ـ « اسرائيل في الميدان الدولي » ، للآنسة ليلى سليم القاضي (بالعربية)	٠،٥٠
٥	ـ « القضية الفلسطينية في ٢٣ مؤتمرا دوليا » ، للآنسة ليلى سليم القاضي (بالعربية)	٠،٥٠
٦	ـ « المساعدات الاميركية والالمانية الغربية لاسرائيل » ، للاستاذ اسعد عبد الرحمن (بالانجليزية والعربية)	٠،٥٠
٧	ـ « عرض موجز للقضية الفلسطينية » ، للاستاذ الحكم دروزه (بالعربية والانجليزية والفرنسية)	٠،٥٠
٨	ـ « الصحف الاسرائيلية » ، للآنسة سلوى حبيبي (بالعربية)	٠،٥٠
٩	ـ « الحياة السياسية في اسرائيل » ، للاستاذ رفيق مطلق (بالعربية)	٠،٥٠
١٠	ـ «المعهد الافرو ـ آسيوي في تل ابيب» ، للدكتور فايز صايغ (بالعربية)	٠،٥٠
١١	ـ «التمثيل الدبلوماسي العربي» ، للاستاذ هاني احمد فارس (بالعربية)	٠،٥٠
١٢	ـ « المؤسسات العلمية والثقافية والفنية في اسرائيل » ، للاستاذ يوسف مروّه والآنسة نورما دندن والدكتور م.ص. (بالعربية)	٠،٥٠
١٣	ـ « علماء الطبيعة في اسرائيل » ، للاستاذ يوسف مروّه (بالعربية)	٠،٥٠
١٤	ـ « مواجهة النشاط الصهيوني على الصعيد الطلابي » ، للاستاذ شريف الحسيني (بالعربية)	١،٠٠

(٦)

سلسلة « خرائط فلسطينية »

خارطة فلسطين الجدارية ١٤٠×١٠٠ سم ، وضع الاستاذ سعيد الصباغ ٦

مطبعة الغريّب ـ بيروت ـ هاتف : ٢٤٦١٨٥